مختصر زوائد مسند البزار

على

الكتب الستة ومسند أحمد

للحافظ

شهاب الدين أبي الفضل بن حجر العسقلاني

المتوفى ٨٥٢ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق وتقديم

صبري بن عبد الخالق أبو ذر

مؤسسة الكتب الثقافية

مُختَصَر زَوَائِد مُسْنَد البَزَّار

عَلَى

الكُتُبِ السِّتَّة ومُسْنَد أَحْمَد

للحَافِظ

شهاب الدين أبي الفضل بن حجر العسقلاني

المتوفى ٨٥٢هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق وتقديم

صبري بن عبد الخالق أبو ذر

مؤسسة الكتب الثقافية

مختصر زوائد مسند البزار

على

الكتب الستة ومسند أحمد

للحافظ

شهاب الدين أبي الفضل بن حجر العسقلاني

المتوفى ٨٥٢هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق وتقديم

صبري بن عبد الخالق أبو ذر

المجلد الأول

مؤسسة الكتب الثقافية

مُلتزم الطَبع وَالنشر والتوزيع
مُؤسّسة الكُتبُ الثقافِية فقط

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م



مؤسسة الكتب الثقافية

الصنائع - بناية الاتحاد الوطني - الطابق السابع - شقة ٧٨
هاتف المكتب: ٢٤٨٢٦٣-٢٤٤٣٦١
ص.ب: ١١٤/٥١١٥ - برقيا: الكتبكو - تلكس: ٤٠٤٥٩
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيِّئات أعمالنا، من يهدِ الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إلـه إلَّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً. وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَّاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ [النساء: ١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

بعد:

فإن من مِنَنِ الله العظام عليَّ أن وفَّقني لخدمة سنة نبيه ﷺ، وها هو ذا «مختصر زوائد البزَّار» للحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني، خدمته حسبما تيسَّر لي من الوقت بتعليقات ـ أظنها ـ نافعة إن شاء الله تعالى.

وقد سرت في تحقيقه والتعليق عليه على النهج التالي:

قدمت بمقدمة فيها: شرف علم الحديث وأهله، وأهمية كتب الزوائد وما صنِّف فيها وتراجم الحفاظ، الأئمة: البزار والهيثمي وابن حجر.

ثم عرجت بعد ذلك على توثيق عنوان المختصر وصحة نسبته للحافظ، ثم وصنف النسخ الخطية المعتمدة، ثم دراسة منهج الحافظ في مختصره. ثمَّ فائدة وميزة هذه النشرة. ثمَّ منهجي في التعليق على المختصر. ثم صورت بعضاً من صفحات النسختين ووضعت صفحة للرموز المستخدمة في التعليق.

ثم علَّقت على المختصر بما يسره الله عز وجل لي، وقد استدركت وتعقَّبت على نفسي بعد السير فترة في التعليق ثم صنعت عدَّة فهارس تعين الباحث على الوصول إلى طلبته من الكتاب.

وختاماً أقدِّم شكري وامتناني إلى كل من قدَّم لي عوناً وساعد في إخراج هذا الكتاب القيم «وإلى الله تعالى جزيل الضراعة في المِنَّة بقبول ما مِنه لوجهه، والعفو عما تخلله من تزين وتصنُّع لغيره، وأن يهب لنا ذلك بجميل كرمه وعفوه، وأن يجعلنا ممن تكلف الجهد في حفظ السنن ونشرها، وتمييز صحيحها من سقيمها والتفقه فيها والذبّ عنها.

والحمد لله ربِّ العالمين، وسبحانك اللَّهم وبحمدك نشهد أن لا إلَه إلاَّ أنت نستغفرك ونتوب إليك.

المحَقق

المقَـــدّمَة

تقديم: شرف علم الحديث وأهله.
الفصل الأول: أهمية كتب الزوائد وما صُنِّفَ فيها.
المبحث الأول: أهميتها.
المبحث الثاني: ما صنف فيها.
الفصل الثاني: التراجم.
المبحث الأول: ترجمة الإمام الحافظ أبـي بكر البزار.
المبحث الثاني: ترجمة الإمام الهيثمي.
المبحث الثالث: ترجمة الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني.
الفصل الثالث: دراسة مختصر زوائد البزار.
المبحث الأول: عنوان الكتاب وصحة نسبته للحافظ.
المطلب الأول: عنوانه.
المطلب الثاني: صحة نسبته.
المبحث الثاني: وصف النسخ الخطية.
المبحث الثالث: دراسة منهج الحافظ في مختصره.
المبحث الرابع: فائدة وميزة مختصر زوائد البزار.
المبحث الخامس: منهجي في تحقيق وتخريج المختصر.
المطلب الأول: منهجي في ضبطه وتحقيقه.
المطلب الثاني: طريقتي في التخريج.
صور النسخ الخطية.
رموز واصطلاحات التعليق والتحقيق.

تقـــدِيم

شرف علم الحديث وأهله

قال الخطيب البغدادي واصفاً لعلم الحديث:

أنه يشتمل على أصول التوحيد، وبيان ما جاء من وجوه الوعد والوعيد، وصفات رب العالمين، تعالى عن مقالات الملحدين، والإخبار عن صفات الجنَّة والنار، وما أعدَّ الله تعالى فيهما للمتقين والفجار، وما خلق الله في الأرضين والسموات، من صنوف العجائب وعظيم الآيات، وذكر الملائكة المقربين ونعت الصافين المسبحين.

وفي الحديث قصص الأنبياء، وأخبار الزهاد والأولياء، ومواعظ البلغاء. وكلام الفقهاء. وسير حلول العرب والعجم، وأقاصيص المتقدمين من الأمم. وشَرْحُ مغازي الرسول ﷺ وسراياه ومجمل أحكامه وقضاياه. وخطبه وعظاته، وأعلامه ومعجزاته، وعدة أزواجه وأولاده وأصهاره وأصحابه، وذكر فضائلهم ومآثرهم وشرح أخبارهم ومناقبهم. ومبلغ أعمارهم وبيان أنسابهم.

وفيه تفسير القرآن العظيم، وما فيه من النبأ والذكر الحكيم وأقاويل الصحابة في الأحكام المحفوظة عنهم، وتسمية من ذهب إلى قول كل واحد منهم، من الأئمة الخالفين والفقهاء المجتهدين.

[أهل الحديث]:

وقد جعل الله تعالى أهله أركان الشريعة، وهدم بهم كل بدعة شنيعة، فهم أمناء الله من خليقته والواسطة بين النبي ﷺ وأمته، والمجتهدون في حفظ ملته.

أنوارهم زاهرة، وفضائلهم سائرة، وآياتهم باهرة، ومذاهبهم ظاهرة، وحُجَجهم قاهرة.

وكل فئة تتحيَّز إلى هوى ترجع إليه، أو تستحسن رأياً تعكف عليه، سوى أصحاب الحديث، فإن الكتاب عدَّتهم، والسنَّة حجَّتهم، والرسول فئتهم، وإليه

نسبتهم، لا يعرجون على الأهواء، ولا يلتفتون إلى الآراء، يقبل منهم ما رووا عن الرسول، وهم المأمونون عليه والعدول، حفظة الدين وخزنته، وأوعية العلم وحملته. إذا اختُلف في حديث، كان إليهم الرجوع، فما حكموا به، فهو المقبول المسموع.

ومنهم كل عالم فقيه، وإمام رفيع نبيه، وزاهد في قبيلة، ومخصوص بفضيلة، وكاري متقي، وخطيب محسن. وهم الجمهور العظيم، وسبيلهم السبيل المستقيم. وكل مبتدع باعتقادهم يتظاهر، وعلى الإفصاح بغير مذاهبهم لا يتجاسر، من كادهم قصمه الله، ومن عاندهم خذله الله. لا يضرهم من خذلهم، ولا يفلح من اعتزلهم. المحتاط لدينه إلى إرشادهم فقير، وبصر الناظر بالسوء إليهم حسير **﴿وإن الله على نصرهم لقدير﴾**.

[هم الطائفة المنصورة]:

فقد جعل رب العالمين الطائفة المنصورة حراس الدين، وصرف عنهم كيد المعاندين، لتمسكهم بالشرع المتين، واقتفائهم آثار الصحابة والتابعين. فشأنهم حفظ الآثار وقطع المفاوز والقفار وركوب البراري والبحار، في اقتباس ما شرع الرسول المصطفى، لا يعرجون عنه إلى رأي ولا هوى. قبلوا شريعته قولاً وفعلاً، وحرسوا سنّته حفظاً ونقلاً. حتى ثبّتوا بذلك أصلها وكانوا أحق بها وأهلها.

وكم من ملحد يروم أن يخلط بالشريعة ما ليس منها، والله تعالى يذب بأصحاب الحديث عنها.

فهم الحفاظ لأركانها، والقوّامون بأمرها وشأنها، إذا صُدِق عن الدفاع عنها فهم دونها يناضلون، **﴿أولئك حزب الله ألا إنَّ حزب الله هم المفلحون﴾**[1].

***

---

(١) انظر كتاب: شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي ص ٨ ـ ١٠.

الفصل الأول

أهمية كتب الزوائد وما صُنِّف فيها

المبحث الأول

أهميـة كتب الـزوائـد

حينما يطلق هذا الاسم، فإنه يتبادر إلى الذهن تلك الكتب التي جمع فيها مصنفوها الأحاديث الزائدة، أو ما زاد في تلك الأحاديث من بعض كتب المسانيد أو المعاجم على الكتب الستَّة، حتى أصبح هذا الاسم علماً عليها.

ولا يتبادر إلى الذهن أن المقصود تلك الكتب التي ألفت في تراجم رجال لم يخرج لهم أصحاب الكتب الستَّة ككتاب «زيادة رجال العجلي على رجال الكتب الستة»، وكتاب «زيادة رجال الدارقطني على رجال الكتب الستة»، وكلاهما لقاسم بن قطلوبغا.

وكتاب «تعجيل المتعة» و«لسان الميزان» للحافظ ابن حجر.

كان النصف الثاني من القرن الثامن، وأوائل القرن التاسع قد شهد حركة جديدة في التأليف في المادة الحديثية. فقام جماعة من العلماء بدراسة المسانيد والمعاجم المرتبة على أسماء الصحابة أو الشيوخ، والتي لم ترتب، وأدركوا صعوبة الاستفادة منها، وخصوصاً على العَجل الذي لا يتسع وقته لتتبعها واستقصاء ما فيها.

وأرادوا أن يسهلوا للباحث والقارىء تلك الصعوبة باختصار ما بسط فيها، ولم تكن هناك طريقة أجدى ولا أنفع من تتبع أحاديثها، وعرضها ومقابلتها بأحاديث الكتب الستة أو أحدها، وإفراز ما انفرد بتخريجه أصحابها دون أصحاب الستة.

ثم أضافوا إلى ما جمعوه من تلك الأحاديث ما أخرجه أصحاب الكتب الستة لكن له طريق أخرى انفرد بها أصحاب المعاجم والمسانيد أو أخرجوه وكان فيه بعض زيادات أو اختلافات في المتن أو السند.

ولكتب الزوائد أهمية كبرى في زمننا هذا، حيث فُقِد بعض تلك المصنفات التي استخلصت منها الأحاديث الزائدة، فحلت كتب الزوائد محلها في إثراء المكتبة الحديثية وإمدادها بمؤلفات جمعت بين طياتها مجموعة كبيرة من أحاديث الرسول ﷺ وهي الأصل الثاني من أصول التشريع الإسلامي.

وقد خدمت كتب الزوائد السنة المشرفة في نطاقها العام باعتناء مصنفيها عناية بالغة في سبيل إخراجها سهلة ميسورة للباحث.

فوفروا له جهده للتفتيش والبحث عن الأحاديث التي يريد تخريجها من تلك المعاجم أو المسانيد بترتيب ما زاد منها على الكتب الستة وتصنيفها على أبواب الفقه.

فمن فتَّش عن حديث في الكتب الستة أو أحدها ولم يقف عليه، يكفيه أن يرجع إلى كتب الزوائد ليتم بحثه بدلاً من أن يرجع إلى تلك الدواوين التي يعرف طالب العلم مدى المشقة التي تناله من مطالعتها.

ومع هذه الجهود التي قام بها أصحاب كتب الزوائد فقد اجتهد بعضهم في الحكم عليها بما يليق بها من صحة أو حسن أو ضعف.

وهو عمل ــ دون شك ــ متمِّم لجهود العلماء التي بذلت في خدمة الكتب الستة، وتمييز أحاديثها.

ومن فوائد الكتب الستة أنها ربطت بين مؤلفيها وبين مؤلفي الكتب التي اسْتُخلِصت منها بسلسلة الإسناد التي امتازت بها هذه الأمة.

فكان مصنفوها قد تلقوا الأحاديث التي أوردوها عن مشايخ، ومشايخهم عن مشايخ، وهكذا حتى يتصل الإسناد بصاحب المعجم أو المسند الذي تلقَّاها هو أيضاً عن مشايخ ومشايخه عن مشايخ، حتى يتصل الإسناد برسول الله ﷺ إن كان الحديث مرفوعاً أو بالصحابي إن كان موقوفاً، أو بالتابعي إن كان مرسلاً. ولا يخفى ما في ذلك من المحافظة على تقاليد الرواية، والمحافظة على الإسناد عند المحدثين إلى وقت متأخر.

وكذلك فإنه يمكن عَدُّ كتب الزوائد نسخاً أخرى لتلك الكتب التي اسْتُخْلِصَت منها في مادتها التي دارت عليها.

ولم يذكر مؤرخو السنة متى بدأ التأليف في فن الزوائد.

وأقدم من كتب فيها مغلطاي المتوفى سنة ٧٦٢هـ. فقد جمع زوائد ابن حبان على الصحيحين. وكذلك ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ فرتَّب مسند الإمام أحمد على حروف المعجم وضم إليه زوائد الطبراني وأبـي يعلى(١).

ولم يكتب لشيء من تلك البقاء، ولا الذيوع، ولم تُعرف حتى وقتنا الحاضر، ولم نجد أحداً نَوَّه بها، ولا ذكر أنه استفاد منها، أو وقف عليها، سوى أنها ذُكِرَت في مؤلفات بعض من ترجم لهم.

ولم يعرض الهيثمي لها بالتنبيه والذكر والإشادة بفضل مؤلفيها، وهي عادة العلماء في مؤلفاتهم حيث كانوا يذكرون الفضل لسابقيهم في الفن الذي كتبوا فيه.

وكذلك لم يعرض لها الحافظ ابن حجر أو البوصيري فيما كتباه، وهو يدل دلالة واضحة على أنها لم تكن معروفة في ذلك الوقت، أو لأن كتب الهيثمي أغنت عنها، فإنه قد تناول زوائد ابن حبان والطبراني في معاجمه الثلاثة ومسانيد البزار وأحمد وأبـي يعلى وغيرها من دواوين السنة. مما أعطى كتب الهيثمي أهمية باعتبارها أول ما وصل إلينا. وأن كل من كتب في الزوائد بعده فقد استفاد منها واستقى من نبعها.

وصرَّح باستفادته منها الحافظ ابن حجر في كتابه المطالب العالية (١/٤) وكتابه الذي بين أيدينا.

وكذلك البوصيري فإنه استفاد منها لكنه لم يصرح، بل لم يشر لذلك، وقد أشاد كل من ابن حجر والبوصيري بفضل الهيثمي وسبقه في مجال التأليف في فن زوائد الحديث.

أوهام في نسبة كتب الزوائد:

وناهيك عن اختفاء تلك المصنفات في عالم الغيب، أن نُسِبَ بعضها إلى مجموعة كتب الزوائد خطأ، كما نسب تخريج زوائد سنن الدارقطني على الكتب الستَّة لقاسم بن قطلوبغا خطأ، بعد أن صرح معاصره ورفيقه السخاوي بأنه خرَّج زوائد رجال سنن الدارقطني على رجال الكتب الستة، وكذلك فقد نسب للحافظ ابن حجر أنه أخرج

(١) انظر ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٦١، ٣٦٦.

زوائد مسند الفردوس وليس هناك دليل على وجود هذا التخريج بل هو ظن وتخمين ووهم، والحافظ ابن حجر لم يفعله، بل قام باختصار مسند الفردوس في كتاب سماه «تسديد القوس».

ونُسِبَ للهيثمي تخريج زوائد الحلية على الكتب الستة وليس صحيحاً، ونسب له تخريج فوائد تَمَّام، وزوائد الغيلانيات، وزوائد الخلعيات، وليس ذلك صحيحاً أيضاً. وإنما عمله في تلك الكتب أنه رتَّب أحاديثها على أبواب الفقه[1].

وكما نسبت بعض الكتب إلى مجموعة ما صنَّف في فن الزوائد خطأ، فقد شاع بين طلاب العلم أسماء خاطئة أطلقت على بعض تلك الكتب حتى طغت على الأسماء الصحيحة لها.

فقد أطلق على زوائد مسند أبي يعلى، المقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى، والمقصد المعلى إلى زوائد أبي يعلى. وصوابه المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي.

وأطلق على زوائد مسند البزار، «البحر الزخار في زوائد مسند البزار» ونُسِبَ بهذه التسمية إلى الهيثمي مرة وإلى ابن حجر مرة أخرى.

والصحيح أن كتاب الهيثمي في زوائد مسند البزار سماه: «كشف الأستار عن زوائد مسند البزار».

المبحث الثاني
المصنفات في الزوائد

وإليك بياناً بأسماء كتب الزوائد مرتبة على حروف المعجم مع إبراز أهم ما يمتاز به كل كتاب منها باختصار.

١ ــ إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة:

كتبه البوصيري، وجمع فيه زوائد مسند أبي داود الطيالسي، ومسند مسدد، والحميدي، وابن أبي عمر العدني، وإسحاق ابن راهويه، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، والمسند الكبير

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد (ص ٢٤٠).

لأبـي يعلى، على الكتب الستَّة[1].

٢ ـ **البدر المنير في زوائد المعجم الكبير:**

جمع فيه الهيثمي ما زاد من الأحاديث التي في المعجم الكبير للطبراني على الكتب الستة، وأضاف إليها الأحاديث التي أخرجها أصحاب الستة وفيها اختلاف أو زيادة في اللفظ، ولم يتيسَّر لنا الوقوف عليه ولا معرفة موضعه، ولعله مما فقد من الكتب، وقد ذكره صاحب الرسالة المستطرفة (ص ١٧٢) ضمن كتب الزوائد، وذكر أنه في ثلاث مجلدات.

٣ ـ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث:**

صنَّفه الحافظ الهيثمي فأخرج أحاديثه بأمر شيخه زين الدين العراقي، وحَضٍّ من ابنه أبـي زرعة العراقي. وقد جمعه الهيثمي بعد أن استخلصه من مسند الحارث، ورتبه على أبواب الفقه، وبدأه بكتاب الإيمان وختمه بكتاب صفة الجنة[2].

٤ ـ **زوائد مسند البزار:**

سيأتي الكلام عليه.

٥ ـ **غاية المقصد في زوائد المسند:**

جمع فيه الهيثمي ما انفرد به الإمام أحمد في مسنده عن الكتب الستة من حديث بتمامه أو من حديث شاركهم فيه، أو بعضهم وفيه زيادة عنده، وهو أول ما صنفه الهيثمي، وذلك في سنة ست وسبعين وسبعمائة[3].

٦ ـ **كشف الأستار عن زوائد البزار:**

وهو أصل كتابنا هذا جمع فيه الهيثمي زوائد مسند البزار على الكتب الستة، سواء كانت الزيادة حديثاً بتمامه أو حديثاً شاركهم فيه، وفيه زيادة على حديثهم أو حديث أحدهم.

---

(١) مخطوطته بدار الكتب المصرية العامرة ـ حفظها الله من البلايا ـ في ثمانية مجلدات. وهي ناقصة من بعض أجزائها، وله نسخة بالمكتبة الأزهرية.

(٢) مخطوطته بدار الكتب المصرية العامرة أيضاً، ويقوم بتحقيقه بعض الأفاضل بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة.

(٣) له ثلاث مخطوطات بالمحمودية بالمدينة المنورة، وبجامعة القرويين بفاس وبدار الكتب. ويقوم بعض الإخوة بتحقيقه كذلك.

فإذا أخرجوا الحديث أو أخرجه أحدهم فإنه يعزوه إليه مع التنبيه على الزيادة التي انفرد بها البزار. واختصر ما طال من كلام البزار، عقب كل حديث من غير إخلال بمعنى وذكر كلامه كاملاً إذا كان مختصراً، وأضاف إلى الكتاب ما رواه البخاري تعليقاً، وأبو داود في المراسيل، والترمذي في الشمائل، والنسائي في غير السنن الصغرى.

وما كان من حديث ذكره المزي وعزاه للنسائي، ولم يكن في النسخة التي يمتلكها الهيثمي من كتاب المجتبى فإنه ذكره. وقد رتَّبه على أبواب الفقه، وبدأه بكتاب الإيمان وختمه بكتاب الزهد، وذكر إسناده إلى البزار في مقدمة الكتاب، واعتمد في روايته على طريقين أحدهما أعلى من الثانية بدرجتين.

وأورد الأحاديث بأسانيد البزار إلى منتهاها مع كل حديث يورده، وقد سماه «كشف الأستار عن زوائد البزار»[1].

ـ ولعلَّ في نسخة الهيثمي من المسند الأصلي «البحر الزخار»، لعل بها سقطاً أو كانت سقيمة وقد أشار لذلك الهيثمي في المجمع في مواضع منه.

ففي (٢/١٥١)، قال في حديث أورده: رواه الطبراني في الكبير، والبزار لم يحسن سياقة الحديث، فلعله من سقم النسخة والله أعلم.

وفي (٤/٢١٠)، قال: رواه البزار وفي الأصل علامة سقوط.

وفي (٨/٤٠)، قال: رواه البزار وهكذا وجدته فيما جمعته...

ـ وقد طبع أهل الكتاب وهو «البحر الزخار» طبع بعضه كما سيأتي في ترجمة البزار.

---

(١) وله نسختان مخطوطتان إحداهما في حوزة الشيخ الأعظمي، والثانية في مكتبة خدا بخش خان. وقد نشره وحققه الشيخ / حبيب الرحمن الأعظمي أيضاً في أربعة مجلدات عن نسخته الخاصة وبه حوالي ٣٧٠٠ حديث. والمطبوع مملوء بالأخطاء والتصحيفات في المتون والأسانيد. بل والسقوط أيضاً، ولم تخرج جميع أحاديثه على المجمع بل أهمل بعضها وهي فيه. وادعى في البعض عدم وجود الحديث بالمجمع وهو فيه، لكن من غير مظنَّة. والكتاب يحتاج لخدمة أكثر ولعلي بتحقيقي لمختصره أكون قد وفيت هذا السفر العظيم بعض حقه في عنقي كطالب علم، أسأل الله عز وجل عوني وعن الخطأ صوني.

٧ ــ **مجمع البحرين:**

وهو كتاب كبير جمع فيه الهيثمي زوائد المعجم الأوسط، والمعجم الصغير على الكتب الستة، ورتبه على أبواب الفقه ليسهل على طالب العلم مراجعته، فجمع فيه ما انفرد به الطبراني في المعجم الأوسط والصغير(١).

٨ ــ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:**

وهو من أجمع كتب السنة على الإطلاق، وله الصدارة في بابه، وحاز قصب السبق في مجاله، فقد بذل فيه الهيثمي غاية جهده، وقصارى مقدرته، وعصارة فكره، فجمع فيه بإشارة شيخه العراقي زوائد مسند أحمد مع زيادات ابنه عليه، ومسند أبي يعلى الموصلي، ومسند البزار، وزوائد معاجم الطبراني الثلاثة الكبير والأوسط والصغير، على الكتب الستة بعد أن حذف أسانيدها ورتب أحاديثها وتكلّم عليها لبيان درجتها من الصحة أو الضعف، وقد التزم الكلام على مسند أحمد أن ذكر له حديثاً إلاَّ أن يكون إسناد غيره أصح. فإنه يحكم عليه بمقتضى ذلك السند دون النظر إلى بقية الأسانيد، إن كانت ضعيفة أو دون الإسناد الذي اعتمده في الصحة.

ونبَّه على مشايخ الطبراني الذين ترجم لهم في ميزان الاعتدال، ومن لم يذكر منهم فيه ألحقهم بجملة الثقات، واعتبر حديث الراوي الذي أخرج له أصحاب الصحيح صحيحاً، ولم يشترط ذلك في الصحابة لأنهم عدول.

وذكر في المقدمة سنده إلى أصحاب الكتب التي أخرج ما زاد من أحاديثها على الكتب الستة.

وقد رتَّبه على أبواب الفقه، وبدأه بكتاب الإيمان، وختمه بباب كفارة المجلس.

وقد نسخ الكتاب بنفسه وساعده شيخه العراقي على كتابته، ولابن حجر نسخة منه قابلها على أصل المؤلف بقراءته عليه(٢).

---

(١) مخطوطته بمكتبة السلطان أحمد باستنبول وهو في أربعة مجلدات وهو كتاب كبير. وله نسخة بالظاهرية أيضاً. وكثيراً ما يعتمد عليه محقق كبير الطبراني.

(٢) والكتاب مطبوع متداول في ١٠ أجزاء. وله مخطوط مصور مكبر في مكتبة الشيخ عبد الرحيم صديق (المكتبة الصديقية) بمنى (برقم ٧٩ حديث).

٩ ـ **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه:**

جمع فيه البوصيري زوائد سنن ابن ماجه القزويني على الكتب الخمسة: الصحيحين، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وجامع الترمذي[١].

١٠ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:**

جمع فيه الحافظ ابن حجر ما زاد من أحاديث مسند أبي داود الطيالسي، والحميدي، وابن أبي عمر، ومسدد، وأحمد بن منيع، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والحارث بن أبي أسامة، على الكتب الستة ومسند أحمد، وأضاف إليه زوائد مسند أبي يعلى الكبير خلافاً للهيثمي الذي اعتمد على المسند الصغير في ذكر زوائده[٢]، وأضاف إليه ما وقف عليه من زوائد مسند إسحاق بن راهويه، ولم يقف إلاَّ على نصف مسنده، حتى بلغ ما تتبعه من المسانيد عشرة، وترك أخرى لكونه وقف عليها وهي ناقصة فأراد أن يتم بحثه بذكر زوائد المسانيد العشرة المذكورة، ثم يضيف إليه زوائد المسانيد التي تركها ـ علَّه ـ أن يقف عليها كاملة، فيذكرها عند التبييض[٣].

١١ ـ **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي:**

جمع فيه الزوائد بمسند أبي يعلى على الكتب الستَّة على أبواب الفقه، واقتصر فعلاً على الرواية المختصرة وهي رواية الحيري. وأضاف إليه زوائد مسند العشرة من الرواية المطولة التي سماها بالمسند الكبير (أورد بالقطعة المطبوعة ١٦ حديثاً من الكبير) تبلغ أحاديثه ٢٤٠٠ حديث[٤].

١٢ ـ **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان:**

فقد جمع فيه الهيثمي زوائد صحيح ابن حبان على صحيح البخاري وصحيح

---

(١) وقد طبع الكتاب طبعتين، وتحقيقهما يحتاج لتحقيق. وله مخطوطة بالمكتبة الأحمدية بحلب.

(٢) هذا ما ذكره الحافظ في مقدمة المطالب. وفي هذا نظر عندي إذ أن الهيثمي قد يورد من الكبير أيضاً كما ذكر في المجمع حديثاً وعزاه له (٢٣٢/٧) وغيره من المواضع التي تحتاج لتتبع.

(٣) وللكتاب مختصر محذوف الأسانيد وكلا الكتابين موجود. وللأسف طبعت النسخة المجرَّدة بتحقيق الشيخ / حبيب الرحمن الأعظمي في أربعة مجلدات وبه نحو ٤٧٠٠ حديث، وكان يمكنه أن يطبع النسخة المسندة وإن كان فيها بعض مشقة عليه إلاَّ أن إفادة طلبة العلم ونفعهم سيكون بالنسخة المسندة أعم وأنفع وأولى.

(٤) له مخطوطة واحدة بمكتبة سليم آغا بتركيا وقد طبع بعضه حتى آخر كتاب الحج به (٦١٥) حديثاً بتحقيق الدكتور نايف أبي هاشم الدعيسي عام ١٤٠٢هـ. بمؤسسة تهامة بالسعودية.

مسلم لعدم الجدوى والفائدة من العزو إليه ما دام الحديث في الصحيحين أو أحدهما، وقد رتَّب أحاديثه بذكر أسانيدها على أبواب الفقه، واكتفى بذكر إسناده إلى ابن حبان في مقدمة الكتاب، ثم ساق كل حديث بإسناد ابن حبان إلى منتهاه[1].

وأرجو أن أكون بخدمتي لهذا السفر العظيم أن يشملني الله عز وجل برحمته[2].

*
**

---

(١) وله مخطوطة وحيدة بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنوَّرة وقد حقَّقه ونشره الشيخ الفاضل: محمد عبد الرزاق حمزة، وبه حوالي ٢٦٥٠ حديثاً.

(٢) معظم هذا الفصل مستفاد من مقدمة المقصد العلي.

الفصل الثاني
التراجم

المبحث الأول
ترجمة الإمام الحافظ: أبي بكر البزار

اسمه ونسبه:

هو الشيخ الإمام الحافظ الكبير: أبو بكر، أحمد بن عَمْرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله، البصري، العتكي مولاهم. المعروف بالبزار[1].

ولد سنة نيف عشرة ومائتين، وتوفي في سنة ٢٩٢ رحمه الله تعالى[2].

شيوخه ومن سمع وروى عنهم:

هدبة بن خالد، وعبد الأعلى بن حماد، وعبد الله بن معاوية الجمحي، ومحمد بن يحيى بن فياض الزِّمَّاني، وبشر بن معاذ العقدي، والبخاري (كشف ١٠٠٥، ١٣٤٥) وغيرهم.

وكثير من شيوخه مجاهيل وليست لهم تراجم، وهناك مثال عجيب لأحد شيوخه.

---

(١) البزار: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، والزاي المشددة، وفي آخرها الراء، هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه. الأنساب للسمعاني (٢/١٩٤ ـ ١٩٥).

(٢) راجع موارد ترجمته بـ: سير أعلام النبلاء (١٣/٥٥٤)، ولسان الميزان (١/٢٣٨)، والرسالة المستطرفة (ص ٦٨)، تاريخ بغداد (٤/٣٣٤)، المغني في الضعفاء (١/٥١)، ذيل ديوان الضعفاء (ص ١٨)، معرفة الرواة (ص ٦٠ ـ ٦١)، الأعلام للزركلي (١/١٨٩)، سؤالات السهمي للدارقطني (رقمي ١١٢، ١١٦)، علل الدارقطني (١/١١٧)، الباعث الحثيث (ص ٦٤)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٥٣)، الأنساب للسمعاني (٢/١٩٥ ـ ١٩٦)، وتوضيح المشتبه (١/٤٨٥)، فهرسة ابن خير (ص ٢٦٢ ـ ٢٦٣)، فهرس ابن عطية (ص ١٣١)، تاريخ الأدب العربي (٣/١٥٨)، كشف الظنون (٢/١٦٨٢)، تاريخ التراث العربي (١/٣١٦)، معجم المؤلفين (٢/٣٦).

فإنه ذكر بكشف الأستار [رقم ٣٦٠٥، وبالبحر الزخار رقم ٩٤٦] حديثاً عن شيخه عِمران بن هارون البصري، وقال البزار: وكان شيخاً مستوراً، وكان عنده هذا الحديث وحده، وكان ينزل ناحية الخُرِيبة [موضع بالبصرة]، وكان الناس ينتابونه في هذا الحديث يسمعونه منه... ثم أورد عنه حديثاً منكراً ـ كما وصفه بذلك الذهبي بترجمته بالميزان وأقرَّه الحافظ باللسان ـ ثم قال البزار: ـ كانوا يكتبونه قبل أن نولد نحن ـ، عنه.

تلاميذه ومن روى عنه:

روى عنه الكبار أمثال: أبي قانع، وابن نجيح، وأبي بكر الختلي، وأبي القاسم الطبراني[1] ـ ومنه تعلَّم إخراج أحاديث الأفراد والغرائب، فهو قدوته، ومن تتلمذ في إخراجها وانتقائها، وأبي الشيخ بن حيان[2]، وأبي جعفر ابن النحاس[3]، وغيرهم.

ـ ولعلَّ ابن جرير الطبري (ت ٣١٠) روى عنه أيضاً، ولكن الأمر محتمل: انظر التفسير له (ج ١٩ ص ٣٠) وتهذيب الآثار أيضاً له، مسند علي (رقم ٣٥٦).

وأبي الحسن: محمد بن أيوب بن حبيب بن الصموت الرقي، راوي المسند عنه[4]، وأبي العباس: أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي ـ راويه أيضاً[5] وغيرهم.

ثناء العلماء عليه:

قال أبو الشيخ: كان أحد حفاظ الدنيا رأساً، حُكِيَ أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد، فبركوا بين يديه فكتبوا عنه[6].

---

(١) روى عنه هنا بالمختصر (رقما ١٢٥، ١٩٩٢) وبمعاجمه: الصغير (١/٥١)، والأوسط (٣/١٩ [برقم ٢٠٢٦])، والكبير [بأرقام: ٤٧٧، ٨١٦، ٨٣١، ١٠٠٢٦، ١٠٢٤٧، ١٠٢٤٨ مقروناً، ١١٩٤١، ١١٩٤٣] وغير ذلك، وبكتاب الدعاء له روايات كثيرة. راجع فهرس الرجال والأعلام به.

(٢) كما في كتاب أخلاق النبي ﷺ وآدابه له (ص ٣٧، ٨٩) وكتاب العظمة له (رقمي ١٧٤، ٥٦٠).

(٣) كما في الناسخ والمنسوخ في القرآن له (ص ٦١، ١٩١).

(٤) كما في كشف الأستار (ص ٧).

(٥) كما في فهرسة ابن خير (ص ١٣٨).

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان له (١/١٠٨) ولسان الميزان (١/٢٣٨).

وقال أبو يوسف يعقوب بن المبارك: ما رأيت أنبل من البزار ولا أحفظ[١].

وقال الخطيب البغدادي[٢]: كان ثقة حافظاً، صنف المسند وتكلم على الأحاديث وبيّن عللها.

وقال ابن يونس: حافظ للحديث[٣].

وقال ابن القطان الفاسي: كان أحفظ الناس للحديث[٤].

أقوال الذين تكلَّموا فيه:

جرحه الإمام النسائي[٥].

قال أبو الشيخ: غرائب حديثه، وما ينفرد به كثير[٦].

قال أبو أحمد الحاكم: يخطىء في الإسناد والمتن[٧].

قال الدارقطني: يخطىء في الإسناد والمتن، حدَّث بالمسند بمصر حفظاً، ينظر في كتب الناس، ويحدِّث من حفظه، ولم تكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة، يتكلمون فيه[٨].

قال الذهبي في نقد بيان الوهم والإيهام (ص ١٣٠): البزار كثير الغلط.

وقال الهيثمي في الكشف (٣/ ٢١٩): البزار يتساهل في التوثيق.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥).

(٢) في تاريخه (٤/ ٣٣٤). ونحوه للسمعاني في الأنساب (٢/ ١٩٥).

(٣) سير النبلاء (١٣/ ٥٥٦)، والميزان (١/ ١٢٤).

(٤) لسان الميزان (١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩).

(٥) انظر سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٩٣)، سير النبلاء (١٣/ ٥٥٦)، الميزان (١/ ١٢٤).

(٦) اللسان (١/ ٢٣٨). وانظر رد ذلك بآخر ترجمته.

(٧) سير النبلاء (١٣/ ٥٥٦)، المغني في الضعفاء (١/ ٥١)، الميزان (١/ ١٢٤)، شذرات الذهب (٢/ ٢٠٩).

(٨) سؤلات الحاكم للدارقطني (٩٢ ـ ٩٣)، تاريخ بغداد (٤/ ٣٣٥)، سير النبلاء (١٣/ ٥٥٦)، الميزان (١/ ١٢٤).

مصنفـاتـه:

١ ـ المسند الكبير المعلَّل المسمى بالبحر الزخار:

وهو من أشهر مؤلفاته، حتى قال فيه الحافظ ابن كثير[1]: ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد.

وقال الكتاني في رسالته المستطرفة[2]: بيَّن فيه [البزار] الصحيح من غيره. قال العراقي: ولم يفعل ذلك إلَّا قليلاً، إلَّا أنه يتكلم في تفرُّد بعض رواة الحديث، ومتابعة غيره عليه.

ـ وقد بُدىء في طبع هذا المصنف الجليل، وطبع منه ثلاثة مجلدات تشتمل على ثمانية مسانيد من العشرة وصل حتى آواخر مسند سعد بن أبي وقاص.

٢ ـ المسند الصغير:

وهو الذي حدَّث به بأصبهان[3].

٣ ـ كتاب الأشربة وتحريم المسكر:

في جزء كبير[4].

٤ ـ كتاب السنن:

فيه كلام على الرجال جرحاً وتعديلاً[5].

٥ ـ الأمـالي[6]:

٦ ـ جزء في معرفة من يُتْرَك حديثه أو يُقْبَل[7]:

ونُسِبَ للمصنِّف مؤلفاتٌ تحتاج لبحث واطلاع عليها.

---

(١) الباعث الحثيث، النوع الثامن عشر (ص ٥٣).

(٢) ص ٦٨.

(٣) انظر الرسالة المستطرفة (ص ٦٨) والمعجم المفهرس للحافظ ابن حجر (مخطوط ق ٥٨)، كما نقله محقق البحر (ص ١٤ بالمقدمة).

(٤) فهرسة ابن خير (ص ٢٦٢ ـ ٢٦٣).

(٥) تهذيب التهذيب (٢/ ١٧٤)، و(٧/ ٤)، ولسان الميزان (١/ ٦١).

(٦) نصب الراية (٢/ ٤٩٢)، والذهبي في الميزان (٢/ ٣٢٠) وأشار إليها ابن القيم في زاد المعاد (١ج/ ٨٩) ط. صبيح.

(٧) ذكره السخاوي في فتح المغيث (١/ ١٨٠) عند أول كلامه على التدليس.

٧ ـ كتاب الصلاة على النبي ﷺ(١):

٨ ـ شرح الموطأ(٢):

ونسب للمصنف أيضاً مؤلفات، وهي يقيناً خطأ وليست له.

٩ ـ الأوسط(٣):

١٠ ـ السنن الكبرى(٤):

فوائد عن الحافظ أبي بكر البزار:

ـ قال في الكشف [رقم ١٥٠٤، والمختصر ١٠٦٩] على حديثٍ: رواه مالك في الموطأ.

١ ـ مما يدل على أنه كان يملي من حفظه:

ـ قال في الكشف [رقم ١٠١١]: ذهب عني واحدة.

قال في الكشف [رقم ١٨٠٤]: حدَّثني رجل سماه، ذهب عني اسمه في هذا الوقت.

قال في الكشف [رقم ٢٤٧] : حدثنا إسماعيل بن مسعود فيما أعلم.

وانظر [رقم ٨٥٠] بالبحر، و[رقم ١٩٠٤] بالمختصر، و[رقم ٩٦٦] بالمختصر أيضاً.

---

(١) عزاه له سزكين في تاريخ التراث العربي (٣١٦/١) وذكر نسخته المخطوطة. وكذا محقق البحر (ص ١٤) ولم يعز السخاوي في آخر القول البديع (ص ٢٥٨ ـ ٢٦١) كتاباً في الصلاة على النبي ﷺ للبزار وهذا يؤيد أن عزوه له فيه نظر. والله أعلم بالصواب.

(٢) هكذا عزاه له كحالة في معجم المؤلفين (٣٦/٢)، فقال: ومن تصانيفه: شرح موطأ مالك؟! اهـ. قلت: ولا أظن هـذا إلّا وهماً منه ولا أظن أن للحافظ البـزار شرحاً للموطأ لانشغاله ببيان علل الحديث والتحديث وغير ذلك. وأظن أنه وقع لـه انتقال نـظر من الترجمة التي بعده وهي أحمد بن عمرو بن السرح، فقد نسب إليه شرح موطأ مالك أيضاً. والله تعالى أعلم.

(٣) كـذا وقـع في مجمع الـزوائد (٢٨٣/٢) بالسطر ١٠ وهـو بالمختصر هنا [رقم ٥١٣]، فقال: . . . «البزار في الأوسط». اهـ. قلت: إما في المجمع سقط، ويكون صوابه: البـزار [والطبراني] في الأوسط أو غير ذلك.

(٤) كذا وقع في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (مخطوط ق ٨) ، فقال في حديث: «رواه البزار في سننه الكبرى والصغرى». اهـ. قلت: وهو تحريف من الناسخ، والصواب: رواه النسائي، لأن الحديث المقصود بالسنن الصغرى والكبرى، والحمد لله على توفيقه.

٢ ـ أورد حديثاً عن راوٍ متروك لحسن كلامه:

بالكشف [٣٠٦٦] وبالمختصر [٢٠٨٥] وفي إسناد الحديث عبد الله بن إبراهيم بن أبـي عمرة، وهو متروك كما قال الحافظ بالتقريب. فقال البزار بعد روايته: وإنما ذكرنا هذا لحسن كلامه.

٣ ـ مذهبه في الإرسال وزيادة الثقة:

يذهب إلى أنه إذا أرسل الحديث جماعة، وحدَّث به ثقة مسنداً فالقول قوله. انظر نقد بيان الوهم والإيهام (ص ١٢٦ رقم ٨٥).

٤ ـ قد يتكلم على فقه حديث وينكره من جهة المعنى لا الإسناد:

كما في حديث بالكشف [رقم ١٥١٣، وبالمختصر ١٠٧٦].

٥ ـ له أسانيد كثيرة عوالي:

منها الثلاثي كما في المختصر (رقم ١٢١٩).

ومنها الرباعي كما في المختصر أيضاً (أرقام ٢٣، ٢٦، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٦٧، ٣٠٥، ٣٤٩، ٣٩٤، ٦٥٦، ٧٢٠، ١٠٩٠، ١١٠٣، ١١١٣، ١١٩١، ١٢٩٠، ١٤١٤، ١٦٦٠).

٦ ـ المصنِّف كان له ابنٌ:

وهو: أبو العباس محمد بن أحمد. روى عنه الدارقطني والجراحي وغيرهما(١).

٧ ـ اختصاصه بتصنيف الأحاديث الأفراد والغرائب عمن تقدمه على المسانيد:

لم أعلم من تقدَّم المصنف في تصنيف الأفراد والغرائب.

بعض الناس قد يطعن فيه لإكثاره من الأحاديث الأفراد والغرائب. وقد عاب قديماً إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي على تلميذ المصنف: الطبراني في جمع الأفراد مع ما فيها من النكارة الشديدة والموضوعات. فرد ذلك الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣/ ٧٥)، وقال: وهذا أمر لا يختص به الطبراني فلا معنى لإفراده اليوم [أي بالذكر والقدح والعيب]، بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهلم جراً إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته. والله أعلم. اهـ. وأقرَّه السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/ ١٩).

---

(١) مترجم بالأنساب للسمعاني (٢/ ١٩٥ ـ ١٩٦) وتوضيح المشتبه لابن ناصر (١/ ٤٨٥).

المبحث الثاني

ترجمة الحافظ نور الدين الهيثمي

ولادته في رجب سنة ٧٣٥ ــ وفاته ليلة الثلاثاء ٢٩ رمضان ٨٠٧.

هو أبو الحسن نور الدين علي بن أبـي بكر بن سليمان بن أبـي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي الحافظ.

كان أبوه صاحب حانوت في صحراء الفسطاط بينها وبين المقطم، فولد له في رجب سنة ٧٣٥، نشأ في تلك البقعة المنعزلة، وقرأ القرآن، ثم ساقته المقادير قبل سنة ٧٥٠ لصحبة رجل الحديث النبوي وعلومه في عصره الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٧٢٥ ــ ٨٠٦) وكان الهيثمي يومئذٍ في الخامسة عشرة والعراقي في الخامسة والعشرين، فشمله بعطفه ورعايته وعنايته، وحبَّب إليه العلوم الإسلامية والحصول عليها من ينابيعها الأولى، وكان الزين العراقي في صدر حياته العلمية وأوائل طلبه لعلوم السنة، فصحبه في هذا الطريق المنير وسار معه فيه متعاونين على البر والتقوى، ولازمه إلى أن فرق الموت بينهما بعد صحبة ست وخمسين سنة، وكان الهيثمي في هذه العشرة الطويلة الأخ الأصغر لهذا الأخ الأكبر، فخدمه، وانتفع به، وسمع معه من شيوخه، فاشتركا معاً في أكثر من أخذا عنهم العلم في بقايا مدينة الفسطاط والقاهرة، وفي الحرمين الشريفين وبيت المقدس ودمشق وبعلبك وحلب وحماة وحمص وطرابلس الشام وغيرها.

سمعا معاً ــ في ابتداء الطلب ــ على الخطيب أبـي الفتح الميدومي في مصر فأكثرا عنه، وهو من أعلى مشايخهما إسناداً، وعلي ابن الملوك، وابن القطرواني، وغيرهم من المصريين.

ثم رحلا إلى دمشق سنة ٧٦٥ فسمعا من محمد بن إسماعيل بن الخباز، ومن أبـي العباس أحمد بن عبد الرحمن المرداوي وابن الحموي، وابن قيم الضيائية، والجم الغفير من أصحاب الفخر بن البخاري، وابن عساكر وغيرهم. وتكرَّرت رحلاتهما مرات إلى دمشق وحلب والحجاز. وأرادا الدخول إلى العراق، ففترت همتهما من خوف الطريق في ذلك الحين. وذهبا إلى الإسكندرية. ثم عزما على التوجه إلى تونس والمغرب فلم يقدَّر لهما ذلك.

وفي سنة ٧٨٨ ولي الحافظ العراقي قضاء المدينة، وكان يومئذٍ في الثالثة والخمسين، وزميله الحافظ الهيثمي في الثالثة والأربعين، فأقاما فيها نحو ثلاث سنين، ولما أراد الحافظ العراقي الرجوع من المدينة جعل وداعه لهذه العاصمة الأولى من عواصم الإسلام جمع أحاديث النبي ﷺ في فضل العرب الذين قام على عواتقهم البنيان الأول للكيان الإسلامي، قال في آخرها «أكملت تبييضه في يوم الثلاثاء ٢٥ من شهر رجب سنة ٧٩١ بالمدينة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام».

وكان معهم في هذه الحقبة الابن النجيب للحافظ العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم المولود في ذي الحجة سنة ٧٦٢، وكان في ذلك الحين في العقد الثالث من حياته.

ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم الحافظ الهيثمي في مختلف البلاد ــ مشتركاً مع الحافظ العراقي أو منفرداً ــ عبد الرحمن بن عبد الهادي، ومحمد بن إسماعيل بن الملوك، ومحمد بن عبد الله النعماني، وأحمد بن الرصدي، والحافظ العرضي، ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار، وعلاء الدين التركماني.

قال الشمس السخاوي في الضوء اللامع (٥/٢٠١): وهو مكثر سماعاً وشيوخاً، ولم يكن الحافظ زين الدين العراقي يعتمد في شيء من أموره إلَّا عليه، حتى إنه أرسله مع ولده ولي الدين لما ارتحل بنفسه إلى دمشق، وزوجه ابنته خديجة، ورزق منها عدة أولاد، وكتب الكثير من تصانيف الشيخ، بل قرأ عليه أكثرها، بل تخرج به في الحديث، وقال قبل ذلك: لم يفارق الزين العراقي سفراً وحضراً حتى مات، فحج معه جميع حجاته، ورحل معه سائر رحلاته، ورافقه في جميع مسموعه، وربما سمع الزين بقراءته، ولم ينفرد عنه الزين بغير شهاب الدين بن البابا والتقي السبكي، وعبد الرحيم بن شاهد الجيش. كما أن الهيثمي لم ينفرد عن الحافظ العراقي بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي.

والحافظ العراقي هو الذي درَّب الهيثمي في إفراد زوائد الكتب، كالمعاجم الثلاثة للطبراني، والمسانيد الثلاثة: لأحمد، والبزار، وأبـي يعلى الموصلي.

وأول ما أشار عليه بجمعه، وأعانه عليه بما عنده من الكتب، وأرشده إلى التصرف في ذلك: زوائد مسند الإمام أحمد. لما فرغ من تسويده راجعه الحافظ العراقي، وسماه «غاية المقصد، في زوائد الإمام أحمد»، وهو في مجلدين.

مصنفات الحافظ الهيثمي:

تنقسم مصنفات الحافظ الهيثمي إلى نوعين. تخريج زوائد وترتيب لبعض الكتب.

فمن كتب الزوائد (مرتباً هجائياً):

١ ـ البدر المنير في زوائد المعجم الكبير.

٢ ـ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث.

٣ ـ غاية المقصد في زوائد المسند.

٤ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار.

٥ ـ مجمع البحرين في زوائد المعجمين [الأوسط والصغير].

٦ ـ «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» في الأحاديث الزوائد.

٧ ـ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي.

٨ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان[١].

أما كتب الترتيب فهي نوعان:

(أ) ترتيب لبعض المصنفات على أبواب الكتب الفقهية، ومنها:

٩ ـ تقريب البغية في تخاريج أحاديث الحلية[٢].

١٠ـ ترتيب الغيلانيات.

١١ـ ترتيب الخلعيات.

١٢ـ ترتيب فوائد تمام[٣].

١٣ـ ترتيب الأفراد للدارقطني.

(ب) ترتيب لبعض المصنفات في تراجم الرجال على حروف المعجم:

١٤ـ ترتيب ثقات العجلي[٤].

---

(١) وقد سبق التعريف بهذه الكتب جميعاً في فضل أهمية الزوائد.

(٢) وتوجد مخطوطته بدار الكتب المصرية العامرة. وهو ترتيب فقط وليس تخريجاً على الكتب كما يفهم من عنوانه. وقد وهم السيوطي (ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٧٣) وتبعه الكتاني في الرسالة المستطرفة فسمياه زوائد الحلية ووهما في ذلك.

(٣) مع أن بعض المعاصرين قد بدأ في ترتيبه وتخريجه وسماه الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ولم ينبه إلى سبق الهيثمي بهذا العمل.

(٤) وقد طبع طبعتين والحمد لله، وأصل الكتاب وهو ثقات العجلي مفقود لم يُعثر إلّا على قطعة منه.

١٥ــ ترتيب ثقات ابن حبان[١].

قال مترجمو الحافظ الهيثمي: كان عجباً في الدين والتقوى والزهد، والإقبال على العلم والعبادة والأوراد، وخدمة الشيخ، وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور، والمحبة في الحديث وأهله.

حدث بالكثير رفيقاً للزين العراقي، بل قلَّ أن حدث الزين بشيء إلاَّ وهو معه، وكذلك قل أن حدث هو بمفرده، لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه، ومع ذلك فلم يغير حاله، ولا تصدر، ولا تمشيخ، وكان مع كونه شريكاً للشيخ يكتب عنه الأمالي بحيث كتب عنه جميعها، وربما استملى منه، ويحدث بذلك عن الشيخ لا عن نفسه، إلاَّ لمن يلح عليه.

قال السخاوي: قال شيخنا ــ يعني ابن حجر ــ في معجمه: وكان خيراً ساكناً ليناً، سليم الفطرة، شديد الإنكار للمنكر، كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده. ثم قال الحافظ ابن حجر إنه قرأ عليه إلى أثناء الحج من «مجمع الزوائد» سوى المجلس الأول منه، قال: وكان يودني كثيراً ويعينني عند الشيخ. قال: وبلغه أنني تتبعت أوهامه في «مجمع الزوائد» فعاتبني، فتركت ذلك إلى الآن، واستمر على المحبة والمودة، قال: وكان كثير الاستحضار للمتون، يسرع الجواب بحضرة الشيخ، فيعجب الشيخ ذلك. وقد عاشرتهما مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل، ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه ــ من غير تكلف لذلك ــ ما لم أره لغيره، لا أظن أحداً يقوى عليه. وذكر الحافظ ابن حجر عن نفسه أنه لازمهما بعد عودتهما من المدينة، فطالت مدة صحبته لهما عشر سنين تخللتها رحلات الحافظ ابن حجر إلى الشام وغيرها. ومما قاله الحافظ في إنباء الغمر: إن الهيثمي صار كثير الاستحضار للمتون جداً لكثرة الممارسة، وكان كثير الخير والاحتمال للأذى، خصوصاً من جماعة الشيخ. وقد شهد لي بالتقدم في الفن، جزاه الله عني خيراً.

وقال البرهان الحلبي في مشيخته: كان من محاسن القاهرة، ومن أهل الخير،

---

(١) ما زال الكتاب مخطوطاً. وله نسخة بدار الكتب المصرية من مجلدين (برقمي ٧٣٤٥، ٧٣٤٦ف) الجزء الأول حتى «الحكم بن فضيل الواسطي» والمجلد الثالث والأخير أوله «ميمون أبو المهدي» حتى آخره. كتبت في القرن التاسع. وهو من مصورات جامعة الإمام ابن سعود. كما في المجلد الأول من الجزء الثالث (ص ١٦١).

غالب نهاره في اشتغال وكتابة، مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه، ولا يخاطبه إلَّا بسيدي، حتى كان في أمر خدمته كالعبد، مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستخصار جداً.

وقال التقي الفاسي في ذيل التقييد: كان كثير الحفظ للمتون والآثار، صالحاً خيراً.

وقال الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة: كان إماماً حافظاً زاهداً متواضعاً متودداً إلى الناس ذا عبادة وتقشف وورع.

قال الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر: وسئل الحافظ العراقي عند موته: من بقي بعده من الحفاظ؟ فبدأ بـي، وثنّى بابنه وثلَّث بالشيخ نور الدين الهيثمي.

توفي الحافظ نور الدين علي بن أبـي بكر الهيثمي بالقاهرة ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من رمضان، ليقضي عيد الفطر في ظل مرضاة الله وتحت جناح رحمته، إنه الرحمن الرحيم[١].

المبحث الثالث

ترجمة: الحافظ شهاب الدين ابن حجر [صاحب المختصر]

شيخ الإسلام، وإمام الحفاظ في زمانه، وحافظ الديار المصرية، بل حافظ الدنيا مطلقاً، قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد بن الكناني العسقلاني، ثم المصري الشافعي.

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وعانى أولاً الأدب ونظم الشعر، فبلغ فيه الغاية.

ثم طلب الحديث من سنة أربع وتسعين وسبعمائة فسمع الكثير، ورحل ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقي وبرع في الحديث، وتقدَّم في جميع فنونه.

حكي أنه شرب ماء زمزم ليصل إلى مرتبة الذهبـي في الحفظ فبلغها وزاد عليها.

---

(١) هذه الترجمة مستفادة من مقدمة موارد الظمآن. وانظر استيفاء جوانب ترجمته بمقدمة المقصد العليّ بزوائد أبـي يعلى الموصلي، فقد عقد محققه فصلاً طيباً جامعاً لترجمته (ص ٢٩ : ٥٧).

ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تُخْلِف بعدك؟ قال: ابن حجر، ثم ابني أبو زرعة، ثم الهيثمي.

وصنَّف التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري الذي لم يصنف أحد في الأولين ولا في الآخرين مثله وتغليق التعليق، و(التشويق إلى وصل التعليق) و(التوفيق) فيه أيضاً و(تهذيب التهذيب) و(تقريب التهذيب) و(لسان الميزان) و(الإصابة في [تمييز] الصحابة) و(نكت ابن الصلاح) و(أسباب النزول) و(تعجيل المنفعة برجال الأربعة) و(المدرج) و(المقترب في المضطرب).

وأشياء كثيرة جداً تزيد على المائة، وأملى أكثر من ألف مجلس، وولي القضاء بالديار المصرية والتدريس بعدة أماكن.

وخرَّج أحاديث الرافعي، والهداية، والكشاف، والفردوس، وعمل (أطراف الكتب العشرة) و(المسند الحنبلي) و(زوائد المسانيد الثمانية).

وله تعاليق وتخاريج ما الحفاظ والمحدثون لها إلاَّ محاويج، توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

. . . وإن يكن فاتني حضور مجالسه والفوز بسماع كلامه والأخذ عنه فقد انتفعت في الفن بتصانيفه واستفدت منها الكثير.

وقد غلق بعده الباب وختم به هذا الشأن، وأخبرني الشهاب المنصوري أنه شهد جنازته فلما وصل إلى المصلى أمطرت السماء على نعشه فأنشد في ذلك الوقت:

قد بكت السحب على قاضي القضاة بالمطر
وانهدم الركن الذي كان مشيداً من حجر[1]

***

(١) هذه الترجمة منقولة عن ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٨٠ ـ ٣٨٢. ومن شاء التوسع فليراجع ترجمته بـ «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» لتلميذه السخاوي. وكتاب ابن حجر العسقلاني ومصنفاته للدكتور شاكر محمود عبد المنعم، ففيهما تفاصيل كثيرة عن حياته ومصنفاته. واكتفيا هنا بهذا القدر اكتفاء بشهرته رحمه الله تبارك تعالى.

الفصل الثالث
دراسة مختصر زوائد البزار

المبحث الأول
عنوان الكتاب وصحة نسبته للحافظ

المطلب الأول: العنوان

عنوان النسخة (ب): «زوائد مسند أبي بكر البزار على مسند الإمام أحمد والكتب الستة».

عنوان النسخة (أ): «زوائد مسند البزار».

في نظم العقيان للسيوطي (ص ٤٨) وكتاب ابن حجر ومصنفاته للدكتور / شاكر محمود (ص ٤٢٥): «المنتخب في زوائد البزار على الكتب الستة ومسند أحمد».

في عنوان الزمان لإبراهيم البقاعي تلميذ الحافظ (مخطوط بدار الكتب ق ٥١): «المنتخب من مسند البزار مما ليس في الستة ولا مسند أحمد».

وفي فهرس الفهارس والأثبات للكتاني (١/٣٣٥): «المختار المعتمد من مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد».

في مقدمة تحفة الأحوذي للمباركفوري (١/٩٠): «مسند البزار وزوائده على مسند أحمد والكتب الستة».

المطلب الثاني: صحة نسبة الكتاب للحافظ ابن حجر

ـ على النسخة (ب): زوائد... تلخيص شيخنا العلامة خاتمة الحفاظ، قاضي القضاة، شهاب الدين، أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني تغمده

الله برحمته من تصنيف شيخه الحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي. فرغ من تصنيفه في عشرين من شعبان سنة ٨٠٨ ثمان وثمانمائة.

ــ وعلى النسخة (أ): زوائد مسند البزار للحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢.

ــ ذكر المصنف نفسه ما يدل على ذلك، فقال في تعليقه على (رقم ٢٣): «... وله طرق ذكرتها... من كتابي في الصحابة». وقد ذكر طرقه فعلاً في الإصابة (١ / ٢٨٩ ــ ٢٩٠) وكذا ذكر لسان الميزانِ في (رقم ٢٥٨).

ــ والمناوي في فيض القدير (١ / ٢٦) حيث قال: قال ابن حجر في تجريد زوائد البزار: «وإذا كان الحديث في مسند أحمد لا يعزى لغيره من المسانيد». اهـ. وهذا مذكور بالمقدمة بمعناه.

ــ وقال السيوطي في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١ / ١٨٤): قال الحافظ ابن حجر في زوائده [أي البزار]: «كأنه [أي البزار أيضاً] التزم إخراج كل ما روي، ولو كان موضوعاً». اهـ. وذلك على حديث ب (ش رقم ٢٧٥٩).

ــ وكذا نسبه إليه من سبق ذكره: السيوطي، والبقاعي، والكتاني، والمباركفوري، ود. شاكر محمود.

ــ ونقل مختصر مقدمته مع خاتمته حاجي خليفة في كشف الظنون (٢ / ١٦٨٢).

ــ ونسبه إليه أيضاً بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (٣/١٥٨ ــ ١٥٩)، وسزكين في تاريخ التراث العربي (١ / ١ /٣١٦).

ــ ويؤكد نسبته إليه ما قاله في مقدمته: «فإنني عملت أطراف مسند أحمد بتمامه في مجلدتين». اهـ. وهو المسمى بـ «المسند المعتلي في أطراف المسند الحنبلي»[1]، مذكور في مصنفات الحافظ.

وذكر الحافظ في خاتمة المختصر أنه فرغ منه عام ٨٠٨، أي بعد وفاة الهيثمي بعامٍ واحدٍ، فسبحان الله الدائم الواحد الأحد.

---

(١) والكتاب ذكره ابن فهد في لحظ الألحاظ (ص ٣٣٣) والبقاعي في عنوان الزمان (١ / ق ٥٠) =

المبحث الثاني
وصف النسخ الخطية

اعتمدت في ضبط هذا النص وإبرازه على نسختين خطيتين تيسرتا لي بفضل الله عز وجل ــ أمدني بهما الأخ الفاضل: شرف حجازي صاحب المكتب السلفي لتحقيق التراث حفظه الله من كل سوء.

وهما مصورتان عن المكتبة (كتب خانة) آصفية بحيدرآباد الدكن بالهند.

ورمزت لهما برمزين: أ، ب.

● النسخة الأولى = الأصل = (ب):

وهي التي اعتمدت عليها وجعلتها أصلاً. وهي في مجلدين يشتملان على ٤٦٤ ورقة بها ٩٢٨ صفحة رقمناها أ،ب.

خطها وناسخها: والناسخ هو عبد العزيز بن عمر بن محمد... بن فهد المكي. ترجمه السخاوي في الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٤/٢٢٤ ــ ٢٢٦) فقال عنه: «برع في الحديث طلباً وضبطاً، وكتب الطباق بل كتب بخطه جملة من الكتب والأجزاء وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ... وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة في الفضائل وجودة الخط والفهم، وجميل الهيئة، وعليّ الهمة والحياء والمروءة، والتخلق بالأوصاف الجميلة والتقنع باليسير، وإظهار التحمل وعدم التشكي، وهو حسنة من حسنات بلده». اهـ.

= وكشف الظنون (١/٧، ١١٧) والرسالة المستطرفة (ص ١٦٩ ــ ١٧٠) والجواهر والدرر للسخاوي (ق ٢٤ ب، ١٥٤ أ)، وقال: وكان حافظ الوقت الزين العراقي كبير الاعتماد عليه في إملائه وغيرها، والمعجم المفهرس للحافظ (ق ٥٣ أ، ب) والكتاب ادعى السخاوي أنه غرق مع بعض مصنفات الحافظ في رحلته لليمن سنة ٨٠٦هـ. فأوهم فقدانه، لكنه ولله الحمد موجود منه نسختان بمكتبة داماد إبراهيم باشا باستنبول (١٨ ــ ١٩) تحت رقمي ٢٥٥، ٢٥٦. والحمد لله والآن بفضل الله عز وجل يقوم الأخ المفضال الشيخ / حمدي السلفي ــ محقق كبير الطبراني وغيره ــ بتحقيقه، وأخبر أنه سيقع في ثمانية أجزاء، وقد دفع الجزء الأول للطبع بمؤسسة الرسالة ببيروت. انظر ابن حجر ومصنفاته (ص ٤١١ ــ ٤١٢) ومجلة صوت الأمة بالهند المجلد ٢١ ربيع آخر سنة ١٤١٠هـ (ص ٢٨ ــ ٢٩).

فهذا يدلنا على دقة ناسخنا ومدى بلوغه في العلم شأواً. وقد نسخها من نسخة بخط المؤلف. وتاريخ ذلك يوم الأربعاء ١٢ ذي القعدة الحرام عام ٨٦٩، ومكان النسخ مكة المشرفة. وقد حدد السخاوي سنة ولادته وهي سنة ٨٥٠ ومعنى ذلك أنه نسخ هذا المختصر وعمره ١٩ سنة.

وعبد العزيز هذا له ولدين جار الله ويحيى. أما جار الله فهو الذي نسخ ذيول طبقات الحفاظ للذهبي. ووالد الناسخ هو عمر مترجم بالبدر الطالع (٥١٢/١) للشوكاني. وجَدّ الناسخ هو تقي الدين محمد أبو الفضل صاحب لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ[١].

ــ وقد وضع البعض في أول النسخة فهرساً لأبواب المجلدتين وكتبه. وأظنه من صنع غير الناسخ، لأن فيه جدولين (صفحة) نمبر. و (مضمون) فأظنها من أحد ممن تملك النسخة.

والنسخة بها بياضات كثيرة، ويكتب ناسخها (ابن فهد) في الحاشية بياض بعدما يترك بياضاً وسط الكلام بقدر السقط. والناسخ يسهل الهمزة في مثل «زايدة»، «أيمة». وقد يقطع الكلمة الواحدة في سطرين: مثل «فعادوا» في آخر سطر «فعا» وفي أول السطر الذي يليه «دوا».

ويترضى عن الصحابة ــ رضوان الله عليهم أجمعين ــ ويضع علامة مثل رأس سين مهملة ممدودة فوق أول قول البزار أو الهيثمي أو الحافظ.

والنسخة كان بها سقط في مواضع كما نبهت بالحواشي وتعليقاتي.

وعلى حواشي النسخة نُقُول مفيدة وهي أنواع. منها حواشي للمصنف نفسه ــ الحافظ ابن حجر ــ عن معاجم الطبراني ومسندي أحمد وأبي يعلى وغيرهما من النقول المفيدة ــ كما سيأتي تفصيله إن شاء المولى عز وجل.

وهناك حواشي أخرى معظمها لغوية عن النهاية لابن الأثير.

وللناسخ حواشي أخر من تصحيح ومقابلة تدل على إتقانه وضبطه، فهو كما وصفه

---

(١) طبع بآخر طبقات الحفاظ للذهبي.

السخاوي: برع في الحديث طلباً وضبطاً وكان رحمه الله ـ أميناً في نسخه حتى أنه يذكر ما كان بحواشي الحافظ كما في حواشي المختصر أرقام (٥٣٢ = طُرَّة الأصل)، (١٠٤٨ = طُرَّة الأصل المنقول عنه)، (١٠٧٣ = طرة)، (١٢٧٦ = «صحيح» طرة الأصل)، (١٢٩٧ = كتب المؤلف في حاشيته ما لفظه: هذا الحديث محله في فضل مصر).

ـ وهناك حاشيتين (برقمي ٤١٠، ١٦٢٦)، فيهما تصويب لبعض التصحيف والتحريف في متون الأحاديث. مختومة بالعبارة التالية: «سعيد كان الله له» وذهبت في تعليقي على الحاشية الأولى إلى احتمال كونه أحد ممن تملك نسخة المختصر. وإلى الآن لم أقف على ما ينفي أو يؤكد ذلك. وليس هو بالناسخ؛ لأن الناسخ اسمه عبد العزيز بن عمر كما سبق وأوضحته واسمه بتمامه في خاتمة المختصر.

ـ وهنا تصويبات ومقابلة على كشف الأستار لعلها من الناسخ أيضاً، وفي الغالب يختمها بما يشبه رقم (١٢) وليست هي للحافظ، فقد وقفت على حاشية (رقم ٢٠٣٤) فيها: هذا لفظ شيخه الهيثمي.

ـ وهذه النسخة لها فائدة عظيمة وكبيرة وبحاشيتها نُقُول للحافظ ابن حجر عن كتب مخطوطة بل ومفقودة، وليس ذلك بالنسخة الأخرى (أ).

وراجع لقيمة هذه النسخة مبحث فائدة وميزة هذه النشرة[1].

● النسخة الثانية = (أ):

وهذه النسخة تقع في (٣٣١) صفحة، وكل صفحتين في ورقة.

ولم يكتب الناسخ اسمه، ولا تاريخ النسخ ولا ما يشير إلى ذلك، اللهم إلَّا أنه فوق عنوان الكتاب بالصفحة الأولى مكتوب «زين العابدين».

والنسخة معظمها بياض وسقط وتحريف وتصحيف؛ ولذلك لم أعتمد على مخالفتها للنسخة الأولى (ب) وكان ناسخ (أ) كثير التحريف والتصحيف إلَّا أنه غير متقن، والبياض الذي بنسخته كثير ولا ينبه بالحاشية عليه، ولكنه يترك قدر الذي سقط أو الذي لم يعرف قراءته.

---

(١) وهو في المبحث الرابع من الفصل الثالث من هذه المقدمة.

وهذا الناسخ لا يترضى عن الصحابة ــ رضوان الله عليهم أجمعين ــ ولن أنبه لهذا بالحواشي لكثرته وعادة الناسخ في ذلك وفي النسخة سقوط كثيرة نبهت عليها بمواضعها من حواشي المختصر.

ومن سوء اختصاره أنه بدأ من حديث رقم (٦٤١) بدلاً من أن يصلي ويسلم على النبي ﷺ كان يختصر: صلعم. وهي مكروهة عند الفقهاء، قال ابن جماعة في تذكرة السامع (ص ١٧٦): «ولا تختصر الصلاة في الكتابة ولو وقعت في السطر مراراً كما يفعل بعض المحررين المتخلفين فيكتب صلع أو صلم أو صلعم، وكل ذلك غير لِّيق. بحقه ﷺ»[1].

ــ وناسخها يسهو كثيراً، ولكنه يستخدم الضرب على الكلمات أو الجمل التي كررها أو أخطأ فيها بطريقة «لا . . . إلى» وقد استخدمها في الأحاديث (٦٩، ١٢٦، ٣١٧، ٣٩٠، ٤٢٨، ٤٧٢، ٦٦٣، ٨٢٩، ٩٧٧، ١٣٤٨).

المبحث الثالث

دراسة منهج الحافظ في مختصره

للحافظ في هذا المختصر تعليقات وتعقبات تدل على تمكنه من شأن علم الحديث. فتارة يذكر علة للحديث، وتارة يذكر ما غفل عنه شيخه من ضعف راوٍ أو علة خفية أو برواة جهلهم شيخه، ثقات كانوا أم ضعفاء، أو يخالف شيخه في توثيق أو تضعيف أو تصحيح أو إعلال أو يزيل ما أشكل على شيخه وأبهم عليه. . . إلخ[2].

بل وقد يرد ويتعقب الطبراني أيضاً فيما ينقله عنه في مختصره أو حواشيه كما وقع في صلب المختصر (رقم ١٢٨)، حيث قال: قال الطبراني: لم يروه عن عبد الله بن زيد إلاَّ خالد. فتعقبه الحافظ بقوله: وقد أخطأ في ذلك.

ــ طريقته في اختصار هذا الكتاب أنه اشترط أن ما بالحديث بمسند أحمد حذفه من زوائد شيخه المسمى بكشف الأستار؛ وذلك لأن الحديث إذا كان بمسند أحمد فلا يحتاج العزو لغيره لجلالة مسند الإمام أحمد وعلوه.

---

(١) وانظر الجامع لآداب الراوي للخطيب (١/ ٢٧٠ ــ ٢٧٢).
(٢) وذلك كما سبق في مبحث فائدة هذه النشرة.

ـ وهذا المختصر يختلف عن أصله ـ كشف الأستار ـ بحذف واختصار كثير من الأبواب. مثال ذلك كتاب الإيمان، فإنه في أصل المختصر ـ كشف الأستار ـ به ٤٤ باباً. لكنه في مختصر الحافظ به ٣ أبواب فقط.

فهذا يدلنا على مدى الاقتضاب الذي انتهجه الحافظ في مختصره في الأحاديث والتراجم.

وكذا في الأسانيد: فإذا كان حديثاً بإسنادٍ واحدٍ أورد الأول ثم أتبعه بالثاني مختصراً إسناده ومتنه عند نقطة الاشتراك والالتقاء في الإسناد ويقول: وبهذا الإسناد كما في (٧٧ ـ ٧٨).

ـ والحافظ رحمه الله تعالى يختصر الأسانيد، بل والمتون أيضاً حتى لا يتضخم الكتاب. وهذا ليس باختصار مخل، بل إنه يدل على تمكنه إذ أنه لم يختصر اختصاراً خاطئاً في كل المختصر على ما وقفت عليه.

ـ وقد يكرر الحافظ الحديث ويضعه في موضعين من مختصره. وهذا تارة يكون كذلك بأصله (ش) وتارة يكون من تصرف الحافظ وتقطيعه للحديث الواحد. فمن أمثلة ذلك. (الرقمان للمختصر، و ش للكشف).

[(٥٩، ١٤٢٦) ش ٢٢٠١]، [(١٦٥، ٣٩٢) ش ١٧٦]، [(٢٩٣، ١٧٢٦) ش ١٩٤٧]، [(٨٩٦، ٩٤٢) ش ١٣١٢]، [(١١٧، ١٤٤٦) ش ١٢٣، ٢٢٣]، [(٢١٥، ٦٠٣) ش ٣٣٦، ٨٧٥].

ـ وللحافظ بعض تعليقات بمجمع الزوائد تدل على أن تعليقاته عليه بعد اختصاره لزوائد البزار كما وقع في المختصر هنا (رقم ١١٣) عندما قال الهيثمي: شيخ البزار لم أرَ من ترجم له. فتعقبه الحافظ ابن حجر في المختصر ها هنا وقال: قلت: هو الواسطي. اهـ. وفي مجمع الزوائد في حاشيته: هو الواسطي فيما أحسب. . . ثم تبين لي أنه عبيد بن إسحاق العطار وهو ضعيف. اهـ. فهذا يدل على ما أشرت إليه. وهناك احتمال آخر أنه كان يزيد في تعليقاته وتعقباته على مصنفاته فلعله ألحقها بالمجمع وفاته وضعها بالمختصر. والله تعالى أعلم.

ـ ومعظم الحواشي بالمجمع على روايات البزار تكون بمختصر زوائده ها هنا لفظاً ومعنى كما في (٢٥).

ـ وقد يجانب الحافظ الصواب ويخطىء في تحديد راوٍ ما كما وقع في (١٦١، ٣٣٨، ٣٨٦)، وراجع تعليقاتي عليها.

ـ والحافظ لا يكتفي بالتخريج على معاجم الطبراني ومسندي أحمد وأبـي يعلى، بل يشير كذلك إلى مصنفاتٍ أخرى كما وقع في حاشيته للحديث (رقم ١١٠٣)، حيث قال: سمعناه بعلوٍ في الغيلانيات. اهـ. وكذا في حاشية (٢١١٦)، حيث قال في الدعاء [أي للطبراني: . . . عن. . . وأخرجه أبو يعلى عن. . . ورواه الحسن بن علي العمري في اليوم والليلة وأخرجه ابن السني.

ـ وللحافظ تعليقات لطيفة في بعض الأحيان. كما وقع في (٧٨) حيث قال في ترجيح اسم راوٍ: بل هو ابن سلام، والسلام وكذا في (١٢٨٣) حيث أعلَّ الحديث بقوله: علته المعلى.

● لـطيفـة:

الحافظ قد يعتمد على مجمع الزوائد في بعض الأحيان عندما يعزو الهيثمي الحديث للبزار بالمجمع ولا يجده الحافظ في أصله ـ كشف الأستار ـ فيضعه في الباب المناسب له من المختصر. وهذه عجيبة من الحافظ، إذ أن بعضاً من هذه الأحاديث ليست بالبزار يقينا، وإنما وهم الهيثمي في عزوه إليه أو هو تحريف من النساخ.

ـ من أمثلة ذلك:

١٦٨٣ = . . . عن معاذ بن جبل (لفظ طب عن المجمع).

١٧٤٥ = . . . (أورد لفظ الطبراني قبل البزار).

١٨٠٩ = حدثنا. . . ، عن أنس بن مالك.

١٨٢٧ = حدثنا. . . معلى بن ميمون. . . ، عن أنس قال: (عن المجمع).

٢٠٨٢ = حدثنا علي بن حرب الرازي. . . عن ابن عباس قال: (ثم وجدته بالكشف).

٢٠٨٩ = حدثنا أحمد، ثنا زيد بن الحباب، ثنا حميد مولى أبـي علقمة، ثنا. . . ، عن سلمان قال: وراجع تعليقاتي على هذه الأحاديث.

ـ هناك أحاديث بالمختصر لم أعثر عليها بـ (ش) فلا أدري أفيه سقط أم غير

ذلك. ومن هذه الأحاديث بالمختصر: ٨، ٤٠٢، ٦٣٦، ٩٧٤، ١٠٣٤، ١١٥٢، ١٦٨٥.

ـ وكذلك بالمختصر و (ش) أحاديث لم أجدها بمجمع الزوائد أو أنه أوردها بم يعزها للبزار فأوردها للفائدة:

١٠٥، ٣٣٢، [٤٣١ طب فقط]، ٤٨٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٨١، ٧٤٩، ٩١٨، [٩٢٩ طب فقط]، ١٠٣٩، [١٠٨١، ١٠٨٢ طب فقط]، ١٠٩٦، ١٢٠٣، ١٢١٩، [١٨٢١ طب فقط]، [١٢٦٦ طس فقط]، ١٥١٥.

● فائدة: هل للهيثمي تخريج مفرد على زوائد البزار؟!

قال الحافظ في مقدمته لهذا المختصر: «... وقفت على تخريج زوائد أبي بكر البزار ـ رحمه الله ـ جمع أبي الحسن... على الكتب الستة... وأضفت إليه كلام الشيخ أبي الحسن على الأحاديث مجموعة الذي عمله محذوف الأسانيد؛ لأن الكلام على بعض رجال السند عقب السند أولى لعدم الوهم».

فهذا الكلام من الحافظ يلمح ويشير إلى أن للهيثمي تخريجاً مفرداً على زوائد البزار. وقد وقفت على بعض الاختلاف في التخريج يؤيد أنه تخريج مفرد غير الذي بالمجمع.

ومما وقفت عليه من ذلك (الرقم بالمختصر، والجملة الأولى التي بالمجمع، والثانية التي بالمختصر معنا):

٨٥ [رجاله موثقون / إسناده حسن].

٨٧ [(هارون) ضعيف / منكر الحديث].

١٢١ [(تكلم الهيثمي في عبد الله بن صالح) / عادة الشيخ أن يتكلم في عبد الله].

١٢٩ [كثير متروك / كثير ضعيف].

١٩٢ [رجاله رجال الصحيح / إسناد صحيح].

٢٦٦ [سكت / عبد الله بن صالح مختلف فيه].

٢٧٤ [يوسف ضعيف / يوسف ضعيف جدًا].

٢٨٧ [رجال الصحيح / ثقات].

٢٩٣ [كذاب / ضعيف].
٣٤٩ [ضعيف / واهٍ].
١١٧١[ضعيف / ثقة].

فلعله تخريج مفرد. وهناك احتمال آخر وهو أن الهيثمي عندما ضَمَّ زوائد البزار بتخريجه إلى المجمع لعلَّه بَدَّل أو عَدَّل بعض ألفاظه، أو اختلف حكمه على الراوي. والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

● مطلب: هل وفَّى الحافظ ابن حجر بشرطه، ولم يأتِ بحديث من مسند أحمد؟ . . وهل كل حديث أهمله ليس بمسند أحمد؟

عدد أحاديث كشف الأستار ــ وهو أصل هذا المختصر ــ ٣٧٠٠ حديثاً، وعدد أحاديث المختصر ٢٣٤٠ حديثاً، فالمتبقي أو المحذوف والمختصر هو ١٣٦٠ حديثاً ينبغي أن تكون لزاماً بمسند الإمام أحمد.

● والواقع أن الحافظ ابن حجر قد ندَّت عنه أحاديث كثيرة قد أوردها بالمختصر وهي بمسند الإمام أحمد، بل قد تعقَّب نفسه بنفسه في بعض الأحاديث كما في (٤١٥) حيث قال: رواه أحمد بمعناه فيحول.

ــ وقد يشير إلى ذلك بالحواشي. كما في:
٥١٢: رواه أحمد من وجه آخر.
٥٣٤: أخرجه أحمد عن. . .
٥٣٨: رواه أحمد أتم منه فيحول.

ــ وقد أستفيد ذلك من تخريج الهيثمي بالمجمع حيث يعزو الحديث لأحمد كما في (٤٦٤، ٦٣٣، ٨٥٥، ٩٩٣).

ــ وقد يكون ذلك من خلال مراجعتي وتخريجي وتتبعي مثال ذلك:

١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨ (كما في الاستدراك)، ٣٣٤، ٥٤٤، ٥٦٧، ٥٧٢، ٥٧٩، ٦١٢، ٧١٩، ٧٢١، ٧٤٩، ٧٥٠، ١٢١٤، ١٢٦٥، ١٣٩٨، ١٤٠٢، ١٤٠٩، ١٤٢٠، ١٥٣١، ١٥٥٠، ١٥٥٥، ١٥٨٧، ١٦٨٤، ١٧٦٠، ١٨٩٧، ١٩٠٢، ١٩١١، ١٩١٢، ١٩٣٣، ١٩٣٩، ١٩٥٩، ١٩٨٢، ٢١٠٢، ٢١٠٧،

٢١١٣، ٢١٨٩، ٢٢٩٢... إلى غير ذلك من المواضع التي يلاحظها القارىء النبيه

ـ تنبيه: ليُعلم أن الحافظ يعتبر زيادات عبد الله بن أحمد على مسند أبيه مثل مسند أبيه تماماً فيورده في الزوائد. هذا بالاستقراء.

ـ المختصر يشتمل على بعض الأحاديث القدسية منها: ٥٣١، ٥٣٨، ٥٤٥.

المبحث الرابع
فائدة وميزة مختصر زوائد البزار

هذا الكتاب «مختصر زوائد البزار» كتاب نفيس؛ لأنه قد تداولته أيدي العلماء والحفاظ، فمن مصنفه الحافظ أبي بكر البزار (ت ٢٩٢) إلى مُسْتخرِج زوائده ومُرتبه على الأبواب الفقهية نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧) ثم النظر في إسناده ورجاله له إيضاً ثم اختصار زوائده على أحمد أيضاً لأمير المؤمنين في الحديث الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ثم نشره هذه الأيام (عام ١٤١١هـ) محققاً بعد النظر في أصوله: كشف ـ مجمع ـ البحر.

فقد تناقلته وتناولته وتداولته أيدي هؤلاء الحفاظ والعلماء.

وقد اعتمد على هذا المختصر الحفاظ والمشايخ مثل السيوطي والمناوي وغيرهما(١).

ـ ويزيده نفاسة في قيمته أن الحافظ ابن حجر هو شيخ الإسلام في الحديث قد علَّق عليها تعليقات تبيِّن مدى تمكنه واعتنائه بهذا الشأن. كما نبَّه لذلك في مقدمته حين قال: «وزدت جملة في الكلام على الأحاديث» وله أنواع في زياداته منها (المذكور: رقم الحديث).

ـ ذكر علة للحديث: ١، ٣٤، ١٤٢، ١٧٣، ٢٧١، ٢٩٠، ٣٠٣.

ـ ذكر ما أغفله الهيثمي من ضعف راوٍ: ٤، ١٢، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٦، ١٥٣، ٣١٧، ٣٥٦.

ـ يعرِّف برواةٍ جهلهم شيخه: ٥، ١٥، ٢٥، ٩٦، ١١٣، ١١٩.

ـ يرد على شيخه تضعيفه لرواة الثقات: ٧، ١٤.

(١) كما سبق في مطلب صحة نسبة الكتاب الحافظ. من المبحث الأول من الفصل الثالث.

- يرد على شيخه توثيقه لرواة ضعفاء: ١٥٥.
- يرد على أوهام شيخه في الأسانيد: ١٧.
- يورد شواهد لما ضعف من الحديث: ١٤، ١٨، ١٤٩، ١٩١.
- ينبه على منكرات الراوي حتى ولو كان من رواة الصحيحين: ٣٤، ١٢٢، ١٤٩، ٢٦٥.
- يصحِّح أحاديث سكت عنها البزار والهيثمي: ٦٢، ٨٣، ١١٠، ٣٠٢.
- يبيِّن عدم تفرد بعض الرواة بالحديث: ٦٦، ٦٧، ١٨٩.
- يرجح ما توقف فيه شيخه من تعيين الرواة: ٧٨.
- يحدد ويعيِّن رواة أخطأ شيخه في تعيينهم: ١٦٨.
- يفسر ويوضح كلام شيخه في تعليقه: ١٠٩

ومما يدل على أهمية هذا المصنف أن الحافظ تكلَّم على مرتبة كثير من الرواة جرحاً وتعديلاً، وليس لهم ذكر في التهذيب، ولم يجمل القول في ترجمتهم أحد ـ خاصة الرواة المختلف فيهم ـ.

- ومما يدل على نفاستها وعدم استغناء طالب العلم عنها أن للحافظ حواشي منقولة عن مصنفات لأهل الحديث مفقودة أو أجزاء مفقودة أو لم تطبع بعد.

مثل معجمي الطبراني الكبير والأوسط.

أما الكبير فتوجد فيه مسانيد ناقصة، مثل مسند عبد الله بن عمر. وقد أورد الحافظ في حاشية المختصر أسانيد من هذا الجزء المفقود.

وهناك مسانيد ساقطة أصلاً معظمها من حرف العين المهملة. وحرف النون مفقود بكامله.

وبعضاً من الكنى، كل هذا باستقرائي، فالساقط حوالي ٣٥ مسنداً من مسانيد الصحابة بكبير الطبراني. وقد أورد الحافظ ابن حجر في حاشية المختصر كل ما وقع له من أسانيد اشتركت مع البزار فطرَّز بها حواشي مختصره، فجزاه الله خيراً عن الإسلام.

● وها أنا ذا أذكر بعضاً من هذه الأسانيد تتبعتها أثناء تعليقي على هذا المختصر حتى حديث رقم ١٥٢٥ تقريباً:

* مسند عبد الله بن عمر [ناقص] أرقام أحاديثه بحواشي المختصر: ٤٩٤، ٧٢٨، ٧٤٦، ٨٠٩.

* من المسانيد المفقودة مرتبة على الحروف الهجائية وقد أورد الحافظ أسانيدها بحواشي المختصر:

١ ــ عبادة بن الصامت = ٢٩٣.
٢ ــ العباس بن عبد المطلب = ٨٠٥ (ثلاثة أسانيد).
٣ ــ عبد الله بن أبي أمية = ٣٠٣
٤ ــ عبد الله بن أبي أوفى = ٣٩٠، ٤٨٥، ٧٦٣.
٥ ــ عبد الله بن حنظلة الغسيل = ٣٢٦.
٦ ــ عبد الله بن الزبير = ٣٦٤، ٤٤٨.
٧ ــ عبد الله بن عمرو بن العاصي = ٣٧٧، ٤٧٨.
٨ ــ عبد الله بن هلال المزني = ٧٤٨.
٩ ــ عبد الرحمن بن أزهر = ٥٢٦.
١٠ــ عبد الرحمن بن أبي بكر = ٦٢٤.
١١ــ عمار بن ياسر = ١٢٦.
١٢ــ عَمرو بن عوف المزني = ٢٦٩.
١٣ــ أبو بكرة (نفيع بن الحارث) = ٦٨٦ (ثلاثة أسانيد).
١٤ــ أبو الدرداء = ١١٧، ٢٧٧، ٤٧٢.
١٥ــ أبو عَبْس بن خير = ٨٣٣.
١٦ــ أبو عَنبسة الخولاني = ٤٥٢.
١٧ــ أبو موسى الأشعري = ٩٩.
١٨ــ أبو هريرة (أو غيره) = ٢٣٣.

● وهناك بالمسانيد المطبوعة من الطبراني الكبير أسانيد أوردها الحافظ بالحواشي، ولم أجدها فيه وهي:

١ ــ رفاعة بن رافع الزرقي = ١٣٤٨.
٢ ــ سمرة بن جندب = ٤٧٥ (الإسناد الأول).
٣ ــ عبد الله بن مسعود = ٣٩٣، ٤٨٧.

٤ ـ عمران بن حصين = ٢٩٦.

● وأما المعجم الأوسط للطبراني فلم يطبع بتمامه، بل طبع منه ٣ آلاف حديث فقط، وقدّره ناشره بأنه ١٢٠٠٠ حديثاً وأورد الحافظ أسانيده بالحواشي، وما لم أجده بالمجلدات المطبوعة منه أعطيت رقمه هنا للاستفادة منه إلى حين طبعه ونشره ـ وهذه فائدة عظيمة ـ.

٤٠، ١٢٤، ١٢٨، ٢١٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٧، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٣، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٧٨، ٣٩٦، ٤٠٧، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٩، ٥٣٠، ٥٤٨، ٥٨٧، ٥٨٨ (موضعين)، ٦١٤، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٦٢، ٦٩٦، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧٢٩، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٦٣، ٧٦٩، ٧٨٤، ٧٩٢، ٨٣٣، ٨٣٩، ٨٥١، ٨٥٣، ٨٥٦، ٩٠١، ٩٢٧.

● فائدة:

ـ أول حاشية طرّز بها الحافظ مختصره برقم (٣٤) عن أوسط الطبراني.
ـ وأول حاشية عن كبير الطبراني (برقم ٤٦).
ـ وأول حاشية عن صغير الطبراني (برقم ٧٣).
ـ وأول حاشية عن مسند أبي يعلى (برقم ٤٠٤).

● من مميزاته عن كشف الأستار:

ومما يتميز به هذا المختصر أنه يعتبر نسخة أخرى لتوثيق وتصحيح نصوص البحر الزخار، وكشف الأستار، ومجمع الزوائد.

ومن المعلوم أن كشف الأستار قد طُبع عن نسخةٍ واحدة، ولذا عثرت فيه على تصحيفات كثيرة كما ذكرت في أول حديث من المختصر عند تعليقي عليه.

ـ فمنها ما هو سقط:

منها ما هو إسناد بتمامه كما وقع في (ش ٢٨٨٨، والمختصر ٨٧٢)، (ش ٣٦٩٥، ٣٦٩٦، والمختصر ٢٢٩٣، ٢٢٩٥) كما وقع في المختصر ١٦٢ وكشف ٢٦٠ حين سقطت منه ما بين هلالين.

فقلت: ألا أستقي لك؟! قال: (لا، رأيت عمر بن الخطاب يستقي ماء

لوضوئه، فقلت: ألا أستقي لك؟ قال:) ما أحب أن يعينني عليه... اهـ. وهو واضح لكل من قرأ المتن.

ـ وأيضاً كما وقع في (ش ١٤٦، مختصر ٨٤)، (ش ٢٨٨، مختصر ١٦١).

ـ ومنها ما هو إقحام في الإسناد بحيث يعتبر الراوي راويين.

ـ كما وقع في (المختصر (١) وش ٩)... ثنا بدل بن المحبر، ثنا أبو المنير. اهـ. وصوابه حذف لفظ التحديث بينهما لأنها كنية بدل.

ـ وكذا في (المختصر (٦٧) و(ش ٩٤) حدثنا أحمد بن المقدام العجلي، ثنا أبو الأشعث. اهـ. ويقال فيه ما يقال لسابقه.

ـ ومنها ما هو إقحام في المتن مقداره سطرين كما في (ش ٦٦٩، والمختصر ٤٦٩).

ـ ومنها ما هو عكس ذلك بحيث يعتبر الراويين راوياً واحداً. كما في (ش ٢٥٨، مختصر ١٥٦) عن مسلم بن إبراهيم.

وصوابه مسلم، عن إبراهيم.

وكما في (ش ٣٩٥، ومختصر ٢٤٦)... عن يحيى بن سعيد بن المسيب. وصوابه: عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب.

ـ وكما في (ش ٤٠٥، ومختصر ٢٦٢).

ـ بل وهناك أخطاء في التخريج أيضاً.

ففي (ش ٤٨٤) نقل عن الهيثمي تخريج حديث جابر. والصواب أن ينقل تخريج حديث أبي مالك الأشجعي عن أبيه. وفهم خاطىء لقول الهيثمي. ففي (رقم ٣٢١ في ش) رواه البزار، وفي إسنادهما... فقال المحقق: سقط اسم مخرج آخر. اهـ. هكذا قال المحقق. ولم يسقط شيء وإنما يقصد إسنادي البزار كما هو واضح من النظر في (ش).

ـ ويجزم بأن الهيثمي لم يخرج حديثاً وهو فيه لكن في غير الموضع الذي يبحث فيه المحقق مثاله رقم ٣٤٩٨. قال: لم يخرج حديث ابن عمر. اهـ. قلت: وهو مخرج بالمجمع (٤١/٤).

ـ بل ويترك أحاديث يبيض لها ولا يخرجها وهي بالمجمع. مثل (٥٤٩) وهو بالمجمع (٢/٨٦).

ـ وأخيراً إن هذا المصنف خرج على أقرانه من مسندي أحمد وأبـي يعلى ومعاجم الطبراني الثلاثة وغيرها من الكتب التي يحتاج إليها فن التخريج ودراسة الأسانيد، ونقد المتن والإسناد.

والحمد لله الذي وفقنا لهذا ونحمده تعالى على حسن تفضله وإنعامه.

المبحث الخامس
منهجي في تحقيق وتخريج المختصر

ـ لمّا كان تحقيق نصوص التراث الإسلامي مسؤولية شرعية ودينية وتاريخية وأدبية وعلمية في آنٍ واحدٍ، كان الواجب على المحقق أن يكون غاية في الالتزام عند التعليق والتحقيق، يحسب لكل كلمة وجملة حسابها وقيمتها العلمية، فلا يجعل من الحواشي مكاناً لإظهار معرفته في غير موضوع النص وتصحيحه وفائدته.

ويجتهد دائماً أن تكون تعليقاته وتحقيقاته في جميع ما يصحح أو يوضح أو يستدرك، أو ينقد جامعة نافعة مختصرة غاية الاختصار، شرط أن تكون مجزية دالة في الوقت نفسه.

لأن التحقيق والتعليق يكشف عن شخصية المحقق ومدى التزامه بالمنهج العلمي والتأدب مع زملائه العلماء والدارسين. وهي بعد كل الذي ذكرته تقدم انطباعاً عن مكانته العلمية[1].

---

(١) انظر: ضبط النص والتعليق عليه للدكتور بشار عواد معروف.

المطلب الأول
منهجي وعملي في ضبط وتحقيق النص

تلخص في النقاط التالية:

١ ـ اعتمدت النسخة (ب) لدقة ناسخها وتمكنه من هذا العلم، واستعنت بالنسخة (أ) في بعض الأحاديث، وقد سبق وصف حالها. وقد تكون منسوخة عن (ب).

٢ ـ في بعض الأحاديث بياض بالأصلين وضعت مكانه ثلاث نقط، ولا أنبه على ذلك في تعليقاتي إلاَّ على السقوط الذي يحدث خللاً فينبِّه عليه بالحاشية.

٣ ـ اعتمدت في إثبات نص المختصر على كشف الأستار لأنه هو الأصل الذي اختصره الحافظ، فلذا كان هو العمدة في إثبات الساقط والاختصارات المخلة.

وعليه فقد أزيد بعض ما يوضِّح سياق الحديث أو لفظ البزار بين معكفين، فكل ما وضعته بين معكفين فهو زيارة من (ش) إن لم أنبه على ذلك، وما نبهت عليه فبحسبه.

وقد أضع المعكفين في الحواشي ولا أنبه وليست زيادة من (ش) ولكن من المصادر التي منها الحاشية، أو أنها زيادة لا بدَّ منها وإلاَّ صار الكلام ناقصاً. وقد أنبه نادراً.

ورمزت لكشف الأستار بـ (ش) كما سيأتي في صفحة الرموز.

٤ ـ اعتمدت في مقابلة السند وتصويبه على الأصلين وكشف الأستار، وفي مقابلة المتن وتصويبه على هذه الثلاثة ومجمع الزوائد.

٥ ـ تغاضيت عن إثبات الخلاف بين النسخ في اختصار ألفاظ التحديث إلاَّ ما يترتب عليه أمر كأن يكون في نسخة «عن» وفي أخرى «حدثنا»، فأنبِّه على ذلك.

٦ ـ قد يكون في (ش) بعض الأحاديث في صورة الصحيفة، وتكون فيها زيادة هكذا: «فذكر أحاديث بهذا ثم قال: وبإسناده» فمثل هذه لا أثبتها إلاَّ نادراً.

٧ ـ أعدت رسم كتابة الأسماء والألفاظ بطرق الإملاء الحديثة لأن مسألة رسم الكتابة

من الأمور المهمة في عصرنا؛ لأنها أُولى وسائل المعرفة، يشكو منها العالم كما يشكو منها المتعلم على حد سواء.

٨ ــ قيدت وضبطت النص بالحركات لا سيما فيما يشتبه من الألفاظ، وأسماء الناس وغيرها، وقيدت ما رأيته حرياً بالتقييد من اللغة والنحو راجياً توضيح المعنى ودفع الاشتباه عنه.

٩ ــ رقمت أحاديث وآثار المختصر ونظمت فقرات النص.

١٠ــ وضعت أرقام صفحات وأوراق المخطوطتين بحيث أن المخطوطة (أ) جعلت الصفحة وجه واحد، هكذا: النسخة أ = ١/أ، ٢/أ، ٣/أ، ٤/أ.

وفي (ب) لكل ورقة وجه وظهر، هكذا:

النسخة ب = ١/٢ب، ١/ب ــ ب، ٢/أ ــ ب، ٢/ب ــ ب وهكذا.

بحيث أن (١) هو رقم الصفحة و(أ) هو الوجه الأول، و(ب) هي رمز للنسخة وهكذا.

وكنت قد عقدت العزم على إثباتها بحواشي تجارب الطباعة، ثم فاتني وضعها وسط غمرة التعليقات الكثيرة، ثم تنبهت من أول (حديث ٥٢٠) فأثبتها فمعذرة للقارىء الكريم.

١١ــ لفقت أحاديث سقطت من الأصلين. لفقتها عن (ش) على شرط الحافظ المصنف في موضعين نبَّهت عليهما بموضعهما.

١٢ــ التنبيه على أخطاء المصنفين وأهل العلم بما مَنَّ الله عز وجل به وفتح من التبصير للحق والصواب. كما وقع في (حديث رقم ١٣١٩).

١٣ــ صنعت «الاستدراك والتعقيب» على التخريج والتحقيق والتعليق بآخر الكتاب لما فاتني ولم أستطع إدراجه في موضعه لتعجل الناشر وضيق الوقت. والله المستعان.

● المطبوع من المختصر:

ــ قد وقع إلى علمي أن بعضهم بدأ في تحقيق المختصر، وعندما سألت واستخبرت عن ذلك، فعلمت أن د. عبد الله مراد قد قدم بعضه في رسالة دكتوراة قدمها إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ــ عليها وعلى ساكنها أفضل الصلاة وأتم

السلام ـ ولم أستطع الحصول على صورة منها إلى حين مثول الكتاب للطباعة وقد حدثني أخي الفاضل / شرف حجازي أنه اطَّلع عليها ووجد أن التعليقات عليها بسيطة، وأن ما حققه هو جزء بسيط من المختصر وأنه يحتاج إلى تحقيق علمي جيد يكشف فيه عن قيمة الكتاب وفائدته وما يحتويه من الفوائد الزوائد. ولولا هذا لما أقدمت على العمل بهذا المصنَّف حتى لا تتعدد جهود الباحثين وطلبة العلم، وتراثنا العظيم أولى ما يكون حاجة إلى إخراج كنوزه المدفونة التي لم تُمس ولم يكشف عنها النقاب إلى الآن.

المطلب الثاني

طريقتي في التخريج

١ ـ قسمت كل صفحة إلى ثلاثة أقسام: النص المحقق ـ التخريج ـ التعليق والتحقيق.

٢ ـ ما كان من كلمة غريبة أو معنى في الحديث يحتاج لتوضيح أوضحته عن كتب الفقه ومعاجم اللغة، ولم أستوعب في ذلك.

٣ ـ قمت بتخريج الأحاديث والآثار من الكتب التي يخرج عليها الهيثمي في مجمع الزوائد. وطريقتي في ذلك أن أضع رقم الحديث بأصل الكتاب وهو كشف الأستار وأرمز له بـ «كشف» وكذلك موضعه بمجمع الزوائد وأرمز له بـ «مجمع» وأثبت كلامه بتمامه منه.

٤ ـ وقد طبع من البحر الزخار بعضه عند مثول الكتاب للطبع، فألحقت ما وقفت عليه من ذلك برقمه، وقد تجد بعد وضع الرقم به لفظة «وراجعه» ورمزت بها إلى أن بتخريجه فوائد ومصادر جديدة فعلى القارىء الكريم مراجعته.

٥ ـ وأما مسند أحمد فحقه أن لا يُورَدَ منه شيء ها هنا، ولكن ـ كما سبق في دراسة المختصر ـ قد يورد المصنف حديثاً فيه. وعندها أورد الحديث برقم المجلد والصفحة وإن كان في طبعة الشيخ شاكر وضعت الرقم أيضاً.

٦ ـ وأما مسند أبـي يعلى. فقد طبع محققاً فأورد رقم الحديث به مضافاً إليه قبله رقم المجلد تيسيراً على المراجع والقارىء النبيه. وقد طبع له أيضاً معجم شيوخه والمفاريد. وقلما أُخرِج منهما.

وطبع أيضاً قطعة من زوائده للهيثمي وهو المسمى بالمقصد العلي في زوائد أبـي يعلى الموصلي وقد أُورد الحديث منه للفائدة.

٧ ــ وأما معاجم الطبراني:

ــ فالكبير: وضعت رقم الجزء ورقم الحديث. وعلى القارىء أن يراجع تخريجه لأنها قد تكون بهما مصادر زائدة عما أوردته. وقد لا أجد الحديث به في مسند الصحابـي المذكور، فأقول بين هلالين (لم أجده) ومن المعلوم أن كثيراً من مسانيده ناقصة ولم تطبع منه فما كان من هذه المسانيد نبهت بين معكفين إلى أنه لم يطبع مسنده. ومن لم يطبع مسنده بتمامه. نبهت عليه، مثل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

ــ والأوسط: قد طبع بعضه، وهو ثلاث مجلدات تحتوي على ثلاثة آلاف حديث، فما وجدته فيها أثبته برقمه وما لم أجده فيه وضعت بين معكفين علامة استفهام إشارة إلى أني لم أعثر عليه فيما طبع، ولم أقل: «لم أجده» لأنه لم يكتمل. وقد أزيد من مصادر خارجية لا يُحال إليها أصلاً مثل (رقم ٩٠٠) معلقاً على قول البزار، وذلك للفائدة.

ومن المعلوم أن الهيثمي قد أورد زوائده في مجمع البحرين ــ كما سبق بيانه ــ وقد وقف عليه محقق الطبراني الكبير، فيورد رقمه بمجمع البحرين فلا أنبه ولا أشير لذلك لأني لم أطلع عليه.

ــ والصغير: اعتمدت على الطبعة السلفية ذات الجزئين بتحقيق عبد الرحمن عثمان. وقد اطلعت على طبعتين أخرتين إحداهما بها تخريج وسماها محققها الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني ــ وتحقيقه يحتاج لتحقيق ــ ، والثانية لها فهرس طبعتها دار الكتب الثقافية.

ولم أخرج من باقي مصنفات الطبراني المطبوعة لضيق الوقت وهي: الأحاديث الطوال، ومسند الشاميين، والدعاء، والمكارم، والأوائل، ومجمع البحرين للهيثمي (مخطوط).

٨ ــ قد أتوسَّع في تخريج بعض الأحاديث لفائدةٍ ما أو إشكال في المتن أو الإسناد،

مثال ذلك أنني استوعبت ما بـ «مسند سعد بن أبي وقاص» لأبي عبد الله الدورقي (ت ٢٤٦) في كتابنا ونبهت على ما وجدته به وما لم أجده.

٩ ـ نبهت إلى التصحيف والتحريف بالمتن والإسناد باختصار مع العناية بالضبط.

ـ ولم أنشط إلى تخريجه والكلام على درجة أحاديثه، وأسأل الله ـ بمنه وكرمه وفضله ـ أن يعين على إعادة النظر في هذا الكتاب حتى أحقق أحاديثه، الأمر الذي لم يكن بمستطاع في الفترة التي تناولت فيها الكتاب ولم يكن في الإمكان أيضاً في ظروف تعجل إخراجه للقارىء ونفقات الطباعة ـ إذ من المتوقع أن يجاوز الكتاب أضعاف حجمه.

ـ وليت أن كتب العلم تُنشر معتنى بفهارسها وضبط نصها دون حواشيها التي قد تعطِّل نشرها لتكون مرجعاً لطالب العلم.

ـ وأرجو أن يلتمس القارىء لي بعض العذر فيما يراه من تقصير.

وسبحانك اللهم وبحمدك، نشهد أن لا إلّه إلاَّ أنت، نستغفرك ونتوب إليك.

المحقق

نماذج النسختين الخطيتين المعتمدتين في تحقيق النَّص

زوائد مسند أبي بكر البزار على مسند الإمام أحمد والكتب الستة

تأليف شيخنا العلامة خاتمة الحفاظ قاضي القضاة شهاب الدين

أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني تغمده الله

برحمته من تصنيف شيخه الحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن

أبي بكر الهيثمي

فرغ من تصنيفه في عشرين من شعبان

سنة ٨٠٨ ثمان وثمانمائة



عنوان النسخة (ب) = الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده

ورسوله بعثه بالحق بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

... خسيرا اما بعد فانني لما علقت الاحاديث الزائدة

على الكتب الستة ومسند الامام احمد رضي الله عنه جمع شيخنا الامام ابي الحسن

الهيثمي وتنفت على تخريج زوائد ابي بكر البزار رحمه الله ابي الحسن المذكور على

الكتب الستة ايضا فرايت ان افردها من تصنيفه المذكور ما انفرد به ابو بكر

عن الامام احمد لان الحديث اذا كان في المسند الحنبلي لم يحتج الى عزوه الى

مصنف غيره لجلالته و فانني كنت جملت اطراف مسند احمد تمامه في

مجلدتين وحاجتي ماسة الى الازدياد فاشرت له هذا المصنف على الاختصار

الذي وصفت واضفت اليه كلام الشيخ ابي الحسن على الاحاديث مجموعة

الصفحة الأولى من (ب) = الأصل

٤٦٤

الشجرة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا فقيل له فما
بياض ذلك فقال للنتها   اوكما قال بنيه القفاع
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا ابن ابي الوزير عن محمد بن عمر
ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن جبيرة بن الضحاك
بياض الله صلى الله تجتت في قسم الساعة
تمت زوايد الحافظ ابي بكر البزار في مسنده على باقي الكتب الستة ومسند الامام
احمد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه الطيبين الطاهرين فرغت من تعليقه في العشرين من
بياض شعبان سنة   ثمان وثمانمائة وكتب
بياض احمد بن علي بن حجر الشافعي
بياض

هذا الفقير بحروفه ومن خطه تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه
فسيح الجنان ولوالديه ولجميع المسلمين علقت جميع ذلك في
مدة آخرها يوم الاربعا ثاني عشري ذي القعدة الحرام عام
تسعة وستين وثماني مائة بمكة المشرفة وذلك على يد العبد
الفقير الى الله تعالى عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن ابي الخير
محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي

غفر الله له ... ولوالديه ولجميع المسلمين
آمين ... والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ...

وارد	
رقم	

الورقة الأخيرة من (ب) = الأصل

زين العابدين

زوائد مسند البزار



عنوان النسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كثيرا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وبعد فإني حين جردت المسانيد فإني علقت الأحاديث الزائدة على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد في تصنيف شيخنا الإمام أبي الحسن الهيثمي وقفت على تخريجه زوائد أبي بكر البزار رحمه الله جمع أبي الحسن المذكور على الكتب الستة أيضا فرأيت أن أفرد منها من تصنيفه المذكور ما تفرد به عن الإمام أحمد لأن الحديث إذا كان في المسند الحنبلي لم يحتج إلى عزوه إلى مصنف غيره لجلالته ولأني كنت علقت أطراف مسند أحمد في مجلدين فما احتجت ما سبق إلى الزيادة وقد جردت هذا المصنف على الاختصار الذي وصفت وأضفت إليه كلام الشيخ أبي الحسن على الأحاديث عقب الذي عقد بعد الأسانيد أن تكلم على بعض رجال سنده عقب المسند أولى ليعم النفع والله الموفق وزدت جملة في الكلام على الأحاديث أقول في أولها قلت والله الموفق.

من كتاب الإيمان

حدثنا عمرو بن علي ثنا سهل بن الحسن أبو النضر ثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر أن ينادى في الناس أنه من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة فقال عمر إذن يتكلوا فقال دعهم وقال البزار ولا نعلم روى ابن عقيل عن ... وعنه إلا زائدة وقد رواه حسين بن علي عن زائدة عن ابن عقيل عن ... قلت لفظه من حفظ ... ولكنه ... لكن قد جزم الدارقطني بأن | حدثنا أبو كامل ثنا أبو عوانة

الصفحة الأولى من (أ)

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكما من قوت قالتا ان هذا النخل فيصيبان من طعام وشراب فقلنا نحن بلى
ثم فانطلق حتى اتينا منزل مالك بن التيهان ابي الهيثم فسمع الكلام فرحب بنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشام
فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينصرف قربت ام ابي الهيثم فقالت يا رسول الله قد سمعت كلامك ولم
ان يريد ناس سلامك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ابو الهيثم قال قريب ذهب يا رسول الله يستعذب لنا من الماء
ارحبوا ساعة اني فبسطت لهم بساط تحت نخلة حتى جاء ابو الهيثم مع حماره وعليه قربتان من ماء فرحب بهم ابو الهيثم
وقرب حتى قصد ابو الهيثم نخلة فصرم اعذاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي تسألون عنه ثم قال
ابو الهيثم الى شاة ليذبحها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك واللبون ثم قام ابو الهيثم فجاء بهم ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر رؤوسهم فقاموا فاستيقظوا وقد ادرك طعامهم فوضعه بين ايديهم فاكلوا وشبعوا واتاهم ابو الهيثم
ببقية الاعذاق فاصابوا منه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له بخير ثم قال لابي الهيثم اذا بلغك ان قد اتانا
رقيق فائتنا قال ابو الهيثم فلما بلغني انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق اتيت المدينة قال عبد الله بن عيسى فحدثت
به اسماعيل المكي فحدثني بنحوه وزاد فيه فانت لام ابي الهيثم لو دعوت لنا قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم
الابرار وصلت عليكم الملائكة / حدثنا احمد بن موسى القطان وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قالا ثنا
[illegible] بن ابي سريج ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال نظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الجوع في وجوه اصحابه فقال ابشروا فانه سياتي عليكم زمان يغدى على احدكم بالقصعة من الثريد
ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير قال انتم اليوم خير منكم يومئذ
[illegible] حنبل وابن ابي رواية ولم يتابع عليه / حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا ابو عبد الرحمن
ثنا العباس بن عوف بن ابي جحيفة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا الكعبة قلنا
نحن على ديننا اليوم قال وانتم على دينكم اليوم قلنا فنحن يومئذ خير ام ذلك اليوم قال بل انتم
اليوم خير منكم يومئذ / حدثنا الحسن بن عرفة ثنا علي بن ثابت عن عمر بن موسى عن قتادة
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اكلت ثريدا واتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجشات عنده فقال يا ابا جحيفة
ان اطول الناس جوعا يوم القيامة اكثرهم شبعا في الدنيا / حدثنا العباس بن جعفر ثنا اسحاق بن
منصور ثنا عبد السلام بن حرب عن ابي رجاء عن ابي جحيفة فذكر نحوه / حدثنا محمد بن المثنى ثنا
[illegible] بن مرزوق ثنا موسى بن عبيدة اخبرني الوليد بن [illegible] عن عبد الله بن عباس عن ابي ذر

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة ... عليه بسرى ضعيف
/ حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن الصلت الغفاري عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن طلحة بن النضر
قال كان احدنا اذا قدم المدينة [illegible] نزل الصفة فنزلت الصفة
فنزلت الصفة مع رجلين فكان يجري علينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مد من تمر بين اثنين فصلى
رجل من اهل الصفة من المشرق من صلاة قال احرق التمر بطوننا وتخرقت منا الخنف فبلغ ذلك النبي
فقال [illegible] الله صلى الله عليه وسلم واحدكم الخبز واللحم لاطعمتكم ولكن عسى ان تدركون زمانا او من ادرك منكم يغدى و
يراح عليكم بالجفان وتلبسون مثل استار / حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن بشار
قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن داود بن فراهيج قال سمعت ابا هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال [illegible] قال اتاه عمر وهو على حصير قال قد اثر الحصير في جنبه الله كسرى جنبه قال وقيصر
في الذهب والفضة وانت هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا قال الشيخ
وعشرون ... دار وليس

باب قدر ما بقي من الدنيا

/ حدثنا محمد بن الهيثم ثنا محمد بن الصلت ثنا احمد بن بشير عن الاعمش عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ... فتحركت الشجرة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فرنا فقيل له في ذلك فقال فتنتها ... او كما
قال فيه النقال

/ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا ابن الزبير ... محمد بن ... ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس عن ابي جبيرة بن
الضحاك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نسم الساعة / حدثنا ثنا ابو بكر البزار في مسنده ولم يذكر الكتب الستة
ومسند الامام احمد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين فرغت من
تعليقه في العشرين من شعبان ... الشافعي بن علي بن جبر الشافعي

الورقة الأخيرة من (أ)

رموز واصطلاحات التعليق

(أ)	:	النسخة الثانية المعتمدة.
(ب)	:	النسخة الأولى المعتمدة على الأصل.
(ش)	:	كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي.
(م)	:	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي.
الأصلين	:	نسختي (أ)، (ب).
البحر	:	البحر الزخار = مسند البزار الأصلي.
كشف	:	كشف الأستار.
مجمع	:	مجمع الزوائد.

مختصر زوائد مسند البزار
على
الكتب السِتَّةِ ومسند أحمد

للحافظ

شهاب الدين ابن حجر العسقلاني

(٧٧٣ ــ ٨٥٢هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلَّهِ [حمداً] كثيراً، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، بَعَثَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً يرد طرف أعين حسيراً[١].

(أما بعد):

فَإِنَّنِي لَمَّا عَلَّقْتُ الأَحَادِيثَ الزَّائِدَةَ عَلَى الْكُتُبِ السِّتَّةِ[٢]، وَمُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ، [من][٣] جمع شَيخِنَـا الإِمَـامِ أَبِي الْحَسَنِ الْهَيْثَمِيِّ، وَقَفْتُ عَلَى تَخْرِيجِ زَوَائِدِ أَبِي بَكْرٍ الْبَزَّارِ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ [جَمْعَ][٤] أَبِي الْحَسَنِ الْمَذْكُورِ ـ عَلَى الْكُتُبِ السِّتَّةِ[٥] أَيْضاً.

فَرَأَيْتُ أَنْ أُفْرِدَ هَـهُنَا مِنْ تَصْنِيفِهِ الْمَذْكُورِ مَا انْفَرَدَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

---

(١) قوله: «يرد طرف أعين حسيرا» يقال: حسر بصره إذا تعب وكلّ: وكأن الصلاة والسلام على النبي لكثرتها يُتْعِبُ العين إذا أرادت الإحاطة به.

(٢) سقطت من (أ).

(٣) في كشف الظنون «في».

(٤) سقطت من (ب).

(٥) في الأصلين: «السُنَة» بالنون، وهو تصحيف.

لِأَنَّ الْحَدِيث إِذَا كَانَ فِي الْمُسْنَدِ الْحَنْبَلِيِّ لَمْ يَحْتَجْ إِلى عَزْوِهِ إِلَى (مُصَنَّفٍ)[1] غَيْرِهِ لَجَلالَتِهِ وَ . . .[2].

فَإِنَّنِي كُنْتُ عَمِلْتُ أَطْرَافَ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بِتَمَامِهِ فِي مُجَلَّدَتَيْنِ، وَحَاجَتِي مَاسَّةٌ إِلَى الإِزْدِيَادِ فَآثَرْتُ[3] . . . هَـٰذَا الْمُصَنَّفَ عَلَى الاخْتِصَارِ الَّذِي وَصَفْتُ، وَأَضَفْتُ إِلَيْهِ كَلامَ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى الأَحَادِيثِ مَجْمُوعَهُ الَّذِي عَمِلَهُ مَحْذُوفَ الأَسَانِيدِ، لِأَنَّ الْكَلامَ عَلَى بَعْضِ رِجَالِ السَّنَدِ عَقِبَ السَّنَدِ أَوْلَى . . . لِعَدَمِ الْوَهمِ وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ[4].

وَزِدْتُ جُمْلَةً فِي الْكَـلامِ عَلَى الأَحَـادِيثِ، أَقُـولُ فِي أَوَّلِهَـا: **(قُلْتُ)** ، وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ.

* * *

---

(١) ضرب عليها في (أ).

(٢) بياض بالأصلين.

(٣) في (أ): وآثرت.

(*) أورد معظم هذه المقدمة حاجي خليفة في كشف الظنون عن نص المصنف، فما وجدناه زائداً وضعناه بين معقوفين ولم ينبه عليه. فليعلم هذا.

مِنْ كِتَابِ الإِيمَانِ

[١] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا بَدَلُ بنُ الْمُحَبَّرِ أَبُو المُنِير(١)، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، [عَنْ عُمَرَ](٢) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. . . [دَخَلَ الْجَنَّةَ](٣).

فَقَالَ عُمَرُ: إِذاً يَتَّكِلُوا(٤).

فَقَالَ: «دَعْهُمْ يَتَّكِلُوا».

قَالَ الْبَزَّارُ: وَلَا نَعْلَمُ رَوَى ابْنُ(٥) عَقِيلٍ، عَنِ [ابْنِ عُمَرَ، إِلَّا هَذَا، وَلَا رَوَاهُ](٦) عَنْهُ إِلَّا زَائِدَةُ.

---

[١] كشف (٩) مجمع (١/ ١٦ ــ ١٧). وقال: رواه أبو يعلى [لم أجده في المطبوع، وهو في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصليّ برقم ٣] والبزار. . . وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف لسوء حفظه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٧٤] ورواه ابن خزيمة في التوحيد [برقم ٥٢٧].

(١) وقع في كشف الأستار: «بدل بن المحبر حدثنا أبو المنير» وهو خطأ فاحش إذ أن أبا المنير هي كنية بدل وليست اسماً لراوٍ آخر.

(٢) في (ب): «محمد بن عقيل. . . أن رسول الله وفي (أ): زيادة عن ابن عمر. . .»، وما بين المعقوفين سقط من الأصلين واستدركناه من (ش)، (م).

(٣) بياض في (ب).

(٤) أي يتركون العمل اعتماداً على أنهم يقولون الشهادة.

(٥) وقع في (ش): عن عقيل وهو خطأ ظاهر.

(٦) بياض في (أ). . . وعنه إلا. . .».

وَقَدْ رَوَاهُ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ [جَابِرٍ](١)، فَخَالَفَ [بَدَلًا](١) مَنْ أَحْفَظُ مِنْ بَدَلٍ، وَلَكِنَّهُ سَلَكَ الْجَادَّةَ، لَكِنْ قَدْ جَزَمَ الدَّارَقُطْنِيُّ بِأَنَّ(٢) . . . .

[٢] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. . . أَنَّ(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، نَفَعَتْهُ(١) يَوْماً مِنْ دَهْرِهِ يُصِيبُهُ [قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ](٤).

قَالَ الْبَزَّارُ: وَهَذَا لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَوَاهُ [عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ](٥) الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ أَيْضاً [وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفاً، وَرَفْعُهُ أَصَحُّ].

قَالَ الشَّيْخُ(٦): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قُلْتُ(٧): . . . لَهُ عِلَّتُهُ؛ رَوَاهُ حُصَيْنٌ عَنْ هِلَالٍ فَأَدْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَجُلًا. . . .

---

[٢] كشف (٣) مجمع (١/ ١٧). وقال: رواه البزار والطبراني من الأوسط [؟] والصغير (١/ ١٤٠) ورجاله رجال الصحيح.

. . . .

(١) بياض في الأصلين، وكتب بخط جديد في (ب): مستدركاً من (ش)، وهي فيه كذلك.
(٢) بياض بالأصلين قدر كلمة. والراجح يقيناً أنه من كلام الهيثمي أو الحافظ؛ لأن الدارقطني وُلد بعد موت البزار بـ (١٤) عاماً.
(٣) في (أ): «عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من قال. . .».
(٤) بياض في الأصلين، واستدركناه من (ش، م).
(٥) في الأصلين: «وروى الثوري عن منصور أيضاً قال الشيخ . . .» وما بين المعقوفين من (ش).
(٦) يقصد بالشيخ الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي صاحب الأصل المختصر ومجمع الزوائد وغيرهما، كما أشار إلى ذلك الحافظ في المقدمة هنا.
(٧) في (أ): قلت له عن. . . له علته. وما أثبتناه من (ب).

[٣] حدَّثنا إبْراهيم بْنُ سعِيدٍ ـ هوَ الْجَوْهَرِيُّ ـ ثنا [يَحْيَى][(١)] بن سَعِيدٍ (هُوَ: الأُمَوِيُّ)، عَنْ [أَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عَن يَزِيدَ بنِ][(٢)] أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، [عَن عُمَرَ][(٣)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله][(٤)] وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ[(٥)] لَا (يَقُولهَا)[(٦)] عَبْد[(٧)] مِنْ حَقِيقَةِ قَلْبِهِ إِلَّا [وَقَاهُ اللَّهُ حَرَّ النَّارِ][(٨)].

[قَالَ البزارُ: وهذا قد روَاه جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عاصم، عن أبيه، عن عمر][(٩)].

[٤] حدثنا مَحْمُودُ بن بكر بن(عبد الرحمن) حدثني أبي، عن عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى، عن عطية عن] أبي سعيد فذكر أحاديث [(لهذا)، ثم قال وبإسناده] منها عن رسول الله ﷺ أنه قال يَوْماً مِنَ الأيَّامِ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

---

[٣] كشف (١١) مجمع (١/١٧). وقال: رواه البزار، وفي إسناده عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٢٦٢].

[٤] كشف (٨) مجمع (١/١٧). وقال: رواه البزار، وفي إسناده محمد بن أبي ليلى وقد ضعف. اهـ. قلت: وستأتي رواية المصنف عن نفس الشيخ [برقم ٥١٧].

. . . .

(١) في (أ): أني... بن سعيد، والزيادة من (ش).
(٢) زيادة من (ش).
(٣) هكذا في (ب، ش، م) وفي (م) عن أبيه عامر.
(٤) زيادة من (ش، م).
(٥) في (ش): أنه.
(٦) سقط من (ب).
(٧) في (ش): أحد.
(٨) زيادة من (ش، ص).
(٩) زيادة من (ش).

فَاسْتَأْذَنَهُ مُعاذُ لِيَخْرُجَ بِهَا إِلَى النَّاسِ فَيُبَشِّرَهُمْ، فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ فَرِحاً مُسْتَعْجِلاً، فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: كَمَا أَنْتَ، لاَ تَعْجَلْ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ رَأْياً إِنَّ النَّاسَ إِذَا سَمِعُوا بِهَا اتَّكَلُوا عَلَيْهَا فَلَمْ يَعْمَلُوا. قَالَ: فَرُدَّهُ، فَرُدَّهُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: [وَهَذَا](١) لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ الشَّيْخُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى: ضُعِّفَ.

قُلْتُ: وَعَطِيَّةُ أَيْضاً مِثْلُهُ.

[٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالاَ: ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لاَ(١) نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ إِلاَّ الْوَلِيدُ.

قَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلاَّ أَنِّي لاَ أَعْرِفُ شَيْخَيِ الْبَزَّارِ.

قلت: هُمَا ثِقَتَانِ أَخْرَجَ لَهُمَا النَّسَائِيُّ وَوَثَّقَهُمَا، وَأَمَّا عَطِيَّةُ فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ وَمُدَلِّسٌ.

---

[٥] كشف (٧) مجمع (١/١٧). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات إلا أن من روى عنهما البزار لم أقف لهما على ترجمة) وفي هامشه بخط الحافظ ابن حجر: «فائدة: . . . فأما شيخا البزار فإنهما ثقتان، أما محمد بن إسماعيل بن سمرة فأخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه ووثقه أبو حاتم والنسائي وغيرهما. وأما علي بن شعيب، فروى عنه النسائي أيضاً ووثقه. وعلة الحديث إنما هي من عطية وقد ضعفه جماعة» اهـ.

(١) في (ش): ولا.

[٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّار، ثَنَا الْحَجَّاجُ بنُ نُصَيْرٍ(١)، ثَنَا هِلالُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ. . . ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ فِي ذِمَّـةِ(٢) . . . اللَّهِ مُذْ(٣) وَلَـدَتْـهُ . . . أُمُّـهُ إِلَى أَنْ يَقُومَ(٤) بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِنْ وَافَى(٥) اللَّهَ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّه صَادِقاً أَوْ بِاسْتِغْفَارٍ صَادِقاً كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: (وَهَذَا)(٦) لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ: أَبُو سَلَمَةَ: . . . لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

قُلْتُ: وَحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ(٧) ضَعِيفٌ.

[٧] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ(٨) عَلِيٍّ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [عُمَرَ بْنِ] مَعْدَانَ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَلُوصِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِـمْـرَانَ بْـنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً لَمْ أُحَدِّث بِهِ أَحَداً مُنْذُ

---

[٦] كشف (١٢) مجمع (١/ ٢١ ـ ٢٢). وقال: رواه البزار وهو من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ولم يسمع من أبيه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٤٢].

[٧] كشف (١٤) مجمع (١/ ٢٢). وقال: رواه البزار وفي إسناده عمران القصير وهو متروك، وعبد الله بن أبي القلوص وفي هامشه: «عمران القصير أخرج له الشيخان ووثقه جماعة، وما علمت أحداً تركه، وعبد الله بن أبي القلوص ما علمت أحداً وثقه» اهـ.

. . . .

(١) في (أ): «نصر» بدون ياء وهو خطأ.

(٢) في ذمة الله: أي في أمانه، الذمة الأمان، والعهد.

(٣) في (م): منذ.

(٤) في (ب): «يقول» وهو خطأ.

(٥) وافى: أتى.

(٦) سقطت من (ش).

(٧) في (أ) وحاشية المجمع: نصر وهو خطأ كما سبق التنبيه عليه.

(٨) في (أ): «عن» وفوقها: «بن».

سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخافَةَ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّهُ، (وَأَنِّي نَبِيُّهُ)(١) مُوقِناً مِنْ قَلْبِهِ ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ(٢) إِلَى جِلْدِهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ، أَوْ حَرَّمَ اللَّهُ جِلْدَه عَلَى النَّارِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: وَهَذَا لا نَعْلَمُ أَحَداً يَرْوِيهِ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عِمْرَانُ، وَلَا لَهُ [عَنْهُ](٢) إِلَّا هَذَا الطَّرِيقُ، وَابْنُ أَبِي الْقَلُوصِ: بَصْرِيٌّ، وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: بَصْرِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ الشَّيْخُ: عِمْرانُ الْقَصِيرُ مَتْرُوكٌ.

قُلْتُ: مَاعَلِمْتُ أَحَداً تَرَكَهُ بَلْ هُوَ ثِقَةٌ... (لَا يَضُرُّ، وَابْنُ)(١) أَبِي الْقَلُوصِ مَا عَرَفْتُهُ بَعْدُ، ثُمَّ رَأَيْتُ ابْنَ خُزَيْمَةَ قَدْ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي صَحِيحِهِ بِهَذَا الْوَجْهِ لَكِنَّهُ قَالَ: ابْنُ أَبِي الْقَلُوصِ لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَة ولا جَرْحٍ.

[٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَمْرُوُ(٣) بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ رُوِيَ(٤) عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، ... وَأَحْسَبُ أَنَّ عِمْرَانَ أَخْطَأَ فِي إِسْنَادِهِ [لأن الحديث رواه معمر وإبراهيم](٥) بْن سَعْدِ

---

[٨] الحديث لم يورده الهيثمي في كشف الأستار وأورده في المجمع (١/٢٥). وقال: رواه البزار وقال: وهذا الحديث لا أعلمه يروى عن أنس عن أبي بكر إلَّا من هذا الوجه وأحسب أن عمران أخطأ في إسناده. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٣٨] وليس الحديث على شرط الحافظ فضلاً عن الهيثمي، فقد رواه النسائي [برقم ٣٠٩٤، ٣٩٦٩] وغيره. فراجعه بالبحر.

....

(١) زيادة من (ب). (٢) من (ب): يده.

(٣) في (ب): عُمر، وهو خطأ.

(٤) في (أ) والبحر: يروى.

(٥) بياض في الأصلين، واستدركته من البحر. ولفظه: ... وإبراهيم بن سعدة وابن إسحاق والنعمان بن راشد: عن الزهري... إلخ.

وَجَماعةٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْـدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَـطَّابِ قَالَ لِأَبِـي بَكْرٍ: كَيْفَ. . . تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. . . فَذَكَرَهُ.

[٩] (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ)(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيّ، ثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا إِسْـرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ(٢) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّها».

قَالَ الْبَزَّارُ: وَهَذَا أَخْطأَ فِيهِ أَسْوَدُ (بْنُ عَامِرٍ)(٣).

حَدِيثُ(٤). . . . الْممدُودِ فِي الْمَوَاعِظِ:

[١٠] حَـدَّثَنَا طَـالُـوتُ بْنُ عَبَّـادٍ، ثَنَـا الْحَـارِثُ بْنُ عُبَيْـدٍ، عَنْ ثَـابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ)(٥) « (إِنَّا نَكُونُ عِنْدَكَ)(٦) عَلَى حَالٍ، فَإِذَا فَـارَقْنَـاكَ كُنَّـا عَلَى غَيْـرِهِ، قَـالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ؟ قَـالُـوا: اللَّهُ رَبُّنَـا فِي السِّـرِّ وَالعَلَنِ(٧)، قَالَ لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ إِلَّا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ.

---

[٩] كشف (١٥) مجمع (١/٢٦). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١٠] كشف (٥٢) مجمع (١/٣٤). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٣٣٦٩ بنحـوه] والبزار. ورجـال أبـي يعلى رجال الصحيح.

. . . .

(١) غير واضحة في (أ).
(٢) في (ب): أن.
(٣) ليس في (ش).
(٤) غير واضح في (ب): فمنهـا «سبطت الممـدود، وفي (أ): «سلمت» ولم أهتدِ للصـواب فيها. ولعـل آخرها «المعدود في المواعظ». والله أعلم.
(٥) في (أ): «قال رسول الله ﷺ» وهو خطأ كما يظهر من سياق الحديث.
(٦) غير واضحة في (أ).
(٧) في (ب، م، ش): والعلانية.

قُلْتُ: و [الحارث][1] له مَنَاكِيرُ وإِنْ أُخْرِجَ (لَهُ فِي الصَّحِيحِ)[2].

[١١] (حَدَّثَنَا يَحْيَى)[2] بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَازِنِيِّ عَنْ[3] ابْنِ (أَبِي حَسَنٍ)، عَنْ عَمِّهِ: «أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ الَّتِي يَجِدُهَا أَحَدُهُمْ[4] لأَنْ يَسْقُطَ (مِنْ عِنْدِ) الثُّرَيَّا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ. . . بِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ، [إِنَّ][5] الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْعَبْدَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ، فَإِذَا عُصِمَ مِنْهُ وَقَعَ فِيمَا هُنَالِكَ».

(قَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ ثِقَاتٌ أَئِمَّةٌ.

قُلْتُ: وَعَمُّ عُمَارَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ).

[١٢] (حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ)[2] بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. . . ثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَقُولُونَ: كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟»

(قَالَ الشَّيْخُ: فِي الصَّحِيحِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ[6].

قُلْتُ: وَمُجَالِدٌ سَيِّءُ الْحِفْظِ.

---

[١١] كشف (٤٩) مجمع (١/٣٤ ـ ٣٥). وقال: رجاله ثقات أئمة.

[١٢] كشف (٥١) مجمع (١/٣٥). وقال: رواه البزار، وله من الصحيح حديث غير هذا ورجاله موثقون.

. . . .

(١) زيادة من (ب).

(٢) غير واضحة من (أ).

(٣) هكذا في (أ). وفي (ش، أ): و.

(٤) في (أ): أحد، وفي (ب): أحد.

(٥) سقطت من (أ): وفي (ب): بياض وما نثبته من (ش): و(م).

(٦) لفظه في (ش): له في الصحيح: «هذا الله خلق كل شيء

[١٣] حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُد، ثَنَا عبدُ الواحِدِ بنِ زَيْدٍ، عنْ عبدِ اللَّهِ بنِ رَاشِدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ[عنْ[١]] (عُثْمَانَ)[٢] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ للَّهِ مائة وَسَبْعَ عَشْرَةَ[٣] شَرِيعَةً مَنْ (وَافَاهُ بِخُلُقٍ مِنْهَا دَخلَ الْجَنَّةَ)[٢].

قَالَ الْبَزَّارُ: وَهَذَا لَا نَعْلَمُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، (عَبْدُ الْوَاحِدِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ)[٢] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ مَجْهُولٌ.

[١٤] حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رزق[٤]، ثنا حَرَمِيٌّ[٥] بن حَفْصٍ، ثَنَا ضَحَّاكُ بْنُ نَبَرَاسٍ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ[٦] مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ[٧] جَاءَ[٨] رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ (السَّفَرِ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ) يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ [عَلَى] رُكْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فَقَالَ[٩]: [مَا] الْإِسْلَامُ)؟ قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ (الصَّلَاةِ،

---

[١٣] كشف (٣٦) مجمع (١/٣٦). وقال: رواه أبو يعلى في المسند الكبير [بلفظ مائة خلق وستة عشر خلقاً... وفي رواية... «وسبعة» عشر خلقاً] وفي إسناده عبد الله بن راشد وهو ضعيف، ورواه البزار من طريق عبد الله بن راشد وقال مائة وسبع عشرة شريعة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٤٤٦] راجعه.

[١٤] كشف (٢٢) مجمع (١/٤٠). وقال: رواه البزار وفيه الضحاك بن نَبَراس قال البزار ليس به بأس وضعفه الجمهور.

....

(١) في (ب): بياض.
(٢) في الأصلين و(ش): سبعة عشر. وهو خطأ لغة وفي (م): على الصحيح كما أثبتنا.
(٣) غير واضحة في (أ).
(٤) في الأصلين و(ش): مرزوق، وهو خطأ راجع التعليق على الحديث الآتي.
(٤) في (أ): خرمي «بالخاء المعجمة، وهو خطأ، والصواب حرمي بالمهملتين بلفظ النسب.
(٥) بياض في (ب).
(٦) في الأصلين و(ش): «جالساً» وما نثبته هو الصحيح لغة.
(٧) في (أ): أن.
(٨) في (ش): و(م): جاءه.
(٩) في (أ): يصدقنا.

وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ شَهْرِ[1] رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً. قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ [قَالَ: صَدَقْتَ][2]. فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: انْظُرُوا هُوَ يَسْأَلُهُ وَهُوَ يُصَدِّقُهُ[3] [كَأَنَّهُ أَعْلَمُ مِنْهُ، وَلاَ يَعْرِفُونَ][4] (الرَّجُلَ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا الإِيمَانُ؟)[4]، قَالَ: الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْمَلاَئِكَةِ، وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ، وَبِالْمَوْتِ (وَبِالْبَعْثِ، وَبِالْحِسَابِ)[1] وَبِالْجَنَّةِ، وَبِالنَّارِ وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، (قَالَ: يَا مُحَمَّدُ) مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ (فَأَنَا مُحْسِنٌ؟)[1] قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَأَدْبَرَ الرَّجُلُ فَذَهَبَ، فَقَالَ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ. فَاتَّبَعُوهُ يَطْلُبُونَهُ، فَلَمْ يَرَوْا شَيْئاً فَعَادُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّبَعْنَا الرَّجُلَ فَطَلَبْنَاهُ فَمَا رَأَيْنَا شَيْئاً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ذَاكَ جِبْرِيلُ)[1] [عَلَيْهِ السَّلاَم][5] جَاءَكُمْ[6] لِيُعَلِّمَكُمْ دِينَكُمْ».

قَالَ الْبَزَّارُ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، لاَ نَعْلَمُهُ عَنْهُ[7] إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَالضَّحَّاكُ (بْنُ نَبْرَاسٍ)[1] لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ قَدْ رَوَى عَنْ ثَابِتٍ غَيْرَ حَدِيثٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ.

قُلْتُ: قَدْ مَشَّاهُ الْبُخَارِيُّ (وَأَخْرَجَ)[1] لَهُ فِي الأَدَبِ الْمُفْرَدِ. وَشَاهِدُهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) غير واضحة في (أ).
(٢) بياض في (ب).
(٣) في (ش): هو يسأله ويصدقه.
(٤) بياض في الأصلين استدركناه من (ش).
(٥) في (أ): قال.
(٦) زيادة من (ش، م).
(٧) في (ش): فيه.

[١٥] حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقٍ[١] (الْكَلْوَذَانِيُّ)[٢]، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا شُعَيبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي[٣] (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ)[٤]، حَدَّثَنِي[٣] عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، قال: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ[٥] وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ[٦] الْخَمْسِ وَصُمْتُ (شَهْرَ رَمَضَانَ وَقُمْتُه[٧] وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ)[٢] فَقَالَ[٨]: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: وَهَذَا لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ.

قَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا شَيْخَي[٩] الْبَزَّارِ فَهُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ.

قُلْتُ: بَلْ هُوَ صَحِيحٌ قَطْعاً، فَشَيْخَا الْبَزَّارِ ثِقَتَانِ.

---

[١٥] كشف (٢٥) مجمع (١/٤٦). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار وأرجو إسناده أنه إسناد حسن أو صحيح.

(١) في الأصلين «محمد بن مرزوق الكلوذاني» وهو تصحيف، صوابه محمد بن رزق الكلوذاني «كما أثبتناه، وكما في (ش): له ترجمة في تاريخ بغداد (٥ / ٢٧٧) والأنساب للسمعاني (١١ / ١٣٩): وراجع الحديث السابق.

(٢) غير واضحة في (أ).

(٣) في (ب): ثني.

(٤) غير واضحة في (أ): ومكررة في (ب): مرتين.

(٥) زاد في (أ): «عليه».

(٦) في (أ): الصلوة.

(٧) في (ش): وقته.

(٨) في (أ): قال.

(٩) في الأصلين، شيخ، وهو خطأ.

[١٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ(١)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، ثنا قَطَرِيٌّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حُذَيْفَةَ، . عَنْ حُذَيْفَةَ، رضي الله عنه، قَالَ: جِئْتُ إِلَى(٢) النَّبِيِّ ﷺ وَالْعَبَّاسُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِهِ، وَفَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اعْمَلِي لِلَّهِ خَيْراً إِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ يَعْنِي ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَالَ: يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ، اعْمَلْ لِلَّهِ خَيْراً إِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٣) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [ثُمَّ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ ادْنُ، فَدَنَوْتُ ثُمَّ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ ادْنُ فَدَنَوْتُ](٤)، ثُمَّ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَآمَنَ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ: بِمَا جِئْتُ بِهِ ـ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ [وَ](٥) وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُسِرُّ هَذَا أَوْ أُعْلِنُهُ؟ قَالَ: أَعْلِنْهُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: وَهَذَا لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ حُذَيْفَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَسِمَاكُ بْنُ حُذَيْفَةَ لَا نَعْلَمُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ الشَّيْخُ: [قَطَرِيٌّ](٦) لَمْ أَعْرِفْهُ.

[١٧] حَدَّثَنَا . . . الْحَسَنُ [بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الطُّوسِيُّ](٧) ثَنَا الْحَسَنُ [بْنُ عَطِيَّةَ](٧)

---

[١٦] كشف (٢٨) مجمع (١/ ٤٩ ـ ٥٠). وقال: رواه البزار من رواية قطري عن سماك بن حذيفة وقال البزار: لا نعلمه إلا في هذا الحديث وقطري لم أعرفه.

[١٧] كشف (١٧) مجمع (١/ ٥٠). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات وسماك بن الوليد تابعي ثقة ولا أدري سمع من حذيفة أم لا. وفي هامشه: الذي في إسناد البزار سماك بن حذيفة، ليس فيه سماك بن الوليد.

. . . .

(١) في (ش): نُسب لجده «الحسن بن عفان».

(٢) سقطت كلمة «إلى» من (ش).

(٣) في (أ): تكرر قوله: «(رسول الله) ﷺ والعباس جالس، اعملي لله خيراً إني لا أغني عنك من الله شيئاً يوم القيامة». وهو على الصواب بدونها في (ب، ش).

(٤) زيادة من (أ، ش).

(٥) زيادة من (أ، ش).

(٦) زيادة من (ب).

(٧) زيادة من (ش).

ثنا قطريٌّ يعْنِي الْخَشَّاب، ثنا سِمَاكُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ أَبِيهِ حُذَيْفَةَ، [قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ][(١)] النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ «يَا حُذَيْفَةَ، تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَعْبُدُونَهُ وَلاَ يُشْرِكُونَ[(٢)] بِهِ شَيْئاً، ثُمَّ سَارَ فَقَالَ: يَا حُذَيْفَةَ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ[(٣)] إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَغفِرُ لَهُمْ».

قَالَ الْبَزَّارُ: [وَهَذَا][(١)] لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ حُذَيْفَةَ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ فِي الْكَلاَمِ عَلَيهِ: فِيهِ سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ[(٤)] وَهُوَ ثِقَةٌ، وَلاَ أَدْرِي أَسَمِعَ مِنَ حُذَيفَةَ أَمْ لاَ.

قُلْتُ: وَهَذَا وَهمٌ عَجِيبٌ، مَا فِي الإِسْنَادِ إِلاَّ سِمَاكُ [بْنُ][(١)] حُذَيْفَةَ[(٥)] الْمَذْكُورُ فِي الذي قَبْلَهُ.

[١٨] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلولٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَشِرِ[(٦)]، قَالاَ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ القَاسِمِ، ثنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيهِ (وَآلِهِ)[(٧)] وَسَلَّمَ: تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى

---

[١٨] كشف (١٨) مجمع (١/ ٥٠). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات. والله أعلم.

....

(١) زيادة من (ش) وكنت ردف النبي ـ ﷺ ـ أي أركب خلفه على الدابة.

(٢) في (ش): تعبدوه ولا تشركوا. وفي (م): يعبدوه ولا يشركوا.

(٣) زاد في (ش): تبارك وتعالى، وفي (م): تعالى.

(٤) في الأصلين: الولد وهو خطأ.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) في الأصلين «محمد بن المثنى» وما أثبتناه من كشف الأستار، ولعل الراجح كما أثبتناه ـ وإن كانا الاثنين من شيوخ البزار ـ لا ابن المنتشر هو الذي يروى عن الوليد بن القاسم كما في (رقم ١٠٥٦) من كشف الأستار. والله تعالى أعلم بالصواب.

(٧) ليست في (ش).

الْعِبَادِ. الْحَدِيثُ[1]، وَفِيهِ: أَلَا آتِي النَّاسَ فأُبَشِّرُهُمْ؟، قَالَ[2]: لَا؛ دَعْهُمْ فَلْيَعْمَلُوا».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ[3] يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

قُلْتُ: وَشَاهِدُهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ نَفْسِهِ، وَمِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عَنْهُ.

[١٩] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْأَرُزِّيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ[4]، قَالَا ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، ثنا الْحَسَنُ[5]، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[6]: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ وَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ لِي، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ وَفَّيْتُكَهُ، وَأَمَّا الَّتِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الْإِجَابَةُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحٌ الْمُرِّيُّ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهُوَ ضَعِيفٌ[7] وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ فِي الْأَدْعِيَةِ.

[٢٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ يَعْنِي ابْنَ شَبُّويَه، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ،

---

[١٩] كشف (١٩) مجمع (١/٥١). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٢٧٥٧] وراجعه، ورواه البزار وفي إسناده صالح المري وهو ضعيف وتدليس الحسن أيضاً.

[٢٠] كشف (٢٩) مجمع (١/٥٦). وقال: رواه البزار وفيه سعيد بن سنان ولا يُحتجّ به.

(١) لم يختصر الحديث في (ش).
(٢) في (ش): فقال.
(٣) في (ش): وهذا لا نعلمه.
(٤) في (ش): القطيعي، وهو خطأ.
(٥) في (أ): الحسين، وهو خطأ، وهو الحسن البصري.
(٦) سقطت كلمة «قال» من (أ، ب).
(٧) سقطت هنا ورقة كاملة من (ب): وحتى منتصف حيث (٢٤). وهي برقم (١١) في (ب).

عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ،عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الْإِيْمَانِ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ فَلَا إِيْمَانَ لَهُ: التَّسْلِيْمُ لِأَمْرِ اللَّهِ، وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ، وَالتَّفْوِيضُ إِلَي أَمْرِ اللَّهِ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ، وَالصَّبْرُ عَلَى[1] الصَّدْمَةِ الْأُوْلَى، وَلَمْ يَطْعَمِ امْرُؤٌ حَقِيْقَةَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَأْمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَعَلَامَاتٌ[2] كَمَنَارِ الطَّرِيقِ[3]: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَوٰةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ[4]، وَالْحُكْمُ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَطَاعَةُ[5] النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَالتَّسْلِيمُ عَلَى بَنِي آدَمَ إِذَا لَقِيتُمُوهُم».

قَالَ الْبَزَّارُ: عِلَّتُهُ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: فإِنَّهُ لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

[٢١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثَنَا[6] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنَ الْإِيمَانِ: الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ[7]، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالِمِ، وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: هَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مَوْقُوفاً عَلَى عَمَّارٍ.

---

[٢١] كشف (٣٠) مجمع (١/٥٦). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن شيخ البزار لم أر من ذكره وهو الحسن بن عبد الله الكوفي.

....

(١) في (ش): عند.
(٢) في (ش): علامات. بدون واو.
(٣) منار الطريق: أي كأعلام الطريق التي يعرف بها.
(٤) في (أ): الزكات.
(٥) في (أ): «وإطاعة» بتقديم همزة.
(٦) في (ش): نا.
(٧) الإقتار: الافتقار والتضييق على الإنسان في الرزق.

قُلْتُ: وَكَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَتَفَرَّدَ ابْنُ الكُوفِي بِرَفْعِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[٢٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا هَانِيءُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَوْجَبَ الثَّوَابَ واسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ: خُلُقٌ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَوَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَحِلْمٌ يَرُدُّهُ عَنْ جَهْلِ الْجَاهِلِ».

قَالَ البَزَّارُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا.

[٢٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ(١)، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ(٢) ﷺ لَقِيَ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ حَارِثَةُ، فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ؟ فَقَالَ(٣): أَصْبَحتُ مُؤْمِناً حَقًّا، قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ إِيمَانٍ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ؟ قَالَ: عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا فَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَكَأَنِّي(٤) بِعَرْشِ رَبِّي بَارِزاً، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ يَتَنَعَّمُونَ، وَأَهْلِ النَّارِ يُعَذَّبُونَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَبْتَ فَالزَمْ، مُؤمِنٌ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ».

قَالَ البَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ يُوسُفُ وَهُوَ لَيِّنُ الْحَدِيثِ.

---

[٢٢] كشف (٣١) مجمع (١/٥٧). وقال: رواه البزار وفيه عبد الله بن سليمان قال البزار: حدث بأحاديث لا يتابع عليها.

[٢٣] كشف (٣٢) مجمع (١/٥٧). وقال: رواه البزار وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به.

....

(١) هكذا في (ش): وفي (أ): الكني.
(٢) في (أ): رسول الله.
(٣) في (أ): قال.
(٤) في (أ): وكأن.

قَالَ الشَّيْخُ: وَلاَ يُحْتَجُّ بِهِ.

قُلْتُ: وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ حَارِثَةَ نَفْسِهِ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ وَفِي إِسْنَادِهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَلَهُ طُرُقٌ ذَكَرْتُهَا فِي تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ كِتَابِي فِي الصَّحَابَةِ.

[٢٤] حَدَّثَنَا عَمْرو، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ، [قَالَ]: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ حلْبَس يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، [فَذَكَرَ حَدِيثاً بِهَذَا، ثُمَّ قَالَ: وَبِإِسْنَادِهِ] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ[1] الْإِيمَانِ حَتى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٢٥] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، [ثَنَا][2] أَبُو أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً».

قَالَ الشَّيْخُ: أَبُو أَيُّوبَ لاَ أَعْرِفُهُ.

قُلْتُ: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، مُتَفَقٌ عَلَى الاحْتِجَاجِ بِهِ، وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ.

---

[٢٤] كشف (٣٣) مجمع (١/٥٨). وقال: رواه البزار وقال: إسناده حسن.

[٢٥] كشف (٣٤) مجمع (١/٥٨). وقال: رواه البزار وفيه أبو أيوب عن محمد بن المنكدر ولا أعرفه. اهـ. قلت: وفي حاشية المجمع: أبو أيوب هذا هو سليمان بن بلال، مدني ثقة مشهور، والحديث صحيح الإسناد. كما في هامش الأصول.

....

(١) آخر السقط في (ب).

(٢) زيادة من (أ).

[٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا زَكَرِيَا بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ، ثَنَا شُعَيبُ بْنُ الحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَكْمَلَ (النَّاسِ)(١) إِيمَاناً أَحْسَنُهُم خُلُقاً، وإِنَّ حُسْنَ الخُلُقِ لَيَبْلُغُ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ».

قَالَ [البَزَّارَ: وَهَذَا](٢) لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلَّا زَكَرِيَّا.

[٢٧] وَحَدَّثَنَاهُ(٣) وَهْبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زِمَامٍ(٤) الْقَيْسِيُّ عَنْهُ.

قُلْتُ: وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَدْ وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ.

[٢٨] حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ القَسْمَلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانٍ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، فَأَحْسَبُهُ قَدْ ذَكَرَ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ».

قَالَ الشَّيْخُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ كَذَّابٌ وَضَّاعٌ، [قُلْتُ](٥) وَقَدْ رَوَاهُ...(٦) وَهُوَ أَصَحُّ).

---

[٢٦] كشف (٣٥) مجمع (١/٥٨). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

[٢٧] السابق.

[٢٨] كشف (٧٧) مجمع (١/٦٠). وقال: رواه البزار وفيه عبد العزيز بن أبان كذاب وضّاع.

....

(١) في (أ)، مؤمنين.
(٢) زيادة من (ش).
(٣) هكذا في (ش): وفي الأصلين. «وحدثنا» بدون هاء، فعلى ما في (ش): يكون معناه أن شيخه وهب حدثه بهذا الحديث أيضاً عن زكريا، وعلى ما في الأصلين يكون معناه محتملا إما أنه حدثه بهذا الحديث عنه وإما أن يكون روى له عنه أيضاً هذا الحديث أو غيره. والله أعلم.
(٤) في (ب): «ريام» بالياء.
(٥) زيادة من (أ).
(٦) بياض بالأصلين، وكتب فوقه في (ب): كذا، وفي هامش (أ): بياض في الأصل.

[٢٩] حَدَّثَنَا أحمد بن إسْحَاقَ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا خَلاَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ... الْمُنْكَدِرِ... عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ(١)، فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ(٢) فَإِنَّ [الْمُنْبَتَّ لَا أرضاً](٣) قَطَعَ، وَلَا ظَهْراً أَبْقَى».

قَالَ البزار(٤): وَهَذَا رُوِيَ...عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ مُرْسَلاً، وَ (رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْن عَمْرٍو... ابْنِ الْمُنْكَدِرِ)(٥) عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنُ الْمُنْكَدِرِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

قَالَ الشَّيْخُ: وَأَبُو عَقِيلٍ كَذَّابٌ.

[٣٠] [حَدَّثَنَا](٦) خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي أَبِي يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

---

[٢٩] كشف (٧٤) مجمع (١/٦٢). وقال: رواه البزار وفيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذاب.

[٣٠] كشف (٧٦) مجمع (١/٦٢ ــ ٦٣). وقال: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي قال ابن معين: كذاب خبيث.

....

(١) متين: أي قوي شديد.

(٢) فأوغل: الإيغال: السير الشديد والإمعان في الدخول في الشيء، والمراد أن لا يتكلف الإنسان ما لا يقدر عليه فيحس بالعجز فيترك العمل بالكلية، ولكن عليه أن يأخذ من الأعمال ما يطيق شيئاً فشيئاً حتى يروض نفسه على العمل قليلاً قليلا، فيصل إلى أشق الأعمال في الدين دون مشقة عليه.

(٣) سقط من (أ): وقوله: «فإن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى»: المنبت أي المنقطع، يقال للرجل إذا فسدت راحلته في سفره: قد انبت... يريد أنه بقي في طريقه عاجزاً عن مقصده. والظهر هو الراحلة، ولا ظهراً أبقى أي قد أفسد راحلته عندما أجهدها بالسير الشديد في أول الطريق.

(٤) زيادة من (ش).

(٥) في هذا الموضع خلاف على الأوجه التالية في النسخ:

(أ) عبد الله بن عَمرو.... ابن المنكدر. وهو ما أثبتناه.

(ب) عبد الله بن عُمر... سوقة عن... ابن المنكدر.

(ش) عُبيد الله عَمرو عن سوقة عن ابن المنكدر.

(٦) بياض في (أ).

سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ، ثَنَا خُبَيبُ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ [بْنِ سَمُرَةَ](١) عَنْ سَمُرَةَ بن جُنْدبٍ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ(٢)، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ غَلا كَثِيرٌ مِنْهُمْ حَتَّى كَانَتِ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ(٣) تَتَّخِذُ خُفَّيْنِ مِنْ خَشَبٍ فَتَحْشُوهُما(٤) الحديث»(٥). يُوسُفُ كَذَّابٌ.

بابٌ: فِي الإِسْرَاءِ

[٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِفَرَسٍ جُعِلَ(٦) كُلَّ خَطْوٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصرِهِ، فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جِبْرِيلُ (ﷺ)(٧)، فَأَتَى عَلَى (قَوْمٍ)(٨) يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصُدُونَ(٩) فِي يَوْمٍ، كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: (هَؤُلَاءِ)(١) الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُضَاعَفُ لَهُمْ: الْحَسَنَةُ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ.

---

[٣١] كشف (٥٥) مجمع (١/٦٧ ـ ٧٢). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون إلا أن الربيع بن أنس قال عن أبي العالية أو غيره فتابعيه مجهول.

....

(١) سقط من (ش).

(٢) الغلو التشديد ومجاوزة الحد.

(٣) في(ب): القصير.

(٤) في (أ): فتحشو بها.

(٥) المصنف اختصر الحديث هنا وتمامه كما في (ش): ثم تولج فيهما رجليها، ثم تقوم إلى جنب المرأة الطويلة فتمشي معها، فإذا هي قد تساوت بها وكانت أطول منها.

(٦) في (ش): يجعل.

(٧) زيادة من (ش).

(٨) سقطت من (ب).

(٩) في (أ): يحصرون.

ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تُرْضَخ[1] رُءُوسُهُمْ بِالصَّخْرِ،كُلَّما[2] رُضِخَتْ عَادَتْ كَما كَانَتْ وَلاَ يُفتَّرُ[3] عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَـٰؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَـٰؤُلاَءِ تَثَاقَلَتْ رُءُوسُهُمْ عَنِ الصَّلاَةِ.

ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ وعَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ، يَسْرحُونَ كَمَا تَسْرَحُ الأَنْعَامُ إِلَى الضَّرِيعِ[4]، وَالزَّقُّومِ[5]، وَرَضْفِ جَهَنَّمَ[6]، قُلْتُ: مَا هَـٰؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ[7]؟ قَالَ: هَـٰؤُلاَءِ الَّذِينَ لاَ يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ، وَمَا اللَّهُ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ.

ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لَحْمٌ فِي قِدْرٍ نَضِيجٍ وَلَحْمٌ آخَرُ نَيٌّ خَبِيثٌ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ الْخَبِيثَ وَيَدَعُونَ النَّضِيجَ الطَّيِّبَ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَـٰؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِكَ يَقُومُ مِنْ عِنْدِ امْرَأَتِـهِ حَلاَلاً، فَيَأْتِي الْمَرْأَةَ الْخَبِيثَـةَ فَيَبِيتُ مَعَهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَالْمَرْأَةُ تَقُومُ مِنْ عَنْدِ زَوْجِهَا حَلاَلاً طَيِّباً، فَتَأْتِي الرَّجُلَ الْخَبِيثَ فَتَبِيت عِنْدَهُ حَتَّى تُصْبحَ.

ثُمَّ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ جَمَعَ حُزْمَةً عَظِيمَةً لاَ يَسْتَطِيعُ حَمْلُهَا، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا؟ قَالَ: هَـٰذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ عَلَيْهِ أَمَانَةُ النَّاسِ لاَ يَسْتَطِيعُ أَدَاءُهَا وَهُوَ يَزِيدُ عَلَيْهَا.

ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تُقْرضُ شِفَاهُهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ حَدِيدٍ، فَكُلَّمَا قُرِضَتْ

(١) ترضخ رؤوسهم بالصخر: الرضخ الشدخ وهو أيضاً الدقُّ والكسر.
(٢) في (ش): فلما ــ ومن أول هذه العلامة وقع سقط في نسخة (ب): مقداره ورقة: وينتهي في هذا الحديث أيضاً.
(٣) لا يفتر عنهم: أي لا يتوقف عنهم ولا يضعف عن رضخهم.
(٤) في (أ): الضايع، والضريع: نبت بالحجاز له شوك كبار، ويقال له الشِّبْرِقُ. إذا كان أخضر، فإذا جف فهو الضريع.
(٥) الزقوم: كل طعام يقتل. وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أزد السراة قال: الزقوم شجرة غبراء صغيرة الورق مدورتها لا شوك لها، زَفِرَةٌ مرة، وقال الله تعالى في صفة زقوم جهنم **﴿إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم﴾**.
(٦) رضف جهنم: حجارتها المحماة بالنار.
(٧) في (أ): قال: يا جبريل! ما هؤلاء؟.

عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، لاَ يُفتَّرُ[1] عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَـؤُلاَءِ؟ قَالَ: خُطَبَاءُ الْفِتْنَةِ.

ثُمَّ أَتَى عَلَى جُحْرٍ[2] صَغِيرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ ثَوْرٌ عَظِيمٌ فَيُرِيدُ الثَّوْرُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ فَلاَ يَسْتَطِيعُ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الرَّجُلُ[3] يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْعَظِيمَةِ فَيَنْدَمُ عَلَيْهَا فَيُرِيدُ أَنْ يَرُدَّهَا فَلاَ يَسْتَطِيعُ. ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ فَوَجَدَ رِيحاً طَيِّبَةً وَوَجَدَ رِيحَ مِسْكٍ مَعَ صَوْتٍ، فَقَالَ: مَا هَذا؟ قَالَ: صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ: يَا رَبِّ ائْتِنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي، فَقَدْ كَثُرَ غَرْسِي[4]، وَحَرِيرِي، وَسُنْدُسِي، وَإِسْتَبْرَقِي، وَعَبْقَرِيِّي[5]، وَمَرْجَانِي، وَفِضَّتِي، وَذَهَبِي، وَأَكْوَابِي، وَصِحَافِي، وَأَبَارِيقِي، وَفَوَاكِهِي، وَعَسَلِي، وَمَائِي[6]، وَلَبَنِي، وَخَمْرِي، ائْتِنِي بما وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: لَكِ كُلُّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، وَمُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَمَنْ آمَنَ بِي وَبِرُسُلِي[7] وَعَمِلَ صَالِحاً وَلَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئاً، وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِي أَنْدَاداً فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَمَنْ أَقْرَضَنِي (جَزَيْتُهُ)[8]، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيَّ كَفَيْتُهُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا، لاَ خُلْفَ لِمِيعَادِي، قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، فَقَالَتْ: قَدْ رَضِيتُ.

ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ فَسَمِعَ صَوْتاً مُنْكَراً، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا (الصَّوْتُ)[8]؟ قَالَ: هَـذَا صَوْتُ جَهَنَّم، تَقُولُ[9]: يَا رَبِّ ائْتِنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ سَلاَسِلِي،

---

(١) في (ش): تغتر ولعل ما نثبته هو الصحيح.

(٢) في (أ، ش): حجر وهو خطأ.

(٣) في (أ): رجل.

(٤) ألحقت هذه الكلمة بهامش (ب): وكتب. . . «غرفي».

(٥) عبقريي: العبقريّ قيل هو الديباج. وقيل البسط المُوشَّاةِ وقيل الطنافس الثِّخانُ.

(٦) في (ش): وثيابي.

(٧) في (أ): ورسلي.

(٨) سقطت من (أ).

(٩) في (ش): يقول.

وَأَغْلَالِي، وَسَعِيرِي، وَحَمِيمِي، وَغَسَّاقِي[1]، وَغِسْلِينِي[2]، وَقَدْ بَعُدَ قَعْرِي، وَاشْتَدَّ حَرِّي، ائتِنِي بِمَا وَعَدْتَنِي، قَالَ: لَكِ (كُلُّ)[3] مُشرِكٍ وَمُشْرِكَةٍ، وَخَبِيثٍ وَخَبِيثَةٍ، وَكُلُّ جَبَّارٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ، قَالَتْ[4]: قَدْ رَضِيتُ.

ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَنَزَلَ، فَرَبَطَ فَرَسهُ إِلَى صَخْرَةٍ فَصَلَّى مَعَ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا قُضِيت الصَّلَاةُ قَالُوا: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، قَالُوا: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَخَلِيفَةٍ، فَنِعْمَ الْأَخُ وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ[5]. ثُمَّ لَقُوا أَرْوَاحَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَثْنَوْا[6] عَلَى رَبِّهِمْ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)[7]، (فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ)[8]: اللَّهُمَّ الَّذِي اتَّخَذَنِي خَلِيلاً، وَأَعْطَانِي مُلْكاً عَظِيماً، وَجَعَلَنِي أُمَّةً قَانِتاً، وَاصْطَفَانِي بِرِسَالَاتِهِ[9]، وَأَنْقَذَنِي مِنْ النَّارِ، وَجَعَلَهَا عَلَيَّ بَرْداً وَسَلَاماً.

ثُمَّ إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَلَّمَنِي تَكْلِيماً[9]، وَاصْطَفَانِي، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ التَّوْرَاةَ، وَجَعَلَ هَلَاكَ فِرْعَوْنَ عَلَى يَدَيَّ، وَنَجَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ.

ثُمَّ إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ[11] أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي مُلْكاً،

---

(١) في (أ): وغساني. بالنون، والغساق: بالتخفيف والتشديد: ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم، وقيل ما يسيل من دموعهم، وقيل هو الزمهرير، وقيل غساق عين في جهنم يسيل إليها حمة كل ذات حمة من حية وعقرب وغير ذلك ــ أي سمها ــ.

(٢) «وغسليني» هو ما انغسل من لحوم أهل النار وصديدهم.

(٣) سقطت من (أ).

(٤) في (ش): «قال».

(٥) آخر السقط بنسخة (ب).

(٦) في (أ): فأتوا.

(٧) سقط من (أ).

(٨) في (أ): فقال إبراهيم عليه السلام، وفي (ب): وإبراهيم عليه السلام.

(٩) في (ش): برسالته.

(١٠) في (ب): تكلما.

(١١) في (ش): ﷺ.

وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الزَّبُورَ، وَأَلَانَ لِي الْحَدِيدَ، وَسَخَّرَ لِي الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ مَعِي وَالطَّيْرَ، وَآتَانِي الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ.

ثُمَّ إِنَّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَام(١) أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لِيَ الرِّيَاحَ، وَالْجِنَّ وَالإِنْسَ، وَسَخَّرَ لِيَ الشَّيَاطِينَ يَعْمَلُونَ مَا شِئْتُ مِنْ مَحَارِيبَ، وَتَمَاثِيلَ، وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ(٢)، وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ، وَعَلَّمَنِي مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَأَسَالَ لِي عَيْنَ الْقِطْرِ(٣) وَأَعْطَانِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي.

ثُمَّ إِنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام(٤) أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنِي التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ، وَجَعَلَنِي أُبْرِئُ الْأَكْمَهَ(٥) وَالْأَبْرَصَ، وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِهِ، وَرَفَعَنِي وَطَهَّرَنِي(٦) مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا، وَأَعَاذَنِي وَأُمِّي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْنَا سَبِيلاً.

وَإِنَّ مُحَمَّداً ﷺ(٧) أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ: كُلُّكُمْ أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ، وَأَنَا مُثْنٍ عَلَى رَبِّي: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَكَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْفُرْقَانَ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، وَجَعَلَ أُمَّتِي خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، وَجَعَلَ أُمَّتِي(٨) وَسَطاً، وَجَعَلَ أُمَّتِي هُمُ الْأَوَّلُونَ وَهُمُ الْآخِرُونَ، وَشَرَحَ لِي صَدْرِي، وَوَضَعَ عَنِّي وِزْرِي، وَرَفَعَ لِي ذِكْرِي، وَجَعَلَنِي فَاتِحاً وَخَاتِماً.

---

(١) سقط من (ش).
(٢) في (ش): كالجوابي، وقوله: «وجفان كالجواب» الجفان جمع جفنة، وهي إناء واسع للطعام، وقوله: «كالجواب» الجواب جمع جابية وهي الخوض الذي يجبى إليه الماء.
(٣) قوله: «وأسال لي عين القطر» القطر النحاس، وفي التفسير أن عين القطر كانت باليمن.
(٤) في (ش): ﷺ.
(٥) قوله: «الأكمه»: هو الذي يولد أعمى.
(٦) في (ش): فطهرني.
(٧) في (أ): عليه السلام.
(٨) في (أ): وجعل للناس وسطا.

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام(١): بِهَذَا فَضَلَكُمْ مُحَمَّدُ [ﷺ](٢). ثُمَّ أُتِي بِآنِيَةٍ ثَلَاثَةٍ(٣) مُغَطَاةٍ، فَدُفِعَ إِلَيْهِ(٤) إِنَاءٌ، فَقِيلَ لَهُ: اشْرَبْ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ دُفِعَ إِلَيْهِ إِنَاءٌ آخَرُ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى رُوِيَ، ثُمَّ دُفِعَ إِلَيْهِ إِنَاءٌ آخَرُ فِيهِ خَمْرٌ، فَقَالَ: قَدْ رُوِيتُ لَا أَذُوقُهُ. فَقِيلَ لَهُ: أَصَبْتَ أَمَا إِنَّهَا سَتُحَرَّمُ عَلَى أُمَّتِكَ، وَلَوْ شَرِبْتَهَا لَمْ يَتَّبِعْكَ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا قَلِيلٌ.

ثُمَّ صُعِدَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ [ﷺ](٥)، قَالُوا: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَخَلِيفَةٍ، فَنِعْمَ الْأَخُ وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ، (وَ)(٦) نِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَدَخَلَ فِيهِ فَإِذَا هُوَ بِشَيْخٍ جَالِسٍ تَامِّ الْخَلْقِ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ خَلْقِهِ (شَيْئاً)(٧) كَمَا يَنْقُصُ مِنْ خَلْقِ الْبَشَرِ، عَنْ يَمِينِهِ بَابٌ يَخْرُجُ منه رِيحٌ طَيِّبَةٌ، وَعَنْ شِمَالِهِ بَابٌ يَخْرُجُ مِنْهُ رِيحٌ [خَبِيثَةٌ، إِذَا](٨) نَظَرَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ(٩)، وَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي عَنْ يَسَارِهِ(١٠) بَكَى وَحَزِنَ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ وَمَا هَذَانِ الْبَابَانِ؟ فَقَالَ(١١): هذَا أَبُوكَ آدَمُ، وَهَذَا الْبَابُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ بَابُ الْجَنَّةِ، (وَ)(١٢) إِذَا رَأَى مَنْ يَدْخُلُهُ مِنْ ذُرِّيَّتِه ضَحِكَ وَاسْتَبْشَرَ. وَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي عَنْ شِمَالِهِ بَابِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا رَأَى مَنْ يَدْخُلُهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ بَكَى وَحَزِنَ.

(١) في (ش): ﷺ.
(٢) زيادة من (ش).
(٣) في (أ): ثلاث.
(٤) في (أ): مغطات فدفع له.
(٥) زيادة من (ش).
(٦) سقطت من (ش).
(٧) زيادة من (ش).
(٨) زيادة من (ش).
(٩) في (ب): ضحاك.
(١٠) في (أ): شماله.
(١١) في الأصلين: قالوا.
(١٢) زيادة من (ش).

ثُمَّ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ[١]: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ [ﷺ][٢]، قَالُوا: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَخَلِيفَةٍ، فَنِعْمَ الأَخُ وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ.. جَاءَ. فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِشَابَّيْنِ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَذَانِ الشَّابَّانِ؟ فَقَالَ[٣]: هَذَا عِيسَى وَيَحْيَى ابْنَا الْخَالَةِ.

ثُمَّ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقَالُوا: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالُوا: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَخَلِيفَةٍ، فَنِعْمَ الأَخُ وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ فَضَلَ عَلَى النَّاسِ فِي الْحُسْنِ كَمَا فَضَلَ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَخُوكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٤].

ثُمَّ صَعَدَ السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ[٥] فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقَالُوا: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ [ﷺ][٦]، قَالُوا: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَخَلِيفَةٍ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْجَالِسُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ إِدْرِيسُ رَفَعَهُ اللهُ مَكَاناً عَلِيّاً.

ثُمَّ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقَالُوا لَهُ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ[٧]: مُحَمَّدٌ [ﷺ][٨]، قَالُوا: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ

(١) في الأصلين: فقال.
(٢) زيادة من (ش).
(٣) في الأصلين: قال.
(٤) في (ش): ﷺ.
(٥) في (أ): السماء إلى الرابعة.
(٦) زيادة من (ش).
(٧) في الأصلين: فقال.
(٨) زيادة من (ش).

وَخَلِيفَةٍ، فنِعْمَ (الْأَخُ، وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ، وَنِعْمَ)[١] الْمَجِيءُ جَاءَ. فَدَخَلَ[٢] فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ جَالِسٍ يَقُصُّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟ وَمَنْ هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ حَوْلَـهُ؟ قَالَ: هَـذَا هَارُونُ (ﷺ)[٣] الْمُخَلَّفُ[٤] فِي قَوْمِهِ وَهؤُلَاءِ قَوْمُهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

ثُمَّ صَعَدَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقَالُوا: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ [ﷺ][٥]، قَالُوا: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَخَلِيفَةٍ، فَلَنِعْمَ الْأَخُ وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَإِذَا هُوَ بِـرَجُلٍ جَـالِسٍ فَجَاوَزَهُ فَبَكَى الرَّجُلُ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى [ﷺ][٦]، قَـالَ: مَا يُبْكِيـهِ؟ قَالَ: يَزْعَمُ بَنُو إِسْرَائِيل أَنِّي أَفْضَلُ الْخَلْقِ، وَهَذَا قَدْ خَلَّفَنِي[٧]، فَلَوْ أَنَّهُ وَحْدَهُ وَلَكِنْ مَعَهُ كُلُّ أُمَّتِهِ. ثُمَّ صُعِدَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقَالُوا: وَمَنْ[٨] مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ [ﷺ][٩]، قَالُوا: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ و[مِنْ][١٠] خَلِيفَةٍ، فَنِعْمَ الْأَخ وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَإِذَا هُوَ بِـرَجُلٍ أَشْمَطَ[١١] جَالِس عَلَى كُرْسِيٍّ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ.

ــ وَقَالَ: عِيسَى يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ الرَّازِيَّ ــ وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً يَقُولُ: سُودُ الْوُجُوهِ، فَقَامَ هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ (فَدَخَلُوا نَهْراً يُقَالُ لَهُ: نِعْمَـةُ اللَّهِ، فَاغْتَسَلُوا [فِيهِ][١٢]،

(١) سقطت من (ب).
(٢) سقطت من (أ).
(٣) سقطت من (أ).
(٤) في هامش (ب): المحبَّب. وفي (أ): المخلف المجيء في...
(٥) زيادة من (ش).
(٦) زيادة من (ش).
(٧) في (أ): خلقني. بالقاف المعجمة.
(٨) في (ش، ب): من.
(٩) زيادة من (ش).
(١٠) زيادة من (أ).
(١١) قوله: «أشمط»: الشَمَطُ الشيب.
(١٢) زيادة من (ب).

[فخرجـوا][1] وَقَدْ خلقت مِنْ أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ)[2]. فَدَخلُوا نَهْراً آخر يُقَالُ لَهُ: رَحْمَةُ اللَّهِ، فَاغْتَسلُوا، فَخَرَجُوا وَقَدْ خلَص مِنْ أَلْـوَانِهِمْ شَيْءٌ. فَدَخلُوا نَهْـراً آخر، فـذلِكَ قـوْلُهُ: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً﴾، فَخَرَجُوا وَقَدْ خَلُصَ أَلْوَانُهُمْ مِثْـلَ أَلْوَانِ أَصْحَـابِهِمْ، فَجلسُوا إِلَى أَصْحَابِهِمْ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا الأَشْمَطُ الْجَالِسُ؟ وَمَنْ هَؤُلاَءِ الْبِيض الْوُجُوهِ؟ وَمَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ فِي أَلْوَانِهِمْ (شَيْءٌ)[3]؟ فَدَخلُوا هَذِهِ الأَنْهَار فَاغْتَسلُوا فِيهَا، ثُمَّ خرجُوا وَقَدْ خَلُصتْ أَلْوَانُهُمْ؟ قَالَ: هَذَا أَبُـوكَ إِبْرَاهِيمُ [ﷺ][4]أَوَّلُ مَنْ شَمِطَ عَلَى الأَرْض، وَهؤُلاَءِ الْقَوْمُ الْبيضُ الْوُجُوهِ قَوْمٌ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْم[5]، وَهَؤُلاَءِ الَّذِينَ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ قَدْ خَلَطُوا عَملاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئـاً تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ مَضَى إِلَى السِّدْرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: هَذِهِ السِّدْرَةُ (الْمُنْتَهَى)[6] [إِلَيْها][7]، يَنْتَهِي كُلُّ أَحَدٍ أُمَّتِكَ خَلاَ عَلَى سَبِيلِكَ، وَهِيَ السِّدْرَةُ الْمُنْتَهَى يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا أَنْهَارٌ مِنْ غَيْرِ اسنٍ، وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ[8] لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ، وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَهِيَ شَجَـرَةٌ يَسِيرُ[9] الرَّاكِبُ فِي ظلِّهَا سَبْعِينَ عَاماً، وَإِنَّ وَرَقَةً مِنْهَا مُظِلَّةٌ الْخَلْقَ، فَغَشِيَهَا نُورٌ وَغَشِيَتْهَا الْمَلاَئِكَةُ.

ـــ قَالَ عِيسَى: فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾. فَقَالَ تَبَـارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: سَلْ، فَقَالَ: إِنَّكَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَأَعْطَيْتَهُ مُلْكاً عَظِيماً[10]. وَكَلَّمْتَ مُوسَى

....

(١) زيادة من (ش).
(٢) سقطت من (أ).
(٣) سقطت من (أ).
(٤) زيادة من (ش).
(٥) قوله: ﴿لم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾: لم يخلطوه بالشرك.
(٦) سقطت من الأصلين.
(٧) زيادة من (أ).
(٨) في (ب): خمرة.
(٩) في (ب): يَسِير.
(١٠) في (ب): وعظيماً.

تَكْلِيماً. وَأَعْطَيْتَ دَاوُدَ مُلْكاً عَظِيماً، وَأَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ. وَأَعْطَيْتَ سُلَيْمَانَ مُلْكاً عَظيماً، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِنَّ والإِنْسَ والشَّيَاطِينَ وَالرِّيَاحَ، وَأَعْطَيْتَهُ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ. وَعَلَّمْتَ عِيسَى التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ، وَجَعَلْتَهُ يُبْرِىءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ، وَأَعَذْتَهُ وَأُمَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِمَا سَبِيلٌ.

فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ. تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قَدِ اتَّخَذْتُكَ خَلِيلاً[١]، وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: مُحَمَّدٌ حَبِيبُ الرَّحْمَنِ، وَأَرْسَلْتُكَ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَجَعَلْتُ أُمَّتَكَ هُمُ الأَوَّلُونَ وَهُمُ الآخِرُونَ[٢]، وَجَعَلْتَ[٣] أُمَّتَكَ لَا تَجُوزُ لَهُمْ خُطْبَةٌ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّكَ عَبْدِي وَرَسُولِي، وَجَعَلْتُكَ أَوَّلَ[٤] النَّبِيِّينَ خَلْقاً وَآخِرَهُمْ بَعْثاً، وَأَعْطَيْتُكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي، وَلَمْ أُعْطِهَا نَبِيّاً قَبْلَكَ، وَأَعْطَيْتُكَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ أُعْطِهَا نَبِيّاً قَبْلَكَ، وَجَعَلْتُكَ فَاتِحاً وَخَاتِماً.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضَّلَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِسِتٍّ: قَذَفَ فِي قُلُوبِ عَدُوِّي الرُّعْبَ فِي مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ[٥] لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، وَأُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ[٦] وَجَوَامِعَهُ، وَعُرِضَتْ[٧] عَلَيَّ أُمَّتِي فَلَمْ يَخْفَ عَلَيَّ التَّابِعُ وَالْمَتْبُوعُ مِنْهُمْ، وَرَأَيْتُهُمْ أَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَرَأَيْتُهُمْ أَتَوا عَلَى قَوْمٍ عِرَاضِ الْوُجُوهِ، صِغَارِ الأَعْيُنِ فَعَرَفْتُهُمْ مَا هُمْ، وَأُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً.

---

(١) في هامش الأصلين: حبيبا.

(٢) قوله: «وجعلت أمتك هم الأولون وهم الآخرون»: أي أنهم وإن تأخر وجودهم على غيرهم من الأمم إلا أنهم أول من يحشر يوم القيامة وأول من يقضى بينهم وأول من يدخل الجنة كما ورد في حديث حذيفة عند مسلم: «نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضيُّ لهم قبل الخلائق».

(٣) في (أ): وجعلتك. وفي هامشها كلمة غير واضحة.

(٤) في الأصلين: الأول.

(٥) في (ش): يحلّ.

(٦) في (ش): الكلام.

(٧) في الأصلين: وعرض.

فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى: كَمْ[1] أُمِرْتَ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: بِخَمْسِينَ صَلَاة، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ[2] (التَّ)[5]خْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ أَضْعَفُ الأُمَمِ، فَقَدْ لَقِيتُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شِدَّةً. فَرَجَعَ مُحَمَّدٌ ﷺ فَسَأَلَ[3] اللَّه(عَزَّ وَجَلَّ)[4] التَّخْفِيفَ، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْراً، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ (له)[2]: بِكَمْ أُمِرْتَ؟ قَالَ: بِأَرْبَعِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ أَضْعَفُ الأُمَمِ، فَقَد[6] لَقِيتُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شِدَّةً. فَرَجَعَ مُحَمَّدٌ ﷺ فَسَأَلَهُ التَّخْفِيفَ، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْراً، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ لَهُ: بِكَمْ أُمِرْتَ؟ قَالَ: بِثَلَاثِينَ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ[7] التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ أَضْعَفُ الأُمَمِ، وَقَدْ لَقِيتُ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ شِدَّةً. فَرَجَعَ مُحَمَّدٌ ﷺ[8] فَسَأَلَ رَبَّهُ التَّخْفِيفَ، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْراً، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ لَهُ: بِكَمْ أُمِرْتَ؟ قَالَ: بِعَشْرِينَ [صَلَاةً][9]، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ[10] التَّخْفِيفَ عَنْ أُمَّتِكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ أَضْعَفُ الأُمَمِ، فَقَدْ لَقِيتُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شِدَّةً. فَرَجَعَ [مُحَمَّدٌ ﷺ][11] فَسَأَلَ رَبَّهُ التَّخْفِيفَ، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْراً، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ لَهُ: بِكَمْ أُمِرْتَ؟ فَقَالَ[12]: بِعَشْرٍ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ[13] التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ أَضْعَفُ الأُمَمِ، وَقَدْ لَقِيتُ

....

(١) في الأصلين: بكم.
(٢) في (ش): فسله.
(٣) في (أ): فسأله.
(٤) سقطت من (ب).
(٥) سقطت من (ش).
(٦) في (ش): وقد.
(٧) في (ش): فسله.
(٨) زيادة من (أ).
(٩) زيادة من (ش).
(١٠) في (ش): فسله.
(١١) زيادة من (ش).
(١٢) في الأصلين: قال.
(١٣) في (ش): فسله.

مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شِدَّةً. فَرَجَعَ مُحَمَّدٌ فَسَأَلَ رَبَّهُ التَّخْفِيفَ، فَوَضَعَ عَنْهُ خَمْساً، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ [لَهُ](١): بِكَمْ أُمِرْتَ؟ فَقَالَ(٢): بِخَمْسٍ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ أَضْعَفُ الْأُمَمِ، فَقَدْ(٣) لَقِيتُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شِدَّةً، قَالَ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، وَمَا أَنَا بِرَاجِعٍ إِلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: كَمَا صَبَّرْتَ نَفْسَكَ عَلَى الْخَمْسِ فَإِنَّهُ يَجْزِي عَنْكَ بِخَمْسِينَ، يَجْزِي(٤) عَنْكَ كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا.

قَالَ عِيسَى: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ(٥) أَشَدَّهُمْ عَلَيَّ أَوَّلاً، وَخَيْرَهُمْ(٦) آخِراً».

قَالَ الْبَزَّارُ: وَهَذَا لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

[٣٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّويَه، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ حَدَّثَهُ، ثَنَا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أُسْرِيَ بِكَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِكَ؟ قَالَ: صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي صَلَاةَ الْعَتَمَةِ بِمَكَّةَ مُعْتِماً، فَأَتَانِي جِبْرِيلُ بِدَابَّةٍ بَيْضَاءَ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيَّ،

---

[٣٢] كشف (٥٣) مجمع (١/٧٣ ـ ٧٤). وقال: رواه البزار والطبراني من الكبير [برقم ٧١٤٢] وراجعه. إلا أن الطبراني قال فيه قد أخذ صاحبك الفطرة وإنه لمهدى. وقال في وصف جهنم كيف وجدتها قال: مثل الحمة السخنة. وفيه إسحاق بن إبراهيم وثقه يحيى بن معين وضعفه النسائي. اهـ. وفي حاشية نسخة (ب): صححه البيهقي في الدلائل [وهو فيه ٢/٣٥٥ ـ ٣٥٧].

(١) سقط من (ش).
(٢) في الأصلين: قال.
(٣) في (ش): وقد.
(٤) في الأصلين: تجزي.
(٥) في (ش): ﷺ.
(٦) في الأصلين: آخرهم. وفي هامش (أ): أحنهم.

فَأَدَارَهَا بِأُذُنِهَا حَتَّى حَمَلَنِي عَلَيْهَا، فَانطَلَقَتْ تَهْوِي(١) بِنَا تَضَعُ(٢) حَافِرَهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى أَرْضٍ ذَاتِ نَخْلٍ، قَالَ: انزِلْ، فَنَزَلْتُ، (ثم)(٣) قَالَ: صَلِّ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَكِبْنَا، قَالَ [لي](٤): أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: صَلَّيْت بِيَثْرِبَ(٥)، صَلَّيْتَ بِطِيبَةَ. ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَهْوِي (بنا)(٦) تَضَعُ حِافِرَهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا، حَتَّى بَلَغْنَا أَرْضاً بَيْضَاءَ، قَالَ لِي: انْزِلْ، [قَالَ](٤): فَنَزَلْتُ، ثُمَّ قَالَ [لِي](٤): صَلِّ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَكِبْنَا، قَالَ: أَتَدْرِي(٧) أَيْنَ صَلَّيْت؟ قُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: صَلَيْتَ بِمَدْيَنَ، صَلَّيْتَ عِنْدَ شَجَرَةِ مُوسَى. ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا، تَضَعُ حَافِرَهَا أَوْيَقَعُ(٨) حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ(٩)، فَقَالَ: انْزِلْ، فَنَزَلْتُ، فَقَالَ: صَلِّ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَكِبْنَا، فَقَالَ: تَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى دَخَلْنَا(١٠) الْمَدِينَةَ مِنْ بَابِهَا الثَّامِنِ، فَأَتَى قِبْلَةَ الْمَسجِدِ، فَرَبَطَ دَابَّتَهُ، وَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ مِنْ بَابٍ فِيهِ تَمِيلُ(١١) الشَّمْسُ وَالقَمَرُ، فَصَلَّيْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ.

ـ هَكَذَا قَالَ ابْنُ زِبْرِيق(١٢) ـ ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الآخَرِ

(١) يهوى هَوِيًّا ـ بالفتح: هبط، ويهوى هُوِيًّا ـ بالضم: صعد أو أسرع في سيره.
(٢) في (ب): يضع.
(٣) سقطت من (ش).
(٤) سقطت من (ب).
(٥) في (ب): بيرث.
(٦) زيادة من (ش).
(٧) في الأصلين: تدري.
(٨) في (ب): تقع.
(٩) في (ش): ارتفعنا.
(١٠) في الأصلين: دخلت.
(١١) في (ش): تمثل.
(١٢) في هامش (ب): صححه البيهقي في الدلائل.

عَسلٌ، أُرْسِلَ إِلَيَّ بِهِمَا جَمِيعاً، فَعَدَلْتُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ هَدَانِي اللَّهُ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُ حَتَّى فرَغَتْ بِهِ جَنْبِيِّ[١] وبَيْنَ يَدَيَّ شَيْخٌ مُتَّكِىءٌ، فقَالَ: أَخذَ صَاحِبُكَ الْفِطْرَةَ، أَوْ قَالَ بالْفِطْرَةِ[٢]، ثُمَّ انْطَلَقَ بي حَتَّى أَتَيْتُ الْوَادِيَ الَّذِي بالْمَدِينَةِ فإِذَا جَهَنَّمُ تَنْكَشِفُ[٣] عَنْ مِثْلِ الزَّرَابِيِّ[٤]، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَهَا؟ قالَ: مِثْلَ . . . ـ وَذَكَرَ شَيْئاً ذَهَبَ عَنِّي ـ ثُمَّ مَرَرْنَا بِعِيرٍ لِقُرَيْشٍ بِمَكَانِ كَذَا وكَذَا قَدْ أَضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ[٥]، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا صَوْتُ مُحَمَّدٍ [ﷺ][٦]، ثُمَّ أَتَيْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ الصُّبْحِ[٧] بِمَكَّةَ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ كُنْتَ [اللَّيْلَةَ][٨]؟ فَقَدِ الْتَمَسْتُكَ فِي مَكَانِكَ فَلَمْ أَجِدْكَ، فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ (مَسِيرَةُ)[٨] شَهْرٍ فَصِفْهُ لِي، فَفُتِحَ لِي شِرَاكٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، لا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَنْبَأْتُهُمْ عَنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: انْظُرُوا إِلَى ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، يَزْعُمُ أَنَّهُ أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَقَدْ مَرَرْتُ بِعِيرٍ لَكُمْ بِمَكَانِ[٩] كَذَا وكَذَا قَدْ أَضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ بِمَكَانِ كَذَا وكَذَا وَأَنَا مُسَيِّرُهُمْ لَكُمْ يَنْزِلُونَ بِكَذَا، ثُمَّ يَأْتُونَكُمْ يَوْمَ كَذَا (وكَذَا)[٩]، يَقْدُمُهُمْ جَمَلٌ آدَمُ[١٠] عَلَيْهِ مِسْحٌ أَسْوَدُ[١١]، وَغِرَارَتَانِ[١٢] سَوْدَاوَتَانِ، فَلَمَّا كَانَ

. . . .

(١) في الأصلين: «حنَّبي بالحاء المهملة، وفي (ش): «حي».
(٢) في (ش): بالفطرة أو قال الفطرة.
(٣) في الأصلين ينكسف. بالياء والسين المهملة.
(٤) في (ب): الزرامي وفي (ش): الزربي. و«الزرابي» جمع زربية، وهي حظيرة الغنم.
(٥) في (أ): عليه.
(٦) زيادة من (ش).
(٧) في (ب): أصحابي الصبح.
(٨) سقطت من (أ).
(٩) في الأصلين: مكان.
(١٠) قوله: «جمل أدم» أي جمل أبيض أسود العينين، الأدمة في الإبل هي البياض مع سواد المقلتين.
(١١) قوله: «مسح أسود»: المِسْح الكساء من الشعر.
(١٢) قوله: «غرارتان» الغرارة الجُوَالِق، وهو الجُوَالُ.

ذَلِكَ الْيَوْمُ أَشْرَفَ النَّاسُ (يَنْظُرُونَ، حَتَّى)[١] كَانَ قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ أَقْبَلَتِ الْعِيرُ يَقْدُمُهُمْ ذَالِكَ الْجَمَلُ الَّذِي[٢] وَصَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ شَدَّادٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي الْإِسْرَاءِ يَأْتِي فِي الْأَذَانِ.

[٣٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ فَرَكِبْتُهُ إِذَا أَتَى عَلَى جَبَلٍ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ، فَسَارَ بِنَا فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ[٣] مُنْتِنَةٍ، ثُمَّ أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ فَقَالَ: أَحْسَبُهُ جِبْرِيلُ [ﷺ][٤] تِلْكَ أَرْضُ [أَهْلِ][٤] النَّارِ، وَهَذِهِ أَرْضُ [أَهْلِ][٤] الْجَنَّةِ، فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ قَائِمٍ فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ مَعَكَ؟ قَالَ أَخُوكَ مُحَمَّدٌ [ﷺ][٤]، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ فَقُلْتُ[٥]: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ [ﷺ][٤]، فَسِرْنَا، فَسَمِعْتُ صَوْتاً، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ[٦]: مَنْ هَذَا مَعَكَ [يَا جِبْرِيلُ؟][٤] قَالَ:

---

[٣٣] كشف (٥٩) مجمع (١/ ٧٤). وقال: رواه البزار وأبو يعلى [لم أجده] والطبراني في الكبير [لم أجده] ورجاله رجال الصحيح.

....

(١) سقط من (أ): وفي (ب): ينتظرون حين.

(٢) في الأصلين: كالذي.

(٣) «أرض غمّة»: أي ملتبسة لا يهتدي فيها سالكها.

(٤) زيادة من (ش).

(٥) تكرر هذا السطر في نسخة (أ).

(٦) في (أ): وقال.

(هَذَا)[1] أَخُوكَ مُحَمَّدُ ﷺ ، فَسَلَّمَ وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَقَالَ: سَلْ لِأُمَّتِكَ التَّيْسِيرِ[2]، قُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: (هَذَا)[1] أَخُوكَ مُوسَى[3]، قُلْتُ: عَلَى مَنْ كَانَ تَذَمُّرُهُ[4]؟ قَالَ: عَلَى رَبِّهِ، قُلْتُ: عَلَى رَبِّهِ؟! قَالَ: نَعَمْ قَدْ عَرَفَ حِدَّتَهُ، ثُمَّ سِرْنَا فَرَأَيْتُ شَيْئاً، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ أو: مَا هَذِهِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ شَجَرَةُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ، ادْنُ مِنْهَا، قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَنَوْنَا مِنْهَا، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَرَبَطَ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي تَرْبِطُ[5] بِها الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَنُشِرَتْ[6] لِيَ الْأَنْبِيَاءُ مَنْ سَمَّى اللَّهُ وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ فصليتُ (بهم)[1] إِلَّا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ: إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ[7] رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[قُلْتُ][8] وَأَبُو حَمْزَةَ هُوَ مَيْمُونُ الْأَعْوَرُ مَتْرُوكٌ.

[٣٤] (*) حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا سَعدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي

---

[٣٤] كشف (٥٨) مجمع (١/ ٧٥). وقال: رواه البزار والطبراني من الأوسط [؟] ورجاله رجال الصحيح.

....

(١) سقطت من (ش).
(٢) في (أ): التيسر.
(٣) زاد في (ش): ﷺ.
(٤) قوله: «تذمره»: التذمر الاجتراء ورفع الصوت في العتاب والغضب.
(٥) في (ش): يربط.
(٦) «فنشرت لي الأنبياء»: أي أحياهم الله تعالى وبعثهم، ومنها «يوم النشور» أي البعث.
(٧) في (ب): نعم.
(٨) الراجح أنها من قول الحافظ لأن الهيثمي لم يستعني في تخريج المجمع، ولم ينقل عن البزار شيء كما في الكشف. والله تعالى أعلم بالصواب.
(*) في هامش (ب): طب في الأوسط ثنا محمد بن البر.. ثنا سعيد بن منصور ـ به. قال: لم يرو عن أبي عمران إلا الحارث.

عِمْرَانَ الْجُونِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه[1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ إِذْ جَاءَ جِبْرِيلُ فَوَكَزَ[2] بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقُمْتُ (إِلَى) شَجَرَةٍ فِيهَا كَوَكْرَي الطَّيْرِ، فَقَعَدَ فِي أَحَدِهِمَا، وَقَعَدْتُ فِي الآخَرِ، فَسَمَتْ وَارْتَفَعَتْ حَتَّى سَدَّتِ[3] الْخَافِقَيْنِ وَأَنَا أُقَلِّبُ طَرْفِي، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمَسَّ السَّمَاءَ لَمَسَسْتُ، فَالْتَفَتُّ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ حِلْسٌ لَاطِىءٌ[4]، فَعَرَفْتُ فَضْلَ عِلْمِهِ بِاللَّهِ عَلَيَّ، وَفُتِحَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، وَرَأَيْتُ النُّورَ الأَعْظَمَ، وَإِذَا دُونَ الْحِجَابِ رَفْرَفَةُ[5] الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، وَأَوْحَى[6] إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِيَ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا أَنَسٌ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ إِلَّا الْحَارِثُ وَكَانَ بَصْرِيّاً مَشْهُوراً.

قُلْتُ: أَخْرَجَ لَهُ الشَّيْخَانِ، وَهُوَ مَعَ ذَاكَ لَهُ مَنَاكِيرُ، هَذَا مِنْهَا.

[٣٥] حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الْهِلَالِ الصَّيْرَفِيِّ، ثَنَا أَبُو كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَانْتَهَيْتُ[7] إِلَى قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ، يَتَلَأْلَأُ[8]

---

[٣٥] كشف (٦٠) مجمع (١/٧٨). وقال: رواه البزار وفيه هلال، الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري لم أرَ مَنْ ذكرهما.

. . . .

(١) سقطت من (أ).

(٢) «فوكز»: الوكز الضرب بجمع الكف.

(٣) في (أ): سمرت.

(٤) قوله: «حلس لاطىء» الحلس الكساء الذي يلي ظهر البعير، «لاطىء»، لطأ بالشيء: لزق به ولزمه، يريد ـ ﷺ ـ أن جبريل عليه السلام ـ من شدة تواضعه وخشيته لله وضع رأسه ولصق بكليته بالمكان.

(٥) «رفرفة» الرفرفة والرفرف: البساط أو الستر، أراد شيئاً كان يحجب بينهم وبينه وكل ما فَضَلَ من شيء فثُنِيَ وعُطِف فهو رفرف.

(٦) في (أ): أوحى، وفي (ش): فأوحى.

(٧) في (ش): انتهيت.

(٨) في (ش): تتلألأ.

نُوراً، وَأَعْطَيتُ فِي عُلاً[1] ثَلاثاً: إِنَّكَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ».

بَابٌ: فِي التَّوْحِيدِ

[٣٦] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه: «(أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ)[2] النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، فَعَظَّمَ الرَّب تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ: إِنَّ كُرْسِيَّهُ (يَسَعُ[3] السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ)[2]، وَإِنَّ لَهُ أَطِيطاً كَأَطِيطِ الرَّحْلِ[4] الْجَدِيدِ إِذَا رُكِبَ مِنْ ثِقَلِهِ.

قَالَ الْبَزَّارُ: [وَهَذَا][5] لَا نَعْلَمُ أَحَداً مِنَ الصَّحَابَةِ رَفَعَهُ إِلَّا عُمَرُ، وَقَدْ وَقَفَهُ الثَّوْرِيُّ عَلَى عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا أَبُو إِسْحَاقَ. وَقَدْ رُوِيَ (عَنْ)[2] جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ بِغَيْرِ لَفْظِهِ.

[٣٧] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا

---

[٣٦] كشف (٣٩) مجمع (١/٨٣ ـ ٨٤). وقال: رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٣٢٥] وراجعه.

[٣٧] كشف (٤٠) مجمع (١/٨٤). وقال: رجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (أ): على، وسقطت من (ش): «في علا» كلها.
(٢) سقطت من (ب).
(٣) في (ش) والبحر: وسع.
(٤) وإن له أطيطاً كأطيط الرحل: أطيط الرحل صوته إذا حُمل عليه حمل ثقيل وهو جديد.
(٥) زيادة من (ش).

الْـوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَـانَ ابْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ بُسْرِ[1] بْنِ عُبَيْـدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمِيـزَانُ بِيَدِ الـرَّحْمَـنِ، يَرْفَعُ أَقْوَاماً وَيَضَعُ آخَرِينَ».

بَــابٌ

[٣٨] حَـدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْنُ عُثْمَـانَ بْنِ حَكِيمٍ، ثَنَـا جَعْفَـرُ بْنُ عَـوْنٍ، عَنْ هِشَـامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَنَـافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَـر رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَـالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: وَهَذَا لاَ نَعْلَمُ[2] يُرْوَى عَنِ ابْنِ عُمَـرَ رضي الله عنهما إِلَّا مِنْ هَـذَا الْوَجْهِ، وَلاَ نَعْلَمُ أَحَدَاً[3] جَمَعَ بَيْنَ زَيْدٍ وَنَافِعٍ إِلَّا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ[4] عَنْ هِشَامٍ.

[٣٩] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَـا سَعِيدُ[5] بْنُ عَبْـدِ اللَّهِ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّـازٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُـبُّ قُرَيْشٍ إِيمَانٌ، وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ، مَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنِي».

قَـالَ: [الْبَـزَّارُ]: لاَ نَعْلَمُ أَحَـداً رَوَاهُ عَنْ ثَـابِتٍ إِلَّا الْهَيْثَم، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي

---

[٣٨] كشف (٦٢) مجمع (١/ ٨٧). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٣٩] كشف (٦٣) مجمع (١/ ٨٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [برقم ٢٥٥٨] وفيه الهيثم بن جماز ضعفه أحمد ويحيى بن معين والبزار.

(١) في (أ) بشر. بالشين المعجمة.
(٢) في (ش) نعمله.
(٣) في (أ) أحمد. وألحق بالهامش على الصواب.
(٤) في (ب) عوان. وهو خطأ.
(٥) في (ب) معبد.

جَعْفَرٍ رَوَى شَبِيهاً (بِهِ)[1]، وَهُوَ وَالْهَيْثَمُ لَا يُحْتَجُّ بِمَا انْفَرَدَا بِهِ.

[٤٠] (*)حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ الْقُشَيْرِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ، عَنْ[2] زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ[3] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[4]/أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ، وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ، (وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ)[5] وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ: فَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ: فَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ[6] وَانْتِظَارُ الصَّلَوَاتِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ: فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ: فَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدُ[6] فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَخَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشُحٌّ[7] مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ».

[٤١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي: ثَنَا

---

[٤٠] كشف (٨٠) مجمع (١/٩١). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [وذكرها هاهنا في حاشية (ب) وهو من فوائد هذه الحواشي]. ببعضه وقال إعجاب المرء بنفسه من الخيلاء، وفيه زائدة بن أبي الرقاد وزياد النميري وكلاهما مختلف في الاحتجاج به.

[٤١] كشف (٨١) مجمع (١/٩١). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط ببعضه، وفيه زائدة بن أبي الرقاد وزياد النميري وكلاهما مختلف في الاحتجاج به.

(١) سقطت من (ب).

(*) في حاشية (ب): طب س: حدثنا محمد بن محمد الجذوعي، ثنا إبراهيم بن محمد عرعرة، ثنا حميد بن الحكم، سمعته يحدث عن أنس ـ به وقال: لم يروه إلا حميد، تفرد به ابن عرعرة.

(٢) في (أ) وعن.

(٣) في (ب) الزياد النمري.

(٤) في (أ) صلعم. وهو اختصار قبيح. ومن ههنا بداية سقط من نسخة (أ) صفحتا (١٦ ـ ١٧) حتى آخر حديث (٤٩).

(٥) «السبرات» جمع سبرة، وهي شدة البرد. وفي هامش (ب): السبرات، أي: البرد.

(٦) القصد: أي الاعتدال في النفقة بين الإسراف والتقتير.

(٧) شح مطاع: الشح أشد البخل.

أَيُّوبَ بْنُ عُتْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِرَأْيِهِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: وَهَذَا لَمْ يَرْوِهِ هَكَذَا إِلَّا الْفَضْلُ [عَنْ قَتَادَةَ][1]، وَلَا عَنْهُ إِلَّا أَيُّوبُ (بْنُ عُتْبَةَ)[2].

[٤٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُهْلِكَاتُ ثَلَاثٌ: إِعْجَابُ (الْمَرْءِ)[2] بِنَفْسِهِ، وَشُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ».

[٤٣] قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ عَقِيلٍ، عَنِ (ابْنِ)[1] أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (قَالَ: ... بِمِثْلِهِ)[2].

[٤٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ الصَّائِغِ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

[٤٢] كشف (٨٢) مجمع (١/٩١). وقال: ... رواه البزار وفي سند [٥] محمد بن عون الخراساني وهو ضعيف جداً.

[٤٣] كشف (٨٣) مجمع (١/٩١). وقال: رواه البزار ومن سند [٥] محمد بن عون الخراساني وهو ضعيف جداً.

[٤٤] كشف (١٠٢) مجمع (١/٩٢). وقال: رواه البزار وأبو يعلى [برقم ٧١١] ورجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٣٩] وراجعه.

....

(١) زيادة من (ب).

(٢) سقطت من (ب).

قَالَ: «يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلَّةٍ(١) غير(٢) الْخِيَانَة وَالْكَذِب» .

قَالَ الْبَزَّارُ: رُوِيَ عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ مَوْقُوفاً، وَلاَ نَعْلَمُ أَسْنَدَهُ إلَّا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ .

[٤٥] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، (عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ)(٣): يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: مَنْ أَحْسَن فِي الإِسْلاَمِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ (فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ)(٣) مِنْكُمْ فِي الإِسْلاَمِ أُخِذَ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلاَمِ » .

قَالَ الْبَزَّارُ: لَمْ يُتَابَعْ أُسَيْدُ عَنْ شَرِيكٍ عَلَى هَذَا، وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُسَيْدُ ضَعِيفٌ.

[٤٦](*)حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى [بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ](٤)، ثَنَا الْعَلاَءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ كُسَيْلٍ ، ثَنَا الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ وَهُوَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَضَ عَلَيَّ

---

[٤٥] كشف (٧٣) مجمع (١/ ٩٥). وقال: رواه البزار وفيه أسيد بن زيد وهو كذاب.

[٤٦] كشف (٧٢) مجمع (١/ ٩٤ ـ ٩٥). وقال: رواه الطبراني في الكبير [برقم ٧٤١٢] والبزار وفيه الطفيل بن عمرو التميمي، قال البخاري لا يصح حديثه وقال العقيلي لا يتابع عليه.

....

(١) «يطبع المؤمن عل كل خلة» أي يخلق على كل خصلة، والطباع: كل ما ركب في الإنسان من جميع الأخلاق.

(٢) في (أ): إلا. وهو مخالف لكل الأصول.

(٣) بياض في (ب).

(*) في حاشية (ب): طب ك: حدثنا محمد بن زكريا العلائي، ثنا العلاء [بن] الفضل ـ به ح وثني أبو رمية بن عصام ثنا العباس بن الفرج الرياشي، ثنا العلاء ـ به.

(٤) زيادة من (ش).

الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمْتُ وَعلَّمَنِي آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَتعَلَّمْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي عَمِلْتُ أَعْمَالاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ: وَمَا عَمِلْتَ؟ قُلْتُ أَضْلَلْتُ نَاقَتَيْنِ لِي عُشَرَاوَيْنِ[1] فَخَرَجْتُ أَتْبَعُهُمَا عَلَى جَمَلٍ لِي[2]، فَرُفِعَ لِي بَيْتَانِ[3] فِي فَضَاءٍ، فَقَصَدْتُ قَصْدَهُمَا، فَوَجَدْتُ فِي أَحَدِهِمَا شَيْخاً كَبِيراً. فَقُلْتُ: هَلْ أَحْسَسْتَ مِنْ نَاقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ؟ قَالَ: وَمَا سِيمَاهُمَا؟ قُلْتُ: مِيسَمُ[4] بَنِي دَارِمٍ، قَالَ: قَدْ وَجَدْنَا نَاقَتَيْكَ فَأَخَذْنَاهُمَا وَظَأَرْنَا بِهِمَا[5] عَلَى وَلَدِنَا، وَقَدْ نَعَشَ[6] اللَّهُ بِهِمَا أَهْلَ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِكَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ: فَبَيْنَا الرَّجُلُ يُخَاطِبُنِي إِذْ نَادَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْبَيْتِ الْآخَرِ: قَدْ وَلَدَتْ قَدْ وَلَدَتْ، قَالَ: وَمَا وَلَدَتِ إِنْ كَانَ غُلَاماً فَقَدْ تَبَارَكْنَا فِي قَوْمِنَا، وَإِنْ كَانَتْ جَارِيَة فَادْفِنَاهَا، قُلْتُ: وَمَا هَذِهِ الْمَوْلُودَةَ[7]؟ قَالَ: ابْنَةٌ لِي، قُلْتُ: أَشْتَرِيهَا مِنْكَ، قَالَ: يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ تَقُولُ بِعْنِي بِنْتَكَ[8] وَقَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنِّي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ؟! قُلْتُ: إِنَّمَا أَشْتَرِي رُوحَهَا أَلَّا[9] تُقْتَلَ، قَالَ: بِمَ تَشْتَرِيهَا؟ قُلْتُ: بِنَاقَتَيَّ هَاتَيْنِ وَوَلَدَيْهِمَا، قَالَ: وَتَزِيدُنِي بَعِيرَكَ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ عَلَى أَنْ تَبْعَثَ مَعِي رَسُولاً، فَإِذَا بَلَغْتُ[10] رَدَدْتُهُ، قَالَ: وَذَلِكَ، فَاشْتَرَيْتُهَا، وَقَدِ اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ مِائَةٍ[11] كُلُّ وَاحِدَةٍ بِنَاقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ

(١) قوله: «ناقتين عُشراوين»: الناقة العُشَراء التي مر على حملها عشرة أشهر، ثم تُوسِّعَ في استعماله فأطلق على كل حامل.

(٢) في (ش) أبتغيهما على جبل لي.

(٣) في (أ، ش) بيتين وما نثبته من (ب) هو الصحيح.

(٤) في (ب): مقسم. والميسم العلامة.

(٥) قوله: «ظأرنا بهما» ظأر الناقة عطفها على غير ولدها لترضعه، وذلك بأن يغموا عينيها وأنفها ويحشوا حياءها بخرقة لفترة فتظن أنها ولدت ثم يقدمون لها غير ولدها ويكشفون عينيها وأنفها وينزعون الخرقة فيلطخونه بها فتشمه فتظنه ولدها فترضعه ويكثر لبنها.

(٦) «نعش الله بهما»: نعشه استدركه بإقامته من مصرعه وإقالة عثرته

(٧) في (م): الموؤدة.

(٨) في (ب): يقول بعني بنيك.

(٩) في (ب، ش) أن لا.

(١٠) في (م): بلغت إلى أهلي.

(١١) في (م): ثلاثمائة وستين موءودة أشتري كل واحدة من.

وَبَعِيرٍ، فَهَلْ (لِي)(١) فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ: أَسْلَمْتَ عَلَى مَا فُرِضَ(٢) لَكَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ قَالَ: هَذَا بَابُ الْخَيْرِ، قَالَ: وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ:

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ ... وَأَحْيَا الْوَئِيدَ فَلَمْ يُوءَدِ(٣)

[قال الشيخ] قَالَ الْبُخَارِيُّ: «لَا يَصحُّ حَدِيثُهُ» ـ يَعْنِي الطُّفَيْلَ ـ وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

[٤٧] (*)حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا جَعْفَرٌ الْأَحْمَرُ(٤)، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُهُ قَدْ قُبِضَ، فَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُفْرٌ بِاللَّهِ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [إِلَّا عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا](٥) بِهَذَا الإِسْنَادِ وَرَوَاهُ (أَبُو مَعْمَرٍ عن)(٦) أَبِي بَكْرٍ مَوْقُوفاً، وَالَّذِي أَسْنَدَهُ لَيْسَ بِالْحُجَّةِ. وَالسَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ.

---

[٤٧] كشف (١٠٤) مجمع (١/٩٧). بلفظ: «من ادعى نسباً لا يعرف كفر بالله، وانتفاء من نسب وإن دق كفر بالله». وقال: رواه الطبراني في الأوسط [برقم ٢٨٣٩]، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف، ورواه البزار، وفيه السري بن إسماعيل، وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧٠، ٩١] وراجعه. وقد أورد في الحاشية إسناداً آخر.

(١) سقط من (ش).

(٢) في (ب): قرط.

(٣) في (ب): ، (ش) «يوئد» والصحيح ما أثبته من لسان العرب.

(*) في حاشية (ب): طب س: ثنا إبراهيم، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا يونس بن أرقم، ثنا السري بن إسماعيل...

ثنا معاذ، ثنا عمر بن موسى الحادي، ثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن سخبرة، عن أبي بكر ـ نحوه.

(٤) في (ش): جعفر بن محمد.

(٥) زيادة من (ش).

(٦) سقط من (ب).

[قالَ الشيخ]: قوله: (لا نعلم إلا عن أبي بكر) فقد رواه عن سعد وأبي بكرة(١).

[٤٨] (*)حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ [مَنْ فِي قَلْبِهِ](٢) مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ [مَنْ فِي قَلْبِهِ](٣) مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ».

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُهُ [يُرْوَى](٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ: مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ ضَعِيفٌ.

[٤٩] (*)حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْهَدَّادِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ](٣) بْنِ يُونُسَ، ثَنَا

---

[٤٩] كشف (١٠٤م ـ باب في الكبر). مجمع (١/٩٨). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفيه محمد بن كثير المصيصي، شديد الضعف.

[٤٩] كشف (١١٤) مجمع (١/١٠٠). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [رقم ٥٤٨] والبزار وفي إسناد الطبراني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وثقه العجلي وضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه.

. . . .

(١) هذا التعقيب مستفاد من (ش).

(*) في حاشية (ب): «طب في الكبير: ثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي، ثنا علي بن زيد، ثنا محمد بن كثير الصمدي (صوابه: المصيصي) عن هارون ـ به».

(٢) زيادة من (م).

(٣) زيادة من (ش).

(*) في حاشية (ب): «طب س: ثنا أحمد بن القاسم، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا أبي، عن [ابن] أبي ليلى، عن أبي حمزة، عن الحسن، عن أبي سعيد [وتصحف في الحاشية: سفيان]، وقال: لم يروه». . انتهى من (ب): انظر الأوسط للطبراني [رقم ٥٣٨] والذي فيه: لم يرو هذا الحديث عن أبي حمزة إلَّا ابن أبي ليلى، تفرد به ولده عنه.

أَبو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا(١) وَهُوَ مُؤْمِنٌ»(٢).

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ إِلَّا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ.

[٥٠] (*)حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ](٣) يَزِيدَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ: سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (ح) وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، ثَنَا جُنَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي أُسَامَةَ(٤)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ - هَذَا لَفْظُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ - وَزَادَ يَزِيدُ: وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ. وَزَادَ جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ: وَلَا يَنْتَهِبُ(٥) نُهْبَةً [ذَاتَ شَرَفٍ](٣) وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَإِنْ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

---

[٥٠] كشف (١١٥) مجمع (١٠١/١). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١٣٣٠٤]. قلت: (أي: الهيثمي) حديث ابن عباس في الصحيح [للبخاري: ٦٨٧٣، ٦٨٠٩] وغيره باختصار، وحديث أبي هريرة كذلك.

(١) في (ب): تشربها.

(٢) في هامش (ب): زاد في رواية الحسن: قلنا كيف يكون ذلك؟ قال: «يخرج الإيمان منه، فإن تاب رجع».

(*) في حاشية (ب): طب في الكبير: ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن مهدي، ثنا أبو عوانة، عن جابر - به. اهـ. قلت: الذي يروي عن عكرمة في الطريق الثالث.

(٣) زيادة من (ش).

(٤) في (ش) زيد بن أبي أسامة.

(٥) في (ب): ينهب.

قَالَ الْبَزَّارُ: [وَ] لَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما إِلَّا هَذَا.

[قال الشيخ: لَهُ عَنْهُ أَحَادِيثُ غَيْرُهُ][(١)].

قَالَ الشَّيْخُ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ/[(٢)] عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَغَيْرِهِ.

[٥١] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه [قال][(٣)]: سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، الإِيْمَانُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ».

قَالَ الشَّيْخُ: هُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ سِوَى الْكَلِمَةِ الأَخِيرَةِ[(٣)].

[٥٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ ــ يَعْنِي ــ ابْنَ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيَّ ــ، ثَنَا فَضْلُ بْنُ يَسَارٍ [قَالَ][(٥)]: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي .. الْحَدِيثُ، وَأَدَارَ[(٤)] دَارَة وَاسِعَةً فِي الأَرْضِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(٥)].

---

[٥١] كشف (١١٦) مجمع (١/١٠١). وقال: هو في الصحيح خلا قوله «الإيمان أكرم على الله من ذلك». رواه البزار وفيه [أبو] إسرائيل الملائي وثقه يحيى بن معين في رواية وضعفه الناس.

[٥٢] كشف (١١٧) مجمع (١/١٠١ ــ ١٠٢). وقال: فيه الفضل بن يسار ضعفه العقيلي.

....

(١) زيادة من (ش).

(٢) نهاية السقط في (أ): ولفظ الهيثمي في (ش): حديث ابن عباس في الصحيح والنسائي باختصار، وحديث أبي هريرة رواه النسائي باختصار أيضاً.

(٣) أي قوله كما في (ش): الإيمان أكرم من . . . إلخ.

(٤) في (ش): فأدار.

(٥) تمام الحديث كما في (ش): ثم أدار في وسط الدارة دارة، فقال: الدارة الأولى الإسلام، والدارة التي في وسط الدارة الإيمان، فإذا زنى خرج من الإيمان إلى الإسلام، ولا يخرجه من الإسلام إلا الشرك.

[٥٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْمَكْرُ والْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: عُبَيْدُ اللَّهِ لَيْسَ بِالحَافِظِ، وَلَمْ يُشَارِكْهُ غَيْرُهُ فِي هَذَا.

[٥٤] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَال: [فَذَكَرَ أَحَادِيثَ بِهَذَا، ثُمَّ قَالَ: وَبِهِ](١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبَائِرُ أَوَّلُهُنَّ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَاتِ، وَالانْتِقَالُ إِلَى الأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ».

قَالَ الشَّيْخُ: عُمَرُ ضَعَّفَهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ، وَوَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

[٥٥] (*)حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالإِيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

[٥٦] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ

---

[٥٣] كشف (١٠٣) مجمع (١/١٠٢). وقال: فيه عبيد الله بن أبي حميد أجمعوا على ضعفه.

[٥٤] كشف (١٠٩) مجمع (١/١٠٣). وقال: فيه عمر بن أبي سلمة ضعفه شعبة وغيره ووثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما.

[٥٥] كشف (١٠٦) مجمع (١/١٠٤). وقال: رواه البزار والطبراني [لم أجده] ورجاله موثوقون. اهـ. قلت: ولعله يقصد أنه في الأوسط [؟] كما في حاشية (ب).

[٥٦] كشف (١٠٧) مجمع (١/١٠٥). وقال: فيه صالح بن حيان وهو ضعيف ولم يوثقه أحد.

(١) زيادة من (ش).

(*) في حاشية (ب): طب س.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَمَنْعُ(1) فَضْلِ الْمَاءِ، وَمَنْعُ(1) الْفَحْلِ»(2).

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَفَعَهُ إِلَّا بُرَيْدَةُ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ صَالِحٍ إِلَّا عُمَرُ.

قَالَ الشَّيْخُ: صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ ضَعِيفٌ.

[٥٧] حَدَّثَنَا حِمْدانُ(*)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَا(3) مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَزَالُ الْمَرْأَةُ تَلْعَنُهَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَلْعَنُهَا اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَخُزَّانُ الرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ مَا انْتَهَكَتْ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ شَيْئاً».

عُبَيْدُ بْنُ سَلْمَانَ لَيَّنَهُ الْبُخَارِيُّ، وَوَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

[٥٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ (ثَنَا)(4) عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ(5)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: «إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ(6)

---

[٥٧] كشف (١١٠) مجمع (١/ ١٠٥ ـ ١٠٦). وقال: فيه عبيد بن سليمان الأغر وثقه ابن حبان وذكره البخاري من الضعفاء وقال أبو حاتم يحول من كتاب الضعفاء لم أر له حديثاً منكراً.

[٥٨] كشف (١٠٨) مجمع (١/ ١٠٦). وقال: رواه البزار وفيه عبّاد بن راشد، وثقه ابن معين وغيره وضعفه أبو داود وغيره.

(١) في (أ): ووضع.
(٢) قوله: «منع الفحل»: الفحل من كل حيوان هو الذكر المنجب، والمراد بمنعه أي من تلقيح الأنثى.
(*) كتب تحتها في (أ): «أحمد بن يوسف السلمي». وفي حاشية (ب): «حمدان هو: أحمد بن يوسف السلمي».
(٣) في (ش): أنبأ.
(٤) سقطت من (ش).
(٥) في (أ): بصرة.
(٦) في (ش، م): لتعملون.

أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (مِنَ الْمُوبِقَاتِ)»[1].

(قَالَ الْبَزَّارُ)[2]: وَلَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَعَبَّادُ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ (وَ)[2] ضَعَّفَهُ أَبُو دَاوُدَ).

[٥٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ (قَالَ)[3]: مَا بَيْنَ أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ إِلَى رَأْسِ ثَلَاثِينَ».

[٦٠] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْخَطَّابِ[4]، عَنِ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ (جَابِرٍ رضي الله عنه)[2] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ (خِلَالٍ)[5]: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ».

قَالَ [الْبَزَّارُ]: وَهَذَا لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَيُوسُفُ مَجْهُولٌ.

---

[٥٩] كشف (٢٢٠١) مجمع (٧/٤). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. وسيأتي (رقم ١٤٥٧).

[٦٠] كشف (٨٧) مجمع (١/١٠٨). وقال: رواه البزاروالطبراني في الأوسط[؟] وفيه يوسف بن الخطاب وهو مجهول.

....

(١) سقط من الأصلين، والموبقات جمع موبقة وهي الشيء المهلك.
(٢) بياض في (أ).
(٣) سقط من (ب).
(٤) في (ب): الحطاب. بالحاء المهملة.
(٥) سقطت من (ش).

[٦١] حَـدَّثَنَا عَمْـرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُـو دَاوُدَ(*)، ثَنَا شُعْبَـةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنْ (رَسُولِ اللَّهِ)(١) ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ كَـانَ فِيهِ خَصْلَـةٌ فَفِيـهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَـاقِ: إِذَا حَـدَّثَ كَـذَبَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ».

قَـالَ [الْبَزَّارُ]: وَهَـذَا لَا نَعْلَمُ أَسْنَدَهُ، إِلَّا أَبُـو دَاوُدَ (بِهَذَا)(١) الإِسْنَـادِ، وَغَيْـرُهُ يَرْوِيهِ مَوْقُوفاً.

[٦٢] حَدَّثَنَا أَبُـو مُوسَى، ثَنَـا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَـا أَبُو عَـوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَـانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ(٢) ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، (عَنِ ابْنِ)(١) عَبَّاسٍ قَالَ: «يَقُولُ(٣) أَحَدُهُمْ أَبِي صَحِبَ النَّبِيَّ(٤) ﷺ وَكَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [وَلَنَعْلٌ](٥) خَلِقٌ خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ».

صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[٦٣] حَدَّثَنَا(٦) السَّكَنُ بْنُ سَعِيدٍ(٧)، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثَنَا أَبِي، وَ[ثَنَا](٩) حَمَّادُ بْنُ

---

[٦١] كشف (٨٦) مجمع (١/١٠٨). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٦٢] كشف (٨٨) مجمع (١/١١٣). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٦٣] كشف (٩٠) مجمع (١/١١٣). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

....

(*) كتب تحتها في (أ) هو: الطيالسي.

(١) بياض في (ب).

(٢) في (ش): عدي عن ثابت.

(٣) في (أ): يقوم.

(٤) في (ش): رسول الله.

(٥) زيادة من (ش): وسقطت من (أ): وبياض في (ب).

(٦) تكرر في نسخة (أ): سند الحديث السابق إلى سليمان وضرب عليه بطريقة «لا . . . . إلى».

(٧) في الأصلين: سعد.

سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَمْهَانَ[1]، عَنْ سَفِينَةَ[2] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (كَانَ جَا)[3] لِساً فَمَرَّ رَجُلٌ عَلَى بعِيرٍ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَائِدٌ، وَخَلْفَهُ سَائِقٌ، فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْقَائِدَ وَالسَّائِقَ وَالرَّاكِبَ».

[٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْقُدُّوسِ قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ عَنْ سَعِيدِ[4] بْنِ سِنَانٍ، عَنْ شَبِيبِ[5] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي نُرِيدُ[6] رَسُولَ اللَّهِ[7] ﷺ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ مَرَرْنَا بِحَيٍّ، فَبِتْنَا فِيهِ، فَإِذَا الرَّاعِي قَدْ جَاءَ إِلَى أَهْلِ الْحَيِّ يَسْعَى يَقُولُ: لَسْتُ(أَرْعَى)[3] لَكُمْ فَإِنَّ الذِّئْبَ يَجِيءُ كُلَّ لَيْلَةٍ فَيَأْخُذُ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ، وَالصَّنَمُ يَنْظُرُ لا يُنْكِرُ وَلَا يُغَيِّرُ، فَقَالُوا: أَقِمْ (عَلَيْنَا، ـ أَحْسَبُه)[8] قَالَ: ـ حَتَّى تَأْتِيَهُ، فَأَتَوْهُ فَتَكَلَّمُوا حَوْلَهُ، قَالَ[9] لِلرَّاعِي[10]: أَقِمِ[11] اللَّيْلَةَ، قَالَ: إِنِّي أُقِيمُ اللَّيْلَةَ [فَقَالَ أَبِي: أُقِيمُ اللَّيْلَةَ][12] حَتَّى نَنْظُرَ، فَبِتْنَا [لَيْلَتَنَا، فَلَمَّا][8] كَانَ [صَلَاةُ][8] الْغَدَاةِ إِذَا

---

[٦٤] كشف (٩٨) مجمع (١/١١٤ ـ ١١٥). وقال: رواه البزار ومداره على أزهر بن سنان ضعفه ابن معين، وقال ابن عدي: أحاديثه صالحة ليست بالمنكرة جداً.

(١) في (ش): جهمان.
(٢) في الأصلين: شعبة، وهو خطأ.
(٣) بياض في (أ).
(٤) في (أ): سعيد بن سنان. وفي (ش): ثنا الأزهر بن سنان.
(٥) في (ش): سيب.
(٦) في (ش): يريد.
(٧) في (ش): النبي، وبياض في (ب).
(٨) زيادة من (ش).
(٩) كتب في هامش (ب): «قالوا».
(١٠) في (ش): الراعي.
(١١) في (ش): أقيم.
(١٢) زيادة من (ب).

الرَّاعِي يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ يَقُولُ لَهُمْ: الْبُشْرَى، أَلَا تَرَوْنَ الذِّئْبَ مَرْبُوطًا[1] بَيْنَ يَدَيِ الْغَنَمِ بِغَيْرِ وَثَاقٍ، فَجَاءُوا وَجِئْنَا مَعَهُمْ، قَالَ فَقَالَ: نَعَمْ هَكَذَا فَاصْنَعْ، فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثَهُ أَبِي الْحَدِيثَ[2]، فَقَالَ: يَتَلَعَّبُ بِهِمُ الشَّيْطَانُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَيْسَ لَهُ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقُ، وَالأَزْهَرُ حَدَّثَ عَنْهُ [يَزِيدُ بْنُ][3] هَارُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَيْسَتْ أَحَادِيثُهُ بِالْمُنْكَرَةِ جِدًّا.

[٦٥] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَزِيرِ الطَّائِفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ[4] (عَبْدِ الرَّحْمَنِ)[5]، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[6]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَدَّانَ[7] أَوْ بِالْقُبُورِ (سَأَلَ الشَّفَاعَةَ)[8] لِأُمِّهِ، أَحْسَبُهُ قَالَ[9]: فَضَرَبَ جِبْرِيلُ [ﷺ][10] صَدْرَهُ وَقَالَ: (لَا)[11]

---

[٦٥] كشف (٩٦) مجمع (١/١١٧). وقال: رواه البزار وقال لم يروه بهذا الإسناد إلا محمد بن جابر عن سماك بن حرب. قلت: [أي: الهيثمي] ولم أرَ من ذكر محمد بن جابر هذا. اهـ. قال أبو ذر: ووجدت في حاشية المجمع: «فائدة: محمد بن جابر هذا هو اليمامي ضعفه أحمد بن حنبل وغيره.

....

(١) في (ب): تصحف إلى: مرطابوا!!.

(٢) في (أ): حديث.

(٣) زيادة من (ش).

(٤) بياض في (ب): وفي (أ): عن.

(٥) في (ب): الفضيل.

(٦) في الأصلين عن أبي بريدة.

(٧) قوله: «بودان»: ودان اسم مدينة بين مكة والمدينة بينها وبين الأبواء نحو ثمانية أميال، وودان جبل بين فيد والجبلين، وودان أيضاً اسم مدينة بإفريقية. والمراد هنا الأولى حيث ماتت أمه ـ ﷺ ـ بالأبواء.

(٨) بياض في الأصلين.

(٩) في (ب): فقال.

(١٠) زيادة من (ش).

(١١) سقطت من (ب).

تَسْتَغْفِرْ لِمَنْ مَاتَ مُشْرِكاً [فَرَجَعَ وَهُوَ حَزِينٌ](1).

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَمْ يَرْوِهِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

[قَالَ الشَّيخ]: له حديث في الصحيح بغير هذا السياق(2).

[٦٦] (*)حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَخْلَدٍ قَالاَ: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ أَبِي؟ فَقَالَ(3): فِي النَّارِ، قَالَ: فَأَيْنَ أُبوكَ؟ قَالَ: حَيْثُ مَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ».

وَقَالَ [الْبَزَّارُ]: لاَ نَعْلَمُ رَوَى هَذَا إِلَّا سَعْدٌ، وَلاَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا يَزِيدُ.

قُلْتُ: قَدْ رَوَاهُ الطَّبَرَانِي عَنْ غَيْرِ يَزِيدَ.

[٦٧] (**)حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، أَبُو الأَشْعَثِ(4)، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي اللَّهُ عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِيَأْخُذَنَّ(5) رَجُلٌ (بِيَدِ أَبِيهِ)(6) يَوْمَ

[٦٦] كشف (٩٣) مجمع (١/١١٧ ـ ١١٨). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ٣٢٦] وزاد فأسلم الأعرابي فقال لقد كلفني رسول الله ﷺ بعناء ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار، ورجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٨٩] وراجعه.

[٦٧] كشف (٩٤) مجمع (١/١١٨). وقال: رواه أبو يعلى [برقمي ١٠٤٩، ١٤٠٦] والبزار ورجالهما رجال الصحيح.

(1) زيادة من (ش).

(2) زيادة من (ش).

(*) في حاشية (ب): طب في الكبير: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، ثنا إبراهيم بن سعد ـ به.

(3) في الأصلين: قال.

(**) هامش (ب): أبو يعلى.

(4) في (ش): ثنا أبو الأشعث.. وهو خطأ فأبو الأشعث كنية أحمد بن المقدام.

(5) في (أ): لياخذون.

(6) بياض في (أ).

الْقِيَامَةِ لِيَقْطَعَ بِهِ النَّارَ[1] يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، قَالَ[2]: فَيُنَادَى، أَوْ يُنَادِي، (يَعْنِي)[3]: مُنَادٍ: إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! [أَبِي][4]، فَيَتَحَوَّلُ فِي غَيْرِ صُورَتِهِ فَيَتْرُكُهُ، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ [ﷺ][4] يَرَوْنَهُ إِبْرَاهِيمَ، فَلَمْ يَزِدْ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ».

قَالَ الْبَزَّارُ: «لَا نَعْلَمُ رَوَاه (عَنْ قَتَادَةَ)[3] إِلَّا التَّيْمِيُّ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا ابْنُهُ [وَهُوَ][4] حَدِيثٌ غَرِيبٌ (صَحِيحٌ)[6].

[٦٨] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيبٍ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ قَالَ بِنَحْوِهِ.

وَأَحْسَبُ أَنَّ السَّرِيَّ أَسْقَطَ قَتَادَةَ[7] بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُقْبَةَ.

[٦٩] (*)حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْأَصْبَغِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

---

[٦٨] كشف (٩٥) مجمع (السابق).

[٦٩] كشف (٩٧) مجمع (١/١١٨). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

....

(١) «ليقطع به النار»: أي يجوز به النار ويعبرها.

(٢) في (أ): فقال.

(٣) سقطت من (ش).

(٤) زيادة من (ش).

(٥) هكذا بالأصلين، وفي (ش، م): يردهم.

(٦) ليس في (ش).

(٧) في (ش): عبادة.

(*) في حاشية (ب): في صحيح البخاري من وجه آخر عن أبي هريرة.

أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ(١): يَا أَبَتِ هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي (الْيَوْمَ)(٢)؟ [أَوْ] هَلْ أَنْتَ تَابِعِي الْيَوْمَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ، فَيَنْطَلِقُ بِهِ حَتَّى يَأْتِي [بِهِ] اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى(٣) وَهُوَ يَعْرِضُ [الْخَلْقَ] فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَلَّا تُخْزِيَنِي، فَيُعْرِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهُ. ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فَيَمْسَخُ اللَّهُ(٤) أَبَاهُ ضِبْعَاناً(٥)، فَيَهْوِي فِي النَّارِ، فَيَقُولُ: أَبُوكَ فَيَقُولُ: لَا أَعْرِفُكَ».

(قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ هَكَذَا [إِلَّا حَمَّادُ].

[قَالَ الشَّيْخُ]: لَمْ أَرَهُ بِهَذَا السِّيَاقِ.

[٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ الْقَيْسِيُّ، ثَنَا أَبُو مُضَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: [ذُكِرَ] حَاتِمٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ أَرَادَ أَمْراً فَأَدْرَكَهُ».

قَالَ الشَّيْخُ: عُبَيْدٌ ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

---

[٧٠] كشف (٩٢) مجمع (١/١١٩). وقال: رواه البزار وفيه عبيد بن واقد العبسي ضعفه أبو حاتم. اهـ. قلت: وفي الإسناد: القيسي. وكلاهما صحيح.

....

(١) في الأصلين: فقال.

(٢) بياض في (ب).

(٣) في (أ): «تبارك وتعالى عنه ثم يقول وهو يعرض وكتب فوق عنه «لا» وفوق «يقول» «إلى» وهي رمز الضرب والكشط.

(٤) في الأصلين: فيمن أباه... وصوبناه من (ش، م).

(٥) قوله: «ضِبْعَانا» هو ذكر الضباع.

(٦) زدنا هذا القول بتصرف من (ش).

كِتَابُ الْعِلْمِ

[٧١](*) حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ(١)(**)، عَنْ (حُذَيْفَةَ)(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ(٣) الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا عَنْ حُذَيْفَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

[٧١] كشف (١٣٩) مجمع (١/١٢٠). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟] والبزار وفيه عبد الله بن عبد القدوس وثقه البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين.

....

(*) في حاشية (ب): «حديث حذيفة: «الإسلام ثمانية أسهم» في الصلاة. وحديث علي في قصة يحيى بن زكريا».

(١) سقط من (ش).

(**) في حاشية (أ): بخط جديد: الصواب كما في المستدرك (١/٩٢). الأعمش عن مطرف بن الشخير، لأن ابن طريف متأخر، ولم يرو عنه الأعمش، وإنما روى عن ابن الشخير، وهو ممن يروى عن حذيفة لا ابن طريف وكتبه أبو عبد السلام. اهـ ونحوه مختصراً في هامش (ب): بخط جديد أيضاً.

(٢) بياض في (أ).

(٣) في (ش): أفضل. والمراد بالفضل هنا القدر الزائد عن الحاجة الضرورية أو عن الفرض، لا المعنى الذي به يكون الشرف والمكانة والثواب.

قَالَ الشَّيْخُ: ابْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ وَثَّقَهُ الْبُخَارِيُّ، وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَجَمَاعَةٌ.

[٧٢] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَأَلْهَمَهُ رُشْدَهُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ رُوِيَ(١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٢).

[٧٣] (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ (مُسْلِمٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ)(٣) عَنْ(٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ (أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ)(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اغْدُ(٥) عَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً أَوْ مُسْتَمِعاً أَوْ مُحِباً(٦)، وَلَا تَكُنِ الْخَامِسَةَ فَتَهْلَكْ».

(قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ إِلَّا عَنْ أَبِي بَكْرَةَ(٧)، وَعَطَاءُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ)(٨).

---

[٧٢] كشف (١٣٧) مجمع (١/١٢١). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١٠٤٤٥] مختصراً. ورجاله موثقون.

[٧٣] كشف (١٣٤) مجمع (١/١٢٢). وقال: رواه الطبراني في الثلاثة [الكبير: لم يطبع مسنده. الأوسط (؟) الصغير (٢/٩)]، والبزار. ورجاله موثقون.

....

(١) في (ش): يروى.

(٢) في (أ): الإسناد.

(*) في حاشية (ب): «طب في الأوسط والصغير: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي أبو العباس البغدادي، ثنا عبيد بن جناد ـ به وزاد فيه: قال عطاء: فقال لي مسعر، وزدتنا خامسة: لم تكن عندنا. وقال: والخامسة أن تبغض العلم وأهله، وقال: لم يروه عن خالد إلا مسعر، ولم يروه أيضاً عن مسعر إلا عطاء، تفرد به عبيد بن جنّاد.

(٣) بياض في (أ).

(٤) في (أ): ابن.

(٥) قوله: «اغد» أمر من الغُدُوّ: وهو السير أول النهار.

(٦) في (أ): محببا.

(٧) في (ب): بكر.

(٨) سقط من (أ).

[٧٤] حَـدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَـا أَبُو الْمُغِيرَةَ عَبْـدُ الْقُـدُّوسِ بْنِ الْحَجَّـاجِ، ثَنَـا مُحَمَّـدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الـزُّهْرِيِّ، عَنْ عُـرْوَةَ، عَنْ عَـائِشَـةَ رضي الله عـنهـا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مُعَلِّمُ الْخَيْرِ[1] يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ.

[٧٥] وَبِهِ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ تَبْسُطُ لَـهُ الْمَلاَئِكَةُ أَجْنِحَتَهَا وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا وَهَذَا مِنْهَا.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهُوَ كَذَّابٌ.

[٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو كِنَانَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ الْمُؤَدِّبُ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنَفِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِـي مَيْمُونَـةَ، عَنْ أَبِـي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِـي هُـرَيْرَةَ وَأَبِـي ذَرٍّ رضي الله عنهما قَالاَ[2]: لَبَابٌ مِنَ العِلْمِ يَتَعَلَّمُهُ الـرَّجُلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعاً، وَقَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَـاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحالِ، مَاتَ وَهُـوَ شَهِيدٌ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ[3].

قَالَ الشَّيْخُ: هِلالٌ مَتْرُوكٌ.

---

[٧٤] كشف (١٣٣) مجمع (١/١٢٤). وقـال: رواه البـزار وفيـه محمـد بن عبـد الملك وهـو كذاب.

[٧٥] كشف (١٣٥) مجمع (١/١٢٤). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك وهو كذاب.

[٧٦] كشف (١٣٨) مجمع (١/١٢٤). وقال: رواه البـزار وفيه هـلال بن عبد الـرحمن الحنفي وهو متروك.

(١) في (أ): خير.
(٢) في (أ): قال.
(٣) لفظه في (ش): لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو هريرة وأبو ذر بهذا الإسناد.

[٧٧] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَّامٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحمد عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ(١) نَاساً مَا هُمْ أَنْبِيَاءُ وَلَا شُهَدَاءُ يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَنْزِلَتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ وَيُحَبِّبُونَهُ(٢) إِلَى خَلْقِهِ، يَأْمُرُونَهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَإِذَا أَطَاعُوا اللَّهَ أَحَبَّهُمُ اللَّهُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَمْ يُتَابَعْ سَعِيدٌ عَلَى هَذَا.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهُوَ كَذَّابٌ، كَذَّبَهُ أَحْمَدُ.

[٧٨] وَبِهَذَا الإِسْنَادِ(٣) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرءاً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا(٤)... «الْحَدِيثُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: سَعِيدٌ وَعُمَرُ لَا يُتَابَعَانِ(٥) عَلَى حَدِيثِهِمَا.

---

[٧٧] كشف (١٤٠) مجمع (١/١٢٦). وقال: رواه البزار، وفيه سعيد بن سلام العطار وهو كذاب.

[٧٨] كشف (١٤١) مجمع (١/١٣٧). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون إلا أن يكون شيخ سليمان بن سيف سعيد بن بزيع فإني لم أر أحداً ذكره وإن كان سعيد بن الربيع فهو من رجال الصحيح فإنه روى عنهما والله أعلم. وفي هامشه: فائدة: شيخ سليمان هو سعيد بن سلّام فإن البزار رواه بالإسناد الذي روى به حديث أبي سعيد المتقدم وقد تقدم أن الشيخ نقل أن أحمد كذب سعيداً [هذا].

....

(١) في (أ): لا أعرف.
(٢) في (أ): ويحبونه.
(٣) هكذا بالأصلين. وفي (ش): ذكر الإسناد بتمامه كسابقه.
(٤) تمامه في (ش): «... فرب حامل فقه ليس بفقيه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرءٍ مؤمن: إخلاص العمل لله، والمناصحة لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن دعاءهم يحيط مَنْ ورائهم.
(٥) في (ش) لم يتابعا. وفي (ب): لم يتابع.

وَقَالَ الشَّيْخُ: عَقِيبَ[1] هَذَا: سَعِيدُ شَيْخُ سُلَيْمَانَ إِنْ كَانَ ابْنَ بَزِيعٍ فَمَا عَرَفْتُهُ، وَإِنْ كَانَ ابْنَ الرَّبِيعِ فَهُوَ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

قُلْتُ: بَلْ هُوَ ابْنُ سَلَّامٍ. وَالسَّلَامُ.

[٧٩] حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ[3] بنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَابِرٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ: وَحَدَّثَنِي أَبِي وَعَبْدُ اللَّهِ، (يَعْنِي عَمَّه)، [وَعُبَيْدُ اللَّهِ] عَنْ أَبِيهِمَا، أَبِي[4] رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكَ وَلَا أَجْفُوكَ، وَأَنْ أُدْنِيَكَ وَلَا أُقْصِيكَ، فَحَقٌّ علي أَنْ أُعَلِّمَكَ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ».

مُحَمَّدٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَعَبَّادٌ رَافِضِيٌّ.

[٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بنِ الْعَوَّامِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَّامٍ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ حِلَقاً حِلَقاً».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ إِلَّا سَعِيدٌ، وَهُوَ لَيِّنُ الْحَدِيثِ.

---

[٧٩] كشف (١٥٥) مجمع (١٣١/١). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن عبد الله بن أبي رافع وهو منكر الحديث وعباد بن يعقوب رافضي.

[٨٠] كشف (١٥٧) مجمع (١٣٢/١). وقال: رواه البزار وفيه سعيد بن سلام كذبه أحمد.

....

(١) في (أ): عقب.

(٢) في الأصلين الشريد. وهو خطأ.

(٣) في (ش): عبيد الله. وهو خطأ.

(٤) في (ش): عن أبي رافع. ولعله خطأ.

[٨١] (*) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ موسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ أَوْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما رَفَعَهُ قَالَ: مَنْهُومَانِ لاَ(١) يَشْبَعَانِ، طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا.

قَالَ الْبَزَّارُ: لَيْثٌ أَصَابَهُ شِبْهُ الاخْتِلاَطِ، فَبَقِيَ(٢) فِي حَدِيثِهِ لِينٌ، وَلاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى مِنْ وَجْهٍ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا.

[٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ، عن أَبِي الأَحْوَصِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ. [الْحَدِيثُ](٣)... وَفِيهِ: عَلَيْكُمْ(٤) بِهَذَا الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ (مأْدُبَةُ اللَّهِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ)(٥) مِنْكُمْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مأْدُبَةِ اللَّهِ [فَلْيَفعَل، فَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ].

[٨٣] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ (بُهْلُولٍ)(٥)، (ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ)(٦)، (ثنا)(٥) زَكَرِيَّا بْنُ

---

[٨١] كشف (١٦٣) مجمع (١/١٣٥). وقال: رواه الطبراني من الأوسط [؟] والكبير (ح ١١/ص ٧٦/ رقم ١١٠٩٥) والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

[٨٢] كشف (١٥٨) مجمع (١/١٢٨ ـ ١٢٩). وقال: رواه البزار من حديث طويل ورجاله موثقون.

[٨٣] كشف (١٥٩) مجمع (السابق).

....

(*) في هامش (ب): «طب س ك: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا [محمد] بن إسحاق بن أيوب [الرازي] ثنا جرير ـ بمعناه ـ يعني مجاهد. وقال: تفرد به [أبو] أيوب قلت: [تابعه] يوسف كما ترى. اهـ. والحديث عند الطبراني في الكبير رقم (١١٠٩٥). وما بين المعقوفين غير واضح.

(١) في (أ): ولا.

(٢) في (ش): فيبقى.

(٣) زيادة من (أ): وبياض في (ب).

(٤) في (ب) فعليكم. وفي (ش): قلت: فذكره إلى أن قال: فعليكم».

(٥) بياض في (أ).

(٦) بياض في الأصلين استدركناه من (ش).

أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْـنِ الأَقْمَر، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ]: بِنَحوِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ مَوْقُوفٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

[٨٤](*) حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْنُ عَبْـدِ الـرَّحِيمِ، ثنـا محمَّـد بْنُ عِمْـرَانَ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى(١)، حـدثني أبي، ثنا ابن أبي ليلى عن [أخيـه] عيسى عَنْ عبدِ الرحمن بـنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَـابِتِ بْنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ رضي الله عنه [قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ]: «تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ».

ثُمَّ قَالَ: «يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا».

قَالَ الشَّيْخُ: عَبْدُ الرَّحْمَـنِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ثَابِتٍ رضي الله عنه.

[٨٥](**) حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَإِبْرَاهِيم بْنُ عَبدِ اللَّهِ بنِ الْجُنَيْدِ قَـالاَ: ثنا عبـدُ السَّلاَمِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَـنِ الأَسَدِيُّ(٢)، حدَّثني أَبِي، عن جَعْفَرِ بنِ بُـرْقَانَ، حـدَّثني(٣)

---

[٨٤] كشف (١٤٦) مجمـع (١/١٣٧). وقـال: رواه البـزار والـطبـراني في الكبيـر [٢/٧١/ رقم ١٣٢١] وعنده شطره الأول فقط. وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من ثابت بن قيس.

[٨٥] كشف (١٤٥) مجمع (١/١٣٩). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون.

....

(*) في حاشية (ب): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي... أحمـد [صوابـه. محمد] ابن عمـران ـ به اهـ. وحقها ان يرمز لها واضع الهامش طب ك. كما في تخريجه.

(١) في (أ): ثنا أبي ثنا ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن. وفي (ب): ثنا بن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن. وفي (ش): عن عيسى بن عبد الرحمن. وهـذا كله تخليط وصوابـه ما أثبتناه في صلب الكتاب كما في المعجم الكبير للطبراني.

(**) في حـاشية (ب): حدثنـا الحسين بن إسحاق، ثنـا إبراهيم، ثنـا محمد، ثنـا عبـد الله بن عمـر بن عطاء، ثنا طلحة بن يزيد، عن راشد بن أبي راشد، عن وابصة... رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع قال: ليبلغ به الشاهد الغائب.

(٢) في (أ): الأسرى.

(٣) في (أ): حدثنا، وفي (ب): ثني.

شَدَّادُ مَوْلَى عِيَاضٍ ، عَنْ وَابِصَةَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ لِلنَّاسِ بِالرَّقَّةِ فِي الْمَسْجِدِ الأَعْظَمِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ فيقُولُ[1] : «إِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ[2] فَقَالَ: « [يـا] أَيُّهَا النَّـاسُ أَيُّ شَهْرٍ أَحْـرَمُ؟ قَالُـوا: هَذَا، قَـالَ: [يـا]أَيُّهـا النَّاسُ فَأَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ؟ قَالُوا: هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْـرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَـذَا، إِلَى يَوْمِ تَلْقَـوْنَ رَبَّكُمْ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قَـالَ: أَيّهَا النَّـاسُ لِيُبَلِّغ مِنْكُمُ الشَّاهِـدُ (الْغَـائِبَ)[3] . فَـادْنُـوا[4] نُبَلِّغْكُمْ، كَمَـا لَنَـا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» .

قَالَ الشَّيْخُ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

[٨٦] حدَّثنا صَالِحُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا خَالِدُ بنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ[5] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهم رَفَعاهُ قَالا[6] : «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ[6] عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ[7] ،

---

[٨٦] كشف (١٤٣) مجمع (١/ ١٤٠). وقال: رواه البزار وفيه عمرو بن خالد القرشي كذبه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ونسبه إلى الوضع.

....

(١) في (ش): فقال.
(٢) في (أ): للناس.
(٣) زيادة من (ب، ش).
(٤) هكذا في (ش): وفي الأصلين: فأذنوا، بالذال المعجمة.
(٥) في الأصلين: أبي فيل. وهو خطأ وصوابه قبيل، بالقاف وهو حيي بن هانىء.
(٦) في الأصلين: رفعه قال .
(٧) في (أ): يتقون، والنفي هو الطرد والإبعاد.
(٨) «تحريف الغالين»: التحريف الإمالة إلى جانب أو الزحزحة إلى أحد الأطراف، و«الغالين» جمع غالي وهو المتشدد في الأمر.

وَانْتِحَالَ(١) الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِيْنَ».

قَالَ الْبَزَّارُ: عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ(٢) مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، قَدْ حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا وَهَذَا مِنْهَا.

قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ كَذَّبَهُ أَحْمَدُ وابْنُ مَعِينٍ.

[٨٧] حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، ثَنا سَعِيدٌ الْحِمْصِيّ، عنْ هَارُونَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضيَ الله عَنْهُمَا [قَالَ:] «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هَلاَكُ أُمَّتِي فِي الْعَصَبِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ وَالرِّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثَبْتٍ».

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ مِنْ وَجْهٍ صَحِيحٍ، وَإِنَّمَا(٣) ذَكَرْنَاهُ لأَنَّا لَا نَحْفَظُهُ(٤) مِنْ وَجْهٍ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، وَهَارُونُ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ بِالنَّقْلِ.

قَالَ الشَّيْخُ: هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

---

[٨٧] كشف (١١٩) مجمع (٧/٢٠٣). وقال: رواه الطبراني [برقم ١١١٤٢] وفيه هارون بن هارون وهو ضعيف. ولم يعزه للبزار. اهـ. قال أبو ذر: وأورده أيضاً بالمجمع (١/١٤) وعزاه للبزار. وقال عن هارون: منكر الحديث. وهو في الطبراني الصغير من حديث أبي قتادة (١/١٥٧ — ١٥٨).

....

(١) في الأصلين: امتحان، و«انتحال المبطلين»: انتحال القول أو غيره أي الإتيان به ثم نسبته إلى الغير أو اتخاذه مذهباً، و«المبطلين» جمع مبطل، اسم فاعل من الباطل، وهو ضد الحق.

(٢) هكذا بالأصلين والمجمع. والأصل عكسه كما في هامش (ب): خالد بن عمرو. وهو هكذا على الصواب في (ش).

(٣) في (أ): إنما.

(٤) في (ش): وإنما ذكرناه، إذ لا يحفظ من وجه.

التَّحْذِيرُ مِنَ الْكَذِبِ

[٨٨] حـدَّثَنَا عَمْـرُو بنْ مَالِـكٍ، ثَنَا يُـوسُفُ بْنُ خَالِـدٍ، ثنا عَبْـدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْس بْـنِ أبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ رضي الله عنـه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحدٍ، مَنْ كَـذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

قَـالَ الْبَزَّارُ: فِي هَـذَا الْحَدِيثِ عِلَّتَـانِ: إحْـدَاهُمَـا ابنُ خُثَيْمٍ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ لَا نَعْلَمُ لَهُ ذِكْراً إلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

[٨٩] حـدَّثَنَا بِشْـرُ بْنُ آدَمَ، ثنا جَعْفَـرُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنـا عَبْدُ الـواحـد (بنُ زِيَـادٍ، عَنْ صَدَقَةَ)(٢) بنِ الْمُثَنَّى، عَنْ رِيَاح(٣) بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه[قَالَ الشَّيْخُ: فَذَكَرَ](٤) نَحْوَهُ.

[٩٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا (الأَعْمَشُ)(٢)، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ

---

[٨٨] كشف (٢٠٧) مجمـع (١/١٤٣). وقال: رواه البزار وأبو يعلى [برقم ٩٦٦]. وله عندهمـا إسنادان أحدهما رجاله موثقون.

[٨٩] كشف (٢٠٨) مجمع (السابق).

[٩٠] كشف (٢٠٩) مجمع (١/١٤٤). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيـح، قلت: [أي: الهيثمي] وهو عند الترمذي والنسائي دون قوله ليضل به الناس.

....

(١) قوله: «فليتبوأ مقعده من النار» أصل البواء اللزوم، أي فليلزم مقعده من النـار. ومنها البـاءة، والأصل فيها المنزل، والمعنى قريب من الأول.

(٢) بياض بالأصلين. وتحـرف في الأصلين و (ش): عبد الواحد إلى: عبد الرحمن.

(٣) في (ش): رباح بالموحدة بعد الراء، وهو تصحيف، والصحيح ما نثبت. وهو جدّ صدقة هذا.

(٤) زيادة من (ش): بتصرف يسير.

مُصَرِّفٍ، عنْ عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عبدِ اللَّهِ رضي الله عنه عنِ النَّبيِّ ﷺ (قال)[1]: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً لِيُضِلَّ بِهِ النَّاس فَلْتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ سِوَى قَوْلِهِ: «لِيُضِلَّ بِهِ النَّاسَ»[2].

[٩١] حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عنْ يَزِيدَ بنِ الْهَادِ، عنْ عبدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ أَفْرَى[3] الْفِرَى: مِنَ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ وَالِدِهِ، ومِنْ أَفْرَى الْفِرَى: مَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ[4] مَا لَمْ تَرَ[5]، وَمِنْ أَفْرَى الْفِرَى: مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ».

[قَالَ الشَّيْخُ] فِي الصَّحِيحِ بَعْضُهُ.

[٩٢] حدَّثَنَا أَحْمَدُ[6] بنُ عَمْرِو بنِ عُبَيْدَةَ الْقَصْرِيُّ[7]، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بكَّارٍ، ثَنَا عَائِذُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ [مُتَعَمِّداً][8] فِي رِوَايَةِ حَدِيثٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

---

[٩١] كشف (٢١١) مجمع (١/١٤٤). وقال: في الصحيح طرف من أوله ـ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٩٢] كشف (٢١٢) مجمع (١/١٤٤ ـ ١٤٥). وقال: هو في الصحيح خلا قوله في رواية حديث ـ رواه البزار وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف.

....

(١) سقطت من (ش).

(٢) لفظه في (ش): أخرجته لقوله: «ليضل به الناس».

(٣) في (أ): من أقرى. وقوله: «من أفرى الفرى» أي من أكذب الكذب، الفِرَى جمع فرية وهي الكذبة.

(٤) في الأصلين عينه.

(٥) في (ب): ير.

(٦) في (أ): محمد.

(٧) في الأصلين: العصفري.

(٨) زيادة من (أ).

[قَالَ الْبَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُ أَحَداً قَالَ: فِي رِوَايَةِ حَدِيثٍ إِلاَّ عَائِذُ بْنُ شُرَيْحٍ].

أَخْرَجُوهُ سِوَى قَوْلِهِ: «فِي رِوَايَةِ حَدِيثٍ»[1]، وَعَائِذُ بْنُ شُرَيْحٍ ضَعِيفٌ.

[٩٣] حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ مُحَمَّدِ [بْنِ][2] السُّكَّرِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بنُ سَالِمٍ، ثنا هِشَامٌ - يعني ابْنَ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُهُ عَنْ عِمْرَانَ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَمْ يُحَدِّثْ[3] عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ غَيْرُ مُطَرِّفٍ.

[٩٤](*) حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا شُرَيْحُ[4] بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنا خَلَفُ (بْنُ خَلِيفَةَ)[5]، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

---

[٩٣] كشف (٢١٥) مجمع (١/١٤٥). وقال: رواه البزار وفيه عبد المؤمن بن سالم ولم يرو عنه غير مطرف بن محمد.

[٩٤] كشف (٢٠٤) مجمع (١/١٤٧). وقال: رواه الطبراني في الكبير [برقم ٨١٨١] والبزار، وفيه خلف بن خليفة وثقه ابن معين وغيره وضعفه بعضهم.

(١) في (ش): أخرجته لقوله: «في رواية حديث».
(٢) سقط من (ش).
(٣) في (أ): يحدثه.
(*) في حاشية (ب): طب ك: حدثنا أحمد بن علي البرتساري (هكذا وصوابه: البربهاري)، ثنا شريح بن النعمان ــ به، وقال: عن أبي مالك الأشجعي.
(٤) في (ش): سريج. بالسين المهملة.
(٥) ليست في (أ).

[٩٥] حدَّثَنا مُحمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ[1]، ثَنا يَحْيى بْنُ حَسَّانَ، ثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ عُمَرَ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عنْ سَعيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَـةَ[2] الْجَنَّةِ: رَجُلٌ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيـهِ، وَرَجُلٌ كَذَبَ عَلَى نَبِيِّهِ، وَرَجُلٌ كَذَبَ عَلَى عينيه».

قَـالَ [الْبَزَّارُ]: لاَ نَعْلَمُ هَـذَا اللَّفْظَ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُـرَيْرَةَ رضي الله عنـه إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ [بْـنُ عُـمَـرَ]، وَهُوَ دِمَشْقِيٌّ، (وَقَالَ بَعْضُ مِنْ رَوَى عَنْهُ)[3] أَيْلِيٌّ، [وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عُمَرَ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانَ].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[٩٦] حَـدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَـوْنٍ الزِّيَـادِيُّ، ثَنَا أَشْعَثُ بْنُ بُـرَازٍ، عَنْ قَتَـادَةَ، عَنْ عَبْـدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُـرَيْـرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَـنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنِّي حَدِيثاً فَوَافَقَ الْحَقَّ فَأَنَا قُلْتُهُ».

قَالَ الشَّيْخُ: مَا عَرَفْتُ أَشْعَثَ.

قُلْتُ: هُوَ مَعْرُوفٌ بِالضَّعْفِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

---

[٩٥] كشف (٢١٤) مجمع (١/١٤٨) وقال: رواه البزار وفيه عبد الرزاق بن عمر ضعيف لا يوثقه أحد.

[٩٦] كشف (١٨٨) مجمع (١/١٥٠). وقال: رواه البزار وفيه أشعث بـن براز ولم أر من ذكره.

(١) في (ب): مسكن. وألحق بحاشيتها. لعله مسكين.

(٢) في (ش): ريح، وقوله: «لا يريحون ريح الجنة» أي لا يشمون رائحتها.

(٣) في الأصلين: وقيل فيه.

[٩٧] حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْمَلِيُّ أَنا[١] عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: قَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى الْحَسَنِ فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْنِدْهَا لَنَا، فَقَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، فَقَالَ: حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِيَامِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: «حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ ــ وَكَانَ امْرَأَ صِدْقٍ ــ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَامُوا، وَقَالُوا: كِدْنَا نُغْلَبُ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ».

[٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيد بْنُ كَاسِبٍ[٢] ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)[٣] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي إِلَّا الْقُرْآنَ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ[٤]، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ [مُتَعَمِّداً] فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: رَوَاهُ هَمَّامٌ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ [بْنِ زَيْدٍ]، فَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالنَّقْلِ عَلَى تَضْعِيفِ أَخْبَارِهِ، وَلَيْسَ هُوَ بِحُجَّةٍ فِيمَا يَتَفَرَّدُ بِهِ.

---

[٩٧] كشف (١٨٦) مجمع (١/ ١٥٠). وقال: رواه البزار هكذا وفي إسناده مبارك بن فضالة وهو ثقة مدلس.

[٩٨] كشف (١٩٤) مجمع (١/١٥١). وقال: رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

(١) في (ش): أنبا.
(٢) هكذا بالأصلين. وفي (ش): يعقوب بن محمد.
(٣) بياض بالأصلين، استدركناه من (ش).
(٤) في (ب): جرح.

[٩٩](*) حدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا(١) أَبِي، ثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: قَالَ [لِـيَ] أَبِـي: أَمَا تَسْمَعْ مِنِّي؟ قُلْتُ: بَلَى(٢)، قَالَ: فَأْتِنِي بِهِ، قُلْتُ: أَنَا أَكْتُبُهُ، قَالَ: فَأْتِنِي بِهِ، فَأَتَيْتُـهُ بِهِ، فَمَحَـاهُ، ثُمَّ قَالَ: احْفَظْ كَمَـا حَفِظْنَـا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلَّا شَدَادُ(٣)، وَقَدْ رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ(٤) مَوْقُوفاً.

[١٠٠] حدَّثَنَا(٥) نَصْرُ(٦) بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا(٧) زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

[١٠١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا خَـالِدُ بْنُ نَـافِعٍ، عَنْ سَعِيـدِ بْنِ أَبِي

---

[٩٩] كشف (١٩٥) مجمـع (١/١٥١). وقـال: رواه الطبـراني في الكبيـر [بنحـوه. ولم يـطبـع سنده وقد أورد إسناده ولفظه في حاشية (ب)] والبزار ورجاله رجال الصحيح.

[١٠٠] كشف (١٩٦) مجمع (السابق).

[١٠١] كشف (١٩٧) مجمـع (١/١٥١). وقال: رواه البـزار وهذه الـطريق فيها خـالد بن نـافـع ضعفه النسائي وأبو زرعة وغيرهما.

....

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا سعيد بن غنام ثنا شيبة (ح) وثنا الحسين بن إسحاق ثنا... ن ابن أبي شيبة قالا: ثنا وكيع عن طلحة عن يحيى عن أبي بردة بن أبي موسى قال: قال: كتبت لأبي كتاباً فقـال: لولا أن فيـه كتاب الله لأحـرقته، ثم دعـا بمركن أو بـإجـانـة فغسلهـا ثم... عني مـا سمعت مني.... فإني لم أكتب.... ﷺ.... أن تهلك إياك. اهـ.

(١) في (ش): أنبا.

(٢) في الأصلين: لا.

(٣) في (أ): هكذا الإسناد وقد رواه.

(٤) في (ب): مسلمة.

(٥) في (ب): حدثنا.

(٦) في (أ): مضر.

(٧) في (ب): أبا. وفي (ش): ابنا.

بُرْدَةَ[١] قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي حَدِيثاً كَتَبْتُهُ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قُلْتُ: إِنِّي أَكْتُبُ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْكَ، قَالَ: فَأْتِنِي بِهِ، فَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلٰكِنِّي أَخَافُ أَنْ يَزِيدَ أَوْ يَنْقُصَ[٢].

قَالَ الشَّيْخُ: خَالِدٌ ضَعِيفٌ، وَالطَّرِيقُ الْأُولَى أَصَحُّ.

[١٠٢] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ [السِّجِسْتَانِيّ] ثَنَا إِبْرَاهِيم بْن الْمُنْذِر، ثَنَا مُحَمَّدُ بن صَدَقَةَ الْفَدَكِيُّ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: «كُتِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابٌ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ: أَجِبْ هٰؤُلَاءِ، فَأَخَذَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقَمَ فَكَتَبَهُ، ثُمَّ جَاءَ بِالْكِتَابِ فَعَرَضَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، فَمَا زَالَ ذٰلِكَ فِي نَفْسِي حَتَّى وُلِّيتُ فَجَعَلْتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ هٰكَذَا إِلَّا مَالِكٌ.

قَالَ الشَّيْخ: مُحَمَّدُ بنُ صَدَقَةَ الْفَدَكِيُّ حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ.

[١٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَتَذَاكَرُ، يَنْزِعُ[٣] هَذَا بِآيَةٍ وَيَنْزِعُ هَذَا بِآيَةٍ، قَالَ: فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ أَلِهَذَا بُعِثْتُمْ؟ أَوْ بِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ[٤]».

---

[١٠٢] كشف (١٨٥) مجمع (١/١٥٢ ـ ١٥٣). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن صدقة الفدكي قال في الميزان حديث منكر. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٢٦٧] وراجعه.

[١٠٣] كشف (١٧٩) مجمع (١/١٥٦). وقال: رواه الطبراني في الكبير [رقم ٥٤٤٢] والأوسط [؟] والبزار.

(١) في (ش): زيادة: عن أبيه.

(٢) في الأصلين: تزيد أو تنقص. بالتاء المثناة من فوق.

(٣) قوله: «ينزع» المنازعة المجاذبة في المعاني والأعيان.

(٤) قوله: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»، أراد أن الاختلاف في القرآن يؤدي إلى الاختلاف والكفر والتضارب.

[١٠٤] حَدَّثَنَاهُ(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، [ثَنَا سُوَيْدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ قَالَ بِـ] مِثْلِهِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ سُوَيْدٌ، وَهُوَ [سُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ] صَاحِبُ الطَّعَامِ، [رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى وَجَمَاعَةٌ]، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

قَالَ الشَّيْخُ: ضَعَّفَهُ النَّسَائِيُ وَغَيْرُهُ(٣).

[١٠٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (هُوَ الصَّفَانِيُّ)(٣)، ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ (هُوَ النَّضْرُ ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ)(٣)، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَة، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوَدِدْتُ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ نَجْرَانَ حِجاباً»، مِنْ شِدَّةِ مَا كَانُوا يُجَادِلُونَهُ.

[١٠٦] حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ الْمثَنَّى الطُّهَوِيُّ(٤)، ثنا الوَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا قَيْسٌ، عَنِ

---

[١٠٤] كشف (١٨٠) مجمع (١٥٦/١ ـ ١٥٧). وقال: رواه الطبراني في الأوسط[؟] ورجاله ثقات أثبات وفي الأول سويد أبو حاتم ضعفه النسائي وابن معين في رواية وقال أبو زرعة ليس بالقوي حديثه حديث أهل الصدق.

[١٠٥] كشف (١٧١) ولم أعثر عليه في مجمع الزوائد.

[١٠٦] كشف (١٩٨) مجمع (١٥٨/١). وقال: رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وسفيان وضعفه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما. اهـ. قلت: ولم أعثر عليه فيما طبع من البحر. وليس بالدورقي.

....

(١) في (ش): حدثنا.

(٢) في الأصلين: «وهو أبو الأسود هو النضر بن» وضرب عليها من أول أبي الأسود إلى آخره بوضع لا فوق أبي وإلى فوق ابن.

(٣) سقط من (ش).

(٤) في (ب): الطهري. بالراء، وهو تصحيف.

الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ(١) عَنِ الشَّيْءِ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَلَالٌ، فَلَا يَزَالُ(٢) يَسْأَلُونَ عَنْهُ حَتَّى يُحَرَّمَ عَلَيْهِم».

قَالَ الْبَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسٌ عَنِ الْمِقْدَامِ.

قَالَ الشَّيْخُ: هُوَ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَثَّقَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ، وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَيَحْيَى وَغَيْرُهُمَا.

[١٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ(٣) وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَا(٤): ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه (قَالَ)(٥): «مَا نَزَلَتْ آيَةُ التَّلَاعُنِ إِلَّا لِكَثْرَةِ السُّؤَالِ»(٦).

قُلتُ: مُجَالِدٌ لَيِّنٌ.

[١٠٨] (*)حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسلم «أَنَّهُ كَانَ إِذَا اهْتَمَّ(٧) أَكْثَرَ مِنْ مَسِّ لِحْيَتِهِ».

---

[١٠٧] كشف (١٩٩) مجمع (١/١٥٨). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

[١٠٨] كشف (١٦٥) مجمع (١/١٦٠). وقال: رواه البزار وفيه رشدين بن سعد والجمهور على تضعيفه وقد وُثِّق.

....

(١) في الأصلين: يسألون.
(٢) في (أ): يزالون.
(٣) في (أ): أبو أيوب.
(٤) في (أ): قال.
(٥) ليست في (أ).
(٦) قوله: «التلاعن» المراد به هنا اتهام الزوج امرأته بالزنا، والمراد بآية التلاعن هنا الآيات الأربع من سورة النور (٦ ــ ٩) وتبدأ بقوله تعالى: ﴿**والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات**﴾... الآيات.
(*) في حاشية (ب): لعله يحيى بن عبد الله» وفوقها «صح».
(٧) قوله: «اهتم» من الاهتمام. أي جاءه أمر مقلق محزن.

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قُلْتُ: رِشْدِينُ ضَعِيفٌ.

[١٠٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَهوَازِيُّ(١)، ثَنَا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِي، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: «أَقْبَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَشَزٍ(٢) مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّى جَلَسْتُ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِهِ أَوْ وَجْهِي عِنْدَ رُكبَتِهِ، فَاغْتَنَمْتُ خَلْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذُّنُوبِ أَكْبَرُ؟ فَأَعْرَضَ عَنِّي، حَتَّى قُلْتُهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ(٣)، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ». . الْحَدِيثُ.

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ إِلَّا السَّرِيُّ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ [مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ].

قَالَ الشَّيْخُ: الْحَدِيثُ فِي الصَّحِيحِ بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ.

[قُلْتُ](٤)، يَعْنِي أَنَّ الْمَتْنَ هُنَاكَ، وَهَذِهِ الْقِصَّةُ لَمْ يُخْرِجُوهَا.

[١١٠] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [الْجُرَشِيُّ]، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا سِمَاكٌ: أَبُو زُمَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَمَّا

---

[١٠٩] كشف (١٦١) مجمع (١/١٦٠ ـ ١٦١). وقال: رواه البزار وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك.

[١١٠] كشف (١٦٢) مجمع (١/١٦١). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (ش): الأهوزي. بدون ألف.

(٢) في (ب): سذ، وقوله: «نشز» بالتحريك، وقد تسكن الشين: ما ارتفع من الأرض.

(٣) في (ش): مرات.

(٤) زيادة مني يقتضيها السياق. وهو من قول الحافظ.

فُتِحَتِ الْمَدَائِنُ أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا، وَأَقْبَلْتُ عَلَى عُمَرَ، فَكَانَ عَامَّةُ حَدِيثِهِ عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه».

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

[١١١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ كُرْدُوسَ بْنَ عَمْرٍو [قَالَ]: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدرٍ، قَالَ شُعْبَةُ: أَرَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)[1] قَالَ: لأَنْ يُفَصَّلَ[2] الْمُفَصَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا بَاباً، قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ: أَيُّ مُفَصَّلٍ؟ قَالَ: الْقَصَصُ.

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَى كُرْدُوسٌ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا هَذَا.

قَالَ الشَّيْخُ: وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ، وَبَاقِيهِمْ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١١٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ مُحمد] بْنِ أَبِي شَيْبَةَ [الْكُوفِيُّ] ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ فُضَيْلٍ[3] بْنِ

---

[١١١] كشف (١٦٤) مجمع (١/١٦١). وقال: رواه البزار وفيه كردوس وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم: فيه نظر، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٦١٩] وراجعه.

[١١٢] كشف (١٥٤) مجمع (١/١٦٦). وقال: رواه البزار وفيه عيسى بن المختار تفرد به عن بكر بن عبد الرحمن.

....

(١) في (أ): عليه الصلاة والسلام.

(٢) في (ش، م) والبحر: تفصل. بالتاء المثناة من فوق.

(٣) في الأصلين: فضل.

عَمْرٍو، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ».

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[١١٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، ثَنَا عَفَّانُ[١]، ثَنَا هَمَّامُ[٢] بْنُ يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: «(إِنَّ)[٣] ابْنَ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ لَيُقَاسِمُ أَهْلَ النَّارِ نِصْفَ عَذَابِهِمْ، قِسْمَةً صِحَاحاً».

قَالَ الشَّيْخُ: [شَيْخُ][٣] الْبَزَّارِ لَمْ أَرَ مَنْ تَرْجَمَ لَهُ.

قُلْتُ: هُوَ الْوَاسِطِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ. [ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّهُ عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ][٤].

[١١٤] (*)حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ [وَعَلِيُّ][٥] بْنُ مُسْلِمٍ قَالَا: ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا أَبُو عُبَادَةَ

---

[١١٣] كشف (١٩٠) مجمع (١/١٦٨). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أني لم أر من ترجم لشيخ البزار عبد الله بن إسحق العطار [الذي] يروي عن عفان. أهـ وفي هامشه: قلت هو الواسطي فيما أحسب وثقه ابن حبان. ثم تبين لي أنه عبيد بن إسحاق العطار وهو ضعيف.

[١١٤] كشف (١٢٠) مجمع (١/١٦٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [٢/١٢٦/ رقم ١٥٣٩] والصغير [٢/٩٨] وفيه أبو عبادة الزرقي وهو متروك الحديث.

(١) في (ش) عثمان وهو تحريف..

(٢) في (ش) هشام وهو تحريف أيضاً.

(٣) سقطت من (أ).

(٤) زيادة من هامش مجمع الزوائد وهي للحافظ أيضاً أفردناها للفائدة. لكن بالأصلين و (ش): عبد الله، بالتكبير والإضافة وليست عبيد فقط كما تبين للحافظ وسيأتي أيضاً رواية أخرى عنه برقم (١٠٨٣) والله تعالى أعلم.

(*) في حاشية (ب): «طب ص: حدثنا محمد بن علي البزار الأصبهاني [ثنا عبد الرحمن] بن عمر رُسْتَه، ثنا أبو داود ــ به. وفي آخره. ولن تضلوا بعده أبداً. وقال: لم يروه عن الزهري إلَّا أبو عبادة. تفرد به أبو داود ولم يحدث به أبو داود إلَّا بالبصرة.

(٥) سقطت من (ب).

الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (بِالْجُحْفَةِ)(١) فَقَالَ: أَلَيْس تَشْهَدُونَ(٢) أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ هَذَا الْقُرآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلَكُوا [وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَـداً].

[قال البزار: لا نعلمه يروى عن جبير إلا من هذا الوجه].

[١١٥] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ(٣)، عَنِ الْأَعَمَشِ، عَنِ الْمُعَلَّى الْكِنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، مَنِ اتَّبَعَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَهُ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُ، (أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا)، زُخَّ(٤) فِي قَفَاهُ إِلَى النَّارِ.

[١١٦] حَدَّثَنَاهُ(٥) أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنِ الْأَعَمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «[قَالَ] بِنَحْوِهِ».

---

[١١٥] كشف (١٢١) مجمع (١/١٧١). وقال: رواه البزار هكذا موقوفاً على ابن مسعود وروى بإسناده عن جابر أن النبي ﷺ قال بنحوه: ورجال حديث جابر المرفوع ثقات ورجال أثر ابن مسعود فيه المعلى الكندي وقد وثقه ابن حبان.

[١١٦] كشف (١٢٢) مجمع (السابق).

....

(١) سقطت من (أ).

(٢) في الأصلين: شهدوا.

(٣) في الأصلين الأحلج.

(٤) قوله: «زخ في قفاه» أي دُفِع في قفاه ورُمِيَ.

(٥) في (ش): وحدثنا. بدون هاء.

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُ أَحداً يَرْوِيهِ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١١٧] (*) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ(١) حَيْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ(٢) فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ، فَاقْبَلُوا مِنَ اللَّهِ عَافِيَتَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيَنْسَى شَيْئاً، ثُمَّ(**) تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿(٣)وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾.

قَالَ الْبَزَّارُ: إِسْنَادُهُ صَالِحٌ.

[قَالَ الشَّيْخُ: وَبَقِيَّةُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي التَّفْسِيرِ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ والله أعلم](٤).

[١١٨] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ مَحْلُولَ الْأَزْرَارِ(٥)، وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَحْلُولَ الْأَزْرَارِ»(٦).

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٧) إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

---

[١١٧] كشف (١٢٣) مجمع (١/١٧١). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده. وقد أورد إسناده في حاشية (ب) فالحمد لله] وإسناده حسن ورجاله موثقون. اهـ. وسيأتي رقم (١٤٤٣).

[١١٨] كشف (١٢٧) مجمع (١/١٧٥). وقال: رواه البزار وأبو يعلى [برقم ٥٦٤١] وراجعه. وفيه عمرو بن مالك ذكره ابن حبان في الثقات. قال: يغرب ويخطىء.

(*) في حاشية (ب): [طب ك] ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة... إسماعيل بن عياش ـ به.

(١) في (ب): عن. وهو خطأ.

(٢) في (ش): حرمه.

(**) في حاشية (ب): ثنا عمر ـ به.

(٣) سقط من (م).

(٤) زيادة من (ش): بتصرف وسيأتي برقم (١٤٤٣).

(٥) في (ب): الإزار.

(٦) في (ب): الإزار.

(٧) في الأصلين: عن عمرو. وهو خطأ بيِّن.

قَالَ الشَّيْخُ: عَمْرُو ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ: يُغْرِبُ وَيُخْطِىءُ.

[١١٩] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا خَطَّابُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنُ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ فِي النَّخْلِ بِالْمَدِينَةِ فَجَعلَ(١) النَّاسُ يَقُولُونَ فِيهَا وِسْقٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ: «فِيهَا كَذَا وَكَذَا» فَقَالُوا: (٣) صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّما أَنَا بَشَرٌ فَمَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ فَهُو حَقٌّ، وَمَا قُلْتُ فِيهِ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي فَإِنَّما أَنَا بَشَرٌ أُصِيبُ وَأُخْطِىءُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، إِلَّا أَنَّ شَيْخَ الْبَزَّارِ لَمْ أَرَ مَنْ تَرْجَمَهُ.

قُلْتُ: هُوَ الْحَافِظ الشَّهِيرُ سَمُّوَيْه، تَرْجَمَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَارِيخِهِ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو الشَّيْخِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَغَيْرُهُمْ.

[١٢٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَيَّاشُ بْنُ أَبَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ، فَقَالَ: مَا أَرَى هَذَا يُغْنِي شَيْئاً، فَتَركُوهَا ذَلِكَ الْعَامَ، فَشَيَّصَتْ(٤)، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِمَا يُصْلِحُكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ».

---

[١١٩] كشف (٢٠١) مجمع (١/ ١٧٨). وقال: رواه البزار وإسناده حسن إلا أن إسماعيل ابن عبد الله الأصبهاني شيخ البزار لم أر من ترجمه. وفي حاشية: إسماعيل؛ هو أبو ميمون الحافظ الشهير، وثقه أبو نعيم وغيره.

[١٢٠] كشف (٢٠٢) مجمع (١/ ١٧٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟] بمعناه، وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط.

....

(١) في (أ): جعل.

(٢) في (ش): النبي.

(٣) في (ش): فقال.

(٤) قوله: «فشيصت» أي خرج تمرها صغيراً ضعيفاً، الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ولا يقوى.

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُهُ[1] رَوَاهُ عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الثَّوْرِيُّ[2] وَعَيَّاشُ، وَهُمَا بَصْرِيَّانِ.

قَالَ الشَّيْخُ: مُجَالِدٌ اخْتَلَطَ.

[١٢١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قُلْتُ: عادةُ الشَّيْخِ يَتَكَلَّمُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ.

[١٢٢](*) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عِيسَى[3] ابْنُ يُونُسَ، عَنْ حُرَيْزِ[4] بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ، يُحَرِّمُونَ[5] الْحَلَالَ وَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ».

---

[١٢١] كشف (٢٠٣) مجمع (١/١٧٩). وقال: رواه البزار وفيه أحمد بن منصور الرمادي وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح وعبد الله بن صالح مختلف فيه.

[١٢٢] كشف (١٧٢) مجمع (١/١٧٩). وقال: عند ابن ماجة طرف من أوله [برقم ٣٩٩٢]. رواه الطبراني في الكبير [ج ١٨ رقم ٩٠]، وراجعه. والبزار ورجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (ش): لا نعلم.

(٢) في (ش): التنوري.

(*) في حاشية (ب): طب في الكبير: حدثنا يحيى بن عمر بن صالح، ثنا نعيم بن حماد وبتمامه.

(٣) هكذا بالأصلين، وفي (ش): يحيى.

(٤) في (أ): جرير، وفي (ب): حزير وتحت الحاء حاء صغيرة، دلالة على الإهمال وأنها حاء مهملة. والصواب ما أثبتناه كما في كتب الرجال.

(٥) في الأصلين: فيحرمون.

قَالَ الشَّيْخُ: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ إِلَى قَوْلِهِ: «فِرْقَةً»(١). قَالَ: وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قُلْتُ: نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ضَعَّفَهُ بَعْضُهُمْ وَاتُّهِمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

[١٢٣] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلاً حَتَّى نَشَأَ(٢) فِيهِمْ أَبْنَاءُ سَبَايَا(٣) الْأُمَمِ، فَأَفْتَوْا بِالرَّأْيِ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ أَحَداً قَالَ: (عَنْ)(٤) هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ــ إِلَّا قَيْسٌ ــ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مُرْسَلاً.

[١٢٤](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ(٥)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، ثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ(٦) الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَيُمَارِيَ(٧) بِهِ

---

[١٢٣] كشف (١٦٦) مجمع (١/ ١٨٠). وقال: رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة وقال ابن القطان: هذا إسناد حسن.

[١٢٤] كشف (١٧٨) مجمع (١/ ١٨٣ ــ ١٨٤). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟] وأورده في حاشية (ب) والبزار، وفيه سليمان بن زياد الواسطي قال الطبراني والبزار: تفرد به سليمان زاد الطبراني ولم يتابع عليه، وقال صاحب الميزان لا ندري من ذا.

---

(١) في (ش): قلت (أي الهيثمي): رواه ابن ماجه خلا قوله: أعظمها... إلى آخره.
(٢) في (ش): بدأ.
(٣) «سبايا» جمع سبية. وهي المرأة المنهوبة في حرب وغيرها.
(٤) بياض في (ب).
(*) في حاشية (ب)... حدثنا محمد بن عبد المحسن.. بن بيان.. وقال... قوله لم يتابع.
(٥) في (ب): الواسبي.
(٦) في (ب): طالب.
(٧) قوله: «ويماري» من المماراة وهي الجدال.

السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْه، فَهُوَ فِي النَّارِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ. [وَرَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ].

[١٢٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانَ(١) الْعُقَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنِ الْخَلِيلِ(٢) بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخَامُرَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: «تَعَرَّضْتُ أَوْ قَالَ تَصَدَّيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ غُفْراً، سَلْ عَنِ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ، شِرَارُ النَّاسِ شِرَارُ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ».

قَالَ الشَّيْخُ: الْخَلِيلُ(٢) بْنُ مُرَّةَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، قَالَهُ(٣) الْبُخَارِيُّ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَالِحٌ.

[١٢٦](*) حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرْزَمِيّ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ(٤)، عَنْ أَبِيهِ نُجَيٍّ(٥) الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: «سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ

---

[١٢٥] كشف (١٦٧) مجمع (١/ ١٨٥). وقال: رواه البزار وفيه الخليل بن مرة قال البخاري: نكر الحديث ورد ابن عدي وقال أبو زرعة: شيخ صالح.

[١٢٦] كشف (١٧٧) مجمع (١/ ١٨٥). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده وقد رواه عن المصنف كما في حاشية (ب). وفيه عباد بن أحمد العرزمي قال الدارقطني: متروك. اهـ. قلت: وفي حاشيته: لم يصل إلى عباد إلا على لسان كذاب. وهو جابر الجعفي.

....

(١) هكذا بالأصلين. وفي (ش): عثمان.

(٢) في (ب): الجليل.

(٣) في (أ): قاله.

(*) في حاشية (ب) طب ك: حدثنا أحمد بن عمرو البزار ـ به.

(٤) في الأصلين: «يحيى».

(٥) في الأصلين: يحيى.

أَعَلِّمُهُمْ شَرَائِعَ ٱلْإِسْلَامِ ، قَالَ: فَإِذَا قَوْمٌ كَأَنَّهُمُ ٱلإِبِلُ ٱلْوَحْشِيَّةُ، طَامِحَةً أَبْصَارُهُمْ(١)، لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا شَاةٌ أَوْ بَعِيرٌ، فَانْصَرَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَمَّارُ مَا عَمِلْتَ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْقَوْمِ ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا فِيهِمْ مِنَ السَّهْوَةِ(٢)، قَالَ: يَا عَمَّارُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْهُمْ، قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلَ أُولَئِكَ، ثُمَّ سَهَوْا كَسَهْوَتِهِمْ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ أَحداً رَوَاهُ إِلَّا عَمَّارٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ(٣): عَبَّادٌ مَتْرُوكٌ.

قُلْتُ: وَجَابِرٌ كَذَّابٌ.

[١٢٧] (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُوسَى بْن عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِي(٤)، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه [قَالَ]: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَظْهَرَنَّ(٥) الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ(٦)، وَحَتَّى يُخَاضَ الْبِحَارُ بِالْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ: مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا، مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا. ثُمَّ الْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هَلْ فِي(٧) أُولَئِكَ مِن خَيْرٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أُولَئِكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأُولَئِكَ (هُمْ)(٨) وَقُودُ النَّارِ».

---

[١٢٧] كشف (١٧٤) مجمع (١/ ١٨٥ ــ ١٨٦). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٦٦٩٨] البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده] وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

....

(١) قوله: «طامحة أبصارهم» أي ممتدة مستشرفة إلى الشاة والبعير ومهتمة بالدنيا.

(٢) في الأصلين: الشهوة. بالشين المعجمة.

(٣) في (أ): قال البزار الشيخ وضرب على كلمة «البزار».

(*) في حاشية (ب) طب ك: حدثنا يحيى بن عثمان، ثنا نعيم بن حماد، عن ابن المبارك ح وثنا أحمد ابن عمر الخلال، ثنا محمد بن أبي عمر المدني، ثنا مروان بن معاوية كلاهما عن موسى بن عبيدة ــ به.

(٤) في الأصلين: وأبي يعلى: الهاد.

(٥) في (ب): ليظهر.

(٦) في (ش): البحر.

(٧) في (أ): في ذلك أولئك به. وضرب على ذلك.

(٨) سقط من (ش).

قَالَ الشَّيْخُ: مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ضَعِيفٌ.

[١٢٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَظْهَرُ الْإِسْلَامُ حَتَّى يَخُوضَ[(١)] الْخيلُ الْبِحَارَ، وَحَتَّى يَخْتَلِفَ التُّجَّارُ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَقْرأُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ: مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا، مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ)[(٢)]: هَلْ فِي أُولَئِكَ خَيْرٌ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أُولَئِكَ وَقُودُ النَّارِ، أُولَئِكَ [مِنْكُـمْ] مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهْ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا خَالِدٌ.

قُلْتُ: وَقَدْ أَخْطَأَ فِي ذَلِكَ.

[١٢٩] [(**)]حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ[(٣)]، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (بْنِ عَوْفٍ)[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ [قَالَ][(٤)]: «سَمِعْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ ثَلَاثٍ: مِنَ زَلَّةِ عَالِمٍ، وَمِنْ هَوىً

---

[١٢٨] كشف (١٧٣) مجمع (١/١٨٦). وقال: رواه الطبراني في الأوسط والبزار ورجال البزار موثقون. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ٢٨٣] وراجعه.

[١٢٩] كشف (١٨٢) مجمع (١/١٨٧). وقال: رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله بن عوف وهو متروك وقد حسن له الترمذي. اهـ. وفي حاشية (ب) أنه في الكبير للطبراني ولم أجده في مسند «عمرو بن عوف منه».

....

(*) في حاشية (ب): طب س: حدثنا محمد بن علي الصباغ، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا عبد الله بن زيد ـ به.

(١) في (ش) والبحر: تخوض.

(٢) ليست في (ب).

(**) في حاشية (ب): «طب ك».

(٣) في (ب): عتمة. بالتاء المثناة من فوق.

(٤) سقطت من (ش).

مُتَّبَعٍ ، وَمَنْ حُكْمٍ(١) جَائِرٍ» .

قَالَ الشَّيْخُ : كَثِيرٌ ضَعِيفٌ .

[١٣٠](*) حَدَّثَنَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ : «حَذَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ»(٢) .

قَالَ الْبَزَّارُ: حَسَنُ الإِسْنَادِ(٣) .

[١٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقٍ وَالْحُسَيْنُ(٤) بْنُ أَبِي كَبْشَةَ قَالاَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، ثَنَا الصَّلْتُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، ثَنَا جُنْدَب فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ـ (يَعْنِي)(٥) مَسجِدِ الْبَصْرَةِ ـ أَنَّ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً(٦) قَرَأَ الْقُرْآنَ ، حَتَّى إِذَا رُئِيَ عَلَيْهِ بَهْجَتُهُ وَكَانَ رِدْءاً لِلإِسْلَامِ(٧) اعْتَزَلَ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَخَرَجَ عَلَى جَارِهِ بِسَيْفِهِ وَرَمَاهُ بِالشِّرْكِ» .

---

[١٣٠] كشف (١٧٠) مجمع (١٨٧/١) . وقال : رواه الطبراني في الكبير [ج ١٨ رقم ٥٩٣] والبزار ورجاله رجال الصحيح . اهـ . قلت وأخرجه ابن حبان في صحيحه [(رقم ٨٠ الإحسان) (رقم ٩١ موارد)] .

[١٣١]كشف (١٧٥) مجمع (١٨٧/١ ـ ١٨٨) . وقال : رواه البزار وإسناده حسن .

....

(١) هكذا ضبط في (ب) : بضم الحاء المهملة .

(**) في حاشية (ب) طب : حدثنا أحمد بن داود . اهـ . هكذا في حاشية (ب) ولم يتم الإسناد .

(٢) قوله : «عليم اللسان» الذي يظهر علماً غزيراً بكلامه ، لا في أعماله .

(٣) في هامش (أ) : إسناد ، ولفظ قوله في (ش) : لا نحفظه إلا عن عمر ، وإسناد عمر : صالح ، فأخرجناه عنه ، وأعدناه عن عمران لحسن إسناد عمران .

(٤) في الأصلين و (ش) : مرزوق . وسبق تصويبه كما ها هنا (رقم ١٤ ، ١٥) ـ والحسن : صوابه حسين كما في كتب الرجال وغيرها . بزيادة ياء .

(٥) ليست في (أ) .

(٦) في (أ ، ب ، ش) «رجل» والصحيح ما نثبته كما في مجمع الزوائد .

(٧) قوله : «رِدءاً للإسلام» أي عوناً وناصراً .

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، وإِسْنَادُهُ حَسَن، وَالصَّلْتُ مَشْهُورٌ [وَمَنْ بَعْدَهُ لَا يُسْأَلُ عَنْ أَمْثَالِهِمْ].

قُلْتُ: هُوَ ابْنُ عِمْرَانَ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثِّقَاتِ.

[١٣٢] حَدَّثَنَا جعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي وَكِيعٍ(١)، ثَنَا عَبْد اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا الرَّبِيعُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُ كَانَ فيهم الْعَجَائِبُ».

[١٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو الصَّبَّاحِ مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ، ثَنَا (عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ)(٢) عَنِ ابْنِ أَبِي لُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطُّهُ(٣) ذَاكَ(٤) الْخَطَ عَلِمَ».

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا سُفْيَانُ.

قَالَ الشَّيْخُ: شَيْخُ الْبَزَّار ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ يُخْطِىءُ وَيُخَالِفُ.

---

[١٣٢]كشف(١٩٢) مجمع (١٩١/١). وقال: رواه البزار عن شيخه جعفر بن محمد بن أبي وكيع عن أبيه ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات.

[١٣٣] كشف (١٨٤) مجمع (١٩٢/١). وقال: رواه البزار عن شيخه أبي الصباح محمد ابن ليث، وأبو الصباح محمد بن ليث ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويخالف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) ذكر الهيثمي في (أ): أن البزار قد روى هذا الحديث عن شيخه جعفر، عن أبيه. ولا يوجد في الأصلين ولا في (ش): ذكر لأبيه. فالله أعلم.

(٢) في (ش): عبيد الله بن سفيان.

(٣) في (ب): خط. قال في النهاية: والخطُّ المشار إليه علم معروف، وللناس فيه تصانيفُ كثيرة، وهو معمول به ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام وعمل كثير، ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيراً ما يصيبون فيه. وقال الحربي في غريب الحديث (٧٢٢/٢) إنه ضرب من الكهانة.

(٤) في (ش): ذلك.

[١٣٤] حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيءٍ(١) وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْن بْن عَبَّادٍ أَبو الْعَبَّاسِ قالا(٢): ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرُّهَاوِيُّ. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَدَ نُوحٌ سَامَ، وَحَامَ، وَيَافِثَ. فَوَلَدَ سَامُ: الْعَرَبَ، وَفَارِسَ، وَالرُّومَ، وَالْخَيْرُ فِيهِمْ. وَوُلِدَ لِيَافِثَ: يَأْجُوجَ، وَالتُّرْكَ، وَالصَّقَالِبَةَ، وَلاَ خَيْرَ فِيهِمْ. وَوُلِدَ لِحَامٍ: الْقِبطَ وَالْبَرْبَرَ، وَالسُّودَانَ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُ أَسْنَدَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ أَبُو هُرَيْرَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، وَتَفَرَّدَ بِهِ ابْنُهُ عَنْهُ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مُرْسَلاً [وَإِنَّمَا جَعَلَهُ] قَولَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

قَالَ الشَّيْخُ: يَزِيدُ ضَعَّفَهُ يَحْيَى وَجَمَاعَةٌ، وَوَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

[١٣٥] حَدَّثَنَا زُرَيْقُ بْنُ السَّخْتِ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ(٤) بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ

---

[١٣٤] كشف (٢١٨) مجمع (١/١٩٣). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي عن أبيه محمد وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم: صدوق، وضعفه يحيى بن معين والبخاري، ويزيد بن سنان وثقه أبو حاتم فقال: محله الصدق، وقال البخاري: مقارب الحديث وضعفه يحيى وجماعة.

[١٣٥] كشف (٢١٩) مجمع ١/١٩٥). وقال: رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف.

....

(١) في (أ) بن سفيان.

(٢) سقطت من (ش).

(٣) في الأصلين: المنتخب، وهو على الصواب، كما أثبتناه من تبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر (ج ٢/ص ٦٠١) وكما سيأتي على الصواب (رقم ٤٦١). وانظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (ص ١٠٢٠).

(٤) في الأصلين: عمرو بن عمر. وصوابه ما أثبتناه لأنه هو الواقدي. وجاء على الصواب في (ش).

كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قـال: «حَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَابْن أُخْت الْقَوْم مِنْهُمْ» الْوَاقِدِيُّ : ضَعِيفٌ .

[١٣٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، ثَنَا عَتَّابُ[١] بْنُ حَرْبٍ، (ثَنَا)[٢] أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنهـا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ الشَّيْخُ : عَتَّابُ[١] ضَعَّفَهُ الْفَلَّاسُ.

[١٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ، وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ، [قـالاَ] ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، سَعِيدٍ (يَعْنِي : ابْنَ يَرْبُوع)[٤] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَنَا أَكْبَرُ أَوْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنْتَ أَكْبَرُ (مِنِّي)[٤] وَأَخْيَرُ مِنِّي ، وَأَنَا أَقْدَمُ سِناً».

---

[١٣٦] كشف (٢٢٠) مجمع (١/ ١٩٥). وقـال: رواه البـزار وفيـه غيـاث بن حـرب ضعفـه الفـلاس وذكـره ابن حبان في الثقات اهـ (قلت) وفي المجروحين أيضاً.

[١٣٧] كشف (٢٢٥) مجمع (١/ ١٩٧). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبيـر [برقم ٥٥٢٨] ورجاله موثقـون. وسيأتي بعضه بنفس السند [برقم ١٧٠٦] هنا.

. . . .

(١) في الأصلين: غيـاث، وهو خـطأ ومـا أثبتنـاه من (ش): وهو الصـواب كما في تـرجمتـه من الثقـات والمجروحين لابن حبان والميزان واللسان.

(٢) ليست في (ب).

(٣) في (ش): عن أبيه عن سعيد، وهو خطأ. فإن اسمه: عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيـد بن يربوع المخزومي. مقبول (التقريب).

(٤) ليست في (ش).

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوى سَعِيدُ إِلَّا هَذَا، وَحَدِيثُ[1] آخَـرُ.

[١٣٨] حَدَّثَنَا[2] أَحْمَـدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَـا بَشِيـرُ[3] بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْقَضِي[4] مِائَةُ سَنَةٍ وَعَيْنٌ تَطْرِفُ».

[١٣٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[5] بْنِ مُوسَى، ثَنَا بَشِيرُ[6] بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ[7] تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِيحاً يَبْعَثُهَا عِنْدَ رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ».

قَالَ الْبَزَّارُ: «لَا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ [عَنْ بُرَيْدَةَ][8].

ذهـاب العِـلْـم

[١٤٠] حَـدَّثَنَا سَلَمَـةُ (هُوَ ابْنُ شَبِيبٍ)[8]، ثَنَـا عَبْـدُ الْقُـدُّوسِ بْنُ الْحَجَّـاجِ، ثَنَـا

---

[١٣٨] كشف (٢٢٨) مجمع (١/١٩٨ ـ ١٩٩). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١٣٩] كشف (٢٢٩) مجمع (١/١٩٨ـ ١٩٩). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[١٤٠] كشف (٢٣٥) مجمع (١/٢٠٠). وقال: رواه البزار وفيه سعيد بن سنان وقد ضعفه البخاري ويحيى بن معين وجماعة إلا أن مسهر قال: حدثنا صدقة بن خالد قال حدثني أبو مهدي سعيد بن سنان مؤذن أهل حمص وكان ثقة مرضياً.

....

(١) كذا في (ش): والصحيح لغة: «وحديثاً آخر».
(٢) في (ب، ش): حدثني.
(٣) في هامش (ب) لعله بشر.
(٤) في (ش): ينقضي. بالياء التحتية.
(٥) في (ش) عبيد الله.
(٦) في الأصلين بشر وهو خطأ.
(٧) في (أ، ب) الله وما نثبته من (ش).
(٨) سقطت من (ش).

سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ بِالْعِلْمِ أَنْ يُرْفَع، فَرَدَّدَهَا[١] ثَلَاثاً، فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي وَأُمِّي، وَكَيْفَ يُرْفَع الْعِلْمُ مِنَّا وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ قَدْ قَرَأْنَاهُ[٢]، [و] نُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُقْرِؤُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ[٣]؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ثَكِلَتْكَ[٤] أُمُّكَ يَا زِيَادُ بْنَ لَبِيدٍ إِنْ كُنْتُ، لَأَعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَوَلَيْسَ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ عِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ، فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ، إِنَّ اللَّهَ ليس يَذْهَبُ بِالْعِلْمِ رَفْعاً يَرْفَعُهُ، وَلَكِنْ يَذْهَبُ بِحملَتِهِ. [و] أَحْسَبُهُ قَالَ: وَلَا يَذْهَبُ عَالِمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا كَانَ ثُغْرَةً فِي الْإِسْلَامِ لَا تُسَدُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

[قَالَ الْبَزَّارُ: هَؤُلَاءِ يُعْرَفُونَ بِكُنَاهُمْ: سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ: أَبُو الْمَهْدِيِّ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ: أَبُو شَجَرَةَ، وَأَبُو الزَّاهِرِيَةِ: اسْمُهُ حُدَيْرٌ].

قَالَ الشَّيْخُ: سَعِيدٌ ضَعَّفَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُمَا.

[١٤١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ـ هُوَ الرَّمَادِيُّ ـ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِي رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ:

---

[١٤١] كشف (٢٣٢) مجمع (١/ ٢٠٠). وقال: رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب كان ثقة مأموناً وضعفه الباقون. وكذلك رواه الطبراني في الكبير [ج ١٨ (رقم ٧٥)] وزاد: قال جبير بن نفير فلقيت شداد بن أوس فحدثنا حديث عوف فقال صدق عوف ألا أخبرك بأول ذلك يرفع الخشوع لا ترى خاشعا.

....

(١) في الأصلين: فذكرها.

(٢) في (ب) قرأنا.

(٣) في (أ) وأبناءهم.

(٤) قوله: «ثكلتك أمك» أي فقدتك، الثكل فقد الولد.

هَذَا أَوَانُ يُرْفَعُ الْعِلْمُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ؟ وَقَدْ أُثْبِتَ، وَوَعَتْهُ الْقُلُوبُ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كُنْتُ لأَحْسَبُكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ ضَلاَلَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ(١).

[١٤٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ [بْنُ مَنْصُور]، ثَنَا عَبْدُ اللَّه بن صالح(٢)، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ(٢): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعاً. الْحَدِيثُ»(٣).

قَالَ [الْبَزَّار]: تَفَرَّدَ بِهِ يُونُسُ [وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو].

قَالَ الشَّيْخُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ ضَعِيفٌ.

قُلْتُ: أَخْطَأَ فِي صَحَابِيِّهِ فَقَطْ، وَقَدْ رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

[١٤٣] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

[١٤٢] كشف (٢٣٣) مجمع (١/ ٢٠١). وقال: رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف ووثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث.

[١٤٣] كشف (٢٣٤) مجمع (١/ ٢٠١). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك عن الزهري قال البزار يروي أحاديث لا يتابع عليها وهذا منها.

....

(١) في (ش): قال الهيثمي: عزاه صاحب الأطراف [تحفة الأشراف ١٠٩٠٦، ١٩٢٨] إلى النسائي في العلم [وهو في السنن الكبرى، عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن الليث بن سعد ـ به] ولم أره في المجتبى. اهـ.

قلت: وذكره الترمذي أيضاً في جامعه تعليقاً (رقم ٢٦٥٣) عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف مرفوعاً ـ به.

(٢) في الأصلين: قال.

(٣) تمام الحديث كما في (ش): «... بعد أن يؤتيهم إياه، ولكن يذهب بالعلماء، وكلما ذهب عالم ذهب بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم فيَضِلوا ويُضِلوا».

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها رَفَعَتْهُ قَالَتْ(١): «مَوْتُ الْعَالِمِ ثَلْمَةٌ(٢) فِي الإِسْلَامِ لَا تُسَدُّ، مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ».

[و](٣) قَالَ [الْبَزَّارُ]: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَرْوِي أَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا، وَهَذا مِنْهَا.

* * *

....

(١) في (أ، ش) قال.
(٢) في (أ) ثلثه. وهوتحريف والثلمة الكسر والشق.
(٣) ليست في (ش).

كِتَـــابُ الـطَّهَـــارَةِ

بَابٌ: الاسْتِطَابَةُ

[١٤٤] حَـدَّثَنَـا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَـى وَإِبْـرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَـالاَ ثَنَـا مُسَـــدَّدُ، ثَنَـا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الحَكَمِ ،عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ [مِنَ الْمُشْـرِكِيـنَ] لِعَبْـدِ اللَّهِ: إِنِّي لأَحْسَبُ صَاحِبَكُمْ قَدْ عَلَّمَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى عَلَّمَكُمْ كَيْفَ تَـأْتُـونَ(١) الْخَـلاَءَ ، قَـالَ: إِنْ كُنْتَ مُسْتَـهْـزِئـاً فَقَـدْ عَـلَّمَنَـا أَنْ لا نَسْتَقْبِـلَ الْقِبْلَةَ بِفُرُوجِنَا، ـ وَأَحْسَبُهُ قَـالَ: (وَلاَ نَسْتَنْجِي بِأَيْمَـانِنَـا)(٢)، وَلاَ نَسْتَنْجِيَ بِالرَّجِيعِ (٣)، وَلاَ نَسْتَنْجِيَ بالعَظْـمِ ، وَلاَ نَسْتَنْجِيَ بِدُونِ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْحَكَمِ إِلاَّ سُفْيَانُ، وَلاَ عَنْ حُصَيْنٍ إِلاَّ مُسَدَّدٌ، وَإِنَّمَا يُعْـرَفُ مِنْ حَـدِيثِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، عَنْ سَلْمَـانَ، وَرَوَاهُ مَنْصُـورٌ. عَنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنِ يَزِيدَ] عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

---

[١٤٤] كشف (٢٤٠) مجمع (١/ ٢٠٥). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون.

....

(١) في (ب) يأتون.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) الرجيع: هو العذرة والروث.

[١٤٥] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: «مَا بُلْتُ قَائِماً مُنْذُ (أَسْلَمْتُ)»[١].

[١٤٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَان بْن كَرَامَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ [ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ أَحَادِيث بِهَذَا، ثُمَّ قَالَ: وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِن[٢] الْبَوْلِ، فَاسْتَنْزِهُوا[٣] مِنَ الْبَوْلِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: [رُوِيَ نَحْوُهُ عَنْ جَمَاعَةٍ] مِنَ الصَّحَابَةِ مَرْفُوعاً بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ.

[١٤٧] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ عُمَرَ[٤] بْن إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ[٥] [عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ]: «سَأَلْتُ[٦] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَوْلِ، فَقَالَ: إِذَا مَسَّكُمْ شَيْءٌ فَاغْسِلُوهُ، فَإِنِّي أَظُنُّ [أَنَّ مِنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ].

---

[١٤٥] كشف (٢٤٤) مجمع (١/٢٠٦). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٤٩] وراجعه.

[١٤٦] كشف (٢٤٣) مجمع (١/٢٠٧). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقمي ١١١٠٤، ١١١٢٠] وفيه أبو يحيى القتات وثقه يحيى بن معين في رواية وضعفه الباقون.

[١٤٧] كشف (٢٤٦) مجمع (١/٢٠٨). وقال: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي ونسب إلى الكذب.

....

(١) سقطت من (ب).
(٢) في (ش): في.
(٣) في (ش): فاستبرؤا.
(٤) هكذا في (ش): وفي الأصلين: «عبد الرحمن».
(٥) في الأصلين: عباد.
(٦) في (أ) فسألت.

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ عُبَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ الشَّيْخُ: يُوسُفُ هُوَ التَّيْمِي، كَذَّابٌ.

[١٤٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ، وَأَنَا ابْنُ(٢) (لَهِيعَةَ)(٣)، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ يَعْنِي عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ رضي الله عنه قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا(٤) بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ(٥) أَوْ حُمَمَةٍ»(٦).

[١٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ وَاسْمُهُ صَالِحِ بْنُ رُسْتُمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ، إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ(٧) الْوِتْرَ، أَمَا تَرَى أَنَّ السَّمَوَاتِ سَبْعاً، وَالأَرْضِينَ(٨) سَبْعاً، وَالطَّوَافَ سَبْعاً، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ(٩) رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَامِرٍ إِلَّا رَوْحٌ.

---

[١٤٨] كشف (٢٤١) مجمع (١/٢٠٩). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم تطبع أحاديثه] والبزار وهذا لفظه وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

[١٤٩] كشف (٢٣٩) مجمع (١/٢١١). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟] وزاد والجمار ورجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (ش): الصاغاني. وما أثبتناه كما في التقريب.
(٢) في (أ) أنا أبو، وفي (ش): ابنا ابن لهيعة.
(٣) بياض في (أ).
(٤) في (ش): أحد.
(٥) في (ب) ورثة.
(٦) قوله: «أو حُممة» الحممة الفحمة. وهذه الزيادة «حممة» قد صحت من طرق، وهي مجموعة عندي في جزء.
(٧) في (ش): ويحب.
(٨) في (ش): الأرض.
(٩) في (ش): لا نعلم.

قَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قُلْتُ: إِنَّمَا أَخْرَجَا لِأَبِي عَامِرٍ مُتَابَعَة، وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُـرَيْرَةَ نَحْوُ هَذَا.

[١٥٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ [بْنِ عَـبْـدِ اللَّـهِ] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ: ﴿ [فِـيـهِ] رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا واللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾[1]، فَسَأَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا نُتْبِعُ الْحِجَارَةَ الْمَاءَ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ [أَحَداً][2] رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مُحَمَّدَ بْن عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا ابْنُهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: مُحَمَّدٌ ضَعَّفَهُ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ.

[١٥١] حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّاب، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: «غَسْلُ الْمَرْأَةِ قُبُلَها مِنَ السُّنَّةِ».

---

[١٥٠] كشف (٢٤٧) مجمع (١/٢١٢). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري ضعفه البخاري والنسائي وغيرهما وهو الذي أشار بجلد مالك.

[١٥١] كشف (٢٤٥) مجمع (١/٢١٣). وقال: رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وقد عنعنه.

....

(١) في (ب) المتطهرين.

(٢) زيادة من (أ).

بَابُ : الْوُضُوءُ

[١٥٢] (*)حَدَّثَنَا عَمْرُو بْن عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»(١).

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا شَرِيكٌ.

[١٥٣] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْأَعْمَش، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِ سِوَاكِهِ.

قَالَ الْبَزَّارُ: رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ ـ(يَعْنِي الْأَعْوَرَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: وَالْأَعْمَشُ لَمْ يَسْمَع مِنْ أَنَسٍ.

قُلْتُ: وَيُوسُفُ كَذابٌ.

[١٥٤] (**)حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ

---

[١٥٢] كشف (٢٤٩) مجمع (١/٢١٤). وقال: رواه البزار وأبو يعلى [برقم ٤٧٦٥] والطبراني في الأوسط [برقم ٢١١٤] ورجاله ثقات.

[١٥٣] كشف (٢٧٤) مجمع (١/٢١٦). وقال: رواه البزار والأعمش لم يسمع من أنس.

[١٥٤] كشف (٢٧٥) مجمع (١/٢١٦). وقال: رواه أبو داود خلا إصغاء الإناء لها ــ رواه البزار والطبراني في الأوسط[؟] ورجاله موثقون.

....

(*) في حاشية (ب): طب [س]: حدثنا أحمد، ثنا أبو الربيع الحارثي، ثنا أبو أحمد الزبيري. وقال: لا يروي [هذا] عن المقدام إلا شريك هذا... النسائي في السنن الكبرى. [تحفة الأشراف برقم ١٦١٥٢].

(١) المراد بالماء هنا ما زاد عن القلتين لحديث: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث».

(٢) ليس في (ش).

(**) في حاشية (ب)... حدثنا موسى، ثنا محمد بن المبارك... كثير بن محمد، عن داود بن صالح... عن عائشة لم يروه عن... إلا الدراوردي.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها(**) قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمُرُّ بِهِ(١) الْهِرَّةُ فَيُصْغِي لَها الإِنَاءَ فَتَشْرَبُ مِنْهُ، فَيَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهِ».

[قَالَ الشَّيْخُ]: الْوضُوءُ بِفَضْلِ الْهِرِّ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِهَا، وَإِصْغَاءُ الإِنَاءِ لَم أَرَهُ].

[١٥٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها(*) (بِهَذَا الْحَدِيثِ)(٢) (إِلَّا إِصْغَاءَ الإِنَاءِ)(٣).

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَى عِمْرَانُ [وَلَا سَعِيدٌ عَنْ عُرْوَةَ] إِلَّا هَذَا.

قَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ مُوثَّقُونَ.

قُلْتُ: كَلَّا بَلْ مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ضَعِيفٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ هُوَ الْوَاقِدِيُّ.

[١٥٦] حَدَّثَنَا(٤) (بِشْرُ)(٥) بْنُ آدَمَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجاء، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُسْلِمٍ

---

[١٥٥] كشف (٢٧٦) مجمع (السابق).

[١٥٦] و[١٥٦م] كشف (٢٥٨) مجمع (١/ ٢١٩). وقال: رواه البزار، وروى عقبة عن عبد الله. يعني ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: بنحوه. حديث عائشة رواه أبو داود وغيره ومدار حديث ابن عباس وعائشة. وابن مسعود على مسلم بن كيسان الملائي وقد حدث عن شعبة وسفيان وضعفه جماعة كثيرون وقال بعضهم إنه اختلط والظاهر أن شعبة وسفيان لا يحدثان عنه إلا بما سمعاه قبل اختلاطه والله أعلم.

وبحاشية مجمع الزوائد: فائدة: ما روى هذا الحديث عنه إلا إسرائيل.

(**) في (أ) بعد كلمة «عائشة»: «نحوه. . . أبو داود من حديث عائشة» بهذا. . . .

(١) في (ش): يمر به.

(٢) في (ش): قلت (أي الهيثمي)، فذكره نحوه.

(٣) ليست في (ش).

(٤) قبل بداية الحديث في (ب) ف.

(٥) بياض في (أ).

الْمُلاَئِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَعَنْ مُسْلِمٍ عَن(١) إبرَاهِيمَ [عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ](٢) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ»(٣).

[(قَالَ الشَّيْخُ): أَخْرَجْتُهُ لِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاس](٤).

[١٥٧] [حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُسْلِمٍ](٥) عَنْ(٦) إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «[قَالَ] بِنَحوه».

قَالَ الْبَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلاَّ إِسْرَائِيلُ.

وَقَالَ (الشَّيْخُ: حَدِيثُ عَائِشَةَ رَوَاهُ أَبُو قَتَادَةَ وَغَيْرُهُ)(٦).

[١٥٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

---

[١٥٧] كشف (٢٥٩) مجمع (١/ ٢١٩).

[١٥٨] كشف (٢٥٦) مجمع (١/ ٢١٩). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن أبي حفص العطار قال الأزدي يتكلمون فيه.

(١) في (ش): بن.
(٢) بياض بالأصلين، استدركناه من (ش).
(٣) المد: ربع الصاع، وقيل: إن أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاماً. والصاع أربعة أمداد.
(٤) زيادة من (ش): بتصرف.
(٥) بياض بالأصلين، استدركناه من (ش): وفي هامش (ب) أمام البياض: «حدثنا به» وفوقها حرف «ظ».
(٦) ليست في (أ).

حَفْصٍ الْعَطَّارُ، عَنِ السُّدِّيِّ(١)، عَنِ الْبَهِيِّ(٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ(٣): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِكُوزِ الْجُبِّ(٤) ـ يَعْنِي لِلصَّلاةِ ـ أَيْ(٥) كَانَ يُجْزِيهِ الْوُضُوءُ بِذٰلِكَ».

قَالَ الشَّيْخُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ قَالَ الأَزْدِيُّ: يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ.

[١٥٩] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ الصَّايِغُ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَن عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا بَدَأَ بِالْوُضُوءِ سَمَّى)(٦).

قَالَ الْبَزَّارُ: حَارِثَةُ لَيِّنُ الْحَدِيثِ.

[١٦٠](*)حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ، ثَنَا مُعَلى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا بَشَّارُ(٧) بْنُ الْحَكَمِ أَبُو بَدْرٍ الضَّبِيُّ(٨)، ثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَصْلَةُ الْوَاحِدَةُ

---

[١٥٩] كشف (٢٦١) مجمع (١/ ٢٢٠). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٤٦٨٧] وروى البزار بعضه إذا بدأ بالوضوء سمَّى، ومدار الحديثين على حارثة بن محمد وقد أجمعوا على ضعفه.

[١٦٠] كشف (٢٥٣) مجمع (١/ ٢٢٥). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٣٢٩٧] والبزار والطبراني في الأوسط [برقم ٢٠٢٧] وفيه بشار بن الحكم ضعفه أبو زرعة وابن حبان وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به.

....

(١) في (ب) البدي.

(٢) في (أ) عن الممكي.

(٣) في (أ) قال.

(٤) الجبّ: الجرة الضخمة أو الخابية، وقيل الحبّ هو الخشبات الأربع التي توضع فوقها الجرة ذات العروتين ولها غطاء من خشب أو من خزف.

(٥) في (ب) شيء.

(٦) بياض بالأصلين استدركناه من (ش).

(*) في حاشية (ب): [يعلى] ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا بشار ــ به. [طس] أحمد بن المثنى الموصلي ــ به، و[لا] يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الوجه. ثنا محمد بن حرب العسكري، ثنا إبراهيم.

(٧) في (أ) سيار، وهو خطأ. (٨) في (ب) المضبي.

تَكُونُ فِي الرَّجُلِ يُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا عَمَلَهُ كُلَّهُ، وَطُهُورُ الرَّجُلِ لِصَلاَتِهِ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ ذُنُوبَهُ، وَتَبْقَى صَلاَتُهُ نَافِلَةً لَهُ».

قَالَ [الْبَزَّارُ]: «لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ غَيْرُ بَشَّارٍ.

[١٦١](*) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زِمَامٍ الْقَيْسِيُّ، ثَنَا مَيْمُونُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ ــ هُوَ: ابْنُ يَسَارٍ(١) ــ عَنِ [ابْنِ](٢) عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاتَ طَاهِراً بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، فَلاَ يَسْتَيْقِظُ مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ كَمَا بَاتَ طَاهِراً».

قَالَ الْبَزَّارُ: لا نَعْلَمُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، والْحَسَنُ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ ثِقَاتٌ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَمَيْمُونُ بْنُ زَيْدٍ لَيَّنَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

[١٦٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيِّ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَبُو عَبْدِ الرَحْمَنِ

---

[١٦١] كشف (٢٨٨) مجمع (١/ ٢٢٦). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقمي ١٣٦٢٠، ١٣٦٢١] وفيه ميمون بن زيد. قال الذهبي: ليَّنه أبو حاتم، وفي إسناد الطبراني العباس بن عتبة. قال الذهبي: يروي عن عطاء وساق له هذا الحديث. وقال: لا يصح حديثه، قلت: قد رواه سليمان الأحول عن عطاء وهو من رجال الصحيح كذلك هو عند البزار وأرجو أنه حسن الإسناد.

[١٦٢] كشف (٢٦٠) مجمع (١/ ٢٢٧). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٢٣١] والبزار، وأبو الجنوب ضعيف. اهـ. قلت: قال أبو ذر: ولم أجده في البحر في مسنده؟!

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا وهب بن يحيى بن زمام العلاف ــ به. ثنا عمر بن حفص السدوسي، ومحمد بن العباس قالا: ثنا عاصم بن علي، ثنا إسماعيل بن عيا[ش] عن العباس بن عتبة، عن عطاء، عن ابن (عمر) [وكان في الأصل ابن عباس وهو تحريف] أن رسول الله ﷺ قال له: «طهِّروا هذه الأجساد طهَّركم الله فإنه ليس عبد يبيت طاهراً إلاَّ بات معه ملك في شعاره لا ينقلب ساعة من الليل إلا قال: اللهم اغفر لعبدك فإنه بات طاهراً».

(١) هكذا بيَّنه وعيَّنه الحافظ في أصلي المختصر، وهو في (ش) مهمل. ولكن جانب الحافظ الصواب في ذلك، فإن عطاءً هذا هو ابن أبي رباح كما في معجم الطبراني وترجم لأحاديثه بذلك ومنها هذين الحديثين. والله تعالى أعلم بالصواب.

(٢) سقطت من (ش).

[قَـالَ] : سَمِعْتُ أَبَا الْجَنُوبِ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَسْتَقِي مَـاءً[1] لِـوُضُوئِـهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أَسْتَقِي لَكَ؟ قَـالَ: [لَا، رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَسْتَقِي مَـاءً لِوُضُوئِهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أَسْتَقِي لَكَ؟ قَالَ][2]: ما أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَقَـالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَقِي مَاءً لِوُضُـوئِهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أُعِينُـكَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: «لَا أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى وُضُـوئِي أَحَدٌ».

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ[3] ﷺ إِلَا عَنْ عُمَرَ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ: أَبُو الجَنُوبِ ضَعِيفٌ.

[١٦٣] حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا يَحْيَى بنُ حَسَّـانَ، ثَنَا سُلَيْمَـانُ ـ [هُوَ ابنُ بِلَالٍ][4]، عَنْ كَثِيرٍ ـ [هُوَ ابنُ زَيْدٍ][4]، عَنْ الوَلِيدِ [هُوَ ابنُ رَبَاحٍ][5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْبَلُ[5] صَلَاةٌ بِغَيْـرِ طُهُورٍ، وَلَا صَـدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ»[6].

---

[١٦٣] كشف (٢٥٢) مجمع (١/٢٣٢). وقال: رواه البزار وفيه كثير بـن زيد الأسلمي وثقـه ابن حبـان وابن معين في رواية وقـال أبو زرعـة صـدوق فيـه لين وضعفـه النسـائي وقـال: محمـد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثقة.

(١) قوله: «يسقى ماء» أي يأخذه من البئر أو النهر أو غيره.
(٢) سقط من (ش).
(٣) في (ش): رسول الله.
(٤) سقطت من (ش).
(٥) في (ب): يقبل.
(٦) «الغُلُول»: أخذ شيء من الغنائم قبل تفريقها وتقسيمها.

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ يُـرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا بِهَـذَا الإِسْنَادِ. [وَقَـدْ رَواهُ عَنْ كَثِيرٍ غير سُلَيْمَانَ].

قَالَ الشَيْخُ: [لَـهُ فِي الصَّحِيحِ: لاَ يَقْبَـلُ اللَّهُ صَلاَةَ أَحَـدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَـوَضَّـأَ] وَكَثِيـرٌ وَثَّقَـهُ ابنُ مَعِينٍ وابْـنُ عَمَّارٍ، وضَعَّفَـهُ ابنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ[1]، وَأَبُـو زُرْعَةَ[2] وَالنَّسَائِي.

[١٦٤] حَـدَّثَنَـا مُحَمَّـدُ بنُ صَـالِـحِ بنِ العَـوَّامِ، ثَنَـا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بن بِكَّـارِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيـزِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، حَـدَّثَنِي [أَبِـي] بَكَّـارُ بنُ عَبْـدِ العَزِيـزِ [قَـالَ]، سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْن أَبِي بَكْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ][3] ثَلاَثاً، ومَضْمَضَ ثَلاَثاً، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً، وَغَسَـلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى المِرْفَقَينِ. . .، (وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ يُقْبِلُ)[4] بِيَدَيْهِ مِنْ مُقَدَّمِـهِ إِلَى. . . مُؤَخَّرِهِ، وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ إِلَى مُقَدَّمِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثاً وَخَلَّلَ أَصَابعَ رِجْلَيْهِ[3] [وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ]»[3].

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُـهُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ إِلَّا بِهَـذَا الإِسْنَادِ، وبَكَّـارُ لَيْسَ بِهِ بَـأْسٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ [بَكَّارٍ][6] صَالِحُ الحَدِيث.

---

[١٦٤] كشف (٢٦٧) مجمع (١/٢٣٢ ــ ٢٣٣). وقال: رواه البزار وقال لا يـروى عن أبي بكرة إلا بهـذا الإسناد وبكـار ليس به بـأس وابنه عبـد الرحمن صـالـح، قلت: وشيخ البـزار محمـد بن صالح بن العوام لم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح.

. . . .

(١) في الأصلين: روايته. والصواب ما أثبتناه كما في (أ).

(٢) في (ب): ذرعة.

(٣) بياض بالأصلين: استدركناه من (ش).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) في الأصلين رجله.

(٦) زيادة من (أ).

[١٦٥] حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُ، ثَنا مُحَمَّدُ بنُ حُجْرٍ، ثَنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، [عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ](١)، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٢)، وَأُتِيَ بإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَأَلْقَى عَلَى(٢) يَمِينِهِ ثَلاثاً، ثُمَّ غَمَسَ يَمِينَهُ(٣) فِي الْمَاءِ فَغَسَلَ بِهَا يَسَارَهُ ثَلاثاً. ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الإِنَاءِ(٤) فَحَفَنَ بِهَا حَفْنَةً مِنَ الْمَاءِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثاً، واسْتَنْثَرَ ثَلاثاً، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّيْهِ فِي الإِنَاءِ(٥)، فَرَفَعَهُمَا(٦) إِلَى وَجْهِهِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً، وَغَسَلَ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ، وَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي دَاخِلٍ، وَمَسَحَ ظَاهِرَ رَقَبَتِهِ وَبَاطِنَ لِحْيَتِهِ ثَلاثاً، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الإِنَاءِ فَغَسَلَ بِهَا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى حَتَّى جَاوَزَ الْمِرْفَقَ ثَلاثاً، (ثُمَّ)(٧) غَسَلَ يَسَارَهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى جَاوَزَ الْمِرفَقَ ثَلاثاً، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثاً، وَظَاهِرَ أُذُنَيْهِ ثَلاثاً، وَظَاهِرَ رَقَبَتِهِ ـ وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَظَاهِرَ لِحْيَتِهِ ثَلاثاً ـ ثُمَّ غَسَلَ بِيَمِينِهِ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلاثاً، وَفَصَلَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، أَوْ قَالَ(٨): خَلَّلَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَرَفَعَ الْمَاءَ حَتَّى جَازَ الْكَعْبَ، ثُمَّ رَفَعَهُ فِي السَّاقِ، ثُمَّ

---

[١٦٥] كشف (٢٦٨) مجمع (١/٢٣٢). وقال: رواه الطبراني في الكبير [٢٢/١١٨]، والبزار، وفيه سعد بن عبد الجبار. قال: النسائي ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات وفي سند البزار والطبراني محمد بن حجر، وهو ضعيف، ومن حديث البزار طول في أمر الصلاة ـ وسيأتي [برقم ٣٩٠]. وقال: في المجمع أيضاً (٢/١٣٤ ـ ١٣٥): في الصحيح وغيره طرف منه ـ رواه البزار وفيه محمد بن حجر، قال البخاري: فيه بعض النظر. وقال الذهبي: له مناكير. اهـ. قال أبو ذر: إنما قال البخاري في تاريخه المطبوع (١/١/٦٩): فيه نظر. وهو المشهور عنه.

(١) زيادة من (أ).
(٢) في (ش): النبي.
(٣) هكذا بالأصلين. وفي (ش): فألقاه. وفي (ب): عليه.
(٤) في (أ): يده.
(٥) في (أ، ش): الماء.
(٦) في (ش): فرفعها.
(٧) سقطت من (ب).
(٨) في (ب): وقال.

فَعَلَ بالْيُسْرَى مِثْل ذَلِكَ، ثُمَّ أَخذَ حفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَملأَ بِهَا يَـدَهُ، ثُمَّ وَضَعهَا عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى انْحَدَرَ المَاءُ مِنْ جَوانِبِهِ، وَقَالَ: هَذَا تَمَامُ الوُضُوءِ، وَلَمْ أَرَهُ تَنشَّفَ بِثَوبٍ، ثُمَّ نَهضَ إِلَى المَسْجِدِ. . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ»[1].

وَسَيَأْتِي فِي الصَّلاَةِ [برقم ٣٩٠]، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[(قَالَ الْشَيْخُ): لَم أَرَهُ بِتَمَامِه، وَعِنْدَ مُسْلِمٍ طَرَف مِنْهُ فِي الصَّلاَةِ، وَكَذَلِكَ أَبِي دَاوُدَ وَغَيرِهِ، وعِنْدَ ابنِ مَاجَة طَرَفٌ يَسِير فِي الطَّهَارَةِ. قَالَ البَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ عَنْ وَائِلٍ].

[١٦٦] حَدَّثَنَا الجَرَّاحُ بنُ مَخْلدٍ، ثَنَا بَكْرُ بنُ يَحْيَى بنِ زَبَّانَ[2] العَنَزِيُّ، ثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، عَنْ [عَبْدِ اللَّهِ]، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً».

قَالَ: لَمْ يَرْوِهِ عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو إِلاَّ مُجَاهِدٌ، وَلاَ عَنْهُ إِلاَّ ابنُ أَبِي نَجِيحٍ.

[١٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا

---

[١٦٦] كشف (٢٦٩) مجمع (١/٢٣٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟] وزاد ثم قام فصلى وفيه مندل بن علي ضعفه أحمد وابن المديني وابن معين في رواية ووثقه في أخرى.

[١٦٧] كشف (٢٦٢) مجمع (١/٢٣٦). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون والحديث حسن ان شاء الله. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٤٢٢] وراجعه.

(١) ذكره في (ش): بتمامه وسيأتي تمامه كما نبه على ذلك ولكنه لم يتكلم عليه هنا. وهناك أحال على هذا الموضع، وقال: تقدم الكلام عليه في الطهارة. وكما هو واضح لم يتكلم بشيء. فقد ذهل عن ذلك. فرأيت إتماماً للفائدة أن أنقل الكلام عليه من (ش): إلى صلب الكتاب لعدم فوات الفائدة.

(٢) في الأصلين: زيان. بالياء وهو خطأ.

إِسْحَاقُ بنُ حَازِمٍ ،[قَالَ] :سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ كَعْبٍ، ثَنِي حُمْرَانُ قَالَ: «دَعَا[1] عُثْمَانُ بِوَضُوءٍ[2] وَهُوَ يُرِيدُ الخُرُوجَ إِلَى الصَّلاَةِ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، فَقُلْتُ: حَسْبُكَ[3] قد أَسْبَغْتَ[4] الوُضُوءَ، (وَ)[5] اللَّيْلَةُ شَدِيدَةُ البَرْدِ، فَقَالَ[6]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَسْبِغُ عَبْدُ الوُضُوءَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ مُحَمَّدُ بنُ كَعْبٍ عَنْ حُمْرَانَ إِلَّا هَذَا.

[١٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، (ح).

وَحدثَنَا[7] سَهْلُ بنُ بَحْرٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ قَالاَ: حدَثَنَا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا؟ قَالَ: إِسْبَاغُ الوُضُوءِ، وكَثْرَةُ[8] الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ»[9].

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: عَاصِمٌ هُوَ ابنُ بَهْدَلَةَ[10].

قُلْتُ: بَلْ هُوَ الأَحْوَلُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

---

[١٦٨] كشف (٢٦٣) مجمع (١/٢٣٧). وقال: رواه البزار وعاصم بن بهدلة لم يسمع من أنس وبقية رجاله ثقات.

....

(١) في الأصلين: دعا.

(٢) الوضوء بفتح الواو الأولى هو الماء الذي يتوضأ به.

(٣) في (أ): حبك، وحسبك أي يكفيك، والحسب الكافي.

(٤) قوله: «أسبغت» الإسباغ الإطالة والتوسعة.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) في (ش): قال.

(٧) في (ش): وحدثناه.

(٨) في (أ): كثرت.

(٩) في (ش): المسجد.

(١٠) في (ب): بهذلة.

[١٦٩] حَدَّثَنَا عَمْرو ـ هُوَ ابنُ عَلِيٍّ ـ، ثَنَا جَابِرُ بنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الإِسْبَاغُ؟ فَسَكَتَ حتَّى حَانَت(١) الصَّلاةُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَفَاضَ عَلَى يَدَيْهِ(٢)، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثَلاثاً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثاً، وَنَضَحَ(٣) أَسْفَلَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا إِسْبَاغُ الوُضُوءِ».

قَالَ الشَّيْخُ: أَبُو مَعْشَرٍ ضَعِيفٌ.

[١٧٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ مَرْوَانَ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَن قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ](٤) ﷺ: «مَا لِي لاَ إِيْهَمْ، وَرُفْعُ(٥) أَحَدِكُم بَيْنَ أَنْمُلِتِهِ وَظُفْرِهِ».

قَالَ البَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُ أَحداً أَسْنَدَهُ [إِلاَّ الضَّحَّاكُ، وَرُوِيَ](٦) عَنْ قَيْسٍ مُرْسَلاً وَمَرْفُوعاً.

---

[١٦٩] كشف (٢٦٥) مجمع (١/٢٣٧). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٦٥٨٩] والبزار وأبو معشر يكتب من حديثه الرقاق والمغازي وفضائل الأعمال، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٧٠] كشف (٢٦٦) مجمع (١/٢٣٨). وقال: رواه البزار وفيه الضحاك بن زيد قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به.

(١) في (م): حضرت، وفي (ش): جاءت.
(٢) في (ش): يده.
(٣) قوله: «ونضح» أي رش بالماء.
(٤) بياض بالأصلين، استدركناه من (ش).
(٥) في الأصلين و(ش): رفع بالعين المهملة، وهو خطأ صوابه: رفغ بالغين المعجمة وفي حاشية (ب): حديث كيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته». أراد بالرفغ ههنا وسخ الظفر، كأنه قال ووسخ رفغ أحدكم، والمعنى أنكم لا تقصون أظفاركم تحكون بها أرفاغكم فيعلق ما فيها من الوسخ. اهـ قلت: وهو منقول عن النهاية لابن الأثير.
الرفغ أصول الفخذين من أعلى من الباطن، وهما ما اكتنف أعالي جانبي العانة.
(٦) في (ش): مرفوعاً مرسلاً.

قَالَ الشَّيْخُ: الضَّحاكُ قَالَ ابنُ حِبَّان: لَا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ.

[١٧١] [حَدَّثَنا مُحَمَّدُ][(١)] بنُ عُمَرَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ صَبِيحٍ، ثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ[(٢)]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُم الشَّيْطَانُ فِي][(١)] صَلَاتِهِ حَتَّى يَنْفُخَ فِي مَقْعَدَتِهِ، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّه قَد أَحْدَثَ، وَلَمْ يُحْدِثْ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُم فَلَا يَنْصَرِفَنَّ [حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً بِأُذُنِهِ][(١)] أَوْ يَجِدَ رِيحاً بِأَنْفِهِ».

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللفْظِ إِلَّا مِن طَرِيقِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَرُوِي مَعْنَاهُ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِهِ.

[١٧٢] حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ، ثَنَا عَمْرُو[(٣)] بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ[(٤)] ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[١٧٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ، [ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ][(١)]،

---

[١٧١] كشف (٢٨١) مجمع (٢٤٢/١). وقال: رواه الطبراني في الكبير [برقمي ١١٥٥٦، ١١٩٤٨] ببعضه، والبزار بنحوه ورجاله رجال الصحيح.

[١٧٢] كشف (٢٨٥) مجمع (٢٤٥/١). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١٣١١٨]، وفي سند الكبير العلاء بن سليمان وهو ضعيف جداً، وفي سند البزار هاشم بن أبو زيد وهو ضعيف جداً.

[١٧٣] كشف (٢٨٤) مجمع (٢٤٥/١). وقال: رواه البزار وفيه عمر بن شريح قال الأزدي لا يصح حديثه.

(١) بياض بالأصلين: استدركناه من (ش).

(٢) في (ش): يزيد. وهو خطأ. وهو الديلي المدني. روى عنه أبو أويس. كما في تهذيب المزي. وانظر ص ٢٦٥.

(٣) في (ش): عُمَر. بدون واو وهو خطأ وصوابه ما أثبتناه. وهو التنيسي أبو حفص الدمشقي. وسقط من هنا إلى آخر المتن من (أ): ومعظمه بياض في (ب).

(٤) في (ب): رسول الله.

عَنْ عُمَرَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

(قَالَ [البَزَّارُ]: تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ شُرَيحٍ ـ (وَهُوَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُرَيجٍ ـ)[1] وَخَالَفَ فِيهِ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

قَالَ الشَّيْخُ: قَالَ الأَزْدِيُّ لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ.

قُلْتُ: رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ أَوْثَقُ مِنْهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيدِ بْنِ خَالِدٍ.

[١٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيدَةَ[3]، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ صَنَماً فَلْيَتَوَضَّأْ»[4].

[قَالَ البزار: رَأَيْتُهُ عَنْدِي فِي مَوْضعَينِ، فِي مَوضِعٍ عَنْ مُعْلًى، وَفِي مَوْضِعٍ مُحَمَّدٍ، وَمَعْنَاهُ (مَسَّ صَنَماً فَتَوَضَّأَ) غَسَلَ يَدَيْهِ].

قَالَ الشَّيْخُ: صَالِحٌ ضَعِيفٌ.

---

[١٧٤] كشف (٢٧٩) مجمع (١/ ٢٤٥). وقال: رواه البزار وفيه صالح بن حبان وهو ضعيف. أهـ. قلت: وقد رواه ابن عدي في الكامل (ج ٦/ص ٢٢٨٨)، في ترجمة شيخ المصنف ضمن منكراته، وقال. وهذا حديث مرسل أوصله [محمد بن الوليد].

....

(١) في الأصلين بن سعد وهو خطأ، صوابه سعيد بالياء. وسريج صوابه بالسين والجيم المعجمة كما رجحه الحافظ في لسان الميزان. وهو بالشين في الأصلين و (ش، م).

(٢) في (ب، ش) حبان. بالموحدة من تحت وهو خطأ.

(٣) في (ش): زائدة. وهو خطأ واضح.

(٤) في (ش): أن رسول الله ﷺ مس صنماً فتوضأ.

[١٧٥] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا ابن أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَضَعُونَ جُنُوبَهُمْ(١)، فَمِنْهُمْ مِنْ يَتَوَضَّأُ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَتَوَضَّأُ». إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

[١٧٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ(٢)، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: هَكَذَا رَوَاهُ مُبَارَكٌ، [عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ]، وَقَالَ: مُطَرِّفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، (عَنْ أَنَسٍ)(٣) عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، وَقَالَ: أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[١٧٧](*) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ [السِّجِسْتَانِيُّ]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ،

---

[١٧٥] كشف (٢٨٢) مجمع (١/٢٤٨). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح: ورواه أبو يعلى [برقم ٣١٩٩] عن أنس وعن أناس من أصحاب النبي ﷺ كانوا يضعون جنوبهم فينامون فمنهم من يتوضأ ومنهم من لا يتوضأ ورجاله رجال الصحيح.

[١٧٦] كشف (٢٨٩) مجمع (١/٢٤٨ ـ ٢٤٩). وقال: رواه البزار وفيه حجاج بن نصير ضعفه أبو حاتم وغيره ووثقه ابن معين وابن حبان.

[١٧٧] كشف (٢٩٠) مجمع (١/٢٤٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١٣١١٨] والأوسط [برقم ١٩٣٥] باختصار مس الفرج وفيه العلاء بن سليمان الرقي وهو منكر الحديث.

....

(١) قوله: «يضعون جنوبهم» أي ينامون، والنوم يكنى عنه بوضع الرأس أو وضع الجنب.
(٢) في الأصلين: نصر وهو خطأ.
(٣) سقطت من (ش).
(*) في حاشية (ب): طب [في الأوسط] حدثنا أحمد بن محمد بن قانع (هكذا: وفي المعجم نافع)، ثنا [أبو الطاهر] ابن السرح، قال وجدت في كتاب خالي ثني عقيل عن [خالد] عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال: توضؤوا مما مست النار. وفي أوسط الطبراني (ج ٢/ص ٥٤٥/ رقم ١٩٣٥).

ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[١٧٨] وَقَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرتِ النَّارُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ يُرْوَيَانِ مَوْقُوفَيْنِ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، وَأَسْنَدَهُمَا الْعَلَاءُ وَحْدَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَالْعَلَاءُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

[١٧٩] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيدِ(١)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا الْحَسَنُ(٢) بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ(٣) بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: هَلْ كُنْتُمْ تَوَضَّؤونَ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا أَكَلَ أَحَدُنَا طَعَاماً مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ غَسَلَ(٤) يَدَيْهِ وَفَاهُ، فَكُنَّا نَعُدُّ هَذَا وُضُوءًا».

قَالَ الشَّيْخُ: الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى ضَعِيفٌ.

[١٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَناً فَمَضْمَضَ مِنْ دَسَمِهِ».

---

[١٧٨] كشف (انظر السابق. وهو عند الطبراني [برقم ١٣١١٧ و ١٣٣٧٨] من طريق نافع ــ به.

[١٧٩] كشف (٢٩١) مجمع (١/٢٤٩). وقال: رواه البزار وهو من رواية الحسن بن يحيى الخشني وهو ضعيف.

[١٨٠] كشف (٢٨٧) مجمع (١/٢٥٠). وقال: رواه البزار وفيه أيوب بن سيار [وكان في المجمع سنان وهو تحريف] وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): الحميد. وهو خطأ وقد سبق على الصواب هنا برقم (٤١) وفي (ش): ٨٢.

(٢) في الأصلين: الحسين وهو خطأ.

(٣) في (أ): عباد. وهو خطأ.

(٤) في (أ): وغسل.

قَالَ الْبَزَّارُ: تَفَرَّدَ أَيُّوبُ، وَقَدْ تَرَكَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ حَدِيثَهُ لِرِوَايَتِهِ مَا لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

[١٨١] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[١] أَكَلَ خُبْزاً وَلَحْماً ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

قَالَ الْبَزَّارُ: قَدْ رَوَاهُ هِشَامٌ وَأَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ[٢] [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ][١] يَذْكُرْ أَبَا بَكْرٍ، وَإِنَّمَا قَالَهُ حُسَامٌ، وَهُوَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ ابْن سِيرِين مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ.

[١٨٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْن مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ[٣]، ثُمَّ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

قَالَ الشَّيْخُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ، سِوَى قَوْلِهِ: «ثُمَّ أَكَلَ إِلَى آخِرِه».

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُ صَحِيحٌ.

[١٨٣] حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْعَطَّارُ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

---

[١٨١] كشف (٢٩٢) مجمع (١/ ٢٥١). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٢٤] والبزار وفيه حسام بن مصك وقد أجمعوا على ضعفه.

[١٨٢] كشف (٢٩٧) مجمع(١/ ٢٥١، ٢٥٢). وقال: رواه البزار وهو في الصحيح خلا قوله ثم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار.

[١٨٣] كشف (٣٣٤)، ومجمع (١/ ٢٩٢). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد وقد أجمعوا على ضعفه.

---

(١) بياض بالأصلين استدركناه من (ش).

(٢) في (أ): ابن مسعود، وألحق بالهامش (سيرين). أي هكذا صوابه.

(٣) قوله: «أنوار أقط» أثوار جمع ثور، وهي القطعة من الأقط، والأقط لبن مجفف مستحجر جامد.

الْمَقْبُـرِي عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، فَذَكَرَ حَدِيثاً بِهَذَا، ثُمَّ قَـالَ: وَبِهِ قَـالَ: قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا سَهْمَ فِي الإِسْلَامِ لِمَنْ لَا صَـلَاةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ»(١).

قَالَ الْبَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ [بْنُ سَعِيدٍ] وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

قَالَ الشَّيْخُ(٢): . . .

بَابٌ: المَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ

[١٨٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ(٣) الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا(٤) عَبْدُ السَّلَامِ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَـرْزَةَ(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَـالَ فِي حَـدِيثٍ طَوِيلٍ: «إِنَّهُ(٦) تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيهِ».

[١٨٥] حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ محمَّد بْنِ يَحْيَـى، ثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَـاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٧)، عَنْ سَـالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَـرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.

---

[١٨٤] كشف (٣٠١) مجمع (١/٢٥٥). وقال: رواه البزار وفيه عبـد السلام عن الأزرق بن قيس وعنه يزيد بن هارون فإن كان ابن حرب وإلا فإني لم أعرفه.

[١٨٥] كشف (٣٠٢) مجمع (١/٢٥٥). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ١٧٠ ــ ١٧٢] وعنـد البزار نحوه وفيه محمد بن أبـي حميد وهو مجمع على ضعفـه. اهـ. قلت: وإسناد البـزار ليس فيه هـذا الراوي. وهو في البحر الزخار [برقم ١٣٣] وراجعه.

. . . .

(١) معظم الحديث بياض في (ب).

(٢) هكذا في الأصلين.

(٣) في (أ): سان.

(٤) في (ش): أنبأ.

(٥) في (أ): بردة.

(٦) في (ش): ذكر أنه.

(٧) في الأصلين: عبد الله. بالتكبير وهو خطأ.

[(قَالَ الشَّيْخُ) لِعُمَرَ فِي مُسْلِمٍ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ سَعْدٍ فِي الْمَسْحِ بِغَيرِ هَذَا السِّيَاقِ](1).

قَالَ الْبَزَّارُ: هَكَذَا رَوَاهُ الْحَسَنُ، عَنْ عَاصِمٍ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَاصِمٍ بِخِلَافِ هَذَا الإِسْنَادِ.

[١٨٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ، عَنْ عُمَرَ. . . [قُلْتُ:] فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ.

[١٨٧] حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [قُلْتُ] فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[قَالَ الْبَزَّارُ: وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ أَحْسَنُ إِسْنَاداً، فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهُ بِهِ](2).

[١٨٨](*) حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ. . . [قُلْتُ: فَذَكَرَ] نَحْوَهُ.

[١٨٩](**) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ

---

[١٨٦] كشف (٣٠٥) مجمع (السابق). وهو في البحر الزخار [برقم ٢٦٣] وراجعه.

[١٨٧] كشف (٣٠٣) مجمع (السابق).

[١٨٨] كشف (٣٠٤) مجمع (السابق).

[١٨٩] كشف (٢٩٩) مجمع (١/٢٥٥). وقال: رواه البزار وقال: إنما يروى عن عوسجة، عن أبيه، عن علي وأخطأ فيه مهدي بن حفص.

(١) زيادة من (ش): بتصرف.

(٢) زيادة من (ش): بتصرف.

(*) في حاشية (ب): حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا محمد بن جعفر. . . ثنا أبو الأحوص مثله بلفظ: رأيت رسول الله ـ ﷺ . . . ثم توضأ ومسح على خفيه. اهـ هكذا بهامشه وحديث أبي الأحوص الآتي بعده (١٨٧). ولعل الناسخ لم يجد موضعاً لكتابته لأن حديث (١٨٧) قد وضع له هامش كبير. وهذا هو الظاهر لأنه قد وضع الهامش مائلاً، وعادته أن يكتبها متساوية مع الأسطر. والله أعلم.

(**) في حاشية (ب): حدثنا علي بن سعيد، ثنا عبد الله بن هارون، أيوب بن سويد، ثنا سفيان، عن

سُلَيْمَانَ بْنِ قَرْمٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: إِنَّمَا يُرْوَى عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ [و](١) أَخْطَأَ فِيهِ مَهْدِيٌّ.

قُلْتُ: تَابَعَهُ الْوَرِكَانِيُّ.

[١٩٠] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا يُوسفُ بْنُ عَطِيَّةَ الْكُوفِيُّ أَبُو الْمُنْذِرِ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ إِبْراهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، وَلِلْمُقِيمِ يَوماً وَلَيْلَةً».

[١٩١] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِئٍ أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِلَفْظِ: «كُنَّا نَمْسَحُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» وَزَادَ «وَلَيَالِيَهُنَّ» وَالْبَاقِي مِثْلُهُ(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنُ(٣) وَسُلَيْمَانُ بْنُ يُسَيرٍ(٤) ضَعِيفَانِ.

قُلْتُ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِأَسَانِيدَ بَعْضُهَا صَحِيحٌ، لَكِنَّهَا مَوقُوفَةٌ.

---

[١٩٠] كشف (٣٠٧) مجمع (١/٢٥٨). وقال: رواه البزار وهو عند الطبراني في الكبير [برقم ٩٢٤٠ ـ ٩٢٤٧] موقوف وفيه يوسف بن عطية الكوفي ونسب إلى الكذب.

[١٩١] كشف (٣٠٨) مجمع (١/٢٥٨). وقال: رواه سليمان بن بشير [هكذا، وصوابه يسير] وهو ضعيف.

....

منصور، عن... عن أبي عبيدة بن عبد الله، قال: كان عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه يقول: كان رسول الله ـ ﷺ ـ... مرنا ومن معه أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام [وليا] ليهن إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول. م (!) لم يروه عن سفيان إلا أيوب، تفرد به عبيد الله.

(١) زيادة من (ش، م).

(٢) الحديث أورده بتمامه في (ش).

(٣) في هامش (ب): لعله موسى.

(٤) في (ب): بشير وهو خطأ.

[١٩٢](*) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ بُسْرِ(١) بْنِ عُبَيدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوك بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، [وَيوماً وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ]»(٢).

إِسْنَادُ صَحِيحٌ، قَالَهُ الشَّيْخُ.

بَـابُ: التَّيَمُّم

[١٩٣] حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّان [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ]، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الصَّعِيدُ(٣) وَضُوءُ الْمُسْلِمِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، (فإِذَا وَجَدَ الْمَاء فَلْيَتَّقِ(٤) اللَّهَ وَلْيُمِسَّهُ بِشْرَتَهُ(٥)، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيرٌ»(٦).

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ [يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ] إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمُقَدَّمٌ ثِقَةٌ

---

[١٩٢] كشف (٣٠٩) مجمع (١/٣٥٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [برقم ١١٦٧] ورجاله رجال الصحيح.

[١٩٣] كشف (٣١٠) مجمع (١/٢٥٩). وقال: رواه البزار وقال لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، قلت ورجاله رجال الصحيح.

....

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا أحمد، ثنا أبو جعفر، ثنا هشيم ـ به، لا يروى عن عوف إلا بهذا الإسناد، تفرد به هشيم.

(١) في الأصلين: بشر، بالمعجمة.

(٢) زيادة من (ش): وفيها ويومٌ وليلة والصحيح ما نثبت.

(٣) الصعيد: الطريق، والمراد هنا التراب الذي يتيمم به.

(٤) بياض في (أ).

(٥) هكذا في الأصلين. وفي (ش): بَشْره. وفوقها «كذا».

(٦) في (أ): نمير.

[مَعْرُوفُ النَّسَبِ] قَالَ الشَّيْخُ : وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

[١٩٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ(١) بْنِ كُهَيْلٍ ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي : بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَةً ٱلْأَحْمَرِ وَٱلْأَسْوَدِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ يُرْعَبُ مِنِّي عَدُوِّي عَلى مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَأُطْعِمْتُ الْمَغْنَم، وَجُعِلَتْ لِيَ ٱلْأَرْضُ (مَسْجِداً)(٢) وطَهُوراً، وأُعْطِيتُ الشَفَاعَة فَأَخَّرْتُهَا لِأُمَّتِي يومَ الْقِيَامَةِ»(٣).

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَمِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ الشَّيْخُ : إِبْراهِيمُ ضَعِيفٌ.

[١٩٥] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي(٤) دَاود الْجَزَرِيُّ قَالَ: «سَمِعْتُ سَالِماً وَنَافِعاً يُحَدِّثَانِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ: أَنْ يَضْرِبَ بِكَفَّيْهِ عَلَى الثَرَى، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ يَضْرِبُ ضَرْبَةً أُخْرَى فَتَمْسَحُ(٥) بِهِمَا ذِرَاعَيكَ إِلَى الْمِرفقَينِ».

---

[١٩٤] كشف (٣١١) مجمع (١/٢٦١). وقال: رواه البزار والطبراني [برقم ١٣٥٢٢]. وزاد: «وكان كل نبي يبعث إلى قريته»، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن كهيل وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: في روايته عن أبيه بعض المناكير.

[١٩٥] كشف (٣١٢) مجمع (١/٢٦٢ ـ ٢٦٣). وقال: رواه البزار وفيه سليمان بن [أبي] داود الجزري قال أبو زرعة: متروك.

....

(١) في (ش): إبراهيم بن إسماعيل بن سلمة.
(٢) في (ب): بهذا.
(٣) معظم الحديث في (ب): بياض.
(٤) هكذا في (ش): وفي (أ، ب، م): بن داود وهو الراجح كما في ترجمته من الميزان واللسان.
(٥) في (ش،م): فيمسح.

قَالَ الْبَزَّارُ: الْحُفَّاظُ يُوَقِّفُونَهُ(1) عَلَى قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَلَى أَن مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ العَصْرِيَّ(2) قَدْ رَوَاهُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ الشَّيْخُ: سُلَيْمَانُ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: مَتْرُوكٌ.

[١٩٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالاَ: ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عِمَارَةَ، ثَنَا الْحُرَيْشُ بْنُ الْخُرَيْتِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي التَّيَمُّمِ ضَرْبَتِينِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرفَقَينِ».

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لاَ نَعْلَمُهُ رُوِى(3) عَنْ عَائِشَةَ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْحُرَيْشُ أَخُو الزُّبَيرِ بَصْرِي [بْنُ الْخُرَيتِ](4).

قَالَ الشَّيْخُ: ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ.

بَابٌ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ

[١٩٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا زَيدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

---

[١٩٦] كشف (٣١٣) مجمع (١/٢٦٣). وقال: رواه البزار وفيه الحريش بن الخريت ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري.

[١٩٧] كشف (٣٣٠) مجمع (١/٢٦٥). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٨٥٧]، والبزار من طريق زيد بن سعد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه وأبو سلمة لم يسمع من أبيه وزيد لم أجد من ترجمه. اهـ. قلت: وهو في البحر [برقم ١٠٤١] وراجعه.

(1) في (أ): يوفقونه.

(2) في الأصلين القصري. وهو خطأ.

(3) في (ش): يروى.

(4) في (أ): أبي حاتم. وصوبت بالهامش أبو.

فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ ٱلْأَنْصَارِيُّ وَرَأْسُهُ(١) يَقْطُرُ مَاءً، فَقَالَ: مَا لَكَ ؟ فَقَالَ: خَشِيتُ أَنْ أَحْتَبِس(٢) عَلَيْكَ، فَصَبَبْتُ عَلَيَّ الْمَاءَ(٣)، ثُمَّ خَرَجْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكُنْتَ أَنْزَلْتَ ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلَا تَغْسِلَنَّ(٤)، وَاغْسِلْ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْك، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْ زَيدِ بْنِ سَعْدٍ هَذَا إِلَّا يُونُسُ بْنُ بُكَيرٍ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٥).

قَالَ الشَّيْخُ: وَأَبُو سَلَمَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

[١٩٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ سِنَانٍ(٦)، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى رَجُلٍ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: كُنْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَاغْتَسَلْتُ، قَالَ: وَمَا عَلَيكَ غُسْلٌ مَا لَمْ تُنْزِلْ(٧) قَالَ: وَكَانَتِ ٱلْأَنْصَارُ تَفْعَلُ ذَلِكَ».

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو سَعْدٍ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ.

---

[١٩٨] كشف (٣٢٨) مجمع (١/٢٦٥). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٢٦٥٤]، والبزار وفيه أبو سعد البقال وهو ضعيف.

....

(١) في (ب): ورأيته.
(٢) «أحتبس» أي أتأخر.
(٣) «فصببت عليّ الماء»: أي اغتسلت.
(٤) في (أ) والبحر: تغتسلن.
(٥) اختصر المصنف كلام البزار وتمامه كما في (ش): قد رواه غير من ذكرنا عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي سعيد، وهذا الفصل منسوخ، نسخه ما روي عن النبي ﷺ قال: إذا التقى الختانان وجب الغسل، وزيد بن سعد هذا لا نعلم روى عنه إلا يونس من بكير.
(٦) في (ش): ثنا سعيد بن طلحة بن سنان. عن أبي سعيد.
(٧) في (ب): ينزل.

[١٩٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَش، عَنْ ذَكوَانَ، عَنْ [أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ][1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَأَقْحَطَ[2] فَلَمْ يُنْزِلْ فَلَا غُسْلَ».

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ [هَكَذَا إِلَّا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ][1].

[٢٠٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ كَرَامَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيُّ[3]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ [أَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ] دَعَا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَبْطَأَ عَلَيهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَذَكَرَ كَلَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أَقْحَطَ أَحَدُكُمْ أَوْ أَكْسَلَ أَحَدُكُمْ [فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ[1]]».

[٢٠١] حَدَّثَنَاه[4] مُحَمَّدُ [بْنُ عُثْمَانَ][1]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ [قَالَ][1] بمثله.

---

[١٩٩] كشف (٣٢٩) مجمع (١/٢٦٥). وقال: [روى الطبراني في الأوسط نحوه، ورواه البزار] ورجال البزار رجال الصحيح ورجال الطبراني موثقون إلَّا شيخ الطبراني محمد بن شعيب، فإني لم أعرفه.

[٢٠٠] كشف (٣٢٦) مجمع (١/٢٦٥). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات إلا أبا إسرائيل الملائي فإنه ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه بعضهم.

[٢٠١] كشف (٣٢٧) مجمع (السابق).

....

(١) بياض بالأصلين استدركناه من (ش).
(٢) قوله: «فأقحط» أي فتر وأكسل.
(٣) في (أ): إسرائيل الملائي.
(٤) في (ش): حدثنا.

قَالَ الْبَزَّارُ: رَوَاهُ أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَرَوَاهُ الثَّورِيُّ، عَنِ الأَعمَشِ، عَنْ[1] أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة.

قَالَ الشَّيْخُ: أَبُو إِسْرائيلَ ضَعِيفٌ.

[٢٠٢] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنا عَبْدُ اللَّهِ[2] بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا نَفعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا لَمْ نُنْزِلْ لَمْ نَغْتَسِلْ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ أَحَداً رَوَاهُ بِأَحْسَنَ مِنَ هَذَا الإِسْنَادِ، وَلَا رَوَى مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ عُبَيْدٍ إِلَّا هَذَا.

[٢٠٣] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، ثَنَا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي[3] مَرْيَم، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغَسْلُ».

[٢٠٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ أَبُو سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][3] قَالَ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، قَالَت عَائِشَةُ: يَا فُلَانَةُ فَضَحْتِ النِّسَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعِيهَا، فَإِنَّ نِسَاءَ الأَنْصَارِ يَسْأَلْنَ عَنِ الْفِقْهِ».

---

[٢٠٢] كشف (٣٢٥) مجمع (١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده] وجاله رجال الصحيح ما خلا ابن إسحاق وهو ثقة إلا أنه يدلس.

[٢٠٣] كشف (٣٣١) مجمع (١/ ٢٦٦). وقال: رواه البزار وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

[٢٠٤] كشف (١٥٦) مجمع (١/ ٢٦٨). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن (كان في المجمع «عبيد») الطفاوي وهو ضعيف وقد قيل فيه إنه مدلس فقط وقد عنعنه.

(١) بياض في الأصلين استدركناه من (ش).

(٢) في (أ): عبيد الله.

(٣) زيادة من (ب).

قُلْتُ: أَبُو سَعْدٍ الْبَقَالُ ضَعِيفٌ وَمُدَلِّسٌ.

بَـابُ: الْغُسْلُ

[٢٠٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَفْصِ بنِ سُلَيْمَانَ، عنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ مُجاهِدٍ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ عَنِ التَّعَرِّي، فَاسْتَحْيُوا مِنْ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ لاَ يُفَارِقُونَكُمْ إِلَّا عِنْدَ ثَلاَثِ حَالاَتٍ: الْغَائِطِ(١)، والْجَنَابَةِ، وَالْغُسْلِ. فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ بِالعَرَاءِ(٢) فَلْيَستَتِرْ بِثَوْبِهِ، أَوْ بِجَذمَةِ(٣) حَائِطٍ، أَوْ بِبَعِيرِهِ».

قَالَ البَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَحَفْصٌ لَيِّنُ الْحَدِيثِ.

[٢٠٦] حَدَّثَنَا أَحَمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ(٤)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكْفِي مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ ستَّةُ أَمْدَادٍ».

---

[٢٠٥] كشف (٣١٧) مجمع (١/٢٦٨ ـ ٢٦٩). وقال: رواه البزار وقال لا يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه وجعفر بن سليمان لين، قلت: جعفر بن سليمان من رجال الصحيح وكذلك بقية رجاله والله أعلم.

والحديث ليس فيه جعفر بن سليمان إنما هو حفص بن سليمان كما في الإسناد وكما ذكره البزار في تعليله.

[٢٠٦] كشف (٣١٥) مجمع (١/٢٧٢). وقال: رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وقد ضعفوه كلهم: البخاري ويحيى في إحدى الروايتين عنه والنسائي ووثقه ابن معين في رواية.

(١) قوله: «الغائط» هو قضاء البراز.

(٢) في الأصلين: بالعري، والعراء هو الفضاء من الأرض.

(٣) في (أ): أبجذمة، وجذمة الحائط: بقيته إذا تهدم، أو القطعة منه.

(٤) في (أ): يسار، وهو خطأ.

قَالَ البَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَلَيس بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، و[الحَـدِيـثُ] لَا نَعْلَمُهُ [يُرْوَى] إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ: يَزِيدُ ضَعَّفُوهُ كُلُّهُمْ.

[٢٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، ثَنَا الْقَنَّادُ وَاسْمُهُ إِبْـرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُـو إِسْمَاعِيـلَ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ».

قَالَ البَزَّارُ: لَا نعلَمُ (رَوَاهُ)[١] هَكَذَا إِلَّا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، وَلَيسَ بِهِ بَأْسٌ، حَدَّثَ عنْهُ عَفَّانُ وَغيرُهُ.

[٢٠٨] حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ سَهْلٍ الضَّبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَـى بْنِ أَبِي كَثِيـرٍ، عَنْ عِكْرِمَـةَ، عَنْ أَبِي هُرَيـرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَـانَ هُـوَ وَأَهلُهُ أَوْ بَعْضُ أَهْلِهِ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

قَـالَ [الْبَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا سَعِيـدُ [بْنُ عَـامِـرٍ]، عَـنْ هِشَامٍ [وَهَـذَا لَفْظُهُ أَوْ مَعْنَاهُ][٣].

[٢٠٩] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ مِنْدَلٍ [ـ يعْني: ابْنَ عَـلِـيٍّ ـ] عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَـالَ: «صافَحَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا جُنُبٌ».

---

[٢٠٧] كشف (٣١٦) مجمع (١/٢٧٢). وقال: رواه البزار من رواية إبراهيم بـن سليمان القنـاد وقال: ليس به بأس، وبقية رجاله ثقات.

[٢٠٨] كشف (٣٢٤) مجمع (١/٢٧٣). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

[٢٠٩] كشف (٣٢٢) مجمع (١/٢٧٥). وقال: رواه البزار وفيه مندل بـن علي وقد ضعفه أحمد ويحيى بن معين في رواية ووثقه في أخرى ووثقه معاذ بن معاذ.

(١) سقط من (ب).

تَفَرَّدَ بِهِ مِندَلُ عَنْ الأَعْمَشِ .

قَالَ الشَّيْخُ : وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَفِي الصَّحِيحِ أَنَّهُ ذَهَبَ فَاغْتَسَلَ [قَبْلَ أَنْ يُصَافِحَهُ] .

[٢١٠] (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ)(١) ثَوَابٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِىءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى .

وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ] ، عَنْ عَلِيٍّ قَالاَ(٢): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لاَ تَقْرَإِ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ جُنُبٌ» .

[قُلْتُ لِعَلِيّ : أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَقرأ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ ، لَيس الْجَنَابَة] .

[٢١١] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ (عَبَّاسٍ)(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

[٢١٠] كشف (٣٢١) مجمع (١/٢٧٦). وقال: رواه البزار وفيه إسنادهما أبو مالك النخعي وقد أجمعوا على ضعفه.

[٢١١] كشف (٣١٩) مجمع (١/٢٧٧). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١٠٩٣٢] إلا أنه قال: «قالوا يا رسول الله إنه يذهب بالدرن وينفع المريض». ورجاله عند البزار رجال الصحيح إلَّا أن البزار قال: رواه الناس عن طاوس مرسلاً.

(١) بياض في الأصلين.
(٢) في (أ): قال.
(٣) في (أ): حبس.

«احْـذَرُوا بَيْتاً يُقَـالُ لَهُ)[1] الْحَمَّـامُ، قَـالُـوا: يَـا رَسُـولَ اللَّهِ يُنَقِّي الْـوَسَـخ، قَـالَ: فَاسْتَتِرُوا».

قَـالَ الْبَزَّارُ: وَهَـذَا رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ طَـاوُسٍ مِرْسَـلاً، (وَلاَ نَعْلَمُ أَحَـداً وَصَلَهُ إِلاَّ يُوسُفُ، عَن)[1] يَعْلَى، عَنْ الثَّوْرِيِّ (وَعَنْهُ يُوسُفُ)[2].

[٢١٢](*) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثنا فُضَيْلٌ.

ح، وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّـدُ بْنُ حَرْبٍ الْـوَاسِطِيُّ، ثَنَـا عَلِيُّ بْنُ يَزِيـدَ، ثَنَا فُضَيـلُ[3] بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَـالَ: «مَنْ كَانَ يُـؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوم ِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّـامَ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَـانَ يُؤْمِنُ بِـاللَّهِ (وَالْيَوْم ِ الآخِـرِ فَلاَ يُـدْخِلْ حَلِيلَتَهُ[4] الْحَمَّامَ)[5].

بَـابٌ: الْحَيْض

[٢١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا إِسْمَاعِيل بْنُ صَبِيحٍ، ثَنَا أَبُو أُوَيسٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ

---

[٢١٢] كشف (٣١٨) مجمع (١/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨). وقـال: رواه الطبراني في الأوسط [؟] والبـزار باختصار ذكر الجمعة، وفيه علي بن يزيد الألهاني ضعفه أبو حاتم وابن عدي ووثقه أحمد وابن حبان.

[٢١٣] كشف (٣٣٢) مجمع (١/ ٢٨٠). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١١٥٥٧] والأوسط [؟] ورجاله موثقون.

....

(١) بياض في الأصلين.

(٢) سقط من (ش).

(*) في هامش (ب): طب في الكبير. . . [وهو غير واضح بالمرّة لرداءة الخط والتصوير].

(٣) الحديث إلى هذا الموضع بياض بالأصلين، استدركناه من (ش).

(٤) قوله: «حليلته»: أي زوجته.

(٥) بياض في (م).

زَيْدٍ[١]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَ: «تِلْكَ رَكْضَةٌ مِنْ (رَكَضَاتِ)[٣] الشَّيطَانِ فِي رَحِمِهَا».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ [يُرْوى] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْنَادٍ مُتَصِلٍ إِلَّا هَذَا[٤].

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لَمْ يَرْوِه عَنْ ثَورٍ وَمُوسَى إِلَّا أَبُو أُوَيْسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ.

[٢١٤] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ أَبُو طَالِبٍ الطَّائِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ[٥]، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ[٦]»، قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، قَالَ: إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ [يُرْوَى] عَنْ أَنَسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

* * *

---

[٢١٤] كشف (٣٢٣) مجمع (١/٢٨٢ ــ ٢٨٣). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون.

....

(١) في (ش): زيد. وثور بن زيد وابن يزيد كلاهما يرويان عن عكرمة.
(٢) في (ش): النبي.
(٣) سقط من (ش).
(٤) في (ش): إلا بهذا الإسناد.
(٥) في (ب): بشير. وهو خطأ.
(٦) قوله: «الخمرة»: هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات، ولا تكون خمرة في هذا المقدار، وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة ببعضها.

كِتَابُ الصَّلَاةِ

بَابٌ : فَرْضُهَا وَفَضْلُهَا

[٢١٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ[١] بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ[٢]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضرَمِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ : الإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَحَجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ، وَالصِّيَامُ سَهْم، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ» .

[٢١٦] وَحَدَّثَنَاهُ[٣] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ [بْنِ زُفَرٍ] عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ: «الإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ» [ثُمَّ قَالَ: ذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ][٤] .

قَالَ الْبَزَّارُ: لَمْ يُسْنِدهُ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ.

---

[٢١٥] كشف (٣٣٦) مجمع (١/٣٨). وقال: رواه البزار، وفيه يزيد بن عطاء وثقه أحمد وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات. أهـ قلت وسيأتي (٢١٦، ٦٠٣).

[٢١٦] كشف (٣٣٧) مجمع (السابق).

(١) في (ش): زيد وهو خطأ.
(٢) في الأصلين: البُسري. وهو خطأ. والتصويب من التقريب.
(٣) هكذا في (ش): وفي (أ): حدثنا، وفي (ب): حدثناه.
(٤) في (ش): ولا نعلم أسنده إلا . . . .

قُلْتُ: يَعْنِي أَنَّ الصَّحِيحَ مَوْقُوفٌ.

[٢١٧] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ يَعْنِي أَبَاهُ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «بَعَثَ اللَّهُ يَحيَى بْنُ زَكَرِيَّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «يَا عِيسَى، قُلْ لِيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا: إِمَّا أَنْ تُبَلِّغَ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَإِمَّا أَنْ أُبَلِّغَهُمْ»[١]، فَخَرَجَ يَحيَى حَتَى صَارَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ:

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَكُمْ[٢] أَنْ تَعْبُدُوه وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَمَثَلُ ذَلِكَ: كَمَثَلِ رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً فَأَحْسَنَ إِلَيهِ وَأَعْطَاهُ، فَانْطَلَقَ وَكَفَرَ نِعْمَتَهُ وَوَالَى غَيْرَهُ.

وَإِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَمَثَلُ ذَلِكَ: مَثَلُ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُو، فَأَرَادُوا قَتْلَهُ، فَقَالَ: لاَ تَقْتُلُونِ فَإِنَّ لِي كَنْزاً وَأَنَا أَفْدِي نَفْسِي، فَأَعْطَاهُمْ كَنْزَهُ وَنَجَا بِنَفْسِهِ.

وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَصَدَّقُوا، وَمَثَلُ[٣] ذَلِكَ: كَمَثَلِ رَجُلٍ مَشَى إِلَى عَدُوِهِ وَقَدْ أَخَذَ لِلْقِتَالِ جُنَّةً، فَلاَ يُبَالِي مِنْ حَيثُ أُتِيَ.

وَإِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَءُوا الْكِتَابَ، وَمَثَلُ ذَلِكَ: كَمَثَلِ قَوْمٍ فِي حِصْنِهِمْ صَارَ إِلِيهِم عَدُوُّهُمْ، وَقَدْ أَعَدُّوا فِي كَلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْحِصْنِ قَوْماً، فَلَيْسَ يَأْتِيهِمْ عَدُوَّهُم مِنْ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْحِصْنِ إِلاَّ وَبَينَ أَيْدِيهِم مَنْ يَدْرَؤهُمْ[٤] عَنِ الْحِصْنِ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لاَ يَزَالُ فِي أَحْصَنِ حِصْنٍ، أَوْفِي حِصنٍ حَصِينٍ».

---

[٢١٧] كشف (٣٣٧/م) مجمع (١/٤٤). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون إلا شيخ البزار الحسن بن محمد بن عباد فإني لم أعرفه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٦٩٥].

(١) في الأصلين والبحر: تبغلهم.
(٢) في (ش) والبحر: يأمركم.
(٣) في (ش): مثل....
(٤) قوله: «يدرؤهم»: أي يدفعهم.

قَـالَ: وَلَمْ أَرَ فِي كِتَابِي الْخَـامِسَةَ، وَلاَ نَعْلَمُـهُ يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ مَـرْفُوعـاً إِلاَّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[٢١٨] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ثَنَا)(١) أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِذَا أَسْلَمَ الـرَّجُلُ)(٢) كَـانَ أَوَّلَ مَا يُعَلِّمُنَـا الصَّلاَةَ، أَوْ قَـالَ عَلَّمَهُ الصَّلاَةَ».

[٢١٩](*) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ (الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ)(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ أَبِي الجَحَّافِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الزَّمِنِ، عَنْ زَاذَانَ(٤)، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَتْ (أَوَّلُ صَلاَةٍ)(٥) رَكَعْنَا فِيهَا الْعَصْرُ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ فَقَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُ».

قُلْتُ: أَبُو الجَحَّافِ اسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ ضَعِيفٌ...، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ لاَ أَعْرِفُهُ، وَلاَ أَعْرِفُ اسْمَهُ.

[٢٢٠] حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(٦)، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي

---

[٢١٨] كشف (٣٣٨) مجمع (١/٢٩٣). وقـال: رواه البزار، والطبـراني في الكبيـر [بـرقم ٨١٨٦]، وقد تحرف في المجمع ورجاله رجال الصحيح.

[٢١٩] كشف (٣٤٠) مجمـع (١/٢٩٣). وقـال: رواه البـزار والطبـراني في الأوسط [؟. وقـد أورده في حاشية (ب) فالحمد لله] وفيه أبو عبـد الرحيم فـإن كان هـو خالـد بن يزيـد فهو ثقـة من رجـال الصحيح، ولم أجـد (أبا) عبـد الـرحيم من رجـال الكتب [الستـة] غيـره، ولم أجـد (أبـا) عبد الرحيم في الميزان وهو مجهول. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨١٤].

[٢٢٠] كشف (٣٣٩) مجمع (١/٢٩٣). وقال: رواه البزار وفيه غسـان بن عبد الله ولم أجـد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

(١) سقط من (ش).
(٢) سقط من (أ).
(*) في حاشية (ب) طب س: حدثنا محمد بن راشد، ثنا إبراهيم ـ به. قال: لم يروه عن أبي الجَحَّاف إلا سليمان، تفرد به حسين.
(٣) بياض من (أ).
(٤) في (ب): زادان. بالدال المهملة وهو خطأ.
(٥) بياض بالأصلين.
(٦) في (ش): عبد الله مكبراً.

الْمَوَالِ(١)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: اللَّهَ اللَّهَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، اللَّهَ اللَّهَ وَالصَّلَاةَ. فَكَانَ [ذَلِكَ] آخرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

[٢٢١] وَبِهِ(٢) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ [بْنِ أَبِي رَافِعٍ]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «وَجَدْنَا صَحِيفَةً فِي قِرَابِ(٣) سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فِيهَا مَكْتُوبٌ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ، فَرِّقُوا بَيْنَ مَضَاجِعِ الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِي، وَالْأَخَوَاتِ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوا أَبْنَاءَكُمْ عَلَى الصَّلَاةِ إِذَا بَلَغُوا ــ أَظُنُّهُ ــ تِسْعاً. مَلْعُونٌ بْنُ مَلْعُونٍ(٤) مَن ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ قَوْمِهِ، أَوْ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ. مَلْعُونٌ مَن اقْتَطَعَ شَيْئاً مِنْ تُخُومِ(٥) الْأَرْضِ، يَعْنِي بِذَلِكَ طُرُقَ الْمُسْلِمِينَ».

قَالَ الشَّيْخ: غَسَّانُ وَيُوسُفُ لَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُمَا.

[٢٢٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَوْفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

---

[٢٢١] كشف (٣٤٢) مجمع (١/٢٩٤). وقال: رواه البزار وفيه غسان بن عبيد الله عن يوسف بن نافع ولم أجد من ذكرهما.

[٢٢٢] كشف (٣٤١) مجمع (١/٢٩٤). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن الحسن العوفي قيل فيه: لين الحديث ونحو ذلك ولم أجد من وثقه.

....

(١) في (أ): الموالي.
(٢) أورد الإسناد في (ش): كاملاً.
(٣) قوله: «قراب سيف»: هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده.
(٤) وفي (ش،م): ملعون ملعون.
(٥) قوله: «تخوم الأرض» أي معالمها وحدودها، مفردها تَخْم، وقيل أراد بها حدود الحرم خاصة وقيل: هو عام في جميع الأرض، وأراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق، وقيل: هو أن يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلماً.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمُ الصَّلَاةَ إِذَا بَلَغُوا سَبْعاً وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا إِذَا بَلَغُوا عَشْراً وفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ».

قَالَ [البَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُهُ يُروَى عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

[٢٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ مَحْمُودٍ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ حَاتِمِ(١) ابْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ (بْنِ حَرْبٍ)(٢)، عَنْ عِكرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا قَامَ بَصرِي(٣) قيلَ نُدَاوِيكَ(٤) وَتَدَع الصَّلَاةَ أَيَّاماً، قَالَ: لَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ».

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ يُروَى مَرْفُوعاً إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَقَدْ وَقَّفَهُ بَعْضُهُمْ.

[٢٢٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ الْقُشَيْرِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَت الْكَبَائِرُ. وَقَالَ: مِنَ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ(٥) لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيراً إِلَّا أَعْطَاهُ. (قَالَ)(٢) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

---

[٢٢٣] كشف (٣٤٣) مجمع (١/ ٢٩٥). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١١/ص ٢٩٤/ رقم ١١٧٨٢] وفيه سهل بن محمود ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عنه أحمد ابن إبراهيم الدورقي وسعد أن بن يزيد، قلت: وروى عنه محمد بن عبد الله المخرمي ولم يتكلم فيه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢٢٤] كشف (٣٤٧) مجمع (١/ ٢٩٨). وقال: رواه البزار وفيه زائدة بن أبي الرفاد (صوابه الرقاد. بالقاف) وهو ضعيف.

(١) في (أ): خالد، والحق بالحاشية: حاتم.

(٢) سقط من (ش).

(٣) هكذا في الأصلين و (ش): و(م): ورجح الشيخ الأعظمي في تعليقه على (ش): أنه بصره. ولا أرى وجهاً للترجيح، خاصة، وأن له وجهاً في اللغة، فقد يكون من باب الإلتفات في المخاطبة. وصدر الحديث غير موجود بالطبراني بل فيه المرفوع فقط.

(٤) في (ش): قيل له نداويك.

(٥) في (ش): لساعة.

كَنَهرٍ غمْرٍ(*) بِبَابِ أَحدِكُمْ يَغْتَسِلُ كلَّ يَوْمٍ فِيهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَا يُبْقِينَّ مِنْ دَرَنِهِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: زَائِدَةُ ضَعِيفٌ، وَزِيَادُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ بَصْرِيُونَ، وَلَوْ عَرَفْنَا هَذَا عَنْدَ غيرِهِ (أي: زَائِدَةَ) لَحدَّثَنا بِهِ عَنْه](١).

[قَالَ الشَّيْخُ: لَمْ أَرَهُ بِطُولِهِ](١).

[٢٢٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهلِ بْنِ عَسْكَرٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، ثَنَا يَحيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيطٍ(٢)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بينهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيت لَوْ أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَعْتَمِلُ، فَكَانَ(٣) بَينَ مَنْزِلِهِ وَمَعْمَلِهِ(٤) خَمْسَةُ أَنْهَارٍ، فَإِذَا أَتَى مُعْتَمَلَهُ عَملَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأَصَابَهُ الْوَسَخُ أَو الْعَرَقُ، فَكُلَّمَا مَرَّ بِنَهْرٍ اغْتَسَلَ، مَا كَانَ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ، فَكَذَلِكَ الصَّلاَةُ، كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً فَدَعَا وَاسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا».

قَالَ الْبَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

زَادَ الطَّبَرَانِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ يَحيَى.

قَالَ الشَّيخُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيطٍ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

---

[٢٢٥] كشف (٣٤٤) مجمع (١/٢٩٨). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [برقم ٢٠٠] والكبير [برقم ٥٤٤٤] وزاد فيه: «ثم صلى صلاة استغفر غفر الله له ما كان قبلها» وفيه عبد الله بن قريط ذكره ابن حبان في الثقات [ج ٧ ص ٦]، وبقية رجاله رجال الصحيح.

....

(*) في حاشية (ب): «غمر بفتح الغين المعجمة وسكون الميم... الكثير، أي يغمر من دخله ويغطيه كذا في النهاية».

(١) زيادة من (ش): بتصرف.

(٢) في (ش،م) والطبراني: قريظ.

(٣) في (ش): وكان.

(٤) في (ش): ومعتمله.

[٢٢٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُسَيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيهِ السَّلَامُ جَاءَهُ فَصَلَّى بِهِ الصَّلَوَاتِ وَقْتَينِ وَقْتَينِ إِلَّا الْمَغْرِبَ، جَاءَنِي[1]، صَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْئِي[2] مِثْلَ شِرَاكِ نَعْلِي، ثُمَّ جَاءَنِي فَصَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْئِي مِثْلَيَّ، ثُمَّ جَاءَنِي فِي الْمَغْرِبِ فَصَلَّى بِيَ سَاعَةَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ جَاءَنِي فِي الْعِشَاءِ فَصَلَّى سَاعَةَ (غَابَ)[3] الشَّفَقُ، ثُمَّ جَاءَنِي فِي الْفَجْرِ فَصَلَّى بِي سَاعَةَ بَرَقَ الْفَجْرُ، ثُمَّ جَاءَنِي مِنَ الْغَدِ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الْفَيءُ مِثْلِي، ثُمَّ جَاءَنِي فِي الْعَصْرِ فَصَلَّى بِي حِينَ كَانَ فَيْئِي مِثْلِي، ثُمَّ جَاءَنِي فِي الْمَغْرِبِ فَصَلَّى بِي حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ لَمْ يُغَيِّرْهُ عَنْ وَقْتِ[4] الْأَوَّلِ، ثُمَّ جَاءَنِي فِي الْعِشَاءِ فَصَلَّى بِي حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ أَسفَرَ فِي الْفَجْرِ حَتى لا أَرَى فِي السَّمَاءِ نَجْماً، ثُمَّ قَالَ: مَا بَينَ هَذَينِ وَقْتٌ»[5].

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا عُمَرُ هَذَا.

[قَالَ الشَّيْخُ]: لِأَبِي هُرَيرَةَ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ غَيْرَ هَذَا، بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ][6].

---

[٢٢٦] كشف (٣٦٨) مجمع (١/٣٠٣). وقال: رواه البزار وفيه عمر بن عبد الرحمن بن أسيد ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ذكره ابن أبي حاتم وقال: سمع منه أبو نعيم وعبد الله ابن نافع، سمعت أبي يقول ذلك. وشيخ البزار إبراهيم بن نصر لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله موثقون.

(١) كذا في الأصل.
(٢) في الأصلين: الفيء. وقوله: «فيئي» الفيء هو الظل الذي يكون بعد الزوال.
(٣) سقط من (ب، ش).
(٤) في الأصلين: وقت.
(٥) معظم الحديث بياض بالأصلين.
(٦) زيادة من (ش): بتصرف.

[٢٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالاَ[١]: ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ[٢]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، (عَنْ أَبِيهِ)[٣]، عَنْ خِشْفِ[٤] بْنِ مَالِكٍ، عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ)[٣] قَالَ: «شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شِدَّةَ الرَّمْضَاءِ[٥] فَلَمْ يُشْكِنَا»[٦].

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مُعَاوِيَةُ، عَنْ سُفْيَانَ.

[٢٢٨] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْكَرْجِيُّ[٧]. وَأَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ [قَالَ][٣]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ[٨] إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ[٩]، وَإِنَّ جَهَنَّمَ قَالَتْ: أَكَلَ بَعْضِي بَعْضاً، واسْتَأْذَنَتِ[١٠] اللَّهَ

---

[٢٢٧] كشف (٣٧٠) مجمع (١/٣٠٥). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

[٢٢٨] كشف (٣٦٩) مجمع (١/٣٠٦). وقال: رواه أبو يعلى [في الكبير] والبزار... وفيه محمد بن الحسن بن زبالة نسب إلى وضع الحديث. اهـ. قلت: والحديث بالمسند الكبير وكذا أورده في المقصد العليّ ورمز له بذلك [برقم ١٨٧]. وهو في البحر الزخار [برقم ٢٨٠].

....

(١) في (م): قال.
(٢) سقط من (م): وفي (ب): بياض وألحق بالحاشية (صالح).
(٣) سقط من الأصلين.
(٤) في الأصلين حنيف. وهو خطأ.
(٥) قوله: «الرمضاء» هي شدة الحر في الرمال والصخور.
(٦) قوله: «فلم يشكنا»: أي لم يجبهم إلى طلبهم. والمعنى أنهم شكوا إليه حر الشمس وما يصيب أقدامهم منه إذا خرجوا إلى صلاة الظهر، وسألوه تأخيرها قليلاً، فلم يشكهم أي فلم يجبهم إلى طلبهم.
(٧) في (ش): الكرحي. بالحاء المهملة.
(٨) قوله: «أبردوا بالصلاة» الإبراد: انكسار الوهج والحرّ، وهو من الإبراد: الدخول في البرد، وقيل معناه صلوها في أول وقتها، من بَرد النهار، وهو أوّله.
(٩) قوله: «من فيح جهنم» الفيح سطوع الحر وفورانه.
(١٠) في (ش) والبحر: فاستأذنت.

فِي نَفَسَيْنِ فَأَذِنَ لَهَا، فَشِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم، وَشَدَّةُ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا»(١).

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعاً عَنْ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

[٢٢٩] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَهُوَ غَرِيبٌ.

[٢٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ(٢)، ثَنَا مُؤَمِّلٌ(٣)، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي الْأَبْيَضِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ(٤) ﷺ يُصَلِّي بِنَا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَآتِي أَهْلِي فَأَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى فَقُومُوا فَصَلُّوا».

---

[٢٢٩] كشف (٣٧١) مجمع (١/٣٠٧). وقال: رواه البزار وأبو يعلى [برقم ٤٦٥٦] ورجاله موثقون.

[٢٣٠] كشف (٣٧٣) مجمع (١/٣٠٨). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٤٣١٨] ورجاله رجال الصحيح. وله عند أبي يعلى والبزار: «كنا نصلي مع النبي ﷺ فآتي عشيرتي فأقول لهم قوموا فصلوا فقد صلى رسول الله ﷺ». ورجاله ثقات.

....

(١) قوله: «وشدة البرد من زمهريرها» الزمهرير شدة البرد، وهو الذي أعده الله عذاباً للكفار في الدار الآخرة.

(٢) في (ش): أسانيد أخر اقتصر المصنف هنا على إحداهما، وهي ثلاثة أسانيد: وصورته في (ش): هكذا: حدثنا نصر بن علي، ويوسف بن موسى واللفظ لنصر، أبنا جرير ـ يعني: ابن عبد الحميد ـ ح وحدثنا محمد بن معمر، ثنا سفيان الثوري ح وحدثنا، محمد بن معمر، أبو داود، ثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي الأبيض عن أنس ـ به.

(٣) في في الأصلين (موئل) وهو خطأ.

(٤) في (ش): رسول الله.

[٢٣١] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ(١) بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحزَابِ: «شَغلُونا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ، مَلأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ ناراً، يَعْنِي صَلَاةَ الْعَصْرِ».

قَالَ البَزَّارُ: رَوَاهُ عَاصِمٌ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [وقَالَ عَدِيٌّ: عَنْ زرٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ].

[٢٣٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «مَلأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَاراً كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ».

صَحِيْحٌ.

[٢٣٣](*) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا صَدَقَةُ ـ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ ـ ثَنَا خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ سَبَلَانُ، (**) عَنْ كُهَيْلِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي

---

[٢٣١] كشف (٣٨٨) مجمع (١/٣٠٩). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٢٣٢] كشف (٣٩٠) مجمع (١/٣٠٩). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٢٣٣] كشف (٣٩١) مجمع (١/٣٠٩). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم تطبع مسانيد هؤلاء الصحابة]، والبزار وقال: «لا نعلمه روى أبو هاشم بن عتبة عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث وحديثاً آخر»، قلت: ورجاله موثقون.

....

(١) في (ش): عبيد الله. بالتصغير.

(*) في حاشية (ب)....... [عبد الرحمن بن] إبراهيم.. دحيم، ثنا أبي، ثنا زر...، خالد ابن دهقان... أحمد... بن... وموسى أبو عمران الجوني قال....

(**) في حاشية (ب): بالفتح والموحدة، انظر المشتبه لابن حجر، أهـ قلت: هكذا وجدته. وصوابه «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» وهو فيه (ج ٢/ص ٦٧٥).

هُـرَيرَةَ أَنَّـهُ أَقْبَلَ حَتَّى نَـزَلَ دِمَشْقَ فَنزَلَ عَلَى أَبِي كُلْثُـومٍ الدَّوْسِيِّ، فَتَـذَاكَرُوا الصَّـلَاةَ الْـوُسْـطَى، فَقَالَ: اخْتَلَفْنَا كَمَا اخْتَلَفْتُمْ وَنَحْنُ بِفِنَاءِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ الرَّجُلُ الصَّـالِحُ أَبُـو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَـةَ، وَقَالَ(١): أَنَـا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَـأَتَى رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ وكَانَ جَرِيْئاً عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَأَعْلَمَنَا أَنَّهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ».

قَالَ [البَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُ رَوَى (أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا هَذَا وَآخَرَ)(٢).

[٢٣٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عُثْمَـانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَـا عَبْدُ الْعَـزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ [حَـدَّثَنِـي] رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ شُرَحبِيل (٣)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ(٤) عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ، وَإِنَّمَا سَمَّتْهَا الْأَعْرَابُ الْعَتَمَةَ مِنْ أَجْلِ إِبِلِهِمْ لِحِلَابِهَا»(*)(٥).

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[٢٣٥] حَـدَّثَنَـا أَحْمَـدُ بْنُ الْـوَلِيْـدِ الْبَـزَّارُ، ثَنَـا عَبْـدُ الْعَـزِيْـزِ بْنُ عَبْـدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْـنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْـنِ عُمَيْرٍ(٦)، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عرْوَةَ،

---

[٢٣٤] كشف (٣٧٩) مجمع (١/٣١٤). وقال: رواه البزار وأبو يعلى [برقم ٨٦٨] وفيه راو لم يسم، وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٥٥] وراجعه.

[٢٣٥] كشف (٣٧٨) مجمع (١/٣١٤). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف.

....

(١) في الأصلين: فقال.
(٢) بياض في الأصلين.
(٣) في (ب): شرحبيل.
(٤) في (ب): نزلت.
(٥) الحُديث معظمه بياض في المخطوط.
(*) «لحلابها» الحلاب الحلب أو الإناء الذي يحلب فيه أو وقت الحلب، والأخير هو المراد هنا.
(٦) في الأصلين: عمر.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ(١) قَبْلَ الْعِشَاءِ فَلا أَنَامَ اللَّهُ عَيْنَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ قَبْلَهَا وَلاَ تَحدَّثَ(٢) بَعْدَهَا»(٣).

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لاَ نَعْلَمُ رَوَى ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ (إِلاَّ هَذَا)(٤)... عَنْهُ ضَعِيفٌ. قُلْتُ: بَلْ مَتْرُوكٌ.

[٢٣٦] (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا) عَمْرو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) «لا تَزَالُ(٥) أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ(*) مَا أَسْفَرُوا بِصَلاَةِ(٦) الْفَجْرِ(**).

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لاَ [نَعْلَمُهُ](٧) يُرْوَى [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ] إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ، (وَحَفْصٌ لَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ)، وَلاَ نَعْلَمُ رَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ غَيْرَ(٨) هَذَا.

---

[٢٣٦] كشف (٣٨١) مجمع (١/٣١٥). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده المفرد]، وفيه حفص بن سليمان ضعفه ابن معين والبخاري وأبو حاتم وابن حبان، وقال ابن خراش: كان يضع الحديث ووثقه أحمد في رواية وضعفه في أخرى.

....

(١) في (أ): قام.

(٢) في (ب): فقدت.

(٣) بياض بالأصلين.

(٤) بياض بالأصلين. ولعل مكان البياض بعده هو اسم الراوي: محمد بن عبيد بن عمير وهو ضعيف. كما قاله الهيثمي في المجمع.

(٥) في الأصلين: يزال.

(*) قوله: «على الفطرة» أي على الدين الصحيح القيم كما قال الله عز وجل: ﴿فأقم وجهك للدين حنيفاً﴾ الآية.

(**) قوله: ﴿أسفروا بصلاة الفجر﴾ أسفر الصبح إذا انكشف وأضاء، وقيل إن الأمر بالإسفار خاص بالليالي المقمرة حيث لا يستبين أول الصبح.

(٦) في الأصلين: صلاة.

(٧) في الأصلين: لا نعلم.

(٨) في الأصلين: إلا هذا.

[٢٣٧] حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَنَسٍ [بن مالك] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ أَوْ أَعْظَمُ لِأَجْرِكُمْ».

قَالَ: اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى زَيْدٍ، فَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ الْحَرَرِيُّ[١]، وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُ شُعْبَةُ إِلَّا هَذَا، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

وَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ بِجَادٍ[٢] الْحَارِثِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ حَوَّاءَ مَرْفُوعاً، رَوَاهُ الْحُنَيْنِيُّ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيهِ عَنْ هَذَا [قال البزار] وَقَدْ حَدَّثَ أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بِلَالٍ مِثْلَهُ.

[٢٣٨] حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا أَيُّوبُ بِهِ.

قَالَ [الْبَزَّارُ]: وَأَيُّوبُ ضَعِيفٌ.

[٢٣٩] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيدِ اللَّهِ الْغَيْلَانِيُّ[٣]، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو،

---

[٢٣٧] كشف (٣٨٢) مجمع (١/٣١٥). وقال: رواه البزار وقد اختلف فيه على زيد بن أسلم، قلت وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعفه أحمد والبخاري والنسائي وابن عدي ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى.

[٢٣٨] كشف (٣٨٣) مجمع (١/٣١٥). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١٠١٦] وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف.

[٢٣٩] كشف (٣٨٤) مجمع (١/٣١٥). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

....

(١) هكذا في (ب): وفي (أ): الجوزي. وفي (ش): الجزري.

(٢) في (م): نحاد. بالنون والحاء المهملة.

(٣) في (ش): الغلابي. وهو خطأ.

ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ[1] عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ (أَبِيهِ)، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْفِرُوا بِالفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لأَجْرِكُمْ، أَوْ لِلأَجْرِ».

قَالَ: لا نَعْلَمُ أَحداً تَابَعَ فُلَيْحاً عَلى هَذهِ الرِّوَايَةِ.

[٢٤٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ[1] حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ فَصَلَّى حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَسْفَرَ بَعْدُ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ».

صَحِيحٌ.

[٢٤١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الأَرُزِّيُّ[2]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكُلاَبِيُّ[3]، ثَنا حَرْبُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ (بْنِ عَلِيٍّ)[4] بْنِ حُسَيْنٍ [عَنْ مُحَمَّدِ] بْنِ الحَنَفِيَّة، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضاً».

قَالَ [الْبَزَّارُ]: لاَ نَعْلَمُهُ عَنْ عَلِيٍّ (إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ)[5].

[٢٤٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاودَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ

---

[٢٤٠] كشف (٣٨٠) مجمع (٣١٧/١). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٢٤١] كشف (٣٨٥) مجمع (٣١٧/١). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٦٣٥].

[٢٤٢] كشف (٣٨٦) مجمع (٣١٧/١). وقال: رواه البزار وفيه داود بن يزيد الأودي ضعفه ابن معين والنسائي وحدث عنه شعبة وسفيان وقال ابن عدي [في الكامل (٩٤٨/٣)]: لم أر له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقه وإن كان ليس بالقوي في الحديث إذا روى عنه ثقه فإنه يقبل حديثه.

(١) في (ش): ثنا.
(٢) في الأصلين: الأزدي. وهو خطأ.
(٣) في الأصلين: الكلاني. وهو خطأ.
(٤) سقط من (ب).
(٥) بياض بالأصلين.

عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلاَةَ الْفَجْرِ إِذَا بَرَقَ[1] الْفَجْرُ».

دَاوُدُ ضَعِيفٌ[2].

[٢٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ: «أَذَّنْتُ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَأَبْطَأَ النَّاسُ عَنِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا للنَّاسِ يَا بِلاَلُ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَبَسَهُمُ الْبَرْدُ، فَقَالَ: اللَّهُمَ (أَذْهِبْ عَنْهُمُ)[3] الْبَرْدَ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُمْ يَتَرَوحُونَ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ».

قَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ أَيُّوبُ [وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيهِ]، وَهُوَ لَيْسَ بِالقَوِيِّ [وَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ][4].

---

[٢٤٣] كشف (٣٨٧) مجمع (٣١٨/١). وقال: رواه البزار وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف.

....

(١) في (المجمع) بزق. وهو خطأ.

(٢) في (ش): رواه أبو داود، فليس بزائد. ولذا ضرب عليه في الأصل. أهـ وعلى هذا التعليق مؤاخذات. أولها: أن الحديث ــ حيث عروة بن مضرس ــ لم يروه أبو داود فقط، بل والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد والدارمي والحميدي وغيرهم. ثانياً: أن الحديث زائد فعلاً، فليس عند أبي داود (رقم ١٩٥٠) ولا غيره هذا اللفظ في الحديث. فهو على شرط الكتاب. ثالثاً: أن هذا اللفظ ثبت من رواية ابن عباس عند الترمذي (١٤٩) وغيره ولفظه: «ثم صلى الفجر حين برق الفجر» الحديث. رابعاً: وهو تساؤل: لمن هذا التعليق في (ش)؟ فهو جزماً ليس من الهيثمي، فمن غير المعقول أن يقول: «ولذا ضرب عليه في الأصل. لأنه هو صاحب الأصل. وكذلك ليس هو الحافظ ابن حجر لأمرين: الأول: أن هذا تعقب لا يقع من طالب علم مبتدىء فضلاً عن حافظ مشهور. الثاني: أنه لو كان له لذكره هنا في إحدى النسخ أو في تعليقه على مجمع الزوائد. هذا وقد أورد ابن عدي في الكامل (٩٤٨/٣) هذا الحديث من منكراته عن عبد الرحمن بن بشر، عن سفيان ــ به. هذا ما تحصل لي من النظر في هذه الجملة وما فيها من خطأ. ولم يعلق عليها الشيخ الأعظمي بشيء!! فالحمد لله على توفيقه.

(٣) بياض في الأصلين.

[٢٤٤](*) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا(١) أَبِي يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ(٢) بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، (عَنْ أَبِيهِ، سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ)، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا نَامَ أَحَدُنَا عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ نَسِيَهَا حَتَّى يَذْهَبَ حِينُهَا الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ أَنْ يُصَلِّيَهَا مَعَ الَّتِي تَلِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ».

قَالَ الشَّيْخُ: يُوسُفُ كُذِّبَ.

قُلْتُ: لَيْسَ هُوَ فِي إِسْنَادِ الطَّبَرَانِيِّ.

[٢٤٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا».

قَالَ [البزار](٣): لَا نَعْلَمُهُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ عَنِ ابْنِ

---

[٢٤٤] كشف (٣٩٧) مجمع (١/٣٢١ ـ ٣٢٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ٧/ص ٢٥٤/رقم ٧٠٣٤] وفيه يوسف بن خالد السمتي، وهو كذاب.

[٢٤٥] كشف (٣٩٤) مجمع (١/٣٢٢). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون.

....

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا موسى بن هارون، ثنا [مروان بن] جعفر السمري، ثنا محمد ابن إبراهيم بن خبيب [بن سليمان] بن سمرة، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب [بن سليمان ابن سمرة]، عن أبيه عن سمرة ـ به وهو عند الطبراني (٧/٢٥٤/رقم ٧٠٣٤).

ـ فائدة: نزل الحافظ والإمام الطبراني في هذا الحديث درجة في سبيل نظافة إسناده. فلله دره من حافظ، فهذا هو العلو الحقيقي.

(١) في (ش): حدثني.

(٢) في (ب): سعيد. وهو خطأ.

(٣) في (ش): خطأ فاحش وهو: «عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن بلال» وصوابه كما أثبتناه من الأصلين، ومن رواية الطبراني، وقد ترجم للحديث: سعيد بن المسيب عن بلال. وقد رواه الطبراني عن شيخه عبدان بن أحمد عن محمد بن عبد الرحيم عن عبد الصمد ـ به.

عُلَيَّةَ إلَّا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ .

[٢٤٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَا : ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّهُمْ نَامُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا حِينَ نَامُوا، فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقَامَ بِلَالٌ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةً بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ» .

قَالَ الْبَزَّارُ: رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مُرْسَلًا .

[٢٤٧] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ [بْنِ مُحَمَّدِ] بْنِ الْحَسَنِ ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: مَنْ يَكْلَؤُنَا(١) اللَّيْلَةَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا، فَنَامَ وَنَامَ النَّاسُ وَنِمْتُ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِحَرِّ الشَّمْسِ ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذِهِ الْأَرْوَاحَ عَارِيَةٌ فِي أَجْسَادِ الْعِبَادِ، يَقْبِضُهَا وَيُرْسِلُهَا إِذَا شَاءَ، فَاقْضُوا حَوَائِجَكُمْ عَلَى رَسْلِكُمْ، فَقَضَيْنَا حَوَائِجَنَا عَلَى رَسْلِنَا، وَتَوَضَّأْنَا وَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ، وَصَلَّى رَكْعَتَي الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا» .

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا يُعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا عُتْبَةَ، وَلَا حَدَّثَ بِهِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسْدِيُّ .

---

[٢٤٦] كشف (٣٩٥) مجمع (١/٣٢٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١٠٧٩] باختصار، ورجاله موثقون.

[٢٤٧] كشف (٣٩٦) مجمع (١/٣٢٢). وقال: رواه البزار وفيه عتبة [بن] أبو عمرو روى عن الشعبي وروى عنه محمد بن الحسن الأسدي ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) قوله: «يكلأنا» الكلاءة الحفظ والحراسة.

[٢٤٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ أَحَداً أَسْنَدَهُ إِلَّا عِكْرِمَةُ ـ وَهُوَ لَيِّنُ الْحَدِيثِ ـ [عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مَسعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، وَقَدْ] رَوَاهُ [الثِّقَاتُ] الْحُفَّاظُ مَوْقُوفاً.

بَابُ: الْأَذَانُ

[٢٤٩] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ـ فِيما أَعْلَمُ ـ ثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنسٍ، أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ـ فِيهِ انْقِطَاعٌ.

[٢٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَخْلَدٍ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] أَنْ يُعَلِّمَ رَسُولَهُ الْأَذَانَ، أَتَاهُ جِبْرِيلُ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا] بِدَابَّةٍ يُقَالُ لَهَا

---

[٢٤٨] كشف (٣٩٢) مجمع (١/٣٢٥) (٧/١٤٣). وقال: رواه البزار وأبو يعلى مرفوعاً [برقم ٨٢٢] بنحو هذا وموقوفاً [برقم ٧٠٥] ـ وفيه عكرمة بن إبراهيم ضعفه ابن حبان وغيره، وقال البزار رواه الحفاظ موقوفاً ولم يرفعه غيره. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٤٥] وراجعه.

[٢٤٩] كشف (٣٥٤) مجمع (١/٣٢٧). وقال: رواه البزار. والأعمش لم يسمع من أنس.

[٢٥٠] كشف (٣٥٢) مجمع (١/٣٢٨ ـ ٣٢٩). وقال: رواه البزار وفيه زياد بن المنذر وهو مجمع على ضعفه.

الْبُرَاقُ، فَذَهَبَ يَرْكَبُهَا فَاسْتَصْعَبَتْ، فَقَالَ لَهَا جِبْرِيلُ: اسْكُنِي، فَوَ اللَّهِ مَا رَكِبَكِ عَبْدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ [ﷺ] ، قَالَ: فَرَكِبَهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحِجَابِ الَّذِي يَلِي الرَّحْمَن [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ مَلَكٌ مِنَ الْحِجَابِ فَقَالَ: [رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لأَقْرَبُ الْخَلْقِ مَكَاناً، وَإِنَّ هَذَا الْمَلَكَ مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ خُلِقْتُ قَبْلَ سَاعَتِي هَذِهِ، فَقَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

قَالَ: فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي، أَنَا أَكْبَرُ أَنَا أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ الْمَلَكُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، [قَالَ: فَقِيلَ (لَهُ)[1] مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي (أَنَا) لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، (قال: فقال الملك) أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ][2] صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَرْسَلْتُ مُحَمَّداً، قَالَ الْمَلَكُ: حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ، ثُمَّ قَالَ (الملك): اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ فَقِيلَ [لَهُ] مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي، أَنَا أَكْبَرُ، أَنَا أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكُ بِيَدِ مُحَمَّدٍ [ﷺ] فَقَدَّمَهُ، فَأَمَّ[3] أَهْلَ السَّمَاءِ، فِيهِمْ آدَمُ وَنُوحٌ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ [مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ] فَيَوْمَئِذٍ أَكْمَلَ اللَّهُ على مُحَمَّدٍ [ﷺ] الشَّرَفَ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ».

قَالَ: لا نَعْلَمُهُ [يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ بِهَذَا اللَّفْظِ] إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَزِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ: شِيعِي [رَوَى عَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُ] قَالَ الشَّيْخُ: وَهُوَ مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ.

---

(١) ما بين الهلالين في الحديث كله زيادة من البحر الزخار.

(٢) ما بين معقوفين سقط من (ش).

(٣) في البحر: فهم. وهو تحريف.

[٢٥١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الآدَمِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَّارٍ[١] الطَّاحِيُّ، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِنَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ».

قَالَ: [لَا نَعْلَمُهُ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ] تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ الطَّاحِيُّ، وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

[٢٥٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [بْنُ][٢] إِسْحَاقَ الْبَكَّارِيُّ[٣]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا دَوَّاد بْنُ عُلَيَّة[٤]، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ لَكُمْ، وَسَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، فَسَأَلْنَاهُ، أَوْ أَخْبَرَنَا، فَقَالَ: «هِيَ دَرَجَةٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، وَهِيَ لِرَجُلٍ[٥] وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ».

قَالَ الشَّيْخُ: دَاوُدُ ضَعِيفٌ.

---

[٢٥١] كشف (٣٦١) مجمع (١/٣٣١). وقال: رواه البزار وقال: تفرد به حفص بن عمار الطاحي ولم يتابع عليه.

[٢٥٢] كشف (٣٦٣) مجمع (١/٣٣٢). وقال: رواه البزار وفيه داود (هكذا) ابن علبة ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما ووثقه ابن نمير وقال موسى بن داود الضبي ثنا دؤاد [هكذا، وصوابه: دواد] بن علبة وأثنى عليه خيراً وقال ابن عدي هو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه.

....

(١) هكذا على الصواب في (ب، ش)، وفي (أ): محمد. وفي حاشية (ب) «عُمر» وفوقها «صح». ومحمد وعمر كلاهما خطأ. وصوابه عمار كما في (أ): أيضاً وكما في ترجمته من كامل ابن عدي (٢/٧٩٩). والميزان واللسان. وهنا فائدة تقيد بكتب الرجال ــ لم تذكر فيها ــ وهي أن حفص بن عمار هذا ــ هو المعلم ــ لم ينسب إلا في هذا الموضع فقط ولم يذكر المترجمون ــ السابقون ــ له هذا ولا رواية البزار له ولا هذا النسب ولا قول البزار فيه. فالحمد لله على توفيقه.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ش): البكالي.

(٤) في (أ): داود بن علبة، وفي (ب): داود بن عُلْية. وكلاهما خطأ. والصواب كما أثبتناه من كتب الرجال.

(٥) في (ب): الرجل. وهو خطأ.

[٢٥٣] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِنَ [يُؤَذِنُ](١) قَالَ: أَشْهَدُ بِهَا مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ وَأَتَحملُ(١) بِهَا عَلَى كُلِّ جَاحِدٍ».

[٢٥٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ مُؤذِناً يَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَلَعَ الأَنْدَادَ(*)، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ(٢): خَرَجَ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَجِدُونَهُ صَاحِبَ مِعْزًى مُعْزِبَةً(**) أَوْ صَاحِبَ كِلَابٍ»(٣).

قَالَ الْبَزَّارُ: رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ أَبِي قُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَوْنٍ، عَنْ أَبِيهِ بِحَدِيثِ النَّوْمِ [عَنِ الصَّلَاةِ] حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

[٢٥٥] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ [الْحَرَّانِيُّ]، ثَنَا

---

[٢٥٣] كشف (٣٦٢) مجمع (١/٣٣٣). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

[٢٥٤] كشف (٣٥٨) مجمع (١/٣٣٥). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

[٢٥٥] كشف (٣٥٩) مجمع (١/٣٣٥). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

....

(١) في (ب): وتحمل. وهو خطأ.

(*) قوله: «خلع الأنداد» الأنداد جمع ند وهو المناوىء والنظير المماثل، والمراد: تبرأ من الشرك.

(٢) في (ش): قال.

(**) قوله: «صاحب معزى». معزى جمع معزاة، وهو الجنس من الغنم الذي له شعر. وقوله: «معزبة». أي مبعدة كثيراً في طلب الكلأ.

(٣) قوله: «صاحب كلاب». وردت في كتب اللغة والغريب كلأ، وكلاب بالوجهين والثاني هو الأقرب وهو الذي في الأصول والمراد بالكلاب كلاب الصيد.

فُلَيحُ بْـنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ رُبيـح (١) بْنِ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيـهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كُنَّا مَـعَ الـنَّبِـيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ رَجُلاً يَقولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: خَرَجَ مِنَ الشِّـرْكِ».

قَالَ: لاَ يُعْلَمُ رَوَاهُ عَن رُبيحٍ (٢) إِلاَّ فُلَيْحٌ، وَلاَ عَنْهُ إِلاَّ الْحَسَنُ(٣).

[٢٥٦] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، ثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ [ابْنِ مَالِكٍ].

[٢٥٧] وَحَدَّثَنَا عَمْـرُو، ثَنَا مُحَمَّـدُ بْنُ عُمَرَ الْـوَاقِدِيُّ، ثَنـا خَالِدُبْنُعَبْدِاللَّهِ، عَنِ(٤) الزُّبَيْرِبْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «لَمَّا قَـدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّـةَ جَاءَهُ أَبُو مَحْذُورَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي أَنْ أُؤذِنَ، فَقَالَ [لَـهُ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَذِّنْ، فَكَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ(٥) اللَّهِ ﷺ تَخَلَّفَ أَبُو مَحْذُورَةَ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلاَّ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ـ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ـ عَنِ الْـوَاقِدِيِّ، وَقَـدْ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِيهِ، وَفِي حَدِيثِهِ نُكْرَةٌ.

[٢٥٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ، ثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ،

---

[٢٥٦] كشف (٣٥٦) مجمع (١/٣٣٦). وقال: رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف.

[٢٥٧] انظر السابق.

[٢٥٨] كشف (٣٥٧) مجمع (٢/٢). وقال: رواه البزار ورجاله كلهم موثقون.

....

(١) في الأصلين: زنيج، وهو تصحيف. والتصويب من كتب الرجال.

(٢) في الأصلين: زنيخ، وهو خطأ كما سبق التنبيه عليه.

(٣) في (ش): إلا ابن أعين.

(٤) في الأصلين «بن». وهو خطأ.

(٥) من هنا بداية سقط في نسخة (أ): حتى آخر حديث (٢٦٧).

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الإِمَامُ ضَامِنٌ(*)، وَالْمُؤَذِنُ مُؤْتَمَنٌ(**)، اللَّهُمَ أَرْشِدِ الأَئِمَةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِنِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،لَقَدْ تَرَكْتَنَا. نَتَنَافَسُ فِي الأَذَانِ بَعْدَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ يَكُونُ بَعْدِي أَوْ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ[١] سَفِلَتُهُمْ مُؤَذِنُوهُمْ».

قَالَ البَزَّارُ: [قَدْ][٢] رَوَى صَدْرَهُ عَنِ الأَعْمَشِ جَماعَةٌ عَلَى اضْطِرَابِهِمْ فِيهِ وَفِي إِسْنَادِهِ وَتَفرَّدَ بِآخِرِهِ أَبُو حَمْزَةَ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

قَالَ الشَّيْخُ: رَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ أَوَّلِهِ[٣] إِلَى قَوْلِهِ: «واغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ».

قُلْتُ: أَبُو حَمْزَةَ إِمَامٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي البَزَّارِ بِسَبَبِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ وَهُوَ فِي لِسَانِ الميزان(***).

(*) قوله: «الإمام الضامن» أراد بالضمان الحفظ والرعاية، لا ضمان الغرامة، لأنه يحفظ على القوم صلاتهم، وقيل إن صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم.

(**) قوله: «والمؤذن مؤتمن». أي أن القوم يثقون به ويتخذونه أميناً حافظاً، فالمؤذن أمين الناس في صلاتهم وصيامهم.

(١) سقطت من (ب): وألحقت بالحاشية «زماناً».

(٢) لفظه في (ش): عند أبي داود منه.

(***) هو في لسان الميزان (ج١/ص٢٣٧ : ٢٣٩). وقد أورد الذهبي البزار في الميزان وأورد هذا الحديث فيما وهم وأنكر عليه. وقال على هذه الزيادة: هذه زيادة منكرة. قال الدارقطني ليست محفوظة. اهـ وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ولم يتفرد أبو بكر البزار بهذه الزيادة فقد رواها أبو الشيخ في كتاب الأذان له: عن إسحاق بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شقيق [ثقة] سمعت أبي حمزة.. فذكره. وقد أثبت ابن عدي هذه الزيادة أنها من حديث أبي حمزة السكري فبرىء البزار من عهدتها. وقال ابن عدي [الكامل ج ٥/ص ١٨٩٧] في ترجمة عيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلاني، ثنا عمران بن موسى بن فضالة، ثنا [عيسى بن] عبد الله بن سليمان [القرشي] ثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش فذكر الحديث بزيادته وقال في أثر هذه الزيادة لا يعرف إلا لأبي حمزة السكري [عن الأعمش] وقد جاء بها عيسى هذا عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش. قلت [أي: الحافظ ابن حجر] وأخرجها البيهقي في السنن [الكبرى ١ : ٤٣٠] من طريق عمرو بن عبد الغفار، ومحمد بن

[٢٥٩] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَذَّنَ بِلاَلٌ قَبْلَ الْفَجْرِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ فَيَقُولَ: أَلاَ إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ: فَرَقَى بِلاَلٌ وَهُوَ يَقُولُ:

لَيْتَ بِلاَلاً ثَكِلَتْهُ[١] أُمُّهُ ... وَابْتَلَّ مِنْ نَضْحِ دَمِ جَبِينِهِ»

قَالَ الْبَزَّارُ: لاَ يُعْلَمُ رَوَاهُ إِلاَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ[٢].

قَالَ الشَّيْخُ: ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.

بَابٌ: الْمَسَاجِدُ

[٢٦٠][*] حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمٍ، ثَنَا وَكِيعٌ فِي الدَّارِ[٣]، عَنْ سُفْيَانَ

---

[٢٥٩] كشف (٣٦٤) مجمع (٢/٥). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن القاسم ضعفه أحمد وأبو داود ووثقه ابن معين.

[٢٦٠] كشف (٤٠١) مجمع (٢/٧). وقال: رواه البزار والطبراني في الصغير (٢/١٢٠، ١٣٨). ورجاله ثقات.

....

عبيد، وأبي حمزة السكري، ثلاثتهم عن الأعمش: فصاروا ثلاثة غير أبي حمزة اهـ. هكذا قال الحافظ مع أن البيهقي قد رواه بدون الزيادة ثم قال: «زاد أبو حمزة في روايته.. فذكرها. ومتابعة يحيى بن عيسى ـ التي عند ابن عدي ـ لا يفرح بها وإن كان يحيى صدوقاً أخرج له مسلم والبخاري في الأدب المفرد لأن شيخه عيسى بن عبد الله اتهم بسرقة الحديث والضعف على حديثه بيِّن كما قال الحافظ ابن عدي.

(١) في حاشية (ب): لعلها لم يلده... الهيثمي «ثكلته».

(٢) لفظه في (ش): لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا محمد بن القاسم ـ وقد تقدم ذكرنا له ـ تفرد به عن أنس.

(*) في حاشية (ب): طب ص [ج ٢/ص ١٣٨] ثنا يحيى بن محمد [الجباي البصري] ببغداد، ثنا علي بن المدلعي (هكذا، وصوابه: المديني)، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش ـ به. [وفي طب في أيضاً (٢/١٢٠) حدثنا نضر (وصوابه: نصر، بالمهملة) بن الفتح المصري، ثنا بكار بن قتيبة، ثنا مؤمل بن إسماعيل، [ثنا سفيان ـ يعني: ابن عيينة]، عن الأعمش.

(٣) هكذا في (أ): وفي (ب، ش). داره.

الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ح.

وَحدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً وَلَوْ قَدْرَ مِفْحَصِ قَطَاةٍ(*)، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ سَلْمَ بْنَ جُنَادَةَ عَلَى هَذَا، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ [مَرْفُوعاً] مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطْبَةَ يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ(١).

[٢٦١] (**) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينٍ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهِيرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَالْحَكَمُ لَيِّنُ الْحَدِيثِ.

قَالَ الشَّيْخُ: هُوَ مَتْرُوكٌ.

[٢٦٢] (***) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، (ثَنَا سُلَيْمَانُ)(٢) بْنُ

---

[٢٦١] كشف (٤٠٣) مجمع (٢/٧ ـ ٨). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟ وقد أورده في حاشية (ب) فالحمد لله] إلا أنه قال فيه ولو كمفحص قطاة، وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك.

[٢٦٢] كشف (٤٠٥) مجمع (٢/٨). وقال: رواه الطبراني في الأوسط أيضاً والبزار خلا قوله من در وياقوت، وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف.

....

(*) قوله: «مفحص قطاة». القطاة واحدة القطا، وهو طائر معروف ببطء سيره، والمفحص موضع الفحص أي الحفر، والمراد هنا الموضع الذي تحفره لترقد فيه فتضع بيضها.

(١) في الأصلين و(ش): «عن عبد العزيز ـ يعني: ابن قطبة» اهـ. وهو خطأ وصوابه كما في معجم الطبراني ما أثبتناه، وكما في كتب الرجال.

(*) في حاشية (ب): طب س: حدثنا محمد بن حنيفة . . . أبي سلمى، ثنا إسحاق بن شاهين ـ به.

(*) في حاشية (ب): حدثنا محمد بن النضر الأزدي . . . بن سليمان ـ به.

(٢) سقط من (ش).

دَاودَ، ثَنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى بَيْتاً يُعْبَدُ اللَّهُ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلاَلٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ: سُلَيْمَانُ لاَ يُشَارَكُ فِي حَدِيثِهِ[1]، وَأَحَادِيثُهُ تَدُلُ عَلَى ضَعْفِهِ [إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَهُوَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ].

[٢٦٣](*) حَدَّثَنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [عَنْ عَطَاءٍ]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ».

قُلْتُ: وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ؟ فَقَالَ[2]: «وَتِلْكَ».

قَالَ الشَّيْخُ: كَثِيرٌ ضَعَّفَهُ الْعُقَيْلِيُّ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

[٢٦٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاودَ، ثَنَا يَزِيدُ[3] بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ[4] أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى[5] قَالَ: «لَمَّا تُوُفِّيَتِ[6] امْرَأَتُهُ جَعَلَ يَقُولُ:

---

[٢٦٣] كشف (٤٠٤) مجمع (٢/ ٨). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟ وقد أورده في حاشية (ب) فالحمد لله] باختصار، وفيه كثير بن عبد الرحمن ضعفه العقيلي وذكره ابن حبان في الثقات.

[٢٦٤] كشف (٤٠٦) مجمع (٢/ ١٠). وقال: رواه البزار وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف.

....

(١) في (أ): أحاديثه.

(*) في حاشية (ب): .. محمد بن نصر...، ثنا محمد بن عيسى...، عن المثنى بن الصباح...، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «مَن بنى... مسجداً لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتاً في الجنة». لم يروه عن المثنى إلا محمد، تفرد به هشام.

(٢) في (ش): قال.

(٣) في (ب): بريد. وهو خطأ.

(٤) في (ب): أنا.

(٥) في (ش) الوفاء. !! وهو تصحيف.

(٦) في (ب): توفت.

احْمِلُوا وَارْغَبُوا فِي حَمْلِهَا، فَإِنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ وَمَوَالِيها بِاللَّيلِ حِجَارَةَ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَقْوَى، وَكُنَّا نَحْمِلُ بِالنَّهَارِ حَجَرَيْنِ حَجَرَيْنِ».

قَالَ الشَّيْخُ: أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ ضَعِيفٌ.

[٢٦٥](*) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، وَيَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ(١)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ انْصَرَفَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَامَ نَاحِيَةً فَبَالَ، قَالَ: فَهَمَّ النَّاسُ بِهِ(٢)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا دَعَاكَ إِلَى أَنْ تَبُولَ فِي مَسْجِدِنَا؟ قَالَ: مَا ظَنَنْتُ إِلَّا أَنَّهُ مَقْعَدٌ(**) فَبُلْتُ فِيهِ، فَدَعَا بِذَنُوبٍ(٣) مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ».

قَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قُلْتُ: لَكِنْ أَبُو أُوَيْسٍ ضَعِيفٌ، إِنَّمَا أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ مُتَابَعَةً.

[٢٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينِ بْنِ نُمَيْلَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ

---

[٢٦٥] كشف (٤٠٩) مجمع (٢/١٠). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٢٥٥٧] والبزار والطبراني في الكبير [برقم ١١٥٥٢]، ورجاله رجال الصحيح.

[٢٦٦] كشف (٤١٩) مجمع (٢/١٢ ــ ١٣). وقال: روى النسائي منه كنا نمر بالمسجد فنصلي فيه [يقصد النسائي في الصغرى (٢/٥٥)، وإلا فقد رواه النسائي في الكبرى كتاب التفسير (رقم ٢٦) بتحقيقنا من طريق الليث بن سعد به كله] ــ رواه البزار والطبراني في الكبير [ج٢٢ برقم ٧٧٠] إلا أنه قال: فقلت لصاحبي: تعال حتى نركع ركعتين قبل أن ينزل رسول الله ﷺ فنكون أول من صلى فتوارينا فصليناهما ثم نزل فذكره نحوه.

....

(*) في حاشية (ب): ع طب.

(١) هكذا بالأصول: وفي روايتي أبي يعلى والطبراني: زيد. وانظر ما سبق [برقم ١٧١].

(٢) قوله: «فهم الناس به» أي هموا بأن يوقعوا به الأذى.

(**) قوله: «ما ظننت إلا أنه مقعد»، المقعد مكان القعود، وفسره البعض بأنه القعود لقضاء الحاجة من الحدث، كما فسروا نهيه ــ ﷺ ــ عن القعود على القبر.

(٣) قوله: «فدعا بذنوب» الذنوب الدلو العظيمة، وقيل لا تسمى ذنوباً إلا إذا كان فيها ماء.

سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ[1] أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: كُنَّا نَغْدُو[2] [إِلى السُّوقِ][3] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَمُرُّ بِالْمَسْجِدِ فَنُصَلِّي فِيهِ، فَمَرَرْنَا يَوْماً وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: لَقَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَدَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ، وَإِلَى جَنْبِي صَاحِبٌ لِي، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: إِرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: حَتَّى نَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى لِلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ الظُّهْرَ إِلَى الْكَعْبَةِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ [وَلَا رَوَى إِلَّا هَذَا وَآخَرَ][4].

وَقَالَ الشَّيْخُ: رَوَى النَّسَائِيُّ مِنْهُ: «كُنَّا نَمُرُّ بِالْمَسْجِدِ فَنُصَلِّي فِيهِ».

قَالَ الشَّيْخُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

[٢٦٧] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَهُوَ يُصَلِّي الظُّهْرَ، وَانْصَرَفَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ «السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ: ﴿مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾.

قَالَ الشَّيْخُ: فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَعُثْمَانُ ضَعَّفَهُ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ.

---

[٢٦٧] كشف (٤٢٠) مجمع (١٣/٢). وقال: حديث أنس في الصحيح إلا أنه جعل ذلك في صلاة الصبح وهنا الظهر. رواه البزار وفيه عثمان بن سعيد ضعفه يحيى القطان وابن معين وأبو زرعة ووثقه أبو نعيم الحافظ وقال أبو حاتم: شيخ.

(١) في (ب): حمان.
(٢) في (أ، ش): نعدو. بالعين المهملة.
(٣) ألحقت بهامش (ب).
(٤) زيادة من (ش): ومعظم الحديث بياض في (أ).

[٢٦٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا جَمِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو نَضْرَةَ(٢)، ثَنَا ثُمَامَةُ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ، وَالإِمَامُ فِي الصَّلاَةِ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ الْمُنَادِي: قَدْ حُوِّلَتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَصَلُّوا الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ إِلَى الْكَعْبَةِ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثُمَامَةَ إِلاَّ جَمِيلٌ.

[٢٦٩](*) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْراً ثُمَّ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ»(٣).

قَالَ: كَثِيرٌ [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يرو عَنْهُ غَيْرُ ابْنِهِ وَقَدْ] رَوَى (عَنْ أَبِيهِ)(٤) أَحَادِيثَ لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهَا أَحَدٌ.

[٢٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِرْدَاسٍ، ثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٥): «أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلاَةَ فِي الْمِحْرَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا

---

[٢٦٨] كشف (٤٢١) مجمع (١٣/٢). وقال: رواه البزار وإسناده حسن.

[٢٦٩] كشف (٤١٧) مجمع (١٣/٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم تطبع أحاديث عمرو بن عوف المزني. وقد أورده في حاشية (ب)]، وكثير ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه.

[٢٧٠] كشف (٤١٦) مجمع (١٥/٢). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون.

(١) هكذا في الأصلين، وفي (ش): عبدة. وللبزار شيخين بهذا الاسم: عبد الله بن عبد الله بن أسيد الباهلي، والآخر عبدة بن عبد الله القسملي. فالله أعلم بالصواب.

(٢) في (ش، ب) أبو النضر. وفي حاشية (ب) صوابه أبو نضرة. وفي حاشية (ش). صوابه أبو بصرة.

(*) في حاشية (ب): طب ك: حدثنا علي بن المبارك الصغاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ــ به.

(٣) نهاية السقط الذي في (أ).

(٤) ليست في (ش).

(٥) في (أ): عبيد الله.

كَانَت لِلْكَنَائِسِ (١) فَلَا تَشَبَّهُوا بِأَهْلِ الْكِتَابِ، يَعْنِي أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ فِي الطَّاقِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

[٢٧١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا هُرَيْمٌ ــ يَعْنِي: ابْنَ سُفْيَانَ ــ، عَنْ لَيْثٍ ــ يَعْنِي: ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ ــ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «نُهِينَا أَنْ نُصَلِّيَ فِي مَسْجِدٍ مُشْرِفٍ».

قَالَ: لَا يُعْلَمُ (٢) رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ إِلَّا لَيْثٌ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا هُرَيْمٌ.

قُلْتُ: وَأَيُّوبُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنَسٍ.

[٢٧٢] حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ خِدَاشٍ، ثَنَا حَرْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْمُنْكَرَةِ ــ يَعْنِي: الثُّومَ ــ فَلْيَجْلِسْ فِي بَيْتِهِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ جَابِرِ [بْنِ سَمُرَةَ إِلَّا] (٣) بِهَذَا اللَّفْظِ.

قَالَ الشَّيْخُ: فِيهِ مَجَاهِيلُ.

[٢٧٣] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ (زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ) (٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يَبْصُقْ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ».

---

[٢٧١] كشف (٤١٥) مجمع (٢/١٦). وقال: رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس.

[٢٧٢] كشف (٤١٠) مجمع (٢/١٧). وقال: رواه البزار وفيه مجاهيل.

[٢٧٣] كشف (٤١١) مجمع (٢/١٨ ــ ١٩). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

....

(١) في الأصلين: الكنائس.

(٢) في (أ، ش). نعلم.

(٣) زيادة من (ش): ولفظه في الأصلين لا نعلمه عن جابر بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد.

(٤) بياض بالأصلين.

[٢٧٤] (*)حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبِي يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ ابْنِ سَمُرَةَ، (حَدَّثَنِي خُبَيبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ)(١) بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُهُمْ إِذَا كَانُوا فِي الصَّلَاةِ أَلَّا(٢) يسْتَوْفِزُوا(٣) (عَلَى أَطْرَافِ الْأَقْدَامِ، وَيَقُولُ)(١): إِذَا نَفَثَ(٤) أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَنْفُثُ قُدَّامَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِن تَحْتَ قَدَمِهِ، ثُمَّ يَدْلُكُهَا بِالْأَرْضِ.

قَالَ الشَّيْخُ: يَوسُفُ ضَعِيفٌ جِدًّا.

قُلْتُ: لَيْسَ هُوَ فِي إِسْنَادِ الطَّبَرَانِي.

[٢٧٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُبْعَثُ(٥) النُّخَامَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْقِبْلَةِ وَهِيَ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا».

قَالَ: لا نَعْلَمُ(٦) رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ.

---

[٢٧٤] كشف (٤١٢) مجمع (٢/١٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ٧/ص ٢٥٥/رقم ٧٠٣٨]. باختصار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف.

[٢٧٥] كشف (٤١٣) مجمع (٢/١٩). وقال: رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه البخاري وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات.

....

(*) في حاشية (ب) [طب ك: حدثنا] موسى بن هارون، ثنا [مروان بن] جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم [ثنا جعفر] بن سعد بن سمرة ـ به. أهـ وهو في كبير الطبراني (برقم ٧٠٣٨).

(١) بياض بالأصلين.

(٢) في (ش): أن لا.

(٣) في (أ): يتسق، وفي (ب): يستوو. وقوله: «يستوفزوا» من الاستيفاز وهو الاستعجال.

(٤) قوله: «نفث» بالضم شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل، لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق.

(٥) في (ش): يبعث.

(٦) في (ب): يعلم.

قَالَ الشَّيْخُ: وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ضَعَّفَهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

[٢٧٦](*) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبِي [قَالَ]: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُتْبَةَ الْكُوفِيِّ، وَهُوَ عِنْدِي: عُتْبَةُ بْنُ يَقْطَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وجَدَ أَحَدُكُمُ القملَةَ فِي الْمَسجِدِ فَلْيَدْفِنْهَا».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى [عَنْ النَّبِيِّ ﷺ] إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَعُتْبَةُ بْنُ يَقْطَانَ مَشْهُورٌ [حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ].

قَالَ الشَّيْخُ: وَيُوسُفُ ضَعِيفٌ.

[٢٧٧](**) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُخْتَار، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: «لِتَكُنِ الْمَسَاجِدُ بَيْتَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

---

[٢٧٦] كشف (٤١٤) مجمع (٢/٢٠). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [ج ٢/ص ١١٣ ــ ١١٤/رقم ١٢١٩. وقال لم يرو (هذا الحديث) عن زياد إلا يوسف، تفرد (به) ابنه عنه] وزاد وليمطها عنه، وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف.

[٢٧٧] كشف (٤٣٤) مجمع (٢/٢٢). وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط [لم يطبع مسنده من الكبير ولم أجده بالأوسط وقد أورد إسناديهما في الحاشية فالحمد لله]، والبزار، وقال: إسناد حسن، قلت: ورجال البزار كلهم رجال الصحيح.

....

(*) في هامش (ب) طب س: حدثنا أحمد، ثنا خالد ــ به.

(**) في هامش (ب) طب ك س: حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي، ثنا الحسن بن جامع السكري، ثنا عمرو بن جدير، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، سمعت أبا الدرداء، وهو يقول لابنه: يا بُنَيَّ ليكن المسجد بيتك، فإن المساجد بيوت المتقين، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يكن المسجد بيته ضمن الله له الروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة» لم يروه عن إسماعيل إلا عمرو.

ضَمِنَ لِمَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ بَيْتَهُ الْأَمْــنَ وَالْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ [الْمُسْتَقِيمِ][1] (يَـوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ بِهَـذَا اللَّفْظِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَـادِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ [وَقَـدْ رُوِيَ نَحْوُهُ بِغَيْرِ لَفْظِهِ].

قال الشيخ: رجاله رجال الصحيح.

قُلْتُ: لَهُ إِسْنَادٌ آخَرُ عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ فِي الْحَاشِيَةِ[2].

[٢٧٨] (*)حَـدَّثَـنَـا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ثَنَا صَالِحُ بْنُ بَشِيرٍ الْمُـرِّيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمَّارُ بُيُوتِ اللَّهِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ[3] رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ [عَنْ أَنَسَ] إِلَّا صَالِحٌ[3].

وقال الشيخ[4]: . . .

[٢٧٩] حَـدَّثَنَا سَلَمَـةُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيـدَ، ثَنَـا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْنُ زِيـادٍ، عَنْ عَبْــدِ اللَّهِ بْــنِ يَـزِيــدَ، عَنْ عَبْــدِ الـلَّـهِ بْنِ عَمْــرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَــا قَــالَ: قَــالَ

---

[٢٧٨] كشف (٤٣٣) مجمـع (٢/ ٢٣). وقـال: رواه الـطبـراني في الأوسط [بـرقم ٢٥٢٣] وأبو يعلى [برقم ٣٤٠٦] والبزار، وفيه صالح المري وهو ضعيف.

[٢٧٩] كشف (٤٣٥) مجمع (٢/ ٢٣). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده] والبزار بنحوه ورجاله موثقون.

. . . .

(١) زيادة من (أ).

(٢) من هذه الجملة يُعلم أن الحواشي والهوامش التي تذكر عند كـل حديث فهي بقلم الحـافظ ابن حجر رحمه الله تعالى.

(*) في حاشية طب س: حـدثنا أبـو مسلم، ثنا عبيـد الله بن محمد بن عـائذ ـ صـالح . . . لم يـروه عن ثابت إلا صالح.

(٣) في (ب): يعلم.

(٤) في (ب): حاشية غير واضحة. ولعله: صالح ضعيف.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِتُّ مَجَالِسٍ مَا كَانَ الْمُؤْمِن فِي مَجْلِسٍ (مِنْهَا)(١) إِلَّا كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ: فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَوْ عِنْدَ مَرِيضٍ أَوْ تَبِعَ جَنَازَةً أَوْ فِي بَيْتِهِ أَوْ عِنْدَ إِمَامٍ مُقسطٍ».

[٢٨٠] (**) حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ (٢) الْغَنَمِ، قَالَ: امْسَحِ رُغَامَهَا(٣)، وَصَلِّ فِي مُرَاحِهَا(٤)، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ(٥) الْجَنَّةِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ(٦) أَسْنَدَ حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا هَذَا.

قَالَ الشَّيْخُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ضَعِيفٌ [(وَ) لَمْ أَرهُ بِهَذَا السِّيَاقِ].

[٢٨١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ».

[٢٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ

---

[٢٨٠] كشف (٤٤٤) مجمع (٢/٢٧). وقال: رواه البزار وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف وقال أبو أحمد بن عدي: يكتب حديثه ولا يحتج به. اهـ. قلت: وقد رواه البيهقي في سننه من طريقين (٢/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠).

[٢٨١] كشف (٤٤١) مجمع (٢/٢٧). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٢٨٢] كشف (٤٤٢) مجمع (السابق).

....

(١) سقط من (ب).

(**) في حاشية (ب): ... هارون بن عون، ثنا .. ـ هو عبد الله بن زيد... وثنا الحسن... هشام بن عمار... اهـ. وعزاه في كنز العمال [برقم ١٩١٦٨] للبيهقي في المعرفة.

(٢) في (أ): مرائض، وفي (ش): مرابط.

(٣) في (أ، ش) رعامها. بالعين المهملة وهو خطأ.

(٤) قوله: «مُرَاحِهَا» المراح الموضع الذي تروح إليه، أي تأوي إليه ليلاً.

(٥) في الأصلين: دروب.

(٦) في (ب): يعلم.

الْحَسَنِ، (عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ».

قَالَ: رَوَاهُ غَيْرُ حَفْصٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلاً وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَساً إِلَّا حَفْصٌ[1].

[٢٨٣] قَالَ أَلْفَيْتُ[2] فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي هَاشِمٍ: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ـ يَعْنِي السَّعْدِيَّ ـ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ.

[٢٨٤] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرٌ ـ يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ ـ عَنْ حُنَيْفٍ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ أَبِي الرُّقَادِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: ائْذَنْ لِلنَّاسِ عَلَيَّ، فَأَذِنْتُ، فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ قَوْماً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسجِداً، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: يَا عَلِيُّ ائْذَنْ لِلنَّاسِ عَلَيَّ، فَأَذِنْتُ لَهُمْ[3]، فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ قَوْماً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسجِداً (ثَلَاثاً)[4] فِي مَرَضِ مَوْتِهِ».

قَالَ: لَا يُعْلَمُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَا رَوَى عَنْ أَبِي الرُّقَادِ إِلَّا حُنَيْفٌ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا جَرِيرٌ.

---

[٢٨٣] كشف (٤٤٣) مجمع (السابق).

[٢٨٤] كشف (٤٣٨) مجمع (٢/ ٢٧ ـ ٢٨). وقال: رواه البزار وفيه أبو الرقاد لم يرو عنه غير حنيف المؤذن وبقية رجاله موثقون. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٦٠٥].

....

(١) في الأصلين أشعث. وزاد الهيثمي في (ش) رواه غير حفص كما سيأتي.

(٢) في (ش): وجدت.

(٣) في (ش، ب) والبحر: للناس عليه.

(٤) ذكر الثلاث في (ش).

[٢٨٥] حَدَّثَنَا عَمرو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَن (سَعْدِ بنِ) سَمُرَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ [بنِ] الجَرَّاحِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ اليَهُودَ، اتَّخذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ـ وَأَحْسَبُهُ قَالَ ـ أَخْرِجُوا اليَهُودَ مِن أَرضِ الحِجَازِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن (أَبِي)(١) عُبَيدَةَ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيخُ: كُلُّهُم ثِقَاتٌ.

[٢٨٦] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيفٍ(١) الحَرَّانِيُّ، [ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الحَرَّانِيُّ] ثَنَا عُمَرُ بنُ صَهْبَانَ، عَن زيدِ(٢) بنِ أَسْلَمَ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَن يُتَّخذَ قَبْرِي وَثَناً، فَإِنَّ اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالَى اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى قَوْمٍ اتَّخذُوا قُبورَ أَنبِيائِهِم مَسَاجِدَ».

قَالَ: لَا نَحفَظُهُ عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيخُ: عُمَرُ بْنُ صَهْبَانَ أَجْمَعُوا عَلى ضَعْفِهِ.

[٢٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِينِ بنِ نُمَيْلَةَ، ثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا سُفْيَانُ(٣)

---

[٢٨٥] كشف (٤٣٩) مجمع (٢/٢٨). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

[٢٨٦] كشف (٤٤٠) مجمع (٢/٢٨). وقال: رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وقد أجمعوا على ضعفه.

[٢٨٧] كشف (٤٣٦) مجمع (٢/٢٨). وقال: هو في الصحيح خلا قوله: «ثم أتى المسجد فركع ركعتين» ـ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهو في البخاري بهذه الزيادة [برقم ٦٤٣٣] بل وفي أحمد أيضاً (١/٦٤) [برقم ٤٥٩]. وهو في البحر الزخار [برقم ٤٣٦] وراجعه.

....

(١) في (ش): يوسف. وهو خطأ.

(٢) في (أ): يزيد.

(٣) في (ش) والبحر: شيبان.

ابْنُ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ، عَن يَحْيَـى بنِ أَبِي كَثِيـرٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِبْـرَاهِيمَ، ثَنِي مُعَـاذُ بنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، أَنَّ حُمْـرَانَ أَخبَـرَهُ أَنَّـه سَمِـعَ عثْمَـانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّـأَ فَأَحْسَنَ الـوُضُوءَ، ثُمَّ قَـالَ: «مَن تَوضَّـأَ وُضُوئِي هَـذَا، ثُمَّ أَتَى المَسجِدَ فَركَعَ رَكْعَتَيْنِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَّدمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ الشَّيخُ: رَوَاهُ[1] فِي الصَّحِيحِ إِلَّا قَولَـهُ: «ثُمَّ أَتَى المَسجِدَ»[2]، وَرِجَـالُهُ ثِقَاتٌ.

[٢٨٨] حَدَّثَنَا الحَارِثُ بْنُ الخَضِرِ العَطَّارُ، ثَنَا سَعْدُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيـدٍ، عَن أَخِيهِ [عَن][3] عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيـدٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ المقْبُـرِيِّ [قَـالَ]، سَمِعْتُ عَلِيَّ ابنَ أَبِي طَالِبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِن مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحسِنُ الوُضُوءَ، ثُمَّ يَأْتِي المَسْجِدَ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَينِ، ثُمَّ يَستَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

قَـالَ الشَّيخُ: رَوَاهُ[4] أَبُـو دَاوُدَ وَغَيرُهُ إِلَّا قَـولَهُ[5]: «ثُمَّ يَـاتِي المَسجِدَ فَيُصَلِّي فِيهِ» وَعَبْدُ اللَّهِ المَقْبُرِيُّ ضَعِيفٌ.

[٢٨٩] حَـدَّثَنَـا مُحَمَّـدُ بنُ مَعْمَـرٍ، ثَنَـا أَبُـو دَاوُدَ، ثَنَـا طَـالِبُ بنُ حَبِيبٍ، ثَنِي

---

[٢٨٨] كشف (٤٣٧) مجمع (٢/ ٢٩). وقال: رواه أبو داود وغيره باختصار إتيان المسجد والصلاة فيه ــ رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٦ ص ١٨٨] وراجعه.

[٢٨٩] كشف (٤٥١) مجمع (٢/ ٣٠). وقال: لجابر حديث في الصحيح بغير هذا السند، رواه البزار ورجاله ثقات.

(١) في حاشية (أ) .... مدي.
(٢) لفظه في (ش): أخرجته لقوله: «ثم أتى المسجد».
(٣) زيادة من (أ).
(٤) في حاشية (ب): لعله روي.
(٥) في (ب، ش): قول.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ بَنِي سَلَمَةَ قَالُوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنبِيعُ دُورَنا وَنَتحوَّلُ إِلَيْكَ، فَإِنَّ بيننا وَبَيْنَكَ وَادٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اثْبُتوا فَإِنَّكُم أَوْتَادُهَا، وَمَا مِن عَبْدٍ يَخْطُو إلى الصَّلَاةِ خُطْوَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْراً».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُروَى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ: هُو فِي الصَّحِيحِ بِغَيرِ هَذَا السِّيَاقِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

بابٌ: الْجَمَاعَةُ

[٢٩٠](*) حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ [أَنَّهُ](١) سُئِلَ عَنِ العَجَائِزِ أَكُنَّ يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالشَّوابُّ».

قَالَ الشَّيْخُ: يُوسُفُ ضَعِيفٌ.

قُلْتُ: وَالأَعْمَشُ عَنْ أَنَسٍ مُنْقَطِعٌ.

[٢٩١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، وَعَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَا: ثَنَا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، ثَنَا

---

[٢٩٠] كشف (٤٤٦) مجمع (٢/٣٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [ج ٢/ص ١١٠/رقم ١٢١٣] وزاد: كن يصلين خلف مناكبنا مع رسول الله ﷺ، وفيه يوسف ابن خالد السمتي وهو ضعيف.

[٢٩١] كشف (٤٤٧) مجمع (٢/٣٦). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٤٨٨] والبزار ورجاله رجال الصحيح. وزاد البزار في أوله: ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا، وزاد في أحد طريقيه رجلاً وهو أبو العياس غير مسمى. وقال: إنه مجهول، وقال: قلت: أبو العياس بالياء المثناة آخر الحروف والسين المهملة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٥٢٨].

....

(*) في حاشية (ب): طب [س] حدثنا أحمد [بن عبيد الله بن جرير بن جبلة]، ثنا خالد ـ به، وزاد بعد شواب: كن يصلين خلف مناكبنا مع [رسول الله] ﷺ وقال: لم يروه عن الأعمش [إلا خالد] ابن يوسف.

(١) سقطت من (ب).

الحَـارِثُ بنُ عَبْـدِ الـرَّحمنِ، عَن سَعِيـدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكُم عَلى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا؟ إِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي المَكَارِهِ[1]، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ تَغْسلُ[2] الخطَايَا غَسْلاً».

قَالَ البزَّارُ: هَكَذَا رَوَاهُ صَفْوَانُ [عَن الحَارث عَن سَعِيـد] فِي الأَذْكَـارِ، وَقَالَ: أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ وَغَيْرُهُ عَنِ الحَارِثِ عَنْ أَبِي العبَّاسِ عَنْ سَعِيدٍ، وَأَبُو العَبَّاسِ مَجْهُولٌ.

[٢٩٢] حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، ثَنَا ابنُ أَبِي مَرْيَم، ثَنا [عَبْدُ الـرَّحـمٰـن] ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الحَـارِثِ بنِ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ، ثَنَا (أَبُـو العَبَّاسِ، عَن سَعِيـدِ بنِ المُسَيَّبِ.. فذكَره[3].

[٢٩٣][*] حَدَّثَنَا خَـالِدُ بْـنُ يُـوسُفَ، ثَنَا أَبِي، عَن مُـوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَن إِسْحَـاقَ ابنِ يَحْيَـى بنِ أَخِي عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عَن عُبَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «أَلاَ أَدُلُّكُم (عَـلَـى) مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الخَطِيئَـةَ وَيَمْحُو[4] بِـهِ الذُّنُـوبَ، قَالُـوا: نَعَمْ، قَالَ: إِسْبَـاغُ

---

[٢٩٢] كشف (٤٤٨) مجمع (السابق). وهو في البحر الزخار [برقم ٥٢٩].

[٢٩٣] كشف (١٩٤٧) مجمع (٢/٣٦). وقال: رواه الطبراني [مسنده لم يطبع. وقد أورده في حاشية (ب) فالحمد لله]، والبزار بنحوه، وشيـخ البزار خـالد بن يـوسف السمتي عن أبيه، وهمـا ضعيفان، وإسحاق لم يدرك عبادة.

....

(١) قوله: «إسباغ الوضوء في المكاره» المكاره جمع مكره، والمراد إتمـام الوضـوء في وقت كراهـة ذلك كأن يكون الماء شديد البرودة.

(٢) في (ش): يغسل.

(٣) بياض بالأصلين.

(*) في حـاشية (ب) طب: حـدثنا الحسن بن إسحـاق، ثنـا شيبـان بن فـروخ... بن زيـد، ثنـا مـوسى ابن عقبة، عن إسحـاق بن يحيـى، عن عبـادة... الصـامت رضي الله عنـه، عن النبي ﷺ... لم بكفارات الخطايا... الحديث فيه انقطاع.

(٤) في الأصلين يمحا. وما أثبتناه من (ش).

الْوُضُوءِ عِندَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلى الْمَسَاجِدِ، وَانتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ[1]، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ».

يُوسُفُ ضَعِيفٌ.

[٢٩٤] حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَن أَبِي عَبْـدِ الرَّحِيمِ، عَن زَيدٍ، عَن شُرحبِيلَ بنِ سَعْدٍ، عَن جَابِرٍ قَـالَ: قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلاَ أَدُلُّكُم عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا وَيُكفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الكَرِيهَاتِ أَوْ المَكْرُوهَاتِ، وكَثْرَةُ الخُطَا إِلى المَسَاجِدِ، وَانتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، وَهِيَ الرِّبَاطُ».

قَالَ البزَّارُ: لاَ نَعْلَمُ[2] يُرْوَى هَذا عَن جَابِرٍ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

[٢٩٥] قَـرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ عُـمَـرَ بْـنِ الْوَلِيـدِ الْكِنْدِيِّ [قُـلـتُ لَـهُ]، حَدَّثَـكَ عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُـو يَحْيَـى الحِمَّانِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ الصَّبَّاغُ[3]، عَن عَامـرٍ الشَّعبِيُّ [عَن جَـابِـرٍ]، فَذَكَرَ نَحوَهُ، غَيرَ أَنَّهُ[4] قَال: [بَـدَلَ: «فَذَلِكُم الـرِّبَـاطُ] «فتِلكَ رِيَاضُ الجنَّةِ».

---

[٢٩٤] كشف (٤٤٩) مجمع (٢/ ٣٧). وقال: رواه البزار وله رواية بنحو هـذا إلا أنه قـال بدل: «فـذلكم الربـاط» «فتلك رباط الجنـة». وإسناد الأول فيـه: شرحبيـل بن سعـد وهـو ضعيف عنـد الجمهور، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له في صحيحه هذا الحديث. وإسناد الثـاني فيه: يوسف بن ميمون الصباغ ضعفه جماعة ووثقه ابن حبان وأبو أحمد بن عدي. وقال البـزار: صالـح الحديث.

[٢٩٥] كشف (٤٥٠) مجمع (السابق).

(١) قوله: «فذلك الرباط» الرباط في الأصل الإقامة على جهاد العـدو بالحـرب وربط الخيل في الثغـور، فكأنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ شبه المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله.

(٢) في (ب): يعلم.

(٣) في (ش): الصباع، بالعين المهملة.

(٤) في (ب): أبيه.

قَالَ البزَّارُ: قَـد رَوَى شُرَحبِيـلُ عَن جَابـرٍ نَحوَهُ، وَيُـوسُفُ يُقَالُ لَـهُ: يُوسُفُ بْـنُ مَيمُونٍ، صَالِحُ الحَدِيثِ.

قَالَ الشَّيخُ: قَد ضَعَّفَهُ جَمَـاعةٌ، وَوثَّقَـهُ ابنُ عَدِيٍّ، وَذَكَـرهُ ابنُ حِبَّانَ فِي ثِقَـاتِهِ، وَشرَحْبِيلُ ضَعَّفَهُ الجُمْهُورُ، وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِقَاتِ، وَأَخْرَجَ لَـهُ هَذَا الحَـدِيثَ فِي صَحِيحِهِ.

[٢٩٦](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِرْدَاسٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عِيسَى أَبُو خَلَفٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَن مُحَمَّدٍ، عَن عِمْرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ العَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ عِمْـرَانَ إِلَّا مِنْ هَذَا الـوَجْهِ [وَرُوِي عَن جَمَـاعَةٍ غَيـره بِأَلفَـاظٍ مُخْتَلِفَة]، عَبدُ اللَّهِ بنُ عِيسَى ضَعِيفٌ.

[٢٩٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بنُ المِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن عَاصِم، عَن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَفَضْـلُ(١) صَلَاة الجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الفَذِّ أَو صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْده خَمْساً وَعِشْرِينَ صَلَاةً».

[قَالَ الشَّيخُ]: له عِندَ ابنِ مَاجَةَ حَدِيثٌ فِي الصَّـلَاةِ فـي مَسجِدِ القَبَائِلِ وَغَيـره، ولم يتَعرضْ لِصَلَاةِ الجَمَاعَةِ].

---

[٢٩٦] كشف (٤٥٣) مجمع (٢/٣٨). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم أجده ولا في الصغير ولا ما طبع من الأوسط]، والبزار وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف.

[٢٩٧] كشف (٤٥٩) مجمع (٢/٣٨). وقال: رواه البزار، والطبـراني في الأوسط [؟. وهو فيـه من مسند أبـي هريرة برقم ١٥٢٠].

. . . .

(*) في هامش (ب) طب: حدثنا عبدان، ثنا محمد ــ به.

(١) في (ش): تفضل.

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ[1] رَوَاهُ عَن عَاصِمٍ، عَن أَنَسٍ إِلَّا حمَّادُ.

[٢٩٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بنُ شُعَيْبِ بنُ الحَبْحَابِ عَن أَبِيهِ، عَن أَنَسٍ ـ بِنَحْوِهِ.

[٢٩٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَزِيعٍ، ثَنَا عَبْدُ الحَكِيمِ بنُ مَنْصُورٍ [الْوَاسِطِيُّ]، عَن عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيرٍ[2]، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَن مُعَاذِ ابنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَفْضُلُ صَلَاةُ الجَمِيعِ[3] عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسَةً[4] وَعِشْرِينَ صَلَاةً».

قَالَ البَزَّارُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَىٰ لَمْ يَسْمَعْ مِن مُعَاذٍ [وَقَد أَدْرَكَ عُمَرَ].

قَالَ الشَّيْخُ: وعَبْدُ الحَكِيمِ [ضَعِيفٌ][5].

[٣٠٠] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ هَانِيءٍ [أَبُو إِسْحَاقَ] النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا مُنَبِّهُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ـ شَيخٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ـ عَن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عَن يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ، عَن قَبَاثِ بنِ أَشْيَمَ اللَّيْثِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِن صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى[6]، وصَلَاةُ أَرْبعةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ أَزْكَى

---

[٢٩٨] كشف (٤٦٠) مجمع (السابق).

[٢٩٩] كشف (٤٥٤) مجمع (٢/٣٩). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٢٠ (رقم ٢٨٣)]، وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو ضعيف.

[٣٠٠] كشف (٤٦١) مجمع (٢/٣٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١٩ (رقم ٧٣، ٧٤)] ورجال الطبراني موثقون.

(١) في (ب): يعلم.
(٢) في (ب): عمر.
(٣) في (ش): الجمع.
(٤) هكذا في الأصول كلها، والصواب لغوياً «خمساً».
(٥) بياض من (أ ، ش).
(٦) قوله: «تترى» أي تتتابع.

عِنْدَ اللَّهِ مِن صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ ثَمَانِيةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُم أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مِائَةٍ تَتْرَى».

[٣٠١](*) حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبِي، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلَانَ، عَن نافِع، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا إِذَا افتقَدْنَا الرَّجُلَ فِي العِشَاءِ والصُّبْحِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَ».

[٣٠٢] حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا خَالِد أَبُو الأَحْمَر ـ سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ(٢)، عَن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ (قَالَ: كُنَّا)(٣) إِذَا افْتَقَدْنَا الرَّجُلَ فِي صَلَاةِ الغَدَاةِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ».

هَذَا إِسْنَاد صَحِيح .

بَابٌ: الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

[٣٠٣](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ أَنَا(٤)

---

[٣٠١] كشف (٤٦٢) مجمع (٢/ ٤٠). وقال: رواه الطبراني في الكبير [برقم ١٣٠٨٥]، والبزار ورجال الطبراني موثقون.

[٣٠٢] كشف (٤٦٣) مجمع (٢/ ٤٠). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون.

[٣٠٣] كشف (٥٩٤) مجمع (٢/ ٤٨). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده] وفي إحدى طرقه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف، ورواه البزار من هذا الوجه لكنه قال عبد الله بن أبي أمية. =

....

(*) في حاشية (ب): طب حدثنا عبد الله بن سعيد، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر قال: كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء ـ مثله.

(١) في (ش): حدثنا به.

(٢) في (ب): حبان. بالموحدة وهو خطأ.

(٣) سقط من (ش).

(*) في حاشية (ب): طب ك: حدثنا المقدام بن داود، ثنا... ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا سليمان بن داود أنه قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد. وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي المديني، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه ـ به.

(٤) في (ش): أنبا.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَن أَبِيهِ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ [عَبْدِ اللَّه بن] أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: «رَأَيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ».

قَالَ البَزَّارُ: لَا يُعْلَمُ[1] رَوَى ابنُ أَبِي أُمَيَّةَ إِلَّا هَذَا.

قُلْتُ: وَهُوَ مُرْسَلٌ؛ لأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ.

[٣٠٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عَن الحَسَنِ، عَن أَنَسٍ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مُتَوَكِّئاً عَلَى أُسَامَةَ، مُرْتَدِياً بِثَوْبِ قُطْنٍ، فَصلَّى بِالنَّاسِ».

قَالَ البَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ أَنَسٌ، وَلَا رَوَى حَبِيبٌ عَنِ الحَسَنِ إِلَّا هَذَا، وَلَا رَوَى[2] عَنه إِلَّا حَمَّادٌ.

[٣٠٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ [اللَّهِ بنُ][3] الأَجْلَحِ، عَن عَاصِمٍ، عَن أَنَسٍ قَالَ: «رَأَيتُ رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوبٍ وَاحِدٍ».

= وهو المعروف وفي الأخرى: محمد بن إسحاق وهو ثقة مدلس وقد عنعنه وعبد الله بن أمية قتل يوم الطائف مع النبي ﷺ.

وفي السند: أن عروة بن الزبير سمعه من عبد الله بن أبي أمية، وقد غلَّط ابن عبد البر في الاستيعاب [ج ٢ ص ٢٦٤ بهامش الإصابة] ومسلم بن الحجاج في كونه ذكر أن عروة روى عنه قال: إنما الذي روى عنه عروة ابنه [عبد الله بن] عبد الله بن أبي أمية قال: ولا يصح له عندي صحبة لصغره.

[٣٠٤] كشف (٥٩٣) مجمع (٢/ ٤٩). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٣٠٥] كشف (٥٩٢) مجمع (٢/ ٤٩). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٤٠٣٠]، والبزار بنحوه، ورجاله موثقون.

....

(١) في (ش): نعلم.

(٢) في (ش): رواه.

(٣) في (أ، ش): وحاشية (ب): هكذا وكتب خطأ في (ب).

(٤) في (أ، ش): النبي.

قَالَ البَزَّارُ: لا نَعْلَمُ(١) رَوَاهُ عَن عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الأَجْلَحِ.

[٣٠٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن أَبِيهِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقُمْتُ عَن شِمَالِهِ، فَأَدَارَنِي(٢) حَتَّى جَعَلَنِي عَن يَمِينِهِ».

قَالَ البَزَّارُ: أَحَادِيثُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَن أَبِيهِ كَثِيرَةُ المَنَاكِيرِ، وَمُحَمَّدٌ ضَعِيفٌ، ضَعَّفه أَهْلُ العِلْمِ.

[٣٠٧](*) حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيمٍ الأَشجَعِيُّ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ، عَن أَبِي جُحَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي سَادِلاً(٣) ثَوْبَهُ، فَعَطَفَهُ عَلَيْهِ».

قَالَ البَزَّارُ: أَخْطَأَ فِيهِ أَبُو مَالِكٍ، وَقَدْ رَوَاهُ الثِّقَاتُ عَنْ عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، وَأَبُو مَالِكٍ لَيْسَ بِالحَافِظِ.

[٣٠٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بنُ حَرْبٍ، عَن إِسْحَاقَ بنِ

---

[٣٠٦] كشف (٥٩١) مجمع (٢/ ٥٠). وقال: رواه البزار وإسناده ضعيف جداً.

[٣٠٧] كشف (٥٩٥) مجمع (٢/ ٥٠). وقال: رواه الطبراني في الثلاثة [الكبير ج ٢٢ (رقمي ٢٨٣، ٣٥٣) الأوسط (؟) الصغير (٢/ ٣١٧)]، والبزار، وهو ضعيف.

[٣٠٨] كشف (٥٩٦) مجمع (٢/ ٥١). وقال: رواه البزار وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٤٦٠] وراجعه.

....

(١) في (ش): يعلم.
(٢) في (أ): فادراني. وهو تحريف.

(*) في حاشية (ب) طب: عن أبي مالك ـ به. حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حفص بن أبي داود، عن الهيثم بن حبيب، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه ـ به. وقال في الأوسط.. أبو جحيفة الواسطي. ثنا أحمد بن الفرج العبشمي، ثنا حفص بن أبي داود، عن الهيثم... علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة ـ به. وقال: لم يروه عن علي بن الأقمر إلا الهيثم. تفرد به حفص وقد أخطأ فيما قال، والصواب ما وقع في الكبير والبزار.

(٣) قوله: «سادلاً ثوبه» السدل الإرخاء، وقيل هو في الصلاة أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل، فيركع ويسجد وهو كذلك، وكان من فعل اليهود. فنهي المؤمنون عن ذلك.

عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّه بنِ حُنَينٍ، عَن أَبِيـهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ إِزَارُكَ ضَيِّقاً فَائْتَزِرْ بِهِ(١)، وَإِذَا كَانَ وَاسِعاً فَاشْتَمِلْ بِهِ(٢) ـ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ».

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ(٣) يُرْوَى عَن عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وإِسْحَاقُ لَيْسَ بِالقَوِيِّ.

بابٌ: الصَّلاةُ فِي النَّعْلَيْنِ

[٣٠٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَنْبَرِيُّ وعَمْـرُو بنُ مَالِـكٍ قَالَا: ثَنَا الحَسَنُ ابنُ تَوْبٍ(٤) واللَّفْظُ لِعَمْرٍو، ثَنَا بَحْرُ بنُ مَـرَّارِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَن أَبِيـهِ، وَقَالَ غَيْـرُهُ: عَن مَولًى لِأَبِي بَكْرَةَ، عَن أَبِي بَكْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ».

[قَالَ البَزَّارُ] لَا نَعْلَمُهُ رَوَى(٥) عَن أَبِي بَكْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

[٣١٠](*) حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ العَمِّيُّ، ثَنَـا أَبُو قُتَيْبَـةَ، ثَنَا عُمَـرُ بنُ نَبْهَانَ، عَن

---

[٣٠٩] كشف (٦٠٠) مجمع (٢/٥٤). وقال: رواه أبو يعلى [لم أجده. وهو في المقصد العلي برقم ٣٣٦] والبزار. . ، وفيه بحر بن مرار أحد من اختلط وقد وثقه ابن معين، وفي إسناد أبي يعلى عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر ضعفه أحمد وجماعة، وكان يحيى بن سعيد القطان حسن الطبراني فيه وحدَّث عنه.

[٣١٠] كشف (٥٩٧) مجمع (٢/٥٤). وقال: رواه االبزار، وله عند الطبراني في الأوسط [برقم ٣٩٢٢] أن النبي ﷺ صلى في النعلين والخفين، قلت في الصحيح منه الصلاة في النعلين فقط، ومدار الحديثين على عمر بن نبهان وهو ضعيف، روى أبو يعلى [لم أجده، وهو بالمقصد العلي (برقم ٣٣٤)] منه الصلاة في الخفين.

....

(١) في (ش): فاتزر به. والإزار اللباس الذي يجعل على أسفل الجسد، وقوله: «فائتزر به» أي اجعله على أسفل جسدك. وفي البحر: إزاك صغيراً أو ضيقاً فاتزر.

(٢) قوله: «فاشتمل» أي يلف جسده كله به حتى يشمله.

(٣) في (ش): لا نعم هذا يروى. . . .

(٤) في (ش): بوية.

(٥) في (ش): يروى.

(*) في حاشية (ب) طبس: حدثنا موسى، ثنا مسلم، عن عمر بن نبهان.. بلفظ: «صلى في النعلين والخفين».

قَتَادَة، عَن أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَالِفُوا اليَهُودَ، وَصلُّوا فِي خِفَافِكُم وَنِعَالِكُم، فَإِنَّهُم لَا يُصَلُّون فِي خِفَافِهِم وَلَا فِي نَعَالِهِم»[(١)] لَا نَعْلَمُهُ يُروَى عَن أَنَسٍ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، وَلَا حَدَّثَ بِهِ عَن عُمَر إِلَّا أَبُو قُتَيْبَة، وَعُمَرُ مَشْهُورٌ.

[٣١١](*) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ المُسْتَمِرِّ، ثَنَا حَاتِمٌ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُثَنَّى، عَن ثُمَامَةَ، عَن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَن أَنَسٍ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ.

[٣١٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ، ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ، عَنِ النَّضْرِ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ لِابنِ عَبَّاسٍ غَيرَ هَذِهِ الطَّرِيقِ.

[٣١٣](**) حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، ثَنَا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عَن عَبَّادِ بنِ كَثِيرٍ، عَن أَيُّوبَ، عَن مُحَمَّدٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى

---

[٣١١] كشف (٦٠٥) مجمع (٢/٥٦). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟] ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار باختصار.

[٣١٢] كشف (٥٩٩) مجمع (٢/٥٤). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١١٦٥٤]، وفيه النضر أبو عمر وهو ضعيف جداً.

[٣١٣] كشف (٦٠٤) مجمع (٢/٥٥). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟]، وقال: «ثم ليصلِّ فيهما أو ليخلعهما إن بدا له».

....

(١) في (ش): خفافهم ونعالهم.

(*) في حاشية (ب): حدثنا عبد الله بن أحمد، ثني إبراهيم... الحجاج، ثنا عبد الله بن المثنى، ثنا ثمامة عن أنس بن مالك، قال: لم يخلع النبي ـ ﷺ ـ نعليه في صلاة إلا مرة، فخلع القوم نعالهم، فقال: خلعتم نعالكم، قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا فقال: إن جبريل أخبرني أن فيها قذراً.

(**) في حاشية (ب): حدثنا مطلب، ثنا عبد الله، ثنا يحيى.

بالنَّاسِ فَخلَعَ نَعْلَيْهِ، فلَمَّا أَحسَّ(١) بِـهِ النَّاسُ خَلعُـوا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّـا فرغَ (مِن صَـلاَتِهِ أَقْبَـلَ) عَلى النَّاسِ فقَـالَ: إنَّ المَلَكَ أَتاني فَـأَخْبَرَني أَنَّ بِنَعْلَيَّ أَذًى(٢)، فَـإِذَا جَـاءَ أَحَدُكُم المَسجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ، فَإِنْ رَأَى فِيهِمَا شَيْئاً فَلْيَمْسَحْهُمَا ثُمَّ يُصَلِّ(٣) فِيهِمَا».

قالَ: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إلاَّ عبَّاد وَهُو لَيِّن الحَدِيثِ، ولاَ رَوَاه عَنْهُ إلاَّ يَحْيَـى.

قُلْتُ: وَقَـالَ الطَّبَـرَانِيُّ: لَمْ يَرْوِهِ عَن أَيُّـوبَ، عَن مُحَمَّدٍ إلاَّ عَبَّـادٌ، وَلاَ عَنْـهُ إلاَّ يَحْيَـى، وَرَوَاهُ دَاوُدُ العطَّارُ، عَن مَعْمَرٍ، عَن أَيُّوبَ، عَن أَبِي نَضْرَةَ عَن أَبِي سَعِيدٍ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَن مَعْمَرٍ، عَن رَجُلٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ.

[٣١٤](*) حَدَّثَنَا يُـوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَـا مَالِـكُ بنُ إِسْمَاعِيـلَ، ثَنَا زُهَيـرٌ، ثَنَا أَبُـو حَمْـزَةَ، عَن(٤) إِبْـرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَـةَ، عَن عَبْـدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «خَلَعَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَ مَنْ خَلْفَـهُ، فَقَالَ: مَـا حَمَلَكُم عَلَى أَنْ خَلَعْتُمْ نِعَـالَكُم؟ قَالُوا: رَأَيْنَـاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، قَـالَ: إِنَّ جِبْرِيـلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهَـا(٥) قَذَراً فَخَلَعْتُهَـا(٦) لِذَلِكَ، فَلاَ تَخلَعُوا نِعَالَكُم.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانُوا يخْلَعُونَها، قَالَ: وَرَأَيتُ إِبْرَاهِيمَ يُصلِّي فِي نَعْلَيْهِ.

---

[٣١٤] كشف (٦٠٦) مجمع (٢/٥٥ ـ ٦٦). وقـال: رواه البزار والطبـراني في الأوسط [؟] والكبير [برقم ٩٩٧٢]، قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا أبو حمزة انتهى، وأبو حمـزة هو ميمـون الأعور ضعيف.

....

(١) في (ش): حس.

(٢) في (ش): أذا.

(٣) في (م)، (ش): ثم يصلي وهو خطأ.

(*) في حاشية (ب) طب ك: حـدثنا علي بن عبـد العزيـز، ومحمد بن النضـر، قالا: ثنـا أبو غسـان، ثنا زهير ـ به. وقال في الأوسط: ثنا محمد بن النضر ـ به. وقال: لم يروه عن أبي حمزة إلا زهير.

(٤) في (ش): ثنا.

(٥) في (ش): فيهما.

(٦) في (ش): فخلعتهما.

قَالَ البزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلَّا أَبُو حَمْزَةَ.

قُلْتُ: وَهُو مَيمُونُ الأَعْوَرُ، ضَعِيفٌ.

بَابٌ: الصَّلاةُ عَلَى الخُمْرَةِ

[٣١٥] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا سَلَمَةُ بنُ الفَضْلِ، ثَنَا الحَجَّاجُ - يَعْنِي ابنَ أَرْطَاةَ(١). عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّه كَانَ يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ».

قُلْتُ: الحجَّاجُ مُدَلِّسٌ، وَسَلَمَةُ فِيهِ ضَعْفٌ، وَهُو الأَبْرَشُ.

بَابٌ: السُّتْرَةُ لِلْمُصَلِّي وَمَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ

[٣١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَن زِيَادٍ المُصَفِّرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْمِقْدَامِ، قَالَ: «جَلَسَ عُبَادَةُ وأَبُو الدَّرْدَاءِ إِلى الحَارِثِ ابنِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ؟ فَلَمَّا انصَرفَ أَخذَ وَبَرَةً(٢) مِنَ البَعِيرِ فَقَالَ: «مَا يَحِلُ لِي مِمَّا أَفَاءَ(٣) اللَّهُ عَلَيكُم وَلَا مِثْلُ هَذِهِ إِلَّا الخُمُسُ، والخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُم».

قَالَ البزَّارُ: قَد رُوِيَ هَذَا بِغَيرِ هَذَا اللَّفْظِ مِن غَيرِ وَجْهٍ، وَالمِقْدَامُ لَا نَعْلَمُ حَدَّثَ

---

[٣١٥] كشف (٦٠٧) مجمع (٥٧/٢). وقال: رواه البزار وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه اختلاف.

[٣١٦] كشف (٥٨٩) مجمع (٥٩/٢). وقال: رواه البزار، وقال: والمقدام لم يرو عنه غير الحسن، قلت: المقدام هذا هو الرهاوي وثقه ابن حبان.

(١) في (ب): الحجاج - يعني ابن أرطاة عن زائدة عن أبي الزبير.
(٢) قوله: «وبرة» واحدة الوبر وهو صوف البعير.
(٣) قوله: «أفاء الله عليكم» أفاء من الفيء وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد، وأصل الفيء الرجوع، فكأنه كان في الأصل لهم فرجع إليهم.

عَنْهُ إِلَّا الحَسَنُ، وَلَا نَعْلَمُ حدَّثَ عَن زِيَادٍ إِلَّا إِسْرَائِيلُ. قُلْتُ: هُوَ الرَّهَاوِيُّ.

[٣١٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ شَبِيبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ الجُبَيْرِيُّ قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَيرٍ ـ كَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابٍ(١)، وَأَحْسَبُهُ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ ابنِ عُمَيرٍ ـ عَن أُمَيَّةَ بنِ صَفْوَانَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيرٍ [بنُ مُطْعَمٍ] عَن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ».

وَقَالَ: لَا نَعْلَمُ أَحداً قَالَ فِيهِ: عَن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن أَبِيهِ غَيرَ أُمَيَّةَ، وَلَا نَحْفَظُهُ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ.

مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ ضَعِيفٌ.

قُلْتُ: وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ شَبِيبٍ كَذَلِكَ.

[٣١٨] حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ مَالِكٍ، ثَنَا عَمرُو بنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا يُوسُفُ بنُ صُهَيْبٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيهِ صَلَاتَهُ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن بُرَيْدَةَ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَمرٌو عَنْ يُوسُفَ، وَعَمرٌو بَصْرِيٌّ مَشْهُورٌ.

---

[٣١٧] كشف (٥٨٦) مجمع (٢/ ٥٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١٥٨٨] إلا أنه قال فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها، وفي إسناد البزار محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف، وفي إسناد الطبراني سليمان بن أيوب الصريفيني ولم أجد من ذكره وبقية رجال الطبراني ثقات.

[٣١٨] كشف (٥٨٥) مجمع (٢/ ٥٩). وعزاه للبزار فقط وسكت عليه في حاشية المجمع: في نسخة زيادة: ويأتي حديث ابن عباس.

(١) في (ش): هكذا رأيته عندي في كتابي.

[٣١٩] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ يَزِيدَ، ثَنَا بِشْر بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا مُصْعَبُ بنُ ثَابِتٍ، ثَنَا هِشَامُ ابنُ عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْهِقُوا القِبْلَةَ»(١).

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكذَا إِلَّا مُصْعَبُ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا بِشْرٌ.

[٣٢٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّكَنِ، ثَنَا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الكَلْبُ والحِمَارُ والمَرْأَةُ».

قَالَ الشَّيخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٣٢١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ صَبِيحٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَن عَبدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي إِلَى رَجُلٍ فَأَمَرَهُ أَن يُعِيدَ الصَّلَاةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَد صَلَّيتُ وَأَنتَ تَنظُرُ إِلَيَّ».

قَالَ البَزَّار: لَا نَعلَمُهُ عَن النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الرَّجُلَ(٢) استَقْبَلَ المُصَلِّيَ بِوَجْهِهِ [ولَم يَتَنَحَّ عَن حِيَالِهِ].

قَالَ الشَّيخُ: عَبْدُ الأَعْلَى ضَعِيفٌ.

[٣٢٢] حَدَّثَنَا فِرْدَوسُ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا مَهْدِيُّ بنُ عِيسَى، ثَنَا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَن أَبِيهِ،

---

[٣١٩] كشف (٥٥٨) مجمع (٢/٥٩). وقال: رواه أبو يعلى [برقمي ٤٣٨٧، ٤٨٤٠] والبزار ورجاله موثقون.

[٣٢٠] كشف (٥٨٢) مجمع (٢/٦٠). وقال؛ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٣٢١] كشف (٥٨٣) مجمع (٢/٦٢). وقال: رواه البزار وفيه عبد الأعلى الثعلبي وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٦٦١].

[٣٢٢] كشف (٥٨٤) مجمع (٢/٦٣). وقال: رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف.

---

(١) قوله: «أرهقوا القبلة» أي أدنوا منها.

(٢) في (ب) رجل.

عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَقْطَعُ[1] الْهِرُّ الصَّلاَةَ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ».

بَابٌ: الإِمَامَةُ

[٣٢٣] حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ بِشْرٍ، ثَنَا مُعَلَّى بنُ الفَضْلِ، ثَنَا الحَسَنُ بنِ عَلِيٍّ، (عَنْ عَبدِ اللَّهِ)[2] عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ هٰكَذَا إِلَّا مُعَلَّى، وَهُو بَصْرِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ، وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ لَا (نَعْلَمُ)[3] رَوَى عَنْهُ غَيْرُ مُعَلَّى وَسَلْمُ بنُ قُتَيبَةَ، وكُلَّمَا[4] رَوَاهُ الحَسَنُ هَذَا عَن الأَعْرَجِ لا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ، إِلَّا حَدِيثاً وَاحِداً.

[٣٢٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ القَطَّانُ الجُنْدِ يسَابُورِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَشِيدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الزِّبْرِقَانِ: ثَنَا ثَوْرُ بنُ زَيْدٍ، عَن مُهَاصِرِ[5] بنِ حَبِيبٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَافَرْتُم فَلْيَؤُمَّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَكُم، وَإِذَا أَمَّكُم فَهُو أَمِيرُكُم».

---

[٣٢٣] كشف (٤٦٧) مجمع (٢/٦٤). وقال: رواه البزار وفيه الحسن بن علي النوفلي الهاشمي وهو ضعيف وقد حسنه البزار.

[٣٢٤] كشف (٤٦٦) مجمع (٢/٦٤). وقال: رواه البزار وإسناده حسن.

....

(١) في (ش) يقطع.
(٢) زيادة من (ب).
(٣) سقط من (ب)؛ وهو في (ش) لمعناه.
(٤) هكذا بالأصلين، وصوابها وكلّ ما.
(٥) في (أ): مهاجر.

قَالَ: وَهَذَا بِهَذَا اللَّفْظِ لَا نَعْلَمُهُ يُـرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عَنْ(١) أَبِي هُرَيْـرَةَ بِهَذَا الإِسْنَـادِ، وَقَد رَوَى أَبُـو هُرَيْـرَةَ وَغَيرُهُ بَعْضَ هَـذَا، فَأَمَـا(٢) بِهَذَا اللَّفْظِ فَـلَا، وَلَا رَوَى مُهَاجِرٌ(٣) عَن أَبِي سَلَمَةَ إِلَّا هَذَا.

[٣٢٥](*) حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو المُغِيرَةِ، ثَنَا عُفَيرُ بنُ مَعْدانَ، عَن قَتَادَةَ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «استَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابنَ أُم مَكْتُومٍ عَلَى المَدِينَةِ يُصَلِّي بالنَّاسِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ إِلَّا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، وَهُوَ شَامِيٌّ مَشْهُورٌ، وَعُفَيـرٌ ضَعِيفٌ.

[٣٢٦](**) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ يَحْيَـى بـنِ طَلْحـةَ، عَن [ابن](٥) المُسيَّبِ بنِ رَافِـعٍ، عَن عَبْـدِ اللَّهِ بنِ يَـزِيـدَ: «كُنَّا فِي مَنْزِلِ قَيس بن سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ، وَمَعَنَا نَاسٌ مِن أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ،

---

[٣٢٥] كشف (٤٦٩) مجمـع (٢/ ٦٥). وقـال: رواه البـزار والـطبـراني في الأوسط [؟]، وفيـه عُفَيْر بن معدان وهو ضعيف.

[٣٢٦] كشف (٤٧٠) مجمـع (٢/ ٦٥). وقال: رواه البـزار والـطبـراني في الأوسط [بـرقم ٩١٧ مختصراً]، والكبير [لم يطبع مسنـده]، وفيه إسحـاق بن يحيـىٰ بن طلحة ضعفـه أحمد وابن معين والبخاري ووثقه يعقوب بن شيبة ووثقه ابن حبان.

....

(١) في (ش): إلا من رواية.
(٢) في (ب): فأنا.
(٣) في (ش): أبو مهاصر.
(*) في حاشية (ب): طب في الأوسط: حدثنا أحمد بن عبد الـوهاب، ثنـا أبو المغيـرة ـ به. وقـال لم يروه عن قتادة [إلا] عفير، تفرد به أبو المغيرة.
(**) في حـاشيـة (ب) طب (س): أحمـد بن يحيى الحلواني، ثنـا سعيـد ـ هـو ابن سليمـان ـ، عن إسحاق بن يحيى ـ به. قال: لا يروي عن ابن عمر إلا بهذا الإسنـاد. اهـ. قلت: هكذا بـالحاشيـة وصوابها: عن ابن حنظلة كما في تعليقه على الأوسط.

فَقُلْنَا لَهُ: تَقدَّم، فَقَالَ: مَا كُنتُ لأَفْعَلَ، فَقَال عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَنْظَلَةَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ فِرَاشِهِ(١)، وَأَحْقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ(٢)، وَأَحَقُّ أَن يَؤُمَّ فِي بَيْتِهِ، فَأَمَرَ مَوْلًى لَهُ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقاً عَنِ ابنِ حَنْظَلَةَ إِلاَّ هَذا الطَّرِيقُ.

[٣٢٧] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَنَا(٣) قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَغَرِّ ابْنِ الصَّبَّاحِ، عَن خَلِيفَةَ بنِ حُصَينٍ(٤)، عَن أَبِي نَصْرٍ الأَسْدِيِّ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تَرَدَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ فِي آيَةٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ نَظَرَ فِي وُجُوهِ القَوْمِ فَقَالَ: أَمَا صَلَّى مَعَكُم أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ؟ قَالُوا: لاَ (قَالَ)(٥) فَرَأَى القَوْمُ أَنَّه إِنَّمَا سَأَلَ عَنْهُ لِيَفْتَحَ عَلَيهِ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلاَ عَنْ غَيرِ ابنِ عَبَّاسٍ بِهَذَا اللفظِ [وأَبُو نَصْر لاَ نَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ] إِلاَّ خَلِيفَةُ.

[٣٢٨] حَدَّثَنَا [قَال أَحْمَد](٦) سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحَيى بنَ كَثِيرٍ يَقُولُ: ثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوماً

---

[٣٢٧] كشف (٤٧٩) مجمع (٢/ ٦٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١٢٦٦٥]، والأوسط [؟]، ورجاله ثقات خلا قيس بن الربيع فإنه ضعفه يحيى القطان وغيره ووثقه شعبة والثوري.

[٣٢٨] كشف (٤٨٠) مجمع (٢/ ٧٠). وقال: رواه البزار وفيه. يحيى بن كثير صاحب البصري وهو ضعيف.

(١) قوله: «الرجل أحق بصدر فراشه» أي أحق بمقدم فراشه وأفضل مكان فيه.

(٢) قوله أحق بصدر دابته أي بمقدم ظهرها إذا أراد أن يركب غيْره معه.

(٣) في (ش): أنبا.

(٤) في الأصلين: حصن بدون ياء والتصويب من كتب الرجال.

(٥) سقط من (ش).

(٦) من (ش) وأحمد هو المصنف: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار.

بِأَصْحَابِهِ، فَلَمَّا انْصرفَ قَالَ: كَيفَ رَأَيتُم صَلاَتِي؟ قَالُوا: مَا أَحْسنَ مَا صَلَّيتَ، قَالَ: قَد نَسِيتُ آيَةً، وَإِنَّ مِن حُسْنِ صَلاَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَحْفَظَ قِرَاءَةَ الإِمَامِ».

قَالَ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ: فَلَمْ أُحَدِّثْ بِهِ عَنْ هَـذَا الرَّجُـلِ، قَالَ [البَـزَّارُ] وَأَنَا فَلَمْ أَكْتُبْهُ، إِنَّمَا حَفِظْتُهُ عَن عَمْرِو بنِ عَلِيٍّ.

وَلاَ نَعْلَمُهُ يُروَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ(١)، وَيَحْيَى بنُ كَثِيرٍ هُو صَاحِبُ البَصْرِيِّ، ضَعِيفٌ جِدًّا.

[٣٢٩](*) حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ خَالِدٍ الوَاسِطيُّ، ثَنَا القَاسِمُ بنُ مَالِكٍ المُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيّ، عَن أَبِيهِ قَالَ: مَا صَلَّيتُ خَلفَ أَحَدٍ صَلاَةً أَخَفَّ مِن صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَامٍ».

رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٣٣٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ المَسرُوقِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الحَسَنُ ابنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لأَسمَعُ صَوتَ الصَّبِيِّ وَأَنَا فِي الصَّلاَةِ، فَأُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ».

قَالَ: لَمْ نَسْمَعْهُ(٢) إِلاَّ مِن هَذَا الشَّيخِ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

---

[٣٢٩] كشف (٤٨٤) مجمع (٢/٧٣). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات. اهـ. قلت: ثم أورد نحوه. وقال: رواه الطبراني في الكبير [برقم ١٩٨٩]، ورجاله رجال الصحيح. وروى البزار نحوه.

[٣٣٠] كشف (٤٨٥) مجمع (٢/٧٤). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

....

(١) في (ش): إلا من هذا الوجه.

(*) في حاشية (ب) [طب لـ]: حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عمران بن ميسرة (ح) وحدثنا عبدان بن أحمد، ثنا زياد بن أيوب دلوية قالا: ثنا القاسم بن مالك ــ بلفظ صليت خلف رسول الله ﷺ ــ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فلم يكن فيهم أحد أخف صلاة من... إلخ.

(٢) في (ب): يسمعه. وهو تصحيف.

(قَالَ الشَّيخُ): قَد رَوَاهُ مِن طَرِيقٍ أُخْرَى وَهِي هَذِهِ.

[٣٣١] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ، ثَنَا طَلْحَةُ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ عَن عَطَاءٍ[1] [ـ يَعنِي: ابنَ رَبَاحٍ ـ قُلتُ فَذَكَر] بِنَحوِهِ».

وَإِسْنَادُ الأَوَّلِ أَحْسَنُ[2].

بَابٌ: النَّهيُ عَنِ الصَّلاةِ[3] النَّافِلَةِ بَعْدَ الإِقَامَةِ لِلْمَكْتُوبَةِ

[٣٣٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ العَطَّارُ، ثَنَا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَمِرْدَاسٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي رَكعَتَي الفَجْرِ وَقَد أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ـ صَلاةُ الفَجرِ ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: آلصُّبحَ أَرْبعاً»؟.

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُروَى عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ[4].

[٣٣٣] حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بنُ رَبيعَةَ [بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمنِ]، ثَنَا

---

[٣٣١] كشف (٤٨٦) مجمع (السابق).

[٣٣٢] كشف (٥٠٣) ولم أعثر عليه في المجمع بعد طول بحث وتتبع في مظانه منه. والله تعالى أعلم.

[٣٣٣] كشف (٥١٧) مجمع (٢/٧٥ ـ ٧٦). وقال: رواه البزار وهو من رواية شريك بن أبي نمر عنه قال البخاري: والأصح عن شريك عن أبي سلمة مرسلاً، وفيه عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة ضعفه ابن القطان وقال عبد الحق الغالب على روايته الوهم.

(١) في (أ): عطائي. وهو تحريف.
(٢) في (ب): حسن.
(٣) في (أ): الصلاة.
(٤) في (ش): إلا من هذا الوجه.

مُحَمَّدُ بنُ عَمَّارٍ ـ مَدَنِيٌّ ـ عَن شَرِيكِ بنِ أَبِي نَمِرٍ(١)، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَأَى نَاساً يُصَلُّونَ رَكْعَتَي الفَجْرِ فَقَالَ: صَلَاتَانِ معاً؟ وَنَهَى أَنْ يُصَلَّيَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن أَنَسٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَمَّارٍ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ قُبَاءَ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَامِرٍ وَبِشْرُ بنُ عُمَرَ وَغيرُهُمَا، وَعُثْمَانُ فِيهِ ضَعْفٌ.

وَقَالَ البُخَارِيُّ: الأَصَحُّ أَنَّه مِنْ رِوَايَةِ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مُرْسَلاً.

[٣٣٤](*) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّد التَيْمِيُّ(٢)، ثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَرَّازِ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ المَسجِدَ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي رَكْعَتَي الْفَجْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتُصَلِي الصَّبحَ أَرْبَعاً»؟.

قَالَ: رَوَاهُ بَعْضُهمْ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَامِرٍ.

---

[٣٣٤] كشف (٥١٨) مجمع (٢/ ٧٥). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ١١/ ص ١١٧ ـ ١١٨/ رقم ١١٢٢٧]، والبزار بنحوه، وأبو يعلى [برقم ٢٥٧٥] ورجاله ثقات. اهـ.

قلت: والحديث قد رواه الإمام أحمد في مسنده (ج١/ ص٢٣٨/رقم ٢١٣٠ شاكر) عن يزيد [والطبراني في الكبير من طريق موسى بن خلف كلاهما] عن أبي عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس به وعليه فحق هذا الحديث أن يحذف من ها هنا. وكما هو ظاهر فقد فات العلامة الهيثمي العزو لأحمد. فالحمد لله على توفيقه.

....

(١) في (أ): نصر. وهو تحريف.

(*) في حاشية (ب): ع طب في الكبير: حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر، ثنا موسى بن خلف العمي، ثنا أبو عامر الخزاز عن [ابن] أبي مليكة عن ابن عباس قال: أقيمت صلاة الغداة فنهضت أصلي الركعتين قبل الغداة، فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بيدي فجذبني: [في طب: فجرني] وقال: أتصلي الصبح [في طب الغداة] أربعاً؟.

(٢) في (ب) السهمي.

بَابٌ: تَأْخِيرُ أَفْعَالِ المَأْمُومِ عَنْ أَفْعَالِ الإِمَامِ

[٣٣٥] حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ[1] بنُ أَبِي كَبْشَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ الفَضْلِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ أَحَدٌ مِنَّا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ سَجَدَ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا سَعِيدٌ.

وَقَد رَوَاهُ المُعْتَمِرُ[2] عَن أَبِيهِ، عَن رَجُلٍ، عَن أَنَسٍ.

(وَسَعِيدٌ ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ)[3].

[٣٣٦] حَدَّثَنَا خَالِدُ [بْنُ يُوسُفَ]، ثَنِي أَبِي يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ، ثَنِي جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ، ثَنِي خبيبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ، عَنْ[4] سَمُرَةَ بنِ جُنْدَب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُمْتُم إِلَى[5] الصَّلَاةِ فَلَا تَسْبِقُوا قَارِئَكُم بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَكِنْ هُوَ يَسْبِقُكُم».

---

[٣٣٥] كشف (٤٧٢) مجمع (٢/٧). وقال: رواه البزار وأبو يعلى بنحوه [برقم ٤٠٠٧]، وفي حديث البزار سعيد بن المفضل (هكذا؛ وصوابه ابن الفضل) ضعفه أبو حاتم ووثقه غيره، وحديث أبي يعلى منقطع بين الأعمش وأنس.

[٣٣٦] كشف (٤٧٣) مجمع (٢/٧٨). وقال: رواه الطبراني في الكبير [برقم ٧٠٣٦] بطوله وروى البزار بعضه وهو ضعيف.

(١) هكذا ذكر على الصواب في (ب): وفي أ، ش) الحسن، وهو خطأ. وقد سبق نفس الخطأ في (١٣٠).

(٢) في (ش): المعمر. بدون تاء.

(٣) ما بين الهلالين ليس في كشف الأستار. والراجح المتيقن أنه من كلام الهيثمي لأن البزار متقدم على أبي حاتم. وثانياً لأن الهيثمي نقل تضعيف أبي حاتم في المجمع.

(٤) في (ش): بن وهو تصحيف.

(٥) في (ش): في.

[٣٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْبِقُوا إِمَامَكُم بِالرُّكُوعِ فَإِنَّكُم تُدْرِكُونَهُ بِمَا سَبَقَكُم».

فِي الإِسْنَادَينِ ضَعْفٌ بَيِّنٌ.

[٣٣٨](*) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنِ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، (هُوَ: الخطَمِيُّ)(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «إِنَّ» الَّذِي يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الإِمَامِ إِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ».

قَالَ: لَا (نَعْلَمُ)(٢) رَوَى مَلِيحٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا هَذَا.

[٣٣٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَرْبٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ المُعَافَى بنِ عِمْرَانَ، عَنِ المُفَضَّلِ(٣) بنِ صَدَقَةَ، عَن سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ

---

[٣٣٧] كشف (٤٧٤) مجمع (٢/٧٨). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [لم أجده]، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

[٣٣٨] كشف (٤٧٥) مجمع (٢/٧٨). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟. وقد أورده في حاشية (ب)]، وإسناده حسن.

[٣٣٩] كشف (٤٧١) مجمع (٢/٧٧ ـ ٧٨). وقال: رواه البزار وفيه المفضل بن صدقة وهو ضعيف.

. . . .

(*) في حاشية (ب): «طب حدثنا محمد بن أحمد بن روح، ثنا... أحمد الأنصاري، ثنا أبو سعد... محمد بن عجلان، عن... محمد بن عمرو ـ به».

(١) ما بين الهلالين زيادة من الأصلين (وكانت فيهما بالحاء المهملة وهو تصحيف). وهذا الترجيح الراجح لي أنه من الحافظ ابن حجر، لكنه رحمه الله تعالى أصاب أجراً واحداً، فالصواب أن مليحاً هذا ليس بالخطمي بل هو السعدي كما يستفاد من ترجمته بالجرح والتعديل (٨/٣٦٧) وثقات ابن حبان (٥/٤٥٠). والخطمي متأخر عن هذا كثيراً وقد روى له المصنف بنفسه ما يدل على ذلك كما سيأتي برقم (٣٦٩). والله تعالى أعلم بالصواب.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) في الأصلين: الفضل وهو تحريف والتصويب من (ش، م) وميزان الاعتدال.

النَّبِي ﷺ فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَه لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى نَرَى النَّبِيَّ ﷺ قَد سَجَدَ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنِ النُّعْمَانِ إِلَّا بِهَٰذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ: المُفَضَّلُ(١) ضَعِيفٌ.

بَابٌ: الأَفْعَالُ المَكْرُوهَةُ فِي الصَّلَاةِ والمُبَاحَةُ

[٣٤٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِرْدَاسٍ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا سَالِمُ بنُ نُوحٍ، ثَنَا الفَضْلُ بنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَن جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، فإِذَا التَفَتَ قَالَ: يَا ابنَ آدَمَ إِلَى مَن تَلْتَفِتُ(٢)؟ (إِلَى)(٣) مَن هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنِّي؟ أَقْبِلْ إِلَيَّ، فَإِذَا الْتَفَتَ الثَّانِيَةَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا الْتَفَتَ الثَّالِثَةَ صَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى(٤) وَجْهَهُ عَنْهُ».

قَالَ البزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا جَابِرٌ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا ابنُ المُنْكَدِرِ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا الفَضْلُ، وَالفَضْلُ خَالُ المُعْتَمِرِ [بن سُلَيْمَانَ]، بَصْرِيٌّ قَصَّاصٌ، وَأَحْسَبُ أَنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى القَدَرِ، وَلَا نَكْتُبُ عَنْهُ إِلَّا مَا لَمْ نَجِدْ(٥) عِنْدَ غَيرِهِ.

(أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ)(٦).

---

[٣٤٠] كشف (٥٥٢) مجمع (٢/ ٨٠). وقال: رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرُّقاشي وقد أجمعوا على ضعفه.

....

(١) في الأصلين: الفضل وهو تحريف والتصويب من (ش، م) وميزان الاعتدال.
(٢) في (ب): يلتفت.
(٣) ليست في (ب).
(٤) في (ش): تبارك وتعالى و(تعالى) سقطت من (ب).
(٥) في الأصلين ما لا نجده.
(٦) هذا من قول الحافظ الهيثمي كما في مجمع الزوائد.

[٣٤١] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن إِبْرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ، عَن عَطَاءٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ العَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ: قَائِماً، هُوَ بَينَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى]، فَإِذَا التَفَتَ يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ(١)؟ إِلَى خَيْرٍ مِنِّي؟ أَقْبِل يا ابنَ آدَمَ إِلَيَّ، فَأَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ(٢) إِلَيْهِ».

قَالَ: رَوَاهُ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو عَن عَطَاءٍ(٣) عَن أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفاً.

(وَإِبْرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ، هُوَ الخُوزِيُّ، ضَعِيفٌ جِدًّا)(٤).

[٣٤٢] حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن صَالِحٍ، [حَدَّثَنِي اللَّيْثُ](٥) ثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ، عَن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، [عَنْ عَطَّاءِ بنِ يَسَارٍ] عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِي: «أَنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ (عَلَيْهِ)(٦) إِشَارَةً، فَلَمَّا سَلَّم قَالَ (لَهُ)(٧) النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّا كُنَّا نَرُدُّ السَّلاَمَ فِي صَلاَتِنَا فَنُهِينَا عَنْ ذَلِكَ».

---

[٣٤١] كشف (٥٥٣) مجمع (٢/ ٨٠). وقال: رواه البزار وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف.

[٣٤٢] كشف (٥٥٤) مجمع (٢/ ٨١). وقال: رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث فقال: ثقة مأمون وضعفه الأئمة: أحمد وغيره.

....

(١) في (ب): يلتفت. وفي (ش): تلفت.
(٢) في (ب): يلتفت.
(٣) في (ب): عمر وعطاء.
(٤) ليست في (ش).
(٥) سقط من (ب).
(٦) سقط من (أ).
(٧) سقط من (ب).

[٣٤٣](*) حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَنَا(١) عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُد، ثَنا سَعِيدُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ، ثَنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلاَثٌ مِنَ الجَفَاءِ: أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ قَائِماً، أَوْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ، أَوْ يَنْفُخَ فِي سُجُودِهِ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ إِلاَّ سَعِيدٌ.

وَرَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ وَعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ وَاصِلٍ.

[٣٤٤] حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ الخِضْرِ(٢) العَطَّارِ، ثَنَا عُثْمَانُ بنُ فَرْقَدٍ العَطَّارُ، ثَنَا جَلْدُ بنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَفَعَهُ، قَالَ: «ثَلاَثَةٌ مِنَ الجَفَاءِ: أَنْ يَنْفُخَ الرَّجُلُ فِي سُجُودِهِ أَوْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِن صَلاَتِهِ».

[قَالَ البَزَّارُ] وَذَهَبَتْ(٣) عَنِّي الثَّالِثَةُ.

[٣٤٥] حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُفْيَانَ، ثَنَا يَحْيَى بنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن

---

[٣٤٣] كشف (٥٤٧) مجمع (٢/٨٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟. وقد أورده في حاشية (ب)]، ورجال البزار رجال الصحيح.

[٣٤٤] كشف (٥٤٨) مجمع (٢/٨٣ ـ ٨٤). وقال: رواه البزار وفيه الجلد بن أيوب وهو ضعيف.

[٣٤٥] كشف (٥٤٩) مجمع (٢/٨٦). وقال: رواه البزار عن شيخه هارون بن سفيان ولم أجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح.

(*) في حاشية (ب): «طب [س]: حدثنا محمد بن الحصين، ثنا مكرم، ثنا فضل بن الصباح، ثنا أبو عبيدة الحدروية. قال: لا يروى عن بريدة إلا بهذا الإسناد، وتفرد به أبو عبيدة، قلت: بل تفرد به شيخه».

(١) في (ش): أنبا.

(٢) هكذا بالأصلين. وفي (ش): الخضرث بن الخضير. ولم اهتد للصواب فيها.

(٣) في (أ، ش). ذهب.

قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (نَهى عَنِ الإِقْعَاءِ)(١) والتَّورُّكِ(٢) فِي الصَّلَاةِ».
[قَالَ البَزَّارُ]: لَا يُرْوَى(٣) عَن أَنَسٍ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، وَأَظُنُّ يَحْيَـى أَخْطَأَ فِيهِ.
[٣٤٦] (*)حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ المُسْتَمِرِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارٍ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّورُّكِ، والإِقْعَاءِ، وأَن لَا نَسْتَوْفِز فِي صَلَاتِنَا.
[٣٤٧] حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بنُ هَانِيءٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارٍ ـ بِهِ مُخْتَصَراً»
قَالَ [البَزَّارُ]: سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ لَا يُحْتَجُّ بِمَا انفرَدَ (بِهِ).
[٣٤٨] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ(٤) بنُ حَفْصٍ، ثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا عِيسَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ

---

[٣٤٦] كشف (٥٥٠) مجمع (٢/٨٦). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟. وقد أورد إسناده في حاشية (ب) فالحمد لله]، وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام.

[٣٤٧] كشف (٥٥١) مجمع (السابق).

[٣٤٨] كشف (٥٧١) مجمع (٢/٨٥). وقال: رواه البزار وفيه عيسى بن عبد الله من ولد النعمان بن بشير وهو ضعيف.

---

(١) سقطت من (أ): والإقعاء أن يلصق الرجل إليتيه بالأرض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الأرض كما يفعل الكلب.

(٢) التورك هنا: قيل: هو أن يرفع الرجل وركيه إذا سجد حتى يفحش في ذلك. وقيل: هو أن يلصق إليتيه بعقبيه في السجود. وقال الأزهري: التورك في الصلاة ضربان: سنة، ومكروه. أما السنة فأن ينحّي رجليه في التشهد الأخير ويلصق مقعدته بالأرض، وهو من وضع الورك عليها، والورك: ما فوق الفخذ، وهي مؤنثة. وأما المكروه فأن يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم، وقد نُهِيَ عنه.

(٣) تصحف في (ب): تروي. بالنون.

(*) في حاشية (ب): [طب س]: حدثنا عبد الله بن إسحاق بن... المدايني، ثنا أبو معمر صالح بن حرب، ثنا سلام ابن أبي جرة، عن يونس بن عمر، عن الحسن، عن سمرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الإقعاء في الصلاة. لم يروه عن يونس إلاَّ سلام.

(٤) في الأصلين: إسرائيل. وهو تحريف.. وقد جاء على الصواب في (ش): وفيه أيضاً برقم (٢٥٤). ونسبه الأيلي.

الأَنْصَارِيُّ ـ مِنْ وُلْدِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِير ـ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلاَةِ غَيْرَ عَبَثٍ.

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ مُتَّصِلاً[1] إِلاَّ عَنْ ابنِ عُمَرَ، وَلاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ إِلاَّ عِيسَى.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[٣٤٩] حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يحوِّل الحَصَى فِي الصَّلاةِ، قَالَ: «ذَلِكَ[2] حَظُّكَ مِنْ صَلاَتِكَ».

يُوسُفُ وَاهٍ، وَالأَعْمَشُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنَسٍ.

بَابٌ: الصُّفُوفُ

[٣٥٠] حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى المُشْمَعِلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنِّي لأَنْظُرُ مِنْ وَرَائِي[3] كَمَا أَنْظُرُ

[٣٤٩] كشف (٥٦٩) مجمع (٢/٨٦). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٤٠١٣] والبزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف.

[٣٥٠] كشف (٥٠٤) مجمع (٢/٨٩). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

....

(١) لفظة في (ش): لا نعلم رواه مرفوعاً متصلاً...

(٢) في (ش): ذاك.

(٣) قوله: «إني لأنظر من ورائي»: قال الحافظ في فتح الباري: والصواب المختار أنه محمول على ظاهره وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ـ ﷺ ـ انخرقت له فيه العادة، وعلى هذا عمل المصنف فأخرج هذا الحديث في علامات النبوة، وكذا نقل عن الإمام أحمد وغيره، ثم ذلك الإدراك يجوز أن يكون برؤية عينه انخرقت له العادة فيه أيضاً فكان يرى بها من غير مقابلة لأن الحق عند أهل السنَّة أن الرؤية لا يشترط لها عقلاً عضو مخصوص ولا مقابلة ولا قرب، وإنما تلك أمور عادية يجوز حصول الإدراك مع عدمها عقلاً، ولذلك حكموا بجواز رؤية الله تعالى في الدار الآخرة خلافاً لأهل البدع لوقوفهم مع العادة.

مِنْ بين يَدِيَّ، (سَوُّوا) صُفُوفَكُم، وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكُم وَسُجُودَكُم».

هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

[٣٥١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ[1] رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ إِلَّا لَيْثٌ.

[٣٥٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الأَسْوَدِ بنِ مَامُولٍ[2] الوَرَّاقُ، ثَنَا يَحْيَى ابنُ السَّكَنِ، ثَنَا أَبُو العَوَّامِ ــ وَأَظُنُّهُ صَدَقَةَ بنَ أَبِي سَهْلٍ ــ عَن عَوْنِ بنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي الصَّفِّ غُفِرَ لَهُ».

[٣٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا خَلَفُ بنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ للصَفِّ الأَوَّلِ ثَلَاثاً، ولِلثَّانِي مَرَّتَيْنِ، ولِلثَّالِثِ مَرَّةً».

قَالَ البَزَّارُ: رَوَاهُ هِشَامٌ[3]، عَنْ يَحْيَى، عَن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ عَنِ الْعِرْبَاضِ.

---

[٣٥١] كشف (٥١٢) مجمع (٢/ ٩٠). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [نحوه؟] والبزار، وإسناد البزار حسن، وفي إسناد الطبراني ليث بن حماد ضعفه الدارقطني.

[٣٥٢] كشف (٥١١) مجمع (٢/ ٩١). وقال: رواه البزار وإسناده حسن.

[٣٥٣] كشف (٥٠٩) مجمع (٢/ ٩٢). وقال: رواه البزار وفيه أيوب بن عتبة ضعف من قبل حفظه.

. . . .

(١) في (ب): يعلم. وهو تصحيف.

(٢) في (ب): هامول. وهو تعريف. والتصويب من كتب الرجال.

(٣) في (ب): رواه عن هشام.

وَرَوَاهُ شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيرِ بنِ نُفَيْرٍ، عَن الْعِرْبَاضِ فَرَفَعَهُ، ـ وَحَدِيثُ الْعِرْبَاضِ أَصَحُّ).

قَالَ الشَّيْخُ: وَأَيُّوبُ ضَعِيفٌ.

[٣٥٤] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ اسْحَاقَ، ثَنَا الضَّحَاكُ بنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وشَرُّهَا آخِرُهَا. وَخَيرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَاصِمٍ [1] [عَنْ سَعِيدٍ]

قُلْتُ: هُوَ إِسْنَادٌ ظَاهِرُ الصِّحَةِ، ولَكِنَّ سَمَاعَ أَبِي عَاصِمٍ مِن سَعِيدٍ بَعْدَ الاخْتِلَاطِ [2].

[٣٥٥] (*) حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بنُ يَحْيَى بْنِ ثَوبَانَ، عَن عَمِّهِ: عُمَارَةَ بنِ ثَوْبَانَ، عَن عَطَاءٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ [3] أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا [4]. وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ أَوَّلُهَا، وخَيْرُهَا آخِرُهَا».

رِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ.

---

[٣٥٤] كشف (٥١٤) مجمع (٢/٩٣). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

[٣٥٥] كشف (٥١٣) مجمع (٣/٩٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١١ (رقم ١١٤٩٧)]، والأوسط [برقم ٢٤٤٦]، ورجاله موثقون.

....

(١) وهو الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل، الحافظ المشهور.

(٢) هذه فائدة نفيسة تلحق بكتب الرجال والمختلطين. ولم يذكرها ابن الكيال في الكواكب النيرات. ولا استدركها محققها الأخ الفاضل: عبد القيوم. فالحمد لله.

(*) في حاشية (ب): طب ك س: حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم ـ به.

(٣) في (ب): الرجل. وهو تحريف.

(٤) في (ب): وآخرها. وهو أيضاً.

[٣٥٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى التَمِيمِيُّ، والحَسَنُ بنُ الصبَّاحِ قَالاَ: ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ: (هو الحُنَيْنِيُّ)[١]، ثَنَا عَاصِمٌ العُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «لِيَلِيَنِّي مِنْكُم أولُوا الأَحْلاَمِ[٢] وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِين يَلُونَهُمْ».

قَالَ الشَّيْخُ: عَاصِمٌ ضَعَّفَهُ الأَكْثَرُونَ.

قُلْتُ: والحُنَيْنِيُّ أَضعف مِن عَاصِمٍ.

[٣٥٧](*) حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، ثَنَا[٣] أَبِي ـ يُوسُف بن خَالِدٍ ـ ثَنَا جَعْفَرُ بنُ سَعدِ بنِ سَمُرَةَ، ثَنَا خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن أَبِيهِ ـ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ [عَن سَمُرَةَ] بنِ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ المُهَاجِرِينَ أَن يَتَقَدَّمُوا، وَأَن يَكُونُوا فِي مُقَدَّمِ الصُفُوفِ، وَيَقُولُ: هُمْ[٤] أَعْلَمُ بِالصَّلاَةِ مِن السُّفَهَاءِ وَالأَعْرَابِ، وَلاَ أُحِبُّ أَن يَكُونَ الأَعْرَابُ أَمَامَهُمْ وَلاَ يَدْرُونَ كَيفَ الصَّلاَةِ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

(هُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ)[٥].

---

[٣٥٦] كشف (٥٠٥) مجمع (٢/٩٤). وقال: رواه البزار وفيه عاصم بن عبد الله العمري والأكثر على تضعيفه واختلف في الاحتجاج به.

[٣٥٧] كشف (٥٠٦) مجمع (٢/٩٤). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ٦٨٨٢، ٦٨٨٧، ٧٠٨٥]، وإسناده ضعيف.

(١) سقطت من (ش).

(٢) في الأصلين: الأرحام. وهو تحريف.

(*) في حاشية (ب): «طب: حدثنا موسى بن هارون، ثنا مروان بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة، ثنا جعفر بن سعد ـ به».

(٣) في (ش): حدثني.

(٤) في (ب): إنهم.

(٥) هذه المقولة من الحافظ الهيثمي. وليست تمام كلام البزار كما يتضح ذلك من مراجعة مجمع الزوائد.

[٣٥٨] حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ [الْعَنْبَرِيُّ]، ثَنَا عَبْدُ الـرَّزَّاقِ، عَنْ[١] مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ[٢] عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ».

إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

[٣٥٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَرْزُوقٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ رَجَاءٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَن عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ أَن يَقُومَ الرَّجُلُ وَخَلْفَهُ رَجُلَانِ وَخَلْفَهُمَا امْرَأَةٌ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(وَالحَارِثُ ضَعِيفٌ)[٤].

[٣٦٠] حَدَّثَنَا أَحْمدُ بنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ[٥]، ثَنَا يَحْيَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا هُشَيمٌ، عَنْ يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عَن ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ».

قَالَ: رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَن ثَابِتٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسٍ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

(هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ)[٦].

---

[٣٥٨] كشف (٥٠٧) مجمع (٢/ ٩١ ــ ٩٢). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثقه جماعة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨٥٥].

[٣٥٩] كشف (٥١٥) مجمع (٢/ ٩٤). وقال: رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف.

[٣٦٠] كشف (٥١٠) مجمع (٢/ ٩٥). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون.

....

(١) في (ش): أنا.

(٢) قوله: «إن الله تبارك وتعالى وملائكته يصلون على الصف الأول». قال البخاري: قال أبو العالية: صلاة الله ثناؤه عند الملائكة، وصلاة الملائكة الدعاء، قال ابن عباس: يصلون يبرِّكون.

(٣) هكذا بالأصلين و(ش): وصوابه رزق كما سبق ونبهنا على ذلك في (١٤، ١٥). هنا.

(٤) الظاهر أنه من قول الهيثمي.

(٥) في الأصلين: ابن الكوفي.

(٦) الظاهر أنه من قول الحافظ الهيثمي والحافظ ابن حجر.

[٣٦١](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ النَّضْرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِ وَحْدَهُ فَأَمَرَهُ أَن يُعِيدَ الصَّلَاةَ».

(قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَالنَّضْرُ أَبُو عُمَرَ الخَزَّازُ ضَعِيفٌ جِدًّا.

وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ الْحِمَّانِيُّ(١).

بَابُ: السِّوَاكِ

[٣٦٢] حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بنُ يَحْيَى الوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

قَالَ: رَوَاهُ الحُفَّاظُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا نَعْلَمُ أَحداً تَابَعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَهُوَ لَيِّنُ الحَدِيثِ.

---

[٣٦١] كشف (٥١٦) مجمع (٢/٩٦). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١١٦٥٨]، والأوسط [؟]، وفيه النضر أبو عمر أجمعوا على ضعفه.

[٣٦٢] كشف (٤٩٣) مجمع (٢/٩٧). وقال: رواه البزار وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا عبد السلام بن سهل السكري، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عبد الحميد ــ به.

(١) وهو عبد الحميد بن عبد الرحمن. صدوق يخطىء أخرج له الشيخان وغيرهما. (التقريب).

[٣٦٣] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ثَنَا(١) السَّرِيُّ بـنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَن عَائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَـالَتْ: «أَمَرَنَـا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالسِّوَاكِ، وَقَالَ: نِعْمَ الشِّمَاءُ هُوَ».

السَّرِيُّ ضَعِيفٌ.

[قَالَ الشَّيْخُ: لَهَا غيرَ هذَا فِي السِّوَاكِ](٢).

[٣٦٤](*) حَدَّثَنَا خَالِدُ بن يُوسُفَ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِنَانٍ أَبِي حَبِيبٍ، عَن رَجُلٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَأْمُرُ بالسِّوَاكِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ [يُرْوَى] عَن ابنِ الزُّبَيْرِ إِلَّا مِن هَذَا الْوَجهِ.

[٣٦٥](**) حَـدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرٌ، عَـن مُسْلِـمٍ المُلَائِيِّ، عَن مُجَاهِدٍ

---

[٣٦٣] كشف (٤٩٩) مجمع (٢/ ٩٩). وقـال: رواه البـزار وفيـه السـري بن إسمـاعيـل وهـو ضعيف.

[٣٦٤] كشف (٤٩٢) مجمـع (٢/ ٩٧). وقـال: رواه البـزار والـطبـراني في الكبيـر [لم تـطبـع أحاديثه]، وفيه رجل لم يسم.

[٣٦٥] كشف (٤٩٤) مجمـع (٢/ ٩٧). وقال: رواه البـزار والطبـراني في الكبير [ج ١١/ رقمي ١١١٢٥، ١١١٣٣]. من طريق مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف. وقال البزار: لا بأس به.

....

(١) في (ش): أنبا.

(٢) عن (ش): بتصرف.

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا زكريا بن يحيى، ثنا خالد بن يوسف ـ به.

(**) في حاشية (ب) [طب ك]: حدثنا الحسين بن جعفـر القتـات، ثنـا عبد الحميـد بن صالـح، أنا أبـو الأحـوص، عن مسلم ــ به. حـدثنا محمـد بن زكريـا، ثنا عبـد الله بن رجـاء، عن إسـرائيـل، عن مسلم ــ بلفظ: لولا أن أشق على أمتي لجعلت عليهم السواك عند كل صلاة.

[عَن أَبيهِ][(1)] عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(لَولاَ أَن تَضْعُفُوا)[(2)] لأَمَرْتُكُمْ بالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

[٣٦٦] وَحـدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُسْلِمٍ نَحْوَهُ قَالَ (البزَّارُ: قَد رُوِيَ نَحْوُهُ)[(2)] مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ بِغَيْرِ لَفْظِهِ، والمُلاَئِيُّ لَيسَ بِهِ بَأْسٌ، يَرْوِي عَنْهُ شُعْبَةُ، [وَالثَّوْرِيُّ] وَالأَعْمَشُ [وَإِسْرَائِيلُ] وَجماعَةٌ[(3)] [كَثِيرَةٌ، وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ][(2)].

[٣٦٧] حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ بنُ خَالِدٍ الخَيَّاطُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَن أُدْرَد[(4)] أَوْ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى لِثَّتِي وَلِسَانِي» (عِمْرَانُ بنُ خَالِدٍ ضَعِيفٌ)[(5)].

[٣٦٨] حَدَّثَنَا أَحْمدُ قَالَ[(6)]: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ زِيَادٍ، يُحَدِّثُ عَنْ فُضَيلِ بنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِدِ[(7)] بنِ عُبَيْدَةَ، عَن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ هُوَ السُّلَمِيُّ ـ عَن عَلِيٍّ، أَنَّهُ أَمَرَ بالسِّوَاكِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ العَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَامَ المَلَكُ خَلْفَهُ فَيَسْمَعُ لِقِرَاءَتِهِ فَيَدْنُو مِنْهُ ـ أَو كَلِمَةً نَحْوَهَا ـ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ

---

[٣٦٦] كشف (٤٩٥) مجمع (السابق).

[٣٦٧] كشف (٤٩٧) مجمع (٢/٩٩). وقال: رواه البزار وفيه عمران بن خالد وهو ضعيف.

[٣٦٨] كشف (٤٩٦) مجمع (٢/٩٩). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات قلت: روى ابن ماجه [برقم ٢٩١] بعضه إلا أنه موقوف وهذا مرفوع. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٦٠٣] وراجعه.

....

(١) زيادة في (أ) فقط. وأظنها مقحمة.

(٢) بياض بالأصلين، استدركناه من (ش).

(٣) في (أ) وجماعة واحبلا. . . .

(٤) قوله: «حتى خشيت أن أدرد» الدرد: سقوط الأسنان.

(٥) هذا قول الحافظ الهيثمي. كما يظهر من مراجعة (م).

(٦) هو صاحب المسند أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار.

(٧) في (ب) سعيد. وهو تصحيف.

عَلَى فِيهِ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِن القُرْآنِ إِلَّا صَارَ في جَوفِ المَلَكِ، فَطَهِّرُوا أَفْوَاهَكُم للقُرْآنِ» .

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن عَلِيٍّ بِأَحْسَنَ مِنْ هَذَا الإِسْنَادِ.

وقَد رَوَاهُ بَعْضُهُم عَن أَبِي عَبْدِ الرَّحمَنِ [السُّلَمِيِّ] عَن عَلِيٍّ مَوقُوفاً.

وَالمَوقُوفُ عِنْدَ ابنِ مَاجه، وَهُوَ مُخْتَصَرٌ.

[٣٦٩] حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ زِيَادٍ السَّاجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي فُدَيْكٍ، ثنا عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَسْلَمِيُّ، عَن مَلِيحِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الخَطْمِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِن سُنَنِ المُرْسَلِينَ: الحَيَاءُ، وَالحِلْمُ، والحِجَامَةُ، وَالسِّوَاكُ، والتَّعَطُّرُ».

قَالَ: لَا يُعْلَمُ(١) رَوَى الخَطْمِيُّ إِلَّا هَذَا، ولَا يُعْلَمُ(٢) لَهُ إِلَّا هَذَا الإِسْنَادُ.

مَلِيحٌ وَمَن فَوقَهُ لَا أَعْرِفُهُمْ.

قُلْتُ: وَقَوْلُهُ: إِنَّهُ لَا يعْلَمُ لَهُ إِلَّا هَذَا الإِسْنَادُ عَجَبٌ، فَقَد رَوَاهُ هُوَ مِن حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ وَهُوَ عِنْدَ التِرْمِذِيِّ وَغَيرِهِ.

---

[٣٦٩] كشف (٥٠٠) مجمع (٢/ ٩٩). وقال: رواه البزار ومليح وأبوه وجده لم أجد من ترجمهم. اهـ. قلت: وقد أخرجه الطبراني في الكبير أيضاً [ج ٢٢ برقم ٧٤٩] وراجعه.

....

(١) في (أ، ش): نعلم.

باب: صِفَةُ الصَّلَوَاتِ وَأَذْكَارِهَا وَالقُنُوتِ والتَّشَهُّدِ وَغَير ذٰلِك

[٣٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ المُثَنَّى، ثَنَا الحَجَّاجُ بنُ فَرُّوخ، عَن العَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «كَانَ بِلَالٌ إِذَا قَالَ: قَد قَامَت الصَّلاةُ، نَهَضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالتَّكْبِيرَةِ»(١).

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ ابنِ أَبِي أَوْفَى بِهذَا الإِسْنَادِ.

وَحَجَّاجُ بنُ فَرُّوخٍ ضَعِيفٌ.

[٣٧١] سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الحَسَنَ بنَ السَّكَنِ يُحَدِّثُ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ، وَصَفْوَةُ الصَّلَاةِ التَكْبِيرَةُ الأُولَى».

(قَالَ: ذَكَرَهُ(٢) عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ عَلَى (سَبِيلِ)(٣) الإِنْكَارِ عَلَى الحَسَنِ، [بنِ السَّكَنِ] فَحَفِظْتُهُ(٤) عَنْهُ، وَلَمْ يَكُنْ يُرْضِي هَذَا الشَّيْخ.

وَضَعَّفَهُ أَيْضاً أَحْمَدُ، وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

---

[٣٧٠] كشف (٥٢٠) مجمع (١٠٣/٢). وقال: رواه البزار وفيه الحجاج بن فروخ وهو ضعيف.

[٣٧١] كشف (٥٢١) مجمع (١٠٣/٢). وقال: رواه البزار وفيه الحسن بن السكن ضعفه أحمد وذكره ابن حبان في الثقات.

....

(١) في (ش): بالتكبير. بدون هاء.

(٢) في (ش): فذكره.

(٣) سقطت من (ش).

(٤) لفظه في (ش): وحفظته عنه، فكتبته من غير أن يمله عليّ عمرو. .

[٣٧٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - (هُوَ: ابنُ هَانِي)(١) - ثَنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ، عَن يَزِيدَ بنِ سِنَانٍ أَبِي فَرْوَةَ، ثَنَا أَبُو عُبَيدٍ [قَالَ]: سَمِعْتُ شَيْخاً بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ [قَالَ]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أُنْفَةٌ(٢)، وإِنَّ أُنْفَةَ الصَّلاةِ التَّكْبِيرةُ الأُولَى، فَحَافِظُوا عَلَيْهَا». [٣٧٢/م].

قَالَ أَبُو عُبَيْد: فَحَدَّثْتُ بِهِ رَجَاءَ بنَ حَيْوَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَن النَّبِيِّ ﷺ» قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى مَرفُوعاً إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَقَد رُوِيَ بَعْضُ كَلَامِهِ بِغَيرِ لَفْظِهِ.

[٣٧٣] حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، ثَنَا حَيْوَةُ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَن حَبِيبِ بنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبَّاسِ بنِ يُونُسَ، عَن شَدَّادِ بنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: «مَا نَسِيتُ، (فَلَمْ) أَنْسَ أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِماً، يَدهُ اليُمْنَى عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى، قَابِضاً عَلَيهَا - يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ -.

قَالَ: لَا نَعْلَمُ يَرْوِي(٣) شَدَّادُ بنُ شُرَحْبِيلَ إِلَّا هَذَا، وَعَبَّاسٌ لَا نَعْرِفُهُ.

---

[٣٧٢] كشف (٥٢١) مجمع (١٠٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده] بنحوه موقوفاً. وفيه رجل لم يُسَمَّ.

[٣٧٢/م] كشف (٥٢١) مجمع (السابق).

[٣٧٣] كشف (٥٢٢) مجمع (٢/١٠٤ - ١٠٥). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ٧١١١]، وفيه عباس بن يونس ولم أجد من ترجمه، وقال البزار: ولم يرو شداد بن شرحبيل عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث.

....

(١) سقطت من (ش).

(٢) قوله: «لكل شيء أُنْفَةٌ» الأنفة أول الشيء وابتداؤه.

(٣) في (ش): روى.

[٣٧٤] (*)حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبِي [ـ يُوسُفُ بن خَالِدَ ـ]، ثَنَا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ، ثَنا خُبَيبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ، عَن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لَنَا: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم فَليَقُلْ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَن تَصُدَّ عَنِّي وَجْهَكَ يَومَ القِيَامَةِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِن خَطَايَايَ[١] كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مُسْلِماً وَأَمِتْنِي مُسْلِماً».

يُوسُفُ ذَاهِبٌ.

[٣٧٥] حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ أَحْمَدَ العَرْزَمِيُّ[٢]، ثَنَا[٣] عَمِّي، عَن أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ الجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: «يَا بُرَيْدَةُ، إِذَا كَانَ حِينَ تَفْتَحُ[٤] الصَّلاَةَ فَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، لاَ إِلَه إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لكَ، تَبَارَكَ[٥] اسمُكَ، وتَعَالَى جَدُّكَ[٦]، وَلاَ إِلَه غَيْرُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّه[٧] لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. وتَقْرَأُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَتَرْكَعُ، فَتَقُولُ: سُبْحَانَ

---

[٣٧٤] كشف (٥٢٣) مجمع (١٠٦/٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ٧٠٤٨]، وإسناده ضعيف.

[٣٧٥] كشف (٥٢٧) مجمع (١٣٢/٢). وقال: رواه البزار وفيه عباد بن أحمد العرزمي ضعفه الدارقطني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا موسى بن هارون، ثنا مروان بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان، ثنا جعفر بن سعد ـ به.

(١) في (ب) خطاي.

(٢) في (أ) العزرمي. وهو تصحيف والتصويب من الميزان للذهبي.

(٣) في (ش): حدثني.

(٤) في (ش): تفتتح.

(٥) في (ب) تباركت.

(٦) قوله: «وتعالى جدك»: أي علا جلالك وعظمتك، والجد: الحظ والسعادة والغنى.

(٧) في (ش): إنه.

رَبِّيَ العَظِيم ثَلاث مَرَّاتٍ، فَإِذَا رَفَعْتَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُلْ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَه، اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ مِلءَ السَّمواتِ ومِلْءَ الأَرْضِ ومِلْءَ مَا شِئْت مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ. فَإِذَا سَجَدْتَ فَقُلْ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ثَلاثاً، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. فَإِذَا رَفَعْتَ مِنَ السُّجُودِ فَقُلْ: رَبِّ(١) اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي، إِنِي لما أَنْزَلْتَ إِليَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. فَإِذَا جَلَسْت فِي صَلاتِك، فَلا تَتْرُكَنَّ فِي التَّشَهُدِ: لَا إِله إِلَّا اللَّهُ وَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ، وَالصَّلاةَ عَلَيَّ وَعَلى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، وَسَلِّم عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ عَن بُرَيْدَةَ.

قُلْتُ: جَابِرٌ الجُعْفِيُّ ضَعِيفٌ جِدَّاً.

[٣٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ [المُحَارِبِيُّ]، ثَنَا أَبُو سَعْدٍ عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجَهْرِ بِبِسْمِ(٢) اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ فَقَالَ: كُنَّا نَقُولُ: هِيَ قِرَاءَةُ الأَعْرَابِ.

أَبُو سَعْدٍ ــ هُوَ: البَقَّالُ ــ فِيهِ كَلَامٌ.

[٣٧٧](*) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الجُنَيْدِ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ، ثَنَا

---

[٣٧٦] كشف (٥٢٥) مجمع (٢/١٠٨). وقال: رواه البزار وفيه أبو سعد البقال وهو ثقة مدلس وقد عنعنه وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٣٧٧] كشف (٤٨٩) مجمع (٢/١١٠). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده]، وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): ربي.
(٢) في (ب) بسم.
(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا مسلمة ــ به.

مَسْلَمَةُ[1] بنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَن مَكْحُولٍ، عَنْ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ (لَنَا): هَل تَقْرَأُونَ مَعِي إِذَا كُنْتُمْ مَعِي فِي الصَّلاَةِ؟ قُلْنَا نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِلَّا بِأُمِّ[2] القُرْآنِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَمَسْلَمَةُ لَيِّنُ الحَدِيثِ».

[٣٧٨] (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن ثَابِتٍ، وَقَتَادَةَ، عَن حُمَيْدٍ[3]، عَـنْ أَنَـسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِسَبِّح[4] اسْمَ رَبِكَ الأَعْلَى، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَةِ». صَحِيحٌ.

[٣٧٩] (**) حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ يَحْيَى الحَسَّانِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَن شَبِيبٍ ـ أَبِي رَوحٍ ـ عَنِ الأَغَرِّ المُزْنِيِّ(**) «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَـرَأَ فِي الصُّبحِ سُورَةَ الرُّومِ».

---

[٣٧٨] كشف (٤٨٢) مجمع (١١٦/٢). وقـال: رواه البـزار ورجـالـه رجـال الصحيـح، ورواه الطبراني في الأوسط [؟].

[٣٧٩] كشف (٤٧٧) مجمع (١١٩/١). وقال: رواه البزار وفيه مؤمل بن إسماعيل وهو ثقة وقيل فيه إنه كثير الخطأ.

. . . .

(١) في (ب) مسلم، وهو تحريف.

(٢) في (ب) الأيام، وهو تصحيف.

(*) في حاشية (ب) طب س: حدثنا محمد بن الفضل السقطي. . . ، ثنا عباد العوام. . . بن. . . ، عن أبي. . . ، عن أنس ــ بـه. ولم يذكـر. . . وقال: لا. . . عن أنس إلا بهـذا الإسناد، وتفـرد بـه عباد.

(٣) في (ش): وحميد، ولعله هو الصواب.

(٤) في (ش): سبح.

(**) في حاشية (ب): روى أحمـد والنسائي من طـريق الثوري عن عبـد الملك بن عمير] عن شبيب أبي روح عن رجل من أصحاب النبي ﷺ وأخرجه الطبراني من طريق بكر بن خلف، عن مؤمل، عن =

[٣٨٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، أَنَا[1] سُفْيَانُ، عَن عُثْمَان بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَن عِرَاكِ ابنِ مَالِكٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «(قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ[2]) وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرٍ فَوَجَدْتُ رَجُلًا مِن بَنِي غِفَارٍ يَؤُمُّ النَّاسَ فِي صَلَاةٍ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى: سُورَة مَرْيَمَ، وَفِي الثَّانِيَةِ، وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ».

[٣٨١] حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ القَسْمَلِيُّ أَنَا[1] يَزِيدُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً، فَلَمَّا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَن حَمِدَهُ، قَالَ رَجُلٌ مِن خَلْفِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ فَلَمَّا (انْصَرَفَ)[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَن القَائِلُ الكَلِمَةَ؟ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: لَقَد رَأَيْتُ نَفَراً[4] مِن المَلَائِكَةِ (اكْتَنَفُوهَا[5]) فَعَرَجُوا[6] بِهَا فَنظرت إِلَيْهَا حَتَّى تَغَيَّبَتْ عَنِّي».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

---

[٣٨٠] كشف (٤٧٨) مجمع (٢/ ١١٩). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٣٨١] كشف (٥٤٥) مجمع (٢/ ١٢٤). وقال: رواه البزار وفيه من لم أعرفه.

شعبة، عن عبد الملك. بهذا الإسناد، وقال: عن الأغر ـ رجل من الصحابة. لكن الطبراني أدخل حديثه هذا في أحاديث الأغر المزني (ومن حديثه...، وهكذا في (ب) وليست في الإصابة) وتبعه أبو نعيم، وممن غاير بينهما البغوي فأورد حديثه عن زياد بن يحيى عن مؤمل بسنده، وقال فيه: عن الأغر رجل من بني غفار، فما روى البزار عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد وقع عنده عن الأغر المزني، وهو خطأ، قاله العسقلاني في الإصابة، والله أعلم. اهـ. قلت وهو منقول عن الإصابة (ج١/ ص ٥٦).

(١) في (ش): أنبا.

(٢) بياض بالأصلين.

(٣) بياض بالأصلين.

(٤) قوله: «نفراً من الملائكة» النفر اسم جمع يقع على جماعة خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة، لا واحد له من لفظه.

(٥) قوله: «فاكتنفوها» أي أحاطوا بها من جوانبها.

(٦) في (ب) ففرحوا. وهو تصحيف.

[٣٨٢](*) كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بنُ يَزِيدَ إِمَامُ مَسْجِدِ الْأَهْوَازِ يُخْبِرُنِي فِي كِتَابِهِ، أَنَّ أَبَا هَمَّامٍ مُحَمَّدَ بنَ الزِّبْرِقَانِ حَدَّثَهُ: ثَنَا مَرْوَانُ بنُ سَالِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِن اللَّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ».

قَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ مَرْوَانُ، وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ، وَهُوَ لَيِّنُ الحَدِيثِ.

[٣٨٣](**) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ شَبُّويَةَ المَرْوَزِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَن بن نَافِعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ ثَلَاثاً، وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ثَلَاثاً».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن جُبَيْرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَبْدُ العَزِيزِ صَالِحٌ ولَيْس بِالْقَوِيِّ [رَوَى عَنْهُ أَهْلُ العِلْمِ].

[٣٨٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ العَوَّامِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ بَكَّارِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَبِّحُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّي العَظِيمِ ثَلَاثاً، وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَى ثَلَاثاً»(١).

---

[٣٨٢] كشف (٥٤٠) مجمع (١٢٧/٢). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ١٠ (رقم ١٠٠١٤)]، والبزار وفيه مروان بن سالم وهو ضعيف منكر الحديث.

[٣٨٣] كشف (٥٣٧) مجمع (١٢٨/٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ١٥٧٢]، وقال البزار: لا يروى عن جبير إلا بهذا الإسناد وعبد العزيز بن عبيد الله صالح ليس بالقوي.

[٣٨٤] كشف (٥٣٨) مجمع (١٢٨/٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده]، وقال البزار لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد، وعبد الرحمن بن أبي بكرة صالح الحديث.

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا أبو همام ـ به.

(**) في حاشية (ب) طب: حدثنا أبو عامر: محمد بن إبراهيم النحوي الصوري ثنا سليمان ـ به.

(١) سقطت من (ش).

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ عَن أَبِي بَكْـرَةَ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَـادِ، وَعَبْدُ الـرَّحْمَنِ صَالِحُ الحَدِيثِ مَعْرُوفُ النَّسَبِ.

[٣٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ (الحِمَّانِيُّ)[1]، ثَنَـا أَبُو يَحْيَـى الحِمَّـانِيُّ، عَن السَّرِيِّ بـنِ إِسْمَاعِيـلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَن مَسْرُوقٍ، عَن عَبْـدِ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ مِن السُّنَةِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّي العَظِيمِ ثَلاثاً وَفِي سُجُـودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَى ثَلاثاً».

قَـالَ: لاَ نَعْلَمُهُ عَن مَسْـرُوقٍ [عَن عَبْدِ اللَّهِ] إِلاَّ بِهَـذَا الوَجْـهِ، والسَّـرِيُّ لَيْسَ بِالقَوِيِّ.

[٣٨٦] حَدَّثَنَا يُـوسُفُ بنُ مُوسَى، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ زِيَادٍ، قَـالاَ: حَدَّثَنَـا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثَنَا حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ إِذَا سَجَدَ: سَجَـدَ لَكَ سَـوَادِي وَخَيَالِي، وَآمَنَ بِـكَ فُؤَادِي، أَبُوءُ بِنَعْمَتِكَ عَلَيَّ، هَذِهِ يَدَايَ وَمَا جَنَيْتُ[2] عَلَى نَفْسِي».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ عَن عَبْدِ اللَّهِ إِلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ.

قَالَ الشَّيخُ: رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

قُلْتُ: بَلْ حُمَيدٌ هُوَ ابنُ قَيْسٍ الأَعْرَجُ[3]، مُنْكَرُ الحَدِيثِ جِدًّا.

---

[٣٨٥] كشف (٥٤١) مجمع (٢/ ١٢٨). وقال: رواه البزار وفيه السري بن إسماعيـل وهو ضعيف عند أهل الحديث.

[٣٨٦] كشف (٥٤٣) مجمع (٢/ ١٢٨). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

(١) سقط من (ش). (٢) في (ب) خبيث. وهو تصحيف.

(٣) بل هو غيره فهذا هو حميد الأعرج الكوفي القاص المُلائي وهو ابن عمار (كما في ميزان الاعتدال وغيره) أو ابن عـطاء أو ابن علي أو غير ذلـك. روى له التـرمذي وقـال عنه الحـافظ في تقـريبـه: ضعيف وأمـا حميد بن قيس الأعرج فقد روى له الشيخـان والأربعة ووصفـه الحافظ بـأنه: لا بـأس به. وقـد أورد الحفاظ المتكلمون في الرجال هذا الحديث في مناكير الكوفي ــ ابن عمار ــ والحمدلله على توفيقه.

[٣٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، وَرَجَاءُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ قَالَا: ثَنَا أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا زَمْعَةُ، عَن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ».

قال: [لَا نَعْلَمُهُ عَن جَابِرٍ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ] تَفَرَّدَ بِهِ زَمْعَةُ [وَقَد حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ].

[٣٨٨] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَن ثُوَيْرِ بنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَوَّلُ(١) مَن نَقَصَ التَّكْبِيرَ الوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: نَقَصُوهَا نَقَصَهُم اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَكَعَ، وَكُلَّمَا سَجَدَ، وَكُلَّمَا رَفَعَ.

ثُوَيْرٌ ضَعِيفٌ.

[٣٨٩] حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا(٢) يَحْيَى بنُ آدَمَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ.

ح وَثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: «قَالَ أَبُو مُوسَى: لَقَدْ ذَكَّرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَاةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِمَّا نَسِينَاهَا، وَإِمَّا تَرَكْنَاهَا، قَالَ: فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَه مِنَ الرُّكُوعِ».

[قَالَ البَزَّارُ] كَذَا(٣) رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن يَزِيدَ ابن أَبِي مَرْيَمَ.

وَكُلُّهُم ثِقَاتٌ.

---

[٣٨٧] كشف (٥٣٤) مجمع (٢/١٣١). وقال: البزار ورجاله ثقات.

[٣٨٨] كشف (٥٣٣) مجمع (٢/١٣١). وقال: رواه البزار وفيه ثوير بن أبي فاختة وهو ضعيف.

[٣٨٩] كشف (٥٣٥) مجمع (٢/١٣١). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

(١) في (ب) أولى. وهو تحريف.

(٢) في (ش): أنبا.

(٣) في (ش): هكذا.

[٣٩٠]* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الجُنَيْدِ(١)، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي يَحْيَى الكُوفِيُّ، ثَنَا خَازِمُ(٢) بنُ الحُسَينِ أَبُو إِسْحَاقَ الحُمَيسِيُّ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ، عَن طَرَفَةَ الحَضْرَمِيِّ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أَوفَى قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ(٤) ﷺ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَلَو جُعِلَتْ(٥) خَبِيبَةٌ(٦) فِي الرَّمْضَاءِ لأَنْضَجَتْهُ، ثُمَّ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى فَلاَ يَزَالُ قَائِماً يَقْرَأُ، مَا سُمِعَ خَفْقُ نَعْلٍ مِنَ القَوْمِ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ فِي الثَّانِيَةِ فَيَرْكَعُ رَكْعَةً هِيَ أَقْصَرُ مِنَ الرَّكْعَةِ الأُولَى، ثُمَّ يَجْعَلُ الثَّالِثَةَ أَقْصَرَ مِن الثَّانِيَةِ، وَالرَّابِعَةَ أَقْصَرَ مِنَ الثَّالِثَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي بِنَا العَصْرَ والشَّمسُ بَيضَاءُ نَقِيَّةٌ قَدْرَ مَا يَسِيرُ السَّائِرُ فَرْسَخَينِ أَوْ ثَلاَثَةً، وَيُطِيلُ [الرَّكْعَةَ] الأُولَى مِنَ العَصْرِ، وَيَجْعَلُ الثَّانِيَةَ أَقْصَرَ مِنَ الأُولَى، وَيُصَلِّي المَغْرِبَ حِينَ يَقُولُ القَائِلُ: غَرَبَتِ الشَّمْسُ أَمْ لاَ؟ وَيُطِيلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى مِنَ المَغْرِبِ، وَيَجْعَلُ [الرَّكْعَةَ] الثَّانِيَةَ أَقْصَرَ مِنَ الأُولَى، و[الرَّكْعَةَ] الثَّالِثَةَ أَقْصَرَ مِنَ الثَّانِيَةِ(٧)، وَيُؤَخِّرُ صَلاَةَ العِشَاءِ [الآخِرَةِ] شَيْئاً».

---

[٣٩٠] كشف (٥٢٩) مجمع (١٣٣/٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده] إلا أنه قال: «ولو جعلت جنباً من الرمضاء لأنضجته مكان جنبيه وفيه طرفة الحضرمي، قال الأزدي لا يصح حديثه، وفيه من قيل إنه مجهول.

....

(*) في حاشية (ب) طب.. محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، وعلي بن عبد العزيز، قالا: ثنا يحيى بن عبد الحميد ــ به.

(١) في (ش): الخميس، وهو تصحيف وقد جاء في (ش): على الصواب برقم (٨٢).

(٢) في الأصلين: حازم. بالمهملة، وهو تصحيف والتصويب من كتب الرجال والمشتبه.

(٣) في الأصلين: الخميسي. وفي (ش): الخميس. وكلاهما تصحيف، وصوابه الحُميسي: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى بني حُميس.

(٤) في (أ) رسول الله.

(٥) في (ب) وجعلت.

(٦) في حاشية (ب) وقع عند الطبراني «جنباً» ــ الخبيبة: الشريحة من اللحم. «القاموس».

(٧) تصحيف في (ب) إلى: الثالثة.

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنِ ابنِ أَبِي أَوْفَى إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

طَرَفَةُ الحَضْرَمِيُّ: قَالَ الأَزْدِي: لَا يَصِحُ حَدِيثُهُ.

[٣٩١] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُصَلِّي بِمَكَّةَ، فَلَمَّا سَجَدَ جَافَى(١) حَتَّى رَأَيْتُ(٢) إِبِطَيهِ». هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

[٣٩٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُجْرٍ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قَالَ: «شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ـ فَذَكَرَ الحَدِيثَ فِي الوُضُوءِ ـ وَقَالَ. [و] لَم أَرَهُ تَنَشَّفَ بِثَوْبٍ، ثُمَّ نَهَضَ إِلَى المَسْجِدِ فَدَخَلَ فِي المِحْرَابِ ـ يَعْنِي مَوضِعَ المِحْرَابِ ـ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ وَعَن يَمِينِهِ وَعَن يَسَارِهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا بِشَحْمَةِ(٣) أُذُنَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ وَعِنْدَ صَدْرِهِ، ثُمَّ افْتَتَحَ القِرَاءَةَ، فَجَهَرَ بِالحَمْدِ(٤) ثُمَّ فَرَغَ مِنْ سُورَةِ الْحَمْدِ، ثُمَّ قَالَ: آمِينَ، حَتَّى سَمِعَ مَن خَلْفَهُ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةً أُخْرَى، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى حَاذَتَا بِشَحْمَةِ(٥) أُذُنَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ(٦)، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَأَمْهَلَ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى اعْتَدَلَ وَصَارَ صُلْبُهُ لَو وُضِعَ عَلَيْهِ قَدَحٌ مِن المَاءِ مَا تَكَفَّى(٧)، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ﷺ بِخُشُوعٍ، وَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ

[٣٩١] كشف (٥٣٠) مجمع (١٢٧/٢). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٣٩٢] سبق تخريجه (١٦٥).

(١) في (أ): «جاء في». وهو تصحيف طريف، وقوله: «جافى» أي باعد من الجفاء وهو بعد الشيء، والتجافي في الصلاة، أن يباعد المصلي عضديه عن جنبيه.

(٢) أُلحق في هامش (ب) بخط مغاير لخط الناسخ: غضون.

(٣) في (ب، ش): شحمة، والحق في هامش (ب) بسحمه.

(٤) في (ب) الحمد. وفي (أ) بالجهد. وهو تصحيف.

(٥) في (ب) شحمته. وفي (ش): شحمة.

(٦) في (أ) ركبته.

(٧) في (ش): انكفى. وقوله: «ما تكفّى» أي لم يمِلْ إلى أي جهة لاستواء ظهره الشريف ـ ﷺ ـ في ركوعه.

لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا بِشَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ انْحَطَّ لِلسُّجُودِ بِالتَّكْبِيرِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا بِشَحْمَةِ[1] أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَثْبَتَ جَبْهَتَهُ فِي الأَرْضِ حَتَّى إِنِّي أَرَى أَنْفَهُ فِي الرَّمْلِ، وَقَوَّسَ بِذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ، وَبَسَطَ فَخْذَهُ الْيَسَارِ، وَنَصَبَ الْيَمِينَ، كَمَا أَثْبَتَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ[2]، وَلَمْ يُمْهِلْ بِالسُّجُودِ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى أَنْ حَاذَتَا بِشَحْمَةِ[1] أُذُنَيْهِ، وَجَلَسَ جِلْسَةً خَفِيفَةً، فَوَضَعَ كَفَّهُ الْيَمِينِ عَلَى رُكْبَتِهِ وَبَعْضِ فَخْذِهِ، ثُمَّ[3] حَلَّقَ بِأُصْبَعِهِ، ثُمَّ انْحَطَّ سَاجِداً مِثْلَ[4] ذٰلِكَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِالتَّكْبِيرِ بِيَدَيْهِ إِلَى أَنْ حَاذَتَا بِشَحْمَةِ[1] أُذُنَيْهِ، وَإِلَى أَن اعْتَدَلَ فِي قِيَامِهِ، وَرَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ يَفْعَلُ فِيهِنَّ مَا فَعَلَ فِي هٰذِهِ، ثُمَّ جَلَسَ جِلْسَتَهُ[5] فِي التَّشَهُّدِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ عَن يَمِينِهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ، وَسَلَّمَ عَن يَسَارِهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ خَدِّهِ (الأَيْمَنِ) ـ تَقَدَّمَ الكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الطَّهَارَةِ[6] .

[٣٩٣](*) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَن أَبِي

[٣٩٣] كشف (٥٥٥) مجمع (٢/١٣٧). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٨ (رقم ٥٠٢٩)] وراجعه. والبزار والطبراني في الكبير [ج ١٠ (رقم ٩٩٧٣، ٩٩٧٤، ٩٩٩٤)]، وفيه أبو حمزة الأعور القصاب وهو ضعيف.

....

(١) في (ب، ش): شحمة. وألحق بهامش (ب) بشحمة.
(٢) في (ش): رجله.
(٣) في (ش): وحلق.
(٤) في (ش): بمثل.
(٥) في (ش): جلسة.
(٦) برقم (١٦٥).
(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا محمد بن شعيب، ثنا يعقوب. . .، ثنا مقدام بن عبد الله، ثنا محمد بن. . .، عن حماد، عن. . .، عن علقمة، والأسود، قال عبد الله: ما قنت رسول الله ـ ﷺ ـ. . .، الوتر وأنه كان قنت في الصلوات كلهن يدعو. . ولا قنت. . . . . ولا عثمان. . . ولا قنت على حتى حارب أهل. . . وكان يقنت في الصلوات كلهن، وكان. . . . يدعو كل واحد منهما على. . . . . .

حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَمْ يَقْنُتِ(١) النَّبِيّ إِلَّا شَهْراً وَاحِداً لَمْ يَقْنُتْ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ».

[قَالَ البَزَّارُ] هكَذا(٢) رُوِيَ عَن حَمَّادٍ، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلقَمَةَ، رواهُ عَن حَمَّادٍ مُحَمَّدُ(٣) بنُ جَابِرٍ، وَلاَ يُعْلَمُ رَوَى هَذَا الكَلَام عَن أَبِي حَمْزَةَ إِلَّا شَرِيكٌ.

[٣٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الحِرَشِيُّ، ثنَا حَمَادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَنَس: «أَنَّ النَّبِيَّ(٤) ﷺ قَنَتَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ [فَحفِظْتُ] مِن دُعَائِهِ: وَاجْعَل قُلُوبَهُم كَقُلُوبِ نِسَاءٍ كَوَافِرَ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٥) عَن أَنَسٍ إِلَّا عَن حَنْظَلَةَ.

أَبُو يَعْلَى(٦). [قَالَ الشَّيخُ: القُنُوتُ فِي الصَّحِيحِ، خَلاَ الدُّعَاءِ](٧).

[٣٩٥] حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، ثَنِي أَبِي [يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ] ثَنَاهُ جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ

---

[٣٩٤] كشف (٥٥٨) مجمع (٢/١٣٩). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٧ (رقم ٤٢٨٦)]، والبزار، وفيه حنظلة بن عبيد الله السدوسي ضعفه أحمد وابن المديني وجماعة، ووثقه ابن حبان.

[٣٩٥] كشف (٥٥٩) مجمع (٢/١٣٩). وقال: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف.

. . . .

(١) قوله: «لم يقنت» القنوت له معان كثيرة منها: الطاعة والخشوع والصلاة والدعاء، والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت، والمراد هنا الدعاء، وقد قنت ـ ﷺ ـ هذا الشهر يدعو على رعل وذكوان الذين قتلوا زهاء سبعين من القراء من الصحابة.

(٢) في (ش): وهذا.

(٣) هكذا في (أ) وفي (ب) رواه عن محمد بن جابر ولا . . .، وفي (ش): رواه عنه محمد . . .

(٤) في (أ) رسول الله.

(٥) في (أ) الإسناد.

(٦) هكذا في الأصلين، وليست هي كنية حنظلة هذا، بل هي إشارة إلى إخراج أبي يعلى لهذا الحديث في مسنده كما ذكر ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد، والله أعلم.

(٧) زيادة من (ش): بتصرف يسير.

[بنِ سَمُـرَةَ]، ثَنا خُبَيبُ بـنُ سُلَيْمـانَ، عَن أَبِيـهِ [سُلَيمـانَ بنِ سَمُـرَة] عَن سَمُـرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَعَنَ الْمُشْرِكِينَ فِي صَلاَتِـهِ(١) يَبْدَأُ بِقُـرَيشٍ ثُمَّ يُتْبِعُهُم قَبَائِـلَ كَثِيـرَة مِن العَرَبِ، فَقِيـلَ لَهُ الْعَنْ كُفَّـارَ قُرَيْشٍ، فَجَعَـلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُـولُ إِذَا أَرَادَ أَن يَلْعَنَ قَبِيلَةً: اللَّهُمَّ الْعَنْ كُفَّارَ بَنِي فُلاَنٍ». قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا عَن سَمُرَةَ.

وَيُوسُفُ وَاهِي.

[٣٩٦](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِرْدَاسٍ، ثَنَا مَحْبُوبُ بـنُ الحَسَـنِ، ثَنَا أَبُو حَمْـزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ(٢) وَيَقُولُ: تَعَلَّمُوا فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ إِلَّا بِتَشَهُّدٍ»، أَبُو حَمْزَةَ هُوَ مَيْمُونٌ، الأَعْوَرُ وَاهٍ.

[قَالَ الشَّيْخُ: أَخْرَجْتُهُ لِقَوْلِهِ: تَعَلَّمُوهَا.. إِلَى آخِرِهِ](٣).

[٣٩٧] (**) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

[٣٩٦] كشف (٥٦٠) مجمع (٢/١٤٠). وقال في الصحيح طرف منه ـ رواه الطبراني في الأوسط [؟]، وفيه صفد بن سنان ضعفه ابن معين، ورواه البزار برجال موثقين وفي بعضهم خلاف لا يضر إن شاء الله.

[٣٩٧] كشف (٥٦١) مجمع (٢/١٤١). وقال: لـه [أي: ابـن مسعود] عن البـزار... وإسناد البزار رجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (ش): الصلاة.

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن الحريشي، ثنا... بن سنان، عن أبي حمزة ـ قال: لم يروه عن أبي حمزة الأسعدي (غير واضحة بالحاشية)، قلت: قد رواه غيره كما ترى، اهـ.

(٢) لفظه في (ش): يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: تعلموها فإنه...

(٣) زيادة من (ش): بتصرف.

(**) في حاشية (ب) طب مرفوعاً: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا زهير بن مروان، ثنا عبد الأعلى، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن ابن مسعود: أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يتشهد في الصلاة، قال: وكنا نحفظه عن رسول اللّه ﷺ كما نحفظ حروف القرآن الواوات والألفات... قال: «إذا جلس على وركه الأيسر قال: التحيات... الحديث. اهـ. قلت: في طب [برقم ٩٩٣٢].

إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَأْخُذُ عَلَيْنَا الأَلِفَ وَالوَاوَ». هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

[٣٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ ، ثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بنِ يزِيدَ، أَنَّ أَبَا الْوَرْدِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيرِ يَقُولُ: إِنَّ تَشَهُّدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَشَهَّدُ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ خَيْرُ الأَسْمَاءِ التَّحِيَّاتُ [للَّه] الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ للَّهِ(١)، أَشْهَدُ أن لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه وَرَسُولُهُ [أَرْسَلَهُ] بِالحَقِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، السَّلَامُ عَلَيكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَن ابنِ الزُّبَيرِ مَرفُوعاً إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَأَبُو الوَرْدِ لَمْ يَروِ عَنْهُ غَير(٢) الحَارِثِ، (وَالحَارِثُ)(٣) رَوَى عَنْهُ ابنُ لَهِيْعَةَ وَغيرُهُ .

[٣٩٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، أَنَا(٤) سُلَيمُ بنُ أَخْضَرَ، ثَنَا دَاوُدُ بنُ قَيْسٍ، عَن نُعَيْمٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ(٥) ﷺ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْك؟ قَالَ: قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبراهِيمَ فِي العَالَمِينِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ

---

[٣٩٨] كشف (٥٦٢) مجمع (٢/١٤٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده]، والأوسط [؟] وزاد فيه وحده لا شريك له، وقال في آخره هذا في الركعتين الأوليين، ومداره على ابن لهيعة، وفيه كلام.

[٣٩٩] كشف (٥٦٥) مجمع (٢/١٤٤). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(١) في (أ) الله.
(٢) في (ش): إلا.
(٣) سقط من (ش).
(٤) في (ش): أنبا.
(٥) في (ش): النبي.

عَلِمْتُمْ». قالَ: لَا نَعْلَمُهُ إلَّا مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ، عَنْ نُعَيْمٍ [عَن أَبِي هُرَيْرَةَ].

[٤٠٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ المُخَرِّمِيُّ، ثَنَا [يُونُسُ] بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكرٍ وَعُمَرُ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْتَتِحُونَ القِرَاءَةَ بِالحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ و] يُسَلِّمُونَ تَسْلِيمَةً». [قَالَ الشَّيْخُ: ذَكَرْتُهُ لأَجْلِ التَّسْلِيمَة، وَبَاقِيهُ فِي الصَّحِيحِ](١). قُلْتُ: فِيهِ انْقِطَاعٌ.

بَابٌ: عَلَامَةُ القُبُولِ

[٤٠١] حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمانُ بنُ سَيْفٍ الحَرَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَاقِدٍ، عَن حَنْظَلَةَ، عَن طَاوُسٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ [تَبَارَكَ] وتَعَالَى: إِنَّمَا أَقْبَلُ(٢) الصَّلَاةَ مِمَّن تَوَاضَعَ بِهَا لِعَظَمَتِي، وَلَمْ يَسْتَطِلْ(٣) عَلَى خَلْقِي، وَلَم يَبِتْ مُصِرًّا عَلَى مَعْصِيَتِي، وَقَطَعَ نَهَارَهُ فِي ذِكْرِي، وَرَحِمَ المِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالأَرْمَلَةَ، وَرَحِمَ المُصَابَ. ذَاكَ نُورُهُ كَنُورِ الشَّمْسِ أَكْلأُهُ(٤) بِعِزَّتِي، وَأَسْتَحْفِظُهُ مَلَائِكَتِي، وَأَجْعَلُ لَهُ فِي الظُّلْمَةِ نُوراً وَفِي الجَهَالَةِ حِلْماً، وَمَثَلُهُ فِي خَلْقِي كَمَثَلِ الفِرْدَوْسِ فِي الجَنَّةِ».

---

[٤٠٠] كشف (٥٦٦) مجمع (٢/١٤٥ ـ ١٤٦). وقال: في الصحيح بعضه ـ رواه البزار والطبراني في الكبير [لم أجده]، والأوسط [؟] بالتسليمة الواحدة فقط ورجاله رجال الصحيح.

[٤٠١] كشف (٣٤٨) مجمع (٢/١٤٧). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن واقد الحراني ضعفه النسائي والبخاري وإبراهيم الجوزجاني وابن معين في رواية ووثقه في رواية ووثقه أحمد وكان يتحرى الصدق وأنكر على من تكلم به وأثنى عليه خيراً، وبقية رجاله ثقات.

(١) زيادة من (ش): بتصرف.
(٢) في (ش) تُقبل.
(٣) قوله: «ولم يستطل»: استطال أي علا وترفع على غيره.
(٤) قوله: «أكلأه» الكلاءة: الحفظ والحراسة.

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعاً بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ وَاقِدٍ يُكَنَّى أَبَا قَتَادَةَ، لَمْ يَكُنْ (بِالحَافِظِ، حَدَّثَ) عَنْهُ جَمَاعَةٌ [كَثِيرَةٌ مِن أَهْلِ العِلْمِ]، وَكَانَ حَرَّانِيًّا، قَاضِياً، عَفِيفاً، مُفَقَّهاً[١] بِقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَكَانَ يَغْلَطُ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى الصَّوَابِ.

قُلْتُ: ضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ قَوْلُ ابنِ مَعِينٍ، وَفَصْلُ الخِطَابِ فِيهِ ما قَالَ[٢] البَزَّارُ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ[٣] إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ. . .[٤] بِإِسْنَادٍ آخَرَ، فَرَوَاهُ ابنُ مَرْدَوَيْهِ مِن طَرِيقِ الضَّحَاكِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ وَائِلٍ، عَن حَنْظَلَةَ بِهِ، وَأَظُنُّ ابنَ وَائِلٍ تَصَحَّفَ وَأَنَّهُ: ابنُ وَاقِدٍ، فَيَعُودُ الأَمْرُ إِلَى مَا ذَكَرَ البَزَّارُ.

[٤٠٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ[٥] الدَّارِسِيُّ، ثنا سَلَمَةُ[٦] بنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الأَزْدِيُّ، عَن أَبِي رَاشِدٍ العَبْشَمِيِّ: «سَأَلْتُ

---

[٤٠٢] كشف (لم أجده في مظنته ولا غيرها) مجمع (٢/١٤٣ ـ ١٤٤). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ٦ (رقم ٦١٧١)]، والبزار، وفيه بشر بن عبيد الله الدارسي كذبه الأزدي، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

. . . .

(١) في (ش): متفقها.
(٢) في (ش): قاله.
(٣) في (ب) نعرفه.
(٤) هكذا بياض بالأصلين. ولعله «بل له إسناد آخر . . .».
(٥) هكذا في الأصلين و(ش): وكذا في أصلي ثقات ابن حبان «عبد الله» وفي مجمع الزوائد «عبيد الله» بالتصغير. والصواب بشر بن عبيد بالتصغير وبلا إضافة كما في ترجمته من الجرح والتعديل والثقات والكامل والميزان واللسان. وتصحف في الطبراني «بشر بن عبيدة» بزيادة تاء. وذكره محققه في الهامش على الصواب عن المجمع.
(٦) هكذا بالأصول الثلاثة. وفي إسناد الطبراني «مسلمة بن الصلت». بزيادة ميم في أوله. والله تعالى أعلم بالصواب.

سَلْمَانَ الفَارِسَيَّ فقَالَ: أُعَلِّمُكُمْ كَما عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ حَرْفاً بِحَرْفٍ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ سَلْمَانُ[1]: قُلْهَا فِي صَلَاتِكَ لَا تُنْقِصْ مِنْهَا حَرْفاً، وَلَا تَزِدْ فِيهَا حَرْفاً».

بِشْرٌ وَهَّاهُ ابنُ عَدِيٍّ وَالأَزْدِيُّ، وَقَوَّاهُ ابنُ حِبَّانَ.

[٤٠٣] حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى الضَّرِيرُ، ثَنَا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، ثَنَا مُغِيرَةُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ، الطُّهُورُ ثُلُثٌ، وَالرُّكُوعُ ثُلُثٌ، وَالسُّجُودُ ثُلُثٌ. فَمَنْ أَدَّاهَا بِحَقِّهَا: قُبِلَتْ مِنْهُ وَقُبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ «رُدَّ عَلَيهِ سَائِرُ عَمَلِهِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ مَرفُوعاً إِلَّا عَنِ المُغِيرَةِ وَلَمْ يُتَابع عَلَيْهِ، وإِنَّمَا نَحْفَظُهُ[2] عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَن كَعْبٍ ـ قَوْلَهُ.

بَابٌ: صَلَاةُ المَرِيضِ

[٤٠٤][*] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ مِرْدَاسٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ،

---

[٤٠٣] كشف (٣٤٩) مجمع (٢/١٤٧). وقال: رواه البزار وقال لا نعلمه مرفوعاً إلا عن المغيرة بن مسلم، قلت والمغيرة ثقة وإسناده حسن.

[٤٠٤] كشف (٥٦٨) مجمع (٢/١٤٨). وقال: رواه أبو يعلى بنحوه [ج ٣ (رقم ١٨١١)]، إلا أنه قال أن رسول الله ﷺ عاد مريضاً فرآه يصلي على وسادة فرمى بها فأخذ عوداً يصلي عليه فرمى به، ورجال البزار رجال الصحيح.

(١) في (ش): قال سليمان. (٢) في الأصلين: تحفظ.

(*) في حاشية (ب) أبو يعلى. اهـ أي أخرجه في مسنده.

ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ، عَن جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ مَرِيضاً فَرَآهُ يُصَلِّي عَلَى وِسَادَةٍ، فَرَمَى بِهَا، فَأَخَذَ عُوداً يُصَلِّي عَلَيْهِ(١) فَرَمَى بِهِ، وَقَالَ: إِن أَطَقْتَ الأَرْضَ وَإِلَّا فَأَوْمِىءْ إِيمَاءً، وَاجْعَلْ سُجُودَكَ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِكَ»(٢). قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ أَحَدٌ(٣) عَنِ الثَّوْرِيِّ إِلَّا الحَنَفِيُّ. هَذَا الإِسْنَادُ صَحِيحٌ.

[٤٠٥](*) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَابِقٍ، ثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ(٤)، عَن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَر أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصفِ((٥)) مِن صَلَاةِ القَائِمِ». [قَالَ البَزَّارُ: رَوَاه حُسَينٌ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ] قَالَ: (هَذَا)(٦) صَحِيحٌ.

بَابٌ: السَّهو فِي الصَّلَاةِ

[٤٠٦](**) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ، عَن قَيسٍ، عَن سَعْدٍ: «أَنَّهُ صَلَّى فَنَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ(٧)، [فَسَبَّح] النَّاسُ بِهِ، فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ وَلَمْ يَجْلِسْ،

---

[٤٠٥] كشف (٥٦٦) مجمع (١٤٩/٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١٢ (رقم ١٣١٢٢)]، وإسناده حسن.

[٤٠٦] كشف (٥٧٥) مجمع (١٥١/٢). وقال: قال أبو عثمان: عمرو بن محمد الناقد لم نسمع أحداً يرفع هذا الحديث غير أبي معاوية رواه أبو يعلى [برقم ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٨٥، ٨٩٤]، والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

. . . .

(١) في (ب) عليها. وهو تحريف.

(٢) في (ب) روعك، والحق بالهامش على الصواب: ركوعك.

(٣) في الأصلين: أحداً رواه.

(**) في حاشية (ب) طب: حدثنا يحيى بن عثمان، ثنا أبو صالح الحراني، ثنا عبد الرزاق بن عمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه ـ به.

(٤) في (أ) عبيدة. وهو تحريف.

(٥) أي في الأجر.

(٦) في (ب) بياض. وفوقه كلمة «كذا».

(**) في حاشية (ب) أبو يعلى: حدثنا عمرو بن محمد، ثنا أبو معاوية. قال عمرو: لم أسمع أحداً رفعه غير أبي معاوية.

(٧) في (ب) الركعة. وفي (أ) بياض.

ثُمَّ قَالَ حِينَ انصرفَ: أَتَروْنِي كُنتُ أَجلِس؟ إِنَّمَا صَنعتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ».

قَالَ [البزَّارُ]: قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَن قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ مَوْقُوفاً، وَرَوَاهُ المُغِيرةُ [بنُ شِبْلٍ]، عَن قَيْسٍ، عَن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ.

[٤٠٧](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارٍ، ثَنَا حَكِيمُ بنُ نَافِعٍ، عَن هِشَامٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ (قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ) ﷺ: «سَجْدَتَا السَّهْوِ لِكُلِّ زِيَادَةٍ وَنُقْصَانٍ».

حَكِيمٌ ضَعَّفَهُ أَبو زُرْعَةَ وَوَثَّقَهُ غَيْرُهُ.

[٤٠٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ أَبِي العَوَّامِ، إِبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَان الدَّبَاس، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، عَن مُهَاجِرٍ أَبِي(١) (المُنِيبِ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ): «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَدْخُلُ فِي الصَلاةِ فَمَا أَدْرِي عَلَى شَفعٍ أَمْ [عَلَى] وَتْرٍ لِسُوءِ حِفْظِي، [فقَالَ: إِذَا وَجَدْتَ ذٰلِكَ] فَضَعْ إِصْبَعَك السَّبَّابَةِ عَلَى فَخْذِكَ الْيُسْرَىٰ، فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ».

قَالَ الْبَزَّارُ: (لَا نَعْلَمُهُ) [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ] إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو سَعِيدٍ هُوَ الحَسَنُ بنُ دِينَارٍ، وَمُهَاجِرُ [أَبُو مُنِيبٍ] بَصْرِيٌّ، وَلَيْسَا بِالقَوِيَّيْنِ [فِي الحَدِيثِ].

---

[٤٠٧] كشف (٥٧٤) مجمع (٢/١٥١). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٤٥٩٢، ٤٦٨٤]، والبزار والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه حكيم بن نافع ضعفه أبو زرعة ووثقه ابن معين.

[٤٠٨] كشف (٥٨٠) مجمع (٢/١٥١). وقال: رواه الطبراني في الكبير [برقم ٥١٢]، والبزار لم يحسن سياقة الحديث فلعله من سقم النسخة والله أعلم، وفيه المهاجر بن المسيب عن أبي المليح، وهو مجهول.

(*) في حاشية (ب) حدثنا محمد، ثنا محمد بن هشام المستملي... إسماعيل بن إبراهيم الرحماني (!)، ثنا...، حدثنا محمد بن عبد الرحيم الرحماني... وقال: لم يروه عن هشام....

(١) في الأصلين: بن. وهو تصحيف.

[٤٠٩] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ هَانِيءٍ، ثَنَا بَكَّارُ بنُ بِلَالٍ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ عَن مَنْصُورٍ ـ يَعْنِي ابنَ زَاذَانَ ـ)[١] عَن الحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى العَصْرَ خَمْساً فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ[٢] وَهُوَ جَالِسٌ».

قَالَ [البَزَّارُ]: لَا نَحْفَظُهُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ [وَلَمْ يَقُلْ: بَعْدَ السَّلَامِ][٣].

[٤١٠] (*)حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو زَيْدٍ: سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن ضَمْضَمِ بنِ جَوْسٍ (*)، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَو[٥] العَصْرِ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا بِهِ، فَمَضَى (بِهِ)[٦] فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّم.

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

رِجَالُهُ ثِقَاتٌ قُلتُ: هُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُتَّصِلٌ.

---

[٤٠٩] كشف (٥٨١) مجمع (٢/١٥٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١٢ (رقم ١٢٦٩٧)]، والأوسط [؟]، وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة ولكنه اختلط.

[٤١٠] كشف (٥٧٦) مجمع (٢/١٥١). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

. . . .

(١) بياض في (ب).
(٢) في (ش،م) والطبراني:
(٣) الحديث بكامله سقط من (أ).
(٤) هكذا في الأصلين و (ش): وصوابه الأرزي، بالراء المهملة والزاي المعجمة كما سبق في (رقم ١٩)
(*) في حاشية (ب) قوله «حوشن» كذا في الأصل المنقول عنه، بالحاء مهملة ثم معجمة ثم نون. صوابه بالجيم المفتوحة، ثم بسين مهملة كما ضبطه الحافظ في التقريب. والله أعلم. سعيد كان الله معه. اهـ. هكذا ما وجدناه ومن الواضح أنه من أحد من تملك هذه النسخة واسمه سعيد وليس الحافظ ابن حجر. والله تعالى أعلم. وهو على الصواب في (ش): وفي (أ) جوسن.
(٥) في (أ) و.
(٦) ليست في (ش).

[٤١١](*) حدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبَانَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابنُ أَبِي خَالِدٍ، عَن عَبدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ الأَصْبَهَانِيِّ(١)، عَن(٢) عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمُ العَصْرَ ثَلاثاً، فَدَخلَ عَلى بَعضِ نِسَائِهِ، فَدَخلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِن أَصْحَابِهِ يُسَمَّى ذَا الشِّمَالَينِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَقصَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: صَلَّيْتَ ثَلاثاً، فَقامَ فَأَخذَ بِيَدِهِ فَخَرجَ إِلَى القَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا صَلُّوا مَعَهُ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو اليَدَينِ؟، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ زَعَمَ أَنِّي صَلَّيتُ ثَلاثاً! قَالُوا: صَدَقَ، فَظَنَنَّا أَنَّكَ أُمِرْتَ فِي ذَلِكَ بِأَمْرٍ، فَصَلَّى بِهِم الرَّكْعَةَ و(سَجدَ)(٣) سَجْدَتَيْنِ بَعدَ التَّشَهُّدِ».

[٤١٢] حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ كَرَامَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَن جَابِرٍ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ(٤) ﷺ ثَلاثاً ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَينِ: أَنَقَصَتِ الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَكَذَاكَ(٥) يَا ذَا اليَدَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَكَعَ رَكْعَةً وَسَجْدَتَينِ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ [يُروَى] عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ إِلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ. [قَالَ الشَّيْخُ: قد رواه قبل هذا عن عبد الرحمن الأصبهاني عن عكرمة كما تراه](٦).

---

[٤١١] كشف (٥٧٨) مجمع (٢/١٥١ ـ ١٥٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١١ (رقم ١١٦٧٣)]، وفيه إسماعيل بن أبان الغنوي العامري وهو متروك.

[٤١٢] كشف (٥٧٩) مجمع (٢/١٥٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١١ (رقم ١١٨٠٩)]، وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري ووضعفه الناس.

....

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن جابان ـ به. حدثنا محمد بن جابان، ثنا محمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة ـ نحو مختصراً. وقال في الأوسط...

(١) في (ش): بن أبي عبد الله، وهو تحريف. وفي الأصلين عبد الرحمن بن الأصبهاني.

(٢) في (ش): ثنا.

(٣) سقطت من(ش).

(٤) في (ش): رسول الله.

(٥) في (ش): كذاك.

(٦) زيادة من (ش): بتصرف يسير جداً.

بَابٌ: قَصْرُ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ وَالجَمْعُ

[٤١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَن جَابِرٍ [قَالَ]: سَمِعتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا قَالَا: «سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ فِي السَّفرِ رَكْعَتَيْنِ، وَهِيَ تَمَامٌ. وَالوَتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ». (تَفَرَّدَ بِهِ جَابِرٌ الجُعْفِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ) [قَالَ الشَّيْخُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ بِلَفْظِ فَرَضَ وَهُنَا: سَنَّ].

[٤١٤] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ وَيُوسُفُ بنُ مُوسَى قَالَا: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الحَجَّاجُ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَن عَلِيٍّ قَالَ: «صَلَّيتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا المَغْرِبَ ثَلَاثًا، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا المَغْرِبَ ثَلَاثًا».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَالحَارِثُ ضَعِيفٌ قُلْتُ: وَالحجَّاجُ مُدَلِّسٌ.

[٤١٥] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا المُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ، عَن عَطَاءٍ، عَن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَافِرُ فَيُتِمُّ الصَّلَاةَ وَيُقْصُرُ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ (١) رَوَاهُ إِلَّا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَلَا لَهُ إِلَّا هَذَا الطَّرِيق قُلتُ: المُغِيرَةُ فِيهِ [ضَعْفٌ]، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بِمَعْنَاهُ فَيُحَوَّلُ(٢).

---

[٤١٣] كشف (٦٨٠) مجمع (٢/١٥٥). وقال: في الصحيح بعضه ـ رواه البزار وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وضعفه آخرون.

[٤١٤] كشف (٦٨١) مجمع (٢/١٥٥). وقال: رواه البزار وقال لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، قلت وفيه الحارث وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨٤٥].

[٤١٥] كشف (٦٨٢) مجمع (٢/١٥٧). وقال: رواه البزار وفيه المغيرة بن زياد واختلف في الاحتجاج به.

....

(١) في (ب) يعلم.

(٢) أي: يحول من الكتاب لأنه ليس على شرطه كما سبق وصرح بذلك في مقدمته.

[٤١٦] (*) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ حَكِيمٍ، ثَنَا بَكْرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عِيسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عَن أَبِي قَيْسٍ، عَن هُزَيْلٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

لاَ نَعْلَمُهُ عَن عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

[٤١٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ [الوَاسِطِيُّ]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ، عَنْ زَيدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [عَن النبي ﷺ] أنه كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فِي السَّفَرِ.

[٤١٨] حَدَّثْنَاهُ ابنُ عَبْدِ اللَّهِ(١) بنِ يَزِيدَ، ثَنَا عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ بِهِ.

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ.

يَعْنِي: بِالتَّضْعِيفِ(٢).

---

[٤١٦] كشف (٦٨٥) مجمع (٢/١٥٩). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٩ (رقم ٥٤١٣)]، والبزار والطبراني في الكبير [ج ١٠ (رقم ٩٨٨١)]، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

[٤١٧] كشف (٦٨٧) مجمع (٢/١٥٩). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف.

[٤١٨] السابق.

....

(*) في حاشية (ب) طب ع: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثني أبي، عن ابن أبي ليلى ـ به.

(١) في (ش): عبيد الله.
(٢) في (ش): تقدم تضعيفه.

[٤١٩] حَدَّثَنَا (إِبْرَاهِيمُ) بنُ هَانِيءٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاهِبِ (الحارثيُّ)[١] ثنا أَبُو شِهَابٍ[٢] عَن عَوفٍ، عَن أَبِي نَضرَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، وَمُحَمَّدٌ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ بِالعِبَادَةِ.

[٤٢٠] حَدَّثَنَا طَلِيقُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَنَا[٣] مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عَن حَفْصٍ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَن يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَينِ فِي السَّفَرِ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى آخِرِ وَقْتِهَا، وَصَلَّاهَا وَصَلَّى العَصْرَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَيُصَلِّي المَغْرِبَ فِي آخِرِ وَقْتِهَا، وَيُصَلِّي العِشَاءَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَينِ فِي السَّفَرِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ حَفْصَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ[٤] عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ [وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ بِخِلَافِ مَا رَوَاهُ حَفْصٌ] .

---

[٤١٩] كشف (٦٨٦) مجمع (٢/١٥٩). وقال: رواه الطبراني في الأوسط[؟] وقال: تفرد به محمد بن عبد الوهاب الحارثي. ورواه البزار مختصراً كان «يجمع بين الصلاتين في السفر». وقال لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه ومحمد بن عبد الوهاب ثقة مشهور بالعبادة، قلت وبقية رجاله ثقات.

[٤٢٠] كشف (٦٨٨) مجمع (٢/١٦٠). وقال: رواه البزار وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس.

....

(١) ليست في (ش): وهذا الاسم قد ورد في أكثر المصادر هكذا: محمد بن عبد الوهاب الحارثي. بتقديم الهاء على الألف. هكذا ورد في ثقات ابن حبان (٩/٨٣) وتاريخ بغداد (٢/٣٩٠) ومجمع الزوائد في كلامه عليه. ولسان الميزان للحافظ. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى جاء هكذا «بن عبد الواهب» في الأصلين و(ش): وتهذيب الحافظ المزي (ترجمه محمد بن مسلم الطائفي) ولم يورده أبو سعد بن السمعاني في أنسابه ولا أصحاب كتب المشتبه.

(٢) في (ب): شباب.

(٣) في (ش): أنبأ.

(٤) في (ش): عبيد الله.

[٤٢١] حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي زَيدٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بنُ خَالِدٍ، ثَنَا [عَبْدُ الرَّحْمنِ] بنُ أَبِي الزِّنَادِ عَن أَبِيهِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جمعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ بِالمَدِينَةِ مِن غَيرِ خَوْفٍ». قَالَ: تفرَّدَ بِهِ عُثْمَانُ [بنُ خَالِد] ولَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

وَهُوَ ضَعِيفٌ.

بَابٌ: صَلاةُ المَكْتُوبَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَفِي السَّفِينَةِ

[٤٢٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَرزُوقِ بنِ بَكْرٍ(١)، ثَنَا ضِرَارُ بنُ صُرَدَ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ (ابنُ مُحَمَّدٍ)(٢) الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَن عَمِّهِ ابنِ شِهَابٍ، عَن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَن أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي السُّبْحَةَ(٣) عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ وَلاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي المَكْتُوبَةِ».

قَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ(٤)، وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَن ابنِ شِهَابٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَن أَبِيهِ.

وَضِرَارُ بنُ صُرَدَ ضَعِيفٌ.

[٤٢٣] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا مِهْرَانُ بنُ أَبِي عُمَر، ثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ

---

[٤٢١] كشف (٦٨٩) مجمع (٢/١٦١). وقال: رواه البزار وفيه عثمان بن خالد الأموي وهو ضعيف.

[٤٢٢] كشف (٦٩٠) مجمع (٢/١٦٢). وقال: رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٩٠] وراجعه. ولم أجده بالدورقي.

[٤٢٣] كشف (٦٨٤) مجمع (٢/١٦١). وقال: رواه البزار وفيه عبد الأعلى بن عامر وهو ضعيف. اهـ. قال أبو ذر: وليس هو في إسناد البزار فلعله تحريف.

(١) في (ش): بكير.
(٢) سقطت من (ش) والبحر.
(٣) قوله: «السبحة» أي النافلة.
(٤) لفظه في (ش): تفرد به ابن أخي ابن شهاب عن عمه.

الأَعْلَى[1]، عَنْ أَبِي سَهْلٍ الأَسَدِي، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ[2] عَن عَمرِو بنِ يَعْلَى قَالَ: «حَضرَتِ الصَّلاةُ، صَلاةُ المَكْتُوبَةِ، وَنَحْنُ مَع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَقَدَّمَ بِنَا، ثُمَّ أَمَّنَا، فَصَلَّيْنَا عَلَى رِكَابِنَا».

[٤٢٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّد بن التَّيْمِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاودَ، ثَنَا شَيْخٌ مِن ثَقِيفٍ، عَن جَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ، عَن مَيْمُون بنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَن جَعْفَرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَن يُصَلِّي فِي السَّفِينَةِ قَائِماً مَا لَم يَخْشَ الغَرقَ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُتَّصِلاً مِن[3] وَجْهٍ مِن الوُجُوهِ إِلاَّ مِن هَذَا [الإِسْنَادِ وَلاَ لَهُ إِلاَّ هَذَا الإِسْنَادُ] وَلاَ نَعْلَمُ مَن سَمَّى هَذَا الثَّقَفِيَّ.

وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا هَذَا الحَديث عَن عُمَر بنِ عَبْدِ الغَفَّارِ، عَن جَعْفَرِ [بنِ بُرْقَانَ]، عَن مَيمُونِ [بنِ مِهْرَانَ] عَن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَعْفَرٍ.

وَأَحْسَبُ أَنَّهُ غَلَطَ، وَإِنَّمَا هُوَ [عِنْدِي] عَنِ ابنِ عُمَر.

[٤٢٥] حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَة بنُ صَالِحٍ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيرٍ، عَن أَبِيهِ، عَن ثَوْبَانَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: إِنَّ (هَذَا)[4] السَّفَرَ جَهْدٌ وَثِقَلٌ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُم فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ وإِلاَّ كَانَتَا لَهُ».

---

[٤٢٤] كشف (٦٨٣) مجمع (١٦٣/٢). وقال: رواه البزار وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات وإسناده متصل.

[٤٢٥] كشف (٦٩٢) مجمع (١٦٣/٢). وقال: رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث واختلف في الاحتجاج به.

(١) زاد في (ش): عن أبي عبد الأعلى، عن أبي سهل. اهـ: قلت: وما أثبته كذلك عن ترجمة مهران بتهذيب المزي.

(٢) في (ب) حدث.

(٣) في (أ) ومن.

(٤) سقطت من (ش).

بَابٌ: الجُمُعَةُ

[٤٢٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَالِكٍ القُشَيْرِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ بنُ أَبِي الرُّقَادِ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَن أَنسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجبٌ قَالَ: اللَّهُمَ بَارِك لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ، وَكَانَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ قَالَ: هَذِهِ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ وَيَومٌ أَزْهَرُ».

قَالَ: زَائِدَةُ إِنَّما يُنكَرُ مِن حَدِيثِهِ مَا يَنْفَرِدُ بِهِ.

[قَالَ الشَّيْخُ: لِضَعْفِهِ] وَقَالَ البُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

[٤٢٧] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا ابنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ، عَن أَبِي حَازِمٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَن رِبْعِيٍّ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَضَلَّ اللَّهُ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] عَن الجُمُعَةِ مَن كَانَ قَبْلَنَا «الحَدِيثُ» وَفِيه: «نَحْنُ الآخِرُونَ فِي الدُّنْيَا، [الأَوَّلُون يومَ القِيَامَةِ] المَغفُورُ لَهُم قبلَ الخَلائِقِ».

[قال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة وحذيفة إلاَّ بهذا الإسناد وأبو حازم المدني سلمة، وأبو حازم الأشجعي اسمه[1]... نبتل] هُوَ فِي الصَّحِيحِ [خَلا قَوْلِهِ: المَغْفُورُ لَهُم قَبلَ الخَلائِقِ].

---

[٤٢٦] كشف (٦١٦) مجمع (٢/١٦٥). وقال: رواه البزار وفيه زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري منكر الحديث وجهله جماعة.

[٤٢٧] كشف (٦١٧) مجمع (٢/١٦٥). وقال: هو في الصحيح خلا قوله المغفور لهم قبل الخلائق ــ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(١) زيادة من (ش): ولعل فيه نقصاً وتكون صواب العبارة: وأبو حازم الأشجعي اسمه [سلمان، وأبو حازم مولى ابن عباس اسمه] نبتل اهـ كما يستفاد من الأسماء والكنى للإمام الدولابي (١/١٤١) والله تعالى أعلم بالصواب.

[٤٢٨] حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[1] بنُ عَمْرٍو، عَن مَعْمَرٍ، عَن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ [قَالَ] سَمِعتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ يَذْكُرَانِ عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّه قَالَ: «إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلَامٍ يَذْكُرُ عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: نَعَمْ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ، قُلْتُ: إِنَّما قَالَ وَهُوَ يُصَلِّي وَلَيسَ تِلْكَ سَاعَةُ صَلَاةٍ، فَقَالَ: أَوَ سَمِعتَ أَوْ مَا بَلَغَكَ (أَنَّ)[2] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ انْتَظَرَ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ».

قَالَ الشَّيْخُ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّحِيحِ، وَحَدِيثُ ابنِ سَلَامٍ مَوْقُوفٌ[2].

[٤٢٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بنُ خَالِدٍ، ثَنَا فُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، عَن عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْراً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٤٣٠] (*) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ شَبُّويَه، وَأَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَا: ثَنَا

---

[٤٢٨] كشف (٦١٩) مجمع (٢/١٦٦). وقال: حديث أبي هريرة في الصحيح وحديث ابن سلام في الصحيح ولكنه موقوف ـ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٤٢٩] كشف (٦١٨) مجمع (٢/١٦٦). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات كلهم. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٦٦٦].

[٤٣٠] كشف (٦٢١) مجمع (٢/١٦٨). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ٣٦٦]، والأوسط [برقم ٢٨٦] كلهم من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.

....

(١) في (ش): عبيد الله.

(٢) لفظه في (ش): وحديث ابن سلام لم أره مرفوعاً عند أحد منهم.

(*) في حاشية (ب) حدثنا [طب ك] يحيى بن أيوب، وأحمد بن حماد بن زُغْبَة، قالا: ثنا سعيد ـ به.

سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عَن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ زَحْرٍ، عَن عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ، عَن القَاسِمِ، عَن أَبِي أُمَامَةَ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ بنِ الجَرَّاحِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ صَلَاةُ الصُّبْحِ (فِي)[1] يومِ الجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ، وَمَا أَحْسَبُ مَنْ شَهِدَهَا مِنْكُم إِلَّا مَغْفُوراً لَهُ».

قَالَ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عُبَيدَةَ فِيمَا أَعْلَمُ.

وَعُبَيدُ اللَّهِ بنُ زَحْرٍ وَعَلِيُّ بنُ يَزِيدَ ضَعِيفَانِ.

[٤٣١] حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبِي[2] [ـ يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ ـ] ثَنَا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ [بنِ سَمُرَةَ]، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ[3] بنُ سُلَيْمَانَ، عَن أَبِيهِ [سُلَيمَانَ بنِ سَمُرَةَ] عَن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَن نَشْهَدَ الجُمُعَةَ وَلَا نَغِيبَ[4] عَنْهَا.

وَقَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ أَحَقُّ بِمَقْعَدِهِ إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ» يُوسُفُ ذَاهِبُ الحَدِيثِ.

[٤٣٢] حَدَّثَنَا العَبَّاسُ، ثَنَا عَتِيقُ[5] بنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ قُدَامَةَ

---

[٤٣١] كشف (٦٢٢) مجمع (٢/ ١٧٩). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ٧ (رقم ٧٠٤٥)] وفي إسناده ضعف. اهـ. ولم يعزه للبزار. وهو على شرطه.

[٤٣٢] كشف (٦٢٣) مجمع (٢/ ١٧٠ ـ ١٧١). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن قدامة، قال البزار: ليس بحجة إذا تفرد بحديث، وقد تفرد بهذا، قلت: ذكره ابن حبان في الثقات. اهـ وقال الذهبي في الميزان (١/ ٥٣) خبر منكر. وأقره الحافظ في اللسان.

---

(١) سقطت من (ش).
(٢) في (ش): حدثني.
(٣) في الأصلين: حبيب بالحاء المهملة، وهو تصحيف.
(٤) في (ب) يغيب.
(٥) ضرب عليها في (أ) وكتب بدلاً منها «ثنا». والصواب ما أثبتناه لأمرين ان اسمه كاملاً: عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام، له ترجمه في لسان الميزان وهو في نفس طبقة هذا الراوي. الثاني: أن الحافظ الذهبي قد ذكر الإسناد على الصواب في ميزانه في ترجمه إبراهيم بن قدامة شيخه فقال «. . البزار من رواية عتيق بن يعقوب عنه (أي ابراهيم) وهو خبر منكر.

الجمحي عَن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأغرِّ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَان يُقلِّمُ أَظْفَارَهُ ويَقُصُّ شَارِبَهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ».

قَالَ البَزَّارُ: لَا يُرْوَى [هذا] عَن أَبِي هُرَيْرَةَ مِن وَجْهٍ غَيرِ هَذَا، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ قُدَامَةَ مَدَنِيٌّ تفَرَّدَ بِهَذَا[1] ولم يُتَابَع عَلَيهِ، وَإِذَا تفَرَّدَ بِحَدِيثٍ فَلَيسَ بِحُجَةٍ لأَنَّهُ لَيس بِمَشْهُورٍ.

(و)[2] ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

[٤٣٣] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُقْبَةَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الفَزَارِيُّ، عَن عَطَاءِ بنِ عَجْلَانَ، عَنِ المُغِيرةِ بنِ حَكِيمٍ، عَن طَاوُسٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَن غَسَّلَ وَاغتَسَلَ يومَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ دَنَا حَيثُ يَسْمَعُ خُطْبَةَ الإِمَامِ، فَإِذَا خَرَجَ استَمَعَ وَأَنْصَتَ حَتَّى يُصَلِّيَها مَعَهُ كُتِبَتْ لِهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عِبَادَةُ سَنَةٍ قِيَامُهَا وَصِيَامُهَا».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، وَعَطَاءُ لَيسَ بِالقَوِيِّ فِي الحَدِيثِ، وَلَيسَ بِالحَافِظِ، وَيُقَالُ لَهُ: عَطَاءُ العَطَّارُ، وَالمُغِيرةُ ثِقَةٌ، وَلَا نَعْلَمُهُ أَسْنَدَ [المغيرة] عَن طَاوُسٍ إِلَّا هَذَا، وَعَطَاءُ [بِصْرِيٌّ، رَوَى عَنْهُ: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وإِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، وَمَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ] كَذَّبَهُ جَمَاعَةٌ.

[٤٣٤] حَدَّثَنَاإِبْرَاهِيمُ بنُ (هَانِيءٍ، ثَنَا)[3] الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثَنا يَزِيدُ بنُ رَبِيعَةَ، عَن

---

[٤٣٣] كشف (٦٣١) مجمع (١٧٢/٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه عطاء بن عجلان وهو كذاب.

[٤٣٤] كشف (٦٢٤) مجمع (١٧٢/٢). وقال: رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة ضعفه البخاري والنسائي وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به.

(١) في (ب) به.
(٢) سقطت من (ب).
(٣) سقطت من (ش): فتحرف كما هو ظاهر إلى إبراهيم بن الربيع بن نافع. !! وهو اسم لراو لا وجود له.

أَبِي الأَشْعَثِ، عَن أَبِي عُثْمَانَ، عَن ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ السِّوَاكُ، وَغُسْلُ يَومِ الجُمُعَةِ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ إِنْ كَانَ». يَزِيدُ: ضَعَّفَهُ البُخَارِيُّ.

[٤٣٥](*) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُعَلَّى الآدَمِيُّ، ثَنا زَكَرِيَّا بنُ المَشَّاط، ثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيدَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَن أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

قَالَ: [لَا نَعْلَمُهُ عَنْ بُرَيْدَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ] تَفَرَّدَ بِهِ زَكَرِيَّا عَن أَبِي هِلَالٍ.

[٤٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ: عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمرٍو، ثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ مَيْمُونٍ ـ وَهُوَ رَجُلٌ مِن أَهْلِ المَدِينَةِ يُكَنَّى أَبَا حَمْزَةَ، عَن عُروَةَ، عَن عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَن أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ». عَبْدُالْوَاحِدِ ضَعَّفَه البُخَارِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ.

[٤٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو زَيدٍ: سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَن مِسْعَرٍ، وَالمَسْعُودِيُّ، عَن وَبَرَةَ، عَن هَمَّامٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ».

قَالَ: رُوِيَ عَنِ المَسعُودِيِّ وَمِسْعَرٍ مِن وُجُوهٍ فَذَكَرْنَاهُ [عَن شُعْبَةَ].

---

[٤٣٥] كشف (٦٢٦) مجمع (٢/١٧٣). وقال: رواه البزار وله عند الطبراني في الأوسط [؟] أمرنا رسول الله ﷺ «أن نغتسل في كل أسبوع مرة ما يعني الجمعة وفي إسنادهما زكريا بن يحيى قال العقيلي لا يتابع على حديثه قال الذهبي وروى له حديثاً جيداً وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء.

[٤٣٦] كشف (٦٢٥) مجمع (٢/١٧٣). وقال: رواه البزار وفيه عبد الواحد بن ميمون أبو حمزة ضعفه البخاري والدارقطني.

[٤٣٧] كشف (٦٢٧) مجمع (٢/١٧٣). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

(*) في حاشية (ب) طب.

[٤٣٨] حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مُوسَى السَّامِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي بَكِيرٍ، ثَنَا الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ، عَنِ الحَسَنِ، (عَن أَنَسٍ)(١).

وَيَزِيدَ الرُّقَاشِيِّ، عَن أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ يومَ الجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالغُسْلُ أَفْضَلُ».

قَالَ: إِنَّما يُعْرَفُ هَذا عَن يَزِيدَ عَنْ أَنَس، (هَكَذَا رَوَاهُ غَيرُ وَاحِدٍ، وَجَمَعَ يَحْيَى عَن الرَّبِيعِ فِي هَذَا الحَدِيثِ بَيْنَ الحَسَنِ وَيَزِيدَ عَن أَنَسٍ، [فَحَمَلَهُ قَوْمٌ عَلَى أَنَّه: عَن الحَسَنِ، عَن أَنَسٍ](٢) وَأَحْسَبُ أَنَّ الرَّبِيعَ إِنَّمَا ذَكَرَهُ عَنِ الحَسَن مُرْسَلاً، وَعَنْ يَزِيد، عَنْ أَنَسٍ، فَلَمَّا لَمْ يَفْصِلْهُ جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ عَن الحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَنَسٍ.

[٤٣٩] حَدَّثَنَا ابنُ الصَّلْتِ(٣)، ثَنَا(٤) [عَمِّي] مُحَمَّدُ بنُ الصَّلْتِ، ثَنَا قَيْسٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ يومَ الجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالغسْلُ أَفْضَلُ».

قَالَ البَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُهُ عَن جَابِرٍ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ قَيْسٍ عَنِ الأَعْمَشِ.

[٤٤٠] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الجُنَيْد، ثَنا أُسَيْدُ بنُ زَيْدٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَن عَوْفٍ، عَن أَبِي نَضْرَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن

---

[٤٣٨] كشف (٦٢٨) مجمع (٢/ ١٧٥). وقال: رواه البزار وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام.

[٤٣٩] كشف (٦٢٩) مجمع (٢/ ١٧٥). وقال: رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة.

[٤٤٠] كشف (٦٣٠) مجمع (٢/ ١٧٥). وقال: رواه البزار وفيه أسيد بن زيد وهو كذاب.

(١) سقطت من (ش).
(٢) سقطت من (أ).
(٣) في (ش): الصامت. وصوابه ما أثبتناه بقرينه ما بعده.
(٤) في (ش): حدثني.

تَوَضَّأَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمِن اغْتَسَلَ فَالْغسْلُ أفضلُ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وأُسَيْدُ كُوفِيٌّ شَدِيدُ التَّشَيُّعِ، احْتَمَلَ حَدِيثَهُ أَهْلُ العِلْمِ.

وَكَذَّبَهُ غَيرُهُ.

[٤٤١](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَن سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعسَ أَحَدُكُمْ يَومَ الجُمُعَةِ فَلْيَتَحَوَّلْ إِلَى مَكَانِ صَاحِبِهِ، وَيَتَحَوَّلْ صَاحِبُهُ إِلَى مَكَانِهِ».

قِيلَ لِإِسْمَاعِيلَ: «والإِمَامُ يَخْطُبُ»؟ قَالَ: نَعَم.

قَالَ: إِسْمَاعِيلُ لَا يُتَابَعُ (عَلَى)(١) حَدِيثِهِ.

[قَالَ الشيخ: رَوَاهُ غَيْرُ إِسْمَاعِيلَ كَمَا سَيأتِي].

[٤٤٢] حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، ثَنِي أَبِي ــ (يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ)(١) ــ ثَنَا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ(٢) [بن سَمُرَةَ]، ثَنَا خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ [سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ] عَنْ سَمُرَةَ بنِ

---

[٤٤١] كشف (٦٣٦) مجمع (٢/ ١٨٠). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ٧ (أرقام ٦٩٥٦، ٧٠٠٣، ٧٠٠٤)]، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

[٤٤٢] كشف (٦٣٧) مجمع (السابق). لكن ليس في إسناده إسماعيل بن مسلم، بل في إسناده من هو أوهى منه وهو يوسف بن خالد السمتي ــ متروك ــ وليس في إسناد الطبراني كما يتضح من الحاشية. والله تعالى أعلم.

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، وموسى بن هارون قالا: ثنا مروان بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم بن خبيب، عن جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان، عن أبيه، عن سمرة ــ رضي الله عنه ــ مختصراً بلفظ: «فليتحول عن مقعده»، حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا دحيم، ثنا يحيى بن حسان، ثنا سليمان بن موسى، ثنا جعفر بن سعد ــ به.

(١) سقط من (ب).

(٢) تصحف في (ش): إلى: سعيد.

جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَلْيَتَحَـوَّلْ مِن مَقْعَدِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ».

يُوسُفُ وَاهٍ.

[٤٤٣] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ(١) بنُ بَكْرٍ، ثَنَا أَبِي، عَن عِيسَى بنِ المُخْتَارِ، عَن مُحَمَّـدِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَن عَطِيَّةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَشَبَةٌ يَقُومُ إِلَيْهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ كُرْسِيًّا، فَقَامَ النَّبِيُّ يَخْطُبُ عَلَيْهِ، فَحَنَّت الخَشَبَةُ [الَّتِي] يَقُومُ عِنْدَهَا حَتَّى سَمِعَ أَهْلُ المَسْجِدِ حَنِينَها، قَالَ: فَقُلْتُ لِلْعَوْفِيِّ: أَنتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ لَعَمْرِي(٢)، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ... واحْتَضَنَها(٣) فَسَكَنَتْ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ [أَبِي] سَعِيـدٍ إِلَّا مِن وَجْهَينِ: أَحَدُهُمَـا رَوَاهُ مُجَالِـدٍ عَن أَبِي الوَدَّاكِ(٤)، وَلَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ هَذَا.

[٤٤٤] حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ سَعِيـدٍ الكِنْـدِيُّ بنُ عُقْبَةَ بنُ خَـالـدٍ السَّكُـونيُّ، عَن

---

[٤٤٣] كشف (٦٣٥) مجمع (٢/١٨١). وقال: رواه البزار من رواية محمد بن أبي ليلى عن عطية وكلاهما مختلف في الاحتجاج به.

[٤٤٤] كشف (٦٣٣) مجمع (٢/١٨١). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج٢٠ (برقم ٣٥٤)]، وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وهو ضعيف جداً.

....

(١) في (أ) محمد. وضرب عليها وكتب فوقها «محمود».

(٢) في (أ) العمري وهو تحريف.

(٣) في (ش): حتى احتضنها.

(٤) في (ش): بجالة عن الوداك... وهو تحريف سخيف. وصوابه كما أثبتناه فليس في الرواة من اسمه الوداك، بل هناك أبو الودَّاك كنية جبر بن نوف كما في معاجم الرجال. وروى عنه مجالد بن سعيد كما حرره العلامة المزي في تهذيبه والله أعلم. وأما بجالة: المصحف والمضبوط في (ش): بالعلم فهو من كبار التابعين، فهو من الطبقة الثانية فكيف يروي عن أبي الودَّاك وهو من الرابعة. مع عدم ذكر الحفاظ الجامعين لذلك، فالحمد لله على توفيقه.

مُوسَى بنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن أَبِيهِ [عَن السَّلُولِي][1] عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَتَّخِذ[2] المِنْبَرَ فَقَدِ اتَّخَذَهُ إِبْرَاهِيمُ، وإِنْ أَتَّخِذ[3] الْعَصَا فَقَدِ اتَّخَذَهَا (أَبِي إِبْرَاهِيم ﷺ).

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

[٤٤٥] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ الكُوفِيُّ، ثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ. ثَنَا رَبِيعَةُ بنُ عُثْمَانَ، عَن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن أَبِيهِ قَالَ: «[أَوَّلُ مَن خَطَبَ عَلَى] المَنَابِرِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلَامُ»[4].

[٤٤٦] حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ ـ واللَّفْظُ لِحَوْثَرَةَ ـ قَالَا: ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا مُجَالِدٌ، عَن عَامِرٍ، عَن جَابِرٍ قَالَ: «قَالَ سَعْدٌ لِرَجُلٍ: لَا[5] جُمُعَةَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: إِنَّه كَان يَتكلَّمُ وَأَنتَ تَخْطُبُ، فَقَال: صَدَقَ سَعْدٌ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن جَابِرٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

مُجَالِدٌ ضَعِيفٌ.

---

[٤٤٥] كشف (٦٣٤) مجمع (٢/١٨١). وقال: رواه البزار وهو منقطع الإسناد.

[٤٤٦] كشف (٦٤٢) مجمع (٢/١٨٥). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٢ (برقم ٧٠٨)]، والبزار، وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية.

(١) سقط من الأصلين.
(٢) في (ب): اتخذوا، وهو تحريف.
(٣) كذا في (أ، ن، ش): والراجح: اتخذوا.
(٤) في (ش): ﷺ.
(٥) في (ش): ألا.

[٤٤٧] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ زِيَادٍ، ثَنَا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، عَن[1] حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ. عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «خَطَبَ[2] النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَذَكَرَ سُورَةً، فَقَالَ أَبُو ذَرٍ لأُبَيٍّ: مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَا لَكَ مِن صَلاَتِكَ إِلاَّ مَا لَغَوْتَ. فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: صَدَقَ».

[قَالَ الشَّيخ: رَوَاهُ حَمَّادٌ وعَبدُ الوَهابِ وَحَمَّادٌ أَفْضَلُ].

تَابعَهُ عَبْدُ الوَهَابِ عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٤٤٨](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، عَن أَبِي الأَسْوَدِ، عَن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ، عَن أَبِيهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ بِمِخْصَرَةٍ»[3].

[قَالَ البَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَلاَ لَهُ عَنْهُ إِلاَّ هَذَا الطَّرِيقُ].

[٤٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الأَزدِيُّ، ثَنَا سُرَيجُ[4] بنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا الحَكَمُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ، عَن قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَن سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

---

[٤٤٧] كشف (٦٤٣) مجمع (٢/١٨٥). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وقد حسن الترمذي حديثه وفيه اختلاف.

[٤٤٨] كشف (٦٣٩) مجمع (٢/١٨٧). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده]، والبزار، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

[٤٤٩] كشف (٦٤٥) مجمع (٢/١٨٥). وقال: روى أبو داود طرفاً منه، ورواه البزار وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): ثنا.
(٢) في (ش): خطبنا.
(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة ــ به.
(٣) لفظه في (ش): كان يشير بمخصرة إذا خطب.
(٤) في الأصلين: شريح، وهو تصحيف. والتصويب من المعاجم الرجالية.

«إِذَا أَتَيْتُمُ الجُمُعَةَ فَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ ، وَاسْمَعُوا(١) الخُطْبَةَ ، وَلاَ تَلْغُوا» .

[قال الشيخ : عند أبي داود طرف منه] .

[قَالَ البَزَّارُ] رَوَاه هِشَامٌ عَن قَتَادَةَ عَن رَجُلٍ عَن سَمُرَةَ .

وَالْحَكَمُ ضَعِيفٌ .

[٤٥٠] حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا يَحْيى بنُ آدَمَ، ثَنَا قَيْسٌ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَن عُمَارةَ بنِ عُمَيرٍ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ قِصَرَ الخُطْبَةِ وَطُولَ الصَّلاَةِ مَئِنَّةٌ(*) مِن فِقْهِ الرَّجُلِ ، فَأَطِيلُوا الصَّلاَةَ وَأَقْصِرُوا الخُطْبَةَ، وَإِنَّ مِن البَيَانِ سِحْراً(٢)، وإِنَّه سَيَأْتِي بَعْدَكُم قَومٌ يُطِيلُونَ الخُطَبَ ويُقْصِرُون الصَّلاَةَ» .

قَالَ [البَزَّارُ]: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلاَّ يَحْيَى عَن قَيْسٍ .

[٤٥١] (**) حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، ثَنِي أَبِي [ــ يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ ــ]، ثَنَا

---

[٤٥٠] كشف (٦٣٨) مجمع (٢/١٩٠). وقال: رواه البزار وروى الطبراني بعضه موقوفاً في الكبير [ج ١٠ (برقم ١٠٣٤٦)]، لكنه مرفوع. ورجال الموقوف ثقات وفي رجال البزار قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس.

[٤٥١] كشف (٦٤١) مجمع (٢/١٩٠ ــ ١٩١). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [برقم ٧٠٧٩]، وقال البزار: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف.

(١) في (ش): واستمعوا.

(*) في حاشية. (ب) «مئنة من فقه الرجل» أي أن ذلك مما يعرف به فقه الرجل. وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له، كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها أنها مَفعِلة من معنى إن التي للتحقيق والتأكيد، غير مشتقة من لفظها، لأن الحروف لا يشتق منها. وإنما ضُمِّنت حروفها، دلالة على أن معناها فيهما اهـ، وهو في النهاية مادة «مأن».

(٢) قوله: «وإن من البيان سحراً» البيان إظهار المقصود بأبلغ لفظ، وهو من الفهم وذكاء القلب وأصله الكشف والظهور، وقيل معناها أن الرجل يكون عليه الحق وهو أقوم، بحجة من خصمه فيقلب الحق ببيانه إلى نفسه، لأن معنى السحر قلب الشيء في عين الإنسان، وليس بقلب الأعيان.

(**) في حاشية (ب) طب: حدثنا موسى بن هارون، ثنا مروان بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم بن سليمان بن خبيب، ثنا جعفر بن سعد.

جَعْفَـرُ بنُ سَعْـدِ [بنِ سَمُرَةَ]، عَن[1] خُبَيبِ بنِ سُلَيمَـانَ، عَن أَبِيــهِ [ــ سُلَيمَــانَ بنِ سَمُرَةَ ــ][2]، عَن سَمُرَةَ [بنِ جُنْـدَبٍ] «أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ كَـانَ يَسْتَغْفِـرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، وَالمُسْلِمينَ وَالمُسْلِمَاتِ كُلَّ جُمُعَةٍ».

لاَ نَعْلَمُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إلَّا بِهَذَا الإسْنَادِ.

[٤٥٢](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الـرَّحِيـمِ بنِ المُفَضَّلِ الحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّـدُ بنُ سُلَيمَــانَ بنِ أَبِي دَاوُدَ، الحَـرَّانِيُّ، ثَنَــا أَبُـو المَهْـدِيِّ: سَـعِيـد بـنُ سِنَـانٍ، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَن أَبِي عِنَبَة[3] الخَوْلاَنِيِّ، وَكَانَ مِن أَصْحَابِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَقْرأُ فِي صَلاَةِ الجُمُعَةِ بِسُورَةِ[4] الجُمُعَةِ وَالسُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا المُنَافِقُونَ».

بَابُ: صَلاَةُ الخَوْفِ

[٤٥٣] حَـدَّثَنَـا مُحَمَّـدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّـدُ بنُ الحَـارِثِ، ثَنَــا[5] مُحَمَّـدُ بنُ

---

[٤٥٢] كشف (٦٤٦) مجمع (٢/١٩١). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده] وزاد أن النبي «ﷺ» كان إذا مشى أقلع، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف.

[٤٥٣] كشف [٦٧٨] مجمع (٢/١٩٦). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف جداً.

(١) في (ش): ثنا.
(٢) سقطت من (ب).
(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا أحمد بن المعلى (!) الدمشقي، والحسن بن إسحاق التستري، قالا: ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن سنان ــ به.
(٣) في (ب) عقبة، وفي (أ، ش): عتبة. وفي (م) عبيدة وكلها تصحيف. وصوابه أبو عِنَبَة بكسر العين المهملة وفتح النون والموحدة. وهو الذي يروي عنه أبو الزاهرية ــ حدير بن كريب ــ واختلف في صحبته، والراجح إثباتها له كما رجحه الحافظ في التقريب.
(٤) في (أ) سورة.
(٥) في (ش): حدثني.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلاةُ المُسَابَقَةِ[1] رَكْعَةٌ عَلَى أَيِّ وَجْهٍ كَانَ الرَّجُلُ يُجْزِي[2] عَنْهُ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ: (فَإِنْ)[3] فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَعُدْهُ».

[قَالَ البَزَّارُ: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ أَحَادِيثُهُ مَنَاكِير، وَهُو ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهلِ العلم].

مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ هُوَ البَيْلَمَانِيُّ، ضَعِيفٌ جدًّا.

[٤٥٤] حَدَّثَنَا الحَسَنُ[4] بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ، ثَنَا سَعَّادٌ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَن عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «فِي صَلَاةِ الخَوْفِ أَمَرَ النَّاسَ فَأَخَذُوا السِّلَاحَ عَلَيهِمْ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ (مِن وَرَائِهِم مُسْتَقْبَلَ الحُدُودِ[5]، وَجَاءَتْ طَّائِفَةٌ)[6] فَصَلُّوا مَعَهُ، فَصَلَّى بِهِم رَكْعَةً، ثُمَّ قَامُوا إلى الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، وَأَقْبَلَت الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ مَعَهُ فَقَامُوا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِهِم رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِم، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ الَّذِينَ قِبَلَ العَدُوِّ فَكَبَّرُوا جَمِيعاً وَرَكَعُوا رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ».

الحَارِثُ ضَعِيفٌ.

[٤٥٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ أَخِي وَكِيعٍ، وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ،

---

[٤٥٤] كشف (٦٧٧) مجمع (١٩٦/٢). وقال: رواه البزار وفيه الحارث، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨٦٦].

[٤٥٥] كشف (٦٧٩) مجمع (١٩٦/٢ ـ ١٩٧). وقال: هو في الصحيح وغيره بغير هذا السياق ـ رواه البزار وفيه النضر بن عبد الرحمن وهو مجمع على ضعفه.

(١) قوله: «صلاة المسابقة» المراد بالمسابقة هنا تسابق المؤمن مع العدو أي السعي والاجتهاد في ملاحقته.

(٢) في (ش): تجزىء.

(٣) سقط من (ش).

(٤) في (ش) والبحر: الحسين. ولعل الصواب ما أثبتناه كما سبق (رقم ١٧). وهو ابن عفان الطوسي.

(٥) في البحر والمجمع: «العدو». (٦) سقط من (ش).

عَنِ النَّضْرِ: أَبِي عُمَرَ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «خَرجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ لَهُ، فَلَقِيَ المُشْرِكِينَ بِعُسْفَانَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [الظُّهْرَ] فَرَأَوْهُ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ: لَو حَمَلْتُم عَلَيْهِم مَا عَلِمُوا بِكُم حَتَّى تُواقِعُوهُم «فذَكَر[1] الحَدِيث» فَلَمَّا صَلَّى [كَبَّرَ] فَكَبَّرُوا مَعَهُ جَمِيعاً، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جمِيعاً، فَلَمَّا سَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ قَامَ الَّذِينَ خَلْفَهُمْ مُقْبِلُونَ عَلَى العَدُو، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [مِن سُجُودِهِ] وَقَامَ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ قَامُوا وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ فَكَانُوا يَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ـ فَذَكَرَ[1] فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا ذَكَرَ فِي الأُولَى[2] ـ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ ﷺ [سَلَّمَ] عَلَيْهِم جَمِيعاً، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمُ المُشْرِكُونَ يَسْجُدُ بَعْضُهم وَيَقُومُ بَعْضٌ قَالُوا: لَقَدْ أُخْبِرُوا بِمَا أَرَدْنَا».

[قَالَ الشَّيْخُ] رواهُ البُخَارِيُّ وَغَيرُه بِغَيرِ هَذَا السِّيَاقِ.

قَالَ البزَّارُ: لاَ نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلاَّ بِهَذَا الطَّرِيقِ [عَنِ ابنِ عبَّاسٍ]، وَرُوِيَ (عَنِ ابنِ عبَّاسٍ)[3] و[عَنْ] غَيْرِهِ بِغَيرِ هَذَا اللَّفْظِ[4].

وَالنَّضْرُ أَبُو عُمَرَ مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ.

بَابُ: العِيدَيْنِ

[٤٥٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنا عَبْدُ العَزِيزِ. ثَنا مُنْدَلٌ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ،

---

[٤٥٦] كشف (٦٤٨) مجمع (١٩٨/٢). وقال: رواه البزار ومندل فيه كلام ومحمد هذا ومن فوقه لا أعرفهم.

....

(١) بداية سقط من نسخة (ب): حتى منتصف حديث ٤٥٩.
(٢) ذكر في (ش): ما اختصره المصنف.
(٣) في (ش): عنه.
(٤) في (ش): بألفاظ غير هذا.

عَن أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ لِلْعِيدَيْنِ».

مُنْدَلٌ ضَعِيفٌ.

[٤٥٧] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ هَانِيءٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ[(١)]، عَن أَبِي شِهَابٍ: عَبْدِ رَبِّهِ بنِ نَافِعٍ ــ كُوفِيٌّ، مَشْهُورٌ ــ عَنِ الأَعْمَشِ، عَن مُسْلِمِ بنِ صُبَيْحٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ أَن يَطْعَمَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ».

لَا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَقَالَ الشَّيْخُ: فِيهِ مَن لَمْ أَعْرِفْهُ.

قُلتُ: لَا أَدْرِي مَن عَنَى بِهَذَا، فَكُلُّهُم ثِقَاتٌ مَعْرُوفُونَ، وَالإِسْنَادُ مُتَّصِلٌ.

[٤٥٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُسْلِمٍ العِجْلِيُّ، ثَنَا نَاصِحٌ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَن سِمَاكٍ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمَ الفِطْرِ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، وَإِذَا كَانَ يَوْمَ الأَضْحَى لَم يَطْعَمْ شَيْئًا».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَن جَابِرِ [بنِ سَمُرَةَ] إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ[(٢)]، وَنَاصِحٌ لَيِّنُ الحَدِيثِ.

وَقَد تَرَكُوهُ.

---

[٤٥٧] كشف (٦٥١) مجمع (٢/١٩٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [برقم ٤٥٤] والكبير [ج ١١ (برقم ١١٣٩٦)]، ولفظه من السنة أن لا تخرج يوم الفطر حتى تخرج الصدقة وتطعم شيئاً قبل أن تخرج، وإسناد الطبراني حسن، وفي إسناد البزار من لم أعرفه.

[٤٥٨] كشف (٦٤٩) مجمع (٢/١٩٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ٢ (برقم ٢٠٣٩)]، وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله الحائك متروك.

(١) في (ش): عبد الواهب.

(٢) في (ش): إلا من هذا الوجه.

[٤٥٩] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ البَاكُسَائِيُّ(١)، ثَنَا الْحَسَن بنُ بَشِيرٍ(٢)، ثَنَا المُعَافَى بنُ عِمْرَانَ، عَنْ خَالِدِ بنِ إِلْيَاسَ، عَنْ مُهَاجِر بنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدِ [بنِ أَبِي وَقَّاصٍ](٣) عَن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى العِيدِ مَاشِياً، وَيَرْجِعُ [مَاشِياً](٤) (فِي طَرِيقٍ غيرِ) الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ».

قَالَ [البَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُهُ عَن سَعْدٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَخَالِدٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَمُهَاجِرٌ صَالِحُ الحَدِيث [مَشْهُورٌ، رَوَى عَنْهُ حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ وَغيرُهُ].

[٤٦٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ شَبِيبٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ (قَالَ): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي: حَدَّثَنِي مُهَاجِرُ بنُ مِسْمَارٍ (عَنْ عَامِرِ) بنِ سَعْدٍ(٥)، عَن أَبِيهِ [سَعْدٍ]: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى العِيدَ بِغَيرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، وَكَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ (قَائِماً يَفْصِلُ)(٥) بَيْنَهُمَا بِجِلْسَةٍ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قُلْتُ: وَعَبْدُ اللَّهِ ضَعِيفٌ.

---

[٤٥٩] كشف (٦٥٣) مجمع (٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١). وقال: رواه البزار، وفيه خالد بن إلياس وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١١١٥].

[٤٦٠] كشف (٦٥٧) مجمع (٢/ ٢٠٣). وقال: رواه البزار وجادة، وفي إسناده من لم أعرفه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١١١٦].

....

(١) في (أ): «الباكساني» والباكسائي نسبة إلى باكسايا، بلدة بين بغداد وواسط.
(٢) في البحر: بن بشر.
(٣) زيادة من (أ).
(٤) في (أ): سقطت وكتب مكانها «في» وضرب عليها.
(٥) في (ش): سعيد.

[٤٦١] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ(١) بنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بن النُّعْمَانِ الجُعْفِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ... الرَّبِيعَ بن سَعِيدٍ الجُعْفِيَّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بنُ سَرِيعٍ ـ مَوْلَى عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ ـ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَسَأَلَهُ قَوْمٌ، مِن أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا تَقُولُ فِي الصَّلاَةِ يَوْمَ العِيدِ قَبْلَ الإِمَامِ(٢) وَبَعْدَهُ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيهم شَيْئاً، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ كَمَا سَأَلُوهُ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُمْ، فَمَا رَدَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى(٣) المُصَلَّى(٤) فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَكَبَّرَ سَبْعاً وَخَمْساً، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ نَزَلَ فَرَكِبَ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَؤُلاَءِ قَوْمٌ يُصَلُّونَ، قَالَ: فَمَا عَسَى(٥) أَنْ أَصْنَعَ(٦)، سَأَلْتُمُونِي عَنِ السُّنَّةِ: فَإِنَّ(٧) النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، فَمَنْ شَاءَ فَعَل، وَمَن شَاءَ تَرَك، أَتَرَوْنَ أَمْنَعُ(٨) قَوْماً يُصَلُّونَ فَأَكُونُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ مَنَعَ عَبْداً إِذَا(٩) صَلَّى».

[قَالَ البَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُهُ عَن عَلِيٍّ [مُتَّصِلاً] إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

فِيهِ مَن لَا نَعْرِفُهُ.

---

[٤٦١] كشف (٦٥٤) مجمع (٢/٢٠٣). وقال: رواه البزار وقال لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد، قلت وفيه من لم أعرفه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٤٨٧].

(١) في (ش): إسماعيل. وهو تحريف وخطأ. وقد سبق مراراً على الصواب. برقم (٣، ٢٥، ٥٩) وغيرها كثير.
(٢) في (أ)و(م): الصلاة!!.
(٣) نهاية السقط في (ب): وكانت بداية في (٤٥٣).
(٤) في (ش) والبحر: الصلاة.
(٥) في (ش) والبحر: عسيت.
(٦) في (ش): أمنع.
(٧) في الأصلين إن.
(٨) في (أ): أصنع.
(٩) في (ش): إن.

[٤٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا أَيُّوبُ بنُ سَيَّارٍ، عَن يَعْقُوبَ بنِ زَيْدٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ العِيدِ[1] بِعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَأَيُّوبُ لَيْسَ بِالقَوِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ [كَثِيرَةٌ].

[٤٦٣] حَدَّثَنَا زُرَيقُ بنُ السَّخْتِ[2]، ثَنَا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، ثَنَا الحَسَنُ البَجَلِيُّ، عَن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن حُمَيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تُخرجُ[3] لَهُ العَنَزَةُ[4] فِي العِيدَيْنِ حَتَّى يُصَلِّيَ إِلَيْهَا، وَكَانَ يُكَبِّرُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ [رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا] يَفْعَلَانِ ذَلِكَ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَالحَسَنُ البَجَلِيُّ لَيِّنُ الحَدِيثِ، سَكَتَ النَّاسُ عَنْ حَدِيثِهِ، وَأَحْسَبُهُ الحَسَنُ بنُ عُمَارَةَ.

بَابٌ: الكُسُوفُ

[٤٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَزِيعٍ[5]، ثَنَا أَبُو بَحْرٍ البَكْرَاوِيُّ: عَبْدُ

---

[٤٦٢] كشف (٦٥٦) مجمع (٢٠٤/٢). وقال: رواه البزار وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف.

[٤٦٣] كشف (٦٥٥) مجمع (٢٠٤/٢). وقال: رواه البزار وفيه الحسن بن حماد البجلي ولم يضعفه أحد ولم يوثقه، وقد ذكره المزي للتمييز، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وليس هو الحسن بن حماد، ولكن ابن عمارة.

[٤٦٤] كشف (٦٧١) مجمع (٢٠٧/٢). وقال: رواه أحمد [٤٥٩/١ (برقم ٤٣٨٧)]، =

(١) في (ش): العيدين.

(٢) سبق ضبطه على الصواب (رقم ١٣٥).

(٣) في الأصلين: يخرج.

(٤) قوله: «العنزة»: العنزة مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً، وفيها سنان مثل سنان الرمح.

(٥) في الأصلين: بزيغ. بالغين المعجمة، وهو تصحيف.

الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَن حَمَّادِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ[1]، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُسِفَت الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الشَّمسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِن آيَاتِ اللَّهِ، لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيتُم ذَلِكَ فَافزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ ـ أَوْ فَصَلُّوا ـ».

[٤٦٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ ثَعْلَبَةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الحِمَّانِيُّ عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا حَبِيبُ بنُ حَسَّانَ، عَن الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُسِفَت الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انكَسَفَتِ (الشَّمْسُ)[2] لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ[3] النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ. [قُلتُ] ـ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ـ.

[٤٦٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا حَبِيبٌ ـ نَحوَهُ[4].

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: كَانَ سُفْيَانُ حَدَّثَنِيه، عَن حَبِيبِ بنِ حَسَّانَ، عَن الشَّعْبِيِّ.

ثُمَّ حَدَّثَنَاهُ حَبِيبٌ.

قَالَ الشَّيْخ: حَبِيبٌ ضَعِيفٌ.

قُلْتُ: وَالإِسْنَادُ الأَوَّلُ لا بَأْسَ بِهِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ [ج ٢

= وأبو يعلى [ج ٩ (برقم ٥٣٩٤)]، والطبراني في الكبير [ج ١٠ (برقم ١٠٠٦٥)]، والبزار ورجاله موثقون. اهـ. هذا الحديث هو أقرب لفظ للفظ المصنف لفي المجمع. وقد رواه أحمد فينبغي أن يحول من هنا لأنه ليس على شرط الحافظ. والله أعلم.

[٤٦٥] كشف (٦٧٢) مجمع (٢/٢٠٧ ـ ٢٠٨). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١٠/ص ١١٦/رقم ١٠٠٦٥] وفيه حبيب بن حسان وهو ضعيف.

[٤٦٦] كشف (٦٧٣) مجمع (السابق).

....

(١) في (ب): بن سليمان.

(٢) سقط من (ش).

(٣) في (ب): قال.

(٤) لفظه في (ش): ثنا حبيب بن حسان، عن الشعبي، عن علقمة، عن عبد الله قلت: فذكر نحوه.

(رقم ١٣٧٢)].

[٤٦٧](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى، عَن بِلَالٍ ح.

ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا(١) زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَن بِلَالٍ قَالَ: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يُكْسَفَانِ(٢) لِمَوتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ [يُرْوَى] عَن بِلَالٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَا سَمِعْنَاهُ(٣) إِلَّا مِن نَصْرٍ.

وَفِيهِ انقِطَاعٌ بَيْنَ عَبْد الرَّحْمَنِ وَبِلَالٍ.

مَعَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ الطَّبَرانِيِّ فِي الكَبِيرِ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي بِلَالٌ.

[٤٦٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ، عَن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، ح.

---

[٤٦٧] كشف (٦٧٧) مجمع (٢/٢٠٨). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟] والكبير [برقم ١٠٩٤]، وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلالاً وبقية رجاله ثقات.

[٤٦٨] كشف (٦٦٨) مجمع (٢/٢٠٨). وقال: رواه البزار من طريقين في إحداهما مسلم بن خالد وهو ضعيف وقد وثق، في الأخرى عدي بن الفضل وهو متروك.

(*) في حاشية (ب): طب س ك: في الكبير حدثنا محمد بن علي الناقد، ثنا نصر ـ به. وفيه: حدثني. وفي طب س: حدثنا محمد بن علي الأحمر، ثنا نصر بن علي ـ به. وقال: عن بلال... ابن ليلى، وله عن ابن أبي... زياد، قلت: فليحر... راتها والعـ... فإني أخشى أن... يكون من نصر.

(١) في (ش): أنبا.

(٢) في (ش): ينكسفان.

(٣) في (ش): ولم نسمعه.

وَحَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بنُ وُرْدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَدِيُّ بنُ الفَضْلِ، عَن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا «أَنَّ الشَّمْسَ انكَسَفَتْ لِمَوتِ عَظِيمٍ مِنَ العُظَمَاءِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَأَطَالَ القِيَامَ حَتَّى قِيلَ لَا يَرْكَعُ مِن طُولِ القِيَامِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ حَتَّى قِيلَ لَا يَرْفَعُ مِن طُولِ الرُّكُوعِ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ القِيَامَ نَحْواً مِن قِيَامِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ كَنَحْوِ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الأَخِيرَةِ[1] مِثْل ذَلِكَ فَكَانَتْ أَربَعَ رَكْعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ ـ الحَدِيث».

مُسْلِمٌ ضَعِيفٌ، وَعَدِيٌّ مَتْرُوكٌ.

وَقَدْ رَوَى صَاحِبَا الصَّحِيحِ بَاقِيهِ مِن طَرِيقِ: القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ.

[٤٦٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى، وَصَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِمْرَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي لَيْلَى [قَالَ]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَن أَبِيهِ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَن صِلَةَ، عَن حُذَيْفَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ كَمَا قَرَأَ، ثُمَّ رَفَعَ كَمَا رَكَعَ، ثُمَّ رَكَعَ كَمَا قَرَأَ، فَصَنَعَ[2] كَذَلِكَ[3] أَربَعَ رَكْعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ[2] مِثْلَ ذَلِكَ [وَلَمْ يَقْرَأْ بَيْنَ الرُّكُوعِ]».

[قَالَ البَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ حُذَيْفَةَ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَا رَوَى صِلَةُ عَن حُذَيْفَةَ إِلَّا هَذَا وَآخَر[4].

---

[٤٦٩] كشف (٦٦٩) مجمع (٢/٢٠٨). وقال: رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام.

....

(١) في (ش): الأخرة.

(٢) في (ش): وصنع.

(٣) في (ش): ذلك.

(٤) لفظه في (ش): ولا روى حبيب عن صلة إلا حديثان.

وَمُحَمَّدٌ سَيِّءُ الحِفْظِ.

قُلْتُ: المَعْرُوفُ عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ عَن طَاوُسٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ.

كَذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِن طَرِيقِ: سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَن حَبِيبٍ.

[٤٧٠] حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، ثَنَا(١) أَبِي [ــ يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ ــ]، ثَنَا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ [بنِ سَمُرَةَ]، ثَنَا خُبَيْبُ(٢) بنُ سُلَيْمَانَ عَن أَبِيهِ [سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ]، (عن سمرة)(٣) «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوتِ أَحَدٍ مِنْكُمْ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِن آيَاتِ اللَّهِ يَسْتَعْتِبُ بِهِمَا(٤) عِبَادَهُ لِيَنْظُرَ مَن يَخَافُهُ وَمَن يَذْكُرُهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَاذْكُرُوهُ».

(قَالَ: [وَلاَ نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفظِ عن النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ] لاَ نَعْلَمُهُ عَن سَمُرَةَ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَيُوسُفُ: وَاهِي الحَدِيثِ.

[قَالَ الشَّيخُ: لِسَمُرَةَ حَدِيثٌ عِنْدَ الأَرْبَعَةِ [برقم ٤٥٧٣ بتحفة الأشراف] في الكُسُوفِ غَيرُ هَذَا].

بابٌ: الاسْتِسْقَاءُ

[٤٧١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، ثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ

---

[٤٧٠] كشف (٦٧٠) مجمع (٢/٢٠٨ ــ ٢٠٩). وقال: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف.

[٤٧١] كشف (٦٥٩) مجمع (٢/٢١٢). وقال: رواه البزار، وفيه: محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري وهو متروك.

(١) في (ش): حدثني.

(٢) في الأصلين: حبيب. بالحاء المهملة. وهو تصحيف.

(٣) سقط من (ش).

(٤) في (ش): بها. وقوله: (يستعتب بهما) أي يُرْجِعُ بهما عباده عن الإساءة.

عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَوْفٍ [قَالَ]: سَأَلْتُ ابنَ عَبَّاسٍ عَنِ السُّنَّةِ فِي صَلاَةِ الاسْتِسْقَاءِ قَالَ(١): «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَرَأَ فِيهِمَا، وَكَبَّرَ فِي الأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ».

لاَ نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ مَتْرُوكٌ.

[قَالَ الشَّيْخُ: هُوَ فِي السُّنَنِ مِن غَيرِ بَيَانِ التَّكْبِيرِ].

[٤٧٢] (*)حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ـ هُوَ ابنُ هَانِيءٍ ـ، ثَنَا مُحَمَّدُ(٢) بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بنُ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: «قَحِطَ(٣) المَطَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَسْقِيَ لَنَا، فَاسْتَسْقَى، فَغَدَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُمْ بِقَوْمٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَقَالُوا: سُقِينَا اللَّيْلَةَ بِنَوْءِ(٤) كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ نِعْمَةً إِلاَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ».

---

[٤٧٢] كشف (٦٥٨) مجمع (٢/٢١٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده] وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام.

---

(١) لفظه في (ش): فقال: السنة في صلاة الإستسقاء مثل السنة في صلاة العيد.

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا. . . إسماعيل بن عياش ـ به ح وثنا أبو زرعة. . . علي بن عياش، ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الحوز. . . راشد ـ به.

(٢) في (ش): وقع تحريف في الإسناد فأصبح هكذا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن عياش.

(٣) قوله: «قحط» احتبس وانقطع.

(٤) النوء مفرد أنواء، وثمانية وعشرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها، ومنه قوله تعالى: ﴿والقمر قدرناه منازل﴾، وسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر، وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق، فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة، وكانت العرب تزعم أن مع السقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر، وينسبون إليها فيقولون: مطرنا بنوء كذا.

(قَالَ البَزَّارُ: زَادَ فِيهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ عَلى غَيرِهِ مِمَّنْ رَوَى فِي الاسْتِسْقَاءِ).

(قَالَ الطَّبَرَانِيُّ فِي رِوَايتِهِ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ)(١).

[٤٧٣](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَـى القُطَعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٢) بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بنُ النَّضْرِ، ثَنَا عَامِرٌ(٣) بنُ خَارِجَةَ بنِ سَعْدٍ، عَن جَدِّه سَعْدٍ: «أَنَّ قَوْماً شَكَوْا إِلَى رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ قَحْطَ المَطَرِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْثُوا عَلَى الرُّكَبِ، قَالَ: قُوْلُوا: يَا ربِّ يَا ربِّ، فَفَعَلُوا، فَسقُوْا حَتَّى أَحَبُّوا أَنْ يُكْشَفَ عَنْهُمْ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ سَعْدٍ، وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ [وَعَامِرٌ(٤) فَلَا أَحْسَبُهُ سَمِعَ مِن جَدِّه شَيْئاً].

[٤٧٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ، عَن عُبَيْدِ اللَّهِ، عَن

---

[٤٧٣] كشف (٦٦٥) مجمع (٢/٢١٤). وقال: هذا لفظ عند البزار، وقال: الطبراني في الأوسط [؟] عامر بن خارجة بن سعد عن أبيه عن جده سعد أن قوماً شكوا إلى رسول الله ﷺ «قحط المطر فقال اجْثُوا عل الرُّكَبِ وقُولُوا يا ربِ يا ربِ ورَفَعَ السَّبَابَةَ إلى السَّمَاءِ فَسقُوا حتى أحبُّوا أنْ يُكْشَف عَنْهُمْ» ــ والصواب رواية الطبراني، وقوله عامر كذلك ذكره الذهبي في ترجمة عامر بن خارجة وضعفه. وأخرجه الدورقي في مسند سعد [برقم ٨٤].

[٤٧٤] كشف (٦٦٠) مجمع (٢/٢١٥). وقال: رواه البزار وفيه عليّ بن عاصم بن صهيب وفيه كلام.

....

(١) سقطت من (ش).

(*) في حاشية (ب): طب س: حدثنا محمد بن عليّ الأحمر، ثنا محمد بن يحيى الازدي ــ به. لكنه قال: عامر بن خارجة، وقال: لا يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد، فتفرد به محمد بن يحيى.

(٢) في (ش): عبيدالله. بالتصغير. وكذا في الدورقي وضعفاء العقيلي(٣/٣٠٨). وفي ترجمة عامر. ونسبه: التيمي.

(٣) في (أ، ب، ش، م) «عمر» وهو تحريف لكنه قديم فهو في أصل (ش)، وفي هامشه: صوابه: «عامر». وكذا في أصل (م) وأشار لذلك في الحافظ الهيثمي فقال في أوله: وعن عمر بن خارجة... ثم قال: وقال الطبراني في الأوسط عامر بن خارجة... والصواب رواية الطبراني، وقوله عامر كذلك ذكره الذهبي في ترجمة عامر بن خارجة [من الميزان] وضعفه. اهـ. وهو على الصواب كذلك في رواية العقيلي في الضعفاء وفي ترجمته منه ومن اللسان.

(٤) في أصل (ش): عمر. وسبق التنبيه عليه.

نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : «كَانَ النَبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَىٰ المطَرَ قَالَ : اللَّهمَّ صَيِّباً[1] نَافِعَاً» .

لا نَعْلَمُ رَوَاهُ هٰكَذَا إِلاَّ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ .

وَعَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ سَيِّءُ الحِفْظِ .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ رِوَايَةُ الجَمَاعَةِ .

[٤٧٥](*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّكَنِ[2]، وَالحَسَنُ بنُ يَحْيَى قَالاَ : ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِدْرِيسَ ، ثَنَا سُوَيدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن سَمُرَةَ ح .

وَحَدَّثنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عِيسَى بنِ سَاسَانَ السُّوْسِيُّ ، وَعُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، قَالاَ : ثَنَا أَبُو الجُمَاهِرِ ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ[3] ، عَن مَطَرٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَل فِي أَرْضِنَا زِينَتَها[4] وَسَكَنَها» .

قَالَ البَزارُ : حَدِيثُ قَتَادَةَ لاَ نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ إِلاَّ سُوَيدٌ ، وَحَدِيثُ مَطرٍ لاَ نَعْلَمُ[5] حَدَّثَ بِهِ إِلاَّ سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ[3] .

---

[٤٧٥] كشف (٦٦١) مجمع (٢/٢١٥) . وقال : رواهما الطبراني في الكبير [ج ٧ (برقم ٦٩٠٤ ، ٦٩٢٨ ، ٦٩٥٢ ، ٦٩٥٢)] ، والبزار باختصار وإسناده حسن أو صحيح . اهـ . قلت : والإسناد الأول بالحاشية لم أجده .

....

(١) قوله : «صيباً» الصيب المنهمر المتدفق ، والأصل في كلمة «صيب» صوب .

(*) في حاشية (ب) : طب : حدثنا أحمد بن زهير ، ثنا الحسن بن يحيى ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا أبان ، عن قتادة [و] ثنا أبو زرعة وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا أبو الجماهر ــ به .

(٢) في (ش) : محمد بن يحيى بن السكن وهو تحريف . والصواب ما أثبتناه من الأصلين وهو على الصواب في (رقم ٧١) بكشف الأستار .

(٣) في الأصلين : بشر . وهو تصحيف . والتصحيح من كتب الرجال وغيرها ، وهو الأزدي أبو عبد الرحمن .

(٤) قوله : «زينتها» أي نباتها الذي يزينها . وقوله : «وسكنها» أي غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم إليه .

(٥) في (ب) : يعلم .

[٤٧٦](*) حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي أَبِي [ـ يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ ـ]، ثَنَا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ، ثَنَا خُبَيبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن أَبِيهِ [ـ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ ـ]، عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى لِلْمَطَرِ .. فَذَكَرَ مِثْلَهُ»(١).

وَيُوسُفُ: وَاهِي الحَدِيثِ، وَلَكِنْ تُوبِعَ.

[٤٧٧] حَدَّثَنَا العَبَّاسُ، ثَنَا عَتِيقُ بنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ قُدَامَةَ الجُمَحِيُّ، عَن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَصَابَهُمُ المَطَرُ بِالمَدِينَةِ فَسَالَتِ المَيَازِيبُ، وَقَالَ :«لَا مَحْلَ عَلَيهِمُ(٢) العَامَ».

قَالَ: لَا يُرْوَى هَذَا عَن أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بنُ قُدَامَةَ وَهُوَ مَدَنِيٌّ(٣) لَيْسَ بِالمَشْهُورِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِمَا تَفَرَّدَ بِهِ [وَلَم يُتَابَع عَلَيهِ].

وَقَد ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

---

[٤٧٦] كشف (٦٦٢) مجمع (السابق).

[٤٧٧] كشف (٦٦٦) مجمع (٢/٢١٦). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه إبراهيم بن قدامة وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال البزار إذا تفرد بحديث فلا يحتج به.

....

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا موسى بن هارون، ثنا مروان بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا جعفر بن سعد ـ به. حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا المعتمر بن سليمان [وكان في الأصل: ثنا محمد، سمعت. . . وهو تحريف]، سمعت إسماعيل المكي، يحدث عن الحسن ـ نحوه.

(١) ذكر اللفظ في (ش) وهو: قال: اللهم اجعل في أرضنا زينتها، واجعل في أرضنا سكنها.

(٢) قوله: «لا محل عليهم» أي لا جدب عليهم، والمحل في الأصل انقطاع المطر.

(٣) في (ب): عدني. وهو تصحيف.

[٤٧٨](*) حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ زِيَادٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ قَبْلَ الفَجْرِ إِلَّا رَكْعَتَي الفَجْرِ».

ابنُ أَنْعُمٍ لَيِّنٌ.

[٤٧٩] حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا يَمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، عَن عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَن تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ لَا يَسْهُو فِيهِنَّ، غُفِرَ لَهُ».

عَبْدُ الكَرِيمِ: هُوَ أَبُو أُمَيَّةَ، ضَعِيفٌ.

[٤٨٠] حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ هَاشِمِ بنِ سَعِيدٍ، ثَنَا عُتْبَةُ بنُ السَّكَنِ الحِمْصِيُّ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بنُ جُبَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ، حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهارِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

---

[٤٧٨] كشف (٧٠٣) مجمع (٢/٢١٨). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم تطبع أحاديثه] وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم واختلف في الاحتجاج به.

[٤٧٩] كشف (٧٠٨) مجمع (٢/٢٧٨). وقال: رواه البزار وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف.

[٤٨٠] كشف (٧٠٠) مجمع (٢/٢١٩). وقال: رواه البزار وفيه عتبة بن السكن، قال الدارقطني: متروك، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويخالف.

....

(*): في حاشية (ب) طب: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء المسكي، عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ـ به.

أَرَاكَ تَستَحِبُّ الصَّلاَةَ هَذِهِ السَّاعَةَ، قَالَ: تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالرَّحْمةِ إِلَى خَلْقِهِ، وَهِي صَلاَةٌ كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا آدَمُ ونُوحُ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى». قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلاَّ عَن ثَوْبَانَ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَعُتْبَةُ رَوَى عَنِ الأَوْزَاعِيِّ أَحَادِيث لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا، وَلَمْ يَرْوِ عَن صَالِحٍ غَيرُ الأَوْزَاعِيِّ.

وَعُتْبَةُ قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَتْرُوكٌ، وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِقَاتِ وَقَالَ: يُخْطِىءُ وَيُخَالِفُ.

قُلْتُ: وَصَالِحٌ رَوَى عَنْهُ غيرُ الأَوْزَاعِيِّ.

[٤٨١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غيَاثٍ، حَدَّثَنا حَبَّانُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(١) بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ كُل(٢) أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ إِلاَّ المَغْرِبُ».

قَالَ: [لاَ نَعْلَمُ أحداً يَروِيهِ إِلاَّ بُرَيْدَةَ] لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلاَّ حَبَّانُ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ مَشْهُورٌ، لَيسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ، وَذَكَرَهُ ابنُ عَدِيٍّ فِي الضُّعَفَاءِ.

[قَالَ الشَّيخُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ].

بَابُ: الضُّحَى

[٤٨٢] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ صَبِيحٍ الحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ

---

[٤٨١] كشف (٦٩٣) مجمع (٢/٢٣١). وقال: رواه البزار وفيه حبان بن عبيد الله ذكره ابن عدي وقيل إنه اختلط.

[٤٨٢] كشف (٦٩٧) مجمع (٢/٢٣٥). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام لا يضر.

(١) في (ش): عبيد الله.
(٢) سقطت من (ب).

أَعْيَنَ، ثَنَا خَطَّابُ بنُ القَاسِمِ قَاضِي حَرَّان، ثَنَا عَبْدُ الكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَىٰ إِلَّا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ».

هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

[٤٨٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ شَبِيبٍ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَرْوِيُّ، ثَنَا عَبِيدَةُ بِنْتُ نَايِلٍ (١)، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَن أَبِيهَا قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ يَوْمَ فَتْحِهَا ثَمَانِ رَكْعَاتٍ يُطِيلُ القِرَاءَةَ فِيهَا وَالرُّكُوعَ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنْ سَعْدٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قُلْتُ: هُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

[٤٨٤] حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ومُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ هَانِىءٍ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا حُسَيْنُ بنُ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍ: يَا عَمَّاهُ أَوْصِنِي، قَالَ: سَأَلْتَنِي عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَ أَرْبَعاً كُتِبْتَ مِنَ العَابِدِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَ سِتًّا لَمْ يَلْحَقْكَ ذَنْبٌ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثَمَانِيَاً كُتِبْتَ مِنَ القَانِتِين، وإِنْ صَلَّيْتَ ثِنْتَي (٢) عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَكَ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَلَا سَاعَةٍ إِلَّا

---

[٤٨٣] كشف (٦٩٨) مجمع (٢/٢٣٦). وقال: رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف. اهـ. قلت: لم أجده فيما طبع من مسند سعد من البحر، ولا هو بالدورقي.

[٤٨٤] كشف (٦٩٤) مجمع (٢/٢٣٦ ــ ٢٣٧). وقال: رواه البزار وفيه حسين بن عطاء ضعفه أبو حاتم وغيره وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويدلس.

. . . .

(١) في الأصلين: عبيدة بن راشد. وفي (ش): عبيدة بنت نابذ. وكلاهما تصحيف وتحريف. والصواب ما أثبتناه، فإن إسحاق بن محمد الفروي إنما يروي عن عبيدة بنت نايل. وكذلك عائشة بنت سعد، إنما يروي عنها عبيدة بنت نايل كذلك. والله أعلم.

(٢) في (ش): اثنتي.

وَللَّهِ(١) فِيهَا صَدَقَةٌ يَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَمَا مَنَّ عَلَى عَبْدٍ بِمِثْلِ أَنْ يُلْهِمَهُ(٢) ذِكْرَهُ».

[قَالَ البَزَّارُ]: لاَ نَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنْ أَبِي ذَرٍ، وَلاَ رَوَى ابنُ عُمَرَ عَنْهُ إِلاَّ هَذَا.

وَحُسَينُ بنُ عَطَاءٍ ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيرُهُ.

[٤٨٥] (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الرَّوَّاسُ(٣)، ثَنَا سَلَمَةُ بنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَتْنِي شَعْثَاءُ(٤) ــ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ــ عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّهُ صَلَّى الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ.. الحَدِيثَ(٥).

[٤٨٦] حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي

---

[٤٨٥] كشف (٧٤٨) مجمع (٢/٢٣٨). وقال: روى له ابن ماجه الصلاة حين بشر برأس أبي جهل فقط ــ رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع أحاديثه] ببعضه وفيه شعثاء ولم أجد من وثقها ولا جرحها.

[٤٨٦] كشف (٦٩٥) مجمع (٢/٢٣٨). وقال: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف.

....

(١) في (ب): والله. وفي (ش): الله.

(٢) في (ب): يلهم.

(*) في حاشية (ب): طب حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم ومعلى بن أسد العمي ح. وثنا معاذ بن المثنى، ثنا روح بن عبد المؤمن ح وثنا عبد الله بن أحمد، حدثني محمد بن أبي بكر، قال ثنا سلمة بن رجاء ــ به.

(٣) في (أ): محمد بن زيد الروايات. وهو تحريف. ولم أعثر له على ترجمة في التهذيب ولا الميزان ولا اللسان. ولا في شيوخ سلمة بن رجاء.

(٤) في الأصلين: شعيا. بالياء المثناة من تحت وهو تصحيف. والتصويب من (ش): وكتب الرجال، وهي: شعثاء بنت عبد الله الأسدية الكوفية.

(٥) لفظه في (ش): حدثتني الشعثاء ــ امرأة من بني أسد ــ قالت: دخلت على ابن أبي أوفى فرأيته صلى الصبح [وفي هامشها: لعله: الضحى] ركعتين، فقالت له امرأته: إنما صليت ركعتين؟! قال: إن رسول الله ﷺ صلى ركعتين. حين بُشر بالفتح، وحين بشر برأس أبي جهل. قلت (أي: الحافظ الهيثمي) الصلاة حين بشر برأس أبي جهل، عند ابن ماجه.

عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَلْمَانَ(1) عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَتْرُكُ صَلَاةَ الضُّحَى فِي سَفَرٍ وَلَا غَيْرِهِ.

قَالَ: يُوسُفُ: هُوَ السَّمْتِيُّ، وَاهِي.

بَابُ: الوَتْرُ

[٤٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، ثَنَا سَهْلُ(2) بنُ بِشْرٍ، ثَنَا حَكَّام، عَن عَنْبَسَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَن أَبِي مَعْشَرٍ، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الوَتْرُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

لَا نَعْلَمُهُ عَن عَبدِ اللَّهِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَجَابِرٌ (هُو)(3) الجُعْفِيُّ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.

[٤٨٨](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ، ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ، عَن النَّضْرِ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ

---

[٤٨٧] كشف (٧٣٣) مجمع (٢/ ٢٤٠). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم أجده]، وفيه النضر أبو عمرو وهو ضعيف جداً.

[٤٨٨] كشف (٧٣٤) مجمع (لم يورده). وقد رواه الطبراني [ج ١١ (برقم ١١٦٥٢)]، والدارقطني في سننه (٢/ ٣٠) كما أفاده الزيلعي في نصب الراية ٢/ ١١٠.

. . . .

(١) في (ش): عبيد الله بن سليمان. وفي الأصلين عبد الله بن سلمان. وفي كلا الموضعين تصحيف والصواب أنه سَلمان (بدون ياء) الأغر أبو عبد الله المدني. ويروي عنه ولداه عبد الله (بالتكبير) وعبيد الله (بالتصغير) وفي (ش): (عبيد) وفي الأصلين (عبد) فأيهما نرجح. الصواب أنه عبيد الله (بالتصغير) لأنه هو الذي يروي عنه موسى بن عقبة ولا رواية لموسى عن عبد الله كما في تهذيب المزي. فالحمد لله على توفيقه.

(٢) في (أ): سهيل.

(٣) سقطت من (ب).

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا عبد الحميد الحماني ـ به.

ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «خَرجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ والبِشْرُ(1) يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ زَادَكُم صَلاَةً وَهِيَ الوَتْرُ».

لَا نَعْلَمُهُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وعَبْدُ الحَمِيدِ هُوَ الحِمَّانِيُّ، والنَّضْرُ هُوَ أَبُو عُمَرَ(2) الخَزَّازُ ضَعِيفٌ جِدًّا.

[٤٨٩] حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحْيَى، ثَنَا شَاذُ(3) بنُ الفَيَّاضِ، ثَنَا هَاشِمُ بنُ سَعِيدٍ(4)، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلاثٍ... الحديث.

قَالَ البَزَّارُ: أَخطَأَ فِيهِ هَاشِمٌ، لأَنَّ الثِّقَاتَ يَرْوُونَهُ عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ(5).

[٤٩٠] (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُبَيْلٍ(6)، عَن قَيْسِ بنِ (أَبِي حَازِمٍ)(7) عَن سَعْدٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ».

---

[٤٨٩] كشف (٧٣٧) مجمع (٢/٢٤١). وقال: رواه البزار وفيه هاشم بن سعيد ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان وقال: البزار أخطأ هاشم في هذا الحديث.

[٤٩٠] كشف (٧٤١) مجمع (٢/٢٤٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [برقم ٢٠٥٩]، وفيه جابر الجعفي وثقه الثوري وغيره وضعفه الأئمة. اهـ. قلت: ولم أجده فيما طبع من مسنده بالبحر الزخار، ولا الدورقي.

....

(١) في (أ): والبشري.

(٢) في (ش): عمرو. وهو تصحيف.

(٣) في الأصلين: شاد. بالدال وهو تصحيف. (٤) في (ش): سعد.

(٥) زاد في (ش): عن أبيه ـ عن النبي ﷺ، وزاد هاشم: «فإذا سلم قال: سبحان الملك القدوس» وليس هذا في حديث غيره.

(٦) كذا بالأصلين وفي التقريب: المغيرة بن شبل ويقال بالتصغير

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا أحمد بن زهير، ثنا القاسم بن مالك، ثنا عبد الله بن منده، عن قيس، قال: رأيت سعد بن مالك أوتر بركعة ثم قال: هكذا كان رسول الله ـ ﷺ ـ يفعل... وقال: لم يروه عن مغيرة إلا جابر، تفرد به أبو حمزة محمد بن ميمون السكري.

(٧) بياض بالأصلين.

لَا نَعْلَمُهُ عَنْ سَعْدٍ مَرْفُوعاً إِلَّا مِن حَدِيثِ المُغِيرَةِ، وَهُوَ كُوفِيٌّ مَشْهُورٌ [حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ].

وَجَابِرٌ هُوَ الجُعْفِيُّ مَتْرُوكٌ.

[٤٩١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهْلِ بنِ عَسْكَرٍ، ثَنَا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، عَن سُلَيْمَانَ بنِ بِلَالٍ، عَن شُرَحْبِيلَ بنِ سَعْدٍ، عَن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ».

لَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقاً عَن جَابِرٍ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا.

قُلْتُ: وَهُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

[٤٩٢] (*) حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الأَشْعَثِ بنِ مِسْكِينٍ، ثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ الوَلِيدِ، عَن عَاصِمٍ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَنْ زِرٍ(1)، عَن عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، وَقُل يَا أَيُّهَا الكَافِرُون، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

[٤٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ المَلِكِ(2) ـ بِهِ.

عَبْدُ المَلِكِ ضَعِيفُ الحَدِيثِ.

---

[٤٩١] كشف (٧٤٢) مجمع (٢/٢٤٢). وقال: رواه البزار وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

[٤٩٢] كشف (٧٣٨) مجمع (٢/٢٤٣). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٨ (برقم ٥٠٥٠)]، والبزار والطبراني في الكبير [ج ١٠ (برقم ١٠٢٤٩)]، والأوسط [برقم ٢٨٦٧]، وفيه عبد الملك بن الوليد بن معدان وثقه ابن معين وضعفه البخاري وجماعة.

[٤٩٣] كشف (٧٣٩) مجمع (السابق).

....

(*) في حاشية (ب): طب ك س في الأوسط: حدثنا إبراهيم، ثنا سعيد بن أبي الربيع [ثنا عبد الملك] ـ به.

(١) في (ش): وزر. وهو تصحيف سخيف.

(٢) في (ش): ثنا عبد الملك بن الوليد. قلت فذكره.

[٤٩٤](*) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ يَعْنِي ابْنَ شَبُّويَةَ(١)، ثَنَا أَبُو اليَمَانِ، ثَنَا سَعِيدُ ابنُ سِنَانٍ، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَةِ، عَنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّه كَانَ يَقْرَأُ فِي الوَتْرِ: بِسَبِّح(٢) اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

قَالَ البَزَّارُ: عِلَّتُهُ سَعِيدُ بنُ سِنَانٍ.

وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.

[٤٩٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ شَبِيبٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ـ يَعْنِي(٣) ابنَ أَبِي حَبِيبَةَ ـ عَن دَاوُدَ بنِ الحُصَيْنِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَن [عُبَيدِ اللَّهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ] عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتْرٍ».

[٤٩٦](**) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنِ القَاسِمِ بنِ الحَكَمِ، عَن سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ، عَن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكرٍ

---

[٤٩٤] كشف (٧٤٠) مجمع (٢/٢٤٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم أجده فيما طبع من مسنده]، والأوسط [؟]، وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف.

[٤٩٥] كشف (٧٣٥) مجمع (٢/٢٤٤ ـ ٢٤٥). وقال: رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٥٣٥].

[٤٩٦] كشف (٧٣٦) مجمع (٢/٢٤٥). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف جداً. اهـ. قلت: وله شاهد مرسل فانظره في تلخيص الحبير (٢/٣٢).

....

(*) في حاشية (ب): طب س في الأوسط: حدثنا... العباس الأحمر بن عبد الرحمن بن واقد، ثنا أيوب بن مهاجر... أبي إسحاق، عن عبد الرحمن، عن... وقال: لم يروه عن أبي إسحاق... ابن نصر.

(١) في (ش): شبيب. وهو تحريف. وقد سبق على الصواب في (رقم ٢٠).

(٢) في (ب): سبح.

(٣) في الأصلين: حدثني. وهو تحريف.

(**) في حاشية (ب): طب س: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا بشر... بن...، ثنا سليمان بن داود... وقال: لم يروه عن يحيى إلا سليمان.

[فقَالَ]: كَيْفَ تُوتِرُ؟ قَالَ: أُوْتِرُ (مِن)[1] أَوَّلِ اللَّيْلِ، قَالَ: حَذِرٌ كَيِّسٌ، ثُمَّ سَأَلَ عُمَرَ: كَيْفَ تُوتِرُ؟ قَالَ: مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَ: قَوِيٌّ مُعانٌ».

قَالَ: سُلَيْمَانُ [بنُ دَاوُدَ] لا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَلَيْسَ بِالقَوِيِّ [وَأَحَادِيثُهُ تَدُلُّ عَلَى ضَعْفِهِ].

[٤٩٧](*) حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُعَاذٍ البَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ[2]، ثَنَا زُهَيْرٌ ـ يَعْنِي ابْنَ مُعَاوِيَةَ ـ عَنْ خَالِدِ بنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَنِ الأَغَرِّ المُزَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وَلَمْ يُوتِرْ فَلَا وَتْرَ لَهُ».

بَابٌ: التَّهَجُّدُ

[٤٩٨] حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ آدمَ ابنُ بِنْتِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ ـ وَزَيْدُ بنُ أَخْزَمَ[3] قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بنُ عُمَرُ[4]، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عَن أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَن جَابِرٍ قَالَ: كُتِبَ عَلَيْنَا قِيَامُ اللَّيْلِ ﴿يَا أَيُّهَا المُزَّمِّلُ(*)[5] قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ فَقُمْنَا حَتَّى

---

[٤٩٧] كشف (٧٤٤) مجمع (٢/٢٤٦). وقال: رواه البزار عن صالح بن معاذ البغدادي شيخه ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

[٤٩٨] كشف (٧١٧) مجمع (٢/٢٥١). وقال: رواه البزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وُثق.

....

(١) سقط من (ش).

(*) في حاشية (ب) طب ك: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا زهير ـ بسنده. بلفظ: أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا نبي الله إني أصبحت ولم أوتر، فقال: «إنما الوتر بالليل»، فأعاد [أي: السؤال]، فقال «فأوتر». اهـ. قال أبو ذر: هو في الطبراني [برقم ٨٩١] وبالمجمع (٦/٢٤٦)، وقال: رجاله موثقون وإن كان في بعضهم كلام لا يضر، فهو حسن.

(٢) في (أ): كثير. وهو تصحيف. وهو يحيى بن أبي بكير الكرماني.

(٣) في (ب) أخرم. بالراء المهملة، وهو تصحيف.

(٤) في (ش): عمرو، وهو تصحيف. وهو: بشر بن عمر الزهراني.

(٥) قوله: «المزمل» أي المتغطي الملتف بثوبه.

انْتَفَخَتْ أَقْدَامُنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى(١) الرُّخْصَةَ ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

قَالَ [البَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُهُ عَن جَابِرٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

[٤٩٩](*) حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ قَزَعَةَ(٢)، ثَنَا سَلَّامُ بنُ أَبِي خُبْزَةَ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَن سَمُرَةَ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَنَجْعَلَ آخِرَ ذَلِكَ وَتْراً».

[٥٠٠](**) حَدَّثَنَا(٣) خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا جَعْفَرُ بنُ سَعْدٍ عَن [خُبَيْبِ] بنِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ أَن يُصَلِّيَ أَحَدُنَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَيَجْعَلَ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ آخِرَ ذَلِكَ وَتْراً».

قَالَ البَزَّارُ: [حَدِيثُ الحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ] تَفَرَّدَ بِهِ سَلَّامٌ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ، ضَعِيفٌ، قَدَرِيٌّ(٤).

---

[٤٩٩] كشف (٧١٣) مجمع (٢/٢٥٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟]، والكبير [ج ٧ (برقم ٦٩٢٥، ٧٠٠٢)]، وأبو يعلى [لم يطبع مبسند سمرة منه]، وللبزار في رواية: أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نصلي كل ليلة بعد الصلاة المكتوبة نحوه وإسناده ضعيف.

[٥٠٠] كشف (٧١٤) مجمع (السابق).

....

(١) في (ش): تبارك وتعالى.

(*) في حاشية (ب) طب ك س: حدثنا علي بن بيان المطرز، وعبد الله بن العباس الطيالسي، قالا: ثنا أبو معمر [: صالح بن حرب]، ثنا سلام بن أبي خبزة ـ به.

(٢) في (ب) قرعة. وهو تصحيف.

(**) في حاشية (ب) طب: حدثنا عبدان [بن أحمد]، ثنا دحيم، ثنا يحيى بن حسان، ثنا سليمان بن موسى، ثنا جعفر بن سعد ـ به.

(٣) في (ش): حدثناه.

(٤) زيادة من (ش): ويقصد البزار الطريق الأول رقم (٤٩٩) فإنه من طريق الحسن عن سمرة رضي الله عنه.

[٥٠١] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، ثَنا بِسْطَامُ بنُ خَالِدٍ الحَرَّانِيُّ، ثَنا نَصْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الفَتْحِ، عَن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عَن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن صَلَّى مِنكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْهَرْ بِقِرَاءَتِهِ، فَإِنَّ المَلائِكَةَ تُصَلِّي بِصَلَاتِهِ وَتَتَسَمَّعُ[١] لِقِرَاءَتِهِ، وَإِنَّ مُؤْمِنِي الجِنِّ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الهَوَاءِ وَجِيرَانَهُ مَعَهُ فِي مَسْكَنِهِ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَسْتَمِعُونَ (قِرَاءَتَه)[٢]، وَإِنَّهُ يَطْرُدُ بِجَهْرِهِ بِقِرَاءَتِهِ عَن دَارِهِ وَعَن الدُّورِ الَّتِي حَوْلَهُ فُسَّاقَ[٣] الجِنِّ وَمَرَدَةَ[٤] الشَّيَاطِينِ، وَإِنَّ البَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ القُرْآنُ عَلَيْهِ خَيْمَةٌ مِن نُورٍ يَقْتَدِي بِهَا أَهْلُ السَّمَاءِ كَمَا يُقْتَدَى بِالكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فِي لُجَجِ البِحَارِ، وَفِي الأَرْضِ القَفْرِ[٥]، فَإِذَا مَاتَ صَاحِبُ القُرْآنِ رُفِعَتْ تِلْكَ الخَيْمَةُ، فَتَنْظُرُ[٦] المَلائِكَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَلا يَرَوْنَ ذَلِكَ النُّور، فَتَلْقَاهُ المَلائِكَةُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، فَيُصَلِّي[٧] [الملائكة] عَلَى روحِهِ فِي الأَرْوَاحِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ المَلائِكَةَ الحَافِظِينَ الَّذِينَ كَانُوا[٨] مَعَهُ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُ لَهُ المَلائِكَةُ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُ، وَمَا مِن رَجُلٍ تَعَلَّمَ[٩] كِتَابَ اللَّهِ.. فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

وَهُو بِتَمَامِهِ فِي بَابِ فَضَائِلِ القُرْآنِ[١٠].

قَالَ البَزَّارُ: خَالِدُ [بْنُ مَعْدَانَ] لَمْ يَسْمَعْ مِن مُعَاذٍ.

---

[٥٠١] كشف (٧١٢) مجمع (٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤). وقال: رواه البزار وقال: ابن معدان لم يسمع من معاذ، قلت: وفيه من لم أجد من ترجمه اهـ قلت وسيأتي [رقم ١٥٦٢].

....

(١) في (ش): ويتسمع.
(٢) سقطت من (ش).
(٣) قوله «فساق» جمع فاسق والفسوق هو الظلم والخروج عن الاستقامة.
(٤) قوله: «ومردة الشياطين» مردة جمع مارد، وهو العاتي الشديد.
(٥) قوله: «في الأرض القفر» هي الخالية التي لا ماء بها.
(٦) في الأصلين: فينظر.
(٧) في الأصلين: فتصلي.
(٨) في الأصلين: كانا.
(٩) في الأصلين: يعلم.
(١٠) انظر الحديث رقم (١٥٦٢).

[٥٠٢] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرٌ، عَن مُسْلِمٍ، عَن مُجَاهِدٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَت مَوْلَاةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّها تَصُومُ النَّهار وَتَقُومُ اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً(١) والشِّرَّةُ إِلى فَتْرَةٍ(٢)، فَمَن كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدِ اهْتَدَى، وَمَن كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ ضَلَّ».

قَالَ [البزَّار]: لَا نَعْلَمُهُ(٣) إِلَّا عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، وَلَيْس لَهُ عَنْهُ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقِ بِهَذَا اللَّفْظِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُسْلِم.

قَالَ الشَّيخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قُلْتُ: كَلَّا، بَلْ مُسْلِمٌ هُوَ ابنُ كَيْسَانَ الأَعْوَرُ، ضَعِيفٌ جِدًّا.

[٥٠٣] حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ(٤) ـ (هُوَ: القَعْنَبِيُّ) ـ(٥). ثَنَا خَالِدُ بنُ إِلْيَاسَ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيد، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّه لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا».

ـ خَالِدٌ مَتْرُوكٌ.

[٥٠٤] حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ جَعْفَرٍ [البَغْدَادِيُّ]، ثَنَا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو بِشْرٍ ـ يُقَالُ لَهُ: المُزَلِّقُ(٦) ـ عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِن

---

[٥٠٢] كشف (٧٢٤) مجمع (٢/٢٥٨ ـ ٢٥٩). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٥٠٣] كشف (٧٢٣) مجمع (٢/٢٥٩). وقال: رواه البزار، وفيه خالد بن إلياس وهو متروك.

[٥٠٤] كشف (٧١٠) مجمع (٢/٢٦٣). وقال: رواه البزار، ورجاله موثقون.

....

(١) قوله: «شرّة» أي نشاط ورغبة.
(٢) قوله: «فترة» أي حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات.
(٣) في (ش): لا نعلم.
(٤) في (أ) سلمة: وهو تحريف.
(٥) سقطت من (ش).
(٦) في (ش): يقال له: ابن المزلق. وهو تحريف وإقحام من الناسخ للفظة «ابن» والتصويب من كتب الرجال. واسمه بكر بن الحكم.

اللَّيْلِ اسْتَنْجَى وَتَوَضَّأَ وَاسْتَاكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ يَطْلُبُ الطِّيبَ فِي رِبَاعِ [(١)] نِسَائِهِ».

قَالَ البَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بِشْرٍ [(٢)].

قَالَ الشَّيْخُ: هُوَ مُوَثَّقٌ.

[٥٠٥] حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ جَعْفَرٍ الأَحْمَرُ، وَأَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ المُنْذِرِ، قَالاَ: ثَنَا يَحْيَى بنُ المُنْذِرِ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذُكِرَ النَّوْمُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «نَامُوا، فَإِذَا انْتَبَهْتُمْ فَأَحْسِنُوا» [(٣)] قَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ [(٤)] يَحْيَى بنُ المُنْذِرِ.

وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[٥٠٦] حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَلْمَانَ. عَنْ أَبِيهِ: أَنَّه سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمَائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى بِمَائَتَي [(٥)] آيَةٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ [(٦)] ـ أُظُنهُ ـ مِنَ المُتَّقِينَ».

---

[٥٠٥] كشف (٧١١) مجمع (٢/٢٦٣). وقال: رواه البزار، وفيه يحيى بن المنذر، ضعفه الدارقطني وغيره.

[٥٠٦] كشف (٧٢٥) مجمع (٢/٢٦٧). وقال: رواه البزار، وفيه ابن يوسف بن خالد السمتي، وهو ضعيف.

....

(١) قوله: «في رباع نسائه» الرباع المنازل.

(٢) لفظه في (ش): لا نعلمه عن ثابت إلّا عن أبي بشر.

(٣) هكذا في الأصلين وأصل (ش): . وفي (م) فاستنوا، بالسين والتاء المثناه من فوق، بدلاً من الحاء. وهو تحريف ظريف، إذ أن المعنى محتمل. والراجح ما أثبتناه كما هو مثبت في جمع الجوامع للسيوطي وعزاه للمصنف والبيهقي في الشعب، وهو كذلك في كنز العمال (ج ٣/ص ٣٧/ رقم ٥٣٥٨) ووقع في عزوه سقط وتحريف حيث قال: «حب عن أبي مسعود» وصوابه البزار وهب (بالهاء) عن ابن مسعود. والله تعالى أعلم بالصواب.

(٤) لفظه في (ش): لا نعلم أسنده هكذا إلا يحيى بن المنذر.

(٥) في (ش): بماتين.

(٦) في (ب) كتب.

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ [يُرْوَى] عَن أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ [عَن] مُوسَى إِلَّا يُوسُفُ، وَيُوسُفُ [رَحَلَ إِلَى الكُوفَةِ فَكَتَبَ الحَدِيثَ (و)] كَتَبَ عَنِ الأَعْمَشِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَن وَضَعَ الكُتُبَ المَبْسُوطَةَ فِي الوَقَائِعِ (١)، وَلَكِن دَخَلَ فِي الكَلَامِ، فَجَاوَزَ(٢) حَدَّ أَهْلِ العِلْمِ، وَضُعِّفَ حَدِيثُهُ [مِن أَجْلِ ذَلِكَ].

لِذَلِكَ قُلْتُ: قَد كَذَّبَهُ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَنَسَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ إِلَى الزَّنْدَقَةِ لِتَوَغُّلِهِ فِي عِلْمِ الكَلَامِ(٣).

[٥٠٧] حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ الاسْوَدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ(٤)، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَن(٥) قَتَادَةَ، عَن أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَد غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً؟».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ أَحداً حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِهَذَا الإِسْنَادِ إِلَّا الْحُسَيْنُ بنُ بِشْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عَوْنٍ الخَرَّازُ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ(٦) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ بِشْرٍ(٧)، عَن مِسْعَرٍ، عَن زِيَادِ بنِ عَلَاقَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

[٥٠٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِيُّ(٨)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ

---

[٥٠٧] كشف (٢٣٨٠) مجمع (٢٧١/٢). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٥ (برقم ٢٩٠٠)]، والبزار، والطبراني في الأوسط [؟]، ورجاله رجال الصحيح.

[٥٠٨] كشف (٢٣٨١) مجمع (٢٧١/٢). وقال: روى النسائي بعضه [برقم ١٦٤٤، ١٦٤٥]— رواه البزار بأسانيد، ورجال أحدهما (هكذا، ولعل الصواب أحدها) رجال الصحيح.

(١) في (ش): الوثائق. وأحسبه تحريف.

(٢) في (ب) وجاوز.

(٣) زاد في (ب) فإنا لله.

(٤) في (ش): بشير. وهو تصحيف. وبشر هذا هو: العبدي.

(٥) في (ش): ثنا.

(٦) في (ش): غيرهما.

(٧) في (أ) بشير. وهو تصحيف كما سبق.

(٨) في (أ) الأحمر. وهو تحريف. فهو محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي بمهملتين وقد روى عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عند الترمذي والنسائي كما في تهذيب المزي.

المُحَارِبيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ [لَهُ]: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ؛ تَفْعَلُ هَذَا، وَقَد جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ أَنْ[1] قَدْ غفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً».

قَالَ تَفَرَّدَ بِهِ المُحَارِبِيُّ[2] وقَدْ رَوَاهُ الأَعْمَشُ عَن أَبِي صَالِحٍ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ [وَرَوَاهُ غَير واحِدٍ عن الأَعْمَشِ].

[قَالَ الشَّيخُ: عِنْدَ النَّسَائِيِّ طَرفٌ مِنْهُ].

[٥٠٩] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَان ح.

وَثَنَا عَمْرو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا صَالِحُ بنُ مِهْرَان، ثَنَا النُّعْمَانُ بنُ عَبْدِ السَّلَامِ، عَن سُفْيَان، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ [قُلتُ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ].

[٥١٠] حَدَّثَنَا[3] مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا يَحْيَى[4] بنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا الحَسَنُ بنُ صَالِحٍ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ نَحْوَهُ.

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَن سُفْيَان إِلَّا النُّعْمَانُ، وَلَا عَن الحَسَنِ إِلَّا ابنُ فُضَيْلٍ.

[٥١١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ المَدَنِيُّ ـ وَهُوَ: الفَضْلُ بنُ

---

[٥٠٩] كشف (٢٣٨٢) مجمع (السابق).

[٥١٠] كشف (٢٣٨٣) مجمع (السابق).

[٥١١] كشف (٧٢٨) مجمع (٢/ ٢٧٤). وقال رواه البزار، وفيه أبو بكر المديني، وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين وجماعة.

....

(١) في (ش): أنه.

(٢) في (ش): قال البزار لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا المحاربي.

(٣) في (ش) وحدثناه.

(٤) في الأصلين: محمد بن فضيل. والصواب من (ش): وهو من تلاميذ الحسن بن صالح. والله تعالى أعلم.

مُبَشِّرٍ ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَسَوَّكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً؛ كُلَّمَا رَقَدَ فَاسْتَيْقَظَ اسْتَاكَ [وتَوَضَّأَ]، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ رَكْعَةً».

بَابٌ: صَلَاةُ الاسْتِخَارَةِ وَالشُّكْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

[٥١٢](*)(١) حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ آدَمَ، ثَنَا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ، ثَنَا مُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ، عَن قَيْسِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ [قَالَ] عَن جَدِّهِ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ قَالَ: «كَانَ لَا يُفَارِقُ النَّبِيَّ ﷺ، ـ أَوْ (قَالَ)(٢) بَابَ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ مِن أَصْحَابِهِ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَاتَّبَعْتُهُ، فَدَخَلَ حَائِطاً(٣) مِن حِيطَانِ الأَسْوَافِ(٤) فَصَلَّى فَأَطَالَ السُّجُودَ، فَقُلْتُ: قَبَضَ اللَّهُ رُوحَ رَسُولِهِ [ﷺ]، لَا أَرَاهُ أَبَداً، فَحَزِنْتُ وَبَكَيْتُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَدَعَانِي، فَقَالَ: مَا الَّذِي بِكَ؟ ـ أَوْ ـ مَا الَّذِي أَرَى بِكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَطَلْتَ السُّجُودَ، فَقُلْتُ: قَد قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ لَا أَرَاهُ أَبَداً، فَحَزِنْتُ وَبَكَيْتُ، قَالَ: سَجَدتُ هَذِهِ السَّجْدَةَ شُكْراً لِرَبِّي فِيمَا أَبْلَانِي فِي أُمَّتِي إِنَّهُ قَالَ: مَن صَلَّى عَلَيْكَ مِنْهُمْ صَلَاةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

قَالَ البَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ [عَن سَعدٍ] قَيْسٌ، وَعَنْهُ مُوسَى(٤)، وَرُوِيَ مِن وَجْهٍ آخَرَ غَيْرِ مُتَّصِلٍ عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَمُوسَى ضَعِيفٌ.

---

[٥١٢] كشف (٧٤٩) مجمع (٢/٢٨٢ ـ ٢٨٣). وقال: رواه البزار، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٠٦] وراجعه.

....

(١) في الأصلين قبل هذا الحديث بياض في وسطه «حدثنا».. عن عبدالله بن مسعود».
(*) في حاشية (ب): رواه أحمد من وجه آخر. [ج ١ ص ١٩١ (برقم ١٦٦٤)].
(٢) سقطت من (ش).
(٣) قوله: «فدخل حائطاً» الحائط هنا البستان من النخيل إذا كان عليه حائط أي جدار.
(٤) لفظه في (ش): وتفرد به عن قيس موسى.

[٥١٣] حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ ـ (هو: ابنُ سَعْدٍ) ـ [قَالَ] سَمِعْتُ أَنساً يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ إذا[(٢)] سَافَرَ فَنَزَلَ[(٣)] مَنْزِلاً وَدَّعَ المَنْزِلَ بِرَكْعَةٍ أَوْ رَكْعَتَينِ[(٤)] أَوْ بِصَلاَةٍ».

قَالَ البَزَّارُ: عُثْمَانُ يُخَالِفُ[(٥)].

[٥١٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا مُعَاذُ بنُ فَضَالَةَ، ثني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عَن بَكْرِ بنِ عَمْرٍو[(٦)]، عَن صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ [قَالَ بَكْر] ـ أَحْسَبُهُ: عَن أَبِي سَلَمَةَ ـ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكْعَتَينِ [تَمْنَعَانِكَ[(٧)] مَدْخَلَ السُّوءِ، فَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ] تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ[(٨)] عَن أَبِي هُرَيْرَةَ إِلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ.

قَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ.

---

[٥١٣] كشف (٧٤٧) مجمع (٢/٢٨٣). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٧ (برقم ٤٣١٥، ٤٣١٦)]، والبزار، وفيه عثمان بن سعد، وثقه أبو نعيم، وأبو حاتم، وضعفه جماعة.

[٥١٤] كشف (٧٤٦) مجمع (٢/٢٨٣ ـ ٢٨٤). وقال: رواه البزار، ورجاله موثقون.

. . . .

(١) في (ش): رسول الله.
(٢) في (ش): كان إذا. . . .
(٣) في (ب) نزل.
(٤) لفظه في (ش): ودع المنزل بركعتين.
(٥) لفظه في (ش): أحاديث عثمان بن سعد يخالف الذي يروى عن أنس.
(٦) في (أ) عميرو. وهو تصحيف وتحريف.
(٧) في (ب) يمنعانك.
(٨) في (ب) لا نعلم.

بَابُ: سُجُودُ التِّلَاوَةِ والشُّكْرِ

[٥١٥] حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مُوسَى الشَّامِيُّ(١)، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا كِنَانَةُ بنُ جَبَلَةَ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي حَزْمٍ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَجَدَ ابنُ آدَمَ قَالَ الشَّيْطَانُ أُمِرَ ابنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ، فَلَهُ الجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ» أَوْ نَحْوَ هَذَا الكَلَامِ.

قَالَ البَزَّارُ: غَرِيبٌ عَن أَنَسٍ، لَا نَعْلَمُهُ [عَنْهُ] إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، تَفَرَّدَ بِهِ كِنَانَةُ، عَن سُهَيْلٍ.

وَقَد اخْتُلِفَ فِي تَوْثِيقِهِ وَجَرْحِهِ.

[٥١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا مُسْلِمٌ الجَرْمِيُّ، ثَنَا مَخْلَدُ بنُ حُسَيْنٍ، عَن هِشَامٍ، عَن مُحَمَّدٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُتِبَتْ عِنْدَهُ سُورَةُ النَّجْمِ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ سَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ، وَسَجَدَت الدَّوَاةُ وَالقَلَمُ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ رُوِيَ(٣) بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، [وَلَا نَعْلَمُهُ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ] تَفَرَّدَ بِهِ مَخْلَدٌ عَن هِشَامٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

---

[٥١٥] كشف (٧٥٤) مجمع (٢/ ٢٨٤). وقال: رواه البزار، وفيه كنانة بن جبلة، وثقه أبو حاتم وضعفه غيره، وسهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

[٥١٦] كشف (٧٥٣) مجمع (٢/ ٢٨٥). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

....

(١) في (ش): السامي. بالمهملة.

(٢) في (ش): الحرمي، بالمهملة. والصواب بالمعجمة وهو ابن أبي مسلم الجرمي. كما في تهذيب المزي.

(٣) في (ش): رواه.

[٥١٧] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ[١] بنُ بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَن عِيسَى بنِ المُخْتَارِ، عَن [مُحَمَّدِ] بنِ أَبِي لَيْلَى، عَن حُمَيدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَن أَبِي سَلَمَةَ [بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ] عَن أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ عَشْرَ مَرَّاتٍ».

[قَالَ البزَّارُ] هَكَذَا رَوَاهُ ابنُ أَبِي لَيْلَى، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَن حُمَيْدٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ.

قُلْتُ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّحِيحِ مِن غَيرِ عَدَدٍ[٣].

[٥١٨] حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ عَمْرِو بنِ سُكَيْنٍ[٤]، ثَنَا حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ[٥]، ثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عَن جَابِرٍ رَفَعَهُ قَالَ: «مَرَّ رَجُلٌ بِجُمْجُمَةِ إِنْسَانٍ، فَحدَّث نَفْسَهُ فَخَرَّ سَاجِداً، فَقِيلَ لَهُ: ارْفع[٦] رَأْسَكَ، فَأَنْتَ أَنْتَ، وَأَنَا أَنَا».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن جَابِرٍ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، وَلَمْ أُحْسَبْ جَعْفَرَ بنَ سُلَيْمَانَ سَمِعَ (مِنَ)[٧] ابنِ المُنْكَدِرِ، وَلَا رَوَى عَنْهُ إِلَّا هَذَا، عَلَى أَنَّهُ رَوَى عَنْ مَنْ هُوَ دُونَهُ [فِي السِّنِّ مِثْلَ بِشْرِ بنِ المُفَضَّلِ، وَعَبْدِ الوَارِثِ].

---

[٥١٧] كشف (٧٥٢) مجمع (٢/٢٨٦). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٢ (برقم ٨٥٤)]، والبزار، وفيه محمد بن أبي ليلى، وفيه كلام، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٤٠] وراجعه.

[٥١٨] كشف (٧٥٥) مجمع (٢/٢٨٧). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

....

(١) في الأصلين و (ش): محمد. وهو تحريف. وقد سبق على الصواب [برقم ٤].

(٢) في (ش) والبحر: ثنا أبي بكر بن عبد الرحمن.

(٣) في (ش): مدد. وهو تحريف.

(٤) في الأصلين: مسكين. وهو تحريف. وهو بصري كنيته أبو العباس.

(٥) في (ش): بلال. وهو تحريف.

(٦) في (أ) فقيل له لما ارفع... وهو تحريف أيضاً.

(٧) سقط من (ش).

بَابٌ: الأَوْقَاتُ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلاَةُ

[٥١٩] حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا الوَلِيدُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نُهِيَ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الفَجْرِ أَوْ [قَالَ] بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيُنَصَّفَ النَّهارُ(١) ـ (أَوْ)(٢) قَالَ ـ: فِي شِدَّةِ الحَرِّ».

[٥٢٠](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى: أَبُو مُوسَى، ثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، ثَنَا(٣) أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ حَفْصٍ ـ(هُو ابنُ عُبَيدِ اللَّهِ)(٢) ـ عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ {٨٢/أ} ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ حَفْصٍ إِلاَّ أُسَامَةُ.

قُلْتُ: هُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

[٥٢١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى {٩٨/أ ـ ب}، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَصْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاذٍ القَارِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ العَصْرِ».

* * *

---

[٥١٩] كشف (٦١٤) مجمع (لم يورده). وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده [ج ١٨ (برقم ٤٩٧٧)].

[٥٢٠] كشف (٦١٣) مجمع (لم يورده). وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده [ج ٧ (برقم ٤٢١٦)].

[٥٢١] كشف (٦٠٩) مجمع (لم يورده). وقد أخرجه الطبراني بأسانيد [ج ٢٠ (برقم ٣٧٧ ـ ٣٧٩)].

....

(١) في (ش): وبنصف. بالباء. وهو تصحيف.
(*) في حاشية (ب) أبو يعلى.
(٢) سقطت من (ش).
(٣) في (ش): عن.

كِتَابُ : الجَنَائِزِ

بَابٌ : كَفَّارَةُ الذُّنُوبِ بِالمَرَضِ وَمَا فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ

[٥٢٢] حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، ثَنَا(١) أَبُو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ ـ وَاسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ(٢) ابنُ وَاصِلٍ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَزَالُ البَلاَءُ بِالمُؤْمِنِ وَالمُؤْمِنَةِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

[٥٢٣] حَدَّثَنَا هُدْبَةُ(٣) بنُ خَالِدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُسْلِمٍ صَاحِبُ السَّابِرِيِّ(٤)، عَنْ

---

[٥٢٢] كشف (٧٦١) مجمع (٢/٢٩٢). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام.

[٥٢٣] كشف (٤٨) مجمع (٢/٢٩٣). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٥ (برقم ٣٠٨٠)، ج ٦ برقم ٣٢٨٦، ٣٤٧٥]، وفيه فهد بن حيان، وهو ضعيف. ورواه البزار وفيه عبد الله بن سلم صاحب السليري ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) في (ب): قثنا.

(٢) هكذا بالأصلين و(ش). وهو خطأ والصواب: «عبد الواحد بن واصل السّدوسي». روى له البخاري وغيره. وهو مترجم في التهذيب. والله تعالى أعلم.

(٣) في الأصلين: هدية. وهو تصحيف.

(٤) في (ش): السابري. بالباء الموحدة من تحت وفي (م): عبد الله (بالتكبير) بن سلم (بدون ميم) صاحب السليري (بالمثناة من تحت قبل الراء) وفي ترجمة هدبة بن خالد من تهذيب المزي: عبيد (بالتصغير وبدون إضافة) بن مسلم (بالميم) صاحب السابري (بالباء الموحدة) كما في (ش). وقال الهيثمي لم أعرفه. وهذا اختلاف شديد واضطراب في ضبط اسم هذا الراوي، والله تعالى أعلم.

ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ، تَمِيلُ أَحْيَاناً وَتَقُومُ أَحْيَاناً».

[٥٢٤] (*) حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا فَهْدُ بنُ حَيَّانَ، ثَنَا هَمَّامٌ ـ (أَظُنُّهُ ـ عَن قَتَادَةَ. عَن أَنَسٍ نَحْوَهُ)(٢).

[قَالَ البزَّارُ: وَهَذَا لاَ نَعْلَمُ رَوُاه عَن هَمَّامٍ إِلاَّ فَهْدُ بنُ حَيَّانَ].

[٥٢٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن أَبِي سُفْيَانَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ المُؤمِنِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ بَفَلاَةٍ(٣)، {٩٨/ب ـ ب} تَقْلِبها(٤) الرِّيحُ (مَرَّةً)(٥)، (وَتُقِيْمُهَا)(٦) أُخْرَى».

قَال: [وَهَذَا] لا نَعْلَـمُ رَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ (هَكَذَا)(٧) إِلاَّ أَبُو بَكْرِ [بنُ عَيَّاشٍ]، و [قَـد] رَوَاهُ غَيْـرُهُ عَن الأَعْمَشِ، عَن يَـزِيـدَ الـرَّقَـاشِيِّ عَن غُنَيْمِ بنِ قَيْسٍ، عَن أَبِي مُوسَى، [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ].

وَأَحْمَدُ ضَعِيفٌ.

---

[٥٢٤] كشف (٤٨م) مجمع (السابق).

[٥٢٥] كشف (٤٤) مجمع (٢/ ٢٩٣). وقال: رواه البزار، وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وثقه الدارقطني وغيره، وقال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه.

(*) في حاشية (ب): أبو يعلى: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا فهد بن حيان ـ به.
(١) في (ش): وحدثنا.
(٢) لفظه في (ش): قلت: فذكر نحوه.
(٣) قوله: «بفلاة» الفلاة الصحراء الواسعة.
(٤) في (ش): يقلبها.
(٥) ليست في (ش).
(٦) في (ش): وتفيئها.
(٧) في (ش): بهذا الاسناد.

[٥٢٦]* حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ أَبِي يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَن نَافِعِ بن يَـزِيدَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بنُ رَبِيعَةَ، عَن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بن] السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ الحَمِيد ابنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بـنِ أَزْهَرَ: حَدَّثَهُ(١)، عَن أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنَ أَزْهَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ العَبْدِ المُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الوَعْكُ(٢) أَوْ الحُمَّى(٣) كَمَثَلِ حَدِيدَة تَـدْخُلُ(٤) النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُها وَيَبْقَى طِيْبُهَا».

[٥٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ [عَن نَافِعٍ.. قُلْتُ: فَذَكَرَ] نَحوَهُ.

[٥٢٨] حَدَّثَنَا سَلَمَـةُ بنُ شَبِيبٍ، ثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ بنُ يَزِيـدَ، ثَنَا عَبْـدُ الرَّحْمَنِ بنُ زِيَـادٍ الإِفْرِيقيُّ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ، عَن عَبْدِ اللَّه بنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَن صُدِعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِن ذَنبٍ».

الإِفْرِيقيُّ ضَعِيفٌ.

[٥٢٩] حَدَّثَنَا [خَالِدُ بنُ] يُوسُفَ بنِ خَالِدٍ، ثَنَا(٥) أَبِي، ثَنَا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي

---

[٥٢٦] كشف (٧٥٦) مجمع (٢/٣٠٢). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده]، وفيه من لا يعرف.

[٥٢٧] كشف (٧٥٧) مجمع (السابق).

[٥٢٨] كشف (٧٦٧) مجمع (٢/٣٠٢ ـ ٣٠٣). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

[٥٢٩] كشف (٧٦٨) مجمع (٢/٣٠٣). وقال: رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمتي، وهو ضعيف.

....

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد.

(١) في (ش): حدث.

(٢) قوله: «الوعك» هو الحمى، وقيل ألمها.

(٣) في (م): والحمى.

(٤) في (ب): يدخل.

(٥) في (ش): حدثني.

(عَبْدُ اللَّهِ)(١) ابنُ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ، عَن أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو قَالَ{٩٩/أ ـ ب}: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِن امْرِىءٍ مُؤمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ يَمْـرَضُ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّـهُ كَفَّـارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ».

يُوسُفُ ضَعِيفٌ جِدًّا.

[٥٣٠](*) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّـهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ شَبُّويَه المَروزِيُّ، وَعُمَرُ بنُ الخَطَّابِ قَالاَ: ثَنَا عُتْبَةُ بـنُ سَعِيدٍ، ثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الزُّهْـرِي، عَن أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ المَرِيضِ إِذَا بَرِىءَ(٢) وَصَحَّ مِن {٨٣/أ} مَرَضِهِ كَمَثَلِ البَرَدَةِ تَقَـعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي صَفَائِهَا وَلَوْنِهَا».

قَالَ: والوَلِيدُ يُقَالُ لَـهُ المُوَقَّـرِيُّ، لَيِّن، حَدَّثَ عَن الـزُّهْرِيِّ بِـأَحَادِيث لَمْ يتَـابَعْ عَلَيْها.

[٥٣١] (أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبَانَ)(٣) القُرَشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّد [الدَرَاوَرْدِيُّ] عَن عَمْـرِو بنِ أَبِي عَمْـرٍو، عَن سَعِيـدِ بنِ أَبِي سَعِيـدٍ، عَن أَبِي هُـرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفَعَهُ: «إِنَّ المُؤمِنَ عِنْدَ اللَّهِ(٤) بِمَنْزِلَـةِ كُلِّ خَيْـرٍ، يَحْمَدُنِي. وَأَنَـا أَنْزِعُ نَفْسهُ مِن بَيْن جَنْبيهِ».

---

[٥٣٠] كشف (٧٦٢) مجمـع (٢/٣٠٣). وقال: رواه البـزار والـطبـراني في الأوسط [؟]، وفيـه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف.

[٥٣١] كشف (٧٨١) مجمع (٢/٣٢١). وقال: رواه البزار عن شيخه أحمـد بن أبان القـرشي، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

. . . .

(١) سقط من (ش).

(*) في حاشية (ب): حدثنا محمد بن الحسن الأنمـاطي، ثنا. . . الوليد، ثنا أبـو. . . محمد المـوقري. وقال: لم يروه عن الزهري إلا الموقري.

(٢) في (ش، م) برأ.

(٣) سقط من (م).

(٤) في حاشية (ب) و (ش): عندي وفوقها صح.

قُلْتُ: إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

[٥٣٢]* حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، (ثَنَا)(١) أَبُو عَامِرٍ ـ (هُوَ الجَعْدِيُّ)(١) ـ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَن عَونِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَبَسَّمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِيمَ(٢) تَبَسَّمْتَ؟ قَالَ: عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِي السَّقَمِ لَأَحَبَّ أَن يَكُونَ سَقِيماً {٩٩/ب ـ ب} حتَّى يَلْقَى اللَّهَ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَن عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مِن هَذَا الْوَجْهِ.

وَمُحَمَّدُ بنُ أَبِي حُمَيْدٍ ضَعِيفٌ.

[٥٣٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى(٣) الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ».

---

[٥٣٢] كشف (٧٦٦) مجمع (٢/٣٠٤). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [برقم ٢٣٣٨]، والبزار باختصار، وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف جداً.

[٥٣٣] كشف (٧٦٥) مجمع (٢/٣٠٦). وقال: رواه البزار وإسناده حسن.

....

(*) في حاشية (ب): [طب س] حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس، ثنا يحيى بن أبي الحجاج، عن محمد بن أبي حميد ـ به، لكن قال: «عن جده» ولم يقل: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه... [(وزاد): «عجبت من ملكين كانا يلتمسان عبداً في] مصلى كان فيه، ولم يجداه فرجعا فقالا: يا ربنا عبدك في حِبالك. فقال الله تبارك وتعالى: اكتبوا لعبدي عمله الذي كان يعمل في يومه وليلته، ولا تنقصوا منه شيئاً، وعليَّ أجره ما حبسته، وله أجر ما كان يعمل».

وقال: لا يروى من [حديث عتبة بن مسعود إلا بهذا الإسناد] تفرد به محمد بن أبي حميد.

قلت: قوله: «عن جده» خطأ، والصواب رواية البزار.

طرة الأصل. اهـ. قال أبو ذر: هذا كله بحاشية (ب).

(١) سقط من (ش).

(٢) في (ش): بمَّ. وهو تصحيف.

(٣) في (م): المثنى. وهو تحريف. وقد سبق على الصواب (برقم ١٢٤) وهو القطان.

قَالَ: لَا نَعْلَمُ أَسْنَدَهُ عَن هُشَيْمٍ إِلَّا عُثْمَانُ.

وَقد ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

[٥٣٤]* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَمرُو بنُ خَلِيفَةَ، ثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِهَا لَمَمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ لِي، فَقَالَ: إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكِ، وَإِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَا حِسَابَ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: بَلَى أَصْبِرِ وَلَا حِسَابَ عَلَيَّ».

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٥٣٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا صَدَقَةُ ـ يَعْنِي: ابنَ مُوسَى ـ ثَنَا فَرْقَدُ ـ يَعْنِي: السَّبْخِيَّ[1] ـ عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الخَبِيثَ غَلَبَنِي[2]، قَالَ[3] لَهَا: إِنْ تَصْبِرِي عَلَى مَا أَنْتِ عَلَيْهِ تَجِيئِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَيْسَ عَلَيْكِ ذَنْبٌ وَلَا حِسَابٌ، قَالَتْ[4]: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَصْبِرَنَّ (حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ { ١٠٠ / أ ـ ب} ، قَالَتْ)[5]: إِنِّي أَخَافُ الخَبِيثَ أَنْ يُجَرِّدَنِي[6]، فَدَعَا لَهَا، فَكَانَتْ إِذَا أَحَسَّتْ أَن

---

[٥٣٤] كشف (٧٧٢) مجمع (٢/٣٠٧). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

[٥٣٥] كشف (٧٧٣) مجمع (٢/٣٠٧ ـ ٣٠٨). وقال: لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا، وفي الصحيح طرف من هذا ـ رواه البزار وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف.

(*) في حاشية (ب): أخرجه أحمد [ج ٢ ص ٤٤١ رقم ٩٦٨٧]، عن محمد بن عبيد، عن محمد بن عمرو.

(١) في الأصلين: السنجي. بنون وجيم. وفي (ش): السبحي. بالباء الموحدة من تحت والحاء المهملة. وكلاهما تصحيف والصواب بالموحدة من تحت والخاء المعجمة.

(٢) «الخبيث»: الشيطان، وقولها: «غلبني»: تعني أن بها مساً من الشيطان.

(٣) في (ش): فقال. (٤) في (أ): قال. (٥) بياض في (أ).

(٦) قولها: «إني أخاف الخبيث أن يجردني» أي يكشف عنها ثيابها، كما جاء في بعض روايات الحديث: «ولكني أتكشف».

يَأْتِيهَا تَأْتِي أَسْتَارَ الكَعْبَةِ فَتَعْلَقُ[1] بِهَا، فَتَقُولُ لَهُ: اخْسَأْ[2]، فَيَذْهَبُ عَنْهَا».

لا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَصَدَقَةُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَفَرْقَدٌ سَيِّىءُ الحِفْظِ [وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ] [قَالَ الشَّيْخُ: لَمْ أَرَهُ بِتَمَامِهِ].

قُلْتُ: أَصْلُهُ بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ فِي البُخَارِيِّ.

[٥٣٦] حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ وَالحَسَنُ بنُ يُونُسَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ)[3]، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ بَعْدَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِن ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَلَن يُبْتَلَى عَبْدٌ بِذَهَابِ بَصَرِهِ فَيَصْبِرَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ».

جَابِرٌ: هُوَ الجُعْفِيُّ، ضَعِيفٌ.

[٥٣٧] حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحْيَى، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ ـ فَذَكَرَ نَحْوَهُ[4]، وَفِي آخِرِهِ[5]: حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] ولا حِسَابَ عَلَيْهِ».

قَالَ البَزَّارُ: خَيْثَمَةُ، هُوَ: ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ.

---

[٥٣٦] كشف (٧٦٩) مجمع (٢/٣٠٨). وقال: رواه البزار، وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير، وقد وثق.

[٥٣٧] كشف (٧٧٠) مجمع (٢/٣٠٨). وقال: رواه البزار، وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير وقد وثق.

(١) في (ش): فيعلق. وهو تصحيف.

(٢) قوله: «اخسأ»: دعاء عليه بالطرد والذل والصغار.

(٣) سقط من (م).

(٤) ذكر لفظه في (ش): وهو: قال رسول الله ﷺ: ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد من بصره، وما ابتلي ببصره فصبر حتى يلقى الله ولا حساب عليه.

(٥) في الأصلين و(ش): الآخرة. وهو تحريف.

[٥٣٨](*) {٨٤/أ} حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثَنَا عَبْدُ القُدُّوسِ[(١)] بنُ الحَجَّاجِ ـ (هُوَ: أَبُو المُغِيرَةِ)[(٢)] ـ عَن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَن حَبِيبِ بنِ عُبَيدٍ[(٣)]، عَنِ العِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِيهِ[(٤)]: «إِذَا أَخَذْتُ {١٠٠/ ب ـ ب} مِن عَبْدِي كَرِيمَتَيْهِ وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الجَنَّةِ».

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ عَنِ العِرْبَاضِ بِأَحْسَنَ مِن هَذَا الإِسْنَادِ.

بَابٌ: فَضْلُ العِيَادَةِ

[٥٣٩] حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ حَاتِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَن عَلِيِّ ابنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، رَفَعَهُ قَالَ: «أَعْظَمُ العِيَادَةِ[(٥)] أَجْراً أَخَفُّها، وَالتَّعْزِيَةُ مَرَّةٌ».

---

[٥٣٨] كشف (٧٧١) مجمع (٢/٣٠٨ ـ ٣٠٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١٨ (برقم ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٤٣)]، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

[٥٣٩] كشف (٧٧٧) مجمع (٢/٢٩٦). وقال: رواه البزار، وقال: أحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ٦٦٣].

....

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا موسى بن هارون، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم.

(١) في (م): عبد الرزاق، وألحق بالهامش عبد القدوس.

(٢) سقط من (ش).

(٣) في (ش): بن أبي عبيد. وهو خطأ.

(٤) أي عن ربه تبارك وتعالى.

(٥) في الأصلين و(ش، م) العبادة. بالموحدة من تحت. ولعل الصواب ما أثبتناه كما هو مثبت في كنز العمال (ج ٩/رقم ٢٥١٤٩) لكنه اقتصر على شطره الأول فقط ولم يعزه للبيهقي في الشعب كما عزاه صاحب الأصل [السيوطي في جمع الجوامع] لهما معاً، بالزيادة. وتصحف فيه إلى: أحتها «بدلاً من أخفها!! وللحديث شاهد من حديث أنس عند البغوي في معجم الصحابة (كما في كنز العمال ج ٩/ص ٩٦/رقم ٢٥١٤٨): «.. والعيادة غباً أو ربعاً.. والتعزية مرة» وشواهد أخر راجعها فيه للفائدة العائدة. ثم وجدته كذلك على ما أثبته في البحر الزخار والحمد لله على توفيقه.

قَالَ [الْبَزَّارُ: هَذَا] لَا نَحْفَظُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا[1] مِنْ هَذَ الْـوَجْهِ ـ وَأَحْسَبُ ابنَ أَبِـي فُدَيْكٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلِيٍّ.

[٥٤٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ سَمُرَةَ، ثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ النَّضْرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «عِيَادَةُ المَرِيضِ أَوَّلَ يَوْمٍ سُنَّةٌ، وَمَا زَادَ فَهِيَ لَهُ نَافِلَةٌ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ بِهَذَا الطَّرِيقِ، وَقَوْلُهُ: سُنَّةٌ، يُرِيـدُ (بِهَا)[2] سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَالنَّضْرُ ضَعِيفٌ.

[٥٤١] حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا صَالِحُ بنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بـنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَائِدُ المَرِيضِ فِي مَخْرُفَةِ[3] الجَنَّةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ[4] الرَّحْمَةُ».

صَالِحٌ ضَعِيفٌ.

---

[٥٤٠] كشف (٧٧٦) مجمع (٢/٢٩٦ ـ ٢٩٧). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ١١ (برقم ١٢٢١٠، ١١٦٦٩)]، والأوسط [؟]، إلا أنه قال: فما زاد فتطوع، والبزار، إلا أنه قـال: وما زاد فهي نافلة، وفي أحد أسانيده علي بن عروة وهو ضعيف متروك. وفي الآخر النضر أبو عمر وحديثه حسنٌ.

[٥٤١] كشف (٧٧٤) مجمع (٢/٢٩٧). وقال: رواه..... [هكـذا بياض فيـه] وفيـه صـالـح ابن موسى الطلحي، وهو ضعيف، ضعفه الأئمة، وقال ابن عديّ هو ممن لا يتعمد الكذب. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٣٦] وراجعه.

....

(١) لفظه في (ش): لا نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا....

(٢) ليس في (ش).

(٣) قوله: «في مخـرفة الجنـة» المخرفـة بالفتـح هي الحائط ـ أي البستـان ـ من النخيل، أي أن عـائد المريض فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ـ أي يجني ـ ثمارها. وقيل: المخـرفة السكة بين صفين من نخل يخترف من أيهما شاء ـ أي يجتني، وقيل المخرفة الـطريق: أي أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة.

(٤) في (م): غمرة. وهو تصحيف.

[٥٤٢] {١٠١/أ ـ ب} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَالِكٍ القُشَيْرِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ بنُ أَبِي الرُّقَادِ، عَن زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ [الصِّدِّيقَ] دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ كَئِيبٌ(١)، فَقَالَ لَهُ النَّبِي ﷺ: مَا لِي أَرَاكَ كَئِيباً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنتُ عِنْدَ ابنِ عَمِّي البَارِحَةَ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ(٢)، فَقَالَ: هَلَّا(٣) لَقَّنْتَهُ: لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: قَد لَقَّنْتُهُ، قَالَ: فَقَالَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ هِي لِلأَحْيَاءِ؟ قَالَ: هِي أَهْدَمُ(٤)، هِيَ أَهْدَمُ، هِيَ أَهْدَمُ (ثَلَاثاً) لِذُنُوبِهِمْ».

قَالَ الشَّيخُ: زَائِدَةُ، ضَعَّفَهُ البُخَارِيُّ.

[٥٤٣] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ مُجَاهِدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ».

عَبْدُ الوَهَّابِ ضَعِيفٌ.

[٥٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا الحَجَّاجُ بنُ المِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ (بنُ سَلَمَةَ)(٥)، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلاً مِن بَنِي النَّجَارِ فَقَالَ: يَا خَالُ قُلْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: خَالٌ أَمْ عَمٌّ؟ قَالَ: بَلْ خَالٌ، قَالَ: وَخَيرٌ لِي أَنْ أَقُولَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ».

---

[٥٤٢] كشف (٧٨٦) مجمع (٢/٣٢٢ ـ ٣٢٣). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٧٠]، والبزار، وفيه زائدة بن أبي الوقاد (هكذا، وصوابه: الرقاد، بالراء المهملة)، وثقه القواريريّ، وضعفه البخاريّ وغيره.

[٥٤٣] كشف (٧٨٥) مجمع (٢/٣٢٣). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الوهاب بن مجاهد، وهو ضعيف.

[٥٤٤] كشف (٧٨٧) مجمع (٢/٣٢٥). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٦ (برقم ٣٧٦٥، ٣٥١٢)]، والبزار، ورجاله رجال الصحيح. اهـ. قال أبو ذر: وقد أفاد محقق أبو يعلى أنه قد رواه أحمد (٣/١٥٢، ٢٦٨) فحقه أن يحول.

....

(١) قوله: «وهو كئيب» الكآبة: تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن.

(٢) قوله: «يكيد بنفسه» يجود بها، يريد النزع. أي نزع روحه وموته.

(٣) في (ش، ب) فهل.

(٤) قوله: «هي أهدم لذنوبهم» الهدم نقيض البناء، أي أنها تمحو الذنوب المتراكمة.

(٥) سقط من (ش).

(صَحِيحٌ)[1].

[٥٤٥] حدَّثَنا عَبَّاسُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ {١٠١/ ب ـ ب} بنُ زِيَادٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْسِ: «اخْرُجِي»، قَالَتْ: «لا أَخْرُجُ إِلاَّ كَارِهَةً»، قَالَ: «اخْرُجِي وَإِنْ كَرِهْتِ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ إِلاَّ {٨٥/أ} عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ[2] مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ ولا عَنْهُ إِلاَّ الرَّبِيعُ وَهُوَ ثِقَةٌ[3] مَأمونٌ.

قُلْتُ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

[٥٤٦] حدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبَانَ، عَن[4] عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو، عَن جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِيهِ [قَالَ] سَمِعْتُ الحَارِثَ بنَ الخَزْرَجِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَظَرْتُ إِلَى مَلَكِ المَوْتِ عِنْدَ رَأْسِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقُلْتُ: يَا مَلَكَ المَوْتِ أَرْفُقْ بِصَاحِبِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ طِبْ نَفْساً وَقَرَّ عَيْناً، فَإِنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ».

فِيهِ ضَعْفٌ، وَقَد رَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ مُطَوَّلاً.

---

[٥٤٥] كشف (٧٨٣) مجمع (٢/ ٣٢٥). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[٥٤٦] كشف (٧٨٤) مجمع (٢/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ٤ (برقم ٤١٨٨)]، وفيه عمر بن شمر الجعفي والحارث بن الخزرج، ولم أجد من ترجمها، وبقية رجاله رجال الصحيح، وروى البزار منه إلى قوله: واعلم أني بكل مؤمن رفيق.

---

(١) سقط من (م).

(٢) لفظه في (ش): ولا رواه عنه إلا محمد.

(٣) في (ش): والربيع ثقة مأمون.

(٤) في (ش): ثنا.

[٥٤٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الصَّبَّاحِ العَطَّارُ، ثَنَا الحَجَّاجُ بنُ نُصَيرٍ(١)، عَنِ(٢) القَاسِمِ بنِ مُطَيِّبٍ عَنِ(٢) الأَعْمَشِ، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَوْتُ المُؤْمِنِ بِعَرَقِ الجَبِينِ».

تَفَرَّدَ بِهِ القَاسِمُ.

وَهُو ضَعِيفٌ.

[٥٤٨](*) حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ مَالِكٍ، ثَنَا عَوْنُ بنُ كَهْمَسٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي النَّوَّارِ ـ مَوْلىً لِقُرَيْشٍ ـ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٣) بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَهُو فِي المَوْتِ، فَلَمَّا شَقَّ بَصَرُهُ(٤)، مَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ {١٠٢/أ ـ ب} يَدَهُ، فَأَغْمَضَهُ، فَلَمَّا أَغْمَضَهُ صَاحَ أَهْلُ البَيْتِ فَسَكَّتَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ

---

[٥٤٧] كشف (٧٧٩) مجمع (٢/٣٢٥). وقال: رواه البزار، وفيه القاسم بن مطيب، وهو متروك.

[٥٤٨] كشف (٧٨٨) مجمع (٢/٣٣٠). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه [؟]، وفيه محمد بن أبي النوار، وهو مجهول.

....

(١) في الأصلين: نصر. وهو تصحيف.

(٢) في (ش): ثنا.

(*) في حاشية (ب) طب: محمد بن موسى بن عيسى (هكذا، وصوابه نُفيع) الجريري (هكذا، صوابه الحَرَشي) البصري، ثنا شعيب بن محمد بن عباد بن صهيب، ثنا محمد بن الفراء (هكذا) مولى قريش، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، ثنا أبو بكرة قال: دخلت مع رسول الله ﷺ على أبي سلمة ـ فذكره. وقال: لم يروه عن أبي بكرة إلا من حديث محمد، ولم يروه عنه إلا عباد وعون بن كهمس ولم يروه عون بهذا التمام، ولم يقل فيه عن أبيه. قلت: عباد ضعيف جداً.

(٣) هكذا في (ش): الطبراني كما في الحاشية. وفي الأصلين «عبيد الله» بالتصغير. وقد ذكر من الرواة عن أبي بكرة ولداه: عبيد الله وعبد الرحمن، وذكر في ترجمة ابن أبي النوار أنه يروي عن: عبد الرحمن بن أبي بكرة. فالله تعالى أعلم بالصواب.

(٤) قوله: «شق بصره» أي انفتح.

وَقَالَ: «إِنَّ النَّفْسَ إِذَا خَرَجَتْ يَتْبَعُهَا البَصَرُ، وَإِنَّ المَلَائِكَةَ تَحْضُرُ المَيِّتَ، فَيُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا يَقُولُ أَهْلُ البَيْتِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَةَ[1] أَبِي سَلَمَةَ فِي المَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ[2] فِي الغَابِرِينَ[3]، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَوْمَ الدِّينِ».

قَالَ [البَزَّارُ]: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا أَبُو[4] بَكْرَةَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقاً إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ. قُلْتُ: قَدْ رَوَاهُ عَبَّادُ بنُ صُهَيْبٍ أَيْضاً، وَجَوَّدَ إِسْنَادَهُ.

باب: فضل الصّبر والزجر عن النوح والجزع

[٥٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ المُخَرِّمِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا العُمَرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَامِرِ[5] بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بنَ مَظْعُونٍ. يَعْنِي: لَمَّا مَاتَ.

إِسْنَادُهُ لَيِّن.

[٥٥٠] حَدَّثَنَا[6] [إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ البَغْدَادِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، ثَنَا] بَكْرُ بنُ خُنَيْسٍ[7] [ثَنَا يَحْيَى بنُ عُبَيدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

---

[٥٤٩] كشف (٨٠٩) مجمع (٣/٢٠). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

[٥٥٠] كشف (٣١٢٠) مجمع (٢/٣٣١). وقال: رواه البزار، وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.

(١) في (أ): درجات.
(٢) قوله: «في عقبه» أي في ذريته. ومعنى «اخلفه في عقبة» أي ارعهم واحفظهم.
(٣) قوله: «في الغابرين»: جمع غابر، وهو الباقي.
(٤) في الأصلين: أبي. هو تحريف.
(٥) تحرف في (م): إلى معاذ.
(٦) الإسناد بكامله سقط من الأصلين.
(٧) في الأصلين: حنيش. وهو تصحيف.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا انقَطَعَ شِسْعُ[1] أَحدكُم فَلْيَسْتَرْجِعْ فَإِنَّها مِنَ المَصَائِبِ».

[٥٥١] حَدَّثَنَا[2] [إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ، ثَنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، ثَنَا] خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ، [ثَنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، أَبِي قِلَابَةَ، عَن أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَن] شَدَّادِ ابنِ أَوْسٍ، أَنَّ[3] النَّبِيَّ ﷺ [قَالَ] مِثْلَهُ.

[قَالَ البَزَّارُ: وَحَدِيثُ شَدَّادٍ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلا نَعْلَمُ أَحَداً حَدَّثَ بِهِ عَن خَالِدٍ إِلَّا خَارِجَةُ، وَلَيْسَ هُوَ بِالحَافِظِ، وَإِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ].

بَكْرٌ وَخَارِجَةُ ضَعِيفَانِ.

[٥٥٢] {١٠٢/ب ـ ب} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثَنا فَهْدُ بنُ حَيَّانَ[4]، ثَنا عِمْرَانُ، عَن مُحَمَّدٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُوْلَى».

لَا نَعْلَمُهُ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ.

[٥٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ[5] بنِ وَاقِدٍ، ثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عَن دَاوُدَ بنِ

---

[٥٥١] كشف (٣١٢١) ومجمع (٢/٣٣١)، وقال: رواه البزار بعد حديث أبي هريرة، وفي حديث شداد، خارجة بن مصعب، وهو متروك.

[٥٥٢] كشف (٧٩١) مجمع (٣/٢). وقال: رواه أبو يعلى [ج ١٠ (برقم ٦٠٦٧)]، وروى البزار طرفاً منه وفيه بكر بن الأسود أبو عبيدة الناجي، وهو ضعيف.

[٥٥٣] كشف (٧٩٢) مجمع (٣/٣). وقال: رواه البزار، وفيه الواقدي، وفيه كلام كثير، وقد وثق.

....

(١) قوله: «إذا انقطع شسع» الشسع أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الأصبعين، ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام.

(٢) في (ش): وحدثناه ومعظم الحديث بياض بالأصلين.

(٣) في (م، ش): عن.

(٤) في الأصلين: حبان. بالباء الموحدة. وهو تصحيف.

(٥) في (أ، ش) عمرو. وهو تصحيف.

الحُصَيْنِ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ{٨٦/ أ} ﷺ: «الصَّبرُ عِنْدَ أوَّلِ صَدْمَةٍ».

تَفَرَّدَ بِهِ عكْرِمَةُ [وَفِيهِ الْوَاقِدِيُّ].

قُلتُ: إسْنَادُهُ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ.

[٥٥٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ، ثَنَا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، عَن بَشِيرِ بنِ المُهَاجِرِ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَن أَبِيهِ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَبَلَغَهُ أنَّ امرَأَةً مِنَ الأنْصَارِ مَاتَ ابنٌ لَهَا فَجَزِعَتْ عَلَيْهِ، فقَام النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ المَرْأَةِ، قِيلَ لِلمْرأَةِ: إنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ يُعزِّيهَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقَالَ لَهَا: [أَمَا] إنَّهُ قَد بَلَغَنِي أَنَّكِ جَزِعْتِ عَلَى ابْنِكِ. فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَالِي لاَ أَجْزَعُ وَأَنَا رَقُوبٌ لاَ يَعِيشُ لِي وَلَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا الرَّقُوبُ الَّتِي[1] يَعِيشُ وَلَدُهَا، إنَّه لاَ يَمُوتُ لإمْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أوِ امْرِءٍ مُسْلِمٍ نَسَمَةٌ ــ أَوْ قَالَ: ثَلاثَةٌ ــ مِنْ وَلَدِهِ فَيَحْتَسِبهُمْ إلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، فَقَالَ عُمَرُ ــ وَهُوَ عَن يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ ــ بِأَبِي وَأُمِّي {١٠٣/أ ــ ب}: وَاثْنَيْنِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَاثْنَينِ».

إسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٥٥٥](*) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بنِ شَبُّويَه [المَروَزِيُّ]، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ابنِ الجُنَيْدِ، قَالاَ: ثَنَا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بن غِيَاثٍ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إسْحَاقَ، عَن يَزِيدَ

---

[٥٥٤] كشف (٨٥٧) مجمع (٨/٣). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

[٥٥٥] كشف (٨٥٩) مجمع (٦/٣). وقال: رواه أبو يعلى [لم يطبع مسنده. وهو في المقصد العلي (برقم ٤٤٠)]، والبزار، إلا أنه [قال] بجنة كثيفة، والطبراني في الكبير [ج ٩ (برقم ٨٣٤٥)]، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة، وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): الذي.

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن عبد الرحمن بن إسحاق ــ به.

ابنِ الحَكَمِ ـ وَهُوَ ابنُ أَخِي عُثْمَانَ بنِ أَبِي العَاصِ ـ عَن عُثْمَانَ بنِ أَبِي العَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدِ اسْتَجَنَّ بِجُنَّةٍ[1] كثِيفَةٍ مِنَ النَّارِ، مَن سَلَّف بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلاثَةً مِنَ الوَلَدِ فِي الإِسْلاَمِ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا اللَّفْظِ إلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُوفِيٌّ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَيْبَةَ[2]، وَلَيْس حَدِيثُهُ حَدِيثَ حَافِظٍ.

[٥٥٦] (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا هِشَامُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ، ثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ إِيَادِ ابنِ لَقِيطٍ، حَدَّثَنِي إِيَادُ بنُ لَقِيطٍ، عَن زُهَيرِ بنِ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِابنٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَد مَاتَ لِيَ ابْنَان سِوَى هَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ مِنْ دُونِ النَّارِ بِحِظَارٍ[3] شَدِيدٍ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ أَسْنَدَ زُهَيرٌ إلَّا هَذَا.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٥٥٧] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ المُسْتَمِرِّ العُرُوقِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَعُدُّون الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: {١٠٣/ب ـ ب} الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ؟ قَالَ: بَلْ هُوَ الَّذِي لاَ فَرَطَ[4] لَهُ».

---

[٥٥٦] كشف (٨٥٨) مجمع (٣/٨). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات. اهـ. قال أبو ذر: وفاته العزو للطبراني في الكبير وهو فيه [ج ٥ (برقم ٥٣٠٧)].

[٥٥٧] كشف (٨٦٠) مجمع (٣/١١). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٦ (برقم ٣٤٠٨)]، والبزار باختصار، ورجال البزار رجال الصحيح.

. . . .

(١) قوله: «استجن بجنة»: أي استتر بستر، الجُنَّة الستر.

(٢) زاد في (ش): حدث عنه: مروان بن معاوية، ومحمد بن فضيل والقاسم بن مالك، وعبد الواحد بن زياد، وحفص، وغيرهم.

(*) في حاشية (ب): حاشية غير واضحة وهي يقيناً عن الطبراني الكبير فراجع الإسناد فيه.

(٣) قوله: «لقد احتظرت من دون النار بحظار» أراد لقد احتميت بحمىً عظيم من النار يقيك حرَّها ويؤمنك دخولها.

(٤) قوله: «لا فرط له» الفرط الذي يتقدم القوم إلى الهدف ليعده له، يقال: فرط يفرط، فهو فارط وفرط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء، ويهيء لهم الدلاء والأرشية.

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَن قَتَادَةَ إِلاَّ هَمَّامٌ، وَلاَ عَنْهُ إِلاَّ يَعْقُوبُ.

رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٥٥٨](*) حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عِرَاكُ بنُ خَالِدٍ، عَن عُثْمَانَ بنِ عَطَاءٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا عُزِّيَ النَّبِيُّ ﷺ بِابْنَتِهِ رُقَيَّةَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ، مَوْت البَنَاتِ مِنَ المُكْرُمَاتِ».

عُثْمَانُ ضَعِيفٌ.

[٥٥٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ المُثَنَّى، ثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ عَمَارَةَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ ابنُ صُهَيْبٍ، عَن أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلاَثٌ لاَ يَزَلْنَ(١) فِي أُمَّتِي حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ: النِّيَاحَةُ، وَالتَّفَاخُرُ بِالأَحْسَابِ، وَالأَنْوَاءُ».

[٥٦٠](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ هَيَّاجٍ الكُوفِي [الهَمْدَانِيُّ]، ثَنَا يَحْيَى

---

[٥٥٨] كشف (٧٩٠) مجمع (١٢/٣). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٢٢٨]، والكبير [ج ١١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٠٣٥]، إلا أنه قال: دفن البنات، والبزار، وفيه عثمان ابن عطاء الخراساني، وهو ضعيف. أهـ وراجع باقي تخريجه بكبير الطبراني.

[٥٥٩] كشف (٧٩٩) مجمع (١٢/٣). وقال: رواه أبو يعلى، [ج ٧ (برقم ٣٩١١، ٣٩١٢)]، ورجاله ثقات. اهـ. قلت: وفاته عزوه للبزار.

[٥٦٠] كشف (٧٩٧) مجمع (١٣/٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١/ص ٢٨/رقم ٢١٧٨] من طريق مصعب بن عبيد الله بن جنادة، عن أبيه، عن جده، ولم =

....

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا أحمد بن [أنس] بن مالك [الدمشقي]، وأبو عامر محمد بن إبراهيم [النحوي الصوري]، والحسين بن [إسحاق التستري، قالوا: ثنا عبد الله] بن ذكوان، عن [عراك ابن خالد] ــ به.

(١) في (ش): يتركن.

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عبيد الله [في طب: عبد الله] الحضرمي و[الحسين] بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن عبد الرحمن، وقال: عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة، عن أبيه، عن جده.

ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَرْحَبِيُّ، ثَنَا عُبَيْدَةُ بنُ الأَسْوَدِ، عَنِ القَاسِمِ بنِ الوَلِيدِ، عَن {٨٧/أ} مُصْعَبِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الأَزْدِيِّ، عَن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ جُنَادَةَ، عَن جُنَادَةَ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلاثٌ مِن أَمْرِ الجَاهِلِيةِ، لَن يَدَعَهُنَّ أَهْلُ الإِسْلامِ أَبَدًا: الاسْتِمْطَارُ بِالكَوَاكِبِ، وَطَعْناً فِي النَّسْبِ، وَالنِّيَاحَةَ عَلَى المَيِّتِ».

[٥٦١] حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ، ثَنَا كَثِيرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو ابنِ عَوْفٍ(١)، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ {١٠٤/أ ــ ب}: ثَلاثٌ مِن أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يَدَعُهُنَّ (النَّاسُ)(٢) أَوْ لاَ يَتْرُكُهُنَّ النَّاسُ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَقَوْلُهُمْ: إِنَّا مُطِرنَا بِنَوْءِ كَذَا أَو(٣) نَجْمِ كَذَا»(٤).

كَثِيرٌ ضَعِيفٌ.

[٥٦٢] حَدَّثَنَا مَعْمرُ بنُ سَهْلٍ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا الصَّبَّاحُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَن جَابِرٍ، عَن عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ النَّائِحَةَ وَالمُسْتَمِعَةَ، وَقَالَ: لَيْسَ لِلنِّسَاء فِي الجَنَازَةِ نَصِيبٌ».

الصَّبَّاحُ ضَعِيفٌ.

أجد من ترجم مصعباً ولا أباه أهـ. قلت: بل لهما ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري. أفاده محقق كبير الطبراني.

[٥٦١] كشف (٧٩٨) مجمع (١٣/٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١٧ (برقم ٢٠)]، وفيه كثير بن عبد الله المزني، وهو ضعيف.

[٥٦٢] كشف (٧٩٣) مجمع (١٣/٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير، [ج ١٠ (برقم ١١٣٠٩)]، وفيه الصباح أبو عبد الله، ولم أجد من ذكره.

. . . .

(١) في (ش): ثنا كثير بن عبد الله عن عوف. وهو تصحيف.
(٢) سقط من (ش).
(٣) في (ب): ونجم.
(٤) في الأصلين هكذا.

قُلْتُ: وَجَابِرٌ، هُوَ: الجُعْفِيُّ، أَشَدُّ ضَعْفاً مِنْهُ.

[٥٦٣] حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا شَبِيبُ بنُ بِشْرٍ البَجَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوتَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ: مِزْمَارٌ عِنْدَ نَغَمَةٍ(١)، وَرَنَّةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ عَن أَنَسٍ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَشَبِيبٌ وُثِّقَ.

[٥٦٤] حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بنُ سِنَانٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بنُ عُثْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ(٢) ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ».

قَالَ البَزَّارُ: لَمْ نَسْمَعْهُ إِلاَّ مِنْهُ(٣).

[٥٦٥] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَارِثِيُّ: أَبُو الرَّبِيعِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَن عَلْقَمَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّوْحِ».

---

[٥٦٣] كشف (٧٩٥) مجمع (٣/١٣). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات اهـ وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (رقم ٤٢٨).

[٥٦٤] كشف (٧٩٦) مجمع (٣/١٤). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام، وحديثه حسن.

[٥٦٥] كشف (٧٩٤) مجمع (٣/١٤). وقال: رواه البزار، وفيه عيسى بن أبي عيسى الحناط، وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): بالعين المهملة.
(٢) في (ش): رسول الله.
(٣) في (ش): إلا من عُقبة.

[قَالَ الشَّيخُ: ذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ].

تَفَرَّدَ بِهِ عِيسَى.

وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[٥٦٦] (*)حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ {٤٠١/ب ـ ب} بنُ غِيَاثٍ، ثَنَا(١) حَمَّادُ بنُ يَزِيدَ(٢)، عَن مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَن جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيسَ مِنَّا مَن حَلَقَ(٣)، وَلاَ سَلَقَ(٤)، وَلاَ خَرَقَ»(٥).

[قَالَ الْبَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُهُ رَوَاهُ إِلاَّ الْبَصْرِيُّونَ؛ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وَغَيْرُهُمَا].

مُجَالِدٌ ضَعِيفٌ.

[٥٦٧] حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بن الحَجَّاجِ، ثَنَا صَفْوَانُ ابنُ عَمْرٍو، عَن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى اليَمَنِ خَرَجَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَمُعَاذٌ رَاكِبٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي إِلَى جَنْبِ رَاحِلَتِهِ، فَقَالَ: يَا

---

[٥٦٦] كشف (٨٠١) مجمع (١٥/٣). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، ورواه أبو يعلى أيضاً. [ج ٤ ص ٢١٣٣].

[٥٦٧] كشف (٨٠٤) مجمع (١٦/٣). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، ورواه الطبراني في الكبير [ج ٢٠ رقم ٢٤٢]. اهـ. قلت: وقد رواه أحمد كذلك (٢٣٥/٥) فيحول.

(١) في (ش): أنبا.

(٢) في (م): زيد.

(٣) قوله: «ليس منا من حلق» أي ليس من أهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة إذا حلت به. وقيل: أراد به التي تحلق وجهها للزينة.

(٤) قوله: «سلق» أي رفع صوته عند المصيبة، وقيل: هو أن تصك المرأة وجهها وتمرشه والأول أصح، ويقال أيضاً بالصاد «الصالقة».

(٥) قوله: «خرق» الخرق هنا شق الثوب عند المصيبة، وربما كان المراد بالخرق الجهل والحمق بمعنى رفع الصوت: التكلم بما يسخط الله عز وجل.

مُعاذُ إنَّكَ عَسَى أَنْ لاَ تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هَذا فَتَمُرَّ بِقَبْرِي وَمَسْجِدِي، قَالَ: فَبَكَى مُعَاذٌ جَشَعاً(١) بِفِرَاقِ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَبْكِ يَا مُعَاذُ، فَإِنَّ الْبُكَاءَ مِنَ الشَّيْطَانِ».

قُلْتُ: فِيهِ انْقِطَاعٌ.

[٥٦٨] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ وَالخَضِرُ بنُ سَهْلٍ(٣) قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ المَدَنِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ الحَكِيمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ ابنِ عُتْبَةَ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي بَكْرٍ بُكِيَ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِن شَأْنِ أُولاَءِ، إِنَّهُنَّ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيةٍ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «المَيِّتُ يُنْضَحُ(٤) عَلَيْهِ الحَمِيمُ(٥) بِبُكَاءِ الحَيِّ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُهُ مَرْفُوعاً [عَن أَبِي بَكْرٍ] {١٠٥/أ ـ ب} إِلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ، وَعَبْدُ الحَكِيمِ [مَدَنِيٌّ مَشهُورٌ] صَالِحُ الحَدِيثِ، وَيَعْقُوبُ مَشْهُورٌ، وَمُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ـ هُوَ: ابنُ زَبَالَةَ ـ لَيِّنُ الحَدِيثِ، رَوَى أَحَادِيثَ لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهَا [وَقَد حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ].

[٥٦٩](*) {٨٨/أ} حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ قَزَعَةَ، ثَنَا النَّضْرُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا ابنُ أَبِي لَيْلَى، عَن عَطَاءٍ، عَن جَابِرِ [بن عَبْدِ اللَّهِ]، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ قَالَ: «أَخَذَ

---

[٥٦٨] كشف (٨٠٢) مجمع (١٦/٣). وقال: رواه البزار وأبو يعلى [برقم ٤٧]، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو ضعيف. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ٦٤، ص ١٨٤] وراجعه.

[٥٦٩] كشف (٨٠٥) مجمع (١٧/٣). وقال: رواه أبو يعلى [لم أجده في المطبوع، وهو في المقصد العلي (برقم ٤٣٨)]، والبزار، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وفيه كلام. اهـ. وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٠١] وراجعه. انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني [برقم ٤٢٨].

(١) هكذا، ولعلها جزعاً بالزاي. وكما في رواية الطبراني أيضاً.

(٢) في (ش): لفراق.

(*) في حاشية (ب): أبو يعلى.

(٣) في (ش): الحضر بن مهل. وهو تحريف. وفي البحر: الفضل بن سهل. وسبق كذلك هنا [برقم ٣٦].

(٤) في (م): ينفخ. والنضح: الرش.

(٥) قوله: «الحميم» الماء الحار.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ إِلى النَّخْلِ فَوَجَدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ، فَأَخَذَهُ، فَوَضَعَهُ فِي حجْرِهِ، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبْكِي! أَوَلَمْ تَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ: إِنَّمَا نُهِيتُ عَنِ النَّوْحِ، عَن صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٌ عِنْدَ نَعَمَةٍ: لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ خَمْشُ وُجُوهٍ وَشَقُّ جُيُوبٍ، وَرَنَّةُ شَيْطَانٍ. إِنَّهُ لَا يُرْحَمُ مَن لَّا يَرْحَمُ، لَوْلَا أَنَّهُ حَقٌّ، وَوَعْدُ صِدْقٍ. وَأَنَّها سَبِيلٌ مَأْتِيَّةٌ لَا بُدَّ مِنْهَا، حَتَّى يَلْحَقَ آخِرُنَا بِأَوَّلِنَا، لَحَزِنَّا حُزْناً هُوَ أَشَدَّ مِن هَذَا ــ يَعْنِي: عَلَيْهِ ــ وَإِنَّا بِهِ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَرُوِيَ عَنْهُ بَعْضُهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ.

[٥٧٠]* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الوَلِيدِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ، ثَنَا الوَلِيدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ قَالَ: {١٠٥/ب ــ ب}« بَعَثَتِ ابنَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ ابنتِي مَغْلُوبَةٌ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: قُل لَّهَا: إِنَّ لِلَّهِ(٢) مَا أَخَذَ ولِلَّهِ(٢) مَا أَعْطَى. ثُمَّ بَعَثَتْ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ، فَرَدَّ عَلَيْهَا مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ بَعَثَتْ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَجَاءَهَا(٣) فِي نَاسٍ مِن أَصْحَابِهِ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ الصَّبِيَّةَ وَنَفْسُهَا تَقَعْقَعُ(٤) فِي صَدْرِهَا، فَرَقَّ عَلَيْهَا،

---

[٥٧٠] كشف (٨٠٦) مجمع (١٨/٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه [برقم ٢٨٤]، إلا أنه قال: استعز بأمامة بنت أبي العاص فبعثت زينب بنت رسول الله ﷺ وفيه الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولم أجد من ذكره. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٠٢].

....

(١) في الأصلين: نغمة بالغين المعجمة. وهو تصحيف.

(*) في حاشية (ب) طب ك: حدثنا جعفر بن الفضل المخزومي المؤدب، ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، حدثني محمد بن العلاء النبقي المطلبي، حدثني الوليد.

(٢) في (أ): الله.

(٣) في (أ): فجاء.

(٤) قوله: «ونفسها تقعقع» أي تضطرب وتتحرك، أراد: كلما صارت إلى حال لم تلبث أن تنتقل إلى أخرى تقربها من الموت.

فَذَرِفَتْ عَيْنَاهُ، فَفطِنَ به بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَهُم يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، حِين ذَرِفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ؟ رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللَّهُ حَيْثُ يَشَاءُ، إِنَّما يَرْحَمُ اللَّهُ مِن عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ مَرْفُوعاً إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

[٥٧١]* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ بُنْدَارُ، ثَنَا أَبُو بَحْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ، عَن عُمَارَةَ بنِ القَعْقَاعِ، عَن أَبِي زُرْعَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ثَقُلَ ابنٌ لِفَاطِمَةَ(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَبَعَثَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَدعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ارْجِعْ فَإِنَّ لَهُ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَبْقَى(٢)، وَكُلٌّ لِأَجَلٍ بِمِقْدَارٍ، فَلَمَّا احْتُضِرَ بَعَثَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَنَا: قُومُوا، فَلَمَّا جَلَسَ جَعَلَ يَقْرَأُ: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ * وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾ حتَّى قُبِضَ، فَدَمَعَتْ عَينَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ(٣) سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبْكِي وَتَنْهَى عَنِ البُكَاءِ؟ فَقَالَ(٣): إِنَّما هِيَ رَحْمَةٌ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِن عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».

{١٠٦/أ ـ ب} قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَن عُمَارَةَ [عَن أَبِي زُرْعَةَ] إِلَّا إِسْمَاعِيلُ، [وَقَد رَوَى عَنْهُ الأَعْمَشُ وَالثَّورِيُّ وَجَمَاعَةٌ، عَلَى أَنَّهُ] لَيْسَ بِالحَافِظِ.

[٥٧٢] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرٌ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ

---

[٥٧١] كشف (٨٠٧) مجمع (٣/١٨). وقال: رواه البزار، وفيه إسماعيل بن موسى [كذا، والصواب مسلم] المكي، وفيه كلام وقد وثق.

[٥٧٢] كشف (٨٠٨) مجمع (٣/١٨). وقال: رواه البزار، وفيه عطاء بن السائب لاختلاطه. اهـ. كذا في المجمع. ولعل صوابه: ثقة لكنه ضعف لاختلاطه كما سبق منه ١/٦٥ من المجمع. والحديث قد رواه أحمد في مسنده (١/٢٦٨) بل والنسائي في الصغرى أيضاً [برقم ١٨٤٣]، فحقه أن يحول.

(*) في حاشية (ب): لعله سقط شيء.
(١) في (ش): فاطمة.
(٢) في (م): بقي.
(٣) في (ش): قال.

ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُحْتُضِرَتْ ابْنَةٌ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ، فَأَتَاهَا فضمَّها إِلَيْهِ، وَجعلَهَا بَين ثَدْيَيْهِ، فَدَمعَتْ عَيْنَاهُ ﷺ، فَبكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَ لَهَا: تَبْكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَكِ؟ فقَالتْ: مَا لِي لَا أَبْكِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي، ولَكِنَّها رَحْمَةٌ، نَظَرْتُ إِلَيْهَا عَلَى هَذِهِ الحَالِ وَنَفْسُهَا تُنْزَعُ».

[قَالَ البزَّارُ] تَفرَّدَ بِهِ عَطَاءٌ [وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الكُبْرَى(1)، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

بَابٌ: المَوْتُ بِالأَرْضِ المُقَدَّسَةِ

[٥٧٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الحَرَشِيُّ ــ فِيمَا أَعْلَمُ ــ عن يُوسُفَ بنِ عَطِيَّةَ، عَن عيسَى بنِ سِنَانٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَرْزَبٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن مَاتَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ فَكَأَنَّما مَاتَ فِي السَّمَاءِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُه إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَيُوسُفُ لَيْسَ بِالْحَافِظِ، وَهُوَ قَدِيمٌ بَصْرِيٌّ، رَوَى عَنِ الحَسَنِ وَابنِ سِيرِينَ.

وَهُوَ ضَعِيفٌ.

بَابٌ: تَجْهِيزُ المَيِّتِ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَدَفْنُهُ

[٥٧٤] {١٠٦/ب ــ ب} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَالِحِ ابنِ مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (نَاصِحٌ)(2) عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ:

---

[٥٧٣] كشف (٨١٠) مجمع (٢/٣١٩). وقال: رواه البزار، وفيه يوسف بن عطية البصري، وهو ضعيف.

[٥٧٤] كشف (٨١١) مجمع (٣/٢٣). وقال: رواه البزار، وفيه ناصح المحلمي، وهو ضعيف.

. . . .

(1) لفظه في (ش): عزاه الشيخ جمال الدين (أي: المزيّ) رحمه الله إلى النسائي، ولم أره في المجتبى.

(2) ليس في (ش).

«كَفَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ وَإِزَارٍ وَدَ افةٍ، وكفن عمر فِي توبينِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ أَحَداً رَوَاهُ(١) هَكَذَا إِلَّا جَابِرُ بنُ سَمُرَةَ، وَنَاصِحٌ ضَعِيفٌ.

[٥٧٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا هِشَامٌ وَعِمْرَانُ، عَن قَتَادَةَ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِّنَ فِي رَيْطَتَيْنِ(٢) وَبُرْدٍ نَجْرَانِيٍّ»(٣).

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا مَوْصُولاً إِلَّا أَبُو دَاوُدَ (و)(٤) رَوَاهُ يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ وَغَيْرُهُ عَن هِشَامٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن سَعِيدٍ مُرْسَلاً.

[٥٧٦] حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَن جَابِرٍ ـ هُوَ الجُعْفِيُّ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «أَشْهَدُ عَلَى سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ)(٥) مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ».

قَالَ: رَوَاهُ بَعْضُهُم فَقَالَ: «أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ» وَلَا نَعْلَمُهُ عَن سَعِيدِ ابنِ زَيْدٍ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ.

قُلْتُ: جَابِرٌ الجُعْفِيُّ، ضَعِيفٌ جِداً، وَالرِّوَايَةُ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا أَخْرَجَهَا أَحْمَد [فِي مُسْنَدِه ٤/١٦٤] عَن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ عَن شُعْبَةَ وَابنُ جَعْفَرٍ.... بِحَدِيثِ شُعْبَةَ مِن غَيْرِهِ.....

---

[٥٧٥] كشف (٨١٢) مجمع (٣/٢٣). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٥٧٦] كشف (٨٣٥) مجمع (٣/٢٧). وقال: رواه البزار. وقال: لا نعلمه عن سعيد بن زيد إلا من هذا الوجه، وقال بعضهم: عن أبي سعيد بن زيد، وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام.

....

(١) في (ب): رواها. وهو تصحيف.
(٢) قوله: «ريطتين» الريطة كل ملاءة ليست بلفقين، وقيل: كل ثوب رقيق ليّن.
(٣) في (م): بحراني.
(٤) سقطت من (ب).
(٥) سقطت من (أ).

[٥٧٧] حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ وَأَحْمَدُ بنُ إسْحَاقَ قَالاَ: ثَنَا مُوسَى بنُ دَاوُدَ، ثَنَا قَيْسٌ، عَن أَبِي هَاشِمٍ {١٠٧/أ ـ ب}، عن سَعِيدِ (بنِ جُبَيْرٍ[١]) عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنازَةٌ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: إنَّ لِلمَوْتِ فَزَعاً»[٢].

[قَالَ الشَّيْخُ: لَهُ عِنْدَ النَّسائِي حَدِيثٌ فِي قِصَّتِهِ مَع الحَسَنِ غَيْرِ هَذِهِ] قَيسٌ هُوَ الرَّبِيع، ضَعِيفٌ.

[٥٧٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ رَجَاءٍ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ سَلَمَةَ، عَن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ قَالَ وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرِ عِنْدِي عَن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِكْرِمَةَ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ[٣]: «إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ يَهُودِيٍّ مُرَّ بِهَا عَلَيْهِ».

[٥٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا سِمَاكُ ابنُ حَرْبٍ، سَمِعْتُ عَبَّادَ بنَ زَاهِرٍ أَبَا رُوَاعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: «إِنَّا قَد صَحِبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ، فَكَانَ يَعُودُ مَرضَى المُسْلِمِينَ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُم ـ أَوْ قَالَ ـ يَتْبَع جَنَائِزَهُمْ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُه عن عُثْمَانَ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى عَبَّادُ غَيْرَ هَذَا، وَلَا رَوَى عَنْهُ غَيرُ سِمَاكٍ.

قُلْتُ: وَهُو مَجْهُولُ الحال، وَقد ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ عَلَى قَاعِدَتِهِ.

---

[٥٧٧] كشف (٨٣٨) مجمع (٢٧/٣). وقال: رواه البزار، وفيه قيس بن الربيع الأسدي، وفيه كلام.

[٥٧٨] كشف (٨٣٧) مجمع (٢٨/٣). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

[٥٧٩] كشف (٨١٩) مجمع (٢٩/٣). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٤٠١]، وقد رواه أحمد [برقم ٥٠٤] مطولاً فيحول.

....

(١) زيادة من (أ).

(٢) الحق بحاشية (ب): فزع!!.

(٣) في (ش): قال.

[٥٨٠] {٩٠/أ} حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا عَبْدُ المَجِيدِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَن مَرْوَانَ بنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ، عَن عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى {١٠٧/ب ـ ب} بِهِ العَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَن يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَتَهُ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُه إِلاَّ مِن هَذَا الوَجْه، وَلاَ رَوَاهُ إِلاَّ ابنُ عَبَّاسٍ، وَقَد رَوَى عَن مَرْوَانَ غَيرُ وَاحِدٍ، وَهُو[١] لَيِّنُ الحَدِيثِ.

[٥٨١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ [بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَن[٢] عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَن عَبْدِ اللَّهِ ـ رَفَعَهُ ـ قَالَ: «مَن صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا أَو يُدْفَنَ[٣] فَلَهُ قِيرَاطَانِ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُه [عَن عَبْدِ اللَّهِ] إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قُلْتُ: هُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

[٥٨٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَجَّاجِ الصَّوَافُ، ثَنَا مَعْدِيُّ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابنِ عَجْلاَنَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَن أَتَى جَنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنِ اتَّبَعَها فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى يُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطٌ».

---

[٥٨٠] كشف (٨٣٠) مجمع (٣/ ٢٩). وقال: رواه البزار، وفيه مروان بن سالم السامي وهو ضعيف.

[٥٨١] كشف (٨٢٥) مجمع (لم يورده).

[٥٨٢] كشف (٨٢٣) مجمع (٣/ ٣٠). وقال: له حديث غير هذا في الصحيح، رواه البزار، وفيه معدي بن سليمان، صحح له الترمذي ووثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه أبو زرعة والنسائي، وبقية رجاله رجال الصحيح.

....

(١) لفظه في (ش): وقد روى عن مروان: محمد بن الزبرقان وعبد المجيد وهو مع ذلك لين الحديث.

(٢) في (ش): ثنا. (٣) في (ش): تدفن.

قَالَ الشَّيْخ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّحِيح بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ].

[٥٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنا مَعْدِيُّ [بنُ سُلَيْمَانَ] بِهِ.

[قال البزار]: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا مَعْدِي.

قُلْتُ: جَعَلَ فِيهِ ثَلَاثَةَ قَرَارِيط(١)، فَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ، وَقَد ضَعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

[٥٨٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدِ الكِنْدِيُّ، ثَنَا عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ، ثَنَا ابنُ أَبِي لَيْلَى، عَن أَبِي نَجِيحٍ ـ أَو ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ـ عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى المَيِّتِ: اللَّهُمَّ اغْفِر لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا، وَغَائِبِنَا، وَذَكَرِنَا، وَأُنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، مَن أَحْيَيْتَهُ، مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، {١٠٨/أ ـ ب} وَمَن تَوَفَّيْتَهُ (مِنَّا)(٢) فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُه عَن أَبِي سَلَمَةَ [عَن أَبِيهِ] إِلَّا مِن هَذَا الْوَجْهِ، وَقَد رَوَاهُ أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ(٣) عَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى، عَن عَبْدِ الرَّحْمَن ـ بِهِ(٤).

قُلْتُ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَأَبُو سَلَمَةَ لَا يَصِحُّ سَمَاعُهُ مِن أَبِيهِ.

[٥٨٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ ثَابِتٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَن زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَن

---

[٥٨٣] كشف (٨٢٣ م) مجمع (السابق).

[٥٨٤] كشف (٨١٧) مجمع (٣/٣٣). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٤٥] وراجعه.

[٥٨٥] كشف (٨١٨) مجمع (٣/٣٣). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار.

....

(١) في (م، ش): قرائط.
(٢) سقط من (أ).
(٣) في (ب): العتماني.
(٤) في (ش): عن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ بنحوه.

أبِي الصِّدِيقِ النَّاجِي قَالَ: سَأَلْنَا أَبَا سَعِيدٍ[1] عَنِ الصَّلاَةِ عَلَى الجَنَازَةِ قَالَ: كُنَّـا نَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُ، خَلَقْتَهُ وَرَزَقْتَهُ وَأَحْيَيْتَهُ وَكَفَلْتَهُ (فَاغْفِرْ لَنَا)[2] وَلَهُ، وَلاَ تَحرِمْنَا أَجْرَهُ وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَهُ».

[قَالَ البَزَّارُ: رَوَاهُ عَن زَيْدٍ غَيرُ وَاحِدٍ].

قُلتُ: زَيْـدُ العَمِّيُّ: ضَعِيفٌ جِدًّا.

[٥٨٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيد، ثَنَا أَبُو خَـالِدٍ، عَن دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَن عَلْقَمَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لاَ وَقْتَ وَلاَ عَدَدَ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الجَنَازَةِ ــ يَعْنِي: التَّكْبِيرَ.

[٥٨٧][*] حَـدَّثَنَا إِبْـرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ الصَّيْـرَفِيُّ [الكُوفِيُّ][3]، ثَنَـا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ ابنُ مَـالِـكِ بنِ مِغْــوَلٍ، عَنِ الجُـرَيْـرِيِّ، عَن أَبِي نَضْـرَةَ، عَن أَبِي سَعِيـدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى ابنِهِ إِبْرَاهِيمَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً».

قَالَ البَزَّارُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ سُنَّةٍ، وَلَمْ يَكُنْ بِالقَوِيِّ.

وَقَد تَرَكُوهُ.

---

[٥٨٦] كشف (٨١٥) مجمع (٣/٣٤). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[٥٨٧] كشف (٨١٦) مجمع (٣/٣٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول، وهو متروك.

....

(١) في الأصلين: أبا نضرة. وهو وهم أو خطأ من الناسخ لأنه على الصواب في (ش، م) ولأن أبا الصديق الناجي ليست له رواية عن أبي نضرة، بل عن أبي سعيد الخدري. والله تعالى أعلم. ولأن في الأصلين ألحق بالهامش «سعيد».

(٢) في (أ): اغفر.

(*) في حاشية (ب): طب س: حدثنا عبد الله بن ناجية، ثنا عبد الأعلى بن واصل، ثنا مصعب ابن المقدام، ثنا الحسن بن صالح، عن عطاء ــ وهو: ابن عجلان ــ عن أبي نضرة ــ به. وقال: لم يروه عن الحسن إلا مصعب.

(٣) زاد في (ش): حدث بأحاديث في فضائل الصحابة فاحتملها قوم من أهل العلم.

[٥٨٨](*) حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ، ثَنا عَبْدُ اللَّهِ ابنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ، عَن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: {٩١/أ} «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجاشِيِّ. وَكَبَّرَ عَلَيْهِ{١٠٨/ب ـ ب} أَرْبَعاً».

رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ لَيِّنٌ.

[٥٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بن)(١) المُفَضَّلِ الحَرَّانِيُّ، ثَنا عُثْمَانُ ابنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتِ بنِ ثَوْبَان، عَن حُمَيدٍ، عَن أَنَسٍ ح.

وَثَنَا أَحْمَدُ بنُ بَكَّارٍ البَاهِلِيُّ، ثَنَا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا حُمَيدُ الطَّوِيلُ، عَن أَنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ حِين نُعِيَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّي عَلَى عَبْدٍ حَبَشِيٍّ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ الآيَةَ.

[٥٩٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَن

---

[٥٨٨] كشف (٨٣٣) مجمع (٣٨/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط[؟]، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

[٥٨٩] كشف (٨٣٢) مجمع (٣٨/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط[؟]، ورجال الطبراني ثقات. اهـ. قال أبو ذر: والحديث قد رواه النسائي في كتاب التفسير في الكبرى [برقم ١٠٨] بتحقيقنا. وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه تجد فائدة إن شاء الله.

[٥٩٠] كشف (٨٣١) مجمع (٤٢/٣). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

....

(*) في حاشية (ب): طب س. حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عون الخراز، ثنا عبيدة بن سليمان، عن عبد الله بن عمر، عن نافع ـ به. وقال: لم يروه عن عبد الله إلا عبدة، تفرد به ابن عون.

حدثنا الوليد بن حماد، ثنا الحسن ابن أبي . . .، ثنا الحسن بن محمد بن أعين، ثنا فليح ابن سليمان، عن نافع، عن ابن عمر ـ مثله قال: لم يروه عن نافع: إلا فليح. قلت: بل رواه. . . عنه كما ترى.

(١) سقط من (ب).

أَبِي وَائِلٍ ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: «دُعِي عُمَرُ لِجَنَازَةٍ فَخَرَجَ فِيهَا أَوْ يُرِيدُهَا ، فَتَعَلَّقْتُ بِهِ ، فَقُلْتُ: اجْلِسْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّه مِن[1] أُولَئِكْ[2] فَقَالَ: نشَدْتُكَ[3] بِاللَّهِ أَنَا مِنْهُم؟ فَقَالَ: لَا ، وَلَا أُبَرِّىءُ أَحداً بَعْدَكَ» .

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

[٥٩١] حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ ، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ نَجِيح ، ثَنَا[4] أَبِي [ثَنَا] أُنَيْسُ بنُ أَبِي يَحْيَى ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِالمَدِينَةِ فَرَأَى جَمَاعَةً يَحْفُرُون[5] قَبْراً ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالُوا: حَبَشِيٌّ[6] قَدِمَ فَمَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا إِله إِلَّا اللَّهُ ، سِيقَ مِن أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ إِلى التُّرْبَةِ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا» .

قَالَ: لَا نَعْلَمُه عَن أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ ، وَأُنَيْسٌ وَأَبُوهُ صَالِحَانِ[7] .

وَعَبْدُ اللَّهِ {١٠٩/أ ــ ب} بنُ جَعْفَرٍ ضَعِيفٌ .

[٥٩٢]*حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحِيمِ صَاعِقَةُ ، ثَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا عَبْدُ العَزِيزِ

---

[٥٩١] كشف (٨٤٢) مجمع (٤٢/٣). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله والد عليّ بن المدينيّ، وهو ضعيف.

[٥٩٢] كشف (٨٤١) مجمع (٤٣/٣). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

....

(١) في (ش): عن. وهو تصحيف.
(٢) قوله: «فإنه من أولئك» أي من المنافقين.
(٣) في (ب): «أنشدتك»، وهو خطأ، وقوله: «نشدتك» أي سألتك وأقسمت عليك.
(٤) سقط من (أ).
(٥) في (ب): تحفرون. وهو تصحيف.
(٦) في (م، ش) «حبشياً» وهو خطأ ظاهر.
(٧) زاد في (ش): حدث عن أنيس: حاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز، وصفوان بن عيسى، وغيرهم. وأبو نجيح لا نعلم روى عنه غير ابنه.
* في حاشية (ب): حديث أبي هريرة في الصلاة على من عليه دين.

ابنُ مُحمَّدٍ، عَن كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ، عَن رُبَيْحِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ نَادَى مُنَادِي رسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ رُدُّوا القَتْلَى إِلَى مَضَاجِعِهِمْ»[(١)].

قَالَ: لاَ نَعْلَمُه [عنِ أَبِي سَعِيدٍ] إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

[٥٩٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَيُّوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بنُ يَزِيدَ[(٢)] الصُّدَائِيُّ، عَن سُعْدَانَ الْجُهَنِيِّ، عَن عَطِيَّةَ [العَوْفِيِّ]، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: «سَأَلْتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الحَسَنِ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ: المَشْيُ[(٣)] خَلْفَ الجَنَازَةِ أَو أَمَامَهَا؟ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا سَعِيدٍ وَمِثْلُكَ يَسْأَلُ عَن هَذَا؟ فَقُلْتُ: وَمَنْ يَسْأَلُ عَن هَذَا إِلاَّ مِثْلِي؟ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشِيَانِ أَمَامَها، فَقَالَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُمَا، وَاللَّهِ لَقَد سَمِعَا كَمَا سَمِعْنَا، وَلَكِنَّهُمَا كَانَا سَهْلَيْنِ[(٥)] يُحِبَّانِ السُّهُولَةَ، يَا أَبَا سَعِيدٍ إِذَا مَشَيْتَ خَلْفَ أَخِيكَ المُسْلِمِ فَأَنْصِتْ وَفَكِّرْ فِي نَفْسِكَ، كَأَنَّكَ قَد صِرْتَ مِثْلَهُ، أَخُوكَ كَان يُشَاحِنُكَ[(٦)] عَلَى الدُّنْيَا، خَرَجَ مِنْهَا حَرِيباً[(٧)] سَلِيباً[(٨)]، لَيْسَ لَهُ إِلاَّ مَا تَزَوَّدَ مِن عَمَلٍ صَالِحٍ، فَإِذَا بَلَغْتَ القَبْرَ فَجَلَسَ النَّاسُ فَلاَ تَجْلِسْ، وَلَكِنْ قُمْ عَلَى شَفِيرِ[(٩)] قَبْرِهِ، فَإِذَا دُلِّيَ فِي قَبْرِهِ، فَقُلْ:

---

[٥٩٣] كشف (٨٣٩) مجمع (٣/٤٤). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن أيوب، وهو ضعيف.

. . . .

(١) قوله: «ردوا القتلى إلى مضاجعهم» أي أعيدوهم إلى مصارعهم أي أماكن استشهادهم.

(٢) في (ش): زيد. وهو تصحيف.

(٣) في (ش): أيمشي.

(٤) في (م): . . . عن هذا إلى مثلي؟ إني رأيت أبا بكر. . . . . .

(٥) في الأصلين «سهلان» وهو تحريف.

(٦) في (ش، م) والبحر: يشاحك». وقوله: «يشاحنك» أي يعاديك، الشحناء: العداوة.

(٧) قوله: «حريباً» الحريب الذي سلب ماله ونهب فبقي بلا مال.

(٨) في الأصلين: سليماً.

(٩) في (ب): «زفير». وشفير القبر: حافته.

بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ{١٠٩/ب ـ ب }، اللَّهُمَّ عَبْدُكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، خَلَّفَ الدُّنْيَا خَلْفَ ظَهْرِهِ فَاجْعَلْ مَا[1] قَدِمَ عَلَيْه خَيْراً مِمَّا خَلَّفَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ (وَقَوْلُكَ الحَقُّ) [2]: ﴿مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلأَبْرَارِ﴾، ثُمَّ احْثُ عَلَيهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ»[3].

قَالَ البزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَى عَطِيَّةُ عَن أَبِي سَعِيدٍ، عَن عَلِيٍّ إِلَّا هَذَا.

قُلْتُ: وَعَطِيَّةُ ضَعِيفُ الحَدِيثِ.

وَصَدْرُ هَذَا الحَدِيثِ قَد رَوَاهُ أَحْمَدُ {٩٢/أ} مِن رِوَايَةِ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ عَن عَلِيِّ ابنِ أَبِي طَالِبٍ بِمَعْنَاهُ.

[٥٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ: إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُخَوَّلُ[5] بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَن عَاصِمٍ، عَن مُحَمَّد بن سِيرِين، عَن أَنَسٍ «أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ عُصَيَّةٌ[6] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَاتَ، فَدُفِنَتْ مَعَهُ بَيْنَ جُبَّتِهِ[7] وَقَمِيصِهِ».

قَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ مُخَوَّلُ، وَهُو صَدُوق شِيعِي [احْتُمِلَ عَلَى ذَلِكَ].

[٥٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا يُونُسُ، ثَنَا العُمَرِيُّ[8]، عَن عَاصِمِ

---

[٥٩٤] كشف (٨٤٠) مجمع (٣/٤٥). وقال: رواه البزار ورجاله موثقون.

[٥٩٥] كشف (٨٤٣) مجمع (٣/٤٥). وقال: رواه البزار، ورجاله موثقون، إلَّا أن شيخ البزار محمد بن عبد الله لم أعرفه.

....

(١) في الأصلين: عندك. بالنون، وهوتصحيف.

(٢) في (ب): مما.

(٣) ليس في (ش): ولا (م) ولا البحر.

(٤) قوله: «ثم أحث عليه ثلاث حثيات». أحث: أي ارم بكفك، والحثيات جمع حثية وهي الفرقة باليد.

(٥) في (أ): مخران. وألحق بالهامش مخول.

(٦) قوله: «عصية» تصغير عصا.

(٧) في (ش، م): جيبه.

(٨) في (ش): حدثنا يونس العمري. وفي (أ). حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا العمري.

ابنِ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ عَلى قَبْرِ عُثْمانَ بنِ مَظعُونٍ، وَأَمَرَ فَرُشَّ عَلَيْهِ المَاءُ».

قُلْتُ: عَاصِمٌ ضَعِيفٌ.

بَابٌ: المُسَاءَلَةُ فِي القَبْرِ

[٥٩٦] حدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ بَحْرٍ القَرَاطِيسيُّ، ثَنَا الوَلِيدُ بنُ القَاسِمِ، ثَنا يَزِيدُ بنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ــ أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ ــ قَالَ(١): «إِنَّ المُؤْمِنَ يَنْزِلُ بِهِ المَوْتُ، وَيُعَايِنُ مَا يُعَايِنُ، فَوَدَّ لَوْ خَرَجَتْ ــ يَعْنِي {١١٠/أ ــ ب} نَفْسَهُ ــ، وَاللَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَهُ؛ وَإِنَّ المُؤْمِنَ يُصْعَدُ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَأْتِيهِ أَرْوَاحُ المُؤْمِنِينَ، فَيَسْتَخْبِرُونَهُ عَن مَعَارِفِهِمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَإِذا قَالَ: تَرَكْتُ فُلَاناً فِي الدُّنْيَا، أَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: إِنَّ فُلَاناً قَد مَاتَ قَالُوا: مَا جِيءَ بِهِ إِلَيْنَا، وَإِنَّ المُؤْمِنَ يُجْلَسُ فِي قَبْرِه فَيُسْأَلُ مَن رَبُّهُ؟ فَيَقولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، فَيُقَالُ(٢): مَن نَّبِيكَ؟ فَيَقُولُ: (نَبِيِّي)(٣) مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالَ: فَما دِينُكَ؟ قَالَ: دِينِي الإِسْلَامُ، فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ فِي قَبْرِهِ، فَيَقُولُ ــ أَوْ يُقَالُ ــ انْظُر إِلَى مَجْلِسِكَ، ثُمَّ يَرَى(٤) القَبْرَ، فَكَأَنَّمَا كَانَتْ رَقْدَةً. فَإِذَا كَانَ عَدُوَّ اللَّهِ نَزَلَ بِهِ المَوْتُ، وَعَايَنَ مَا عَايَنَ فَإِنَّهُ لَا يُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ(٥) رُوحُه أَبَداً، وَاللَّهُ يَبْغضُ لقَاءَهُ؛ فَإِذا جَلَسَ فِي قَبْرِهِ ــ أَوْ أُجْلِسَ؛ يُقَالُ لَهُ: مَن رَبُّكَ؟ فَيَقولُ: لَا أَدْرِي، فَيُقَالُ: لَا دَرَيْتَ، فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِن جَهَنَّمَ، ثُمَّ

---

[٥٩٦] كشف (٨٧٤) مجمع (٣/٥٢ ــ ٥٣). وقال: في الصحيح طرف منه، رواه البزار، ورجاله ثقات، خلا سعيد بن بحر القراطيسي، فإني لم أعرفه.

....

(١) زاد في (أ): قال رسول الله ﷺ.
(٢) في (ش) فيقول.
(٣) سقطت من (ب).
(٤) في (م): ترى.
(٥) في (أ، ب) يخرج بالتحتية بدل الفوقية.

يُضْرَبُ ضَربةً يَسْمَعُ كُلُّ دابَّةٍ إلاَّ الثَّقلَيْنِ، ثُمَّ يُقالُ لَهُ نَمْ كَما يَنامُ المَنْهوشُ(١)، فقُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا المَنْهُوشُ(١)؟

قَالَ: «الَّذي يَنْهَشُهُ(٢) الدَّوابُّ والحَيَّاتُ، ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ رَواهُ عَن يَزِيدَ هَكَذا إلاَّ الوَلِيدُ.

قَالَ الشَّيْخُ: فِي الصَّحِيحِ بَعْضُهُ.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ خَلاَ شَيْخِ البزَّارِ فإِنِّي لاَ أَعْرِفُهُ.

قُلْتُ: هُو مُوثَّقٌ، وَلَمْ يَتفَرَّدْ بِهِ.

[٥٩٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ المُخَرِّمِيُّ، ثَنَا وَكِيعُ [بنُ الجَرَّاحِ]، ثَنَا سُفْيَانُ [يَعْنِي: الثَّورِيَّ]، عَنِ السُّدِّيِّ، {١١٠/ب ــ ب} عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ المَيِّتَ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِم إذَا وَلَّوْا عَنْهُ ــ يَعْنِي: مُدْبِرِينَ».

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٥٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُزَابَةَ البَغْدَادِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلاَمِ ابنُ حَرْبٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدٍ(٣)، عَن أَبِيهِ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُبْتَلَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِي قُبُورِهَا، فَكَيْفَ بِي وَأَنَا امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ؟ قَالَ: «يُثَبِّتُ(٤) اللَّهُ الَّذِين آمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ(فِي)(٥) الآخِرَةِ».

---

[٥٩٧] كشف (٨٧٣) مجمع (٣/٥٤). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

[٥٩٨] كشف (٨٦٨) مجمع (٣/٥٣). وقال: لها حديث غير هذا في الصحيح، رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) في الأصلين المنهوس بالسين المهملة، وهما لغتان لمعان متقاربة، والمنهوش الضعيف المهزول.
(٢) في (ب): ينهسه.
(٣) هكذا في الأصلين. وألحق بهامشهما «سعد». بدون ياء.
(٤) في (ب): ثبت.
(٥) سقط من (ش).

[قَالَ الشَّيخُ : لَهَا حَدِيثٌ فِي الصَّحِيحِ بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ.

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفظِ عَن عَائِشَةَ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ].

قَالَ الشَّيْخُ : رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٥٩٩] (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى أَبُو مُوسَى[١]، وَمُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ قَالاَ: ثَنَا أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ـ يَعْنِي: ابنَ الهَادِي عَن عَبَادِلَ[٢] بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عَن جَدَّتِهِ، عَن أَبِي رَافِعٍ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ {٩٣/أ} ﷺ (فِي بَقِيعِ الغَرْقَدِ، وَأَنَا أَمْشِي خَلْفَهُ)[٣] إِذْ قَالَ: لَا هُدِيتَ وَلَا اهْتَدَيْتَ، لَا هُدِيت وَلَا اهْتَدَيْتَ، لَا هُدِيتَ وَلَا اهتَدَيْتَ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ : مَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: لَسْتُ[٤] إِيَاكَ أُرِيدُ، وَلَكِنْ أُرِيدُ صَاحِبَ هَذَا القَبْرِ، سُئِلَ عَنِّي فَزَعَمَ أَنَّه لَا يَعْرِفُنِي، فَإِذَا قَبْرٌ مَرْشُوشٌ عَلَيْهِ مَاءٌ حِين دُفِنَ صَاحِبُهُ.

قُلْتُ: عَبَادِلَ[٥] فِيهِ لِينٌ[٦].

---

[٥٩٩] كشف (٨٦٩) مجمع (٣/٥٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١/رقم ٩٦١، ٩٦٨، ٩٧٤] وفيه من لم أعرفه.

....

(*) في حاشية (ب): طب حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد الملك بن إبراهيم بن جبر، عن رباح بن صالح بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده: أنَّ رسول الله ﷺ خرج في جوف الليل يدعو بالبقيع ومعه أبو رافع، فدعا بما شاء الله، ثم انصرف مقبلاً فمر على قبر فقال: أفٍ، أفٍ، أف. فقال له أبو رافع: يا نبي الله بأبي أنت وأمي ما معك أحد غيري؛ فمني أفَّفت؟ فقال [رسول الله ﷺ]: لا، ولكني أفّفت من صاحب هذا القبر الذي سئل عني فشك فيَّ. وفي حاشيتها أيضاً [طب في الكبير ٩٦٨]: حدثنا الحسين بن إسحاق [التستري]، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبد العزيز ـ به. [وطب ٩٧٤] حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، ثنا سعيد عفير، ثنا يحيى بن أيوب، عن ابن الهاد ـ [به]. اهـ. راجع التعليق هنا على هذين الحديثين.

(١) في الأصلين: ثنا أبو موسى. وهو خطأ. لأن أبا موسى هي كنية محمد بن المثنى.

(٢) في الأصلين: عباد. بدون لام وهو تحريف.

(٣) سقط من (أ). (٤) في (ب): فلست.

(٥) في (أ): عباد. وهو تصحيف كما سبق التنبيه عليه.

(٦) بعد هذا الحديث في (أ): حديثان، وهما في حاشية (ب)، وليسا من أصل مسند البزار، =

[٦٠٠](**) حدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكْرٍ البُرسَانِيُّ، {١١١/أ ـ ب} ثَـنَـا عُمَـرُ بـنُ مُحَمَّـدِ بنِ صهبَانَ عَنعَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بنِ مَعْمَرٍ، عَن أَيُّـوبَ ابنِبَشِيرِ المُعَاوِيِّ[١]، عَن أَبِيهِ قَالَ: «كَانَت ثَائِرَةٌ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا[٢]، فَالْتَفتَ إِلَى قَبْرٍ فقَالَ: لَا دَرَيْتَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يُسأَلُ عَنِّي فَقَالَ: لَا أَدْرِي»!.

عُمَرُ ضَعِيفٌ جِدًّا.

بَابٌ: زِيَارَةُ القُبُورِ

[٦٠١] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، ثَنَا سَعِيدٌ[٣]، ثَنَا عُمَـرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن زَيْـدِ بنِ أَسْلَمَ، عَن عَـطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي سَعِيـدٍ قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَن لُحُـومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَكُلُوا وَادَّخِروا، وَنَهَيْتُكُمْ عَن زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا، وَلَا تَقُولُوا مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، وَنَهَيْتُكُمْ عَن الأَوْعِيَةِ فَانْتبِذُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

قَالَ البَزَّارُ: وَعُمَرُ بنُ[٤] مُحَمَّدٍ وَسَعِيدٌ[٥] قَدْ حَدَّثَ كُلٌّ مِنْهُمَا بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا.

---

[٦٠٠] كشف (٨٧٠) مجمع (٣/٥٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٢/ص ٤٦/رقم ١٢٣٧]، وفيه عمر بن محمد بن صهبان وهو ضعيف. أهـ قلت: وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمته (ج ٣/ص ١١٨).

[٦٠١] كشف (٨٦١) مجمع (٣/٥٨). وقال: رواه البزار، وأسناد رجاله رجال الصحيح.

....

: بل هما من حواشي الحافظ ابن حجر كما هو في (ب). وقد أخرج الحديثين الطبراني في المعجم الكبير. وقد التبس على ناسخ (أ)، فأدرجهما في صلب المسند وتنبهنا لذلك، ونبهنا عليه ها هنا حتى لا يغتر بصنيعه، والله تعالى أعلم بالصواب.

(*) في حاشية (ب): حدثنا بكر بن أحمد بن عقيل، ثنا زيد بن أخزم ـ به.

(١) في (ش): المعافري. وفي اوصلين المعادي. وكلاهما تصحيف وتحريف. والتصويب من أنساب السمعاني ومعرفة الصحابة لأبي نعيم. وغيرهما.

(٢) في (ش، م) يصلح بينهم.

(٣) في (ش): شعبة.

(٤) في (ش): وعمرو محمد. وهو تصحيف.

(٥) في (أ): سعد.

[٦٠٢] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ دَاوُدَ السَّوَّاقُ، ثَنَا غَالِبُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[١]، ثَنَا عَبَّادُ[٢] بنُ مَنْصُورٍ عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى البَقِيعِ بَقِيعِ الغَرْقَدِ[٣] فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُؤْمِنِينَ، وَرَحِمَ اللَّهُ المُسْتَقْدِمِينَ[٤] وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَاحِقُونَ ـ يَعْنِي {١١١/ب ـ ب} بِكُمْ».

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ عَبَّادٌ عَن نَافِعٍ إِلَّا هَذَا، وَلَا رَوَاهُ عَنْهُ إِلَّا غَالِبٌ. وَهُوَ ضَعِيفٌ.

* * *

---

[٦٠٢] كشف (٨٦٤) مجمع (٣/٦٠). وقال: رواه البزار، وفيه غالب بن عبد الله، وهو ضعيف.

(١) في (ش): عبد الله.
(٢) في (ب): عماد، وهو تصحيف.
(٣) في (ب): إلى البقيع الغرقد.
(٤) في (ب): المتقدمين. بدون سين مهملة.

كِتَابُ الزَّكَاةِ

بَابٌ: وُجُوبُهَا[1]

[٦٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَاقَ الحَضْرَمِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بنُ عَطَاءٍ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَن صِلَةَ، عَن حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ، الإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، والزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَحَجُّ البَيْتِ سَهْمٌ، وَالصِّيَامُ سَهْمٌ، والأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ سَهْمٌ، والنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ، وَقَد خَابَ مَن لَا سَهْمَ لَهُ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ أَسْنَدَهُ إِلَّا يَزِيدُ بنُ عَطَاءٍ، وَقَد رَوَاهُ (عَن)[2] شُعْبَةَ عَن أَبِي إِسْحَاقَ فَوَقَفَهُ.

وَيَزِيدُ ضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ، وَوَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَبَعْضُ طُرُقِ هَذَا المَتْنِ فِي كِتَابِ الإِيمَانِ[3].

---

[٦٠٣] كشف (٨٧٥) مجمع (١/٣٨)، (٣/٦٢) وسبق تخريجه (رقم ٢١٥، ٢١٦).

(١) في (أ): رجوعها. وهو تحريف.
(٢) سقط من (ش).
(٣) بل في كتاب الطهارة من حديث أبي هريرة (رقم ١٨٣) وأول كتاب الصلاة (٢١٥، ٢١٦) كرره فيه.

[٦٠٤](*) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ نَصْرٍ، ثَنَا(١) مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ زِيَادٍ: أَبُو حَمْزَةَ الحَبَطِيُّ، ثَنَا أَبُو شَدَّادٍ رَجُلٌ مِن أَهْلِ عُمَانٍ(٢) قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا بَعْدُ: فَأَقِرُّوا بِشَهَادَةِ {٩٤/أ} أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَدُّوا الزَّكَاةَ، وَخُطُّوا المَسَاجِدَ {١١٢/أ ــ ب} كَذَا وَكَذَا وَإِلَّا غَزوتُكم، قَالَ أَبُو شَدَّادٍ: فَلَمْ نَجِدْ مَن يَقْرَأُ عَلَيْنَا ذَلِكَ الكِتَاب، حَتَّى أَصَبْنَا غُلَاماً [يَقْرَأُ]، فَقَرَأَهُ عَلَيْنَا، قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ: فَقُلْتُ لِأَبِي شَدَّادٍ: من كان على عُمَانٍ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَسْوَارٌ(٣) مِن أَسَاوِرَةِ كِسْرَى».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو شَدَّادٍ إِلَّا هَذَا.

قُلْتُ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ(٤).

[٦٠٥] حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ أَبُو سَهْلٍ العَقَدِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَن قَتَادَةَ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، عَن مَعْدَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَن ثَوبَانَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

---

[٦٠٤] كشف (٨٨٠) مجمع (٣/٦٤). وقال: رواه البزار، وهو مرسل، وفيه من لا يعرف.

[٦٠٥] كشف (٨٨٢) مجمع (٣/٦٤). وقال: رواه البزار. وقال: إسناده حسن، قلت [أي الهيثمي]: رجاله ثقات. ورواه الطبراني في الكبير [ج ٢/رقم ١٤٠٨].

....

(*) في حاشية (ب) «طب: حدثنا العباس، ثنا موسى ــ به».

(١) في (أ): بن موسى. وهو تحريف.

(٢) في (ش): دما. وكلاهما صواب لأنَّ دماً قرية من قرى عمان. كما في الأنساب ومعجم البلدان. والنسبة إليها دمائي. وقيل في نسبه الذماري أيضاً

(٣) في حاشية (ب): سوار. وما أثبتناه صحيح. والإسوار بكسر الهمزة وضمها هو قائد الفرس.

(٤) ترك بعد هذا الحديث بياض في (ب): وكتب بحاشيتها: كذا في الأصل.

«مَـنْ تَـرَكَ بَـعْـدَهُ كَنْزاً مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شجَاعٌ أَقْرَعُ[1] لَهُ زَبِيبَتَانِ[2] يَتْبَعُهُ[3] فَيقُولُ[4]: وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي كَنَـزْتَ، فَلاَ يَـزَالُ حَتَّى يَلْقَمَ يَدَهُ، ثُمَّ يُتْبِعُهُ سَائِرَ جَسَدِهِ ــ أَوْ: فِي سَائِرِ جَسَدِهِ».

قَالَ: قَد رُوِيَ نَحْوُهُ بِلَفْظِهِ مِن غَيرِ هَذَا الوَجْهِ، وَلاَ نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقاً إِلاَّ هَذَا الطَّرِيقُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

قُلْتُ: صَحِيحٌ.

[٦٠٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، ثنا عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ، ثَنا هِشَامُ ابنُ[5] عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ[6]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ ــ أَوْ قَالَ الزَّكَاةُ ــ مَالاً إِلاَّ أَفْسَدَتْهُ».

قُلتُ: إِسْنَادُهُ لَيِّنٌ.

[٦٠٧](*) حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بنُ بُكَيرٍ وَعُمَرُ بنُ الخَطَّابِ قَالاَ: ثَنَا مُوسَى بنُ مَسْعُـودٍ، ثَنَا

---

[٦٠٦] كشف (٨٨١) مجمع (٣/٦٤). وقال: رواه البزار، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج له.

[٦٠٧] كشف (٨٧٩) مجمع (٣/٦٤ ــ ٦٥). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) قوله: «شجاع أقرع» الشجاع: الحية الذكر والأقرع الذي لا شعر في رأسه، يريد حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره.

(٢) قوله: «له زبيبتان» أي نقطتان تكتنفان فمه، وقيل نكتتان سوداوان فوق عين الحية.

(٣) في (أ): يتعبه. وهو تصحيف.

(٤) في (ش): يقول.

(٥) في (ش): عن. وهو تحريف.

(٦) في (ب): قال.

(*) في حاشية (ب): . . . ــ هو: موسى ــ . . . . يقرأ قرارهم ممن حفت فيثني عليه . . . ليس فيها . . . إلا صورة القرن، ويؤتى . . . ويؤتى بصاحب الكنز فيميل له . . . أقرع فلا يحدثني فيدخل يده في فيه.

مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ، {١١٢/ب ـ ب} عَن عَمْروِ بنِ دِينَارٍ، عَن ابنِ الزُّبَيرِ، أَنَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِن صَاحِبِ إِبِلٍ لاَ يُؤَدِي حَقَّها فِي رِسْلِهَا وَنَجْدَتِها(١) إِلَّا جِيءَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُبْطَح لَهَا بِقَاعٍ (**) قَرْقَرٍ تَطؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، كُلَّمَا نَفَدَت(٢) أُخْرَاهَا(٣) أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُوْلاَهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ وَيَرَى سَبِيلَهُ».

[قَالَ: البَّزارُ: لاَ نَعْلَمُهُ عَن ابنِ الزُّبَيرِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ].

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٦٠٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ـ (هُوَ(٤): ابنُ إِبْرَاهِيمَ (الغِفَارِيُّ)(٤) ـ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ زَيْد(٥) (بنِ أَسْلَمَ)(٤)، عَن أَبِيهِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ظَهَرَتْ لَهُمُ الصَّلاَةُ فَقَبِلُوهَا(٦)، وَخُفِيَتْ لَهُم الزَّكَاةُ فَأَكَلُوهَا، أُولَئِكَ هُم المُنَافِقُونَ».

قَالَ: لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِبْراهِيمَ.

وَهُوَ ضَعِيفٌ.

---

[٦٠٨] كشف (٨٨٣) مجمع (٣/٦٤). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وهو ضعيف.

....

(١) قوله: «رسلها ونجدتها» الرسل: الهينة والتأني، والنجدة: الشدة.
(**) في حاشية (ب): القاع: المكان المستوي من الأرض القرقر....
(٢) في الأصلين: نفذت. بالذال المعجمة وهو تصحيف.
(٣) في (ب): آخرها.
(٤) سقط من (ش).
(٥) في (ش): يزيد وهو تحريف.
(٦) في (م): فصلوها.

بَابٌ : مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَمَا لَا زَكَاةَ فِيهِ

[٦٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، ثَنَا الحَارِثُ بنُ نَبْهَانَ، ثَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عَن مُوسَى ابنِ طَلْحَةَ، عَن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِي الخُضْرَوَاتِ صَدَقَةٌ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ أَحداً أَسْنَدَهُ وَوَصَلَهُ إِلَّا الحَارِثُ، وَلَا رَوَى عَطَاءٌ عَن مُوسَى إِلَّا هَذَا، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ[١] عَن مُوسَى مُرْسَلاً.

وَالحَارِثُ مَتْرُوكٌ.

[٦١٠] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي أَبِي [يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ]- ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْن سَمُرَةَ، ثَنَا خُبَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ [سُلَيْمَانُ بْنُ سَمُرَةَ]، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ {١١٣/أ ــ ب} كَانَ يَأْمُرُنَا أَلَّا[٢] نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ[٣] الرَّقِيقِ»[٤].

يُوسُفُ ضَعِيفٌ جِدًّا.

---

[٦٠٩] كشف (٨٨٥) مجمع (٣/٦٨ ــ ٦٩). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟]، والبزار، وفيه الحارث بن نبهان، وهو متروك، وقد وثقه ابن عدي. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٤٠] وراجعه.

[٦١٠] كشف (٨٨٦) مجمع (٣/٦٩). وقال: رواه البزار، وفي إسناده ضعيف.

(١) في الأصلين: غيره.
(٢) في (ب): أن لا.
(٣) هكذا وقع من الأصلين و(ش): وفي (م): عن. ولعله هو الصواب.
(٤) في (ش): من الدقيق. وهو تصحيف ظريف إذ أنه محتمل إلا أن الأصلان المعتمدان في التحقيق ومجمع الزوائد ثلاثتهم قد اتفقوا على أنه بالراء المهملة، لا بالدال ويدل له ما تُرجم به الحديث ها هنا وما ترجم له به في (ش): باب ما لا زكاة فيه. ولو كان بالدال لقال ما لا زكاة منه، لا فيه. والله تعالى أعلم بالصواب.

[٦١١] حَدَّثَنَا رَجَاءُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ[١]، ثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَنَّ فِيمَا سَقَت السَّمَاءِ وَالعُيُونُ العُشْرَ، وَمَا سُقِيَ بِالنَّوَاضِحِ[٢] نِصفَ العُشْرِ».

قَالَ لَا نَعْلَمُهُ عَن أَنَسٍ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ [هٰكَذَ[٣] رَوَاهُ سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ عَن هَمَّامٍ عَن قَتَادَةَ عَن أَنسٍ]، وَرَوَاهُ الحُفَّاظُ عَن قَتَادَةَ عَن أَبِي الخَلِيلِ.

[٦١٢][*]{٩٥/أ} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَيَحْيَى بنُ حَكِيمٍ قَالَا: ثَنَا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، ثَنَا الحَارِثُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي ذُبَابٍ[٤]، عَن مُنِيرِ[٥] بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَن أَبِيهِ، عَن سَعْدِ[٦] بنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ فَفَعَلَ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِم، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي (أَبُو

---

[٦١١] كشف (٨٩١) مجمع (٧٢/٣). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[٦١٢] كشف (٨٧٨) مجمع (٧٧/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٦/ص ٤٣/رقم ٥٤٥٨]، وفيه منير بن عبد الله، وهو ضعيف. اهـ. قلت: والحديث قد رواه أحمد في مسنده مختصراً (٧٩/٤) فيحول.

....

(١) في (ش): بن السقطي !!.

(٢) أي ما سقي بالدَّوالي والاستقاء، والنواضح: الإبل التي يستقى عليها واحدها ناضح من (ش).

(٣) في الأصلين: كذا رواه سعيد بن عامر ولا نعلمه . . الخ. وقد اشتملت عليها الترجمة كما أثبتناه.

(*) في حاشية (ب): الطبراني في الكبير: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد [القاسم بن سلام ح] وثنا [طالب] بن [قرة الأدنى، ثنا] محمد بن عيسى [الطباع ح] وثنا عبد الله [بن أحمد بن حنبل] حدثني أبي [وبكر بن خلف ح. و] حدثني عبيد بن غنام [ومحمد بن] عبد الله الحضرمي [قالا: ثنا] أبو بكر بن أبي [شيبة، قالوا: ثنا] صفوان ـ به.

(٤) في (ب): ذياب. بالياء المثناة من تحت. وهو تصحيف. والتصحيح من كبير الطبراني وتعجيل المنفعة والإصابة وغيرها.

(٥) في الأصلين: منين. وفي هامش (ب): لعله منير. أهـ وهو الصواب. كما في مجمع الزوائد وإسناد الطبراني وغيره.

(٦) في الأصلين: سعيد. وهو تصحيف.

(٧) في (أ): فقبل. وألحق بهامشها «ففعل».

بَكْرٍ(١) مِن بَعْدِهِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَى قَوْمِي فَقُلْتُ: فِي العَسَلِ زَكَاةٌ، فإِنَّـهُ لَا خَيْرَ فِي مَالٍ لَا يُزَكَّى، قَالَ: فَقَالُوا لِي: كَمْ تَرَى؟ قَالَ: فَقُلْتُ: فِيهِ العُشْرُ، قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهُمْ العُشْرَ، فَقَدِمَ بِهِ عَلَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا فِيهِ، وَأَخَذَهُ(٢) عُمَرُ فَبَاعَهُ وَجَعَلَه فِي صَدَقَاتِ المُسْلِمِينَ».

مُنِيرٌ ضَعِيفٌ.

بابٌ: تَعْجِيل الزَّكاة قَبْل الحول

[٦١٣]* {١١٣/ب ـ ب} (حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ مَسْعَدَةَ)(٣)، ثَنَا حُمَيدُ بنُ حُمْرَانَ، ثَنَا الحَسَنُ البَجَلِيُّ ـ أَحْسَبُهُ، عَنِ الحَكَمِ ـ عَن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عَن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَعَجَّلَ مِنَ العَبَّاسِ صَدَقَةَ سَنَتَيْنِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا الحَسَنُ البَجَلِيُّ، وَهُوَ: الحَسَنُ بنُ عُمَارَةَ(٤)، وَقَد سَكَتَ أَهْلُ العِلْمِ عَن حَدِيثِهِ.

[٦١٤]** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَوْنٍ: أَبُو عَوْنٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ

---

[٦١٣] كشف (٨٩٥) مجمع (٣/٧٩). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٢/رقم ٦٣٨]، والبزار، وفيه الحسن بن عمارة، وفيه كلام. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٤٥] وراجعه.

[٦١٤] كشف (٨٩٦) مجمع (٣/٧٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١٠/رقم ٩٩٨٥]، والأوسط [؟]، وزاد أن عم الرجل صنو أبيه، وفيه محمد بن ذكوان، وفيه كلام، وقد وثق.

....

(١) في (أ): عليكم.

(٢) في (أ): فأخذه.

(*) في حاشية (ب): أبو يعلى.

(٣) سقط من (ش).

(٤) في (ب): عمار. بدون تاء. وهو تحريف.

(* *) في حاشية (ب): طب ك س: حدثنا أحمد ـ هو ابن داود المكي ـ، ثنا محمد ابن عون ـ به.

ابنُ ذَكْوَانَ، عَن مَنْصُورٍ، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَعَجَّل مِنَ العبَّاسِ صَدَقَةَ سَنَتَين»(١).

قَالَ البَزَّارُ: إِنَّمَا يَرْوِيهِ الحُفَّاظُ مُرْسَلاً(٢)، وَمُحَمَّدُ بنُ ذَكْوَانَ لَيِّنُ الحَدِيثِ، حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا(٣).

بَابٌ: العُمَّالُ عَلَى الزَّكَاةِ

[٦١٥] [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا أَبُو الغُصْنِ: ثَابِتُ بنُ قَيسٍ، عَن خَارِجَةَ بنِ إِسْحَاقَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَابِرٍ](٤) عَن جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «سَيَأْتِيكُمْ رَكْبٌ مُبغَّضُونَ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَرَحِّبُوا بِهِم، وَخَلُّوا بَيْنَهُم وَبَيْنَ مَا يَبْغُونَ(٥)، فَإِنْ عَدَلُوا فَلِأَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا، وَأَرْضُوهُم، فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُم، وَلْيَدْعُوا لَكُمْ».

[قَالَ البزار: لا نَعْلَمُهُ مرفوعاً، إلا بهذا الإسناد، وخارجة، وأبو الغصن مدنيان، ولم يكن أبو الغصن حافظاً].

[٦١٦] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ مُصَدِّقاً،

---

[٦١٥] كشف (١٩٤٦) مجمع (٣/٧٩ - ٨٠). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف لا يضر.

[٦١٦] كشف (٨٩٨) مجمع (٣/٨٦). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

(١) في (ش): سنين.
(٢) في (ش): عن الحكم مرسلاً.
(٣) في (ش): حدث بحديث كثير لم يتابع عليه.
(٤) سقط من الأصلين، واستدركناه من (ش).
(٥) في (ش): يبتغون.

فَقَالَ: يَا سَعْدُ اتَّقِ(1) {١١٤/أ ـ ب} أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ(2)، قَالَ: لاَ آخُذُهُ(3)، اعْفِنِي، فَأَعْفَانِي».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلاَّ يَحْيى الأُمَوِيُّ.

قُلتُ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِن حَدِيثِ ابنِ المُسَيبِ عَن سَعْدٍ نَفْسِهِ.

[٦١٧] حَدَّثَنَا معْمَرُ بنُ سَهْلٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ نَصْرٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَن دَاوُدَ بنِ الحُصَيْنِ، عَن يَزِيدَ بنِ رُومَانَ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً مُصَدِّقاً يُقَالُ لَهُ: ابنُ اللُّتْبِيَّةِ(4)، فَصَدَّقَ، ثُمَّ رَجَعَ [إِلَى النَّبِيِّ ﷺ] فَقَالَ: [يَا رَسُولَ اللَّهِ] مَا تَرَكْتُ لَكُمْ حَقًّا، وَلَقَد أُهْدِيَ إِلَيَّ فَقَبِلْتُ ـ فَذَكَرَ الحَدِيثَ(5) ـ.

قَالَ: رَوَاهُ(6) هِشَامٌ وَالزُّهْرِيُّ، عَن عُرْوَةَ، عَن أَبِي حُمَيْدٍ، وَهَكَذَا رَوَاهُ يَزِيدُ ابنُ رُومَانَ(7) أَيْضاً، وَتَفَرَّدَ ابنُ أَبِي حَبِيبَةَ بِقَوْلِهِ عَن عَائِشَةَ.

وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.

---

[٦١٧] كشف (٨٩٩) مجمع (٣/٨٥ ـ ٨٦). وقال: رواه البزار، وفيه إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة، وهو ضعيف.

(١) في الأصلين: اتقي. بالياء المثناة من تحت. وهو خطأ.
(٢) الرغاء: صوت الإبل.
(٣) في (ش): لا أجده. وفي (م): لا أجدني.
(٤) في (ب): اللبية.
(٥) ذكره بتمامه في (ش).
(٦) في (ش): روى هذا.
(٧) أي عن عروة عن أبي حميد. ولفظه في (ش): ورواه يزيد بن رومان، عن عروة، عن أبي حميد. ولكن هكذا قال ابن أبي حبيبة، ولا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه.

[٦١٨] (*)حدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ، ثَنا مالِكُ بنُ إسْمَاعِيلَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ اللَّه القُمِّيُّ، عَن حَفْص بنِ حُمَيدٍ، عَن عِكْرمَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنِّي مُمْسِكٌ بِحُجُزِكُمْ[١] هَلُمَّ عَنِ النَّارِ{٩٦/أ}، وَأَنتُم تَهَافَتُونَ فِيهَا ــ أو تقَاحَمُونَ فِيهَا تَقَاحُمَ الفَرَاشِ فِي النَّارِ، وَالجَنَادِبِ [ــ يَعْنِي في النَّارِ ــ]، وَأَنَا مُمْسِكٌ بِحُجُزِكُم، وَأَنا فَرَطٌ[٢] لَكُم عَلَى الحَوْضِ، فَتَرِدُونَ عَلَيَّ مَعاً وأَشْتَاتاً فَأَعْرِفكُم بِسِيمَاكُمْ{١١٤/أ ـ ب}وَأَسْمَاءِكُم كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الفَرَسَ. وَقالَ غيرُهُ: كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الغَرِيبَةَ[٣] مِنَ الإبِلِ فِي إبِلِهِ، فَيُؤْخَذُ بِكُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: إلَيَّ[٤] يَارَبِّ أُمَّتِي[٥] أُمَّتِي. فَيَقُولُ ــ أَوْ يُقَالُ ــ: يَا مُحَمَّدُ إنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ القَهْقَرِيَّ، فَلا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَة يَحْمِلُ شَاةً لَهَا ثُغَاءٌ[٦]، يُنَادِي فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَد بَلَّغْتُ. وَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ، فَيُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً قَد بَلَّغْتُ. وَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ يَحْمِلُ قِشْعاً(**) فَيَقُول: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيئاً، قَد بَلَّغْتُ».

---

[٦١٨] كشف (٩٠٠) مجمع (٨٥/٣). وقال: رواه أبو يعلى في الكبير، والبزار، إلا أنه قال يحمل قشعاً مكان سقاء، ورجال الجميع ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٢٠٤] وراجعه.

....

(١) قوله «بحجزكم» وهو موضع شد الإزار.

(٢) قوله «فرط» أي متقدمكم على الحوض أي سابقكم إليه.

(٣) في الأصلين: العربية. بالعين المهملة وبالمثناة من تحت ثم موحدة من تحت أيضاً.

(٤) في (أ): أي. وهو تحريف.

(٥) في (ش): بأمتي.

(٦) في حاشية (ب): الثغاء. صياح الغنم. النهاية.

(**) في حاشية (ب): القشع: بضم القاف وكسرها: أي جلداً يابساً، وقيل: نطعاً. وقيل: أراد القربة البالية، وهو [إشارة] إلى الخيانة في الغنيمة أو غيرها من الأعمال. كذا في النهاية. أهـ وهو فيه مادة قشع (٦٥/٤).

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَحَفْصٌ لَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ إِلَّا القُمِّيُّ.

[٦١٩] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الجُنَيدِ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ[1] أَسَدِ بنِ مُوسَى، ثَنَا خَالِدُ بنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ ـ رَجُلٌ مِن أَهْلِ العِرَاقِ ـ ثَنَا هَاشِمُ بنُ مُوسَى، ثَنَا بُكَيرُ ابنُ مِسْمَارٍ، عَن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي النَّارِ حَجَراً يُقَالُ لَهُ: وَيْلٌ، يَصْعَدُ عَلَيْهِ العُرَفَاءُ[2] وَيَنْزِلُونَ فِيهِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَن سَعدٍ[3] [بِهَذَا الإِسْنَادِ].

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

[٦٢٠] حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَنْبَسَةُ، عَن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، {١١٥/أ ـ ب} عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ، رَفَعَتْهُ: «أَنَّهُ نَهَى عَن جَدَادِ[4] النَّخلِ بِاللَّيْلِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن عَائِشَةَ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، وَعَنبَسَةُ حَدَّث بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا ـ (وَهُو ابنُ الحَارِثِ)[5] ـ [وَهُو لَيِّنُ الحَدِيثِ].

---

[٦١٩] كشف (٩٠٤) مجمع (٣/٨٩). وقال: رواه أبو يعلى، وفيه جماعة لم أجد من ذكرهم. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار، وهو في البحر الزخار [برقم ١١٢٣].

[٦٢٠] كشف (٨٨٤) مجمع (٣/٧٧). وقال: فيه عنبسة بن سعيد البصري وهو ضعيف وقد وثق.

....

(١) في (أ): عن.

(٢) قوله «العرفاء» وهي جمع عريف، وهو القيّم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم، ويتعرف الأميرُ منه أحوالهم وهذا تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وأنه إذا لم يقم بحقه أثم واستحق العقوبة.

(٣) في هامش (أ): سعيد. وهو خطأ فإن البزار يقصد سعد بن أبي وقاص الصحابي، لا سعيد ابن أسد بن موسى والله تعالى أعلم.

(٤) قوله «جداد» وهو بالفتح والكسر: صِرَام النخل، وهو قطع ثمرتها، وإنما نهى عن ذلك لأجل المساكين حتى يحضروا في النهار فَيُتَصَدَّق عليهم منه.

(٥) سقط من (أ).

بَابُ: ذَمُّ العِشَارِ

[٦٢١] حَدَّثَنَا عمرو بن عيسى، ثنا عبد الأعلى، ثنا إبراهيم بن يزيد (ـ هو: الخوزي ـ)[1] عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر: «أنه كان إذا رأى سُهيلاً قال: لعن الله سُهيلاً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: كان (عَشَّاراً)[2] مَن عَشَّارِي اليَمَنِ يَظْلِمُهُمْ، فَمَسَخَهُ اللَّهُ فَجَعَلَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ».

[٦٢٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَنَا[3] مُبَشِّرُ ابنُ عُبَيدٍ، عَن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح، [وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عِيسَى، ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ، عَن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ] ذَكَرَ سُهَيْلاً فَقَالَ: كَانَ عَشَّاراً(*) ظَلُوماً فَمَسَخَهُ اللَّهُ شِهَاباً».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَن زَيْدٍ[4] إلاَّ مُبَشِّرٌ، وَهُو ضَعِيفُ (الحَدِيثِ)[5]، وَلَا رَوَاهُ عَن

---

[٦٢١] كشف (٩٠٢) مجمع (الآتي)، وانظر تخريج الحديث بعده.

[٦٢٢] كشف (٩٠٣) مجمع (٨٨/٣). وقال: رواهما البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع باقي مسنده]، والأوسط [؟]، ولفظه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كان عشاراً يظلمهم ويغصبهم أموالهم، فمسخه الله شهاباً فجعله حيث ترون، وضعفه البزار، لأن في روايته إبراهيم بن يزيد الخوزي، وهو متروك، وفي الأخرى مبشر بن عبيد وهو متروك أيضاً.

....

(١) سقط من (ش).

(٢) سقط من (أ): وكذا في (ب ، ش): والعَشَّار وهو من يأخذ العُشور وهي جمع عُشر وهي ما كان يأخذه أهل الجاهلية.

(٣) في (ش): أبنا.

(*) انظر التعليق في الحديث السابق.

(٤) في (أ): يزيد. وهو تصحيف. وفيها أيضاً مبشراً.

(٥) سقط من (ش).

عَمْرٍو إِلَّا إِبْرَاهِيمُ وَهُو لَيِّنُ الحَدِيثِ(١).

قُلتُ: كِلاهُمَا مَتْرُوكٌ.

بَابٌ: تَحْرِيمُ الصَّدَقَةِ عَلَى الأَغْنِيَاءِ وَذَمُّ السُّؤَالِ

[٦٢٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ سَيَّارٍ(٢)، ثَنَا عَمْرُو(٣) بنُ خَالِدٍ، ثَنَا ابنُ(٤) لَهِيعَةَ ـ أَحْسَبُهُ ـ عَن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عَن ثَورٍ(٥)، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ {١١٥/ب ـ ب} قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ(٦) الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»(٧).

[قَالَ الْبَزَّارُ: قَدْ رُوِيَ هَـٰذَا عن عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ].

قُلْتُ: فِيهِ انقِطَاعٌ فِيمَا أَحْسَبُ.

[٦٢٤]* حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُسلمٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَن

---

[٦٢٣] كشف (٩٢١) مجمع (٣/٩١). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده]، والبزار، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

[٦٢٤] كشف (٩١٣) مجمع (٣/٩٣ ـ ٩٤). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ١١/ص ٤٤٤ رقم ١٢٢٥٧]، ورجاله ثقات.

---

(١) لفظه في (ش): لا نعلم رواه عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر إلا إبراهيم، وهو لين الحديث، وإنما ذكرناه على ما فيه من العلة لأنا لم نحفظه إلا من هذين الوجهين.

(٢) في (ش): سنان. وهو تصحيف. وهو في (ش): برقم ٧٠ على الصواب وهو من رجال التهذيب روى له ابن ماجه.

(٣) في (ب): عمر. بدون واو.

(٤) في (ب): أبي. وهو تصحيف.

(٥) في (أ): عن أبي ثور.

(٦) في (أ): يحل.

(٧) في (م): مِرَّة سوي. والمِرَّةُ: القوة والشدة، والسَّوِيُّ: الصحيح الأعضاء.

(*) في حاشية (ب): حدثنا بشر بن [موسى، ثنا يحيى] بن إسحاق [السيد حسيني ح] و [حدثنا] علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال قالا: ثنا عبد العزيز بن مسلم ـ به.

سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ، وَلَوْ بِشَوْصِ السِّوَاكِ»(١).

رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٦٢٥] {٩٧/أ} حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ(١) (هُو ابنُ مَسْعَدَةَ)(٢)، ثَنَا [إِسْمَاعِيلُ] ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ، عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبلاً فَيأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ خيرٌ مِن أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوهُ أو مَنَعُوهُ».

قَالَ: تَفَرَّدَ الضَّحَّاكُ بِقَولِهِ عَنْ عَائِشَةَ.

قُلتُ: وَرَوَاهُ الثِّقَاتُ الأَثْبَاتُ، عَن هِشَامٍ، عَن أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ، وَمِن ذَلِكَ الوَجْهِ أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ.

[٦٢٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ـ (أَظُنُّهُ ابنُ هَانِي)(٣) ـ ثَنَا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ ـ يَعْنِي: ابن سَلَمَةَ عَن بِشْرِ بنِ حَرْبٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلاَهُ فقَالَ: اذْهَبَا إِلَى هَذِهِ الشُّعُوبِ فَاحْتَطِبا فَبِيعَاهُ(٤)، فَأَصَابَا طَعَاماً، ثُمَّ ذَهَبا فَاحْتَطَبَا أَيْضاً، فَجَاءَا، فَلَمْ يَزَالاَ حَتَّى ابْتَاعَا ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ ابْتَاعَا حِمَارَيْنِ فَقَالا: قَد بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». {١١٦/أ ـ ب}

بِشْرٌ ضَعِيفٌ.

---

[٦٢٥] كشف (٩١٢) مجمع (٣/٩٤). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[٦٢٦] كشف (٩١١) مجمع (٣/٩٤). وقال: رواه البزار، وفيه بشر بن حرب، وفيه كلام، وقد وثق.

(١) في (ش): سواك.
(٢) في (أ): حدثنا ابن حميد. وهي زيادة مقحمة لا وجه لها.
(٣) ليس في (ش).
(٤) في (م): تباعاه. وفي (ش، م) فباعا.

[٦٢٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ شَبِيبٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ قَالَ: وَجدتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّهِ عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، عَن أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ لِي عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَةٌ[1]، فَلَمَّا فُتِحَت قُرَيْظَةُ جِئْتُ لِيَنْجِزَ لِي مَا وَعَدَنِي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَن يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَن يَقْنَعْ يُقَنِّعْهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَا جَرَمَ لَا أَسْأَلُهُ شَيْئاً».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُروَى عن طَرِيقٍ أَحْسَنَ مِن هَذَا.

قُلتُ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَأَظُنُّهُ سَقَطَ مِنْهُ الزُّهْرِيُّ.

[٦٢٨]* حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ مَسْعَدَةَ، ثَنَا حُصَينُ بنُ نُمَيرٍ، عَنِ[2] ابنِ أَبِي لَيْلَى، عَن عَبْدِ الكَرِيمِ، عَن سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ[3] مَسْعُودِ بنِ عَمْرٍو[4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ العَبْدُ يَسْأَلُ وَهُو يُعْطَى حَتَّى يَخْلَقَ وَجْهُهُ، فَمَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهٌ».

قُلتُ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

---

[٦٢٧] كشف (٩١٤) مجمع (٣/٩٤). وقال: رواه البزار وأبو سلمة، قيل: إنه لم يسمع من أبيه. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٣٩].

[٦٢٨] كشف (٩١٩) مجمع (٣/٩٦). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [ج ٢٠/رقم ٧٩٠]، وفيه محمد بن أبي ليلى، وفيه كلام. اهـ. قلت: وعزاه الحافظ في الإصابة (٣/٤١٢) لابن عبد البر وابن الأثير والبغوي وابن السكن وابن مندة، وأبو نعيم في كتبهم في الصحابة. ضعيف. اهـ. قال أبو ذر: وفي الإسناد: محمد بن عيسى. والحديث لم أجده فيما طبع من البحر ولا الدورقي.

....

(١) قوله: «عدة» أي وعد.

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا حميد ابن مسعدة ـ به.

(٢) في (ش): ثنا.

(٣) في (ش): بن. وهو تصحيف.

(٤) وقع في مجمع الزوائد عُمر: بضم العين، وبدون واو. وهو تصحيف. والتصويب من الإصابة وغيرها.

[٦٢٩] حَدَّثَنَا آدمُ، ثَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَشْعَثِ بنِ سُلَيْمٍ(١)، عَنِ الأَسْوَدِ ابنِ هِلَالٍ، عَن ثَعْلَبَةَ بنِ زَهْدَمٍ اليَرْبُوعِيِّ: أَنَّهُ انتهى إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَهُ يَقُولُ: «يَدُ المُعْطِي(٢) العُلْيَا، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ».

[٦٣٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ حَكِيمٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَشْعَثِ بنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَن(٣) ثَعْلَبَةَ قَالَ: مِثْلَهُ.

[٦٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى التَمِيمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بنُ {١١٦/ب ـ ب} عَبْدِ اللَّهِ (ـ هُو: ابنُ بُكَيرٍ ـ)(٤)، ثَنَا اللَّيْثُ، عَن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلَالٍ، عَن عَائِشَةَ بِنتِ سَعْدٍ، عَن أَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اليَدُ العُلْيَا خيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَن تَعُولُ».

[٦٣٢] حَدَّثَنَا تَمِيمُ بنُ المُنْتَصِرِ(٥)، ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَن هِشَامٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا ـ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ(٦)، فَمن

[٦٢٩] كشف (٩١٧) مجمع (٣/٩٨). وقال: رواه البزار، وذكر بأسانيد أخر عن الأسود ابن ثعلبة، قال مثله، ورجاله ثقات، ورجال الأول رجال الصحيح.

[٦٣٠] كشف (٩١٨) مجمع (السابق).

[٦٣١] كشف (٩١٥) مجمع (٣/٩٨). وقال: رواه البزار عن محمد بن عبد الله التميمي، وهو ضعيف. اهـ. قال أبو ذر: وفي الإسناد: محمد بن عيسى. والحديث لم أجده فيما طبع من البحر ولا الدورقي.

[٦٣٢] كشف (٩٢٠) مجمع (٣/٩٩). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) في (م): سليمان. وهو تصحيف.
(٢) في (ب): معطي.
(٣) في (ش): بن. وهو تصحيف.
(٤) سقط من (ش).
(٥) في (أ): المنتفر. وهو تصحيف. والتصويب من التهذيب وفروعه.
(٦) في (ش): وخضرة.

أَعْطَيناهُ مِنْهَا شَيْئاً بِغَيرِ طِيبِ نَفْسٍ كَانَ غَيْرَ مُبَارَكٍ لَهُ فِيهِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ أَسْنَدَهُ إِلَّا شَرِيكٌ، وَرَوَاهُ غَيرُهُ عَن عُرْوَةَ مُرْسَلاً.

[٦٣٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَرزُوقِ بنِ بُكَيرٍ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ السَّرِيِّ ـ بَصْرِيٌّ ـ ثَنَا صَالِحٌ المُرِّيُّ، عَنِ الحَسَنِ، عَن أَنَسٍ: «أَنَّ سَائِلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ {٩٨/أ} ﷺ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً، فَقَالَ: [نبيّ يعطي تمرة أو انصرف، ثم جاء آخر فيسأل، فأرسل فجيء بتمرة فأعطاه تمرة، فقال]: تمرةٌ مِن نَبِيٍّ كَثِيرٌ: وَاللَّهِ لَا تُفَارِقُنِي(١) أَبَداً مَا عِشْتُ».

[قَالَ البَزَّارُ]: تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ العَزِيزِ، وَهُو [بَصْرِيٌّ] مَشْهُورٌ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

قُلتُ: لَكِنْ شَيْخُهُ ضَعِيفٌ.

بَابُ: صَدَقَةِ التَّطَوُّعِ

[٦٣٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا مُسْلِمُ بنُ قُتَيبَةَ، ثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ (هُوَ الهَاشِمِيُّ)(٢) عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُم ـ أَوْ لَا يَمْتَنِعَنَّ أَحَدُكُم ـ مِن السَّائِلِ {١١٧/أ ـ ب} أَنْ يُعْطِيَهُ، وَإِن رَأَى فِي يَدَيْهِ قَلْبَينِ(٣) مِن ذَهَبٍ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ مَرفُوعاً إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ.

وَالحَسَنُ ضَعِيفٌ جِداً.

---

[٦٣٣] كشف (٩٣٩) مجمع (١٠٢/٣). وقال: رواه أحمد [ج ٣/ص ١٥٥، ٢٦٠] والبزار باختصار، وفيه عمارة بن زاذان، وهو ثقة، وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهذا الحديث يخالف ما شرطه الحافظ في أول مختصره، لأن الحديث في مسند أحمد بمعناه. والله تعالى أعلم.

[٦٣٤] كشف (٩٥٢) مجمع (١٠١/٣ ـ ١٠٢). وقال: رواه البزار، وفيه الحسن بن عليّ الهاشمي النوفلي، وهو ضعيف، وقال ابن عديّ: هو أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق.

(١) في الأصلين: يفارقني بالمثناة من تحت. (٢) ليس في (ش).

(٣) في (ش، م) قلبتين. وفي حاشية (ب) القلب: السوار. النهاية.

[٦٣٥] (*) حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ، ثَنا الوَلِيـدُ بنُ أَبِي ثَوْرٍ، وَعَمْرُو بنُ ثَابِتٍ، عَن سِمَاكٍ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الإِنْسَانِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ: إِنَّ هَذَا لَشَدِيدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَن يَطِيقُ هَـذَا؟ قَالَ: أَمْـرٌ بِالمَعْـرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ صَـدَقَةٌ، وَإِمَـاطَـةُ الأَذَى عَنِ الـطَّرِيقِ صَـدَقَـةٌ ـ أَوْ قَـالَ: صَـلاَةٌ ـ وَإِنَّ حَمْلَكَ عَلى الضَّعِيفِ صَـدَقَـةٌ، وَإِنَّ كُـلَّ خُـطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُم إِلَى الصَّلاَةِ صَلاَةٌ».

قَال: لَا نَعْلَمُهُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ(١).

قُلتُ: بَل رَوَاهُ الطَّبرانِيُّ.

[٦٣٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ هَاشِمٍ البَغَـوِيُّ، حَدَّثَنَـا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْـرٍ المُقَدَّمِيُّ، ثَنا عَبْدُ الوَاحِدِ بـنُ زِيَادٍ [عَن لَيثٍ](٢) عَن طَاوُوسٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ابنُ آدَمَ سِتُّونَ وَثُلثُمَـائَةِ مِفْصَـلٍ، عَن كُلِّ وَاحِـدٍ مِنْهَا فِي كُـلِّ يَوْمٍ صَـدَقَةٌ، وَالكَلِمَةُ يَتَكَلَّمُ بِهَا الرَّجُلُ صَدَقَةٌ، وَعَونُ الرَّجُلِ أَخَاهُ عَلى الشَّيءِ صَـدَقةٌ، وَالشَّـرْبَةُ مِنَ المَاءِ تُسْقَى صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

---

[٦٣٥] كشف (٩٢٦) مجمع (١٠٤/٣). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٤/ رقمي ٢٤٣٤، ٢٤٣٥]، والبزار والطبراني في الكبير [ج ١١/ ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧/ رقم ١١٧٩١، ١١٧٩٢] والصغير [٢٢٩/١] بنحوه، وزاد فيها: ويجزي من ذلك فيها كله ركعتا الضحى، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

[٦٣٦] كشف (لم يورده) مجمع (السابق).

....

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا يحيى بن عبد الباقي ـ مصيصي ـ ثنا محمد بن سليمان [لوين]، ثنا الوليد بن [أبي ثور] (و) حدثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأنطاكي (وفي طب: الأنماطي)، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا حرمي بن عمارة، ثنا حازم بن إبراهيم أبو محمد الكوفي، ثنا سماك ـ به.

(١) لفظه في (ش): إلا عن سماك عن عكرمة عنه.

(٢) زيادة من (ب).

[٦٣٧] حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ حَاتِمٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ غَالِبٍ، ثَنَا هِشَامُ بنُ{١١٧/ب - ب} عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوفِيُّ، ثَنَا عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، عَن أَبِي الرَّبِيعِ، عَن أَبِي هُرَيْرَة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ يُظْلَمُ بِمَظْلَمةٍ فيدَعُهَا إِلاَّ زَادَهُ(١) اللَّهُ بِهَا عِزّاً، وَتَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ مَا نَقَصَتْ(٢) صَدَقَةٌ مِن مَالٍ ، وَلَكِن يُزِيدُ فِيهِ».

قَالَ: مَا حَدَّثَ بِهِ هَكَذَا إِلاَّ هِشَامٌ، وَلاَ [رَوَاهُ] عَنْهُ إِلاَّ عَبْدُ اللَّه بن غَالِبٍ(٣).

قُلْتُ: وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[٦٣٨](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ، ثَنَا ابنُ الغَسِيلِ ، عَن شُرَحبِيلَ بنِ سَعْدٍ، عَن جَابِرٍ، عَن أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّها تُقِيمُ العَوَجَ(٤)، وَتَمْنَعُ مِن الجَائِعِ مَا تَمنَعُ مِنَ الشَّبْعَانِ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ [أَحْداً] حَدَّثَ بِهِ عَن زَيْدٍ إِلاَّ مُحَمَّدُ (بنُ إِسْمَاعِيلَ، وَلَمْ(٥) يُتَابَعْ عَلَيهِ، وَلاَ يُرْوَى عَن أَبِي بَكْرٍ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ [وَحْدَهُ].

ومُحَمَّدٌ هُوَ الوَسَاوِسِيُّ، ضَعِيفٌ جِدًّا(٦).

---

[٦٣٧] كشف (٩٣٠) مجمع (٣/١٠٥). وقال: رواه البزار، وأشار إلى ضعفه.

[٦٣٨] كشف (٩٣٣) مجمع (٣/١٠٥). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٨٥]، والبزار، وفيه محمد بن إسماعيل الوساوسي وهو ضعيف جداً. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار معلقاً [برقم ٨٢] وراجعه. وأسنده (ج ١/ ص ١٩٥) منه.

(١) في (ب): يزاده. وهو تصحيف.
(٢) في (أ): نقص.
(٣) زاد في (ش) العباداني، وقد حدث بغير حديث عن الأعمش.
(*) في حاشية (ب) أبو يعلى.
(٤) في (م): العرج. بالراء المهملة. وهو تصحيف سخيف.
(٥) في (ب): ولا.
(٦) سقط من (أ).

[٦٣٩] (*)حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن حُمَيدٍ، عَن أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَو بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلَّا مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ.

قُلتُ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

[٦٤٠] (**)حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُعَاذٍ: أَبُو بِشْرٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي العَبَّاسِ ، ثَنَا أَيُّوبُ ابنُ جَابِرٍ، عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَو بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن النُّعْمَانِ إِلَّا {١١٨/أ ـ ب} مِن هَذَا الوَجْهِ، وَأَحْسَبُ أَنَّ أَيُوبَ أَخْطَأَ فِيهِ.

[٦٤١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، ثَنَا(١) عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ ابنُ زِيَادٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَو بِشِقِّ تَمْرَة».

{٩٩/أ} قَالَ: هَذَا أَحسَنُ إِسْنَادٍ يُرْوَى فِي ذَلِكَ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَصَحُّهُ،

---

[٦٣٩] كشف (٩٣٤) مجمع (١٠٦/٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟]، ورجال البزار رجال الصحيح.

[٦٤٠] كشف (٩٣٥) مجمع (١٠٦/٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده، وإن كان بعضه موجوداً]، وفيه أيوب بن جابر، وفيه كلام كثير وقد وثقه ابن عدي.

[٦٤١] كشف (٩٣٧) مجمع (١٠٦/٣). وقال: رواه البزار، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وحسن البزار حديثه.

....

(*) في حاشية (ب) طب [س].

(**) في حاشية (ب) طب: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا أيوب ـ به.

(١) في (ش): أبنا. وفي (أ): أنا. وكذا في حاشية (ب) عن الطبراني.

وَرُوِيَ عَن عائِشَةَ وَغَيْرِهَا[1].

[٦٤٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ شَبِيبٍ، ثَنَا ابنُ أَبِي أُوَيْسٍ[2]، عَن أَبِيهِ، عَن سُلَيْمَانَ ابنِ بِلَالٍ، عَن كَثِيرٍ (هُو ابنُ زَيْدٍ)[3] عَن الوَلِيدِ ـ (هُوَ ابنُ رَبَاحٍ)[4] ـ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: بِنَحْوِهِ، وَزَادَ: يَا عَائِشَةُ اشْتَرِي نَفْسَكِ مِنَ اللَّهِ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيئاً، وَلَوْ [بِشِقِّ تَمْرَةٍ]، يَا عَائِشَةُ لَا يَرْجِعنَّ مِن عِنْدَكِ سَائِلٌ وَلَو بِظِلْفٍ[5] محرقٍ».

عَبْدُ اللَّهِ ضَعِيفٌ.

[٦٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَن الحَكَمِ، عَن أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: دَهَم رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَاسٌ مِن قَيْسٍ مُجْتَابِي النِّمارِ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، فَسَاءَهُ مَا رَأَى مِن حَالِهِمْ، فَصلَّى، ثُمَّ دَخَل بَيْتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى، وَجَلسَ فِي مَجْلِسِهِ فَأَمَرَ[6] بِالصَدَقَةِ أَوْ حَضَّ عَلَيْهَا فَقَالَ: تَصَدَّق رَجُلٌ مِن

---

[٦٤٢] كشف (٩٣٨) مجمع (١٠٦/٣). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف.

[٦٤٣] كشف (٩٤٠) مجمع (١٠٦/٣). وقال: رواه البزار، وفيه أبو إسرائيل الملائي وفيه كلام، وقد وثق.

---

(١) لفظه في (ش): قد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه، وهذا الإسناد عن أبي هريرة أحسن إسناد يروى في ذلك وأصحه. وروي عن عائشة وعدي وأنس وأبي رجاء و(في الأصل: عن ولعله تحريف) ابن عباس، وجرير بن عبد الله.

(٢) في (أ): ثنا إبراهيم بن أبي أويس. وضرب على إبراهيم. وفي (ش): ثنا أبي أويس.

(٣) ليس في (ش).

(٤) في (أ): زياد. وهو تحريف. وصوابه من تهذيب المزي. وغيره.

(٥) في (م): بطرف.

(٦) في (أ): فأما. وهو تصحيف.

دِينَارِهِ، تَصدَّقَ رَجُلٌ مِن دِرْهمِهِ(١)، تَصدَّقَ رَجُلٌ مِن صَاعِ بُرِّهِ، تَصدَّقَ رَجُلٌ مِن صَاعِ تمرِهِ، فَجَاء رَجُلٌ مِن الأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ مِن ذَهَبٍ، {١١٨/ب ـ ب} فَوَضَعَهَا فِي يَدِهِ، ثُمَّ تَتَابع النَّاسُ حتَّى رَأى كَوْمَيْنِ مِن ثِيَابٍ وَطَعَامٍ، فَرَأَيْتُ(٢) وَجهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتهلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ»(*).

[قَالَ] البزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ عَن أَبِي جُحَيْفَةَ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَأَبُو إِسْرَائِيلَ لَيِّنُ الحَدِيثِ [وَقَدْ رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّورِيُّ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرةٌ].

[٦٤٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ(٣)، ثَنَا عَمْرُو بنُ العبَّاسِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابنُ مَهْدِيٍّ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عَن أَبِي مَرْيَمَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَن تُذْبَحَ(٤) شَاةٌ فَيَقْسِمُهَا بَيْنَ الجِيرَانِ، قَالَ: فَذَبحتُهَا فَقَسَمْتُهَا بَيْنَ الجِيرَانِ، وَرَفَعْتُ الذِّرَاعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا بَقِيَ عِنْدَنَا (مِنْهَا)(٥) إِلَّا الذِّرَاعُ، قَالَ: كُلُّهَا بَقِيَ إِلَّا الذِّرَاعُ».

. إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

---

[٦٤٤] كشف (٩٤٢) مجمع (١٠٩/٣). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

....

(١) في (أ): درهم.
(٢) في (أ): فرأيته.
(*) في حاشية (ب) [في حديث جرير وذكره الصدقة] «حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مُذهبة» هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم، والرواية بالدال المهملة والنون.. هي تأنيث المدهن، شبَّه وجهه لإشراق السرور [عليه] بصفاء الماء المجتمع في الحجر. والمدهن أيضاً والمدهنة: ما يجعل فيه الدهن، فيكون قد شبهه بصفاء الدهن. (نهاية) [وهي فيه، مادتي: ذهب، دهن] قال: [فإن] صحت الرواية فهي من الشيء المذهب، وهو المموه بالذهب، أو من قولهم فرس مذهب؛ إذا علت حمرته صفرة، والأنثى مذهبة، وإنما خص الأنثى بالذكر لأنها أصفى لوناً وأرق بشرة. نهاية [أيضاً مادة: ذهب].
(٣) في (ش): علي بن الحنائي.
(٤) في (ب): يذبح.
(٥) سقطت من (ش).

[٦٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا العَوَّامُ بنُ جُوَيْرِيَّةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَن أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ[1] فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: تَمَامُ العَمَلِ، قُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ عَن الصَّدَقَةِ، قَالَ: الصَّدقَةُ شَيءٌ عَجَبٌ[2]، قُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكْتُ أَفْضَلَ عَمَلٍ فِي نِفْسِي أَوْ خَيرَهُ، قَالَ: مَا هُو؟ قُلتُ: الصَّوْمَ، قَالَ: خَيْرٌ، وَلَيْس هُنَاكَ، قُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّ الصَّدَقَةِ؟ ـ وَذَكر كَلِمَةً ـ قُلتُ فَإِن لَم أَقْدِرْ أَوْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: بِفَضْلِ طَعَامِكَ.. فَذَكَر الحَدِيثَ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن{١١٩/أ ـ ب} أَبِي ذَرٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ[3] [قَالَ الشَّيخُ: لَمْ أَرَهُ بِهَذَا السِّيَاقِ].

قَالَ الشَّيْخُ: العَوَّامُ ضَعِيفٌ.

قُلتُ: وَفِيهِ انْقِطَاعٌ؛ لأَنَّ الحَسَنَ لَمْ يَلْحَقْ أَبَا ذَرٍّ.

[٦٤٦] حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَخزَمَ الطَّائِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بنُ مُدْرِكٍ، ثَنَا عُتْبَةُ بنُ يَقْظَانَ[4]، عَن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحْسَنَ مِن مُحْسِنٍ مِن مُسْلِمٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا أُثِيبَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ إِثَابَةُ المُسْلِمِ قَد عَرَفْنَاهَا، فَمَا إِثَابَةُ الكَافِرِ؟ قَالَ: إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَوْ وَصَلَ رَحِماً

---

[٦٤٥] كشف (٩٤١) مجمع (١٠٩/٣). وقال: عند النسائي طرف منه رواه البزار، وفيه العوام بن جويرية، وهو ضعيف.

[٦٤٦] كشف (٩٤٥) مجمع (١١١/٣). وقال: رواه البزار، وفيه عتبة بن يقظان، وفيه كلام، وقد وثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) في (أ): تقل. وهو تصحيف.

(٢) في (م): عجيب.

(٣) لفظه في (ش): لا نعلمه إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد. أهـ وهو أخص مما ها هنا.

(٤) في (أ): عقبة بن يقظان. وهو تصحيف.

أَوْ عَمِلَ حَسَنَةً: أثابَهُ اللَّهُ إِثابَةَ[1] المَـالِ وَالوَلَـدِ فِي الدُّنْيَـا، وَعَذابـاً دُون العَذَابِ ــ يَعْنِي فِي الآخِرَةِ ــ وَقَرأ: ﴿ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾.

[قَالَ البزَّار: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ ابنُ مَسْعُودٍ، وَلَا لَهُ إِلَّا هَذَا الطَرِيقَ عَنْهُ].

قَال [الشَّيخُ] عتبة: فِيهِ كَلامٌ، وَقَد ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

قُلتُ: قَد تَفرَّدَ بِهَذَا، وَلَا يُحْتَمَلُ التَفرُّدَ مِن مِثْلِهِ، وَالمَتْنُ شَاذٌّ بِمَرةٍ[2].

[٦٤٧] {١٠٠/أ} حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ المُعَلَّى بنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ــ (هُـو: ابنُ أَبِي أُوَيْسٍ)[3] ــ حَـدَّثَنِي أَبِي، عَن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن عَمْـرَةَ، عَن عَائِشَـةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتصدَّقُ بِالصَّدَقَةِ مِن الكَسْبِ الطَيِّبِ، وَلَا يَقْبَلُ (اللَّهُ)[4] إِلَّا الـطَّيِّبَ، فَيَتَلقَّاهَـا الرَّحْمَنُ تَبَـارَكَ[5] وَتَعَالَى بِيَـدِهِ، فَيُربِّيهَـا كَمـا يُـربِّي أَحَـدُكُمْ فَلُوَّهُ[6]، أَوْ وَصِيفَهُ[7] ــ أَو قَالَ: وَفَصِيلَهُ.

[قَالَ البزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلَّا أَبُو أُوَيسٍ].

قُلتُ: أَبُو أُوَيْسٍ لَيِّنٌ.

وَقَدْ ذَكَرَ البزَّارُ أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ.

---

[٦٤٧] كشف (٩٣١) مجمع (١١٢/٣). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

....

(١) في (ش): وإثابته. ولعله أوضح.
(٢) في (ب): طره. وهو تحريف.
(٣) سقط من (ش).
(٤) سقط من (أ).
(٥) في (أ): قد تبارك وتعالى. وهو إقحام وتحريف من الناسخ.
(٦) قوله: «فَلُوَّهُ» الفَلُوُّ: المُهرُ الصغير، وقيل: هو الفطيم من أولاد ذوات الحافر.
(٧) في (أ، ش): وضيفه بالضاد المعجمة.

[٦٤٨] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ بِسْطَامٍ {١١٩/ب ـ ب}، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا قَيسٌ ح.

وَثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّلْتِ، ثَنَا قَيْسٌ، عَن أَبِي حَصِين، عَن يَحْيَى بنِ وَثَّابٍ، عَن مَسْرُوقٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ رَفعَهُ ـ قَالَ: «إِنَّ الخَبِيثَ لَا يُكَفِّرُ الخَبِيثَ، وَلَكنَّ الطيِّبَ يُكفِّرُ الخَبِيثَ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَيْسٌ لَيِّنٌ.

[٦٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ مَالِجٍ[1]، ثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، عَن حُمَيدٍ الأَعْرَجِ وَهُو ابنُ عَطَاءٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً﴾، قَالَ أَبُو الدَّحْدَاحِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ مِنَّا القَرْضَ؟ قَالَ: نَعَم يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ، قَالَ: فَإِنِّي قَد أَقْرَضْتُ رَبِّي حَائِطِي ـ حَائِطاً فِيهِ سِتُّمَائَةُ نَخْلَةٍ ـ ثُمَّ جَاءَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى الحَائِطَ وَفِيهِ أُمُّ الدَّحْدَاحِ فِي عِيَالِهَا، فَنَادَاهَا: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ قَالَتْ: لَبَّيْكَ، قَالَ: اخْرُجِي فَإِنِّي أَقْرَضْتُ رَبِّي حَائِطاً فِيهِ سِتُّمَائَةُ نَخْلَةٍ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ خَلَفٌ، عَن حُمَيْدٍ.

قَالَ الشَّيخُ: وَحُمَيدٌ ضَعِيفٌ.

---

[٦٤٨] كشف (٩٣٢) مجمع (١١٢/٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟] وفيه قيس ابن الربيع، وفيه كلام، وقد وثقه شعبة والثوري.

[٦٤٩] كشف (٩٤٤) مجمع (١١٣/٣ ـ ١١٤). وقال: رواه البزار، وفيه حميد بن عطاء الأعرج، وهو ضعيف.

....

(١) تصحف في الأصلين إلى: صالح. بالصاد والحاء المهملة.

[٦٥٠] حدَّثنا عَمْرو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خالِدِ بنِ عَثمَةَ، ثَنا كَثِيرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ابنِ عَمْرِو بنِ عَوفٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ حَثَّ يَوْماً عَلَى الصَّدَقَةِ، فقَام عُلْبَةُ {١٢٠/أ ـ ب} بنُ زَيْدٍ فقَالَ: مَا عَنْدِي إلَّا عِرْضِي، فَإِنِّي أُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى مَن ظَلَمَنِي، ثُمَّ جَلَسَ قَالَ: فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ عُلبَةُ بنُ زَيْدٍ؟ قَالَهَا مَرَّتينِ أَوْ ثَلاثاً، قَالَ: فقَام عُلْبَةُ فقَالَ: أَنْتَ المُتَصدِّقُ بِعِرْضِكَ؟ قَد قَبِلَ اللَّهُ مِنْكَ».

كَثِيرٌ ضَعَّفُوهُ[1] كَثِيراً.

[٦٥١] (*)حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ مَالِكٍ، ثَنَا مُحَمَّد بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مَشْمُولٍ[2]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ ابنِ أَبِي سَبْرَةَ[3]، عَن صَالِحٍ مَولَى التَوأَمَةِ، عَن عُلْبَةَ بنِ زَيْدٍ قَالَ: «حَثَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَامَ عُلْبَةُ فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَثَثْتَ عَلَى الصَّدَقَةِ وَمَا عِنْدِي إلَّا عِرْضِي، فَقَد تَصَدَّقتُ بِهِ عَلَى مَن ظَلَمَنِي، قَالَ: فَأَعرضَ عَنْهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي اليَوْمِ الثَّانِي قَالَ: أَيْنَ عُلْبَةُ بنُ زَيْدٍ؟ ـ أَوْ: أَيْنَ المُتَصدِّقُ بِعِرْضِهِ؟ ـ فَإِنَّ اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَد قَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ أَوْ: نَحوَ ذَلِكَ.

قَالَ البَزَّارُ: عُلْبَةُ مَشْهُورٌ بِهَذَا الفِعْلِ، وَلاَ نَعْلَمُهُ رَوَى إلَّا هَذَا.

وَمُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ ضَعِيفٌ.

---

[٦٥٠] كشف (٩٥٨) مجمع (١١٤/٣). وقال: رواه البزار، وفيه كثير بن عبد الله، وهو ضعيف.

[٦٥١] كشف (٩٥٩) مجمع (١١٤/٣). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن سليمان ابن مشمول، وهو ضعيف.

(١) في (أ): ضعيف.

(*) في حاشية (ب): رواه الطبراني من حديث أبي عبس بن جَبر أيضاً. اهـ. قلت: ولم يطبع مسنده.

(٢) في (ش): مسمول بالمهملة. (٣) في (ش): ياسين. وهو تحريف.

[٦٥٢](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بنِ كَرَامَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «انْطَلَقَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَامْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كُلُّ وَاحِدَةٍ [مِنْهُمَا] تَكْتُمُ صَاحِبَتَهَا أَمْرَهَا، فَأَتَتَا[1] الْحُجْرَةَ فَقَالَتَا[2] لِبِلَالٍ: ائْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْ {١٢٠/ب - ب}: إِنَّ امْرَأَتَيْنِ لِإِحْدَاهُمَا فَضْلُ مَالٍ[3] وَفِي حِجْرِهَا بَنُو أَخٍ لَهَا أَيْتَامٌ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى: إِنَّ لِي فَضْلَ مَالٍ، وَلِي زَوْجٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمَا: كِفْلَانِ كِفْلَانِ - يَعْنِي: بِصَدَقَتِهِمَا[4] عَلَى مَا ذَكَرَتَا».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلَّا إِبْرَاهِيمُ {١٠١/أ} بْنُ الْمُهَاجِرِ.

قُلْتُ: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى فِي عِشْرَةِ [النِّسَاءِ][5] وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

---

[٦٥٢] كشف (٩٤٩) مجمع (١١٧/٣). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [برقم ٢٢٠٥]، والبزار بنحوه، وفيه [أي إسناد الأوسط] حجاج بن نصير في المجمع نصر. وهو تصحيف وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام ورجال البزار رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهو في عشرة النساء من الكبرى [برقم ٣٢١].

(*) في حاشية (ب): حدثنا أحمد، قال: حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، قال: حدثنا حجاج بن نصير، قال: حدثنا المسعودي، عن عامر بن شقيق، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قام رسول الله ﷺ بين الرجال والنساء، فبعثت إليه زينب امرأة عبد الله بن مسعود بلالاً فقالت: اقرأ على رسول الله ﷺ السلام من امرأة من المهاجرين ولا تبين له، وقل له: هل لها من أجر في زوجها من المهاجرين ليس له شيء، وأيتام في حجرها، وهم بنو أخيها أن تجعل صدقتها فيهم؟ فأتى بلال النبي ﷺ فقال: «نعم، لها أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة». وقال: لم يروه عن عامر إلا المسعودي، تفرّد به حجاج.

(١) في (ب): فأتيا.

(٢) في (ب): فقال.

(٣) في (أ): ماله.

(٤) في (ب): لصدقتهما.

(٥) في الأصلين، وهو في عشرة النساء برقم (٣٢١) رواه عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله بن موسى - به. وقد سبق الحافظ إلى التنبيه على ذلك الحافظ الهيثمي كما في (ش): فقد قال: عزاه الشيخ جمال الدين في الأطراف إلى النسائي في عشرة النساء، ولم أجده في الصغير.

[٦٥٣](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحِيمِ صَاحِبُ السَّابِرِيِّ ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَابِقٍ ح.

وَثَنَاهُ مُحَمَّدُ(١) بنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالاَ: ثَنَا(٢) المِنْهَالُ بنُ خَلِيفَةَ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنسٍ قَالَ: «حَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ، فَمَا فَرِحْنَا بِشَيءٍ مُذْ عَرَفْنَا الإِسْلاَمَ أَشَدَّ مِنْ فَرَحِنَا بِهِ، قَالَ: إِنَّ المُؤْمِنَ لَيُؤْجَر فِي إِمَاطَتِهِ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ وَهِدَايَتِهِ السَّبِيلَ، وَإِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي السِّلْعَةِ تَكُونُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ(٣) فَيَلْمَسُهَا، فَيَفْقِدُ مَكَانَهَا ـ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ـ فَيَخْفِقُ بِذلِكَ فُؤَادُهُ، فَيَرُدُّهَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَكْتُبُ لَهُ أَجْرَهَا».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَن ثَابِتٍ إِلاَّ المِنْهَالُ وَهُو ثِقَةٌ.

وَكَذَا وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَضَعَّفَهُ بَعْضُهُم.

---

[٦٥٣] كشف (٩٥٧) مجمع (٣/١٣٤). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٦/ رقم ٣٤٧٣]، والطبراني في الأوسط [؟]، والبزار، وزاد: وإنه ليؤجر في إتيانه أهله، حتى أنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها فيفقد مكانها ـ أو كلمة نحوها ـ فيخفق بذلك فؤاده فيردها الله عليه ويكتب له أجرها. وفي إسناده المنهال بن خليفة، وثقه أبو حاتم، وأبو داود والبزار، وفيه كلام.

....

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا حفص بن عمر، ثنا سعيد بن عمر، ثنا سعيد بن حفص، ثنا المنهال ابن خليفة، عن سلمة بن تمام، عن ثابت.... به.... زاد في تعبيره بلسانه عن الأعجمي، وقال: لم يروه عن ثابت إلا سلمة، تفرد به المنهال.

(١) في (ش): أحمد وكذا ألحق بحاشية (ب). وفي شيوخ البزار من اسمه أحمد بن إسحاق ـ وهو الأهوازي ـ كما سبق هنا (برقم ٢٩) ومحمد بن إسحاق ـ وهو الصاغاني ـ كما سبق (برقم ١٤٨).

(٢) في (ش): وثناه أحمد بن إسحاق قالا: ثنا أبو أحمد، ثنا المنهال بن خليفة. ولعل ما أثبتناه من الأصلين أصوب ولأن أبو أحمد ـ وهو: محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ـ ومحمد بن سابق كلاهما من تلاميذ المنهال ويرويان عنه، والله تعالى أعلم.

(٣) في الأصلين: به.

[٦٥٤] (*)حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي عَطَاءٍ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عَن سَالِمٍ، عَن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ تَبَسُّمَكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يُكتَبُ لَكَ(١) بِهِ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ إِفْرَاغَكَ{١٢١/أ ـ ب} مِن دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتَكَ الأَذَى عَن(٢) الطَّرِيقِ يُكتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادَكَ الضَّالَّ يُكتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَن عِكْرِمَةَ إِلَّا يحْيَى.

وَهُو مَجْهُولٌ(٣).

[٦٥٥] (**) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الصَوَّافُ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ(٤) عَبْدِ الوَارِثِ، ثَنَا صَدَقَةُ بنُ مُوسَى، عَن فَرقَدٍ، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ إِلَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ صَدَقَةٌ».

---

[٦٥٤] كشف (٩٥٦) مجمع (٣/١٣٤ ـ ١٣٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه يحيى بن أبي عطاء، وهو مجهول.

[٦٥٥] كشف (٩٥٥) مجمع (٣/١٣٦). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ١٠/ رقمي ١٠٠٤٧، ١٠٤١٢]، والبزار، وفيه صدقة بن موسى الدقيقي، وهو ضعيف.

....

(*) في حاشية (ب) طب: حدثنا موسى بن زكريا، ثنا بشر بن معاذ العقدي ـ به. قال: لم يروه عن عكرمة، عن سالم إلا ابن أبي عطاء. تفرد به بشر. ورواه النهاس، عن عكرمة، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر.

(١) في (أ): له. وهو تحريف.

(٢) في (ش): من.

(٣) سقط من (أ).

(**) في حاشية (ب) طب: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا صدقة ـ به. وقال أيضاً: حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد، ثنا يسار بن موسى الخفاف، ثنا أبو عوانة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله ـ نحوه.

(٤) في (ب): ثنا.

لَا نَعْلَمُهُ عَن عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ: فِيهِ صَدَقَةٌ، وَهُو ضَعِيفٌ.

قُلتُ: وَكَذَا فَرْقَدٌ.

[٦٥٦] حَدَّثَنَا [بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ، ثَنَا السَّكَنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عَن زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ] عَن أَنسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدَّالُ(١) عَلَى الخيرِ كَفَاعِلِهِ، وَاللَّهُ يُحبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ».

بَابٌ: صَدَقَةُ الفِطْرِ

[٦٥٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ [المَدَائِنِيُّ] ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ، ثَنَا كَثِيرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ابنِ عَمْرِو بنِ عَوفٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بزَكَاةِ الفِطْرِ قَبْلَ أَن يُصَلِّي(٢) صَلَاةَ العِيدِ، وَيَتْلُو هَذِهِ الآيَةَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾.

قَالَ: لَا نَعْلَمُ [أَحَدًا] رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا كَثِيرٌ(٣).

وَهُو ضَعِيفٌ جِدًّا.

---

[٦٥٦] كشف (١٩٥١) مجمع (٣/١٣٧). وقال: رواه البزار، وفيه زياد النميري، وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء. وابن عدي، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات. ورواه أبو يعلى كذلك [ج ٧/ رقم ٤٢٩٦].

[٦٥٧] كشف (٩٠٥) مجمع (٣/٨٠). وقال: رواه البزار، وفيه كثير بن عبد الله، وهو ضعيف.

....

(١) في (أ): الدارقطني، وضرب عليها وألحق بالهامش «الدال».

(٢) في (أ): تصلي. بالمثناة من فوق.

(٣) في (ش): إلا عمرو بن عوف، ولا عنه إلا ابنه، ولا عنه إلا كثير.

[٦٥٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُؤَمَّلِ[١] بنِ {١٢١/ب ـ ب} الصَّبَّاحِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ خَالِدٍ ـ (هُو: ابنُ عَثمَةَ)[٢] ـ، ثَنَا كَثِيرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوفٍ [عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الزَّكَاةُ عَلَى المُسْلِمِينَ صَاعاً مِن تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِن زَبِيبٍ أَوْ صَاعاً مِن شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِن أَقِط».

كَثِيرٌ تَقَدَّمَ[٣].

[٦٥٩] حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، ثَنَا دَاوُدُ بنُ شَبِيبٍ، ثَنَا[٤] يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ السَّعْدِيُّ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، عَن عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ صَارِخاً يَصْرُخُ فِي بَطْنِ مَكَةَ يَأْمُرُ بِصَدَقَةِ الفِطْرِ وَيَقُولُ: هِيَ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، حَاضِرٍ أَوْ بَادٍ، مُدَّانِ مِن قَمْحٍ أَوْ صَاعٌ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ أَلَا وَإِنَّ الوَلَدَ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرَ» .

رَوَى أَبُو دَاوُدَ بَعْضَهُ، وَيَحْيَى بنُ عَبَّاد لَيِّنٌ.

[٦٦٠] {١٠٢/أ} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، ثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَنَا[٥] حُمَيدٌ [يَعْنِي :

---

[٦٥٨] كشف (٩٠٦) مجمع (٣/ ٨٠). وقال: رواه البزار، وفيه كثير بن عبد الله، وهو ضعيف.

[٦٥٩] كشف (٩٠٧) مجمع (٣/ ٨٠). وقال: رواه البزار، وفيه يحيى بن عباد السعدي، وفيه كلام.

[٦٥٩] كشف (٩٠٨) مجمع (٣/ ٨٠ ـ ٨١). وقال: رواه... البزار... عن رواية الحسن عن ابن عباس، والحسن مدلس، ولكنه ثقة.

....

(١) في الأصلين: الموئل. بهمز بعد الواو، وبدون ميم. وهو تصحيف.
(٢) سقط من (ش).
(٣) في (رقم ٦٥٠) وغيره.
(٤) في (أ): بن.
(٥) في (ش): أبنا.

الطَّوِيلَ] عَنِ الحَسَنِ قَالَ: «خَطَبَنَا ابنُ عَبَّاسٍ بِالبَصْرَةِ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: مَن أَتى بِدَقِيقٍ قُبِلَ مِنْهُ، مَن أَتَى بِسَوِيقٍ(١) قُبِلَ مِنْهُ».

[قَالَ الشَّيْخُ : أَخرَجْتُهُ لِذِكرِ الدَّقِيقِ والسَّويق وَبَاقِيهِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ والنَّسَائِي].

قَالَ البَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُ رَوَى الحَسَنُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ غَيرَ هَذَا، وَقَوْلُهُ: خَطَبَنَا ابنُ عَبَّاسٍ، فَإِنَّمَا(٢) خَطَبَ أَهْلَ البَصْرَةِ، وَكَانَ وَقْت خُطْبَةِ ابنِ عَبَّاسٍ بِالبَصرْةِ [وَلَم يَكُنْ] شَاهِداً، وَلاَ دخَلَ البَصْرَةَ بَعْدُ، لأَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ يومَ الجَمَلِ، وَدَخلَ الحَسَنُ أَيَّامَ صِفِّين، وَلَمْ يَسْمَع الحَسَنُ مِن ابنِ عَبَّاسٍ.

{١٢٢/أ ـ ب} قُلتُ: هَذَا ضَرْبٌ مِنَ التَدْلِيسِ (أَتَى بِمَزِيدٍ)(٣) وَهُوَ قَوْلُهُ: خَطَبَنَا، وَمُرَادُهُ خَطَبَ أَهْلَ بَلَدِنَا.

[٦٦١](*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى (ثَنَا)(٤) أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا كَثِيرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوفٍ [المُزَنِيُّ]، عَن رُبَيحِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بن أَبِي سَعِيدٍ]، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي

---

[٦٦١] كشف (٩٠٩) مجمع (٣/٨١). وقال: رواه الطبراني في الأوسط[؟]، والبزار باختصار، وفيه كثير بن عبد الله، وهو ضعيف.

. . . .

(١) قوله: «بسويق» السويق طعام يتخذ من الحنطة والشعير.
(٢) في (أ ، ش) وإنما.
(٣) في (أ): شديد. وهو تحريف.
(*) في حاشية (ب) طب س: حدثنا علي بن المبارك. . . إسماعيل بن أبي أويس، ثنا كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف ــ به. وقال: لم يروه عن ربيح . . . . .
(٤) سقطت من (ب، ش).

سَعِيدٍ ـ رضي الله عنه ـ: «أَنَّ رِجَالاً أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ لَنَا أَمْوَالاً[1] مِن إِبِلٍ وَغَنَمٍ، فَهَل يَجْزِي[2] عَنَّا زَكَاةُ أَمْوَالِنَا عَن زَكَاةِ الفِطْرِ قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: لَا».

قَالَ [البزَّارُ]: لَا نَعْلَمُ هَذَا مَرْفُوعاً بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

كَثِيرٌ ضَعِيفٌ جِدًّا.

* * *

(١) في (أ): أموالنا.

(٢) في (ش، أ): تجري. وهو تصحيف.

كِتَابُ الصِّيَامِ

بَابٌ: فَضْلُ شَهرِ رَمَضَانَ وَالصَّوْمِ

[٦٦٢] (*)حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَالِكٍ القُشَيْرِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ بنُ أَبِي الرُّقَادِ، عَن زِيَادٍ النُّمَيرِيِّ، عَن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبُ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ».

زَائِدَةُ ضَعِيفٌ.

[٦٦٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الوَلِيدِ البَغْدَادِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بنُ يَزِيدَ المَكِّيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ [وَهُوَ:] النَّوْفَلِيُّ، عَن صَفْوَانَ بنِ سُلَيمٍ(١)، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَأَعْظَمُهَا حُرْمَةً ذُو الحِجَّةِ». قَالَ: يَزِيدُ فِيهِ لِينٌ [وَقَد رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ].

---

[٦٦٢] كشف (٩٦١) مجمع (٣/١٤٠). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط[؟]، وفيه زائدة ابن أبي الرقاد، وفيه كلام، وقد وثق.

[٦٦٣] كشف (٩٦٠) مجمع (٣/١٤٠). وقال: رواه البزار، وفيه يزيد عبد الملك النوفلي.

....

(*) في حاشية (ب) طب س: حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا عبد...، ثنا زائدة ــ به.

(١) في (أ): بسليمان. وهو تحريف.

[٦٦٤] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ سَيفٍ {١٢٢/ب ـ ب} الحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ(١)، ثَنَا زُهَيرُ ـ يَعْنِي: ابنَ مُعَاوِيَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ، عَن أَبَانٍ، عَن أَبِي الصِّدِيقِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ للَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَومٍ وَلَيْلَةٍ ـ يَعْنِي: فِي رَمَضَانَ ـ وَإِنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَومٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً».

أَبَانٌ هُو: الرُّقَاشِيُّ، ضَعِيفٌ جِدًّا.

[٦٦٥] حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ حَمَّادِ ابنِ بِنتِ(٢) حَمَّادِ بنِ مَسْعَدَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن نَافِعٍ، ثَنَا عَاصِمُ بنُ عُمَرَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَمَضَانُ(٣) بِمَكَّةَ أَفْضَلُ مِن أَلْفِ رَمَضَانَ، بِغَيرِ مَكَّةَ».

قَالَ: تفَرَّدَ بِهِ عَاصِمُ(*) بنُ عُمَرَ، لَا نَعْلَمُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ.

وَعَاصِمٌ مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ.

[٦٦٦] كَتَبَ إِلَيَّ: حَمْزَةُ بنُ مَالِكٍ يُخْبِرُ، أَنَّ عَمَّهُ سُفْيَانَ بنَ حَمْزَةَ حَدَّثَهُ، عَن

---

[٦٦٤] كشف (٩٦٢) مجمع (١٤٣/٣). وقال: رواه البزار، وفيه أبان بن أبي عياش، وهو ضعيف.

[٦٦٥] كشف (٩٦٦) مجمع (١٤٥/٣). وقال: رواه البزار، وفيه عاصم بن عمر، ضعفه الأئمة؛ أحمد وغيره، ووثقه ابن حبان وقال: يخطىء ويخالف.

[٦٦٦] كشف (٩٦٥) مجمع (١٨٢/٣ ـ ١٨٣). وقال: هو في الصحيح باختصار الحوض ـ رواه البزار ورجاله موثقون.

....

(١) في (ش): ثنا العقيلي. وفيه سقط وتصحيف، وصوابه أبو جعفر النُّفَلي: وهو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، روى له البخاري والأربعة.

(٢) في (ش): ابنة.

(٣) زاد في مجمع الزوائد: صوم رمضان. . . لكنها ليست فيما بين أيدينا من الأصلين (أ) و (ش).

(*) في حاشية (ب): روى له ت، ق. وضعفوه.

كَثِيرٍ، عَنِ الوَلِيدِ، وَعَنِ المُطَّلِبِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَذَكَرَ الحَدِيثَ ــ قَالَ: وَإِنْ إِنْسَانٌ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، فَإِنَّ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ حَوضاً {١٠٣/أ} مَا يَرِدُهُ غَيرُ الصُّوَّامِ».

[قَالَ البَزَّارُ: وَهَذِهِ الأَلفَاظُ لَا نَعلَمُ رَوَاهَا إِلَّا الوَلِيد].

[قال الشيخ: لم أره بهذا السياقِ].

هَذِهِ الزِّيَادَةُ إِسْنَادُهَا لَيِّنٌ.

[٦٦٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مُوسَى بنُ دَاوُدَ، ثَنَا(١) عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُؤَمَّلِ، عَن عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ {١٢٣/أ ــ ب} بَعَثَ أَبَا مُوسَى بِسَرِيَّةٍ فِي البَحْرِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ قَد رَفَعُوا الشِّرَاعَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ إِذَا هَاتِفٌ مِن فَوقِهِم يَهْتِفُ: يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ! قِفُوا أُخْبِرْكُم بِقَضاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ(٢) أَبُو مُوسَى: أَخْبِرْنَا إِنْ كُنْتَ مُخْبِراً، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ [تَبَارَكَ و] تَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّه مَن أَعْطَشَ نَفْسَهُ لَهُ في يَوْمٍ صَائِفٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ العَطَشِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ [وَرُوِيَ عَن أَبِي مُوسَى قَوْلُهُ، وَفِيهِ زِيَادَةُ كَلَامٍ مِن قَوْلِ أَبِي مُوسَى].

قَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ.

قُلتُ: بَلْ عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُؤَمَّلِ ضَعِيفٌ جِدًّا، وَقَد رَوَاهُ ابنُ أَبِي الدُّنْيَا مِن طَرِيقِ لَقِيطٍ عَن أَبِي بُرْدَةَ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: إِنَّ اللَّهَ قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَن عَطَّشَ نَفْسَهُ لَهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْوِيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَكَانَ أَبُو مُوسَى

---

[٦٦٧] كشف (١٠٣٩) مجمع (١٨٣/٣). وقال: رواه البزار، ورجاله موثقون.

....

(١) في (أ): داوود بن، ثنا عبد الله... ولفظة «بن» مقحمة من الناسخ.

(٢) في (ش): قال.

يَتَوَخَّى اليَوْمَ الشَدِيدَ الَّذِي يَكَادُ الإِنْسَانُ يَنْسَلِخُ فِيهِ حَرًّا فَيَصُومُهُ».

[٦٦٨] حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا زُهَيرٌ، عَنِ العَلَاءِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَن صَامَ رَمَضَانَ، وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِن شَوَّالٍ، فَكَأَنَّما صَامَ الدَّهْرَ».

[قَالَ البَزَّارُ] هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَامِرٍ.

وَرَوَاهُ عَمْرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَن(١) زُهَيرٍ، عَن سُهَيْلٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٦٦٩] ثَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا عَمْرُو به.

قَالَ البَزارُ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَن أَبِي عَامِرٍ {١٢٣/ب ـ ب} إِلَّا مِن عُمَرَ بنِ حَفْصٍ.

وَرَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بنِ ثَابِتٍ مَكْتُوباً، فَقَالَ: لَمْ يَقْرَأْهُ عَلَيْنَا أَبُو عَامِرٍ.

[٦٧٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَن الهَجَرِيِّ(٢) ـ يَعْنِي: إِبْرَاهِيمَ ـ عَن أَبِي عِيَاضٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَاشُورَاءُ عِيدُ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَصُومُوهُ(٣) أَنْتُمْ».

---

[٦٦٨] كشف (١٠٦٠) مجمع (٣/١٨٣). وقال: رواه البزار، وله طرق رجال بعضها رجال الصحيح.

[٦٦٩] كشف (١٠٦١) مجمع (السابق).

[٦٧٠] كشف (١٠٤٦) مجمع (٣/١٨٥). وقال: رواه البزار، وفيه إبراهيم الهجري، وثقه ابن عدي، وضعفه الأئمة.

(١) في (ش): و.
(٢) في (ب): المحجري، وهو تصحيف.
(٣) في الأصلين: فصوموا.

إِبْرَاهِيمُ الهَجَرِيُّ: ضَعِيفٌ.

[٦٧١] (*)حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ زِيَادٍ، ثَنَا عَلِيُّ بنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَن مَجزَأَةَ بنِ زَاهِرٍ، عَن أَبِيهِ - [زَاهِرٍ] - قَالَ: سَمِعْتُ مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَومَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَقُولُ: «مَن كَانَ صَائِماً اليَوْمَ فَلْيُتِمَّ صَومَهُ، وَمَن لَمْ يَكُنْ صَائِماً فَلْيُتِمَّ مَا بَقِيَ مِن يَوْمِهِ أَوْ لِيَصُمْ».

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعلمُ رَوَى زَاهِرٌ إِلَّا هَذَا وَآخَر.

[٦٧٢] حَدَّثَنَا عَمْرُو[1] بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن عُروَةَ، عَن عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ يَوْمَ العَاشِرِ».

[قَالَ الشَّيخُ: أَخْرَجْتُهُ لِقَولِهِ: «يومَ العَاشِرِ» وَبَاقِيه فِي الصَّحِيحِ].

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ.

[٦٧٣] (**)حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ هَيَّاجٍ[2]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثَنَا عُمَرُ بنُ

---

[٦٧١] كشف (١٠٤٧) مجمع (٣/١٨٥ - ١٨٦). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٥/ رقم ٥٣١٢]، والأوسط [برقم ٥٩٣]، إلَّا أنه قال: إن النبي ﷺ أمر، ورجال البزار ثقات.

[٦٧٢] كشف (١٠٥١) مجمع (٣/١٨٩). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٦٧٣] كشف (١٠٥٣) مجمع (٣/١٨٩). وقال: رواه البزار، وفيه عمر بن صهبان، وهو متروك، والطبراني في الأوسط باختصار يوم عاشوراء وإسناد الطبراني حسن.

....

(*) في حاشية (ب): طب س: حدثنا أحمد بن قاسم، ثنا عصمة الخزاز، قال: «حدثنا شريك - به. وقال: لم يروه عن مجزأة إلَّا شريك.

(**) في حاشية (ب): رواه ابن ماجه [برقم ١٧٣١] من طريق إسحاق بن أبي فروة، عن عياض، عن أبي سعيد، عن أخيه، وقتادة بن النعمان - به، وإنه... ضعيف.

(١) في (ش): محمد بن يعلى، وهو تحريف وخطأ. والصواب ما أثبتناه كما في الأصلين. وهو عمرو بن علي الفلاس أشهر مشايخ المصنف.

(٢) في (ش): محمد بن هياج. نسب إلى جده.

صَهْبَانَ [ـ وَهُوَ: عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَهْبَانَ ـ]، عَن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَن عِيَاضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن صَامَ يَومَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَ {١٢٤/أ ـ ب} سَنَةٌ خَلْفَهُ، وَمَن صَامَ عَاشُورَاءَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ».

قَالَ: لَا نَعلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلَّا عُمَرَ بنَ صَهْبَانَ، وَلَيسَ بِالقَوِي [وَقَد حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِن أَهْلِ العِلْمِ]. {١٠٤/أ} حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ، ثَنَا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ، عَنِ الحَجَّاجِ عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عَن عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: صَوْمُ(*) شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِن كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ بِوَحَرِ(١) الصَّدْرِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَن أَبِي إِسْحَاقَ هَكَذَا إِلَّا الحَجَّاجُ، وَلَا عَنْهُ إِلا حَمَّادٌ، وَقَد رُوِيَ عَنِ الحَارِثِ.

[٦٧٥] وَبِهِ إِلَى الحَجَّاجِ عَن أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الحَارِثِ عَن عَلِيٍّ نَحْوَهُ.

[٦٧٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنْتَشِرِ الكُوفِيُّ، ثَنَا الوَلِيدُ بنُ القَاسِمِ، عَن يُونُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن أَبِيهِ، عَنِ الحَارِثِ، عَن عَلِيٍّ، نَحْوَهُ.

---

[٦٧٤] كشف (١٠٥٤) مجمع (١٩٦/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه الحجاج بن أرطاة، وفيه كلام. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٦٨٨].

[٦٧٥] كشف (١٠٥٥) مجمع (السابق). وهو بالبحر [برقم ٨٦٢]، ومسند أبي يعلى [برقم ٤٤٢].

[٦٧٦] كشف (١٠٥٦) مجمع (السابق أيضاً). وهو بالبحر [برقم ٨٦٣].

....

(*) في حاشية (ب): هيثمي «صوموا»، وليس هذا لفظ (ش) ولا (م).

(١) قوله «بوحر الصدر»، وهو غشه ووساوسه، وقيل: الحقد والغيظ، وقيل: العداوة، وقيل: أشد الغضب.

[٦٧٧] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْمُ شَهرِ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِن كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ».

قَالَ: تَفرَّدَ بِهِ زَائِدَةُ [عَن سِمَاكٍ].

قُلتُ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٦٧٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ كَرَامَةَ، ثَنَا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ(١)، عَن إِبراهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ، عَن جَابِرٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الصِّيامِ، فَشُغِلَ(٢) عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ، صُمْ رَمَضَانَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِن {١٢٤/ب-ب} كُلِّ شَهْرٍ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَا تَبْغِي؟ صُمْ رَمَضَانَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِن كُلِّ شَهْرٍ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ أَسْنَدَ إِبْرَاهِيمُ عَن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَن جَابِرٍ إِلاَّ هَذَا.

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

بَابٌ: مَا نُهِيَ عَن صَوْمِهِ

[٦٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِين، ثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ،

---

[٦٧٧] كشف (١٠٥٧) مجمع (١٩٦/٣). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٦٧٨] كشف (١٠٥٨) مجمع (١٩٦/٣). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٦٧٩] كشف (١٠٦٩) مجمع (١٩٩/٣). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

....

(١) في (أ): إسماعيل.
(٢) في (أ): فتغسل. وهو تصحيف.

حَـدَّثَنِي أَبُو بِشْـرٍ: مُؤَذِّنُ (مَسْجِدِ)(١) دِمَشْقٍ، عَن عَـامِرِ بنِ لُـدَينٍ الأَشْعَـرِيِّ قَـالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ (يَوْمُ)(١) عِيدِكُمْ، فَلَا تَصُومُوهُ (إِلَّا أَن تَصُومُوا)(٢) قَبْلَهُ أَو بَعْدَهُ».

قَالَ: لَا نعلَمُ أَسْنَدَ عَامِرٌ إِلَّا هَذَا.

[٦٨٠] حَدَّثَنَا عَمْـرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مَيمُـونُ بنُ زَيْدٍ، عَن لِيثٍ، عَن طَـاوُسٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْطَرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَط».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَنِ ابنِ عَبَّـاسٍ إِلَّا مِن هَذَا الـوَجْهِ، وَقَـد رُوِيَ عَن غَيرِهِ بِغَيـرِ لَفْظِهِ.

[٦٨١] حَـدَّثَـنَا مُحَمَّـدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثَنَـا مُسْلِمٌ، ثَنَـا الحَسَنُ بنُ أَبِي جَعْفَـرٍ، عَن أَيُوبَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِين، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُفْطِراً فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَط».

قُلتُ: الحَدِيثَانِ ضَعِيفَانِ جِدًّا، مُخَالِفَانِ مِمَّا ثَبَتَ(٣) فِي الصَّحِيحِ.

[٦٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا صَفْـوَانُ بنُ عِيسَى، ثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ،

---

[٦٨٠] كشف (١٠٧٠) مجمع (٣/٢٠٠). وقـال: رواه البـزار، وفيـه ليث بـن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

[٦٨١] كشف (١٠٧١) مجمع (٣/٢٠٠). وقـال: رواه أبـو يعلى [ج ١٠/ رقم ٥٧٠٩]، والبزار، وفيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة.

[٦٨٢] كشف (١٠٦٦) مجمع (٣/٢٠٣). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف.

....

(١) سقط من (ش).
(٢) سقط من (أ).
(٣) في (أ): يخالفان لما ثبت...

عَن جَـدِّهِ، عَن أَبِي هُرَيـرَةَ أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ نَهَى عَن {١٢٥/أ ـ ب} صِيَام سِتَّـةِ أَيَّامٍ مِن السَّنَةِ، يَوْمِ الأَضْحَى، وَيومِ الفِطْرِ، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَالْيَوْمِ الَّذِي يُشَـكُّ فِيهِ مِن رَمَضَانَ».

عَبْدُ اللَّهِ ضَعِيفٌ جِدًّا.

بَابٌ: قَضَاءُ الصَّوْمِ

[٦٨٣] حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثَنَا حَمَّـادُ بنُ الوَلِيـدِ، عَن عَبْدِ اللَّهِ(١) ـ يَعنِي: ابنَ عُمَرَ ـ عَن نَافِـع، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: «أَصْبَحَتْ عَائِشَةُ وَحَفصَةُ صَـائِمَتَينِ، فَأُهْـدِيَ لَهُمَا طَعَـامٌ، فَأَفْـطَرَتَـا، فَدَخَـلَ النَّبِـيُّ ﷺ، فَسَـأَلَتْـهُ إِحْـدَاهُمَـا ـ أَحْسَبُه [قَالَ:] حَفْصَةُ ـ قَالَ: اقْضِيَا يوماً مَكَانَهُ».

قَالَ: لَا نَعلَمُهُ عَنِ ابنِ عُمَرَ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، وَحَمَّادٌ لَيِّنُ الحَدِيثِ(٢).

[٦٨٤] {١٠٥/أ} حَدَّثَنَا هَاشِمُ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عُتْبَةُ بنُ السَّكَنِ الحِمْصِيُّ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عبَادَةُ بنُ نُسيٍّ وَهُبَيـرةُ بنُ عَبدِ الـرَّحمَنِ، سَمِعَا أَبَـا أَسْمَاءَ يَقُـولُ: ثَنَا ثَوْبَانُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَائِمَاً فِي غَيرِ رَمَضَـانَ [فَأَصَـابَهُ] ـ أَحْسَبُـهُ قَيءٌ ـ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَفطَرَ، فَقُلْتُ: يَـا رَسُـولَ اللَّـهِ أَلَمْ تَكُنْ صَائِمَـاً؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّـي(٣)

---

[٦٨٣] كشف (١٠٦٣) مجمع (٣/٢٠٢). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه حماد بن الوليد، ضعفه الأئمة، وقال أبو حاتم: شيخ.

[٦٨٤] كشف (١٠٦٤) مجمع (٣/٢٠٢). وقال: لثوبان عند أبي داود [برقم ٢٣٨١]، وغيره أنه قاء فأفطر ـ رواه البزار، وفيه عتبة بن السكن الحمصي، وهو متروك.

(١) في (ش): عبيد الله. بالتصغير.

(٢) زاد في (ش): ولا نكتب من حديثه ما نجده عند غيره، وأحسب أن الزهري أرسله عن عائشة وحفصة.

(٣) في (ش): ولكنني، بنونين.

قِئْتُ فَأَفْطَرْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: هَذَا اليَوْمُ مَكَانَ إِفْطَارِي أَمْسٍ».

قَالَ: هَذَا اللَّفْظُ لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِمَّنْ رَوَاهُ(١).

وَأَشَارَ إِلَى ضَعْفِ عُتْبَةَ.

قَالَ الشَّيْخُ: أَصْلُهُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ ثَوْبَانَ بِغَيْرِ {١٢٥/ب ــ ب} هَذَا السِّيَاقِ(٢).

[٦٨٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يُصْبِحُ صَائِماً مُتَطَوِّعاً، ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَقُولُ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟».

بَابٌ: الصَّوْمُ لِلرُّؤْيَةِ

[٦٨٦] (*)حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، وَعَمرُو بنُ عَلِيٍّ قَالاَ: ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيكُم فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ» قَالَ(٣): وَقَالَ رَسُولُ

---

[٦٨٥] كشف (١٠٦٥) مجمع (٣/٢٠٢). وقال: رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وقع تحريف في المجمع فأصبح الحديث من مسند أبي طلحة.

[٦٨٦] كشف (٩٧٠) مجمع (٣/١٤٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده]، وفيه عمران بن داود القطان، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه كلام.

(١) لفظه في (ش): قد روى عن ثوبان وغيره. وليس هذا اللفظ عن أحد ممن رواه، وقد تقدم ذكرنا لعتبة.

(٢) لفظه في (ش): قصة أبي الدرداء أو ثوبان أنه قاء فأفطر عند أبي داود وغيره.

(*) في حاشية (ب): حدثنا عبد الله بن أبي أحمد بن حنبل، ثني أبي، ومحمد بن أبي بكر، ح وثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني ح، وثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا... عمرو بن علي، قالوا: ثنا أبو داود ــ به. دون...

(٣) في (ش): قالا. ولعله أصح.

اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْـرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا».

[قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ عَن أَبِي بَكَرَةَ إلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، تَفَرَّدَ بِهِ عِمْرَانُ].

قُلتُ: إسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٦٨٧] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، ثَنـا شُعْبَةُ، عَن قَتَـادَةَ، عَن أَنَسٍ: «أَنَّ قَوماً شَهِدُوا عِنْدَ النَّبِـيِّ ﷺ عَلَى رُؤْيَةِ الهِلَالِ ـ هِلَالِ شَوَّالٍ ـ فَـأَمَرَهُمْ أَن يُفْطِرُوا، وَأَن يَغْدُوا عَلَى عِيدِهِمْ».

قَـالَ: أَخْطَأَ فِيـهِ سَعِيدُ بنُ عَـامِرٍ، فَـإِنَّمَا[1] رَوَاهُ شُعْبَـةُ عَن أَبِي بِشْرٍ، عَن أَبِي عُمَيرِ بنِ أَنَسٍ: «أَنَّ عُمُومَةً لَهُ شَهِدُوا عِنْدَ النَّبِـيِّ ﷺ».

قُلتُ: وَهَذَا هُو الصَّوَابُ، وَمِن ذَلِكَ الوَجْهِ أَخْرَجَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ السُّنَنِ.

[٦٨٨] (*)حَدَّثَنَا خَـالِدُ بنُ يُـوسُفَ، حَدَّثَنِي أَبِي ـ[يُـوسُفُ بنُ خَـالِـدٍ] ـ ثَـنَـا جَعْفَـرُ بنُ سَعْـدِ بنِ سَـمُـرَةَ أَنَـا[2] خُبَيْبُ[3] بنُ سُلَيْمَـانَ (بنِ سَمُـرَةَ)[4] [عَن أَبِيـهِ

---

[٦٨٧] كشف (٩٧٢) مجمـع (١٤٦/٣ ـ ١٤٧). وقال: رواه البزار، ورجاله رجـال الصحيـح، إلَّا أن البزار قال: الصواب أنه مرسل.

[٦٨٨] كشف (٩٧١) مجمـع (١٤٧/٣). وقـال: رواه البـزار، والـطبـراني في الكبيـر [رقم ٦٧٨٢، ٦٧٨٣]؛ إلَّا أنه قال: لا يتم شهران ستون يـوماً، وفي روايـة [رقم ٧٠٣٥] عنده أيضـاً: إن الشهر لا يكمل ثـلاثين ليلة، قال بعض الـرواة إنه لا يكمـل كل شهـرين ثلاثين، يعني أحيـاناً يكون تسعة وعشرين. وإسناده ضعيف.

....

(١) في (أ، ش): وإنما.

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا عبـد بن غنام، ثنـا أبو بكـر بن أبـي شيبة، ثنـا يزيـد بن هارون، عن أبـي شيبة، عن سعيد بن [زيـد بن] عقبة، عن أبيـه، عن سمرة، رضي الله عنـه.. بلفظ... قال: وإسناده أيضاً ضعيف.

(٢) في (ش، أ): ثنا.

(٣) في (ش): حبيب. بالمهملة وهو تصحيف.

(٤) زيادة من (ب).

سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ، عَن سَمُرَةَ] {١٢٦/أ ـ ب} بنِ جُنْدَبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَكْمُلُ(١) شَهْرَانِ سِتِّينَ لَيْلَةً».

[قال البزار: معنى هذا شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة يقول لا يكونا(٢) ثمانية وخمسين يوماً].

يُوسُفُ تَالِفٌ، وَقَد رَوَاهُ غَيْرُهُ بِلَفْظ آخَرَ(٣).

بَابٌ: فِعْلُ الخَيْرِ فِي الصَّومِ

[٦٨٩] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الحِمَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو بكْرٍ الهُذَلِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، (عَن عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ)(٤): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ أَطْلَقَ كُلَّ أَسِيرٍ، وَأَعْطَى كُلَّ سَائِلٍ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلَّا الهُذَلِيُّ، وَلَمْ يَكُنْ حَافِظاً [وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم].

وَهُوَ ضَعِيفٌ.

---

[٦٨٩] كشف (٩٦٨) مجمع (٣/١٥٠). وقال: رواه البزار، وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف.

(١) في (ب): تكمل.
(٢) كذا في (ش) واستشكله محققه، والصواب «يكونان».
(٣) هذا الحديث بتعليقه سقط من نسخة (أ). وأورده ناسخ (ب) في صلب الكتاب، وهو خطأ فاضح، وقد سبق قريباً مثله لكن وقع فيه ناسخ (أ). والحديث من كبير الطبراني (ج ٧/ ص ٢٥٥/ رقم ٧٠٣٥)، والحديث الذي جاء في صلب الكتاب كما هو: حدثنا موسى بن هارون، ثنا مروان بن جعفر، ثنا محمد بن [إبراهيم]، ثنا جعفر بن سعد ـ بسنده، بلفظ: «إن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة». قال موسى: معناه أنه لا يكمل كل شهر ثلاثين، بل يكون [في طب: أي إنه] أحياناً [يكون] تسعاً وعشرين.
(٤) في (أ): عن عبد الله بن عباس.

[٦٩٠] (*)حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ يَحْيَى بنِ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَن أَبِيهِ (عَن)(1) سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَن مَسْرُوقٍ، عَن عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّه قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَيُّكُمْ أَصْبَحَ صَائِماً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فأيكم عاد مريضاً؟ قال أبو بكر: أنا يا رسول اللّه، قال: أَيُّكُمْ شَيَّعَ جَنَازَةً؟ قَالَ أَبُوبَكْرٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَيُّكُمْ(2) أَطْعَمَ مِسْكِيناً؟ قَالَ {١٢٦/ب ـ ب} أَبُو بَكْرٍ: أَنَا (يَا رَسُولَ اللَّهِ)(3)، قال: {١٠٦/أ} مَن كَانَتْ لَهُ هَذِهِ الأَرْبَعُ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ».

لَا نَعْلَمُهُ عَن عَائِشَةَ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَإِسْمَاعِيلُ ضَعِيفٌ.

بَابُ: الحثُّ عَلَى السُّحُورِ

[٦٩١] (*)حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بنُ الأَصْبَغِ(4) النَّصِيبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَالِحٍ، ثَنَا

---

[٦٩٠] كشف (١٠٤٢) مجمع (٣/١٦٣). وقال: رواه البزار، وسقط من الأصل، أيُّكم أطعم مسكيناً. رواه الطبراني في الأوسط باختصار [؟]، وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة، وهو ضعيف.

[٦٩١] كشف (٩٧٤) مجمع (٣/١٥٠ ـ ١٥١). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٢٢/ رقم ٨٤٥]، وفيه عبد الله بن صالح، وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث، وضعفه الأئمة.

(*) في حاشية (ب): حدثنا سلمة بن إبراهيم، ثني أبي ـ به. وقال: لا يروى عن... إلَّا بهذا الإسناد.

(1) سقط من (أ).

(2) في (ش): أيُّكم.

(3) سقط من (ش).

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا بكير بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح ـ به.

(4) في (أ): الأصبع. بالعين المهملة. وهو ضعيف.

اللَّيثُ بنُ سَعْدٍ، عَن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عَن حَاتِمِ بنِ أَبِي نَصْرٍ، عَن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عَن رَجُلٍ مِن أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (صَلَّى)[1] عَلَى المُتَسَحِّرِينَ».

[قَالَ البزَّارُ: لَا نعلمُ رَوَى أَبُو سُوَيدٍ إِلَّا هَذَا][2].

قُلتُ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٦٩٢] حَدَّثَنَا رَجَاءُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ البَحْرَانِيُّ قَالَا: ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ المَلِكِ بنِ عَمْرٍو، عَن[3] زَمْعَةَ، عَن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ».

[قَال البزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ عَن جَابِرٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ].

قَالَ الشَّيْخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قُلتُ: بَل زَمْعَةُ[4] لَيِّنُ الحَدِيثِ.

[٦٩٣] حَدَّثَنَا خَلَّادُ بنُ أَسْلَمَ، ثَنَا حَنِيفَةُ بنُ مَرزُوقٍ، عَن سَوَّارِ بنِ مُصْعَبٍ، عَن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «دَخَلَ عَلْقَمَةُ بنُ عُلَاثَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا لَهُ بِرَأْسٍ، وَجَعَلَ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَجَاءَ[5]

---

[٦٩٢] كشف (٩٧٨) مجمع (١٥١/٣). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٦٩٣] كشف (٩٨٠) مجمع (١٥٢/٣). وقال: رواه البزار، وفيه سوار بن مصعب، وهو ضعيف. اهـ. قال أبوذر: وهو في البحر الزخار [برقم ٥٧٣].

....

(١) سقط من (أ).

(٢) أبو سويد هو الصحابي المبهم، وأورد حديثه الدولابي في الكنى (٣٦/١) من طريق ابن وهب، عن هشام ـ به. وذكره الحافظ في الإصابة (٩٧/٤). وفي كتب المشتبه ضبط هكذا: سَوِيّة. كما في تبصير المشتبه للحافظ (٧٠١/٢) وغيره.

(٣) في (ش): ثنا.

(٤) في (أ): ربيعة. وهو تصحيف.

(٥) في (ش) والبحر: فجاءه.

بِلَالٌ فَدَعَا(١) إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ يُجِبْ، فَرَجَعَ فَمَكَثَ فِي المَسْجِدِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ رَجَعَ {١٢٧/أ ـ ب} فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَد وَاللَّهِ أَصْبَحْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ بِلَال(٢)، لولا بِلَالٌ(٣) لَرَجَوْنَا أَنْ يُؤَخَّرَ لَنَا وَمَا(٤) بَيْنَنَا وَبَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَولَا أَنَّ بِلَالاً حلف لأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(٥) حَتَّى نَقُولَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ(٦): ارْفَعْ يَدَكَ».

قَالَ البَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ سَوَّارٌ، وَهُوَ لَيِّنٌ.

قُلتُ: بَل هُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.

[٦٩٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ، عَن عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَن عَلْقَمَةَ بنِ سُهَيلٍ(٧) الثَّقَفِيِّ قَالَ: «كُنْتُ فِي الوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبَ لَنَا قُبَّةً عِنْدَ دَارِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَكَانَ بِلَال يَأْتِينَا بِفِطْرِنَا(٨) وَنَحْنُ مُسْفِرُونَ(٩) جِدّاً، حَتَّى ـ وَاللَّهِ ـ مَا نَحْسَبُ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ شَيئاً بَيْنَنَا، فَنَقُولُ: يَا بِلَالُ! أَفْطَر رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

---

[٦٩٤] كشف (٩٨١) مجمع (١٥٢/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، والكبير بنحوه [ج ٧/ رقم ٦٤٠٠ ج ١٨/ رقم ٩]، إلَّا أنه قال: علقمة بن سفيان عن عبد الكريم عن علقمة، ولم أجد من اسمه عبد الكريم، وقد سمع من صحابي، وبقية رجاله ثقات.

(١) في (ش) والبحر: فدعاه.
(٢) هكذا بالأصلين و (ش) وهو خطأ والصواب: «بلالاً» كما في البحر والله أعلم.
(٣) في (أ) بلالاً. وهو تحريف ولحن.
(٤) في (ش): يرخص لنا ما بيننا. .
(٥) سقط من (أ).
(٦) في (ش): ﷺ.
(٧) في الأصلين: سهل. والتصويب من الإصابة و (ش)، ومجمع، وكذلك في الأصلين بلالاً. والتصويب من (ش). والله أعلم.
(٨) في (ب): يفطرنا. أوله مثناة من تحت.
(٩) قوله «مسفرون» من أسفر الصبح إذا انكشف وأضاء.

فيَقُولُ: نَعم، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جِئْتُكُمْ حَتَّى أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَكَانَ بِلاَلٌ يَأْتِينَا بِسَحُورِنَا، وَإنا لَمُسْتَدْفِئُونَ، فَيَكْشِفُ(١) سَجْفَ(٢) الْقُبَّةِ، فَيَسْتَنِيرُ(٣) لَنَا طَعَامَنَا».

[قَالَ الْبَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُ رَوَى عَلْقَمَةُ إِلاَّ هَذَا].

[٦٩٥] حَدَّثَنَا عَبْدَةُ(٤) بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا(٥) زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، ثَنَا مُطِيعُ بنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنِي تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ(٦): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرْ مَن فِي الْمَسْجِدِ فَادْعُهُ، فَدَخَلْتُ ـ يَعْنِي {١٢٧/ب ـ ب} الْمَسْجِدَ ـ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَدَعَوْتُهُمَا، فَأَتَيْتُهُ بِشَيْءٍ، فَوَضَعْتُهُ بين يَدَيْهِ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، فَصَلَّى بِهِم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الغَدَاةِ».

قَالَ: لاَ نَعلَمُ أَسْنَدَ تَوْبَةُ، عَن أَنَسٍ إِلاَّ هَذَا و[حَدِيثاً] آخَرَ، وَلاَ رَوَاهُمَا عَنْهُ إِلاَّ مُطِيعٌ. قَالَ الشَّيْخُ، إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

بَابُ: النَّهْيُ عَن تَأْخِيرِ الفِطْرِ

[٦٩٦] (*)حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ [الْوَرَكَانِيُّ]، ثَنَا الْقَاسِمُ بنُ

[٦٩٥] كشف (٩٨٣) مجمع (٣/١٥٢). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.
[٦٩٦] كشف (٩٨٤) مجمع (٣/١٥٥). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٦/ رقم ٣٧٩٢]، والبزار، والطبراني في الأوسط [؟]، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(١) في (ش): فنكشف. بالنون بعد الفاء.
(٢) قوله «سَجْف» السَّجف: السِّتر، وأسجفه إذا أرسله وأسبله.
(٣) في (ش): فيستبين. بعد السين مثناة فموحدة من تحت وآخره نون. وفي (أ): فيشير. وهو تصحيف.
(٤) في (أ): عبد بن عبد الله. بدون هاء. وسقط الاسم بكامله من (أ).
(٥) في (ش): أبنا. (٦) في (أ): قال.
(*) في حاشية (ب): أبويعلى، طب: حدثنا مطلب، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، ثنا شعيب بن إسحاق، عن سعيد ـ به.

غُصْنٍ، عَن سَعِيدٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنسٍ قَالَ: مَا رَأَيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى المَغْرِبَ قَطُّ وَهُو صَائِمٌ حَتَّى يُفْطِرَ وَلَو عَلَى شَرْبَةٍ مِن مَاءٍ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَالقَاسِمُ لَيِّنٌ(١).

قُلتُ: لَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ.

بَابُ: الزَّجْرُ عَنِ الْوِصَالِ

[٦٩٧] (*)حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي أَبِي ـ[يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ] ـ ثَنَا جَعْفَرُ [ابنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةٍ]، ثَنَا خُبَيبُ(٢) بنُ سُلَيْمَانَ، عَن أَبِيهِ [سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ] عَن سَمُرَةَ [بنِ جُندَبٍ] قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ {١٠٧/أ} نُوَاصِلَ، وَلَيْسَ بِالْعَزِيمَةِ».

[قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعلَمُه بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ].

يُوسُفُ وَاهِي الحَدِيثِ.

لَكِنْ تُوبِعَ.

---

[٦٩٧] كشف (١٠٢٤) مجمع (١٥٨/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٧/ رقمي ٧٠١١، ٧٠١٢]، وإسناده ضعيف.

....

(١) تمامه في (ش): والقاسم ليِّن الحديث، وإنما نكتب من حديثه ما لا نحفظه من غيره.

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا موسى بن هارون، ثنا مروان بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم بن خبيب، ثنا جعفر بن سعد ـ به. وثنا عبدان بن أحمد، ثنا دحيم، ثنا يحيى بن حسان، ثنا سليمان بن موسى، ثنا جعفر بن سعد ـ نحوه.

(٢) في (ش): حدثني حبيب، بالمهملة وهو تصحيف.

بَابٌ: الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ

[٦٩٨] حَدَّثَنَا الحَسَنُ[١] بنُ يَحْيَى الأَرُزِّيُّ[٢]، ثَنَا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا هَارُونُ {١٢٨/ أ ـ ب} بنُ مُوسَى، عَنْ حُسَينِ المُعَلِّم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْشِي حَافِياً وَنَاعِلاً، وَيَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً، وَيَنْفَتِلُ[٣] عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ».

قَالَ البَزَّارُ: رَوَاهُ غَيرُ هَارُونَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَهَارُونُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[٤].

[٦٩٩] (*) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ المُسْتَمِرِّ، ثَنَا عَمْرٌو، عَنْ عَاصِمٍ الْكِلَابِيِّ، ثَنَا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الوَلِيدُ بنُ مَرْوَانَ، ثَنَا غَيْلَانُ بنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا المُفْطِرُ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى المُفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ».

قَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ الوَلِيدُ عَنْ غَيلَانَ.

---

[٦٩٨] كشف (٩٩٣) مجمع (٣/١٥٩). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[٦٩٩] كشف (٩٩٤) مجمع (٣/١٥٩). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه الوليد بن مروان، وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): الحسين. وهو تصحيف. وقد سبق على الصواب مراراً أولها (رقم ١٩).
(٢) وينسب: الرّزي كذلك. كما في الأنساب للسمعاني.
(٣) قوله «ينفتل» أي ينصرف.
(٤) لفظه في (ش): وهذا رواه حسين، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ورواه هارون، عن حسين، عن ابن بريدة، عن عمران. وهارون ليس به بأس، وزاد: «ويصوم في السفر ويفطر»، ولا نحفظ هذا في حديث عمرو بن شعيب، ولو حفظناه كان هذا الإسناد أحسن من ذلك، وإن كان ذلك هو المعروف.
(*) في حاشية (ب)، حدثنا محمد بن أبان، ثنا... بن حاتم، ثنا عمرو بن عاصم ـ به.

وَالْوَلِيدُ، قَالَ أَبو حَاتِمٍ: مَجْهُولٌ.

[٧٠٠] (*)حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، ثَنَا صِلَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، عَن عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

قَالَ الشَّيخُ: رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٧٠١] (**)حَدَّثَنَا الحُسَينُ(١) بنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ(٢)، ثَنَا حُصَينُ بنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّان، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ بِنَحْوِ حَدِيث قَبْلَهُ، مَتْنُهُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ».

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. {١٢٨/ب ـ ب}

بَابُ: الأَفْعَالُ الَّتِي تُكْرَهُ للصَّائِمِ

[٧٠٢] حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ(٣)، عَن عُمَرَ بنِ حَمْزَةَ، عَن

[٧٠٠] كشف (٩٨٥) مجمع (٣/١٦١). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١٢/ رقم ١١٤٤٧]، ورجال البزار رجال الصحيح.

[٧٠١] كشف (٩٩٠) مجمع (٣/١٦٢). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ١١/ رقم ١١٨٨٠]، والبزار، ورجال البزار ثقات، وكذلك رجال الطبراني.

[٧٠٢] كشف (١٠١٨) مجمع (٣/١٦٥). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، قال البزار: وقد روي عن عمر، عن النبي ﷺ خلاف هذا. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٨] وراجعه.

(*) في حاشية (ب)، حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا محمد بن أبان الهاشمي، ثنا عمير بن عمران، عن ابن جريج ـ به. اهـ. قلت: وعمير مترجم في لسان الميزان (٤/٣٨٠).

(**) في حاشية (ب): طب: حدثنا الحسين بن إسحاق [التستري]، ثنا الحسين بن محمد الذراع (في الأصل: الزراع. بالزاي وهو تصحيف) ـ به.

(١) في (ش): حسن. وهو تصحيف.

(٢) في (ب) والطبراني: الذراع. بتقديم المعجمة على الراء. وفي (ش): الدارع بالمهملة وهما تصحيفان.

(٣) في (أ): أبو سلمة.

سَالِمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عُمَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ، فَرَأَيْتُهُ لَا يَنْظُرُ إِلَيَّ! فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: أَوَ لَسْتَ المُقَبِّلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَقُلْتُ: وَالَّذِي نَفْسُ عُمَر بِيَدِهِ لَا أُقَبِّل وَأَنَا صَائِمٌ أَبَداً».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن عُمَرَ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ بِهَذَا اللَّفْظِ(١).

قُلتُ: رَوَاهُ إِسْحَاقُ(٢) فِي مُسْنَدِهِ عَن أَبِي أُسَامَةَ(٣).

[٧٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَّامٍ المُؤَدِّب، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ(٤) بنِ وَاقِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ [بنِ مُحَمَّدِ] بنِ سَعْدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَامِرِ [بنِ سَعْدٍ، عَن] أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي هَلَكْتُ! أَفْطَرْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّداً قَالَ: اعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لَا أَجِدُ(٥)، قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لَا أَقْدِرُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن سَعْدٍ إِلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، وَالْوَاقِدِيُّ تَكَلَّمَ فِيهِ أَهْلُ العِلْمِ.

[٧٠٤] (*)حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا شَاذُ بنُ فَيَّاضٍ، ثَنَا عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن

---

[٧٠٣] كشف (١٠٢٦) مجمع (٣/١٦٨). وقال: رواه البزار، وفيه الواقدي، وفيه كلام كثير، وقد وثق. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٠٧] ولم أجده بالدورقي.

[٧٠٤] كشف (٩٩٦) مجمع (٣/١٦٩). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه الحسن، وهو مدلس. ولكنه ثقه. اهـ. قلت: ولم أجده بالبحر فلعل فيه سقطاً.

(١) تمامه في (ش): وقد روي عن عمر، عن النبي ﷺ بخلاف هذا.

(٢) أي: ابن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية (ج ١/ص ٢٨٨/رقم ٩٨٣): وأخرجه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة عنه أيضاً، وفي مصنفه [٣/٦٢].

(٣) في (أ): «سلمة».

(٤) في (أ): عمرو بفتح العين وسكون الميم. وهو تصحيف.

(٥) في (ب): لا أقدر.

(*) في حاشية (ب): طب في الأوسط: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن... الرقي، ثنا داود بن الزبير، قال: عن ليث بن سليم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه ـ به.

قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ(١)، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [أَنَّهُ] قَالَ: «أَفطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ».

فِيهِ انْقِطَاعٌ.

[٧٠٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ، ثَنَا عُثْمَانُ بنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا سَلَّامُ أَبُو المُنْذِرِ، عَن مَطَرٍ، عَن عَطَاءٍ، عَن جَابِرٍ، أَنَّ {١٢٩/أ-ب} النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

قَال البَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ سَلَّامٌ عَن مَطَرٍ(٢).

قُلتُ: وَسَلَّامٌ مَتْرُوكٌ، وَقَد خُولِفَ.

[٧٠٦] {١٠٨/أ} حَدَّثَنَا الحُسَينُ(٣) بنُ عَلِيِّ بنِ جَعْفَرٍ الأَحْمَرُ، ثَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقْبَةَ، ثَنَا فِطْرٌ، عَن عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - مِثْلَهُ(٤).

قَالَ: هَكَذَا أَسْنَدَهُ قَبِيصَةُ عَن فِطْرٍ، وَرَوَاهُ غَيرُهُ(٥) عَن عَطَاءٍ مُرْسَلاً.

ثُمَّ سَاقَهُ مِن طَرِيقِ عَطَاءٍ (عَن. . .)(٦) بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ أَيْضاً.

---

[٧٠٥] كشف (٩٩٥) مجمع (١٦٩/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وقال: تفرد به سلام أبو المنذر عن مطر.

[٧٠٦] كشف (٩٩٨) مجمع (١٦٩/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١١/ رقم ١١٢٨٦]، ورجال البزار موثقون إلَّا أن فطر بن خليفة فيه كلام، وهو ثقة.

. . . .

(١) في الأصلين: الحسين.

(٢) في الأصلين: عن أبي مطر. وهو خطأ.

(٣) في (ش): الحسن. وهو تصحيف. والحسين هذا مترجم في التهذيب وهو كوفي، روى له أبو داود النسائي.

(٤) ذكر لفظه في (ش)، قال: «أفطر الحاجم والمحجوم».

(٥) في (ش): غير واحد.

(٦) سقط من (أ).

[٧٠٧] (*)حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا يَعْلَى(١) بنُ عَبَّادٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

وقَالَ لا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ هَمَّامٍ إِلَّا يَعْلَى(١)، وَقَدْ حَدَّثَ يَعْلَى [عَنْ شُعْبَةَ وَغَيْرِهِ] بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا(٢).

[٧٠٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَا: ثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَن مَطَرٍ [الوَرَّاق] عَن بَكْرِ(٣) بنِ عَبْدِ اللَّه، عَن أَبِي رَافِعٍ، عَن أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

[قال البزار: هكذا رواه مطر مرفوعاً وخالفه حميد].

[٧٠٩] (*)حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ شُعَيْبٍ(٤) [وَعَلِيُّ بنُ الْحُسَينِ قَالَا]، ثَنَا رُوْحُ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ

---

[٧٠٧] كشف (١٠٠٣) مجمع (١٦٩/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير، [ج ٧/ص ٢١٨/رقم ٦٩٠٩]، وفيه يعلى بن عباد، وهو ضعيف.

[٧٠٨] كشف (١٠٠٤) مجمع (الآتي).

[٧٠٩] كشف (١٠٠٥) مجمع (١٦٩/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده]، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ البزار، وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد.

....

(*) في حاشية (ب): [طب في الكبير] حدثنا عبدان (في الأصل: عبد الله، وهو تحريف) بن أحمد، ثنا أحمد بن إسحاق ـ به. حدثنا أحمد بن زهير، ثنا [محمد] بن يحيى الأزدي، ثنا يحيى[في الطبراني: يعلى] بن عباد.

(١) في الأصلين يحيى. وهو تحريف وتصحيف. وهو على الصواب كما في مجمع الزوائد. وكبير الطبراني.

(٢) تمامه في (ش): إنما ذكرناه ليتبيَّن الاختلاف على الحسن.

(٣) في (أ): عكرمة. وألحق بحاشيتها. «بكر».

(*) في حاشية (ب): رواه النسائي في الكبرى عن الحسين [صوابه: الحسن مكبراً كما في تحفة الأشراف [برقم ٩١٤٤].

(٤) في (أ): شبيب وهو تصحيف، وقد سبق على الصواب برقم (٥)، وإن كان له شيخ آخر اسمه عبد الله بن شبيب.

أَبِي رَافِعٍ أَنَّـهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي مُـوسَى وَهُوَ يَحْتَجِمُ لَيـلًا، فَقَالَ: لَـوْ كَانَ هَـذَا نَهاراً؟ فَقَالَ: أَتَأْمُرُنِي(١) أَنْ أُهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ؟ وَقَد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ فَذَكَرَهُ.

قَـالَ البَزَّارُ: هَكَـذَا رَوَاهُ مَطَرٌ، وَخَـالَفَهُ حُمَيـدٌ وَغَيـرُ {١٢٩/ب ـ ب} وَاحِـدٍ فَوَقَفُوهُ(٢).

ثُمَّ رَوَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ فَقَالَ:

[٧١٠] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَـوْهَرِيُّ، أَنَـا(٣) عَبْدُ الـوَهَابِ بنِ (عَـطَاءٍ، ثَنَا سَعِيـد [ـ يَعْنِـي] بنَ أَبِـي عَرُوبَـةَ، عَن أَبِـي مَالِـكٍ ـ شَيْخٌ لابنِ أَبِـي عَـرُوبَةَ ـ عن عَبـدِ اللَّهِ بنِ بُـرَيْـدَةَ، عَن أَبِي مُـوسَى ـ رَفَعَـهُ إلى النَّبِيِّ ﷺ قَـالَ: «أَفْـطَرَ الحَـاجِمُ والمَحجُومُ».

[قَالَ البَزَّارُ: قَد رَوَاهُ بَعْضُهم عَن أَبِي مُوسَى مَوقُوفاً].

[٧١١] حَـدَّثَنَا حُمَيـدُ بنُ مَسْعَدَةَ، ثَنَـا مَالِـكُ بنُ سُلَيْمَانَ ـ وَهُـوَ رَجُـلٌ مِن أَهْـلِ البَصْـرَةِ ـ حَدَّثَ عَنْـهُ عَفَّانُ بِهَـذَا الحَـدِيثِ، عَن ثَـابِتٍ، عَن أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

قَالَ الشَّيْخُ: قَد ضُعِّفَ مَالِكُ بنُ سُلَيْمَانَ بِرِوَايَتِهِ هَذَا الحَدِيثِ.

[٧١٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّـدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثَنَـا شُعْبَةُ [قَـالَ:] سَمِعْتُ

---

[٧١٠] كشف (١٠٠٦) مجمـع (السابق).

[٧١١] كشف (١٠٠٧) مجمـع (٣/١٦٩). وقال: رواه البزار، وفيه مالك بن سليمان، وضعفـوه بهذا الحديث.

[٧١٢] كشف (١٠٠٩) مجمـع (٣/١٦٩). وقـال: رواه البـزار ورجـالـه ثقـات. [أورده بـاللفظ الآتي].

(١) في (ش ، أ): تأمرني.
(٢) لفظه في (ش): وقد رواه غير واحد موقوفاً.
(٣) في (ش): وثنا.

قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ(1) مِن أَجْلِ الضَّعْفِ».

[713] وَحَدَّثنَاهُ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّاف(2)، ثَنَا يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «إِنَّمَا كُرِهَت الحِجَامَةُ لِلصَّائِمِ مِن أَجْلِ الضَّعْفِ».

[قال البَزَّارُ: هَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ وَلَم يَرْفَعْهُ، وَقَدْ نَحَا بِهِ نَحْو المَرْفُوعِ، إِذْ قَالَ: إِنَّمَا كُرِهَت الحِجَامَةُ].

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَقَد رُوِيَ بِغَيرِ لَفْظِهِ مُصَرَّحاً فِيهِ بِالرَّفْعِ.

[714] (*)حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ، وَالحَسَنُ بنُ خَلَفٍ الوَاسِطِيُّ قَالاَ: ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ، عَنِ الثَّورِيِّ، عَن خَالِدٍ الحَذَّاءِ عَن أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ(3) فِي الحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ(4) {130/أ ـ ب} أَحداً رَفَعَهُ إِلَّا إِسْحَاقُ، عَنِ الثَّورِيِّ.

---

[713] كشف (1010) مجمع (السابق).

[714] كشف (1012) مجمع (3/170). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [برقم 2746]، إلَّا أنه قال: رخص في القبلة والحجامة للصائم، ورجال البزار رجال الصحيح.

....

(1) في (ب): للصيام.

(2) في (ش): بن الصواف. وهو إقحام.

(*) في حاشية (ب): طب س: حدثنا إبراهيم ـ هو: ابن هاشم ـ ثنا أمية، ثنا معتمر، سمعت حميداً ـ به.

(3) في الأصلين: أرخص بزيادة ألف في أوله. وفي حاشية (ب): رخص.

(4) سقط من (ب): من هنا حتى آخر حديث 722.

[٧١٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بن غِيَاثٍ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن حُمَيدٍ، عَن أَبِي المُتَوَكِلِ ـ بِهِ مَوْقُوفاً.

قُلتُ: حَدِيثُ حَمَّادٍ هَذَا عِنْدَ النَّسَائِيِّ مَرفُوعاً لَكِنَّهُ فِي السُّنَنِ الكُبْرَى.

[٧١٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا الوَلِيدُ بنُ صَالِحٍ، أَنَا[1] عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنِ الأَحْوَصِ بنِ حَكِيمٍ، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَن جُبَيْرِ بنِ نُفَيرٍ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُو صَائِمٌ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعَاً مِن طَرِيقِ مُعَاذٍ إلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ.

قَالَ الشَّيْخُ: الأَحْوَصُ فِيهِ كَلَامٌ.

قُلْتُ: وَجُبَيرٌ لَمْ يَلْحَقْ مُعَاذاً.

[٧١٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ، ثَنا {١٠٩/أ} الرَّبِيعُ بنُ بَدْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن أَنَسٍ قَالَ: «مَرَّ بِنَا أَبُو طِيبَةَ، ـ أَحْسَبُهُ قَالَ: بَعْدَ الْعَصْرِ فِي رَمَضَانَ ـ فَقَالَ: حَجَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ».

[قَالَ البَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ الرَّبِيعُ وَهُو لَيِّنُ الحَدِيثِ].

---

[٧١٥] كشف (١٠١٣) مجمع (راجع السابق).

[٧١٦] كشف (١٠١٤) مجمع (٣/١٧٠). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٢٠/ رقم ١٨٠]، وفيه الأحوص بن حكيم، وفيه كلام، وقد وثق.

[٧١٧] كشف (١٠١١) مجمع (١/١٧٠). وقال: رواه البزار، وله عند الطبراني في الأوسط [؟]، قال: بعث رسول الله ﷺ إلى حجام يكنّى أبا طيبة، فحجمه بعد العصر في رمضان، وفي إسنادهما الربيع بن بدر وهو متروك.

(١) في (ش): أبنا.

[٧١٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عِيسَى بنِ سَاسَان، ثَنَا مَحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيز الرَّمْلِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّان[١]، حَدَّثَنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيدِ(بنِ أَسْلَمَ)[٢]، عَن عَطَاءِ (بنِ يَسَارٍ)[٢]، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُفَطِّرْنَ الصَّائِمَ: القَيءُ، وَالحِجَامَةُ، والاحْتِلَامُ».

قَالَ البَزَّارُ: وَهَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عَن أَبِيهِ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عَن أَبِي سَعِيدٍ[٣].

وَرِوَايَةُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيَّانَ عَن هِشَامٍ أَحْسَنُ إِسْنَاداً، وَلَكِنْ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ لَمْ يَكُنْ بِالحَافِظِ[٤].

[٧١٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثَنَا أَبِي، عَن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عَن أَنسٍ قَالَ: «مُطِرْنَا بَرَداً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: خُذْ عَن عَمِّكَ».

قَالَ البَزَّارُ: خَالَفَهُ قَتَادَة[٥].

---

[٧١٨] كشف (١٠١٧) مجمع (٣/ ١٧٠). وقال: رواه البزار بإسنادين وصحح أحدهما، وظاهره الصحة.

[٧١٩] كشف (١٠٢١) مجمع (٣/ ١٧١ ـ ١٧٢). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٣/ رقم ١٤٢٤، ج ٧/ رقم ٣٩٩٩]، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه البزار موقوفاً، وزاد فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب، فكرهه وقال: إنه يقطع الظمأ. اهـ.
قلت: وقد رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٣/ ٢٧٩) فيحول.

....

(١) في (أ): حبان. بالموحدة بعد المهملة وهو تصحيف. والصواب سليمان بن حيان بالمثناة من تحت أبو خالد الأحمر الكوفي الأزدي.
(٢) ليس في (ش).
(٣) تمامه في (ش): وعبد الرحمن: ليِّن الحديث، ورواه غيره، عن زيد، عن عطاء مرسلاً.
(٤) لفظه في (ش): ورواه سليمان بن حيان، عن هشام بن سعد، عن زيد، عن عطاء، عن ابن عباس. وهذا من أحسنها إسناداً وأصحها، لأن محمد بن عبد العزيز لم يكن بالحافظ.
(٥) لفظه في (ش): خالف قتادة علي بن زيد في روايته.

[٧٢٠] حَدَّثَنَا هِلَالُ بنُ يَحْيى، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَأْكُلُ البَرَدَ وَهُو صَائِمٌ. وَيَقُولُ: إِنَّه لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ، قَالَ: فَذَكَرْتُ[1] ذَلِكَ لِسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ فَكَرِهَهُ، وَقَالَ: إِنَّه يَقْطَعُ الظَّمَأَ».

قَالَ: لَا نَعْلَمُ هَذَا الفِعْلَ إِلَّا عَن أَبِي طَلْحَةَ.

قُلتُ: الإِسْنَادُ المَوقُوفُ هُوَ الصَّحِيحُ، وَعَلِيُّ بنُ زَيْدٍ ضَعِيفٌ لَا يُقْبَلُ مَا يَنْفَرِدُ بِهِ، فَكَيْفَ إِذَا خَالَفَ.

بَابٌ: لَيْلَةُ القَدْرِ

[٧٢١] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِدْرِيسَ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عَن أَبِيهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَن عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ لَيْلَةَ القَدْرِ فَقَالَ: التَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِي وَتْرٍ مِنْهَا».

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٧٢٢] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الجَهْمِ، ثَنَا عُمَرُ بنُ أَبِي عِيسَى[2]، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ عَدِيٍّ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سُئِلَ

---

[٧٢٠] كشف (١٠٢٢) مجمع (السابق).

[٧٢١] كشف (١٠٢٧) مجمع (٣/١٧٤). وقال: رواه أبو يعلى [ج /١ رقمي ١٦٥، ١٦٨]، والبزار، ورجال أبي يعلى ثقات. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ٢١٠] وراجعه. وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٤ [٨٥]، ١/٤٣ [٢٩٨]).

[٧٢٢] كشف (١٠٣٨) مجمع (٣/١٧٦). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) في (ش): فذُكر. مبني للمجهول.

(٢) هكذا في الأصلين. وفي (ش): عمر بن أبي عبس. بالموحدة وآخره سين مهملة. وفي الجميع عُمر بضم العين وفتح الميم. ولم أجد في الرواة عن الزبير أحداً بهذا الاسم ولا في شيوخ أبي الجهم كذلك. ولعله تصحَّف عن عَمْرو بن أبي قيس الرازي. فهو مذكور في شيوخ عبد الله وتلاميذ الزبير. وهو الأقرب إلى الصواب إن شاء الله تعالى.

النَّبِيُّ ﷺ(١) {١٣١/أ ـ ب} عَن لَيْلَةِ القَـدْرِ فقَـالَ: كُنْتُ أُعْلِمْتُهـا ثُمَّ انْفَلَتَتْ مِنِّي، فَاطْلُبُوهَا فِي سَبْعٍ يَبْقَيْن أَوْ ثَلاثٍ يَبْقَيْن».

قَالَ الشَّيخُ: أَصْلُهُ فِي الصَّحِيحِ(٢).

[٧٢٣] حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بنُ إِسْحَاقَ الصَّـاغَانِيُّ(٣)، ثَنَـا عَبْدُ الـوَهَابِ بنُ عَـطَاءٍ، ثَنَا سَعِيدُ (بـنُ أَبِي عَرُوبَةَ)(٤) أَنَّهُ سُئِلَ عَن لَيْلَةِ القَدْرِ، فَحَـدَّثَنَا، عَن قَتَـادَةَ، عَن أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَالَ: «الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ: فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالخَامِسَةِ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَن قَتَادَةَ إِلاَّ سَعِيدٌ، وَلاَ عَنْهُ إِلاَّ عَبْدُ الوَهَابِ.

قُلتُ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

[٧٢٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا زَمْعَةُ [يعنـي: ابْنَ صَالِحٍ] عَن سَلَمَـةَ بنِ وَهْرَامٍ، عَن عِكْـرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّـاسٍ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةٌ طَلقَةٌ، لاَ حَارَّةٌ وَلاَ بَارِدَةٌ».

قَالَ البَزَّارُ: سَلَمَةُ [بنُ وَهْرَامٍ لاَ نَعْلَمُ حَدَّثَ عَنْهُ غَيْـرُ ابْنِهِ عُبَيْـدُ اللَّهِ، وزَمْعَةُ،

---

[٧٢٣] كشف (١٠٢٩) مجمع (٣/١٧٦ ـ ١٧٧). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٧٢٤] كشف (١٠٣٤) مجمع (٣/١٧٧). وقال: رواه البزار، وفيه سلمة بن وهرام، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه كلام.

(١) نهاية السقط في (ب): الذي ابتدأ في حديث (٧١٤).
(٢) لفظه في (ش): لم أره بتمامه.
(٣) هكذا في (ش): وفي الأصلين الصغاني. بدون ألف. وفي حاشية (ب): هيثمي: الصاغاني. اهـ، وكلاهما صواب وإن كان الحافظ ابن حجر قد اقتصر في التقريب على الصغاني بدون ألف. والصواب على الوجهين كما ذكره أبو سعد بن السمعاني في الأنساب. والله تعالى أعلم.
(٤) ليس في (ش).

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ لا بَأْسَ بِهِ][1] أَحَادِيثُهُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ غَرَائِبُ وَلاَ نَعْلَمُ هَذَا بِهَذَا اللَّفْظِ إِلاَّ مِنْ طَرِيقِهِ[2].

[٧٢٥] {١١٠/أ} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ [ثَنَا] أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي مَرْثَدٌ، أَوْ أَبُو مَرْثَدٍ، عَن أَبِيهِ قَالَ: «لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ عِنْدَ الجَمْرَةِ الوُسْطَى[3]، فَسَأَلْتُهُ عَن لَيْلَةِ القَدْرِ، فَقَالَ: مَا كَانَ أَحَدٌ بِأَسْأَلَ لَهَا مِنِّي قَالَ: قُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنـزِلَتْ عَلَى الأَنْبِيَاءِ (بِوَحْيٍ)[4] إليهم ثم ترفع؟ قَالَ: بَلْ هِيَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، قُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَّتُهُنَّ هِيَ؟ قَالَ: لَو أُذِنَ لِي لَأَنْبَأْتُكَ بِهَا، وَلَكِن الْتَمِسْهَا فِي التُّسْعِينِ {١٣١/ب ـ ب} وَالسُّبْعَينِ، وَلاَ[5] تَسْأَلْنِي بَعْدَهَا، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَجَعَلَ يُحدِّثُ، قُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! (فِي أَيِّ السُّبْعَينِ هِي؟)[5] (فَغَضِبَ)[6] عَلَيَّ غَضْبَةً لَمْ يَغْضَبْ عَلَيَّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا مِثْلَهَا، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْهَا؟ لَو أُذِنَ لِي لأَنْبَأْتُكَ بِهَا، وَلَكن (وَذَكَرَ كَلِمَةَ أَنْ)[7] [تَكُونَ] ـ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ».

قُلتُ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[قَالَ الشيخ: لم أره بهذا السياق عند أحد، وله في الصحيح حديث في ليلة القدر غير هذا بغير هذا السياق والله أعلم].

[٧٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ وَزُرَيقُ بنُ السَّخْتِ قَالَ[8]: أَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَاقَ،

---

[٧٢٥] كشف (١٠٣٥) مجمع (١٧٧/٣). وقال: رواه البزار، ومرثد هذا لم يروِ عنه غير أبيه مالك، وبقية رجاله ثقات.

[٧٢٦] كشف (١٠٣٦) مجمع (السابق).

....

(١) تحرفت الجملة في الأصلين إلى الآتي: .. لابأس بأحاديثه عن أبيه...

(٢) في (ش): حديثه. (٣) في (أ): الواسطي. وهو تصحيف.

(٤) سقطت من الأصلين، وفي (ش): توحى، بالتاء المثناة من فوق. والتصويب من المجمع.

(٥) بياض في (أ). (٦) سقطت من (ب). (٧) سقط من (أ).

(٨) في (ب): السحت. بالحاء المهملة، وهو تصحيف كما سبق التنبه عليه في (رقم ١٣٥). وفي الأصلين: قال: ثنا.

عَن عِكْـرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عَن أَبِي زُمَيْلٍ عَن مَـالِكِ بنِ مَـرْثَدٍ[1]، عَن أَبِيـهِ، عَن أَبِي ذَرٍّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ عَن أَبِي ذَرٍّ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

بَابٌ: قَضَاءُ الوَلِيِّ الصَّوْمَ عَنِ الْمَيِّتِ

[٧٢٧] حَـدَّثَنَا بِشْـرُ بنُ آدَمَ بنِ بِنْتِ أَزْهَرَ، ثَنَـا يَحْيَـى بنُ كَثِيرٍ الـزِّيَادِيُّ، ثَنَـا ابنُ لَهِيعَةَ، عَن (عُبَيدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ)[2] جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيرِ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَن مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ صَامَ[3] عَنْهُ وَلِيُّهُ إِنْ شَاءَ».

قَالَ شَيْخُنَا: هُو فِي الصَّحِيحِ سِوَى[4] قَوْلِهِ: إِنْ شَاءَ.

قُلتُ: رَوَاهُ صَاحِبُ الصَّحِيحِ.

[قَـالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُـهُ عَن عَـائِشَـةَ إِلَّا مِن حَـدِيثِ عُبَيـدِ اللَّهِ، وَرَوَاهُ عَنْـهُ يَحْيَـى بنُ أَيُّوبَ وَابنُ لَهِيعَةَ].

. . .[5] بنِ الحَـارِثِ عَن عُبَيـدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَـرٍ، وَأَشَـارَ البَـزَّارُ إِلَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ تَفَرَّدَ بِـهِ، وَرَاوِي الزِّيَـادَة ابنُ لَهِيعَةَ، وَلَا يُحْتَـجُ بِهِ، وَلَا بِـزِيَادَتِـهِ، عَلَى أَنَّ الحُكْمَ لَا يَتَغَيَّرُ بِهَا لِتَتِمَّةِ الخَبَرِ {١٣٢/ب}.

* * *

---

[٧٢٧] كشف (١٠٢٣) مجمع (٣/ ١٧٩). وقال: هو في الصحيح خلا قولـه: إن شاء ــ رواه البزار، وإسناده حسن.

. . . .

(١) وقـع تحريف وتصحيف عجيب في هذا الإسناد في الأصلين و(ش)، ففي الأصلين وقـع هكذا: عن أبـي مـالك بن أبـي مـرثد، وفي حـاشية (ب): زميـل عن. ووقـع في (ش): أبـي زميل مـالـك بن مرثد. والصواب كما أثبتناه بدراسة الإسناد وكتب الرجال والله تعالى أعلم بالصواب.

(٢) بياض في (أ).

(٣) هكذا في (أ): وفي (ب): بياض وفي الحاشية «صيام، صام». وفي (ش): صيام فليصم.

(٤) في (ش): خلا.

(٥) هكذا بياض في الأصلين.

كِتَابُ الحَجِّ

بَابٌ: فَضَائِلُ الحَجِّ وَالاعتمارِ

[٧٢٨](*) حَدَّثَنَا الحَسَنُ(١) بنُ قَزْعَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ، ثَنَا حُمَيدُ، عَن بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِيِّ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَمْتِعُوا(٢) بِهَذَا البَيْتِ، فَقَد هُدِم(٣) مَرَّتَيْنِ، وَيُرْفَعُ فِي الثَّالِثَةِ».

قَالَ: لَمْ نَسْمَعْ أَحَداً يُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا الحَسَنُ [بنُ قَزْعَةَ] عَن سُفْيَانَ، وَقَد رُوِي عَنِ ابنِ عُمَرَ مَوقُوفاً.

[٧٢٩](**) حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ عَمرِو بنِ سُكَيْنٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ

---

[٧٢٨] كشف (١٠٧٢) مجمع (٢٠٦/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [لم أجده فيما طبع من مسنده]، ورجاله ثقات.

[٧٢٩] كشف (١٠٨٠) مجمع (٢٠٨/٣). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟]، والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا زكريا بن يحيى، . . . قزعة ــ به.

(١) في (ش): الحسين. وهو تصحيف.

(٢) في (ب): استمعتوا بتأخير التاء بعد العين. وألحق بالحاشية على الصواب.

(٣) في (أ): فقدم. وهو تصحيف.

(**) في حاشية (ب): طب س: حدثنا محمد بن الفضل. . . سعيد بن سليمان، ثنا شريك، عن محمد بن زيد، عن محمد بن المنكدر ــ به. وزاد: قيل: يا نبي. . . ما الإمعار؟ قال: «ما افتقر». قال: لم يروه عن ابن المنكدر إلَّا محمد بن زيد. قلت: قد رواه غيره.

أَبِي حُمَيدٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَن جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَمْعَر(١) حَاجٌّ قَطُّ».

[قَالَ البزَّارُ: يَعْنِي: افْتَقر].

قَالَ: تَفرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي حُمَيْدٍ، وَعِنْدَهُ أَحَادِيثُ لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهَا، وَلاَ أَحْسَبُ ذَلِكَ مِن تَعَمُّدِهِ، وَلَكِن مِن سُوءِ حِفْظِهِ [فَقَد رَوَى عَنْهُ أَهْلُ العِلْمِ].

قُلتُ: قَد تُوبِعَ

[٧٣٠] (*)حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ هَيَّاجٍ، ثَنَا يَحْيَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَرْحَبِيُّ(٢) ثَنَا عُبَيدَةُ بنُ الأَسْوَدِ، عَن سِنَانِ بنِ الحَارِثِ، عَن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ،

---

[٧٣٠] كشف (١٠٨٢) مجمع (٣/٢٧٤ ـ ٢٧٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير بنحوه (١٢/٤٢٥ رقم ١٣٥٦٦)، إلاَّ أنه قال في أوله: جاء النبي ﷺ رجلان، أحدهما من الأنصار والآخر من ثقيف، فسبقه الأنصاري، فقال. . . فذكر الحديث بألفاظه عنده في أوله. قال الهيثمي: ورجال البزار موثقون، وقال البزار: قد روى هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق.

. . . .

(١) قوله: «أمعر» أي افتقر.

(*) في حاشية (ب): طب في الكبير: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن ابن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: جاء إلى النبي ﷺ رجلان أحدهما من الأنصار والآخر من ثقيف، فسبقه الأنصاري، فقال النبي ﷺ للثقفي: «يا أخا ثقيف، سبقك الأنصاري؟». فقال الأنصاري: أنا أيدته (هكذا وفي طب أيده) يا رسول الله، فقال له: «يا أخا ثقيف، سَل عن حاجتك وإن شئت أخبرتك عما جئت به (هكذا) تسأل عنه». قال: فذاك أعجب إليّ أن تقول (في طب تفعل) قال: فإنك تسألني عن صلاتك وعن ركوعك وعن سجودك وعن صيامك وتقول: ماذا لي فيه؟ قال: إي والذي بعثك بالحق، قال: «فصلّ أول الليل وآخره، وقم وسطه»، قال: فإن صليت وسطه، قال: فأنت إذاً ـ قال: فإذا قمت إلى الصلاة فركعت، فضع يدك على ركبتيك وفرج بين أصابعك ثم ارفع رأسك حتى يرجع كل عضو إلى مفصله، وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض ولا تنقر، وصُم الليالي البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، ثم أقبل الأنصاري، فقال: «سَل عن حاجتك وإن شئت أخبرتك»، قال: ذاك (في طب: فذلك): أعجب إليّ، قال: فإنك جئت تسأل (في طب: تسألني) عن خروجك من بيتك تؤم». اهـ. ما في الهامش وهناك سطر آخر بعرض الصفحة لم أستطع قراءته.

(٢) في (ش): ثنا الأرجبي. وهو تحريف من الناسخ فالأَرْحَبِي نسب يحيى هذا.

عَن مُجَاهِدٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدِ مِنىً، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَرَجُلٌ مِن ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا، ثُمَّ قَالاَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْنَا نَسْأَلُكَ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرتُكُمَا بِمَا[1] جِئْتُمَانِي تَسْأَلاَنِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وَإِن شِئْتُمَا (أَن {١١١/أ} أَمْسِكَ وَتَسْأَلاَنِي فَعَلْتُ، فَقَالاَ: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ)[2]! فَقَالَ الثَّقَفِيُّ لِلأَنْصَارِيِّ: سَلْ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي عَن مَخْرَجِكَ مِن بَيْتِكَ تَؤُمُّ البيتَ الحَرَامَ وَمَالَكَ فِيهِ، وَعَن رَكْعَتَيكَ بَعْدَ الطَّوَافِ وَمَالَكَ فِيهِمَا، وَعَن طَوَافِكَ بِالصَّفَا[3] وَالْمَروَةِ وَمَالَكَ فِيهِ، وَعَن وُقُوفِكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَمَالَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَمْيِكَ الجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ نَحْرِكَ وَمَالَكَ فِيهِ، وَعَنْ حَلْقِكَ[4] رَأْسَكَ وَمَالَكَ فِيهِ، وَعَن طَوَافِكِ بِالبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَالَكَ فِيهِ مَعَ الإِفَاضَةِ)[5]، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَعَنْ هَذَا جِئتُ أَسْأَلُكَ، قَالَ: فَإِنَّكَ إِذَا خَرجْتَ مِن بَيتِكَ تَؤُمُّ (البَيْتَ الحَرَامَ: لاَ تَضَعَ نَاقَتُكَ خُفًّا وَلاَ تَرفَعُهُ)[5] إِلا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهِ حَسَنَةً[6] وَمَحَى عَنْكَ خَطِيئَةً، وَأَمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ الطَّوَافِ: (كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِن بَنِي إِسْمَاعِيلَ)[5]، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ بَعْدَ ذَلِكَ: كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَة، وَأَمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، (فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَهْبِطُ إِلى)[5] سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِكُمُ المَلاَئِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاءُونِي شُعْثاً مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، (يَرجُونَ جَنَّتِي)[5]، فَلَو كَانَتْ ذُنُوبُكم كَعَدَدِ الرَّمْلِ أَوْ كَقَطرِ المَطَرِ أَوْ كَزَبَدِ[7] البَحْرِ لَغَفَرَهَا، أَوْ لَغَفَرْتُهَا، أَفِيضُوا عِبَادِي (مَغْفُوراً لَكُم وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ)[8]، وَأَمَّا رَمْيُكَ {١٣٣/أ ـ ب} الجِمَارِ: فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيتَهَا

(١) في (ب): بها.
(٢) سقط من (ب).
(٣) في (م): بين الصفا.
(٤) في (ب): تحلقك.
(٥) بياض في (أ).
(٦) في (ب): حسنته بزيادة تاء قبل الهاء.
(٧) في الأصلين: وكزبد.
(٨) بياض في (أ).

(تَكْفِير)(١) كَبِيرَة مِنَ الْمُوبِقَاتِ، وَأَمَّا نَحْرُكَ: فَمَذْخُورٌ(٢) لَكَ (عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَمَّا)(٣) حَلاَقُكَ رَأْسَكَ: فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَها حَسَنَةٌ وَيُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ: فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ، يَأْتِي مَلَكٌ حَتَّى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اعْمَلْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ(٤)، فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى.

قَالَ الْبَزَّارُ: رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِن وُجُوهٍ، وَلاَ نَعْلَمُ لَهُ أَحْسَنَ مِن هَذَا الطَّرِيقِ(٥).

[٧٣١] حَدَّثَنَا [ابنُ سنجرٍ]، ثنا الحسنُ بنُ الرَّبيعِ، ثنا العطَّافُ بنُ خالدٍ المخْزوميُّ، عن إسماعيلَ بنِ رافعٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ [قال: «كُنتُ قاعداً مَعَ] رسولِ اللَّهِ ﷺ في مسجدِ مِنىً، فأتاهُ رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ وَرَجُلٌ مِن ثَقِيفٍ، فَسَلَّما عليهِ وَدَعَيا له دُعاءً حَسَناً، فقالا(٦): يَا رسولَ اللَّهِ جِئناكَ لِنسْأَلَكَ، فقال: إن شِئْتُمَا أَخبرتُكُما بِما جئتما تَسْأَلانِي عَنْهُ فَعلْتُ، وإن شِئْتُمَا أَسْكُتُ وَتَسْألانِي فَعَلْتُ، قالا: أَخْبِرْنَا يَا رسولَ اللَّهِ نَزْدَدْ إيماناً أو يقيناً ـ الشَّكُّ مِن إسماعيلَ ـ(٧) فقال الأنصاريُّ للثقفيِّ: سَلْ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، فقال الثَّقفيُّ: بلْ أنتَ فَسَلْهُ، فَإِنِي أَعْرِفُ لَكَ حَقَّكَ.

فسألَهُ، فقال: أخبرْني يا رسولَ اللَّهِ. قال: جِئتَنِي تسأَلُنِي عن مَخرجِكَ من بيتِكَ تَؤُمُّ البيتَ الحرامَ وما لكَ فِيهِ، وعن طوافِكَ بالبيتِ {١٣٣/ب ـ ب} وما لكَ

---

[٧٣١] كشف (١٠٨٣) مجمع (٣/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦). وقال: رواه البزار، وفيه إسماعيل بن رافع، وهو ضعيف.

....

(١) سقط من (أ، ش).
(٢) في الأصلين: فمدخور. بالدال المهملة، وكلاهما محتمل.
(٣) بياض في (أ).
(٤) في (ب): تستقبل.
(٥) زاد في (ش): وقد روى عن إسماعيل بن رافع، عن أنس. وحديث أبي عمر نحوه.
(٦) في الأصلين: فقال.
(٧) تتمة كلامه كما في (ش، م)، قال: لا أدري أيهما، قال: إيماناً أو يقيناً.

فيهِ، وعن رَكْعَتَيْكَ بعدَ الطَّوافِ ومَا لكَ فِيهِما، وعن طوافِكَ بالصَّفـا والمرْوَةِ وما لكَ فِيهِ، وَعَنْ وُقُوفِكَ[1] عَشيَّةِ عَرَفَةَ وَمَا لكَ فِيـهِ، (وَعَنْ رَمْيِكَ الْجِمَـارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَن نَحْرِكَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وعَنْ حَلْقِكَ رَأْسَكَ وَمَا لَكَ فِيـهِ)[2] وَعَن طَوَافِـكَ بِالبَيْتِ بعـدَ ذٰلِكَ ـ يعني طوافَ الإفاضَةِ ـ.

فقالَ: والَّذي بعثَكَ بالحقِّ[3] عن هذا جئتُ أسألكَ.

قـال: «فإنَّـكَ إذا خَرَجْتَ من بيتِـكَ تؤُمُّ البيتَ الحرامَ: لا تَضَـعُ ناقتَـكَ خُفًّـا ولا تَرْفعهُ إلا كتبَ اللَّهُ لكَ بهِ حسنـةً، وحطَّ عَنْكَ بـهِ خَطِيئَـةً، ورفعَكَ درجـةً؛ وأمَّا رَكْعتاكَ[4] بعدَ الطَّوَافِ كِعِتقِ رَقَبَةٍ مِن بَنِـي إسْماعيلَ.

وأمَّا طوافُك بينَ الصَّفا والمروةِ بَعدَ ذَلِكَ: كَعِتقِ سَبعينَ رَقَبة؛ {١١٢/أ} وأمَّا وقـوفُكَ عشيَّـةَ عرفـةَ: فإنَّ اللَّهَ تبـاركَ وتعالى يهبِطُ إلى السَّمـاءِ الدُّنيـا فيُبَـاهِي بكُمُ الملائِكَةَ يقولُ: هؤلاءِ عِبَادِي جاءُوا شُعْثاً شُفعَاءَ مِن كلِّ فجٍّ عميقٍ، يرجـونَ رَحْمتِي وَمَغفِرَتي، فلو كانَت ذنوبُكم[5] كعددِ الرَّملِ، وكعددِ القَطْرِ وكَزَبَدِ البحرِ لَغَفَـرْتُهـا، أفيضوا عِبادِي مَغْفوراً لكُمْ ولِمَن شَفَعْتم لَهُ.

وأمَّا رَمْيُكَ الجِمارِ: فلكَ بكلِّ حَصاةٍ ترمِيها تكْفِير كَبيرَةٍ مِنَ الكَبائِرِ المُوبِقـاتِ المُوجِباتِ.

وأمَّا نحرُكَ: فمذْخورٌ[6] لَكَ عِند ربِّك؛ وأمَّا حِلاقُكَ رأسَكَ: فلكَ بِكُلِّ شعْرةٍ حلقْتَها حسنةٌ، وتُمحَى[7] عَنْكَ بِها خَطيئةٌ». قالَ: يا رسولَ اللَّهِ {١٣٤/أـب} فإن

(١) في (أ): فوقك. وهو تصحيف.
(٢) سقط من (أ، ش).
(٣) في (أ): الحق.
(٤) في (أ): ركعتان.
(٥) في الأصلين: ذنوبهم. وألحق بهامش (ب) ذنوبكم.
(٦) في (أ): فمدخور بالدال المهملة. وهو محتمل.
(٧) في (ب): يمحى.

كانت الذنوبُ أقلَ مِن ذَلكَ؟ [قال:] إذاً يُدَّخرُ لكَ فِي حسناتِك.

وأمَّا طوافُك بالبيتِ بعدَ ذَلِكَ ــ يَعنِـي: الإفاضةَ ــ فإنَّك تطوفُ ولا ذنبَ لكَ، يَأتِي مَلَكٌ حتَّى يضعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيك، ثمَّ يقـولُ: اعْمَل فِيمَا يُسْتَقْبَلُ[1] فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى».

فقالَ الثَّقَفيُّ: فأخْبِرنِي يا رسولَ اللَّهِ قالَ: جِئْتَنِـي تسأَلُنـي عَنِ الصَّلاةِ، قالَ: والَّـذي بعثَكَ بـالحقِّ عنها جئتُ أَسْـأَلُـكَ، قـالَ: إذَا[2] قُمتَ إلى الصَّـلاةِ فـأَسْبِغِ الْوُضوءَ، فإنَّك إذا تَمَضْمَضْتَ، انْتَثَرَتِ الذُّنوبُ من مِنْخَرَيْكَ، وإذا غَسَلْتَ وَجْهَكَ: انتَثَرتِ الذُّنُوبُ مِن شَفْرِ[3] عَيْنَيْكَ، وإذا غَسلتَ يَدَيْـكَ: انتَثرتِ الـذُّنوبُ مِن أظْفـارِ يَـدَيْكَ، وإذا مَسحْتَ رأْسَـكَ: انتَثَرَتِ الـذُّنوبُ مِن رأْسِـكَ، وإذا غَسلْتَ رِجْلَيْـكَ، انتَثَـرتِ الذُّنـوبُ مِن أَظْفَارِ قَـدَمَيْـكَ، ثُمَّ إذا قُمتَ إلى الصَّـلاَةِ: فـاقـرأْ مِنَ القُـرآنِ مَـا شِئْتَ، ثُمَّ إذا رَكَعتَ: فأَمْكِنْ يَـدَيْـكَ مِن رُكْبَتَيْـكَ، وافْـرِجْ بيْن أصـابِعِـكَ حتَّى تَطْمَئِنَّ راكِعاً، ثُمَّ إذا سجدْتَ: فَأَمْكِنْ وَجهَكَ مِنَ السُّجودِ كلِّهِ حتَّى تطمئنَّ ساجِداً، ولا تَنْقُرْ[4] نقراً، وصلِّ[5] مِن أوَّلِ النَّهارِ وآخرِهِ؛ قال: يا رسولَ اللَّهِ! أَفَرَأَيْتَ[6] إن صَلَّيْتُ اللَّيلَ كُلَّهُ؟ قالَ: فأنت إذاً أنتَ».

قَال الشَّيخُ: إسماعيلُ ضعيفٌ.

---

(١) في (ش): تستقبل.
(٢) في الأصلين بياض من هنا حتى آخر الحديث، استدركناه من (ش، م).
(٣) في (م): شعر: بالعين المهملة. والشُّفْـرُ: بالضم وقـد يفتـح: حرف جفن العين الـذي ينبت عليه الشعر.
(٤) في (ب): ينقر.
(٥) في (ش): فصلّ.
(٦) في (ش): أرأيت.

[٧٣٢] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهريُّ، (ثنا سُفيانُ)(١) ثنا بشرُ(٢) بنُ المنذرِ، ثنا محمدُ بنُ مُسلِمٍ، عن عَمرِو بنِ دِينارٍ، عن جابرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «تابِعُوا {١٣٤/ب-ب} بيْنَ الحجِّ والعُمرةِ فإنَّهُما ينْفِيانِ الفقْرَ والذُّنوبَ، كما يَنفِي الكِيرُ خبثَ الحَديدِ».

[قال البزَّارُ]: لا نعلمُهُ عن جابرٍ إلَّا بِهذا الإسْنادِ.

قال العُقَيليُّ: بِشرٌ في حَدِيثِهِ وَهْمٌ.

[٧٣٣] حدَّثنا يَحْيَى بنُ حَكيمٍ، ثنا أبو قُتيبةَ، ثنا [حربُ بنُ سُرَيجٍ]، حدَّثنا حربُ بنُ عليٍّ، عن محمدِ بنِ عَلِيٍّ، عَن عَلِيٍّ قالَ: قالَ [رسولُ اللَّهِ ﷺ]: «عُمْرةٌ في رمضانَ تعْدِلُ حجَّةً».

قالَ: لا نعلمُهُ عن عليٍّ [مرفوعاً] إلَّا بهذا الإسْنادِ.

[٧٣٤] حدَّثنا عليُّ بنُ حَرْبٍ، ثنا محمدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَنِ المُختارِ بنِ فُلفُلٍ، عن طَلْقِ بنِ حَبيبٍ، عن أبي طَلِيقٍ قالَ: «طَلَبَتْ منِّي أمُّ طَلِيقٍ جملاً تَحُجُّ عليهِ، فقُلتُ: قد جَعلتُهُ في سَبيلِ اللَّهِ، فسأَلْتُ(*) رَسولَ اللَّهِ ﷺ، فقَالَ: صَدَقَتْ، لو أعْطَيتَها

---

[٧٣٢] كشف (١١٤٧) مجمع (٣/٢٧٧). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا بشر بن المنذر، ففي حديثه وهم، قاله العقيلي ووثقه ابن حبان.

[٧٣٣] كشف (١١٥٠) مجمع (٣/٢٨٠). وقال: رواه البزار، وفيه حرب بن علي، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٦٣٦].

[٧٣٤] كشف (١١٥١) مجمع (٣/٢٨٠). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ٢٢/ رقم ٨١٦]، والبزار باختصار عنه، ورجال البزار رجال الصحيح.

---

(١) سقط من (ب، ش).

(٢) في (ش): شبيب. وهو تحريف. والتصويب من ضعفاء العقيلي والميزان ولسان الميزان.

(*) في حاشية (ب): [في رواية الطبراني] فقالت: إنه في سبيل الله أن أحج عليه، فأعطني الناقة وحج على جملك، قالا: لا أوثر على نفسي أحداً. قالت: فأعطني من نفقتك. فقال: ما عندي فضل عما أخرج به وأدع لكم، ولو كان معي لأعطيتك. قالت: فإذا فعلت ما فعلت. فاقرىء رسول الله ﷺ إذا لقيته، وقل له الذي قلت لك. فلما لقي رسول الله ﷺ أقرأه منها السلام وأخبره بالذي قالت له: قال: صَدَقَتْ.

كان في سَبِيلِ اللَّهِ، وإنَّ عُمرةً في رمضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

[٧٣٥] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهَريُّ، ثنا حُسينُ بنُ محمدٍ، ثنا شَرِيكٌ، عن منصورٍ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ قالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يُغفَرُ للحاجِّ ولمنِ اسْتغفَرَ الحاجُّ».

قالَ: لا نعلمُ رواهُ هكذَا إلَّا شَريكٌ، ولا عنْهُ إلَّا حُسينٌ، ولا سَمِعْنَاه[1] إلَّا مِن إبراهيمَ.

قُلتُ: هو إسنادٌ حَسَنٌ.

[٧٣٦] حدَّثنا الوليدُ بنُ عمرٍو، ثنا أبوعاصمٍ، ثنا محمدُ بنُ أبي حُميدٍ، عن محمدِ بنِ المنكَدِرِ، عن جابرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الحُجَّاجُ والعُمَّارُ {١١٣/أ} وفدُ اللَّهِ، دَعاهُمْ فأجابوهُ، وسَألوهُ فأَعْطاهُم».

{١٣٥/أ-ب} قالَ: لا نعلمُهُ عن جابرٍ إلَّا عنِ ابنِ المُنكَدِرِ وَرَوَاهُ طلحةُ بنُ عَمرٍو، [وابنُ أبي حُمَيدٍ] عنْه أيضاً:

[٧٣٧] حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبوعاصمٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عيسَى - رجُلٌ مِن أهْلِ اليمنِ - عن سَلَمَةَ بنِ وَهْرَام، عن رجُلٍ، عن أبي موسَى، رفعَهُ إلى النَّبيِّ ﷺ قال: «الحاجُّ يُشَفَّعُ في أربعمائةِ أهلِ بَيتٍ - أو قالَ: مِن أهلِ بَيتِهِ - ويَخرجُ من ذُنوبِهِ كَيومِ ولدتهُ أُمُّهُ».

---

[٧٣٥] كشف (١١٥٥) مجمع (٣/٢١١). وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير [١/١١٤ - ١١٥]، وفيه شريك بن عبد الله النخعي، وهو ثقة، وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٧٣٦] كشف (١١٥٣) مجمع (٣/٢١١). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[٧٣٧] كشف (١١٥٤) مجمع (٣/٢١١). وقال: رواه البزار، وفيه من لم يسم.

(١) في (ش): ولم نسمعه.

[٧٣٨] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهَريُّ، ثنا سعدُ[1] بنُ عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ، ثنا ابنُ أبي الزِّنادِ، عن مُوسَى، بنِ عقبةَ، عن صالحٍ مَولَى التَّوْأَمَةِ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا رَميتَ الجِمارَ كان لَكَ نُوراً يومَ القِيامَةِ».

قالَ: لا نعلمُهُ متَّصلاً عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلَّا مِن هذا[2] الطَّريقِ.

قلتُ: إسنادُهُ حَسَنٌ، لأن سَماعَ موسَى عن صَالحٍ قَبْلَ الاخْتِلاطِ.

بابٌ: آدابُ السَّفرِ

(وبقيته في أَوائِلِ الجهادِ)

[٧٣٩] حدَّثنا محمدُ بنُ مِسْكِينٍ، ثنا سعيدُ بنُ (سُلَيْمانَ بنِ داوُدَ)[3] (ثنا سليمان بن داود) ثنا يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أبي هريرةَ قَالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمَّ هَذَا البَيْتَ ـ مِنَ الكَسْبِ الحَرَامِ ـ شَخَصَ في غيرِ طَاعَةِ اللَّهِ، فإذا أهلَّ وَوَضَعَ رِجْلَهُ[4] في الغَرْزِ ـ أي[5]: الرِّكابِ ـ وانْبَعَثَتْ بِهِ راحلتُهُ [و] قَالَ: لَبَّيكَ اللَّهمَّ لبَّيك، نَاداهُ مُنادٍ {١٣٥/ب ـ ب} مِنَ السَّماءِ: لا لبَّيكَ

---

[٧٣٨] كشف (١١٤٠) مجمع (٣/ ٢٦٠). وقال: رواه البزار، وفيه صالح مولى التوأمة، وهو ضعيف.

[٧٣٩] كشف (١٠٧٩) مجمع (٣/ ٢٠٩ ـ ٢١٠). وقال: رواه البزار، وفيه سليمان بن داود اليمامي، وهو ضعيف.

(١) في الأصلين: سعيد، وهو تحريف.
(٢) في (ش): إلَّا بهذا.
(٣) سقط من (ب)، وألحق بالحاشية على الصواب. وكتب «هيثمي».
(٤) في (أ): رجليه.
(٥) في هامش (ب): أو.

ولا سَعدَيْكَ، كَسْبُكَ حَرَامٌ، (وزادُكَ حرامٌ)(١) وراحلتُكَ حَرامٌ، فارْجِعْ مَأزوراً غيرَ مَأجُورٍ، وأبْشِر بما يَسُوءُك؛ وإذا خَرَجَ(٢) الرَّجُلُ حاجًّا بمالٍ حلالٍ، ووضعَ رِجْلَهُ في الرِّكابِ، وانْبَعَثَتْ بِهِ راحلتُهُ [و] قالَ: لبَّيكَ اللَّهمَ لبَّيكَ، ناداهُ مُنادٍ مِنَ السَّماءِ: لبَّيك وسَعدَيْك، قد أَجَبتُكَ، راحِلتُكَ حلالٌ، وكَسبُكَ حلالٌ، [وَثِيَابُكَ حَلالٌ]، (وَزَادُكَ حَلالٌ) فارجِعْ مَأجُوراً غيرَ مَأزُورٍ، وأَبْشِر بما يَسُرُّكَ».

قالَ البزَّارُ: الضَّعفُ بيِّنٌ عَلَى أَحَادِيثِ سُليمَانَ، ولا يُتَابعُهُ عَلَيها أَحَدٌ، وهو لَيْس بِالقويِّ.

[٧٤٠] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ(٣)، ثنا رُويْمُ المَعْولِيُّ، ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن عُقَيْلِ [بنِ خالدٍ] عنِ الزُّهريِّ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا أَخْصَبَتِ الأرضُ فأعْطُوا ــ أحسبُهُ قالَ: الدَّوابَّ ــ حظَّها(٤) مِنَ الكَلأ، وإذا أجْدَبت [الأَرْضُ] فامْضُوا عليها... نَقْيَها(٥) (*)، وعليكُم بالدُّلْجةِ، فإن الأرضَ تُطوَى باللَّيلِ».

---

[٧٤٠] كشف (١٦٩٦) مجمع (٢١٣/٣). وقال: رواه أبو يعلى [ج /٦ رقم ٣٦١٨]، وفيه حميد بن الربيع، وثقه أحمد والدارقطني، وضعفه جماعة، ورواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا رويم المعولي، وهو ثقة. اهـ. قلت: وهو بمعجم شيوخ أبي يعلى [برقم ١٥٩] مختصراً.

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ب): أخرج. وهو تحريف.

(٣) في (أ): بن إبراهيم.

(٤) في (م) وهي رواية أبي يعلى: حقه. (٥) في (ش، م): بيعها. وهو تصحيف.

(*) في حاشية (ب): بادروا بها نقيها: (نقيها) بكسر النون، سكون القاف بعدها ياء مثناة تحت، أي: مخها، ومعناه: أسرعوا حتى تصلوا مقصدكم قبل أن يذهب مخها من ضنك السير، والتعب. ترغيب المنذري اهـ. قلت [وهو فيه ٧٨/٤ ط الريان] وقد تعجبت: لماذا ينقل المُحَشِّي [وهو في الغالب الحافظ ابن حجر معنى لفظه من الترغيب وليس هو أصل في معرفة اللغة، كالنهاية وغيرها حتى تدبرت في ذلك، فوجدت أن الحافظ المنذري رحمه الله تعالى قد انفرد بإيراد معنى هذه اللفظة دون ما بين أيدينا من معاجم اللغة كالنهاية ولسان العرب. ولذلك خصّه الحافظ بالعزو. والله تعالى أعلم بالصواب.

لا نعلمُ أحداً رواهُ هكذا عنِ اللَّيْثِ إلَّا رُوَيمٌ، وكان ثقةً، ورُوِيَ عَنِ الـزُّهريِّ مُرْسلًا.

[قالَ الشيخُ: لمْ أرَهُ بتَمَامِهِ].

[٧٤١] حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ، أنا[١] خـالدُ بنُ يَـزِيدَ، ثنـا أبو جعفـرٍ الرَّازِيُّ، عنِ الـرَّبيعِ بنِ أَنَسٍ، عَن أَنَسٍ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سِـرْتُم فِي أَرْضٍ خِصْبَـةٍ فَأَعْطُوا الدَّوابَّ حقَّها ــ أو حظَّها ــ وإذا سِرْتُم في أرضٍ جَدْبَةٍ فانْجُـوا[٢] عَليها[٣]؛ وَعَـليكـم بـالـدُّلْـجَـةِ، فـإنَّ الأرضَ تُـطوَى بـالـلَّيـلِ؛ وإذا عـرَّسْـتُـم[٤] فلا {١٣٦/أ ــ ب} تعرِّسوا على قارعةِ الطَّريقِ، فإنَّها مَأوَى كلِّ دابَّةٍ».

قالَ البَزَّارُ: لا نعلمُهُ عن أنسٍ إلَّا مِن هذا الوجهِ بهـذا التَّمامِ، ورُوِيَ [عَنْـهُ] بعضُهُ عِنِ الزُّهريِّ عنْهُ.

قالَ الشَّيخُ: رَوَى أبو داودَ بَعْضَهُ مختصراً.

وفي الْبَـابِ: عنِ ابنِ عبَّاسٍ وأبي هُـريـرةَ (وجـابـرٍ)[٥] وعبـدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّـلٍ وخالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن أبيهِ.

---

[٧٤١] كشف (١٦٩٤) مجمع (٢٥٧/٥). وقـال: رواه الطبـراني، ورجالـه ثقـات. اهـ قلت، ولم يعزه للبزار وهو هو.

....

(١) في (ش): ابنا.
(٢) قوله: «فانجوا»: أي اسرعوا السير.
(٣) في (ش): عليكم.
(٤) قوله: «عرستم»: من التعريس وهو نزول المسافر آخر الليل.
(٥) سقط من (أ)

[٧٤٢] (*) حدَّثنا الحسنُ بنُ عَرَفَةَ، ثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، ثنا بَزِيعٌ(١) أبو عبدِ اللَّهِ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَر قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «سَفَرُ المرأةِ مَعَ عَبْدِهَا ضَيْعَةٌ».

قالَ: لا نعلمُهُ مرفوعاً إلَّا مِن هذا الوجهِ، ولا نعلمُ حدَّث عن بَزِيعٍ(١) إلَّا إسماعيلُ.

قال {١١٤/أ} الشَّيخُ: وَبزيعٌ ضعَّفهُ أبو حاتمٍ.

قلتُ: وإسماعيلُ ضَعيفٌ في غيرِ الشَّاميينَ.

[٧٤٣] (**) حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إسحاقَ الأَهْوَازِيُّ، ثنا محمدُ بنُ الصَّلتِ، ثنا قيسٌ، عن بكرِ بنِ وائلٍ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا حَمَلْتُم فأخِّروا الحِمْلَ، فإن الرِّجْلَ مُوثَقَةٌ، واليدَ مُعَلَّقةٌ».

[٧٤٤] حدَّثنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حكيمٍ، ثنا أبو غسَّانَ، ثنا قيسٌ ـ بِهِ. قالَ: لا نعلَمُهُ إلَّا بِهذا الإسْنادِ(٢).

وقيسٌ لَيِّنٌ.

---

[٧٤٢] كشف (١٠٧٦) مجمع (٢١٤/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه بزيع بن عبد الرحمن، ضعفه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات.

[٧٤٣] كشف (١٠٨١) مجمع (٢١٦/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، وفيه كلام.

[٧٤٤] كشف (١٠٨١/م) مجمع (السابق).

....

(*) في حاشية (ب): طب س: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا... بن جناد، ثنا إسماعيل بن عياش ـ به. وقال: لم يروه عن نافع إلَّا بزيع، تفرد به إسماعيل.

(١) في (ب): بزيغ وهو تصحيف.

(**) في حاشية (ب): ... حدثنا عبد الله بن الصباح، ثنا الحسين بن علي بن الأسود، ثنا محمد بن الصلت ـ به، وقال: لم يروه عن الزهري إلَّا بكر.

(٢) في (ش): لا نعلم روى بكر: لا هذا بهذا الإسناد.

[٧٤٥] حدَّثنا محمدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أبي الحُنَيْنِ، ثنا عبدُ العزيزِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَصَمُّ[(١)]، ثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي الزِّنادِ، عنِ ابنِ حَرمَلَةَ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أبِي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّيطانُ يَهِمُّ {١٣٦/ب ـ ب} بالواحِدِ والاثنينِ، فإذا كانوا ثلاثةً لم يَهمّ بِهِمْ». قالَ: لا نعلمُ رواهُ إلا ابنُ أَبي الزنادِ عن ابنِ حَرْملةَ هكذا، ولم يُسْمَعْ إلاَّ مِن ابنِ أبي الحُنينِ[(٢)].

وقالَ: رواهُ غيرُه عنِ ابنِ حَرْمَلَةَ عن عمرِو بنِ شُعيبٍ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ.

قلتُ: وتلكَ الرِّوايةُ هي الصَّوابُ.

بابٌ: الإِحْرَامُ والإِهْلَالُ والتَّلْبِيَةُ

[٧٤٦] [(*)]حدَّثنا الفَضْلُ بنُ يعقوبَ الجَزَرِيُّ، ثنا سهْلُ بنُ يُوسُفَ، ثنا حُميدٌ، عن بكرٍ، عَنِ[(٣)] ابنِ عُمَر قالَ: «مِنَ السُّنَةِ أنْ يغتَسِلَ الرَّجُلُ إذا أرادَ أنْ يُحْرِمَ».

قالَ: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عُمَر مِن وجهٍ أحْسنَ مِن هَذا.

قلتُ: هُو إسنادٌ صَحيحٌ.

---

[٧٤٥] كشف (١٦٩٨) مجمع (٥/٢٥٨). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف، وقد وثق.

[٧٤٦] كشف (١٠٨٤) مجمع (٣/٢١٧). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [لم أجده فيما طبع من مسنده]، إلاَّ أنه قال: عند إحرامه وعند دخول مكة، ورجال البزار ثقات كلهم.

....

(١) في (ش): بن الأصم.

(٢) لفظه في (ش): حديث ابن حرملة لا نعلم رواه إلاَّ ابن أبي الزناد، ولم نسمعه بهذا الإسناد إلاَّ من ابن أبي الحنين.

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا موسى بن هارون، ثنا حميد بن مسعدة، ثنا شيبان بن حبيب، عن حميد ـ به، وزاد: . . . قال . . .

(٣) في (أ): «عن عمر بكر عن ابن عمر» وضرب على كلمة عمر الأولى بوضع خط فوقها.

[٧٤٧] حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أبي الحَارِثِ، ثنا زكريَّا بنُ عَديٍّ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، عن عُرْوَةَ، عن عائِشَةَ قالتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذا أرادَ أنْ يُحرمَ غسلَ رَأسَهُ بِخِطْمِيٍّ وأُشنَانٍ(١) ودهنَهُ بشيءٍ من زيتٍ غيرِ كَثيرٍ».

إسنادُهُ حَسنٌ.

[٧٤٨] (*)حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ، ثنا محمدُ بنُ جَعْفرٍ، حدَّثني كَثيرُ بنُ عبْدِ اللَّهِ، عن بكرِ بنِ عبْدِ اللَّهِ المُزَنيِّ، عن عبْدِ اللَّهِ بنِ هِلَالٍ المُزَني قالَ: «لَيْسَ لِأحدٍ بَعْدَنا أَنْ يُحرِمَ بالحجِّ ثُمَّ يفْسَخَ حجَّتَهُ(٢) بعُمرةٍ».

[٧٤٩] حدَّثنا محمدُ بنُ مَرْزُوقٍ، ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرني الحجَّاجُ ـ يعني: ابنَ أرطاةَ ـ عن عطاءٍ قالَ: لا بأسَ أن يُحرِمَ الرَّجُلُ في الثوبِ {١٣٧/أ ـ ب} المَصْبوغِ بالزَّعفرانِ قد غُسِلَ.

[٧٥٠] ح وحَدَّثَنَاهُ محمدُ بنُ مرزوقٍ، أنا(٣) يَزيدُ، عن الحجَّاجِ بنِ أَرْطاةَ، عن

[٧٤٧] كشف (١٠٨٥) مجمع (٢١٧/٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [برقم ١١٧٢] باختصار، وإسناد البزار حسن.

[٧٤٨] كشف (١١١٩) مجمع (٢٣٤/٣). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم تطبع أحاديثه منه]، والبزار، إلاَّ أنه قال: عبد الله بن عبد المزني، وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو متروك.

[٧٤٩] كشف (١٠٨٦) مجمع (لم يورده). وقد رواه أحمد (٣٥٣/١ [برقم ٣٣١٣]).

[٧٥٠] كشف (١٠٨٧) مجمع (٢١٩/٣). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٤/ رقم ٢٥٧٩، ج ٥/ رقم ٢٦٩٢]، والبزار، وفيه حسين بن عبيد الله، وهو ضعيف. اهـ. قلت وقد رواه أحمد (٣٥٣/١ [٣٣١٤]، ٣٦٢ [٣٤١٨]) فيحول.

(١) قوله: «بِخِطْمِيٍّ وأُشنَانٍ»: الخطمي: نبات كثير النفع، يدق ورقه يابساً ويجعل غسلاً للرأس فينقِّيه؛ والأشنان: من الحميض الذي يغسل به الأيدي.

(*) في حاشية (ب): طب: حدثني يحيى بن الحارث، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر، ثنا كثير بن عبد الله، وزاد: صاحب النبي ﷺ، كثير ضعيف.

(٢) في (ش، م): حجة.

(٣) في (ش): أبنا.

حُسينِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ، عنِ النَّبيِّ ﷺ ـ قَالَ نَحوَهُ.

قالَ: لا نعلَمُهُ بِهذا اللفظ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

وحُسينٌ ضَعيفٌ.

[٧٥١] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمد بنِ الحجَّاجِ ، ثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ ، عن أبِيهِ، عن قتادَةَ، عن أنَسٍ : «أن النَّبيَّ ﷺ أَحْرَمَ في دُبُر الصَّلاةِ».

قالَ: لَمْ نَسمعْهُ مِن أحدٍ يحدِّثُ بِهِ عن مُعاذٍ إلَّا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ وهو خَتَنُ مُعاذِ [بنِ هِشامٍ]، وإنَّما يُروَى هذا عن قَتادَةَ (عن أبي حسَّان)[1] عنِ ابنِ عبَّاسٍ .

قلتُ: وإسنادُهُ حسنٌ، والمَحفُوظُ مِن طريقِ خُصَيفٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ .

[٧٥٢] حدَّثنا الحسنُ بنُ الصبَّاحِ والفضلُ بنُ سَهْلٍ قالَا: ثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ، ثنا أبو كُدَينةَ، عن عطاءِ بنِ السَّائِبِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «كانتْ تلْبيةُ موسَى ﷺ: لبَّيك (اللَّهمَّ لبَّيكَ)[2]، عبدُكَ وابنُ عَبْدَيكَ: وكانتْ تلْبيةُ عيسى ﷺ: لبَّيك عبدُكَ وابنُ أمتِكَ، وكانتْ تلْبيةُ النَّبيِّ ﷺ: «لبَّيكَ لا شريكَ (لَكَ] لبَّيك».

---

[٧٥١] كشف (١٠٨٨) مجمع (٣/٢٢١). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ البزار، وقد حسَّن الترمذي حديثه.

[٧٥٢] كشف (١٠٨٩) مجمع (٣/٢٢٢). وقال: رواه البزار، وفيه عطاء بن السائب، وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

....

(١) سقط من (ب).

(٢) سقط من (ش ، م).

قـالَ: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عبَّـاسٍ إلاَّ مِن هـذا الـوجـهِ، ولاَ رواهُ عن عـطاءٍ إلاَّ أبو كُدَينةَ.

قلتُ: إسنادُهُ حسنٌ.

[٧٥٣] {١١٥/أ،١٣٧/أ-ب} حدَّثنا العبَّاسُ بنُ أبي طالبٍ، ثنا محمدُ بنُ زِيادِ بنِ زَبَّارٍ، ثنا[1] شَرَقِيُّ بنُ قَطَامِيٍّ، عن شَراحيلَ بنِ القَعْقاعِ، [قال] حدَّثني أبو طلقٍ العائِذيُّ قالَ: سمعتُ عَمرَو بنَ معدِ يكرِبَ[2] يقولُ: لقد رأيتُنا في الْجاهليةِ ونحنُ إذا حجَجْنَا البيتَ نقولُ:

هَـذِي زُبَيْـدٌ قـد أتتـك قَسْـرا ... تعـدُو[3] بِهـا مُضمَّرات شـزرا
يَقْطَعنَ خَبْتـاً وَجِبَـالاً وَعْـراً ... قَدْ تَرَكُـوا الأَصْنَامَ خَلْواً صِفَـراً

قالَ: ونحنُ اليوم نقولُ كَما علَّمنا رسُولُ اللَّهِ ﷺ: لبَّيكَ اللَّهمَّ لبَّيك، لبَّيكَ لا شريكَ لكَ لبَّيكَ، إن الحمدَ والنِّعمةَ لكَ والملكَ، لا شريكَ لَكَ».

قالَ: إسنادُهُ ليس بالثَّابِتِ [وإنما يُحتمل إذا لم نعرف غيره]، وقد أَسَلَم عمرٌو في زَمنِ النَّبيِّ ﷺ، ولمْ يُحدِّثْ إلاَّ بِهذَا.

---

[٧٥٣] كشف (١٠٩٣) مجمع (٣/٢٢٢). وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير [برقم ١/٥٩]، والكبير [ج ١٧/ رقم ١٠٠]، والأوسط [برقم ٢٣٠٣]، إلاَّ أنه قال: لقد رأيتنا من قرن ونحن إذا حججنا قلنا:

لبيـك تعـظيمـاً إليـك عـذرا ... هـذي زبيـد قـد أتتـك قسـرا
يقطعـن خبثـاً وجبـالاً وعـرا ... قـد خلفـوا الأنـداد خلوا صفـرا

ولقد رأيتنا وقوفاً ببطن محسر نخاف أن تخطفنا الجن، فقال النبي ﷺ: ارتفعوا عن بطن عرنة فإنهم إخوانكم إذا أسلموا، وعلمنا التلبية فذكره. وفيه شرقي بن قطامي وهو ضعيف. وقال البزار إسناده ليس بالثابت. وزاد الطبراني في الكبير: وكنا نمنع الناس أن يقفوا في الجاهلية، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نحول بينهم وبين عرفة، فإنما كان موقفهم ببطن محسر عشية عرفة فرقاً أن تخطفهم الجن، والباقي بنحوه.

(١) في (ش): حدثني. (٢) في (ش): معدي يقول. (٣) في (أ): تغدوا؛ وفي (ب): يعدوا.

[٧٥٤] حدَّثنا أبو كاملٍ وهِلالُ بنُ يَحْيَى، قالا: ثنا أَبُو عَوانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ قالَ: «كان النَّاسُ بعدَ إسماعيلَ عَلَى الإسلام، فكان الشَّيطانُ يحدِّثُ النَّاسَ بالشَّيءِ يُرِيدُ أن يردَّهُم عنِ الإسلامِ، حتّى أَدخلَ عليهم في التَّلبِيَةِ:

لَبَّيكَ اللَّهمَّ لَبَّيكَ   لَبَّيك لا شريكَ لَكَ

إلَّا شَريكٌ هُوَ لَكَ[1]   تَمْلِكُهُ وما مَلَكَ

قالَ: فما زَالَ حتَّى أخرَجَهُم عنِ الإسلامِ إلى الشِّركِ».

قلتُ: إسنادُهُ صَحِيحٌ)[2].

قَالَ: لا نَعْلَمُ أَحَداً حَدَّثَ بِهِ إلَّا أَبُو عَوَانَةَ هكَذَا.

[٧٥٥] [ح. و] حدَّثنا محمدُ بنُ عَبْدِ الملكِ القُرَشيُّ ـ هو: ابنُ {١٣٨/أ ـ ب} أبي الشَّوارِبِ ـ ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن هِشامِ بنِ حسَّانَ، عنِ بنِ سِيرِينَ، عن أخيهِ يَحْيى بنِ سِيرينَ قالَ: كانتْ تَلْبيةُ أنسٍ:

لَبَّيك حَقّاً حَقّاً[3]   تَعَبُّداً ورِقّاً

[٧٥٦] سمعتُ بعضَ أصحابِنا يُحَدِّثُ عنِ النَّضْرِ بنِ شُمَيلٍ عن هِشامٍ[4] فَذَكَرَهُ بِلَفْظِ: «كانتْ تلْبيةُ رسولِ اللَّه . . إلى آخرِهِ».

---

[٧٥٤] كشف (١٠٩٥) مجمع (٣/٢٢٣). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٧٥٥] كشف (١٠٩١) مجمع (الآتي).

[٧٥٦] كشف (١٠٩٠) مجمع (٣/٢٢٣). وقال: رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً، ولم يسمِّ شيخه في المرفوع.

....

(١) في (أ): لك هو.
(٢) سقط من (أ).
(٣) في (ش): حجاً. وكذا في هامش (ب).
(٤) في (ش): ثنا هشام بن حسان.

[٧٥٧] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا يُونُسُ بنُ محمدٍ، ثنا محمدُ بنُ مِهْزَمٍ[(١)]، عن معروفِ بنِ خَرَّبُوذَ، عن أبي الطُّفيلِ قالَ: «رأيتُ النَّبيَّ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ القُصْوَى[(٢)] يُهِلُّ، والنَّاسُ يقتلُ بعضُهُمْ بعضاً يُرِيدُونَ أنْ ينظروا إليهِ».

بابُ: ما جاءَ في الهَدْيِ

[٧٥٨] حدَّثنا الحسنُ بنُ خَلَفٍ، ثنا إسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ، ثنا[(٣)] شَرِيكٌ، عن حجَّاجٍ، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ أهدَى مائةَ بَدَنةٍ مقلَّدةٍ مجلَّلةٍ». حجَّاجٌ مُدَلِّسٌ.

[٧٥٩] حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ أبانٍ[(٤)]، ثنا إبراهيمُ بنُ طَهمانَ، عن سعيدٍ، عن قتادَةَ، عن أنسٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ بذِي الْحُلَيْفَةِ، فأمر أن تُشْعَرَ ـ يَعْنِي: البُدْنَ ـ.

قالَ: لا نعلمُهُ عَن أنسٍ إلَّا مِن هذا الوَجهِ، إنَّما يُروَى عن قتادَةَ عن أَبِي حسَّانَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ {١٣٨/ب ـ ب}.

---

[٧٥٧] كشف (١٠٩٢) مجمع (٣/٢٢٣). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن مهزم، ولم يخرجه أحد، وقد ذكره ابن أبي حاتم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٧٥٨] كشف (١١٠٤) مجمع (٣/٢٢٥). وقال: رواه البزار، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو ثقة ولكنه مدلس.

[٧٥٩] كشف (١١٠٥) مجمع (٣/٢٢٧). وقال: رواه البزار، وشيخ البزار محمد بن إسحاق بن أبان، لم أجد من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) هكذا ضبطه الإمام الدارقطني في المؤتلف والمختلف له بكسر الميم وفتح الزاي المخففة.
(٢) في (ش): القصواء.
(٣) في (ش): عن.
(٤) هكذا في (ش)، وفي (أ): محمد بن إسحاق، ثنا أبان، وفي (ب): محمد بن إسحاق، ثنا عن ـ لعله ـ أبان. وانظر قول الهيثمي في (م).

بَابٌ: مُحَرَّمَاتُ الإِحْرَامِ وَجزاءُ الصَّيْدِ

[٧٦٠] حدَّثنا غسَّانُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا يُوسفُ بنُ نافعٍ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي المَوَالِ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ أبي رافعٍ، عن أبيهِ قالَ: «بينا رسولُ اللَّهِ ﷺ في صَلاتِهِ إذ ضَرَبَ شيئاً في صَلاتِهِ، فإذا هِيَ عَقْرَبٌ ضَرَبها[١] فقتَلَها، وأمر بقَتْلِ العقرب والحية والفأرة والحدأة للمحرم.

يُوسُفُ ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

[٧٦١] حدَّثنا محمدُ بنُ عُثمانَ العُقَيْلِيُّ، وإسماعيلُ بنُ بِشرِ بنِ منصورٍ السُّلَيميُّ[٢] قالاَ: ثنا عبدُ الأعلى بنُ عَبْدِ الأعلى، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عُمرَ، عن عِياضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سعدٍ، عن أبِي سعيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ: «بعثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أبَا قتادَةَ الأَنْصارِيَّ عَلَى الصَّدَقةِ، وخرجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأصْحابُهُ مُحْرِمِينَ، حتَّى نَزَلُوا عُسْفَانُ{١١٦/أ}، فإذا هُم بِحمارِ وَحْشٍ، وجاءَ أبو قتادةَ وهو حِلٌّ فنكَسوا رُؤوسَهمْ كَرَاهِيَةَ أن يُبِدُّوا أبصارَهم فيَعْلَمَ: فرآه أبو قتادَةَ [فرَكِبَ فَرَسَهُ، وَأَخَذَ الرُّمحَ فَسَقَطَ منْهُ الرُّمحُ]. فذكرَ الحَدِيثَ. وقالَ: لا نعلمُ أسْنَدَ عُبيدُ اللَّهِ عنِ عِياضٍ إلاَّ هَذَا.

[ولا عنه إلا عبيد اللَّه)[٣].

وهو إسنادٌ صحيحٌ.

[٧٦٢] حدَّثنا أحمدُ بنُ عَمرِو بنِ عَبيدةَ، ثنا أبو عاصمٍ، عن عثمانَ بنِ الأسودِ،

---

[٧٦٠] كشف (١٠٩٦) مجمع (٣/٢٢٩). وقال: رواه البزار، وفيه يوسف بن نافع، ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه، وذكره ابن حبان في الثقات.

[٧٦١] كشف (١١٠١) مجمع (٣/ ٢٣٠ ـ ٢٣١). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[٧٦٢] كشف (١٠٩٨) مجمع (٣/٢٣٢). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

....

(١) في (ب): فضربها.
(٢) في (م): السلمي. وهو تصحيف.
(٣) هكذا في (ش)، ولعل صوابه: إلاّ عبد الأعلى.

(عن أبيـهِ)[1]، عنِ ابنِ أبِي مُلَيْكَـةَ، عن عـائشـةَ رضِيَ اللَّه تعـالى عنهـا: «أنَّ النَّبـيَّ ﷺ احْتَجَمَ وهو مُحْرِمٌ».

قالَ البَزَّارُ: أسنَدَهُ[2] بعضُهم وأَرْسَلَهْ {١٣٩/أ ـ ب} بَعْضُهُمْ.

قلتُ: إسنادُهُ صَحِيحٌ.

بابٌ: حجَّةُ النَّبيِّ صلَّى اللَّهُ عَليهِ وَسَلَّمَ

[٧٦٣] (*)حـدَّثنا إبـراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجُنَيـدِ، وطَلِيقُ بنُ محمدِ الـواسِطيُّ، قَالَا: ثَنَا سعيدُ بنُ سُلَيمانَ، ثنا يَزِيدُ بنُ عطاءٍ، عن إسماعيلَ بنِ أَبِي خالدٍ، عنِ ابنِ أَبِي أَوْفَى قالَ: «إنَّما جَمَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيْنَ الحجِّ والعُمْرَةِ لأنَّـه عَلِمَ أنَّه لا يَحُجُّ بعدَ عَامِهِ ذَلِكَ».

قـالَ البَّـزارُ: أَخْـطَأَ فِيـهِ يَـزيـدُ بنُ عَـطَاءٍ [إذ قـالَ: عنِ ابنِ أَبِي أَوْفى]، إنَّمـا الصَّحيحُ عن إسماعيـلَ، عن عَبدِ اللَّهِ بنِ أبي قتـادةَ مُرسَـلاً[3]، ورواهُ يَحْيَـى بنُ[4] سعيدٍ، عن إسماعيلَ، عن [عبدِ اللَّهِ] بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ.

[٧٦٤] حـدَّثنا عبـدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا أبـو بكـرِ بنِ أَبـي شَيبـةَ، ثنـا عبـدُ اللَّهِ بنُ

---

[٧٦٣] كشف (١١٢٤) مجمـع (٣/٢٣٦). وقال: رواه البزار، والـطبراني في الكبيـر [لم تطبـع أحاديثه]، والأوسط [؟]، وفيه يزيد بن عطاء، وثقه أحمد وغيره، وفيه كلام.

[٧٦٤] كشف (١١٢٣) مجمـع (٣/٢٣٦). وقـال: رواه البـزار، وفيـه عـاصم بن عبيـد الله، وهو ضعيف.

....

(١) سقط من (أ، ش).

(٢) لفظه في (ش) أسنده غير واحد، ورواه بعضهم عن أبي عاصم، عن ابن أبـي مليكة مرسلاً.

(*) في حاشية (ب): . . . سعيد بن محمد بن المغيرة . . . ـ به. قال: لم . . . سعيد إلاّ يزيد.

(٣) في (ش): عن عبد الله بن أبـي قتادة عن النبي ﷺ.

(٤) في (ب): عن سعيد. وهو تصحيف.

نافعٍ، عن عاصمِ بنِ عُمَر، عن عاصِمِ بنِ عُبيدِ اللَّهِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ، عن أبِيهِ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ أفردَ الحجَّ».

عاصمٌ ضَعِيف.

[٧٦٥] حدَّثنا مُقدَّمُ بنُ محمدٍ، حدَّثني القاسمُ بنُ يَحْيى بنِ مُقدَّمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ(١)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ فقَرَنَ بَيْنَ الحَجِّ والْعُمْرَةِ، وَسَاقَ الْهَدْيَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يُقَلِّدِ الْهَدْيَ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَة.

قال البزَّار: لا نعلمُهُ عن جابرٍ إلَّا بِهذَا الإسْنَادِ.

قلتُ: هُوحَسَنٌ {١٣٩/ب ـ ب}.

بَابٌ: الطَّوافُ والسَّلامُ والسَّعْيُ

[٧٦٦] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبِيبٍ، ثنا عبدُ الرَّحْمنِ(٢) بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ شَيبةَ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِ اللَّهِ(٣)، عن عَبدِ اللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ، عن أبيه قالَ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنَ الأَرْكَانِ إلَّا الرُّكْنَ اليمانيَّ والأسودَ».

قَالَ الشَّيخُ: عاصمٌ ضَعيفٌ.

قلتُ: والرَّاوِي عَنْهُ أَضْعَفُ مِنْهُ، ولكنْ لِلْمَتْنِ شاهدٌ في الصَّحِيحِ.

---

[٧٦٥] كشف (١١٢٥) مجمع (٣/٢٣٦). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٧٦٦] كشف (١١١٢) مجمع (٣/٢٤١). وقال: رواه البزار، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

(١) في الأصلين: خيثم. وهو تصحيف.
(٢) في (ش): عبد الله. وهو تحريف. وله ترجمة في التهذيب.
(٣) في (ب): عبد الله. مكبراً وهو تصحيف.

[٧٦٧] (*) حدَّثنا أحمدُ بنُ (محمدِ بنِ)(١) سَعيدٍ الأَنْمَاطِيُّ، ثنـا عبدُ الـرَّحمنِ بنُ عبدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، ثنـا زُهَيْرُ بنُ مُعَـاوِيَةَ، عن هشَـامِ بنِ عُـروةَ(٢)، عن أبِيـهِ، عن عبدِ الـرَّحمنِ بنِ عَـوفٍ قَـالَ: قَـالَ لي رَسـولُ اللَّهِ ﷺ: «كيفَ فَعَلْتَ فِي اسْتِـلَامِ الرُّكْنَينِ؟ قلتُ: كلُّ ذَلِكَ قد فَعَلْتُ اسْتَلَمتُ وتركتُ، فقالَ: أَصبتَ».

قالَ: لا نَعلمُهُ عن عبدِ الرَّحمنِ إلَّا بهـذا الإِسْنَادِ، وقـد رَوَاهُ جَماعَـةٌ (مِنْهُم الثَّوريُّ)(٣) ــ فلمْ يَقُولـوا: عن عبدِ الـرَّحْمنِ [رَوَاهُ الثوريُّ عن هِشَـامٍ، عن أبيهِ أنَّ النَّبـي ﷺ قالَ لعبد الرحمن إلَّا أنَّ](٤).

[٧٦٨] مُحمَد بن عُمَرَ بنِ هَيَّاجٍ قد حـدَّثنا بـهِ، عن أبي نُعَيم، عن الثَّوريِّ، عن هشامٍ، عن أَبيه، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ.

[٧٦٩] (**) حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المُثنَّى، ثنا شاذُ بنُ فَيَّاضٍ، ثنا عُمرُ بنُ إبـراهيمَ، عن

---

[٧٦٧] كشف (١١١٣) مجمع (٣/٢٤١). وقـال: رواه البزار، والـطبـراني في الصغيـر [ج١/ ص ٢٣٢] متصـلاً، ورواه البزار أيضـاً والطبـراني في الكبير [ج ١/ رقم ٢٥٧] مـرسـلاً، ورجـال المـرسل رجـال الصحيـح، وشيـخ البـزار في المـرفـوع أحمـد بن محمـد بن سعيـد الأنمـاطي، ولـم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٥٧].

[٧٦٨] (السابق). وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٥٨] وراجعه.

[٧٦٩] كشف (١١١٥) مجمع (٣/٢٤٢). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه عمر بن إبراهيم العبدي، وثقه ابن معين وغيره، وفيه ضعف.

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا عليّ بن عبد العزيز، ثنا القعنبيّ، عن مـالك، عن هشـام بن عروة، عن أبيـه، قال: قـال رسول الله ﷺ لعبـد الرحمن بن عوف: كيف صنعت يا أبـا محمـد في استـلام الركن؟ فقال عبد الرحمن: استلمت وتركت. قال: «أصبت». هذا مرسل صحيح الإسناد.

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ش): عن عروة. وهو تصحيف.

(٣) سقط من (ش).

(٤) في (أ): عن. وهو تحريف.

(**) في حاشية (ب): طب س: حدثنا الفضل بن الحباب، ثنا شاذ بن فياض.

قتادَةَ، عن أنسٍ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ [أنَّه] قالَ: الحَجَرُ الأسودُ مِن حِجَارةِ الجنَّةِ».

قالَ: لا نعلمُهُ إلَّا عن عُمَر، وليسَ هو بِالْحَافِظ(١).

[٧٧٠] حدَّثنا محمدُ بنُ الهَيثمِ {١٤٠/أ-ب} البَغْدَادِيُّ، ثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحُنَينيُّ، ثنا فائِدٌ: مَولَى عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَليٍّ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي رَافعٍ، عن جَدِّهِ قَالَ: «رَأيتُ النَّبيَّ ﷺ طافَ بالبيتِ عَلَى رَاحِلَتهِ يَسْتَلِمُ الرُّكنَ بِمِحْجَنِهِ»(٢).

قالَ الشَّيخُ: إسحاق ضَعَّفوهُ.

[٧٧١] {١١٧/أ} حدثنا أبو كاملٍ(٣) ثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، عن أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعيِّ، عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ طافَ بالبيت عَلَى رَاحِلَتِهِ يستلمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ».

قالَ: لا نعلم [أحداً] حدَّث بِهِ عن أَبِي مَالِكٍ إلَّا محمدٌ، ولَا عَنْهُ إلا أبو كَامِلٍ(٤).

[٧٧٢] حدَّثنا عبدُ الصَّمدِ بنُ سُليمانَ [المقريُّ]، ثنا العلاءُ بنُ سَوَّارٍ(٥)، ثنا

[٧٧٠] كشف (١١٠٨) مجمع (٣/٢٤٣ - ٢٤٤). وقال: رواه البزار، وفيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء وضعفه الناس.

[٧٧١] كشف (١١١٠) مجمع (٣/٢٤٤). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عبد الرحمن، عن أبي مالك الأشجعي ولم أعرف محمد بن عبد الرحمن.

[٧٧٢] كشف (١١٠٩) مجمع (٣/٢٤٤). وقال: رواه البزار، وفيه اثنان لم أجد من ترجمهما.

(١) تتمة الكلام في (ش)، وإنما نكتب من حديثه ما لا نَحْفَظُهُ عن غيره.
(٢) قوله: «بمحجنه». المِحْجَن: عصا مُعَقَّفَة الرأس كالصَّوْلَجانِ.
(٣) في حاشية (ب): أبو مالك. هيثمي.
(٤) زاد في (ش)، كذا. ولعله مالك.
(٥) في (ش): سنان.

عِكْرِمَةُ بنُ عمَّارٍ، عن ضَمْضَم بنِ جَوْسٍ[1]، عن عبدِ اللَّهِ بنِ حَنْظَلَةَ قالَ: «رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَطُوفُ بالبيتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يستلمُ الرُّكنَ بِمِحْجَنِهِ».

[قال البزَّارُ: لا نعلمُ رَواه عن عِكْرِمَةَ إلَّا العلاءُ].

[٧٧٣] حدَّثنا محمدُ بنُ المُثنَّى، ثنا عبدُ الوهابِ، ثنا أيوبُ، عن أَبِي الزُّبَيرِ، عن جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «يا بَنِي عَبدِ مَنَافٍ! لا تمنعوا أحداً يطوفُ بِهَذَا البيتِ أيَّ ساعةٍ (شاءَ)[2] مِن لَيلٍ أو نهارٍ ويُصلِّي».

قَالَ البَزَّارُ: هَكَذَا ثَنَاهُ أَبُو مُوسَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ إِنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمْ يَقُلْ عَن جَابِرٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وإِنَّمَا كَانَ سَبَقَهُ لِسَانُه وَإِنَّمَا يُعْرَفُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَابَاه، عَنْ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ[3].

[٧٧٤] حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ شَبيبٍ، ثنا أبو المغيرةِ: عبدُ القدوسِ {١٤٠/ب-ب} بنُ الحجَّاجِ، ثنا سعيدُ بنُ بَشيرٍ، عن قتادةَ، عنِ عِكرمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ مَشَى عاماً وسَعَى عَاماً».

قالَ: لا نعلمُهُ بِهَذَا اللَّفظِ إلَّا مِن حَدِيثِ سَعِيدِ بنِ بَشيرٍ.

قلتُ: وأفرادُهُ لَا يُحْتَجُّ بِهَا.

---

[٧٧٣] كشف (١١١١) مجمع (٣/٢٤٥). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، قال البزار: هكذا حدثناه أبو موسى ـ يعني الزمن ـ سنة ثمان وأربعين في دار بني عمير، وإنما يعرف عن أبي الزبير، عن عبد الله بن باباه، عن جبير بن مطعم.

[٧٧٤] كشف (١١١٨) مجمع (٣/٢٤٧). وقال: رواه البزار، وفيه سعيد بن بشير، وفيه كلام.

....

(١) في الأصلين: جوشن. بالمعجمة والنون. وهو تصحيف.

(٢) سقط من (ش).

(٣) في (ش): تفصيل أكثر.

بَابُ: الوقوفُ والرَّميُ والحَلْقُ والنَّحْرُ وفضلُ أَيَّامِ العَشْرِ وَغَيْرُ ذٰلِكَ

[٧٧٥] حدَّثنا حَوْثَرةُ بنُ محمدٍ المِنْقَريُّ مِن كِتَابِهِ، ثنا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ، عن عَمرو[١] بنِ دِينارٍ، عن طَاوُوسٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «عَرَفَةُ كُلُّها مَوقِفٌ، ومِنَى كُلُّها مَنْحرٌ».

[٧٧٦] [و] حدَّثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ، ثنا[٢] سفيانُ ـ بِهِ[٣].

ولمْ يذكر ابنَ عبَّاسٍ، ولا نعلمُ أحداً قالَ: عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلَّا حَوْثَرةُ ولم يُتَابَعْ (عليه)[٤].

قلتُ: وهو ثِقَةٌ.

[٧٧٧] حدَّثنا أبو كاملٍ، ثنا أبو النَّضرِ ـ يَعْنِي عاصمَ بنَ هِلالٍ، عن أيوبَ، عن أبِي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ(*)، أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قالَ: «أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنيا أيَّامُ العَشْرِ ـ يعني عَشْرَ ذِي الحجَّةِ، قِيلَ: ولاَ مِثْلُهُنَّ في سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلاَ مِثْلُهُنَّ

---

[٧٧٥] كشف (١١٢٧) مجمع (٣/٢٥١). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[٧٧٦] كشف (١١٢٧م) مجمع (السابق).

[٧٧٧] كشف (١١٢٨) مجمع (السابق). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٤/ رقم ٢٠٩٠]، وفيه محمد بن مروان العقيلي، وثقه ابن معين وابن حبان، وفيه بعض كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه البزار، إلَّا أنه قال: أفضل أيام الدنيا أيام العشر.

....

(١) في (أ): عمر. وهو تصحيف.

(٢) في (ش): أبنا.

(٣) تتمته في (ش) سفيان بن عيينة. قلت: تذكر نحوه: عن طاووس مرسلاً.

(٤) زيادة في (أ).

(*) في حاشية (ب): قال المنذري في الترهيب: إسناده حسن. أبو يعلى. اهـ. قلت: وهو فيه (٢/١٩٩، ٢٠٠ ـ ٢٠١ ط الريّان).

فِي سَبيلِ اللَّهِ، إلاَّ رجلٌ (عَفَّرَ وَجهَهُ فِي التُّرابِ)(١)؛ وذكرَ عَرَفَةَ فقَالَ: يَومُ مُبَاهَاةٍ، ينزلُ اللَّهُ تبارَكَ وَتَعَالَى إلَى سَماءِ الدُّنْيَا فيقولُ: عِبادِي شُعْثاً غُبْراً ضَاحِينَ(*)، جاءُوا مِن كلِّ فَجٍّ عَميقٍ، ويَسْتَعِيذونَ مِن عَذَابِي ولمْ يَروهُ(٢)، فَلَمْ يَرَوْا(٣) يَوماً أكثَرَ عَتِيقاً وَعَتِيقَةً مِنَ النَّارِ مِنْهُ».

قالَ: «لا نعلمُ رواهُ عن أيوبَ إلاَّ عَاصِمٌ(٤)».

[٧٧٨] وحدَّثناهُ عثمانُ بنُ حَفْصٍ الأَزدِيُّ، ثنا محمدُ بنُ مَروانَ(٥) العُقَيليُّ، أنا(٦) هشامُ بنُ أَبي عبدِ اللَّهِ، عن أبي الزُّبيرِ ـ بِهِ(٧).

[٧٧٩] [ح] وحدَّثناهُ ابنُ مَعْمَرٍ، ثنا الحنفيُّ، عن مرزوقِ بنِ أبي بكرٍ عن أبي الزُّبَير بنحوِهِ.

[٧٨٠] حدَّثَنَا محمدُ بنُ عيسَى التَّمِيميُّ، ثنا عبدُ الجبَّارِ بنُ سعيدٍ (عَنِ الحَكَمِ)(٨)

---

[٧٧٨] كشف (١١٢٨م١) مجمع (السابق).

[٧٧٩] كشف (١١٢٨م٢) مجمع (السابق).

[٧٨٠] كشف (١١٢٩) مجمع (٣/٢٥٧). وقال: رواه البزار وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو كذاب. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٣٥] ولم أجده بالدورقي.

....

(١) ليس في (أ).

(*) في حاشية (ب): أي: بارزين للشمس غير مستترين منها.

(٢) في (ش): يروا.

(٣) في (ش): نَرَ. وفي (ب): يرو. بدون ألف.

(٤) تمامه في (ش): لا نعلمه عن جابر إلاّ عن أبي الزبير، ولا نعلم رواه عن أيوب إلاّ عاصم، وقد رواه هشام بن أبي عبد الله، ومرزوق بن أبي بكر، فأمّا حديث هشام فحدثناه / عثمان . . .

(٥) في (ش): مرزرق. وهو تحريف.

(٦) في (ش): أبنا.

(٧) في (ش): هشام بن أبي هشام عن جابر عن النبي ﷺ. فسقط ذكر أبي الزبير بعد هشام.

(٨) زيادة من (أ). وليست في البحر أيضاً، فالراجح أنها مقحمة.

عَن أَبِي بكرٍ العَامِرِيِّ، عن هاشمٍ [1] بنِ هاشمٍ، عن عامرِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ قالَ: «رأيتُ النَّبيَّ ﷺ أَوْضَعَ في وَادِي مُحَسِّر».

قالَ: لا نعلمُهُ [عن سعدٍ] إلا من هذا الوجه [بهذا الإسناد]، وأبو بكر [هذا] هوَ ابنُ (أبي)[2] سَبرةَ ليِّنُ الحَدِيثِ.

قلتُ: بلْ مَتْرُوكٌ.

[٧٨١] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا عمرُو بنُ صالحٍ، ثنا الحجَّاجُ، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «كانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْمِي حتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ».

حجَّاجٌ مُدلِّس.

[٧٨٢] حدَّثنا عبدُ الأعلى بنُ حمَّادٍ، ثنا مُسْلِمُ بنُ خَالدٍ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَر: «أنَّ رسولَ {١١٨/أ} اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لرِعاءِ الإبلِ أنْ يَرمُوا بالليلِ».

[قالَ البزَّارُ: لا نعلمهُ عنِ ابنِ عُمَر إلاَّ مِن هَذا الوجهِ، تفرَّد بِه مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ].

[٧٨٣] حدَّثنا سُليمانُ بنُ خلادٍ [المُؤدِّبُ]، ثنا يُونُسُ بنُ محمدٍ، ثنا فُلَيحُ بنُ

---

[٧٨١] كشف (١١٣٨) مجمع (٣/٢٥٩). وقال: رواه البزار، وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام.

[٧٨٢] كشف (١١٣٩) مجمع (٣/٢٦٠). وقال: رواه البزار، وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف، وقد وثق.

[٧٨٣] كشف (١١٣٢) مجمع (٣/٢٦١). وقال: له أثر موقوف عليه، وفيه إلاّ النساء، رواه البزار ورجاله ثقات، رجاله رجال الصحيح.

---

(١) في (ش): هشام. وهو تصحيف. وهو هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص.
(٢) سقط من (ب).

سُليمانَ، عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عُمَر قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن رَمَى الجمرةَ بسبعِ حَصياتٍ، الجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ العَقَبةِ، ثُمَّ انصرَف {١٤١/أ ــ ب} فَنَحَرَ هَدْياً، ثُمَّ حَلَقَ، فقد حَلَّ لَهُ مَا حَرُمَ عليه مِن شَأْنِ الحجِّ».

[قالَ الشَّيخُ: لَهُ أثرٌ مَوْقُوفٌ عليهِ وفِيه إلَّا النِّساء].

قلتُ: فُليحٌ لا يُحتَجُّ بمَا تَفرَّدَ بِهِ، وَقَد سَقَطَ مِن هَذَا الحديثِ قَولُهُ فِي آخِرِهِ: إلا النِّساءَ، ثَبُتَ فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ.

[٧٨٤] (*) حدَّثنا عمرُو بنُ مالِكٍ، ثنا محمدُ بنُ سُليمانَ بنِ مَشْمولٍ(١)، ثنا (عُمرُ)(٢) بنُ محمدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن أبيهِ، عن جابرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تُوضَحُ النَّواصِي إلَّا فِي حجٍّ أو عُمرةٍ».

قالَ البزَّارُ: أصْلُهُ مَعروفٌ، وَلَا نعلمُهُ عن جابرٍ إلَّا بهذا الإسنادِ(٣).

[٧٨٥] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ الثَّقفِيُّ، ثنا رَوْحُ بنُ عَطَاءِ بنِ أبي مَيمُونَةَ، حَدَّثني أبي، عن وهبِ بنِ عُميرٍ، [قالَ:] سمعتُ عثمانَ يَقولُ: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ تَحلِقَ(٤) المرأةُ رَأسَهَا».

---

[٧٨٤] كشف (١١٣٤) مجمع (٣/٢٦١). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط[؟]، وفيه محمد بن سليمان بن مشمول، وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره.

[٧٨٥] كشف (١١٣٦) مجمع (٣/٢٦٣). وقال: رواه البزار، وفيه روح بن عطاء، وهو ضعيف. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ٤٤٧].

....

(*) في حاشية (ب): طب س: حدثنا يعقوب بن إسحاق، ثني . . .، ثنا محمد بن سليمان ــ به. قال: لم يَروِه عن عمر إلَّا محمد.

(١) في (ش): مسمول. بالسين المهملة. وهو تصحيف.

(٢) سقط من (أ).

(٣) لفظه في (ش): لا نعلمه عن جابر إلَّا بهذا الإسناد، وعمر حدث بأحاديث من كتاب فوقع في النفس منه تهمة، وإلَّا فأصل الحديث معروف.

(٤) في الأصلين: يحلق.

قـــالَ: لَا نعلمُ رَوَى وَهبٌ إلَّا هـذَا [ولا حَـدَّث عَنْهُ إلَّا عَطَـاءُ]، وروْحُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

[٧٨٦] حدَّثنا إسحاقُ بنُ سُليمانَ أبو يعقوبَ البَغْدَادِيُّ، ثنا مُعَلَّى بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الـوَاسِطيُّ، ثنـا عبدُ الحَمِيـدِ بنُ جَعْفَرٍ، عن هِشَـامٍ، عن أبِيـهِ، عن عـائشَـةَ: «أنَّ النَّبـيَّ ﷺ نَهَى أنْ تَحْلِقَ[١] المرأةُ رَأْسَها».

قالَ: ومُعلَّى لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثه.

(قالَ الشَّيخُ: قَدِ اعْتَرَفَ المُعلَّى بالوضعِ.

[٧٨٧] [*]حـدَّثنا محمـدُ بنُ مِردَاس، ثنـا أبو بكـرٍ الحَنَفِيُّ ثنـا دَاودُ الأَودِيُّ، عن الشَّعْبِيِّ[٢]، عن عُـروةَ بنِ مُضَـرِّسٍ قـالَ: «أتيتُ النَّبـيَّ ﷺ بِمِنًى فَقَـالَ: أَفْـرِخْ[٣] رَوْعَكَ يا عُروَةُ»[٤].

---

[٧٨٦] كشف (١١٣٧) مجمـع (٣/٢٦٣). وقال: رواه البزار وفيـه معلى بن عبد الـرحمن، وقد اعترف بالوضـع، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

[٧٨٧] كشف (١١٣٣) مجمـع (٣/٢٦٤). وقال: رواه البـزار هكـذا، والـطبـراني [في الكبيـر ج ١٧ ص ١٥٠/ رقم ٣٨١] في حديث طويل. وفيه داود بن يزيد الأودي، قـال ابن عدي: لم أَرَ له حديثاً منكراً جاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وضعفه جماعة.

. . . .

(١) في (ب): يحلق.

(*) في هامش (ب): طـب ك: حـدثنـا عبد الله بن أحمد بن [حنبل]، ثنا زكريا بن يحيـى رحمويـه ح، وثنـا الحسين بن إسحاق التستـري، ثنـا أبـو الـربيـع الـزهـراني، قـالا: ثنـا خلف بن خليفـة، عن أبـي يزيد داود بن يـزيد الأودي، عن الشعبي، عن عـروة بن مضرس الـطائي أنه قـال: أتيت [في طب: أنــه أتى] رسـول الله ﷺ بجمـع قبـل أن يفيض، [فلمـا] نـظر إلى رســول الله ﷺ قـــال: يـا رسول الله طـويت الجبلين، ولقيت شدة، فقـال رسول الله ﷺ: افـرخ روعـك. الحـديث، لفظ عبد الله.

(٢) في (أ) الثعلبـي. وهو تصحيف.

(٣) قوله: «أفرخ»، أي أَذْهِبْ.

(٤) تمامه في (طب) من أدرك إفاضتنا هذه أدرك الحـج.

[٧٨٨] حـدَّثنـا محمـدُ بنُ مَعْمَـرٍ، ثنـا بُهْلُولٌ، عن مُـوسَى بنِ عُبيـدةَ، حـدَّثني صَدَقَةُ بنُ يَسَارٍ {١٤٢/أ ـ ب} وعبدُ اللَّهِ بنُ دِينارٍ عنِ ابنِ عُمَرَح.

وحدَّثنا الوليدُ بنُ عَمـرو بنِ سُكَينٍ، ثنا أبـو همَّامٍ: محمـدُ بن الزِّبْـرِقَانِ، ثنـا مُـوسى بن عُبيدةَ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ، وصَـدَقَـةَ بنِ يَسَـارٍ، عنِ ابنِ عُمَـر قـالَ: «نَزَلَتْ هذه السُّورَةُ عَلَى رَسولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى وهو في أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشـريقِ، فَعرفَ أَنَّه الموت[١]، فأمرَ براحِلَتِهِ القَصواءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، فركِبَ[٢]، فَـوَقَفَ للنَّاسِ بالعَقَبـةِ، واجتمـعَ إليـهِ[٣] مـا شـاءَ اللَّهُ مِنَ المُسْلِمِينَ، فَـحَمِـدَ (اللَّهَ)[٤]، وأثنى عَلَيـهِ بمـا هو أهلُهُ، ثُمَّ قالَ:

أمَّـا بعدُ، أيُّهـا النَّاسُ، فـإنَّ كلَّ دَمٍ كـانَ في الجاهليـةِ فهـو هَـدَرٌ، وإنَّ أَوَّلَ دمائِكمْ أَهْدِمُ دَم[٥] رَبيعَةَ بنِ الحارِثِ، وكان مُسْتَرْضَعاً في بَنِي لَيثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُـذَيْلٌ، وكلَّ رِباً كانَ فِي الجاهِلِيةِ فهو مَـوضُوعٌ، وإنَّ أَوَّلَ رِبـاكُم أَضَعُ رِبـا العبَّاسِ بنُ عبـدِ المُطَّلِبِ.

أَيُّها النَّاسُ! إنَّ الزَّمانَ قـد استدارَ كَهيئَتِـهِ يَوْمَ خلقَ اللَّهُ السَّمـاواتِ والأَرْضَ، و (إنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ (عِنـدَ اللَّهِ)[٦] اثنا عَشْـرَ شَهراً)، منهـا أربعةٌ حُـرُم: رجبُ مُضَر - الَّذي بين جُمَادى وَشَعْبَانَ، وَذُو القَعْدَةِ، وَذُو الحجَّة، والمُحَرَّمُ، ﴿ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ

---

[٧٨٨] كشف (١١٤١) مجمع (٢٦٦/٣ ـ ٢٦٨). وقال: في الصحيح وغيره طرف منه، رواه البزار، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

(١) في (ش): الوداع.
(٢) في (ش): ثم ركب.
(٣) في الأصلين له. وهو على الصواب في هامش (ب) و (ش).
(٤) سقط من (ب).
(٥) في (أ): دم أهدر، وفي (ب) دمائكم هدر.
(٦) زيادة من (أ).

فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾. . .، ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾، كَانُوا يُحِلُّون صَفَراً(١) عاماً، ويُحَرِّمُونَ المُحَرَّمَ عاماً، ويُحَرِّمُون صَفَراً(١) عَاماً، ويُحِلُّونَ المُحَرَّمَ عَاماً {١٤٢/ب ـ ب}، فَذلِكَ(٢) النَّسِيءُ.

يا أَيُّها النَّاسُ! مَن كانَتْ عِنْدَهُ وَدِيعةٌ فلْيُؤَدِّها(٣) إلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا.

أَيُّها النَّاسُ! إنَّ الشَّيْطَانَ قَد أَيِسَ(٤) أَنْ يُعْبَدَ ببلادِكُمْ آخرَ الزَّمانِ، وقد رَضِي(٥) مِنكُمْ بِمُحَقَّراتِ الأعْمَالِ، فاحْذَرُوا عَلَى دِينِكم مُحَقَّراتِ الأعمالِ.

{١١٩/أ} أيُّها النَّاسُ! إنَّ النِّساءَ عِنْدَكُمْ عَوانٌ أَخَذْتُمُوهُنَّ بأمانةِ اللَّهِ، واستحلَلْتُم فُروجَهُنَّ بكلمةِ اللَّهِ، لكُمْ عَلَيهِنَّ حقٌ، وَلَهنَّ عليكم حقٌ، ومِن حقِّكُمْ عَلَيهِنَّ ألَّا(٦) يُوطِئْنَ فُرُشَكمْ غيرَكُم، ولا يَعْصِيَنَكُم في مَعروفٍ، فإنَ فَعَلْنَ ذَلِكَ فليس لكُمْ عليهِنَّ سَبيلًا(٧)، وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وكِسْوَتُهنَّ بالمعروفِ، فإنْ ضَرَبْتُم فَاضْرِبُوهُنَّ(٨) ضَرْباً غيرَ مُبرِّحٍ، لَا يَحِلُّ لامرئٍ مِن مَالِ أَخِيهِ إلَّا ما طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ.

أيُّها النَّاسُ! إنِّي تَركْتُ فِيكُم ما إنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا(٩)، كِتَابَ اللَّهِ، فَاعْمَلُوا بِهِ.

أيُّها النَّاسُ! أيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: يومٌ حَرامٌ، قالَ: فأيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: بَلدٌ

. . . .

(١) في الأصلين: صفر.
(٢) في الأصلين: فذاك.
(٣) في (أ): فليردها.
(٤) في (ش): يئس.
(٥) في (ش): يرضى.
(٦) في (ب، ش): أن لا.
(٧) في (ش): سبيل. وهو الصحيح لغةً.
(٨) في (ش): فاضربوا.
(٩) في (ب): يضلوا. وهو تصحيف.

حَرامٌ، قالَ: فأَيُّ شَهْرٍ هَذا؟ قالُوا: شَهرٌ حَرامٌ، قالَ: فإنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى حَرَّمَ دِماءَكُمْ وأَمْوالَكُم وأَعْراضَكُم كَحُرْمَةِ هَذا اليوم، وهَذا الشَّهرِ، وهَذا البَلَدِ؛ ألا لِيُبَلِّغْ شاهِدَكُم غائِبَكُمْ، لا نَبِيَّ بَعْدِي، ولاَ أُمَّةَ بَعْدَكُم؛ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ».

مُوسَى ضَعِيفٌ، ولِغَالبِ فُصولِ هَذا الحديثِ شَوَاهِدُ في الصَّحيحِ، (وفِي السُّنَنِ)[1].

[٧٨٩] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ، ثنا أَشْعَثُ بنُ سوَّارٍ، عن محمدِ {١٤٣/أ-ب} بنِ سِيرينٍ، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ الزَّمانَ قد استدارَ كهيئَتِهِ يومَ خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ، وقالَ: (إنَّ عدَّةَ الشُّهورِ عندَ اللَّهِ اثنا عَشَرَ شَهراً فِي كِتابِ اللَّه)، مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثلاثَةٌ مُتوالِياتٌ، ورجبُ مُضر الَّذِي بيْن جُمادى وشعبانَ».

قالَ البزَّارُ: لا نَعلَمُهُ عَن أَبِي هريرةَ إلَّا مِن هذا الوَجْهِ، وَرَواهُ ابنُ عَوْنٍ وَقُرَّةُ[2] عنِ ابنِ[3] سِيرينَ عَن [عَبْدِ الرَّحْمٰنِ] ابنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ[4]، ولَمْ يَسْمَعْهُ[5] إلَّا مِن مُحَمَّد بنُ مَعْمَرٍ.

---

[٧٨٩] كشف (١١٤٢) مجمع (٣/٢٦٨). وقال: رواه البزار، وفيه أشعث بن سوار، وهو ضعيف، وقد وثق.

....

(١) سقط من (أ).

(٢) في الأصلين: وغيره. بالغين المعجمة والياء. وهو تصحيف. وهو على الصواب في (ش) وهامش (ب).

(٣) في (ش): وقرة وابن سيرين..

(٤) زاد في (ش)، ولا نعلم رواه عن أبي هريرة إلاّ روح.

(٥) في (أ): ولم نسمعه.

قالَ الشَّيخُ: أَشْعَثُ ضَعِيفٌ.

قلتُ: أَخْطأَ فِي إسْنَادِهِ.

[٧٩٠] (*) حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانىءٍ، ثنا عثمانُ بنُ صَالِحٍ(١)، ثنا(٢) ابنُ وهبٍ، عن أبي هَانِىءِ الخَولَانِيِّ، عن عمرِو بنِ مالكٍ الجَنْبِيِّ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبيدٍ الأنْصَارِيِّ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّهُ قالَ في حجَّةِ الودَاعِ: هذا يومُ حرامٌ، وبَلَدٌ حرامٌ، فدِمَاؤُكُمْ وأَموالكُم وأعْرَاضُكُم عَلَيكُم حَرَامٌ مِثْلُ هذا اليومِ وهذا البلدِ إلى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ(٣)، وَحتَّى دَفْعَةٌ دفَعَهَا مُسْلِمٌ مُسْلِماً يُرِيدُ بِهَا سُوءاً(٤)، وَسَأُخْبِرُكُمْ مَنِ الْمُسْلِمُ، مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

والْمُؤْمِنُ: مَن أَمِنَهُ النَّاسُ على أَمْوَالِهِم وَأَنْفُسِهِم.

والْمُهَاجِرُ: مَن هَجَرَ الخَطَايَا والذُّنُوبَ.

والْمُجَاهِدُ: مَن جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى».

قالَ الشَّيخُ: رَوَى ابنُ ماجه آخِرَهُ(٥).

قلتُ: وإسنادُهُ صَحيحٌ.

---

[٧٩٠] كشف (١١٤٣) مجمع (٣/٢٦٨). وقال: روى ابن ماجه [برقم ٣٩٣٤] منه «المؤمن من أمنه الناس، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب» فقط ـ رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١٨/ أرقام ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٠٦] باختصار، ورجال البزار ثقات.

(*) في حاشية (ب): ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن [صالح]، حدثني الليث، حدثني أبو هانىء الخولاني ـ فذكر . . . ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا [أسد] بن موسى، ثنا عبد الله بن المبارك، عن حيوة بن شريح، ثنا أبو هانىء نحوه.

(١) في (ش): بن أبي صالح.

(٢) في (ش): أبنا.

(٣) في (م ، ش): يلقونه.

(٤) في الأصلين: سواء. وهو تصحيف.

(٥) لفظه في (ش): عند ابن ماجه منه: المؤمن من أمنه الناس، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب.

بَابٌ: الاعْتِمَارُ والْقِرَانُ

[٧٩١] (*) {١٤٣/ب ــ ب} حدَّثنا عمرُو بنُ عَلِيٍّ، ثنا أبـو قُتَيبَةَ، ثنـا قَيسٌ (هُو ابنُ الرَّبيعِ)[١]، عن مَنصـورٍ، عن كِلَابِ بنِ عَلِيٍّ، ــ وَقَـالَ مَرَّةً[٢]: ثنـا قَيسٌ، عن مُـدْرِكِ بنِ عَلِيٍّ، عن منصورِ بنِ أبي سُليمـانَ، عن نافـعِ بنِ جُبيرِ بـنِ مُـطْعِمٍ، عن أبيهِ قَالَ: «رأيتُ النَّبيَّ ﷺ قَصَّـرَ عَلَى المَرْوَةِ بِمِشْقَصٍ[٣]، ثُمَّ قَـالَ: دَخَلَتِ العُمرةُ في الحجِّ إلى يَومِ القِيامَةِ».

وقالَ: [لا نعلمُهُ عن جُبيرٍ إلاَّ بهذا الإسنادِ] مُدْرِكٌ مَجهولٌ، ومنصورٌ لَا نَحفظُ لَهُ حَديثاً مُسنداً (غيرَ هذا)[١]، وكِلَابٌ كُوفِيٌّ.

[٧٩٢] (**)حدَّثَنَا محمـدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنـا سَهْلُ بنُ بَكَّـارٍ، عن[٤] وُهَيبٍ، عَنِ ابنِ

---

[٧٩١] كشف (١١٤٨) مجمـع (٣/٢٧٨). وقـال: رواه البـزار، وضعفـه الطبراني، وفي الكبيـر [ج ٢ ص ١٣٧/رقم ١٥٨١، ١٥٨٢]، وزاد: لا ضرورة.

[٧٩٢] كشف (١١٤٩) مجمـع (٣/٢٧٩). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط[؟]، ورجـاله رجال الصحيـح.

. . . .

(*) في حـاشية (ب): طب في الكبيـر: حدثنـا محمد بن رزيق بن جـامع، ثنـا عبـدة بن عبـد الـرحيم المروزي ح، وحدثنا محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني، ثنا أبو كريب، ثنا وكيـع، عن أبيه، عن منصور، عن كلاب بن علي الوحيدي من بني عامر، عن ابن جبير بن مـطعم، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ [على المروة في عمرته وهو يقصر من شعره]، وهو يقول: . . .
حدثنا محمـد بن يحيى بن مندة، ثنـا أبو حفص عمـرو بن علي، ثنا سلم [في طب: مسلم، وهـو خطأ] بـن قتيبة، ثنا قيس بن الربيـع، عن مدرك بن علي ــ به.

(١) سقط من (ش).

(٢) أي أبو قتيبة: سلم بن قتيبة، كما يظهر من أسانيد الطبراني في الحاشية.

(٣) في (أ): يمشعص، وهو تصحيف، والمِشْقَصُ هو نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض.

(**) في حاشية (ب) طب س: حدثناالعباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا سهل بن بكار ــ بـه. وقال: تفـرَّد به سهل.

(٤) في (ش): ثنا.

خُثَيْمٍ [ـ وهو: عبدُ اللَّهِ بنُ عثمانَ بنِ خُثَيْمٍ ـ]، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ وطَلْقِ بنِ حَبيبٍ وَأبي الزُّبيرِ، عن جابرٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ اعتمَرَ ثَلاَث عُمَرٍ كُلُّهَا فِي ذي القعدةِ، إحداهُنَّ زَمنَ[1] الحُدَيْبِيَةِ، والأُخْرَى في صُلحِ قُرَيْشٍ، والأُخْرَى مَرْجِعَهُ {١٢٠/أ} مِنَ الطَّائِفِ زمنَ حُنَينٍ[2] مِنَ الجِعْرَانَةِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَى سعيدٌ عن جابرٍ إلَّا هٰذا.

قلتُ: إسنادُهُ صَحِيحٌ.

[٧٩٣] حدَّثنا عمرٌو (ـ هو: ابنُ مَالِكٍ ـ)[3]، ثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ عثمانَ، ثنا بَحرُ بنُ مَرَّارِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، عن جدِّهِ، عبدِ الرَّحمنِ، عن أبيهِ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرجَ في بعضِ عُمَرِهِ، وخَرَجْتُ مَعَهُ، مَا قَطَعَ التَّلْبِيَةَ[4] حتَّى استَلَمَ الحَجَر».

قالَ: لا نعلمُهُ عن أَبِي بكرةَ إلَّا مِن هذا الوَجْهِ، ولَا نعلمُ {١٤٤/أـب} أحداً تابعَ عَمْرَو بنَ مالكٍ عَليهِ [عن أبي بكرةَ]، وبحرٌ بَصْرِيٌّ مَعروفٌ.

بَابُ: الْوَدَاعُ

[٧٩٤] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا أَسْبَاطٌ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو، عن

---

[٧٩٣] كشف (١١٥٢) مجمع (٣/٢٧٩). وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه.

[٧٩٤] كشف (١١٤٦) مجمع (٣/٢٨١). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عمرو، وفيه كلام وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) في (أ): من. وهو تحريف.

(٢) في (ش): زمن الحديبية.

(٣) ليس في (ش).

(٤) في (ب): التليتة. وهو تصحيف.

أَبِي سَلَمَةَ، عن أبي هريرةَ: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُخْبِرَ أَنَّ صَفيَّةَ حَاضَتْ، قالَ: لَا أَرَاهَا إلَّا حَابِسَتَنا، قَالُوا: إنَّها قد أَفَاضَتْ يومَ النَّحرِ، قالَ: فَلْتَنْفِرْ»[١].

قالَ: تفرَّدَ بِهِ أَسْبَاطٌ.

قلتُ: هُو إسنادٌ حَسنٌ.

[٧٩٥] حدَّثنا أحمدُ بنُ داودَ الكُوفِيُّ، نا[٢] أحمدُ بنُ عَبدِ الغَفَّارِ، ثنا الأعمشُ، عن أبي سُفيانَ، عن جابرٍ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِيرانِ وَلَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ: المرأةُ تحجُّ مَعَ القَومِ فتَحيضُ قَبلَ أَنْ تَطُوفَ بالبيتِ طَوافَ الزِّيَارَةِ، فَلَيْسَ لأصحابِهَا أَنْ يَنْفِرُوا حتَّى يَستَأذِنُوهَا، والرَّجُلُ يَتْبَعُ الجَنَازَةَ[٣] فَيُصلِّي عليها، لَيسَ لَهُ أَنْ يَرجِعَ حتَّى يَسْتَأْمرَ أهلَ الجنازةِ».

قالَ: لا نعلمُهُ بهذا اللَّفظِ مِن وجهٍ أحسنَ مِن هَذَا، عَلَى أَنَّ الأَعْمَشَ لَمْ يَسمَعْ من أَبِي سُفيانَ، وقد رَوَى عَنْهُ نَحْوَ مَائَةِ حديثٍ[٤]، ولا رَوَى هذا عنِ الأعمشِ غيرُ[٥] عبدِ الغفَّارِ.

[قالَ الشَّيخُ: عَجِبتُ مِن قَولِهِ: لَمْ يَسْمَعْ الأعمشُ من أَبِي سُفيانَ].

---

[٧٩٥] كشف (١١٤٤) مجمع (٣/٢٨١). وقال: رواه البزار، وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه أحسن من هذا.

....

(١) قوله: «فلتنفر». النَّفْر: هو اليوم الذي ينفر الناس فيه من منى، أي: يذهبون.

(٢) في (ش): ثنا.

(٣) في (ب): الجنايزة. وهو تصحيف.

(٤) تمامه في (ش): وإنما نذكر من حديثه ما لا نحفظه من غيره لهذه العلّة، وهو في نفسه ثقة.

(٥) في (ش): إلّا.

بابٌ: مَن مَاتَ وَعَليهِ حَجٌّ

[٧٩٦] (*) حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ الهدَّاديُّ، ثنا إسماعيلُ بنُ نصرٍ، ثنا صَدَقَةُ ـ {١٤٤/ب ـ ب} ـ . يعني: ابنَ مُوسَى ـ عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ: جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقَالَ: «إنَّ أبِي مَاتَ ولَم يَحجَّ حجَّةَ الإسلامِ، فقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: [أرَأيتَ] لَو كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أكُنتَ تَقْضِيه عَنْه؟ قَالَ نَعم، قالَ: فإنَّه دَيْنٌ عليه فاقضه».

قالَ: لَا نعلمُ رَوَاهُ [عن ثابتٍ] إلاَّ صدقةُ وهو بَصْرِيٌّ ليسَ بِهِ بَأسٌ، ولَمْ يُتَابعْ عَلَى هَذَا [واحْتُمِلَ حَدِيثُه].

قلتُ: بلْ هُو ضَعِيفٌ، لَكِنْ تُوبعَ.

بابٌ: بناءُ البيتِ وفَضْلُهُ وذِكرُ زَمْزَمَ

[٧٩٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بنِ حَزْمٍ (١)، عَنْ عَمْرَةَ [بنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ]، عَنْ عَائِشَةَ [زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ] قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُ قَائِدَ الفِيلِ وَسَائِسَهُ أَعْمَيَيْنِ مُقْعَدَيْنِ يَسْتَطْعِمَانِ بِمَكَّةَ».

قُلْتُ: هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

---

[٧٩٦] كشف (١١٤٥) مجمع (٣/ ٢٨٢). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [برقم ١٠٠]، والكبير [ج ١/ رقم ٧٤٨]، وإسناده حسن.

[٧٩٧] كشف (١١٧٦) مجمع (٣/ ٢٨٥). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(*) في حاشية (ب): طب [ك س]: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان [قال: حدثنا] أبو عبيدة بن فضيل [بن عياض، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا عباد بن راشد، عن ثابت ـ به].

(١) في (أ): حرم. بالراء المهملة. وهو تصحيف.

[٧٩٨] وبهذا الإسنادِ عن عَائِشَةَ أَنَّها قالَتْ: «مَا زِلْنَا نسمعُ أَنَّ إسافَ وَنائلَةَ ــ رجلٌ وامرأةٌ مِن جُرْهُم ــ زَنَيا فِي الكَعْبَةِ فمُسِخَا حَجَرَينِ».

قالَ: لا نعلَمُهُ عَن عَائِشَةَ إلَّا بهَذَا الإسنادِ.

[٧٩٩] حدَّثنا محمدُ بنُ عُمارةَ بنِ صَبيحٍ، ثنا قَبيصةُ بنُ عُقبةَ، عن سفيانَ، عن مُوسَى ابنِ أبي عائشةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي رَزينٍ[١]، عن أبيهِ، عن عَلِيٍّ قالَ: قُلتُ لِلعبَّاسِ: سَلْ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَنا الحِجَابَةَ، فسألَهُ، فقَالَ: أُعْطِيكُم السِّقَايَةَ تَرزؤُكم ولا تَرْزَؤُونَهَا[٢]، {١٤٥/أ ــ ب} فقلت[٣] لِلعبَّاس: سَلْ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعْمِلْكَ عَلَى الصَّدَقَاتِ، فقالَ[٤]: مَا كُنْتُ لِأَسْتَعْمِلَكَ عَلَى غُسالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ».

[قال البزَّارُ: لا نعلمُهُ إسناداً عن عليٍّ إلَّا هَذَا].

إسنادُهُ حَسنٌ.

[٨٠٠] حدَّثنا أَبُو كاملٍ، ثنا عبدُ العزيزِ بنُ المُختارِ، ثنا خالدُ الحذَّاءُ[٥]، عن حُميدِ بنِ هِلالٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامتِ، عن أَبِي ذَرٍّ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «زَمْزَمُ طَعامُ طُعمٍ، وشِفَاءُ سُقمٍ».

قَالَ الشَّيْخُ: قَوْلُهُ طَعَامُ طُعْمٍ فِي الصَّحِيحِ.

---

[٧٩٨] كشف (١١٧٣) مجمع (٢٩٦/٣). وقال: رواه البزار، وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وهو ضعيف.

[٧٩٩] كشف (١١٦٩) مجمع (٢٨٦/٣). وقال: رواه البزار عن عبد الله بن أبي رزين، عن أبيه، عن علي (كذا)... ورجاله ثقات. اهـ. قلت: ووقع فيه تحريف. وهو بالبحر الزخار [برقم ٨٩٥].

[٨٠٠] كشف (١١٧١) مجمع (٢٨٦/٣). وقال: في الصحيح منه: طعام طعم ــ رواه البزار، والطبراني في الصغير [١٠٦/١]، رجال البزار رجال الصحيح.

(١) في (أ): زرين. وهو تصحيف.

(٢) في (ب): تزرؤكم ولا تزرؤونها. وهو تصحيف؛ «ترزؤكم»: أي تنقصكم.

(٣) في (ش): وقلت.

(٤) في (ش): وقال.

(٥) في (ب): الخذاء. بالخاء المعجمة. وهو تصحيف.

[٨٠١] (*){١٢١/أ} حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍ(١)، عنِ ابنِ عَوْنٍ، عن حُميدِ بنِ هِلَالٍ فَذَكَرَهُ [نَحوَهُ] في حديثٍ طَويلٍ.

في قِصَةِ إسْلَامِ أبي ذَرٍّ، أَخْرَجَهُ بطولِهِ مُسْلمٌ سِوى قولِهِ: «وَشِفَاءُ سُقْمٍ».

وإسنادُهُ عَلَى شَرْطِهِ.

قُلْتُ: وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسيُّ في مُسنَدِهِ عَن [سَلَيْمَانَ بنِ المَغِيرَةِ، عَنْ حُمَيدٍ ـ بِهِ](٢)، وَذَكَرَ هـٰذِهِ الزِّيَادَةَ.

[٨٠٢] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعيدٍ ومحمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ قَالَا: ثنا يُونُسُ بنُ مُحمدٍ، ثنا محمدُ بنُ مِهْزَمٍ، عن معروفِ بنِ خَرَّبُوذ، عن أَبِي الطُّفَيلِ قالَ: «رأيتُ النَّبيَّ ﷺ جاءَ إلى زَمْزَمٍ، فقالَ: انزِعُوا(٣)، واسقُوا(٤)، فلَوْلا أَنِّي أَخَافُ أنْ تُغْلَبُوا عَلَيها لَنَزَعْتُ».

قلتُ: إسنادُهُ صَحيحٌ، وَلَهُ شَاهدٌ.

[٨٠٣] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، ثنا سعيدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ واقدٍ، ثنا

---

[٨٠١] كشف (١١٧٢) مجمع (السابق).

[٨٠٢] كشف (١١٧٠) مجمع (٣/٢٨٧). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن مهزم الشعاب، بصري، روى عنه أبو داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما، ويقال له: الزمام، ذكره ابن ماكولا عن خط الصوري في مهزم ـ بكسر الميم، وفتح الزاي وتخفيفها ـ وثقه ابن معين وأبو حاتم.

[٨٠٣] كشف (١١٦٨) مجمع (٣/٢٨٧). وقال: رواه البزار، وفيه سعيد بن عبد الملك بن واقد، قال أبو حاتم: يتكلمون فيه، قال: ورأيت فيما حدث أحاديث مناكير. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ٣٥٨].

(*) في حاشية (ب): طب في الصغير: حدثنا الأحوص بن مفضل بن غسان الغلابي القاضي أبو أمية، ثنا أبي، (وقع تحريف بالحاشية)، ثنا روح بن أسلم، ثنا عبد الله بن بكر المزني، عن حميد بن هلال ـ به. لم يروه عن عبد الله إلا روح. ولا نعلم رواه عن روح إلا المفضل وحجاج بن الشاعر.

(١) في الأصلين: محمد بن المثنى بن عدي.

(٢) بياض بالأصلين استدركناه من الطيالسي. وهو فيه (ص ٦١، ٣٧٧).

(٣) قوله: «انزعوا»: من النزع، وهو استقاء الماء باليد.

(٤) في (أ): وأسقطوا. وهو تحريف.

محمدُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَبِي عبدِ الرَّحيمِ، عن زَيدٍ، ـ (هو: ابنُ أبي أُنيسةَ)[1] ـ عنِ ابنِ عَقيلٍ، عن أَبانٍ، عن عثمانَ: «أنَّ النَّبيَّ[2] ﷺ أَتى زَمْزَمَ، فقالَ: انزَعُوا، ولَوْلَا أن {١٤٥/ب ـ ب} تُغلَبوا عليها لنَزَعْتُ».

[قالَ البزَّارُ: لا نَعْلَمُهُ مرفوعاً عن عثمانَ إلاَّ من هذا الوَجْهِ، وقد رُوِيَ عن غيرِهِ مِن غيرِ وَجْهٍ].

(سَعيدٌ ضَعَّفَهُ أبو حَاتِمٍ)[3].

[٨٠٤] حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ سَمُرَةَ، ثنا أبو يَحْيَى، عَنِ النَّضْرِ، عن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كَانَ أَبو طالبٍ يُعالِجُ زَمْزَمَ، فكانَ النَّبيُّ ﷺ يَنْقِلُ الحجارةَ وَهُو غُلَامٌ».

النَّضْرُ: هُو أبو عُمَر الخَزَّازُ[4]، مَتْرُوكٌ.

[٨٠٥] (*)حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سعيدٍ صاحبُ الطَّيَالِسَةِ، ثنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ

---

[٨٠٤] كشف (١١٦٧) مجمع (٣/٢٨٧). وقال: رواه البزار، وفيه النضر أبو عمر، وهو متروك.

[٨٠٥] كشف (١١٥٨) مجمع (٣/٢٨٩ ـ ٢٩٠). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده]، والبزار بنحوه، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري والطيالسي، وضعفه جماعة. اهـ. وروى الطبراني في الكبير [ج ١١/ ص ٥٣ رقم ١١٦٥١]. عن ابن عباس قال: أوَّل ما أُوحيَ إلى النبي ﷺ أن قيل له استتر، فما رؤيت عورته بعد ذلك.

. . . .

(١) زيادة بالأصلين.
(٢) في (أ): رسول الله.
(٣) سقطت من (أ).
(٤) في (ب): الحرار. بمهملات. وهو تصحيف.
(*) في حاشية (ب): طب في الكبير، واللفظ له: حدثنا محمد بن علي الأنماطي، حدثنا عثمان بن سعيد . . .، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ـ به. وقال: حدثنا علي بن عبد العزيز. وثنا أبو غسان: مالك . . . إسماعيل النهدي، ح وثنا . . . بن حفص العدوي، ثنا عاصم بن علي . . . ميسرة بن الربيع، عن سماك بن حرب ـ به. واللفظ له.

عبدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، أنا(١) عمرُو بنُ أَبي قَيس، ثنا سِماكٌ عن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، عن أَبيهِ العبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: «كُنَّا نَنْقُلُ(٢) الحجارةَ إلى البيتِ حِين(**) كانتْ قُرَيْشُ تَبْنِي البيتَ، فانْفَرَدَتْ قريشُ، رَجُلانِ رجلانِ ينقلانِ الحجارَةَ)، وكانت النِّساءُ تَنْقلُ، فكنتُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ ننقلُ على رِقَابِنَا الحِجَارَةَ وأزُرُنا تحت الحجارةِ، فإذا غَشِينا النَّاسُ اتَّزَرْنَا، فَبينا أَنَا أَمْشِي ومحمدٌ ﷺ أَمَامِي(٤) لَيْسَ عَلَيهِ إزَارٌ، خرَّ(٥) محمدٌ [ﷺ على وجهِهِ] فانبطحَ، فَأَلْقَيتُ حَجَرِي، وجِئتُ(٦) أَسْعَى، فإذا هُو ينظُر إلى السَّماءِ(٧) فَوقَهُ، فقلتُ: ما شَأْنُكَ؟ فقامَ فأَخَذَ إِزَارَهُ وقالَ: نُهِيتُ أَنْ أَمْشِي عُرْياناً، قالَ: فكُنتُ(٨) أَكْتُمها النَّاسَ مَخَافَةَ أنْ يَقُولُوا: مَجْنُون، (حتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ نُبوَّتَهُ)(٩)».

لَفْظُ الطَّبرانيِّ والأخَرُ(١٠) نَحوُهُ.

قالَ البزَّارُ: لا نعلَمُهُ عنِ العبَّاسِ إلَّا بهذا الإسنادِ، وعمرُو بنُ أَبِي قَيسٍ مُستَقِيمُ الحَدِيثِ(١١).

---

(١) في (ش): أخبرنا.
(٢) في (أ): ينقل. وهو تصحيف.
(**) في حاشية (ب): حين بنت قريش البيت، وكان رجال ينقلون الحجارة، فكانوا ينقلون رجلين رجلين، وكانت النساء ... اهـ. قلت: وهو لفظ (ش) ونصه.
(٣) في (ش): ينقلن الشيد، وكنت أنقل أنا وابي أخي، نضع ثيابنا تحت الحجارة ...
(٤) في (ش): قدامي.
(٥) في (ش): شيء. فتأخر.
(٦) في (أ): وجئته.
(٧) في (ش): وهو ينظر إلى شيء.
(٨) في (ش): قلت: أكتمها...
(٩) ليس في (ش).
(١٠) في (أ): الأثر.
(١١) تمامه في (ش). روى عنه جماعة من أهل العلم.

[٨٠٦] قالَ البَزارُ:

وحدَّثناهُ أحمدُ بنُ عَبدَةَ، أنـا{١٤٦/أ ـ ب} الحسينُ بنُ الحَسَنِ[١]، ثنا قيسٌ، عن سِماكٍ [عن عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: بِنَحوِهِ].

[٨٠٧] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ راشدٍ، ثنا زَيدُ بنُ عَوفٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن محمدِ بنِ عمرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هريرةَ قالَ: «لمَّا كانَ يومُ الفتحِ بعثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى أُمِّ عثمانَ بنِ طَلْحَةَ أنِ ابْعَثِي إليَّ بُمْفَتاحِ الكعبةِ، فقالَتْ: لَا والَّلاتِ والعُزَّى لَا أَبعثُ بِهِ إِلَيْكَ، فقالَ قائِلٌ: ابعثْ إليهَا قسراً، فقالَ ابنها عثمانُ: يا رسولَ اللَّهِ إنَّها حَدِيثةُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ فابْعَثْنِي إليها، حتَّى آتِيكَ [به]، قالَ: فَذَهَبَ إِلَيْهَا، فقالَ: يا أُمَّتاه إنَّه قد جَاءَ أمرٌ غَيرُ الَّذي كانَ، واللَّهِ[٢] إنْ لَمْ تُعطِنِي الْمُفْتاحَ قُتِلتُ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْهُ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ بِهِ يَسْعَى، فَلَمَّا دَنَا مِنَ النَّبيِّ[٣] ﷺ عَثَرَ[٤]، فَابْتَدَرَ[٥] المِفْتَاحُ مِن يَدِهِ، فقامَ النَّبيُّ ﷺ[٣] فَجَثَى[٦] عَليهِ بِثَوبِهِ فَأَخَذَهُ، ثُمَّ جاءَ إلى البَابِ . . . ، قالَ: فَفَتَحهُ[٧]، ثُمَّ قَامَ عِندَ أَرْكَانِ البيتِ وأَرْجائِهِ يَدْعُو، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الأسطُوانَتينِ».

---

[٨٠٦] كشف (١١٥٩) مجمع (السابق).

[٨٠٧] كشف (١١٦٢) مجمع (٣/٢٩٤ ـ ٢٩٥). وقال: رواه البزار، وفيه زيد بن عوف وهو ضعيف.

. . . .

(١) في (ب): الحنين. وهو تصحيف. والحسين هذا هو الأشقر.
(٢) في (أ، ش، م): وإنه.
(٣) في (ش): رسول الله.
(٤) قوله: «عثر»: أي عثر في مشيه، أي: وقع.
(٥) قوله: «فابتدر»: أي عاجَل.
(٦) في (ش): عثر فجثى.
(٧) في (ب): فتحه، وفي (ش): أحسبه.

زَيدٌ ضَعِيفٌ.

[٨٠٨] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عن يزيدَ(١) بنِ أبي زِيَادٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ صَفْوَانَ قَالَ: «لمَّا فتحَ رسولُ اللَّهِ {١٢٢/أ} ﷺ مَكَّةَ قلتُ: لألبِسَنَّ ثِيابِي، وكانتْ دَارِي عَلَى الطَّرِيقِ.. فَذَكَرَ الحديثَ.

قال: فلمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ {١٤٦/ب ـ ب} سأَلتُ مَن كَانَ مَعَهُ: أينَ صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قالَ: رَكْعَتينِ عِنْدَ السَّارِيةِ الوُسْطَى عَن يَمِينِهَا».

قلتُ: يزيدُ فِيهِ ضَعْفٌ.

[٨٠٩] (*)حدَّثنا محمدُ بنُ عُثمانَ بنِ كَرَامَةَ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا إسرائيلُ، عن جابرٍ، عن سالمٍ و(٢)مُجاهِدٍ، عنِ ابنِ عُمَر قالَ: دخلَ النَّبيُّ ﷺ الْكَعْبَةَ وَمعهُ عُثْمَانُ بنُ شَيْبَةَ وَبِلَالٌ، فَزَاحَمْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ الْبَابَ، فَوَافَقْتُهُ(٣)، قَدْ خَرَجَ، فَسَأَلْتُهُمَا: كَيْفَ صَنَعَ؟ فقَالا: صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ العَمُودَيْنِ».

[قَالَ الشَّيْخُ]: حَدِيثُ [ابْنِ عُمَرَ، عَنْ] بِلَالٍ فِي الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُخْرِجُوا حَدِيثَ(٤) عُثْمَانَ بنِ شَيْبَةَ.

وجابرٌ: هُو الجُعْفيُّ، ضَعِيفٌ.

---

[٨٠٨] كشف (١١٦٣) مجمع (٣/٢٩٥). وقال: رواه البزار، وفيه حديث عمر بن الخطاب أنه صلّى ركعتين، ورجاله رجال الصحيح.

[٨٠٩] كشف (١١٦٤) مجمع (٣/٢٩٥). وقال: رواه البزار، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف وقد وثق.

....

(١) في (أ): زيد. وهو تصحيف.

(*) في حاشية (ب): طب: ... أبي، عن أبي عمر ...، عن معرور ... بن عمر رضي الله عنهما، قال: دخل النبي ﷺ البيت ... معه بلال وأسامة وعثمان. فذكر الحديث، فقالوا:

(٢) في (أ): أو.

(٣) قوله: «فوافقته»: أي صادفته.

(٤) في (ش): وإنما أخرجته لحديث عثمان ...

[٨١٠] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ المُخرِّميُّ، ثنا يونُسُ بنُ محمدٍ، ثنا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ، عن ليثٍ ـ هو ابنُ أبي سُلَيمٍ ـ عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ سابطٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مرَّ بنفرٍ من قريشٍ وهم جُلوسٌ بِفِناءِ الكعبةِ، فقالَ: انظُروا ما تعملُونَ فِيها، فإنَّها مَسؤُولَةٌ عَنْكُم، فتُخْبِرُ عنْكُم وعن أعمالِكُم، واذكروا أنَّ[١] ساكنَها مَن لا يأكُلُ الرِّبا، ولا يَمشِي[٢] بالنَّميمةِ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى إلَّا بهذا الإسنادِ.

قلتُ: لَيْثٌ لَيِّنٌ لا يُحْتَجُّ بما تفرَّدَ بِهِ.

[٨١١] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا عبدُ اللَّه بنُ صالحٍ، ثنا الليثُ بنُ سعدٍ[٣]، عن عبدِ الرَّحمنِ[٤] بنِ خالدِ بنِ مُسَافرٍ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُروةَ، عن {١٤٧/أ ـ ب} عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّما سُمِّي الْبَيْتَ الْعَتِيقَ لأنَّه أُعتِقَ مِنَ الجَبَابِرَةِ، فلمْ يَنَلْهُ جبَّارٌ قط ـ أو لمْ يقدرْ عَلَيه جَبَّارٌ ـ .

قالَ: لا نعلمُهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ إلَّا بِهذا الإسنادِ.

قلتُ: هذا إسنادٌ حسنٌ.

---

[٨١٠] كشف (١١٦٦) مجمع (٣/٢٩٦). وقال: رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة ولكنه مدلِّس.

[٨١١] كشف (١١٦٥) مجمع (٣/٢٩٦). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قيل ثقة مأمون، وقد ضعفه الأئمة أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات.

(١) في (ب): إذا. وفي (أ): إذ.
(٢) في (ب): ويمشي.
(٣) في (ب): سعيد. وهو تصحيف.
(٤) في (ش): عبد الله. وهو تحريف.

[٨١٢] حدَّثنا بشرُ بنُ مُعاذٍ ومحمدُ بنُ مُوسَى [الحَرَشِيُّ] قالاَ: ثنا فُضَيلُ[1] بنُ سُلَيمَانَ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عثمانَ بنِ خُثَيمٍ، عن محمدِ بنِ الأسودِ بنِ خَلَفٍ، عن أبيهِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمرَهُ أنْ يُجدِّدَ أَنْصابَ الحَرَمِ».

قلتُ: هَذا إسنادٌ حسنٌ.

بَابٌ: فَضْلُ مَسْجِدِ الخَيفِ وَجَبَلِ ثَوْرٍ

[٨١٣] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المستمرِّ العُرُوقيُّ، ثنا محمدُ بنُ مُحَبَّبٍ [أبو همَّامٍ]، ثنا إبراهيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ، عنِ ابنِ عُمَر: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «فِي مَسْجِدِ الخِيفِ قُبِرَ سَبعُون نبيًّا».

قالَ البزَّارُ: تفرَّد بِهِ إبراهيمُ عن منصورٍ، ولا نَعلَمُهُ عنِ ابنِ عُمَر بأَحْسَنَ من هذا الإسنادِ.

قلتُ: هو إسنادٌ صَحيحٌ.

[٨١٤] حدَّثنا الفضلُ[2] بنُ سَهْلٍ، ثنا خَلَفُ بنُ تميمٍ، ثنا مُوسَى بنُ مُطَيرٍ القُرَشيُّ، عن أَبيهِ، عن أَبِي هريرةَ: «أنَّ أَبا بكرٍ الصِّديقِ [رضي الله عنه] قالَ لابْنِهِ: يا بُنيَّ إنْ حَدَثَ في النَّاسِ حَدَثٌ فَأْتِ الغَارَ الَّذِي رأَيتَنِي اختبأتُ فيه أَنا ورسولُ

---

[٨١٢] كشف (١١٦٠) مجمع (٣/٢٩٧). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١/ رقم ٨١٦]، وفيه محمد بن الأسود، وفيه جهالة.

[٨١٣] كشف (١١٧٧) مجمع (٣/٢٩٧). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[٨١٤] كشف (١١٧٨) مجمع (٣/٢٩٧). وقال: رواه البزار، وفيه موسى بن مطير، وهوكذاب. اهـ. قلت: وهوفي البحر الزخار [برقم ١٠٢] وراجعه.

(١) في (ب): فضل.
(٢) في (أ): الفضيل. وهو تصحيف. وقد سبق على الصواب في (٣٦).

اللَّهِ {١٤٧/ب ـ ب} ﷺ، فكُن فِيهِ، فإنَّه سيأْتِيكَ(١) فيه رِزْقُكَ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً».

قال [البزَّارُ]: لا نعلم رَوَاه إلَّا خَلَف.

ومُوسَى بنُ مُطَيرٍ مُتَّهمٌ بالكذب.

بَابٌ: فَضَائِلُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ

[٨١٥] حدَّثنا محمدُ بنُ عبد اللَّهِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا السَّكَنُ بنُ هارونَ البَاهِلِيُّ، ثنا الحسنُ بنُ جعفرِ بنِ الحسنِ بنِ عليٍّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الحَسَنِ(٢) بنِ الحسنِ، عن أُمِّهِ فاطمةَ بنتِ الحُسَيْنِ(٣)، عن أبيها، عن عليِّ بنِ أبِي طالبٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إنَّ الشياطينَ قد يَئِسَتْ أنْ تُعبدَ ببلدِي هذا ـ يَعْنِي المدينةَ ـ وبجزيرةِ العربِ، ولكن {١٢٣/أ} التَّحْرِيشُ(٤) بينَهُم».

قالَ: لا نعلمُهُ عن عَليٍّ مرفوعاً إلَّا بهذا الإسنادِ.

[٨١٦] حدَّثنا الحسنُ بنُ يونُسَ، ثنا يَحْيَى بنُ سُلَيمٍ الطائفيُّ، عن عُبيدِ اللَّهِ(٥)، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَر قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ الإيمانَ ليأْرِزُ(٦) إلى المدينةِ

---

[٨١٥] كشف (١١٨١) مجمع (٢٩٩/٣). وقال: رواه البزار، وفيه السكن بن هارون الباهلي، ولم أجد من ترجمه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٥٠٥].

[٨١٦] كشف (١١٨٢) مجمع (٢٩٩/٣). وقال: رواه البزار، وقال هكذا رواه يحيى بن سليم الطائفي، ورواه غيره عن عبيد الله بن عمر عن حبيب، عن حفص، عن أبي هريرة، وهو الصواب. قلت [أي: الهيثمي]: يحيى بن سليم من رجال الصحيحين، وقد يكون روى عن ابن عمر وأبي هريرة فلا مانع، فإن رجاله ثقات.

---

(١) في (أ): يأتيك.

(٢) في (ب): الحسين.

(٣) في الأصلين: الحسن مكبراً. وهو تصحيف.

(٤) قوله: «التحريش»: أي الحمل على الفتن والحروب.

(٥) في (أ): عبد الله مكبراً.

(٦) قوله: «ليأزر»: أي ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها.

كما تأزِرُ الحيةُ إلى جُحْرِهَا».

قالَ: تفرَّدَ بِهِ يَحيـى [بن سُلَيْمٍ عَن عُبَيْدِ اللَّه]، ورواه غيرُهُ عن عُبيدِ اللَّهِ، عن جَبيبٍ(١)، عن حَفْصِ بنِ عاصمٍ، عن أَبي هُريرةَ [وهُوَ الصوابُ].

قلتُ: وهُو الصوابُ، ويَحْيَـى بنُ سُلَيم ٍ ضَعيفٌ في عُبيدِ اللَّهِ خَاصةً.

[٨١٧] حدَّثنا الحسنُ بنُ يَحْيَـى، ثنا محمدُ بنُ سِنانٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَـر: «أنَّ النَّبـيَّ {١٤٨/أ ــ ب} ﷺ نَهَى عن آطامِ(٢) المـدينةِ أنْ تُهدَمَ».

قلتُ: إسنادُهُ حسنٌ.

[٨١٨] حـدَّثنـا محمـدُ بنُ مَعْمَـرٍ، ثنـا يَعْلَى بنُ عُبيـدٍ، ثنـا أبـو بكــرٍ ــ يعنـي: الفضلَ ــ عن جابرٍ قالَ: «حرَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المدينةَ بَريداً(٣) من(٤) نواحِيهَا».

قـالَ: لا نعلمُـهُ يُـرْوَى إلاَّ من هـذا الـوَجْـهِ، والفضـلُ [بنُ مُبَشِّرٍ] رَوَى عنْـهُ جماعةٌ(٥)، وهُو صالحُ الحَدِيثِ.

---

[٨١٧] كشف (١١٨٩) مجمـع (٣٠١/٣). وقال: رواه البزار عن الحسن بن يحيـى ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيـح.

[٨١٨] كشف (١١٩٠) مجمـع (٣٠٢/٣). وقـال: رواه البـزار وفيــه الفضـل بن مبشــر، وثقـه ابن حبان، وضعفه جماعة.

....

(١) في (ش): جبير، وفي (ب): خبيب، بالخاء المعجمة.
(٢) قوله: «آطام»: أي الأبنية المرتفعة كالحصون.
(٣) قوله: «بريداً»: هو المسافة بين السِّكَّتَين، وبُعْدُ ما بين السكتين فرسخان، وقيل: أربعـة. وهو كلمـة فارسية يُراد بها في الأصل البغلُ، وأصلها: بريدة دم، أي: محذوف الذَّنَب، لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها.
(٤) في (ب): عن. وهو تصحيف. وزاد في (م): من نواحيها كلها.
(٥) لفظه في (ش): روى عنه يعلى، ومروان بن معاوية، وزياد بن عبد الله.

قلتُ: بل ضَعيفٌ.

[٨١٩] حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ البَغْدَادِيُّ، ثنا محمدُ بنُ الحسنِ المَدَنيُّ، ثنا عبدُ اللَّهِ(١) بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عُمَر بن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوفٍ(*)، (عن)(٢) عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ مَوْلَى المُنْبَعِثِ، عن صالحِ بنِ إبراهيمَ بن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوفٍ، عن أبيهِ أنَّهُ قالَ: «اصْطَدْتُ طيراً بِالْقُنْبُلَةِ ـ موضعٌ بالمدينةِ ـ فلَحِقَنِي أبي عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَوفٍ فقالَ: أي بُنيَّ! مِن أينَ أَخذتَهُ؟ فقُلتُ: بِالْقُنْبُلَةِ(٣) ـ موضعٌ بالمدينةِ ـ فحركَ أُذُني، ثُمَّ أَخذَهُ فأرْسَلَهُ، فقالَ: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ صَيدَ ما بينَ لابَتَيْهَا».

قالَ: لا نعلمُهُ عن عبدِ الرَّحمنِ إلَّا بِهذَا الإسنادِ.

وَمُحَمَّدُ بنُ الحسنِ هُو ابنُ زَبَالَةَ، ضعيفٌ جِدًّا، مُتَّهم.

[٨٢٠] حدَّثنا الفضلُ بنُ سَهْلٍ ومحمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ قَالاَ: ثنا الحسنُ بنُ مُوسَى، ثنا سعيدُ بنُ زَيدٍ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ـ يعني: البَصْرِيَّ ـ عن سالمٍ، عن

---

[٨١٩] كشف (١١٩٢) مجمع (٣/٣٠٣ ـ ٣٠٤). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٠٨].

[٨٢٠] كشف (١١٨٥) مجمع (٣/٣٠٥ ـ ٣٠٦). وقال: روى ابن ماجه [برقم ٣٢٥٥] طرفاً منه ـ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٢٧].
وإسناده حسن. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٣٢].

. . . .

(*) هكذا بالأصول. وفي حاشية (ب): ابن عبد الحسين عامر بن أسيد بن ضرار الليثي . . . من نهاية التقريب. اهـ. والذي يروي عنه محمد بن الحسن في تهذيب المزي: أبو عبد العزيز: عبد الله بن عبد العزيز الليثي.

(١) في (ش) والبحر: عبدان.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) في (ش) والبحر: من القنبلة. وهو الأصوب.

أبِيهِ، عن عُمَر قالَ: «غلا[1] السِّعرُ بالمدينةِ، واشتدَّ[2] الجَهْدُ، فقالَ رسولُ {١٤٨/ب ــ ب} اللَّهِ ﷺ: اصْبُروا وأبْشِرُوا، فإنِّي قد باركتُ عَلَى صاعِكُم ومُدِّكم، فكُلوا ولا تَفرَّقُوا، فإنَّ طعامَ الواحِدِ يَكفِي الاثنينِ، وطعامَ الاثنينِ يكفِي الأربعةَ، وطعامَ الأربعةِ يَكْفِي الخمسةَ والستةَ، وإنَّ البركةَ في الجماعَةِ؛ فَمَن صَبر عَلَى لأوَائِها[3] وشدَّتِهَا كنتُ لَهُ شَفِيعاً أو شَهِيداً يَومَ القِيامةِ؛ ومنْ خَرجَ عَنْهَا رغبةً عمَّا فِيهَا، أبدلَ[4] اللَّهُ بهِ مَن هُوَ خَيرٌ مِنْهُ فِيهَا؛ ومَن أَرادَهَا بسُوءٍ، أَذَابَهُ اللَّهُ كما يذوبُ المِلحُ فِي الماءِ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن عُمَر إلَّا مِن هَذَا الوجْهِ، تفرَّد بِهِ عَمرُو بنُ دِينارٍ، وهُو ليِّنٌ، وأَحادِيثُهُ لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا أَحَدٌ [قد روى عنه جماعة].

قالَ الشَّيخُ: رَوَى ابنُ ماجه بعضَه.

[٨٢١] حدَّثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ [بنِ عُبيدِ اللَّهِ البَغْدَاديُّ]، ثنا يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُكَيرٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن أَبِي الأسودِ، ويَحْيَى بنِ النضرِ، عن عامرِ بنِ سَعْدٍ، عَن أَبِيهِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهمَّ اكْفِهِمْ مَن دَهَمَهُمْ بِبَأسٍ ــ يعني: أهلَ المَدينةِ ــ»[5].

[قالَ الشَّيخُ: عِندَ الْبُخَارِيِّ بعضهُ ولَمْ أَرَهُ بهذا السياقِ].

قال البزار: ويحيى وأبو الأسود، لا نعلم رويا عن عامر إلا هذا].

---

[٨٢١] كشف (١١٨٣) مجمع (٣/٣٠٧). وقال: في الصحيح طرف من آخره ــ رواه البزار وإسناده حسن. اهـ. قال أبو ذر: هو بالبحر الزخار [رقم ١١٣٢].

(١) في (ب): غدا. بالدال. وهو تصحيف.
(٢) في (ب) والبحر: فاشتد.
(٣) قوله: «لأوائها»: أي الشدّة وضيق المعيشة، من اللأواء.
(٤) في (ب): أيدك. وهو تصحيف.
(٥) تمامه في (ش) والبحر: ولا يردها أحد بسوء إلّا أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

[٨٢٢] حدَّثنا قُتَيْبَةُ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إبراهيمَ، ثنا عبدُ الرَّحْمنِ بنُ زِيَادٍ[1]، عن أَبِيهِ، عنِ ابنِ عُمَر، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَن زَارَ قَبْرِي حلَّت[2] لهُ شَفَاعَتِي».

قالَ البزَّارُ: عبدُ اللَّهِ بنُ إبراهيمَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَى هَذَا [وإنَّما يُكتَبُ ما يَتَفَرَّدُ بِهِ].

وهُوَ مَتْرُوكٌ.

[٨٢٣] (*)حدَّثنا محمدُ بنُ مُوسَى [القصار]، ثنا سعيدُ بنُ محمدٍ، ثنا عَبْثَرٌ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو، عن عبيدَةَ بنِ {١٤٩/أ-ب} سُفيانَ، عن أَبِي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ {١٢٤/أ} إلَّا إلى ثلاثةِ مَسَاجِدَ» الحديث[3].

[قال البزَّار: لا نعلم رَوَى أبو الجَعْدِ إلَّا هذَا وآخر].

إسنادُهُ حَسَنٌ.

[٨٢٤] حدَّثنا يَحْيَى بنُ محمدٍ[4] بنِ السَّكنِ، ثنا حَبَّانُ بنُ هِلالٍ ـ وأمْلاهُ عَلَيْنَا

---

[٨٢٢] كشف (١١٩٨) مجمع (٤/٢). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وهو ضعيف.

[٨٢٣] كشف (١٠٧٤) مجمع (٤/٤). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ٢٢/ رقم ٩١٩]، والأوسط [؟]، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار أيضاً.

[٨٢٤] كشف (١٠٧٣) مجمع (٤/٤). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، إلَّا أن البزار قال: أخطأ فيه حبان بن هلال. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٨٧].

....

(١) في (ش): زيد.

(٢) في (أ): وجبت.

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، وموسى بن هارون، قالا: ثنا سعيد بن عمرو ــ به.

(٣) تمامه في (ش): مسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد الأقصى.

(٤) في (ب): يحيى بن السكن.

مِن كِتَابِهِ، عن هَمَّـامٍ(1)، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي العـالِيةِ، عنِ ابنِ عبَّـاسٍ، عن عُمَر: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «لا تُشَدُّ الرِّحَالُ . . «الحديث» .

قالَ: أخطأَ فِيهِ حَبَّانٌ(2)، وإنَّما يُرْوَى هَذَا عن همَّامٍ [وغيرِهِ]، عن قَتَادَةَ، عن قَزَعَةَ، عن أبي سعيدٍ.

[٨٢٥] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا عُبيدُ اللَّهُ بنُ مُوسَى، ثنـا مُوسَى [وهـو:] ابنُ عُبيدةَ، عن داوُدَ بنِ مُدْرِكٍ، عن عُروةَ، عن عائِشَةَ قَالتْ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أنـا خَاتَمُ الأنبياءِ، ومَسْجِدِي خَاتَمُ مَسَـاجِدِ الأنبيـاءِ، أحقُّ المَسَاجِـدِ أنْ يُزَارَ، وتُشَـدَّ(3) إلَيْـهِ الرَّوَاحِـلُ: المسجدُ الحـرامُ، ومَسْجِدِي؛ صـلاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَـلُ مِن ألفِ صلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المساجِدِ إلَّا المسجدَ الحرامَ» .

مُوسَى ضَعيفٌ.

[٨٢٦] حدَّثنا عُثمانُ بنُ حَفْصِ بنِ(4) عُمَر الدُّوريُّ، ثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ عثمانَ: أبو بَحْرٍ البَكْـراويُّ قالَ: ثنـا عُبيدُ اللَّهِ(5) بنُ أبي زِيَـادٍ، عن جعفرٍ، عن أنسٍ قـالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «صـلاةٌ في مَسْجِدِي [هَـذَا] أَفْضَلُ مِن ألفِ (صـلاةٍ)(6) فِيمَـا سِوَاهُ إلَّا المَسْجِدَ الحرامَ» .

---

[٨٢٥] كشف (١١٩٣) مجمـع (٤/٤). وقال: رواه البزار، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

[٨٢٦] كشف (٤٢٤) مجمـع (٦/٤). وقـال: رواه البـزار والـطبـراني في الأوسط [؟]، وفيـه أبو بحر البكراوي، وثقه أحمد وأبو داود، وضعفه جماعة.

. . . .

(١) في (ش): هشام. وهو تصحيف.
(٢) لفظه في (ش): لا نعلمه عن عمر إلّا من هذا الوجه، وهو خطأ، أتى خطؤه من حبان.
(٣) في (ش): ويشد.
(٤) في (ش): عن.
(٥) في (أ): عبد الله. مكبراً. وهو تصحيف.
(٦) سقط من (ش).

قَـالَ: لا نَعْلَمُ رَوَاهُ عن {١٤٩/ب ـب} جَعْفَـرٍ إلَّا عبيــدُ اللَّهِ، ولَا عَنْـهُ إلَّا أبو بَحْرٍ.

[٨٢٧] حـدَّثنـا(١) محمـدُ بنُ عُقْبَـةَ السَّـدُوسيُّ، ثنـا عبـدُ الـواحـدِ بنُ زِيَـادٍ، ثنـا إسحاقُ بنُ شَرقي(٢)، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الـرَّحْمَنِ، عنِ ابنِ عُمَر، عن أَبِي سعيـدٍ الخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «صلاةٌ في مَسجِدِي هَـذَا أَفْضَلُ مِن ألفِ صَـلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المساجِدِ إلَّا المسجدَ الحرامَ».

قَـالَ: لا نعلمُـهُ عنِ ابنِ عُمَـر، عن أَبِي سعيـدٍ إلَّا بِهَـذَا الإسنـادِ، وإسحـاقُ تفرَّد(٣) عَنْهُ عبدُ الواحِدِ.

قلتُ: رَوَى أحمدُ [في مُسندِهِ: ج ٣ ص ٦٤] عن عبـدِ الواحِـدِ بِهَذَا الإسنـادِ حَدِيثَ: «مَا بيْنَ بَيْتِي ومِنْبَرِي».

[٨٢٨] حدَّثنا يوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيـرُ [بنُ عبدِ الحميـدِ]، عن المغيرةِ، عن إبراهيمَ، عن سهمِ بـنِ مِنْجَابٍ، عن قَزَعَةَ، عن أبي سعيدٍ نَحْوَهُ.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد].

---

[٨٢٧] كشف (٤٢٨) مجمع (٦/٤). وقـال: رواه أبـو يعلى [ج ٢/ رقـم ١١٦٥]، والبـزار بنحوه، إلَّا أنه قال: أفضل من ألف صلاة، ورجال أبـي يعلى رجال الصحيـح.

[٨٢٨] كشف (٤٢٩) مجمع (السابق).

(١) في (أ): حدثني.

(٢) هكذا في الأصول الثلاثة. واختلف في ضبطه، والراجح أنه بالسين المعجمة والراء الساكنة والفاء المفتوحة والياء المخففة. كما ضبطه ابن ماكولا والدارقطني وغيرهما. وفي الإسناد اختلاف عما في مسند أحمد. وفي المسند تصحيفات كثيرة، فليراجع.

(٣) في (ش): وإسحاق لا نعلم حدث عنه إلَّا عبد الواحد. اهـ. قلت: بل حدث عنه محمد بن فضيـل كمـا عند أحمـد (٦٤/٣)، والثوري كمـا ذكـره الـدارقـطني في المؤتلف والمختلف (ص ١٤٢١)، ومسعر وأبو عوانة كما ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل (٢٢٤/٢).

[قال الشيخ: : قد رواه بغيره كما يُرى قبله].

[٨٢٩] [1]حدَّثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ سُليمانَ المَرْوَزِيُّ، ثنا أَبُو نُبَاتَةَ، ثنا سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ، عن أَبِي سعيدِ (بن المعلى) [عن عليٍ] بنِ أبي طالبٍ وأَبِي هريرةَ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَا بَيْنَ قَبْرِي ومِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِن رِياضِ الجنَّةِ...»[2] الحديث.

سَلَمَةُ ضعيفٌ.

[٨٣٠] [*]حدَّثنا العباسُ بنُ أبي طالبٍ، وإبراهيمُ بنُ هَانِئٍ [النَّيْسَابُورِيُّ] قالاَ: ثنا سعيدُ بنُ (سلَّامٍ)[3]، ثنا أبو بكرِ بنُ أَبِي (سَبْرَةَ، عن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ)[3]، عن عطاءِ بنِ يَسَارٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ يَرْبُوعٍ[4]، عن أَبِي بكرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «ما[5] بيْنَ بَيْتِي ومُصَلَّاي رَوْضَةٌ مِن رِيَاضِ الجنَّةِ».

قالَ البزَّار: [وأبو بكرٍ] ابنُ أَبِي سَبْرَةَ حَدَّثَ بِغَيرِ حَديثٍ لَمْ {١٥٠/أ-ب} يُتَابَعْ عَلَيهِ [وذَكَرْنَا هَذَا، وبيَّنا العِلة فِيه].

وقالَ الشَّيخُ: هُو كَذَّابٌ.

---

[٨٢٩] كشف (٤٣٠) مجمع (٤/٦). وقال: حديث أبي هريرة في الصحيح بتمامه، وحديث علي رواه الترمذي [برقم ٣٩١٥]، خلا ذكر الصلاة ـ رواه البزار، وفيه سلمة بن وردان، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٥١١].

[٨٣٠] كشف (١١٩٤) مجمع (٤/٩). وقال: رواه أبو يعلى [ج ١/ رقم ١١٨]، والبزار. وفيه أبو بكر بن أبي سبرة، وهو وضّاع. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧٣] وراجعه.

....

(١) في (أ): ذكر إسناد الحديث (٨٢٤)، وضرب عليه لتكراره.

(٢) تمامه في (ش): وصلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه: إلا المسجد الحرام. اهـ. وراجع تخريجه.

(*) في حاشية (ب): أبو يعلى.

(٣) بياض في (أ).

(٤) في (أ): بوع.

(٥) في (ش): فيما.

[٨٣١] (*)حدَّثنا محمدُ بنُ عَبدِ الرَّحيمِ ، ثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ، قالَ: حدَّثتني عَبيدَةُ بنتُ نَابِلٍ(١)، عن عائشةَ بنتِ سَعْدٍ، عَن أَبيهَا: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «ما بَيْنَ بَيْتِي ومِنْبَرِي ــ أو: قَبْرِي ومِنبَري ــ رَوْضَةٌ من رياضِ الجنَّةِ».

قالَ البزَّار: تَابَعَهَا جَنَاحٌ(٢) مَولَى لَيْلَى، عن عَائِشَةَ [بنتِ سعدٍ، عَن أَبيه].

[٨٣٢] حدَّثنا عمرُو بنُ مالِكٍ، ثنا فُضَيلُ بنُ سُليمانَ، ثنا رَبيعةُ بنُ عُثمانَ حدَّثَنِي عِمرَانُ بنُ أنسٍ، [قالَ] سَمِعْتُ مُعاذاً(٣) يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ {١٢٥/أ} ﷺ يَقُولُ: «مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِن تُرَعِ الجنَّةِ».

قال [الشَّيخُ](٤): شَيخُ البزَّارِ ضَعِيفٌ.

[٨٣٣] (**) حَدَّثَنَا عليُّ بنُ شُعَيبٍ [البَغْدَادِيُّ]، ثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ أَبِي فُدَيكٍ، ثنا عثمانُ بنُ إسحاقَ، عن عبدِ المَجِيدِ بنِ [أَبِي عَبْسِ بنِ جَبرٍ، عن

---

[٨٣١] كشف (١١٩٥) مجمع (٤/٩). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير[ج ١/ رقم ٣٣٢/١]، ورجاله ثقات. لم أجده فيما طبع من مسنده من البحر وليس بالدورقي.

[٨٣٢] كشف (١١٩٧) مجمع (٤/٩). وقال: رواه البزار، وفيه عمرو بن مالك الراسبي، وثقه ابن حبان، وقال: كان يغرب ويخطىء، وتركه أبو زرعة وغيره.

[٨٣٣] كشف (١١٩٩) مجمع (٤/١٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده]، والأوسط [؟]، وفيه عبد المجيد بن أبي عبس، لينه أبو حاتم، وفيه من لم أعرفه.

....

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن محمد الغروي ــ به.

(١) بياض في (أ)، وفي (ب): نائل بالهمزة. وهو تصحيف.

(٢) في (ش): قد روته عبيدة وجناح مولى ...

(٣) في (ش): معاذ بن الحارث.

(٤) زدتها من عندي. لأنه عند إطلاق «قال»: فالمقصود بها البزار كما نبه الحافظ لذلك في أول التصنيف، وكما هي العادة.

(**) في حاشية (ب): طب: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ح، وثنا جعفر بن أحمد بن سنان، ثنا علي بن شعيب، قالا: ثنا ابن أبي فديك ــ به.

أبيهِ] عن جَدِّهِ: أنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لأُحـدٍ: «هذا جبـلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّـهُ، عَلَى بابٍ مِن أَبْوابِ الجنَّةِ، وهذا عَيْرٌ[1] جَبَلٌ يُبْغِضُنَا ونُبْغِضُهُ، عَلَى بَابٍ مِن أَبْوَابِ النَّارِ».

أَبُو عَبسٍ ضَعَّفَهُ أبو حاتمٍ.

[٨٣٤] حدَّثنا عُبيدُ[2] بنُ إسماعيلَ، ثنا أبـو أسامـةَ، عن هشامِ بنِ عُـروةَ، عن أَبيـهِ، عن عائشـةَ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قـالَ: «أَتَـانِي آتٍ وأنـا بِـالعَقِيقِ فقـالَ: إنَّـكَ بـوادٍ مُبارَكٍ».

قالَ البزَّارُ: أَرْسَلَهُ غيرُ أبي أُسامةَ[3].

[٨٣٥] حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، (ثنا عُبيدُ اللَّهِ)[4]، ثنا الجُعَيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن رَجُـلٍ [أَحْسَبُـهُ] مِن آلِ المُعَلَّى، عن عُـروةَ [بن الـزبيـرِ] عَن عـائشـةَ، {١٥٠/ب ـب} أَخْبَرَتْهُ أَنَّها سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُطْحَـانَ عَلَى بِرْكَـةٍ مِن بِرَكِ الجنَّةِ».

* * *

---

[٨٣٤] كشف (١٢٠١) مجمـع (٤/ ١٤). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٨٣٥] كشف (١٢٠٠) مجمـع (٤/ ١٤). وقال: رواه البزار، وفيه راوٍ لم يُسم.

....

(١) في (أ): غير بالغين المعجمة. وهو تصحيف.

(٢) في (أ): عبيد الله.

(٣) لفظه في (ش): هكذا رواه أبو أسامة، وأرسله غيره.

(٤) سقط من (ش).

كِتابُ الأَضَاحِي

[٨٣٦] حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ البَغْدَادِيُّ، ثنا دَاودُ بنُ عبدِ الحميدِ، ثنا عمرُو بنُ قيسٍ، عن عطيَّةَ، عن أَبِي سعيدٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا فَاطِمَةُ قُومي إلى أُضْحِيَتِكَ فاشْهَدِيهَا، فإنَّ لَكِ بكلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ(١) مِن دَمِهَا أن يُغْفَرَ لَكِ ما سَلَفَ مِن ذُنُوبِكِ(٢)، قَالَتْ: يا رسولَ اللَّه أَلَنَا خَاصَّةً أهلَ البيتِ، أَوْلَنا ولِلمُسْلِمِينَ؟ ؟قالَ: بل لَنا وللمسلمينَ».

قالَ: لَا نعلمُ لَهُ طَرِيقاً عَن أَبِي سعيدٍ أَحْسَنَ مِن هَذَا(٣).

[٨٣٧] حدَّثنا محمدُ بنُ مِسْكِينٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن بُكَيرِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ الأَشَجِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبِي هُريرةَ: «أنَّ رسولَ

---

[٨٣٦] كشف (١٢٠٢) مجمع (١٧/٤). وقال: رواه البزار، وفيه عطية بن قيس، وفيه كلام كثير، وقد وثق.

[٨٣٧] كشف (١٢٠٤) مجمع (١٨/٤). وقال: له في الصحيح وغيره النهي عن العتيرة فقط بغير سياقه أيضاً ــ رواه البزار، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن.

....

(١) في (أ): يقطر.
(٢) في حاشية (ب): ذنبك.
(٣) تمامه في (ش): وعمرو بن قيس كان من عبّاد أهل الكوفة، وأفاضلهم ممن يُجمع حديثه وكلامه.

اللَّهِ ﷺ نَهى عَنِ العَتِيرَةِ ـ [وكَانَتْ ذَبِيحَةً يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ، فَنَهَاهُم عَنْهَا] ـ، وأَمَرَهُم بِالأُضْحِيَةِ»[(١)].

[٨٣٨] حدَّثنا أبو الوليدِ محمدُ بنُ أحمدَ [بنِ الوليدِ] بنِ محمدِ بنِ بُرْدٍ، ثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، عن هِشامِ بنِ سَعْدٍ، عن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ، عَن أَبِي هريرةَ قالَ: «جاءَ جِبْريلُ إلى النَّبيِّ ﷺ يومَ الأَضْحَى فَقالَ: كيفَ رَأيتَ نُسُكَنَا هَذا؟ فقالَ: (نُبَاهِي بِهِ أهلَ السَّماءِ)[(٢)]، واعْلَم يا محمدُ أنَّ الجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ {١٥١/أ ـ ب} خيرٌ مِنَ السَّيِّدِ[(٣)] مِنَ الْمَعزِ، [واعلم يا محمد أن الجَذَعَ من الضأن خير من السَّيِّدِ من البَقَرِ والإِبِلِ] وَلَو عَلِمَ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى أفْضَلَ مِنْهُ لَفَدَى بِهِ إبراهيمَ ﷺ[(٤)]».

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُ رَواهُ هَكَذَا إلاَّ إسحاقَ [الحُنَيْنِي]، ولم يُتابَعْ عَلَيهِ، وإنَّما أُتِيَ فِي حَدِيثِهِ[(٥)] لمَّا كُفَّ بَصَرُهُ[(٦)].

---

[٨٣٨] كشف (١٢٠٧) مجمع (٤/١٨ ـ ١٩). وقال: رواه البزار، وفيه إسحاق الحنيني، وهو ضعيف.

....

(١) للبزار والهيثمي تعليق على هذا الحديث، ولفظه كما في (ش): قلت ـ أي الهيثمي ـ : أخرجته للأمر بالأضحية، وأيضاً فالنهي عن العتيرة في الصحيح وغيره بغير هذا السياق. قال البزار: لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلاّ سعيد، ولا عنه إلاّ بكير، ولا عنه إلاّ ابن لهيعة. ولا نعلم أسند بكير، عن سعيد، عن أبي هريرة إلاّ هذا. قلت: ـ أي الهيثمي أيضاً ـ : له عند النسائي حديث في الصوم، وأيضاً فالنهي عن العتيرة، رواه الزهري، عن سعيد، وعن الزهري سفيان.

(٢) بياض في (أ).

(٣) في (أ): الثنية، وفي (ب): السيد، وفي حاشيتها المسنة. والصواب السيد، كما أورده ابن الأثير في النهاية: مادة سود (٢/٤١٨).

(٤) في الأصلين: عليه السلام.

(٥) في (ش): أحاديثه.

(٦) تمامه في (ش): لما كف بصره، وبعد عن المدينة، حدَّث بأحاديث عن أهل المدينة، فأُنْكر بعْضُها عليه.

[٨٣٩] (*)حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحمنِ بنُ الأسودِ بنِ مَأْمُولٍ(١)، ثنامحمدُ بنُ كَثيرٍ المُلَائيُّ، ثنا أبو سِنانٍ، عن أَبِي إسْحَاقَ، عن صِلَةَ، عن حُذَيفةَ قالَ: «أَمَرَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أن نَستشرفَ(٢) العينَ والأُذُنَ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن صِلَةَ، عن حُذيفةَ إلَّا بهذا الإسنادِ، ويُروَى، عَن عَلِيٍّ مِن غَيرِ وجهٍ.

[٨٤٠] حدَّثنا عُقبةُ بنُ مكرمٍ الأسْديُّ، ثنا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ، ثنا عبدُ الواحدِ بنُ زِيادٍ، عن ليثٍ، عن طَاوُوسٍ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «أَشْرَكَ(٣) رسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ يومَ الحُدَيْبيةِ سبعةً في بقرةٍ».

قالَ: لا نعلمُهُ بهذا اللَّفظِ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ إلَّا مِن هذَا الوَجْهِ وقد رُوِيَ عَن جابرٍ وغيرِهِ [بألفاظ].

[قالَ الشَيخُ: لَهُ عِنْدَ الترمذيِّ وغيرِهِ: الاشتراكِ في الأضْحِيةِ فِي البقرةِ عن سبعةٍ].

[٨٤١] حدَّثنا محمدُ بنُ مِرْدَاسٍ {١٢٦/أ} الأنْصَاريُّ، ثنا بكرُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا

---

[٨٣٩] كشف (١٢٠٣) مجمع (٤/١٩). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن كثير القرشي الملائي، وثقه ابن معين، وضعفه جماعة.

[٨٤٠] كشف (١٢١٠) مجمع (٤/٢٠). وقال: رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة ولكنه مدلِّس.

[٨٤١] كشف (١٢٠٥) مجمع (٤/٢٤). وقال: رواه البزار، وفيه بكر بن سليمان البصري، وثقه الذهبي، وروى عنه جماعة، وبقية رجاله موثقون.

....

(*) في حاشية «ب»: حدثنا الهيثم بن خلف، ثنا عيسى بن سنان، ثنا محمد بن كثير ـ به. لم يروه عن صلة عن حذيفة إلا أبو سنان، ولا عنه إلا محمد. تفرَّد به ابن سنان. قلت: لم يتفرَّد به ابن سنان.

(١) في (ش): المأمون. بالنون وهو تصحيف.

(٢) قوله: «نستشرف»: أي نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما.

(٣) في (ش): اشترك.

محمدُ بنُ عمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَـةَ، عن أبي هريـرةَ، عنِ النَّبِـيِّ ﷺ أنَّه قـالَ فِي يَومِ أَضْحَى: «مَن كانَ ذَبَحَ ـ أَحْسَبُهُ قالَ قَبْلَ الصَّلاةِ فليُعدْ ذَبِيحَتَهُ»[١].

قالَ: لا نعلمُ[٢] عن أَبِي هريرةَ إلَّا مِن هذَا الوَجْهِ، وَلَا[٣] رَوَاهُ عن محمـدِ بنِ عَمرٍو {١٥١/ب ـ ب} إلَّا بَكر[٤].

* * *

....

(١) في (ش): ذبحته.
(٢) في (ش): لا نعلمه.
(٣) في (أ): وما رواه.
(٤) تمامه في (ش): وبكر مشهور بالسيرة، سمـع من ابن إسحاق: المبتدأ والمبعث.

كتابُ الصَّيدِ والذَّبائحِ

[٨٤٢] حدَّثنا محمدُ بنُ مرزوقٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ رجاءٍ، حمَّادُ بنُ شُعَيبٍ، عن حَبِيبِ بنِ أبي عَمْرَةَ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «جاءَ رجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: إنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي المُعَلَّم فَيُمْسِكُ، قالَ: إنْ أَكَلَ فَلاَ تأْكُلْ، فإنْ لَمْ يأْكُلْ فَكُلْ».

قالَ: لا نعلمُهُ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ إلاَّ بِهَذَا الإسْنَادِ، وَحَمَّادُ ليسَ بالقويِّ(١).

[٨٤٣] (*)حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المُسْتَمِرِّ، ثنا خلاَّدُ بنُ بَزِيعٍ [صاحبُ المَحَامِلِ]، ثنا مُباركُ بنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحسنِ، عن سَمُرَةَ: أَنَّ رسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لا تَتَّخِذُوا شَيئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً».

---

[٨٤٢] كشف (١٢١٢) مجمع (٤/٣١). وقال: رواه البزار، وفيه حماد بن شعيب، وهو ضعيف.

[٨٤٣] كشف (١٢١٩) مجمع (٤/٣١). وقال: رواه البزار، وفيه خلاد بن الربيع، ولم يجرحه أحد، ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) تمامه في (ش): وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم.

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الصابوني، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا خلاد بن بزيع، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن سمرة رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصبر [عند طب تصبر] البهيمة وأن يؤكل لحمها إذا صبرت.

قالَ: لا نعلمُهُ عنْ سَمُرَةَ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ(١).

قلتُ: مُباركٌ وشَيخُهُ مُدَلِّسانِ، وقـدْ رُوِيَ مِن حَدِيثِ ابنِ عُمَـر بإسنـادٍ أَصْلَحَ مِن هَذَا.

[٨٤٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مِسْكِينٍ، ثنا يَحْيَـى بنُ حسَّانَ، ثنا المِسْـوَرُ بـنُ الصَّلْتِ، عن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عطاءِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ: أنَّ النَّبـيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ قَـطْعِ أَلْيَاتِ(٢) الغَنَمِ، وجِبَـابِ(٣) أَسْنِمَةِ الإِبِـلِ، فَقَـالَ: «كُـلُّ شَيءٍ قُـطِعَ مِنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ».

قـالَ: هَكَـذَا رَوَاهُ المِسْـوَرُ، وخَـالَفَـهُ {١٥٢/أ ـ ب} سُليمـانُ بنُ بِـلَالٍ، فَلَمْ يُوْصِلْهُ.

[٨٤٥] حدَّثنا محمدُ بنُ مِسكينٍ، ثنا يَحْيَـى بنُ حسَّانَ، ثنا سُليمانُ(٤) بـنُ بِلالٍ، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عطاءٍ بِنَحْوِهِ، ولَمْ يَذْكُـر أَبَا سعيـدٍ(٥)، ولا نعلمُ أحداً أَسْنَـدَهُ إلَّا المِسْوَرُ ولَيس هو بالحافظِ، وَرَوَاهُ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عطاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ [مُتَّصِلاً].

قالَ الشَّيخُ: مِسْوَرُ بنُ الصَّلتِ مَتْروكٌ.

---

[٨٤٤] كشف (١٢٢٠) مجمع (٤/٣٢). وقـال: رواه البـزار، وفيـه مسـور بن الـصلت، وهو متروك.

[٨٤٥] كشف (١٢٢٠م) مجمع (السابق).

....

(١) لفظه في (ش): لا نعلمه عن سمرة إلَّا من هذا الوجه.
(٢) قوله: «أليات»: أي العَجُز أو المؤخِّرة.
(٣) قوله: «جباب»: أي قطع.
(٤) في (ش): سليم.
(٥) في (ش): فذكر نحوه مرسلاً.

[٨٤٦] (*)حدَّثنا محمدُ بنُ العلاءِ، ثنا حمَّادُ بنُ خالدٍ، ثنا فايدٌ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عليٍّ، عن جَدِّهِ ـ (وهُو: أبو رافع) ـ(١) قالَ: ذَبحتُ شاةً بوَتَدٍ، فجئتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ إنِّي ذَبَحْتُ شاةً بِوَتَدٍ، فَقَالَ: «كُلُوهَا».

[٨٤٧] حدَّثنا إبراهيمُ، ثنا بِشْرُ بنُ عُمارةَ، عنِ الأَحْوصِ بنِ حَكيمٍ، عنْ خالدِ بنِ مَعْدَانَ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ و(٢)أبي أُمَامَةَ قَالاَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَكَاةُ الجَنِينِ ذكاةُ أُمِّهِ».

[قالَ البزَّارُ وهذا رُوِيَ مِن وُجُوهٍ، رَوَاهُ أبو سعيدٍ الخُدْرِيِّ، وأبو أيوبَ، وأَعْلَى مَن رَوَاهُ أبُو الدَّرداءِ، فَذَكَرْنَا حَدِيثَه، وحديثَ أَبِي أُمَامَةَ، ولا نُعيدُهُ عَن غيرِهِمَا إلاَّ أَنْ يكونَ فِيهِ زِيَادَةٌ].

قالَ: رُوِيَ عن جَمَاعَةٍ.

قلتُ: بِشْرٌ لَيِّنٌ، وفي الإسنادِ انقطاعٌ بيْنَ خَالدٍ وأَبِي الدَّرْدَاءِ.

[٨٤٨](**)حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثَني أبي [ـ يُوسُفُ بنُ خالدٍ ـ]، حدثَنَا

---

[٨٤٦] كشف (١٢٢٤) مجمع (٤/٣٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١/ رقم ٩٦٧]، ورجاله ثقات، وفي رواية في الكبير أن النبي ﷺ أكل منها.

[٨٤٧] كشف (١٢٢٦) مجمع (٤/٣٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٨/ رقم ٧٤٩٨ عن أبي أمامة فقط]، وفيه بشر بن عمارة، وقد وثق، وفيه ضعف.

[٨٤٨] كشف (١٢١٨) مجمع (٤/٣٧). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ٧/ رقم ٧٠٧٢]، والبزار. وفيه محمد بن إبراهيم بن خبيب ولم أعرفه.

....

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، ثنا فايد مولى عبيد الله ـ به.

(١) ليس في (ش).

(٢) في (ش): أو. وهو تصحيف. ويؤكد ذلك تعليق البزار.

(**) في حاشية (ب): طب ك: حدثنا موسى بن هارون، ثنا مروان بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم بن خبيب، ثنا جعفر بن سعد ـ به. وزاد في آخره: غير أنا آل محمد لسنا طاعميه.

جعفرُ بنُ سَعْدِ [بنِ سَمُرَةَ]، ثنا خُبَيبُ بنُ سُليمَانَ، عَن أَبيهِ [سليمان بن سمرة]، عن سَمُرَةَ [بنِ جُنْدَبٍ]: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ رجلٌ يَسْتَفْتِيهِ فِي أَكْلِ الضَّبِّ، قالَ: لَسْتُ آمُرُ بهِ، ولاَ أَنْهى عَنْهُ».

يُوسُفُ تالِفٌ، وقَد تُوبِعَ.

[٨٤٩] {١٥٢/ب ـ ب} حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أَبِي إسماعيلَ، وعبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ قالاَ: ثنا إسماعيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ، حدَّثنِي أَبِي، عن يَحْيَى بنِ سَعيدٍ، عن عَمْرَةَ [بنتِ عبدِ الرَّحْمَنِ] ح، وعن هِشَامِ بنِ عُروةَ، عن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ أَنَّها قَالَتْ: «إنِّي لأَعْجَبُ ممَّنْ يأْكُلُ الغُرَابَ، فقد[١] أَذِنَ النَّبيُّ ﷺ فِي قَتْلِهِ وسمَّاهُ فَاسِقاً، واللَّهِ ما هُو مِنَ الطَّيِّباتِ».

قلتُ: إسنادُهُ حسنٌ إلاَّ أنَّ... وَرَواه من طريق... عن عُروةَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمرَ، ورَوَاه الطَّبرانيُّ فِي الكبيرِ من رواية... عن عروة عن عبد الله بن الزبير ـ به.

[٨٥٠] حدَّثنا سعيدُ بنُ بَحْرٍ القَرَاطِيسيُّ، ثنا إسحاقُ بنُ يُوسُفَ، ثنا الجُرَيْرِيُّ، عن ثُمَامةَ بنِ حَزْنٍ، عن أَبِي هُريرةَ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «اقتُلُوا الكِلاَبَ، فقالَ أَهْلُ المدينةِ: يا رسولَ اللَّهِ إنَّها تَنْفَعُنَا، إنَّها تَكُونُ[٢] في غَنَمِنَا وزَرْعِنا، قالَ: فَاقْتُلُوا مِنْهَا البَهِيمَ، والبَهِيمُ: الَّذِي يقولُ النَّاسُ إنَّه الجنُّ».

قلتُ: إسنادُهُ حَسَنٌ.

---

[٨٤٩] كشف (١٢١٤) مجمع (٤/ ٤٠). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[٨٥٠] كشف (١٢٢٨) مجمع (٤/ ٤٣). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا سعيد بن بحر شيخ البزار، ولم أجد مَن ترجمه.

....

(١) في (أ، ش): وقد.

(٢) في (ب): يكون.

[٨٥١] (*)حدَّثنا أبو كَامـلٍ ، ثنا عبـدُ العزيـزِ بنُ المُخْتَارِ، ثنـا خالِـدُ الحذَّاءُ، عَن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ : أنَّ النَّبـيَّ ﷺ قالَ: الحيَّاتُ(١) مَسْخُ الجِنِّ، كَمـا مُسِخَتِ القِرَدَةُ والخَنَازِيرُ».

[٨٥٢] [و] حدَّثنا الحُسينُ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا(٢) {١٥٣/أ ـ ب} عبدُ الرزَّاقِ، أنـا(٢) مَعْمرٌ، عن أيوبَ، عن عِكْرِمَةَ عنِ ابنِ عبَّـاسٍ [عن النبي ﷺ] بنحوهِ، أو قـريبٍ مِنْهُ(٣).

[قَالَ البَزَّارُ: حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، لاَ نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ إِلَّا معْمَرٌ].

إسنادُهُ صَحيحٌ.

* * *

---

[٨٥١] كشف (١٢٣٢) مجمع (٤٦/٤ ـ ٤٧). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ١١/ رقمي ١١٨٤٦، ١١٩٤٦]، والأوسط [؟]، والبزار بالاختصار، ورجاله رجال الصحيح.

[٨٥٢] كشف (١٢٣٢/م) مجمع (السابق).

....

(*) في حاشيـة (ب): طب [ك] س: حـدثنـا عبـد الله بن أحمـد، ثنـا إبراهيم بن الحجـاج، ثنا عبد العزيز ـ به. وزاد: مِن بني إسرائيل.

(١) في (ش) وحاشية (ب): الحية.

(٢) في (ش): أبنا.

(٣) في الأصلين: عنه.

كتابُ العَقِيقَةِ والوَلِيمةِ

[٨٥٣] (*)حدَّثنا عبدُ القُدُّوسِ بنُ محمدِ بنِ عَبْدِ الكبيرِ، ثنا سعيدُ بنُ سُوَيدٍ، ثنا عِمْرَانُ القطَّانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي العَالِيَةِ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «شَرُّ الطَّعامِ طَعَامُ الوَلِيمةِ يُدعَى إليها(١) الغَنِيُّ، ويُتركُ الفَقِيرُ».

قالَ: لَمْ نَسمعْهُ إلَّا مِن عبدِ القدوسِ عن سعيدٍ، ولَمْ يُتابعْ عَلَيهِ.

[٨٥٤] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثني أبي [يوسفُ بنُ خالدٍ]، ثنا جعفرُ بنُ سَعدِ [ابنِ سَمُرَةَ]، ثنا خُبَيبُ بنُ سُليمانَ، عَن أَبِيهِ [سليمانَ بنِ سَمُرَةَ]، عن سَمُرَةَ [بنِ جُندَبٍ]: «أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَنْهَى إذَا دُعِيَ الرَّجُلُ إلى طعامٍ أنْ يَدْعُو مَعَهُ

---

[٨٥٣] كشف (١٢٤٠) مجمع (٤/٥٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، والكبير [ج ١٢/ رقم ١٢٧٥٤]، ولفظه عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: بئس الطعام طعام الوليمة، يُدعى إليه الشبعان ويُحبس عنه الجيعان، وفيه سعيد بن سويد المغولي، ولم أجِد مَن ترجمه، وفيه عمران القطان، وثقه أحمد وجماعة، وضعفه النسائي وغيره.

[٨٥٤] كشف (١٢٤٦) مجمع (٤/٥٥). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ٧/ رقم ٧٠٧١/٢]، والبزار. وإسناده ليس بالمطروح.

(*) في حاشية (ب): طب [ك] س: حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي، ثنا عبد القدوس ـ به. لم يروه عن قتادة إلا عمران، ولا عنه إلا سعيد، تفرَّد به عبد القدوس.

(١) في (ش): إليه.

أَحَداً[1] إلا أنْ يَأْمُرَهُ أَهلُ الطَّعامِ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن سَمُرةَ إلَّا بهذا الإسنادِ.

ويُوسُفُ تَالِفٌ.

[٨٥٥] حدَّثنا يَحْيَى بنُ محمدِ بنِ السَّكَنِ، ثنا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي جعفرٍ الفرَّاءِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شدَّادٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسعُودٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أجِيبُوا الدَّاعِيَ إذَا دُعِيتُم».

قالَ: [وهَذا] لا نعلمُهُ مرفُوعاً عن عبدِ اللَّهِ إلَّا بِهذَا الإسنادِ، و[قد] رَوَاهُ بعضُهم عَن عبدِ اللَّهِ بنِ شدَّادٍ مُرسَلاً، وصَلَهُ يَحْيَى بنُ كَثيرٍ.

قلتُ {١٥٣/ب ــ ب}: لَه طريقٌ غير هذه في كتاب الهدية من المسندِ[2].

[٨٥٦] (*)حدَّثنا أحمدُ بنُ الفرجِ الحِمْصيُّ، ثنا بقيَّةُ بنُ الوليدِ، ثنا يَحْيَى بنُ

---

[٨٥٥] كشف (١٢٤٢) مجمع (٤/٥٢). وقال [بعد أن أورد لفظ أحمد] رواه أحمد [١/٤٠٤ (٣٨٣٨)]، والبزار. وفي رواية عند البزار أجيبوا الداعي إذا دعيتم. والطبراني في الكبير [ج ١٠/ رقم ١٠٤٤٤]، ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٨٥٦] كشف (١٢٤٤) مجمع (٤/٥٥). وقال: رواه البزار، وفيه يحيى بن خالد وهو مجهول، ورواه الطبراني في الأوسط [؟]، من طريقه أيضاً، إلَّا أنه قال: «من دخل على قوم لطعام لم يُدعَ إليه، فأكل شيئاً أكل حراماً» فقط.

....

(١) في (ش): أحدنا أو أحداً.

(٢) ليس في كتاب الهدية هنا ولا في (ش): الطريق الآخر الذي يعنيه. وقد ساقه الهيثمي في (ش): بعده من طريقين لا طريق واحد في باب إجابة الدعوة من أبواب الصيد برقم ١٢٤٣، ١٢٤٣م.

(*) في حاشية (ب): طب س: حدثنا موسى بن جمهور، ثنا محمد بن نصر (!)، ثنا بقية ــ به. لم يروه عن روح إلَّا... تفرَّد به بقية.

خالدٍ أبو زَكَرِيَّا، عن رَوحِ بنِ القَاسمِ، عن سعيدِ بنِ أَبِي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن عُروةَ، عَن عائشةَ قَالَتْ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: مَن دَخَلَ عَلَى قَومٍ لِطَعَامٍ لَمْ يُدْعَ لَهُ، دَخَلَ فاسقاً، وأَكَلَ حَرَاماً».

قالَ: لا نعلمُهُ عن عائشةَ إلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، ويَحْيَى بنُ خالدٍ لَا نَعْلَمُ رَوَى عنْهُ إلَّا بَقيَّةُ.

وهُو مِن مَجْهُولي شُيُوخِهِ.

[٨٥٧] (*)حدَّثنا سلمةُ بنُ شَبيبٍ، ثنا مَرْوَانُ بنُ محمدٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن عُمارةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن ربيعةَ بنِ أَبي عبدِ الرَّحْمَنِ، عن أنسٍ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِرَأْسِ الحسنِ أَو الحُسَينِ(١) يومَ سابِعِهِ أَنْ يُحلقَ، وأنْ يُتصدَّقَ بِوَزْنِهِ فِضَّةً».

[٨٥٨] حدَّثنا صَفوانُ بنُ المُغَلِّسِ، ثنا مُجَّاعةُ بنُ ثَابتٍ، عنِ ابنِ لَهِيعةَ.

عن عُمارةَ بنِ غَزِيَّةَ، قالَ بِنَحْوِهِ مَرْفُوعاً](٢).

[٨٥٩] (**) حَدَّثَنَا محمدُ(٣) بنُ المُثَنَّى قالَ: كَتَبَ إليَّ أحمدُ بنُ صالحٍ، ثنا

---

[٨٥٧] كشف (١٢٣٨) مجمع (٤/٥٧). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ٣/ رقم٢٥٧٥]، والأوسط [برقم ١٢٧]، والبزار، وفي إسناد الكبير ابن لهيعة، وإسناده حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٨٥٨] كشف (١٢٣٨/م) مجمع (السابق).

[٨٥٩] كشف (١٢٣٥) مجمع (٤/٥٧). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٥/ رقم ٢٩٤٥]، والبزار باختصار، ورجاله ثقات.

....

(*) في حاشية (ب): طب ك، س: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن لهيعة ـ به.

(١) في (م): والحسين. بالواو العاطفة. وكذلك هو في أوسط الطبراني..

(٢) في الأصلين: به. (**) في حاشية (ب): أبو يعلى.

(٣) في (ش): وحاشية (ب): أحمد. وهو تحريف، وهو محمد بن المثنى بن عبيد الله. وقد سبق هنا (رقم ٤٦).

عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، ثنا جَريرُ بنُ حازمٍ، عن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ عَقَّ[1] عَنِ الحَسَنِ والحُسَينِ».

قالَ: لَا نعلمُ أحداً تَابَعَ جَرِيراً عَلَيهِ.

[٨٦٠] حدَّثَنا الحارثُ بنُ الخضرِ[2] العَطَّارُ، ثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعيدٍ، عَن عَمْرَةَ [ابنةَ عبدِ الرَّحمنِ]، عن عائشةَ قَالَتْ {١٥٤/أ ـ ب}: «كانَ {١٢٨/أ} أهلُ الجاهليةِ يَخْضِبُونَ قُطنةً [يَوْمَ الْعَقِيقَةِ]، ثُمَّ يَحْلِقُونَ الصَّبيَّ، ويَضعُونَهَا عَلَى رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُم النَّبيُّ ﷺ أنْ يَجْعلُوا مَكَانَ الدَّمِ خَلُوقاً».

قلتُ: إسنادُهُ صَحيحٌ.

[٨٦١] حدَّثَنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا أبو عاصمٍ، ثنا[3] أبو حَفْصٍ الشَّاعرُ، [قال:] حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيرَة قَال: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إنَّ اليهودَ تَعُقُّ عَنِ الْغُلَامِ كَبْشاً وَلَا تَعُقُّ عَنِ الْجَارِيَةِ، أَوْ تَذْبَحُ ـ الشَّكُّ مِنْهُ أو مِن أَبِيهِ ـ فعُقُّوا أو[4] اذْبَحُوا عَنِ الْغُلَامِ كَبْشَينِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ كَبْشاً».

لا نعلمُهُ عَنِ الأَعْرَجِ [عَن أَبي هريرةَ] إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

قُلْتُ: هُوَ إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ.

---

[٨٦٠] كشف (١٢٣٩) مجمع (٤/٥٧ ـ ٥٨). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٨/ رقم ٤٥٢١] والبزار باختصار، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ أبي يعلى إسحاق، فإني لم أعرفه.

[٨٦١] كشف (١٢٣٣) مجمع (٤/٥٨). وقال: رواه البزار من رواية أبي حفص الشاعر عن أبيه، ولم أجد من ترجمها.

(١) قوله «عَقَّ»: العقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود، وأصل العَقّ: الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة، لأنها يُشَق حلقُها.

(٢) في (ش): الحصين.

(٣) في (ش): أبنا.

(٤) في (ش): و.

[٨٦٢] [و] حدَّثنا محمدُ بنُ عثمانَ، وأحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حَكيمٍ قالاَ: ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا إسرائيلُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ المُخْتَارِ، عن مُحمدِ بنِ سيرِينَ، عَن أَبِي هريرةَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: مع الغلامِ عَقِيقةٌ، فأَهْرِيقُوا عَنْهُ دماً، وأَمِيطُوا عَنْهُ الأذَى».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عنِ ابنِ المُخْتَارِ إلَّا إسْرَائِيلُ.

قالَ الشَّيخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحيحِ.

قلتُ: لكن المعروفُ مِن رِوَايَةِ ابنِ سِيرينَ عن حَفْصَةَ، عن الرَّبَابِ، عن سلمانَ بنِ عامرٍ.

[٨٦٣] (*)حدَّثنا عِيسَى بنُ هارونَ القُرَشِيُّ، ثنا عِمرانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن يزيدَ بنِ أَبِي زِيَاد، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: {١٥٤/ب ـ ب} «لِلْغُلَام عَقِيقَتَانِ، ولِلْجَارِيَةِ عَقِيقةٌ».

قالَ: لَا نَعلمُهُ بِهَذَا اللَّفظِ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[٨٦٤] (**)حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بنُ إبراهيمَ الْجَارُودِيُّ [أبو الخطَّاب]، ثنا عَوفُ بنُ محمدٍ

---

[٨٦٢] كشف (١٢٣٦) مجمع (٤/٥٨). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٨٦٣] كشف (١٢٣٤) مجمع (٤/٥٨). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١١/ رقم ١١٣٢٧]، وفيه عمران بن عيينة، وثقه ابن معين وابن حبان، وفيه ضعف.

[٨٦٤] كشف (١٢٣٧) مجمع (٤/٥٩). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [برقم ٩٩٨]، ورجال الطبراني رجال الصحيح، خلا الهيثم بن جميل، وهو ثقة، وشيخ الطبراني، أحمد بن مسعود الخياط المقدسي، ليس هو في الميزان.

....

(*) في حاشية (ب): طب: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا عمران ـ به.

(**) في حاشية (ب): طب: حدثنا أحمد ـ وهو: ابن مسعود الخياط ـ ثنا الهيثم ـ هو: ابن جميل، ثنا عبد الله ـ هو: ابن المحرر ـ عن ثمامة، عن أنس ـ به.

المُرَادِيُّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُحَرَّرِ[1]، عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ: «أنَّ النَّبِـيَّ ﷺ عَقَّ عَن نَفْسِهِ بَعْدَمَا بُعِثَ نَبِيًّا».

قالَ: تَفرَّدَ بِهِ عبدُ اللَّهِ بنُ المُحَرَّرِ[1]، وهو ضَعِيفٌ جِدًّا[2].

* * *

(١) في الأصلين: المحرز. بالزاي المعجمة، وهو تصحيف.

(٢) تمامه في (ش): إنما يكتب عنه ما لا يوجد عند غيره.

كِتَابُ البُيُوع

بابٌ: فَضلُ البُكورِ فِي طَلبِ الرِّزقِ

[٨٦٥] حدَّثنا عبدُ القُدُّوسِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الكَبيرِ [العَطَّارُ]، ثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الخُزَاعيُّ، عن عَنْبَسَةَ ـ يعني: ابنَ عبدِ الرَّحمنِ عن شَبيبٍ، عن أنسٍ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «اللَّهمَّ بارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، يَومَ خَمِيسِهَا».

قالَ: لا نعلمُهُ عن أنسٍ إلَّا بهذَا الإسنادِ، وعَنْبَسَةُ لَيِّنُ الحديثِ.

[٨٦٦] حدَّثنا إسماعيلُ بنُ سَيفٍ أبو إسحاقَ القُطَعِيُّ، ثنا عمرُو بنُ مُسَاوِرٍ، عن أَبِي حَمْزَةَ[1]، عنِ ابنِ عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «اللَّهمَّ بارِكْ لأُمَّتي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ خَمِيسِهَا، قالَ: فقالَ[2] ابنُ عبَّاسٍ: لا تسأَلَنَّ رجُلًا حاجةً بليلٍ، ولا

---

[٨٦٥] كشف (١٢٤٩) مجمع (٤/٦١). وقال: رواه البزار، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن، وهو متروك.

[٨٦٦] كشف (١٢٥٠) مجمع (٤/٦١). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١٠/ رقم ١٠٦٧٩]، وفيه عمر بن مساور، وهو ضعيف.

(١) في (أ): جمرة. بالجيم والراء المهملة. وفي (ب): حمرة بالحاء والراء المهملتان. وكلاهما تصحيف، والصواب أبو حمزة بالحاء والزاي المعجمة. وهو القصاب.

(٢) في (أ، ش): وقال.

تسألنَّ {١٥٥/أ ــ ب} رجلاً أَعْمَى حاجةً، فإنَّ الحياءَ فِي العَيْنَينِ».

قالَ البزَّارُ: عمرُو لَمْ يكنْ بالقويِّ(١).

[٨٦٧] وحدَّثنا النَّضرُ بنُ طاهرٍ، ثنا إسحاقُ بنُ سُليمانَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبَّاسٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ــ بِبَعضِهِ.

قالَ(٢): والنَّضْرُ لَهُ أَحَادِيثُ لَمْ يُتَابعْ عَلَيها.

[٨٦٨] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهَريُّ، ثنا إسماعيلُ بنُ قَيْسٍ ــ مِن وَلَدِ زَيْدِ بنِ ثابتٍ ــ عن(٣) هِشَامِ بنِ عُروةَ، عن أبِيهِ، عن عائشةَ قَالَتْ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «بَاكِرُوا طَلَبَ الرِّزق، فإنَّ الغُدُوَّ بركةٌ ونجاحٌ».

قالَ البَزارُ: هَذَا حَدِيثُ غريبٌ {١٢٩/أ}، [لم نسمعه إلا من إبراهيم بن سعيد] وإسماعيل [بن قيسٍ] صَالحُ الحَدِيثِ.

قُلتُ: بل ضَعَّفَهُ جَماعَةٌ.

---

[٨٦٧] كشف (١٢٥١) مجمع (السابق).

[٨٦٨] كشف (١٢٤٧) مجمع (٤/٦١). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط[؟]، وفيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، وهو ضعيف.

. . . .

(١) لفظه في (ش): لا نعلم أحداً رواه: إلا أبو حمزة، وعمرو. وروى عنه عفان وجماعة، ولم يكن بالقوي.

(٢) لفظه في (ش): وهذا قد روي من وجه آخر، وهذا أحسن إسناداً من ذاك، ولا نعلم أسند إسحاق غير هذا. والنضر له. . .

(٣) في (ش): ثنا.

بابُ: طَلَبُ الرِّزقِ والرُّخْصَةُ فِي اتخاذِ المالِ مِن زراعةٍ ومَتْجَرٍ وغَيرِهِ

[٨٦٩] حدَّثنا الحُسَينُ بنُ أبي كَبْشَةَ، ثنا عبدُ الرَّحمنِ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن هِشامِ بنِ زَيدٍ، عن أنسٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «إنْ قَامتِ السَّاعةُ وفي يدِ أَحدِكُم فَسيلَةٌ(١) فَلْيَغْرسْهَا».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عَن هِشامِ بنِ زَيْدٍ إلَّا حَمَّادٌ.

[٨٧٠] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ مَسْلَمَةَ، ثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ، ثنا سعيدُ بنُ محمدٍ ـ (هُو الوَرَّاقُ)(٢) ـ عنِ الزُّهريِّ، عن يَحْيَى بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ {١٥٥/ب ـ ب} بنِ المسيَّبِ)(٢)، عن أَبِي هريرةَ ـ فِيمَا أَعْلَمُ ـ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسِنُوا إلى المَاعِزِ، وأَمِيطُوا عَنْهَا الأذى، فإنَّها مِن دَوَابِ الجنَّةِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ بِهَذَا الإسنادِ إلَّا سعيدُ بنُ محمدٍ، ولَمْ يُتَابعْ عَلَيهِ، وهو ضَعِيفٌ.

[٨٧١] حدَّثنا محمدُ بنُ الليثِ الهَدَّادِيُّ، ثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا يزيدُ بنُ

---

[٨٦٩] كشف (١٢٥١م) مجمع (٤/٦٣). وقال: رواه البزار، ورجاله أثبات ثقات، وكأنه أراد بقيام الساعة أمارتها؛ فإنه قد ورد إذا سمع أحدكم بالرجال، وفي يده فسيلة فليغرزها، فإن للناس عيشاً بعد.

[٨٧٠] كشف (١٣٢٩) مجمع (٤/٦٦). وقال: رواه البزار، وأعله بسعيد بن محمد، ولعله الوراق، فإن كان هو الوراق فهو ضعيف.

[٨٧١] كشف (١٣٣٠) مجمع (٤/٦٦). وقال: رواه البزار، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي، وهو متروك.

(١) في (ب): فسلة. وهو تصحيف.
(٢) سقط من (ش).

عبدِ المَلِكِ، عن داودَ بنِ فَرَاهيجٍ، عن أبي هُريرةَ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «أكرِمُوا المِعْزى، وَامْسَحُوا رُغامَها، فإنَّها مِن دَوَابِّ الجنَّةِ».

قالَ البزَّارُ: يَزِيدُ لَيْسَ بالحافِظِ[1].

وأَشارَ إلى تَفَرُّدِهِ بِهِ، وهُو ضَعِيفٌ.

[٨٧٢] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا أبُو عَامرٍ، ثنا كَثيرُ بنُ زَيدٍ، عنِ الْوَليدِ ـ هُو: ابنُ رباحٍ ـ عن أَبِي هريرةَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «السَّكينةُ فِي أَهْلِ الشَّاءِ[2] والبَقَرِ».

قالَ الشَّيخُ: أَخْرَجْتُهُ لِأجْلِ قَولِهِ: «والْبَقَرُ»، وإسنادُهُ حسنٌ.

[٨٧٣] عن عليٍّ مَرْفُوعاً[3]: «مَا مِن قَومٍ [في بيتهم أو] عِندَهُم شاةٌ إلَّا قُدِّسُوا

---

[٨٧٢] كشف (١٣٣١) مجمع (٦٦/٤). وقال: رواه البزار، وفيه كثير بن زيد، وثقه أحمد وجماعة، وفيه ضعف.

[٨٧٣] كشف (٢٨٨٨) مجمع (٦٦/٤). وقال: رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً، وفيه إسماعيل بن سلمان، وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقمي ٦٥٤، ٦٥٥].

....

(١) لفظه في (ش): لا نعلم رواه عن داود، عن أبي هريرة، إلَّا يزيد بن عبد الملك النوفلي. وليس بالحافظ، وإن كان قد روى عنه جماعة كثيرة.

(٢) في (أ): الثاء. بالثاء المثلثة وهو تصحيف.

(٣) هكذا علق الحافظ ابن حجر هذا الحديث في مختصره هذا، وإسناده في (ش): هكذا: حدثنا محمد بن حرب الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن سلمان، عن دينار: أبي عمر، عن ابن الحنفية رفعه أنه قال: ما من قوم... يعني شاة لبن. عن دينار: أبي عمر، عن ابن الحنفية، عن علي، قال: ... ، بنحوه ولم يرفعه، قال: [أي البزار] وإسماعيل بن سلمان هذا كوفي، روى عنه إسرائيل وقيس، ومحمد بن ربيعة، وعبد الله بن داود، وقد أسند ثلاثة أحاديث عن دينار، عن ابن الحنفية، عن علي، وهو يحدث أحاديث مناكير. اهـ ما في (ش). فالظاهر من الإسنادين أن أحدهما مرسل والثاني موقوف، ولكن قول الحافظ في المتن عن علي مرفوعاً يشكل على هذا. ومثله ما قاله الهيثمي في (م)، فقد قال: رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً. فالظاهر أن في الإسناد الأول سقط (عن علي): والله تبارك وتعالى أعلم.

[كُلَّ يَومٍ مرَّتَينِ، أو بُورِكَ عَلَيهم مَرَّتين ــ يَعني شاةَ لَبَنٍ] ».

[٨٧٤] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانيءٍ، وعبدُ اللَّهِ بنُ أَبِي ثُمَامَةَ[1] الأَنْصَارِيُّ، ومحمدُ بنُ عُمَرَ بنِ هَيَّاجٍ قالُوا: ثنا قُدَامَةُ بنُ زائدةَ بنِ قُدَامَةَ، حدَّثنِي أَبِي، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ، عن حُذَيْفَةَ قالَ: «قامَ النَّبيُّ ﷺ فَدَعَا النَّاسَ، فقالَ: هَلُمُّوا إليَّ، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ فَجَلَسُوا {١٥٦/أ-ب}، فقالَ: هَذَا رسولُ ربِّ العَالَمِينَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ[2]، نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّه لَا تَموتُ نَفْسٌ حتَّى تَستكْمِلَ[3] رِزْقَها، وإنْ أَبْطَأَ عَلَيها. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ [وَلَا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ]، فإنَّ اللَّهَ لا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إلَّا بِطَاعَتِهِ».

قالَ: لَا نعلمُهُ عن حُذيفةَ إلَّا بِهذَا الإسْنَادِ.

[٨٧٥] حدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ الجُنَيدِ، ثنا هِشامُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جابرٍ، عن إسماعيلَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، (عن أَبِي الدَّرْدَاءِ)[4] قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ الرِّزقَ ليطلبُ العَبْدَ كما يَطلبُهُ أَجَلُهُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَمْ يُتَابِعْ هِشَامٌ عَلَى هٰذَا، وَقَدْ تفرَّدَ بِهِ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً، وإسْنَادُهُ صَحِيحٌ[5].

---

[٨٧٤] كشف (١٢٥٣) مجمع (٤/٧١). وقال: رواه البزار، وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

[٨٧٥] كشف (١٢٥٤) مجمع (٤/٧٢). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده] إلا أنه قال: أكثر مما يطلبه أجله، ورجاله ثقات.

....

(١) في (ش): يمامة. أوله ياء مثناة من تحت. (٢) في (ش): ﷺ.

(٣) في الأصلين: يستكمل: أوله ياء مثناة من تحت.

(٤) سقطت من (أ).

(٥) لفظه في (ش): لا نعلمه عن أبي الدرداء إلَّا بهذا الطريق، ولم يتابع هشام على هذا، وقد احتمله أهل العلم وذكروه عنه، وإسناده صحيح، إلَّا ما ذكروه من تفرّد هشام، ولا نعلم له علة.

بَابٌ: الْمَوَازِينُ وَالْمَكَايِيلُ

[٨٧٦] حدَّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، وعَمرُو بنُ عَلِيٍّ، قالاَ: ثنا أَبُو أحمدَ، ثنا سُفيانُ، عَن حَنظَلَةَ، عن طَاوُوسٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الوَزْنُ وَزْنُ(١) أَهْلِ المدينةِ، والمِكيالُ [مكيالُ] أَهْلِ مَكَّةَ».

قالَ: لا نَعلَمُ أحداً أَسْنَدَهُ عَنْ طَاوُوسٍ إِلَّا حَنْظَلَةُ، وَلَا رَوَاهُ عَنْهُ {١٣٠/أ} إِلَّا الثَّوريُّ فَاخْتُلِفَ(٢) عَلَيهِ فِيهِ، فقالَ الفِرْيابيُّ: عَنِ ابنِ عُمَر، وقالَ أبو أحمدَ: عَنِ ابنِ عبَّاسٍ. {١٥٦/ب ـ ب} قلتُ: حَدِيثُ ابنِ عمرَ فِي السُّنَنِ(٣).

بَابٌ: مَا يُنْهَىٰ عَنْهُ فِي الْبَيْعِ وَمَا يُنْهَىٰ عَنْهُ مِنَ الْبِيَاعَاتِ

[٨٧٧] حدَّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا سَعيدُ بنُ سفيانَ، عن صالحِ بنِ [أبي] الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن سعيدٍ، عَن أَبِي هُريرةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن بَيعِ الملاقيحِ(٤)، والْمَضَامِينِ»(٥).

قالَ: لا نعلَمُ أحداً رَوَاهُ هَكَذَا إِلَّا صالحٌ، ولَمْ يَكُ(٦) بالحافظِ.

---

[٨٧٦] كشف (١٢٦٢) مجمع (٤/٧٨). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٨٧٧] كشف (١٢٦٧) مجمع (٤/١٠٤). وقال: رواه البزار، وفيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف.

(١) في (ش): الميزان ميزان.
(٢) في (أ): واختلف.
(٣) في (أ): حديث ابن عمر في الآذان قلت حديث ابن عمر. اهـ. هكذا وهو تخليط من الناسخ.
(٤) قوله «الملاقيح» جمع مَلْقُوح وهو جنين الناقة.
(٥) قوله «المضامين» وهو ما في أصلاب الفحول وهي جمع مَضْمُون.
(٦) في (ش): يكن. بزيادة نون.

[٨٧٨] حدَّثنا سعيدُ بنُ يَحْيَى [الأُمَويُّ]، ثنا أبو القاسِمِ بنُ أَبي الزِّنَادِ حدَّثني إبراهيمُ بنُ إسْمَاعِيلَ عن داودَ بنِ الحُصينِ، عن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنِ المَلاقيحِ، والمَضَامِينِ، وحَبَلِ الحَبَلَةِ(1)».

قالَ لا نعلَمُهُ عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلَّا بِهذَا الإسنادِ.

[قالَ الشَّيخُ: لم أَرَهُ بِهَذَا السياقِ].

[٨٧٩] حدَّثنا عمرُو بنُ عَليٍّ، وبِشْرُ بنُ آدمَ، قالاَ: ثنا أبو عَليٍّ الحَنَفِيُّ، ثنا هارونُ الشَّامي، عن الحَكَمِ، عن إبراهيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «مَن غَشَّنَا فَلَيسَ مِنَّا».

قالَ: لاَ نعلَمُهُ عَن عَائِشَةَ إلَّا بِهذَا الإسنادِ.

ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٨٨٠] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا بُهْلُولُ، ثنا مُوسَىٰ بنُ عُبيدةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ(2)، عنِ ابنِ عُمَر قالَ: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ، وعن بَيعِ المَجْرِ، وعن بَيعِ الغَرَرِ(3)، وعن بَيعِ كَالِىءٍ بِكَالِىءٍ، وعن بَيعِ آجلٍ بعاجلٍ، قالَ:

---

[٨٧٨] كشف (١٢٦٨) مجمع (٤/١٠٤). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ١١/ رقم ١١٥٨١]، والبزار، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وثقه أحمد، وضعفه جمهور الأئمة.

[٨٧٩] كشف (١٢٥٦) مجمع (٤/٧٨). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[٨٨٠] كشف (١٢٨٠) مجمع (٤/٨٠ ـ ٨١). وقال: في الصحيح طرف منه ـ رواه البزار، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

....

(1) قوله «حَبَل الحَبَلة» الحَبَل الأول يُراد به ما في بطون النُوق من الحَمل والثاني حَبَل الذي في بطون النُوق، وإنما نهي عنه لمعنَيين: أحدهما أنه غَررٌ وبيع شيء لم يخلق بعد، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير أن تكون أنثى فهو بيع نتاج النتاج، وقيل: أراد بحَبَل الحَبَلة أن يبيعه إلى أجلٍ يَنْتِجُ فيه الحمْل الذي في بطن الناقة فهو أجل مجهول ولا يصح.

(2) في (ش): بن رومان.

(3) في (أ): الغمر: بالميم والراء وألحق بهامشه على الصواب كما أثبتناه.

والمَجْرُ: ما فِي الأرْحَامِ، والغَرَرُ: أن تَبيعَ مَا لَيْسَ {١٥٧/أ ــ ب} عِنـدَكَ، وكَالىءُ بِكَالىءٍ: دين بدين، والآجِلُ بالعـاجِلِ: [أن] يكـونُ لَكَ عَلَى الرَّجُلِ أَلْفُ دِرْهَمٍ، فَيَقُـولُ رَجُــلٌ: أُعجِّـلُ لَكَ خَمْسَمِـائَةٍ وَدع البَقِيَّـةَ، والشِّغَارُ: أن تُنكَحَ[1] المـرأةُ بالمرأةِ لَيْس بينهما صَداقٌ».

قالَ: لا نعلمُ أحداً رَوَاه بهذَا التَّمامِ إلاَّ مُوسَى.

وهُو ضَعِيفٌ.

قَالَ الشَّيْخُ: فِي الصَّحِيحِ طَرَفٌ مِنْهُ.

[٨٨١] حدَّثنا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، ثنا محمدُ بنُ خالدٍ، ثنا كَثيرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمـرِو ابنِ عَـوْفٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَن جَـدِّه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَلَقَّـوْا الجَلَبَ، وَلاَ يَبِعْ[2] حَاضِرٌ لِبَادٍ».

كَثيرٌ ضَعِيفٌ.

[٨٨٢] حـدَّثنا إبـراهيمُ بنُ زِيادٍ الصَّـائِغُ، ثنـا يُونُسُ بنُ محمـدٍ، ثنا عبـدُاللَّهِ بنُ عُمَر، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَر، عن عُمَر، عنِ[3] النَّبِـيِّ ﷺ قالَ: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامـاً فلاَ يَبِعْهُ حتَّى يَستوفِيَهُ».

قَالَ: إِنَّمَا يَرْوِيهِ الثِّقَاتُ الحُفَّاظُ عَن نَافِـعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، لاَ ذِكْـرَ لِعُمَرَ فِيـهِ، وَلَمْ يُتَابَعِ الْعُمَرِيُّ عَلَيْهِ[4].

---

[٨٨١] كشف (١٢٧٢) مجمع(٤/٨٢ ــ ٨٣). وقال: رواه البزار، وفيه كثير بن عبـد الله بن عمرو بن عوف، وهو متروك.

[٨٨٢] كشف (١٢٦٤) مجمـع (٤/٩٨). وقـال: رواه أبـو يعلى [ج ١٠/ رقم ٥٧٩٨]، والطبراني في الكبير [ليس بمسند عمر. ولا فيما طبع من مسند ابنه]، والبزار، وفيـه عبد الله بن عمر العمري، وفيه كلام، وقد وثق. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٦٢].

(١) في (ب): ينكح. (٢) في الأصلين و (ش): «يبيع» وهو خطأ لغة. (٣) في حاشية (ب): أن.

(٤) لفظه في (ش): . . . عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، ولا نعلم أحداً قال: عن عمر، إلاَّ عبد الله العمري ولم يتابع عليه اهـ، (تنبيه) وقد سقط من (أ): أحد عشر حديثاً من رقم (٨٨٢: ٨٩٢) ثم أوردها الناسخ بتمامها بعد حديث (٩٠٢).

[٨٨٣] حدَّثنا بِشرُ بنُ مَعاذٍ [العَقَديُّ]، ثنا ثابتُ بنُ زُهَيرٍ، ثنا نافعٌ، عنِ ابنِ عُمَر: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن بَيعِ اللَّحْمِ بالحيوانِ».

[قَالَ البَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ إِلَّا ثَابِتٌ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ].

تفرَّد بِهِ ثابتٌ، وهُو ضَعِيفٌ.

[٨٨٤] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحِيمِ، ثنا مُسْلمُ الجَرْميُّ، ثنا مَخْلَدُ بنُ الحُسَينِ، عن هِشامٍ، عن محمدٍ، عن أبي هريرةَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ: «أنَّهُ نَهى عَن بَيعِ الطَّعامِ حتَّى يجريَ فِيهِ الصَّاعَانِ، فيكونُ لِصاحِبِهِ الزِّيادةُ، وعَلَيه النُّقْصَانُ».

قَالَ الشَّيْخُ: لَهُ في الصحِيحِ: نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَكْتَالَهُ.

{١٥٧/ب ـ ب} قالَ: [لا نَعْلَمُهُ عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه].

تفرَّدَ بِهِ مخلدٌ عن هِشامٍ.

[٨٨٥] (*)حدَّثنا عبدُ اللَّه بنُ مُعَاوِيَةَ ـ هُو الجُمَحِيُّ ـ ثنا نُعَيمُ بنُ حُصَين السَّدُوسيُّ، ثنا(١) عَمِّي، عن جَدِّي قالَ: «أتيتُ المدينةَ ومَعِي إبِلٌ لِي، والنَّبيُّ ﷺ بِهَا، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ مُرْ أَهْلَ الغَائِطِ أنْ يُحسِنُوا مُخَالَطَتِي وأنْ يُعِينُونِي، فقامُوا

---

[٨٨٣] كشف (١٢٦٦) مجمع (٤/١٠٥). وقال: رواه البزار، وفيه ثابت بن زهير، وهو ضعيف.

[٨٨٤] كشف (١٢٦٥) مجمع (٤/٩٨ ـ ٩٩). وقال لأبي هريرة في الصحيح: النهي عن بيع الطعام حتى يكتاله ـ رواه البزار، وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي، ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٨٨٥] كشف (١٢٧٣) مجمع (٤/٨٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٤/ رقم ٣٥٦٠]، والأوسط [؟]، وفي إسناده جماعة لم أجد من ترجمهم.

....

(*) في حاشية (ب): طب ك، س: حدثنا محمد [في طب: موسى] بن هارون، ثنا عبد الله بن معاوية ـ به. وقال: لم يروه عن نعيم بن حصين إلا عبد الله، وهو نعيم بن فلان بن حصين. وحصين جده.

(١) في (ش): حدثني.

مَعِي، فلمَّا بِعْتُ إِبلِي أَتيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فقالَ لِي: «ادْنُهُ، فمسحَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِي، ودَعَا لِي ثلاثَ مرَّاتٍ».

[٨٨٦] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ، ثنا مُعلَّى بنُ منصورٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن(١) يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبيبٍ، عنِ المُغِيرَةِ بنِ زِيادٍ، عن سفيانَ بنِ وَهبٍ قالَ: «سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ: يَنْهَى عَنِ المُزَايَدةِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَى سفيانُ إلَّا هَذَا.

وابنُ لَهِيعَةَ ضَعِيفٌ.

[٨٨٧] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا ابنُ أَبِي لَيْلَى، عن عَطِيَّةَ، عن أَبِي سعيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ(٢) حتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا، قِيلَ: ومَا صَلاَحُهَا، قالَ: تَذْهَبُ عاهَتُها، ويَخلصُ صَلاَحُهَا».

عطيَّةُ ضَعِيفٌ.

[٨٨٨] حدَّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا محمدُ بنُ الحارثِ، ثنا(٣) محمدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ ـ هُو ابنُ البَيْلَمَانِيِّ ـ عن أَبِيهِ، عنِ ابنِ عُمَر قَالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «المِنْحَةُ مَرْدُودةٌ، والنَّاسُ عَلَى شُروطِهِم ما وافقَ الحقَّ».

---

[٨٨٦] كشف (١٢٧٦) مجمع (٤/٨٤). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

[٨٨٧] كشف (١٢٩١) مجمع (٤/١٠٢). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، إلَّا أنه قال: لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه، وفي إسناد البزار عطية وهو ضعيف. وقد وثق، وفي إسناد الطبراني جابر الجعفي، وهو ضعيف وقد وثق.

[٨٨٨] كشف (١٢٩٦) مجمع (٤/٨٦). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، وهو ضعيف جداً.

(١) في (ش): ثنا.
(٢) في (ش): الثمر. بدون هاء.
(٣) في (ش): حدثني.

قالَ البزَّارُ: عبدُ الرَّحمنِ لَهُ مَناكِيرُ، وهُو ضَعِيفٌ (عِنـدَ {١٥٨/أ ــ ب} أَهْـلِ العِلْمِ، وابْنُهُ محمدٌ أَضْعَفُ مِنْهُ[١].

[٨٨٩] حـدَّثنـا عمـرُو بنُ يَحْيَـى بنِ غَفـرةَ البَجَليُّ[٢]، ثنـا حمَّـادُ بنُ زَيْـدٍ، عن عمـرٍو، عن طَاوُوسٍ، عنِ ابنِ عبَّـاسٍ: أنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قـالَ: «كـلُّ شَـرْطٍ لَيْسَ فِي كِتابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وإنْ كَانَ مائةَ شَرْطٍ».

[٨٩٠] [و] حـدَّثنـاهُ أحمـدُ بنُ عَبْـدَةَ الضَّبِّـيُّ، أَنَـا[٣] سُفْيَـانُ، عن عمـرٍو، وعن طَاوُوسٍ، (عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَالَ)[٤]: ولَمْ يَذْكرِ ابنَ عبَّاسٍ.

وقالَ: لا نعلمُ أحداً تابعَ عَمراً[٥] عَلَى رَفْعِهِ[٦].

[٨٩١] حدَّثنا تَمِيمُ بنُ المُنتصرِ، ثنا إسحاقُ بنُ يُوسُفَ، ثنا شَرِيـكٌ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الـوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، ثُمَّ قالَ النَّبِـيُّ ﷺ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُروطاً لَيْستْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَـا كَانَ مِن شَـرْطٍ لَـيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فهو مَرْدُودٌ».

---

[٨٨٩] كشف (١٢٩٥) مجمـع (٤/٨٦). وقال: رواه البزار بأسانيد، ورجال أحدها ثقـات، وله إسناد مرسل، ورجاله رجال الصحيـح.

[٨٩٠] كشف (١٢٩٥) مجمـع (السابق).

[٨٩١] كشف (١٢٩٤) مجمـع (السابق).

....

(١) سقط من (ب).
(٢) في (ب): عفرة. بالعين المهملة. وفي هامشها: العجلي.
(٣) هكذا في (ب)، وفي (ش): أبنا. وفي (أ): ثنا.
(٤) في الأصلين: مرسلاً.
(٥) في (ش): عمرو بن يحيى.
(٦) تمامه في (ش)، وذكر ابن عباس، وهذا يروى عن غير ابن عباس. وقـال الهيثمي: قد تـوبـع عمرو كما تقدم قبل هذه الرواية. اهـ يقصد الآتية عندنا برقم (٨٩١).

قالَ: لا نَعْلَمُ أحداً رَواهُ عن سِمَاكٍ إلَّا شَرِيكٌ.

قلتُ: هُو فِي الصَّحِيحَيْنِ مِن حَدِيثِ عَائِشَةَ، وَهَذَا الإِسْنَادُ لَا بَأْسَ بِهِ.

[٨٩٢] [حدَّثنا أبو الرَّبِيعِ، ثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ أَبي فُدَيكٍ، ثنا عِيسَى بنُ أَبي عِيسَى، عنِ الشَّعْبِيِّ، عن عَلْقَمَةَ](١)

عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ(٢) قالَ: «لَعَنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الخَمْرَ، وشَارِبَهَا، وسَاقِيهَا، وعَاصِرَهَا، ومَعْتَصِرَهَا، وحَامِلَهَا، والمحمولةَ(٣) إليهِ، وبَائِعَهَا، ومُبْتَاعَهَا، وآكِلَ ثَمَنِهَا».

[قال البزار: لا نَعْلَمُهُ بهذا السَّنَدِ إلا عن عِيسَىٰ].

عِيسَى ضَعيفٌ.

[٨٩٣] (*)حدَّثنا أحمدُ بنُ مِرْدَاسٍ، وأحمدُ بنُ جَميلٍ قَالَا: ثنا سالمُ بنُ نُوحٍ، ثنا الجُرَيْرِيُّ، عَن أَبِي العلاءِ، عن {١٥٨/ب ـ ب} عُثْمَانَ بنِ أَبي العَاصِي: «أن مَولًى لَهُ اشتَرَى خمراً فَرَبِحَ فِيهَا، فقالَ لَهُ عُثْمَانُ: ارْدُدْهُ {١٣٣/أ} فَإِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الخَمْرِ وحَرَّم ثَمَنَها».

---

[٨٩٢] كشف (٢٩٣٧) مجمع (٤/ ٨٩، ٥/ ٧٢ ـ ٧٣). وقال في الموضعين: رواه البزار، والطبراني [ج ١٠/ رقم ١٠٠٥٦]، وفيه عيسى بن أبي عيسى الخياط، وهو ضعيف.

[٨٩٣] كشف (١٢٨٢) مجمع (٤/ ٩٠). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) بياض بالأصلين استدركناه من (ش).

(٢) في (ش): عن عبد الله.

(٣) في (ب): والمحمول.

(*) في حاشية (ب): طب ك، س: حدثنا علي بن سعيد [هكذا واضحة. وفي طب: محمد بن محمد الجذوعي]، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا عبد الله بن عيسى الخزاز، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاصي، قال: «لعن رسول الله ﷺ الخمر وشاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه، وبائعها، ومشتريها وآكل ثمنها». تفرَّد به عقبة.

قَالَ سَالِمٌ: وحدَّثني يُونُسُ، عَنِ الحَسنِ، عَن عثمانَ بنِ أَبِي العَاصِ ـ بمثلِهِ.

[قال البزَّارُ: لَا نعلمُهُ عَن عثمانَ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ].

[٨٩٤] حدَّثنا يَحْيَى بنُ محمدِ بنِ السَّكَنِ، ثنا إسحاقُ بنُ إدْرِيسَ، ثنا محمدُ بنُ الحُسَينِ(١)، عن مُعَاوِيَةَ بنِ يَحْيَى، عَنِ الزُّهريِّ، عن أَنَسٍ قالَ: «لقد رَأَيتُنا نَبْتَاعُ(٢) أمَّهاتِ الأَوْلادِ، ورُسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا».

معاويةُ ضَعِيفٌ.

[٨٩٥] حدَّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا محمدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا إسماعيلُ بنُ مُسْلِمٍ، عِنَ الحَسَنِ، عَن أنسٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ: «أنَّه نَهى عن بَيعِ المُحفَّلاتِ(٣) فقالَ: مَنِ ابْتَاعَهُنَّ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إذَا حَلَبَهُنَّ».

إسماعيلُ ضَعيفٌ.

[٨٩٦] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحِيمِ، ثنا سُرَيجُ بنُ النُّعمانِ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ،

---

[٨٩٤] كشف (١٢٧٥) مجمع (٤/١٠٨). وقال: رواه البزار، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف.

[٨٩٥] كشف (١٢٧٤) مجمع (٤/١٠٨). وقال: رواه البزار، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

[٨٩٦] كشف (١٣١٢) مجمع (٤/١٠٩). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ١٢/ رقم ١٢٧٧٤]، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار أيضاً. وسيأتي برقم [٩٤٢].

(١) في (أ): الحسن، وألحق في الحاشية على الصواب.
(٢) في (أ): نتابع وألحق في الحاشية على الصواب، وفي حاشية (ب): نتبايع.
(٣) قوله «المُحفَّلات» جمع مُحَفَّلة: الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها، فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها، ثم يظهر له بعد ذلك نقصُ لبنها عن أيام تحفيلها، سميت مُحَفَّلة لأن اللبن حُفِّل في ضرعها: أي جمع.

عَن عـاصِمٍ ، عَن أَبِي عُثمانَ، عَنِ ابنِ عبَّـاسٍ : أنَّ الـزُّبَيْـرَ حمَـلَ عَلَى فَـرَسٍ فِي {١٣١/أ} سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَضَاعَهُ صَاحِبُهُ، فَأَرَادَ الزُّبيرُ أنْ يَشْتَرِيَهُ، فَنهَاهُ النَّبِـيُّ ﷺ أنْ يَعُودَ فِي صَدَقَتِهِ».

قالَ البزَّارُ: رَوَاهُ (غَيْرُهُ)[١] عن عاصمٍ ، عن أَبِي عثمانَ مُرْسَلاً، ورَوَاهُ التَّيميُّ [عن أَبِي عُثمانَ] عَن رَجُلٍ {١٥٩/أ ـ ب}

بابٌ : الصَّرْفُ

[٨٩٧] حدَّثنا عمرُو بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُـو دَاوِدَ، ثنا بَحْـرُ بنُ كُنَيزٍ [أبـو الفضْلِ]، عن عبـدِ العزيـزِ بنِ أَبِـي بَكْرَةَ، عن أَبِيـهِ: «أنَّ النَّبِـيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّـرْفِ قَبْـلَ مَـوتِـهِ بِشَهْرَيْنِ».

قـالَ: لاَ نَعلمُـهُ بِهـذَا اللَّفظِ إلاَّ عن أَبِي بَكْـرَةَ، وبَحْـرُ [بنُ كُنَيـزٍ] هُــو جَـدُّ عَمْرِو بنُ عَلِيٍّ، لَيِّنُ الحَدِيثِ.

[قـال الشَّيخُ: لَم أرَهُ بِهـذَا السِيَاقِ، وفي الصَّحِيـحِ مِن حَدِيثِـهِ «أَنَّهُ نَهى عَنِ الذَّهَبِ بالذهبِ» ـ الحديث، ولَمْ يَذكر مُدَّة تاريخ].

بابٌ : الرِّبا

[٨٩٨] حدَّثنا يوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنـا جَرِيـرُ [بنُ عبدِ الحميـدِ]، عن منصورٍ، عن

---

[٨٩٧] كشف (١٣٢٠) مجمع (١١٥/٤ ـ ١١٦). وقال: له في الصحيح أنـه نهى عن الذهب بالذهب من غير ذكر تاريـخ ـ رواه البزار، وفيه بحر بن كنيز السقاء، وهو ضعيف.

[٨٩٨] كشف (١٣١٤) مجمع (١١٢/٤ ـ ١١٣). وقـال: رواه البزار، والـطبـراني في الكبيـر بنحـوه [ج ١/ أرقام ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠٢٨، ١٠٩٧]، وزاد: فـإذا اختلف النـوعـان فـلا بـأس واحد بعشرة، ورجال البزار رجال الصحيـح، إلاَّ أنه من روايـة سعيد بن المسيب عن بـلال، ولم =

(١) في (ش): سريـج، عن حماد.

أبي حَمـزَةَ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن بِـلالٍ قالَ: «كـانَ عِنْدِي تَمْـرٌ، فَبِعْتُـهُ في السُّوقِ بِتَمرٍ أَجْـوَدَ مِنْهِ بنصفِ كيلِهِ، فقـدَّمتُهُ إلى رسـولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: «مَـا رَأيتُ كاليومِ (1) تَمراً أَجْوَدَ مِنْهُ، مِن أينَ هذا يا بِلالُ؟ فحدَّثْتُهُ بما صَنَعْتُ، فقالَ: «انـطلقْ فرُدَّهُ عَلَى صاحِبِهِ، وخُذْ تَمْرَكَ فَبِعْهُ بِحِنْطَةٍ أو(2) شَعيرٍ، ثُمَّ اشتَـرِ بِهِ مِن هَـذَا التَّمرِ، فَفَعَلْتُ، فقـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: التَّمـرُ بالتَّمـرِ مِثْلاً بِمثْـلٍ، (والحِنْطَةُ بـالحِنطةِ مِثـلاً بمثـلٍ، والشَّعير بـالشعير مثـلاً بمثلٍ، والملحُ بـالملحِ مثـلاً بمثـل)(3)، والـذهبُ بالذهب مثلاً بِمثِلٍ، والفِضةُ بالفِضةِ وَزْناً بوزنٍ، فَمَا كَانَ مِن فَضْلٍ فهو رِبَا».

قالَ الْبَزَّارُ: رَوَاهُ قَيْس عن أبي حمزة، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن عُمَـر، عنِ النَّبِـيِّ ﷺ].

[٨٩٩] حدَّثنا {١٥٩/ب ــ ب} أحمـدُ بنُ عثمانَ بنِ حَكيمٍ، ثنـا أبو غسَّـانَ، ثنا قَيْسٌ، (عَنْ أَبِـي حَمْزَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عُمَر، عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ.

وقال)(4) قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِـي سَعِيدٍ بِغَيْـرِ هٰذَا اللَّفْظِ فِي قِصَّـةِ التَّمْرِ، وَقَالَ عَبْدُ الْمَجِيدِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ وأَبِـي سَعِيدٍ.

[٩٠٠] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيْمِ، ثَنَا عَمْرُو بنُ محمَّدِ بنِ أَبِي رَزِينٍ(5)، ثَنَا

يسمـع سعيد من بلال، وله في الطبراني أسانيد بعضها من حديث ابن عمر عن بلال باختصار عن هـذا، ورجالهـا ثقات، وبعضهـا من رواية عمـر بن الخـطاب عن بـلال بنحـو الأول، وإسنـادهـا ضعيف.

[٨٩٩] كشف (١٣١٥) مجمـع (السابق). ظاهر الحديث كما بالأصلين أنه من مسند عمـر، ومع ذلك لم أجده بالبحر الزخار؟!

[٩٠٠] كشف (١٣١٦) مجمـع (السابق).

(1) في (ش): اليوم.

(2) في (أ): و.

(3) سقط من (ش).

(4) ليس في (ش).

(5) في الأصلين: رزيق. آخره قاف، وهو على الصواب في حاشية

إسْرائيلُ، عن أَبِي إسحاقَ، عن مَسْروقٍ، عن بِلالٍ قالَ: «كانَ عِنْدِي تَمْرٌ فَبِعْتُهُ بِمَا هُو أَجْوَدُ مِنْهُ [بنصف كَيْلِهِ، أو بعض كَيْلِهِ]».

فذَكَر الحَدِيثَ مُختصراً.

[٩٠١] (*)حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، ثنا كَثيرُ بنُ يَسَارٍ(١)، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ: «أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِتَمْرِ الرَّيانِ فقالَ: أنَّى لَكُم هذا التَّمرُ؟ فقَالُوا: كانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ(٢) بَعْلًا فَبِعْنَاهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فقَالَ رسولُ اللَّه ﷺ: رُدُّوه عَلَى صاحِبِهِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن ثابتٍ إلَّا كَثِيرٌ.

[٩٠٢] حدَّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى القُطَعِيُّ، ثنا الحجَّاجُ بنُ المِنْهَالِ، ثنا الرَّبيعُ بنُ صَبيحٍ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ، عن أَنَسٍ وعُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قالاَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهبُ بالذَّهبِ مِثْلًا بمثلٍ، والفضةُ كَذَلِكَ»(٢).

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن أنسٍ إلَّا الرَّبيعُ، وإنَّما يُعرفُ عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن مُسلمِ بنِ يَسَارٍ، عن عُبَادَةَ.

قالَ الشَّيخُ: حَدِيثُ {١٦٠/أ ـ ب} عُبادَةَ فِي الصَّحيحِ.

---

[٩٠١] كشف (١٣١٧) مجمع (١١٣/٤). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟]، إلَّا أنه قال: ردّوه على صاحبه فبيعوه بعين ثم ابتاعوا التمر، وإسناده حسن. اهـ. قلت: لم يعزه البزار.

[٩٠٢] كشف (١٣١٩) مجمع (١١٥/٤). وقال: حديث عبادة في الصحيح ـ رواه البزار، وفيه الربيع بن صبيح، وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه جماعة.

(١) في (ش): بن بشار بالموحدة والمعجمة. وهو تصحيف.
(٢) في الأصلين: «تمراً» بالفتح. والصحيح ما نثبته من (ش).
(*) في حاشية (ب): طب س: حدثنا إسحاق، ثنا محمد بن الحسن بن...، ثنا روح بن عبادة ـ به. وقال: لم يروه عن ثابت إلا أبو الفضل، تفرَّد به روح.

[٩٠٣] حدَّثنا أحمدُ بنُ عَبدةَ والحسنُ بنُ يَحْيَى الأَرْزِيُّ ـ واللَّفظُ لَهُ[١] ـ قالاَ: ثنا الحُسينُ بنُ الحسنِ الأَشْقَرُ، ثنا زُهَيْرُ [يعني: ابنَ مُعَاوِيَةَ]، عن مُوسَى بنِ أَبي عَائِشَةَ، عن حَفْصِ بنِ أَبي حَفْصٍ، عن أَبي رافعٍ، سَمِعْتُ أَبَا بكرٍ [الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] يقولُ: سَمِعْتُ النَّبيَّ[٢] ﷺ يقولُ: «الذَّهبُ بالذَّهبِ، والفضةُ بالفضةِ مِثْلاً بمثلٍ، الزَّائِدُ والمُسْتَزِيدُ فِي النَّارِ».

قالَ البزَّارُ: حفصٌ رَوَى عَنْهُ {١٣٢/أ} السُّديُّ أيضاً [فارتَفَعتْ جهالَتُهُ]، وإنَّما يُعرفُ هذا الحَديثُ مِن حَدِيثِ الكَلْبِيِّ، عن سَلَمَةَ، عَن أَبِي رافعٍ، عن أَبي بكرٍ فَلَمْ نَذْكُرهُ[٣] لأَجْلِ إجْمَاعِ أَهْلِ العلمِ بالنَّقلِ عَلى تركِ حَديثِ الكَلْبيِّ[٤].

بابُ: الجُعَالَةُ

[٩٠٤] حدَّثنا عُمرُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ مُجَالِدٍ، ثنا أَبي، عن مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعبيِّ، عن جابِرِ [بنِ عَبدِ اللَّهِ] قالَ: «خَرجَت سريَّةٌ مِن سَرَايَا رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرُّوا بِبَعْضِ قَبَائِلِ العربِ، فقَالُوا لَهُم: قد بَلَغَنَا أَنَّ صاحِبَكُم قد جَاء بالنُّورِ والشِّفَاءِ،

[٩٠٣] كشف (١٣١٨) مجمع (٤/١١٥). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٥٥]، والبزار، وفي إسناد البزار حفص بن أبي حفص، قال الذهبي: ليس بالقوي، وفي إسناد أبي يعلى محمد بن السائب الكلبي نعوذ بالله مما نسب إليه من القبائح. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٤٥] وراجعه.

[٩٠٤] كشف (١٢٨٥) مجمع (٤/٩٥ ـ ٩٦). وقال: رواه البزار، وفيه عمر بن إسماعيل بن مجالد، وهو كذاب متروك.

(١) في (ش): للحسن.
(٢) في (ش): رسول الله.
(٣) في (أ): يذكره.
(٤) أورد ناسخ (أ) الأحاديث التي أسقطها كلها من (٨٨٢:٨٩٢) بعد هذا الحديث ثم بدأ بعدها (٩٠٣).

قَالُوا: نَعَم، قَدْ جَاءَ بِالنُّورِ وبِالشِّفَاءِ[1]، قَالُوا: فَإِنَّ عِنْدَنَا رَجُلٌ[2] يَتَخَبَّطُهُ ــ أَحْسَبُهُ قَالَ: الشَّيطانُ ــ فهذِهِ حَالُهُ، فقالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، ائتونِي بِهِ، فَقَرَأَ عَلَيهِ فَاتِحَةَ الكتابِ ثلاثَ مرَّاتٍ، فَبَرأَ الرَّجُلُ، فساقُوا إِلَيْهِم غَنَماً، فقالَ بعضُ أصحابِ النَّبِيِّ {١٦٠/ب ــ ب} ﷺ: مَا يحلُّ لَكَ أنْ تَأْخُذَ عَلَى القُرآنِ أَجْراً، فقالَ بَعْضُهُم: إِنَّمَا هَذِهِ كَرَامَةٌ أُكْرِمتَ بِهَا، (وَلَيْس هو أَجراً لِلْقُرآنِ، فَذَبحَ)[3]، وأكلَ بعضُ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَعضُهُمْ لَمْ[4] يَأْكُلْ، قَالُوا: حَتَّى نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَجَعْنَا فَلَمَّا رَجَعُوا، قالَ الَّذِي أُهْدِيَ لَهُ الغَنَمُ: يا رسولَ اللَّهِ إِنَّا مَرَرْنَا بِبَنِي فُلانٍ، وإِنَّهم قَالُوا إِنَّ صاحِبَكُم قد جَاءَ بِالشِّفَاءِ وَالنُّورِ، فقُلْنَا: نَعَم، قد جَاءَ بالشِّفاءِ وَالنُّورِ، فقَالُوا[5] إِنَّ عِندَنَا مَن يَتَخَبَّطُهُ الشَّيطانُ، قُلتُ: ائْتُونِي بِهِ، فقرأتُ عَلَيهِ بفاتحة الكِتابِ ثلاث مَرَّاتٍ، فَبَرأَ، فَسَاقُوا إلينا غُنَيْمَةً، فقالَ بعضُ أصحابِي: لا يَحِلُّ لكَ أنْ تَأْكُلَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: مَا عِلمُكَ أَنَّها رُقيةٌ؟ قالَ: قلتُ: عُلِّمتُ أن أَرْقِيَ مِن كَلامِ اللَّهِ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَن أَصَابَ بِرُقْيَةِ باطِلٍ فقد أَصبتَ بِرُقْيَةِ حقٍّ، فكُلْ، وأطعِم أَصْحَابَكَ».

إسنادُهُ ليِّنٌ، ولَهُ شَواهِدُ مِنْهَا في الصَّحِيحَيْنِ مِن حَدِيثِ أَبِي سعيدٍ، وفي البُخَارِيِّ مِن حَدِيثِ ابنِ عبَّاسٍ.

(١) في (ش): بالشفاء والنور.
(٢) في (ش، م): رجلاً.
(٣) سقطت من (أ).
(٤) في (ش، م): ومن لم ...
(٥) في (أ): فقال.

بابُ: التَّسْعِيرُ

[٩٠٥] {١٦١/أ ـ ب} حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنـا حُميدُ بنُ حمَّـادٍ أبو الجَهْمِ، ثنا أبو حَمزةَ الثُّماليُّ، عَنِ الأَصْبغِ بنِ نُبَاتَـةَ، عن عَلِيٍّ قالَ: «قيـلَ[١] يا رسـولَ اللَّهِ قَوِّم لَنَا السِّعْرَ، قالَ: إنَّ غَلاَءَ[٢] السِّعْرِ ورُخْصِـهِ بِيَدِ اللَّهِ، أُرِيـدُ أنْ أَلْقَى رَبِّي ولَيْس أحدٌ يَطْلُبُنِـي بِمَظْلَمةٍ ظَلَمْتُها إيَّاهُ».

قالَ البزَّارُ: الأَصْبَغُ أكثرُ أحادِيثِهِ لا يرويها عن علِيٍّ غَيْرُهُ[٣].

وقد تَركَهُ بَعْضُهُم.

بابُ: الخَيَارُ

[٩٠٦] حدَّثنا زيدُ بنُ أَخْزَمَ أبو طالِبٍ الطَّائيُّ، ثنا أَبُو دَاودَ، ثنا سُليمانُ بـنُ مُعاذٍ، عن سِماكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَايَعَ رَجُلاً، ثُمَّ قالَ لَهُ: اخْتَرْ، ثُمَّ قالَ: هَكَذَا البَيْعُ».

قالَ: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ، ولا رَوَاهُ عن سِماكٍ غيرُ ابنِ مُعاذٍ[٤].

---

[٩٠٥] كشف (١٢٦٣) مجمع (٤/٩٩ ـ ١٠٠). وقـال: رواه البزار، وفيـه الأصبـغ بن نباتـة، وثقـه العجلي، وضعفه الأئمـة، وقال بعضهم متـروك. اهـ. قلت: وهو في البحـر الزخـار [بـرقم ٨٩٩].

[٩٠٦] كشف (١٢٨٣) مجمع (٤/١٠٠). وقال: رواه أحمد، ورجـاله رجـال الصحيـح. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار، وراجع الاستدراك.

(١) في (أ): قال.
(٢) في (أ): غلام. وهو تصحيف.
(٣) في (ش): روي مَرْفُـوعاً من وجوه، ولا نعلمه عن عليّ مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد، والأصبـغ . . .
(٤) في (ش): غير معاذ. وهو تحريف.

بابٌ: النَّهيُ عن التفرقِ[1] بيْنَ المماليكِ في البيعِ

[٩٠٧] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عَبدِ اللَّهِ بنِ الجُنَيدِ، ثنا يَحْيَى بنُ عَبدِ اللَّهِ بنِ بُكَيرٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، عنِ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عن حُسينِ بنِ عَبدِ اللَّهِ (بنِ ضُمَيرةَ)[2]، عن أَبِيهِ، عن جَدِّه ضُمَيْرَةَ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأُمِّ ضُمَيْرَةَ وَهِي تَبكِي، فقالَ: ما يُبْكِيكِ {١٦١/ب ــ ب} أَجَائِعَةٌ أَنْتِ؟ أعاريةٌ أنتِ؟ قَالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ فُرِّقَ بَيْنِي وبَيْنَ ابنِي، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: لا يُفَرَّقُ بيْنَ الوالدةِ وَوَلَدِهَا، ثُمَّ أرسلَ إلَى «الَّتِي[3] هِيَ عِندَهُ، فَرَدَّهَا عَلَى الَّتِي[3] اشتراهَا مِنْهُ، ثُمَّ ابتاعَهُم مِنْهُ؛ قالَ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ: ثُمَّ أقرأَنِي كِتاباً(*) عِندَه، فِيهِ: بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرَّحيمِ، مِن محمدٍ رسولِ اللَّهِ لِأبِي ضُمَيرةَ وَأَهْلِ بَيتِه، إنَّ {١٣٤/أ} رسولَ اللَّهِ ﷺ أَعتَقَهُم، وإنَّهُم أهلُ بيتٍ مِنَ العَرَبِ، إنْ أَحَبُّوا أَقَامُوا عِندَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، وإنْ أَحَبُّوا رَجَعُوا إلَى أُمِّهِمْ، فَلَا يُعْرَضُ لَهُم إلَّا بخيرٍ».

قالَ: لا نعلمُهُ[4] إلَّا بهذا الإسنادِ.

وحُسين كُذِّب.

---

[٩٠٧] كشف (١٢٦٩) مجمع (١٠٧/٤). وقال: رواه البزار، وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة، وهو متروك كذاب.

(١) هكذا. وفي (ش): التفرقة بين السبي في البيع.

(٢) ليس في (ش)، وفي (أ): ضمرة.

(٣) في (ش): الذي.

(*) في حاشية (ب): كتاب رسول الله ﷺ.

(٤) في (ش): لا نعلم.

بَابٌ: الْمُزَارَعَةُ

[٩٠٨] حدَّثنا محمدُ بنُ عَبدِ الرَّحيمِ، ثنا مُسْلِمُ الجَرْمِيُّ، ثنا مَخْلَدُ بنُ (الحُسينِ، عن هِشامِ بنِ)(١) حسَّانَ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُم زَرَعْتُ، وليَقُلْ حَرَثْتُ».

[٩٠٩] حدَّثنا محمدُ بنُ المُثنَّى، ثنا سعيدُ بنُ أَبِي سُفيانَ، ثنا صالحُ بنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عنِ الزُّهريِّ، عن سعيدٍ، عن أَبِي هُريرةَ قالَ: «لمَّا افتتَح رسولُ اللَّهِ ﷺ خيبرَ، وَعَدَ اليَهُودَ أن يُعطِهم(٢) نصفَ الثَّمرِ، عَلَى أن يُعمِّروها، ثُمَّ أُقركُم ما أَقَرَّكُم اللَّهُ، فَكانَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ {١٦٢/أ-ب} يبعثُ عبدَ اللَّهِ بنَ رَوَاحَةَ يَخْرُصُهَا، ثُمَّ يُخْبِرهُم أنْ يَأْخُذُوهَا أو يَتركُوهَا، وإنَّ اليَهُودَ أَتَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعضِ ذَلِكَ، فاشْتَكَوْا إِلَيْه غَلاءَ(٤) خَرْصِهِ، فَدَعَا عبدَ اللَّهِ بنَ رَوَاحَةَ فَذَكَرَ لَهُ ما ذَكَرُوا، فقالَ عبدُ اللَّهِ: هُوَ مَا عِنْدِي يا رَسُولَ اللَّهِ، إنْ شَاءُوا أَخَذُوهَا، وإنْ تركُوهَا أَخَذْنَاهَا، فَرَضِيَتِ اليَهُودُ، وقَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمواتُ والأرضُ؛ ثُمَّ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: لا يَجْتَمِعُ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ دِينَانِ، فلمَّا

---

[٩٠٨] كشف (١٢٨٩) مجمع (٤/١٢٠). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟]، والبزار، وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرميّ، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره أيضاً. (٢٧/١١٤) عن أحمد بن الوليد القرشي، عن مسلم ـ به.

[٩٠٩] كشف (١٢٨٦) مجمع (٤/١٢١). وقال: رواه البزار، وفيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف، وقد وثق.

(١) سقط من (ب).
(٢) في (ش، م): يعطيهم. وهوالصحيح.
(٣) في (ش): وكان.
(٤) في (ش): على.

نمي ذلك إِلَى عُمَر، أرسلَ إلى يَهُودِ خَيبَر، فقالَ: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قد مَلَّكَكم هَذِهِ الأَمْوالَ، وشَرَطَ لَكُم أن يُقرَّكم (ما أقرَّكم اللَّهُ، فقد أَذِنَ)[1] اللَّهُ فِي إِجْلائِكُمْ، فَأَجْلَى عُمرُ كُلَّ يَهُوديٍّ ونَصْرانيٍّ عن أرضِ الحجازِ، ثُمَّ قسَّمها بين أَهْلِ المَدينةِ».

[٩١٠] حدَّثنا محمدُ بنُ الحسينِ الكِرْمَانيُّ، ثنا حَرَميُّ بنُ عُمارَةَ، ثنا الخَزْرَجُ بنُ الخطَّابِ، عن حُميدٍ، عن أَنَسٍ: «أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ أَعْطَى خَيْبَرَ عَلَى الشَّطْرِ، أو[2] عَلَى الثُلُثِ».

قالَ: لا نَعْلَمُهُ حدَّث بِهِ إلاَّ الخَزْرَجُ.

وقد ضَعَّفَهُ الأَزْدِي.

بابٌ: الْعَارِيَةُ

[٩١١] {١٦٢/ب ـ ب} حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَر عن[3] زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عنِ ابنِ عُمَر قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «العاريَةُ مُؤدَّاةٌ».

قالَ: لا نعلمُهُ عِن ابنِ عُمَر إلاَّ بِهَذَا الإِسنادِ.

---

[٩١٠] كشف (١٢٨٧) مجمع (٤/١٢١). وقال: رواه البزار، وفيه الخزرج بن الخطاب، ضعفه الأزدي.

[٩١١] كشف (١٢٩٧) مجمع (٤/١٤٥). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف جداً. وسيأتي [برقم ٩٤٧].

(١) سقط من (أ).
(٢) في (أ): و.
(٣) في (ب): ابن.

[٩١٢] حدَّثنا عبدةُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا عبدُ الصَّمدِ، ثنا(١) الحسنُ بنُ أَبي جَعْفرٍ، عن بُدَيلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خَصلَتانِ لَا يَحلُّ مَنْعُهُما: الماءُ، والنَّارُ».

قالَ: لا نعلمُهُ إلَّا عن أنسٍ مِن هَذا الطريقِ(٢).

والحسنُ ضَعيفٌ.

بَابٌ: الْقَرْضُ

[٩١٣] حدَّثنا أبو بكرٍ المَقْدِسِيُّ، ثنا أَسيدُ بنُ زيدٍ، ثنا أَبو بكرِ بنِ عيَّاشٍ، عن عاصمٍ الأَحْوَلِ، عن أنسٍ قالَ: «أرسلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى يَهُوديٍّ(٣) يَستَقْرِضُهُ إلى المَيْسَرَةِ، فقالَ: هَلْ لَهُ مَيْسرةٌ! ولَيْسَ لَهُ زَرْعٌ ولا ضَرْعٌ؟ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبيُّ ﷺ، فقالَ كَذَبَ عَدوُّ اللَّهِ، إنِّي لَأَوْفَاهُم».

قالَ: تفرَّدَ بِهِ أبو بكرٍ عن عاصمٍ(٤).

[٩١٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، ثنا [محمدُ] بنُ أَبي حَفْصَةَ،

---

[٩١٢] كشف (١٣٢٤) مجمع (٤/١٢٤). وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير [١/٢٤٢]، وفيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف، وفيه توثيق لين.

[٩١٣] كشف (١٣٠٥) مجمع (٤/١٢٥ ـ ١٢٦). وقال: ولأنس في الطبراني الأوسط [رقم ١٤٩٩]، والبزار بنحو الطبراني، إلَّا أنه قال: «هو الذي لا زرع له ولا ضرع»، فيه راوٍ يُقال له جابر بن يزيد، قال: وليس بالجعفي، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

[٩١٤] كشف (١٣٣٣) مجمع (٤/١٢٧). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) في (أ): بن. وهو تصحيف.
(٢) تمامه في (ش)، ولا نعلم أسند بديل عن أنس إلا هذا وآخر.
(٣) في (أ): اليهودي.
(٤) لفظه في (ش): لا نعلم رواه عن عاصم، عن أنس، إلَّا أبو بكر.

عنِ الـزُّهـريِّ، عن سعيـدٍ، عن أَبِي هُـريـرةَ: أنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ {١٣٥/أ} أُتِيَ بِجَنَازةٍ، فقامَ {١٦٣/أ ـ ب} يُصلِّي عَلَيْهَـا، فقَالُـوا: عَلَيـهِ دَيْنٌ، فقـالَ رَسـولُ اللَّهِ ﷺ: انطَلِقُوا بِصَاحِبِكُم فصلُّوا عَلَيهِ، فقالَ رجُلٌ: عَلَيَّ دَينُهُ، فَصَلِّ عَلَيـهِ، فقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فصلَّى عَلَيهِ».

قـالَ: لا نَعْلَمُ أَحَداً قـالَ عن سَعيدٍ إلَّا ابنُ أَبِي حَفْصَـةَ، وَرَواهُ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ عنِ الزُّهْريِّ عَن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُريرةَ.

[٩١٥] حدَّثنا محمـدُ بـنُ المُثنَّـى، ثنا بَكـرُ(١) بنُ يَحْيَـى بنِ زَبَّانَ [العَنَـزيُّ]، ثنا حِبَّـانُ بنُ عَلِيٍّ، عن جعفرِ بنِ أَبِي المُغِيـرةِ، عن سعيدِ بنِ جُبيـرٍ، عنِ ابنِ عبَّـاسٍ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صلَّى ذَاتَ يَوْمٍ صلاةَ الغَدَاةِ، ثُمَّ قالَ: هَا هُنَا أَحدٌ مِن هُـذَيلٍ؟ إنَّ صاحِبَكُم مَحْبُوسٌ عَلَى بابِ الجنَّةِ ـ أَحْسَبُهُ قالَ: ـ بِدَيْنِهِ».

قالَ: لا نعلمُهُ عَن ابـنِ عبَّاسٍ إلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ.

حِبَّانُ ضَعيفٌ.

[٩١٦] حدَّثنا يُوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مَغْرَاءٍ، ثنا مُجالدٌ عن عامرٍ، عن جابرٍ قالَ: «صلَّى رسولُ اللَّه صلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم صَلَاةً، ثُمَّ انصَـرفَ، فقالَ: هَا هُنَا مِن بَنِي فُلَانٍ أَحَدٌ(٢)؟ فَلَمْ يُجبْهُ أَحَدٌ، فقالَ(٣): هَا هُنَا مِن بَنِـي فُلَانٍ أَحَـدٌ؟

---

[٩١٥] كشف (١٣٣٨) مجمـع (١٢٨/٤). وقال: رواه البزار، والـطبراني في الكبيـر أطول منـه [ج ١٢/ رقم ١٢٣١٦]، وفيه حبان بن علي، وقد وثقه قوم، وضعفه قوم.

[٩١٦] كشف (١٣٣٩) مجمـع (١٢٨/٤). وقـال: رواه البزار، وفيـه عبـد الـرحمن بن مغـراء، وثقه أبو خالد الأحمر وابن حبان، وضعفه آخرون.

(١) في (ب): بكير. وهو تصحيف.
(٢) في الأصلين: أحد من بني فلان.
(٣) في (ب): ثم قال.

ثُمَّ أعادَهَا الثالثَةَ، فقالَ رجلٌ: أَنَا يا رسولَ اللَّهِ! فقالَ[1]: مَـا مَنَعَكَ أَنْ تَقُـومَ؟ قالَ: فَرِقْتُ[2] يا رسـولَ اللَّهِ أَنْ يكُونَ حَـدَثَ [حَدَثٌ]، قـالَ: لاَ، إنَّ صاحِبَكُم فُـلانٌ قد حُبِسَ بِبابِ الجنَّةِ مِن أَجْلِ دَيْنِهِ، فقالَ الرَّجُلُ: عَلَيَّ دينُهُ {١٦٣/ب ـ ب} يا رسولَ اللَّهِ».

[قـالَ البزَّارُ] هكـذَا رَواه مُجالـدٌ، ورَوَاه إسماعيـلُ وسعيـدُ بنُ مَسْـرُوقٍ، عنِ الشَّعْبيِّ، عن سَمُرَةَ.

قلتُ: ومِن ذَلِكَ الوَجْهِ أَخْرَجَهُ أبو داودَ والنَّسائيُّ.

[٩١٧] حدَّثنا يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنـا جَعْفَرُ بنُ عَـونٍ، ثنا عَبـدُ الرَّحمنِ بنُ زِيَـادٍ، عن عِمْرَانَ بنِ عَبدِ اللَّهِ المُعَافِرِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ثـلاثٌ مَن تَدَيَّنَ (فيهنَّ ثُمَّ مـاتَ ولَمْ يَقْضِ فإنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْـهُ)[3]: (رجلٌ يكـونُ في سبيـلِ اللَّهِ فيخلَقُ ثوبُـهُ، فَيَخَافُ أَنْ تبـدُو عَوْرَتُـهُ ــ أو كلمةً نَحـوها ــ فَيَمُـوتُ وَلَمْ يَقْضِ)[4].

ورجُلٌ ماتَ عِندَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكفِّنُهُ ولاَ مَا يُوارِيهُ فماتَ ولَمْ يَقْضِ.

ورَجُلٌ خافَ عَلَى نَفْسِهِ العَنَتَ فَتَعَفَّفَ بِنِكَاحِ امرأةٍ فماتَ ولَمْ يَقْضِ، فإنَّ اللَّهَ تبارَكَ وتَعَالَى يَقْضِي عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ».

عبدُ الرَّحمنِ ضَعِيفٌ، وقد أَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَه، وفي هَذَا زِيَادَةٌ.

---

[٩١٧] كشف (١٣٤٠) مجمع (١٣٣/٤). وقـال: رواه البزار، وفيـه عبـد الـرحمن بن زيـاد بن أنعم، وهو ضعيف، وقد وثق، وهو عند ابن ماجه مـع اختلاف في بعضه.

(١) في (ب): قال.
(٢) في حاشية (ب): فزعت. بالزاي والعين المهملة.
(٣) مكرر في (ب).
(٤) سقط من (أ).

[٩١٨] حدَّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى بنِ عَرَبِيٍّ [ـ بنُ أَخِي الحُسينِ بنِ عَرَبِيٍّ ـ]، ثنا محمدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، عن أَبِيهِ، عن ثُمَامَةَ، عن أنسٍ: «أنَّ رَجُلاً قالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ! إنْ قُتِلْتُ في سبيلِ اللَّهِ صَابِراً مُحْتَسِباً أَدْخُلُ الجَنَّةَ؟ قالَ[1]: نَعَم، فلَمَّا وَلَّى قالَ: إلَّا الدَّيْنَ».

قالَ: لَا نعلمُهُ عن أنسٍ إلَّا مِن هذا الوَجْهِ، ولَمْ نَسمعْهُ إلَّا مِن محمدِ بنِ يَحْيَى، وكانَ [إنْ شَاءَ اللَّهُ] مِنَ الصَّالِحِينَ.

[٩١٩] حدَّثنا {١٦٤/أ ـ ب} محمدُ بنُ المُثَنَّى، والجرَّاحُ بنُ مَخْلَدٍ، قالَا: ثنا إبراهيمُ بنُ سُليمانَ[2] الدَّبَّاسُ، ثنا محمدُ بنُ أبانٍ، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عطاءِ ابنِ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: مَن تَزَوَّجَ امرأةً عَلَى صَداقٍ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لَا يُؤَدِّيَهُ إِلَيْهَا فَهُو زَانٍ، ومَنِ ادَّانَ دَيناً وهُو يَنْوِي أن لَا يُؤَدِّيَهُ إلى صاحِبِهِ ـ أَحْسَبُهُ قالَ: ـ فَهُو سَارِقٌ».

قالَ: لا نعلمُهُ [عَن أَبِي هريرةَ] إلَّا مِن حَدِيثِ محمدِ بنِ أَبانٍ، وهو كوفي [وهو: ابنُ أبانِ بنِ صالحٍ]، لَمْ يَكُنْ بالحافِظِ[3].

[٩٢٠] حدَّثنا محمدُ بنُ الحُصَينِ الجَزَرِيُّ، ثنا السَّكَنُ بنُ إسماعيلَ، ثنا

---

[٩١٨] كشف (١٣٣٦) مجمع (لم يورده).

[٩١٩] كشف (١٤٣٠) مجمع (٤/١٣١). وقال: رواه البزار من طريقين: إحداهما هذه، وفيها محمد بن أبان الكوفي، وهو ضعيف، والأخرى فيها منع الصداق خالياً عن الدين، وفيها محمد بن الحصين الجزري شيخ البزار، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات. وسيأتي بعده [برقم ١٠٢٤].

[٩٢٠] كشف (١٤٢٩) مجمع (٤/٢٨٤). وقال: رواه البزار، عن محمد بن الحصين الجزري، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وانظر (السابق). وسيأتي [برقم ١٠٢٤].

(١) في (ش): فقال النبي ﷺ.
(٢) في الأصلين: مسلم. وألحقت على الصواب في هامشيهما «سليمان».
(٣) تمامه في (ش): قد حدث عنه جماعة جلة، منهم: الوليد وأبو داود وغيرهما.

الحسنُ بنُ ذَكوانَ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هريرةَ أنَّهُ {١٣٦/أ} قالَ: «عِندِي عَن رسولِ اللَّه ﷺ حَدِيثانِ(١): أَحَدُهُمَا: أَنَّه قَالَ: مَن أحبَّ الأَنْصَارَ أَحبَّهُ اللَّهُ.

والآخرُ: مَن تَزوَّجَ امرأَةً عَلَى صَدَاقٍ وهُو لاَ يُريدُ أنْ يَفِيَ لَهَا بِهِ، فهُو زَانٍ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عنِ ابنِ سِيرينَ إلَّا الحسنُ بنُ ذَكْوَانَ، ولاَ عَنْهُ إلَّا السَّكَنُ، ولاَ سَمِعْنَاهُ إلَّا مِن محمدِ بنِ الحُصَينِ(٢).

[٩٢١] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانىءٍ، ثنا يَحْيَى بنُ عثمانَ، ثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، عن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ سُليمانَ، عن أَبِي سعدٍ، عن مُعاويةَ بنِ إسحاقَ، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عبَّاسٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن مَشَى {١٦٤/ب ـ ب} إِلَى غَرِيمِهِ بِحَقِّهِ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الأَرْضِ، وَنُونُ الْمَاءِ، وَيَنْبُتُ(٣) لَهُ بِكلِّ خُطْوةٍ شجرةٌ فِي الجنَّةِ، وذَنْبٌ يُغْفَرُ».

إسنادُهُ ضَعِيفٌ.

[٩٢٢] حدَّثنا عمرُو بنُ مالِكٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا قُرَّةُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبيبٍ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُروةَ، عن أَبِي حُميدٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ

---

[٩٢١] كشف (١٣٤٢) مجمع (٤/١٣٩). وقال: رواه البزار، وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم.

[٩٢٢] كشف (١٣٠٨) مجمع (٤/١٤٠ ـ ١٤١). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم تطبع أحاديثه]، والصغير [٢/٩٨ ـ ٩٩]، ورجاله رجال الصحيح، وروى البزار بعضه، وقال في آخره: فذكر الحديث.

(١) في الأصلين: آيتان. وألحقت بهامشيهما «حديثان».

(٢) تمامه في (ش): وكان عندي غيره.

(٣) في الأصلين: بنيت. بالياء الموحدة والنون ثم ياء وتاء. وفي (ش): تنبت. أوله مثناة ثم نون ثم موحدة ثم تاء. وما أثبتناه من (م).

اسْتَسْلَفَ مِن أَعْرَابِيٍّ تمراً، فجاءَ الأَعْرَابيُّ يَتقَاضَاهُ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: مَا عِنْدَنا شَيءٌ نَقْضِيكَ ــ فذكَر الحدِيثَ.

[٩٢٣] حدَّثنا محمدُ بنُ أَبِي غَالبٍ، ثنا أبو صالحٍ الفَرَّاءُ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارِكِ، عن حَمزَةَ الزَّيَّاتِ، عن حَبيب بنِ أَبِي ثابتٍ[١]، عن أَبِي[٢] صالحٍ، عَن أَبِي هريرةَ قالَ: «أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ، قَد استَسْلَفَ مِنْهُ شَطْرَ وَسْقٍ[٣]، فأَعْطَاهُ وسْقاً، فقالَ: نصفُ وَسْقٍ لَكَ، ونِصفُ وَسْقٍ لَكَ مِن عِندِي؛ (ثُمَّ جَاءَ صَاحِبُ الوَسْقِ يَتَقَاضَاهُ، فَأَعْطَاهُ وَسْقَينِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: وَسْقٌ لَكَ وَوَسْقٌ مِن عِندِي»)[٤].

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عَن حَبيبٍ هَكَذَا إلَّا حَمزَةُ، ولاَ عَنْهُ إلَّا ابنُ المُبارِكِ.

قالَ الشَّيخُ: فِيهِ أبو صالحٍ الفرَّاءُ، ولَمْ أَعْرِفْهُ.

قلتُ: هُو محبوبُ بنُ مُوسَى، ثِقَةٌ، صَالِحٌ.

[٩٢٤] حدَّثنا أحمدُ بنُ خُزَيْمَةَ، ثنا أبو عاصمٍ، عنِ ابنِ جُرَيجٍ، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ {١٦٥/أ ـ ب} عبَّاسٍ قالَ: «استسلف النَّبيُّ ﷺ مِن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ أَرْبَعينِ صاعاً، فاحتاجَ الأَنْصاريُّ، فَأَتَاهُ[٥]، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: ما جَاءَنَا شَيءٌ بَعْدُ، فقالَ

---

[٩٢٣] كشف (١٣٠٦) مجمع (١٤١/٤). وقال: رواه البزار، وفيه أبو صالح الفراء، لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٩٢٤] كشف (١٣٠٧) مجمع (١٤١/٤). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار، وهو ثقة.

(١) زاد في (ش): عن أبي ثابت.
(٢) في (ب): ابن. وهو تصحيف.
(٣) قوله: «وَسَق»: الوَسْق، بالفتح: سِتُّون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصاع والمُدِّ.
(٤) سقط من (أ).
(٥) في (أ): فأتاه رجل.

الرَّجُلُ وأَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تَقُلْ إلاَّ خيراً، فأنا خَيرُ مَن تُسلِّفَ، فأَعْطَاهُ أَربعين فَضيلاً وأَرْبَعين لَسَلَفِهِ، فَأَعْطَاه ثَمَانِينَ»[1].

قالَ: لاَ نعلمُهُ [بإسنادٍ متَّصلٍ] إلاَّ بِهذا الإِسنادِ، ولمْ نَسْمَعْهُ إلاَّ مِن أحمدَ، وكان ثِقَة.

بابٌ: الحوالةُ

[٩٢٥] حدَّثنا أزهرُ بنُ جَمِيلٍ، ثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ عثمانَ أبو بَحْرٍ البَكْرَاويُّ، ثنا إسماعيلُ بنُ مُسْلِمٍ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جابرٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظلمٌ، وإذَا أُتْبِعَ أحدُكُم عَلَى مَلِيءٍ[2] فليتَّبعْ».

قالَ: إسماعيلُ ليِّنٌ ولَمْ يُتَابعْ عَلَيهِ.

[٩٢٦] حدَّثنا الحسنُ بنُ عَرفَةَ، ثنا هُشيمٌ، عن يونُسَ بنِ عُبيدٍ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن بَيْعَتَينِ فِي بَيْعَةٍ، وقالَ: مَطْلُ الغنيِّ ظُلمٌ، وإِذَا أُحِيلَ أحدُكُم عَلَى مليٍّ فليحْتلْ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن نافعٍ إلاَّ يُونسُ، ولاَ عَنْهُ إلاَّ هُشَيمٌ.

قلتُ: هو إسنادٌ صَحيحٌ.

---

[٩٢٥] كشف (١٢٩٨) مجمع (٤/ ١٣٠ ـ ١٣١). وقال: رواه البزار، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

[٩٢٦] كشف (١٢٩٩) مجمع (٤/ ١٣١). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا الحسن بن عرفة، وهو ثقة.

(١) تصحف في (م): إلى بمائتين.
(٢) قوله: «مليء»: المليء بالهمز. الثقة الغني.

[٩٢٧] (*)حدَّثنا أحمدُ بنُ يَحْيَى، ثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ بِشْرٍ المُلاَئيُّ، ثنا شُعيبٌ {١٦٥/ب ـ ب} بيَّاع الأَنْمَاطِ، عن أَبِي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عليٍّ [قالَ]: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يُحِبُّ اللَّهُ الغنيَّ الظَّلومَ، ولاَ الشَّيخَ الجَهُولَ، {١٣٧/أ} ولا الفَقِيرَ المُختالَ».

قالَ: لا نعلمُهُ(١) إلَّا مِن هذا الوَجهِ، والحارثُ ضَعِيفٌ.

بَابٌ: التَّفْلِيسُ

[٩٢٨] حدَّثنا سَلَمةُ ـ يَعْنِي: ابنَ شَبيبٍ ـ ثنا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ أَعيَنَ، ثنا فُلَيحُ بنُ سُليمانَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَ رجلٌ(٢) مالَهُ ـ يعني: عِندَ مُفلِّسٍ بِعَينِهِ ـ فهُو أَحَقُّ بِهِ».

إسنادُهُ حسنٌ.

[٩٢٩] حدَّثنا عبدُ الأعْلَى بنُ حمَّادٍ، ومحمدُ بنُ زِيَادٍ الزِّيادِيُّ، قالاَ: ثنا مُسْلِمُ بنُ

---

[٩٢٧] كشف (١٣٠٠) مجمع (٤/١٣١). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟]، إلَّا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يبغض الغني الظلوم، والشيخ الجهول، والعائل المختال. وفيه الحارث الأعور، وهو ضعيف، وقد وثق. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨٦٠].

[٩٢٨] كشف (١٣٠١) مجمع (٤/١٤٤). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٩٢٩] كشف (١٣٠٣) مجمع (٤/١٤٢). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ٧ ص ١٦٥ رقم ٦٧١٦]، وفيه مسلم بن خالد الرنجي، وثقه ابن معين وابن حبان، وضعفه جماعة. اهـ. قلت: =

....

(*) في حاشية (ب): طب في الأوسط: حدثنا محمد بن عثمان، حدثني أبي، قال: وجدت في كتاب . . . ، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق ـ بمعناه. وقال: لم يروِه عن أبي إسحاق: إلَّا إسماعيل، تفرَّد به ابن أبي شيبة. قلت: . . . وليس كما قال.

(١) لفظه في (ش): لا نحفظه عن النبي ﷺ إلَّا . . .

(٢) في (أ): فوجد رجل له ماله.

خَالِدٍ، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ البَيْلَمَانِيِّ[1] قالَ: «كُنْتُ بِمِصْرَ، فقالَ لِي رجلٌ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى رَجُلٍ مِن أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ، قُلْتُ: بَلَى، فَأَشَارَ إلى رَجُلٍ، قلتُ: مَن أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا سُرَّق، قلتُ: سُبحانَ اللَّه! أنتَ تُسمَّى بِهَذَا[2] الاسم؟ وأَنتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فقالَ[3]: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سَمَّانِي، ولَمْ[4] أَدَعْ ذَلِكَ، فقلتُ: لِمَ[5] سَمَّاكَ سُرَّق؟ قالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِن أَهْلِ البَادِيَةِ بِبَعِيرَيْنِ، فابْتَعْتُهُمَا مِنْهُ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتِي، وَخَرَجْتُ مِنَ خَلْفٍ لي، فَمَضَيْتُ فَبِعْتُهُمَا[6]، فقَضَيْتُ بِثَمَنِهِمَا حَاجَتِي، وَتَغَيَّبْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أنَّ الأَعْرَابِيَّ {١٦٦/أ-ب} قد خرجَ، فَخَرَجتُ، فإِذَا الأعرابيُّ مُقِيمٌ، فَأَخَذَني فقدَّمني إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأَخْبَرَهُ الخبرَ، فقالَ: مَاذَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعتَ؟ قُلتُ: قَضَيتُ بِثَمَنِهِما حَاجَتِي يا رسولَ اللَّهِ، قَالَ: اقضِهِ، قُلتُ: لَيْسَ عِنْدَي، قالَ: أنتَ سُرَّق، اذْهبْ بِهِ يا أعْرابيُّ فَبِعْهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ حَقَّكَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُساوِمُونَهُ بِي، فَيَقُولُ: مَاذَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: مَا تُرِيدُ (نُرِيدُ)[7] أنْ نبتاعَهُ مِنْكَ ـ أَو نَفْدِيَهُ مِنْكَ ـ فقالَ: واللَّهِ إنْ مِنْكُم مِن أَحَدٍ أَحْوَجَ إِلَيهِ مِنِّي[8]! اذهبْ فقد أَعْتَقْتُكَ».

إسنادُهُ ضَعيفٌ.

ولم يعزه للبزار. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢/٥٤) وأخرجه النحاس في الناسخ (ص ٩٩).

(١) تصحف في (م) إلى: السلماء.
(٢) في (ش): هذا.
(٣) في (ش): قال.
(٤) في (ش): ولن.
(٥) في (أ): له.
(٦) في (أ): فتبعهما. وهو تصحيف.
(٧) سقط من (ب)، وفي (أ): بدين. وهو تصحيف.
(٨) أي إلى ثوابه كما توضحه رواية الطبراني: «أحوج إلى الله مني»، ونحوه عند الحاكم: «ولسنا بأزهد في الآخرة منكم».

بَابٌ : الْحَجْرُ

[٩٣٠] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهريُّ، ثنا يَحْيَى بنُ يَزيدَ بن عبدِ المَلِكِ (النَّوفليُّ)(١)، عن أَبيهِ، عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ، عن أنسٍ : أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : «لَا يُتْمَ بَعَد حُلْمٍ».

قالَ: لا يُروَى عن أنسٍ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ، ويَزيدُ لَيِّنُ الحَدِيثِ(٢).

بَابٌ : الْهَدِيَّةُ

[٩٣١] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا حُميدُ بنُ حمَّادِ بنِ أَبِي الخُوارِ، ثنا عَائِذُ بنُ شُرَيحٍ [قالَ]: سَمِعْتُ أنسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ تَهادُوا فإنَّ الْهَدِيَّةَ {١٦٦/ب-ب} تَسُل السَّخيمةَ(٣)، لو أُهْدِيَ إليَّ كُراع(٤) لَقَبِلتُهُ(٥)، ولو دُعِيتُ إلى ذِرَاعٍ لأَجبتُ».

[٩٣٢] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، وعمرُو بنُ عَلِيٍّ قالا: ثنا محمدُ بنُ أَبِي عَدِيٍّ،

---

[٩٣٠] كشف (١٣٠٢، ١٣٧٦) مجمع (٤/٢٢٦). وقال: رواه البزار، وفيه يحيى بن يزيد ابن عبدالملك النوفلي، وهو ضعيف اهـ قلت: وسيأتي (برقم ٩٨٠).

[٩٣١] كشف (١٩٣٧) مجمع (٤/١٤٦). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [برقم ١٥٤٩]، والبزار بنحوه، وفيه عائذ بن شريح، وهو ضعيف.

[٩٣٢] كشف (١٩٤٣) مجمع (٤/١٤٩). وقال: رواه البزار، وفيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف.

(١) في (ش): ابن المغيرة.

(٢) تمامه في (ش): وقد روى عنه جماعة من أهل العلم.

(٣) قوله: «السخيمة»: الحقد في النفس. أي أن الهدية تذهب بالحقد من النفوس.

(٤) قوله: «كُراع»: هو ما دون الركبة من الساق.

(٥) في (ش): لقبلت.

ثنا صالحُ بنُ أَبي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُروةَ، عن عَائِشَةَ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: مَن أَتَاهُ مَعروفٌ فَذَكَرَهُ فقدْ شَكَرَهُ، وَمن تَحَلَّى[1] بِمَا لَمْ يَنَلْ فَهُو كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

قال: لَا نعلمُ رَواه إلاَّ صالحٌ، وهُو ليِّنُ الحديثِ[2].

[٩٣٣] {١٣٨/أ} حدَّثنا عمرُو بنُ عَلِيٍّ، ثنا أبو عاصمٍ، عن مُوسَى بنِ عُبيدَةَ، عن محمدِ بنِ ثابتٍ، عن أَبِي هُريرةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «إذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خيراً فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّناءِ».

قالَ: ومحمدُ بنُ ثابتٍ لا نَعلَمُ رَوَى عَنْهُ إلاَّ مُوسَى [بن عبيدة]، ولا رَوَى عَن أَبِي هريرةَ هَذَا الحديثَ غيرُهُ، (وَمُوسَى ضَعِيفٌ)[3].

[٩٣٤] حدَّثنا أبو كاملٍ، ثنا عبدُ الواحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا ليثٌ، عن مُجَاهدٍ، عنِ ابنِ عُمَر، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «وَمَن أَهْدَى[4] إليكم كُراعاً فَكَافِئُوهُ».

قالَ البزَّارُ: لا نَعلَمُه [يُروَى] عَنِ النَّبيِّ ﷺ إلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ.

قلتُ: ذَكَرَهُ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ، وليثٌ مُدَلِّسٌ.

---

[٩٣٣] كشف (١٩٤٤) مجمع (٤/١٥٠). وقال: رواه البزار، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

[٩٣٤] كشف (١٩٤٢) مجمع (٤/١٤٩). وقال: رواه البزار في أثناء حديث، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة ولكنه مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (أ): تجلى. بالجيم المعجمة. وهو تصحيف.
(٢) تمامه في (ش): وقد حدث عنه ناس من أهل العلم.
(٣) سقط من (ش).
(٤) في (ب): هدي.

[٩٣٥] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عَبدِ اللَّهِ بنِ الجُنَيدِ، ثنا يُوسُفُ بنُ عَدِيٍّ، ثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ، عن مَعْمَرٍ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبِ {١٦٧/أ-ب} بنِ مَالِكٍ، عن عَامِرِ بنِ مَالِكٍ الَّذِي يُقَال لَهُ: مُلَاعِبُ الأَسِنَّةِ قالَ: «قَدِمتُ عَلَى رَسولِ اللَّهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ، فَقَالَ: إِنَّا لَا نَقْبَلُ هَدِيَّةً لِمُشْرِكٍ».

[٩٣٦] حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا عبدُ الرزَّاقِ، أنا(١) مَعْمَرٌ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عنِ ابنِ كعبِ بنِ مَالِكٍ: أنَّ عَامرَ بنَ مَالِكٍ قَدِمَ.. فَذَكَرَ نَحوَهُ.

قالَ البزَّارُ: رَفَعَهُ ابنُ المباركِ [وَوَصَلَهُ]، وأَرْسَلَهُ عبدُ الرزَّاقِ، ولَا نَعلَمُ رَوَى عَامرٌ إلَّا هَذَا.

قُلتُ: الإسنادُ صَحيحٌ غَريبٌ، وابنُ المباركِ أَحْفَظُ مِن عبدِ الرزَّاقِ، وحَدِيثُ عبْدِ الرزاقِ أَوْلَى بالصَّوابِ.

[٩٣٧] حدَّثنا محمدُ بنُ زِيادٍ، ثنا ابنُ عُيَينَةَ، ثنا بَشِيرُ(٢) بنُ المُهَاجِرِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُريدةَ، عن أبيه قالَ: «أَهْدَى المُقَوْقَسُ القبطيُّ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جارِيَتَيْنِ: إحْدَاهُمَا - مَاريةَ أمَّ إبراهيمَ بنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، والأُخْرَى - وهبها

---

[٩٣٥] كشف (١٩٣٣) مجمع (١٥٢/٤). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ البزار إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وهو ثقة، ورواه من طريق عن عبد الرحمن بن كعب أن عامر بن مالك، والطريق الأولى عن عبد الرحمن بن كعب، عن عامر بن مالك، قال: وصله ابن المبارك وأرسله عبد الرزاق.

[٩٣٦] كشف (١٩٣٤) مجمع (السابق).

[٩٣٧] كشف (١٩٣٥) مجمع (١٥٢/٤). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، ورجال البزار رجال الصحيح.

....

(١) في (ش): أبنا.
(٢) في الأصلين: بشر، وهو تصحيف.
(٣) في (ب): أحدهما.

رسولُ اللَّهِ ﷺ لحسَّانَ بنِ ثابتٍ وَهِي: أمَّ عبدِ الرَّحمنِ بنِ حسَّانَ، وأَهْدَى لَهُ بَغْلَتَهُ[1]، فَقبلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ذلك مِنْهُ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاه إلَّا (ابنُ)[2] بُريدةَ، ولا عنه إلا (بشير)، وَوهِمَ محمد بنُ زيادٍ فيهِ فَرَوَاه عن ابن عُيينةَ وابن عيينة ليس عِندَهُ بشيرُ[3] بنُ المُهاجِرِ، ولكن رَوَاهُ عن بَشيرٍ[4] حاتمُ بنُ إسماعيلَ وغيره[5].

[٩٣٨] (*)حدَّثنا بشرُ بنُ خالدٍ {١٦٧/ب ـ ب} وأحمدُ بنُ سِنانٍ قالاَ: ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أنا[6] سُفيانُ بنُ حُسَينٍ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أنس بنِ مَالِكٍ: أنَّ مَالِكَ بنَ ذِي يزن أَهْدَى إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّةً من المنِّ فَقبِلَهَا».

عَلِيٌّ لَيِّنٌ.

بَابٌ: الهِبَةُ والنِّحلُ وَمَالُ الْوَلَدِ

[٩٣٩] حدَّثنا وهبُ بنُ يَحْيَى، ثنا ميمونُ بنُ زَيْد، عن عمرِو بنِ محمدٍ[7]، عن

[٩٣٨] كشف (١٩٣٦) مجمع (٤/١٥٢). وقال: رواه البزار، وفيه علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف وقد وثق.

[٩٣٩] كشف (١٢٥٩) مجمع (٤/١٥٤). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١٢/ رقم ١٣٣٤٥]، وفي الأوسط [؟] منه الولد من كسب الوالد فقط، وفيه ميمون بن يزيد، لينه أبو حاتم، ووهب بن يحيى بن زمام لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) في (أ، م): بغلة.
(٢) سقط من (ش).
(٣) في الأصلين: «بشر»، وهو تصحيف.
(٤) زاد في (ش): ابن.
(٥) في (ش): ودلهم بن دهثم.
(*) في حاشية (ب): رواه أحمد أتمّ منه فيحول. اهـ. قلت: وهو فيه (٢/١٢٢).
(٦) في (ش): أبنا.
(٧) تصحف في (ش) والأصلين: ميمون بن يزيد، عن عمرو بن محمد. والتصويب من الطبراني ونصب الراية.

أَبِيهِ، عنِ ابنِ عُمَر قالَ: «جَاءَ رجلٌ يَسْتَعْدِي عَلَى وَالِدِهِ فقالَ(1): إنَّه(2) يأخذُ مَالِي! فقالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ وَمَالُكَ لأبِيكَ»(3).

قالَ: لَا نعلمُهُ عنِ ابنِ عُمَر مَرْفوعاً إلَّا بِهذَا الإسنادِ.

[٩٤٠] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانئٍ، ثنا محمدُ بنُ بِلَالٍ، ثنا سعيدُ بنُ بَشيرٍ، عَن مَطَرٍ(4)، عن عمرو بنِ شُعَيبٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسيَّبِ، عَن عُمَر: «أنَّ رَجُلاً أتى النَّبيَّ ﷺ فقالَ: إنَّ أَبِي يُرِيدُ أن يأخُذَ مَالِي، قالَ: أَنْتَ ومَالُكَ لِأبِيكَ».

{١٣٩/أ} قالَ: لا نعلمُهُ عن عُمَر مرفوعاً إلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، وقد رَوَاهُ غيرُ مَطَرٍ(4) عن عمرِو بنِ شُعيبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّه.

[٩٤١] حدَّثنا الحسنُ بنُ يَحْيَى الأرزيُّ، ثنا أَبُو إسماعيلَ عبدُ اللَّهِ بنُ إسماعيلَ(5) الجُودَانيُّ، ثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عنِ الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ {١٦٨/أ ـ ب} لرجلٍ(6): أنتَ وَمَالُكَ لِأبِيكَ».

قالَ: لَمْ يُسندْهُ غير أبي إسماعيلَ.

وقالَ أبو حاتمٍ [٣/٥]: إنَّه ليِّن.

---

[٩٤٠] كشف (١٢٦١) مجمع (٤/١٥٤). وقال: رواه البزار، وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٢٩٥] وراجعه.

[٩٤١] كشف (١٢٦٠) مجمع (٤/١٥٤). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٧/ رقم ٦٩٦١]، والأوسط. وفيه عبد الله بن إسماعيل الجوداني، قال أبو حاتم لين، وبقية رجال البزار ثقات.

....

(1) في (أ): قال. (2) في (ب): أبي.

(3) لفظه في في (ش، م): أنت ومالك من كسب أبيك.

(4) في (ش): مطرف. وهو تحريف. فإن سعيد بن بشر هو الأزدي أبو عبد الرحمن مولاهم، إنما يروي عن مطر الوراق. والله تعالى أعلم.

(5) في (أ): ابن أبي إسماعيل. «أبي» زيادة مقحمة. وقد كنّاه في الجرح والتعديل والطبراني بـ«أبي مالك». (6) في (أ): الرجل.

باب: كَرَاهِيَةُ الْعَوْدِ فِي الْهِبَةِ والصَّدَقَةِ

[٩٤٢] حدَّثنا محمدُ بنُ عَبدِ الرَّحيم، ثنا سُريجُ[١] بنُ النَّعمانِ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عاصمٍ، عن أَبِي عُثمانَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ الزُّبَيرَ حَمَلَ عَلَى فَرسٍ في سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَضَاعَهُ صَاحِبُهُ، فأَرَادَ الزُّبيرُ أن يَشْتَرِيَهُ[٢]، فنهاهُ النَّبيُّ ﷺ أن يَعُودَ في صَدَقَتِهِ».

قَالَ البَزارُ: رَوَاهُ غيره[٣]، عن حمَّادٍ، عن عاصمٍ، عن[٤] أبي عثمانَ مُرسلاً، وَرَوَاهُ التَّيميُّ عن أبي عثمانَ[٥]، عن رَجُلٍ.

باب: الْعُمْرىٰ

[٩٤٣] حدَّثنا الحسنُ بنُ قَزَعَةَ، ثنا المُعْتَمِرُ بنُ سُليمانَ، ثنا حُميدٌ، عن أنسٍ: أنَّ رَجُلاً أَعْمَر[٦] رَجُلاً، فسأَلَ النَّبيَّ ﷺ، فقالَ: هِي لِوَرَثَتِهِ ـ أَوْ كَمَا قَالَ ـ.

---

[٩٤٢] سبق هنا برقم [٨٩٦].

[٩٤٣] كشف (١٢٨٤) مجمع (٤/١٥٦). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا الحسن بن قزعة، وهو ثقة.

....

(١) في الأصلين: شريح. وهو تصحيف.
(٢) في (أ): يشريه. بدون تاء. وهو تصحيف.
(٣) في (ش): سريج.
(٤) في (أ): بن. وهو تصحيف.
(٥) في الأصلين: عمر.
(٦) قوله: «أَعْمَرَ»: يقال: أعمرتُه الدار عُمْرَى: أي جعلتها له يسكنها مدة عمره. فإذا مات عادت إليَّ، وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية، فأبطل ذلك وأعلمهم أنَّ من أُعْمِر شيئاً أو أُرقِبَه في حياته فهو لورثته من بعده.

قَـالَ البَزَّارُ: لا نعلمُـهُ عن أنسٍ إلَّا مِن هَذَا الـوَجْـهِ، ولم نسمعْـهُ إلَّا مِن ابنِ قَزَعَةَ.

بابٌ: الحِمَى

[٩٤٤] حـدَّثنا عبـدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ شَبُّـويه المَـرْوَزِيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ عَيَّـاشٍ، ثنا شُعيبُ بنُ أَبِي حمـزةَ، عـن أَبِي الـزِّنـادِ، عـنِ الأَعْـرَجِ، {١٦٨/ب ـ ب} عن أَبِي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِمَى[1] إلَّا لِلَّهِ ولِرَسُولِهِ».

قالَ: لا نعلمُهُ عَن أَبِي هُريرةَ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

صَحِيحٌ.

بابٌ: الصُّلْحُ

[٩٤٥] حـدَّثنـا محمـدُ بـنُ المُثَنَّى، ثنـا محمـدُ بنُ الحـارثِ، ثنـا[2] محمـدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ البَيْلَمَانِيِّ، عن أَبِيهِ عنِ ابنِ عُمَر قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلْعُـونٌ

---

[٩٤٤] كشف (١٣٢٣) مجمـع (٤/١٥٨). وقـال: رواه الـطبـراني في الأوسط [؟]، ورجـالـه رجال الصحيـح، ورواه البزار، وقال: لا يروى، عن أبـي هريرة إلَّا بهذا الإسناد.

[٩٤٥] كشف (١٢٩٣) مجمـع (٤/١٦٠). وقال: رواه البزار، وفيـه محمد بن عبـد الرحمن بن البيلماني، وهو ضعيف.

....

(١) قوله: «لا حمى»: قيل: كان الشريف في الجاهلية إذا نزل أرضاً في حَيِّه استعـوى كلباً فَحمى مَـدَى عُوَاء الكلب لا يَشْرَكُـه فيه غيـره، وهو يشـارك القوم في سـائر مـا يَرْعَـون فيه، فنهى النبـي ﷺ عن ذلـك. وأضاف الحمى إلى الله ورسـوله: أي إلَّا مـا يُحْمَى للخيل التي تُـرصد للجهـاد والإبل التي يُحمل عليها في سبيل الله وإبل الـزكاة وغيـرها، كمـا حَمَى عُمر بن الخـطاب النَّقيـع لِنَعمَ الصدقـة والخيل المعدة في سبيل الله.

(٢) في (ش): حدثني.

مَن تَوَلَّى [إلى] غير مَوَالِيهِ، ملعونٌ مَن ادَّعَى إلى غيرِ أَبِيـهِ، ملعونٌ من غيَّـر عَلاَمَ[1] الأرضِ».

[قَالَ الْبَزَّارُ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ لَهُ مَنَاكِيرُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ].

[٩٤٦] [حدثنا عمرو بن مالك] ثنا محمدُ بنُ سُليمانَ بنِ مَسْمُولٍ[2] [ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلَمَةَ بنِ وَهْـرَامَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بنِ مُخَوَّلٍ الْبَهْـزِيِّ عَن مُخَوَّلِ البهـزيِّ[3] قالَ: «رَمَيتُ حَبَائِلَ لِي بِالأَبْوَاءِ[4]، فـوقَعَ فِيهـا ظَبيٌ، فَأَفْلَتَ، فـأَخَذَهُ رَجُلٌ، فجاءَ وجِئتُ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلمْ يكنْ أَحَدُنا صَارَ فِي يَدِهِ دُونَ صاحِبِهِ، فجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا».

باب: الْعَارِيَةُ

[٩٤٧] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ، ثنـا عبدُ اللَّهِ بـنُ عُمَـر، عن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ، عنِ ابنِ عُمَر قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ».

قالَ: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عُمَرَ إلاَّ {١٦٩/أ ـ ب} بهذا الإسناد.

---

[٩٤٦] كشف (١٣٥٨) مجمع (٤/٢٠٦). وقـال: رواه البـزار، وفيـه محمـد بن سليمـان بن مسمـول وهو ضعيف. اهـ. قلت: وأخـرجـه أبـو يعلى في مسنـده [ج ٣/ رقم ١٥٦٨] وأورده في المجمع (٧/٢٠٤) وعزاه له ولأوسـط الطبراني مختصراً.

[٩٤٧] سبق هنا [برقم ٩١١].

(١) في حاشية (ب): لعله أعلام.
(٢) في (أ): مشمول. وهو تصحيف.
(٣) في (ش): عن أبيه قال.
(٤) في (أ): إلى بالألواء.

قالَ شيخُنا: وعبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ ضَعيفٌ.

قلتُ: وشَيْخُهُ، وشَيخُ شَيْخِهِ.

بَابُ: الْغَصْبُ

[٩٤٨] {١٤٠/أ} حدَّثنا سلمةُ بنُ شَبيبٍ، ثنا عمرُو بنُ عثمانَ، ثنا أبو شهابٍ، عنِ الأَعْمَشِ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن عبدِ اللَّهِ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «حُرْمَةُ مالِ المؤمنِ[١] كَحُرْمةِ دَمِهِ».

قالَ: لا نعلمُهُ[٢] عن عبدِ اللَّهِ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ، (تفرَّدَ بِهِ)[٣] أبو شهابٍ.

قالَ الشَّيخُ: وعمرُو بنُ عثمانَ هُو الكِلَابيُّ، وَثَّقَهُ ابنُ حِبَّانَ.

وقالَ الأزديُّ: إنَّه مَتروكٌ.

[٩٤٩] حدَّثنا محمدُ[٤] بنُ مِسكينٍ، ثنا أسدُ بنُ مُوسَى، ثنا حَاتِمُ بنُ إسماعيلَ، ثنا حمزةُ بنُ أَبي محمدٍ، عن بجادِ(*) بنِ مُوسَى، عن عامِرِ(**) بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ

---

[٩٤٨] كشف (١٣٧٢) مجمع (١٧٢/٤). وقال: رواه البزار، وأبو يعلى [ج ٩/ رقم ٥١١٩]، وفيه محمد بن دينار، وثقه ابن حبان وجماعة، وضعفه جماعة، وبقية رجال أبي يعلى ثقات، ولكنه رواه في حديث: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»، ورجال البزار، فيهم عمرو بن عثمان الكلابي، وثقه ابن حبان، وقال الأزدي متروك.

[٩٤٩] كشف (١٣٧٤) مجمع (١٧٥/٤). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٢/ رقم ٧٤٤]، والبزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه حمزة بن أبي محمد، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة، وحسَّن الترمذي حديثه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٣٧].

(١) في (ب): مؤمن.
(٢) في (ش): لا نعلم.
(٣) في (ش): ولا نعلم رواه عن الأعمش إلَّا.
(٤) في (أ): موسى، وألحق بحاشيتها «محمد».
(*) في حاشية (ب): بجاد: بموحدة مخففاً (المشتبه).
(**) في حاشية (ب) أيضاً فوق هذا الاسم: بن سعد بن أبي وقاص، عن عمه عامر بن سعد.

قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أخذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْراً بِغَيرِ حَقِّهِ؛ طَوَّقَهُ [اللَّهُ] يومَ القِيَامَةِ مِن سَبعِ أَرْضين، ولَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ صَرْفٌ[1] ولا عَدْلٌ[2]». [فذكره].

[قَالَ الْبَزَّارُ: لا نَعْلَمُهُ عَنْ سَعْدٍ بِهٰذَا التَّمَامِ وَهٰذَا اللَّفْظِ، إِلَّا بِهٰذَا الإِسْنَادِ].

حمزةُ بنُ أبي محمدٍ ضعَّفهُ جَماعةٌ.

بَابُ: اللُّقَطَةُ

[٩٥٠] حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا الحجَّاجُ، ثنا حمَّادٌ ـ [يعني: ابنَ سَلَمَةَ] ـ عن سعيدٍ[3] الجُرَيْرِيِّ، عن أبي العَلاءِ، عن مُطَرِّفٍ، عن أبي هُريرةَ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ فقالَ: تُعرَّفُ ولا تُغَيَّبُ ولا تُكتَمُ، {١٦٩/ب ـ ب} فإن جاءَ صاحبُها، وإلَّا فهو مالُ اللَّهِ يُؤتِيهِ مَن يَشاءُ».

قالَ: لا نعلمُ أسندَ مُطرِّفٌ عن أبي هُريرةَ إلَّا هٰذا.

قُلتُ: هو إسنادٌ صَحِيحٌ، وحمَّادٌ هُو: ابنُ سَلَمَةَ، وحجَّاجٌ هُو: ابنُ مِنْهَالٍ، ومُطرِّفٌ هو: ابنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِيرِ، وأبو العلاءِ هُو أَخُوه.

[٩٥١] حدَّثنا محمدُ بنُ مسكينٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ أبي مَريَمَ، ثنا يَحْيى بنُ أيُوبَ، عنِ ابنِ عَجلانَ، عنِ القَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِي صَالحٍ، عَن أَبِي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ (وسئل)[4] عن ضالَّةِ الغَنم فقالَ: «هِي لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَو للذِئْبِ،

---

[٩٥٠] كشف (١٣٦٧) مجمع (١٦٧/٤). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٩٥١] كشف (١٣٦٤) مجمع (١٦٧/٤ ـ ١٦٨). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [برقم ١٩٢]، ورجاله رجال الصحيح.

(١) قوله: «صرف»: الصرف: التوبة، وقيل: النافلة.
(٢) قوله: «عدل»: العدل: الفِديَة، وقيل: الفريضة.
(٣) في (أ): سعد. وهو تصحيف.
(٤) زيادة من (ب).

وسُئِل عن ضالَّةِ الإبِلِ فقالَ: مَا لَكَ وَلَها؛ مَعَها[1] سِقَاؤُهَا أو سِقَاؤُهُ وحِذَاؤُهُ، دَعْهُ حَتَّى يَجِدَهُ رَبُّهُ».

[قالَ البزَّارُ: لا نعلمُهُ عنِ القَعْقَاع عن أَبِي صالح إلاَّ من حديث يحيى].

[٩٥٢] (*)حدَّثنا عَليُّ بنُ عُمَرَ[2]، وثنا يَحْيَى بنُ سعيدٍ الأُمويُّ، ثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن أَبِي بكرِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ محمدٍ: أنَّ شَرِيكاً ـ يَعْنِي: ابنَ [عبدِ اللَّهِ] أبي نَمِرٍ أَخْبَرَهُ عَن عَطاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي سعيدٍ الخُدْرِيِّ: «أنَّ عليَّ بنَ أَبِي طالبٍ وَجَدَ ديناراً فِي السُّوقِ، فأَتَى النَّبيَّ ﷺ، فقالَ: عَرِّفْهُ ثَلاَثَةَ أيامٍ، قالَ: فَعَرَّفَهُ ثلاثَةَ أيامٍ فَلَم يَجِدْ مَن يَعْرِفُهُ، فَرَجَعَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فأخبَرَهُ، فقالَ شَأْنَكَ، قالَ: فَبَاعَهُ عَلِيٌّ، فابْتَاعَ مِنْهُ بِثلاثةِ دَراهِمَ شَعِيراً، وبثلاثةِ دَرَاهم تمراً، وَقَضَى ثَلاَثَةَ دَرَاهِمَ، وابْتَاعَ بِدِرْهَم لَحْماً و[ابتاع] بدرهم زَيْتاً، وكان الدِّينارُ بِأَحَدَ عَشر دِرْهماً؛ فلَّما كَانَ {١٧٠/أ ـ ب} بعدَ ذَلِكَ جَاءَ صَاحِبُهُ فَعَرَفَهُ، فقالَ لَهُ عَليٌّ: قد أَمَرنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ، فانطلقَ صَاحِبُ الدِّينارِ إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ: فقالَ لعليٍّ: رُدَّهُ، فقالَ: قد أَكَلْتُهُ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للرجُلِ: إِذَا جَاءَنَا شيءٌ أَدَّيْنَاهُ إِلَيْكَ».

قالَ: لا نعلَمُهُ إلاَّ بِهَذَا اللَّفظِ [وَهَذَا الإسنادِ]، وأبو بكرٍ عِنْدِي هُوَ: ابنُ أَبِي سَبْرَةَ، وهُو لَيِّنُ الحديثِ.

[قال الشيخ: له عند أبي داود حديث في اللقطة بغير هذا السياق].

---

[٩٥٢] كشف (١٣٦٨) مجمع (٤/١٦٩ ـ ١٧٠). وقال: رواه البزار، وأبو يعلى بنحوه [ج ٢/ رقم ١٠٧٣]، وقد رواه أبو داود بغير سياقه باختصار أيضاً [برقم ١٧١٤]، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة، وهو وضّاع.

....

(١) في (ش): ومعها.

(*) في حاشية (ب): أبو يعلى.

(٢) في (ش) وحاشية (ب): علي بن عمر. وكتب فوقها في (ب) «صح».

[٩٥٣] (*)حدَّثنا أبـو كُرَيْبٍ، ومحمـدُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بن يَـزيدَ الحـرَّانيُّ، قالا: ثنـا عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ـ يَعْنِي: عُبَيْدَةَ بِنْتَ نَابِلٍ(١) ـ عَنْ عَائِشَةَ بنتِ سَعْدٍ، عن أَبيهَا قالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رسـولِ اللَّهِ {١٤١/أ} ﷺ، فوجَـدَ تَمرَتَيْنِ، فَأَخَذَ تَمرةً وأَعْطَانِي الأُخْرَى».

قالَ: لا نعلَمَهُ عَن سَعْدٍ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ(٢).

قالَ الشَّيخُ: وعثمانُ ضُعِّف ووُثِّق.

[٩٥٤] (**)حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ الوليدِ، ثنا محمدُ بنُ العلاءِ قـالَ: «بينا أَنَـا والوَلِيـدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوفٍ فَـوَجَدَ تَمـرتَيْنِ سَاقِـطَتَينِ، فَأَخَـذَ واحدةً وَأَعْـطَانِي الأُخْرَى(٣)، فَأَبَيتُ أنْ آكُلَها، ثُمَّ قَالَ لِي: أَخْبَـرَنِي أَبِي، عَن جَدِّي، أنَّ النَّبـيَّ ﷺ أَكَلَها ـ يَعْنِـي تَمْرَةً ـ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُرْوَى إلَّا عن عبدِ الرَّحمنِ بهذَا الإِسْنَادِ.

---

[٩٥٣] كشف (١٣٦٥) مجمـع (٤/١٧٠). وقـال: رواه البزار، وأبـو يعلى [ج ٢/ رقم ٨١٥]، ولفظه: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فوجد (ثفروقة) فيها تمرتان، فأخذ تمرة وأعطاني تمرة، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وهو ثقة وفيه ضعف.

[٩٥٤] كشف (١٣٦٦) مجمـع (٤/١٧٠). وقـال: رواه الـطبـراني في الأوسط [؟]، والبـزار بنحوه، وقال الطبراني: تفرد به محمد بن العلاء النبقي عن الوليد بن إبـراهيم بن عبد الـرحمن بن عوف، ولم أجِد مَن ترجمهما. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧٠١١].

....

(*) في حاشية (ب): أبو يعلى.

(١) في الأصلين: نائل. بالهمز.

(٢) في (ش): إلَّا من هذا الوجه.

(**) في حاشية (ب): طب س.

(٣) في (ش) والبحر: أخرى.

[٩٥٥] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ شَبُّويه، ثنا عُمرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، عن أَبيهِ، عن الحجَّاجِ بنِ أَرْطَاةَ، عن أَبِي {١٧٠/ب-ب} سَعِيدٍ الأَعْسَم[١]، عن مُصْعَبِ بنِ سَعدٍ، عن أَبِيهِ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأى رَجُلًا يَنْشُدُ[٢] ضالَّةً في المسجِدِ، فقالَ: لَا وَجَدْتَ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن سعدٍ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

قالَ الشَّيخُ: أَبُو سَعيدٍ الأَعْسَمُ[٣] لَمْ أَعْرِفْهُ.

قلتُ: هُوَ . . .

[٩٥٦] (*)حدَّثنا محمدُ بنُ مَعمرٍ، ثنا أبو عاصمٍ، ثنا مُوسَى بنُ عُبيدَةَ، عن عمرِو بنِ أبي عمرٍو، عن أنسِ بنِ مَالكٍ قالَ: دخلَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضالَّةً فِي مَسْجِدٍ[٤] فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَجَدْتَ».

قالَ: لا نعلمُهُ عَنْ أنسٍ إلَّا من هَذَا الوجهِ.

قالَ الشَّيخُ: مُوسَى ضَعِيفٌ.

---

[٩٥٥] كشف (١٣٦٩) مجمع (٤/ ١٧٠). وقال: رواه البزار، وفيه أبو سعيد الأعسم [في الأصل: الأغشم، وهو تحريف]، ولم أعرفه، والحجاج بن أرطاة، وهو مدلِّس. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٦٧].

[٩٥٦] كشف (١٣٧١) مجمع (٢/ ٢٤) نحوه و (٤/ ١٧٠). وقال: رواه البزار، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، ورواه الطبراني في الأوسط [برقم ١٦٩٨]، ورجاله ثقات.

....

(١) في الأصلين: الأعشم، بالشين المعجمة.
(٢) قوله: «ينشد»: من النشيد وهو رفع الصوت.
(٣) في الأصلين وفي (ش): أبو سعد الأعشم. وهو تصحيف، والتصويب من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٧٦)، وسكت عليه.
(*) في حاشية (ب): طب س.
(٤) في (ش): المسجد.

بَابُ: الأَيْمَانُ وَالنُّذُورُ

[٩٥٧] (*) حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثِني أَبِي، يوسفُ بنُ خَالِدٍ، ثنا جعفرُ بنُ سعدِ [بنِ سَمُرَةَ]، ثنا خُبَيبُ بنُ سُلَيمانَ، عن أَبِيهِ سُليمانَ بنِ سَمُرَةَ، عن سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ: أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لَا تحلِفُوا بآبائِكم، وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ(١)، واحلفوا باللَّهِ».

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُهُ [عن سمُرةَ] إلا بِهَذَا الإِسنادِ.

[٩٥٨] حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ البُخَارِيُّ، ثنا أيوبُ بنُ سُليمانَ بنِ بِلالٍ، حدَّثَنِي أَبُو بكرِ بنِ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا سُلَيمانُ بنُ بلالٍ، عنِ ابنِ عُلَاثَةَ، عن هشامِ بنِ حسَّانَ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أبيهِ، أَنَّ النَّبيَّ {١٧١/أ-ب} ﷺ قالَ: اليَمِينُ الفَاجِرةُ تُذْهِبُ المالَ ـ أَو تَذْهَبُ بالمالِ ـ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن عبدِ الرحمنِ [بنِ عوفٍ]، إلَّا من هَذَا الوَجْهِ، ولا أَسْنَدَ هِشَامٌ عن يَحْيَى غيرَ(٢) هَذَا، وَلَا رَوَاهُ عن(٣) هِشَامٍ إلَّا ابنُ عُلَاثَةَ، وهُو لَيِّنُ الحَدِيثِ.

---

[٩٥٧] كشف (١٣٤٣) مجمع (٤/١٧٧). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٧/ رقم ٧٠٣١]، وزاد: واحلفوا بالله (فإنه) أحب إليه أن تحلفوا به ولا تحلفوا بحلف الشيطان، وفي إسناد الطبراني مساتير، وإسناد البزار ضعيف.

[٩٥٨] كشف (١٣٤٥) مجمع (٤/١٧٩). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، إلاّ أن أبا سلمة لم يَصح سماعه من أبيه، والله أعلم. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٣٤].

....

(*) في حاشية (ب): طب ك.

(١) في (ش): لا تحلفوا بالطواغي (هكذا) ولا تحلفوا بآبائكم.

(٢) في (أ): غيرهم. وهو تحريف.

(٣) في الأصلين: ابن هشام.

وأبُو سلمةَ لَم يَسْمَعْ مِن أَبِيهِ شَيئاً قَالَه ابنُ مَعِين والبُخَارِيُّ.

[٩٥٩] حدَّثنا الفَضْلُ بنُ سهلٍ[١]، ثنا يَحْيَى بنُ أبي يَحْيَى، عن حمَّادِ بنِ زَيدٍ، عن أيوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُو في بَعْضِ أَسْفَارِهِ قريباً مِن مَكَّةَ، فإذَا هُو بامرأةٍ نَاشِرَة شَعْرِهَا، قالَ: مَا هَذِهِ؟! قَالُوا: امرأةٌ مِن قُرَيْشٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحجَّ ناشِرةً شَعْرِهَا، فَأَمَرَها أن تَخْتَمِرَ».

[٩٦٠] حدَّثناهُ محمدُ (بنُ عبدِ الملكِ)[٢]، ثنا حمَّادُ بنُ زَيدٍ، عن أيوبَ، عن عِكْرِمَةَ: «أنَّ امرأةَ نَذَرتْ»، ولَمْ يَقُلْ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ.

قالَ البَزَّارُ: لا نعلمُهُ يُروَى إلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ.

[٩٦١] حدَّثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ، ثنا سُفيانُ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عَبدِ اللَّهِ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ سَعْدَ بنَ عُبادةَ اسْتَفْتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ في نَذْرٍ كانَ عَلَى أُمِّه فِي الجاهليةِ.. الحديثَ»[٣].

[قال: البزار: لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عن ابن عباس، تفرد به الزهري].

---

[٩٥٩] كشف (١٣٤٨) مجمع (١٨٦/٤). وقال: رواه البزار، وفيه يحيى بن أبي يحيى، وهو غير الذي في الميزان، فإن هذا روى عنه الفضل بن سهل الأعرج، وروى هو عن زيد بن الحباب، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٩٦٠] كشف (١٣٤٩) مجمع (السابق).

[٩٦١] كشف (١٣٤٧) مجمع (١٩١/٤). وقال: هو في الصحيح خلا قوله: في الجاهلية ـ رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (ب): سهيل.
(٢) في (ش): بن عبد الله.
(٣) تمامه في (ش): ماتت قبل أن يقتضيه، فأمره أن يقتضيه عنها.

ليسَ في الصَّحيحِ[1] زيَادةُ: «فِي الجاهليةِ».

بَابُ: الأَحْكَامُ

[٩٦٢] {١٧١/ب ـ ب} ـ {١٤٢/أ} حدَّثنا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أَبِي صفوانَ الثقفِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعيدٍ، ثنا مُجَالِدٌ، عن عَامرٍ، عن مَسروقٍ، عن عبدِ اللَّهِ رَفَعَهُ[2] قالَ: «يُؤتَى بالقاضِي يومَ القِيامَةِ، فيُوقَفُ عَلَى شفيرِ[3] جهنَّمَ، فإن أُمِرَ بِهِ دُفِعَ، فهَوَى فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً».

[قالَ الشيخ: رواه ابن ماجه، ولفظه: هَوَى أربعين خريفاً].

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُ أسندَهُ عن مُجَالِدٍ إلَّا يَحْيَى بنُ سعيدٍ.

[٩٦٣] وسَمِعتُ عَمرَو بنَ عَلِيٍّ يَذْكُرُهُ، عَن يَحْيَى، ومحمدُ بنُ فُضَيلٍ جَمِيعاً عَن مُجَالِدٍ، وأظن عَمْراً حَمَلَ حَدِيثَ ابن فُضَيلٍ عَلَى حَدِيثِ يَحْيَى فِي الرَّفْعِ، لأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ أحداً رَفَعَهُ عنِ ابنِ فُضَيلٍ إلَّا عمرُو[4] [وجَمَعَ فِيهِ حَدِيثَ يَحْيَى عنِ ابنِ فُضَيلٍ]، واللَّهُ أَعْلَم.

---

[٩٦٢] كشف (١٣٥١) مجمع (١٩٣/٤). وقال: رواه ابن ماجه، إلَّا أنه قال: أربعين خريفاً، ورواه البزار، وفيه مجالد بن سعيد، وثقه النسائي، وضعفه جماعة.

[٩٦٣] (السابق).

---

(١) في الأصلين: السنة. وألحقت بهامش (ب) وكتبت: لعله الصحيح. اهـ. قلت: وهو الصواب كما أثبتناه من (ش).

(٢) في (ش، م): يرفعه.

(٣) قوله: «شفير»: أي جانب وحرف، وشفير كل شيءٍ: حرفه.

(٤) في (ش): عمر. وهو تصحيف.

[٩٦٤] حدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىٰ الْجُرَيْرِيُّ(١)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ خُثَيمِ بنِ عِـرَاكِ بنِ مَالِـكٍ، عَن أَبيهِ، عن جَـدِّهِ [عن أبي هريـرة] قالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «من وَلِيَ مِن أَمْـرِ المُسلِمِينَ شَيئاً وكَّـلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكـاً عَن يَمِينِـهِ ـ أحسبُـهُ قالَ: ـ ومَلَكاً عَن شِمَـالِهِ، يُـوَفِّقَانِـهِ وَيُسَدِّدَانِـهِ إذا أُرِيدَ بِـهِ خَيرٌ، ومن وَلِيَ مِن أَمْـرِ المُسْلِمِينَ(٢) شَيئاً فَأُرِيدَ بِهِ غَيرُ ذَلِكَ وُكِّلَ إِلَى نَفْسِهِ».

قالَ: لا نعلمُهُ عَن أَبِـي هُريرةَ بهذا(٣) اللَّفْظِ، إلاَّ مِن حَدِيثِ عِرَاكٍ.

قالَ الشَّيخُ: إبراهيمُ ضَعيفٌ.

[٩٦٥] وبه ـ عن النبي ﷺ أنه كفل في تهمة.

[٩٦٦] حدَّثنا زيادُ بنُ أيوبَ، ثنا إبراهيمُ بنُ خُثَيْمٍ، بِسَنَـدِهِ، عَن أَبِـي هُريـرةَ عَنِ النَّبـيِّ ﷺ: «أَنَّهُ حَبَسَ فِي تُهْمَةٍ».

قالَ: لَا نعلَمُهُ عن أَبِي {١٧٢/أ ـ ب} هريرةَ إلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ(٤).

وقالَ عَقِبَ الَّذِي قَبْلَهُ: إبراهيمُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

---

[٩٦٤] كشف (١٣٥٠) مجمـع (١٩٤/٤). وقال: رواه الطبـراني في الأوسط [؟]، والبزار، إلاّ أنـه قال يـوفقانـه ويسددانـه إذا أريد بـه الخيـر، وفيـه إبـراهيم بن خثيم بن عـراك، [وتحـرف في المجمع. خيثمة بن عراق]، وهو ضعيف.

[٩٦٥] كشف (١٣٦١) مجمـع (٢٠٣/٤). وقـال: رواه البـزار، وفيــه إبـراهيم بن خثيم (بن) عراك، وهو متروك.

[٩٦٦] كشف (١٣٦٠) مجمـع (السابق).

(١) في (ش): الحريري، بالحاء المهملة.
(٢) كتب فوقها في (أ): لا !!.
(٣) في (ب): إلاّ بهذا اللفظ. وهو تخليط.
(٤) لفظه في (ش): لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن أبـي هريرة من هذا الوجه. وإبراهيم ليس بالقوي، وقد حدث عنه جماعة.

[٩٦٧] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا حَكَّام بنُ سَلْمٍ، ثنا المُثنَّى بنُ الصباحِ، عنِ ابنِ أبي مُلَيكَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يُقدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لا يُؤخَذُ لِضَعيفِها[1] مِن شَدِيدِها».

قالَ: لا نعلمُهُ عَن عَائِشَةَ إلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ.

[٩٦٨] حدَّثنا رَجَاءُ بنُ محمدٍ السَّقَطيُّ[2]، حدثنا رَجلٌ قَدْ سَمَّاهُ ـ ذَهَبَ عَنِي اسمُهُ ـ ثنا رَوْحُ بنُ عَطاءِ بنِ أَبِي مَيمُونَةَ، عَن أَبِيهِ، عنِ الحَسَنِ، عنِ عِمرانَ بنِ حُصَينٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن دُعِيَ[3] إلى حاكِمٍ مِن حُكَّامِ المُسْلِمِينَ فَلَمْ يَأْتِهِ فهو ظَالِمٌ ـ أو قال: لَا حَقَّ لَهُ».

قالَ: لا نعلمُ أحداً يَروِيهِ عَنِ النَّبيِّ ﷺ مُتَّصلَ الإسنادِ إلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ، عَن عِمرَانَ، وقد رَوَاهُ غيرُ واحدٍ عنِ الحَسَنِ مُرسَلاً، وأَسْنَدَهُ رَوْحٌ، وهُو لَيِّنُ الحَديثِ.

قلتُ: وشَيخُ البزَّارِ ضَعَّفَهُ ابنُ مَعينٍ، وشَيخُهُ مَجْهُولٌ[4].

---

[٩٦٧] كشف (١٣٥٢) مجمع (٤/١٩٦ ـ ١٩٧). وقال: رواه البزار، وفيه المثنى بن الصباح، وهو ضعيف، ووثقه ابن معين في رواية، وقال في رواية: ضعيف يكتب حديثه ولا يترك، وقد تركه غيره.

[٩٦٨] كشف (١٣٦٢) مجمع (٤/١٩٨). وقال: رواه البزار، وفيه روح بن عطاء بن أبي ميمونة، وهو ضعيف، وقد وثقه ابن عدي.

(١) في (ب): بضعيفها.
(٢) في (أ): محمد بن رجاء السقطي. وألحقت على الصواب بحاشيتها.
(٣) في (أ): دعا.
(٤) لي على قول الحافظ هذا مؤاخذتان. أولاً: أن شيخ البزار ثقة، وثقه غير واحد من الحفاظ، ولم أجد تضعيف ابن معين له لا في تاريخه المطبوع ولا في كتب الجرح والتعديل. وقد وثقه الحافظ بنفسه في التقريب. ثانياً: أن شيخه الصواب أن يقال فيه «مبهم» لا «مجهول»، لأننا لا نعرفه حتى نقول بجهالته فضلاً عن عدالته. فالصواب فيه «مبهم»، والله تعالى أعلم بالصواب.

[٩٦٩] حدَّثنا خالدُ [بنُ يوسفَ]، ثنا أبي [يوسفُ]، ثنا جعفرُ [بنُ سعدِ بنِ سَمُرَةَ]، ثنا خُبَيْبُ [بنُ سُليمانَ]، عن أبيهِ [سليمانَ بنِ سَمُرَةَ]، عن سمرةَ بنِ جندبٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقُولُ: «إذَا طَالَبَ الرجلُ الآخرَ، فدَعَا أحدُهُمَا صَاحِبَه (إلى)[١] الذِي يَقْضِي بَيْنَهُما، فأبى أنْ يَجيءَ: فَلاَ حَقَّ لَهُ».

[٩٧٠] حدَّثنا العبَّاسُ بنُ الفَرَجِ[٢]، ثنا محمدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثْمَةَ، ثنا إسحاقُ بنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ، {١٧٢/ب ــ ب} حدَّثني أبو بكر بنُ محمدِ بنِ عَمرِو بنِ حَزْمٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَعَنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ والمُرْتَشِيَ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن عائِشَةَ إلاَّ بِهذَا الإسنادِ، وتفرَّدَ بِهِ إسحاقُ، وهو لَيِّنٌ[٣].

بَابٌ: الْوَصَايَا

[٩٧١] حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ، أنا[٤] عبدُ المؤمِنِ بنُ عَبَّادٍ، ثنا أيوبُ، عن محمدٍ، عن أنسٍ قالَ: «كانوا يَكْتُبُونَ في صُدورِ وَصَايَاهُم: هذَا {١٤٣/أ} مَا أَوْصَى بِهِ فُلانُ بنُ فلان، [أن] قد شَهِدَ أن لاَ إلَه إلاَّ اللَّهُ وأنَّ محمداً عَبدُهُ (ورَسولُهُ)[٥]، وأنَّ

---

[٩٦٩] كشف (١٣٦٣) مجمع (٤/١٩٨). وقال: رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمتي، وهو ضعيف.

[٩٧٠] كشف (١٣٥٤) مجمع (٤/١٩٩). وقال: رواه البزار، وأبو يعلى [ج ٨/ رقم ٤٦٠١]، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو متروك.

[٩٧١] كشف (١٣٧٥) مجمع (٤/٢١٠). وقال: رواه البزار ــ وفي الأصل علامة سقوط ــ وفيه عبد المؤمن بن عباد، ضعفه أبو حاتم وغيره، ووثقه البزار، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) سقط من (ب).
(٢) في (ب): الفرح. بالحاء المهملة. وهو تصحيف.
(٣) تمامه في (ش): الحديث، وقد حدث عنه ابن المبارك وغيره.
(٤) في (ش): أبنا.
(٥) سقطت من (ب).

الجنَّـةَ حقٌّ، وأن النارَ حقٌّ، وأنَّ السـاعـةَ آتيـةٌ لَا رَيْبَ فيهـا، وأن اللَّهَ يبعثُ مَن فِي القبـورِ، وأَوْصَى لِمَن(1) تَرَكَ بَعـدَهُ بِمَـا أَوْصَى بِـهِ إبـراهيمُ بَنِيـهِ: ﴿يَـا بَنِـي إنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ﴾.

قالَ: لا نعلمُ رَواه عن أيوبَ إلَّا عبدُ المؤمنِ، وهو بَصْرِيٌّ، ولا بَأْسَ بِهِ.

تَفَرَّدَ بِهِ نَصر، وقد رُوَاهُ هِشَامٌ، عن محمدٍ، عن أَنَسٍ [وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ].

[٩٧٢] حدَّثنا بشرُ بنُ خالِدٍ [العَسْكَرِيُّ]، ثنا يَزِيدُ بنُ هارونَ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسيَّبِ، عن أَبِي سَعِيـدٍ الخُدْرِيِّ: «أَنَّ رجـلاً في عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعتَقَ سِتَّةَ مَمْلوكين لَم يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيرَهُم، وماتَ الرجلُ، فبلغَ ذَلِكَ النَّبـيَّ ﷺ، فأقرعَ بينَهُم، فأَعْتَقَ اثنين، وأَرَقَّ أربعةً».

[قَالَ الْبَزَّارُ: رَوَاهُ غَيْرُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ مُرْسَلاً، وَوَصَلَهُ يَزِيدُ مَـرَّةً بِبَغْدَادَ].

عليّ سيِّئُ الحفظِ.

[٩٧٣] (*){١٧٣/أ-ب} حدَّثنا إسماعيلُ بنُ مَسعُودٍ، ثنا أبـو بكرٍ الحَنَفِيُّ، ثنـا محمـدُ بنُ عُبيـدِ اللَّهِ(2)، عن أَبِي قَيْسٍ، عن هُـزَيـلٍ، عن عَبـدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَجُـلاً

---

[٩٧٢] كشف (١٣٩٦) مجمع (٤/٢١١). وقال: رواه البزار، وفيه علي بن زيد، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٩٧٣] كشف (١٣٨٠) مجمع (٤/٢١٣). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي. اهـ. قلت: وعزاه في الحاشية لأوسط الطبراني. ولم أجده فيما طبع.

(1) في (ش): من.

(*) في حاشية (ب): طب س.

(2) في حاشية (أ، ب): عبد الله. وهو تصحيف.

أَوْصَى لِرَجُلٍ بِسَهْمٍ مِن مَالِهِ فجعل لَهُ النَّبِيُّ ﷺ السُّدُسَ».

[قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ وَأَبُو قَيْسٍ فَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَالْأَعْمَشُ وَغَيْرُهُمْ].

قال الشيخُ: محمدُ بنُ عُبيدِ اللهِ[1] هُو العَرزَميُّ وهو ضَعِيفٌ.

بَابُ: الْفَرَائِضُ

[٩٧٤] حدَّثنا... عن ابنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «تعلَّمُوا القرآنَ وعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وتعلَّمُوا العلمَ وعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وتعلَّمُوا الفَرائِضَ وعلِّمُوهُ النَّاسَ، فإنِّي امرؤٌ مَقبُوضٌ، وإنَّ العلمَ سَيُقْبَضُ».

[٩٧٥] حدَّثنا أبو كَاملٍ، والنضرُ بنُ ظَاهرٍ قالَا: ثنا الفُضَيلُ[2] بنُ سُليمانَ، ثنا أبو مَالِكٍ، عن رِبْعِيٍّ، عن حُذَيفةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما تَرَكْنَاهُ[3] صَدَقَةٌ».

قالَ: لا نعلمه [عن حُذَيْفَةَ] إلا من هذا الوجه، ولا رَواه عن أَبِي مَالِكٍ، إلَّا الفُضَيلُ.

قالَ الشَّيخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

---

[٩٧٤] كشف (لم أجده) مجمع (٤/٢٢٣). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٨/ رقم ٥٠٢٨ وراجعه]، والبزار، وفي إسناده مَن لم أعرفه.

[٩٧٥] كشف (١٣٨٩) مجمع (٤/٢٢٤). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) في (ب) وحاشية (أ): عبد الله. وهو تصحيف. وألحقت على الصواب في حاشية (ب).

(٢) في (ب): الفضل. وهو تصحيف.

(٣) في (أ، ش): تركنا. بدون هاء.

[٩٧٦] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا محمدُ بنُ الحارثِ، ثنا[1] محمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ، عن أَبيهِ، عنِ ابنِ عُمَر قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتِهلالُ الصَّبيِّ العِطَاسُ».

قالَ البَزَّارُ[2]: محمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ لَهُ مَنَاكِيرُ، وهُو ضعيفٌ عِندَ أَهْلِ العلمِ، هُو البَيْلَمَانيُّ.

[٩٧٧] (*)حدّثنا عَمْرُو بنُ عِيسَى الضُّبَعِيُّ، ثنا عبدُ الأعلَى بنُ {١٧٣/ب-ب} عَبدِ الأَعْلَى، ثنا إبراهيمُ بنُ يَزيدَ، ثنا[3] أيوبُ بنُ مُوسَى، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَر قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اشتدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امرأةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَومٍ ولداً[4] لَيسَ مِنْهُم، يطَّلِعُ عَلَى عوراتِهِم، ويَشْرَكُهُمْ فِي أَمْوَالِهِم».

قالَ: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عُمَرَ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ، وإبراهيمُ لَيِّنُ الحديثِ [وقد رَوَى عنه الثَّوْريُّ وجماعةٌ]، وإنما يُكتَب مِن حَديثِهِ ما تفرَّد بِهِ.

قالَ الشَّيخُ: وهو الخَوْزيُّ، ضَعيفٌ.

---

[٩٧٦] كشف (١٣٩٠) مجمع (٤/ ٢٢٥). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، وهو ضعيف.

[٩٧٧] كشف (١٣٨٦) مجمع (٤/ ٢٢٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه إبراهيم بن يزيد، وهو ضعيف.

(١) في (أ): حدثني.
(٢) ألحقت في الأصلين وكتب عليهما «صح» وكانت فهماً قال الشيخ..
(*) في حاشية (ب): طب س:
(٣) في (ش): عن.
(٤) في الأصلين: من ليس منهم. ولكن ضرب عليها في الأصلين، وألحق بهامشهما: «ولداً ليس منهم».

[٩٧٨] (*)حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا عبدُ الرزَّاقِ، أنا(١) عُمرُ بنُ راشدٍ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيرَةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرِثُ(٢) مِلَّةٌ مِلَّةً».

قالَ الشَّيخُ: عُمَرُ ضَعَّفَهُ الجمهورُ، ووثَّقَهُ العِجلِيُّ.

[٩٧٩] حدَّثنا عبدُ الرحمنِ(٣) بنُ الأسودِ بنِ مأمولٍ، ثنا شَبابَةُ بنُ سوَّارٍ، ثنا الحسنُ بنُ عُمارةَ، عن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ الأصبَهانيِّ، عن عِكْرِمَةَ {١٤٤/أ} عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «وقَعَ مَولى للنَّبيِّ ﷺ مِن نخلةٍ فماتَ، فَأَعْطَى(٤) النَّبيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ أَهْلَ دِينِهِ».

الحسنُ ضَعِيفٌ جِدًّا.

[٩٨٠] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ يَزِيدَ بنِ عَبدِ المَلِكِ بنِ المُغيرةِ، عَن أَبِيهِ، عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ، عن أَنَسٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «لَا يُتْمَ بَعدَ حُلُمٍ».

قالَ البزَّارُ: لا يُرْوَى عن أَنَسٍ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ، ويَزِيدُ ضَعِيفٌ(٥).

قَالَ: وكَذَا ابنه.

---

[٩٧٨] كشف (١٣٨٤) مجمع (٤/٢٢٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه عمر بن راشد، وهو ضعيف عند الجمهور، ووثقه العجلي.

[٩٧٩] كشف (١٣٨٥) مجمع (٤/٢٢٥ ـ ٢٢٦). وقال: رواه البزار، وفيه الحسن بن عمارة، وهو ضعيف.

[٩٨٠] سبق [برقم ٩٣٠].

(*) في حاشية (ب): طب س.

(١) في (ش): أبنا.

(٢) في (ش): لا يرث. بالياء المثناة من تحت.

(٣) في (أ): إبراهيم بن الأسود. وصوب بحاشيتها.

(٤) في الأصلين: فأعطا.

(٥) لفظه في (ش) في الموضعين: ويزيد لين الحديث، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم.

[٩٨١] حدَّثنا محمدُ بنُ عُمَر بنِ هَيَّاجٍ، ثنا قَبيصةُ بنُ عُقْبَةَ، ثنا سُفيانُ {١٧٤/أ ــ ب} الثَّوريُّ، عن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عِيَاضٍ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ: «كُنَّا نُوَرِّثُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ــ يَعْنِي الجَدَّ.

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُهُ بِهَذَا اللَّفظِ إلَّا مِن هـذا الوَجْـهِ عَن أَبِي سَعِيدٍ، وأَحْسَبُ أَنَّ قَبيصَةَ أَخْطَأَ فِي لَفْظِهِ، وَإِنَّما[1] كَانَ عِنْدَهُ[2]. كُنَّا نُؤَدِّيه ــ يعني زَكَاةَ الفِطْرِ ــ ولَمْ يُتَابِعْ قَبيصةَ عَلَى هَذَا [غيره].

قُلتُ: حَكَمَ الشَّيخُ لَهُ بالصَّحةِ لجَودَةِ الإسنادِ، ولم يُعَرِّجْ عَلَى هَذِهِ العلةِ القادِحةِ.

[٩٨٢] حدَّثنا أبو الزِّنباعِ رَوْحُ بنُ الفرجِ المصريُّ ــ ويُقَالُ: لَيْسَ بِمِصرَ أَوْثَقُ مِنْهُ وَأَصْدَقُ ــ [قال] ثنا عمرُو بنُ خَالِدٍ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثَنَا عبَّادُ بنُ مُوسَى، عَنِ الشَّعْبيِّ قالَ: «أُتِيَ بي الحجاجَ مُوثَقاً، فلما أُتِيَ بِي إلى بَابِ القَصْرِ لَقِيَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ فَقَالَ: إنَّا لِلَّهِ يَا شَعْبِيُّ لما بَيْنَ دَفَتَيكَ مِنَ الْعِلْمِ، وَلَيْسَ يومَ[3]

---

[٩٨١] كشف (١٣٨٧) مجمع (٤/٢٢٧). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٢/ رقم ١٠٩٥]، والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

[٩٨٢] كشف (١٣٨٨) مجمع (٤/٢٢٨ ــ ٢٢٩). وقال: رواه البزار، والراوي عن الشعبي عباد بن موسى، وليس هو الختلي الذي احتجَّ به الشيخان، وإنما هو العكلي، وذكر الذهبي في الميزان أنه تفرد عنه ابنه محمد بن عباد بن موسى بن راشد، الملقب سندولا، وقد رواه البيهقي في سننه من رواية ابنه محمد بن عباد عنه، فأدخل بينه وبين الشعبي أبا بكر الهذلي، واسمه سلمى بن عبد الله، ضعفه أحمد وابن معين، وأبو زرعة، وغيرهم، وكذبه غندر، لكنه لم يتفرَّد عن عباد ابنه محمد، فإنه عند البزار والبيهقي من رواية عيسى بن يونس عنه، وفي رواية للبيهقي؛ حدثنا موسى بن عباد، حدثنا الشعبي، وعلى هذا فالحديث مضطرب الإسناد.

(١) في (ب): فإنما.
(٢) في (ش): عندي.
(٣) في (ش، م): بيوم.

شَفَاعَةٍ، بُؤْ لِلأَمِيرِ بِالشِّرْكِ والنِّفَاقِ عَلَى نَفْسِكَ، فَبِالحَرِيِّ أن تَنْجُوَ، قَالَ: فَلقَّنني[(١)]، ثُمَّ لَقِيَنِي محمدُ بنُ الحجَّاجِ، فقالَ لِي مِثْلَ مَقَالَةِ يَزِيدَ، فلمَّا أُدْخِلتُ عَلَى الحجَّاجِ، قالَ لِي: يا شَعْبِيُّ وأنتَ ممَّن خَرَجَ عَلَيْنَا وكَثَّرَ[(٢)]؟ قُلتُ: أصلحَ اللَّهُ الأميرَ، أحزنَ بِنَا المَنزِل، وأَجْدَبَ [بِنَا] الجنابُ، وضَاقَ المسلَكُ، واكْتَحَلْنَا السَّهرُ، وَاسْتَجْلَسنَا[(٣)] الخوفُ، ووَقَعْنَا فِي خَزِيَّةٍ لَمْ نَكُنْ[(٤)] فِيهَا بَرَرَةً أَتْقِيَاءَ، وَلَا فَجَرَةً أقوِيَاءَ، قالَ: صدقَ واللَّهِ {١٧٤/أ-ب}، ما بَرُّوا بُخُروجِهِم عَلَينَا، ولَا قَوَوْا عَلَينا إذ فَجَرُوا، أَطلِقَا عَنْهُ، قالَ: فاحتاجَ إليَّ فِي فَرِيضَةٍ، فبعثَ إليَّ، [و] قالَ: ما تَقولُ فِي أمٍّ وَأُخْتٍ وَجَدٍّ؟ قلتُ: اختلفَ فِيهَا خمسةٌ مِن أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عبدُ اللَّهِ بنِ مَسعُودٍ، وعليٌّ، وعُثْمَانُ، وزَيدُ بن ثابتٍ، وعَبْدُ اللَّهِ بنِ عباسٍ، قالَ: فما قَالَ فِيهَا[(٥)] ابنُ عبَّاسٍ إنْ كانَ لَمُتْقِناً؟ قلتُ[(٦)]: جعلَ الجَدَّ أباً، ولَمْ يُعْطِ الأُخْتَ شَيئاً، وأَعْطَى الأمَّ الثُلُثَ، قَالَ: ما قَالَ فِيها ابنُ مَسعُودٍ؟ قلتُ: جَعَلَها مِن سِتَّةٍ، أَعْطَى الأُخْتَ ثَلَاثَةً، وأَعْطَى الجَدَّ اثنين، وأَعْطَى الأمَّ سَهْماً، قالَ: فَما قالَ فِيهَا أَمِيرُ المؤمنينَ؟ قَالَ: قُلتُ جَعَلَها أَثْلَاثاً[(٧)]، قَالَ: فما قالَ فِيهَا أَبو تُرابٍ؟ [قالَ]: قلتُ: جَعَلَها من سِتَّةٍ، أَعْطَى الأُخْتَ ثَلَاثَةً، وأَعْطَى الأمَّ اثنَينِ، وَأَعْطَى الجَدَّ سَهماً، قالَ: فَما قالَ فيها زيدُ بنُ ثابتٍ؟ قَالَ: قُلتُ: جَعَلَها مِن تِسعَةٍ، أَعْطَى الأمَّ ثَلاثَةً، وأَعْطَى الجَدَّ أَرْبَعَةً، وأَعْطَى الأُختَ اثنين، قَالَ: مُرِ[(٨)] القَاضِي يَمْضِيها عَلَى مَا أَمْضَاهَا أَمِيرُ المؤمنينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

(١) في (ب): فقلني. وفي (أ): فلقيني. وهو تصحيف.
(٢) في (ش): وكبر. ولعلها أصوب.
(٣) في (ش): واستخلسنا، بالخاء المعجمة. وهو تصحيف.
(٤) في (أ): يكن.
(٥) في (أ): فما فيها قال.
(٦) في (ب، ش): قال.
(٧) في (أ): ثلاثاً.
(٨) في (ب): آمر.

عبَّادُ بنُ مُوسَى هُو: العُكْليُّ وَالدُ محمدٍ المُلقبُ بِسَنْدُولاَ، وقد رَوَاهُ محمدٌ عَن أَبِيهِ، لَكِنَّهُ أَدْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّعبيِّ أَبَا بَكرٍ الهُذَليَّ، واللَّهُ(1) أعلمُ.

[٩٨٣] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ سَعيدٍ أبوسَعيدٍ الأشجُّ، ثنا المغيرةُ بنُ جَمِيلٍ، ثنا سُليمانُ بنُ عَلِيٍّ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ عبَّاسٍ(2) قالَ: حدَّثني {١٧٥/أ-ب} أبِي، عن جَدِّي عَبدِ اللَّهِ بنِ عبَّاسٍ، رَفَعَهُ، قالَ: «إنَّ الولاءَ لَيْسَ بِمُنْتَقِلٍ ولا بِمُتَحَوِّلٍ».

[قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، والمُغِيرَةُ ليس بمَعْرُوف].

[٩٨٤] {١٤٥/أ} حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجُنَيدِ، ثنا عَمْرُو بنُ خَالدٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبيبٍ: أن عُروةَ بنَ غَيلانَ بنِ سَلَمَةَ الثَّقفيَّ أَخْبَرَهُم، عن أَبِيهِ أَنَّ نَافِعاً: أَبَا السَّائِبِ كان عَبداً لِغَيلانَ [بنِ سَلَمَةَ]، فَفَرَّ إلى النَّبيِّ ﷺ يَومَ حَاصَرَ الطَّائِفَ، فَأَسْلَمَ، فَأَعْتَقَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَسْلَمَ غَيلَانُ ردَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَلَاءَ نَافعٍ إِلَيهِ».

قالَ: لَا نعلمُ رَوَى غَيلانُ إلَّا هَذَا الحديثَ.

قالَ الشَّيخُ: عُروةُ بنُ غَيلانَ لم أَعْرِفْهُ.

[٩٨٥] حدَّثنا محمدُ بنُ اللَّيثِ(3) الهَدَادِيُّ، ثنا زكريَّا بنُ عَدِيٍّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ

---

[٩٨٣] كشف (١٣٢١) مجمع (٤/٢٣١). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١٠/ رقم ١٠٦٨٤]، وفيه المغيرة بن جميل، وهو ضعيف.

[٩٨٤] كشف (١٣٢٢) مجمع (٤/٢٣١). وقال: رواه البزار، وقال: لا يعلم روى غيلان إلّا هذا الحديث، قلت: وفيه عروة بن غيلان، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

[٩٨٥] كشف (١٣١٣) مجمع (٤/١٦٦). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

(١) في (أ): فالله.
(٢) في (أ): بن عباس عبد الله. وهو تخليط من الناسخ.
(٣) في (ش): اللبيب.

عمـرٍو[1] [عن عبـدِ الكـريم ، عن عمـرو] بنِ شُعيبٍ (عن أبيـه)[2] عن جَـدِّهِ عَبدِ اللَّهِ بنِ عَمرٍو: «أنَّ رَجُـلاً قَـالَ: يـا رسـولَ اللَّهِ إنِّي أَعْـطَيتُ أمّي حَـدِيقَـةً فِي حَياتِهَا، وإنَّها تُوُفِّيتْ[3] ولَمْ تَدعْ وَارِثاً غَيـرِي، فقالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ [أحسبُهُ قَـالَ]: «إنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ردَّ عَلَيك حَدِيقَتَك، وقَبِلَ صَدَقَتَك».

إسنادُهُ حَسَنٌ.

بَـابٌ : الْعِتْقُ

[٩٨٦] حـدَّثنا الفَضـلُ بنُ يَعقـوبَ الجَـزَرِيُّ، ورِزقُ اللَّهِ بنُ مُـوسَى، قَـالاَ: ثنـا سُفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عمرِو بنِ دِينَارٍ، عن عَوْسَجَةَ المكِّيِّ {١٧٥/ب ـ ب} عنِ ابنِ عبَّـاسٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قـالَ: «لاَ خيـرَ فِي الحُبْشِ، إنْ شَبِعُـوا زَنَـوْا، وإنَّ فيهم لِخَصْلَتَينِ: إطعامُ الطعامِ، وبأسٌ عِندَ البأسِ».

[قال البزار: رواه غير واحد عن عمـرو، عن عوسجـة، مرسـلاً، وأسنده (من شي مسا)[4]، ولا نعلم روى عن عوسجة إلا عمرو بن دينار].

إسنادُهُ حَسَنٌ.

[٩٨٧] حـدَّثنا محمـدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا محمـدُ بنُ الحـارثِ، حـدَّثني محمـدُ بنُ

---

[٩٨٦] كشف (٢٨٣٦) مجمـع (٤/ ٢٣٥). وقـال: رواه الـطبـراني [بـرقم ١٢٢١٤]، والبـزار، ورجـال البزار ثقـات، وعوسجـة المكي فيه خـلاف لا يضر، ووثقـه غيـر واحـد. وسيـأتي [بـرقم ٢٠٦٩] مع زيادة تخريج.

[٩٨٧] كشف (١٣٩١) مجمـع (٤/ ٢٣٦). وقـال: رواه البزار، وفيـه عاصم بن عبيـد الله، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وليس في الإسناد عاصم، بل فيه البيلماني وهو ضعيف.

(١) في (ش): عبيد الله.
(٢) سقط من (ب).
(٣) في (ب): توفت.
(٤) هكذا في (ش).

عَبدِ الرَّحمنِ، عَن أَبيهِ، عَنِ ابنِ عُمرَ: قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي العَبيدِ «إنْ أَحْسَنُوا فَاقْبلُوا، وإنْ أساؤا فاعْفُوا، وإنْ غلبُوكُم فَبيعُوا».

قالَ البزارُ: محمدُ بنُ البيلمانيِّ ضعيفٌ عِندَ أَهْلِ العِلْم.

[٩٨٨] حدَّثنا عَلِيُّ بنُ مُسلِمٍ، ثنا هُشَيمٌ، ثنا كَوثَرُ بنُ حَكيمٍ، عَن نافعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «أَطْعِمُوهُم مِمَّا تَأكُلُونَ، واكْسُوهُم مِمَّا تَكتَسُونَ»(١).

قالَ: لا نعلمُهُ(٢) عنِ ابنِ عُمَر إلَّا بِهذا الإسنادِ.

قالَ الشَّيخُ: كَوثَرٌ متروكٌ.

[٩٨٩] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا سعيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يَزيدَ بنِ أَبِي حَبيبٍ، أن رَبيعَةَ بنَ لَقِيطٍ حَدَّثَهُ أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ سَنْدرٍ حَدَّثَهُ، عن أَبيهِ: «أنَّه كَانَ عَبْدَ(٣) الزِّنْباعِ بنِ سلامَةَ، وأنَّه عتَبَ عَلَيْهِ فَخَصاهُ وَجَدَعَهُ(٤)، فَأَتى النَّبيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَغْلَظَ لِزنبَاعٍ القولَ، وأَعْتَقَهُ منْهُ(٥). فقالَ: أَوْصِ بِي، فقالَ: أُوصِي بك كُلَّ مُسلمٍ».

قالَ الشَّيخُ: عبدُ اللَّهِ بنُ سَنْدَرٍ لاَ أَعرفُهُ(٦)، والباقُونَ ثِقَاتٌ.

---

[٩٨٨] كشف (١٣٩٢) مجمع (٤/ ٢٣٨). وقال: رواه البزار، وفيه كوثر بن حكيم، وهو متروك.

[٩٨٩] كشف (١٣٩٤) مجمع (٤/ ٢٣٩). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٧/ رقم ٦٧٢٦]، وفيه عبد الله بن سندر، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) في حاشية (ب): تلبسون. وكذا في (ش).
(٢) في (ش): لا نعلم هذا.
(٣) في (ش): عند. بالنون.
(٤) في (ب): وجذعه: بالذال المعجمة.
(٥) في (أ): عنه.
(٦) في (أ): لا نعرفه.

قلتُ: كَلَّا واللَّهِ، ما تَصنعُ بابنِ لَهيعةَ.

[٩٩٠] حدَّثنا سهلُ، ثنا(١) مُسلمُ بنُ إبْراهيمَ {١٧٦/أ-ب}، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، عن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ عَبداً أَسْلَمَ، فلمَّا هاجَرَ النَّبيُّ ﷺ خَشِيَ أَهلُهُ أنْ يَتْبَعَ النَّبيَّ ﷺ، فقَيَّدُوهُ، فكَتَبَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ: إنَّكَ قد عَلِمتَ بإسْلاَمِي فسيِّرني، أو خَلِّصْني، فبعثَ النَّبيُّ ﷺ سبعةَ نفرٍ عَلَى بَعيرٍ فقالَ(٢): لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ في دَارٍ مَن يُعِينُكُمْ عليهِ، فَأَعْتَقَهُ النَّبيُّ ﷺ».

قالَ الشَّيخُ: رِجَالُهُ ثِقاتٌ.

[٩٩١] حدَّثنا محمدُ بنُ عَبدِ الأَعلَى وأزهرُ بنُ جَميلٍ قَالاَ: ثنا المُعْتَمرُ بنُ سُليمانَ قالَ: قَرأتُ عَلَى(٣) الفُضَيلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن أَبِي حَرِيزٍ(٤)، عنِ الحَسَنِ، عن صَعْصَعَةَ، عن أَبِي ذَرٍّ [قالَ]: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فإنَّهُ يُجْزِي(٥) مِن كُلِّ عُضوٍ، أو {١٤٦/أ} يَجُوزُ مِن كلِّ عُضوٍ منْهُ عُضواً مِنَ النَّارِ».

قالَ: لا نعلمُ رَواهُ عن أَبِي ذرٍّ إلَّا صَعْصَعَةُ، وَلاَ عَنِ الحَسَنِ إلَّا أبو حَرِيزٍ.

(قال الشيخ: وأبو حريز)(٦) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الحُسَينِ قَاضِي سِجِسْتَانَ، وثَّقَهُ

---

[٩٩٠] كشف (١٣٩٧) مجمع (٤/٢٤١). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[٩٩١] كشف (١٣٩٣) مجمع (٤/٢٤٣). وقال: رواه البزار، وأبو حريز وثقه ابن حبان وابن معين في رواية، وضعفه جمهور الأئمة.

(١) في الأصلين: سهل بن مسلم. وهو تصحيف.
(٢) في (ش): وقال.
(٣) في (ش): عن. وهو تصحيف.
(٤) في (ب، ش): حزير، بزاي ثم ياء ثم راء. وهو تصحيف.
(٥) في (ب): تجري.
(٦) سقطت من (ب).

ابنُ مَعِينٍ وابنُ حِبَّانَ، وضعَّفَهُ الجُمهورُ.

قلتُ: وصَعْصَعَـةُ إنْ كَانَ هُـو ابنُ صُوحـانَ فلا يَصِـحُّ سَمَاعُ الحسنِ مِنْـهُ، إن صحَّ أنَّه قُتِلَ يوم الجَمَلِ.

[٩٩٢] حدَّثنا أبو كُرَيبٍ، ثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، عن سَعيـدِ بنِ المرْزَبـانِ، عَن عِكْرِمَـةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبـيِّ ﷺ وَمَعَهُ جَارِيَـةٌ [لَهُ] سَـوداءُ، فقالَ: إنَّ عَلَيَّ رَقَبةً {١٧٦/ب ـ ب} ـ أَحْسَبُهُ قَالَ: مُؤمِنَةً ـ فَهَلْ يُجْزِئُ[1] هَـذِهِ عَنِّـي، فقالَ لَهَا: أينَ اللَّهُ؟ قالَتْ بِيدِهَا إلى السَّماءِ، قالَ: مَن أَنَا؟ قَالَتْ: أَنتَ رَسُـولُ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتِقْهَا، فإنَّها مُؤمنةٌ».

[٩٩٣] حدَّثنا أَبو كُرَيبٍ، ثنا أبو مُعاويةَ، ثنا محمدُ بنُ عَمرٍو، عَن أَبـي سَلَمَةَ عَن أَبـي هُريرةَ [عَن ـ النَّبـي ﷺ ـ قالَ:] بمثلِهِ.

قالَ البزَّارُ: وهَذَا يُروىَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ مِن وُجُوهٍ.

[قـالَ الشَّيـخُ: وقـد تقـدمَ لابنِ عبَّـاسٍ حَـدِيثٌ آخـر في بـابِ تـوحيـدِ اللَّهِ سُبحانَهُ].

---

[٩٩٢] كشف (٣٧) مجمع (٢٤٤/٤). وقـال: رواه الـطبـراني في الـكبيـر [لم أجـده] والأوسط [؟]، والبزار بإسنادين متن أحدهما مثل هذا، والآخر فقال لها: أين الله، فأشارت بيـدها إلى السماء، قال: مَن أنا؟ قالت: أنت رسول الله. وفيه سعيد بن المرزبان، وهو ضعيف مدلِّس، وعنعنـه، وفيه محمـد بن أبي لَيلى، وهـو سيِّء الحفظ، وقـد وثق. اهـ. قلت: وسيـأتي الـطريق الآخر (برقم ٩٩٤).

[٩٩٣] كشف (٣٨) مجمع (٢٣/١ ـ ٢٤). وقـال: رواه أحمـد [٢٩١/٢ (رقم ٧٨٩٣)]، والبـزار، والطبـراني في الأوسط [؟]، إلاّ أنه قـال لها: مَن ربـك؟ فأشـارت برأسهـا إلى السماء، فقالت: الله. ورجاله موثوقون. اهـ. قلت: الحديث قد رواه أحمد فحقه أن يحذف من هنا.

....

(١) في (أ): تجزي.

[٩٩٤] حـدَّثنا محمـدُ بنُ عثمانَ، ثنـا عُبيـدُ اللَّهِ، ثنـا ابنُ أبـي لَيْلَى، عَنِ المِنهَالِ بنِ عَمرٍو، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «أَتَى رَجُـلٌ النَّبـيَّ ﷺ فقالَ: إنْ عَلَى أُمِّي رَقَبَةً، وعِنْدِي أَمَةٌ سَوْدَاءُ، فقالَ النَّبـيُّ ﷺ ائْـتِنِـي[1] بِهَـا، فقالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَشْهَدِينَ[2] أَنْ لا إِلَه إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَتْ: نَعمْ، قالَ: فَأَعْتَقَهَا».

قالَ: وهَذَا يُرْوَى نَحوُهُ بأَلْفَاظٍ مُختَلِفَةٍ.

[٩٩٥] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ يَحْيَى بنِ سَلَمَةَ بنِ كَهِيْلٍ، حدَّثني أَبِـي، عَن عَمِّـهِ، عن سَلَمَـةَ، عنِ الحَسَنِ العُـرنـيِّ، عنِ ابنِ عَبَّـاسٍ قـالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن أَعْتَقَ نَصِيبَهُ مِن مَمْلُوكٍ ضَمِنَ لَهُم نَصِيبَهُم مِن مَالِهِ».

قالَ الشَّيخُ: إبراهيمُ وَأَبُوه ضَعِيفَانِ.

* * *

---

[٩٩٤] كشف (١٣) مجمع (سبق رقم ٩٩٢).

[٩٩٥] كشف (١٣٩٥) مجمع (٢٤٨/٤ ـ ٢٤٩). وقـال: رواه البـزار عن إبـراهيـم بـن إسماعيل بن يحيى، عن أبيه، وهما ضعيفان.

....

(١) في الأصلين: ائتيني.
(٢) في الأصلين: تشهدين. بدون ألف.

كتابُ النِّكَاحِ

[٩٩٦] (١)حَدَّثَنَا محمدُ بنُ اللَّيثِ، ثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَعْنِيُّ(١)، ثَنَا سُلَيْمَانُ ابنُ المغيرةِ، عن ثابتٍ، عن أَنَسٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَى فِتْيَةٍ شَبابٍ مِن قُرَيشٍ(٢)، فقَالَ: يا مَعْشَرَ الشَّبابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُم الطَّوْلَ(٣) فلْينكِحْ ـ أو فَلْيَتزَوَّجْ ـ، وإلَّا فعَلَيه بِالصَّوْمِ، فإنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ(٤)».

قالَ: لا نعلمُ رَواهُ عن ثابتٍ إلَّا سُليمانُ.

---

[٩٩٦] كشف (١٣٩٨) مجمع (٢٥٢/٤). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجال الطبراني ثقات.

....

(١) سقط من (ب): صفحتان حتى الحديث (١٠٠٧).

(*) في حاشية (أ): المعني: بفتح الميم وسكون العين. [وكسر النون بعدها ياء النسب] من ولد معن بن نزرة من الأزد: «تقييد المهمل للغساني الجياني». اهـ قلت وليس في القسم المطبوع منه باسم التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين من قبل الرواة «قسم البخاري»، لأن هذا المطبوع هو الجزء الخامس والسادس منه، واسم الكتاب كاملاً: «تقييد المهمل وتمييز المشكل» لأبي علي الحسين بن محمد أبي أحمد الغساني الجياني المتوفى سنة ٤٩٨هـ، وما بين المعقوفين من تبصير المنتبه والتقريب للحافظ ابن حجر. والله تعالى أعلم.

(٢) في (ش): شباب قريش.

(٣) قوله «الطَّوْل» الطول: القدرة على المهر.

(٤) قوله «وجاء» الوجاء: أن تُرَضَّ أُنثيا الفحل رَضّاً شديداً يذهب شهوة الجماع، ويتنزَّل في قطعه منزلة الخَصي، وقيل: هو أن تُوجَأَ العروق، والخصيتان بحالهما، أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء.

[٩٩٧] حدَّثنا أحمدُ بنُ الفَرَجِ الحِمْصيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بنُ الوَليدِ، ثنا هِشَامُ بنُ حسَّانَ القُرْدُوسيُّ، عنِ الحَسنِ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبابِ مَن كَانَ [مِنكُم] ذَا طَوْلٍ فَلْيَتزوَّجْ، ومَن لا فَعَلَيْهِ بالصَّومِ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ: فإنَّه[1] لَهُ وِجَاءٌ ـ».

قالَ: لا نَعلمُ رَوَاه عَن هِشَامٍ، عنِ الحَسَنِ، عَن أَنَسٍ إلَّا بَقِيَّةُ، وَرَوَاهُ غيرُه عَن هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَن رَجُلٍ مِنَ الصَّحابَةِ[2].

[٩٩٨] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا مُسْلِمُ، ثنا شَدَّادُ بنُ سَعيدٍ، عنِ الجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا شَبَابَ قُريشٍ لَا تَزْنُوا، احْفَظُوا فُروجَكُم، أَلَا مَن حَفِظَ فَرجَهُ دَخَلَ[3] الجَنَّةَ».

قال: لا نعلمُهُ بِهذا اللفظِ إلَّا بِهذَا الإسنادِ.

[قال الشيخ: وأعاد سنده إلا أنه قال: يا معشر شباب قريش لا تزنوا، ألا من حفظ فرجه دخل الجنة].

قالَ الشَّيخُ: إسنادُهُ صَحِيحٌ.

[٩٩٩] {١٤٧/أ} حَدَّثَنَا سَلْمُ بنُ جُنَادَةَ [بنِ سَلْمٍ][4] أبو السَّائِبِ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،

---

[٩٩٧] كشف (١٣٩٩) مجمع (٢٥٢/٤). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجال الطبراني ثقات.

[٩٩٨] كشف (١٤٠١) مجمع (٢٥٢/٤ ـ ٢٥٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١٢/ رقم ١٢٧٧٦] والأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

[٩٩٩] كشف (١٤٠٢) مجمع (٢٥٥/٤). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا مسلم بن جياد. (كذا المجمع ولعله سلم بن جنادة)، وهو ثقة.

(١) في (ش): فإن.
(٢) في (ش): من أصحاب النبي ﷺ.
(٣) في (ش): فله.
(٤) في الأصلين: مسلم. وهو تصحيف.

عن هِشَامٍ، عَن عُروةَ، عن أَبيهِ، عَن (عائِشَةَ قَالَتْ)[1]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تزوَّجُوا النِّساءَ يَأتِينَكُم بِالأَمْوَالِ».

قَالَ[2]: رَوَاهُ غَيرُ وَاحِدٍ مُرْسَلاً، وَلاَ نَعْلَمُ أَحداً ذَكَرَ[3] فِيهِ عَائِشَةَ إلاَّ أَبُو أسامَةَ.

[١٠٠٠] حدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ثنا[4] يزيدُ بنُ عِيَاضٍ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُريرةَ، عن عَوفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُودُوا المَريضَ، واتْبَعُوا الجَنَازَةَ، ولا عَلَيكُم أن لاَ تَأْتُوا العُرْسَ، وَلاَ عَلَيكُم أن لاَ تَنكحُوا المرأةَ مِن أَجْلِ حُسْنِهَا، فَعَلَّ[5] أن لاَ تَأْتِيَ[6] بِخيرٍ، وَلاَ عَلَيكُم أن لاَ تَنكِحُوا المرأةَ لكَثْرَةِ مَالِهَا، وعلَّ مَالَها أن لاَ يَأْتِيَ بِخَيرٍ، وَلَكن ذَوَاتَ[7] الدينِ والأَمَانَةِ [فاتبعوهن]».

قالَ: لاَ نَعلمُهُ عَن عَوفٍ إلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ [ويزيدُ لَيِّنُ الحديثِ].

قالَ الشَّيخُ: ويَزِيدُ بنُ عِيَاضٍ مَترُوكٌ[8].

[١٠٠١] حدَّثنا محمدُ بنُ الحُسَينِ الكُوفيُّ، ثنا مَالِكُ بنُ إسماعيلَ، ثنا قَيْسٌ،

[١٠٠٠] كشف (١٤٠٤) مجمع (٢٥٤/٤ ـ ٢٥٥). وقال: رواه البزار، وفيه يزيد بن عياض، وهو متروك.

[١٠٠١] كشف (١٤٠٥، ٢٦٥٧) مجمع (٢٥٥/٤)، (٢٠٢/٩). وقال: رواه البزار، وفيه مَن لم أعرفه، وعلي بن زيد أيضاً. اهـ. قال أبو ذر: وهو بالبحر الزخار [برقم ٥٢٦] وراجعه.

(١) تصحف في (أ): عن علقمة قلت.
(٢) في (أ): «قلت». وهو خطأ. فالقول للحافظ البزار، كما في (ش).
(٣) في (ش): قال.
(٤) في (ش): أبنا.
(٥) في (ش): فعل. وهو تصحيف.
(٦) في (ش): يأتي. بالياء المثناة من تحت.
(٧) في (ش): بذوات.
(٨) في (أ): وتفرد به ابن عياض وهو متروك.

عن عَبدِ اللَّهِ بن عِمْرَانَ، عَن عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَن سَعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن عَلِيٍّ: «أنَّه كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: أيُّ شيءٍ خيرٌ لِلمرأَةِ؟ فَسَكَتُوا، فلَّما رَجَعْتُ قُلتُ لِفَاطِمَةَ: أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ؟ فَقَالَت[1]: لا يَرَاهُنَّ الرِّجَالُ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فقالَ: إنَّما فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي».

قالَ: لا نعلمُ لَهُ إسْنَاداً عَن عَليٍّ إلَّا هَذَا.

قالَ الشَّيخُ: فِيهِ مَن لَمْ أَعْرِفْهُ.

قُلتُ: قَيسٌ هو ابنُ الرَّبيعِ، وشَيخُهُ مُوَثَّقٌ، وَعَلِيُّ بنُ زَيدٍ ضَعِيفٌ.

[١٠٠٢] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرُ [بنُ عبدِ الحميدِ]، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن إبراهيمَ بنِ عُقبةَ، عن حجَّاجِ بنِ حجَّاجٍ، عن أبي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحرِّمُ[2] مِنَ الرَّضَاعِ المصَّةُ والمصَّتَانِ، ولَا يُحرِّمُ مِنْهُ إلَّا ما فَتَقَ[3] الأمعاءَ».

قالَ: لا نعلمهُ بهذَا اللفظِ إلَّا بِهذَا الإسنادِ، وحجَّاجُ بنُ حجَّاجٍ معروفٌ رَوَى [عن أبيه وأبي هُريرة] وروى عنه عُروةُ أيضاً.

[١٠٠٣] حدَّثنا أحمدُ بنُ بكَّارٍ: أبو هَاني البَاهِلِيُّ، ثنا عثمانُ بنُ عثمانَ الغَطَفَانيُّ، ثنا هِشامُ بنُ عُروةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: «أنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ:

[١٠٠٢] كشف (١٤٤٤) مجمع (٤/٢٦١). وقال: رواه البزار، وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلّس، وبقية رجاله ثقات.

[١٠٠٣] كشف (١٤٤٥) مجمع (٤/٢٦٢). وقال: رواه البزار عن أحمد بن بكار الباهلي، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) في (ش): قالت.
(٢) في (ش): لا تحرم من الرضاعة المصة...
(٣) قوله «فَتَقَ»: أي شَقَّ.

ما يُذْهِبُ عنـي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ [١]؟ قَـالَ: غُرَّةُ عبدٍ أو أَمَةٍ».

[قَالَ البَزَّارُ: أَخْطَأَ فِيهِ عُثْمَانُ، إِنَّمَا يَـرْوِيهِ هِشَـامٌ، عَنْ أَبِيه، عَنْ حَجَّـاجِ بْنِ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ].

قَالَ الشَّيْخُ: أَحْمَدُ بنُ بَكَّارٍ البَاهِلِيُّ لَمْ أعْرِفْهُ.

قُلتُ: هو ثقةٌ، ولكن قد بيَّنَ البَزَّارُ عِلَّةَ هذا الإسنادِ فقالَ: أَخْطَأَ فيهِ عثمانُ بنُ عثمانَ، إنَّما يَرْوِيه هشامٌ عن أَبيهِ عن حجَّاجِ بنِ حجَّاجٍ عن أبيهِ.

[١٠٠٤] حدَّثنا زيدُ بنُ أخزمَ [٢] أبو طَالبٍ الطَّائيُّ، ثنا عبدُ القاهِرِ بنُ شُعيبٍ، ثنا عِكرِمَةُ بنُ إبـراهيمَ، عن هِشامِ بنِ عُـروةَ، عن أَبيهِ، عن عَـائِشَةَ ـ رَفَعَتِ الحـديثَ إِلَى النَّبـيِّ ﷺ ـ وأَنَا أَهَابُ رَفْعَهُ قالَ: «لَا تَسْتَرْضِعُوا الحَمْقَاءَ فإنَّ اللبنَ يُوَرِّثُ».

قالَ: لَا نعلمُهُ مرفوعاً إلاَّ مِن هَذَا الوجهِ، وعِكرِمَةُ ليِّنُ الحديثِ. [وقد احْتُمِلَ حَديثُهُ].

[١٠٠٥] حدَّثنا الفضلُ بنُ سَهْلٍ، وأحمـدُ بنُ إسحاقَ قَـالَا: ثنا أَبُـو أَحمدَ، ثنـا

[١٠٠٤] كشف (١٤٤٦) مجمـع (٤/٢٦٢). وقال: رواه الطبـراني في الصغير، [ج ١ ص ٥٢] [بلفظ الـورهاء]، والبـزار، إلاّ أنه قـال: لا تستعرضـوا الحمقـاء فـإن اللبن يـورث، وإسنـادهمـا ضعيف. اهـ. قلت: وله شاهد عن ابن عمر في أوسط الطبراني [برقم ٦٥].

[١٠٠٥] كشف (١٤٣٥) مجمـع (٤/٢٦٣). وقال: رواه البزار، وقـال: لا نعلمه عن عبـد الله، عن النبـي ﷺ إلاّ بهـذا الإسنـاد، ورواه الـطبـراني في الكبيــر [ج ١٠/ رقم ٩٨٠١]، وإسنـاده منقطـع بين المنهال بن خليفة وعمرو بن الحارث بن أبـي ضرار، ورجالهما ثقات.

(١) قوله «مذمة الرضاع» المَذَمَّـة بالفتـح مَفعلة من الذَّم وبالكسر من الذِّمَّة والـذِّمام، وقيل: هي بالكسـر والفتـح الحق والحرمـة التي يُذم مُضيِّعها، والمراد بمذمة الرضاع: الحق اللازم بسبب الرضاع، فكأنَّـه سأل: ما يُسقط عني حق المرضعـة حتى أكون قد أديته كاملاً؟ وكانوا يستحبون أن يُعطوا للمرضعة عند فصال الصبـي شيئاً سوى أجرتها.

(٢) في الأصلين: أخرم. بالراء المهملة، وهو تصحيف.

المنهالُ بنُ خَلِيفَةَ، عن خالدِ بنِ سَلَمَةَ، عن عمرِو بنِ الحَارِثِ، عن زينبَ امرأةِ عبدِ اللَّهِ، عنِ ابنِ مَسعودٍ ـ [قَالَ] وَلاَ أَعلمُهُ إلاَّ رَفَعَهُ، كَذَا قَالَ الفضلُ ـ ورفعَهُ أحمدُ بنُ إسحاقَ ـ قالَ[1]: «لا تُنكَحُ المرأةُ عَلَى عمَّتِها، وَلاَ عَلَى خَالَتِها، ولا تَسْأَلُ المرأةُ طَلاَقَ أُخْتِها لِتَكْفِىء[2] مَا فِي صَحْفَتِهَا».

قالَ: لا نعلمهُ عن عبدِ اللَّهِ عنِ النَّبيِّ ﷺ إلاَّ بِهَذَا الإسنادِ.

قالَ الشيخُ: إسنادُهُ منقطعٌ بَيْنَ المنهالِ وعمرٍو.

قلتُ: بَلْ هُو مُتَّصلٌ، كما تَرَى ـ بينهما خالدُ بنُ سَلَمَةَ ـ وهو ضَعيفٌ.

[١٠٠٦] حدَّثنا محمدُ بنُ المُثنَّى، ثنا كَثيرُ بنُ هِشامٍ، ثنا جعفرُ بنُ بُرْقَانَ، عنِ الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيهِ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أن يُجمعَ بين المرأةِ وعمَّتِهَا وخَالَتِها».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عِنِ الزهريِّ هكذا إلا جعفرٌ، ولا عنه إلا كَثيرٌ.

قالَ الشَّيخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحيحِ.

قلتُ: لكن جعفر ضَعيفٌ فِي الزُّهريِّ.

[١٠٠٧] حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ البُخاريُّ، ثنا محمدُ بنُ بِلالٍ[3]، ثنا

[١٠٠٦] كشف (١٤٣٦) مجمع (٤/٢٦٣). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟]، والبزار باختصار اللبستين، ورجالهما رجال الصحيح.

[١٠٠٧] كشف (١٤٣٧) مجمع (٤/٢٦٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٧/ رقم ٦٩٠٨]، والأوسط [؟]، ورجال البزار ثقات.

(١) بداية سقط في (أ): حتى أول حديث ١٠١٧.
(٢) قوله: «لتكفىء ما في صحفتها» من كفأت القِدر إذا كببتها لتفرغ ما فيها، وهذا تمثيل لإمالة الضَّرَّة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها إذا سألتْ طلاقها.
(٣) في الأصلين: بكال. بالكاف وهو تصحيف.

همَّامٌ[1] عن قَتَادَةَ، عنِ الحَسنِ، عن سَمُـرَةَ قـالَ: «نَهى رسـولُ اللَّهِ ﷺ أن تُنكَـحَ المرأةُ عَلَى عَمتِها وَعَلَى خَالَتِها».

قال: لا نعلمُهُ عن سمُرةَ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ[2].

[١٠٠٨] حـدَّثنا خـالدُ بنُ يُـوسُفَ، حدَّثنـي أَبِي [ـ يـوسف بن خالـد ـ]، ثنـا جعفـرُ بنُ سَعـدٍ [بن سمـرة]، ثنـا خُبيبُ بنُ سُليمـانَ، عن أبيـه [ـ سليمَـان بن سَمُرَةَ ـ]، عن سَمُرَةَ [بنِ جُندَبٍ]: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَنْهَى عَنِ الشِّغَارِ[3] بين النِّساءِ[4].

{١٧٩/أ ـ ب} يُوسُفُ ضَعيفٌ.

[١٠٠٩] حدَّثنا إبراهيمُ[5] بنُ سَعيدٍ الجَوهَريُّ، ثنا محمدُ بنُ حُجرٍ، ثنا سعيدُ بنُ عبـدِ الجبَّـارِ بنِ وَائِـلِ [بنِ حُجرٍ] عن أبيـهِ، عن أُمِّـهِ، عن وَائِـلِ بنِ حُجْـرٍ: «أنَّ النَّبـيَّ ﷺ نَهى عَنِ الشِّغَارِ».

[١٠٠٨] كشف (١٤٣٩) مجمـع (٤/٢٦٦). وقـال: رواه البزار، والـطبراني في الكبيـر [ج ٧/ رقم ٧٠٦٩]، وإسنادهما ضعيف.

[١٠٠٩] كشف (١٤٤٠) مجمـع (٤/٢٦٦). وقـال: رواه البزار، وفيـه سعيد بن عبـد الجبار بن وائل، ضعفه النسائي.

....

(١) في (ش): هشام. وهو تصحيف. وإنما يروي محمد عن همام بن يحيـى.

(٢) لفظه في (ش): لا نعلمه عن سمـرة إلَّا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن همام إلَّا محمد بن بـلال، ويعلى بن عباد. ومحمد أثبت من يعلى.

(٣) قوله «الشغار»: هو نكـاح معروف في الجـاهلية، كـان يقول الـرجل للرجـل: شاغـرني: أي زوِّجني أختك أو بنتك أو من تلي أمرها حتى أزوجك أختي أو بنتي أو من ألي أمرها، ولا يكون بينهما مهر، ويكون بُضْـعُ كل واحدة منهما في مقابلة بضـع الأخرى، وقيل: شغار لارتفاع المهـر بينهما، من شغـر الكلب إذا رفـع إحدى رجليه ليبول، وقيل: الشغر: البُعد، وقيل: الاتساع.

(٤) آخر السقط في (ب) الذي بدأ في رقم (٩٩٦).

(٥) في (ش): أزهر. وهو تصحيف.

سعيدٌ ضعَّفَهُ النَّسَائيُّ.

[١٠١٠] حدَّثنا الفضلُ بنُ سَهلٍ، ثنا مُعلَّى ـ [و] رأيتُهُ فِي كِتَابِي: ابنُ منصورٍ، وأحسبُهُ [مُعَلَّى بنُ أسدٍ ـ [قال:] ثنا أبو عَوَانَـةَ، عنِ المغيرةِ، عن أبي الضُّحَى، عن مسروقٍ، عن عَـائِشَـةَ: «أنَّ النَّبـيَّ ﷺ تزوَّجَ وهو مُحْرِمٌ، واحْتَجَمَ وهُو مُحْرِمٌ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ (هَكَذا)(١) عن أَبِـي الضُّحَى إلَّا مُغيرةُ.

قالَ الشيخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[١٠١١] (*)حـدَّثنا محمـدُ بنُ مَعْمَـرٍ، ثنـا وهبُ بنُ جَـرِيـرٍ، ثنـا(٢) شُعبـةُ، عَن أَبِي عَونٍ الثَّقفيِّ، عن أَبِي صَالحٍ الحَنَفيِّ قالَ: «قالَ عَليٌّ [للناس]: سَلُونِي، فقـالَ ابنُ الكوَّاءِ، حدِّثْنـا عنِ الأختَين المَمْلُوكَتَينِ، وعن ابنةِ الأخِ مِنَ الـرَّضَاعَـةِ، فقالَ: ذاهبٌ أنتَ في التِيهِ فقالَ: إنَّما نسألُ عمَّا لَا نعلمُ، فَأَمَّا مَا نَعْلَمُ فَما(٣) نَسْأَلُـكَ عنهُ، قـالَ: أمَّا الأختـانِ المملوكَتانِ فـإنَّهُمـا حَـرَّمَتْهُمَـا آيـةٌ، وأحلَّتْهُمَـا آيـةٌ، فـلَا أُحلُّهُ، ولا أُحـرِّمُـهُ، ولَا آمُـرُ بـهِ، ولا أَنْهَى عَنْـهُ، ولاَ أَفعَلُهُ أَنَـا وَلَا أَحَـدٌ مِن أهـلِ بيتي».
ـ فَذَكَرَه.

[١٠١٠] كشف (١٤٤٣) مجمع (٤/٢٦٧). وقال: رواه البزار، وروى لها الطبراني في الأوسط [برقم ٢١٨٥] أن النبـي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم، ورجال البزار رجال الصحيـح.

[١٠١١] كشف (١٤٣٨) مجمع (٤/٢٦٩). وقـال: رواه أبـو يعلى [ج ١/ رقـم ٣٨٢، ٣٨٣ مختصراً]، ورجالـه رجال الصحيـح، ورواه البـزار بنحوه. اهـ. قلت: وهـو بالبحـر الزخـار [برقم ٧٣٠] وراجعه.

....

(١) زيادة من (أ).
(*) في حاشية (ب): أبو يعلى.
(٢) في (ش): أبنا.
(٣) هكذا في (ش)، وحاشية (ب). وفي الأصلين: فلا.

[١٠١٢] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ نافعِ بنِ ثابتِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ، حدَّثني محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ العَامِرِيُّ، عن أبي بكرِ بنِ عبدِ اللَّهِ - يَعْنِي: ابنَ {١٧٩/ب-ب} أَبِي سَبْرَةَ - عن عمرِو بنِ أَبِي عمرٍو، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الهادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أَبِيهِ [، عن] طلحَةَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ قالَ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بطريقِ مكَّةَ: «خيرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإبلَ: نساءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ، وأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ».

قال: لَا نعلمُ رَوَى إبراهيمُ بنُ الحارثِ، عن طلحةَ إلَّا هَذَا، ولا نعلمُهُ عن طلحةَ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ، وأبو بكرِ بنُ عبدِ اللَّهِ لَيِّنُ الحديثِ.

قالَ الشيخُ: ابنُ أَبِي سَبْرَةَ مَتروكٌ.

قُلتُ: بَل كذَّابٌ.

[١٠١٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ شَبُّوَيه(١)، ثَنَا أَبُو اليَمعانِ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ سِنَانٍ، عن أَبِي الزَّاهريةِ، عن كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، عن ابنِ عُمَر، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «ثلاثٌ قَاصِماتُ الظَهْرِ: زَوجُ سُوءٍ يأمَنُها صَاحِبُها وتَخُونُهُ، وإِمَامٌ يُسخِطُ اللَّهَ ويُرضِي النَّاسَ، وإنَّ مَثَلَ عَمَلِ المرأةِ المؤمنةِ كمثلِ عَمَلِ سبعِين صدِّيقاً، وإنَّ عَمَلَ المرأةِ الفَاجِرةِ كفُجُورِ أَلفِ فَاجِرٍ(٢)».

[١٠١٢] كشف (١٤١١) مجمع (٤/٢٧١). وقال: رواه البزار، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة، وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٣٦].

[١٠١٣] كشف (١٤١٤) مجمع (٤/٢٧٢). وقال: رواه البزار، وقال: ذهبت عني واحدة، وقد مرت بي: «وجار سوء؛ إن رأى خيراً دفنه، وإن رأى شراً أذاعه»، وفيه سعيد بن سنان، وهو متروك.

....

(١) في حاشية (ب) و(ش): شبيب.
(٢) في (ش): فاجرة. بزيادة هاء التأنيث.

قال البزَّارُ: ذَهَبَتْ عنِّي واحدةٌ [قال] وعِلَّتُهُ سعيدُ بنُ سِنَانٍ.

قالَ الشيخُ: فهو متروكٌ.

[١٠١٤] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ هانيءٍ، ثنا محمدُ بنُ بكَّارٍ، ثنا سعيدُ بنُ بَشيرٍ، عن قَتَادَةَ، عنِ الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «أَشَدُّ خَسَرَاتِ[(١)] بَنِي آدمَ في الدُّنيا ثَلاَثٌ: ـ رجلٌ كانَتْ لَهُ أرضٌ تُسقَى، ولَهُ سانيةٌ[(٢)] يَسقي {١٨٠/أ ـ ب} عليها أرضَهُ، فلما اشتَدَّ، وأَخرَجَتْ ثمرَتَها، مَاتت سَانيتُهُ، فيجدُ حسرةً عَلَى سَانِيتِهِ التِي قد عَلِمَ أنَّه لا يجدُ مِثْلَها، ويجدُ حسرةً عَلَى ثَمرةِ أرضِهِ أنْ تفسدَ قبلَ أن يَحتالَ حِيلةً.

ورجلٌ له فرسٌ جَوادٌ، فَلَقِيَ جمعاً مِنَ الكُفَّارِ، فلمَّا دَنَا بَعضُهم مِن بعضٍ انهزَمَ أعداءُ اللَّهِ، فسبق الرجلُ عَلَى فَرسِهِ، فلمَّا كادَ أَنْ يلحقَ انكَسَرَتْ يَدُ فرسِهِ، فنزَلَ عَنْهُ[(٣)] يَجدُ حسرةً عَلَى فرسِهِ أن لَا يَجدَ مِثلَهُ، ويَجدُ حسرةً عَلَى مَا فَاتَهُ مِنَ الظفرِ الذِي كانَ أشرفَ عَلَيهِ.

ورَجُلٌ كَانَت عِندَهُ امرأةٌ قد رَضيَ هَيْأَتَها[(٤)] ودِينَها، فَنَفِستْ[(٥)] غُلاماً، فماتَت بِنَفَاسِهَا، فيجدُ حَسرةً عَلَى امرأتِهِ يَظنُّ أنَّه لن يصادفَ مِثلَها، ويجدُ حسرةً عَلَى وَلَدِهِ يَخْشَى ضَيعَتَهُ قَلَّ أن يَجِدَ مَن يُرضعهُ، قالَ: فهذِهِ أكبرُ أُولئِكَ الحَسَرَاتِ».

[١٠١٤] كشف (١٤١٥) مجمع (٢/٢٧٢ ـ ٢٧٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٧/ رقمي ٦٨٧٩، ٧٠٨٤]، والأوسط [؟]، وإسناده حسن ليس فيه غير سعيد بن بشير، وقد وثقه جماعة.

(١) في الأصلين: خسران. وصوبت بحاشية (ب).
(٢) قوله «سانية»: هي الناقة التي يستقى عليها الماء.
(٣) في (ش، م): عنده.
(٤) في الأصلين: هناتها. وصوبت بحاشية (ب).
(٥) في (ب): فنفضت.

[١٠١٥] حدَّثنا [به] خالدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثني أبي [يوسُفُ بنُ خالدٍ]، ثنا جعفرُ بنُ سَعدٍ [بنِ سمُرةَ] عن خُبيبِ بنِ سُليمانَ، عن أبِيهِ [سليمان بن سمرة بن جندب]، عن سَمُرَة ـ بنَحوِهِ.

قالَ: لا نعلمُهُ مرفوعاً إلَّا عن سَمُرَةَ.

قلتُ: الإسنادُ الأولُ أحسنُ، لأنَّ يُوسُفَ ضعيفٌ جدًّا.

[١٠١٦] حدَّثنا عمرُو بنُ عَليٍّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا عِمْرَانُ القطَّانُ، عنِ قَتَادَةَ، عنِ الحسنِ، عن سمُرةَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لا يخطبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، ولَا يَبِعْ عَلَى بَيعِ أَخِيهِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن قتادةَ إلَّا عِمْرَانُ [القطَّانُ].

[١٠١٧] حدَّثنا محمودُ بنُ بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، {١٨٠/ب ـ ب} ثنا أَبِي، ثنا عِيسَى بنُ المُخْتارِ، عن محمدِ بنِ أَبِي لَيْلَى عبدِ الكريمِ، عن مجاهدٍ، عن عامرِ بنِ سعدٍ، عن سعدٍ، «أنَّهُ خطبَ امرأةً بِمكَّةَ وهو مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: ليتَ عِنْدِي من رَآها أو يخبرني عنها، فقالَ لَهُ رَجُلٌ مُخنَّثٌ يُقالُ له هَيْتَ(١): أَنَا أَنْعِتُهَا، إذا أَقبلَتْ قُلْتَ تَمْشِي بِأَرْبَعٍ، وإذا أدبرتْ قُلْتَ(٢) تَمْشِي بثمانٍ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

[١٠١٥] كشف (١٤١٦) مجمع (السابق).

[١٠١٦] كشف (١٤٢٠) مجمع (٤/٢٧٦). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ٧/ رقم ٦٨٩٨]، وفيه عمران القطان، وثقه أحمد وابن حبان، وفيه ضعف.

[١٠١٧] كشف (١٤٩٣) مجمع (٤/٢٧٦ ـ ٢٧٧). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٢/ رقم ٧٥٨]، والبزار، وفيه عبد الكريم، أبو أمية، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٨٣] وراجعه. وبالدورقي [برقم ٣٥].

(١) في الأصلين: هت. وفي (م) هلب. وكلاهما تحريف. وله ترجمة في الإصابة.
(٢) في (ش): قل.

ألا أَرَى هذا يعرفُ النِّساءَ، وكانَ يدخلُ عَلَى سَوْدَةَ، فَنَهَاهَا أن يدخلَ عليها، فلمَّا قَدِمَ المدينةَ نَفَاهُ، وكانَ كذلك حتَّى كانَ إمْرةُ عُمرَ، فَجُهِد فكانَ يُرخِّص لَهُ أن يدخلَ المدينةَ فَيَصَّدَّقَ[1] كل جُمُعَةٍ».

قَالَ: لا نَعلَمُ أَحداً رَوَاهُ عَنْ سَعْدٍ إلَّا ابْنُهُ[2] عَامِرٌ، وَلا عَنْهُ إلَّا مُجَاهِدٌ، وَلا عَنْهُ إلَّا عبدُ الكريمِ، ولا عنه إلَّا ابنُ أَبي لَيْلَى، ولا عنه إلَّا عِيسَى بنُ المختارِ، ولا رَوَاه إلا بكرٌ، ولا أعلم[3]، أسندَ مجاهدٌ عن عامرٍ [عن سعدٍ] إلا هَذَا.

[١٠١٨] حدَّثنا عُمرُ بنُ مُوسَى الشَّاميُّ[4]، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن سَلَمَةَ بنِ أبي الطُّفيلِ، عن عَليٍّ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «يا عليُّ إنَّ لَكَ كنزٌ فِي الجَنَّةِ[5]، وإنَّك ذُو قَرْنَيْهَا[6]، فلا تُتْبعِ النَّظرةَ النظرة، فإنَّ لَكَ الأُولَى».

قالَ: لا نعلمُهُ عن عَلِيٍّ إلا بهذا الإسنادِ، ولا [نعلم] روى سلمةُ عن عليٍّ إلَّا هَذَا.

[١٠١٩] حدَّثنا زكريا بنُ يَحْيَى، ثنا {١٨١/أ-ب} شَبابةُ بنُ سَوَّارٍ، ثنا المغيرةُ بنُ مُسلمٍ، عن هشامٍ، عن محمدٍ[7] {١٥٠/أ} بنِ سِيرينَ، عن

[١٠١٨] كشف (١٤١٩) مجمع (٢٧٧/٤). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [برقم ٦٧٨]، وزاد: وليست لك الآخرة، ورجال الطبراني ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٠٧] وراجعه.

[١٠١٩] كشف (١٤٢١) مجمع (٢٧٨/٤). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) في (ش) والبحر: فيتصدق.
(٢) في الأصلين: ابن. وهو تصحيف.
(٣) في (ش): نعلم.
(٤) في (ش) والبحر: السامي بالمهملة.
(٥) في (ش): في الجنة كنزاً. وهو الصحيح. والذي في الأصلين خطأ لغة صوابه: «إن لك كنزاً في الجنة».
(٦) قوله «ذو قرنيها» أي طرفي الجنة وجانبيها.
(٧) نهاية السقط في (أ): الذي بدأ (برقم ١٠٠٣).

أَبِي هُـريرةَ، عنِ النَّبـيِّ ﷺ «أنَّـه كَـانَ إذَا أَرادَ أن يُـزوِّجَ بنتـاً مِن بنـاتِـهِ جَلسَ عِنـدَ خِدْرِهَا، ثم يقـولُ: إنَّ فُلانـاً يخطبُ فُـلانةً، فـإنْ سَكَتَتْ[1] فَذَاكَ إذْنُهـا ــ أو قالَ: سُكُوتُهَا إذْنُها ــ».

قالَ الشيخُ: (رجالُهُ)[2] ثِقاتٌ.

[١٠٢٠] حدَّثنا محمدُ بنُ صالحٍ العَدَويُّ، ثنا أبو معاوية، ثنا الحجاجُ بنُ أَرْطَاةَ، عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ: أنَّ عبدَ الـرحمنِ بنَ عوفٍ تَـزَوَّجَ امـرأةً عَلَى عَهـدِ النَّبيِّ ﷺ عَلَى وزنِ نَوَاةٍ مِن ذهبٍ كانَ قِيمَتُها ثلاثةَ دَرَاهِمَ وثُلُثَ».

لا نعلمُ رَوَاه عن قتادةَ عن أنسٍ إلَّا الحجَّاجُ.

أصلُهُ فِي الصَّحِيحِ[3].

[١٠٢١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبَّانٍ، ثَنَا مَرْوانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنا يَزِيدُ بنُ[4] كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حـازمٍ، عن أبي هُرَيـرةَ [قالَ]: «جـاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقـالَ: إنِّي تـزوجتُ امرأةً مِنَ الأنْصارِ، قالَ: هَلْ نَظرتَ إليها؟ فإنَّ فِي أَعْيُنِ الأنصارِ شَـيْئـاً، قالَ: نَعم، قالَ: عَلَى كَمْ؟ قَالَ: عَلَى أربعةِ أَوَاقٍ، فقال النبـيُّ ﷺ: عَلَى أربعـةِ أَوَاقٍ؟! كَأَنَّمـا تَنحِتُونَ الفِضَّةَ من عُرْضِ هَذَا الجبلِ».

[١٠٢٠] كشف (١٤٢٧) مجمع (٤/٢٨١). وقـال: هو في الصحيـح خـلا قيمـة النـواة ــ رواه البزار، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس.

[١٠٢١] كشف (١٤٢٥) مجمع (٤/٢٨١ ــ ٢٨٢). وقــال: في الصحيح طـرف من أولــه ــ رواه البزار عن أحمد بن أبان، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيـح.

(١) في (أ): سكت. وهو تصحيف.
(٢) سقط من (ب)، وفي حاشيتها: لعله رواته.
(٣) لفظه في (ش): هو في الصحيح، خلا بيان قيمة النواة.
(٤) في (أ): عن. وهو تصحيف.

قالَ: لا نعلمُهُ بهذَا اللفظِ، عن أبي هُريرةَ إلَّا بهذا الإسنادِ.

وأصلُهُ فِي الصَّحيحِ [1].

[١٠٢٢] حدَّثنا (زيدُ بنُ) [2] {١٨١/ب ــ ب} زيدِ بنِ أَخْزَمَ [3]، ثنا أبو داودَ، ثنا الحكمُ بنُ عطيةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ: تزوَّج رسولُ اللَّهِ ﷺ أمَّ سَلَمَةَ عَلَى مَتَاعِ بَيتٍ، قيمتُهُ عشرةُ دَرَاهِمَ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن ثابتٍ، عن أنسٍ إلَّا من طريقِ الحَكَمِ [4].

[١٠٢٣] حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الكَرخيُّ، ثنا عبدُ العَزيز بنُ عبدِ اللَّهِ الأُوَيْسِيُّ، ثنا محمدُ بنُ مسلمٍ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ عَليًّا تَزوَّجَ فاطمةَ مِن [5] رسولِ اللَّهِ ﷺ بِبَدَنٍ [6] من حديدٍ».

[١٠٢٤] حدَّثنا محمدُ بنُ الحُصينِ الجزَريُّ، ثنا السَّكَنُ بنُ إسماعيلَ، ثنا الحسنُ بنُ ذَكْوَانَ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ، عن أبي هُريرةَ أَنَّهُ قَالَ: عِندي عن رسولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَانِ: أَحَدُهُما أنَّهُ قالَ: من أحبَّ الأنصارَ أَحبَّهُ اللَّهُ.

[١٠٢٢] كشف (١٤٢٦) مجمع (٤/٢٨٢). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٦/ رقم ٣٣٨٥]، والبزار، والطبراني [ج ٢٣/ رقم ٤٩٨]، وفيه الحكم بن عطية، وهو ضعيف.

[١٠٢٣] كشف (١٤٢٨) مجمع (٤/٢٨٣). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ١١/ رقم ١١٦٣٦]، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

[١٠٢٤] كشف (١٤٢٩) مجمع (٤/٢٨٤). وقال: رواه البزار عن محمد بن الحصين الجزري، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وانظر الحديث ٩١٩، ٩٢٠.

(١) لفظه في (ش): هو في الصحيح، ولم أرَ فيه ذكر الصداق.
(٢) سقطت من (أ، ش).
(٣) في الأصلين: أخرم.
(٤) تمامه في (ش): ورأيته في موضع آخر: «تزوجها على متاع ورحى قيمته أربعون درهماً».
(٥) في (ش): بنت.
(٦) قوله «بدن» أي درع.

والآخرُ: من تزوَّجَ امرأةً عَلَى صَدَاقٍ، وهو لا يُريدُ أن يَفِيَ لَهَا بِهِ، فهو زَانٍ».

قَالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عنِ ابنِ سِيرينَ إلَّا الحسن [بنُ ذكوانَ]، ولا عنه إلَّا السَّكنُ، ولا سَمِعْنَاهُ إلَّا مِن محمدِ [بنِ الحُصينِ. وكانَ عِندِي غيره].

[١٠٢٥] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ صَاعِقَة، ثنا كثيرُ بنُ هشامٍ، ثنا يزيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ المَدَنيُّ، ثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ عَليٍّ السُّلميُّ (عن أبيه)(١)، عن جَدِّهِ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «أَلَا أُنْكِحُكَ أميمةَ بنتَ رَبيعةَ بنِ الحارثِ؟ قالَ: بَلَى، قالَ: قد أَنْكَحْتُكَهَا»(٢).

{١٨٢/أ-ب} قال: لا نعلمُ رَوَى عَلِيُّ السُّلميُّ إلَّا هذا.

قالَ الشَّيخُ: فيهِ جماعَةٌ لم أَعْرِفْهُم.

أدبُ النِّكاحِ

[١٠٢٦] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ، ثنا الحجَّاجُ بنُ فَرُّوخٍ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن عطاءٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، عن سَلمانَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا تَزَوَّجَ أحدُكُم

[١٠٢٥] كشف (١٤٣١) مجمع (٤/٢٨٨). وقال: رواه البزار، وقال: لا يعلم روى علي السلمي، إلَّا هذا الحديث، وفيه جماعة لم أعرفهم.

[١٠٢٦] كشف (١٤٤٧) مجمع (٤/٢٩١). وقال: هكذا رواه الطبراني [ج ٦/ رقم ٦٠٦٧]، ورواه البزار، فقال عن سلمان، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ إذا تزوج أحدكم، فكانت ليلة البناء فليصلِّ ركعتين، وليأمرها أن تصلي خلفه، فإن الله جاعل في البيت خيراً، وفي إسنادهما الحجاج بن فروخ، وهو ضعيف.

(١) سقط من (ب).
(٢) في (ش، م): أنكحتها.

فكانَ(1) لَيْلَةُ البناءِ، فليُصلِّ رَكْعَتين، وَلْيَأْمُـرْهَا أنْ تُصلِّيَ خَلْفَهُ، فإنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ في البيتِ خَيراً».

[١٠٢٧] حـدَّثنا عُمَـرُ بنُ الخـطَّاب السِجِسْتَـانيُّ، ثنـا سعيـدُ بنُ أبي مَـريمَ، ثنـا يَحْيَـى بنُ أيوبَ، [قال:] حدَّثنـي ابنُ(2) زَحْرٍ ـ يعنـي: عُبيـدَ اللَّهِ بنَ زَحْرٍ(3) ـ عن يَحْيَـى بنِ أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمَـة، عن أَبي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا أَتى أَحَـدُكُم أهلَهُ فليَسْتَتِرْ، فـإنَّه إذَا لَمْ يَسْتَتِـرْ استَحيتِ المـلائكـةُ فَخَـرَجَتْ، وبَقِيَ الشَّيطانُ، فَإِذَا(4) كانَ بَينَهُمَا وَلَدٌ كَان {١٥١/أ} للشيطانِ فِي نَصيبٌ».

قالَ: لا نعلمُهُ مرفوعـاً إلاَّ بِهذَا الإسنـادِ، عن أبي هُريـرةَ فَقَط، وإسنادُهُ لَيسَ بالقويِّ.

[١٠٢٨] حدَّثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ الأهـوازيُّ، ثنا أَبـو غسَّانَ، ثنـا مَنْدلُ بنُ عَلِيٍّ، عنِ الأَعْمَشِ، عن أبي وَائِـلٍ، عن عبـدِ اللَّهِ قـالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا أَتَى أَحَدُكُم {١٨٢/ب ـ ب} أَهْلَهُ فليستتر، ولا يتجرَّدْ تَجرُّدَ العَيْرَيْنِ»(5).

[١٠٢٧] كشف (١٤٤٨) مجمع (٤/٢٩٣). وقـال: رواه البزار، والـطبراني في الأوسط [بـرقم ١٧٨]، وإسناد البزار ضعفه (كذا في النسخة التي معي)، وفي إسناد الطبراني أبـو المثيب (كذا: صوابه المنيب) صاحب يحيـى بن أبـي كثير، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجـال الطبـراني ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

[١٠٢٨] كشف (١٤٤٩) مجمـع (٤/٢٩٣). وقـال: رواه البـزار، والـطبـراني [ج ١٠/ رقم ١٠٤٤٣]، وفيـه مندل بن علي، وهـو ضعيف وقـد وثق، وقـال البـزار: أخـطأ منـدل في رفعـه، والصواب أنه مرسل، وبقية رجاله رجال الصحيـح.

....

(1) في (ش): وكان.

(2) في (ش): أبـي.

(3) في الأصلين: أبـي عبيد الله، وهوتحريف.

(4) في (ش): فإن.

(5) قوله «العيرين»: العير: الحمار الوحشي.

قالَ: لا نعلمُ ذَكَره[1] عنِ الأعمشِ هَكَذَا إلا مَنْدلٌ، وأخطأَ فِيهِ.

وذكرَ شَريكٌ أنَّه كَانَ هُو وَمَنْدَلُ عِندَ الأعمشِ، وعِندَهُ عاصمُ الأَحْوَلُ، فحدَّث عاصمُ الأحولُ عن أَبِي قِلَابَةَ عنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الحديثِ مُرسَلاً.

قُلتُ: وَمنْدلٌ ضَعيفٌ.

[١٠٢٩] حدَّثنا رَوْحُ بنُ حاتمٍ [- أبو غسان -]، ثنا مَهديُّ بنُ عِيسَى، ثنا عبَّادُ بنُ (عبَّادٍ)[2] المُهَلَّبِي، ثنا سعيدُ بنُ يزيدَ: أبو مَسْلَمَةَ، عن أبي نضرةَ، عن أبي سعيدٍ (هُو الخدريِّ)[3]، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «أَلَا عَسَى أَحَدُكم أن يخلوَ بأهلِهِ يُغلقُ باباً، ثم يُرْخِي سِتراً، ثم يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثم إذَا خَرَجَ حدَّثَ أصحابَهُ بِذَلِك! أَلَا عَسَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُغلقَ بَابَها، وتُرْخِي سِتْرَهَا، فإذَا قَضَتْ[4] حَاجَتَها، حدَّثَت صَوَاحِبَها! فقالتَ امرأةٌ: سَفْعَاءُ الخدَّينِ[5]، واللَّهِ يا رسولَ اللَّهِ إِنَّهُنَّ لَيَفْعَلَنَّ، وإنَّهم ليفعلونَ؛ قالَ: فلَا تفعلُوا، فإنَّه مَثَلُ ذَلك مَثَلُ: شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيطَانَةً عَلَى قَارِعَةِ الطريقِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، ثم انصرفَ وَتَرَكَهَا».

قالَ البزار: لا نعلمُهُ عَن أَبِي سعيدٍ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ، وأبو مَسْلَمَةَ ثقةٌ، ومَهديٌّ وَاسِطِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ.

[١٠٢٩] كشف (١٤٥٠) مجمع (٤/٢٩٤ - ٢٩٥). وقال: رواه البزار، عن روح بن حاتم وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

(١) في الأصلين: رواه.
(٢) ضرب عليها في (أ).
(٣) ليس في (ش).
(٤) في (أ): قضيت.
(٥) قوله «سفعاء الخدين» السُّفعة: نوع من السواد ليس بالكثير، وقيل هو سواد مع لون آخر.

باب: عِشرةُ النِّساءِ

[١٠٣٠] {١٨٣/أ-ب} حدَّثنا إسماعيلُ بنُ مسعودٍ، ثنا المُعتمرُ قالَ: سَمِعتُ أَبا عامرٍ يحدِّثُ، عن يحيى بنِ أَبِي كَثيرٍ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُريرةَ: «أنَّ اليهودَ كَانَتْ تقُولُ: إنَّ العزلَ هِيَ المَوْءُودَةُ الصُّغْرَى، فبلغَ ذَلك النبيَّ ﷺ فقالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ[١]، إِذَا[٢] أرادَ اللَّهُ أن [٣] يخلقَ خَلقاً لم يمنعْهُ ـ أحسبُهُ قالَ ـ: شَيءٌ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاه عن يَحْيَى إلَّا أبو عامرٍ.

[١٠٣١] حدَّثنا أبو مُوسَى ومحمدُ بنُ بشَّارٍ قالا[٤]: ثنا عُمرُ بنُ خليفَةَ، ثنا محمدُ بنُ عَمرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُريرةَ قالَ: سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ العَزْلِ فَقِيلَ[٤]: إنَّ اليهودَ تَزْعُمُ أنَّها[٥] الموءودةُ الصُّغْرَى، قالَ[٦]: كَذَبَتْ يَهُودُ».

[قال الشيخُ: عَزَاه الشيخُ جمالُ الدينِ إلى عشرةِ النساءِ في النَّسائِيِّ، ولَيسَ فِي المُجْتَبَى].

[١٠٣٠] كشف (١٤٥٢) مجمع (٤/٢٩٧). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا إسماعيل بن مسعود، وهو ثقة.

[١٠٣١] كشف (١٤٥١) مجمع (السابق) وأخرجه الإمام النسائي في سننه الكبرى: كتاب عشرة النساء (رقم ٢٠٦) والبيهقي في سننه الكبرى (٧/٢٣٠).

(١) في (ب): اليهود.
(٢) في (أ): إن.
(٣) في (ش): قال.
(٤) في الأصلين: فقال. وهو تصحيف.
(٥) في (أ): أن. وألحق على الصواب بحاشيتها.
(٦) في (ش): فقال.

[١٠٣٢] حدَّثنا عبدةُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا(١) زيدُ بنُ الحُبابِ، ثنا(١) عيَّاشُ بنُ عُقبةَ الحَضْرَمِيُّ، حدَّثني مُوسَى بنُ وَرْدَانَ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ أنَّه قالَ لِرَسولِ اللَّهِ ﷺ إنَّ اليهودَ يقولونَ(٢) إنَّ العزلَ الموءودةُ الصُّغْرَى فقالَ: «كَذَبَتْ يهودُ».

قالَ: لا نعلمُ روى مُوسَى عن أبي سعيدٍ إلَّا هَذَا، وهو صالحُ الحديث [روى عن أبي هريرةَ وأبي سعيد]، ولاَ بَأسَ بِهِ، وأمَّا محمدُ بنُ أَبِي حُميدٍ: فرُوِيَ عَنْهُ أَحاديثُ مُنْكَرَةٌ.

[١٠٣٣] حدَّثنا محمدُ بنُ أَبي غالبٍ، ثنا صَفْوَانُ بنُ صالحٍ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ {١٨٣/ب ـ ب} ﷺ سُئِلَ عَنِ الغَيْلِ(٣) فقالَ: لو كَانَ ضَارًّا أحداً ضرَّ فارسَ والرومَ».

[١٠٣٤] حدثَنَا(٤)، عن عطاءِ بنِ يَسَارٍ، عن سَلمانَ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ

[١٠٣٢] كشف (١٤٥٣) مجمع (٤/٢٩٧). وقال: رواه البزار، وفيه يوسف [كذا، والصواب: موسى] بن وردان، وهو ثقة وقد ضعف، وبقية رجاله ثقات.

[١٠٣٣] كشف (١٤٥٤) مجمع (٤/٢٩٨). وقال: رواه الطبراني [ج ١١/ رقم ١١٣٨٩]، والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١٠٣٤] كشف (لم يورده) مجمع (٤/٢٩٨). وقال: رواه البزار، عن عطاء بن يسار، عن سلمان، ولم يدركه، وفيه من لم أعرفهم.

....

(١) في (ش): أبنا.
(٢) في حاشية (أ): تقول.
(٣) قوله «الغيل» الغيلة بالكسر: الاسم من الغَيْل بالفتح وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مُرضع، وكذلك إذا حملت وهي مرضع.
(٤) هكذا بياض في الأصلين.

يَقُولُ: «مَنِ اتخذَ مِنَ الخَدَمِ غَيرَ ما يَنْكِحُ، ثُمَّ بَغَيْنَ، فَعَلَيهِ مِثلُ أَثَامِهِنَّ مِن غير أن ينقصَ من آثَامِهِنَّ شيءٌ».

فيهِ انقطاعٌ.

[١٠٣٥] {١٥٢/أ} حدَّثنا محمدُ بنُ سعيدِ بنِ يزيدَ بنِ إبراهيمَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عثمانُ بنُ اليمانِ، ثنا زَمْعَةُ، عن سَلَمَةَ بنِ وَهْرَامٍ، عن طاوُوسٍ، عنِ ابنِ الهادِ، عن عُمرَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الحقِ، لا تَأْتُوا النِّساءَ فِي أَدبَارِهنَّ».

قالَ: لا يُروَى عن عُمَر إلاَّ مِن هَذَا الوجْهِ.

قالَ الشَّيخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ [(و) عَزَاهُ صاحبُ الأطرافِ إلى عشرةِ النِّساءِ، ولَيس فِي الصُّغْرَى].

قلتُ: إنَّما أخرجَ مُسلمٌ لسلمةَ وزمعةَ مُتابعةً، وإلاَّ فهُما ضَعيفَانِ، والحديثُ منكرٌ لاَ يصحُّ مِن وَجهٍ، كَمَا صرَّحَ بذلكَ البخاريُّ والبزَّارُ والنَّسائيُّ وغيرُ واحدٍ(١).

[١٠٣٦] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ(٢) بنِ شَبُّويه، ثنا آدمُ بنُ أَبِي إياسٍ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ، ثنا عبدُ الملكِ بنُ زَيدٍ، عن مُصعبِ بنِ مُصعبٍ، عن الزُّهريِّ، عن

[١٠٣٥] كشف (١٤٥٦) مجمع (٤/٢٩٨ ـ ٢٩٩). وقال: رواه أبو يعلى [لم أجده]، والطبراني في الكبير [لم أجده]، والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح، خلا يعلى [هكذا. صوابه: عثمان] بن اليمان، وهو ثقة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٣٣٩] وراجعه.

[١٠٣٦] كشف (١٤٨٠) مجمع (٤/٣٠٣). وقال: رواه البزار، وفيه مصعب بن مصعب، وهو ضعيف.

(١) راجع عشرة النساء للنسائي (من الكبرى) رقم ١٢٢، ١٢٣. وتفسير ابن كثير ١/٢٦٥ وآداب الزفاف للألباني (ص ١٠٤).

(٢) في (ب): أحمد بن عبد الله. وهو تحريف وقلب.

أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أَبيهِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيرُكُم خَيرُكُم لأهلِهِ، وأنا خيرُكُم لأَهْلِي».

قالَ: لا نعلمُهُ عن عبدِ الرَّحمنِ {١٨٤/أ-ب} إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

مُصعبٌ ضَعيفٌ.

[١٠٣٧] حدَّثنا الحسنُ بنُ قَزَعَةَ، ثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ، ثنا محمدُ بنُ عَمرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هريرةَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «خَيرُكُم خَيرُكُم لِنسائِهِ[1]».

إسنادٌ حَسنٌ.

[١٠٣٨] حدَّثنا زكريَّا بنُ يَحْيَى الضَّريرُ، ثنا شَبابةُ بنُ سَوَّارٍ، ثنا المغيرةُ بنُ مُسلِمٍ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أَبيهِ، عنِ الزُّبيرِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا عَسَى أَحَدُكم أن يضربَ امرأتَهُ ضَرْبَ الأمةِ، أَلَا خَيرُكُم خَيرُكُم لأهلِهِ».

قالَ البزَّارُ: ورَوَاهُ غيرُ واحدٍ [في قصةِ: «خيركم خَيرُكُم لأهلِه» عن هشامٍ عن أبيهِ] مرسلًا، وأسندَهُ بعضُهُم، وأمَّا قصةُ ضَربِ النساءِ: فإنَّما رَوَاهُ هشامٌ، عن أَبيهِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ[2] زَمْعَةَ [هكذَا رَوَاه جماعةٌ]، ورَوَاه الضحَّاكُ بنُ عثمانَ - وَحْدَهُ - عن هشامٍ، عن أبيهِ، عن عائشةَ، ولا نعلمُ أحداً قالَ فِيهِ: «عن الزُّبيرِ إلَّا مغيرةُ، ولمْ نسمعْهُ إلَّا من زكريَّا، عن شَبابةَ عنه.

[١٠٣٧] كشف (١٤٨٢) مجمع (٤/٣٠٣). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وقد وثق، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

[١٠٣٨] كشف (١٤٨٤) مجمع (٤/٣٠٣). وقال: رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٨٤].

(١) في (ش، م): لنسائهم.
(٢) في (أ): عن أبي زمعة. وهو تصحيف.

[١٠٣٩] حدَّثنا عثمانُ بنُ عُمرَ، ثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الطُّفَاويُّ، عن هشامِ [ابنِ عُرْوَةَ] عن أَبيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيرُكُم خَيرُكُم لأهلِهِ».

إسنادُهُ حسنٌ.

[١٠٤٠] حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أَبُو عَاصمٍ، ثنا جَعفرُ بنُ يَحْيَى بنِ ثوبانَ، عن (عمِّه عُمارةَ بنِ ثَوبانَ)(١)، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ في ضربِ النِّساءِ، فسَمِعَ مِنَ الليلِ {١٨٤/ب-ب} صَوتاً عَالياً، فقالَ: إنِّي لأسمعُ صَوتاً، قالُوا: يا رسولَ اللَّهِ أَذِنْتَ (في)(١) ضربِ النِّساءِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: خيرُكُم خيرُكُم لأهلِهِ، وأنا خَيرُكُم لأهلي».

[قال البزار: جعفر بن يحيى وعمه مَكِّيَّانِ مَشْهُورَانِ](٢).

رَوَى ابنُ ماجَه بعضَه.

ورَوَاهُ ابنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحهِ مِن هَذَا الوَجْهِ.

[١٠٤١] حدَّثنا يَحْيَى بنُ وَردِ بنِ عبدِ اللَّهِ، ثنا أَبِي، ثنا عَديُّ بنُ الفضلِ، عن يَحْيَى بنِ سعيدٍ، عن عمرةَ [بنتِ عبدِ الرحمن]، عن عائشةَ: «أنَّ رِجَالاً شَكَوْا إلى

[١٠٣٩] كشف (١٤٨١) مجمع (لم يورده).

[١٠٤٠] كشف (١٤٨٣) مجمع (٤/٣٠٣). وقال: روى ابن ماجه بعضه ـ رواه البزار، وفيه جعفر بن يحيى بن ثوبان، وهو مستور وبقية رجاله ثقات. وقد روى أبو داود لجعفر هذا وسكت عنه، فحديثه حسن.

[١٠٤١] كشف (١٤٩٦) مجمع (٤/٣٣٢). وقال: رواه البزار، وفيه عدي [في الأصل: علي وهو تحريف] بن الفضل، وهو متروك.

(١) سقطت من (أ).
(٢) في (ش): مشهورين. وهو خطأ.

رسولِ اللَّهِ ﷺ النِّساءَ، فأذِنَ لَهُم فِي ضَربِهِنَّ، فَأَطَافَ تِلْكَ الليلةَ مِنهنَّ نسـاءٌ كَثيرٌ، قَالَتْ: مَا لَقِيَ النِّسـاءُ[1]! فقالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: اضْربُـوهنَّ، ولَن يَضْربَ ــ أحسبُـهُ قَالَ: خِيَارُكُم».

[قال: البزار لا نعلمه عن عائشة إلا بهذا الإسناد].

عديٌّ متروكٌ.

[١٠٤٢] (*)حدَّثنا حُميدُ بنُ مَسْعَدَةَ، ثنا أَبُـو رَجَـاءٍ الكلبيُّ رَوْحُ (بنُ)[2] المسيِّبِ ــ ثِقةٌ ــ ثنا ثابتُ البُنَانيُّ، عن أنسٍ قَالَ: «جِئْنَ نِسَاءٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقلنَ[3]: يا رسولَ اللَّهِ! ذَهَبَ الرجالُ بالفضلِ والجهادِ في سبيلِ اللَّهِ، فَمَا لَنَا عَملٌ نُدرِكُ بِـهِ عَمَـلَ المجاهِـدِينَ فِي سَبيـلِ اللَّهِ فقـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ مِن قَعـدنَ[4] ــ أو كلمـةً نَحوَهَا ــ مِنْكنَّ في بيتِهَا، فإنَّها تُدرِك عَمَلَ المجاهدين فِي سبِيلِ اللَّهِ».

قالَ: {١٥٣/أ} لا نعلمُ رَوَاهُ عن ثابتٍ إلَّا رَوْحٌ، وهُو بَصْريّ مَشهورٌ.

قالَ الشَّيخُ: ضعَّفَهُ ابنُ عَدِيٍّ وابنُ حِبَّان.

قلت: . . .

[١٠٤٢] كشف (١٤٧٥) مجمع (٣٠٤/٤). وقـال: رواه أبـو يـعلى [ج ٦/ رقـمي ٣٤١٥، ٣٤١٦]، والبـزار، وفيـه روح بن المسيب، وثقـه ابن معين والبـزار، وضعفـه ابن حبـان وابن عدي. اهـ. قلت: عزاه في الحاشية لأوسط الطبراني.

. . . .

(١) في (ش، م) نساء المسلمين.

(*) في حاشية (ب): طب س: أبـو يعلى قال: ثنـا روح ــ به. اهـ. قلت: وليس هـذا إسناد أبـي يعلى ولم أجده فيما طبع من أوسط الطبراني.

(٢) سقطت من الأصلين. ولروح ترجمة بالميزان واللسان.

(٣) في (ب): فقلت. وصوبت في الحاشية.

(٤) في (ش): فعل. وهو تصحيف. وفي حاشية (ب): قعدت. وكتب فوقهـا صح. وفي تـرجمة روح من الميزان أورد الحافظ الذهبـي هذا الحديث معلقاً بلفظ: «مهنة إحداكن في بيتهـا. . .» الحديث. والـظاهر أن هذا اللفظ هو الأصوب. وكذا أورده الهيثمي في مجمع الزوائد.

[١٠٤٣] حدَّثنا القاسمُ بنُ وُهَيبٍ {١٨٥/أ-ب} الكُوفيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ عَبدِ الحميدِ، ثنا مَنْدلٌ، عن رِشْدِين[١] بنِ كُريبٍ، عن أبيهِ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: جَاءَتِ امرأةٌ إلى النبيِّ ﷺ فقَالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ أَنَا وَافدةُ النِّساءِ إلَيك، هَذَا الجهادُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى الرِّجالِ، فإنْ يُصِيبُوا[٢] أُجِرُوا، وإنْ قُتِلُوا كَانُوا أَحْياءً عِندَ ربِّهم يُرْزَقُونَ، وَنحْنُ مَعْشَرُ النِّسَاءِ[٣] نَقُومُ عَلَيْهِم، فَما لَنا مِن ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَبْلِغِي مَن لَقِيتِ مِنَ النِّساءِ أَنْ طَاعَةَ الزَّوجِ واعترافاً بحقِّهِ يَعْدِلُ ذَلِكَ، وقَليلٌ مِنكنَّ مَن يفعلهُ[٤]».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى [عنِ النَّبيِّ ﷺ] إلا مِن هَذَا الوَجْهِ بِهَذَا الإسنادِ، ورِشْدِينُ حَدَّث عَنْهُ جماعةٌ.

وهُو ضَعيفٌ.

[١٠٤٤] حدَّثنا الفضلُ بنُ يعقوبَ الرُّخَاميُّ، ثنا رَوَّادُ بنُ الجراح، ثنا سفيانُ الثوريُّ، عن الزُّبيرِ بنِ عَديٍّ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا صلَّتِ المرأةُ خَمْسَها، وصامت شهرَها، وحَفظَتْ فَرجَها، وأَطاعَتْ زَوْجَها: دَخلتِ الجنَّةَ».

وقالَ ابنُ مَعِين إنَّه وَهِمَ فِي هَذَا الحديثِ بِعَينِهِ.

[١٠٤٣] كشف (١٤٧٤) مجمع (٣٠٥/٤). وقال: رواه البزار، وفيه رشدين بن كريب، وهو ضعيف.

[١٠٤٤] كشف (١٤٦٣، ١٤٧٣) مجمع (٣٠٥/٤). وقال: رواه البزار، وفيه رواد بن الجراح، وثقه أحمد وجماعة، وضعفه جماعة، وقال ابن معين وهم في هذا الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) في (أ): رشيد. وهو تحريف.
(٢) في (ش): نصبوا.
(٣) في (أ): الناس. وهو تحريف.
(٤) في (ب): تفعله.

قُلتُ: رَوَى هَذَا اللفظَ أحمدُ مِن حديثِ عبدِّ الرحمنِ [بنِ عَوفٍ][1].

قَال البزَّارُ: لا نعلمُهُ عن أنسٍ بهذَا اللفظِ إلاَّ عنِ الزُّبيرِ، ولاَ رَوَاهُ عَنِ الـزُّبيرِ إلاَّ الـثـوريُّ، ولاَ عَـنـه إلا رَوَّادُ، ورَوَّادُ صـالـحُ الـحـديـثِ لـيسَ {١٨٥/ب ــ ب} بالقويِّ[2].

[١٠٤٥] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ القُرَشيُّ، ثنا خالدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ الواسِطيُّ، عن حُسينِ بنِ قَيسٍ، عن عِكْـرِمَـةَ، عنِ ابنِ عبَّـاسٍ: «أنَّ امـرأةً مِن خَثْعَمٍ أَتَتْ رَسولَ اللَّهِ ﷺ فقالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ أخبرني مَا حقُّ الزوجِ عَلَى الزوجةِ، فإنِّي امرأةٌ أيِّمٌ، فإنِ استطعتُ، وإلاَّ[3] جلَستُ أَيِّماً؟ قالَ: فإنَّ حقَّ الزوجِ عَلَى زَوجَتِهِ[4]: إنْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا[5] وهِيَ عَلَى ظَهرِ بَعيرٍ أن لاَ تمنعَهُ نَفْسَها؛ ومِن حقِّ الـزَّوجِ عَلَى الـزوجةِ: ألاَّ تَصـومَ تَطوعـاً إلاَّ بإذْنِـهِ، فإنْ فَعلَتْ جَـاعَتْ وَعَطشَتْ ولا يُقبَـلُ مِنْهَا؛ ولا تَخْرجُ مِن بَيتِهَا إلاَّ بإذْنِهِ، فإن فَعَلَتْ لَعَنَتْهَا مـلائكةُ السَّمـاءِ، وملائكـةُ الرحمـةِ، وملائكة العذابِ حتَّى ترجعَ، قَالَتْ: لاَ جَرَمَ، لا أتزوجُ أبداً».

حُسينٌ ضعيفٌ، وهُو الملقَّبُ بِحَنَشٍ.

[١٠٤٦] حدَّثنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حكيمٍ، وأحمدُ بنُ منصورِ بنِ سيَّارٍ قالاَ: ثنـا

[١٠٤٥] كشف (١٤٦٤) مجمع (٤/٣٠٦ ــ ٣٠٧). وقـال: رواه البزار، وفيـه حسين بن قيس المعروف بحنش، وهو ضعيف، وقد وثقه حصين بن نمير، وبقية رجاله ثقات.

[١٠٤٦] كشف (١٤٦٥) مجمـع (٤/٣٠٧). وقال: رواه البزار، ورجاله رجـال الصحيـح، خلا نهار العبدي، وهو ثقة.

(١) في (ب): عبد الرحمن عن... وهو عند الإمام أحمد (ج ١ ص ١٩١).
(٢) تمامه في (ش): حدَّث عنه جماعة من أهل العلم.
(٣) في (أ): ولا. وهو تحريف.
(٤) في (ش): الزوجة.
(٥) في (أ): أنفسها. وهو تصحيف.

جعفرُ بنُ عَونٍ، ثنا رَبيعَةُ بنُ عُثمانَ، عن محمدِ بنِ يَحْيَى بنِ حبَّانَ، عن نَهارٍ العَبْدِيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قالَ: «أَتَى رَجلٌ بابنتِهِ إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: إنَّ ابْنَتِي هذِهِ أَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَطِيعِي أَبَاكِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لاَ أَتَزَوَّجُ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى {١٨٦/أ-ب} زوجَتِهِ؟ قالَ (حقُّ الزوجِ)[1] عَلَى زوجتِهِ لو كَانَت بِهِ قَرحَةٌ فلَحسَتْهَا، أو انتثَر[2] منْخَرَاهُ صَدِيداً أو دماً، ثم ابتَلَعَتْهُ، ما أدَّت حَقَّهُ؛ فقالَتْ: والذي بعثَكَ بالحقِّ لا أتزوَّجُ أبداً فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: لا تُنْكِحُوهُنَّ إلَّا بإذنِهِنَّ».

{١٥٤/أ} قالَ: لا نعلمهُ يُروَى إلَّا بهذَا الإسنادِ، ولاَ رَواه عَن ربيعةَ إلَّا جعفرٌ.

قالَ الشَّيخُ: رجالهُ رِجالُ الصَّحيحِ، إلَّا نَهارٌ، وهو ثقةٌ.

قلتُ: وربيعةُ بنُ عثمانَ لَيْسَ هُو مِن رِجالِ الصَّحيحِ.

[١٠٤٧] حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبانِ بنِ سعيدٍ، ثنا القاسمُ بنُ الحكمِ، ثنا سُليمانُ بنُ داودَ اليماميُّ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُريرةَ قالَ: «جاءَتِ امرأةٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ أنَا[3] فُلانَةُ بنتُ فُلانٍ، قالَ: قُولِي [فمَا] حاجتُكِ، قَالَت: حَاجَتِي أنَّ فُلاناً يَخطُبُني، فأَخْبِرني ما حقُّ الزَّوجِ عَلَى زَوجَتِهِ؟ فإن كانَ شَيئاً أُطِيقه تَزَوَّجتُهُ، وإنْ لَم[4] أُطِقْهُ لم[5]

[١٠٤٧] كشف (١٤٦٦) مجمع (٤/٣٠٧). وقال: رواه البزار، وفيه سليمان بن داود اليمامي، وهو ضعيف.

(١) سقطت من (ب).
(٢) في (ب): تنثر.
(٣) في (ش): إني.
(٤) في حاشية (ب): لا.
(٥) في (ش): لا.

أتزوَّجْ، قَالَ: إنَّ مِن حقٍّ[1] الزوجِ عَلَى زَوجَتِهِ: أَنْ لَو سَالَ مِنْخَرَاهُ دماً و[2] قَيْحاً فَلَحَسَتْهُ ما أدَّت حقَّهُ، فلو[3] كانَ يَنْبَغِي لبشرٍ أن يسجدَ لبشرٍ لأمرتُ المرأةَ أنْ تَسْجُدَ[4] لزَوجِهَا إذَا دَخلَ عَلَيها، قَالَتْ: والذِي بَعَثَك بالحقِّ لا أتزوَّجُ ما بَقِيت فِي الدُّنيَا».

قالَ: سُليمانُ بنُ دَاودَ ليِّنٌ، ولم يُتَابَعْ عَلَى هَذَا.

[١٠٤٨] حدَّثنا بشرُ بنُ آدمَ، ثنا محمدُ بنُ عَونٍ الزِّياديُّ، ثنا أَبو عزَّةَ[5] الدَّبَّاغُ، عن أَبِي يزيدَ المدنيِّ، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: لو أمرتُ أحداً أنْ يَسجُدَ لأحدٍ، لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ[6] لزَوجِهَا».

قالَ: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلَّا بهذَا الإسْنَادِ.

أبو عزَّةَ[5] المذكور هَذَا[7] اسمهُ: الحكمُ بنُ طَهمَانَ، ضَعيفٌ، انْتَهى[*].

[١٠٤٨] كشف (١٤٦٧) مجمع (٤/ ٣١٠). وقال: رواه البزار، وفيه الحكم بن طهمان أبو عزة الدباغ، وهو ضعيف.

....

(١) في (أ): الحق. وصوبت بحاشيتها.
(٢) في (ش): أو.
(٣) في (ش، م)، وحاشية (ب): ولو.
(٤) في (أ): يسجد.
(٥) في الأصلين: أبو عمرة.
(٦) في الأصلين: يسجد.
(٧) في (أ): هنا.
(*) في حاشية (ب): وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة. قاله في لسان الميزان [ج ٢ ص ٣٣٢]، وقال شيخنا أبو زرعة في ذيل الكاشف: وثقه ابن حبان، وحكى عنه تضعيفه في ذيله على الضعفاء. طرة الأصل المنقول. اهـ قلت: وأدخل ناسخ (أ) هذا النقل ضمنَ صلب الكتاب ويقيناً ليس كلام الهيثمي ولا الحافظ. فمن الخطأ إدماجه في صلب الكتاب. ولأبي عزة هذا ترجمة بالميزان واللسان وتعجيل المنفعة وغيرها من كتب التراجم.

[١٠٤٩] حدثنا نصرُ بنُ عَلِيٍّ وعَمرُو بنُ عَلِيٍّ، واللفظُ لعمرٍو، قَالاَ: ثنا أَبُو أحمدَ، ثنا مِسْعَرٌ، عن أبي عُتْبَةَ، عن عائشةَ قَالَتْ: سَأَلتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ: أيُّ النَّاسِ أعظمُ حقًّا عَلَى المرأةِ؟ قالَ: زَوجُهَا، قلتُ: فأَيُّ النَّاسِ أعظمُ حقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: أُمُّه».

[قالَ الشيخُ: عزاه في الأطراف إلى عشرة النساء ولم أره في المجتبى].

قالَ: لا نعلمُ[١] إلاَّ بهذا الإسنادِ، وأبو عُتْبَةَ لايُعلَم حدَّث عَنْه إلاَّ مِسْعَرٌ.

[١٠٥٠] حدَّثنا أبو طاهرٍ عبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ ربِّه، ثنا سُليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ، ثنا الحكمُ بن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ المُحَارِبِيُّ، ثنا عبدُ الغفارِ بنُ القاسمِ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سَلَمَةَ، عن عَلِيٍّ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: يا مَعْشَرَ النِّساءِ! اتَّقِينَ اللَّهَ، وَالْتَمِسْنَ[٢] مرضاتَ أَزْوَاجِكُنَّ، فإنَّ المرأةَ لو تعلمُ ما حقُّ زَوْجِهَا، لم تَزَلْ قائمةً ما حَضَر غداؤُهُ وعَشَاؤُهُ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن عليٍّ إلاَّ بهذَا الإسنادِ.

الحَكَمُ ضَعِيفٌ، متروكٌ.

[١٠٤٩] كشف (١٤٦٢) مجمع (٣٠٨/٤). وقال: [رواه البزار] وفيه أبو عتبة ولم يحدث عنه غير مسعر، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ قلت: هو في عشرة النساء من الكبرى (رقم ٢٦٦).

[١٠٥٠] كشف (١٤٥٩) مجمع (٣٠٩/٤). وقال: رواه البزار، وفيه الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧١٢] وراجعه.

(١) في (أ): لا نعلمه مرفوعاً.
(٢) في (ش): والتمسوا.

[١٠٥١] {١٨٧/أ ـ ب} حدَّثنا حمْدَانُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عبدُ الرحمنِ، ثنا فُضيلُ، ثنا مُوسَى بنُ عُقبةَ، عن عُبَيْدِ بنِ سَلمانَ(١)، عن أَبيهِ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لو تعلمُ المرأةُ حقَّ الزوجِ ما قَعَدَتْ ما حَضَرَ غداؤُهُ وعشاؤُهُ حتَّى يَفْرُغَ».

عُبيدٌ لَا أعرفهُ، وأَبُوهُ لَا أعرِفُ لَهُ مِن مُعاذٍ سَمَاعاً.

قُلتُ: بل عُبَيْدُ مَعْرُوفٌ، والإِسنادُ حَسَنٌ.

[١٠٥٢] حدَّثنا بِشرُ بنُ خالدٍ العسكريُّ، ثنا معمرُ بنُ بشرٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المبارَكِ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن سعيدِ {١٥٥/أ} بنِ المُسَيِّبِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لا ينظرُ اللَّهُ تبارَكَ وَتَعَالَى إلى امرأةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ».

[قالَ البزَّارُ: لا نعلمُ أحداً رَوَاه إلَّا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو، ولم يُسنِدْهُ عن سعيدٍ إلَّا ابنُ المبارَكِ].

[قالَ الشيخُ: عَزَاهُ الشيخُ جمالُ الدِينِ إلى عشرةِ النساءِ، وليسَ ما أعجبتني].

[١٠٥١] كشف (١٤٧١) مجمع (٤/٣٠٩). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ٢٠/ رقم ٣٣٣]، وفيه عبيدة بن سليمان [هكذا وصوابه عبيد بن سلمان] الأغر، ولم أعرفه، ولا أعرف لأبيه من معاذ سماعاً، وبقية رجاله ثقات.

[١٠٥٢] كشف (١٤٦٠) مجمع (٤/٣٠٩). وقال: رواه البزار بإسنادين، والطبراني [لم تطبع أحاديثه]، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح. قلت وهو في السنن الكبرى للنسائي: كتاب عشرة النساء (رقم ٢٤٩، ٢٥٠).

(١) في (ش): سليمان. وهو تصحيف. والصواب ما أثبتناه وهو الأغر. وله أخ أيضاً اسمه عبيد الله (بالإضافة) روى أيضاً عن أبيه، وروى عنه موسى بن عقبة. وقد ذُكر هذا ـ عبيد، بدون إضافة ـ تمييزاً في التهذيبين.

[١٠٥٣] حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أَبو داودَ، ثنا همَّامٌ، عن قَتَادَةَ ـ بِهِ.

إسنادٌ صَحيحٌ.

[١٠٥٤] حدَّثنا محمدُ بنُ ثَعْلَبَةَ[١] ابْنُ (أخِي)[٢] محمدِ بنِ سَوَاءٍ، (ثنا محمدُ بنُ سَواءٍ)[٢]، ثنا سعيدٌ، عن قتادَةَ، عن القاسمِ الشَّيبانيِّ، عن زَيدِ بنِ أَرقَمَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إذَا دَعَا[٣] الرجلُ امرأتَهُ فلتُجبْ، وإن كانَت عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ بِهَذا اللفظِ إلا زَيدٌ، ولا حدَّث بِهِ[٤]، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ إلَّا محمدٌ.

[١٠٥٥] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانيءٍ[٥]، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يَزيدَ الدمشقيُّ، ثنا صدقةُ ابنُ عبدِ اللَّهِ، عن سعيدِ بنِ أَبِي {١٨٧/ب ـ ب} عَروبةَ، عن قَتَادَةَ، عن القاسم الشَّيْبَانِيِّ ـ وهو ابنُ عوفٍ ـ عن زيدِ بنِ أَرْقَمَ قالَ: بعثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ إلى الشَّامِ، فلَّما قَدِمَ معاذٌ قالَ: يا رسولَ اللَّهِ! رأيتُ أهلَ الكتابِ يَسجُدُونَ لأَسَاقِفَتِهِم وَبطارِقَتِهِم[٦]، أَفَلاَ نَسْجُدُ لَكَ، قَالَ: لاَ، ولَو كُنتُ آمراً أحداً أنْ يَسجُدَ

[١٠٥٣] كشف (١٤٦٠ م) مجمع (السابق).

[١٠٥٤] كشف (١٤٧٢) مجمع (٤/٣٠٨). وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، ورجاله رجال الصحيح، خلا المغيرة بن مسلم، وهو ثقة. اهـ. قلت: انظر الاستدراك.

[١٠٥٥] كشف (١٤٦٨) مجمع (٤/٣١٠). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٥/ رقم ٥١١٧]، والأوسط [؟]، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح، خلا صدقة بن عبد الله السمين، وثقه أبو حاتم وجماعة، وضعفه البخاري وجماعة.

....

(١) في (ش): عبد الرحمن.
(٢) سقطت من (أ).
(٣) في (أ): دعى. وفي (ب): ادعى.
(٤) في (أ): وحدث.
(٥) في حاشية (ب): عليّ.
(٦) في (ش): لأساقفهم وبطارقهم.

لأحدٍ لأمرتُ المرأةَ أنْ تَسجُدَ لزوجِها».

[١٠٥٦] حدَّثنا عمرُ بنُ الخطَّابِ، ثنا أَبُو حَفْصٍ التِّنِّيسي، ثنا صدقةُ ـ بِهِ.

قالَ البزَّارُ: اختلَفَ النَّاسُ عَلَى القاسِمِ فِيهِ:

فقالَ أيوبُ عَنْهُ، عنِ ابنِ أَبِي أَوْفَى.

وقالَ هِشامٌ عَنْهُ، عنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن مُعاذٍ.

وقَالَ قَتَادَةُ، عَنِ القَاسِمِ، عن زيدِ بنِ أَرْقَمَ.

وقَالَ النَّهَّاسُ[1] بنُ قَهْمٍ، عنِ القاسمِ عنِ ابنِ أَبي لَيْلَى، عن أَبيهِ، عَن صُهيبٍ.

قالَ: وأحسبُ[2] الاختلافَ فِيهِ مِن جِهَةِ القاسم، لأنَّ كُلَّ مَن رَوَاهُ عَنْهُ ثقةٌ.

وطريقُ زَيدٍ فِيه صدقةُ السَّمِين، وهو ضعيفٌ، وطريق صُهَيْبٍ فيه النَّهَّاس، وهو ضعيف وهي هذه.

[١٠٥٧] حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ، ثنا عثمانُ بنُ عُمَر، ثنا النَّهَّاسُ بنُ قَهْمٍ، ثنا القاسمُ بنُ عَوفٍ الشَّيبَانِيُّ، عنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن أَبِيهِ، عن صُهيبٍ، أن مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ رَأَى اليَهودُ يسجُدُونَ لعلمائِهِم وأَحْبَارِهِم، و[رأى] النصارَى يَسجُدُونَ لأساقفَتِهِم ورُهْبَانِهِم وفقهائِهِم، {١٨٨/أ ـ ب} فلما قَدِمَ عَلَى رسولِ

[١٠٥٦] كشف (١٤٦٩) مجمع (السابق).

[١٠٥٧] كشف (١٤٧٠) مجمع (٣٠٩/٤ ـ ٣١٠). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ٨/ رقم ٧٢٩٤]، وفيه النهاس بن قهم، وهو ضعيف.

(١) في (أ): الناس. وصوبت بحاشيتها لكن بتصحيف السين إلى شين: النهاش.

(٢) في (ب): أو حسب.. وهو تصحيف.

اللَّهِ ﷺ سَجَدَ لَهُ، فقالَ: ما هذا يا معاذُ؟! قالَ: إنِّي قَدِمتُ الشَّامَ فرأيتُ اليهودَ يسجُدُونَ لعلمائِهَا وأحبارِهَا، ورأيتُ النَّصارَى يسجُدُون لِقِسِّيسِيهَا وفُقَهَائِهَا ورُهْبَانِها، فقلتُ: ما هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا تحيةُ الأنبياءِ، قَالَ: «كَذَبُوا عَلَى أنبيائِهِم كما حرَّفُوا كتابَهُم، لو أمرتُ أحداً أن يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ[1] لِزَوجِهَا».

[١٠٥٨] حدَّثنا يُوسفُ بنُ مُوسَى، ومحمدُ بْنُ عمَّارِ بنِ صبيحٍ قَالاَ، ثنا عُبيدُ بنُ الصَّبَّاحِ الكُوفِيُّ، ثَنَا كَامِلُ بنُ[2] العَلاءِ، عَنِ الحَكَمِ - يَعْنِي ابنَ عُتَيبَةَ، عَن إبرَاهِيمَ، عن عَلْقمةَ، عن عبدِ اللَّهِ قَالَ: «كنتُ جالساً مع رسولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أصحابُهُ، إذ أقبلتِ امرأةٌ عُريانةٌ، فقَامَ إلَيْهَا رجلٌ مِنَ القومِ فَأَلْقَى عَلَيها ثَوباً وضَمَّها إليه، فَتَغَيَّر وَجهُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ بعضُ أصحابِهِ: أَحْسَبُهَا امرأته، فقال {١٥٦/أ} النبي ﷺ: أَحْسَبُها غَيْرى، إنَّ اللَّهَ تبارَكَ وتَعالَى كَتَبَ الغيرةَ عَلَى النِّساءِ، وَالْجِهَادَ[3] عَلَى الرجالِ، فَمَن صبرَ مِنْهُنَّ كَان لَهَا أَجرُ شهيدٍ».

قالَ: لا نعلمُهُ [يُرْوَى عن رسولِ اللَّهِ ﷺ] إلا من هذا الوَجْهِ بهذَا الإسنادِ، وعبيدُ [بنُ الصبَّاحِ] ليسَ بِهِ بأسٌ، وكاملُ [بنُ العلاء] كُوفيٌّ مشهورٌ، [وروى عنه جماعة من أهل العلم] عَلَى أنَّه لم يشارِكْهُ أحدٌ فِي هَذَا الحديثِ.

عُبيدٌ ضَعَّفَهُ أَبو حاتمٍ.

[١٠٥٨] كشف (١٤٩٥) مجمع (٤/٣٢٠). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ١٠/ رقم ١٠٠٤٠]، وفيه عبيد بن الصباح، ضعفه أبو حاتم، ووثقه البزار، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وقد أوردوا هذا الحديث في مناكيره، كما في ترجمته من ضعفاء العقيلي والميزان واللسان.

....

(١) في (ب): يسجد.
(٢) في الأصلين: أبو. ولعله هو الصواب.
(٣) في (أ): الجهال. وهو تحريف.

[١٠٥٩] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ، ثنا عُبَيْسُ[١] بنُ مَرحُومٍ، ثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ، أنا[٢] مُوسَى بنُ يَعقوبَ، أخْبَرني أبو رَزِين الباهليُّ: [قالَ:] سمعتُ مَالِكَ بنَ أُحَيْمِرٍ قالَ: سمعتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لَا يقبلُ اللَّهُ من الصَّقُورِ يومَ القيامةِ صَرْفاً ولَا عَدْلاً، قُلْنَا: يا رسولَ اللَّهِ. وما الصَّقُورُ؟ قالَ: الذِي يُدخِلُ عَلَى أَهْلِهِ الرِّجَالَ».

قال: لا نعلمُ[٣] رَوَى مَالكٌ إلَّا هَذَا.

[١٠٦٠] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا أَبُو عَامرٍ، ثنا أَبُو مرحُومٍ الْأَرْطَبَانِيُّ، ثنا زيد[٤] بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد قال: قال[٥] رسول الله ﷺ: «الغَيْرةُ مِنَ الإيمانِ، والمِذَاءُ مِنَ النِّفاقِ، قالَ: قُلتُ: ما المِذَاءُ؟ قالَ: الذِي لَا يَغَارُ».

قالَ: تفرَّدَ بِهِ أَبُو مَرحُومٍ.

وفِيهِ خلف[٦].

[١٠٥٩] كشف (١٤٨٩) مجمع (٤/٣٢٧). وقال: رواه البزار، والطبراني [في الكبير ج ١٩ ص ٢٩٤ رقم ٦٥٤]، وفيه أبو رزين الباهلي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

[١٠٦٠] كشف (١٤٩٠) مجمع (٤/٣٢٧). وقال: رواه البزار، وفيه أبو مرحوم، وثقه النسائي وغيره، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: هذا وهم فإن أبا مرحوم هذا آخر وهو عبد الرحيم بن كردم، له ترجمة باللسان.

(١) في الأصلين: عنبس. بالنون والباء الموحدة. وصوبت في حاشيتهما. وكتب فوقهما «صح» في (ب). وله ترجمه في التاريخ الكبير للبخاري وثقات ابن حبان.

(٢) في (ب): أبا. وهو تحريف.

(٣) في الأصلين: لا نعلمه.

(٤) في (أ): يزيد. وهو تحريف.

(٥) في (أ): قالوا.

(٦) هكذا ولعلها محرَّفة عن «ضعف». ولفظه في (ش): لا نعلمه بهذا اللفظ إلَّا بهذا الإسناد، ولا نعلمُ أحداً يشارك أبا مرحوم، عن زيد فيه، وحديث آخر عنده عن زيد.

[١٠٦١] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا أَبُو عَامِرٍ، ثنا زَمْعَةُ، عن سَلَمَةَ بنِ وَهْرَامٍ، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لا تَطْرُقُوا(١) النِّساءَ ليلاً».

قالَ: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلَّا بِهذَا الإسنادِ.

وزَمْعَةُ ضَعِيفٌ.

[١٠٦٢] حدَّثنا محمدُ بنُ مسكينٍ، ثنا يَحْيَى ـ هَو ابنُ حسَّانَ ـ ثنا عبدُ العزيزِ، عن طارقٍ وعبَّادِ بنِ كثيرٍ، أَبِي الزِّنَادِ، عنِ الأعرجِ، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ المعونةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ المُؤْنَةِ، وإنَّ الصبرَ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ البلاءِ».

لا نعلمُهُ عن أَبِي هُريرةَ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

وطارقٌ {١٨٩/أ ـ ب} هو ابنُ عَمَّارٍ، ضعَّفَهُ البخاريُّ.

أبوابُ: الطلاقِ

[١٠٦٣] حدَّثنا سعيدُ بنُ يَحْيَى، أَبو القاسِمِ بنُ أَبِي الزِّنادِ، حَدَّثنِي إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ، عن داودَ بنِ الحُصينِ، عن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أن رَجُلاً طَلَّقَ

[١٠٦١] كشف (١٤٨٧) مجمع (٤/٣٣٠). وقال: رواه الطبراني [ج ١١/ رقم ١١٦٢٦]، والبزار باختصار، وفيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف وقد وثق.

[١٠٦٢] كشف (١٥٠٦) مجمع (٤/٣٢٤). وقال: رواه البزار، وفيه طارق [وتصحف في المجمع إلى: صادق] بن عمار، قال البخاري، لا يتابع على حديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٠٦٣] كشف (١٥٠٨) مجمع (٤/٣٢٦). وقال: رواه البزار، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو متروك.

(١) في (ب): لا تفارقوا. وهو تحريف سخيف.

امرأتَهُ، فجاءَتِ النَّبيَّ ﷺ فقَالَ: لا نَفَقَةَ لَكِ وَلاَ سُكْنَى»

قالَ: لا نعلُم لَهُ عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلاَّ هَذَا الطَّرِيقَ.

وإبراهيمُ ضعيفٌ جِدًّا (١).

[١٠٦٤] حدَّثنا محمدُ بنُ ثَوَابٍ الهَبَّاريُّ، ثنا أَسْبَاطُ بنُ محمدٍ، عن سعيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ: «أنَّ النبيَّ ﷺ طَلَّقَ حفصةَ ثم رَاجَعَهَا».

قالَ: لا(٢) نسمعُهُ إلاَّ مِن محمدِ بنِ ثَوابٍ [عن أسباطٍ]، ويُروَى عَن أسباطٍ عن سعيدٍ، عن قتادةَ مُرسَلاً.

[١٠٦٥] حدَّثنا أبو كُريبٍ، ثنا يُونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عن(٣) الأعمشِ، عن أَبِي صَالحٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ قالَ: دَخلَ عُمرُ [رحمة الله عليه] عَلَى حفصةَ وهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟! لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ [ﷺ] طَلَّقَكِ؟ أَمَا واللَّهِ لَئِنْ [كَانَ] طَلَّقَكِ لا أكلِّمهُ فِيكِ (أبداً)(٤)، قد كانَ طَلَّقكِ مرَّةً، . . . فكَلَّمتُهُ، فراجَعَكِ، واللَّهِ لئِن كانَ طلَّقَكِ لا كَلَّمتُهُ فِيكِ»(٥).

[١٠٦٦] [و] حدَّثناهُ أحمدُ بنُ يَزْدَادَ الكُوفِيُّ، ثنا عُمرُ بنُ عبدِ الغفارِ، ثنا

[١٠٦٤] كشف (١٥٠١) مجمع (٤/٣٣٣)، (٩/٢٤٤). وقال: رواه البزار، وروى له أبو يعلى [ج ٦/ رقم ٣٨١٥] أن رسول الله ـ ﷺ ـ حين طلق حفصة أمر أن يراجعها، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

[١٠٦٥] كشف (١٥٠٢) مجمع (٤/٣٣٣). وقال: رواه أبو يعلى [ج ١/ رقم ١٧٢] والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح، وكذلك رجال البزار.

[١٠٦٦] كشف (١٥٠٣) مجمع (السابق).

(١) سقط من (أ).
(٢) في (ش): لم.
(٣) في (ش): ثنا.
(٤) سقط من (ش).
(٥) في (ش): فيه.

الأعمشُ، عن أَبي صَالحٍ ــ بِهِ.

[١٠٦٧] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا وَكيعٌ، ثنا ابنُ أَبِي {١٨٩/ب ــ ب} ذِئبٍ، عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ وعطاءٍ، عن جابرٍ ــ رَفَعهُ محمدٌ، وأَوْقَفَهُ[1] عطاءٌ ــ قالَ: «لَا طَلَاقَ قَبلَ نِكَاحٍ».

قالَ البزَّارُ: رَوَاهُ بَعضُهُم عنِ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَن مَن حدَّثَهُ، عن محمدِ [بنِ المنكدرِ] وعطاءٍ.

[١٠٦٨] {١٥٧/أ} حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المُستمرِّ، ثنا شُعيبُ بنُ بَيَانٍ، ثنا عِمْرَانُ القطَّانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي تَمِيمةَ، عن أبي مُوسَى، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «لا تُطلَّقُ النِّساءُ إلَّا مِن رِيبةٍ[2]؛ إنَّ اللَّهَ [تباركَ وتعالى] لا يُحِبُّ الذَّوَّاقينَ ولاَ الذَّوَّاقَاتِ»[3].

[١٠٦٩] وبِهِ إلى شُعيبٍ، عنِ الضَّحَّاكِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي تَمِيمَةَ ــ بِهِ [مختصراً][4].

[١٠٧٠] حدَّثناهُ عَمرُو بنُ عَليٍّ، ثنا أَبُو مُعاوِيَةَ، ثنا محمدُ بنُ شَيبةَ بنِ نَعامَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى، عن مَن حدَّثَهُ، عن أَبِي مُوسَى بِهِ.

[١٠٦٧] كشف (١٤٩٩) مجمع (٤/٣٣٤). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟]، وهذا لفظه، والبزار بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح.

[١٠٦٨] كشف (١٤٩٧) مجمع (٤/٣٣٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [لم تطبع أحاديثه]، والأوسط [؟]، وأحد أسانيد البزار فيه عمران القطان، وثقه أحمد وابن حبان، وضعفه يحيى بن سعيد وغيره.

[١٠٦٩] كشف (١٤٩٨) مجمع (السابق).

[١٠٧٠] كشف (١٤٩٧) مجمع (السابق).

(١) في (ش): ووافقه.
(٢) في (أ): ربيعة. وهو تحريف.
(٣) في (ش): والذواقات.
(٤) مستفادة من (ش).

[١٠٧١] حدَّثنا بِشرُ بنُ آدمَ، وثناهُ عَمرُو بنُ عَلِيٍّ قَالاَ: ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الْمَجِيْدِ الحَنفِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، ثَنَا المِسْوَرُ بنُ رَفاعَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَفاعَةَ بنَ سَمَوْأَلَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فقالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ! قد تَزَوَّجَني عبدُ الرحمنِ وَمَا مَعَهُ إلَّا مِثْلُ هَذِهِ، وأَوْمَأَتْ إلىٰ هُدْبَةٍ مِن ثَوبِهَا، فجَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعرِضُ عَن كَلاَمِها، ثم قَالَ لَهَا: تُرِيدِينَ أَنْ تَرجعي إلى رفاعةَ، لاَ، حتَّى تَذُوقي عُسَيْلَتَهُ ويَذُوق عُسَيْلَتَكِ».

قَالَ البزَّارُ: رَوَاهُ مَالِكٌ فِي المُوطَّأ مُرسَلاً[١] {١٩٠/أ-ب} ولَمْ يُوصِلْهُ، وَوَصَلَهُ الحَنَفيُّ، فقالَ: عن أَبيهِ، ولا نعلمُ رَوَى عبدُ الرحمنِ [بنُ الزبير] عنِ النبيِّ [ﷺ] إلا هَذَا.

قُلتُ: وهُوَ في الصحيحِ مِن حديثِ عَائِشَةَ، وَرَوَاهُ الطبرانيُّ مِن طَرِيقهَا، وسمَّى المرأةَ تَميمةَ.

[١٠٧٢] حدَّثنا (محمدُ بنُ مَرزوقٍ)[٢] بنِ بُكَيرٍ، ثنا أَبُو عاصم، ثنا زَمْعَةُ، عنِ الزهريِّ، عن أنسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لا يحلُّ لامرأةٍ تؤمِنُ[٣] باللَّهِ واليومِ الآخرِ أن تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوقَ ثَلاثٍ، إلا عَلَى زَوْجٍ».

[١٠٧١] كشف (١٥٠٤) مجمع (٤/٣٤٠). وقال: رواه البزار، والطبراني، [لم يطبع مسنده منه] ورجالهما ثقات، وقد رواه مالك في الموطأ مرسلاً، وهو هنا متصل.

[١٠٧٢] كشف (١٥١٦) مجمع (٥/٣). وقال: رواه البزار، وفيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف وقد وثق.

....

(١) لفظه في (ش): ... في الموطأ عن المسور بن رفاعة، عن عبد الرحمن بن الزبير بن عبد الرحمن، أن عبد الرحمن بن الزبير ولم يوصله...

(٢) بياض في (ب).

(٣) في (ب): لا امرأة يؤمن. وهو تحريف.

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عَنِ الزهري [عن أنسٍ] إلا زَمْعَةُ.

وهو ضعيفٌ.

[١٠٧٣] (*)حدَّثنا حُميدُ بنُ الربيعِ، ثنا أَسِيدُ بنُ زَيدٍ، أخبَرَنِي أَبُو مَعْشَرٍ، عن هشام بنِ عُروةَ، عن أَبِيهِ، عن عائشةَ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ جَعَلَ عِدَّةَ بَرِيرَةَ عِدَّةَ الحُرَّةِ».

قالَ: لَا نعلمُ رَوَاهُ هَكَذَا إلَّا أَبُو مَعْشرٍ.

قلتُ: هَذَا إسنادٌ ضعِيفٌ.

[١٠٧٤] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إِدرِيسَ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُريرةَ: «أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لفاطمةَ بنتِ قَيسٍ: اذهَبِي إلَى بيتِ أمِّ شَرِيكٍ، ولَا (تفوتينا بنفْسِكِ)(**)».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ هَكَذَا إلَّا ابنُ إدريسَ، ولم نسمَعْهُ[1] إلَّا مِن يُوسُفَ، وَرَوَاهُ غيرُهُ عن محمدِ بنِ عَمرٍو[2]، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن فاطمةَ [بنتِ قيسٍ].

(إسنادٌ حسنٌ)[3].

[١٠٧٣] كشف (١٥١٨) مجمع (٥/٣). وقال: رواه البزار، وفيه حميد بن الربيع، وثقه أحمد وغيره، وضعفه جماعة.

[١٠٧٤] كشف (١٥١٧) مجمع (٥/٣). وقال: رواه أبو يعلى [ج ١٠/ رقم ٥٩٢٨]، والبزار، إلَّا أنه قال: قال لفاطمة بنت قيس، وفيه محمد بن عمرو، وحديثه حسن.

(*) في حاشية (ب): قد روى ابن ماجه من طريق الأسود، عن عائشة: أنه أمرها أن تعتد بثلاث حيض. طرة. اهـ قلت وهو فيه [برقم ٢٠٧٧] بلفظ: «أُمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض». اهـ. قال أبو ذر: وصححه البوصيري في زوائده.

(**) كتب أسفل هذه الجملة في (ب): تعريض للخطبة.

(١) في (ب): يسمعه. بالياء في أوله. وهو تصحيف.

(٢) تصحف في (ش): عُمر، وعن أبي سلمة!!

(٣) سقط من (أ).

[١٠٧٥] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ، ثنا عبدُ الصمدِ بنُ النُّعمانِ، ثنا أَبُو جعفرٍ الـرَّازيُّ، عن حُميدٍ، عن أنسٍ {١٩٠/ب ــ ب} قـالَ: «جَـاءَتِ امـرأةُ ثَـابِتِ بنِ قيسِ بنِ شَمَّاس[١] إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كلاماً[٢] كأنَّها كَرِهَتْهُ، فقالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: تَرُدِّينَ عَلَيهِ حَدِيقَتَهُ؟ فقـالَتْ: نعم، فأرْسَلَ النَّبـيُّ[٣] ﷺ إلَى ثابتٍ: خُـذْ مِنْهَا ذَلِكَ ــ أَحْسَبُهُ قَالَ: وَطلِّقها».

قـالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن حُميـدٍ، عَن أنسٍ إلَّا أَبُــو جَعفـرٍ، و[قــد] خَـالَفَـهُ حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ فَرَوَاهُ[٤] عن حُميدٍ عن أَبـي الخليلِ مُرسَلاً.

[١٠٧٦] حـدثنـا يـوسفُ بن مُـوسَى، ثنـا عُبيـدُ اللَّهِ بنُ مُـوسَى، ثنـا أَبُـو حمـزةَ الثُّمـالِيُّ ــ واسمُهُ: ثـابتُ بنُ أَبِي صفيةَ، عن عِكـرِمَةِ، عنِ ابنِ عبَّـاسٍ قَالَ: «كَـانَ الرَّجُلُ إذَا قَالَ لامرأتِهِ فِي الجاهليةِ: أَنْتِ عَليَّ كَظَهـرِ أُمِّي حَرُمَتْ عَلَيـهِ، وكَانَ أَوَّلَ مَن ظَاهَرَ في الإِسلام: رَجُلٌ كَانَ تَحتَهُ ابنَةُ عَمٍّ لَهُ يُـقَـالُ لَـهَـا خُوَيلةُ، فَـظَاهَرَ منهـا، فَـأُسْقِطَ فِي يَـدَيـهِ[٥] وقَـالَ: أَلاَ قَـد حَـرُمْتِ عَلَيَّ، وقَـالَتْ لَـهُ مِثلَ ذَلـك، قَــالَ: فـانْـطَلِقِي[٦] إلى {١٥٨/أ} النبـيِّ ﷺ (فـاسـأَليـه، فـأَتَتِ النبـيَّ ﷺ)[٧]، فقــالَ:

[١٠٧٥] كشف (١٥١٥) مجمـع (٥/٥). وقال: رواه البزار، وفيه أبو جعفـر الرازي، وهـو ثقة، وفيه ضعف.

[١٠٧٦] كشف (١٥١٣) مجمـع (٥/٥ ــ ٦). وقـال: رواه البـزار، وفيـه أبـو حمـزة الثمـالي، وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): ثابت بن شماس.
(٢) في (ب): كاملاً. وهو تحريف.
(٣) في (أ): فأرسل إلى النبيِّ...
(٤) في (ش): فقال.
(٥) في (ش): يده.
(٦) في (ش): فانطلق. وهو تصحيف.
(٧) ليس في (ش).

«يا خُوَيلَةُ» فجعَلَتْ تَشْتَكِي[1] إلَى نبيِّ اللَّهِ ﷺ، فأَنزَلَ اللَّهُ تَعالى: [﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَولَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ الآيـة.. إلى قَولِـهِ ﴿فتحرِيـرُ رَقَبةٍ مِن قَبْلِ أنْ يَتمَآسَّا﴾، قَالَت: أيُّ رَقَبـةٍ؟ مَا لَـهُ غَيـرِي قـالَ: فصيـامُ شَهـرَيـنِ مَتَتَابِعَينِ[2]، قالَت: واللَّهِ إنَّه ليشربُ فِي اليوم ثَلاثَ مـرَّاتٍ، قالَ: فمن لم يستطعْ فإطعامُ سِتِينَ مِسكيناً، قالَت: بِأَبِي وأَمِّي مَا هِيَ إلَّا أكلةٌ إلى مِثلِها لَا نَقدِرُ[3] عَلَى غَيرِهَا، فَدَعَا النبـيُّ ﷺ بِشَـطْرِ وَسْقٍ ثَلَاثِينَ صَـاعاً، والـوَسْقُ سِتُّونَ صَـاعاً، فقـالَ: ليطعم[4] ستِّينَ مِسكيناً، وَلْيُرَاجعك».

قالَ [البزَّارُ]: لا نعلمُ بِهَذَا اللفظِ فِي الظِّهَارِ عَنِ النَّبـيِّ ﷺ إلَّا بِهَذَا الإسنـادِ، وأبو حمزةَ لَيِّنُ الحديثِ، وقد خَالَفَ فِي رِوَايَتِهِ ومتن حديثه الثقات في أمرِ الـظِّهارِ، لأنَّ الزهريَّ رَوَاهُ عن حُميدِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أَبِي هُريـرةَ، وهذا إسنـادُ لَا نعلمُ[5] بَيْنَ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْحَدِيثِ اخْتِلَافاً فِي صِحَّتِهِ وَأَنَّـهُ[6] ﷺ دَعَا بِـإِنَاءٍ فِيـهِ خَمْسَةَ عَشَـرَ صَاعاً.

وحـديثُ أَبِي حمزةَ مُنكـرٌ، وفِيهِ لفظٌ يَـدلُّ عَلَى خِلَافِ الكتـابِ، لأنَّـه قَـالَ: وليُراجِعَكِ، وقد كانَت امْـرَأَةً، فما مَعْنَـى مراجَعَته امرأته ولمْ يُطلِّقْها[7]؟ (وهَذَا ممَّـا لَا يَجُوزُ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ)[8]، وإنَّما أَتى هَذَا مِن رِوَايَةِ أَبِي حمزةَ الثُّمالِي.

(١) في (ب): تشكي. وصوبت في حاشيتها وكتب عليها صح.
(٢) في (ش): متابعين. ومن هنا سقط من (ب) إلى آخر حديث (١٠٧٦).
(٣) في (أ): «يقدر».
(٤) في (ش): ليطعمه.
(٥) في (ش): لا نعلمه.
(٦) في (ش): بأنه النبي
(٧) في (أ): يراجعها وهو لم يطلقها.
(٨) ليس في (أ).

[١٠٧٧] حدَّثنا محمدُ بنُ منصورٍ الطُّوسيُّ، ثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، ثنا أَبِي، عن ابنِ(١) إسحاقَ قالَ ــ وذكرَ طلحةَ ــ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ: «تزَوَّجَ رجلٌ مِنَ الأنصارِ امْرَأَةً مِن بَلْعَجلان، فباتَ عِندَهَا ليلةً، فلمَّا أصبحَ لم يَجِدْهَا عَذْرَاءَ، فَرَفَعَ(٢) شَأْنَهَا إلى النبيِّ ﷺ، فَدَعَا الجاريةَ، فقالَتْ: بَلَى كُنْتُ عَذْرَاءَ(٣)، فَأَمَرَ بِهما فَتَلاَعَنَا، وأَعْطَاهَا المهرَ».

قالَ: لا نعلمُهُ [بهذَا اللفظِ عنِ النبيِّ ﷺ] إلا بهذا الإسنادِ.

قُلتُ: بَلْ رَوَاهُ ابنُ مَاجه(٤) عَنْ عَلِيِّ بنِ(٥) سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ ــ بِهٰذَا الإِسنَادِ، فَلاَ مَعْنَى لِذِكْرِهِ هُنَا.

[١٠٧٨] حدَّثنا أبو كُريب، ثنا يُونسُ بنُ بُكيرٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ عَلِيٍّ قَالَ: «كُثِّرَ(٦) عَلَى مَارِيَةَ [أُمِّ إبراهيمَ] في قِبطِيٍّ ابنِ عَمٍّ لَهَا كَانَ يَزُورُهَا ويختلفُ إِلَيْهَا، فقالَ لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ: خُذْ هَذَا السيفَ فانطلقْ، فإِنْ وَجدتَهُ عِندَهَا فاقتُلْهُ، قَالَ: قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ أكونُ في أمرِكَ إذَا أرسَلْتَنِي كَالسِّكَّةِ المُحْمَاةِ لا يُثنِينِي شيءٌ حَتَّى أَمْضِي لما

[١٠٧٧] كشف (١٥٠٩) مجمع (١٣/٥). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، قال الطبراني: خولة بنت عاصم التي فرق النبي ــ ﷺ ــ بينها وبين زوجها.

[١٠٧٨] كشف (١٤٩١) مجمع (٣٢٩/٤). وقال: رواه البزار، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، ولكنه ثقة، وبقية رجاله ثقات، وقد أخرجه الضياء في أحاديثه المختارة على الصحيح. اهـ. قلت: وهو بالبحر الزخار [برقم ٦٣٤] وراجعه.

(١) في الأصلين: أبي إسحاق. وهو خطأ.
(٢) في (أ): عن رافع. وفي حاشيتها كلام غير واضح.
(٣) في (أ): عذرى.
(٤) في سننه [برقم ٢٠٧٠] وضعفه البوصيري في الزوائد لأن ابن إسحاق مدلس.
(٥) في (ش): علي بن أبي سلمة. وهو خطأ.
(٦) في (أ): أكثر.

أَمرتَنِي بِهِ، أم الشاهدُ يَرَى مَا لاَ يَرَى الغَائِبُ؟ قَالَ: بلِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لاَ يَرى الغَائِبُ، فَأَقبَلْتُ مُتوشِّحاً السيفَ، فوجدتُهُ عِندَهَا، فَاخْتَرطْتُ السيفَ، فلمَّا رآني أقبلتُ نَحوَهُ عَرَفَ أَنِّي أُرِيدُهُ، فَأَتَى نخلةً فرقِيَ ثُمَّ رَمَى بنفسِهِ عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ شَغَرَ بِرِجْلِهِ فَإِذَا بِهِ أَجَبُّ[1] {١٩٢/أ ـ ب} أَمْسَحُ، مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلاَ كَثِيرٌ، فَغَمدتُ السيفَ، ثم أَتَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرتُهُ، فقالَ: الحمدُ لِلَّهِ الذِي يَصرِفُ عنَّا أهلَ البيتِ».

قالَ: لا نعلمُهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ [مِن وَجْهٍ مُتَّصلٍ] إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

قُلتُ: هُو إسنادٌ حسنٌ.

[١٠٧٩] حدَّثنا محمدُ بنُ مسكينٍ، ثنا عثمانُ بنُ صالحٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، ثنا يَزِيدُ[2] بنُ أَبِي حَبِيبٍ، وعَقيلٌ[3]، عنِ الزُّهريِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: «لمَّا وُلِدَ إبراهيمُ بنُ رسولِ اللَّهِ مِن ماريةَ جَارِيتِهِ وَقَعَ في نَفسِ النبيِّ ﷺ مِنهُ شَيءٌ، حتَّى أَتَاهُ جبريلُ فقالَ: السَّلامُ عَلَيكَ أَبَا إبراهيمَ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عنِ الزهريِّ، عن أنسٍ إلَّا عَقيلٌ.

وابنُ لَهِيعَةَ ضعيفٌ.

بابٌ: الأطعمةُ

[١٠٨٠] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثني أَبِي ـ يوسفُ بنُ خالدٍ ـ ثنا جعفرُ بنُ

[١٠٧٩] كشف (١٤٩٢) مجمع (٤/٣٢٩). وقال: رواه البزار، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٠٨٠] كشف (١٣٢٨) مجمع (٤/١٦٣ ـ ١٦٤). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ٧/ رقمي ٧٠٢٨، ٧٠٤٦]، والبزار باختصار كثير، وفي إسناد الطبراني مساتير، وإسناد البزار ضعيف.

(١) انتهى السقط في (ب): وكانت بدايته (رقم ١٠٧٤).

(٢) في الأصلين: زيد. وهو تحريف.

(٣) في الأصلين: عن عقيل. وهو على ما أثبتناه من (ش)، وحاشية (ب).

سعدِ بنِ سمُرةَ، ثنا خُبيبُ بنُ سُليمانَ، عن أَبيهِ سُليمانَ بنِ سمُرةَ، عن سَمُرَة {١٥٩/أ} بنِ جُندَبٍ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَتاهُ رجلٌ مِنَ الأعرابِ يَستَفتِيهُ في الذي يَحرُمُ عَلَيه والذي يَحِلُّ لَهُ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: أُحِلَّ لكُمُ(١) الطَّيباتُ وحُرِّمَت(٢) عَلَيكُمُ(٣) الخَبائِثُ، إلاَّ أَنَّ يُضْطَرَّ(٤) رجلٌ إلى طعامٍ لاَ يَحلُّ لَكَ فَيأْكُلَ(٥) مِنْهُ {١٩٢/ب ـ ب} حتَّى يَستَغْنيَ».

يُوسُفُ ضَعِيفٌ.

لكنَّهُ تُوبعَ.

[١٠٨١] حدَّثنا الحسنُ(٦) بنُ يَحْيَى الأَرُزِّيُّ(٧)، ثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الرَّقاشِيُّ، ثنا حَفصُ بنُ أَسْلَمَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قَالَ: قالَ رَجلٌ للنبيِّ ﷺ: عَلِّمنِي عملاً يُدخِلنِي الجنةَ، قالَ: أَطعمِ الطعامَ، وأَفشِ السَّلاَمَ، وأَطِبِ الكلامَ، وصَلِّ بالليلِ والناسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الجنَّةَ بسلامٍ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن ثابتٍ [عن أنسٍ] إلا حفصٌ [وقد حدث عن ثابت بغير حديث].

وحَفصٌ ضَعِيفٌ.

[١٠٨١] كشف (٧١٩) مجمع (٥/١٧). وقال: رواه الطبراني [لم أجده، وأظن أن عزوه له وهم]، وفيه حفص بن أسلم، وهو ضعيف. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار.

(١) ي حاشية (ب): لك.
(٢) في (ش): وحرم.
(٣) في حاشية (ب): عليك.
(٤) في حاشية (ب): تضطر.
(٥) في (ش): فتأكل.
(٦) في (ش)، وحاشية (ب): الحسين.
(٧) في (ب): الأزدي. وهو خطأ وتصحيف.

[١٠٨٢] حدَّثنا إبراهيمُ [بنُ عبدِ اللَّهِ] بنِ الجُنيدِ، ثنا عاصمُ بنُ علِيٍّ، ثنا قَيسٌ، عن المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عن أَبِيـهِ، عن جَدِّه قالَ: «قُلتُ يا رسـولَ اللَّهِ دُلَّنـي عَلَى عملٍ يُقَرِّبني مِنَ الجنَّةِ، قالَ: أَطعِمِ الطَّعامَ، وَأَفْشِ السَّلامَ».

قالَ: لم يُسندْ يَزيدُ إلَّا هَذَا وآخر[١].

[١٠٨٣] حدَّثنا نصرُ بنُ عَليٍّ، ثنا نصـرُ بنُ نَجيحٍ، ثنـا أَبُو عُمَـر: حفصٌ، عن زِيادٍ النُّمَيْرِيِّ، عن أنسِ بنِ مَالكٍ، عن أَبِـي الدَّرْدَاءِ (قالَ: قالَ)[٢] رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن وَافَقَ مِن أَخِيهِ شَهْوَةً[٣] غُفِرَ لَهُ».

قال: لا نعلمه [يـروى] إلا بهذا الإسنـاد، ونصر وحفص بصـريّان، ولم يكن حفص بالقويِّ[٤].

[١٠٨٤] حدَّثنا زكريَّا بنُ يَحّيَـى: أَبُو عَلِيٍّ الضَّرِيرُ، [قالَ] ثنا شَبابـةُ بنُ سَوَّار، ثنـا المغيـرةُ بنُ مُسلمٍ، عن هِشـامٍ، عن محمـدِ بنِ سِيـرينَ، عن أَبِي هُـريـرةَ: «أنَّ النَّبـيَّ ﷺ نَهى عَنِ النَّفخ في الطعامِ والشرابِ».

[١٠٨٢] كشف (٢٨٨٩) مجمع (٥/١٧). وقـال: رواه الطبـراني بـإسنـادين [ج ٢٢/ رقمي ٤٦٧ ـ ٤٧٠]، ورجال أحدهما رجال ثقات. اهـ. قلت: ولم يعزه البزار.

[١٠٨٣] كشف (٢٨٩٠) مجمع (٥/١٨). وقال: رواه الطبـراني [لم يطبـع مسنده]، والبـزار، وفيه زياد بن نمير النميري، وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء، وضعفه غيره، وفيه من لم أعرفه. وهو ضعيف جداً. اهـ. قلت: وقد وجدته في كبير الطبراني [ج ٧/ رقم ٦٩٥٨].

[١٠٨٤] كشف (٢٨٧١) مجمع (٥/٢٠). وقـال: رواه البزار، عن شيخـه زكريـا بن يحيى بن أيوب أبي علي الضرير، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(١) في حاشية (ش): (لا نعلم لهانىء بن يزيد الحارثي) إلَّا هذا الحديث وآخر.
(٢) في (ش): عن.
(٣) في (ش): شهوته.
(٤) تمامه في (ش): ولم نحفظه إلَّا من هذا الوجه. فكتبناه وبيَّنا علته.

قالَ: لا نعلمه [يُروَى عن أبي هريرة](مِن وَجهٍ صَحِيحٍ)[1] إلاَّ مِن هَذَا الوجهِ، ولا [نعلمُ] رَوَاهُ عن {١٩٣/أ ــ ب} هشامٍ إلاَّ المغيرةُ، ولم نسمعْهُ إلاَّ مِن زكريا.

[١٠٨٥] حدَّثنا عُبيدُ بْنُ إسحاقَ العطارُ[2]، ثنا صفوانُ بنُ هُبَيرةَ، عنِ ابنِ جُريجٍ [قالَ]: أَخْبَرَني أَبُو بكرٍ الهُذَليُّ، عنِ الحسنِ، عن سمُرةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «طعامُ الواحدِ يَكفي الاثنينِ، وطعامُ الاثنينِ يَكفي الأربعةَ، ويَدُ اللَّهِ [تعالى] على الجماعةِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاه عنِ ابنِ جُريجٍ إلاَّ صَفوانُ.

[١٠٨٦] حدَّثنا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، ثنا أَبِي ــ [يوسفُ بنُ خَالِدٍ] ــ ثنا جَعفرُ بنُ سَعدِ [بنِ سَمُرَةَ]، حدَّثني خُبيبُ بنُ سُليمانَ، عن أَبِيه ــ [سُلَيْمَانَ بنِ سمُرَةَ] ــ عن سمُرةَ [بنِ جُندبٍ]: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ: «أَيُّكم ما صَنَعَ طعاماً قَدْرَ مَا يأكلُ رَجُلَانِ فإنَّه يَكْفِي ثَلاَثَةً، أو صَنَعَ طعاماً قَدْرَ مَا يَكْفِي أربعةً فإنَّه يَكْفِي خَمْسَةً»[3].

[١٠٨٧] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا سَعِيدُ[4] بنُ محمدٍ، ثنا يَحْيَى بنُ وَاضِحٍ،

[١٠٨٥] كشف (٢٨٧٤) مجمع (٥/٢١). وقال: رواه البزار، وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف جداً. اهـ. قلت وقد وجدته في كبير الطبراني [ج ٧/ رقم ٦٩٥٨].

[١٠٨٦] كشف (٢٨٧٥) مجمع (٥/٢١). وقال: رواه البزار، والطبراني [أرقام ٦٩٥٨، ٦٩٦٣، ٧٠٤٤]، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي، وهو ضعيف، وفي إسناد الآخر جماعة لم أعرفهم.

[١٠٨٧] كشف (٢٨٦٥) مجمع (٥/٢١). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم يطبع مسنده منه]، ورجال الطبراني ثقات.

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ش): عبد الله. وفي حاشيتي الأصلين: عبيد الله [بالإضافة] بن إسحاق. اهـ قلت: والصواب ما أثبتناه. وقد سبق أن روى المصنف عنه بالإضافة والتكبير في (رقم ١١٣) ورجح الحافظ ما أثبتناه. والله تعالى أعلم.

(٣) في (ش): خمساً.

(٤) في (أ): سعد.

ثَنا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، عَن عَبْدِ المَلك بنِ أَبِي بُكَيْرٍ[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَولَى آل طَلْحَةَ، عنِ ابنِ الحَوْتَكِيَّةِ، عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ قالَ: «كَانَ رسولُ اللَّه ﷺ لَا يأكلُ مِن هَدِيّةٍ حتَّى يَأمُرَ[٢] صَاحِبَهَا أن[٣] يأكلَ مِنْها، للشاةِ التي أُهْدِيَتْ لَهُ بخيبَر».

قالَ: لا [نعلمُهُ] يُروَى عن عمَّارٍ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

[١٠٨٨] حدَّثنا معاذُ بنُ شُعبةَ، ثنا داودُ بنُ الزِّبْرِقَانِ، عن أَبِي الهيثمِ، عن إبراهيمَ التَّيْميِّ[٤]، عن أنسِ بنِ مَالكٍ قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا قُرِّبَ إلَى أَحَدِكُم طعامٌ وفي رِجْلَيهِ نَعْلَان فلينزعْ نعلَيهِ، فإنَّه أَرْوَحُ[٥] {١٩٣/ب ـ ب} للقَدَمَينِ».

[١٠٨٩] حدَّثنا سهلُ بنُ بَحْرٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ رشيدٍ، ثنا أبو عُبيدَةَ البَصْريُّ ـ واسمُهُ: مُجاعَةُ بنُ الزُّبيرِ ـ عن قتادةَ، عن زُرَارَةَ، عن أَبِي هُريرةَ: «أنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى النبيِّ ﷺ بطعامٍ، فقَالَ: ضَعْهُ بالحضيضِ أو بالأرضِ».

قالَ البزارُ: [قد] رَواه الحسنُ مُرْسَلاً[٦].

[١٠٨٨] كشف (٢٨٦٧) مجمع (٥/٢٣). وقال: رواه البزار، وأبو يعلى [ج ٧/ رقم ٤١٨٨]، والطبراني في الأوسط [؟]، ولفظه: «إذا أكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم، فإنه أروح لأقدامكم»، ورجال الطبراني ثقات، إلَّا أن عقبة بن خالد السكوني لم أجد له من محمد بن الحارث سماعاً.

[١٠٨٩] كشف (٢٨٦٩) مجمع (٥/٢٤). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن رشيد ومجاعة أبو عبيدة البصري، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) في (ش): بكر. بدون ياء.
(٢) في (ش): أمن..
(٣) في (ش): أو.
(٤) في (أ): التميمي.
(٥) في (أ): أرواح. وهو تصحيف.
(٦) تمامه في (ش): وروى عن ابن عمر، أظن أن فيه: «فإنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد».

[١٠٩٠] حدَّثنا عَمرُو بنُ سعيدٍ القُرَشيُّ، ثنا أَبو قُتيبةَ، ثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بينِ أَبي مُليكةَ(١)، عن أَبي إهابٍ(٢) قالَ: «نَهَانَا رسولُ اللَّهُ ﷺ أن نَأكُلَ مُتَّكِئينَ».

[١٠٩١] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا المغيرةُ بنُ مُسلمٍ، ثنا مَطَرٌ، عن قتادَةَ، عن أنسِ بنِ مَالكٍ قالَ: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الشربِ قائماً، وعن الأكلِ قَائِماً»(٣).

قَالَ [البَزَّارُ]: المُغِيرَةُ [بنُ مُسْلِمٍ] صَالِحٌ [وَهٰذَا الحَدِيث: بعضُهُ يُرْوَىٰ عَن قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، وبَعضُهُ يُروَى عن قَتَادَةَ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ].

[قال الشيخ: النهيُ عن الشربِ قائماً في الصحيحِ، ولم أَرَهُ بتمامِهِ].

[١٠٩٢] حدَّثنا محمدُ بنُ مِسكينٍ، ثنا يَحْيَى بنُ حسَّانَ، ثنا القاسمُ بنُ عبدِ اللَّهِ العُمريُّ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِ اللَّهِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامرِ بنِ {١٦٠/أ} بنِ ربيعةَ، عن أَبيهِ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يأكلُ بثلاثةِ أصابع، ويَلْعَقُهُنَّ إذا فَرَغَ». عاصمٌ والقاسمُ: ضَعِيفَانِ.

[١٠٩٠] كشف (٢٨٧٠) مجمع (٥/٢٤). وقال: رواه البزار من رواية محمد بن عبيد الله بن أبي مليكة، ولم أعرف محمداً هذا، وبقية رجاله ثقات.

[١٠٩١] كشف (٢٨٦٨) مجمع (٥/٢٥). وقال: في الصحيح وغيره بعضه، وليس فيه الأكل ـ رواه البزار، وأبو يعلى باختصار [ج ٥/ أرقام ٢٨٦٧، ٢٩٧٣، ٣١١١، ٣١٦٥، ٣١٩٥]، ورجاله ثقات رجال الصحيح، خلا المغيرة بن مسلم، وهو ثقة.

[١٠٩٢] كشف (٢٨٧٣) مجمع (٥/٢٥). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم يطبع مسنده] باختصار لَعْقِهِنَّ، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

(١) في الأصلين: محمد بن عبيد الله، عن ابن ابي مليكة. وهو خطأ وتحريف. «وعن» زيادة مقحمة.
(٢) في الأصلين و(ش)، عن ابن أبي أهاب. وليس لفظ «ابن» في المجمع. وهو الصواب. وهو مترجم في الإصابة للحافظ.
(٣) تمامه في (ش): وعن المجثمة، والجلالة، والشرب من في السقاء.

[١٠٩٣] حدَّثنا إسحاقُ بنُ وَهبٍ العلَّافُ الواسطيُّ، ثنا يعقوبُ بنُ محمدٍ، ثنا خالدُ بنُ إسماعيلَ عن أيوبَ[١] بنِ سَلَمَةَ، ثنا هِشامُ بنُ عُروةَ، عن[٢] أبيهِ، عن عائِشَةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أكلَ الطَّعامَ لا تَعدُو[٣] يدُهُ بَيْنَ عَينَيهِ فِيما بَين يَديهِ، فإِذَا أُتِي بالتَّمرِ جَالَت[٤] يَدُهُ».

قالَ {١٩٤/أ-ب} قَال: لا نعلمُهُ عن عائشةَ إلَّا بِهذَا الإسنادِ.

[١٠٩٤] حدَّثنا محمودُ بنُ بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، ثنا أَبِي (ثنا)[٥] عِيسَى بنُ المختارِ، عنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن بعضِ أَهْلِ مَكَّةَ، يَروِيه[٦] ابنُ أَبِي نَجِيحٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أَبِيهِ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ: «أنَّه كَان إذا فَرَغَ مِن طَعامِهِ قَالَ: الحمدُ للَّهِ الذي أطعَمَنا وسَقَانَا، الحمدُ للَّهِ الذي كَفَانَا وآوَانَا، الحمدُ للَّهِ الذي أَنْعَمَ عَلَينا، وأَفْضَلَ، نسألكَ برحمتِكَ أن تُجيرنَا مِنَ النَّارِ».

لا نعلمُهُ [يُروَى] بهذا اللفظ [عن عبد الرحمن بن عوف] إلا بهَذَا الإسنادِ.

قالَ الشَّيخُ: ابنُ أَبِي لَيْلَى سَيِئُ الحفظِ، وشَيخُهُ لم يُسمَّ، وأَبُو سَلَمَةَ لم يسمعْ مِن أَبِيهِ.

[١٠٩٣] كشف (٢٨٧٢) مجمع (٥/٢٧). وقال: رواه البزار، وفيه خالد بن إسماعيل، وهو متروك.

[١٠٩٤] كشف (٢٨٨٧) مجمع (٥/٢٩). وقال: رواه البزار من رواية محمد بن أبي ليلى، عن بعض أهل مكة، وابن أبي ليلى سيء الحفظ، وشيخه لم يسمَّ، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٤٦].

(١) في (ش) وحاشية (ب): إسماعيل بن أيوب.
(٢) في (أ): وعن.
(٣) في (ش): يعدو. بالياء المثناة من تحت.
(٤) في (ب): حالت. بالحاء المهملة. وهو تصحيف.
(٥) سقط من (ب).
(٦) في (ش) وحاشية (ب): يرونه. ولعله أصح.

[١٠٩٥] حدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، وإبْرَاهِيمُ قَالا[١]: ثَنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ[٢]، ثَنا مُوسَى بنُ عُبيدَةَ، حدَّثني عُبيدُ بنُ سَلمانَ الأغرُّ[٣]، عن عطاءِ بنِ يَسَارٍ، عن جَهْجَاهٍ الغِفَارِيِّ: «أنَّه قَدِمَ هُو ونفرٌ مِن قومِهِ يُريدُونَ الإسلامَ، فَوَافَوا[٤] صلاةَ المغربِ مَع رسولِ اللَّهِ ﷺ، لِيَأْخُذْ كلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بيَدِ جَلِيسه، وكُنتُ رَجُلاً عظيماً، فلم يُقدمْ عَلَيَّ أحدٌ، فبقي رسولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ[٥] إلى منزِلِهِ فَحَلَبَ لَهُ عَنزاً[٦]، فأتيتُ عَلَيها، حتَّى أتيتُ عَلَى حِلابِ سَبعةِ أَعْنُزٍ، ثُمَّ أُتيتُ بصنيع[٧] بُرْمةٍ فأتيتُ عَلَيها، فقالَتْ أمُّ أيْمَنَ: أجاعَ اللَّهُ مَن أَجَاعَ رسولَهُ، فقالَ: مَهلاً يا أمَّ {١٩٤/ب ـ ب} أيمنَ، أَكَلَ رِزْقَهُ، فلمَّا أصبحَ هُو وأصحابُهُ فجعلَ يُخبرُ كلُّ رَجُلٍ مِنْهُم بِمَا أُتِيَ إلَيْهِ[٨]، فَقَالَ جَهْجَاهُ: حُلِبَ لِي سَبْعَةُ أَعْنُزٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا، وَأُتِيتُ بِصَنِيعِ بُرْمَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا صَلُّوا الْمَغرِبَ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: لِيَأْخُذْ كلُّ رَجُلٍ (منكم)[٩] بيدِ رَجُلٍ، فَلَم يبقَ فِي المسجدِ غيرُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وغَيرِي، وكُنتُ عَظِيماً طَوِيلاً لا يُقدمُ عَلَيَّ أَحدٌ، فَذَهَبَ بِي رسولُ اللَّهِ ﷺ إلَى منزِلِهِ فَحَلَبَ لِي عَنزاً[٣] فَشَبِعتُ وَرَوِيتُ، فقالَت[٤] أمُّ أيمنَ:

[١٠٩٥] كشف (٢٨٩١) مجمع (٥/٣١ ـ ٣٢). وقال: رواه الطبراني [ج ٢/ رقم ٢١٥٢]، واللفظ له، والبزار، وأبو يعلى [ج ٢/ رقمي ٩١٦، ٩١٧]، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

....

(١) في (أ): قال.
(٢) في (أ): الخباب. وهو تصحيف.
(٣) في (ش): عبيد الأعز بن سليمان القريشي. وهو مصحف محرف.
(٤) في حاشية (ب): فوافق.
(٥) في حاشية (ب): فذهبت. وفي (ش): فذهب بي.
(٦) في الأصلين: «عنز». وما أثبتناه هو الصواب كما في (طب (ج ٢/ص ٢٧٤).
(٧) في (ب): بضليع.
(٨) في (ش): عليه.
(٩) سقط من (ش).
(٣) في الأصلين: «عنز» وما أثبتناه هو الصواب كما في «طب».
(٤) في (ش): فقالت لي. والسياق يأبى ذلك.

يـا رسـولَ اللَّهِ! أَلَيسَ هَـذَا ضَيْفَنَـا؟ قَـالَ: بلَى، أكـلَ الليلةَ[1] فِي مَعِيٍّ[2] مؤمنٍ، والكافرُ يأكلُ فِي سَبعةِ أَمعاءٍ».

[١٠٩٦] حـدَّثنا عُمـرُ بنُ حَفصٍ الشَّيبانيُّ، ثنـا عبدُ اللَّهِ بنُ وَهبٍ، ثَنَا حُيَـيٌّ[3]، عن أَبِي عبدِالرَّحمنِ الحُبُليِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ[4]: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «المؤمِنُ يأكلُ فِي معيٍّ واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سَبعَةِ أمعاء».

[١٠٩٧] حدَّثنا محمدُ بنُ صالحِ بنِ العَوَّامِ، ثنا أَبُو عثمانَ الْأَبْلِيُّ[5]، ثنا مبـاركُ ابنُ فَضـالةَ، عنِ الحسنِ، عن سَمُـرَةَ: أنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: «المؤمنُ يـأكلُ في معيٍّ واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سبعةِ أمعاءٍ».

قالَ: لا نعلمُهُ [يُروَى] عن سَمُرَةَ إلَّا مِن هَذَا الوجه[6].

ثُمَّ رَوَاهُ مِن وَجهٍ آخر.

[١٠٩٨] حـدَّثنـا خـالـدُ بنُ يُـوسُـفَ، ثنـا أَبِي[7]، ثنـا جعفـرُ بنُ سَعــدٍ[8]، عن

[١٠٩٦] كشف (٢٨٩٤) مجمع (لم يورده).

[١٠٩٧] كشف (٢٨٩٣) مجمع (٥/٣٣). وقـال: رواه البـزار، والـطبـراني [ج ٧/ رقـمي ٦٩٥٩، ٧٠٤٣]، وله في رواية: «والمنافق» بدل «الكـافر»، وفيـه الوليـد بن محمد الأبلي، وقـد روى عنه جماعة، ولم يضعفه أحد، وقد أورده ابن عدي في الكامل.

[١٠٩٨] كشف (٢٨٩٣م) مجمع (السابق).

(١) في (ش)، وحاشية (ب): أكلة.
(٢) في الأصلين «معاء» وهو خطأ والصحيح ما نثبته من (ش).
(٣) في (ش): جدي.
(٤) في (أ): عمرو.
(٥) في (ش): الأيلي. وفي (ب): الأبتي.
(٦) في (ش): قال الهيثمي: قد رواه من غير هذا الطريق أيضاً، وهوهذا:
(٧) في (ش): حدثني أبـي يوسف بن خالد.
(٨) في (ش): سعيد. وهو تحريف.

خُبيب بنِ سُليمانَ، {١٩٥/أ ــ ب} عن أَبيهِ، عن سمُرَةَ ــ بهِ.

[١٠٩٩] حدَّثنا الهيثمُ بنُ صفوَانَ بنِ هُبَيْرةَ، ثنا أَبِي، عنِ ابنِ جُريجٍ، عن سُهيلِ بنِ أَبي صالحٍ، عن أبيه، عن سُكَينٍ الضمْريِّ: أنَّ النبيَّ قالَ: «المؤمنُ يأكلُ في معيٍّ واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سَبعةِ أمعاءٍ».

قال: لا نعلمُ رَوَاه عن ابنِ جُريجٍ إلَّا ابنُ هُبيرةَ، وقد رُوِيَ عن أَبِي هُريرة.

[١١٠٠] حدَّثنا (عمرُو بنُ عَليٍّ)[١]، حدَّثنا عبدُ الملِكِ[٢] بنُ عبدِ الرحمنِ أَبُو القَاسِمِ الشَّاميُّ، [و] لَقيتُهُ سَنَةَ ثمانٍ وتِسعين[٣]، ثنا إبراهيمُ بنُ أَبي عَبْلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أُمِّ حَرَامٍ يَقُولُ[٤]: «صَلَّيْتُ القِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: أَكرِمُوا {١٦١/أ} الخُبزَ، فإِنَّ اللَّهَ [تبارَكَ وَتَعَالَى] أَنزلَ لَهُ مِن بَرَكَاتِ السَّماءِ، وسَخَّرَ لَهُ بركاتِ الأرضِ، ومَن يتبعْ مَا يَسقُطُ مِنَ[٥] السفرةِ غُفِرَ لَهُ».

قالَ: لا نعلمُ: رَوَى ابنُ أمِّ حرامٍ إلَّا هَذَا.

عبدُ المَلِكِ ضَعيفٌ.

[١٠٩٩] كشف (٢٨٩٢) مجمع (٥/٣٣). وقال: رواه البزار، عن شيخه الهيثم بن صفوان بن هبيرة، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

[١١٠٠] كشف (٢٨٧٧) مجمع (٥/٣٤). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم يطبع مسنده]، وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي، ولم أعرفه، وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي، وهو ضعيف.

....

(١) سقط من (أ).
(٢) في (ش): عبد الله. وهو على الصواب كذلك فيها. وهي نسخة الحافظ الهيثمي كما يتضح من تخريجه له بالمجمع. وعبد الملك هذا مترجم في اللسان والتهذيب والتقريب ولكن بغير هذه الكنية.
(٣) في (أ): وسبعين.
(٤) في (ب): تقول.
(٥) في (ش): تتبع ما سقط. وفي (أ): عن السفرة.

[١١٠١] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا حَيْوَةُ بنُ شُريحٍ ، ثنا بَقيَّةُ بنُ الوليدِ، عن أَبِي بكرِ بنِ أَبِي مَريمَ، عن ضَمْرَةَ بنِ حَبيبٍ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «قُوتُوا(١) طَعَامَكُم يُبَارَكْ لَكُم فِيهِ».

قالَ إبراهيمُ: سمعتُ بعضَ أَهْلِ العِلم في تَفْسِيرِهِ(٢) يَقُولُ: هُو تصغِيرِ الأَرْغِفَةِ.

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى [متَّصلاً] إلا بهذَا الإسنادِ [عن أبي الدرداءِ]، وإسنادُهُ حَسنٌ مِن أَسَانيدِ أهل الشام(٣).

[١١٠٢] {١٩٥/ب ـ ب} حدَّثنا زيادُ بنُ يَحْيَى، ومحمدُ بنُ مَعْمَرٍ قالاَ: ثنا أبو عَتَّابٍ: سهلُ بنُ حَمَّادٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المثنَّى، عن ثُمامةَ، عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إذا وقعَ الذُّبابُ فِي إنَاءِ أَحَدِكُم فَلْيَغْمِسْهُ فإنَّ في أحدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وفي الآخرِ شِفَاءً».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن أنسٍ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

[١١٠١] كشف (٢٨٧٦) مجمع (٣٥/٥). وقال: قال إبراهيم: سمعت بعض أهل العلم يفسرها قال: هو تصغير الأرغفة، وكذا نقله ابن الأثير. رواه البزار، والطبراني [لم يطبع مسنده]، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات.

[١١٠٢] كشف (٢٨٦٦) مجمع (٣٨/٥). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الأوسط [برقم ٢٧٥٦].

....

(١) في (ب): قوبوا. وفي (أ): قربوا.
(٢) في (أ): تفسره. وفي (ش): يفسرها قال: ...
(٣) سقطت من (ب): وفي حاشيتها، لكن أمام الحديث الآتي «طب من أسانيد أهل الشام». فلا أدري ما معنى «طب» هل أورده في مسند الشاميين أم أن الناسخ من كثرة تعوده على أن معظم الحواشي تبدأ بـ «طب» فوضعها ـ سبق بذلك قلمه ـ والظاهر أنها تمام هذا الحديث كما في (أ، ش).

[١١٠٣] (*)حدَّثنا محمدُ بنُ مُوسَى الحَرَشيُّ، ثَنَا حَسَّانُ بنُ سِيَاهٍ، عَن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ [لعائشةَ](١): «إذا جَاءَ الرُّطَبُ فهنئيني(٢)».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاه إلاَّ حسَّانُ، وقد رَوَى [حسَّانُ] عن ثابتٍ [عن أنسٍ] غير حديث لم يتابَعْ عَلَيه.

وهو ضَعِيفٌ.

[١١٠٤] حدَّثنا معاذُ بنُ سَهلٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ رجاءٍ، ثنا إسرائيلُ، عن مسلمٍ، عن أنسٍ: «أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بطبقٍ (عليه)(٣) بُسرٌ ورُطبٌ، فجعلَ يأكلُ الرُّطبَ ويتركُ المذنَّبَ».

[١١٠٥] حدَّثنا محمدُ بنُ مِسكينٍ، ثنا محمدُ بنُ خُشَيشِ بنِ حيَّانَ، ثنا

[١١٠٣] كشف (٢٨٨٠) مجمع (٥/٣٩). وقال: رواه البزار، وفيه حسان بن سياه، وهو ضعيف.

[١١٠٤] كشف (٢٨٨١) مجمع (٥/٣٩ ـ ٤٠). وقال: رواه البزار، عن شيخه معاذ بن سهل، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١١٠٥] كشف (٢٨٨٢) مجمع (٥/٤٠). وقال: رواه البزار، والطبراني بنحوه.[لم تطبع أحاديثه]، وفيه جماعة لم يعرفهم العلائي ولم أعرفهم.

(*) في حاشية (ب): سمعناه بعلو في الغيلانيات. طرة الأصل. اهـ. قلت: ولعل صاحب هذه الحاشية هو الحافظ ابن حجر نفسه كما يستشف ذلك من طريقته في التصنيف وإطلاعه الواسع. يحتمل أن يكون الحافظ الهيثمي، خاصة وأنه رتّب أحاديث الغيلانيات.

(١) زيادة من مجمع الزوائد. وهذه الزيادة ثابتة في كامل ابن عديّ في ترجمة حسان بن سياه (ج ٢ ص ٧٩٩ رقم ٤٩٩ بترقيمنا) عن محمد بن موسى ـ شيخ البزار ها هنا ولفظه: يا عائشة، إذا جاء... الحديث.

(٢) في الأصلين: فهيني. بلفظ المخاطب المذكر بدون همزة. ومثله في (ش): بالهمز. والصواب ما أثبتناه كما سبق الإشارة إليه.

(٣) سقط من (ب).

عبدُ الحميدِ بنُ عُقبةَ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو، عن أبيهِ، عن جَدِّه، عن جدِّ أبيهِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأسودِ قالَ: «كُنَّا عِندَ النبيِّ ﷺ في وَفدِ سَدوسٍ، فأَهْدَينا لَهُ تمراً، فقرَّبناهُ إليهِ عَلَى نِطْعٍ، فَأَخَذَ الجفنةَ[1] مِنَ التَّمرِ فَقَالَ: إيش[2]، هَذَا ـ أَوْ مَا هَذا؟ ـ فجعلْنَا نُسمِّي حتَّى ذكرنا تمراً، فقُلْنَا: هَذَا الجُذامِيُّ[3]، فقالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِي الجُذَاميِّ[3] (وفي حديقةٍ [خَرَجَ مِنْهَا هذا] أو جنَّةٍ خَرجَ هَذَا مِنْهَا)[4]».

لا نعلمُ رَوَى {١٩٦/أ ـ ب} عبدُ اللَّهِ بنُ أقودَ إلاَّ هَذَا.

[١١٠٦] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَريرُ بنُ عبدِ الحميدِ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْراً بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَكَانَ بَعْضُهُم يَقْرِنُ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْرِنَ إلَّا بإِذْنِ صَاحِبِهِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاه عن عطاءٍ، عن الشعبيِّ، إلاَّ جريرٌ، ورَوَاه عِمْرَانُ بنُ عُيينةَ، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عَجْلَان، عن أبِي هُريرةَ.

[١١٠٧] حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ المَرْوزيُّ، ثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ[5]، ثنا يَزيدُ بنُ بَزيعٍ[6]، عن عَطاءٍ الخُرَاسَانيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُريدَةَ، عن أَبِيهِ قالَ:

[١١٠٦] كشف (٢٨٨٣) مجمع (٥/٤١ ـ ٤٢). وقال: رواه البزار، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١١٠٧] كشف (٢٨٨٤) مجمع (٥/٤٢). وقال: رواه الطبراني في الأوسط[؟]، والبزار، وفي إسنادهما يزيد بن بزيع، وهو ضعيف.

(١) في (ش): الحفنة. بالحاء المهملة.
(٢) في (ب): أنيس. وفي (م): أنس. وكلاهما تصحيف.
(٣) في الأصلين: الجُدامي. بالدال المهملة، وهو تصحيف.
(٤) سقط من (ب).
(٥) في (ب): ياس. وفي (أ): إلياس. وكلاهما تصحيف وتحريف.
(٦) هكذا في الأصلين وهو الصواب، وفي (ش)، وحاشيتي الأصلين «زريع» وهو المتبادر إلى الذهن يزيد بن زريع، ولكن الصواب ما أثبتناه، فإن الاسم ليس مصحفاً، بل على الصواب وهو راوٍ غير الآخر. وله ترجمه في كامل ابن عدي والميزان. والله تعالى أعلم.

قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّـا كُنَّا نَهينَـاكُم عن قِرانِ[1] التَّمـرِ فاقـرِنُـوا، فَقَـد وسَّـعَ اللَّهُ الخيرَ».

قالَ: لا نعلمُ لَه طـرِيقاً عن بُـريدةَ[2] إلاَّ هَـذَا، ولا [نعلم] رَوَاهُ إلاَّ آدمُ، عن يزيد.

ويزيدُ ضَعِيفٌ.

[١١٠٨] حدَّثنا زكريَّا بنُ يَحْيَـى، ثنا شَبابةُ، عن المغيرةِ ـ هـو ابنُ مُسلمٍ ـ عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيهِ، عن الزُّبيرِ ـ [فيما حدثناه زكريا] ـ: «أنهم نَحـرُوا فَرَسـاً عَلَى عَهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فأكَلُوا»[3].

[قـال البزار] رَوَاهُ أَبُـو أسـامـةَ، عن هشـامٍ، عن فـاطمـةَ بنتِ المنـذرِ، عن أسماءَ[4] [بنتِ أَبِي بكرٍ].

وهو في الصَّحِيحِ كَذَلِكَ.

[١١٠٩] حـدثنا يُـوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنـا أَبُو النَّضـرِ، ثنا عِكْـرِمَـةُ بنُ عَمَّـارٍ، عن

[١١٠٨] كشف (٢٨٥٨) مجمـع (٥/٤٦). وقـال: رواه البزار، عن شيخـه زكريـا بن يحيـى بن أيوب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، قال البـزار: هكذا رواه شبـابة، عن المغيـرة، عن هشام، عن أبيه، عن الزبير، قال: وهذا الحديث يرويه أبو أسامة، عن هشام، عن فـاطمة بنـت المنـذر، عن أسماء. اهـ. قلت: وهوفي البحر الزخار [برقم ٩٨٥].

[١١٠٩] كشف (٢٨٥٧) مجمـع (٥/٤٧). وقال: رواه الترمذي باختصـار ـ رواه الطبـراني في الأوسط [؟]، والبزار باختصـار، ورجالهمـا رجال الصحيـح، خلا شيـخ الطبـراني عمر بن حفص السدوسي، وهو ثقة. اهـ. قلت: لتوثيق الخطيب له في تاريخه (١١/٢١٦).

(١) في (ش): «الإقران».
(٢) في (أ): يزيد.
(٣) في (ش): فأكلوه.
(٤) راجع ما نقله الهيثمي عن البزار في المجمع.

يَحْيَى بنِ أَبِي كَثيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ [بنِ عبدِ الرحمنِ]، عن جابرٍ: «أنَّ النبيَّ ﷺ {١٩٦/ب ـ ب} نَهى عَن لُحُومِ الحُمُرِ الأهليةِ والخَيلِ والبِغَالِ يومَ خيبَر، وعن المُجَثَّمَةِ».

قالَ البَّزارُ: النَّهي عن لحومِ الخيلِ والبغالِ لا نَعلمُهُ يُروَى إلَّا بهذَا الإسنادِ.

قلتُ: وعِكرِمةُ بنُ عمَّارٍ سيىءُ الحفظِ، وإنْ كَانَ مسلمٌ أخرجَ لَهُ فقد ضعَّفَهُ غَيرُهُ.

[قال الشَّيخُ: رواه الترمذي، خلا ذكر الخَيل والمجثمة].

[١١١٠] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثني أَبِي يُوسُفُ [بنُ خالدٍ]، ثنا جَعفرُ بنُ سعدٍ[١]، {١٦٢/أ} ثنا خُبيبُ بنُ سُليمانَ، عن أَبِيهِ ـ [سليمانَ بنِ سمُرةَ] ـ، عن سمُرةَ [بن جُندَبٍ]: «أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ: نَهَانَا عَنِ الحِمارِ الأهليِّ، وَأَمَرَنَا بِإِلْقَاءِ مَا مَعَنَا[٢] مِنْهُ فأَلْقَيْنَاهُ».

[١١١١] حدَّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى القُطَعيُّ، ثنا الحَجَّاجُ بنُ المِنْهَالِ، ثنا أشعثُ بنُ بَرازٍ، عن قتادَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن أَبِي هُريرةَ قالَ: «نَهى رَسولُ اللَّهِ ﷺ عن الجَلَّالةِ، وعن شُربِ أَلبانِهَا وأكلِها وركوبِهَا».

قالَ: لا نعلمهُ عن أَبِي هُريرةَ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ، وأشعثُ بَصْريٌّ لَيِّنُ الحديثِ.

[١١١٠] كشف (٢٨٥٦) مجمع (٥/٤٩). وقال: رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمتي، وهو ضعيف.

[١١١١] كشف (٢٨٥٩) مجمع (٥/٥٠). وقال: رواه البزار، وفيه أشعث بن براز الهجيمي، وهو متروك.

(١) في (ش): سعيد. وهو تصحيف.

(٢) في (ب): منعنا. وهو تحريف.

[١١١٢] حدَّثنا مُوسَى بنُ إسحاقَ، ثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الموصليُّ، ثنا حسَّانُ بنُ إبراهيمَ، عَن لَيثٍ، عن مُجاهدٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى يَومَ فَتحِ مَكَّةَ عن لُحومِ الجلاَّلَةِ وألبانِها وظهورِهَا».

قال البزَّارُ: زادَ فيه حسَّانُ.

وهُو ثقةٌ.

[قال الشيخ: اختصره الترمذي وغيره، ولم أره بتمامِه][1].

بابٌ: الأشربةُ

[١١١٣] وجدتُ في كتابي بخطِّي: عن أَبِي كُرَيبٍ، عن يُونُسَ بنِ بُكيرٍ، عن مَطَرِ بنِ مَيْمونٍ، ثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ قَالَ: «كُنتُ سَاقِيَ القَوْمِ[2] تِيناً وَزَبِيباً، خَلَطْنَاهُمَا[3] جَمِيعاً، وكانَ فِي القومِ رجلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو بكرٍ، فلمَّا شَرِبَ قالَ:

أحيِّي أُمَّ بكرٍ بالسَّلامِ ... وهلْ لَكَ بعدَ قومِكَ مِن سَلامِ
يحدِّثنا الرسولُ بأن سنُحْيى[4] ... وكيفَ حياةُ أصداءٍ وهامِ

فَبَينَا نَحْنُ كَذَلِكَ والقومُ يشربُونَ، إذْ دَخلَ عَلَينا رجلٌ مِنَ المسلمينَ فقالَ:

[١١١٢] كشف (٢٨٦٠) مجمع (٥/٥٠). وقال: رواه الترمذي باختصار ـ رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات.

[١١١٣] كشف (٢٩٢٣) مجمع (٥/٥١ ـ ٥٢). وقال: لأنس حديث في الصحيح غير هذا في تحريم الخمر ـ رواه البزار، وفيه مطر بن ميمون، وهو ضعيف.

---

(١) لفظه في (ش): إنما ذكرناه ك ـ حسان زاد فيه.
(٢) في الأصلين: اليوم. وهو تحريف.
(٣) في الأصلين: أخلطناهما. بزيادة ألف.
(٤) في (ب): تحيي.

ماتصنعُونَ؟ إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعالَىٰ قد نَزَّلَ تَحرِيمَ الخمرِ، فَأَرَقْنَا الباطيةَ وكَفَأْنَاهَا، ثم خَرَجْنا، فَوَجَدْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ قائِماً عَلَى المِنبرِ يَقرأُ هَذِهِ الآيَةَ ويُكرِّرُهَا: **﴿إنَّما يريدُ الشَّيطان أن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ العَدَاوَةَ والبَغْضَاءَ فِي الخَمْرِ والمَيْسِرِ ويَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكرِ اللَّهِ وعَنِ الصَّلاَةِ فهلْ أَنتُم منتهُونَ﴾**.

[قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، ومطر كوفي، حدَّث عن أنس وغيره بأحاديث].

مَطَرٌ ضَعيفٌ.

[قال الشيخ لم أره بهذا السياق].

[١١١٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مِرْدَاسٍ [الأنصاريُّ]، ثنا أَبُو بكرٍ الحَنَفيُّ، ثنا عبَّادُ بنُ رَاشِدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا أُدِيرُ الكَأسَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ، وأَبِي عُبيدَةَ بنِ الجراحِ ومعاذِ بنِ جَبَلٍ، وسُهيلِ بنِ بَيْضَاءَ، وأَبِي دُجَانَةَ، حتى مَالَتْ رُؤوسُهُم إذْ سَمِعْنَا مُنادٍ[1] ينادِي: ألاَ إنَّ الخمرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَمَا دَخَلَ عَلَينا دَاخِلٌ، ولاَ خَرَجَ منَّا خَارِجٌ؛ {١٩٧/ب ـ ب} فأهرقْنَا الشَّرابَ، وكَسَرْنَا القِلاَلَ، وتَوضَّأَ بعضُنَا، واغتسَلَ بعضُنا، وأَصبْنَا من طِيبِ أمِّ سُليمٍ، ثم خَرَجْنَا إلى المسجدِ، فإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ. «**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الخَمْرُ والمَيْسِرُ والأَنصَابُ والأَزلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ**» حَتَى بَلَغَ: **﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾**؛ فَقَال رَجُلٌ: يا رسولَ اللَّهِ! فما منزلَةُ مَن مَاتَ وهُو يَشْرَبُها؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَىٰ: **﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾** الآية، فقالَ رجلٌ لقتادةَ: أنتَ سَمِعتَهُ مِن أنسٍ؟ قالَ: نَعَم. وَقَالَ رجل لأنسٍ: أنتَ سَمِعتَهُ مِن رسولِ

[١١١٤] كشف (٢٩٢٢) مجمع (٥/٥٢). وقال: لأنس حديث في الصحيح بغير هذا السياق ــ رواه البزار، ورجاله ثقات.

....

(١) في (ش، م): منادياً.

اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعم، أَو: حَدَّثَني من لا يَكْذِبني، واللَّهِ مَا كُنَّا نَكذِبُ وَلَا نَدْرِي مَا الكذبُ».

[قال الشيخ: لأنس في الصحيح وغيره في تحريمه الخمر بغير هذا السياق، وأيضاً فقد قال: أو حدثني من لا يكذبني].

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن قَتَادَةَ إلاَّ عَبَّادُ بنُ بشرٍ، وهو بَصْرِيٌ مشهورٌ.

[١١١٥] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانيءٍ، ثنا مُحمد بنُ المباركِ الصُّوريُّ، ثنا عَمرُو بنُ واقدٍ، عن إسماعيلَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ، عن أمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أَبِي الدَّرداءِ.

[١١١٥م] ويُونُسَ، عَن أَبِي إِدْرِيسَ، عَن مُعَاذٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «إن أَوَّلَ شيءٍ نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بِعدَ عِبَادَةِ الأوثانِ: شربُ الخمرِ، ومُلَاحاة الرِّجالِ».

قَالَ: لا {١٦٣/أ} نعلمُهُ يُروَى مُتَّصلاً إلاَّ بِهَذَا الإسناد، وعمرُو لَيسَ بالقويِّ، ومَن عَدَاهُ ثِقَاتٌ.

[١١١٦] حدَّثنا محمدُ بنُ عُمارَةَ بنِ صَبيحٍ، ثنا قَبيصةُ، عن سفيانَ، عن عبدِ الكريمِ، {١٩٨/أ-ب} عن قيسِ بنِ حَبْترٍ[1]، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، عنِ النبيِّ ﷺ: «أنَّه حَرَّم الميتةَ، والميسرَ، والكوبةَ - يعني: الطبلَ -، وقال ابنُ عباسٍ: كُلُّ مُسكرٍ حَرامٌ».

[١١١٥] كشف (٢٩٢١) مجمع (٥/٥٣). وقال: رواه البزار، والطبراني [حديث أم الدرداء: لم يطبع. وحديث معاذ [ج٢٠/رقم١٥٧]، وفيه عمرو بن واقد، وهو متروك، رمي بالكذب، وقال محمد بن المبارك الصوري: كان صدوقاً، ورد قوله والجمهور ضعفوه.

[١١١٦] كشف (٢٩١٣) مجمع (٥/٥٢ - ٥٣). وقال: رواه الطبراني في الأوسط[؟]، وفيه حفص بن عمر الإمام، وهو ضعيف جداً، ورواه البزار باختصار، وزاد: وقال ابن عباس: وكل مسكر حرام، وفيه محمد بن عمارة بن صبيح شيخ البزار، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) في (ش): جبير. وهو تصحيف. وصوابه بمهملة وموحدة ومثناة، وزن جعفر.

[قال الشيخ: عند أبي دَاوُدَ بَعضُهُ في حديثٍ طويل].

[١١١٧] حدَّثنا عمرُو بنُ مَالِكٍ، ثنا محمدُ بنُ الحسنِ الوَاسِطيُّ، ثنا زِيَادُ بنُ أَبِي زِيَادٍ ـ يعني: الجصَّاصَ[1] ـ عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، عن أَبِيهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «كلُّ مُسكرٍ حَرامٌ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ إلاَّ محمدٌ، عن زيادٍ، وزيادٌ: صالحُ الحديثِ.

قالَ الشَّيخُ: ضَعَّفَهُ الجمهورُ.

[١١١٨] حدَّثنا يَحْيَى بنُ حَكِيمٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعيدٍ، ثنا الأَوْزَاعيُّ، ثنا محمدُ بنُ أَبِي مُوسَى، عنِ القَاسِمِ بنِ مُخَيمِرَةَ قالَ: أقبلَ أَبُو مُوسَى إِلَى رسولِ اللَّه ﷺ (ح)[2].

[١١١٨م] وحدَّثناهُ أزهرُ بنُ جَميلٍ، ثنا يحيى، عنِ الأَوْزَاعيِّ، عن محمدِ بنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي مُوسَى: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنشُّ[3]، فَقَالَ: اضرب بِهَذَا الحَائِطَ، فإنَّه لا يَشربُهُ من يُؤمنُ باللَّهِ واليومِ الآخرِ».

قالَ: هَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى، عَنِ الأَوْزَاعيِّ.

[١١١٧] كشف (٢٩١٤) مجمع (٥/٥٦ ـ ٥٧). وقال: رواه البزار، وفيه زياد الجصاص، وقد ضعفه جمهور الأئمة، ووثقه ابن حبان، وقال: ربما يهم.

[١١١٨] كشف (٢٩٠٧) مجمع (٥/٦١). وقال: رواه أبو يعلى [ج ١٣/ رقم ٧٢٥٩]، والبزار، والطبراني [لم يطبع مسنده] كلاهما باختصار، وفيه موسى بن سليمان بن موسى، وثقه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات.

[١١١٨م] (السابق).

(١) في (أ): الجصامن. وهو تحريف.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) في (أ): جريش. وهو تصحيف.

[١١١٩] وحدَّثناهُ حَوثَرةُ بنُ محمدٍ المِنْقَرِيُّ، ثنا معاذُ بنُ هِشَامٍ، حدَّثني أَبِي، عن قتادةَ، عَنِ الأَوْزَاعيِّ، عن مُحمدِ بنِ أبي مُوسَى بهِ.

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن قَتَادَةَ إلاَّ هشامٌ، وَلاَ عَنْهُ إلاَّ مُعاذٌ، ولاَ رَوَى قتادةُ عنِ الأوزاعي [حديثاً مسنداً] إلا هذَا.

[١١٢٠] حدَّثنا عَليُّ بنُ الفضلِ، وعُمرُ بنُ زربي[1]، قَالاَ: ثنا رَوْحُ بنُ جَميلٍ، قالَ: سمعتُ يزيدَ {١٩٨/ب ـ ب} بنَ الفَضلِ بنِ عمرِو بنِ سفيانَ [وهو يقول:]، حدَّثني أَبي، عن جَدِّي قالَ: «قالَ (لِي)[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ: إنْهَ قومَكَ عن نبيذِ الجرِّ، فإنّه حَرامٌ مِنَ اللَّهِ ورَسُولِهِ».

قالَ: لا نعلَمُ رَوَى عَمرٌو إلاَّ هَذَا، ولاَ لَهُ إلاَّ هَذَا الإسنادَ.

إسنادُهُ ضعيفٌ.

[١١٢١] حدَّثنا يَحْيَى بنُ حَكيمٍ، ثنا ابنُ أَبِي عَديٍّ، عن عُيينَةَ، عن أَبيهِ، عن أَبِي بَكْرَةَ: «أَنَّهُ كَانَ يُنْبذُ لَهُ فِي جرٍّ أَخْضَرَ، [قَالَ:] فَقَدِمَ أَبُو بَرْزَةَ مِن غَيْبَةٍ غَابها، فبدأَ بمنزلِ أَبِي بَكْرَةَ، فلم يصادِفْهُ في المنزلِ، فوقَفَ عَلَى امرأتِهِ فسأَلَها عن أَبِي بَكْرَةَ، فأخبرتْهُ، ثم أبصر الجرَّ (التي)[3] كانَ فِيها النَّبيذُ، فقالَ: مَا فِي هٰذِهِ الجرّةِ[4]؟ قَالَت: نبيذٌ لأَبِي بكرةَ، قالَ: وَدِدتُ أَنَّكِ جعلتِيهِ فِي سِقاءٍ، (فأمرتْ

[١١١٩] (السابق).

[١١٢٠] كشف (٢٩٠٦) مجمع (٥/٦١). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ٧ / رقم ٦٤٠٣، ج ١٧ / رقم ٥٧]، وفيه أبو المهزم، وهو ضعيف.

[١١٢١] كشف (٢٩٠٩) مجمع (٥/٦٤ ـ ٦٥). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) في (ش): رضي.
(٢) سقط من (ش).
(٣) سقط من (ب).
(٤) في (ش): الجر.

بذلك النَّبيذِ)[1] فَجُعِلَ فِي سِقاءٍ؛ ثم جاءَ أَبُو بكرة فـأخبرتْـهُ عن أبي بَرْزَةَ الأَسْلَميِّ، فقالَ: مَا فِي هَذِهِ[2] السِّقاءِ؟ قَالَت: أَمَرنا أَبُو بَرْزَةَ أن نجعلَ نبيذَكَ فِيهِ، قالَ: ما أَنـا بـالشَّـارِبِ[3] ممَّـا فِيـهِ، لئن جَعَلتِ الخمـرَ في سِقَـاءٍ لَيحلَّن[4] لي، ولِئِن جعلتِ العَسَلَ في جرٍّ لِيَحْرُمَ عَليَّ، إنَّا قَدْ عَرَفْنَا[5] الَّذِي نُهِينا عَنْهُ؛ نُهِينَا عَن الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ[6] والنَّقيرِ والمُزَفَّتِ؛ فأمَّا الدُّبَّاءُ: فإنَّا مَعْشَـرَ ثَقِيفٍ كُنَّا نـأخذُ الدُّبَّاء فَنخـرُطُ فِيهَا عَنَـاقِيدَ العِنَبِ، ثُمَّ نَدفنُها حتَّى تهدِرَ ثُمَّ تَموتَ؛ وأما النَّقِيرُ: فإنَّ أهلَ اليَمَامةِ كـانُوا يَنْقـرونَ أَصـلَ النَّخلةِ[7]، ثُمَّ يَشْدَخُـونَ[8] فيها الـرُّطبَ والبُسْرَ ثُمَّ يَـدَعُونَـهُ حَتَّى تَهدِرَ[9] ثُمَّ يَمُوتَ[10]؛ وَأَمَّا الحَنْتَمُ[6]: {١٩٩/أ ـ ب} فَجِرَارٌ حُمْرٌ كَانَت تُحْمَلُ[11] إلَيْنـا فِيهَا الخَمْرُ، وَأَمَّا المُزَفَّتُ: فَهَذِهِ الأوعِيَةُ الَّتِي فِيهَا الزِّفْتُ».

قالَ: لا نعلمُ أحداً حدَّث بِهِ مُفسَّراً (مِثل)[12] أَبِـي بَكرةَ.

ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١١٢٢] حـدَّثنـا عَليُّ بنُ سعيـدٍ المَسْـرُوقيُّ، ثنـا عبدُ الرَّحِيمِ بن سُليمـانَ، عن

[١١٢٢] كشف (٢٩٠٨) مجمـع (٦٦/٥). وقـال: رواه البزار، وفيـه يزيـد بنُ أبـي زياد، وهـو ضعيف يكتب حديثه، وبقية رجاله ثقات.

(١) في (ش): فأمر بذلك النبـي.
(٢) في (ش): هذا.
(٣) في (ش): شارب.
(٤) في (ش): ليحل.
(٥) في الأصلين: «أنا قد عرفته» وما نثبته من حاشية (ب) ومن (ش).
(٦) في الأصلين: الختم. بالخاء والتاء.
(٧) في (ش): النخل.
(٨) في (أ): يستدفون. وفي (م): يسرحون.
(٩) في (ش): يدعوه حتى يهدر.
(١٠) في (ب): تموت.
(١١) في (أ): يحمل.
(١٢) في (ش): كما حدث به.

يـزيدَ بنِ أَبـي زِيـادٍ، عن مُجاهـدٍ، عنِ ابنِ {١٦٤/أ} عبـاسٍ قـالَ: «نَهَى رسـولُ اللَّهِ ﷺ عَن هـذه الـظروفِ، ثم رخَّصَ فِيهـا: نَهَى عن الـدُّبَّـاءِ والحَنْتَمِ والنَّقيـرِ والمُزَفَّتِ، ثم رخَّص فيها، قالَ: اشربُوا فيمَا شِئتُم واجتَنِبُوا كلَّ مُسكرٍ.

ونَهَى عن زيارةِ القُبورِ، وقالَ: زُورُوهَا؛ فإنَّ فِيها عِظةً.

ونَهَى عَن لُحومِ الأضاحِي فَوقَ ثلاثٍ، ثُمَّ رَخَّصَ فيها».

قال: قد رُوي عن النَّبي ﷺ من غيرِ وَجه، وفي هـذا زيادة قـوله: «زوروهـا، فإن فيها عِظة»][1].

هذا إسنادُ حسنٌ.

[١١٢٣] حـدَّثنا عُـمَـرُ[2] بنُ محمدِ (بنِ)[3] الحسنِ[4] الأسـديُّ، ثنا أَبـي، ثنـا فِـطْر بنُ خَليفةَ، عن يـونسَ بنِ خبَّاب، عن مجـاهدٍ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ عَمـرٍو، عنِ النَّبـيِّ ﷺ قالَ: «مَن سَكِرَ مِنَ الخمرِ لمْ تُقبلْ لَهُ صلاةٌ أربعينَ يوماً، فـإنْ ماتَ فِيهـا مَاتَ كَعَابِدِ وَثَنٍ».

[قال الشيخ: له عند النسائي حديث، بغير هذا السياق].

[١١٢٤] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنـا ثابتُ بنُ محمـدٍ، ثنا فِـطْرُ بنُ خَلِيفَةَ، عن

[١١٢٣] كشف (٢٩٢٤) مجمع (٥/٧٠). وقـال: رواه البـزار، وفيـه يـونس بن خبـاب، وهـو ضعيف.

[١١٢٤] كشف (٢٩٢٥) مجمع (٥/٧٠). وقال: رواه البزار، وفيـه فطر بن خليفـة، وهو ثقـة، وفيه كلام لا يضر.

(١) لم يحـدد القائـل. والأقرب أن يكـون الحـافظ الهيثمي لأنـه أقـرب لأسلوبـه وبحثـه عن الـزوائـد، وهو موضوع كتابه بل حياته وتصانيفه.

(٢) في (أ): عمرو. وهو تصحيف.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) في (ش): الحسين. وهو تصحيف.

مجاهدٍ ـ بِهِ[1].

ولم يذكرْ يُونسَ[2].

ويونسُ ضَعِيفٌ.

[١١٢٥] حدَّثنا محمدُ بنُ الحسنِ الكُوفيُّ، ثنا مَالكُ بنُ إسماعيلَ، ثنا مَسعودُ بنُ سَعدٍ، عن يزيدَ بنِ أَبِي زيادٍ، عن مُجاهدٍ، عنِ ابنِ عُمرَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «مَن شَرِبَ خَمراً سَقَاهُ اللَّهُ من حَميمِ جَهنَّمَ».

[قال الشيخُ: له حديث في الصحيح غير هَذَا].

قالَ: لا نعلمُهُ [يروى] عنِ ابنِ عُمَر بِهَذَا {١٩٩/ب ـ ب} اللَّفظِ إلَّا من هذا الوجه.

[وقد رُوِيَ نحوه مِن غيرِ طريقِهِ].

[١١٢٦] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا يعقوبُ بنُ محمدٍ، ثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ، ثنا عُمارةُ بنُ غَزِيَّةَ، عن أَبِي الزُّبيرِ، عن جابرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اعلمُوا أن كلَّ مُسكِرٍ حَرامٌ، إنَّ اللَّهَ عَهِدَ[3] لمن شَرِبَ مُسكراً أن يَسقِيَهُ مِن طينةِ الخبالِ».

[١١٢٥] كشف (٢٩٢٨) مجمع (٥/٧١). وقال: له حديث في الصحيح غير هذا ـ رواه البزار، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.

[١١٢٦] كشف (٢٩٢٧) مجمع (٥/٧٠ ـ ٧١). وقال: رواه البزار، وفيه يعقوب بن محمد الزهري، وهو ضعيف.

(١) لفظه في (ش): شارب الخمر كعابد وثن.
(٢) لفظه في (ش): لم يدخل ثابت بين فطر ومجاهد أحداً.
(٣) في (ش): عمد.

قالَ: لا نعلمُهُ [يُروَى] عن جابرٍ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

ويعقوبُ ضَعيفٌ.

[١١٢٧] حدَّثنا محمدُ بنُ مِسكينٍ، ثنا سعيدُ بنُ سُليمانَ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ حَكيمٍ، عن يُوسُفَ بنِ صُهيبٍ(١)، عن أبي بُريدَةَ، عن أبيهِ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «ثلاثةٌ(٢) لا تَقربُهُمُ الملائكةُ: السَّكرانُ، والمتضمِّخُ بالزَّعفرانِ، والحائِضُ ـ أو الجُنُبُ ـ».

قالَ: لا نعلمُ(٣) رَوَاه عن يوسفَ إلَّا عبدُ اللَّهِ.

[١١٢٨] حدَّثنا العباسُ بنُ أبي طَالبٍ، ثنا أَبو سَلَمَةَ، ثنا أبانٌ(٤)، عن قتادةَ، عنِ ابنِ بُريدةَ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «ثلاثةٌ لا تَقربُهُمُ المَلَائِكَةُ: الجُنُبُ، والسَّكرانُ، والمتضمِّخُ بِالخَلُوقِ»(٥).

قالَ: رَوَاه غيرُ العباسِ [بنِ أبي طالِبٍ] مُرسلًا، ولا نَعلمُهُ(٦) يُروَى عنِ ابنِ عباسٍ إلَّا مِن هَذَا الوَجْهِ [ورُوِيَ عن عمَّار نَحْوُه].

[١١٢٧] كشف (٢٩٢٩) مجمع (٥/٧٢). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن الحكم، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وصوابه: بن حكيم.

[١١٢٨] كشف (٢٩٣٠) مجمع (٥/٧٢). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا العباس بن أبي طالب، وهو ثقة.

(١) في (أ): حبيب. بالحاء المهملة. وهو تصحيف.
(٢) في (ب): ثلاث.
(٣) تمامه في (ش): لا نعلمه يروى عن بريدة إلَّا من هذا الوجه ولا نعلم رواه...
(٤) في (ش): يعني أبي بريدة. اهـ. قلت: ولعل الصواب «أبي يزيد» وهو العطار. وهو الذي يروي عن قتادة، وقد روى عنه في مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي بل وعلق له عنه البخاري، كما يستفاد من تهذيب الحافظ المزي.. وتنبه له الشيخ الأعظمي حفظه الله تعالى.
(٥) في (ب): الخلوف. بالفاء وهو تصحيف.
(٦) في (أ): ولا يعلم.

[١١٢٩] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المُستَمرِّ العُروقيُّ، ثنا شُعيبُ بنُ بَيانٍ، ثنا عِمْرانُ، عن قَتَادَةَ، عن (أنسٍ: أن)[١] النبيَّ ﷺ قالَ: من تَرَكَ الخمرَ وهو يَقدِرُ عَليها[٢] لأُسقِينَّهُ مِنها[٣] في حظيرةِ القُدسِ، ومَن {٢٠٠/أ-ب} تركَ الحريرَ وهو يَقدرُ عَليه لأكسُونَّه إياه في حظيرةِ القُدسِ».

شُعَيْبٌ[٤] صَدوقٌ، فِيهِ لِينٌ.

[١١٣٠] حدَّثنا أحمدُ بنُ عَبدَةَ، حدثنا[٥] الحُسينُ[٦] بنُ الحسنِ ثنا مَنْدلٌ، عنِ ابنِ إسحاقَ، عنِ الزُّهريِّ، عن عبدِ اللَّهِ[٧]، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «أَهْدَى المقوقسُ إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ قدحَ قَواريرَ، فكانَ يشربُ فِيهِ».

قالَ: لا نعلمُ أحداً رَوَاه متَّصلاً إلَّا مَنْدلٌ، عنِ ابنِ إسحاقَ.

[قالَ الشيخُ: الشُّربُ في الزجاجِ رَوَاه ابنُ ماجه، ولم يذكرْ أن المقوقسَ أَهْدَاهُ].

[١١٢٩] كشف (٢٩٣٩) مجمع (٧٦/٥). وقال: رواه البزار، وفيه شعيب بن بيان، قال الذهبي: صدوق، وضعفه الجوزجاني والعقيلي، وبقية رجاله ثقات.

[١١٣٠] كشف (٢٩٠٤) مجمع (٧٧/٥). وقال: رواه ابن ماجه باختصار ورواه البزار، وفيه مندل، وهو ضعيف، وقد وثق.

....

(١) سقط من (أ).
(٢) في (ش): عليه.
(٣) في (ش): منه.
(٤) في (ش): قال الهيثمي: علته شعيب بن بيان.
(٥) في (ش): أبنا.
(٦) في حاشية (ب): الحسن.
(٧) في حاشية (ب): عبيد الله. بالتصغير.

[١١٣١] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ أبو يَحْيَى صاحبُ السَّابريِّ، ثنا إسحاقُ ابنُ محمدٍ الفَرَويُّ، حدثتني عَبيدةُ بنتُ نايلٍ، عن عائشةَ بنتِ سعدٍ، عن أبيها قالَ: «رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يشربُ قَائِماً».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن سعدٍ إلَّا مِن هَذَا الوَجهِ(١).

[١١٣٢] حدَّثنا الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ أَبي شُعيب الحرَّانيُّ، ثنا مسكينُ بنُ بُكيرٍ [عن] الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن أنس، أن رسول الله ﷺ شرب لبناً وهو قائم.

[١١٣٣] وحدثناهُ ابنُ مسكينٍ ثنا محمدُ بنُ يوسفَ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، قُلتُ: فَذَكَرَ نَحوَهُ، وَقَالَ: لا {١٦٥/أ} نعلم أحداً ذكر «وهو قائمُ» إلا مسكين [عن الأوزاعي]، وهو(٢) ثقةٌ.

[١١٣٤] حدَّثنا العباسُ بنُ جعفرٍ، ثنا أَبُو عبدِ اللَّهِ ـ رجلٌ مِن أهلِ الكوفةِ ـ ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَن المُعَلَّى بنِ عِرفان، عَن أبي وائلٍ، عَن عبدِ اللَّهِ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإناءِ ثلاثاً [ثلاثاً]».

[١١٣١] كشف (٢٨٩٨) مجمع (٥/ ٨٠). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ١/ رقم ٢١٣٢]، ورجالهما ثقات.

[١١٣٢] كشف (٢٨٩٩) مجمع (٥/ ٧٩). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٦/ رقم ١٠٤٧٥]، والبزار، إلَّا أنه قال: شرب لبناً، والطبراني في الأوسط [؟]، إلَّا أنه قال: دخل مسجدهم، فشرب وهو قائم، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح.

[١١٣٣] (السابق).

[١١٣٤] كشف (٢٩٠٠) مجمع (٥/ ٨١). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟]، والكبير [ج ١٠/ رقم ١٠٤٧٥]، والبزار باختصار، وفيه المعلى بن عرفان، وهو متروك.

(١) تمامه في (ش): وعبيدة حدث عنها. مَعن بن عيسى، وإسحاق الفروي، وعثمان بن عبد الرحمن الحراني.

(٢) أي مسكين، كما في (ش).

(٣) ليس في (أ).

(٤) في (أ): وقد.

[١١٣٥] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ {٢٠٠/ب ـ ب} المستمرِّ، ثنا الصَّلتُ بنُ مُحمدٍ، ثنا داودُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن محمدِ بنِ عَجلَانَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَر، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كَانَ يتنفَّسُ في الإِناءِ ثَلاثاً».

[١١٣٦] حدَّثنا عقبةُ بنُ مُكرَّمٍ، ثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحرَّانيُّ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن قَيسِ بنِ سَعدٍ، عن مُجاهدٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «جاءَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى منزِلنا، فَناوَلْتُهُ دَلْواً فشَرِبَ، ثم مجَّ فِي الدَّلْوِ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ ابنِ عباسٍ إلَّا مِن هَذَا الوجهِ، ولا نَعلمُ أسندَ قَيسٌ، عن مجاهدٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلَّا هذا.

باب: الطِّبُّ

[١١٣٧] حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ، ومحمدُ بنُ مَعْمرٍ قالَا: ثنا مُسلمٌ، ثنا شبيبُ (بنُ شيبةَ)[1] قالَ: سَمِعْتُ عطاءَ بنَ أَبي رباحٍ يحدِّثُ، عن أَبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، عن نَبيِّ اللَّهِ ﷺ قالَ: «مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن دَاءٍ إلَّا قد[2] أَنزَلَ لَهُ دَوَاءً، عَلِمَ ذَلِكَ مِن عَلِمَهُ أَوْ[3] جَهِلَ ذَاكَ[4] مَن جَهِلَهُ إلا السَّامُ، قَالُوا: يا نَبيَّ اللَّهِ! وما السَّامُ؟ قَالَ: الموتُ».

[١١٣٥] كشف (٢٩٠١) مجمع (٥/٨١). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[١١٣٦] كشف (٢٩٠٢) مجمع (٥/٨٣). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[١١٣٧] كشف (٣٠١٦) مجمع (٥/٨٤). وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير [١/٣٦]، والأوسط [برقم ١٥٨٧]، وفيه شبيب بن شيبة، قال زكريا الساجي: صدوق يهم، ضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) ليس في (أ).
(٢) في (أ): وقد.
(٣) في (ب): أو.
(٤) في (ش): ذلك.

[قال البزار: كَـذَا قالَ [فيـهِ] شَبيبٌ [، عن عطاءٍ، عن أبي سعيـدٍ]، وَرَوَاهُ[1] عُمرُ بنُ سعيدِ بنِ أَبـي حُسينٍ، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ [عنِ النبـيِّ ﷺ].

قُلتُ: وهُو أَصحُّ، لأن عُمرَ أَوْثَقُ مِن شبيبٍ، ومن طريقِ عُمَر أَخْرَجَهُ البخاريُّ والنَّسائيُّ.

[١١٣٨] حدَّثنا بشرُ بنُ آدمَ {٢٠١/أ ـ ب} ابنِ بنتِ أَزْهَرَ السَّمَّانُ، أنا[2] زيدُ بنُ الحُبَابِ، ثنا محمـدُ بنُ جـابـرٍ، عن قيسِ بنِ مسلمٍ، عن طـارقِ بنِ شِهـابٍ، عن أَبِي مُوسَى، عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «مَا أنزلَ اللَّهُ [تَعـالَى] مِن دَاءٍ إلاَّ أنزلَ لَـهُ شِفاءً، فَعَلَيكُم بألبانِ البقرِ، فإنَّها تَرُمُّ مِن كلِّ الشَّجرِ».

أخرجَ ابنُ ماجه أَوَّلَهُ.

ومحمدٌ ضعيفٌ.

قلتُ: إنَّما أَخْرَجَهُ النَّسـائـيُّ وَحْـدَهُ بتمامِـهِ من طريقِ الثَّـوريِّ، عن قيسِ بنِ مسلمٍ، عن طارقٍ، عن ابنِ مسعودٍ، وأَخْرَجَهُ مِن طرقٍ[3] أُخْرَى مُسنداً ومُرْسَلاً.

[١١٣٩] (*)حدَّثنا يَحْيَى[4] بنُ المُعَلَّى بنِ منصورٍ، وأحمدُ بنُ الوَليدِ إملاءً قَالاَ:

[١١٣٨] كشف (٣٠١٧) مجمـع (٥/٨٥). وقال: روى منه ابن ماجه [رقمي ٣٤٣٨، ٣٤٣٩]: «ما أنزل الله داءاً إلاّ أنزل له شفاء» فقط ـ رواه البزار، وفيـه محمد بن سيـار، وهو صـدوق، وقد ضعفه غير واحد، وبقية رجاله ثقات.

[١١٣٩] كشف (٣٠١٨) مجمـع (٥/٨٦). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه الوليد بن عبد الرحمن بن عوف، ولم أعرفه ولا من روى عنه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠١٠].

(١) في (ش): وقال عمر. . .
(٢) في (ش): أنبأنا.
(٣) في (أ): طريق.
(*) في حاشية (ب): طب س.
(٤) في الأصلين: يعلى. وهو تحريف، والتصويب من كتب الرجال.

ثنا محمدُ بنُ العلاءِ[1] المدنيُّ، حدَّثني الوليدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ قَالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُم عَلَى الطَّعامِ، فإنَّ اللَّهَ يُطعمُهُم ويَسقِيهِم».

قال: لا نعلَمُهُ يُروَى عن عبدِ الرحمنِ [بنِ عَوفٍ] إلا بِهَذَا الإِسنادِ.

الوليدُ لَا أَعْرِفُ حَالَهُ.

[١١٤٠] حدَّثنا عُمرُ بنُ شَبَّةَ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ رَجَاءٍ، ثنا المَسْعُوديُّ، عن هشامِ ابنِ عُروةَ، عن أَبيهِ، عن عائِشَةَ: «أنَّ امرأةً دخلتْ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَها صبيٌّ يسيلُ منْخرَاهُ دماً، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: عَلامَ تَدْغَرْنَ(*) أَوْلَادَكُنَّ؟ أَلَا أَخَذْتِ قِسطاً بحريًّا، ثم أسعطيه[2] إيَّاهُ، فإنَّ فيهِ شِفاءً مِن سَبعةِ أَدْوِيَةٍ، إحْداهُنَّ: {٢٠١/ب ـ ب} ذاتُ الجَنبِ».

[١١٤١] حدثناهُ أحمدُ بنُ منصورِ [بنِ سيَّارٍ]، ثنا أَبُو النضرِ، ثنا المَسعوديُّ [عن هشامِ بنِ عُروَةَ: قال. . .] بنحوِهِ.

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ أَحداً رَوَاهُ إِلَّا المَسْعُودِيُّ.

وحديثه ليِّنٌ.

[١١٤٠] كشف (٣٠٢٥) مجمع (٥/٨٩). وقال: رواه البزار، وفيه المسعودي وهو ثقة، وقد حصل له اختلاط، وبقية رجاله ثقات.

[١١٤١] كشف (٣٠٢٦) مجمع (السابق).

. . . .

(١) في (أ): العلى.

(*) في حاشية (ب): الدغر: غمز الحلق بالإصبع، وذلك أن الصبي تأخذه العُذرة، وهو وجع يهيج في الحلق من الدم، فتدخل المرأة [فيه] إصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسهُ. النهاية اهـ.
قلت: وهو فيه بنصه مادة: دغر.

(٢) في (ش): أسعطته.

[١١٤٢] حَدَّثَنا بشرُ بنُ خَالِدٍ العَسكَرِيُّ، ثَنَا أَبو سَعِيدٍ التَّغلبِيُّ(١) مُحَمَّدُ بنُ أَسْعَدَ، ثنا زُهيرُ بنُ مُعاويةَ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ العُمريِّ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إن كانَ فِي شَيءٍ من أَدْوِيتِكُم شفاءٌ فَفي شرطةِ مِحْجَمٍ ـ أحسبه {١٦٦/أ} [قال ـ]: أو لَعْقَةِ عَسَلٍ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن عُبيدِ اللَّهِ إلَّا زُهيرٌ.

أبو سعيدٍ ضَعَّفَهُ أبو زرعةَ.

[١١٤٣] حدَّثنا عُمرُ بنُ الخطَّابِ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صالحٍ، ثنا عطَّافُ بنُ خالدٍ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَر، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «مَا مررتُ بسماءٍ مِن السَّماواتِ إلا قَالتِ الملائكةُ: يا محمدُ مُرْ أُمَّتَكَ بالحِجامةِ، (فإنَّ خَيرَ ما تَدَاوَيْتُم بِهِ الحجامةُ)(٢)، والكُسْتُ(*) والشُّنويزُ».

[قال البزار: الكُست، يعني: القُسط].

[١١٤٤] حدثنا الحسنُ بنُ الصباح، ثنا عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ، ثنا سعيدٌ، عن

[١١٤٢] كشف (٣٠١٩) مجمع (٩١/٥). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن أسعد الثعلبي، وثقه ابن حبان، وضعفه أبو زرعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١١٤٣] كشف (٣٠٢٠) مجمع (٩١/٥). لكن عن ابن عباس، عن النبي ـ ﷺ ـ لا عن ابن عمر، وقال: رواه البزار، وفيه عطاف بن خالد، وهو ثقة، وقد تكلم فيه.

[١١٤٤] كشف (٣٠٢١) مجمع (٩١/٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط[؟]، ورجال البزار رجال الصحيح.

(١) في (أ): الثغلبي. بالثاء المثلثة. وهو تصحيف.
(٢) سقطت من (أ).
(*) في حاشية (ب): الكُست (في الأصل الكسب، بالباء الموحدة من تحت، وهو تصحيف) بالضم: عصارة الذهن. قاموس. اهـ. قلت: وهو لغة في القُسط، وهو نوع من الطيب، وقيل: هو العود، وهو عقار معروف في الأدوية، طيب الريح، تبخر به النفساء والأطفال.

قتادةَ، عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «عَلَيكُم بِالحِجَامةِ، والقُسطِ البحريِّ».

قالَ: لا نعلمُ [أحداً رَوَاهُ عن قتادَةَ [عن أنسٍ] إلَّا سعيدُ، ولا عنه إلا عبدُ الوَهَّابِ، و[عبدُ الوهابِ] ليسَ هُو بالقويِّ في الحديثِ [وقد رَوَى عَنْهُ أهلُ العِلم].

[١١٤٥] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا الحجَّاجُ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سُليمانَ ابنِ أَرْقَم، عن الزهريِّ، عن سعيدٍ، عن أبي هريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: مَنِ احتجَمَ يومَ الأربعاءِ أو يومَ السبتِ فأصابَهُ {٢٠٢/أ ــ ب} وَضَحٌ فَلَا يَلُومَنَّ إلا نَفسَهُ».

[قال البزار] لا نعلمُهُ إلَّا مِن هَذَا الوجهِ، وسُليمانُ لَيِّنُ الحديثِ(١).

رَوَاهُ غَيرُهُ، عنِ الزهريِّ مُرْسَلاً(٢).

[١١٤٦] حدَّثنا محمدُ بنُ عُثمانَ بنِ كَرَامَةَ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ ــ يعني: ابنَ مُوسَى ــ، ثنا يعقوبُ القُمِّيُّ(٣)، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «احتجموا لسَبعَ عَشرةَ (وتسعَ عشرةَ)(٤) وإحدَى وعشرين لا يتبيغْ بكُم الدَّمُ فَيَقْتُلكُم».

[١١٤٥] كشف (٣٠٢٢) مجمع (٩٢/٥). وقال: رواه البزار، وفيه سليمان بن أرقم، وهو متروك، وأعاده بسنده إلَّا أنه قال: من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت.

[١١٤٦] كشف (٣٠٢٣) مجمع (٩٣/٥). وقال: رواه الترمذي وغيره مرفوعاً خلا قوله لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم ــ رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة ولكنه مدلس.

(١) لفظه في (ش): لا نعلمه عن النبي ﷺ إلَّا من هذا الوجه، وإنما أتى هذا من سليمان بن أرقم، فإنه لين الحديث.

(٢) في (ش): قال الهيثمي: وأعاده بسنده ولفظه غير أنه قال: من احتجم يوم الأربعاء، ويوم السبت. قال البزار: رواه غير (في (ش): عن. وأظنه تحريفاً) سليمان بن أرقم، عن الزهري مرسلاً.

(٣) في حاشية (ب): العمي. بالعين المهملة.

(٤) ليس في (ش).

[قال الشيخُ: رَواهُ الترمذيُّ، وابنُ ماجَه مرفوعاً، وليسَ فِيه «لا يتبيغْ بكم الدَّمُ فيقتلكم](*).

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى، إلاّ عنِ ابنِ عبَّاسٍ، ورُوِي عن عبادٍ، عن عِكرِمَةَ، وهذه الطريقُ أَحْسَنُ، لأنَّ عبَّاداً لم يسمعْ من عِكرِمَةَ.

[١١٤٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأنصَارِيُّ، ثَنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَن سَمُرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: فَأَطْفِئُوهَا[1] عَنْكُمْ بِالْمَاءِ البَارِدِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذا حُمَّ دَعَا بِقُربَةٍ مِن مَاءٍ فَأَفْرَغَهَا عَلَىٰ رَأْسِهِ فَاغْتَسَل».

قالَ: لا نعلمه يُروَى عن سَمُرَةَ إلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ، وإسماعيلُ لَيسَ بالقوي[2].

[١١٤٨] حدَّثنا الفضلُ بنُ يعقوبَ الجزريُّ، ثنا مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ، عنِ الأحوصِ ابنِ حكيمٍ، عن أَبِي عَونٍ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ، عن أبي هريرةَ قالَ: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا نَزَلَ عَلَيه الوحيُ صُدعَ، فَيُغَلِّفُ[3] رأسَهُ بالحنَّاءِ».

[١١٤٧] كشف (٣٠٢٧) مجمع (٥/٩٤). وقال: رواه الطبراني [ج ٧/ رقم ٦٩٤٧]، والبزار، وفيه إسماعيل بن مسلم، وهو متروك.

[١١٤٨] كشف (٣٠٢٨) مجمع (٥/٩٥). وقال: رواه البزار، وفيه الأحوص بن حكيم، وقد وثق، وفيه ضعف كثير، وأبو عون لم أعرفه.

(*) في حاشية (ب): «لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله» أي: غلبة الدم على الإنسان، يقال: تبيغ به الدم إذا تردد فيه. نهاية اهـ. قلت: وهو في النهاية لابن الأثير مادة «بيغ».

(١) في (أ): فأطفئوا.

(٢) تمامه في (ش): وقد حدث عنه الأعمش، والثوري، وشريك، وغيرهم.

(٣) في (ب): فيحلف. وهو تحريف.

قَالَ: لا نعلمُهُ يُروَى مرفوعاً إلَّا بهذَا الإسنادِ، ولا أسندَ {٢٠٢/ب ــب} أبو عَونٍ، عن سعيدٍ، عن أبي هريرةَ إلَّا هَذَا.

والأحوصُ ضَعِيفٌ.

[١١٤٩] حدَّثنا السكنُ بنُ سعيدٍ، ومحمدُ بنُ مَعْمَرٍ قَالاَ: ثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ ثنا هشامُ بنُ حَسَّانَ، عن عُمَرَ[1] بنِ محمدِ بنِ المنكدرِ، عن أبيهِ، عن أَبي هُريرةَ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خيرُ أَكْحَالِكُم الإثمدُ، يُنبتُ الشعرَ ويجلو البصرَ».

قالَ: هَكَذَا رَوَاهُ[2]، وأحسب أنَّهُ أخطأَ فيهِ، لأنَّه لو كَانَ [هذا] محفوظاً لكَانَ هشامٌ، عنِ ابنِ المنكدرِ، عن جابرٍ أقربَ من هشامٍ، عن عُمَرَ [بنِ محمدِ بنِ المنكدرِ]، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ، ولم يسمعْ محمدُ [بنُ المنكدرِ] مِن أبي هريرة.

[١١٥٠] حدَّثنا محمدُ بنُ أبي الوليدِ الفحَّامُ، ثنا الوضَّاحُ بنُ يَحْيَى، حدَّثنا أبو الأحوصِ، عن عاصمٍ، عن أنسٍ قالَ: «كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يكتحلُ وَتْراً».

الوضَّاحُ ضَعِيفٌ.

[١١٥١] حدَّثنا رزقُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ومحمدُ بنُ الليثِ الهَدَّادِيُّ، قَالاَ: ثنا الحسنُ بنُ بشرِ بنِ سَلْمٍ[3]، ثنا الحكمُ بنُ عبدِ الملكِ، عن قَتَادَةَ، عنِ الحسنِ،

[١١٤٩] كشف (٣٠٣١) مجمع (٩٦/٥). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١١٥٠] كشف (لم أجده) مجمع (٩٦/٥). وقال: رواه البزار، وفيه الوضاح بن يحيى، وهو ضعيف.

[١١٥١] كشف (٣٠٣٥) مجمع (٩٦/٥). وقال: رواه البزار بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، خلا سعيد بن بشير، وقد وثقه شعبة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

....

(١) في (أ): عمير.

(٢) في (ش): هكذا رواه زياد. اهـ ولا أدري ما زياد هذا؟!

(٣) في الأصلين و(ش): «سليم». والصواب كما أثبتناه من التقريب: «سَلْم».

عن سَمُـرَةَ، عنِ النبـيِّ ﷺ قـالَ: «إنَّ للشيـطانِ(١) كحـلًا ولعـوقـاً، فـإذا كَحَّـلَ {١٦٧/أ} الإنسانَ مِن كُحْلِهِ شَغَلَهُ عَنِ الصَّلاَةِ، وإذا لعَقَـهُ مِن لعُوقِـهِ ذَرِبَ لسانُـهُ فِي الشَّرِ».

[١١٥٢] [و] حـدَّثناهُ إبـراهيمُ بنُ المستمرِّ، ثنـا محمـدُ بنُ بكَّـارٍ، ثنـا سعيـدُ بنُ بَشيرٍ، عن قتادَةَ، عنِ الحسنِ، عن سَمُرَةَ، عنِ النبـيِّ ﷺ بنحوِهِ.

قـالَ: لا نَـعْلَـمُ رَوَاهُ [عـنِ النـبـيِّ ﷺ] {٢٠٣/أـب} إلا سـمـرةُ وأَنَسٌ، ولا رَوَاه عن قَتَادَةَ إلا الحكمُ وسعيدُ [بنُ بشيرٍ].

[١١٥٣] (*)حـدَّثنا إبـراهيمُ بنُ زِيـادٍ، ثنـا خـالـدُ بنُ خِـداشِ بنِ عَجْـلانَ، ثنـا عبدُ اللَّهِ بنُ زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن عُمَرَ بنِ الخطَّابِ قـالَ: «دَخَلتُ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، وإذَا غُلامٌ أسودُ يَغْمِزُ ظَهرَهُ، فسأَلْتُهُ فقَالَ: إنَّ النَّـاقةَ اقتحمتْ بِـي»(**).

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ النبـيِّ ﷺ إلاَّ عَن عُمرَ [عنه]، ولم يَروِهِ عن عُمَر إلاَّ أَسْلَمُ، وَرَوَاهُ عن زَيدٍ ابنُهُ [عبدُ اللَّهِ] وهِشامُ بنُ سَعْدٍ.

[١١٥٢] كشف (٣٠٣٦) مجمـع (السابق).

[١١٥٣] كشف (٣٠٣٣) مجمـع (٩٦/٥ ـ ٩٧). وقـال: رواه الـطبـراني في الأوسط [؟]، والبـزار، ورجالـه رجال الصحيـح، خـلا عبد الله بن زيـد بن أسلم، وقد وثقـه أبو حـاتم وغيره، وضعفه ابن معين وغيره. اهـ. قلت: وعزاه في الحاشية للصغير [٨٣/١] والأوسط.

(١) في (أ): للشيان. وفي (ش)، وفي (ب): الشيطان.

(*) في حاشية (ب): طب ص س.

(**) في حاشية (ب): أمام الحديث الآتي، حاشية تخص هـذا الحديث فقـدمناها هنا وهي: إني تقحمت بـي الناقة الليلة «أي ألقتني في ورطة، يقال: تقحمت دابتـه إذا ندت بـه فلم يضبط رأسها، فـربما طوحت به في أهوية. والقُحمة: الورطة والمهلكة. النهاية اهـ. قلت: وهو فيه مادة (قحم).

[١١٥٤] (*)حدثنا سعيدُ بنُ بحرٍ، ثنا حمَّادُ بنُ خالدٍ، ثنا عاصمُ بنُ عُمرَ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أَبيهِ، عن أَبي هُريرةَ قالَ: «قَدِمَ(١) رَجُلَانِ أَخوانِ المدينةَ، وقد أُصيبَ رَجُلٌ مِن أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بسَهمٍ فِي جَسَدِهِ، فقالَ النبيُّ ﷺ لقَرَابَتِهِ: اطلبُوا مَن يُعالِجُهُ، فجيءَ بالرجلينِ الأَخَوَيْنِ، فقالَ لَهُمَا: بحديدةٍ تُعالجانِ؟ فقَالَا: إنَّما(٢) كُنَّا نعالجُ فِي الجاهليةِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: عَالِجَاهُ، فَبَطَّه حتَّى بَرِأَ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاه عن سُهيلٍ إلَّا عاصمٌ.

وعاصمٌ ضَعَّفَهُ الجمهرةُ.

[١١٥٥] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ مُعاويَةَ، ثنا أشعثُ بنُ سعيدٍ ح.

وثناهُ أحمدُ بنُ عبدةَ، ثنا نُعيمُ بنُ مورّعٍ(٣) قَالَا: ثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أَبيهِ، عن عائشةَ {٢٠٣/ب ـ ب} رفعتِ الحديثَ ـ قَالَتْ: «نباتُ الشعرِ في الأنفِ أَمَانٌ مِنَ الجُذامِ».

قالَ: لا نعلمُ [أحداً رَوَاه و] أسندَهُ إلَّا أشعثُ، وهو أَبو الربيعِ السَّمَّانُ،

[١١٥٤] كشف (٣٠٢٩) مجمع (٥/ ٩٩). وقال: رواه البزار، وفيه عاصم بن عمر العمري، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطىء ويخالف، وبقية رجاله ثقات.

[١١٥٥] كشف (٣٠٣٠) مجمع (٥/ ٩٩ ـ ١٠٠). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٧/ رقم ٤٣٦٨]، والبزار، والطبراني في الأوسط [برقم ٦٧٦]، وفيه أبو الربيع السمان، وهو ضعيف. اهـ قلت: وَعُدَّ هذا الحديث من مناكير نعيم بن مورع أيضاً كما في الميزان (٦/ ١٧٠).

....

(*) في حاشية (ب) ما سبق أن نقلناه في الحديث الماضي.

(١) في الأصلين: قدر. وألحق بحاشية (ب): رجلان! ولا أدري ما مناسبتها!

(٢) في (أ): إنا.

(٣) في الأصلين: موزع. بالزاي المعجمة. وهو تصحيف.

ونُعيمٌ، لا نعلمُ رَوَاهُ غيرُهُمَا إلا أَلْيَنَ مِنهما، وهما لَيِّنا الحديثِ.

[١١٥٦] حدَّثنا عَلِيُّ بنُ الحسينِ الدِّرهميُّ، ثنا عبدُ الأعلَى، ثنا سعيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لا عَدْوَى وَلاَ هَامَةَ، فَمَن أَعْدَى الأولَ؟».

صَحيحٌ.

وأولُهُ فِي الصَّحيحِ(١).

[١١٥٧] حدَّثنا الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ أبي شُعيبٍ الحرَّانيُّ، ثنا مِسكينُ بنُ بُكَيرٍ، ثنا شعبةُ، عن [أبي] رَجَاءٍ، عنِ الحسنِ قَالَ: «سُئِلَ أَنَسٌ عن النُشرةِ؟ قالَ: ذُكِرَ لِي أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْهَا فقالَ: هِي مِن عَمَلِ الشَّيطانِ».

قالَ: لا نَعلمُ أسنَدَهُ عن شُعبةَ إلا مِسكينٌ، وهو حرَّانيٌّ مَشْهورٌ، ولا أسندَ شُعبةُ، عن أَبِي رَجَاءٍ إلاَّ هَذَا، وأبو رَجاءٍ اسمُهُ: مُحمدُ بنُ سَيفٍ، بصريٌّ مَشهورٌ(٢).

[١١٥٨] حدَّثنا سهلُ بنُ بحرٍ الجُنْدِيْسَابُوريُّ، ثنا سَهْلُ بنُ زَنْجَلَةَ، ثنا الصبَّاحُ بنُ

[١١٥٦] كشف (٣٠٣٧) مجمع (١٠٢/٥). وقال: في الصحيح منه لا عدوى ـ رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا علي بن الحسين الدرهمي، وهو ثقة.

[١١٥٧] كشف (٣٠٣٤) مجمع (١٠٢/٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، إلاَّ أنه قال: ذكروا أنها من عمل الشيطان، ورجال البزار رجال الصحيح.

[١١٥٨] كشف (٣٠٥٠) مجمع (١٠٤/٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، إلاَّ أنه قال: «إن كان الشؤم في شيء»، وفيه داود بن بلال الأودي، وهو ضعيف.

(١) في (ش): في الصحيح أوله: لا عدوى.

(٢) تمامه في (ش): روى عنه شعبة، ويزيد بن زريع، وإسماعيل ابن علية، ونوح بن قيس الطاحي، ويوسف بن داود السمتي.

مُحاربٍ[1]، ثنا دَاودُ الأَوْديُّ، عن أَبيـهِ، عن أبي هريـرةَ قالَ: قـالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «الشُّؤمُ فِي المرأةِ، والدَّارِ، والفَرسِ».

(قالَ: لا نعلمُهُ [يُروَى] عن أَبِي هُريـرةَ إلَّا مِن هَذَا الـوَجْهِ، تَفـرَّد بِهِ عن داوَدَ الصبَّاحُ.

وداودُ ضَعيفٌ.

[١١٥٩] حـدَّثنا {٢٠٤/أ ــ ب} محمـدُ بنُ المثَّنى، ثنا سعيـدُ بنُ سفيـانَ، ثنـا صـالحُ بنُ أَبِـي الأخضـرِ، عنِ الزُّهـريِّ، عن سالمٍ، عن أَبيـهِ: أن قَومـاً جَاءُوا إلى النبـيِّ ﷺ فَقَـالُوا: يـا رَسولَ اللَّهِ دَخَلْنَـا هِذِهِ الـدارَ ونحن ذَوُوا وَفْرٍ فـافْتَقَـرْنَـا وكثيـرٌ عددُنا، فقلَّ عَدَدُنَا، وحَسنٌ ذاتُ بِينَنَا فساءَ ذَاتُ بيننا، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُـوهَا وهِي ذَميمةٌ، فقَالُوا: يا رسولَ اللَّهِ! كَيفَ نَدَعهَا؟ قالَ: بِيعُوهَا، أَوْ هبُوهَا».

قالَ البزارُ: أخطأ فِيهِ [عندي] صالحٌ، إنَّما يـروِيه الـزُّهريُّ عن عبـدِ اللَّهِ [بنِ عبدِ اللَّه] بنِ الحارثِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شدَّادٍ ــ مُرسلاً.

[١١٦٠] حدَّثنا إبراهيمُ ــ هُو ابنُ الجُنَيدِ ــ، ثنا سعيدُ [بنُ أسدٍ][2] بنِ مُـوسَى،

[١١٥٩] كشف (٣٠٥١) مجمع (٥/١٠٤). وقـال: رواه البزار، وقـال: أخـطأ فيـه صـالـح بن أبـي الأخضر، والصواب أنه من مرسلات عبد الله بن شداد، قلت: وصالح ضعيف يكتب حديثه، وفيـه أيضاً سعيـد بن سفيان، ضعفـه ابن المديني، وذكـره ابن حبان في الثقـات، ونقـل تضعيف ابن المديني له.

[١١٦٠] كشف (٣٠٤٦) مجمـع (٥/١٠٥). وقال: رواه البزار، وفيه سعيد بن أسـد بن موسى، روى عنه أبو زرعة الرازي، ولم يضعفه أحد، وشيـخ البزار إبراهيم غيـر منسوب، [لكن نسب في الأصلين: ابن الجنيد، وهي من الحافظ]، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) في (أ): حارب. وهو تصحيف.

(٢) زيادة من (أ).

ثنا إدريسُ بنُ يَحْيَى الخَولَانيُّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عياشٍ ـ هو ابنُ {١٦٨/أ} عباسٍ القُتْبَانـيُّ، عن أبيهِ، عن شُيَيْمٍ[1] [بنِ بَيْتَـانَ، عن شَيْبَانَ] بنِ أميـةَ، عن رُوَيفعِ بنِ ثَابتٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن رَدَّتْهُ الطَّيرُ[2] عن شيءٍ فقد قارفَ الشِّركَ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ بِهَذَا اللفظِ إلا رُوَيْفعُ، ولا يُروَى إلَّا بِهَذَا الإسنادِ[3].

قُلتُ: هُو إسنادٌ حَسَنٌ.

[١١٦١] حدَّثنا أَبُو غسَّانَ رَوْحُ بنُ حاتمٍ، ثنا عمرُو[4] بنُ سفيانَ، ثنـا الحسنُ بنُ أبي جعفرٍ، عن محمدٍ[5] بنِ جُحادةَ، عن علقمةَ بنِ مَرْثدٍ، عن سليمـانَ بنِ بريـدةَ، عن أبيهِ قَالَ: «ذُكرتِ الطِّيرةُ عندَ رسولِ اللَّهِ {٢٠٤/ب ـ ب} ﷺ فقالَ: من أصابَهُ مِن ذلـك شيءٌ ولاَ بدَّ ـ فكـان قولُ رسـولِ اللَّهِ ﷺ [ولا بد] أحبَّ إلينـا من كَذَا ـ فليقلْ: اللَّهُمَّ لا طيرَ إلَّا طيرُكَ، ولا خيرَ إلَّا خيرُكَ، ولا إلـهَ غيرُكَ».

الحسنُ ضعيفٌ جدًّا.

قالَ البزارُ: لا نعلمُهُ بِهَذَا اللفظِ إلَّا عن بـريدةَ، ولا نعلمُ لَـهُ طريقـاً إلَّا هَذَا، ولَا أسنَدَ محمدُ بنُ جُحادَةَ عن علقمةَ غيرُهُ.

[١١٦١] كشف (٣٠٤٨) مجمـع (١٠٥/٥). وقـال: رواه البزار، وفيـه الحسن بن أبـي جعفـر، وهو متروك، وقد قيل فيه: صدوق منكر الحديث.

....

(١) في الأصلين شئيم بن أمية. . وهو تصحيف وتحريف.
(٢) في (ش): الطيرة.
(٣) لفظه في (ش): . . . إلَّا رويفع وحده، وإنما ذكرنا حـديث شُييم لأن هذا لا يـروى عن النبي ﷺ، إلَّا عنه.
(٤) في (ش): عُمر.
(٥) في الأصلين: محمد عن بن جحادة.

[١١٦٢] حدَّثنا أَبو كاملٍ، ثنا أبو عَوانَةَ، ثنا عُمرُ[1] بنُ أَبي سَلَمَةَ، عن أبيه، عن أبي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا طَائرَ إلَّا طائِرُكَ، ثلاث مرَّاتٍ».

قلتُ: هذا عِندِي إسنادُ حسنٌ.

[١١٦٣] حدَّثنا العباسُ بنُ عبدِ العظيمِ، ثنا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ ح.

وثنا عَمرُو بنُ عليٍّ، ثنا يَحْيَى بنُ كثيرٍ قالَا: ثنا[2] حيَّةُ بنُ حَابِسٍ[3] التميميُّ، أن أباهُ أخبرَهُ أنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «لا شيءَ في الهامِ، والعينُ حقٌّ وأصدقُ الطيرِ الفألُ».

[قال الشيخُ: رَوَاه الترمذيُّ خَلَا قولِهِ: وأصدقُ الطيرِ الفَألُ].

[١١٦٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا أَبُو داودَ، ثنا طالبُ بنُ حبيبِ بنِ عمرِو بنِ سهلٍ الأنصاريُّ ـ يُقَالُ لَهُ: ابنُ الضَّجِيعِ، ضَجِيعُ حمزةَ [رضي الله عنه] ـ قالَ: حدَّثني عبدُ الرحمنِ بنُ جابرِ [بنِ عبدِ اللَّهِ]، عن أبيه قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أكثرُ مَن يموتُ من أمَّتِي بعدَ كتابِ اللَّهِ وقضائِهِ وقَدرِهِ بالأنفس(*)».

[١١٦٢] كشف (٣٠٤٩) مجمع (٥/١٠٥). وقال: رواه البزار، وفيه عمر بن أبي سلمة، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه شعبة وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١١٦٣] كشف (٣٠٤٧) مجمع (٥/١٠٥). وقال: رواه الترمذي [برقم ٢٠٦١]، خلا قوله: «وأصدق الطير الفأل». رواه البزار، وأبو يعلى [ج ٣/ رقم ١٥٨٢]، وفيه حية [تصحف في (م) وجيه] بن حابس، لم يروِ عنه غير يحيى، وبقية رجاله ثقات.

[١١٦٤] كشف (٣٠٥٢) مجمع (٥/١٠٦). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا طالب بن حبيب بن عمرو، وهو ثقة.

---

(١) في (ش): عن عمرو. (٢) في (ش): حدثني.

(٣) في (ب): جبة. بالجيم. وهو تصحيف وصوابه «حية» بالمهملة والمثناة التحتية والصحابي «حابس» بالحاء المهملة والباء الموحدة والسين المهملة، وتصحف في (ش) «جالس».

(*) كتب تحتها في (ب): يعني: بالعين.

[قال البزار: يعني بالعين]:

قال: لا نعلمُهُ يُروَى إلا بِهَذا الإسنادِ.

[١١٦٥] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الصبَّاحِ العطارُ، ثنا {٢٠٥/أ-ب} الحجاجُ بنُ نُصَيْرٍ، ثنا أَبُو بكرٍ الهُذَليُّ، عن ثُمامَةَ، عن أنسٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «من رَأَى شيئاً فأعجَبَهُ فقالَ: ما شاءَ اللَّهُ، لا قُوةَ إلَّا باللَّهِ لم يَضُرَّهُ».

قالَ: [لا نعلم رواه إلا أنس، و] لا نعلمُ له إلَّا هذَا الطريقُ.

أبو بكرٍ ضعيفٌ.

والراوِي عَنْهُ كَذَلك.

[١١٦٦] حَدَّثَنَا محمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ محمَّدٍ، عَنْ[1] عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ محمدٍ، عن الهيثمِ بنِ محمدِ بنِ حفصٍ، عن عُمَرَ بنِ عَليٍّ، عن أبيهِ: «أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ بالجماجمِ أن تُنْصبَ في الزَّرعِ، قالَ: قُلتُ: من أجل مَاذَا؟ قالَ: من أجلِ العَينِ».

قال: لا نعلمُهُ مرفوعاً [من وجه متصل] إلا من هَذَا الوجهِ.

يعقوبُ وشَيخُهُ ضَعِيفَانِ.

[١١٦٥] كشف (٣٠٥٥) مجمع (١٠٩/٥). وقال: رواه البزار من راوية أبي بكر الهذلي، وأبو بكر ضعيف جداً، قلت: وقد حكى ابن عبد البر في التمهيد في قوله - ﷺ - «ألا بَرَّكْتَ عليه؟»، عن أهل العلم: اللهم بارك فيه، وحكي عن بعضهم أن يقول: تبارك الله أحسن الخالقين.

[١١٦٦] كشف (٣٠٥٤) مجمع (١٠٩/٥). وقال: رواه البزار، وفيه الهيثم بن محمد بن حفص، وهو ضعيف، ويعقوب بن محمد الزهري ضعيف أيضاً. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٦٦٧].

....

(١) في (ش): ثنا. وفي (أ): ابن، وهو تحريف.

[١١٦٧] (*)حدَّثنا العباسُ بنُ الوليدِ، ثنا المعتمرُ بنُ سُليمانَ قالَ: سمعتُ ليثاً يحدِّثُ عن أبي(١) فزارةَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ـ أو: مِقْسَمٍ ـ عنِ ابنِ عبَّاسٍ، رَفَعَ الحديثَ إلى النبيِّ ﷺ قالَ: «هذه الكلماتُ دواءٌ(٢) مِن كلِّ داءٍ: أعوذُ بكلماتِ اللَّهِ التامَّةِ، وأسمائِهِ كلِّها عامَّةٍ، من شرِّ السَّامَّةِ والهامَّةِ، وشرِّ العينِ اللاَّمَّةِ، ومن شرِّ حاسدٍ إذا حَسد، ومن شَرِّ أبي قِتْرَةَ(٣) وَمَا وَلَدَ. ثلاثةٌ وثلاثونَ من الملائكةِ أَتَوْا رَبَّهُمْ فَقَالُوا(٣)، فقالَ(٥): وصبٌ وصبٌ، فَقَالَ: خذوا تربةً من أرضِكُمْ(٤) فامسَحُوا نَواصِيكُمْ(٥) رَقْيَةَ (محمدٍ)(٦)، مَن أَخَذَ عَلَيْهَا صَفَداً(٧) أو كَتَمَهَا أَحَداً {٢٠٥/ب ـ ب} [فَلَا] أفلحَ(٨) أَبَداً».

ليثُ بنُ أبي سُلَيمٍ مُدلِّسٌ، ضَعيفٌ.

[١١٦٨] حدَّثنا محمدُ بنُ حَرْبٍ الواسطيُّ، وصالحُ بنُ مُعاذٍ البَغْدَاديُّ، قالا: ثنا

[١١٦٧] كشف (٣٠٥٧) مجمع (٥/ ١١٠). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٤/ رقم ٢٤١٧]، والبزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وهو الذي زاد: بأرضنا، وقال فيه: «خذوا تربة من أرضكم»، والباقي بنحوه، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح.

[١١٦٨] كشف (٣٠٥٦) مجمع (٥/ ١١٠ ـ ١١١). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

....

(*) في حاشية (ب): أبو يعلى.
(١) سقطت «أبي» من (ش).
(٢) في (ش): وقاء. وفي حاشية (ب): رقاء. أبو قِتْرَة: كنية إبليس. كما في لسان العرب.
(٣) في (ش): أتوا برهم. فقالوا. وفي (ب): أبو إبراهيم. وكلاهما تصحيف. والتصويب من يعلى والمطالب العالية [رقم ٢٤٤٣].
(٤) في (أ): برية أرقعكم. وهو تحريف.
(٥) في الأصلين: بوصيتكم.
(٦) سقط من (ش).
(٧) في (أ): مسعداً. والصفد هو: العطاء.
(٨) في (ش): يفلح.

محمدُ بنُ يَزيدَ الواسطيُّ، ثنا مجالدٌ، عنِ الشَّعبيِّ، عن جابرِ بنِ {١٦٩/أ} عبدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ «لا رُقيةَ إلَّا من عَيْنٍ أو حُمَّةٍ».

قالَ: هكَذَا رَوَاهُ محمدُ بنُ يَزيدَ، ورَوَاهُ حُسينٌ، عنِ الشَّعبيِّ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَينٍ، وَرَواهُ العباسُ [بنُ ذريع]، عنِ الشَّعبيِّ، عن أنسٍ.

[١١٦٩] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا [أبو] عامرٍ، ثنا زَمْعَةُ[1]، عن سَلَمَةَ بنِ وهرامٍ، عَن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيس مِنَّا مَن[2] تَطيَّر ولا تُطيِّرَ لَهُ، ولا من تَكَهَّن ولا من تُكهِّنَ لَهُ، ولاَ من سَحَر ولاَ [مَن] سُحِرَ لَهُ».

قالَ: لا نعلمُهُ [يُروَى عن النبيِّ ﷺ] إلا مِن هَذَا الوجهِ بِهَذَا الإسناد.

وزَمْعَةُ ضعيفٌ.

[قال الشيخ: وقد روي نحوه. وهو هذا:].

[١١٧٠] حدَّثنا محمدُ بنُ مرزوقٍ، ثنا شيبانُ، ثنا أبو حمزةَ العطارُ ــ هو إسحاقُ بنُ الربيعِ عنِ الحسنِ عنِ عمرانَ بنِ حُصَينٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ليسَ مِنَّا من تَطَيَّر أو تُطُيِّر له، أو تَكَهَّنَ أو تُكُهِّنَ له، أو سَحَرَ أو سُحِرَ له. ومن عَقَدَ عُقْدَةً ــ أو قالَ: عُقِدَ عَقْدَة[3]، ومن أَتَى كاهِناً فَصَدَّقَهُ بِمَا يقولُ فقد كَفَرَ بما أُنزلَ عَلَى مُحمدٍ [ﷺ]».

[١١٦٩] كشف (٣٠٤٣) مجمع (١١٧/٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف.

[١١٧٠] كشف (٣٠٤٤) مجمع (١١٧/٥). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا إسحاق بن الربيع، وهو ثقة. اهـ. قلت: وعزاه في صحيح الجامع للطبراني [ج ١٨/ رقم ٣٥٥]، ولأوسط الطبراني [؟].

(١) في الأصلين: أبو زمعة.

(٢) في (أ): مناص. وفي حاشيتها: «منا من» على الصواب.

(٣) يراجع ويحرر ضبط الكلمة.

قـالَ: قـد رُوِيَ بعضُـهُ من غيـرِ وَجْـهٍ، فـأمَّـا بتمـامِـهِ ولفـظِهِ فَـلَا نعلمُـهُ {٢٠٦/أ ـ ب} إلَّا عن عِمْرَانَ بهذا الطريقِ، وأبو حمزةَ بَصْريٌّ لا بأسَ بِهِ.

[١١٧١] حدَّثنا عقبةُ بنُ سِنانٍ[١]، ثنا غسَّانُ بنُ مُضـرَ، ثنا سعيـدُ بنُ يزيـدَ، عن أبي نضرةَ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن أَتَـى كاهِناً فصدَّقَـهُ بما يقول (فَقَد)[٢] كَفَرَ، بما أُنزِلَ عَلَى مُحمدٍ [ﷺ]».

قالَ: لا نَعلمُهُ يُروَى عن جابرٍ إلَّا مِن هَذَا الوجهِ، ولَمْ نَسْمع أحداً يحـدثُ[٣] بِهِ عن غسَّانَ إلا عُقبةُ.

قالَ الشيخُ: وهو ثقةٌ.

بابٌ: اللِّباسُ

[١١٧٢] (*)حدَّثنا زيدُ بنُ أَخْزَمَ[٤] أبـو طالبٍ الـطائيُّ، ثنا عتَّـابُ بنُ حَرْبٍ، ثنـا عُبيدُ اللَّهِ بنُ أَبِي حميدٍ، عَن أبي المَلِيحِ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ «اعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلماً».

[١١٧١] كشف (٣٠٤٥) مجمـع (١١٧/٥). وقال: رواه البزار، ورجاله رجـال الصحيـح، خلا عقبة بن سنان، وهو ضعيف.

[١١٧٢] كشف (٢٩٤٥) مجمـع (١١٩/٥). وقـال: رواه البـزار، والـطبـراني [ج ١٢/ رقم ١٢٩٤٦]، وفيـه عبيد الله بن أبـي حميـد، وهو متـروك، وفي إسناد الـطبـراني عمـران بن تمـام، وضعفه أبو حاتم بحديث غير هذا، وبقية رجاله ثقات.

(١) في (ش): سيار. وكذا في حاشية (ب).
(٢) سقط من (ب).
(٣) في (ب): الحديث.
(*) في حاشية (ب): طب.
(٤) في (ش): أخرم. بالراء المهملة. وهو تصحيف.

قالَ: لا نعلمُ لَهُ طريقاً عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلَّا هَذا، واختُلِفَ فِيهِ علَى[1] أبي المليحِ، فرواه عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ أَبي حُميدٍ، عن أبي المليحِ، عن أبيهِ، وإنَّما أَتَى الاختِلافُ من عُبيدِ اللَّهِ لأنَّه لم يكنْ حافِظاً.

قالَ الشيخُ: وعُبيدُ اللَّهِ[2] متروكٌ.

[١١٧٣] حدَّثنا محمدُ بنُ ثعلبةَ، ثنا محمدُ بنُ سَواءٍ، ثنا همَّامٌ[3]، عن قتادَةَ، عن أنسٍ قالَ «كانت[4] يَدُ كُمِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى الرُّسْغِ»[5].

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن أنسٍ إلا قَتادَةُ {٢٠٦/ب ـ ب}، ولا عنه إلا همَّامٌ، ولا عنه إلا ابنُ سَواءٍ ولا عنه إلا محمدُ بنُ ثعلبةَ.

ولم يتابِعْهُ أحدٌ.

[١١٧٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مرزوقٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ زكريا، أبو إسحاقَ[6] الضَّريرُ [المُعَلِّمُ]، ثَنَا همَّامٌ، عَن قَتَادَةَ، عن قُدَامَةَ بنِ (وَبرَةَ)[7]، عن الأصبَغِ بنِ نباتَةَ، عن عليٍّ قالَ: «كُنتُ قاعِداً عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عند البقيعِ ـ يعني: بقيعَ

[١١٧٣] كشف (٢٩٤٦) مجمع (١٢١/٥). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[١١٧٤] كشف (٢٩٤٧) مجمع (١٢٢/٥). وقال: رواه البزار، وفيه إبراهيم بن زكريا المعلم، وهو ضعيف جداً. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨٩٨] وراجعه.

(١) في (ش): عن.
(٢) في (ب): عبد الله. وهو تصحيف.
(٣) في الأصلين: ثنا بن همام. وهو تحريف. والصواب حذف بن.
(٤) في (ش): كان.
(٥) في (ش): الرصغ. بالصاد المهملة. وهي لغة في الرسغ، وهو مفصل ما بين الكف والساعد.
(٦) في الأصلين، و(ش): ثنا أبو إسحاق الضرير. وهو تحريف. إذ أن كنية إبراهيم هي أبو إسحاق كما صوبناه، وكما في لسان الميزان (٥٨/١)، وقد رواه العقيلي في الضعفاء أيضاً (٥٤/١).
(٧) في (أ): ابن أنس.

الغَرْقَدِ ـ في يَـوم مَطيـرٍ، فمرَّتِ امـرأةٌ عَلَى حِمارٍ وَمَعَهـا مُكارٍ فمـرَّت في وَهدةٍ من الأرضِ فسقـطت، فأعـرضَ عنها بـوجهِهِ، فقـالُوا: يـا رسولَ اللَّهِ! إنَّهـا مُتَسرْوِلَـةٌ، فقالَ: اللَّهُمَّ اغفر للمتسرولاتِ من أُمَّتـي».

قـالَ: لا نعلمه [يُـروَى] عنِ النبـيِّ ﷺ إلا بهذَا الإسنـادِ، وإبراهيمُ بنُ زكـريا منكرُ الحديثِ، ولم يُتَابَـعْ عَلَيه.

[١١٧٥] حَـدَّثَنَا محمدُ بنُ عثمانَ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ موسَى، ثنا مـوسى بن عُبيدةَ، عن إياسِ بنِ سَلَمَةَ، عن أبيهِ: «أن عثمانَ كانَ يَتَّزِرُ إلى نِصفِ السَّاقِ، وقالَ: هَكَذَا إزرةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ».

قالَ: قد رُوِيَ مِن وجوهٍ {١٧٠/أ} بعضُها غيرُ متَّصل(١).

مُوسَى ضعيفٌ.

[١١٧٦] حدَّثنا الحسنُ(٢) بنُ أبي زيدٍ(٣) البَغْدَاديُّ، ثنـا عُبيدُ(٤) اللَّهِ بنُ تمـامٍ، ثنـا داودُ ـ (يعنـي: ابنَ أبـي هندٍ ـ عن أبـي الـزُّبيرِ، عن جـابرٍ قـالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «ما أسفلَ مِنَ الكعبينِ مِنَ الإزارِ في النَّارِ».

[١١٧٥] كشف (٢٩٤٨) مجمـع (١٢٢/٥). وقـال: رواه البزار، وفيـه مـوسى بن عبيـدة، وهـو ضعيف. اهـ. قلت: وهو بالبحر الزخار [رقم ٣٥٣] وراجعه.

[١١٧٦] كشف (٢٩٥٧) مجمـع (١٢٤/٥). وقـال: رواه البزار، وفيـه عبيد الله بن تمـام، وهـو ضعيف.

(١) لفظه في (ش): لا نعلم أحداً رواه أعلى من عثمان، وقد روي من وجـوه، وبعضها عن أبـي بكـر، غير متصل.

(٢) في (ش): الحسين.

(٣) في الأصلين: يزيد. وصوبت في حاشيتهما.

(٤) في (ب): عبد الله. وهو تصحيف.

قـالَ: رَوَاهُ بـعـضُـهُـم عـن داودَ، (عن)[1] أبــي قَــزَعَــةَ، عـن الأسْــقَـعِ {٢٠٧/أ-ب} بنِ الأسْلَـعِ، عن سمُرةَ[2]، وعبيدُ اللَّهِ لم يكُنْ بالحافِظ.

بل هُو ضَعيفٌ.

[١١٧٧] حدَّثنا العباسُ بنُ محمدٍ، ثنا عونُ بنُ عُمارةَ؛ ثنا هشـامُ بنُ حَسَّانَ، عن واصلٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُـريدةَ، عن أبيـهِ قالَ: «كُنَّـا عِندَ رسـولِ اللَّهِ ﷺ، فأقبـلَ رَجُـلٌ من قريشٍ يخطرُ في حُلَّةٍ لَهُ، فلمَّـا قَامَ عَلَى النبـيِّ ﷺ قـالَ: يا بُـريدةُ هَـذَا مِمَّن[3] لا يقيمُ اللَّهُ لَهُ يَومَ القيامةِ وزناً».

قـالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عنِ ابنِ بُـريـدةَ إلَّا وَاصِـلٌ ـ وهـو مَـولَى أبي عيينـةَ[4] ـ بصريُ مشهورٌ، وعَونُ لم يكُنْ بالحافِظِ، ولَم يُتَابَـعْ عَلَى هَذَا.

وهو ضعيفٌ.

[١١٧٨] حدَّثنا عبـدُ اللَّهِ بنُ سعيدٍ، ثنـا عبدُ الـرحمنِ بنُ محمدٍ المحـاربـيُّ، ثنا رِشْدِينُ[5] بنُ كُريبٍ، عن أبيهِ قالَ: «كُنتُ أقـودُ ابنَ عبَّاسٍ في زقـاقِ[6] أبي لَهَبٍ، (وذلـك بَعْدَمَـا ذَهَبَ بَصَرُهُ)[7] فقـالَ: سمعتُ أَبـي يقـولُ: سَمِعتُ رسـولَ اللَّهِ ﷺ

[١١٧٧] كشف (٢٩٥٦) مجمـع (٥/١٢٥). وقـال: رواه البزار، وفيـه عـون بـن عمـارة، وهـو ضعيف.

[١١٧٨] كشف (٢٩٤٩) مجمـع (٥/١٢٥). وقال: رواه أبو يعلى [لم أجـده في مسند العبـاس ولا ابنـه]، والطبـراني [لم أجده في مسنـد كريب، عن ابن عبـاس، ولم يطبـع مسند العبـاس]، والبزار بنحوه باختصار، وفيه رشدين بن كريب، وهو ضعيف.

....

(١) سقط من (أ).

(٢) تمامه في (ش): ... فذكرنا حديث جابر وبيَّنا علته.

(٣) في (أ): من.

(٤) في الأصلين: عنبسة. وصوبت في حاشية (ب).

(٥) في (أ): رشد. وهو تحريف.

(٦) في (ب): رقاق. بالراء المهملة. وهو تصحيف.

(٧) ليس في (ش).

يقولُ: «بينما رَجُلٌ في حُلةٍ لَهُ وهو ينظرُ في عِطفيه، إذ خَسَفَ اللَّهُ بِـهِ فهو يَتجلجـلُ فِيها إلى يَومِ القيامةِ».

[قـال البـزار:] هَكَـذَا رَوَاه المحـاربـيُّ، ورَوَاه مَـروانُ[1] بنُ معـاويـةَ، عن رِشدينٍ، عن أبيه، عن العبَّاسِ.

[١١٧٩] حـدَّثنا عمـرُو بنُ عليٍّ، ثنـا أبـو عـاصمٍ، عن ابنِ جـريـجٍ، أخبـرنـي أبو الزُّبيرِ، عن جابرٍ قال: ـ أحسبُـهُ رَفَعَهُ ـ أنَّ رجُـلاً كان في حُلَّةٍ حَمـراءَ، فتبختَرَ أو اختالَ فِيها، فخسفَ اللَّهُ بِهِ الأرضَ، فهو يَتَجلْجَلُ فيها إلى يومِ القيامةِ».

قالَ: لا نعلمهُ يُروَى عن جابرٍ إلَّا بِهَذَا، الإسنادِ.

{٢٠٧/ب ـ ب} صحيحٌ.

[١١٨٠] حدَّثنا أحمدُ بنُ عُثمانَ بنِ حكيمٍ، والعباسُ بنُ جَعفرٍ، قَالَا: ثنا مـالكُ ابنُ إسماعيلَ، أنا[2] مسعودُ بنُ سعدٍ الجُعفيُّ، عن مُطرِّفٍ، عن زيـدٍ العمِّـيِّ، عن أبي الصِّـدِّيقِ النَّـاجيِّ، عنِ ابنِ عُمَـرَ، عن عُمَـرَ قَـالَ: «ذكـرنْ نسـاءُ النبـيِّ ﷺ مـا يُدلين[3] من الثيـابِ، فقالَ: شِبـراً، فقلن: شبراً قليـل، تخرجُ[4] منـه العـورةُ، قالَ: فذراعاً، قلن: تبدُو أقدامُهنَّ، قالَ: ذِراعاً لا يزدن عَلَى ذَلكَ».

قالَ: لا نعلمه [يُروَى] عن عُمَر إلَّا بِهَذَا الإسنادِ[5].

[١١٧٩] كشف (٢٩٥٥) مجمع (١٢٦/٥). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١١٨٠] كشف (٢٩٥٨) مجمع (١٢٦/٥). وقال: رواه البزار، وفيه زيد بن الحواري العمي، وقد وثق، وضعفه أكثر الأئمة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٧٦] وراجعه.

....

(١) في (ب): مرون. وبحاشيتها: لعله سقط ألف.
(٢) في (ش): أنبأنا.
(٣) في حاشية (ب) والبحر: يذيلن.
(٤) في (أ): يخرج.
(٥) تمامه من (ش): وقد اختلف عن عمر، ولكن هكذا حدث به مطرف عن زيد.

وزيدٌ ضَعيفٌ.

[١١٨١] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا كثيرُ بنُ هشامٍ، عن هشامٍ: أبي المقدامِ، عن حبيبِ بنِ الشهيدِ، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عباسٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إنَّ اللَّهَ خَلَقَ الجنَّةَ بَيضاءَ، وأحبُّ شيءٍ إلى اللَّهِ البَياضُ».

هشامٌ ضعيفٌ متروك.

[١١٨٢] حدَّثنا هارونُ بنُ سُفيانَ المستمليُّ، ثنا منصورُ بنُ عِكرِمَةَ، ثنا أَشْعَثُ، عنِ الحسنِ ـ [قال:] وأظنه عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عليكم بثيابِ[١] البياضِ[٢]، فلْيَلْبسها[٣] أحياءُكُم[٤]، وكَفِّنوا فيها مَوتَاكُم».

قالَ: لا نعلمُ أحداً رَوَاه عن أشعثَ إلا منصورٌ، وهو بصريٌّ، ليسَ بِهِ بأسٌ، انتقلَ إلى واسطٍ حتى مَاتَ بها[٥].

[١١٨٣] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا يعقوبُ بنُ محمدٍ الزهريُّ، حدثني عَريفُ بنُ إبراهيمَ الثقفيُّ، حدثني حُميدُ[٦] بنُ كلابٍ قالَ: سَمِعتُ عمِّي قُدامَةَ

[١١٨١] كشف (٢٩٤٠) مجمع (١٢٨/٥). وقال: رواه البزار، وفيه هشام بن زياد، وهو متروك.

[١١٨٢] كشف (٢٩٤١) مجمع (١٢٨/٥). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، ورواه الطبراني في الأوسط [؟]، عن أنس من غير شك.

[١١٨٣] كشف (٢٩٤٣) مجمع (١٢٨/٥). وقال: رواه البزار، وفيه يعقوب بن محمد الزهري، وهو ضعيف، وشيخه مجهول.

....

(١) في (أ): ثياب.
(٢) في (ش): البيض.
(٣) في حاشية (أ): يلبسها.
(٤) في (ش): أحياؤكم.
(٥) لفظه في (ش): وأقام بها حتى مات.
(٦) في (أ): أحمد.

الكِلابِـيِّ يقولُ: «رأيتُ النبـيَّ {٢٠٨/أ ــ ب} ﷺ عَشيَّةَ عَرَفَةَ، وعليه حُلَّةٌ حبرَةٌ».

[قال البزار: لا نعلم أسند قُدَامَـةُ إلا هذاالحَدِيثَ وآخر].

عَرِيفٌ مجهولٌ، ويعقوبُ مضعَّفٌ[١].

[١١٨٤] حدَّثنا الفضلُ بنُ سهلٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَـرَ بنِ أبانِ بنِ صـالحٍ، ثنـا زيادُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا عطاءُ بنُ السائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبيـرٍ، عن ابنِ عباسٍ قـالَ: «جـاءَ رجـلٌ (إلى)[٢] النبـيِّ ﷺ فقـالَ: أيصبـغُ[٣] ربُّـكَ؟ قـالَ: نعم، صبـاغـاً لا يُنْفَضُ[٤]، أحمرُ وأصفرُ وأبيضُ».

قالَ: لا نعلمُ أحداً أسنـدهُ {١٧١/أ} عنِ ابنِ عباسٍ إلَّا زيـادٌ، وقالَ غيـرُهُ: عن عطاءٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ مُرسلًا.

[١١٨٥] حدَّثنا الحسنُ بنُ يَحْيَـى، ثنا إسحاقُ بنُ إدريسَ، ثنا سُويدٌ، عن قتادَةَ، عن أنسٍ: «أنَّ النبـيَّ ﷺ كـانَ يُحِبُّ الخضْـرَةَ، وقـالَ[٥]: كَـانَ أحبَّ الألـوانِ إلى رسول اللَّه ﷺ الخُضْرَةُ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ أحدٌ، عن قَتادَةَ، عن أنسٍ إلا سُويدٌ: أبو حاتم.

[١١٨٦] حـدَّثنـا محمـدُ بنُ تميمٍ المَعْنِـيُّ، ثـنـا سليمـانُ بنُ عُـبَـيـدِ الـلَّهِ

[١١٨٤] كشف (٢٩٤٤) مجمـع (٥/١٢٨). وقـال: رواه البزار، وفيـه عطاء بن السـائب، وقـد اختلط.

[١١٨٥] كشف (٢٩٤٣) مجمـع (٥/١٢٩). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط[؟]، ورجال الطبراني ثقات.

[١١٨٦] كشف (٢٩٦٥) مجمـع (٥/١٣٢). وقـال: رواه البـزار، وفيـه سليمـان بن عبيـد الله، أبو أيوب الرقي، وهو ضعيف.

....

(١) في (أ): ضعيف.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (أ): أصبغ.

(٤) في قوله: «لا يُنْفَضُ» أي لا يزول.

(٥) في (ش): أو قال: . . .

[المَعْنِيُّ][1]، عن محمدِ بنِ الأشعثِ، عن أبيه، عن جدِّه قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّهنُ يُذهبُ البؤسَ، والكسوةُ تُظهرُ الغِنَى، والإحسانُ إلى الخادمِ يَكْبِتُ العَدوَّ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ النبيِّ ﷺ إلَّا بهذَا الإسنادِ، وَلَا رَوَى هذا الصحابيُّ إلَّا هَذَا.

قالَ الشيخُ: سليمانُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ هو الرَّقيُّ، أبو أيوبَ ضعيفٌ.

[١١٨٧] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ «أبي ثُمامةَ[2] الأنصاريُّ، ثنا سعيدُ بنُ {٢٠٨/ب-ب} سُليمانَ، ثنا الليثُ بنُ سعدٍ، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عَنْ[3] زَيدِ بنِ أسلمَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قَالَ: «خَرَجْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في غزوةٍ، فَبينا أنا نازلٌ تحت الشجرةِ إذ رَأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ! هَلُمَّ إلى الظِّلِّ، فَنَزَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فوجدتُ في السُّفرةِ جرو قِثَاءٍ، فقالَ: من أينَ لكم هَذَا؟ فذكر كلمةً(*)، ثم أدبرَ رجلٌ وعليه ثوبان قد خَلِقا، فنظرَ إليهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقالَ: أَمَا لَهُ ثوبانِ غيرُ هَذَيْنِ؟ فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ! له ثوبانِ في العَيْبَةِ، كَسَوْتُهُ إيَّاهُما[5]، قالَ: فَادْعُهُ [6] فمُرْهُ أن يلبسَهَا[7]، فدعوتُهُ

[١١٨٧] كشف (٢٩٦٢) مجمع (١٣٤/٥). وقال: رواه البزار بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح، وقد رواه مالك في الموطأ، وقال فيه: من أين لكم هذا؟ فقلت: من المدينة.

(١) المعني: بالفتح وسكون المهملة، وكسر النون بعدها ياء النسب كما في «تبصير المنتبه» للحافظ.
(٢) في (ش): تمامة. بالمثناة من فوق.
(٣) في (ش): بن.
(*) في حاشية (ب): قال مالك في الموطأ: فقلت: من المدينة.
(٤) قوله: «العيبة» ما يجعل فيه الثياب.
(٥) في الأصلين: كسوتهما إياه. وهو على الصواب بـ (ش)، وحاشية (ب).
(٦) في الأصلين: فادعوه. وهو لحن وخطأ. (٧) في (ش): فليلبسهما.

فَلَبِسَهُمَا، ثم ولَّى يذهبُ، فقالَ: ما لَـهُ ضربَ اللَّهُ عُنقَـهُ! أَلَيس هَذَا خيـرٌ؟ فسَمِعَهُ الرجلُ، فرجَعَ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ في سبيلِ اللَّهِ؟ فقـالَ: في سبيلِ اللَّهِ، فقُتِـلَ الرجلُ في سبيلِ اللَّهِ».

[١١٨٨] حدَّثناهُ (محمدُ بنُ مَعْمَرٍ)(١)، ثنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ، ثنا مالكٌ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن جابرٍ، عنِ النبيِّ ﷺ ـ فذَكَرَهُ، ولم يذكرْ عطاءً.

[١١٨٩] وحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمةَ: يَحْيَىٰ بنُ خَلَفٍ(٢)، ثَنَا عَبْدُ الأعلَى، ثَنَا مُحمَّدُ بنُ إسحـاقَ، عن محمدِ بنِ إبـراهيمَ، عن عطاءِ بنِ يسـارٍ، عن جابـرٍ، [عن النبـي ﷺ قال] بنحوِهِ.

[١١٩٠] حـدَّثنـا محمـدُ بنُ مـرزوقٍ، ثنـا عبـدُ الـرحمنِ بنُ قيسٍ أبـو معـاويـةَ الزعفرانيُّ، ثنا هشامٌ، عن محمـدٍ، عن أبي هريـرةَ، قالَ: «كـانت لنعلِ النبـيِّ ﷺ قِبالَانِ».

{٢٠٩/أ ـ ب} قـالَ: لا نعلمُهُ يُـروَى عن أبي هـريـرةَ إلَّا مِن هَـذَا الـوجـهِ، ولَا رَوَاه عن هشامٍ إلا عبدُ الرحمنِ، وفي حدِيثِهِ لِينٌ.

[١١٩١] حدَّثنا محمدُ بنُ صدرانَ، ثنا عنبسةُ(٣) بنُ سالمٍ ـ صاحِبُ الألـواحِ ـ

[١١٨٨] كشف (٢٩٦٣) مجمـع (السابق).

[١١٨٩] كشف (٢٩٦٤) مجمـع (السابق).

[١١٩٠] كشف (٢٩٦١) مجمـع (١٣٨/٥). وقال: رواه الطبراني في الصغير (٩٢/١)، والبزار باختصار، ورجال الطبراني ثقات. اهـ. قلت: وانظر الشمائل المحمدية للترمذي [برقم ٨٧].

[١١٩١] كشف (٢٩٥٩) مجمـع (١٣٩/٥). وقـال: رواه البزار، وفيـه عنبسـة بن سـالم، قـال البزار: لا نعلمه توبـع على هذا، وضعفه أبـو داود أيضاً.

(١) في (ش): معمر.
(٢) في (ب): بن يحيى خلف. وهو تحريف.
(٣) في (ش): عيينة. وهو تصحيف.

عن عُبيدِ اللَّه بن أبي بكرٍ، عن أنسٍ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أن ينتعلَ الرجلُ وهو قائمٌ».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن أنسٍ[1] إلا بهذا الإسنادِ.

وعنبسةُ ضعيفٌ.

[١١٩٢] حدَّثنا عبد اللَّه بنُ سعيدٍ [الكنديُّ]، ثنا عقبةُ بنُ خالدٍ، ثنا مُوسَى بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن أبيهِ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا جَلَسْتُم فاخْلَعوا نِعالَكُم ـ أحسبُهُ قالَ: تستريحُ أقدامُكم».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ إلا أنسٌ.

ومُوسَى ضعيفٌ.

[١١٩٣] حدَّثنا الجراحُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا عَمرُو بنُ عاصمٍ البُرْجُميُّ، ثنا حمَّادُ بنُ يزيدَ، حدَّثني مخلدُ بنُ عقبةَ، عن أبي شُقرَةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا رَأَيتم اللَّاتِي عَلَى رؤوسِهنَّ مِثال أسنمةِ البقرِ فأعلمُوهنَّ أنَّهنَّ[2] ليسَ لهنَّ صلاةٌ».

[١١٩٢] كشف (٢٩٦٠) مجمع (٥/ ١٤٠). وقال: رواه البزار، وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وهو ضعيف.

[١١٩٣] كشف (٣٠١٥) مجمع (٥/ ١٣٧). وقال: رواه الطبراني في الكبير [برقم ٩٢٨]، والبزار، وفيه حماد بن يزيد، عن مخلد بن عقبة، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) لفظه في (ش): لا نعلمه يروى عن أنس، ولا حدث به عن عبيد الله إلاَّ عنبسة (في الأصل: عيينة، وهو تصحيف)؛ ولم نعلمه يرفع (هكذا، ولعل الصواب توبع كما نقله الهيثمي في المجمع) على هذا الحديث، وقد حدث عن عبيد الله بأحاديث.

(٢) في (ش)، وحاشية (ب): أنه.

[١١٩٤] حدَّثنا رجاءُ بنُ الجارودي(١)، ثنا زكريا بنُ عديٍّ، ثنا {١٧٢/أ} عبيدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو، عن زيدِ بنِ أبي أُنيسةَ، عن زبيدٍ، عن أبي بَرْزَةَ(٢)، عن رِبعيٍ، عن حُذيفةَ قالَ: «من لَبسَ ثوبَ حريرٍ أَلبَسَهُ اللَّهُ ثوباً من نارٍ، ليسَ من أيامِكم، ولكن مِن أيامِ اللَّهِ الطِّوال(٣)».

ـ ثِقاتٌ.

[١١٩٥] حدَّثنا {٢٠٩/ب ـ ب} محمدُ بنُ عمرِو بنِ حنان(٤)، ثنا بقيةُ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو(٥)، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ: «أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عنِ الحريرِ والقَزِّ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن عُبيدِ اللَّهِ إلَّا بقيةُ.

وهُو مُدلِّسٌ.

[١١٩٦] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا الهيثمُ بنُ خارجةَ، ثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن الأزهرِ بنِ راشدٍ، عن سالمِ بنِ عامرٍ، عن جُبيرِ بنِ نُفَيرٍ، عن معاذِ بنِ

[١١٩٤] كشف (٣٠٠١) مجمع (١٤١/٥ ـ ١٤٢). وقال: رواه البزار عن شيخه جابر الجارود، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وفي الإسناد كما ترى.

[١١٩٥] كشف (٣٠٠٠) مجمع (١٤٢/٥). وقال: رواه البزار، وفيه بقية، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

[١١٩٦] كشف (٢٩٩٩) مجمع (١٤٢/٥). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟]، والكبير [ج ٢٠/ رقم ٢٣٦] بنحوه، والبزار، ورجال الأوسط ثقات.

....

(١) في (ش): الجارود. بدون ياء

(٢) في (ش): بردة.

(٣) في (أ): الطول.

(٤) في (ش): حيان. وهو تصحيف.

(٥) في (ش): بن عمر.

جَبَلٍ: «أنَّ النبيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً عَلَيه جُبَّةٌ مُزرَّرَةٌ[1] أو مكفَّفةٌ بحريرٍ، فقالَ: لَهُ، طوقٌ مِن نارٍ يومَ القيامةِ».

[١١٩٧] حدَّثنا داودُ بنُ سُليمانَ: أبو سُليمانَ المؤدِّبُ، ثنا عمرُو بنُ جَريرٍ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عن عُمَرَ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيهم وفِي إحْدَى يَدَيْهِ حَريرٌ، وفي الأُخْرَى ذهبٌ، فقالَ: هَـذَان حَرامٌ عَلَى ذكورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لإناثِهِم».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ بِهَذَا السَّندِ إلا عمرُو، وهو ليِّنُ الحديثِ، ولا نعلمُ فِيمَا رُوِيَ فِي ذَلِكَ حديثاً ثابتاً عِندَ أهلِ النقلِ.

[١١٩٨] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ زيادٍ الصائغُ البغداديُّ، ثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأنصاريُّ، ثنا إسماعيلُ بنُ مسلمٍ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ، عن طَاوُوسٍ، عنِ ابنِ عباسٍ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ وفي يَدِهِ قِطعةٌ من ذهبٍ وقطعةٌ من حريرٍ، فقالَ: «ألا إنَّ هذين حرامٌ عَلَى ذكورِ أمَّتي، حِلٌّ {٢١٠/أ-ب} لإنَاثِهِمْ»[2].

قالَ البزارُ: إسماعيلُ ضَعيفٌ، وقد رُوِيَ هذا من غيرِ وجهٍ، وأسانيدُها متقاربة.

يعني في الضعفِ.

[١١٩٧] كشف (٣٠٠٥) مجمع (١٤٣/٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير (١٦٧/١)، والأوسط [؟]، وفيه عمرو بن جرير، وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٣٣٣].

[١١٩٨] كشف (٣٠٠٦) مجمع (١٤٣/٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١١/ رقمي ١٠٨٨٩، ١١٣٣٣]، والأوسط [؟] بإسنادين في أحدهما إسماعيل بن إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف، وقد قيل فيه صدوق يهم، وفي الآخر إسلام الطويل وهو متروك، وبقية رجالهما ثقات.

(١) في (أ): مزرة.

(٢) في البحر: لإناثها.

[١١٩٩] حدَّثنا صَدَقَةُ بنُ الفضلِ، ثنا سالمُ بنُ نوحٍ، ثنا عُمرُ بنُ عامرٍ، عن قتادَةَ، عن أبي عثمانَ، عن عثمانَ: «أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الحريرِ إلا قدرَ أُصْبعَينِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ هكذا إلا عمرُ بنُ عامرٍ، ولا نعلمُ[(١)] أحداً تابعهُ عَلَى هَذِهِ الروايةِ، عن عثمانَ.

[١٢٠٠] حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ شبيبٍ، ثنا يعقوبُ بنُ محمدٍ، ثنا سعيدُ بنُ يحيى بنِ الحسنِ بنِ عثمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ، عن جدِّه، عن أبي سلمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيهِ: «أنَّهُ شَكَا[(٢)] إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ الدَّوَابَّ، فأَمَرَهُ أن يلبسَ الحريرَ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن عبدِ الرحمنِ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[١٢٠١] حدَّثنا محمدُ بنُ مؤمَّلٍ الهَدَاديُّ، ثنا حُميدُ بنُ أَبي زيادٍ الصائغُ، ثنا صَالِحُ بنُ أَبِي الأخضَرِ[(٣)]، عَن الزُّهْرِيُّ، عَن عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وعليَّ سِوَارَينِ من ذهبٍ، فقالَ: ألا أدلُّكِ عَلَى ما هو خيرٌ لَكِ مِن هَذَا وأحسنُ؟ قلت: بَلَى قالَ: تجعلينه وَرِقاً ثم تُخلِّقيها، فتكون[(٤)] كأنَّهُ ذَهبٌ».

[١١٩٩] كشف (٣٠٠٤) مجمع (١٤٣/٥ ـ ١٤٤). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٣٨٦] وراجعه.

[١٢٠٠] كشف (٣٠٠٣) مجمع (١٤٤/٥). وقال: رواه البزار، عن شيخه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٤٩] وراجعه.

[١٢٠١] كشف (٣٠٠٧) مجمع (١٤٩/٥). وقال: رواه البزار، وفيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف، وقد وثق.

(١) في (ب): ولا يُعلم.
(٢) في الأصل: «شكي» وهو خطأ.
(٣) في (ب): بن الأخضر.
(٤) في (ش): فيكون.

قالَ: لا نعلمُ رَوَاه بهذَا الإسنادِ إلا صالحٌ.

وهو ضعيفٌ، ولا سيَّما فِي الزهريِّ.

[١٢٠٢] حدَّثنا بشرُ بنُ معاذٍ ـ أو غيرُهُ ـ ثنا عاصمُ بنُ سُليمانَ، ثنا هشامُ {٢١٠/ب ـ ب} بنُ عُروةَ، [عن أبيهِ] عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بن أُبَيٍّ: «أنَّ ثَنِيَّتَهُ أُصِيبَتْ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأَمَرَهُ أن يتَّخذَ ثَنِيَّةً مِن ذَهبٍ».

قالَ: عاصمٌ ليسَ بالقويِّ، وَرَوَاهُ غيرُهُ، عن هشامٍ، عن أَبِيهِ مُرسَلاً.

[١٢٠٣] حدَّثنا محمدُ بنُ عمرِو بنِ حَنانٍ[١]، ثنا بقيَّةُ بنُ الوليدِ، {١٧٣/أ} ثنا أبو سُفيانَ، عن هِشامِ بنِ عُروَةَ، عن أبيهِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبيرِ قالَ: «نَدَرَتْ ثنيَّتِي، فأَمَرَنِي النبيُّ ﷺ أن أتَّخِذَ ثنيَّةً مِن ذَهبٍ».

قالَ: لا نعلمُ أحداً قالَ: عنِ ابنِ[٢] الزُّبيرِ إلَّا مِن هَذَا الوجهِ.

[١٢٠٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مسكينٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ [التِّنِّيسِيُّ]، ثَنَا ابنُ لهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عنِ ابنِ شِهابٍ، عن سالمٍ، عن أَبِيهِ قالَ: «لم يكنْ رسولُ اللَّهِ ﷺ ولاَ أَبو بكرٍ ولا عُمر يَلبسونَ خَواتِيمَهُم، حتَّى قَدِمَ أبانٌ عَلَى عُمرَ ـ يعني كانُوا يتَّخذُونَها ولاَ يَلبِسُونَها».

[١٢٠٢] كشف (٣٠١١) مجمع (٥/١٥٠). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا بشر بن معاذ، وهو ثقة، ولكن عروة بن الزبير لم يدرك عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ.

[١٢٠٣] كشف (٣٠١٢) مجمع (لم يورده).

[١٢٠٤] كشف (٢٩٩٠) مجمع (٥/١٥٢). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا ابن لهيعة، وإن كان حسن الحديث ولكنه لم يحتمل هذا منه لما خالف الأثبات الذين رووا عن ابن عمر أن النبي ـ ﷺ ـ كان يلبس الخَاتم.

....

(١) في (ش): حيان. وهو تصحيف.

(٢) في (أ): أبي الزبير. وهو تحريف.

[١٢٠٥] حدَّثنا أحمدُ بنُ المِقدامِ العِجْليُّ، ثنا عُبيدُ بنُ القاسِمِ[1]، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أَبيهِ، عن عائشةَ: «أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَتَخَتَّم[2] في يَمينِهِ، وقُبِضَ والخاتمُ في يَمينِهِ».

قالَ: لا نعلمُ رَواهُ هَكَذَا إلا عُبيدُ، وهو لَيِّنُ الحديثِ، وهو مُنكرُ [يَعْنِي: الحديثَ].

[١٢٠٦] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ [ثنا] أبو عاصمٍ، عن المغيرةِ بنِ زِيادٍ المُوصِليِّ، ثنا نافعٌ، عنِ ابنِ عُمَر: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لبسَ خاتماً مِن ذهبٍ ثلاثةَ {٢١١/أ ـ ب} أيامٍ فلمَّا رآه[3] أصحابُهُ فَشَتْ عَليهِم خَواتِيمُ الذَّهبِ فَرَمَى بِهِ، فلا يُدرَى ما فَعَلَ، فَاتَّخذَ خاتماً من فِضَّةٍ، وأَمَرَ أنْ يُنقَشَ فِيهِ: «محمدٌ رسولُ اللَّهِ ﷺ»، فكانَ فِي يدِ النبيِّ ﷺ حتَّى ماتَ، وفي يدِ أَبِي بكرٍ حتى ماتَ، وفي يدِ عُمَرَ حتَّى ماتَ، وفي يدِ عُثمانَ سَنَتَيْنِ مِن عَمَلِهِ، فلمَّا كَثُرت عَليهِ الكتبُ[4] دَفعَهُ إلى رَجُلٍ مِنَ الأنصارِ فكانَ يَختِمُ بِهِ، فخرجَ الأنصاريُّ إلى قَليبٍ لِعثمانَ فَسَقَطَ مِنْهُ[5]، فلمْ يوجدْ، فَأَمَر بخاتمٍ مِثله، ونقشَ فِيهِ: مُحمدٌ رسولُ اللَّهِ».

[١٢٠٥] كشف (٢٩٩١) مجمع (١٥٣/٥). وقال: رواه البزار، وفيه عبيد الله بن القاسم، وهو متروك.

[١٢٠٦] كشف (٢٩٩٢) مجمع (١٥٢/٥ ـ ١٥٣). وقال: حديث ابن عمر في الصحيح باختصار ـ رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه المغيرة بن زياد، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) في الأصلين: بن الهاشم. بالهاء والشين المعجمة.

(٢) في (ب): يختم.

(٣) في الأصلين: رأوا.

(٤) في (ش، م) الخواتيم.

(٥) في حاشية (ب): فيه. وكتب عليها صح.

أصلُهُ في الصحيحِ بغيرِ هَذَا السِّياقِ(١).

[١٢٠٧] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجُنيدِ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ الحرَّانيُّ، ثنا عبَّادُ بنُ كَثيرٍ، عن شُمَيْسَةَ(٢) بنتِ نَبْهَانَ، عن مَولاَهَا مسلم بنِ عبدِ الرحمنِ قالَ: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يبايعُ النِّساءَ عامَ الفتحِ عَلَى الصَّفاءِ، فجاءَتْهُ امرأةٌ يَدَهَا كيدِ الرَّجُلِ، فَلَمْ يُبَايِعْهَا حَتَّى ذَهَبَتْ فَغَيَّرَتْ يَدَهَا بِصُفرَةٍ ـ أو ـ بِحُمرَةٍ. وَجَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيهِ خَاتَمُ مِن حَدِيدٍ، فَقَالَ: مَا طَهَّرَ اللَّهُ يَداً فِيهَا خَاتَمٌ مِن حَدِيدٍ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَى مسلمٌ، إلا هَذَا.

[١٢٠٨] حدَّثنا عبدُ اللَّهُ بنُ المثنَّى التَّيميُّ المدنيُّ، ثنا القاسمُ بنُ الحكمِ ـ يعني ـ العُرَنيَّ، ثنا سعيدُ بنُ عُبيدٍ، عن عَلِيِّ بنِ رَبيعةَ، عن عليٍّ قالَ: «جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ ليبايعَهُ وعَلَيه أثرُ الخَلوقِ، فأَبى أن يبايعَهُ {٢١١/ب ـ ب}، (فَذَهَبَ)(٣) فَغسَلَ عَنْهُ أَثر الخَلوقِ، ثم جَاءَ فَبَايَعَهُ».

قال: لا نَعلمُهُ يُروَى عن عَلِيٍّ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

[١٢٠٩] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ زيادٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ نُميرٍ، ثنا حُرَيثٌ، عن مُدْرِكِ بنِ

[١٢٠٧] كشف (٢٩٩٣) مجمع (٥/١٥٤). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١٩/ رقم ١٠٥٤] والأوسط [برقم ١١١٨]، وفيه شميسة بنت نبهان، ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

[١٢٠٨] كشف (٢٩٨٧) مجمع (٥/١٥٦). وقال: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن المثنى، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧٧٢].

[١٢٠٩] كشف (٢٩٨٨) مجمع (٥/١٥٦). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم يطبع مسنده]، وفيه حريث بن [أبي] مطر، وهو متروك.

(١) لفظه في (ش): حديث ابن عمر في الصحيح وغيره، وفي هذا زيادة لا تخفى.
(٢) في (ب): شميسة.
(٣) سقطت من (ب)، وفي (أ): فيذهب.

عُمَارَةَ، عن أبيهِ: «أنَّه أَتَى النبيَّ ﷺ يومَ فتحِ مَكَّةَ ليبايِعَهُ، فرأَى يَدَهُ مُخلَّقةً، فكفَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فقال رجلٌ: ثكلتكَ أمُّكَ إنَّما كفَّ يَدَهُ عنكَ أنَّها مُخَلَّقَةٌ، فَغسلَ يَدَهُ ثم أَتى النبيَّ ﷺ فبايَعَهُ».

[قال البزار: لا نعلم رواهُ عن حريث إلا ابن نُمير، وعمارة لا نعلم روى غير هذا].

حُرَيثٌ هو ابنُ أبي مَطَرٍ، ضعيفٌ جدًّا.

[١٢١٠] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا سعيدُ بنُ سُليمانَ، ثنا إسماعيلُ بنُ زكريا، عن عاصمٍ، عن أنسٍ قالَ: «أَتَى النبيَّ ﷺ قَومٌ يُبايعُونَهُ وفيهِم رَجُلٌ في يدِهِ أثرُ خَلُوقٍ، فلمْ يَزَلْ يُبايِعْهُم ويُؤخِّرَهُ، ثم قَالَ: إن طيبَ الرِّجالِ: ما ظَهَرَ ريحُهُ وخَفِيَ لَونُه، وطِيبَ النِّساءِ: ما ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخِفي رِيحُهُ».

قالَ: لا نعلمُ رَواهُ عن عاصمٍ إلا إسماعيلُ.

صَحيحٌ.

[١٢١١] حدثنا {١٧٤/أ} سَهلُ بنْ بَحرٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المنيرِ، ثنا فَضالةُ بنُ حُصينٍ، ثنا محمدُ بنُ عمرٍو، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «إذا وُضِعَ الطِّيبُ بين يدَيْ أحدِكم فليمسَّ مِنْهُ ولا يَرُدَّه، وإذا[1]

[١٢١٠] كشف (٢٩٨٩) مجمع (١٥٦/٥). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١٢١١] كشف (٢٩٨٣) مجمع (١٥٨/٥) بنحوه. وقال: رواه الطبراني في الأوسط[؟] عن شيخه [هكذا ولعل ها هنا سقطاً]، وفيه فضالة بن حصين، قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وإبراهيم بن عرعرة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، ورواه البزار، وقال فيه: «إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم فليصب منه»، وليس فيه إبراهيم بن عرعرة.

(١) في (أ): لا يردده إذا.

وُضِعَتِ الحلوَى[1] فليأكلْ منها ولا يَرُدَّهَا».

قالَ: لا نعلم رواه [بهذا السند] إلا فَضالـةُ، ولا عنه إلا عبـدُ الله [بن المنير] {٢١٢/أ ــ ب} وفضالةُ: قال أبو حاتمٍ مضطَربُ الحديثِ.

[١٢١٢] حدَّثنا هُدْبَةُ بنُ خالدٍ، ثنا مُباركُ بنُ فَضالةَ، عن إسمـاعيلَ، عن أنسٍ، قالَ: «ماعُرِضَ عَلَى النبـيِّ ﷺ طيبٌ قط فردَّهُ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن إسماعيلَ إلا من حديثِ مباركٍ.

[١٢١٣] وسمعتُ محمدَ بنِ غَالبٍ يَذْكُرُهُ[2]، عن محبوبِ بنِ مُوسَى أبـي صَالحٍ الفرَّاء، عن عبدِ اللَّهِ بنِ المباركِ، عن المباركِ بـنِ فَضَالَةَ، عن إسحاقَ، وإسماعيـلَ ابنَـيْ عبدِ اللَّهِ بنِ أَبـي طلحةَ، عن أنسٍ قالَ: «ما عُرِضَ . . » فذكَرهُ.

[قال البزار: إنَّما ذكرناه، لأن مباركاً لا نعلمه يروي عن إسحاق بن عبد اللَّه، ولا نعلم أحداً جمعهما، إلا مبارك].

قلتُ: هذا إسنادٌ حَسنٌ عِندِي.

[١٢١٤] حـدَّثنـا إبـراهيمُ بنُ هـانىءٍ، ثنـا أبـو الأسـودِ: النَّضرُ بنُ عبـدِ الجبـار

[١٢١٢] كشف (٢٩٨٤) مجمـع (١٥٨/٥). وقـال: رواه البزار، وفيـه مبارك بن فضـالـة، وهـو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

[١٢١٣] كشف (٢٩٨٥) مجمـع (السابق).

[١٢١٤] كشف (٢٩٧٣) مجمـع (١٥٨/٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبيـر [ج ١٨/ رقمي ٧٨٢، ٧٨٣]، والأوسط [؟]، وفيه ابن لهيعة، وحـديثه حسن، وفيـه ضعف، وبقية رجـاله ثقات. اهـ. قلت: والحديث عند أحمد (٢٠/٦) عن قتيبة، عن ابـن لهيعة ــ به. فيحول.

....

(١) في (ش): الحلواء.

(٢) في حاشية (ب): يذكر. وكذا في (ش).

[المصريُّ]، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يزيدَ بنِ أَبي حَبيبٍ، عن عبدِ العزيزِ بنِ أَبي الصعبةِ، عن حَنَشٍ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبيدٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «من شابَ شيبةً في الإسلامِ كَانَت لَهُ نُوراً[1] يومَ القيامةِ، فقال له رجلٌ عِندَ ذَلكَ: إنَّ[2] رجالاً ينتفونَ الشَّيبَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: مَن شَاءَ فلينتِف نورَهُ».

فيهِ ابنُ لهيعةَ.

[١٢١٥] حدَّثنا الحسنُ بنُ عَرفةَ، ثنا إبراهيمُ بنُ سُليمانَ أبو إسماعيلَ المؤدِّبُ، ثنا رِشدينُ بنُ كُريبٍ، عن أبيهِ، عِن ابنِ عباسٍ، عنِ النبيِّ ﷺ (قال)[3]: «لا تَشَبَّهُوا بالأعاجمِ، غيِّروا اللِّحَىٰ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروى بهذا اللفظِ إلا بهذَا الإسنادِ.

رِشدينُ ضعيفٌ.

[١٢١٦] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، ثنا[4] أبي، عن زُرارَةَ بنِ أَبي الحلالِ: أنَّه سَمِعَ جابرَ بنَ زيدٍ يحدِّثُ عنِ ابنِ عباسٍ: «أنَّ النبيَّ ﷺ أمر بالحِنَّاء، وَنَهَى عنِ السَّوادِ».

[قال البزار: لا نعلم أسند زرارة عن جابر غير هذا، ولا رواه إلا يوسف].

يوسُفُ تالفٌ.

[١٢١٥] كشف (٢٩٧٩) مجمع (١٦٠/٥). وقال: رواه البزار، وفيه رشدين بن كريب، وهو ضعيف.

[١٢١٦] كشف (٢٩٧٧) مجمع (لم يورده).

(١) في الأصلين: نور.
(٢) في (ش): فإن.
(٣) زيادة من (أ).
(٤) في (ش): حدثني.

[١٢١٧] حدَّثنا الحسنُ بنُ الصبَّاحِ، ثنا يحيى بنُ ميمونٍ: أبو أيوبَ التَّمَّارُ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المثنَّى، عن جدِّه ـ يَعْنِي ـ ثُمَامَةَ، عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «اختضبُوا بالحِنَّاءِ، فإنَّهُ يزيدُ في شَبابِكُم ونكاحِكُم».

[قال البزار] إنَّما رَوَاهُ يَحْيَى ولم يُتابَعْ عَلَيه.

وهو مَتْرُوكٌ.

[١٢١٨] حدَّثنا يَحْيَى بنُ المُعَلَّى بنِ منصورٍ، ثنا يحيى بنُ صالحٍ، ثنا سعيدُ بنُ بشيرٍ(١)، عن قتادةَ، عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: غَيِّروا الشَّيبَ، أو قالَ: إنَّ أحسنَ ما غَيَّرتُم بهِ الشَّيبَ الحِنَّاءُ والكَتْمُ».

لا نعلمُ رَوَاه عن قتادةَ، عن أنسٍ إلا سعيدُ [بنُ بشيرٍ].

[١٢١٩] حدَّثنا محمدُ بنُ مِرْداسٍ الأنصاريُّ، ثنا يحيى بنُ كثيرٍ الجُريريُّ(٢) قالَ: سَمِعتُ أَبَا الطُّفيلِ يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أحسنُ ما غيَّرتم بهِ الشَّيبَ الحِنَّاءُ والكَتْمُ ـ أو قالَ ـ كانَ النبيُّ ﷺ يَخضبُ بالحِنَّاءِ والكَتْمِ».

[١٢٢٠] حدَّثنا محمدُ بنُ الليثِ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا خالدُ بنُ إلْيَاسَ،

[١٢١٧] كشف (٢٩٧٨) مجمع (٥/١٦٠). وقال: رواه البزار، وفيه يحيى بن ميمون التمار، وهو متروك.

[١٢١٨] كشف (٢٩٨٠) مجمع (٥/١٦٠). وقال: رواه البزار، وفيه سعيد بن بشير، وهو ثقة، وفيه ضعف.

[١٢١٩] كشف (٢٩٧٦) مجمع (٥/١٦٠). وقال: رواه البزار، وفيه يحيى بن كثير أبو النضر، وهو ضعيف جداً، ولم يسمع من أبي الطفيل. اهـ قلت: في المجمع: بن أبي كثير. وهو تحريف.

[١٢٢٠] كشف (٢٩٧٤) مجمع (٥/١٦٤). وقال: رواه البزار، وفيه خالد بن إلياس، وهو متروك.

(١) في (ب): بشر.
(٢) في (ش): الحريري. بالحاء المهملة.

عن هشامٍ، عن أبيهِ، عن عَائِشَةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «أَكْرِمُوا الشَّعرَ».

قالَ: لا نعلمُ أحداً {٢١٣/أ ــ ب} رَوَاهُ بِهَذَا الإِسنادِ إلَّا خالدٌ.

وهو متروكٌ.

[١٢٢١] حدَّثنا زُرَيْقُ بنُ السَّخْتِ[١]، ثنا محمدُ بنُ عُمَرَ بنِ واقدٍ، عن كثيرِ بنِ زيدٍ، عن الوليدِ بنِ رباح، عن أبي هريرةَ قَالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ أهلَ الشركِ[٢] يَعْفُونَ {١٧٥/أ} شَوَارِبَهُم ويحفُّونَ لِحَاهُم، فَخَالِفُوهُم فأَعفُوا اللِّحَى وأحفُوا الشَّوارِبَ».

[١٢٢٢] حدَّثناهُ أَبُو كاملٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ[٣]، عن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِيهِ، عن أبي هُريرةَ ــ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

هَذَا الثانِي عِندي: إسنادٌ حسنٌ.

[١٢٢٣] حدَّثنا السكنُ بنُ سعيدٍ، ثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ، ثنا الحسنُ بنُ أبي جَعفرٍ، عن عبدِ اللَّهِ، عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ «خَالِفُوا عَلَى المجوسِ؛ جُزُّوا الشوارِبَ وأَوْفُوا اللِّحَى».

[١٢٢١] كشف (٢٩٧٠) مجمع (١٦٦/٥). وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسنده] بإسنادين في أحدهما عمر بن أبي سلمة، وثقه ابن معين، وغيره، وضعفه شعبة وغيره، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار.

[١٢٢٢] كشف (٢٩٧١) مجمع (السابق).

[١٢٢٣] كشف (٢٩٧٢) مجمع (١٦٦/٥). وقال: رواه البزار، وفيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف متروك.

(١) في الأصلين: رزيق بن السخب. وفي حاشية (ب): زريق. وقد سبق على الصواب برقم (١٣٥).
(٢) في (أ): الشك.
(٣) في (ب): أبو عوامة. بالميم. وهو تحريف.

الحسنُ متروكٌ.

[١٢٢٤] حدَّثنا أيوبُ بنُ مَنصورٍ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مُسْهِرٍ، ثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيهِ، عن عائِشَةَ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أبصرَ رَجُلاً وشاربُهُ طَويلٌ: فقالَ: ائتوني بمقصٍ وسِوَاكٍ، فجعلَ السِّواكَ عَلَى طَرفِهِ، ثم أَخَذَ ما جَاوَزَ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن هشامٍ إلا ابنُ مُسْهِرٍ، ولم يتابَعْ عَلَيه، وليس بالحافِظِ.

بلْ هو كذَّاب.

[١٢٢٥] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ سعيدٍ الكِنديُّ، ثنا إسحاقُ بنُ سُليمانَ، ثنا معاويةُ ابنُ يَحْيَى، عن يونسَ بنِ مَيسَرَةَ، عن أَبِي إدريسَ، عن {٢١٣/ب-ب} [أبي] الدرداءِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّهاراتُ أربع: قصُّ الشارِبِ، وحَلْقُ العَانَةِ، وتَقليمُ الأظفارِ، والسِّواك».

معاويةُ ضعيفٌ.

[١٢٢٦] حدَّثنا عُمرُ بنُ مالكٍ، ثنا محمدُ بنُ سُليمانَ بنِ مَشْمولٍ(١)، ثنا

[١٢٢٤] كشف (٢٩٦٩) مجمع (٥/١٦٦ - ١٦٧). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن مُسْهر، وهو كذاب.

[١٢٢٥] كشف (٢٩٦٧) مجمع (٥/١٦٨). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم يطبع مسنده]، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف.

[١٢٢٦] كشف (٢٩٦٨) مجمع (٥/١٦٨). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٢٠/ رقم ٧٦٢]، والأوسط [؟]، من طريق عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه، وكلاهما ضعيف، وأبوه وثق [٢٠/٣٢٢. اهـ. قلت:]، وقد رواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (ص ٢٠٩٤)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٤٢٧) والحافظ في الإصابة (٣/٤٢١).

(١) في (ش) والطبراني: مسمول. بالمهملة. وهو تصحيف.

عبيدُ اللَّهِ[1] بنُ سلمَةَ بنِ وَهْرامٍ ، عن أبيهِ، حدَّثتني ميلُ ابنةُ مِشْرَحٍ قالَتْ: «رأيتُ أبي يُقلِّمُ أظفارَهُ وَيَدْفِنُهُ ويقولُ[2]: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يفعلُ ذلك».

عُبيدُ اللَّهِ وأبوهُ ضعيفانِ.

[١٢٢٧] حدَّثنا سهلُ بنُ بحرٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ الحميدِ، ثنا مِنْدلُ بنُ عَلِيٍّ، عنِ ابنِ جُريجٍ، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّةَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ قالَ: «دَخلَ على النبيِّ ﷺ نِسوةٌ مِنَ الأنصارِ فقالَ: يا نساءَ الأنصارِ! اخْتَضِبنَّ غمساً، واخفِضنَّ، ولا تنكهنَّ فإنَّه أَحْظَى عِندَ أزواجكنَّ، وإياكنَّ[3] وكُفْر المنعمين».

قال مِنْدَلٌ: يعني: الزَّوْجَ.

ومِنْدلٌ ضعيفٌ.

[١٢٢٨] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا حُسينُ بنُ محمدٍ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عَبدِ المَلِكِ الفِهْرِيِّ، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ، عنِ ابنِ عباسٍ: «أنَّ امرأةً أتَتِ النبيَّ ﷺ تبايعُهُ - ولَمْ تكنْ مختضبةً - فلم يبايِعْها حتَّى اختضَبَت».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلَّا بهذا الإسنادِ، والفِهْرِيُّ ليسَ بالحافِظِ. [وليسَ بِهِ بأسٌ].

[١٢٢٧] كشف (٣٠١٤) مجمع (١٧١/٥ ـ١٧٢). وقال: رواه البزار، وفيه مندل بن علي، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

[١٢٢٨] كشف (٣٠١٣) مجمع (١٧٢/٥). وقال: رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) في (ش) والطبراني: عبد الله.

(٢) في (ش): وقال.

(٣) في (ش): وإياكم.

[١٢٢٩] حدثنا [زيدُ بنُ أخزمَ الطائيُّ، ثنا عبدُ الصَّمَدِ بن عَبْدِ الوارثِ، حدثني أبي، عن حُسَينِ المُعَلِّمِ، عنِ ابنِ بُرَيدَةَ] {٢١٤/أ ـ ب}، عَنْ حُوَيطِبِ بنِ عَبْدِ العزَّى ـ وَقَدْ قالَ بعضُهُمْ: حُويط، والصحيحُ حُوَيْطِبُ ـ: أنَّهُ رَأَى رِفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ فقَالَ: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لا تصحبُ المَلائِكَةُ رِفْقَةً(١) فِيهَا جَرَسٌ».

[قالَ البزَّارُ: مسكنُ حُويطبٍ مكّةُ، ولا نعلمُ لَهُ إلاَّ هَذا الحديثُ بهذا الإسنادِ].

بابٌ: الإمارةُ والخلافةُ

[١٢٣٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَضَّاحٍ الكُوفِيُّ، ثَنَا يَحْيَىٰ بنُ اليَمَانِ، ثَنَا إسرائيلُ، عن أَبِي اليقظانِ، عن أبي وائِلٍ، عن حُذيفةَ، قالَ: «قَالُوا: يا رسولَ اللَّهِ! أَلَا تستخلفُ عَلَينا؟ قالَ: إنِّي إن استخلفتُ(٢) عليكم فتعصُونَ خَليفَتِي ينزلُ(٣) عَلَيكم العذابُ، قَالُوا: أَلَا نَستخلفُ(٤) أبا بكرٍ؟ قالَ: إنَّ تستخلفُوهُ تَجِدُوهُ ضعيفاً في بَدنِهِ قويًّا في أمرِ اللَّهِ، قَالُوا: ألا نستخلِفُ عُمَرَ؟ قالَ: إن تستخلفُوهُ تَجِدُوهُ قَوِيّاً فِي بَدَنِهِ قَوِيّاً في أَمْرِ اللَّهِ، قَالُوا: أَلَا نَسْتَخْلِفُ عِلِيّاً؟ قَالَ: إنْ تَسْتَخْلِفُوه

[١٢٢٩] كشف (٢٠٦٨) مجمع (١٧٤/٥). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ٤/ رقمي ٤١٨٩، ٤١٩٠]، ورجال البزار رجال الصحيح.

[١٢٣٠] كشف (١٥٧٠) مجمع (١٧٦/٥). وقال: رواه البزار، وفيه أبو اليقظان، عثمان بن عمير، وهو ضعيف.

(١) في (أ): يصحب.. فقة.
(٢) في (ش): استخلف.
(٣) في (ب): فينزل.
(٤) في (ب): استخلف.

ـ ولن تَفْعَلُوا ـ يسلكْ بِكُم الطريقَ المستقيمَ وتَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِيًّا».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن حذيفةَ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ، وأبو يقظانَ اسمُهُ عثمانُ بنُ عُميرٍ.

وهُو ضَعِيفٌ.

[١٢٣١] حدَّثنا عُمرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ، ثنا أَبِي، ثنا أبو عمرٍو عُتبةُ (عن)[1] أبِي رَوْقٍ قال: سَمِعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ: «كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في حائِطِ رَجُلٍ مِنَ الأنصارِ، [فجاءَ رجلٌ] فاستفتَح، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: {٢١٤/ب ـ ب} يا أنسُ قُمْ فافتحْ لَهُ وبشِّرْهُ بالجنَّةِ، وأَخبِرْهُ أنه سَيَلي أمرَ أمَّتِي مِن بَعْدِي، فقمتُ فَفَتَحتُ لَهُ فَإذا هُو أبو بكرٍ [رضي الله عنه]، فبشَّرتُهُ، فحمد اللَّهَ عزَّ وجلَّ ثم دخلَ.

ثم جاءَ آخرُ فَدَقَّ البابَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قُم يا أنس فافتحْ لَهُ وبشِّرْهُ[2] بالجنَّةِ، وأَخبرْهُ أنه سَيَلي أمرَ أمَّتي مِن بَعدِ أبي بكرٍ، ففتحتُ لَهُ فإذَا هُو عُمرُ [رضي الله عنه]، فبشَّرْتُهُ، فحَمِدَ اللَّهَ ثمَّ دَخلَ.

ثم جَاءَ آخرُ فدَقَّ البابَ، فقالَ: يا أنسُ قُمْ وافتحْ[3] لَهُ وبشِّرْهُ بالجنَّةِ ـ وأظنه قالَ: ـ وأَخْبرْهُ أنَّه سيَلي أمرَ أمَّتي مِن بعدِ أَبي بكرٍ وعُمرَ، وأنَّه سَيَلْقى مِنَ الرعيَّةِ

[١٢٣١] كشف (١٥٧٢) مجمع (٥/١٧٦ ـ ١٧٧). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٧/ رقم ٣٩٥٨]، والبزار، إلَّا أنه قال: «سيلي أمر أمتي من بعد أبي بكر وعمر، وأنه سيلقى من الرعية شدة، فأمره عند ذلك أن يكف»، وفيه صقر بن عبد الرحمن وهو كذاب، وفي إسناد البزار عتبة أبو عمرو، ضعفه النسائي وغيره، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات، ورواه الطبراني بإسنادين [لم أجده في مسندي أنس ولا أبي بكر] رجال أحدهما رجال البزار، إلَّا أنه قال في عثمان: «فاسترجع ثم دخل» والباقي بمعناه.

(١) في (ش): بن.
(٢) في (ش): فبشره.
(٣) في (ش): فافتح.

شدَّةً، فآمُرُهُ عندَ ذَلِكَ أن يكُفَّ، ففتحُ لَهُ فإذَا عثمانُ بنُ عفَّانَ [رضي اللَّه عنه]، فبشَّرْتُهُ، فحَمِدَ اللَّهَ، وأخبرتُهُ بِمَا قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ

قالَ: لا نعلمُهُ عن أنسٍ إلَّا مِن وَجْهَينِ هَذَا أحدُهُما.

والآخر:

[١٢٣٢] (*)حَدَّثَنَاهُ محمدُ بنُ المُثَنَّى، عَن إبْرَاهِيمَ بنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا بكرُ بنُ المُخْتَارِ قَالَ: لقيتُهُ[1] بالكوفةِ، عن المختارِ بنِ فُلفُلٍ، عن أنسٍ ــ ببعضِهِ.

وكِلَا الوجهَينِ فليسَا بالقوِيَّيْنِ، ولم يُتابَعْ بكرٌ عَلَيهِ، ولا نعلمُ[2] رَوَى أبو رَوْقٍ عن أنسٍ إلَّا هَذَا.

[١٢٣٣] حدَّثنا صفوانُ بنُ المُغَلِّسِ، ثنا محمدُ بنُ عُمرَ، ثنا بُكَيرُ بنُ مِسْمَارٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ خَرَّاشٍ[3] بنِ أُمَيَّةَ، حدَّثني أبي ــ خراشُ[3] بنُ أمية الخُزَاعيُّ ــ قالَ: «كُنتُ أطلبُ حاجةً إلى النبيِّ ﷺ قُلتُ: فإنْ لَم أجِدْكَ؟ قالَ: {٢١٥/أ ــ ب} فائتِ أبا بكرٍ، قلتُ: فإنْ لَم أجِدْ أَبَا بكرٍ؟ قالَ: «فائتِ عُمَرَ»[4]، قُلتُ: فإن لَمْ أَجِدْ عُمَرَ؟ قالَ: فعُثمانَ، قُلتُ: فإنْ لَمْ أَجِدْ عثمانَ؟ فسَكَتَ، فأعدتُ ذَلِكَ عَلَيهِ مَرَّتَينِ ــ أَوْ ــ ثَلاثَةً[5] يقُولُ ذَلِكَ، فَقُلتُ فِي نَفْسِي ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾».

[١٢٣٢] (السابق).

[١٢٣٣] كشف (١٥٦٨) مجمع (٥/١٧٧). وقال: رواه البزار، وفيه الواقدي ومن لم أعرفه.

(*) في حاشية (ب): أبو يعلى: حدثنا [أبو بهز الصقر بن عبد الرحمن [ابن بنت مالك بن مغول، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن المختار بن فلفل ــ به].

(١) في (ش): فلقيته.

(٢) في (أ): ولا يعلم.

(٣) في (ش): خداش، بالدال المهملة، وهو تصحيف.

(٤) في (ش): مغمر.

(٥) في (ش): ثلاثاً.

الواقِدِيُّ متروكٌ.

[١٢٣٤] حدَّثنا رزقُ اللَّهِ بنُ موسَى، ثَنَا مُؤَمَّلٌ(١)، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَة، عن سعيدِ بنِ جَمْهَانَ، عن سفينَةَ: «أنَّ رَجُلاً قَالَ: يا رسولَ اللَّهِ رأيتُ كَأَنَّ ميزاناً دُلِّي مِنَ السَّماءِ، فوُزِنْتَ بأَبِي بكرٍ فرجَحْتَ بِأَبِي بكرٍ، ثمَّ وُزِنَ أبو بكرٍ بعُمَر فرجَحَ أبو بكرٍ [بِعُمرَ]، ثمَّ وُزِنَ عُمرُ بعثمانَ فَرَجَحَ عُمرُ، ثمَّ رُفِعَ الميزانُ، فاستهلَّها رسولُ اللَّهِ ﷺ خِلاَفَةَ نبوَّةٍ، ثمَّ يُؤتِي اللَّهُ المُلكَ مَن يشاءُ(٢).

إسنادٌ حسنٌ.

[١٢٣٥] حدَّثنا محمدُ بنُ مِسكينٍ، ثنا (يحيى بنُ حسَّانَ)(٣)، ثنا يحيى بنُ حمزةَ، عن مَكحولٍ، عن أبي ثعلبَةَ، عن أبي عُبيدةَ بنِ الجراحِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ أَوَّلَ دينِكُم بدأَ نُبوَّةً ورحمةً، ثم يكونُ خِلافَةً ورحمةً، ثم يكون مُلكاً وجَبْرِيَّةً يَسْتَحِلُّونَ فِيها الدمَ».

[١٢٣٦] {١٧٧/أ} حدَّثنا(٤) يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عن لَيْثٍ، عنِ ابنِ

[١٢٣٤] كشف (١٥٦٧) مجمع (١٧٨/٥). وقال: رواه البزار، وفيه مؤمل بن إسماعيل، وثقه ابن معين وابن حبان، وضعفه البخاري وغيره، وبقية رجاله ثقات.

[١٢٣٥] كشف (١٥٨٩) مجمع (١٨٩/٥) بنحوه. وقال: رواه أبو يعلى [ج ٢/ رقمي ٨٧٣، ٨٧٤]، والبزار، عن أبي عبيدة وحده، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ إن أول دينكم بدأ نبوة ورحمة ـ فذكر نحوه، ورواه الطبراني [ج ١/ رقمي ٣٦٧، ٣٦٨] ببعضه، [ج ٢٠/ رقمي ٩١، ٩٢] عن معاذ وأبي عبيدة، قالا: قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر نحو حديث أبي يعلى، وزاد يستحلون الحرير والفروج والخمور، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، وكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات.

[١٢٣٦] (السابق).

(١) في (ب): موئل. وهو تصحيف.
(٢) في (ش): شاء.
(٣) مكرر في (ش).
(٤) في (ش): وحدثناه.

سابطٍ عن أبـي ثعلبةَ ــ نحوه[1].

هذا إسنادٌ حسنٌ.

[١٢٣٧] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ وزيادُ بنُ يحيـى: أبو الخطَّابِ قَالاَ: ثنا سهلُ بـنُ حمَّادٍ: أبو عتَّابٍ[2]، ثنا سهلُ بنُ أَبـي يعقوبَ، عن عَونِ بنِ أَبـي جُحَيفةَ، عن أبيـهِ قـالَ: «كُنتُ عِنْدَ النَّبيِّ {٢١٥/ب ــ ب} ﷺ وهُـو يخـطُبُ وعُمـرُ بَيْنَ[3] يـدَيْـهِ فِي المجلسِ، فقـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يَـزَالُ أَمْرُ أُمَّتـي قَـائِماً حتَّى يمضيَ اثنـا عشَـرَ خَليفةً كُلُّهم مِن قُريشٍ، قـالَ: فَخَفَضَ بِهَا صَـوتَهُ، قـالَ: فنكثَ[4] أَبـي بَيْنَ كَتفي عمِّه، فقالَ: يا عمِّ ما قالَ؟ قالَ: كلُّهم مِن قُريشٍ».

[١٢٣٨] حـدَّثنا إبـراهيمُ بنُ هانىءٍ، ثنـا الفيضُ بنُ الفضلِ، ثنـا مِسْعَرٌ[5]، عن سلمـةَ بنِ كُهَيلٍ، عن أبي صـادقٍ، عن رَبيعَةَ بنِ نـاجـدٍ، عن عليِّ بنِ أبـي طـالبٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: الأمراءُ مِن قُريشٍ، أبرارُهَا أُمَرَاءُ أبرارِهَا، وفجَّارُها أمـراءُ فُجَّارِهَا».

[١٢٣٧] كشف (١٥٨٤) مجمع (٥/ ١٩٠). وقـال: رواه الـطبـراني في الأوسط [؟]، والكبيـر [ج ٢٢/ رقم ٣٠٨]، والبزار، ورجال الطبراني رجال الصحيـح.

[١٢٣٨] كشف (١٥٧٥) مجمع (٥/١٩٢). وقـال: رواه الـطبـرانـي في الـصغيـر [ج ١/ ص ١٥٢] والأوسط [؟]، عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي. قـال الحاكم: حـدث بغير حديث لـم يتابع عليه. اهـ. قلت: ولـم يعزه للبزار، وقد تابـع إبراهيم بن هـاني في إسنادنـا شيـخ الطبراني، فهو لـم يتفرد به. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧٥٩].

(١) أورد الإسناد بتمامه في (ش).
(٢) في (أ): بن أبو عتاب. وهو تحريف.
(٣) في حاشيتي الأصلين: وعمه.
(٤) في (ب): فنكت. بالمثناة من فوق.
(٥) في (ش): مسعود.

قالَ: لا نعلمهُ يُروَى عن علي [عن النبي ﷺ] إلا من هذا الوجه بهذا الإسنادِ(١).

[١٢٣٩] حدَّثنا يحيى بنُ مُعلَّى بنِ منصورٍ، ثنا أبو بكرِ بنِ أبي شيبةَ، ثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ أبي فُديكٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ العَامِريِّ، عن سُهيلٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للعبَّاسِ: «فيكمُ النبوةُ والمملكةُ».

قالَ البزَّارُ: محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ ضَعِيفٌ، ولم يَرْوِ إلَّا هَذَا.

[١٢٤٠] حدَّثنا محمدُ بنُ ثوابٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ نُميرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُسلمٍ، عنِ ابنِ سابطٍ ـ وهو عبد الرحمنِ [بنِ سابطٍ] ـ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، قَالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ في الجنةِ لقصراً يُسمَّى عَدَن، حَولَهُ البُرُوجُ {٢١٦/أ ـ ب} والصُّروحُ، لَهُ خَمسَةُ آلافِ بَابٍ، عِندَ كلِّ بابٍ خَمْسَةُ آلافِ جَرَّةٍ(٢)، لا يدخله ولا يسكنُهُ إلَّا نبيٌّ أو صدِّيقٌ أو شهيدٌ أو إمامٌ عادلٌ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو إلَّا مِن هَذَا الوَجه.

قالَ الشَّيخُ: عبدُ اللَّهِ بنُ مُسلمٍ هُو: ابن هُرْمُزٍ، ضَعِيفٌ.

[١٢٣٩] كشف (١٥٨١) مجمع (١٩٢/٥ ـ ١٩٣). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عبد الرحمن العامري، وهو ضعيف.

[١٢٤٠] كشف (١٥٩١) مجمع (١٩٦/٥). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): قال الشيخ الهيثمي: عجيب من قوله، وقد رواه بالسند الذي قبل هذا (يقصد رقم ١٥٧٤ بالكشف) وهو من طريق عُمارة بن رويبة عن علي ـ نحوه. ولم يورده الحافظ ها هنا لأنه في مسند أحمد من زوائد ابنه عليه.

(٢) في (ش، م): خيرة، وهو الصحيح؛ خَيِّرَة: الواحدة من الحور العين. قال تعالى: ﴿فيهن خيرات حسان﴾.

[١٢٤١] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ ـ يعني: ابنَ شَبُّوَيه ـ[(١)] ثنا أبو اليمانِ الحكمُ بنُ نافعٍ، ثنا أبو المهدي: سعيدُ بنِ سِنانٍ، عن أبي الزَّاهِريَّةِ، عن كثيرِ ابنِ مُرَّةَ، عنِ ابنِ عُمَرَ، عنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: السلطانُ ظلُّ اللَّهِ في الأرضِ، يَأْوِي إِلَيه كلُّ مظلومٍ من عبادِهِ، فإن عَدَلَ: كَانَ لَهُ الأَجْرُ، وكان ـ يَعْني: عَلَى الرعيةِ ـ الشكرُ؛ وإن جارَ أو حافَ أو ظَلَمَ: كانَ عَلَيه الوِزْرُ، وَعَلَى الرعيَّةِ الصبرُ؛ وإذا حَارَبَت[(٢)] الولاةُ قَحَطَتِ السَّماءُ؛ وإذا مُنِعَتِ الزكاةُ: هَلَكَتِ المواشِي؛ وإذا ظَهَرَ الزِّنَا: ظَهَرَ الفقرُ والمسكنةُ؛ وإذا أُخْفِرتِ الذِّمَّةُ: أُدِيلَ[(٣)] الكفَّارُ» ـ أو كَلِمَةً نَحوَهَا.

أبو مهدي متروكٌ.

[١٢٤٢] حدَّثنا محمدُ بنُ رزقِ اللَّهِ الكَلْوَاذَانيُّ[(٤)]، ثنا عبدُ الصمدِ، ثنا أبو هِلالٍ، عن قَتَادَةَ، عن سعيدٍ، عن أبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا بُويِعَ لخليفَتينِ[(٥)] فَاقْتُلُوا الآخرَ مِنْهُمَا».

قالَ: تفرَّدَ بِهِ أبو هلالٍ مَرفُوعاً، وَرَواهُ غَيرُهُ[(٦)] مُرسَلاً.

[١٢٤١] كشف (١٥٩٠) مجمع (١٩٦/٥). وقال: رواه البزار، وفيه سعيد بن سنان أبو مهدي، وهو متروك.

[١٢٤٢] كشف (١٥٩٥) مجمع (١٩٨/٥). وقال: رواه البزار، وفيه أبو هلال، وهو ثقة، والطبراني في الأوسط [برقم ٢٧٦٤].

....

(١) في (ش)، وحاشية (ب): شبيب.
(٢) في الأصلين: حاربه. وصوبت بحاشية (ب). وفي (م): حورب.
(٣) في الأصلين: أذيل بالمعجمة. وهو تصحيف والمعنى كانت لهم الدولة والسيادة على المسلمين.
(٤) في الأصلين: «الكلوذاني». والمشهور ما أثبتناه.
(٥) في (أ): الخليفتين.
(٦) في (ش، ب): غير. بدون هاء.

[١٢٤٣] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا هِشامُ بنُ عمَّارٍ، ثنا {٢١٦/ب-ب} صدقةُ، عن زيدِ بنِ واقدٍ، عن بشير[(١)] بنِ عُبيدِ اللَّهِ، عن يزيدَ بنِ الأصمِّ[(٢)]، عن عوفِ بنِ مَالِكٍ، عنَ النبيِّ ﷺ قالَ: «إنْ شِئْتُمْ أَنبأْتُكم عنِ الإمارةِ وما هي؟ فناديتُ بأَعْلَى[(٣)] صَوْتِي ثلاثَ مَرَّاتٍ: مَا هِيَ يا رسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَوَّلُها: مَلَامةٌ، وثَانِيهَا: نَدَامَةٌ، وثالثُها: عَذَابٌ يومَ القيامةِ، إلَّا مَن عَدَلَ؛ فكيف[(٤)] يَعْدِلُ مَعَ أَقرِبيهِ؟!».

[١٢٤٤] (*)حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ، ثنا سَوَّارُ: أبو حمزةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ استعملَ المقدادَ بنَ الأسودِ {١٧٨/أ} عَلَى جَرِيدَةِ خَيلٍ، فلمَّا قَدِمَ قَالَ: كيف رَأَيتَ؟ قالَ: رأيتُهُم يَرْفَعُونَ ويَضَعُونَ[(٥)] حتَّى ظننتُ أنِّي ليسَ[(٦)] ذاكَ، فقال النبيُّ ﷺ: هُو ذَاكَ[(٧)]، فقال المقدادُ: والَّذِي بعثَكَ بالحقِّ لا أعملُ عَلَى عملٍ أبداً، فكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: تقدَّم فصلِّ بِنَا فيأْبَى».

[١٢٤٣] كشف (١٥٩٧) مجمع (٥/٢٠٠). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١٨/ رقم ١٣٢]، والأوسط [؟] باختصار، ورجال الكبير رجال الصحيح. اهـ.

[١٢٤٤] كشف (١٦١١) مجمع (٥/٢٠١). وقال: رواه البزار، وفيه سوار بن داود، أبو حمزة، وثقه أحمد وابن حبان وابن معين، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (ش): بسر. بالسين المهملة والراء.
(٢) في (أ): بريدة. وفي (ش): يزيد الأصم.
(٣) في (أ): بأعلا.
(٤) في (ش): وكيف.
(*) في حاشية (ب): طب [ج ٢٠ / رقم ٦٠٩] من حديث المقداد. (تصحف المقدام) نفسه.
(٥) في (أ): يصنعون. وهو تصحيف.
(٦) في الأصلين: لست. بزيادة تاء. وفي حاشية (ب): ليس
(٧) في (أ): أذاك. وهو تحريف.

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن ثابتٍ إلَّا سَوَّارٌ، ولم يكنْ بالقويِّ(١).

[١٢٤٥] حدَّثنا محمدُ بنُ مِرْدَاسٍ، ثنا عُبيدُ بنُ عمرٍو القيسيُّ، ثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سعيدٍ، عن أبي هريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: ما من أميرِ عَشَرةٍ إلَّا جِيءَ بهِ يَومَ القيامةِ مغْلُولَةً يَدُهُ إلى عُنقِهِ».

قالَ: كَذَا رَوَاهُ عُبيدٌ، والثِّقاتُ يَرْوُونَهُ(٢) عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ يسارٍ كَذَلك(٣).

[١٢٤٦] حدَّثناهُ محمدُ بنُ {٢١٧/أ-ب} مَعْمَرٍ، ثنا رَوْحٌ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ(٤)، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي هُريرةَ، وهو الصوابُ.

[١٢٤٧] حدَّثنا عَمرٌو، ثنا يحيى، ثنا محمدُ بنُ عَجْلَانَ ثنا سعيدٌ عن أَبِي هُرَيرَةَ، وَعَنِ ابْنِ عَجْلان، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - مِثْله(٥)، وَزَادَ: «حَتَّى يَفُكَّه الْعَدْلُ أَوْ يُوبِقَهُ الجَوْرُ».

[١٢٤٥] كشف (١٦٣٨) مجمع (٥/٢٠٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [برقم ٢٧٤] بالأول ورجال الأول في البزار رجال الصحيح. وفي رواية الطبراني في الأوسط أيضاً: «عافاه الله بما شاء أو عاقبه بما شاء».

[١٢٤٦] كشف (١٦٣٩) مجمع (السابق).

[١٢٤٧] كشف (١٦٤٠) مجمع (السابق).

....

(١) تمامه في (ش): وقد حدث عنه كثير من أهل العلم.
(٢) في (أ): يرويه. وهو تحريف.
(٣) في (ش): عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، وهو الصواب. اهـ. وفي الأصلين: بن بشار. وهو تصحيف.
(٤) في (ب): ثنا حماد، ثنا روح بن سلمة. وهو تحريف.
(٥) لفظه في (ش): قال: ما من أمير عشرة إلَّا يؤتى به مغلولاً يوم القيامة.

[قال البزار: لا نَعْلَمُ أحداً جمع ابنَ عَجْلَان، عن سعيدٍ، وابن عَجْلَانَ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ إلا يَحْيَى.

[١٢٤٨] حدَّثنا سهلُ بنُ بَحْرٍ، ثنا حَبَّانُ بنُ أَغلبَ بنِ تميمٍ، ثنا أبي، ثنا ثابتٌ البُنَانيُّ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: يُجاءُ بالإمامِ الجائرِ(١) يَوْمَ القِيَامَةِ فتُخَاصِمُهُ(٢) الرَّعيَّةُ، فيفلَحُوا عَلَيه، فيُقَالُ لَهُ: سُدَّ رُكناً مِن أركانِ جَهَنَّمَ».

قالَ: حديثُ أغلبَ لا نعلمُ رَوَاه عنه إلَّا ابنُهُ، وأغلبُ لَيس بالحافِظِ.

بلْ هُو ضَعيفٌ.

[١٢٤٩] (*)حدَّثنا محمدُ بنُ مسكينٍ، ثنا سعيدُ بنُ سُليمانَ، ثنا منصورُ بنُ أبي الأسودِ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عنِ ابنِ بُريدةَ - وهو سُليمانَ، عن أبيه قالَ: (سأَلَ)(٣) رسولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَراً [رضي الله عنه] حِين قَدِمَ مِنَ الحبشةِ: ما أعجبُ شيءٍ رَأَيتَهُ؟ قَالَ: رأيتُ امرأةً تحمِلُ عَلَى رأسِهَا مِكْتلاً مِن طَعَامٍ، فَمَرَّ فَارِسٌ فَرَكَضَهُ فَأَبْدَرَهُ(٤) فَجَلَسَتْ تَجْمَعُ طَعَامَهَا ثُمَّ الْتَفَتَتْ فَقَالَتْ: وَيْلٌ لَك؛ إذا وَضَع المِلكُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُرسيَّهُ فأخَذَ للمظلومِ مِنَ الظالمِ، فقالَ رَسُولُ

[١٢٤٨] كشف (١٦٤٤) مجمع (٢٠٥/٥). وقال: رواه البزار، وفيه أغلب بن تميم، وهو ضعيف.

[١٢٤٩] كشف (١٥٩٦) مجمع (٢٠٨/٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط[؟] وفيه عطاء بن السائب، وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

(١) في (أ)، وحاشية (ب): الخائن. بالخاء المعجمة وآخره نون.
(٢) في (ش): فيخاصمه.
(*) في حاشية (ب): شاهده في الأوسط[؟]من حديث جابر.
(٣) في (أ): قال.
(٤) في (ش، م): فأبذره، بالذال المعجمة.

اللَّهِ ﷺ تَصْـدِيقاً لِقَـوْلِها: لا قُـدِّسَتْ أمَّةٌ ـ {٢١٧/ب ـ ب} أو ـ كيفَ تُقَـدَّسُ أُمَّةٌ لا يأخذُ ضعِيفُها حَقَّهُ من شَدِيدِهَا وهو غيرُ مُتَعْتَعٍ».

قالَ: لا نعلمُ لَهُ عن بُريدةَ طريقاً غير هَذَا، تفرَّد بِهِ منصورٌ.

ومنصور ما أَدْرِي سَمِعَ مِن عطاءٍ قَبلَ اختلاطِهِ أو بَعْدَهُ فيُحرَّرُ.

[١٢٥٠] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ، ثنا محمـدُ بنُ سُليمانَ، ثنـا إِبْرَاهِيمُ بنُ محمـدِ بنِ زيادٍ، عن أبيـه [، عنِ أبـي] عِنَبَةَ(١)، عنِ النبـيِّ ﷺ قـالَ: «لا تُحْرِجُـوا أمَّتِـي، اللَّهُمَّ من أحْرَجَ أُمَّـتِي فانتقمْ مِنْهُ ـ أو نَحوَ ذَلِكَ.

[١٢٥١] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ(٢) بنُ سعيدٍ: أبو سعيدٍ، ثنا حَبِيبُ بنُ خالـدٍ الأنصاريُّ، ثنـا الأعمشُ، عن زَيدِ بنِ وهبٍ قـالَ: أنكرَ النَّـاسُ من أميرٍ في زمنِ حُـذيفةَ شَيئـاً، فأَقبلَ رجُلٌ في المسجِدِ ـ مسجِدِ الأعظمِ ـ يتخلَّل النَّـاسَ حتَّى انتَهَى إلى حُذيفَـةَ وهو قاعدٌ فِي حَلْقَةٍ، فقامَ عَلَى رَأْسِهِ فقالَ: «يا صاحبَ رسولِ اللَّهِ [ﷺ]. ألا تـأمرُ بالمعروفِ وتَنْهَى عنِ المنكرِ؟ فرفـع حذيفةُ رأسَهُ فَعَرَفَ ما أرادَ، فقالَ له حُذيفةُ: إنَّ الأمرَ بالمعروفِ والنَّهيَ عنِ المنكرِ لحسنٌ، وليسَ مِنَ السُّنَّـةِ أن تَشْهرَ السـلاحَ عَلَى أميرِكَ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن الأعمشِ إلَّا حَبيبٌ.

وقد قالَ فِيه أبو حاتمٍ: ليسَ بالقويِّ، وذكرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِّقاتِ.

[١٢٥٠] كشف (١٥٩٨) مجمـع (٥/٢١٤ ـ ٢١٥). وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه.

[١٢٥١] كشف (١٦٣٣) مجمـع (٥/٢٢٤). وقـال: رواه البزار، وفيـه حبيب بن خـالـد، وثقـه ابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

(١) في (أ): عنبسة.

(٢) في (ش)، وحاشية (ب): عبيد الله.

[١٢٥٢] حدَّثنا معمرُ[١] بنُ سهلٍ ، ثنا عامرُ بنُ مُدْرِكٍ، ثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ، عن أبي إسحاقَ، {١٧٩/أ} عن جَبَلَةَ[٢] قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: {٢١٨/أ-ب} «مَن فارقَ الجماعةَ شِبْراً فقد فارقَ الإسلامَ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاه مرفوعاً إلَّا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّه[٣]، وهو ليِّنُ الحديثِ.

[١٢٥٣] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانيءٍ، ثنا محمدُ بنُ عثمانَ: أبو الجُماهِرِ، ثنا خُلَيدُ بنُ دَعْلَجٍ ، عن قتادةَ، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ[٤] قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من فارقَ الجماعةَ قياسَ شبرٍ - أو: قَيْدَ شبرٍ - فقد خَلَعَ ربقةَ الإسلامِ من عُنقِهِ، ومَن ماتَ وليسَ عَلَيه إمامٌ فميتته [ميتةٌ] جاهليةٌ، ومَن ماتَ تَحتَ رايةِ عصبيةٍ يدعُو إلى عصبية أو ينصر عَصَبِيَّةً فقتلَتُهُ قتلةٌ[٥] جاهليةٌ».

قالَ: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عباسٍ إلَّا من هذَا الوجهِ، تفرَّد بِه خُلَيدٌ وهو مشهور[٦].

يعني: بالضعفِ.

[١٢٥٢] كشف (١٦٣٤) مجمع (٥/٢٢٤). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو ضعيف.

[١٢٥٣] كشف (١٦٣٥) مجمع (٥/٢٢٤). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه خليد بن دعلج، وهو ضعيف.

....

(١) في (أ): محمد.
(٢) في (ش): صلة.
(٣) في (أ): يعني العرزمي. وزاد في (ش): وقد حدَّث عنه شعبة وغيره.
(٤) في الأصلين: عن أبي هريرة. وصوبت بحاشية (ب).
(٥) في (ب): لقتلة.
(٦) تمامه في (ش): روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو الجماهر، والنفيلي وغيرهم.

[١٢٥٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مرزوقٍ ومحمدُ بنُ مَعْمرٍ قالَا: ثنا حجَّاجُ بنُ المِنهالِ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن يُونُسَ، عنِ الحسنِ، عن عِمرانَ والحَكَمِ بنِ عمرٍو الغِفَارِيِّ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لا طاعَةَ في معصيةِ اللَّهِ».

قالَ: لا نعلمُ أَحَداً يرويه [عن النبيِّ ﷺ] بأحسنَ مِن هَذَا الإسنادِ.

حسنٌ.

[١٢٥٥] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثني أبي، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عثمانَ بنِ خُثَيمٍ، عن إسماعيلَ بنِ عُبيدِ بنِ رِفَاعَةَ، عن أبيه، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قالَ: «مرَّت عَلَيه أحمرةٌ وهو بالشَّامِ تحملُ[١] الخمرَ، فأخذَ شفرةً مِنَ السُّوقِ فقَامَ إليها حتَّى شققها، {٢١٨/ب-ب} ثم قالَ: بَايَعنا رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السمعِ والطاعةِ.. فَذَكَر الحديثَ.. إلى أن قالَ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: سَيَلِي أُمُورَكم من بعدِي نفرٌ يُعَرِّفونكم ما تُنكِرُون ويُنكِرون عليكم ما تعرِفُونَ، فلا طاعةَ لمن عَصَى اللَّهَ[٢].

[قالَ الشيخُ: هو في الصحيحِ بِاخْتِصارٍ عن هذا].

[١٢٥٦] وجدتُ في كِتَابِي: عن نيارِ بنِ أيوبَ، ثنا حُصينُ بنُ عُمَرَ عن[٣]

[١٢٥٤] كشف (١٦١٣) مجمع (٢٢٦). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٣/ رقمي ٣١٥٠، ٣١٦٠، ج ١٨/ أرقام ٣٢٤، ٣٦٧، ٣٨١، ٣٨٥، ٤٠٧، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨]، والأوسط [برقم ١٣٧٤]، ورجال البزار رجال الصحيح.

[١٢٥٥] كشف (١٦١٢) مجمع (٥/٢٢٧). وقال: رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمتي، وهو ضعيف.

[١٢٥٦] كشف (١٦١٧) مجمع (٥/٢٢٧). وقال: رواه البزار، وفيه حصين بن عمر، وهو ضعيف جداً.

(١) في الأصلين: يحمل.
(٢) في (أ): في معصية الله. وفي (ش)، وحاشية (أ): لمن أعصى الله.
(٣) في (ش): ثنا.

مخارقٍ، عن طارقٍ، عن سعدِ بنِ عُبادَةَ، عنِ النبيِّ ﷺ أنَّـه قالَ: يـا سَعْدُ! عَلَيـكَ السَّمعُ والطاعةُ في عسرِكَ ويسرِك، ومنشطِكَ ومكرهِكَ، وأن لا تُنـازعَ(1) الأمرَ أهلَهُ إلَّا أَنْ يَدْعُوكَ إِلَى خِلَافِ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، وإِنْ(2) دَعَوْكَ إِلَى خِـلَافِ مَا فِي كِتَـابِ اللَّهِ فَاتَّبِعْ كِتَابَ اللَّهِ».

قالَ: لا نعلمُ عن سعدٍ إلَّا من هذا الوجه، وحُصينٌ ليِّنُ الحديثِ.

[١٢٥٧] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا شَبابةُ بنُ سوَّارٍ، ثنا مُغيرةُ بنُ مسلمٍ، عَنْ حَبيبٍ ـ يعني: ابنَ عِمرانَ الكَلاعِيِّ ـ عن عبدِ الرحمنِ بنِ غَنْمٍ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تقـومُ السـاعـةُ حتَّى يبعثَ اللَّهُ أُمَـراءَ كَـذَبَـةً، وَوُزَرَاءَ فَجرةً، وأُمناءَ خَوَنَةً، وقُرَّاءَ فَسَقَةً، سَمْتُهُم سَمتُ الرُّهْبَانِ وَلَيْسَتْ لَهُم رَعِيَّةٌ ـ أو قالَ: ليس لهم رعية(3) ـ فَيُلْبِسهم اللَّهُ فتنـةً غَبْـراءَ مـظلمةً يَتَهـوَّكون فيهـا تَهوُّكَ اليهودِ في الظُّلمِ».

[١٢٥٨] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، {٢١٩/أـب} ثنا عبدُ الملكِ بنُ عمرٍو، ثنا أفلحُ بنُ سعيدٍ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ رافـعٍ، عن أبـي هـريـرةَ قـالَ: سَمِعتُ رسـولَ اللَّهِ ﷺ يقـولُ: «إن طَالَتْ بِـكَ حياةٌ يُـوشك أن تَـرَى قومـاً يَغْـدُونَ في سَخَطِ اللَّهِ، ويُروحُونَ في لعنةِ اللَّهِ، بأيدِيهِم مِثْل أذنابِ البقرِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن عبدِ اللَّهِ [بنِ رافـع] إلَّا أفلحُ، وهو مشهورٌ، من أهـلِ قُباء.

[١٢٥٧] كشف (١٦٠١) مجمـع (٢٣٣/٥). وقـال: رواه البـزار، وفيـه حبيب بن عمـران الكلاعي، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيـح.

[١٢٥٨] كشف (١٦٢٨) مجمـع (٢٣٤/٥). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيـح.

(1) في (أ): ينازع.

(2) في (ش): فإن.

(3) في الأصلين: رعة. بدون ياء. وفي (م): رغبة.

[١٢٥٩] حدَّثنا محمدُ بنُ الأسودِ العَمِّيُّ، ثنا أبو عبدِ الصمدِ: عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الصمدِ، ثنا أبو المقدامِ، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ، عن أبي هريرةَ {١٨٠/أ} أنَّه قالَ: «قد رأينا من كلِّ شيءٍ قالَ لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ، إلَّا أنَّه قالَ: رجالٌ يُقالُ لَهُم يومَ القيامةِ ضَعُوا أسياطَكُم وادخلوا النَّارَ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن أبي هريرةَ إلَّا مِن هَذَا الوجهِ، تفرَّد بهِ أبو المقدامِ [هشامُ بنُ زيادٍ][(١)] وليسَ بالقويِّ.

[١٢٦٠] حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّاغانيُّ، ثنا أبو الأسودِ، ثنا ابنُ لَهيعةَ، عنِ ابنِ هبيرةَ عن البِكَاليِّ، عن أبي الأعورِ السُّلَمِيِّ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: إنَّما أخافُ عَلَى أمَّتِي ثلاثاً[(٢)]: شِحٌّ مُطاعٌ، وهوًى متبعٌ، وإمامُ ضلالةٍ».

قالَ: ليسَ لأبي الأعورِ غيره، ولا نعلمه [بِهَذَا اللفظِ] إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[١٢٦١] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، ثنا إسحاقُ بنُ سعيدٍ، ثنا عبدُ الكريمِ، عنِ الحسنِ، عن أنسٍ قَالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ شرَّ الولاةِ الحُطَمَةُ».

{٢١٩/ب ـ ب} قالَ: عبدُ الكريم بصريٌّ[(٣)].

[١٢٥٩] كشف (١٦٢٩) مجمع (٢٣٤/٥). وقال: رواه البزار، وفيه هشام بن زياد، وهو متروك.

[١٢٦٠] كشف (١٦٠٢) مجمع (٢٣٩/٥). وقال: رواه الطبراني [لم أجده في الكنى ولا في الأسماء: عمرو بن سفيان]، والبزار، وفيه من لم أعرفه.

[١٢٦١] كشف (١٦٠٤) مجمع (٢٣٩/٥ ـ ٢٤٠). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الكريم بن أبي أمية، وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): زيد. وهو تصحيف.

(٢) في حاشية (ب): ثلاث.

(٣) لفظه في (ش): لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلَّا عبد الكريم، وهو بصري، ورُوي عن غير أنس، رواه أبو برزة وعائذ بن عمرو.

يعنـي أنَّه أبو أميةَ الضعيفُ.

[١٢٦٢] حـدَّثنـا سليمـانُ بنُ سيفٍ الحـرَّانـيُّ، ثنـا محمـدُ بنُ سليمـانَ بنِ أبـي داودَ، حـدَّثنـي أبـي، عن مكحولٍ، عن أبـي ثعلبـةَ الخشنـيِّ، عن أبـي عُبيـدةَ بنِ الجراحِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يزالُ هذا الدينُ[1] قائمـاً حتَّى يثلمَهُ[2] رجـلٌ من بنـي أميةَ».

قالَ: لا نعلمُهُ عنِ النبـيِّ ﷺ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

سُليمانُ بنُ أبـي داودَ ضَعَّفَهُ النسـائيُّ، والصوابُ منقـطعٌ كما في روايـةِ أبـي يَعْلَى.

[١٢٦٣] حَـدَّثَـنَـا يُـوسفُ بـنُ عَبـدُ الـرَّحْـمٰـنِ بـن مَـغْـرَاءَ[3]، أَنَـا[4] إسماعيلُ بنُ أبـي خالدٍ، عن عبـدِ اللَّهِ البهيِّ مَوْلَى الـزبيرِ قـالَ: «كُنتُ في المسجدِ ومروانُ يخطبُ (فقـالَ: سنَّةَ أبـي بكـرٍ)[5]، فقالَ عبـدُ الرحمنِ بنُ أبـي بكـرٍ: واللَّهِ

[١٢٦٢] كشف (١٦١٩) مجمـع (٥/٢٤١ ـ ٢٤٢) بنحوه. وقال: رواه أبـو يعلى [ج ٢/ رقمي ٨٧٠، ٨٧١]، والبـزار، ورجال أبـي يعلى رجـال الصحيـح، إلَّا أن مكحولاً لم يـدرك أبا عبيـدة [في المجمع: عبادة، وهو تحريف].

[١٢٦٣] كشف (١٦٢٤) مجمـع (٥/٢٤١). وقـال: رواه البـزار، وإسنـاده حسن. اهـ. قلت: وهذا الحديث قد أخرجه النسائي في سننه الكبرى كتاب التفسير (رقم ٥١١) بتحقيقنا من وجه آخر عن علي بن الحسين، عن أميـة بن خالـد، عن شعبة، عن محمـد بن زياد، قـال: لما بـايع معـاويـة لابنـه. . . الحديث. وعلى هـذا فهذا الحـديث ليس على شـرط الكتـاب أو على الأقـل ينبِّـه أن الحافظ المزي قد أورده في الأطراف كما هي عادته، ولعل سبب ذلك أنه عند النسائي من مسنـد عائشة. والله تعالى أعلم.

(١) في (ش)، وحاشية (ب): الأمر.

(٢) في (أ): يثله. وهو تصحيف.

(٣) في (ش): بن معن. وصـوابـه: ابن مَغـراء، بفتـح الميم وسكـون المعجمـة ثم راء. وتصحف في الأصلين إلى معزا.

(٤) في (ش): أبنا.

(٥) ليس في (ش، م).

ما استخلَفَ أحداً من أهلِهِ، فقال مروانُ: أنتَ الذِي نزلتْ فِيكَ ﴿والذِي قَال لِوالِدَيْهِ أُفٍّ لكُما﴾ فقال عبدُ الرحمن: كَذَبْتَ، ولكن رسولَ اللَّهِ ﷺ لعنَ أَبَاكَ».

[قال البزار: لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا من هذا الوجه].

حسنٌ.

[١٢٦٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ وَاصِلٍ(١)، ثَنَا عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ، ثَنَا مَنْصُورُ ابنُ أبِي الأسودِ، عن مسلمٍ المُلَائِيِّ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِ اللَّهِ قالَ: مرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بيتٍ فيه اثنا عشرَ رَجُلًا، فقالَ: إنَّ في هذا البيتِ من فِتْنَةٍ(٢) عَلَىٰ أُمَّتِي أَشَرُّ مِن فِتْنَةِ الدَّجَّالِ».

قال {٢٢٠/أ-ب} البزارُ: عليٌّ وشيخُهُ وشيخُ شيخِهِ غُلَاةٌ فِي التّشيُّعِ، ولم يروِ هذا غيرهم(٣).

[١٢٦٥] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا إبراهيمُ بنُ مهديٍّ، ثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن عُروةَ بنِ الزبيرِ، عن أبي حُميدٍ السَّاعِديِّ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هَدَايَا العُمَّالِ غُلولٌ».

[١٢٦٤] كشف (١٦٢٢) مجمع (٥/٢٤٢). وقال: رواه البزار، وفيه مسلم بن كيسان، وهو ضعيف.

[١٢٦٥] كشف (١٥٩٩) مجمع (٤/٢٠٠). وقال: رواه البزار من رواية إسماعيل بن عياش، عن الحجازيين، وهي ضعيفة. و(٥/٢٤٩). وعزاه الطبراني [لم يطبع مسنده] فقط. والحديث قد رواه أحمد. فيحول.

. . . .

(١) في (ب): واصلي. !!

(٢) في (أ): فتية. وفي (ش): فتنته. وفي (أ): تكرر من أول: عن علقمة إلى «على أمتي»، وفيه تحريف كثير.

(٣) لفظه في (ش): علي بن ثابت: كوفي غال في التشيع، وكذلك منصور، وإن كان قد روى عنه جماعة، ومسلم أيضاً كذلك، ولم يروِ هذا غيرهم، وأحسب أنه قد كان في الحديث غير هذا الكلام.

قال البزارُ: رَوَاهُ إسماعيلُ اختصَرَهُ وأخطأَ في لفظِهِ، إنَّما هو: [عن الزهـري] عن عروةَ، عن أبـي حُميدٍ: أنَّ النبـيَّ ﷺ بعثَ رجُلاً على الصدقةِ».

[١٢٦٦] حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ سَهْلٍ الغَلَّالُ(١)، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ الخَطَّابِ، ثَنَا قَيسٌ، عنِ لَيثٍ، عن عطاءٍ، عن جابرٍ، عنِ النبـيِّ ﷺ قالَ: «هَدَايا الأُمراءِ غُلولٌ».

لا نعلمُهُ عن جابرٍ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

* * *

[١٢٦٦] كشف (١٦٠٠) مجمـع (٤/ ١٥١). وقـال: رواه الـطبـراني في الأوسط [؟]، وإسنـاده حسن. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار. وانظر إرواء الغليل [ج ٨/ رقم ٢٦٢٢].

(١) في (ش): الخلال.

كتابُ الجهادِ

بابٌ : الهجرةُ

[١٢٦٧] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ، ثنا الربيعُ بنُ نافعٍ، ثنا يزيدُ بنُ ربيعةَ، عن أبي الأشعثِ الصنعانيِّ(١)، عن أبي عُثمانَ، عن ثوبانَ {١٨١/أ} قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لن تنقطعَ(٢) الهجرةُ ما قُوتِلَ الكفَّارُ».

يزيدُ ضعيفٌ.

[١٢٦٨] حدَّثنا محمدُ بنُ عُمَرَ بنِ هيَّاجٍ، ثنا الفضلُ بنُ دُكَينٍ: أبو نُعَيمٍ، ثنا محمدُ بنُ قيسٍ، عن أبي بُرْدَةَ، {٢٢٠/ب-ب} عن أبي مُوسَى قَالَ: «مَرِضَ سعدٌ بمكَّةَ، فأتاهُ النبيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فقالَ لَهُ: يا رسولَ اللَّهِ! أَلَيس يُكره(٣) أن يموتَ

[١٢٦٧] كشف (١٧٤٩) مجمع (٥/٢٥١). وقال: رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو ضعيف.

[١٢٦٨] كشف (١٧٥٢) مجمع (٥/٢٥٣). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم تطبع أحاديثه]، ورجال البزار رجال الصحيح، خلا محمد بن عمر بن هياج، وهو ثقة.
الرحبي،

....

(١) في الأصلين: الصغاني، بدون نون.
(٢) في (أ): ينقطع.
(٣) في (ش، م): تكره.

الرجُلُ في الأرضِ التي هاجرَ منها؟ قالَ: بَلَى، ولعلَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى يَرفعُكَ فيضُرُّ بكَ قَوماً وينفعُ بكَ آخرين».

قالَ: رَوَاهُ بعضُهُم [عن محمدِ بنِ أبِي بُرْدَةَ] مُرسلاً، و[كانَ] محمدُ بنُ عُمَرَ ثقة.

[١٢٦٩] كتبَ إليَّ حمزةُ بنُ مالكِ بنِ حَمزةَ بنِ سفيانَ المدنيُّ، يُخبرني في كتابِهِ أن عمَّه سفيانَ بنَ حمزةَ أخبرَهُ(١) عن كثيرِ بنِ زيدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، عن أبيهِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إن للمهاجرين منابرَ من ذهبٍ يجلسونَ عَلَيها يومَ القيامةِ، قد أَمِنُوا مِنَ الفَزعِ، قالَ أبو سعيدٍ: واللَّهِ لو حَبَوتُ بها أحداً(٢) لحبوتُ بها قومي».

قالَ: لا نعلمُهُ بهذَا اللفظِ إلا بهذا الإسنادِ.

بابٌ: أدبُ السَّفَرِ
ـ تقدَّم مِنْهُ في الحجِ ـ

[١٢٧٠] حدَّثنا عمَّارُ بنُ خالدٍ الواسطيُّ، ثنا القاسمُ بنُ مالكٍ المُزَنيُّ، ثنا الأعمشُ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، عن عُمَرَ بنِ الخطَّابِ أنه قالَ: إذا كُنتُم ثلاثةً فِي سفرٍ فأمِّرُوا عَلَيكم أحدَكُم، ذَاكَ أميرٌ أمَّرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ».

[١٢٦٩] كشف (١٧٥٣) مجمع (٥/٢٥٤ ـ ٢٥٥). وقال: رواه البزار، عن شيخه حمزة بن مالك بن حمزة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

[١٢٧٠] كشف (١٦٧٢) مجمع (٥/٢٥٥). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا عمار بن خالد، وهو ثقة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٣٢٩] وراجعه.

(١) في (ش): حدثه.

(٢) في الأصلين: «أحد» والصواب ما أثبتناه.

قالَ: لا نعلمُهُ[1] أسنـدَهُ عنِ الأعمشِ إلا القاسمُ، ورَوَاهُ غيـرُهُ عنِ الأعمشِ مَوقُوفاً عَلَى[2] عُمَرَ.

إسنادُهُ صحيحٌ.

[١٢٧١] حدَّثنا إبراهيمُ[3] {٢٢١/أ ـ ب} بنُ المُستمرِّ، ثنا عُبيسُ بنُ مرحـومٍ، ثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ، عنِ ابنِ عَجْـلاَنَ، عن نافـعٍ، عنِ ابنِ عُمَـرَ: أنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: [إذا كانوا ثلاثةً فلا يتناجَى اثنانِ دُونَ الثالثِ] إذا كانوا ثلاثـةً فِي سَفَرٍ فليؤَمِّـروا أحدَهم».

[قال الشيخ: لا يتناجى اثنان في الصحيـحِ].

صحيحٌ.

[١٢٧٢] حدَّثنا محمدُ[4] بنُ جَميلٍ القـطانُ الجُنْدِيسـابُوريُّ[5]، ثنـا عبدُ اللَّهِ بنُ رشيـدٍ، ثنا محمـدُ بنُ الزِّبْـرقانِ، ثنـا ثورُ بنُ يـزيدَ، عن مهـاصـرِ[3] بنِ حبيب، عن أبـي سَلَمَةَ، عن أبـي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا سَافرتُم فليؤُمُّكم أقرؤُكُم وإنْ كانَ أصغرُكُم، وإذا أمَّكُم فهوَ أميرُكُم».

قالَ: لا نعلمُهُ بهذَا اللفظِ إلاَّ بِهَذَا الإسنادِ [وقد روى أبو هريـرة وغيره بعـض

[١٢٧١] كشف (١٦٧٣) مجمع (٥/٢٥٥). وقـال: له حـديث في الصحيـح لا يتنـاج اثنـان ـ رواه البـزار، ورجـالـه رجـال الصحيـح، خـلا عبيس [في الأصـل عنبس بـالنـون والبـاء، وهـو تصحيف. وهو مترجم في الجرح والتعديل (٧/٣٤)] مرحوم، وهو ثقة.

[١٢٧٢] كشف (١٦٧١) مجمـع (٥/٢٥٥). وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه.

....

(١) في (ش): لا نعلم.
(٢) في (ش): عن.
(٣) في (أ): إسماعيل.
(٤) في حاشية (ب): بن حميد.
(٥) في (أ): الجنيد. . . بزيادة ياء.

هذا، فأما بتمامه فلا]، ولا رَوَى مهاصرٌ[1] عن أبـي سلمَةَ إلا هَذَا الحديث.

قلتُ: عبدُ اللَّهِ بنُ رشيدٍ ضَعِيفٌ.

[١٢٧٣] حدَّثنا إسحاقُ ثَنَا مُحَمَّدُ[2] بنُ إسماعيلَ، ثنا إبراهيمُ بنُ عُمَرَ بنِ سَفِينَةَ، عن أبيهِ، عن جدِّهِ قالَ: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يُسافَرَ بالقرآنِ إلى أرضِ العدوِ مَخَافَةَ أن يَنالَهُ العدوُ».

إبراهيمُ ضعيفٌ.

[١٢٧٤] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثني أبـي يوسفُ بنُ خالدٍ ـ ثنا جعفرُ بنُ سعدِ [بنِ سمُرَةَ]، ثنا خُبيبُ بنُ سُليمانَ، عن أبيهِ [سليمانَ بنِ سمُرَةَ]، عن سمُرَةَ [ابنِ جُنْدُبٍ]: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يأمُرُنا إذا غَزَوْنَا، فَدَعَا رجلٌ في أُخرَى القومِ فقالَ: يا أيها الأوَّلُ أن ينتظرَهُ[3] حتَّى يَلْحَقَ».

قالَ: تفرَّد بهِ[4] سمُرة.

ويُوسُفُ تالفٌ.

[١٢٧٥] كَتَبَ إليَّ هارونُ بنُ أبي علقمةَ يخبرني في كتابِهِ:

[١٢٧٣] كشف (١٦٨٣) مجمع (٥/٢٥٦). وقال: رواه البزار، وفيه إبراهيم بن عمر بن سفينة، وهو ضعيف.

[١٢٧٤] كشف (١٦٨٢) مجمع (٥/٢٥٦). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم أجده في مسند سمرة كله]، وفيه يوسف بن خالد، وهو ضعيف.

[١٢٧٥] كشف (١٦٩٧) مجمع (٥/٢٥٧). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا هارون بن موسى بن أبـي علقمة، وهو ثقة.

(١) في (أ): مهاجر. وهو تصحيف. وفي (ب): فوقها كذا. وهو على الصواب بالصاد المهملة وله ترجمة بالثقات والجرح والتعديل.

(٢) في (أ): بن محمد.

(٣) في (ش، م): ننتظره.

(٤) في (ش): برفعه.

{٢٢١/ ب ـب} أن عبدَ اللَّهِ بنَ الحَارِثِ حـدَّثَهُ، عن عُبيـدِ اللَّهِ بنِ عُمَـرَ، عن أبـي الزِّنادِ، {١٨٢/أ} عنِ الأعرجِ، عن أبـي هريرةَ قالَ: «كـانَ[١] رسولُ اللَّهِ ﷺ يخرجُ مِن بابِ الشجرةِ، ويَرْجِعُ من طريقِ المعرسِ».

تفرَّد بِه عبدُ اللَّهِ بنُ الحَارِثِ[٢].

[١٢٧٦] (*)حدَّثنا محمدُ بـنُ الحسينِ[٣] بنِ أبـي الحُنَينِ[٤]، ثنا عبـدُ العزيـزِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الأصمِّ، ثنا عبـدُ الرحمنِ بنُ أَبـي الـزِّنادِ، عنِ ابنِ حَرْمَلَةَ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ، عن أبـي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ «الشيطانُ يهمُّ بـالواحِـدِ والاثنينِ، فإذا كانوا ثلاثةً لم يهمَّ بِهِم».

قـالَ: تفرَّدَ بِـهِ ابنُ أبـي الزنـادِ، ورَوَاهُ غيرُهُ: عنِ ابنِ حـرملَةَ، عن عمـرِو بنِ شُعيبٍ، عن أبيهِ، عن جدِّه[٥].

[١٢٧٧] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنـا رَوْحٌ، ثنا ابنُ جُـريجٍ، أخبـرنـي جعفرُ بنُ محمـدٍ، عن أبيه، عن جـابرٍ قـالَ: «شَكَى ناسٌ إلى النبـيِّ ﷺ فَـدَعَا لَهُم، وقـال: عَلَيكم بالنسلانِ، فانتسلنا فوجدناه أخفَّ عَلَينا».

[١٢٧٦] كشف (١٦٩٨) مجمـع (٥/٢٥٨). وقـال: رواه البـزار، وفيـه عبـد الـرحمـن بن أبـي الزناد، وهو ضعيف، وقد وثق.

[١٢٧٧] كشف (١٦٦٣) مجمـع (٥/٢٦٧) وأورده ولم يخرجه أو يتحدث عليه بشيء.

....

(١) في (أ): إن.
(٢) لفظه في (ش): لا نعلمه من حديث عبيد الله، عن أبـي الزناد إلَّا من حديث عبد الله بن الحارث.
(*) في حاشية (ب): صحيح. طرة الأصل.
(٣) في (أ): الحسن.
(٤) في (ب): الحسين.
(٥) لفظه في (ش): حديث حـرملة، لا نعلم رواه إلَّا ابن أبـي الزنـاد، ولم نسمعه بهـذا الإسناد إلَّا من ابن أبـي الحنين، وقد رواه غير [ابن] أبـي الزناد، عن ابن حرملة.

قالَ: لا نعلمُ هَذَا عن جابرٍ إلَّا بهذا الإسنادِ.

صَحيحٌ.

بابٌ: الخيلُ والمسابقةُ والرَّمـيُ

[١٢٧٨] حـدَّثنا محمـدُ بنُ عبدِ الـرحمنِ المسروقيُّ، ثنـا أبـو يحيـى الحِمَّـانيُّ: عبـدُ الحميـدِ بنُ عبـدِ الـرحمنِ، ثنـا (الحسنُ بنُ أبـي)[١] الحسنِ البَجَليُّ، عن طلحةَ بنِ مُصرِّفٍ، عن أبـي عمَّارٍ، عن عمرِو بنِ شُـرَحْبيلَ، عن حُـذيفةَ قـالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ {٢٢٢/أ-ب} ﷺ: «الغنمُ بـركـةٌ، والإبـلُ عِـزٌّ لأهلِهـا، والخيـلُ في نواصِيها الخيـرُ إلى يومِ القيـامةِ، وعبـدُكَ أخوكَ فـأحسنْ إليه، وإن وَجَـدْتَهُ مغلوبـاً فأعِنْهُ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن حذيفةَ إلَّا بهذَا الإسنادِ، وأحسبُ أنَّ الحسنَ البَجَلِيَّ هـو: الحسنُ بن عُمارة.

[١٢٧٩] حدَّثنا أبو كامـلٍ، ثنا محمـدُ بنُ حُمْرَان[٢]، ثنـا سلمُ بنُ عبدِ الـرحمنِ الجَرْميُّ[٣]، عن سوادةَ بنِ الربيـعِ قالَ: «أتيت[٤] النبـيَّ ﷺ فأمَرَ لـي[٥] بـذودٍ، ثم

[١٢٧٨] كشف (١٦٨٥) مجمع (٥/٢٥٩). وقـال: رواه البزار، وفيـه الحسن بن عمارة، وهـو ضعيف.

[١٢٧٩] كشف (١٦٨٨) مجمع (٥/٢٥٩). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) ليس في (ب).
(٢) في (ش): عمران.
(٣) في (أ): الجذمي.
(٤) في (أ): أتينا.
(٥) في الأصلين: فامرني.

قـالَ: إذا رجعتَ إلى أهلِكَ فَمُرْهُمْ فليقلِّموا أظفارَهُم(1)، لا يُعَبِّطوا ضروعَ مواشِيهِم».

[١٢٨٠] وقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الخيلُ معقودٌ في نواصِيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَى سوادةُ إلا هذا.

وإسنادُهُ حسنٌ.

[١٢٨١] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ، ثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، ثنا صالحُ بنُ حِبَّانَ(2)، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُريدةَ، عن أبيهِ قالَ: «ضَمَّرَ(3) رسولُ اللَّهِ ﷺ الخيلَ، ووقَّتَ لإضمارِها وقتاً، وقالَ: يومُ كَذَا وكذَا، مَوْضِعُ كذَا وكذا؛ وأرسلَ الخيلَ التي ليست بمضمرَةٍ من دونِ ذَلِكَ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن بُريدةَ إلَّا من هذَا الوجهِ، ولَا رَوَاهُ عن صالحٍ إلَّا يعقوبُ.

وصالحٌ ضعيفٌ.

[١٢٨٢] حدَّثنا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ كَرَامَةَ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا ابنُ

[١٢٨٠] (السابق).

[١٢٨١] كشف (١٦٩١) مجمع (٥/٢٦٤). وقال: رواه البزار، وفيه صالح بن حبان، وهو ضعيف.

[١٢٨٢] كشف (١٦٩٠) مجمع (٥/٢٦٥). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

---

(1) في (أ): أظفاره.

(2) في (ش): حيان. بالمثناة التحتية.

(3) في (أ): ضمّ.

أبي ذِئبٍ، عن الـزُّهـريِّ، عن {٢٢٢/ب ـب} عُبيـدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عنِ ابنِ عبـاسٍ: أنَّ النبـيَّ ﷺ نَهَى عن صبرِ الـروحِ(١)، وعن إخصـاءِ البهـائمِ، نَهْيـاً شَدِيداً».

[قالَ الشيخُ: ذكرتُهُ للنهي عن إخصاءِ البَهَائِمِ].

صحيحٌ.

[١٢٨٣] حـدَّثنا عمـرُو بنُ بشرٍ النـاجيُّ، ثنا مُعلَّى بنُ الفضـلِ، ثنـا الحسنُ بـنُ عَلِيٍّ، عن عبدِ الرحمنِ الأعرجِ، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «صاحبُ الدَّابَّةِ أحقُّ بصدرِهَا».

علَّتُهُ المعلَّى [والحسنُ مجهولٌ].

[١٢٨٤] حدَّثنا حاتمُ بنُ الليثِ الجوهريُّ، ثنا يحيـى بنُ حَمَّـادٍ، ثنا أبـو عوانـةَ، عن عبـدِ الملكِ بنِ عُميـرٍ، عن مُصْعبِ بنِ سعـدٍ، عن أبيـهِ، رَفَعَـهُ، قـالَ: عَلَيكُم {١٨٣/أ} بالرَّمي فإنَّه خيرٌ ـ أو من خيرِ ـ لَهوِكُم».

قالَ: لم يُسْنِدْهُ إلاَّ حاتمٌ، وَرَوَاه الثقاتُ مَوقُوفاً.

صحيحٌ.

[١٢٨٥] حـدَّثنا محمـدُ بنُ المثنَّـى، ثنـا محمدُ بنُ أبي عديٍّ(١)، عن محمـدِ بنِ

[١٢٨٣] كشف (١٦٩٢) مجمع (٥/٢٦٧). وقال: رواه البزار.

[١٢٨٤] كشف (١٧٠١) مجمع (٥/٢٦٨). وقـال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [برقم ٢٠٧٠]، ولفظه: قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «عليكم بالرمي، فإنه خير لعبكم»، ورجال البزار رجال الصحيح، خلا حاتم بن الليث، وهو ثقة. وكذلك رجال الطبراني. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٤٦] وراجعه. ولم أجده بالدورقي.

[١٢٨٥] كشف (١٧٠٢) مجمع (٥/٢٦٨). وقـال: رواه البـزار، وفيـه محمـد بن عمـرو بن علقمة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (م): ذي الروح.

عمرٍو، عن أبي سلمَةَ، عن أبـي هـريرةَ: «أنَّ النبـيَّ ﷺ مَـرَّ عَلَى نَاسٍ[1] يَرْمُونَ، فقالَ: ارمُوا بنـي إسماعيلَ، فإنَّ أباكم كانَ رَامِياً».

قالَ: رَوَاهُ غيرُ واحدٍ عن محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبـي سلمةَ مُرسلاً.

إسنادُهُ حسنٌ.

[١٢٨٦] حـدَّثنا أزهـرُ، ثنا أبـو بحرٍ، ثنـا إسمـاعيـلُ بنُ مسلمٍ، عن محمـدِ بنِ المنكدرِ، عن جابـرٍ: «أنَّ النبـيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى قـومٍ وهُم يَرْمُـون، فقالَ: ارمـوا بنـي إسماعيلَ فإنَّ أباكم كان رَامياً».

قالَ: لم يتابَـعْ إسماعيلُ عَلَى حديثِهِ، وهو ليِّنُ [الحديثِ].

[١٢٨٧] حـدَّثنـا إبـراهـيمُ بـنُ محـمـدٍ[2] الـرَّقـيُّ، ثنـا محـمـدُ بـنُ {٢٢٣/أ ــ ب} وهبٍ، (ثنا محمدُ بنُ سلَمَـةَ)[3]، ثنـا أبـو عبـدِالـرحيمِ خـالـدُ بنُ أبـي يزيدَ[4]، عن عبـدِ الوهـاب المكيِّ، عن عطاءٍ قـالَ: «رأيتُ جابـرَ بنَ عبدِ اللَّهِ وجابرَ بنَ عُميرٍ، فقالَ أحدُهُما لصاحِبِهِ: أما سَمِعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: كُلُّ شيءٍ لَيْسَ فيـهِ ذكرُ اللَّهِ فهـو (سَهوٌ و)[3] لغـوٌ إلاَّ أربـع: مشيُ الرجـلِ[5] بين الفرضَين، وتأديبُهُ فرسَهُ وتَعلِيمُهُ السباحةَ، وملاعبتُهُ أهلَهُ».

[١٢٨٦] كشف (١٧٠٣) مجمع (٥/٢٦٨). وقـال: رواه البـزار، وفيـه إسمـاعيـل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

[١٢٨٧] كشف (١٧٠٤) مجمـع (٥/٢٦٩). وقـال: رواه الـطبـراني في الأوسط [؟]، والكبيـر [ج ٢/ رقم ١٧٨٥]، والبزار، ورجال الـطبراني رجـال الصحيـح، خلا عبـد الوهـاب بن بخت. وهو ثقة.

(١) في (أ): أناس.

(٢) في (ش): إبراهيم بن عبد الله الرقي.

(٣) سقط من (ش).

(٤) في (ب): بن يزيد.

(٥) في (ش): الرجلين.

[قال الشيخُ: عزاه صاحبُ الأطراف إلى عشرةِ النساءِ ولم أرَهُ (في) المجتبَى][(١)].

قالَ: لا نعلمُ أسندَ جابرُ بنُ عُمَيْرٍ إلا هَذَا[(٢)].

إسنادُهُ صحيحٌ.

[١٢٨٨] حدَّثنا رزقُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا الحسنُ بنُ بشرٍ[(٣)]، ثنا قيسُ بنُ الربيعِ عن سُهيلٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «من تعلَّمَ الرَّميَ ثم نسيَهُ فهي نعمةٌ جَحَدَها».

قيسٌ ليِّنُ الحديثِ.

[١٢٨٩] حدَّثنا أحمدُ بنُ يزدادٍ الخياطُ الكوفيُّ، ثنا عمرُو بنُ عبدِ الغفارِ، ثنا الأعمشُ، عن مجاهدٍ، عنِ ابنِ عُمَر، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: لا يحضرُ الملائكةُ من لهوِكُم إلَّا الرِّهَانَ والنِّضَالَ».

قالَ: لا نعلمُهُ بِهَذَا اللفظِ إلَّا عنِ ابنِ عُمَر، ولا أسنَدَهُ إلَّا عمرُو، ورَوَاهُ غيرُهُ عنِ الأعمشِ، عن مجاهدٍ مُرسلاً، وعمرُو ليسَ بالحافِظِ[(٤)].



[١٢٨٨] كشف (لم يورده) مجمع (٥/٢٦٩ ـ ٢٧٠). وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير (١/١٩٧)، والأوسط [؟]، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات.

[١٢٨٩] كشف (١٧٠٥) مجمع (٥/٢٦٨). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ١٢/ رقم ١٣٤٧٤]، وفيه عمرو بن عبد الغفار، وهو متروك.

....

(١) هو في العشرة من الكبرى عن محمد بن سلمة ـ به [برقم ٥٤] و [برقم ٥٢، ٥٣] من طريق عطاء بن أبي رباح ـ به. وراجع طرقه وشواهده في تخريج «جزء من كتاب رياضة الأبدان لأبي نعيم» (برقم ٨)، فقد أفاد فيه محققه وأجاد. جزاه الله خيراً.

(٢) تمامه في (ش): وهو مشهور، إمام مسجد بني خطمة بالمدينة.

(٣) في (ش): بشير. بزيادة ياء.

(٤) تمامه في (ش): وقد حدَّث عنه أهل العلم.

ضعيفُ جدًّا.

[١٢٩٠] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا أبو عاصمٍ، ثنا شَبيبُ بنُ بشرٍ [قالَ]: سَمِعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من رَمَى رميةً في سبيلِ اللَّهِ قصَّرَ أَوْ بَلَغَ كانَ لَهُ مثلَ أجرِ أربعة {٢٢٣/ب-ب} أُناسٍ من وَلَدِ إسماعيلَ أعتَقَهُم».

هَذَا إسنادٌ حسنٌ.

[١٢٩١] حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ الفضلِ بنِ موفقٍ، ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ، ثنا حُمَيدُ المكيُّ مولى لابنِ عَلْقَمَةَ، عن عطاءٍ - يعني ابنَ أبي رباحٍ - عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن رَمَى بسهمٍ في سبيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ نورٌ يومَ القيامةِ».

تفرَّد به عن حُميد زيدٌ.

قالَ الشيخُ: رجالُهُ رجالُ الصحيحِ غيرَ عبدِ الرحمنِ، وهو ثقةٌ.

بابٌ: فضلُ الجهادِ

[١٢٩٢] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ سابقٍ، ثنا أبو يحيى التَّيميُّ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن مجاهدٍ، عن يزيدَ بنِ شجرةَ قالَ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إنَّكم قد

[١٢٩٠] كشف (١٧٠٦) مجمع (٥/ ٢٧٠). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [برقم ١٣٨٠]، وفيه شبيب بن بشر، وهو ثقة وفيه ضعف.

[١٢٩١] كشف (١٧٠٧) مجمع (٥/ ٢٧٠). وقال: رواه البزار، عن شيخه عبد الرحمن بن الفضل بن موفق، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٢٩٢] كشف (١٧١٢) مجمع (٥/ ٢٩٤). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ٢٢/ رقم ٦٤٢]، وفي إسناد البزار إسماعيل بن إبراهيم التيمي، وفي إسناد الآخر فهد بن عوف، وكلاهما ضعيف جداً.

أصبحتم بين أخضرَ وأحمرَ وأصفرَ، فإذَا لَقِيتُم عـدُوَّكُمْ فَقُدُماً قُدُماً، فإنَّـه ليس أحدٌ يحملُ في سبيلِ اللَّهِ إلاَّ ابتدرتْ لَهُ ثِنْتَانِ[1] مِنَ الحورِ العينِ، فإذَا اسْتُشْهِدَ كان أوَّلَ قطرةٍ تقـعُ[2] مِن دَمِهِ كفَّرَ اللَّهُ عنه كلَّ ذَنْبٍ، وتمسحانِ الغبـارَ عن وجهِهِ وتقـولاَنِ: قد آن لَكَ، ويقول هُوَ: قد آنَ لَكُمَا[3].

قـالَ الشيخُ: أبـو يحيى التيميُّ هـو أبـو إسمـاعيـلَ بـنِ إبـراهيـمَ، {١٨٤/أ} ضعيفٌ جدًّا.

قلتُ: والحديثُ مرسلٌ كما تَرَى[4].

[١٢٩٣] حـدَّثنا إبـراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ، ثنـا سعدُ[5] بنُ عبـدِ الحميـدِ بنِ جعفـرٍ، ثنـا العبـاسُ بنُ الفضـلِ الأنصـاريُّ، {٢٢٤/أ-ب} حـدَّثني القـاسمُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأنصاريُّ، عنِ الزُّهريِّ، عن يزيـدَ بنِ شجرة، عن جِـدَارٍ - رجُلٍ مِنْ أصحابِ النبـيِّ ﷺ - قالَ: «غَزَوْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلَقينا عدوَّنـا، فقامَ فحمِـدَ اللَّهَ فأثنـى عَلَيه فقالَ: يا أيُّها النَّاسُ إنَّكم قد أصبَحْتُم.. فذكَرهُ..».

والعباسُ أيضاً ضعيفٌ، وحديثُهُ أَوْلَى بالصوابِ.

[١٢٩٤] حـدَّثنا محمـدُ بنُ يَحْيَـى: أبو الصبَّـاحِ، ثنا عـاصمُ بنُ عَليٍّ، عنِ ابنِ

[١٢٩٣] كشف (١٧١٤) مـجمـع (٥/٢٧٤ - ٢٧٥). وقـال: رواه الـطبـرانـي [ج ١٢/ رقم ٢٢٠٣]، والبزار، وفيه العباس بن الفضل الأنصاري، وهو ضعيف.

[١٢٩٤] كشف (١٦٤٨) مجمع (٥/٢٧٥). وقـال: رواه البـزار، وفيـه عبـد الـرحمـن بن أبـي الزناد، وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): اثنتان.
(٢) في (ش): يقع.
(٣) معظم الحديث بياض، وتحريف في (أ).
(٤) في الأصلين: قرىء. ولعل الصواب ما أثبتناه.
(٥) في (ش): سعيد.

أبـي الزِّنادِ، عن أبيهِ، عنِ الأعرجِ ، عن أبـي هِندٍ ــ رجُلٍ من أصحـابِ النبـيِّ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ : «مثلُ المجاهدِ في سبيلِ اللَّهِ مثلُ الصـائمِ القائمِ القـانتِ، لا يفتُرُ من صيامٍ ولا صلاةٍ ولا صدقةٍ».

هكذَا قال: وإنَّما يُعرفُ من حديثِ أبـي هريرةَ بهذَا الإسنادِ(١).

[١٢٩٥] حدَّثنا أبو داودَ: سُليمانُ بنُ سَيفٍ، ثنـا محمدُ بنُ سُليمـانَ بنِ أبـي داودَ الحرَّانـيُّ، ثنا عَنبسةُ بنُ هُبيرةَ الطائيُّ: سَمِعتُ عِكرِمَةَ يُحدِّثُ عنِ ابنِ عبـاسٍ ، عنِ النبـيِّ ﷺ قالَ: حجَّةٌ خيرٌ مِن أَربعِين (غزوةً) وغزوةٌ خَيْـرٌ من أربعينَ حِجَّةً؛ يقولُ: إذا حجَّ الرجلُ حجةَ الإسلامِ فغزوةٌ خيرٌ لَهُ من (أربعينَ)(٢) حجَّةً، وحجةُ الإسـلامِ خيرٌ من أربعين غزوةً».

قـالَ: لا نعلمُهُ إلَّا بهـذَا الإسناد، ولا نعلمُ حـدَّث عن عنبسةَ إلَّا محمـدُ بـنُ سليمانَ.

وثَّقَهُ ابنُ {٢٢٤/ب ــ ب} حِبَّانَ.

[١٢٩٦] حدَّثنا عبيدُ بنُ أسباطِ بنِ محمـدٍ، ثنا أبـي، ثنـا هشامُ بـنُ سعـدٍ، عن سعيـدِ بنِ أبـي هلالٍ، عنِ ابنِ أبـي ذُبـابٍ، عن أبـي هريـرةَ قـالَ: «مَرَّ رجـلٌ من أصحابِ النبـيِّ ﷺ بِشعبٍ من ماءٍ فـأعجَبَهُ طِيبـهُ، فقالَ: لـو اعتزلتُ النَّـاسَ وأقمتُ في هـذا الشِّعبِ؟ ولن أفعـلَ حتَّى أستـأذِنَ رسـولَ اللَّهِ ﷺ، فـذكـرَ ذلـك لـرسـولِ

[١٢٩٥] كشف (١٦٥١) مجمع (٥/٢٧٩). وقـال: رواه البزار، ورجـالـه ثقـات، وعنبسـة بن هبيرة، وثقه ابن حبان وجهله الذهبـي.

[١٢٩٦] كشف (١٦٥٢) مجمع (٥/٢٧٩ ــ ٢٨٠). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) لفظه في (ش): هكذا رواه لنا هذا الرجل وإنما يعرف من حديث ابن أبـي الزنـاد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبـي هريرة.
(٢) ما بين الهلالين: سقط من (أ).

اللَّهِ ﷺ فقالَ [رسولُ اللَّهِ ﷺ]: لا تفعلْ، فإن مُقامَ أحدِكُم في سبيلِ اللَّهِ خيرٌ له من مُقامِهِ في بيتِهِ ستين عاماً، ـ أو كَذَا وكَذَا عاماً[1]، مَن قَاتَلَ في سبيلِ اللَّهِ فُواقَ ناقةٍ وجَبَتْ لَهُ الجنَّةُ».

ثقاتٌ.

[١٢٩٧] (*) حدَّثنا محمدُ بنُ مسكينٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صالحٍ، ثنا أبو شُريحٍ، عبدُ الرحمنِ[2] بنُ شُريحٍ، أنه سَمِعَ عُميرةَ بنَ عبدِ اللَّه المعَافريَّ يقولُ: حدَّثني (أبي، أنَّه سَمِعَ عَمْرَو بنَ الحمقِ يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ)[3]: تكونُ[4] فتنةٌ، أسْلَمُ النَّاسِ فِيها: الجندُ الغربيُّ، يقولُ[5] ابنُ الحمقِ: فلذلك قَدمتُ عَلَيكم مصرَ».

قالَ البزارُ: مَا لَهُ إلَّا هَذَا الطريقُ[6].

[١٢٩٨] وجدتُ في كِتابي، عن محمدِ بنِ معاويةَ البَغْدَاديِّ، ثنا

[١٢٩٧] كشف (١٦٥٦) مجمع (٥/٢٨١). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم تطبع أحاديثه]، من طريق عميرة بن عبد الله المعافري، وقال الذهبي: لا يدرى من هو.

[١٢٩٨] كشف (١٦٦٩) مجمع (٥/٢٨١ ـ ٢٨٢). وقال: رواه البزار وجادة، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري، وهو متروك. اهـ وراجع طرقه وما أشار إليه البزار في تاريخ بغداد للخطيب (١٠/٢٣٣ ـ ٢٣٥)، وانظر البداية والنهاية لابن الكثير (١/٢٤).

(١) في (ش): أو كذا عاماً. وفي (أ): وكذا وكذا، وفي (ب): أو كذا كذا. ولعل ما أثبتناه أقرب للصواب.

(*) في حاشية (ب): ما لفظه: «طب. كتب المؤلف في حاشية هذا الحديث ما لفظه: هذا الحديث محله في فضل مصر» اهـ.

(٢) في (ش): عبد الله. وهو تحريف.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ش): يكون.

(٥) في (ش): قال.

(٦) لفظه في (ش): لا نعلم رواه إلَّا عمرو بن الحمق وحده، ولا له إلَّا هذا الطريق.

عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ رَفَعَهُ قالَ: «كلَّم اللَّهُ [تَبارَكَ وتَعالَى] هذا البحرَ الغربيَّ، وكلَّم البحر المشرقي[1] فقال (للبحر الغربي)[2]: {٢٢٥/أ-ب} إنِّي حامِلٌ فيكَ عباداً من عبادي (فكيفَ أنتَ صانعٌ بهم؟ قالَ: أُغْرِقُهُم، قالَ: بَأسُكَ في نواحِيكَ [و][3] حرمه الحلية والصيد، وكلَّم هذا البحرَ الشرقي فقالَ: إنِّي حاملٌ فيك عباداً من عِبَادِي) فما أنت صانعٌ بِهم؟ قالَ: أحملُهُم على يَدِي[4]، أَكُونُ لَهُم كالوالدةِ لولدِها، فأَثَابَهُ اللَّهُ الحِلْيَةَ[5] والصيدَ».

قالَ البزارُ: تفرَّد بِه عن سُهيلٍ عَبْدُ[6] الرحمنِ، وهو منكرُ الحديثِ، وقد رَوَاهُ (غيرُهُ عن)[7] سُهيلٍ عن النعمانِ بنِ أبي عيَّاشٍ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو موقوفاً.

[١٢٩٩] حدَّثنا الحسنُ بنُ عرفَةَ، ثنا أبو حفصٍ الأَبَّارُ، ثنا[8] ليثٌ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لا يركبُ البحرَ إلَّا حاجٌّ[9] أو غازٍ[9]».

قالَ: لا نعلمُ {١٨٥/أ} رَوَاهُ عن نافعٍ إلَّا ليثٌ، ولَا عَنْهُ إلَّا أبو حفصٍ.

[١٢٩٩] كشف (١٦٦٨) مجمع (٥/٢٨٢). وقال: رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) في (ش): الشرقي.
(٢) سقط من (ب).
(٣) زيادة مني لاستقامة المعنى، ثم وجدتها في البداية للحافظ ابن كثير.
(٤) في (ش)، وحاشية (ب): بدني. بالباء الموحدة والنون. وفي (م): ثديي. بالثاء المثلثة والياء آخر الحروف. والصواب ما أثبتناه كما في البداية.
(٥) في الأصلين: الجبلة. وهو تصحيف. وهو على الصواب في البداية.
(٦) في (أ): سهيل، عن عبد الرحمن. وهو تحريف.
(٧) سقط من (ش): وهي زيادة هامة.
(٨) في (ش): عن.
(٩) هكذا بالأصلين، وفي حاشية (ب)، وفي (ش): «إلَّا حاجاً أو غازياً».

[١٣٠٠] حدَّثنا يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَغْراءَ، ثنا محمدُ بنُ أبي إسماعيلَ، ثنا حربُ بنُ زُهَيرٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: «النفقةُ في سبيلِ اللَّهِ تُضَاعَفُ بسبعمائة ضعفٍ».

قالَ: لا نعلمُ روى ابنُ زُهَيرٍ، عن أنسٍ إلَّا هذا.

ثقاتٌ.

[١٣٠١] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ [بنِ خالدٍ]، حدَّثني أبي، ثنا مسلمُ بنُ بشرٍ(١) ابنِ حجلٍ، عنِ الحسنِ، عن عِمْرانَ بنِ حُصينٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «غدوةٌ في سبيلِ اللَّهِ أو روحةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها».

[قالَ البزارُ: رواه حمادٌ، عن الحسنِ، عن عِمْرَانَ، ولا نعلمُ له طريقاً عن عِمْرانَ غير هذا].

يوسُفُ ضعيفٌ.

[١٣٠٢] حدَّثنا عمرُو بنُ عَلِيٍّ، ثنا أبو نصرٍ التَّمارُ، ثنا كَوثرُ بنُ حكيمٍ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ، عن أبي بكرٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «من اغبرَّت(٢) قَدَمَاهُ {٢٢٥/ب ــ ب} في سبيلِ اللَّهِ حرَّمَهُما اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

[١٣٠٠] كشف (١٦٦٤) مجمع (٢٨٢/٥). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن أبي إسماعيل، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

[١٣٠١] كشف (١٦٥٨) مجمع (٢٨٥/٥). وقال: رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمتي، وهو ضعيف.

[١٣٠٢] كشف (١٦٦٠) مجمع (٢٨٦/٥). وقال: رواه البزار، وفيه كوثر بن حكيم، وهو متروك. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ٢٢ ص ١٩١] وراجعه.

(١) في (ش): بشير.
(٢) في (أ): اغتبرت.

[١٣٠٣] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنى، ثنا أبو نصرٍ ـ نَحوَهُ.

قالَ: لا يُروَى عن أبي بكرٍ إلَّا من هذَا الوجهِ[1].

وكوثرُ متروكٌ.

[١٣٠٤] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا معاذُ بنُ هانيءٍ، ثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُبيدِ بنِ عُمير [قالَ]: سمِعتُ أبا معاويةَ يحدِّثُ عنِ ابنِ عبدِ الشارقِ الخثعميِّ [قال]: سمعتُ عثمانَ يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اغبرَّت[2] قدمَاهُ في سبيلِ اللَّهِ ــ أو: ما اغبرَّت[2] قَدَمَا عبدٍ في سبيلِ اللَّهِ ــ إلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَليه النَّارَ، قالَ: فما رأيتُ[3] ماشياً أكثرَ مِن يومئذٍ.

قالَ: لا نعلمُهُ عن عثمانَ إلَّا من هذا الوجهِ، وأبو معاويةَ لم أسمعْ أحداً يسمِّيهُ ولا شيخَهُ.

ومحمدُ بنُ عُبيدٍ متروكٌ.

[١٣٠٥] (*)حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورِ بنِ سيَّارٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صالحٍ، ثنا الليثُ،

[١٣٠٣] كشف (١٦٦١) مجمع (السابق).

[١٣٠٤] كشف (١٦٦٢) مجمع (٥/٢٨٦). وقال: رواه أبو يعلى في الكبير والبزار، وفيه محمد بن عبد الله بن عمير، وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٣٨٨].

[١٣٠٥] كشف (١٦٥٥) مجمع (٥/٢٨٩). وقال: حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه ــ رواه البزار، وفيه عبد الله بن صالح، وثقه عبد الملك بن شعيب، فقال: ثقة مأمون، وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: ولم أجده في البحر الزخار؟!

....

(١) تمامه في (ش): وروى عن عميرة من وجوه. وكوثر: روى عنه هشيم، وأبو نصر، وغير واحد. وأحاديثه قد شورك في بعضها وانفرد ببعض.

(٢) في (أ): اغتبرت. (٣) في (أ): رأيته.

(*) في حاشية (ب): هذا لا حاجة لاستدراكه؛ لأن حديث عثمان عند الترمذي والنسائي. وحديث أبي هريرة: عند ابن ماجه. اهـ. وفي حاشيتها أيضاً: خالفه عبد الله بن وهب، فرواه عن الليث، عن زهرة، عن أبيه، عن أبي هريرة. ورواه أبو الوليد، وعنه معبد بن يوسف، وغير واحد عن الليث، عن زهرة، عن أبي صالح، عن عثمان وحده ــ به.

عن زُهـرةَ بنِ معبدٍ، عن أبي صـالحٍ مَـوْلى عثمـانَ [بنِ عَفـانَ]، عن عثمـانَ وأبـي هريرةَ، عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «من ماتَ مُرَابِطـاً في سبيلِ اللَّهِ أُجْرِيَ عَلَيه أجرُ عملِ الصائِمِ، وأُجْرِيَ عَلَيه رزقُهُ، وأُومِنَ من الفتَّانِ، ويبعثُـهُ اللَّهُ آمناً يـومَ القيامـةِ مِنَ الفزعِ الأكبرِ».

[قال الشيخُ: حديثُ أبـي هريرةَ عندَ ابن ماجه][1].

[قال البزار]: أبو صالحٍ اسمُهُ الحارثُ[2].

[١٣٠٦] حـدَّثنا سلمـةُ بنُ شبيبٍ ـ فيمَا أَحسبُ ـ ثنـا محمـدُ بنُ معـاويـةَ، ثنـا مُسْلِمُ بـنُ خـالدٍ، عن شَـريكِ بنِ أبـي نَمِـرٍ، عن أنسِ بنِ مالـكٍ قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّهداءُ ثلاثةٌ: ـ رجلٌ خرجَ بنفسِهِ ومالِهِ مُحتسِباً في سبيلِ اللَّهِ، لا يريدُ أن يُقَاتِلَ و {٢٢٦/أ ـ ب} لا يقتلَ، يُكَثِّرُ سوادَ المسلمينَ، فإن ماتَ أو قُتِلَ غُفِـرتْ لهُ ذنوبُهُ كُلُّها، وأُجِيرَ مِن عذابِ القبـرِ ويؤمَّنُ من الفزعِ الأكبـرِ، ويُزوَّجُ مِنَ الحـورِ العينِ، وحلَّت عليه حُلَّةُ الكرامةِ ويُوضَـعُ عَلَى رأسِهِ تَاجُ الوقارِ والخُلدِ.

والثاني: خَرَجَ بنفسِهِ ومالِهِ محتسباً يريدُ أن يَقتُـلَ ولا يُقتَلَ، فـإن ماتَ أو قُتِـلَ كانت ركبتُهُ مع إبراهيمَ خليلِ الرحمنِ بين يـدي اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَـالى في مقعدِ صـدقٍ عِندَ مَليكٍ مقتدرٍ.

والثالث: خَرَجَ بنفسِهِ ومالِهِ مُحتسباً يريدُ أن يَقتلَ ويُقتَلَ، فإن ماتَ أو قُتِل جاءَ

[١٣٠٦] كشف (١٧١٥) مجمع (٥/٢٩١ ـ ٢٩٢). وقـال: رواه البـزار، وضعفـه بشيخـه محمد بن معاوية، فإن كان هو النيسابوري فهـو متروك، وفيـه أيضاً مسلم بن خـالد الـزنجي، وهو ضعيف، وقد وثق.

(١) وحديث عثمان أيضاً عند الترمذي والنسائي، كما في الحاشية السابقة.
(٢) لفظه تمامه في (ش): لا نعلمه عن أبـي هريرة إلاّ من هذا الوجه، ولا روى أبو صالح مـولى عثمان، عن أبـي هريرة إلاّ هذا، واسمه الحارث. يعني: أبا صالح.

يومَ القيامةِ شاهِراً سيفَهُ واضعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ والنَّاسُ جاثُونَ عَلَى الرُّكبِ يقُولُونَ: أَلَا افسحُوا لَنَا، فإنَّا قد بذلنا(١) دماءَنَا للَّهِ تبارَكَ وَتَعالَى.

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: والذِي نفسِي بيدِهِ لو قَالَ ذلك لإبراهيمَ خليلِ الرحمنِ أو لنبيٍّ مِنَ الأنبياءِ لزَحلَ لهم عن الطريقِ لما يَرَى من واجبِ حقِّهِم حتى يأْتُوا(٢) مَنابِرَ من نورٍ تحت العَرْشِ فيجلسونَ عَلَيها ينظُرونَ كيف يُقضَى بين النَّاسِ، لا يجدُونَ غمَّ الموتِ، ولا يُقيمُونَ في البرزخِ، ولا تُفزِعهُم(٣) الصيحةُ، ولا يَهمُّهم الحسابَ ولا الميزانَ ولا الصراطَ، ينظرون(٤) كيف يُقضَى بين {١٨٦/أ} النَّاسِ ولا يَسأَلُونَ شيئاً إلا أُعْطُوهُ، ولا شَفَعُوا(٥) في شيءٍ إلَّا شُفِّعوا فيهِ، ويُعطونَ مِنَ(٦) الجنةِ ما أَحَبُّوا، ويبيتُونَ(٧) مِنَ الجنَّةِ حيث أَحبُّوا».

قالَ: لا نعلمُهُ {٢٢٦/ب ـ ب} عن أنسٍ إلَّا من هـذَا الطريقِ، ومحمدُ بنُ معاويةَ حدَّث بِأَحَادِيثَ لم يتابَعْ عَلَيها، وأحسبُ هذا أتى مِنْهُ [لأن مسلمَ بنَ خالدٍ لم يكن بالحافِظِ].

قالَ الشيخُ: وإن كانَ هو النَّيْسَابُوريُّ فهو متروكٌ.

قلتُ: هُوَ هُوَ.

[١٣٠٧] حدَّثنا أحمدُ بنُ أبانٍ القُرَشيُّ، ~~ثنا عبدُ~~العزيزِ بنُ محمدٍ، عن سُهيلِ بنِ

[١٣٠٧] كشف (١٧٠٨) مجمع (٥/٢٩٤ ـ ٢٩٥). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٢/ رقمي ٦٩٧، ٧٦٩]، والبزار بإسنادين، وأحد إسنادي البزار، رجاله رجال الصحيح، خلا محمد بن مسلم بن عائذ، وهو ثقة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقمي ١١١٢، ١١١٣] وراجعه.

(١) في (أ): بذلناه.
(٢) في (ش)، وحاشية (ب): يأتون.
(٣) في (ش): يفزعهم.
(٤) في (ب): ينفرون.
(٥) في (ش): يشفعوا. وفي حاشية (ب): يشفعون.
(٦) في (ش): في.
(٧) في (ش)، وحاشيتي الأصلين: ويتبوؤا.

أبـي صالحٍ، عن مسُلمِ بنِ عائذٍ، عن عامرِ بنِ سعدٍ، عن أبيه ح.

وثنا أحمدُ بنُ عَبدةَ، ثنا عبدُ العزيزِ [بنِ محمَّد] عن سُهيلِ [بنِ أبي صالحٍ]، عن محمدِ بنِ مسلمِ بنِ عائذٍ، عن عامرِ بنِ سعدٍ، عن أبيهِ سعدٍ: أن رجُلاً جاءَ إلى الصلاةِ والنبيُّ ﷺ يُصلِّي بنَا، فلمَّا انتَهَى إلى الصَّفِ قالَ: اللَّهمَّ آتـني أفضلَ ما تُؤتي عبادَكَ الصالحينَ، فلمَّا قَضى النبيُّ ﷺ الصلاةَ قال: «مَنِ المتكلم آنِفاً؟ قالَ الرجلُ: أنا، قال: «إذاً يُعقَرُ جوادُكَ، وتُستشهدُ في سبيلِ اللَّهِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَى مسلمُ بنُ عائذٍ أو[1] محمدُ بنُ مسلمِ بنِ عائذٍ، عن عامرٍ [عن أبيه] إلا هذا، ولا يُروَى عن سعدٍ إلا بهذا الإسناد.

[١٣٠٨] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثني أبي ـ [يوسفُ بنُ خالدٍ] ـ، ثنا جعفرُ بنُ سعدِ [بنِ سمُرَةَ]، حدَّثني خُبيب بنُ سُليمانَ، عن أبيهِ [سليمانَ بنِ سمُرَةَ] عن سمُرة [بنِ جُنْدَبٍ]: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ لَنَا: «من قُتل منكم صابِراً يُقتَلُ في سبيلِ اللَّهِ فلَهُ الجنَّةُ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن سمُرَةَ إلَّا بهذا الإسنادِ.

[١٣٠٩] حدَّثنا عُمرُ بنُ الخطَّابِ السِجِسْتانيُّ، ثنا علِيُّ بنُ يزيدَ الحنفيُّ، ثنا سعدُ[2] بنُ الصَّلتِ، {٢٢٧/أ ـ ب} عنِ الأعمشِ، عن أبي سفيان، عن أنسٍ

[١٣٠٨] كشف (١٧١١) مجمع (٥/٢٩٥). وقال: رواه الطبراني [ج ٧/ رقم ٧١٠١]، والبزار، وفي إسناد الطبراني مستور، وبقية رجاله ثقات، وإسناد البزار ضعيف.

[١٣٠٩] كشف (١٧١٦) مجمع (٥/٢٩٧). وقال: رواه البزار، وفيه علي بن يزيد الحنفي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(١) في (ش)، وحاشية (ب): ولا كلاهما صواب.
(٢) في حاشيتي الأصلين: سعيد.

قالَ: ـ ولم أجدْ في كتابي عن النبيِّ ﷺ، وأحسبُهُ مرفوعاً ـ قالَ: «من جُرحَ[1] في سبيلِ اللَّهِ جاءَ يومَ القيامةِ ودَمُهُ أغزرُ ما كَانَ، لونُهُ لَونُ الزَّعْفرانِ، ورِيحُهُ ريحُ المِسكِ، وعليه طابعُ الشُّهداءِ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن أنسٍ إلَّا من هذا الوجهِ، تفرَّدَ بهِ سعدُ بنُ الصَّلتِ، عنِ الأعمشِ.

قالَ الشيخُ: عليُّ بنُ يزيدَ لا أعرفه.

قلتُ: أظنُّهُ الصدائيُّ.

[١٣١٠] (*)حدَّثنا يوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا بدرُ[2] بنُ عثمانَ، عن أبي بكرِ بنِ حفصٍ، عن عمرَ بنِ سعدٍ، عن أبيه قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يُستَشْهَدُونَ بالقتلِ، والطاعونِ، والغَرَقِ، والبطنِ، وموتِ المرأةِ جُمْعاً، موتِها في نفاسِها».

قالَ: لا نعلمُهُ [يُروَى] عن سعدٍ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

قالَ الشيخُ: رجالُهُ رجالُ الصَّحِيحِ.

قلتُ: لكن بدرَ[3].

[١٣١٠] كشف (١٧١٩) مجمع (٥/ ٣٠٠ ـ ٣٠١). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: لم أجده فيما طبع من مسنده بالبحر الزخار. ووجدته بمسنده للدورقي [برقم ٧٢] وراجعه.

....

(١) في الأصلين: خرج بالخاء المعجمة والجيم. ولعله تصحيف.

(*) في حاشية (ب): فيه عن سلمان. اهـ. قال أبو ذر: يقصد ما أورده بالمجمع (٥/ ٢٩٠) وهو في الطبراني [برقم ٦١٧٩]. وغيره. وراجع أحكام الجنائزلشيخنا الألباني (ص ٤٢).

(٢) في (أ): يزيد.

(٣) هكذا في الأصلين: وكأن في التعليق انقطاعاً. ولعل تمامه: لكن بدر من رجال مسلم لا البخاري. وهو ثقة.

[١٣١١] حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ شَبيبٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ خالدٍ الصنعانيُّ[1]، ثنا رَباحٌ، عن مَعْمَرٍ، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أنسٍ[2].

وثنا القاسمُ بنُ يحيى المروزيُّ، ثنا يزيدُ بنُ مِهرانَ، ثنا أبو بكرِ بنِ عيَّاشٍ، عن حُميدٍ، عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إنَّ اللَّهَ تبارَكَ وَتَعَالَى يُؤَيِّدُ هذا الدينَ بأقوامٍ لَا خَلَاقَ لَهُم».

[١٣١٢] حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ، ثنا حَبَّانُ بنُ هلالٍ، ثنا أبو خُزَيمَةَ، ثنا مَالكُ بنُ دينارٍ، عنِ الحسنِ، {٢٢٧/ب ـ ب} عن أنسٍ: نَحوَهُ.

تابَعَهُ ابنُ نبهانَ، عن مالكٍ.

وما رَوَاهُ عَنِ الحسنِ إلَّا مالكٌ، ولا رَوَاه عن أيوبَ إلا مَعْمَرٌ.

وتابَعَهُ عبَّادُ بنُ منصورٍ، ولا رَوَاه عن مَعْمرٍ إلَّا رَباحٌ، وهو ثقةٌ [يمانيٌّ، وإبراهيمَ ثقةٌ].

[١٣١١] كشف (١٧٢٠، ١٧٢٢) مجمع (٣٠٢/٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [برقم ٢٧٥٨]، وأحد أسانيد البزار ثقات الرجال. اهـ. قلت: ثم وجدته بالمعجم الصغير أيضاً (٥١/١).

[١٣١٢] كشف (١٧٢١) مجمع (السابق).

(١) في (ب): الصغاني. وهو تصحيف.
(٢) في (أ): ح.
(٣) لفظه في (ش): لا نعلم رواه عن الحسن، عن أنس، إلَّا مالك بن دينار، وأبو خزيمة هذا بصري حدث عنه حبان، وقد روى هذا إلى نبهان، عن مالك بن دينار بهذا الإسناد... لا نعلم رواه عن أيوب إلَّا معمر، وعباد بن منصور، ولا رواه عن معمر إلَّا رباح...

بابٌ: صفةُ الحربِ والدعاءُ قبلَ القتالِ

[١٣١٣] (*)حدَّثنا نصرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا نُوحُ بنُ قيسٍ، ثنا خالدُ بنُ قيسٍ، عن قتادَةَ، عن أنسٍ قالَ: «كَتَبَ النبيُّ ﷺ إلى بكرِ بنِ وائلٍ: أَسلِمُوا تَسلَموا؛ فما وَجَدُوا من يقرأُهُ(١) لهم إلَّا رجُلٌ من بني ضبيعةَ، {١٨٧/أ} فهم يُسَمَّون: بني الكاتبِ».

قالَ: لا نعلمُهُ بهذَا اللفظِ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[١٣١٤] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا سُليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ، ثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ نِمْرَانَ الذِّمَّارِيُّ، حدَّثني أبو عمرٍو العَبْسِيُّ، عن مَكحولٍ، عن أبي إدريسَ، عن عَوفِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تَقتُلوا النِّساءَ».

ابنُ نِمْرَانَ ضعيفٌ.

[١٣١٥] حدَّثنا بشرُ بنُ آدمَ، ثنا أبو داودَ، ثنا همَّام(٢)، عن قتادَةَ، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن قتلِ النِّساءِ والصبيانِ».

قالَ [البَزَّارُ]: لا نعلمُ أحداً رَوَاهُ بهذَا الإسنادِ إلَّا همَّامٌ، ولا عنه إلا أبو داودَ.

إسنادُهُ حسنٌ.

[١٣١٣] كشف (١٦٧٠) مجمع (٥/٣٠٥). وقال: رواه البزار، وأبو يعلى [ج ٥/ رقم ٢٩٤٧]، والطبراني في الصغير (١/١١١)، ورجال الأولين رجال الصحيح.

[١٣١٤] كشف (١٦٧٨) مجمع (٥/٣١٦). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عبد الله بن نمران، وهو ضعيف.

[١٣١٥] كشف (١٦٧٩) مجمع (٥/٣١٦). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

....

(*) في حاشية (ب): أبو يعلى.

(١) في (ش): يقرؤه. وفي (أ): يقرأ.

(٢) في (أ): هشام.

[١٣١٦] حدَّثنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حكيمٍ الأَوْديُّ، ثنا عثمانُ بنُ سعيدِ بنِ مُرَّةَ، ثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُردَةَ، {٢٢٨/أ ـ ب} عن أبي مُوسَى: «أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا بعثَ سريةً قالَ: اغْزُوا بسمِ اللَّهِ، وقاتلُوا مَن كُفَرَ باللَّهِ، ولا تَغُلُّوا، ولا تمثِّلُوا، ولا تقتلُوا[١] وَليداً».

ثقاتٌ.

[١٣١٧] حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدِ [بنِ] الفضيلِ، ثنا محمدُ بنُ عثمانَ الدمشقيُّ، ثنا الهيثمُ بنُ حُميدٍ، ثنا حفصُ بنُ غَيلانَ، عن عطاءِ بنِ أبي رَباحٍ، قالَ: كنَّا معَ ابنِ عُمَرَ بِمنًى، فجاءَهُ فتىً من أهلِ البصرةِ فسأَلَهُ عن شيءٍ، فقالَ: سأُخبرُكَ عن ذلكَ، قالَ: كُنتُ عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عاشرَ عشرةٍ في مسجدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ: أبو بكرٍ، وعُمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وابنُ مسعودٍ، وحُذيفةُ، وأبو سعيدٍ الخُدْريُّ، ورجلٌ آخرُ سمَّاهُ، وأنَا؛ فجاءَ فتىً مِنَ الأنصارِ فسلَّم عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، ثم جَلَسَ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ! أيُّ المؤمنينَ أفضلُ؟ قالَ: أحسنُهُم خُلُقاً، قالَ: أيُّ المؤمنينَ أكْيَسُ؟ قالَ: أكثرُهُم للموتِ ذِكراً، و[٢] أحسنُهُم لَهُ استعداداً قبلَ أن ينزلَ بِهِم ـ أو قالَ: ينزلَ بِهِ ـ أولئكَ الأكياسُ ـ ثم سَكَتَ الفَتَى ـ وأقبلَ عَلَينا رسولُ اللَّهِ[٣] ﷺ فقالَ: لم تظهرِ الفاحشةُ في قومٍ قطُّ إلَّا ظَهَرَ فيهم الطاعونُ والأوجاعُ التي لم تكنْ في أَسْلَافِهِم؛ ولا نقصُوا المكيالَ والميزانَ إلَّا أُخِذُوا بالسنينَ

[١٣١٦] كشف (١٦٧٤) مجمع (٥/٣١٧). وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير (١/١٨٧)، والكبير [لم يطبع مسنده]، ورجال البزار رجال الصحيح غير عثمان بن سعيد المري، وهو ثقة.

[١٣١٧] كشف (١٦٧٦) مجمع (٥/٣١٧ ـ ٣١٨). وقال: روى ابن ماجه بعضه ـ رواه البزار، ورجاله ثقات.

....

(١) في (أ): تقبلوا. بالموحدة من تحت. وهو تصحيف.

(٢) في (ش): أو.

(٣) في (ش): النبي.

وشدةِ المؤنةِ وجـورِ السلطانِ عَلَيهم؛ ولم {٢٢٨/ب ــ ب} يمنعوا زكـاةَ أموالِهِم إلا مُنِعُوا القَطْرَ مِنَ السَّماءِ، ولَوْلَا البهائمُ لم يُمْطَرُوا؛ ولم ينقضُوا عهدَ اللَّهِ وعهدَ رسولِهِ إلَّا سلَّطَ اللَّهُ عليهم عَـدوَّهُم وأَخَـذُوا بعضَ مَـا كَـانَ في أيـدِيهِم؛ وإذَا لم تحكمْ[(١)] أئمَّتُهم بكتـابِ اللَّهِ إلَّا جَعَلَ اللَّهُ بـأْسَهُم[(٢)] بينَهم؛ قـالَ: ثم أَمَـرَ عبـدَ الـرحمنِ بنَ عَوفٍ يتجهَّزُ لسريَّةٍ أمَّرهُ[(٣)] عَلَيها، فأصبـحَ قدِ اعتَمَّ بعمـامةٍ كـرابيسَ سَوْدَاءَ، فـدَعَاهُ النبيُّ ﷺ فَنَقَضها، فعَمَّمهُ وأرسـلَ مِن خَلْفِهِ أربـعَ أصـابعَ، ثم قـالَ: هكذا يـا ابنَ عَـوفٍ فاعتمَّ فـإنَّه أعـربُ وأحسنُ، ثم أَمَـرَ النبـيُّ ﷺ بِـلَالاً أن يـدفـعَ إليـه اللواءَ، فحَمِدَ اللَّهَ ثم قَالَ: «اغزُوا جميعاً في سَبيلِ اللَّهِ، فقاتِلُوا مَن كَفَـرَ باللَّهِ، ولا تَغُلُّوا، ولا تغدِرُوا، ولا تُمَثِّلوا[(٤)]، ولا تَقْتُلُوا وليداً، فهَذَا عهدُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وسُنَّتُهُ فِيكُم.

روى ابن ماجه بعضه [باختصار]، ورجاله ثقات.

قلت: . . .

[١٣١٨] حدَّثنا خالدُ بنُ يوسُفَ، ثنا أَبِي ــ[يوسفُ بنُ خالدٍ] ــ، ثنا جعفـرُ بنُ سعـدِ[(٥)] [بنِ سمُرةَ]، عن خُبيبِ بنِ سُليمـانَ، عن [أبيـهِ] سليمـانَ بنِ سمُـرَةَ، عن أبيهِ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ[(٦)]: «إنِّـي لأجدُ من الـدَّوابِ الدَّابـةَ {١٨٨/أ} خيراً[(٧)] من مائة، [و] منِ الرِّجالِ، الرجلَ خَيراً[(٧)] من مائة [رجل]».

[١٣١٨] كشف (١٦٩٩) مجمع (٥/٣١٨). وقال: رواه البزار، وفيه يوسف بن خـالد السمتي، وهو ضعيف.

. . . .

(١) في (ش، م): ولم يحكم.
(٢) في (أ): باسمهم، وفي (ب): باسم. وكلاهما تحريف.
(٣) في (أ): امرأة. وفي حاشيتها «أمره».
(٤) في (ب): ولا تميلوا، وبحاشيتها على الصواب.
(٥) في حاشيتي الأصلين: سعيد.
(٦) في (ش): كان يقول.
(٧) في (ش)، وحاشية (ب): خير.

[قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ عن سمرة إلا بهذا الإسناد، وقد روي عن النبي ﷺ نحو من معناه].

يوسفُ تالفٌ.

[١٣١٩] (*)حدَّثنا صفوانُ بنُ المُغَلِّسِ، ثنا محمدُ بنُ سعيدٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ بُكيرٍ، عن حكيمِ بنِ جُبيرٍ، عن أبي إدريسَ، عن المسيِّبِ بنِ نَجَبَةَ، عنِ الحسنِ(١) بنِ عَلِيٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «الحربُ خُدعةٌ».

[١٣١٩] كشف (١٧٢٥) مجمع (٥/ ٣٢٠). وقال: رواه البزار، وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك.

(*) في حاشية (ب): أبو يعلى [ج ١٢/ رقم ٦٧٦٠].

(١) في الأصلين: الحسين بالمثناة من تحت. وقد روى الطبراني هذا الحديث من طريق إبراهيم بن الحسن التغلبي، عن عبد الله (فيه عبيد الله مصغراً وهو تصحيف) بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن أبي إدريس (وهو المرهبي)، عن المسيب بن نجبة، عن الحسن (مكبراً) بن علي ــ به، فترجح لديّ أنه الحسن (مكبرا) في روايتنا أيضاً وهو ما أثبته. وقد وقع لبعض العلماء في هذا الحديث وفي عزوه أوهام أحببت أن أنبه إليها منها:
١ ــ أن المسيب بن نجبة وهو بفتح النون والجيم والموحدة. ترجم له الطبراني في معجمه الكبير (٣/ ٨٢) المسيب بن نجبة، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما وأورد حديثه هذا، وقد أورده الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٣٢٠) وقال: رواه أبو يعلى، وفيه حكيم بن عبيد (هكذا) وهو متروك، ضعفه الجمهور، وقال أبو حاتم محله الصدق إن شاء الله اهـ. وفي هذا التخريج لي تعقب على ما فيه من وهم، فقوله: «رواه أبو يعلى»، يوهم أن باقي من على شرطه لم يخرجوا الحديث، وقد أخرجه البزار كما ترى، والطبراني في الكبير أيضاً. وأما قوله أن فيه حكيم بن عبيد، فهذا إما تحريف من الناسخ أو وهم، وبيانه أني لم أعثر على ترجمة لهذا الراوي، خاصة في الجرح والتعديل. وبعد بحث تيقّنت أنه يقصد حكيم بن جبير لا «ابن عبيد»، وهو مترجم في الجرح (٣/ ٢٠١ ــ ٢٠٢). وأما قوله «قال أبو حاتم: محله الصدق...» فهذا وهم ثالث، فإن قائل ذلك إنما هو أبو زرعة الرازي، سأله عن ذلك ابن أبي حاتم، كما هو مثبت في آخر ترجمة حكيم بن جبير (٣/ ٢٠٢). وقد جعل الحافظ الهيثمي حديث أبي يعلى رواية، وحديث البزار رواية لأنه جعلها عن الحسين، ورواية أبي يعلى عن الحسن، والصواب أنهما عن الحسن كما بيَّنت.
وأما المسيب بن نجبة، فله ترجمة في تهذيب ابن حجر، وليست له ترجمة في تهذيب المزي. ولم يذكر في ترجمته روايته عن الحسن، فتضاف لترجمته بالتهذيب والإصابة.
٢ ــ أن الهيثمي كما في المجمع، والحافظ السيوطي كما في الجامع الصغير والكبير صفحة (٤٠٦) ــ مخطوط ــ جعلا الحديث من مسند الحسين. وكذا الحافظ ابن حجر في المطالب العالية [برقم ٢٠٣٤]. والصواب الحسن كما سبق.

[١٣٢٠] حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ، ثنا {٢٢٩/أ-ب} محمدُ بنُ الحارثِ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيهِ، عنِ ابنِ عُمَرَ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «الحربُ خُدعَةٌ».

قالَ البزَّارُ: محمدُ بنُ الحارثِ [رَوَى عنهُ عفانُ وهو مشهورٌ] ليسَ بهِ بأسٌ، وإنَّما أتى [نُكْرَةُ الحديثِ] من[1] محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ.

يعني: ابنَ البَيْلَمَانيِّ.

[١٣٢١] حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، ثَنَا[1] أَبو صَالِحٍ، ثَنا يَحْيَى بنُ أَيوبَ، عَنْ هشامِ بنِ حسَّانَ، عنِ الحسنِ، عن عِمْرَانَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لـمُقامُ أَحَدِكُم في الصفِّ ساعةً أفضلُ من عبادةِ أحدِهم ستين سنةً».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ بهذَا اللفظِ إلَّا عِمْرانُ بنُ حُصينٍ، ولا نعلمُ لـه طـريقاً أحسنَ مِن هَذَا.

تفرَّدَ بِه أبو صالحٍ عن يَحْيَى، عن هشامٍ، ويحيى ثقةٌ[3].

[١٣٢٢] حَدَّثَنَا عَمْرو بنُ مَالِكٍ، ثَنا يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ[4]

[١٣٢٠] كشف (١٧٢٦) مجمع (٥/٣٢٠). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن عبد الرحمن البيلماني، وهو ضعيف.

[١٣٢١] كشف (١٦٦٦) مجمع (٥/٣٢٦ - ٣٢٧). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ١٨/ رقمي ٣٧٧، ٤١٧، وانظر ٣٩٥]، والأوسط [؟]، والبزار بنحوه، وقال: لمقام أحدكم في الصف ساعة، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وثقه أحمد وغيره، وبقية رجال البزار ثقات.

[١٣٢٢] كشف (١٦٦٧) مجمع (السابق).

....

(١) بحاشية (ب): عن.

(٢) في (ش): أبنا.

(٣) تمامه في (ش): وأبو صالح، فقد روى عنه أهل العلم.

(٤) في (ش): سليمان. والصواب ما أثبتناه وهو الذي يروي عن الحسن البصري.

المَكّي: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَينٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لمَوْقِفُ رَجُلٍ فِي صَفٍّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَتِهِ فِي بَيْتِهِ سِتِّينَ سَنَة».

[١٣٢٣] حَدَّثنا بِشْرُ بنُ سَهْلٍ، ثَنَا حِبَّانُ بنُ هِلَالٍ، ثَنا مُبَارَكُ بنُ فَضَالَة، ثَنا كَثِيرُ أَبو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبو الطُّفيلِ قَالَ: «ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ(١) ضَحِكْتُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِمَّ(١) ضَحِكْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ نَاساً يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ! قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ(٢)؟ قَالَ: قَوْمٌ يَسْبِيهِمُ الْمُهَاجِرُونَ فَيُدْخِلُونَهُمْ فِي الإِسْلَامِ».

[١٣٢٤] {٢٩٩/ب ـ ب} حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍ وَأَحْمَدُ بنُ دَاوُدَ، قَالَ نَصْرٌ: أَنَا(٣) سُفْيَانُ بْنُ عُيينَةَ(٤)، وَقَالَ الآخَرَانِ: ثَنَا سُفيانُ [بن عيينة]، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ نوفَلِ بنِ مُسَاحِقٍ، عَنْ ابْنِ عِصَامٍ الْمُزَنِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَةٍ فَقَالَ: اقْتُلُوا مَنْ وَجَدْتُمْ، مَا لَمْ تَرَوا مَسْجِداً أَوْ تَسْمَعُوا مُؤَذِّناً».

[قال الْبَزَّارُ] إلى هُنَا انْتَهَى حَدِيثُ نَصْرٍ وعَمْرٍو).

[١٣٢٣] كشف (١٧٣٠) مجمع (٣٣٣/٥). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم يطبع مسنده] إلَّا أنه قال: «قوم من العجم يسبيهم»، وفيه بشر بن سهل، كتب عنه أبو حاتم، ثم ضرب على حديثه، وبقية رجاله وثقوا.

[١٣٢٤] كشف (١٧٣١) مجمع (٣٢٤/٥ ـ ٣٢٥). وقال: روى أبو داود منه «إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً». فقط ـ وقال: رواه الطبراني [ج ١٧/ رقم ٤٦٧]، والبزار، وقد حسن الترمذي هذا الحديث وإسنادهما أفضل من إسناده. وأورده مرة ثانية (٢١٠/٦) وقال: إسنادهما حسن.

....

(١) في (أ): بم. وهو تحريف.
(٢) في (ش): هو.
(٣) في (ش): أبنا.
(٤) في الأصلين: عينيه. وهو تصحيف.

وَزَادَ أَحْمَدُ قَالَ[1]: «فَلَحِقْنَا رَجُلاً[2] مَعَهُ ظَعَائِنُ[3]، فَقُلْنَا: أَمُسْلِمٌ أَنْتَ أَمْ كَافِرٌ؟ قَالَ: إنْ كُنْتُ كَافِراً فَمَهْ؟ قُلْنَا: إنْ كُنْتَ كافِراً قَتَلْنَاكَ، قَالَ: دَعُونِي أَقْضي إلَى النِّسْوَانِ حَاجَةً، فَانْتَهَى إلَى امْرَأَةٍ في هَوْدَجٍ لَهَا، فَقَالَ لَهَا: أَسْلِمِي حُبَيْش قَبْلَ نَفَادِ[4] الْعَيْشِ:

أَرَأَيْتِ إنْ طَالَبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ ... بِحِلْيَةٍ أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ بِالْخَوَانِقِ
أَمَا كَانَ أَهْلاً أَنْ يُنَوَّلَ عَاشِقٌ ... تَكَلَّفَ إدْلاَجَ السُّرَى وَالْوَدَائِقِ[5]
فَلاَ ذَنْبَ لي قَدْ قُلْتُ[6] ــ إذْ نَحْنُ جِيرَةٌ ــ: ... أَثِيبِي[7] بِوُدٍّ[8] قَبلَ إحْدَى الصَّفَائِقِ
أَثِيبِي بِوُدٍّ قَبْلَ أَنْ يَشْحَطَ النَّوَى ... وَيَنْأَى الأَمِيرُ[9] بِالْحَبِيبِ الْمُفَارِقِ

قَالَتْ: نَعَمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ إلَيْنَا، فَقَالَ: شَأْنُكُمْ، فَمَدَّ عُنُقَهُ، فَضَرَبْنَا عُنقَهُ، فَجَاءَتْ فَلَمْ تَزَلْ تَرْشُفُهُ حَتى مَاتَتْ».

قَالَ: لاَ نَعْلَمُ رَوَى عِصَامٌ إلاَّ هَذَا.

[قال الشيخ:] رَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرمِذِيُّ بَعْضَهُ، وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِطُولِهِ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ: «أَنَّهُم ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) لفظه في (ش): وزاد أحمد بن داود في حديثه عليهما: فلحقنا...
(٢) في الأصلين: رجل. وهو خطأ.
(٣) قوله «ظعائن»: هم النساء، وأصل الظعينة: الراحلة التي يُرحل ويظعن عليها: أي يُسار، وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن، أو لأنها تُحمَل على الراحلة إذا ظعنت، وقيل: الظعينة: المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة.
(٤) في (ش): عن نفد. وفي (ب): نفل. وفي (أ): نفاذ بالذال المعجمة، والصواب ما أثبتناه كما في أوسط الطبراني من رواية ابن عباس.
(٥) في (أ): يكلف... الوذائق.
(٦) في (أ): خلت.
(٧) في الأصلين: أتني بالمثناة والنون. وفي حاشيتهما أثيبي كما أثبتناه.
(٨) في (أ): برد.
(٩) في (ب): الآمر. وصوب في حاشيتها.

{٢٣٠/أ ـ ب} فقال: أمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَحِيمٌ؟»[1].

[١٣٢٥] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِي، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا بِشْرُ بنُ صَحَّارٍ، ثنا أَشْيَاخُنَا {١٨٩/أ} أَنَّ عَبَّادَ بنَ عَمْرٍو[2] حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فَأُتِيَ بِنَاسٍ مِنَ الأَعْرَابِ، فَادَّعَى الإِسْلَامَ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ[3] لَكَ؟ قَالَ عَبَّادُ: قَدْ سَمِعْتُهُ[4]، قَالَ: يَا عَبَّادُ أَسَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعم، سَمِعْتُهُ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

[١٣٢٦] حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي أَبِي ـ [يوسف بن خالد] ـ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ [بن سمرة]، ثَنَا خُبَيبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ [بن سمرة]، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ النُّهْبَةِ[5]».

يُوسُفُ ضَعِيفٌ جِدًّا.

[١٣٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ[6]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

[١٣٢٥] كشف (١٧٢٩) مجمع (٥/٣٣٣ ـ ٣٣٤). وقال: رواه البزار، وفيه من لم يسمَّ.

[١٣٢٦] كشف (١٧٣٢) مجمع (٥/٣٣٧). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ٧/ رقم ٧٠٥٠]، والبزار باختصار، وإسناده ضعيف، وإسناد الطبراني فيه من لم أعرفهم.

[١٣٢٧] كشف (١٧٣٣) مجمع (٥/٣٣٧). وقال: روى الترمذي [برقم ١٦٠١] منه: «من انتهب فليس منا»، فقط ـ رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) رواه الطبراني في الأوسط (ج ٢ ص ٤١٧ ـ ٤١٨ رقم ١٧١٨) وأورده الهيثمي في المجمع (٦/٢٠٩) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده حسن.

(٢) في (ش): عباد بن عبد عمرو؛ وهو على الوجهين كما في الإصابة وغيره.

(٣) في (ش): يشهد.

(٤) في (ش): سمعه.

(٥) قوله «النهبة»، النهب: الغارة والسَّلْب.

(٦) في الأصلين: أبي بكر. وهو تصحيف.

الرَّازِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النُّهْبَةِ [وقال: من انتهب فليس منا]».

[قال الشيخ: عند الترمذي آخر الحديث من رواية ثابت عن أنس].

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[١٣٢٨] حَدَّثَنَا غَسَّانُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّاسِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ ثَابِتٍ[1] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ـ يَعْنِي ـ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَانْتَهَيْتُ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَالْتَفَتَ إِليَّ فَقَالَ: هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ؟ فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِي، لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: هَذَا فَلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، يُعَذَّبُ {٢٣٠/ب ـ ب} فِي قَبْرِهِ فِي شَمْلَةٍ[2] اغْتَلَّهَا يَوْمَ خَيْبَرَ».

بَابٌ: الْعَطَاءُ

[١٣٢٩] حَدَّثَنَا زُهَيرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُمَيرٍ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ زَيدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، قَالَ: «قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَينِ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَةٌ فَلْيَأْتِ فَلْيَأْخُذْ، قَالَ:

[١٣٢٨] كشف (١٧٣٥) مجمع (٥/٣٣٨). وقال: رواه البزار، وفيه غسان بن عبد [كذا في المجمع]، وهو ضعيف، وقد وثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

[١٣٢٩] كشف (١٧٣٦) مجمع (٦/٣ ـ ٦). وقال: في الصحيح طرف منه ـ رواه البزار، وفيه أبو معشر نجيح، ضعيف يعتبر بحديثه.

(١) في (ش): شليت وعليها «كذا»، وفي حاشية (ب): سكيت.
(٢) قوله «شَمَلة» الشملة: كساء يُتَغطى به ويُتَلَفّف فيه.

فَجَاءَ جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ فقَالَ: قَدْ وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِذَا جَاءَنِي مِنَ الْبَحْرَينِ مالٌ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا [وهكذا] ثلاثَ مرات ومِلءَ كَفَيْهِ[1] ـ قَالَ: خُذْ بِيَدَيْكَ[1]، فَأَخَذَ بِيَدِهِ[1] فَوَجَدَ خَمْسَمَائَةٍ، قَالَ: عُدْ إِلَيها، ثُمَّ أَعْطَاهُ مِثْلَهَا، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ مَا بَقِيَ فَأَصَابَ عَشَرَةَ الدَّرَاهِمِ[2] ـ يَعْنِي لِكُلِ وَاحِدٍ ـ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ: جَاءَهُ مَالٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَسَّمَ بَيْنَهُمْ، فَجَاءَ كُلَ إِنْسَانٍ عِشْرِينَ دِرْهَماً، وَفَضَلَ مِنَ الْمَالِ فَضْلٌ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ فَضَلَ مِنْ هَذَا الْمَالِ فَضْلٌ، وَلَكُمْ خَدَمٌ يُعَالِجُونَ لَكُمْ وَيَعْمَلُونَ لَكُمْ، إِنْ شِئْتُمْ رَضَخْنَا لَهُمْ فَرَضَخَ لَهُمْ خَمْسَةَ الدَّرَاهِمِ، فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّه [ﷺ] لَوْ فَضَّلْتَ الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالَ: أَجْرُ أَولَئِكَ عَلَى اللَّهِ، إِنَّما هَذِهِ مَعَايِشُ الأُسْوَةُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الأَثَرَةِ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ: اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيهِ الْفُتُوحَ، {٢٣١/أ ـ ب} فَجَاءَهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ فَقَالَ: قَدْ كَانَ لأَبِي بَكْرٍ فِي هَذَا الْمَالِ رَأْيٌ وَلِي رَأْيٌ آخَرُ: لَا أَجْعَلُ مَنْ قَاتَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَه[3]، فَفَضَّلَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ، فَفَرَضَ لِمَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنْهُمْ خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ، وَمَنْ كَانَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ إِسْلَامِ أَهْلِ بَدْرٍ فَرَضَ لَهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَفَرَضَ لأَزْوَاجِ النَّبِي ﷺ اثني عَشَر أَلْفاً لِكُلِ امْرَأَةٍ، إِلَّا صَفِيَةَ وَجُوَيرِيَةَ، فَرَضَ لِكُلِ وَاحِدَةٍ سِتَّةَ آلَافٍ سِتَّةَ آلَافٍ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَأْخُذْنَهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا فَرَضْتُ لَهُنَّ بِالْهِجْرَةِ، قُلْنَ: مَا فَرَضْتَ لَهُنَّ مِنْ أَجْلِ الْهِجْرَةِ، إِنَّمَا فَرَضْتَ لَهُنَّ مِنْ مَكَانِهِنَّ[4] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَنَا مِثْلُ مَكَانِهِنَّ، فَأَبْصَرَ ذَلِكَ، فَجَعَلَهُنَّ سَوَاءً، وَفَرَضَ لِلْعَبَّاسِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ {١٩٠/أ} اثْنَي عَشَرَ أَلْفاً لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفَرَضَ لأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَفَرَضَ لِلْحَسَنِ[5] وَالْحُسَينِ خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ، فَأَلحَقَهُمَا بِأَبِيهِمَا لِقَرَابَتِهِمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

(١) في (ب): كفيك... بيدك... بيده. (٢) في (ش): دراهم.

(٣) في (أ): من قاتل مع رسول الله ﷺ لمن قاتل معنا.

(٤) في (ش): لمكانهن. (٥) في (أ): للحسين وصوبت بحاشيتهما.

وَسَاقَ[1] بَاقِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى مَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِي.

وَأَبُو مَعْشَرٍ ضَعِيفٌ.

[١٣٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عثمان، ثَنَا عُبيد اللَّه، عن إسرائيل، عن حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانَا نَصِيباً مِنْ {٢٣١/ب ـ ب} خَيْبَرَ، وَأَعْطَانَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ وَكَثُرَ عليهِ النَّاسُ، أَرْسَلَ إِلَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا عَلَيَّ فَإِنْ شِئْتُمْ أَن أُعْطِيَكُمْ[2] مَكَانَ نَصِيبِكُمْ مِنْ خَيْبَرَ مَالاً فَنَظَرَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَقُلْنَا: نَعَمْ، فَطُعِنَ عُمَرُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئاً؛ فَأَخَذَهَا عُثمان، فَأَبَى أَنْ يُعْطِينَا، وَقَالَ: قَدْ كَانَ عُمَرُ أَخَذَهَا مِنْكُمْ».

[١٣٣١] حدثنا عبَّادُ بن يعقوبَ، ثنا عبدُ اللَّهِ بن بُكَير، ثنا حَكِيمُ بنُ جُبَيْرٍ [عن سعيد بن جبير] نحوه.

قَالَ البَزَّارُ: حكيم بن جبير ضعيف [ولم يرو إلا من طريقه]، وقال: عبدُ اللَّه بن بكير [هذا] كوفي يتشيع.

قلتُ: وكذا عبيد اللَّه بن موسى وعبَّاد بن يَعقوبَ.

[١٣٣٢] حدَّثنا أحمدُ بن منصورٍ، ثنا نُعيم بن حمادٍ، ثنا رِشْدِين، ثنا عُقَيْلٌ، عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ، عَن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُقَاتِلُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ».

قَالَ البزار: لا نعلم أحداً تابع رِشْدِينَ عَلَى هذا.

* * *

[١٣٣٠] كشف (١٧٣٧) مجمع (٦/٦). وقال: رواه البزار، وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك.

[١٣٣١] كشف (١٧٣٨) مجمع (السابق).

[١٣٣٢] كشف (١٦٨٤) مجمع (١٣/٦). وقال: رواه البزار، وفيه رشد بن سعد، وهو ضعيف.

(١) ساقه بتمامه في (ش). وقال البزار: قد روى نحو كلامه عن عمر في صفة مقتله من وجوه، ولا نعلم روي عن زيد بن أسلم، عن أبيه: لا بهذا التمام، إلاّ من حديث أبي معشر عنه.

(٢) في (أ): أعطيتكم.

فهرس الموضوعات
لكتاب مختصر زوائد مسند البزار
على كتب الستَّة ومسند أحمد

الموضوع	رقم الحديث
باب الأذان	٢٤٧
باب المساجد	٢٥٨
الجماعة	٢٨٧
باب الصلاة في الثوب الواحد	٣٠٠
باب الصلاة في النعلين	٣٠٦
باب الصلاة على الخمرة	٣١٢
باب السترة للمصلي وما يقطع الصلاة	٣١٣
باب الإمامة	٣٢٠
باب النهي عن صلاة النافلة بعد الإقامة للمكتوبة	٣٢٩
باب تأخير أفعال المأموم عن أفعال الإمام	٣٣٢
باب الأفعال المكروهة في الصلاة والمباحة	٣٣٧
باب الصفوف	٣٤٧
باب السواك	٣٥٩
باب صفة الصلوات وأذكارها والقنوت والتشهد وغير ذلك	٣٦٧
باب علامة القبول	٣٩٩
باب صلاة المريض	٤٠٢
باب السهو في الصلاة	٤٠٤
باب قصر الصلاة في السفر والجمع	٤١١
باب صلاة المكتوبة على الراحلة وفي السفينة	٤٢٠
باب الجمعة	٤٢٤
باب صلاة الخوف	٤٥١
باب العيدين	٤٥٤
باب الكسوف	٤٦٢
باب الاستسقاء	٤٦٩
أبواب صلاة التطوع:	٤٧٦
باب الضحى	٤٨٠
باب الوتر	٤٨٥
باب التهجد	٤٩٦
باب صلاة الاستخارة والشكر وغير ذلك	٥١٠

الموضوع	رقم الحديث

مختصر زوائد مسند البزار

على

الكتب الستة ومسند أحمد

للحافظ

شهاب الدين أبي الفضل بن حجر العسقلاني

المتوفى ٨٥٢ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق وتقديم

صبري بن عبد الخالق أبو ذر

المجلد الثاني

مؤسسة الكتب الثقافية

ملتزم الطبع والنشر والتوزيع
مؤسسة الكتب الثقافية فقط

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م



مؤسسة الكتب الثقافية

الصنائع . بناية الاتحاد الوطني . الطابق السابع . شقة ٧٨
هاتف المكتب : ٢٤٨٢٦٣-٢٤٤٣٦١
ص.ب : ١١٤/٥١١٥ - برقياً : الكتبكو - تلكس : ٤٠٤٥٩
بيروت - لبنان

كِتَابُ الْمَغَازِيُّ

بَابُ: مَا لَقِي النَّبيَّ ﷺ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

[**١٣٣٣**] حـدثنا عبَّـاسُ بن عبدِ الْعَـظيم، (وَإِبْرَاهِيمُ بن عبـدِ اللَّهِ، قَالَا)(١): ثنـا مُحمد بن أَبـي عَبيدةَ، عن أَبيه، عن الأَعْمَش، عن أبـي سفيانَ، عن أنسٍ [واللفظ لفظ إبـراهيم بنِ عبدِ اللَّهِ] قـال: «لَقَدْ ضَـرَبُوا رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ {٢٣٢/أ ـ ب} يَوْمَـاً حَتَى غُشِيَ عَلَيهِ، فَقَامَ أَبو بكْرٍ فقَالَ: أَي وَيْلَكُمْ! أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ: رَبِّي اللَّهُ؟ قَالُوا: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ أَبِـي قُحَافَةَ الْمَجْنُونُ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ فَتَركُـوهُ وَأَقْبَلُوا عَلَى أَبِـي بَكْرٍ [رضي الله عنه]».

قال: لا نَعلمه [يـروى] عن أنس إلا من هذا الـوجه، ولا نعلم حـدَّث به عن الأعمش إلا أبو عبيدة، ولا روى عن أبـي عبيدة إلا ابنه محمد.

[**١٣٣٤**] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بن الجُنَيدِ، ثنا دَاوُدُ بنُ عَمْرٍو، ثنا المُثَنَّى بن

[١٣٣٣] كشف (٢٣٩٦) مجمـع (١٧/٦). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٦/ رقم ٣٦٩١]، والبزار، وزاد: فتركوه، وأقبلوا على أبـي بكر، ورجاله رجال الصحيـح.

[١٣٣٤] كشف (٢٣٩٨) مجمـع (١٧/٦ ـ ١٨). وقـال: حـديث ابن مسعـود في الصحيـح باختصار، قصة أبـي البختري ـ رواه البزار، والطبراني في الأوسط [برقم ٧٦٦]، وفيه الأجلح بن عبد الله الكندي، وهو ثقة عند ابن معين، وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

(١) سقط من (ش).

زُرْعَةَ أبو رَاشِدٍ، عن مُحمد بنِ إسحاق [قال:]، حدَّثني الأَجْلَحُ، عن أبي إسحاق، عن عمرو بنِ ميمونٍ الأَوْدِيِّ، عن عبدِ اللَّه قال: «بيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في المَسْجِدِ، وَأَبو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ ـ فَذَكَرَ الْحَدِيث فِي إِلْقَائِهِمُ الْفَرْثَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ ـ قَال: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنَ المَسْجِدِ فَلَقِيَهُ أَبُو الْبَخْتَرِي، وَمَعَ أَبِي الْبَخْتَري سَوْطٌ يَتَخَصَّرُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبيَّ ﷺ أَنْكَرَ وَجْهَهُ، فَقَال: مَا لَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خَلِّ عَنِّي، قَالَ: [عَلم اللَّهُ لاَ أُخلِّي] عَنْكَ أَوْ تُخْبِرَنِي مَا شَأْنُكَ؟ فَلَقَدْ أَصَابَكَ شَيءٌ، فَلَمَّا عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ غَيْرُ مُخَلٍّ عَنْهُ أَخْبَرَهُ فَقَال: [إن أبا] جَهْلٍ أَمَرَ فَطُرِحَ عَلَيَّ فَرْثٌ، فَقَالَ أَبُو الْبخْتَري، هَلُمَّ إلى الْمَسْجِدِ، فَأَتَى النَّبيُّ ﷺ وَأَبُو الْبَخْتَري فَدَخَلاَ الْمَسْجِدَ، ثُمَّ {٢٣٢/ب ـ ب} أَقْبَلَ أَبُو الْبَخْتَرِي إلَى أَبِي جَهْلٍ فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَكَم أَنْتَ الذِي أَمَرْتَ بِمُحَمَّدٍ(١) ﷺ فَطُرِحَ عَلَيهِ الْفَرْثُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَفَعَ السَّوْطَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَهُ، قَالَ: فَثَار الرِّجَالُ بَعْضُها إلَى بَعْضٍ، قَالَ: وَصَاحَ أَبُوجَهْلٍ: وَيْحَكُمْ هِيَ لَهُ إِنَّمَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ أَنْ يُلْقِيَ بَيْنَنا الْعَدَاوَةَ وَيَنْجُوَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ».

قال: لا نعلم روى هذا الحديث بهذا اللفظ إلا الأَجْلَحُ.

وأصله وأوله في الصحيح إلا الزيادة التي ها هنا(٢).

[١٣٣٥] حدثنا محمدُ بنِ مِسكينٍ، ثنا علي بن مَعْبَدٍ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بن عَمرٍو، عن زَيْدِ بن أَبي أُنَيْسَةَ، عن أَبِي إسحاقَ، عن عمرو بنِ ميمونٍ، عن عبد الله قال: «بيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ «فذكر الحديث»(٣) وَقَالَ فِيهِ: فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

[١٣٣٥] كشف (٢٣٩٩) مجمع (السابق).

(١) في الأصلين: محمداً.
(٢) لفظه في (ش): حديث أبي مسعود في الصحيح، وزيادة أبي البختري من ضرب أبي جهل وغير ذلك لم أرها.
(٣) ذكر لفظ الحديث بتمامه في (ش).

رَأْسَـهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَـى عَلَيـهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّـا بَعْدُ، اللَّهُمَّ عَلَيْـكَ الْمَـلأُ مِنْ قُـرَيْشٍ . الحديث».

قال: لا نعلم أحداً زاد في هذه القصة[1]: «أما بعد» إلا زيد.

[١٣٣٦] حدَّثنا عبد الرحمن بن شيبة[2]، عن عبدِ اللَّهِ بنِ نـافعٍ، عن أسـامةَ بنِ زيدٍ، عن الزهريِّ، عن عُروةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِـهِ أَبُو سُفْيَـانَ بْنُ الْحَارِثِ، قَـالَ: يَا عَائِشَةَ هَلمِّي حتى أُرِيَكِ ابْنَ عَمِّي الَّذِي هَجَانِـي».

[قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري إلا أبو أسامة، ولا عنه إلا ابن نافـع].

بَابٌ: هِجْرَةُ الْمُسْلِمِين إِلَى الْحَبْشَةِ

[١٣٣٧] {٢٣٣/أ ـب} حـدَّثنا مُحمـد بن المثنـى، ثنا مُعـاذُ بن مُعاذٍ، ثنـا ابْنُ عَوْنٍ، عن عُمير بن إسْحَاقَ قال: قال جَعفرُ بن أبـي طـالبٍ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ ائذَنْ لِي أَنْ آتِـي أَرْضَـاً أَعْبُدُ اللَّهَ فِيهَـا، لاَ أَخافُ أَحَـداً حَتَى أَمُوتَ، قَـال: فَأَذِنَ لَـهُ، فَـأَتَى النَّجَاشِيَّ، فَقَالَ مُعَـاذُ عَنِ[3] ابْنِ عَونٍ: فَحَـدَّثَنِـي عُمَيْرُ بن إسحـاق قال: حـدَّثني

[١٣٣٦] كشف (٢٣٩٧) مجمـع (٦/١٩). وقـال: رواه البـزار، عن شيخـه عبـد الـرحمٰن بـن شيبة، قال أبو حاتم: حديثه صحيـح، وبقية رجاله ثقات.

[١٣٣٧] كشف (١٧٤٠) مجمـع (٦/٢٧ ـ ٢٩). وقال: رواه الطبـراني [ج ٢/ رقمي ١٤٧٨، ١٤٧٩]، والبزار، وصدر الحديث في أوله، وزاد في آخره: «قال: ثم كنت بعـد من الذين أقبلوا في السفن مسلمين، وعمير بن إسحاق وثقـه ابن حبان وغيـره، وفيه كـلام لا يضر، وبقيـة رجالـه رجال الصحيح، وروى أبو يعلى بعضه، ثم قال: فذكر الحديث بطوله.

(١) في (أ): الشية، وضرب عليها. وفي (ب): القضية. وكلاهما تحريف.
(٢) في الأصلين: عبد الله بن شبيب. ولعل الصواب ما أثبتناه كما في (ش) ومجمـع الزوائد.
(٣) في (ش): حدثني.

عمرو بن العاصي قال: لمَّا رَأَيْتُ جَعْفَراً وَأَصْحَابَهُ آمِنِينَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ قَلْتُ: لَأفْعَلَنَّ بِهَذَا وَأَصْحَابِهِ، فَأَتَيْتُ النَّجَاشِيَّ، فَقُلْتُ: ائذَنْ لِعَمْرو بْنِ الْعَاصِ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ فَقُلْتُ: إنَّ بِأَرْضِنَا ابْنَ عَمٍّ لِهَذَا يزعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّاسِ إلَّا إلَهٌ وَاحِدٌ، وَإِنَّا[١] وَاللَّهِ إنْ[٢] لَمْ تُرِحْنَا مِنْهُ وَأَصْحَابِهِ لَا أَقْطَعُ إلَيْكَ هَذهِ النُّطْفَةَ[٣] أَبداً وَلَا أَحَدُ مِنْ أَصْحَابِي، فَقَالَ: أَيْنَ هُوَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ يَجِيءُ مَعَ رَسُولِكَ، إنَّه لا يَجِيءُ مَعِي، فَأَرْسَلَ مَعِيَ رَسُولاً فَوجَدْنَاهُ قَاعِداً بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَدَعَاهُ فَجَاءَ، فَلَمَّا أَتَيْتُ الْبَابَ نَادَيْتُ: ائِذَنْ لِعَمْرو[٤] بْنِ العَاصِ، وَنَادَى خَلْفِي: ائْذَنْ لِحِزْبِ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ، فَسَمِعَ صَوْتَهُ، فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ وَدَخَلْتُ، فَإِذَا النَّجَاشِيُّ عَلَى السَّرِيرِ، وَجَعَلْتُهُ خَلْفَ ظَهْرِي، وَأَقْعَدْتُ بَيْنَ كُلِّ رَجُلَينِ مَنْ أَصْحَابِهِ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِي، قَالَ: فَسَكَتَ وَسَكَتْنَا، وَسَكَتَ وَسَكَتْنَا، حَتَّى قُلْتُ فِي نَفْسِي: الْعَنْ هَذَا الْعَبْدَ الْحَبَشِيَّ أَلَا يَتَكَلَّمُ؟ ثُمَّ تَكَلَّمَ فَقَالَ: نَجِّرُوا، قَالَ عَمْرُو: أَي تَكَلَّمُوا، فَقُلْتُ: إنَّ ابْنَ عَمٍّ هَذَا يَزْعُمُ {٢٣٣/ب ـ ب} أَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّاسِ إلَّا إلَهٌ وَاحِدٌ، وَإِنَّكَ وَاللَّهِ إنْ لَمْ تَقْتُلْهُ لَا أَقْطَعُ إلَيكَ هَذِهِ النُّطْفَةَ[٣] أَبَداً، أَنَا وَلَا وَاحِدٌ[٥] مِنْ أَصْحَابِي، فَقَالَ: يَا أَصْحَابَ عَمْرٍو. مَا تَقُولُونْ؟ قَالُوا: نَحْنُ عَلَى مَا قَالَ عَمْرُو، قَالَ: يَا حِزْبَ اللَّهِ نَجِّرْ، قَالَ: فَتَشَّهَدَ جَعْفَرُ، فَقَالَ عَمْرُو: وَاللَّهِ إنَّهُ لَأَوَّلُ يَوْمٍ سَمِعْتُ فِيهِ التَّشَهُّدَ لَيَوْمئِذٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَأَنْتَ مَا[٦] تَقُولُ؟ قَالَ: أَنَا عَلَى دِينِهِ ـ قَالَ: فَرَفَعَ يَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى جَبِينِهِ فِيمَا وَصَفَ ابْنُ عَونٍ ـ ثُمَّ قَالَ: أَنَامُوسٌ كَنَامُوسِ مُوسَى؟ مَا يَقُولُ[٧] فِي عِيسَى؟ قَالَ: يَقُولُ: رُوحُ اللَّهِ

(١) في (أ): فإنا.
(٢) في الأصلين: وإن.
(٣) في (أ): النطقة. بالقاف.
(٤) في الأصلين: عمر. وهو تصحيف.
(٥) في (ش): أحد.
(٦) في (ش): ما.
(٧) في الأصلين: تقول.

وَكَلِمَتُهُ، قَالَ: فَأَخَذَ شَيئاً مِنَ الأَرْضِ فَقَالَ: مَا أَخْطَأَ فِيهِ مِثْلَ هَذِهِ، وَقَالَ: لَولاَ مُلْكِي لاَتَّبَعْتُكُمْ، اذْهَبْ أَنْتَ يَا عَمْرُو فَوَاللَّهِ مَا أُبَالِي أَنْ لاَ تَأْتِيَنِي أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ أَبَداً، وَاذْهَبْ أَنْتَ يَا حِزْبَ اللَّهِ {١٩٢/أ} فَأَنْتَ آمِنٌ، مَنْ قَتَلَكَ قَتَلْتُهُ، وَمَنْ سَلَبَكَ(١) عَزَّرْتُهُ(٢)، وَقَالَ لآذِنِهِ: انْظُرْ هَذَا فَلاَ تَحْجُبْهُ عَنِّي إِلاَّ أَنْ أَكُونَ مَعَ أَهْلِي، فَإِنْ كُنْتُ مع أَهْلِي فَأَخْبِرْهُ، فَإِنْ أَبَى إِلاَّ أَنْ تَأْذَنَ(٣) لَهُ، فَأْذَنْ لَهُ.

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ لَقِيتُهُ فِي السِّكَّةِ، فَنَظَرْتُ خَلْفَهُ، فَلَمْ أَرَ خَلْفَهُ أَحَداً، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: تَعْلَمُ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فَغَمَزَنِي(٤) وَقَالَ: أَنْتَ عَلَى هَذَا؛ وَتَفَرَّقْنَا، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ أَتَيْتُ أَصْحَابِي، فَكَأَنَّمَا شَهِدُونِي وَإِيَاهُ، فَمَا سَأَلُونِي عَنْ شَيءٍ حَتى أَخَذُونِي فَصَرَعُونِي، فَجَعَلُوا عَلَى وَجْهِي قَطِيفَةً، وَجَعَلُوا يُغَمُّونِي(٥) بها، وَجَعَلْتُ أُخْرِجُ رَأْسِي أَحْيَانَاً حتى انْفَلَتُّ عُرْيَانَاً مَا عليَّ قِشْرَةٌ، وَلَمْ يَدَعُوا لِي شَيْئاً إِلاَّ ذَهَبُوا بِهِ، فَأَخَذْتُ قِنَاعَ امْرَأَةٍ عَنْ رَأْسِهَا فَوَضَعْتُهُ عَلَى فَرْجِي، فَقَالَتْ لِي: كَذَا، وَقُلْتُ: كَذَا، كَأَنَّهَا تَعْجَبُ مِنِّي، قَالَ: وَأَتَيْتُ جعفراً فَدَخَلْتُ عَلَيهِ بَيْتَهُ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ أَتَيْتُ أَصْحَابِي كَأَنَّمَا شَهِدُونِي وَإِيَاكَ، فَمَا سَأَلُونِي عَنْ شَيءٍ حَتَى طَرَحُوا عَلَى وَجْهِي قَطِيفَةً غَمَّوْنِي(٦) بِهَا ـ أَوْ ـ غَمَزُونِي(٧) بِهَا، وَذَهَبُوا بِكُلِّ شَيءٍ مِنَ الدُّنْيَا هُوَ لِي، وَمَا تَرَى عَلَيَّ إِلاَّ قِنَاعَ حَبَشِيَةٍ أَخَذْتُهُ مِنْ رَأْسِهَا، فَقَالَ: انْطَلِقْ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ النَّجَاشِيِّ نَادَى: ائذَنْ لِحِزْبِ اللَّهِ، وَجَاءَ آذِنُهُ

(١) في (ش، ب): سبك. وصوبت في حاشية (ب).
(٢) في (ش): غرمته.
(٣) في الأصلين: يأذن.
(٤) في الأصلين: فعمزني.، بالعين المهملة.
(٥) في (ش): يعمونني، بالعين المهملة ونونين.
(٦) في (ب): غمزني.
(٧) في الأصلين: غمروني.

فَقَالَ: إِنَّهُ مَعَ أَهْلِهِ، فَقُلْتُ[1]: اسْتَئْذِنْ لِي عَلَيهِ، فَاسْتَأْذَنَ لَهُ عَلَيـهِ، فَأَذِنَ لَـهُ، فَلَمَّا دَخلَ قَالَ: إنَّ عَمْراً قَدْ تَـرَكَ دِينَهُ وَاتَبَـعَ دينِـي، قَـالَ: كَلاَّ، قَـالَ: بَلَى، فَدَعَـا آذِنَهُ فَقَـالَ: إذْهَبْ إلَى عَمْرٍو، فَقُـلْ[2]: إنَّ هَذَا يَـزْعُمُ أَنَّـكَ تَـرَكْتَ دِينَـكَ واتَّبَعْتَ دِينَـهُ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَجَـاءَ إِلَى أَصْحَـابِـي حَتَى قُمْنَـا عَلَى بَـابِ الْبَيْت، وَكَتَبْتُ كَـلَّ شَيءٍ حَتَى كَتَبْتُ الْمِنْدِيْلَ، فَلَمْ أَدعْ شَيئاً ذَهَبَ إلاَّ أَخَذْتُـهُ، وَلَوْ أَشَـاءُ أَنْ آخذَ مِنْ أَمـوالِهِمْ لأَخَذْتُ[3]، قَالَ: ثُمَّ كُنْتُ بَعدُ مِنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا فِي السُّفُنِ مُسْلِمِينَ».

قـال: لا نعلمه {١٣٤/ب ـ ب} يـروى عن جعفر [عن النبي ﷺ] إلا بهـذا الإسناد.

قلت: عُميـر بن إسحاق ضعيف، وقـد ذكره ابن حبـان في ثقاتـه، لكن هـذا السياق مخالف لما رواه الثقات في هذه القصة مخالفة كثيرة، فهو شاذ أو منكر.

بَابٌ: الْهِجْرَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ

[١٣٣٨] حـدَّثنا عبـدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا إسحـاقُ بن محمـدٍ الْفَـرَوِيُّ، حـدَّثنـي أسامةُ بن زيدِ بن أَسْلَمَ، عن أبيه، عن أسلَمَ مولى عمر، عن عمر بن الخطاب قالَ: قـامَ[4] رسُـولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّـةَ يَعْـرِضُ نَفْسَـهُ عَلَى قَبَـائِـلِ الْـعَـرَبِ قَبِيلَةً قَبِيلَةً فِي الْموسِمِ، مَا يَجِدُ أَحداً يُجِيبُهُ، حَتَى جَاءَ اللَّهُ بِهَذَا الحيِّ مِنَ الأَنْصَارِ، لِمَا أَسْعَدَهُمُ

[١٣٣٨] كشف (١٧٥٤) مجمع (٤٢/٦). وقال: رواه البزار، وحسَّن إسناده، وفيه ابن شبيب، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٢٨١].

(١) في (ش، ب): فقال. وفي حاشية (ب): فقلت.
(٢) في (ش): فقال.
(٣) في (ش): لفعلت.
(٤) في (أ): قال: وهو تحريف.

اللَّهُ وَسَاقَ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَآوَوا وَنَصَرُوا، فَجَزَاهُمُ اللَّهُ عَنْ نَبِيِّهِمْ خَيْراً، وَاللَّهِ مَا وَفَّيْنَا لَهُمْ كَمَا عَاهَدْنَاهُمْ[1] عَلَيهِ، إِنَّا قُلْنَا لَهُمْ: نَحْنُ الأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ، وَلَئِنْ بَقِيتُ إِلَى رَأْسِ الْحَوْلِ لاَ يَبْقَى لِي عَامِلٌ[2] إِلاَّ أَنْصَارِيٌّ».

قال: ولا نعلمه عن عمر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وإسناده حسن.

[**١٣٣٩**] حدَّثنا محمد بنَ مَعمر، ثنا قَبيصةُ، ثنا سفيان، عن جابر وداود، عن الشَّعْبِيِّ، عن جابر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنُّقَبَاءِ مِنَ الأَنْصَارِ تَأْوُونِي وَتَمْنَعُونِي[3]؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَمَا لَنَا؟ قَالَ: الْجَنَّةُ».

قال: لا نعلمه يروى عن الشعبي، عن جابر إلا بهذا الإسناد.

جابر {١٩٣/أ} هو الجُعْفِي {٢٣٥/أ ـ ب} ضعيف، وداود هو ابن أبي هند ثقة، والحديث على شرط مسلم.

[**١٣٤٠**] حدَّثنا بِشر بن معاذ أبو سهل العَقَدِيُّ، ثنا عُوَينُ بن عمرو[4] القيسيُّ، ثنا أبو مُصعب المكيُّ قال: أدركت زيد بن أرقم والمغيرة بن شعبة وأنس بن مالك يحدثون: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ بَاتَ فِي الغَارِ، أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (شَجَرَةً فَنَبَتَتْ فِي وَجْهِ الْغَارِ فَسَتَرَتْ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْعَنْكَبُوت

[١٣٣٩] كشف (١٧٥٥) مجمع (٤٨/٦). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٣/ رقم ١٨٨٧]، والبزار بنحوه، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. اهـ. قلت: ورواه أحمد مطولاً (٣٢٢/٣، ٣٢٣، ٣٣٩).

[١٣٤٠] كشف (١٧٤١) مجمع (٥٢/٦ ـ ٥٣). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ٢٠/ رقم ١٠٨٢]، وفيه جماعة لم أعرفهم.

(١) في الأصلين: عهدناهم. وهو تحريف.
(٢) في (ش): غلام. وفي (أ): إلاّ نصارى. وهو تحريف.
(٣) في (أ): تعاونوني وتمنعوني.
(٤) في الأصلين: عمر. وهو تحريف.

فَنَسَجَتْ عَلَى وَجْهِ الْغَارِ، وَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى)(١) حَمَامَتَيْنِ وَحشِيَّتَيْنِ فَوَقَفَتَا بِفَمِ الْغَارِ، وَأَتَى الْمُشْرِكُونَ مِنْ كلِ بَطْنٍ حَتَّى كَانُوا مِن [النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَدْرِ أَرْبَعِينَ] ذِراعَاً، مَعَهُمْ قَسِيُّهُمْ وَعِصِيُّهُمْ، تَقَدَّمَ(٢) رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَنَظَر فَرَأَى الْحَمَامَتَيْنِ، فَرَجَعَ فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: لَيْسَ فِي الغَارِ شَيءٌ، رَأَيْتُ حَمَامَتَينِ عَلَى فَمِ الْغَارِ فَعَرَفْتُ أَنْ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ قَوْلَهُ، فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] قَد دَرَأَ بِهِمَا عَنْهُ، فَسَمَّتَ عَلَيهِمَا، وَفَرَضَ جَزَاءَهُمَا، وَاتَّخَذَ في حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى فَرْخَيْنِ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ فَأَصْلُ كَلِّ حَمَامٍ فِي الحَرَمِ مِنْ فِرَاخِهِمَا».

قال: لا نعلم رواه إلاَّ عُوَينٌ وهو بصري مشهور، وأبو مصعب لا يعلم(٣) حدث عنه إلاّ عُوَين، وكان عوين ورباح أخوين.

[١٣٤١] حدَّثنا محمد بن مَعمر، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا عبد الرحمن بنِ عُقْبَةَ بن عبد الرحمن بن جابر [بن عبد اللَّه]، ثنا أبي، عن أبيه، عن جابر {٢٣٥/ب ـ ب} قال: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ مُهَاجِرينَ فَدَخَلاَ الْغَارَ، فَإِذَا فِي الْغَارِ(٤) حُجْر فَأَلْقَمَهُ أَبو بَكْرٍ عَقِبَهُ حَتَّى أَصْبَحَ، مَخَافَةَ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ شَيءٌ، فَأَقَامَا فِي الْغَارِ ثَلاَثَ لَيَالٍ، ثُمَّ خَرَجَا حَتَّى نَزَلاَ بِخَيْمَاتِ أُمِّ مَعْبَدٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَمُّ مَعْبَدٍ: إِنِّي أَرَى وُجُوهاً حِسَاناً، وَإِنَّ الْحَيَّ أَقْوَى عَلَى كَرَامَتِكُمْ مِنِّي، فَلَمَّا أَمْسَوا عِنْدَهَا، بَعَثَتْ مَعَ ابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ بِشَفْرَةٍ(٥) وَشَاةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ارْدُدِ الشَّفْرَةَ (والشاة)(٦)، وَهَاتْ لِي الفَرقَ(٧) ـ يَعْنِي: الْقَدَحَ ـ

[١٣٤١] كشف (١٧٤٢) مجمع (٦/٥٥). وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه.

(١) سقط من (أ).
(٢) في (أ): فقدم.
(٣) في (ش): فلا نعلم.
(٤) في (أ): فأتى الغار.
(٥) في (أ): شفرة.
(٦) سقط من (ش).
(٧) في (ش ، م) وحاشية (ب): قرقاً.

فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ لَا لَبَنَ فِيهَا وَلَا وَلَدَ، قَالَ: هَاتِ لِيَ فَرَقاً(١) فَجَاءَتْهُ بِفَرَقٍ، فَضَرَبَ ظَهْرَهَا فَاجْتَرَّتْ وَدَرَّتْ فَحَلَب، فَمَلأَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ، وَسَقَى أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ حَلَبَ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى أُمِّ مَعْبَدٍ».

قالَ: لا نعلم رُوِيَ بِهذا اللَّفظ إلَّا بهذا الإسناد، وعبد الرحمن لا نعلم حدّث عنه إلا يعقوب(٢).

[١٣٤٢] حدَّثنا محمد بن مَعمر، ثنا هشام بن عبد الملك، ثنا عبيد اللَّه بن إياد بن لَقِيطٍ [قال]: سمعت إياداً يحدث عن قيس بن النعمان قال: «لَمَّا انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَسْتَخْفِيَانِ نَزَلَا بِأَبِي مَعْبَدٍ، فَقَالَ(٣): وَاللَّهِ مَا لَنَا شَاةٌ، وَإِنَّ شَاءَنَا لَحَوَامِلَ فَمَا بَقِيَ لَنَا لَبَنٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ أَحْسَبُهُ ـ فَمَا تِلْكَ الشَّاةُ؟ فَأُتِيَ بِهَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ {٢٣٦/أ ـ ب} بِالْبَرَكَةِ عَلَيْهَا، ثُمَّ حَلَبَ عُسًّا فَسَقَاهُ، ثُمَّ شَرِبُوا، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي يَزْعُمُ قُرَيْشٌ أَنَّكَ صَابِئٌ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ حَقٌّ، ثُمَّ قَالَ(٣): أَتَّبِعُكَ؟ قَالَ: لَا، حَتَّى تَسْمَعَ أَنَّا قَدْ ظَهَرْنَا فَاتَّبِعْنَا(٤) بَعْدُ».

قال: لا نعلم روى قيس إلا هذا، ولفظه مخالف لسائر الأحاديث في قصة أم معبد(٥).

قلت: ويمكن الجمع بينهما، وهذا الإسناد صحيح على شرط مسلم.

[١٣٤٢] كشف (١٧٤٣) مجمع (٦/٥٨). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

(١) في الأصلين قرقاً.
(٢) تمامه في (ش): وإن كان معروفاً في النسب.
(٣) في الأصلين: فقالت.
(٤) في (أ): فاتبعينا. وفي (ش): فاتبعه.
(٥) لفظه في (ش): لا نعلم روى قيس عن النبي ﷺ إلّا هذا ولا نعلمه بهذا اللفظ إلّا عنه، وهو يخالف سائر الأحاديث في قصة أم معبد، ولكن هذا حدث به عبيد بن إياد.

[١٣٤٣] حدَّثنا محمد بن معمر، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا عبد العزيز بن عمران، ثنا أَفْلَحُ بنُ سعيد، عن سليمان بن فَرْوَةَ، عن أبيه، عن بُرَيْدَةَ الأسلميِّ قال: «لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مُهَاجَرِهِ لَقِيَ رَكْباً، فقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ سَلِ الْقَوْمَ مِمَّنْ هُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أَسْلَمَ، قَالَ: سَلِمْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ قَالَ: سَلْهُمْ مِنْ أَيِّ أَسْلَمَ؟ قَالُوا: مِنْ بَنِي سَهْمٍ، قَالَ: ارْمِ بِسَهْمِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ».

قال البزار: [لا نعلم رواه إلا بريدة و] لا نعلم له {١٩٤/أ} إلا هذا الطريق.

وعبد العزيز ضعيف.

[١٣٤٤] حدَّثنا موسى بن عيسى، وعبد اللَّه بن شبيب قالا: ثنا إسحاق بن محمد، ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: «كُنَّا قَد اسْتَبْطَأْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُدُومِ عَلَيْنَا، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَغْدُونَ إلى ظَهْرِ الْحَرَّةِ، فَيَجْلِسُونَ حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ، فَإِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَحَمِيَتِ الشَّمسُ رَجَعَتْ إِلى مَنَازِلِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: وكُنَّا نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ {٢٣٦/ب ـ ب} ﷺ إِذَا رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ أَوْفَى عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِهِمْ[(١)]، (فَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ)[(٢)]: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ هَذَا صَاحِبُكُمُ الَّذي تَنْتَظِرُونَ، قَالَ عُمَرُ: وَسَمِعْتُ الْوَجْبَةَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأُخْرِجَ مِنَ الْبَابِ، وَإِذَا الْمُسْلِمُونَ قَدْ

[١٣٤٣] كشف (١٧٤٤) مجمع (٦/٥٥). وقال: رواه البزار، وفيه عبد العزيز بن عمران الزهري، وهو متروك.

[١٣٤٤] كشف (١٧٤٥) مجمع (٦/٦٠ ـ ٦١). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن زيد بن أسلم، وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه ابن معين وغيره. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٢٨٤].

(١) في (ب): أطعم مهم فصاح...
(٢) في الأصلين: (فقال). وصوب في حاشية (ب) وكتب عليها «صح».

لَبِسُوا السِّلَاحَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ الْقَومِ الظُّهْر، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ الْيَمِين حَتَّى نَزَلَ فِي بَنِي عَمْرِو بنِ عَوفٍ».

هذا عندي إسناد حسن، وعبد الله ومن دونه فيهم لين.

[١٣٤٥] حدَّثنا زُهَيرُ بْنُ محمد بن قُمَيرٍ، ثنا(١) صدقة بن سابق، عن محمد بن إسحاق، [قال:] حدَّثني نَافِع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب قال: «لمَّا [اجتمعنا](٢) لِلْهِجْرَةِ اتَّعَدْتُ أَنَا وَعَيَّاشُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَهِشَامُ بْنُ الْعَاصِي الْمَيْضَأَةَ(٣)، ـ مَيْضَأَةَ بَنِي غفَارٍ فَوْقَ سَرِفٍ(٤) ـ وَقُلْنَا: أَيُّكُمْ لَمْ يُصْبِحْ عِنْدَهَا فَقَد(٥) احْتَبَسَ فَلْيَمْضِ صَاحِبَاهُ، فَحُبِسَ عَنَّا هِشَامُ بنُ الْعَاصِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ نَزَلْنَا(٦) فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ (بِقُبَاءٍ)(٧)، وَخَرَجَ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ إِلَى عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَكَانَ ابْنَ عَمِّهِمَا وَأَخَاهُمَا لأُمِّهِمَا، حَتَّى قدما عَلَيهِ(٨) الْمَدِينَةَ فَكَلَّمَاهُ، فَقَالَا لَهُ: إِنَّ أُمَّكَ نَذَرَتْ أَلَّا يَمَسَّ رَأْسَهَا مِشْطٌ حَتَّى تَرَاكَ، فَرَقَّ لَهَا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَيَّاشُ [وَ] اللَّهِ إِنْ يُرِيدُكَ الْقَوْمُ إِلَّا عَنْ دِينِكَ، فَاحْذَرْهُمْ، فَوَاللَّهِ لَوْ قَدْ آذَى أُمَّكَ الْقَمْلُ لَامْتَشَطَتْ، وَلَوْ قَدِ اشْتَدَّ عَلَيهَا حَرُّ مَكَّةَ ـ أَحْسَبُه قَالَ: ـ لَامْتَشَطَتْ {٢٣٧/أ ـ ب} قَالَ: إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا فَآخُذُهُ(٩)، قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ

[١٣٤٥] كشف (١٧٤٦) مجمع (٦/٦١). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٥٥] وراجعه.

(١) في (ش): أبنا.
(٢) في (ب): اتخذنا. وألحق بحاشيتهما كما أثبتناه.
(٣) في (أ): ميصأة.
(٤) في (الأصلين وم): شرف. بالمعجمة.
(٥) في (ب): وقد.
(٦) في الأصلين والبحر: فنزلنا.
(٧) سقط من (ش).
(٨) في (ش) وحاشية (ب) والبحر: علينا.
(٩) في (أ): وآخذه. وفي (ب): خذه.

إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ مَالاً، فَلَكَ نِصْفُ مَالِي، فَلاَ[1] تَذْهَبْ مَعَهُمَا، فَأَبَى إِلاَّ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُمَا، فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا أَبَى عَلَيَّ: أَمَّا[2] إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ (آمِناً)[3] فَخُذْ نَاقَتِي هَذِهِ، فَإِنَّهَا نَاقَةٌ ذَلُولٌ فَالْزَمْ ظَهْرَهَا، فَإِنْ رَابَكَ مِنَ الْقَوْمِ رَيْبٌ فَانْجُ عَلَيْهَا، فَخَرَجَ مَعَهُمَا عَلَيْهَا، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ: وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَبْطَأْتُ بَعِيرِي هَذَا أَفَلاَ تَحْمِلُنِي عَلَى نَاقَتِكَ هَذِهِ؟ قَالَ: بَلَى، فَأَنَاخَ وَأَنَاخَا لِيَتَحَوَّلَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا اسْتَوَوا بِالأَرْضِ غَدَيَا[4] عَلَيهِ فَأَوْثَقَاهُ، ثُمَّ أَدْخَلاَهُ مَكَّةَ، وَفَتَنَاهُ فَافْتُتِنَ، قَالَ: فَكُنَّا نَقُولُ: وَاللَّهِ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِمَّنِ افْتُتِنَ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً، وَلاَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ قَوْمٍ عَرَفُوا اللَّهَ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْكُفْرِ لِبَلاَءٍ أَصَابَهُمْ، قَالَ: وَكَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لأَنْفُسِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ وَفِي قَوْلِنَا لَهُمْ وَقَوْلِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ: **﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾** إِلَى قَوْلِهِ: **﴿وَأَنْتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ﴾**، قَالَ عُمَرُ: فَكَتَبْتُهَا فِي صَحِيفَةٍ وَبَعَثْتُ بِهَا إِلَى هِشَامِ بْنِ العَاصِي، قَالَ هِشَامٌ: فَلَمْ أَزَلْ أَقْرَؤُهَا بِذِي طُوًى، أَصْعَدُ بِهَا فِيهِ حَتَّى فَهِمْتُهَا، قَال: فَأُلْقِيَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا إِنَّمَا نَزَلَتْ فِينَا وَفِيمَا كُنَّا نَقُولُ {١٩٥/أ} فِي أَنْفُسِنا وَ {٢٣٧/ب ـ ب} يُقالُ لَنَا[5]، [فَرَجَعْتُ] فَجَلَسْتُ عَلَى بَعِيرِي، فَلَحِقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ».

قال البزار: لا نعلم رواه إلا عمر، ولا يروى عنه متصلاً إلا بهذا الإسناد[6].

وهو حسن.

---

(١) في (ش) وحاشية (ب) والبحر: ولا.

(٢) في (ب): أمنا. وصوبت في حاشيتها.

(٣) سقط من (ش).

(٤) في (ش) والبحر: عديا. بالمهملة.

(٥) في (ش) وحاشية (ب) والبحر: فينا.

(٦) لفظه في (ش) لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلاّ عمر، ولا نعلم روي متصلاً عن عمر إلاّ بهذا الإسناد.

[١٣٤٦] حدَّثنا محمد بن معمر، ثنا عبيد اللَّه بن عبد المَجِيدِ، ثنا إسرائيل، عن أَبِي إِسْحَاق(١)، عَنْ عَمْرو بن مَيْمُون، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ عتبة بنُ رَبِيعَةَ صَدِيقاً لِسَعْدِ بنِ مُعاذ في الجاهلية. . فذكر الحديث»(٢).

نحوه في صحيح البخاري، لكن الذي في الصحيح أنه كان صديقاً لأمية بن خلف(٣).

بابٌ: غزوة بدر

[١٣٤٧] حدَّثنا محمد بن قيس، ثنا إسحاق بن محمد، عن عبد اللَّه بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى عُمَيرِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فَاسْتَصْغَرَهُ(٤) حِيْنَ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ، ثُمَّ أَجَازَهُ(٥).

قَالَ سَعْدُ: فَيُقَالُ: إِنَّهُ خَانَهُ سَيْفُهُ.

قال عبد اللَّه ــ يعني: ابن جعفر ــ: قُتل يوم بدر.

[قال البزار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد].

[١٣٤٦] كشف (١٧٥٨) مجمع (٦/٧٢ ــ ٧٣). وقال لابن مسعود حديث في الصحيح في نزول سعد على أمية بن خلف، وهذا فيه أنه نزل على عتبة بن ربيعة، فالله أعلم ــ رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١٣٤٧] كشف (١٧٧٠) مجمع (٦/٦٩). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٠٦] ولم أجده بالدورقي.

. . . .

(١) في (ش): عن إسحاق.
(٢) ذكره بتمامه في (ش).
(٣) لفظ الهيثمي في (ش): هو في الصحيح أنه نزل على أمية بن خلف، وأما ذكر عتبة فلم أَره.
(٤) في (أ): فاستغفره. بالعين المعجمة والفاء.
(٥) في الأصلين: أجاره. بالراء المهملة.
(٦) في (ش): ويقال.

[١٣٤٨] حدَّثنا أحمد بن منصور، ثنا[١] يعقوب بن محمد، ثنا عبد العزيز بن عمران[٢]، ثنا رِفَاعَة [يعني: الأنصاري]، عن معاذ بن رِفَاعَةَ الأنصاريِّ، عن أبيه قال: «خَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي خَلاَّدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بـدْرٍ عَلَى بَعِيرٍ لَنَا أَعْجَفَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا مَوْضِعَ البَرِيدِ الَّذِي خَلْفَ الْـرَّوحَاءِ بَـرَكَ بَعِيـرُنَـا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لَـكَ {٢٣٨/أ ـ ب} عَلَيْنَا لَئِنْ أَدَّيْتنا[٣] إِلَى الْمَدِينَةِ لَنَنْحَرَنَّهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا لَكُما؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ بَرَكَ عَلَيْنَا، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَوضَأَ ثُمَّ بَصَقَ فِي وَضُوئِهِ، وَأَمَرَنَا فَفَتَحنَا لَهُ فَمَ الْبَعِيرِ، فَصَبَّ فِي جَوْفِ الْبَكْرِ مِنْ[٤] وَضُوئِهِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ الْبَكْرِ، ثُمَّ عَلَى عُنُقِهِ، ثُمَّ عَلَى حَارِكِهِ، ثُمَّ عَلَى سَنَامِهِ، ثُمَّ عَلَى عَجُزِهِ، ثُمَّ عَلَى ذَنَبِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ احْمِلْ رَافِعاً وَخَلاَّداً، فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُمْنَا نَرْتَحِلُ، فَارْتَحَلْنَا، فَأَدْرَكْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى رَأْسِ الْمَنْصِفِ، وَبَكْرُنَا أَوَّلُ الْرَّكْبُ[٥]، ثُمَّ[٦] رَآنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ، [فَمَضَيْنَا] حَتَّى أَتَيْنَا بَدْراً، حَتَّى إِذَا كُنَّا قَرِيباً مَنْ بَدْرٍ بَرَكَ عَلَيْنَا. (فَقُلْتُ[٧]: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَنَحَرْنَا[٨] وَتَصَدَّقْنَا[٩] بِلَحْمِهِ)[٩].

[١٣٤٨] كشف (١٧٦٠) مجمع (٦/٧٤). وقال: رواه البزار بتمامه، والطبراني ببعضه [لم أجده في مسنده]، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك.

(١) زيد في هذا الإسناد في نسخة (أ): رواه وضرب عليها في ذلك الإسناد.
(٢) في (ش): عمار.
(٣) في (أ): آويتنا. وفي (م): أدنينا. وما في (أ) أقرب للصواب.
(٤) في (أ): مع.
(٥) في (أ): الراكب.
(٦) في (ش) وحاشية (ب): فلما. ولعله الأصوب.
(٧) في (ش) وحاشية (ب): فقلنا.
(٨) في (ش): فنحرناه وهو الأقرب.
(٩) في (ش، م) وحاشية (ب): وصدقنا.
(٩) سقط من (أ).

[قال البزار: لا يروي هذا إلّا رفاعة، ولا له عنه إلّا هذا الطريق].

عبد العزيز: متروك.

[١٣٤٩] حدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، والحسن بن يونس أبو عليّ الضرير قالا: ثنا يزيد بن هارون، أنا[١] جرير بن حازم، عن أخيه ـ يزيد بن حازم ـ عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لَمَّا نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ بَدراً وَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ، نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَقَالَ: إِنْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِن الْقَوْمِ خَيْرٌ فَهُوَ عِنْدَ صَاحِبِ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ، إِنْ يُطِيعُوهُ يَرْشُدُوا[٢]، وَهُوَ يَقُولُ: يَا قَوْمِ أَطِيعُونِي فِي هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ لَنْ يَزَالَ فِي[٣] قُلُوبِكُمْ، يَنْظُرُ {٢٣٨/ب ـ ب} كُلُّ رَجُلٍ إِلَى قَاتِلِ أَخِيهِ، وَقَاتِلِ أَبِيهِ، فَاجْعَلُوا جُبْنَهَا بِرَأْسِي وَارْجِعُوا، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: انْتَفَخَ وَاللَّهِ سِحْرُهُ حِيْنَ رَأَى مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ، إِنَّما مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ كَأَكْلَةِ جَزورٍ، لَوْ قَدِ الْتَقَيْنَا، فَقَالَ عُتْبَةُ: سَتَعْلَمُ[٤] مَنِ الْجَبَانُ الْمُفْسِدُ لِقَوْمِهِ، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لأَرَى قَوْماً يَضْرِبُونَكُمْ ضَرباً، أَمَا تَرَونَ كَأَنَّ رُؤوسَهُمُ الأَفَاعِي، وَكَأَنَّ وُجُوهَهُمُ السُّيُوفَ، ثُمَّ دَعَا[٥] أَخَاهُ وَابْنَهُ فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَهُمَا، وَدَعَا بِالْمُبَارَزَةِ».

قال البزار: ما له إلا هذا الطريق، ولا أسنده إلا يزيد، وحدث به مرة أخرى مرسلاً، ويزيد بن {١٩٦/أ} حازم لم يسند إلا هذا الحديث[٦].

[١٣٤٩] كشف (١٧٦٢) مجمع (٦/٧٦). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) في (ش): أبنا.
(٢) في الأصلين: تطيعوه ترشدوا.
(٣) في (ش) وحاشية (ب): لم يزل ذلك في.
(٤) في (ب): سيعلم.
(٥) في (أ): ادعى. وفي (ب): دعى.
(٦) تصرف الحافظ في لفظ البزار، كما يظهر من مراجعة (ش).

[١٣٥٠] حدَّثنا أبو شَيبة، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا أبو عبيدة، عن الأعمش، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: «أَخَذَتْهُمْ رِيحٌ عَقِيمٌ يَوْمَ بَدْرٍ».

ثقات.

[١٣٥١] حدَّثنا محمد بن معمر، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا عبد العزيز بن عمران، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي فَرْوَةَ، عن عامرٍ الأنصاريِّ، عن جابر بن عبدِ اللَّهِ، عن عبد الرحمنِ بن عوفٍ قال: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ: مَنْ ضَرَبَ أَبَاكَ؟ فَقَالَ: الَّذي قَطَعَ أَبِي رِجْلَهُ، فَقَضَى بَسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ».

قال البزار: إسحاق ضعيف، وعامر لم ينسب[١].

وعبد العزيز ضعيف أيضاً.

قلت: والراوي عنه.

[١٣٥٢] حَدَّثَنَا[٤] محمدُ بنُ المُثَنَّى، وَإِبْرَاهِيمُ {٢٣٩/أ ـ ب} بن الْمُسْتَمِرِّ قَالاَ: ثَنَا بَكْرُ بنُ يَحْيَى بن زَبَّانَ[٣] العَنَزِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ بنُ عَلِيّ، عَنْ مُجَالِد[٤]، عَنْ عَامِر[٥]،

[١٣٥٠] كشف (١٧٨٢) مجمع (٦/٧٧ ـ ٧٨). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[١٣٥١] كشف (١٧٧٧) مجمع (٦/٨٠). وقال: رواه البزار، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٠٢].

[١٣٥٢] كشف (١٧٧٦) مجمع (٦/٨٠). وقال: رواه البزار، وفيه حبان بن علي، وهو ضعيف، وقد وثق، ورواه الطبراني [ج ١٠/ رقم ١٠٣١٢]، وزاد فيه: وكذلك يقول أبو طالب:

كذبتم وبيت الله إن جد ما أرى ... لتلتبسن أسيافنا بالأنامل
وينهض قوم في الدروع إليكم ... نهوض الروايا في طريق حلاحل

---

(١) تصرف الحافظ في عبارة البزار مختصراً لها. (٢) بياض في (ب).
(٣) في الأصلين: زيان، بالمثناة من تحت. وهو تصحيف.
(٤) في (ش): مجاهد. (٥) في (ب): جابر.

عن مسروق، عن عبد اللَّه ـ يعني: ابن مسعود ـ قال: «لَمَّا جِيءَ[1] بِأَبِي جَهْلٍ يُجَرُّ إِلَى الْقَلِيبِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَو كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَعَلِمَ أَنْ أَسْيَافَنَا قَد الْتَبَسَتْ بِالأَمَاثِلِ[2]».

قال: لا نعلم رواه عن مجالد إلا حبان، ولا [روى] عنه إلا بكر.

وحبان ضعيف.

قلت: وشيخه.

[١٣٥٣] حدَّثنا علي بن الفضل الكَرَابِيسِي، حدثني إبراهيم بن سعد، حدَّثني أبي، عن جدِّي، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ قال: قال لي أُمَيَّةُ بنُ خَلفٍ: يَا عَبْدَ اللَّه[3]. مَنِ الرَّجُلُ الْمُعَلَّمُ بِرِيشَةِ نَعَامَةٍ فِي صَدْرِهِ يومَ بَدْرٍ؟ قُلْتُ: ذَاكَ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ذَاكَ حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قَالَ: ذَاكَ الَّذي فَعَلَ بِنَا الأَفَاعِيلَ».

[١٣٥٤] حدَّثنا بشر بن خالد، ثنا المغيرة بن سقلاب[4]، ثنا محمد بن إسحاق، حدَّثني عبد الواحد بن عون، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده به.

وقال: لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن إلا من هذا الوجه.

[١٣٥٥] حدَّثنا أحمد ـ هو: ابن منصور ـ ثنا يعقوب، ثنا عبد العزيز [بن

[١٣٥٣] كشف (١٧٦٦) مجمع (٦/ ٨١). وقال: رواه البزار من طريقين في إحداهما شيخه علي بن الفضل الكرابيسي، ولم أعرفه، وبقية رجالها رجال الصحيح، والأخرى ضعيفة. اهـ.
قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠١٥].

[١٣٥٤] كشف (١٧٦٦) مجمع (السابق). وهو في البحر [برقم ١٠١٦].

[١٣٥٥] كشف (١٧٧١) مجمع (٦/ ٨٢). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ٥/ رقم ٤٥٣٥]، والأوسط [؟]، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف.

....

(١) في (ب): أجي.
(٢) في (ش ، أ): بالأنامل.
(٣) في (ش): يا عبد إلاه. وفي حاشية (ب) والبحر: يا عبد الإِلَه.
(٤) في الأصلين: صقلاب. وصوبت بحاشية (ب).

عمران]، ثَنَا رِفَاعَةُ بن يَحْيَـى ، عَن مُعَاذِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَال : «لَمَّا كَانَ يَومُ بَدْرٍ تَجَمَّـعَ النَّاسُ عَلَى أُمَيَّـةَ بْنِ خَلَفٍ، فَأَقْبَلْنَـا إِلَيهِ، فَنَـظَرْتُ إِلَى قِـطْعَـةٍ مِنْ دِرْعِـهِ قَـدِ انْقَطَعَتْ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، فَأَطْعَنُهُ[1] بالسَّيفِ طَعنَةً، وَرُمِيتُ يَـومَ بَدْرٍ بِسَهْمٍ ، فَفُقِئَتْ عَينـي ، فَبَصَقَ فِيهَـا رَسُـولُ اللَّهِ {٢٣٩/ب ــ ب} ﷺ وَدَعَـا لِي فِيهَـا، فَمَـا آذَانـي شَيءٌ».

[قال البزار: لا نعلم رواه إلاَّ رفاعة، ولا له إلاَّ هذا الطريق].

عبدالعزيز ضعيف.

[١٣٥٦] حدَّثنا إبراهيم بن يوسف [الكوفي]، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّه قال: «كـانَ سَعْدٌ يُقَـاتِـلُ مَعَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ يومَ بَدْرٍ قِتَالَ الْفَارِسِ وَالرَاجِلِ».

[١٣٥٧] [و] حدثناه محمد بن المثنى، ثنا أبو معاوية ــ به.

ولم يذكر فيه علقمة.

صحيح.

[١٣٥٨] حـدَّثنا محمـد بن عبد اللَّه بن بـزيـع[2]، ثـنا عبـد الـرحمن بن عثمـان

[١٣٥٦] كشف (١٧٦٨) مجمع (الآتي).

[١٣٥٧] كشف (١٧٦٩) مجمع (٨٢/٦). وقال: رواه البزار، بإسنادين أحدهما متصل والآخر مرسل، ورجالهما ثقات.

[١٣٥٨] كشف (١٧٦٧) مجمع (٨٣/٦). وقـال: رواه البـزار، وفيـه الصلت بن دينـار، وهـو متروك.

....

(١) في (ب): فأطنه.

(٢) في الأصلين: بـزيـغ بالغين المعجمة.

البكراوي، ثنا الصلت بن دينار، عن أبي المليح، عن أبيه قال: «نَزَلَتِ الْمَلائِكَةُ يَومَ بَدْرٍ عَلَى سِيمَاءِ الزُّبَيرِ، عَلَيها عَمَائِمُ صُفْرٌ»(*).

قال: لا يروى عن أسامة إلَّا من هذا الطريق، وإن كان الصلت ليّن الحديث [وحكمه حكم المرفوع، وإن لم يذكر، لأنه كان فعل مع رسول الله ﷺ].

[١٣٥٩] حدَّثنا محمد بن موسى القطان، ثنا موسى بن إسماعيل[1] الجَبَليُّ[2]، ثنا عبد اللَّه بن المبارك، أنا[3] جرير بن حازم، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهران، عَنِ ابنِ عَبَّاس قَال: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَة[4] كَيْفَ أَسَرَكَ أَبو الْيُسْرِ؟ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ فِي كَفِّكَ، قَالَ: يَا بُنَيَّ لا تَقُلْ ذاكَ، لَقَدْ لَقِيتَنِي[5] وَهُوَ أَعْظَمُ فِي {١٩٧/أ} عَيْنِي مِنَ الْخَنْدَمَةِ».

قال: لا نعلم له طريقاً عن العباس إلا هذا.

وعلي ضعيف.

[١٣٦٠] حدَّثنا عبد الله بن شبيب[6]، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هاني، حدَّثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عباس بن عبد اللَّه بن معبد بن عباس، عن أبيه،

[١٣٥٩] كشف (١٧٨٠) مجمع (٦/ ٨٥). وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسند العباس، ولم أجده في مسند ابنه]، والبزار، وفيه علي بن زيد، وهو سيء الحفظ، وبقية رجاله وثقوا.

[١٣٦٠] كشف (١٧٦٤) مجمع (٦/ ٨٥). وقال: رواه البزار، عن عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف.

. . . .

(*) في حاشية (ب): كانت على الزبير يومئذٍ عمامة صفراء، كما في رواية الطبراني [ج١/ رقم ٥١٨]، عن أسامة بن عمير.

(١) في (أ): الفضل. وفي حاشيتها «إسماعيل». على الصواب.

(٢) في (ش): الجيلي.

(٣) في (ش): ثنا.

(٤) في (ب): يا أبته.

(٥) في (ش): فقد لقيني.

(٦) زاد في (ش): حدثنا إبراهيم بن شبيب.

عن ابن عباس قال {٢٤٠/أ ـ ب}: قال المجذَّر بن زياد لأبـي البَخْتَري بن هشام: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهى عَنْ قَتْلِكَ».

[١٣٦١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ شَبِيبٍ، ثَنَا إِبْـرَاهِيمُ بنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَـا عَبْدُ الْعَـزِيزِ بنُ عمرانَ، ثَنَا بُكَير بنُ مِسْمَار[1]، عَنْ عَامِرِ بن سَعْد، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَسَرْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ الْوَلِيدَ [بن الوليد] يومَ بَدْرٍ، فَقَدِمَ هِشَامُ بنُ الْوَلِيدِ لِفِدَائِهِ، فَوَهَبْتُ لَهُ حَقِّي، وأَخَذَ الزُّبَيْرُ حَقَّهُ [من الفداءَ]».

قال: لا نعلمه [يروى عن سعد] إلا بهذا الإسناد.

[١٣٦٢] حدَّثنا أحمد بن حازم بن موسى الكوفي، ثنـا عاصم بن عـامر الْبَجَلِيُّ، ثنـا يحيى بن سلمـة، عن أبيـه، عن عكـرمـة، عن ابن عبـاس قـال: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَقْتُلَنَّ الْيَومَ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ صَبْراً، قال فَنَادَى عُقْبَةُ بْنُ أَبِـي مُعَيْطٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَـا مَعْشَرَ قُـرَيْشٍ مَا لِي أُقْتَـلُ مِنْ بَيْنِكُمْ صَبْراً، قَـالَ: فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: بِكُفْرِكَ بِاللَّهِ وَافْتِرَائِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ».

قال: لا نعلمه إلا [عن ابن عباس] بهذا الإسناد.

ويحيى ضعيف.

[١٣٦٣] حـدَّثنا عمـرو بن علي، ثنا ابن أبـي عـدي، ثنا ثـابت بن عمـارة، عن

[١٣٦١] كشف (١٧٧٩) مجمـع (٦/ ٨٩). وقـال: رواه البزار، عن شيخـه عبـد الله بن شبيب، وهو ضعيف. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٢٢] ولم أجده بالدورقي.

[١٣٦٢] كشف (١٧٨١) مجمـع (٦/ ٨٩). وقال: رواه البزار، وفيه يحيـى بن سلمة بن كهيـل، وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان.

[١٣٦٣] كشف (١٧٨٤) مجمـع (٦/ ٩٣). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

---

(١) في الأصلين: بكير، عن سمار. وهو خطأ.

غُنيم بن قيس، عن أبي موسى قال: «كَانَ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ عِـدَّةَ [أصحاب] طَالُـوتَ يَوْمَ جَالُوتَ: ثَلَاثَ مَائَةٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ».

[قال البزار: لا نعلمه عن أبي موسى إلَّا من هذا الوجه].

إسناد حسن.

[١٣٦٤] حـدَّثنا محمـد بن معمر، ثنـا عمر بن يـونس اليَمَـامِـيُّ، ثنـا أبـي، عن حسين بن عبد اللَّه، عن عكرمة [مولى ابن عبـاس] قال: قـال أبو رافـع: كُنْتُ عَلَى مَـالِ الْعَبَّـاسِ وَكَـانَ الإِسْـلَامُ {٢٤٠/ب ـ ب} قَـدْ دَخَلَنَـا أَهْـلَ الْبَيْتِ فَـأَسْلَمتُ وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَهابُ قَوْمَهُ وَيَكْرَهُ خِلَافَهُمْ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ، وَكَـانَ ذَا مَـالٍ كَثِيـرٍ وَمُتَفَـرِّقٍ فِي قَـوْمِـهِ، وَكَـانَ أَبُـو لَهَبٍ قَـدْ تَخَلَّفَ وَبَعَثَ مَكَـانَـهُ الْعَـاصِي بْنَ هَاشِمِ[1] بْنِ الْمُغِيـرَةِ ـ وَكَذَلِـكَ كَانُـوا يَصْنَعُونَ، لَمْ يَتَخَلَّفْ رَجُـلٌ إِلَّا بَعَثَ مَكَانَهُ رَجُلًا، فَلَمَّا جَـاءَ الْخَبَرُ عَنْ مُصَـابِ قُرَيْشٍ بِبَـدْرٍ وَجَدْنَـا فِي أَنْفُسِنَا قُـوَّةً وَعِزَّةً، وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفاً، وَكُنْتُ أَعْمَلُ الأَقْدَاحَ أَنْحِتُهَا فِي حجرَةِ زَمْزَم، فَـوَاللَّهِ إِنِّي لَجَالِسٌ فِيهَا أَنْحِتُ أَقْدَاحِي وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ جَالِسَةً، وَقَدْ سَـرَّنَا مَـا جَاءَنَـا إِذْ أَقْبَلَ أَبُو لَهَبٍ حَتَّى جَلَسَ إِلَى طَنَبِ الْحُجْرَةِ[2]، وَأَسند ظَهْرَهُ إِلَى ظَهْرِي، إِذْ قَالَ النَّاسُ: هَـذَا أَبُو سُفْيَـانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْـدِ الْمُطَّلِبِ قَـدْ قَدِمَ، وَالنَّـاسُ قِيَـامٌ عَلَيْـهِ، فَقَـالَ أَبُو لَهَبٍ: هَلُمَّ ابْنُ[3] أَخِي: أَخْبِرْنِـي فَعِنْدَكَ الْخَبَرُ، فَقَـالَ: لَا، وَاللَّهِ إِنْ هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَا الْقَوْمَ فَمَنَحْنَاهُمْ أَكْتَافَنَا يَقْتُلُونَنَا كَيْفَ شَاؤُوا، وَيَأْسِـرُونَنَا كَيْفَ شَـاؤُوا، وَأَيْمُ اللَّهِ

[١٣٦٤] كشف (١٧٧٨) مجمع (٦/ ٨٨ ـ ٨٩). وقـال: رواه الطبـراني [ج ١/ رقم ٩١٢]، والبزار، وفي إسناده حسين بن عبد الله بن عبيد الله، وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه جماعـة، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وقد أخرجه أحمد مختصراً (٦/ ٩) فيحول.

(١) في (ش): هشام.
(٢) في الأصلين: طيب الهجرة. وصوبت في حاشية (ب).
(٣) في حاشية (ب): يا ابن أخي.

مَعَ ذَلِكَ لَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالاً عَلَى خَيْلٍ[1] بُلْقٍ بَيْنَ الأَرْضِ والسَّمَاءِ لاَ يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَرَفَعْتُ طَنَبَ الحُجْرَةِ، وَقُلْتُ: تِلْكَ وَاللَّهِ المَلاَئِكَةُ، فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهِي ضَرْبَةً شَدِيدَةً، وَثَاوَرْتُهُ فَاحْتَمَلَنِي، فَضَرَبَ[2] بِيَ الأَرْضَ، ثُمَّ بَرَكَ[3] عَلَيَّ يَضْرِبُنِي، وَكُنْتُ رَجُلاً ضَعِيفاً، قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: {٢٤١/أ-ب} اسْتَضْعَفْتَهُ أَنْ غَابَ سَيِّدُهُ؟! فَقَامَ مُوَلِّياً ذَلِيلاً، وَاللَّهِ مَا عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ إلاَّ سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى رَمَاهُ اللَّهُ بَالْعَدَسَةِ فَقَتَلَهُ، فَلَقَدْ {١٩٨/أ} تَرَكَهُ بَنُوهُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً مَا يَدْفِنُونَه حَتَّى أَنْتَنَ فِي بَيْتِهِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي هَذِهِ الْعَدَسَةَ كَمَا يَتَّقِي النَّاسُ الطَّاعُونَ، حَتَّى قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِابْنِهِ أَوْ: لاِبْنَيْهِ[4]: وَيْحَكُمَا! أَلاَ تَسْتَحِيَانِ؟ إنَّ أَبَاكُمَا [قد] أَنْتَنَ فِي بَيْتِهِ لاَ تَدْفِنَانِهِ؟ قَالاَ: إنَّا نَخْشَى مِنْهُ، قَالَ: انْطَلِقَا وَأَنَا[5] مَعَكُمَا، فَمَا غَسَّلُوهُ إلاَّ قَذْفاً بِالْمَاءِ عَلَيهِ منْ بُعْدٍ[6] فَمَا يَمَسُّونَهُ[7]، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ فَدَفَنُوهُ بَأَعلَى مَكَّة».

حسين فيه ضعف.

[١٣٦٥] حدَّثنا سهل بن بحر، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا سليمان بن بلال، (عن عمرو بن أبي عمرو)[8]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: شَهِدَ بَدْراً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عِشْرُونَ رَجُلاً مِنَ الْمَوَالِي».

[١٣٦٥] كشف (١٧٨٥) مجمع (٦/٩٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [ج ١١/ رقم ١١٥٤٩]، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

(١) في (أ): جمل.
(٢) في (أ): وضربني. وفي (ب): وضرب.
(٣) في (أ): لم يزل. وهو تحريف.
(٤) في (ش): حتى قال لابنه رجل أو لابنيه رجل من قريش. وهو تخليط من الناسخ.
(٥) في (ش): فأنا.
(٦) في (ش) وفي حاشية (ب): بعيد.
(٧) في (ب): يحصبونه.
(٨) في (ش): عن أبي عمرو.

بَابُ: غَزْوَةُ أُحُدٍ

[١٣٦٦] حدَّثنا محمد بن عيسى التميميُّ، ثنا إسحاق بن محمد الفَرَويُّ، ثنا عبد اللَّه بن جعفر ـ هو الْمُخَرِّمِيُّ ـ عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعدٍ، عن أبيه سعدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيهِ يَوْمَ أُحُدٍ».

قال: لا نعلمه عن سعد إلا من هذا الوجه [ولا نعلم صحابياً رواه أعلى من سعد].

قلت: هو إسناد حسن، وقد ظن الشيخ أن إسحاق هو ابن عبد الله بن أبي {٢٤١/ب ـ ب} فروة فقال إنه ضعيف، وليس به، بل هو متأخر عنه، وقد أخرج له البخاري، وتكلم فيه بعضهم بكلام لا يقدح فيه.

[١٣٦٧] حدَّثنا بِشْرُ بن آدم، ثنا عمرو بن عاصم الكِلَابيُّ، حدَّثني عبيد اللَّه بن الْوَازِعِ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام قال: «عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفاً يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِهِ؟ فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا آخُذُهُ بِحَقِهِ، فَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَخَرَجَ، فَاتَّبَعْتُهُ[1]، فَجَعَلَ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْرَاهُ وَهَتَكَهُ، حَتَّى أَتَى نِسْوَةً فِي سَفْحِ الْجَبَلِ وَمَعَهُنَّ[2] هِنْدٌ وَهِيَ تَقُولُ:

[١٣٦٦] كشف (١٧٨٦) مجمع (٦/١٠٨). وقال: رواه البزار، وفيه إسحاق بن أبي فروة، وهو ضعيف. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٠٣] ولم أجده بالدورقي.

[١٣٦٧] كشف (١٧٨٧) مجمع (٦/١٠٩). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٧٩، ص ١٨٦] وراجعه.

(١) في (ش): واتبعته.
(٢) بحاشية (ب): ومعهم.

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقِ نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ
وَالمِسْكُ فِي الْمَفَارِقِ إِنْ تَقْبَلُوا[1] نُعَانِقِ
أَوْ تُدْبِرُوا[2] نُفَارِقِ فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقِ

فَحَمَلَ[3] عَلَيهَا، فَنَادَتْ: يَا لَصَخْرٍ[4]! فَلَمْ يُجِبهَا أَحَدٌ، فَانْصَرَفَ، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ صَنِيعِكَ قَدْ رَأَيْتُهُ فَأَعْجَبنِي، غَيْرَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلِ الْمَرْأَةَ، قَالَ: إِنَّهَا نَادَتْ فَلَمْ يُجِبْهَا أَحَدٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَضْرِبَ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً لَا نَاصرَ لَهَا».

قال [البزار: لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا الزبير، و] لا نعلمه إلا بهذا الإسناد، وتفرد به ابن الوازع[5].

وهم ثقات.

[١٣٦٨] حدَّثنا الفضل بن سهل، ثنا شبابة بن سَوَّارٍ، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني عيسى بن طلحة، عن عائشة قالت {٢٤٢/أ ـ ب}: حدَّثني أبي قال: «لَمَّا انْصَرَفَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيهِ، فَقُلتُ كُنْ طَلْحَةَ، قَالَ: ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِإِنْسَانٍ خَلْفِي كَأَنَّهُ طَائِرٌ، فَلَمْ أَشْعر أَنْ أَدْرَكَنِي، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَإِذَا طَلْحَة بَيْنَ يَدَيْهِ صَرِيعاً، قَالَ: دُونَكُمْ أَخُوكُمْ فَقَدْ أَوْجَبَ فَتَرَكْنَاهُ، وَأَقْبَلْنَا عَلَى رَسُولِ

[١٣٦٨] كشف (١٧٩١) مجمع (٦/١١٢). وقال: رواه البزار، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار (رقم ٦٣).

(١) في (أ): يقبلوا.
(٢) في الأصلين: أو يدبروا.
(٣) في (ش، م)، وحاشية (ب): فحملت.
(٤) في (ش، م)، وحاشية (ب): بالصحراء وفي البحر: يا آل صخر.
(٥) في (ش): الوازع، وكذا في البحر الزخّار.

اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا قَدْ أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ سَهْمَانِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْزِعَهُمَا، فَمَا زَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَسْأَلُنِي وَيَطْلُبُ إِلَيَّ حَتَّى تَرَكْتُهُ فَنَزَعَ[1] أَحَدَ السَّهْمَيْنِ، وَأَزَمَّ عَلَيهِ أَسْنَانَهُ[2] فَقَلَعَهُ، فَانْتَدَرَتْ[3] إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ، ثُمَّ لَمْ {١٩٩/أ} يَزَلْ يَسْأَلُنِي وَيَطْلُبُ إِلَيَّ أَنْ أَدَعَهُ يَنْزِعُ الآخَرَ، فَوَضَعَ ثَنِيَّتَهُ عَلَى السَّهْمِ وَأَزَمَّ عَلَيهِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ تَحَوَّلَ، فَنَزَعَهُ، فَانْتَدَرَتْ[3] ثَنِيَّتُهُ ـ أَوْ ـ إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَهْتَمَ[4] الثَّنَايَا».

قال: لا نعلم له إسناداً عن أبي بكر غير هذا، وإسحاق فيه شيء، ولا نعلم أحداً شاركه في هذا[5].

[١٣٦٩] حدَّثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بُكَيرٍ، ثنا عثمان بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد قال: «لَمَّا جَالَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَوْلَةَ يَوْمَ أُحُدٍ قُلْتُ: أَذُومُ، فَإِمَّا أَنْ {٢٤٢/ب ـ ب} أُسْتَشْهَدَ وإِمَّا أَنْ أَنْجُوَ حَتَّى أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مُخَمَّرٍ وَجْهَهُ! مَا أَدْرِي مَنْ هُوَ؟ فَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ يَجِيئُونَ نَحْوَهُ، إِذْ قُلْتُ: قَدْ رَكِبُوهُ! فَمَلأَ يَدَهُ مِنَ الْحَصَى، ثُمَّ رَمَى بِهِ فِي وُجُوهِهِمْ فَمَضَوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ الْقَهْقَرى حَتَّى حَارُوا وَصَارُوا بِإِزَاءِ الْجَبَلِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَاراً، وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ؟ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ

[١٣٦٩] كشف (١٧٨٩) مجمع (٦/١١٣). وقال: رواه البزار، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وهو متروك. اهـ. قلت: لم أجده فيما طبع من مسنده من البحر ولا بالدورقي.

---

(١) في (ب): فزع.

(٢) في (ش)والبحر: بأسنانه.

(٣) في (ش، ب): فابتدرت. في حاشية (ب): وانتدرت. وفي البحر: وابتدرت.

(٤) كتب تحتها في (ب): بالثاء المثناة.

(٥) لفظه في (ش): لا نعلم أحداً رفعه إلاَّ أبو بكر الصديق، ولا نعلم له إسناداً غير هذا، وإسحاق قد روى عنه عبد الله بن المبارك وجماعة، وإن كان فيه [شيء] ولا . . .

الْمِقدَادُ، فَبَيْنَا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ الْمِقْدَادَ عَنْهُ، إِذْ قَالَ لي الْمِقْدَادُ: يَا سَعْدُ! هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ، فَقُلْتُ: وَأَيْنَ هُوَ؟ فَأَشَارَ لِيَ الْمِقْدَادُ إِلَيهِ، فَقُمْتُ وَلَكَأَنَّما[١] لَمْ يُصِبْنِي (شيء)[٢] مِنَ الأَذى، فقَالَ: «أَيْنَ كُنْتَ (منذ)[٢] اليومَ يَا سَعْدُ؟ وَأَجْلَسَنِي أَمَامَهُ، فَجَلَسْتُ[٣] أرمِي وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ سَهْماً أَرْمِي بِهِ عَدُوَّكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ، اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَميَتَهُ، أَيُّهَا سَعدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِي، فَمَا مِنْ سَهْمٍ أَرْمِي بِهِ إِلَّا قَالَ (ذَلِكَ)[٤]، حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ مِنْ كَنَانَتِي نَثَلَ[٥] لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِنَانَته[٦]، فَنَاوَلَنِي سَهْماً لَيْسَ فِيهِ رِيشٌ، فَكَانَ أَشَدَّ مِنْ غَيرِهِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ[٧]: بَلغَنِي أَنَّ الأَسْهُمَ الَّتِي رَمَى بِهَا سَعْدٌ يَوْمَئِذٍ أَلْفُ سَهْمٍ».

قال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وعثمان هو الوقاصي، متروك.

[١٣٧٠] حدَّثنا محمد بن عثمان بن كَرَامَةَ، ثنا[٨] رجل من أهل الكوفة، ثنا يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن {٢٤٣/أ-ب} عباس قال: «مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، أَحَدُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعودٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: فَأَيْنَ كَانَ عَلِيٌّ، قَال: كَانَ بِيَدِهِ لِوَاءُ الْمُهَاجِرِينَ».

قلت: يحيى بن سلمة ضعيف.

[١٣٧٠] كشف (١٧٩٠) مجمع (٦/١١٤). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ٩/ رقم ٨٥١٥]، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهم المبهم في إسنادنا، وعُيِّن عند طب.

(١) في (ش): كأنما.
(٢) سقط من (ب).
(٣) في الأصلين: فجعلت.
(٤) في (ش): إلَّا قال رسول الله ﷺ: اللهم اسدد رميته، وأجب دعوته، إيها سعدُ.
(٥) في (ش): بت. وفي (م): نثر.
(٦) في (ب): كنانة.
(٧) هكذا وليس للزهري ذكر في الإسناد، فهو معلق فضلاً عن كونه مرسلاً.
(٨) في (ش): حدثني.

[١٣٧١] حدَّثنا عبد الله بن شبيب، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد العزيز بن عِمرانَ، عن محمد بن صالح التَّمارِ، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبيدٍ قال: قال الحارث بن الصِّمَّةِ: لَمَّا كَانَ يومُ أُحُدٍ، بَصَرْتُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إلى جَنْبِ الْجَبَلِ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ إليهِ[1] وَتَرَكْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَالِي لا أَرَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟! فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُهُ إلى جَنْبِ الْجَبَلِ وَعِنْدَهُ جماعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبْتُ إليهِ، فَلَمَّا رَأَيْتُكَ جِئْتُ وَتَرَكْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ الْمَلائِكَةَ لَتُقَاتِلُ مَعَهُ، فَخَرَجْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَوَجَدْنَاهُ قَائِماً وَحَوْلَهُ قَتْلَى، فَقُلْتُ: مَنْ قَتَلَهُمْ؟ قَالَ: قَتَلَهُمْ قَومٌ مَا رَأَيْتُهُمْ قَطُّ».

قال: لا نعلم أسند الحارث إلَّا هذا، ولا [نعلم] له إلَّا هذا الطريق.

[١٣٧٢] حدَّثنا أحمد بن يحيى الكوفي، ثنا إبراهيم {٢٠٠/أ} بن علي، ثنا عمرو بن صفوان[2]، عن عروة بن الزبير، عن أبيه قال: «اجْتَمَعْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ {٢٤٣/ب ـ ب} يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ، حَتَّى كَثُرَ الْقَتْلَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَرَخَ صَارِخٌ: قَدْ قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فَبَكَيْنَ نِسْوَةٌ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: لا تَعْجَلْنَ بِالْبُكَاءِ حَتَّى أَنْظُرَ، فَخَرَجَتْ تَمْشِي لَيْسَ لَهَا هَمٌّ سِوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسُؤالٍ عَنْهُ».

[١٣٧١] كشف (١٧٩٢) مجمع (٦/١١٤). وقال: رواه الطبراني [ج ٣/ رقم ٣٣٨٥]، والبزار، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف.

[١٣٧٢] كشف (١٧٨٨) مجمع (٦/١١٥). وقال: رواه البزار، وفيه عمر[و] بن صفوان، وهو مجهول. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٨٨].

(١) في (ش): فجئت إلى رسول الله ﷺ.
(٢) في (أ): سفيان. وصوبت بحاشيتها.

عمرو بن صفوان مجهول.

[١٣٧٣] حدَّثنا محمد بن معمر، ثنا سهل بن بكَّار، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَومٍ هَشَّمُوا الْبَيْضَةَ عَلَى رَأْسِ نَبِيِّهِم وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ».

قال: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاَّ حمَّاد.

وإسناده حسن.

[١٣٧٤] حدَّثنا العباس(١) بن عبد اللَّه البغداديُّ، ثنا أحمد بن عبد اللَّه بن يونس، [حدثنا أبو بكر بن عياش] ثنا أبو يزيد(٢) بن أبي زياد، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عباس قال: «لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ يومَ أُحُدٍ أَقْبلَتْ صَفِيَةُ تَسْأَلُ مَا صَنَعَ، فَلَقِيَتْ عَلِيًّا وَالزُّبَيرَ، فَقَالَتْ: يا عَليُّ وَيَا زُبيرُ! مَا فَعَلَ حَمْزَةُ؟ فَأَوْهَمَاهَا أَنَّهُمَا لَا يَدْرِيَانِ، قال: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ، ثُمَّ قَامَ عَلَيهِ وَقَالَ: لَوْلَا جَزَعُ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحشَرَ مِنْ بُطُونِ السِّبَاعِ وَحَوَاصِلِ الطَّيرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِالْقَتْلَى فَجَعَلَ يُصَلِي عَلَيْهِمْ، فَيُوْضَعُ سَبْعَةٌ وَحَمْزَةُ فَيُكَبِّرُ عَلَيهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يُرْفَعُونَ وَيُتْرَكُ {٢٤٤/أ-ب} حَمْزَةُ مَكَانَهُ فَيُكَبِرُ عَلَيهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمْ».

قال: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، يزيد ضعيف.

[١٣٧٣] كشف (١٧٩٣) مجمع (١١٧/٦). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

[١٣٧٤] كشف (١٧٩٦) مجمع (١١٨/٦). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ٣/ رقمي ٢٩٣٥، ٢٩٣٦]، وقد روى مسلم في مقدمة كتابه [؟]، وابن ماجه [برقم ١٥١٣] قصة الصلاة عليهم فقط، وفي إسناده البزار والطبراني، يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.

(١) في (ش): حدثنا أبو العباس.
(٢) في (أ): أبو زيد.

[قال الشيخ: قصة الصلاة فقط بغير هذا السياق عند مسلم في مقدمة كتابه، وعند ابن ماجه].

[١٣٧٥] حدَّثنا الحسن بن يحيى، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا صالح المُرِّيُّ ـ وهو: صالح بن بشير ـ عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقفَ عَلَى حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمطَّلِبِ حِيْنَ(١) اسْتُشْهِدَ، فَنَظَرَ إلَى مَنْظَرٍ، لَمْ يَنْظُرْ إلى مَنْظَرٍ، (لَمْ يَرَ إلى مَنْظَرٍ)(٢) أَوْجَعَ لِلْقَلْبِ مِنْهُ ـ أوْ: أَوْجَعَ لِقَلْبِهِ مِنْهُ ـ ونَظَرَ إلَيهِ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ فَقَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ، إنْ كُنْتَ مَا عَلِمْتُ لَوصُولاً لِلرَّحِمِ، فَعُولاً لِلْخَيْرَاتِ، وَوَاللَّهِ لَوْلَا حُزْنُ مَن بَعْدَكَ عَلَيْكَ لَسَرَّنِي(٣) أَنْ أَتْرُكَكَ حَتَّى يَحْشُرَكَ اللَّهُ مِنْ بُطُونِ السِّبَاعِ ـ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا أَمَا(٤) وَاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ لأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ كَمُثْلَتِكَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى مُحمد ﷺ بِهَذِهِ السُّورَةِ، وَقَرَأَ: ﴿**وَإِنْ(٥) عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ**﴾ إلى آخر الآية، فَكَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وأَمْسَكَ عَنْ ذَلِكَ».

قال: تفرد به عن سليمان، صالح، وقد تقدم ذكرنا له ـ يعني: بالضعف ـ [ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو هريرة].

[١٣٧٦] (*)حدَّثنا عبدة بن عبد اللَّه، أنا(٦) زيد بن الحُباب، أنا(٦) حسين بن

[١٣٧٥] كشف (١٧٩٥) مجمع (٦/١١٩). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ٣/ رقم ٢٩٣٧]، وفيه صالح بن بشير المري، وهو ضعيف.

[١٣٧٦] كشف (١٧٩٩) مجمع (٦/١٢٢). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

(١) في (أ): حتى.
(٢) سقط من (ش).
(٣) في (أ): أمرني.
(٤) في (ش): أوما.
(٥) في (أ): فإن.
(*) في حاشية (ب): له شاهد عند الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنه.
(٦) في (ش): أبنا.

واقـد، عن عبد اللّه بن بُـريدةَ، عن أبيـه: أَنَّ رَجُلاً قَـالَ يَـوْمَ أُحُـدٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَـانَ مُحَمَّدٌ(1) عَلَى الْحَقِّ فَاخْسِفْ بِهِ، قال: فَخُسِفَ بِهِ.

هذا إسناد حسن.

[١٣٧٧] حـدَّثنـا محمـد بن مـوسى الـواسـطيُّ، ثنـا مُعَلَّى {٢٤٤/ب ـ ب} بن عبـد الرحمن، ثنـا شريـك وعمرو بـن أبـي المِقْدَامِ، عن عبـد اللّه بن محمـد بن عَقيل، عن جابر قال: «دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى فَاطِمَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَال:

أَفَـاطِـمُ هَـاكِ السَّـيْفُ غَـيْـرُ ذَمِيـمِ ... فَـلَسْـتُ بِـرِعْـدِيـدٍ وَلاَ بِـلَـئِـيـمِ
لَـعمْـرِي لَقَـدْ أَبْلَيْتُ فِي نَصْـرِ أَحْمَـدٍ ... وَمَـرْضَـاةِ رَبٍّ بِـالْـعِـبَـادِ عَـلِيـمِ

فَقَـالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَـالَ فَقَدْ أَحْسَنَـهُ سَهْـلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَابْنُ الصِّمَّـةِ ـ وَذَكَرَ آخَـرَ فَنَسِيَهُ {٢٠١/أ} مُعَلَّى ـ فَقَـالَ جِبْرِيـلُ: يَا مُحَمـدُ! هَذَا وَأَبِيـكَ الْمُوَاسَـاةُ، فَقَالَ رَسُـولُ اللّهِ ﷺ: يَا جِبْـرِيلُ! إِنَّـهُ مِنِّي، فَقَالَ جِبْـرِيْلُ: وَأَنَـا مِنْكُمَا».

قال: لا نعلم له غير هذا الطريق.

بَابٌ: غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ

[١٣٧٨] حدَّثنا عُقبة بن سِنانٍ، ثنا عثمانُ بْنُ عثمـانَ الغَطْفَـانِيُّ، ثنا محمـدُ بـنُ عمرو، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة قـال: جَاءَ الْحَـارِثُ الغَطَفَـانِـيُّ إِلَى رَسُولِ

[١٣٧٧] كشف (١٧٩٨) مجمع (١٢٢/٦). وقـال: رواه البـزار، وفيـه معلى بن عبـد الـرحمن الواسطي، وهو ضعيف جداً، وقال ابن عديٍّ: أرجو أنه لا بأس به.

[١٣٧٨] كشف(١٨٠٣) مجمع (١٣٢/٦). وقال: رواه البزار،والطبراني[لم يطبع مسنده]، ولفظه عن أبـي هريرة، قال: جاء الحارث الغطفـاني إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقـال: يا محمـد شاطـرنا ثمـر المدينة، فقال: حتى أستأمر السعود، فبعث إلى سعـد بن معاذ وسعـد بن عبادة وسعـد بن الربيـع ....

(١) في (ب): محمداً.

اللَّه ﷺ فقَال: يَا مُحمد! نَاصِفْنَا ثَمرَ[1] الْمَدِينَةِ وَإِلاَّ مَلأنَاهَا عَلَيكَ خَيْلاً وَرِجَالاً[2]، فَقَـال: حَتَّى أَسْتَأمِـرَ السُّعُودَ، سَعْـدَ بْـنَ عُبَادَةَ وَسَعْـدَ بْنَ مُعَاذٍ يَعْنِي يُشَـاوِرَهُمـا ـ فَقَالاَ: لاَ وَاللَّهِ! مَا أَعْـطَيْنَا الـدَّنِيَّةَ[3] مِنْ أَنْفُسِنَـا فِي الْجَاهِلِيَـةِ، فَكَيْفَ وَقَدْ جَـاءَ اللَّهُ {٢٤٥/أــب} بِالإِسْلاَمِ ؟! فَرَجَعَ إِلَيهِ الْحَارِثُ فَـأَخْبَرَهُ، فَقَـال: غَدَرْتَ يَـا محمد! قَال: فَقَالَ حَسَّانٌ:

يَـا حَـارِ مَـنْ يَـغْـدُر بِـذِمَّـةِ جَـارِهِ ... مِـنْـكُـمْ فَـإِنَّ مُـحَـمَّـداً لاَ يَـغْـدر
إِنْ تَغْـدُرُوا فَـالْغَـدْرُ مِـنْ عَـادَاتِكُـمْ ... وَالـلُّؤْمُ يَنْبُتُ فِـي أُصُـولِ السَّخْبَـرِ
وَأَمَـانَـةُ الـمَهْـدِي حَيْثُ لَـقِيتَـهَـا ... مِثْلُ الـزُّجَاجَـةِ صَـدْعُهَـا لاَ يُجْبَـرِ[4]

قَالَ: فَقَالَ الْحَارِثُ: كُفَّ عَنَّا يَا مُحَمَّدُ لِسَانَ حَسَّانَ، فَلَوْ مُزِجَ بِهِ مَاءُ الْبَحْرِ لَمَـزَجَهُ.

قَالَ لا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّد بن عمـر هٰكَذَا إِلاَّ عُثْمَـان، وَلَم يَسْمَعهُ إِلاَّ مِنْ عُقْبَـة[5].

وسعد بن خيثمة وسعد بن مسعود، فقال: إني قد علمت أن العرب قد رمتكم عن قوس واحدة، وإن الحارث سألكم تشاطروه ثمر المدينة، فإن أردتم أن تدفعوه عامكم هذا في أمركم بعد، فقالوا: يا رسول الله أوَحيٌ من السماء، فالتسليم لأمر الله، أو عن رأيك وهواك فرأينا نتبع هواك ورأيك، فإن كنت إنما تريد الإبقاء علينا، فو الله لقد رأيتنا وإياهم على سواء ما ينالون منا ثمرة إلَّا شراءاً، أو قرى، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ هوذا، تسمعون ما يقولون؟ قالوا: غدرت يا محمد، فقال حسان بن ثابت ـ رضي الله عنه:

يـا حـار مـن يـغـدر بـذمـة جـاره ... مـنـكـم فـإن مـحـمـداً لا يـغـدر
وأمـانـة الـمـزي حـيـن لـقـيـتـهـا ... كـسـر الـزجـاجـة صـدعـهـا لا يـجـبـر
إن تـغـدروا فـالـغـدر مـن عـاداتـكـم ... والـلـؤم يـنـبـت فـي أصـول الـسـخـبـر

ورجال البزار، والطبراني فيهما محمد بن عمرو، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

(١) في (ش، م): تمر، بالمثناة.
(٢) في (أ): ورجلا.
(٣) في (ب، م): المدينة.
(٤) في الأصلين: يكسر. وصوبت بحاشية (ب) وكتب فوقها «صح».
(٥) [تنبيه]: الأحاديث الآتية من ١٣٧٩ ـ ١٣٨٣ سقطت من (أ).

[١٣٧٩] حدَّثنا محمدُ بن المثنى، ثنا زكريا بن يحيى [قال] سمعت ثابتاً[١] البُنَانِي يحدث عن أنسٍ بن مالكٍ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ[٢] مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا

[١٣٨٠] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بن شبيبٍ، ثنا إسْحَاقُ بن محمدٍ الفَرَوِيُّ [قال] حدثتني أُمُّ عروةَ بنتُ جَعفرِ بنِ الزُّبيرِ، عن أبيها، عن جدها الزُّبيرِ بنِ العَوَّام، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إلى الْخَنْدَقِ[٤] فَجَعَلَ نِسَاءَه وَعَمَّتَهُ صَفِيَّةَ فِي أُطُمٍ ـ يُقَالُ لَهُ فَارِعٌ[٥] ـ وَجَعَلَ مَعَهُمْ حَسَّان بْن ثَابِتٍ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ[٢]، فَيَتَرَقَّى[٦] يَهُودِيٌّ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى عَمَّتِهِ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: يَا حَسَّانُ قُمْ إِلَيْهِ حَتَّى تَقْتُلَهُ، قَال: لَا وَاللَّهِ مَا ذَاكَ فِيَّ وَلَو كَانَ ذَلِكَ فِيَّ لَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ صَفِيَّةُ: فَارْبِط السَّيْفَ عَلَى ذِرَاعِيَّ. [قال] ثُمَّ تَقَدَّمَتْ إِلَيهِ حَتَّى قَتَلَتْهُ، وَقَطَعَتْ رَأْسَهُ، فَقَالَتْ[٧] لَهُ، خُذِ الرَّأْسَ فَارْمِ بِهِ عَلَى الْيَهُودِ، قَالَ: مَا ذَاكَ فِيَّ، فَأَخَذَتْ هِيَ الرَّأْسَ فَرَمَتْ بِهِ عَلَى اليَهُودِ. فَقَالَتِ اليَهُودُ، قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّداً

[١٣٧٩] كشف (١٨٠٤) مجمع (٦/١٣٣). وقال: رواه البزار، وأبو يعلى [ج ٦/ رقمي ٣٣٩٥، ٣٤١٠]، ورجاله ثقات.

[١٣٨٠] كشف (١٨٠٧) مجمع (٦/١٣٣ ـ ١٣٤). وقال: رواه البزار، وأبو يعلى باختصار [ج /٢ رقم ٦٨٣]، وقال: فأُخبر بذلك رسول الله ﷺ، فضرب لصفية بسهم كما كان يضرب للرجال، وإسنادهما ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٧٨].

(١) في (ب): ثابت.
(٢) في (ش، م): والله لو الله ما. . .
(٣) في (ب): كتب فوقها: «صح»، وفي حاشيتها: ولا صمنا ولا صلينا.
(٤) في (ش) والبحر: أحد.
(٥) في الأصلين: قارع، بالقاف. وهو تصحيف. وهو موضع حصن بالمدينة. وقيل: هو حصن حسان.
(٦) في (ش) والبحر: فيرقى. وفي (م): فرقي.
(٧) في الأصلين: فقلت.

لَمْ يَكُنْ تـرَكَ(*) أَهْلَهُ خُلُوفاً لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَـدٌ، فَتَفَرَّقُـوا وَذَهَبُوا، قَـالَتْ عَائِشَـةُ: فَمَرَّ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَهُوَ يَقُولُ:

مَهْلاً قَلِيلاً نُـدْرِكِ الْهَـيْجَا حَمَــل(١) لاَ بَــأْسَ بِـالْمَــوْتِ إِذَا حَـانَ الأَجَــل

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

قال: لا [نعلمه] يروى عن الزبير إلا بهذا الإسناد.

[١٣٨١] حـدَّثنا إسحـاقُ بن زيادٍ العَـطَّارُ، ثنا زكـريا بن يحيـى، ثنـا إسحـاقُ بن عُبَيْسٍ الشَّاميُّ(٣)، ثَنَا عَبدُ العَزيزِ بنُ أَبِي بَكْرِ بن مَالِكِ بن وَهبِ الْخُزَاعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عن جـدهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعثَ سُلَيْطاً وَسُفْيَـانَ بْنَ عَـوْفٍ الأَسْلَمِيَّ طَلِيعَـةَ يَـوْم الأَحْزَابِ، فَخَرَجَا حَتَّى إِذَا كَانَا بِالْبَيْدَاءِ، الْتَقتْ عَلَيهِمْ خَيْـلٌ(٤) لأَبِـي سُفْيَانَ فَقَـاتَلاَ حَتَّى قُتِـلاَ، فَـأُتِـيَ بِهِمَـا رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ، فَـدُفِنَـا فِي قَبْـرٍ وَاحِـدٍ، فَهُمَـا الشَّهِيـدَانِ الغَرِيبَانِ(٥)

قال: لا نعلم روى مالك إلا هذا.

إسناده مجهول.

[١٣٨٢] حدَّثنا إبراهيمُ بن هاني، ثنا عبيدُ اللَّهِ بن موسى، ثنا يـوسفُ بن صُهيبٍ

[١٣٨١] كشف (١٨٠٥) مجمـع (٦/١٣٥). وقال: رواه البزار، وفيه جماعة لم أعرفهم.

[١٣٨٢] كشف (١٨٠٩) مجمـع (٦/١٣٦). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقـات، وفي الصحيح لحذيفة حديث بغير هذا السياق.

(*) هكذا في الأصلين. وفي (ش، م) والبحر: يترك. وفي حاشية (ب): يترك، وفوقها: صح. وكتب: «لم يترك أهله خلوفاً»، أي: لم يتركهن محمـد بلا راعي لهن ولا حامي. النهاية.

(١) في (ش): جمل، بالجيم.

(٢) ذكر تمامه في (ش).

(٣) في (ش): السامي، حدثني...

(٤) في الأصلين: حيل بالمهملة.

(٥) في (ش، م): القريبان.

{٢٤٦/أ ـ ب}، عن موسى بن أبي المختار، عن بلال بن يحيى، عن حذيفة أنَّ النَّاسَ تفرَّقُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الأَحْزَابِ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إلاَّ اثْنَا عَشَر رَجُلاً، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأنَا جَاثِمٌ مِنَ النَّوْمِ فَقَال: يَا ابْنَ الْيَمَانِ قُمْ فَانْطَلِقْ إلى عَسْكَرِ الأَحْزَابِ فَانْظُرْ إلَى حَالِهِمْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ فَمَا قُمْتُ لَكَ[1] إلاَّ حَيَاءً مِنَ الْيَهُودِ، قَالَ: انْطَلِقْ يَا ابْنَ الْيَمَانِ فَلاَ بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْ بَرْدٍ[2] وَلاَ حَرٍّ حَتَّى تَرْجِعَ إلَيَّ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى آتِيَ عَسْكَرَهُم، فَوَجَدْتُ أَبَا سُفْيَانَ يُوقِدُ النَّارَ فِي عُصْبَةٍ[3] حَوْلَهُ وَقَدْ تَفَرَّقَ الأَحْزَابُ عَنْهُ فَجِئْتُ حَتَّى أَجْلِسَ فِيهِمْ فَحَسَّ أَبُو سُفْيَانَ أَنَّهُ قَدْ دَخَلَ فِيهِمْ مِنْ غَيرِهِمْ فَقَال: لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ قَال: فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى الَّذِي عَنْ يَمِينِي فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، ثُمَّ ضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى الَّذي عَنْ يَسَارِي فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَلَبِثْتُ فِيهِمْ هُنَيْهَةً ثُمَّ قُمْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَأَوْمَى إلَيَّ. أَنْ أَدْنُو، فَدَنوتُ حَتَّى أَرْسَلَ عَلَيَّ مِنَ الثَّوْبِ الَّذي كَانَ عَلَيهِ لِيُدْفِئَنِي، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَال: يَا ابْنَ اليَمَانِ اقْعُدْ، مَا خَبَرُ النَّاسِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمْ يَبْقَ إلاَّ فِي عُصْبَةٍ يُوقِدُ النَّارَ، وَقَدْ صَبَّ اللَّه عَلَيهِمْ مِنَ البَرْدِ مثل الَّذِي صَبَّ عَلَينا وَلَكِنا نَرْجُو مِنَ اللَّهِ مَا لاَ {٢٤٦/ب ـ ب} يَرْجُونَ.

أصله في الصحيح، وفي هذا زيادة ظاهرة[4].

قال البزار: لا نعلمه عن بلال عن حذيفة إلا بهذا الإسناد.

---

(١) في (ش): ما قمت إليك.

(٢) في (ش، م): البرد.

(٣) في الأصلين: عصية.

(٤) لفظه في (ش): حديث حذيفة في الصحيح، وفي هذا زيادة، منها أنه قال: «فلم يبقَ معه إلاَّ اثنا عشر رجلاً، ومنها: «ما قمت لك إلاَّ حياء»، وغير ذلك.

[١٣٨٣] حدَّثنا محمدُ بنُ عُمَرَ بن هَيَّاجٍ، ثنا يحيى بن عبدِ الرَّحمٰنِ الأرحبي، ثنا عُبيدةُ بن الأسودِ، عن مجالدٍ، عن عامرٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يومَ الْأَحْزَابِ وَقَدْ جَمَعُوا لَهُ جُمُوعاً كَثِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْزُوكُمْ بَعْدَهَا أَبَداً وَلَكِنْ نَغْزُوهُمْ».

قال البزار: خالفه زكريا، فرواه عن الشعبي عن الحارث بن البَرْصَاء[1].

قلت: وهو الصواب.

[١٣٨٤] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بن سعيدٍ[2]، ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ، عن دَاودَ، عَن عِكرمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ قَال: «أَتَتِ الصَّبَا الشِّمَالَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ، فَقَالَتْ: مُرْ[3] بِي حَتَّى نَنْصُرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتِ الشِّمَالُ: إِنَّ الحُرَّةَ لَا تَسِيرُ بِاللَّيْلِ، فَكَانَتِ[4] الرِّيحُ الَّتِي نُصرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّبَا».

[١٣٨٣] كشف (١٨١٠) مجمع (٦/١٣٩). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[١٣٨٤] كشف (١٨١١) مجمع (٦/١٣٩ ـ ١٤٠). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) لفظه في (ش): قد اختلفوا في إسناده، فرواه زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن الحارث بن البرصاء، وقال مجالد عن الشعبي، عن جابر، ولا نعلم أحداً رواه عن جابر إلَّا عبيدة.

(٢) في (أ): سعد.

(٣) في حاشية (ب): مُرِّي، وكتب فوقه «صح». في (ش) وحاشية (ب): مُرِّي.

(٤) في (ش): وكانت.

قال: رواه جماعة عن داود، عن عكرمة مرسلًا، ولا نعلم أحداً وصله إلَّا حفص ورجل من أهل البصرة وكان ثقةً يقال له خلف بن عمر[1].

وهذا صحيح.

بَابٌ: الْحُدَيْبِيَةُ

[١٣٨٥] حدَّثنا إسحاقُ بن بُهلولٍ الأَنْبَارِيُّ، ثنا محمدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بن {٢٤٧/أ-ب} أبي فُدَيكٍ، عن[2] هشامِ بن سعدٍ، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عطاءِ بن يَسَارٍ، عن أبي سعيدٍ أَنَّهُ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بعُسْفَانَ قالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عُيُونَ الْمُشْرِكِينَ الآنَ عَلَى ضَجَنَانَ، فَأَيُّكُم يَعْرِفُ طَرِيْقَ ذَاتِ الْحَنْظَلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَمْسَى: هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَنْزِلُ فَيَسْعَى بَيْنَ يَدَي الرِّكَابِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَنَزَلَ، فَجَعَلَت الْحِجَارَةُ تَنْكُبُهُ، وَالشَجَر يَتَعَلَّقُ بِثِيَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ارْكَبْ، ثُمَّ نَزَلَ آخَرُ فَجَعَلَتِ الْحِجَارَةُ تَنْكُبُهُ، وَالشَجَرُ يَتَعَلَّقُ بِثِيَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ارْكَبْ، ثُمَّ وَقَعْنَا عَلَى الطَّرِيقِ، حَتَّى سِرْنَا فِي ثَنِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا: الْحَنْظَلُ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مَثَلُ هَذِهِ الثَنِيَّةِ {٢٠٢/أ} إِلَّا كَمَثَلِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ[3] بَنُو إِسْرَائِيلَ، قِيلَ لَهُمْ: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾، لَا يَجُوزُ أَحَدٌ اللَّيْلَةَ هَذِهِ الثَنِيَّةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُسْرِعُونَ وَيَجُوزُونَ، وَكَانَ آخِر مَنْ جَازَ: قَتَادَةُ بْنُ

[١٣٨٥] كشف (١٨١٢) مجمع (٦/١٤٤). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) في (ش): عمرو.
(٢) في (ش): ثنا.
(٣) في الأصلين: منه. وفي حاشية (ب): فيه.

النُّعْمَانِ فِي آخِرِ الْقَوْمِ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّى تَلَاحَقْنَا، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَزَلْنَا».

قال: لا نعلم أحداً رواه هكذا إلا محمد بن إسماعيل.

قلت: هو ثقة يحتمل له التفرد، وشيخه أخرج له مسلم، والإسناد كله على شرطه، إلا أن هشاماً فيه لين.

[١٣٨٦] حدَّثنا محمدُ بن المثنى، ثنا يَحيى بنُ سعيدٍ(١)، عن عُبيدِ اللَّهِ [قال] أخبرني نافعٌ، عن ابنِ عُمَرَ، عَن عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَشْهِدُوا الرَّأْيَ عَلَى الدِّينِ(٢) ـ . . فذكر الحديث(٣) . . ـ إلى أنْ قَال: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْتُبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَالَ: أكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالُوا: لَوْ نَرَى ذَلِكَ لَصَدَّقْنَاكَ(٤)، وَلَكِن اكْتُبْ كَمَا(٥) نَكْتُبُ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، قَالَ: فَرَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَيْتُ حَتَّى قَالَ لِي: يَا عُمَرُ! تَرَانِي قَدْ رَضِيتُ وَتَأْبَى أَنْتَ؟ قَالَ: فَرَضِيتُ».

[١٣٨٦] كشف (١٨١٣) مجمع (٦/ ١٤٥ ـ ١٤٦). وقال: وحديث عمر في الصحيح بغير هذا السياق ـ رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، وقال أيضاً: (١/ ١٧٩)، رواه أبو يعلى [لم أجده في مسندي عمر ولا ابنه فلعله في الكبير] ورجاله موثقون، وإن كان فيهم مبارك بن فضالة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٤٨]، وأخرجه الطبراني في الكبير [برقم ٨٢]، واللالكائي في شرح أصول السنَّة [برقم ٢٠٨]، والبيهقي في المدخل (ص ٣٦)، وعزاه الحافظ في الفتح (١٣/ ٢٨٩) للطبري.

. . . .

(١) هكذا الإسناد في الأصلين و(ش)، لكن في البحر الزخار هكذا: حدثنا محمد بن المثنى، نا يونس بن عبيد الله العميري، نا مبارك بن فضالة، من عبيد الله. . . وهو الصواب إن شاء الله، ويشير إليه تعليق البزار، وكذلك رواه على الصواب اللالكائي شرح أصول اعتقاد أهل السنَّة من طريق محمد بن المثنى ـ به كما رجحناه.

(٢) في (ش): اجتهدوا. . . الرهين. وفي البحر الزخار: اتهموا. وهو الصواب.

(٣) أي حديث الحديبية كما في (ش).

(٤) في (ش) والبحر: صدقناك. وفي (أ): تصدقناك.

(٥) في (ش): فيما.

قال: لا نعلمه عن عمر إلا من هذا الـوجه. [تفـرد به مبـارك، عن عبيد الله، وروي عن غير عمر].

قال الشيخ: أصله في الصحيح سوى هذه الزيادة.

بَابٌ: غَزْوَةُ خَيْبَرَ

[١٣٨٧] حدَّثنا يُوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بن مُوسَى، عن نُعَيم بن حَكِيمٍ، عن أَبـي مَريمَ، عن عليٍّ قَال: «أَتَيْنا خَيْبَرَ، فَلَمَّا أَتاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بعَثَ عُمَرَ ومَعهُ النَّاسُ، فَلَمْ يَلبَثُوا أَنْ هَـزَمُوا عُمَـرَ وَأَصْحَابَـهُ، فقَال: لأَبْعَثَنَّ إلَيْهِمْ رَجُـلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ، قَال: فَتطَاوَلَ النَّـاسُ لَهَا، وَمَـدُّوا أَعْنَاقَهُمْ، قَـال: فَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ {٢٤٨/أ ـ ب} سَـاعَـةً، فقَـال: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقَالُوا: هُوَ أَرْمَدُ، قَـالَ: ادْعُوهُ لي، فَلَمَّـا أَتَيْتُهُ فَتـحَ عَيْنَيَّ، ثُمَّ تَفَلَ فِيهَـا، ثُمَّ أَعْطَانِـي اللِّوَاءَ، قَال: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُمْ، فَإِذَا فِيهِمْ مِرْحَبٌ يَرْتَجِزُ حَتَّى الْتَقَيْنَا، فَهَزَمَهُ اللَّه وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ، وَتَحَصَّنُوا فَأَغْلَقُوا الْبَابَ، فَأَتَيْنَا الْبَابَ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَـالِجَهُ حَتَّى فَتَحَهُ اللَّهُ[١]».

قال: قد روي عن عليٍّ من غير وجه بغير هذا اللفظ.

ونُعَيمُ بن حكيم فيه لين.

[قال الشيخ: لم أره بتمامه].

[١٣٨٧] كشف (١٨١٥) مجمع (٦/١٥١). وقـال: رواه البـزار، وفيــه نعيم بن حكيم، وثقـه ابن حبان وغيره، وفيه لين. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧٧٠].

(١) في (أ): فتح الله، بي.

بابٌ: فتح مكة

[١٣٨٨] حدَّثنا عبدُ الواحدِ بن غِيَاثٍ، أنا(١) حمَّاد بن سَلَمَةَ، عن محمدِ بن عمرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبي هُريرةَ: «أَنَّ قَائِلَ(٢) خُزَاعَةَ قَالَ:

اللَّهُمَّ إنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدا ... خِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا

انْصُرْ(٣) هَدَاكَ اللَّهُ نَصْراً أَعْتَدا(٤) ... وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا(٥)

قال: لا نعلم رواه إلَّا حماد بهذا الإسناد.

قلت: هو إسناد حسن، ولكن المحفوظ أنه مرسل، كذلك أخرجه ابن أبي شيبة وغيره.

[١٣٨٩] حدَّثنا يُوسفُ بن مُوسَى، ثنا أحمدُ بنُ المفضل(٦)، ثنا أَسْبَاطُ بن نَصرٍ قال: زَعم السُّدِّيُّ، عن مُصْعَب بن سَعدٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَومُ فَتْحِ مَكَّةَ، أَمَّنَ النَّبيُّ ﷺ النَّاسَ إلاَّ أَرْبَعَةَ نفرٍ وامرأتَين، وقَالَ: اقْتُلوهُم وإنْ وَجَدتمُوهُم مُتعلِقين بأَسْتَارِ الكَعبةِ: عِكرِمَةُ بنُ أَبي جَهلٍ، وعبدُ اللَّهِ بنُ خَطَلٍ، ومِقْيَسُ بنُ

[١٣٨٨] كشف (١٨١٧) مجمع (٦/١٦٢). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عمرو، وحديثه حسن.

[١٣٨٩] كشف (١٨٢١) مجمع (٦/١٦٨ ـ ١٦٩). وقال: قلت: رواه أبو داود [برقمي ٢٦٨٣، ٤٣٥٩]، وغيره [كالنسائي ٧/١٠٦] باختصار ـ رواه أبو يعلى [ج ٢/ رقم ٧٥٧]، والبزار... ورجالهما ثقات. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٥١] وراجعه، ولم أجده بالدورقي.

(١) في (ش): أبنا.

(٢) في (ش): قائد.

(٣) في (ب): نصر.

(٤) في حاشية (ب): أعبدا. بالموحدة.

(٥) في (أ): مداداً.

(٦) في (ش): الفضل.

صُبَابَةَ، وعبدُ اللَّهِ بنُ سعدِ بنِ أبـي سرحٍ ؛ فأما (عبدُ اللَّهِ بنُ خَطلٍ فأُتِيَ وهـو مُتَعَلِّقٌ بأستارِ الكعبةِ، فاسْتَبَقَ إليهِ سعدٌ وعمَّارٌ، فسبقَ سعدٌ عمَّاراً فقتلهُ؛ وأما مِقْيسُ)[1] بْنُ صُبَابَةَ: فَأَدْرَكَهُ النَّاسُ فِي السُّوقِ فَقَتَلُوهُ؛ وَأَمَّا عِكرِمَةُ بنُ {٢٠٣/أ} أبي جَهلٍ: فَرَكِبَ البحرَ، فـأصـابتهم عـاصِـفٌ، فقالَ أهل السَّفينةِ: أَخْلصوا فإنَّ آلِهَتكُم لا تُغْنِـي شَيئاً، فقالَ عِكـرمةُ بنُ أَبـي جهـلٍ، لَئِن لَم يُنجني في البحرِ إلَّا الإِخْـلاصُ لا يُنجِينـي في البرِّ غيـرُهُ، اللَّهمَّ إِنَّ لَـكَ عَليَّ عهـداً إنْ أَنتَ عَافيتَنِـي ممَّـا أنا فِيـهِ، لآتينَّ محمداً حتَّى أضعَ يدي في يدِهِ. قَـالَ: وأمَّا عبـدُ اللَّهِ بن سعد بنُ أبـي سـرحٍ، فإنَّـهُ أَحنَى عَليهِ عُـثْـمَـانُ، فَـلَمَّـا دَعَـا رَسُـولُ الـلَّهِ ﷺ الـنَّـاسَ لِـلْبَـيْـعَـةِ جَـاءَ بِـهِ حَـتَّـى أَوقَفَهُ عَلَى النَّبـيِّ ﷺ، فَقَالَ: يا رسولَ اللَّهِ! بَـايِـعْ عبدَ اللَّهِ، فـرفعَ رأسَـهُ ينظُرُ إليـهِ كل ذلك يأبَى، فيدفعه[2] بعدَ ثـلاثٍ، ثُمَّ أقبلَ فحمـدَ اللَّهَ وأَثْنـى عليهِ، وقـالَ: أَمَا كَـانَ فيكم[3] رجلٌ رشيـدٌ ينظرُ إذا[4] رآني كَفَفتُ يَـدِي عن بيعتِهِ، فيقتلَهُ، قَـالُـوا: يا رسولَ اللَّهِ لـو أَوْمَأْتَ إلينـا بعينِكَ؟ قـالَ: فإنَّـه لا ينبغِي لنبـيٍّ أن يكونَ لَـهُ خائِنَـةُ الأعينِ».

قال: لا نعلمُهُ بِهَذَا اللفظِ إلَّا بهذا الإسناد [عن سعد].

قالَ الشَّيخُ: رجالُهُ ثِقاتٌ، فقد رَوَى أبو داودَ بعضَهُ[5].

[١٣٩٠] حـدَّثنـا {٢٤٩/أ ـ ب} محمـدُ بنُ مَعْمَـرٍ، ثنـا بُهلولُ بنُ مُـورِّقٍ، ثنـا مُـوسَى بنُ عُبيدةَ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ، عنِ ابنِ عُمَـرَ قَالَ: «جَـاءَ أبو بكـرٍ رحمه

[١٣٩٠] كشف (١٨٢٣) مجمـع (١٧٤/٦). وقـال: رواه الـطبـراني [لم أجـده فيمـا طُبـع من مسنده منه]، والبزار، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

....

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ش) والبحر: فبايعه.

(٣) في (أ): فيه.

(٤) في (أ) والبحر: إذ.

(٥) لفظه في (ش): رواه أبو داود وغيره باختصار.

الله[1] بـأبـي قُحافـةَ يَقودُهُ إلى رسـولِ اللَّهِ ﷺ شيخاً أَعْمَى يَـومَ فَتحِ مَكَّـةَ، فقـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: أَلاَ تَركتَ الشَّيـخَ حتَّى نـأتِيَهُ، قـالَ: أَردتُ يا رسـولَ اللَّهِ أن يأجُـرَهُ اللَّهُ، أما والذي بَعثَكَ بالحقِّ لأنا كنتُ أشدَ فرحاً بـإسلامِ أبـي طـالبٍ منِّي بإسـلامِ أبـي، أَلتمسُ بذلك قرَّةَ عَينِك، قالَ: صَدقتَ».

قالَ لا نعلمُهُ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ، ومُوسَى لم يكنْ حافِظاً.

وهو ضَعيفٌ.

[١٣٩١] حدَّثنا محمـدُ بنُ المثنَّـى، ثنا محمـدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأنصـاريُّ، حدَّثنـي أبـي، عن ثُمَـامَةَ، عن أنسٍ قـالَ: «لما قَـدِمَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّـةَ، كـان قيسٌ في مقدمتِهِ، فكلَّمَ سعـدٌ النَّبـيَّ ﷺ أن يصرفَـهُ عن المَوْضِـعِ الـذي هو فيـهِ، مَخافَـةَ أن يُقْدِمَ على شَيءٍ، فَصَرَفَهُ عن ذاك»[2].

صَحيح.

[١٣٩٢] حـدَّثنا إسحـاقُ بنُ وهبٍ، ثنا يعقـوبُ بنُ محمدٍ، ثنـا أبو سفيـانَ مَولَى الزبيريين[3]، عن داودَ بنِ فَـراهيـج، عن أبـي هُريـرةَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كـانَ يومَ الفتـحِ قَاعداً، وأبو بكر قَائمٌ علَى رأسِهِ بالسَّيفِ».

قال: لا نعلمُهُ عن أبي هُريرةَ إلَّا مِن هذا الوجْهِ.

وهو ضَعيفٌ.

[١٣٩١] كشف (١٨١٩) مجمع (٦/ ١٧٥). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١٣٩٢] كشف (١٨٢٤) مجمع (٦/ ١٧٦). وقـال: رواه البـزار، عن إسحـاق بن وهب، وهـو متروك.

(١) في (ش): رحمة الله عليه.
(٢) في (ب): ذلك.
(٣) في (أ): الزبير.

[١٣٩٣] حدَّثنا إبـراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنـا يَحْيَـى بنُ سعيد الأُمَـويُّ، ثنا محمـدُ بنُ إسحـاقَ، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ أَبـي بَكْـرٍ [بن عَلِيّ بن عَبْـدِ اللَّهِ بنِ عَبَّـاس]، عَنْ عَلِيٍّ بنِ عَبـدِ اللَّهِ بنِ عبَّـاسٍ، عن أَبيـهِ: «أنَّ النَّبـيَّ {٢٤٩/ب ــ ب} ﷺ دخـلَ الكعبــةَ، وحَولَ الكعبةِ كـذا وكذا صَنمـاً، فجعلَ يضـربهن بعُودٍ فِي يَـدِهِ ويقولُ: جَـاءَ الحقُّ وزَهَقَ الباطِلُ».

قالَ [البزَّارُ]: لا نعلمُ أسندَ عبدُ اللَّهِ بنُ أبـي بكرٍ غيرَ هَـذَا [وقد روى عن ابن مسعود].

[١٣٩٤] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسفَ، حدَّثنـي أَبـي [يُوسفُ بنُ خالدٍ] ــ ثنا جعفرُ بْنُ سعدِ بنِ سمرة(١)، ثنـا خُبيبُ بنُ سليمانَ، عن أَبيـهِ ــ [سليمان بن سمـرة] ــ، عن سمـرةَ بنِ جُنَدبٍ: أنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لَهم يَـومَ الفَتـحِ: إن هَـذَا العـام الحـج الأكبر، قد اجتمع حجُّ المسلمينَ وحـجُّ المشركينَ في ثَلاثَةِ أيّامٍ متتابعاتٍ، واجتمـع حـجُّ اليهـود والنَّصارَى في ستَـةِ أيـامٍ متتـابعـاتٍ، ولم يجتمـعْ منـذ خُلِقَتِ السمـاءُ والأرضُ، ولا يجتمـع(٢) بعد العام {٢٠٤/أ} حتى تقومَ الساعةُ».

قال: لا نعلمهُ عنِ النَّبـيِّ ﷺ إلاَّ بهذا الإسنادِ.

ويوسُفُ تَالفٌ.

[١٣٩٣] كشف (١٨٢٥) مجمـع (٦/١٧٦). وقـال: رواه الـطبـراني [ج ١٠/ رقم ١٠٦٥٦]، ورجاله ثقات، ورواه البزار باختصار.

[١٣٩٤] كشف (١٨٢٦) مجمـع (٦/١٧٨). وقال: رواه البزار، وفيه يوسف بن خـالد السمتي، وهو ضعيف.

(١) في (أ): سليمان.

(٢) في (أ): يحتج. وفي حاشيتها: يجتمع.

باب: حُنَين

[١٣٩٥] حدَّثنا عليُّ بن شُعيبٍ وعبدُ اللَّهِ بنُ أيوبَ المُخَرِّميُّ قالا: ثنا عليُّ بنُ عاصم، ثنا سُليمانُ التَّيميُّ، عن أنسٍ قالَ: قالَ غلامٌ مِنَّا من الأنصارِ يومَ حُنَينٍ: لَنْ(١) نُغلب(٢) اليومَ من قِلَّةٍ، فما هو إلَّا أن لَقِينَا عدوَّنا فانهزَمَ القومُ، وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، وأبو سفيانَ بنُ الحارثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا، والعَبَّاسُ عَمُّهُ آخذٌ بِغَرْزِهَا، وكُنَّا فِي وادٍ دَهْسٍ، فارتفعُ النَّقعُ، فما مِنَّا أَحدٌ يُبصِرُ كفَّهُ، {٢٥٠/أ-ب} إذا شخصٌ قد أقبلَ، فقالَ: إليكَ! من أنتَ؟ قالَ: أنا أبو بكرٍ، فِدَاكَ أبي وأمِّي، وبه بِضْعَةُ عَشرَ ضَرْبَةً، ثُمَّ إذَا شخصٌ قد أقبلَ، فقالَ(٣): إليكَ! مَن أنتَ؟ فَقَال: أَنَا عُمرُ بنُ الخطَّابِ، فداكَ أبي وأمي، وبه بضعةَ عشرَ ضربةً؛ وإذَا(٤) شخصٌ قَد أَقبَلَ وَبِهِ بِضعَةَ عَشَرَ(٥) ضَرْبَةً، فَقَالَ إِلَيكَ! مَنْ أَنتَ؟ فَقَالَ: عُثمانُ بنُ عفَّانَ، فداكَ أبي وأمِّي؛ ثُمَّ إذا شخصٌ قد أقبلَ وبه بضعةَ عشرَ ضربةً، فقالَ: إليكَ! من أنتَ؟ فقالَ: عَليُّ بنُ أبي طالبٍ، فِدَاكَ أبي وأمِّي؛ ثم أقبلَ النَّاسُ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: ألا رجلٌ صَيِّتٌ ينطلقُ فينادِي في القومِ؟ فانطلقَ رجلٌ فصاحَ، فما هُو إلَّا أن وقعَ صَوتُه فِي أَسماعِهِم، فأَقبلُوا راجِعين، فحملَ النَّبيُّ ﷺ وحملَ المُسلِمونَ مَعَهُ، فانهزمَ المشركونَ، وانحاز دريدُ بنُ الصِّمةِ عَلَى جُبيلٍ

[١٣٩٥] كشف (١٨٢٧) مجمع (٦/١٧٨ - ١٧٩). وقال: رواه البزار، وفيه علي بن عاصم بن صهيب، وهو ضعيف لكثرة غلطه وتماديه فيه، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) في (أ): لمن. وفي (ش): لن.
(٢) في (ب): تغلب.
(٣) في (ب): فقلت. وفي حاشيتها على الصواب.
(٤) في (أ): فإذا.
(٥) في الأصلين: وعشرون.

ـ أو قالَ ـ عَلَى أَكَمَةٍ في زُهاءِ ستمائة، فقالَ لَهُ بعضُ أصحابِهِ: أرَى واللَّهِ كتيبةً قد أقبلَتْ، فقـالَ: حَلُّوهم لي[1]، فقالُـوا: سِيماهم كَـذَا، حِلْيَتُهم كذا، قـالَ: لا بأسَ عَليكُم، قضاعةٌ منطلقةٌ في آثـارِ القومِ، قـالوا: نَـرَى واللَّهِ كتيبةً خَشْنَـاءَ قد أقبلتْ، قـالَ: حَلُّوهُم لي، قالـوا[2]: سِيماهُم كـذا من هيئتهم كذا، قـالَ: لا بأسَ عَليكُم، هذه سُلَيم، ثُمَّ قالُوا: تَرى فـارساً قـد أقبل، فقـالَ: وَيلَكُم! وحدَهُ فقـالوا: وحـدَهُ، قالَ: حَلُّوه لِي، قَالُوا: معتجر بِعمامةٍ سَـوداءَ، قالَ دريْـدُ: ذَاكَ ـ واللَّهِ ـ الزُّبَيـرُ بنُ العوَّامِ، وهو ـ واللَّهِ ـ قَـاتِلُكم ومُخرجُكُم من مَكَـانِكُم هَذَا، قـالَ: فالتفتَ إليهم، فقالَ: عَلَامَ هؤلاءِ هـا هنا؟! فمضَى وَمَن اتَّبَعَـهُ، فقتَلَ بِهـا ثلاثمـائة، وجـزَّ[3] رأسَ دُرَيْدِ بـنِ الصِّمه فَجَعَلَه[4] بين يَدَيْهِ».

قالَ: لا نعلم أحداً رَوَاه بِهـذَا اللَّفظِ إلاَّ سُليمانُ [التيمي] عن أنسٍ، ولاَ عن سليمانَ إلاَّ عَليُّ بنُ[5] عاصمٍ.

وعَلِيٌّ صَدوقٌ، سَيِّءُ الحفظِ.

قلتُ: وهذا المتنُ الَّذِي رواه منكرٌ، فِيهِ مُخَالفةٌ في مَواضِـعَ لِمَا رَوَاهُ الثِّقاتُ.

[١٣٩٦] حـدَّثنا مَعْمَـرُ بنُ سهلٍ، وصفـوانُ بنُ المغَلِّس قالاَ: ثنـا عُبيـدُ اللَّهِ بـنُ مُوسَى، ثنا يُوسفُ بنُ صُهَيبٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُريدةَ، عن أبيهِ قالَ: «تَفـرَّقَ النَّاسُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ حُنَينٍ، فلَمْ يبقَ مَعَهُ إلاَّ رجلٌ يُقالُ لَهُ: زَيدٌ، وهو آخذٌ بِعنَانِ بَغلةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ الشهباءِ، فقالَ لَه رسـولُ اللَّهِ ﷺ: وَيْحَكَ! ادعُ النَّـاسَ، فنادَى

[١٣٩٦] كشف (١٨٢٨) مجمع (٦/١٨١). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) في (ب): بـي.
(٢) في (ش): قال.
(٣) في (ب): وحز. بالحاء المهملة.
(٤) في (أ): فجعل.
(٥) في (أ): عن أبـي عاصم.

زيدُ: يا أَيُّهَا النَّاسُ! هـذا رسولُ اللَّه ﷺ يـدعُوكُم، فلم يجيءْ أحـدٌ، فقـالَ: ادعُ الأنصارَ، فنادَى: يا معشرَ الأنصـارِ! رسولُ اللَّهِ ﷺ {٢٠٥/أ} يـدعُوكُم، فلم يجيءْ أحدٌ، فقالَ: وَيحَكَ! خُصَّ الأوسَ والخزرجَ، فنادَى: يا مَعْشَـرَ الأوسِ والخزرجِ! هَذَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يدعُوكُم، فلم يجِيءْ أحدٌ، فقالَ: وَيْحك! خُصَّ المهاجرينَ فإنَّ لي في أعناقِهم بَيعةً.

قـالَ: فحـدَّثني بُـريـدةُ أنَّـه {٢٥١/أـب} أقبـلَ مِنهُم ألفٌ، قـد طَـرحُـوا الحقوب[١] حتى أَتَوْا رَسولَ اللَّهِ ﷺ، فَمَشَوْا قُدُماً حتى فَتـح اللَّهُ عَليهِم».

قـالَ: لا نعلمُ رَوَاه إلاَّ بُريـدةُ، ولا رَوَاهُ عن عبدِ اللَّهِ إلاَّ يـوسفُ بنُ صُهيبٍ، وهو كُوفيٌّ مشهورٌ.

ثِقاتٌ.

[١٣٩٧] حـدَّثنـا الـوليـدُ بنُ عمـرِو[١] بنِ سُكَيْنٍ[٢]، ثنـا محمـدُ بنُ عبـدِ اللَّهِ بنِ المثنَّـى، عن أَبيهِ عن ثُمَامَةَ، عن أنسٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ يومَ حُنَينٍ: جزُّوهم جَزًّا، وأَومأَ بيدِهِ إلى الحلقِ».

قالَ: مَا لَهُ عن أنسٍ إلاَّ هذَا الطريق.

ثقاتٌ.

[١٣٩٨] حدَّثنا عبدُ الواحدِ بنُ غِيَاثٍ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلمَـةَ، عن يَعْلَـى بنِ عطاءٍ،

[١٣٩٧] كشف (١٨٣٠) مجمع (٦/١٨١). وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

[١٣٩٨] كشف (١٨٣٣) مجمع (٦/١٨١ ـ ١٨٢). وقـال: روى أبو داود [بـرقم ٥٢٣٣] منـه إلى قوله: ليس فيه أشر ولا بطر ـ رواه البزار، والطبراني [ج ٢٢/رقمي ٧٤٠، ٧٤١]، ورجـالهما ثقات. اهـ. قلت: والحديث قد أخرجه أحمد أيضاً (٥/٢٨٦) فيحول.

. . . .

(١) في (ش) وحاشية (ب): الجفون.

(٢) في (ش): عمر. وهو تحريف.

(٣) في الأصلين: مسكين. وهو تحريف.

عن أبـي همَّامٍ : عبدِ اللَّهِ بنِ يَسَـارٍ، عن أبـي عبدِ الـرحمنِ الفِهْرِيِّ قـالَ: «كنَّا مـع رسـولِ اللَّه ﷺ فِي غـزوةِ حُنينٍ في يـوم قـائظٍ «فـذكـر الحـديث»[1] إلى أن قـالَ: وَمَضينا عَشيَّتَنَا وليلَتَنَا، فَلَمَّا تسامَّت[2] الخيلان[3]، ولَّى المسلمونَ مُدبرِينَ، كما قالَ اللَّهُ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: يا عِبَادَ اللَّهِ! أنـا عبدُ اللَّهِ ورسـولُهُ، واقتحمَ عن فـرسِهِ، فنزلَ فأخذَ كفًّا من حَصَى، قالَ: فحدَّثني مَن هو أقربُ إليه منِّي أنَّهُ ضَرَبَ وجوهَهُم وقـالَ: شَاهت الـوجُوهُ؛ فهـزمَ اللَّهُ المشركينَ، قـالَ: فحدَّثـني أبنـاؤهم أن آبـاءَهُم قَـالُوا: فَمَـا بَقِيَ مِنَّا يومئـذٍ أحدٌ إلَّا امتَـلأتْ عَينَـاهُ وفمـه تُـرَابـاً، وَسَمِعنـا صَلْصَلَةً {٢٥١/ب ــ ب} مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأرضِ كإمرارِ الحَدِيدِ عَلى الطستِ الحدِيدِ».

[قـال البزار: مـا روى الفهري إلَّا هـذا، ولا رواه إلَّا حمـاد]. أصلهُ فِي سُنَنِ أبـي داودَ، ورجالهُ ثِقَات.

[١٣٩٩] حدَّثنا إسماعيلُ بنُ سيف[3] القُطَعيُّ، ثنا يُونسُ بـنَ أرقمَ، ثنا الأعمشُ، عن سماك بنِ حَرْبٍ، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عبَّـاسٍ: أن عليَّ بنَ أبـي طالبٍ نـاولَ رسولَ اللَّه ﷺ التُّرابَ فرمَى بِهِ وُجُوهَ المشركينَ يومَ حُنَينٍ».

قال: لا نعلمهُ بهذا اللفظِ إلَّا بهذا الإسنادِ.

شيخُ البزَّارِ: ضعيفٌ.

قلتُ: وشيخُهُ يُونُسُ.

[١٣٩٩] كشف (١٨٣١) مجمع (١٨٣/٦). وقـال: رواه البزار عن إسمـاعيـل بن سيف، وهـو ضعيف.

(١) ذكر بتمامه في (ش).
(٢) في (ش): الخيلان. بالخاء المعجمة. وهو الصحيح.
(٣) في (أ): يونس. وفي حاشيتها: يوسف. وكلاهما تحريف. وهو مترجم بالميزان وغيره.

[١٤٠٠] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنـا الحُسينُ بنُ الحسنِ، ثنا هُشَيمٌ، عن داودَ، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «كـانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُقسِّمُ غَنـائِمَ حُنينٍ وجبريـلُ إلى جَنبِـهِ، فجاءَهُ مَلَكٌ[1] فقـالَ: إنَّ رَبَّكَ يـأمركَ[2] بكـذا وكـذا، فقـالَ النَّبـيُّ ﷺ لجبريلَ: تعرفُهُ؟ فقالَ: هو مَلَكٌ، وما كلُّ مَلائِكَة ربِّكَ أعرفُ».

قال البزار: لا نعلمهُ يروى إلا بهذا الإسناد.

حُسين هو: الأشقرُ: متَّهم.

[١٤٠١] حـدَّثنا محمـدُ بنُ سعيدِ بنِ يـزيدَ بنِ إبـراهيمَ التُّسْتَـريُّ، ثنـا حَفصُ بنُ عُمَر، عن الحكمِ بنِ أبان، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّـاسٍ: «أنَّ النَّبـيَّ ﷺ قَسَّم يومَ حُنينٍ قِسمـاً عَلَى المؤلَّفةِ قُلوبُهم، فـوَجَـدَت الأنصـارُ في أنفُسِهـا فَقَـالُـوا: قسَّم[3] فيهم، فقـالَ: يا معشـرَ الأنصارِ! أَلاَ تـرضَونَ أنْ تَـذهبُوا بـرسـولِ اللَّه ﷺ معكم؟ قالُوا: بَلَى».

حَفصٌ هُو العَدَنِيُّ، ضَعيفٌ.

[١٤٠٠] كشف (١٣٣٨) مجمـع (٦/ ١٨٩). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وزاد: فخشي النبـي ﷺ أن يكون شيطانـاً، وفيه حسين بن الحسن الأشقـر، وهو منكـر الحديث، ورمي بالكذب، ووثقه ابن حبان.

[١٤٠١] كشف (١٨٣٩) مجمـع (٦/ ١٨٩). وقال: رواه البزار، وفيـه حفص بن عمر العـدني، وهو ضعيف، وقال ابن الطهراني: كان ثقة.

(١) في (أ): مالك. وهو تحريف.
(٢) في (أ): أمرك.
(٣) في (ب): قسيم.

بابُ: غزوة تَبُوكٍ

[١٤٠٢] {٢٥٢/أ-ب} حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانئٍ، ثنا يَحْيى بنُ عَبدِ اللَّهِ الحرَّانيُّ، ثنا صفوانُ بنُ عمرٍو، عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ جُبيرٍ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبيدٍ قَالَ: «غزَا رسولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تبوكٍ، قالَ: فَجَهِدَ الظَّهرُ جهداً شديداً، قالَ: فشُكِيَ إليْهِ ذلك، قالَ: ورآهم رِجالاً، قالَ: فنظرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَضِيقٍ (يمرُّ)[١] النَّاسُ فِيهِ، فوقَفَ عَلَيهِ والنَّاسُ يمرُّون، قالَ: فنفخَ فِيهَا ثُمَّ قَالَ: اللَّهمَّ احملْ عليها في سَبِيلِكَ، {٢٠٦/أ} فإنَّك تحملُ عَلَى القوي والضعيفِ، وعَلَى الرَّطْبِ واليَابسِ، في البرِّ والبحرِ، قالَ: فاستمرت من طلاعها[٢]، قالَ: فما دَخَلْنَا المدينةَ إلَّا وهي تُنازِعنَا أَزِمَّتها».

قلتُ: هَذَا عِندِي إسنادٌ حَسَنٌ.

[١٤٠٣] حدَّثنا شُعيبُ بنُ أيوبَ الصَّريفيني[٣]، ثنا محمدُ بنُ عِمرانَ، ثنا ابنُ أخي الزُّهريِّ، عنِ الزُّهريِّ.

وحدَّثنا عبدُ الملِكِ بنُ هَوذَةَ بنِ خَليفةَ، ثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، ثنا ابنُ أخي الزُّهريِّ، عن عمِّهِ، عنِ ابنِ أُكَيْمَةَ، أنَّ ابنَ أَخِي أبي رُهْم حدَّثه، عن عمِّهِ أبي

[١٤٠٢] كشف (١٨٤٠) مجمع (٦/١٩٣). وقال: رواه الطبراني [ج ١٨/ رقمي ٧٧١، ٨٢١]، والبزار، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي، وهو ضعيف.

[١٤٠٣] كشف (١٨٤٢) مجمع (٦/١٩١ ـ ١٩٢). وقال: رواه البزار بإسنادين، وفيه ابن أخي أبي رهم، ولم أعرفه، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات.

---

(١) سقطت من الأصلين.
(٢) في (أ): ظلاعها. بالظاء المعجمة.
(٣) في (ش): الصيرفي.

رُهْم قالَ: «كنَّا فِي مَسِيرٍ إلى جنبي رَجُلٌ، أزحمه[1] بالليل، ولا أعرفُهُ، فإذا هُو رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: مَن هَذَا؟ قلتُ: أبو رُهْم، قالَ: ما فَعَلَ النَّفَرُ الطوالُ الجعادُ الأُدْمُ من بَني غفارٍ؟ هَلْ مَعَنَا {٢٥٢/ب-ب} منهم في المسير أحدٌ؟ قلتُ: لَا، قال: فما فعل النفرُ الأدُمُ القِصارُ الخُنُسُ من أسلمَ؟ هل معنا منهم في المسير من أحد؟ قلت: لا، قالَ: فما فعلَ النفرُ الحمرُ الثِّطاطُ؟ هلْ معنا أحدٌ مِنهم في المسيرِ؟ قلتُ: لَا، قالَ: ما من (أهل)[2] أحدٍ أعزَّ عليَّ مخلفاً مِن قُريشٍ والأنصارِ وأَسْلَمَ وغِفارٍ، فما يمنعُ أحدُهُم إذا تخلَّفَ أن يُفقر[3] البعير من إبلهِ، فيكون لَهُ مثلُ أجرِ الخارجِ».

[١٤٠٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعمرٍ، ثنا مُسلمٌ، ثنا حمَّادُ بنُ سلمَةَ، أبنا[4] عليُّ بنُ زَيدٍ قالَ: قالَ لِيَ الحسنُ: سَلْ[5] عبدَ اللَّهِ بنَ قُدامةَ بنِ صخرٍ عن هذا الحديثِ، فلقيتُهُ عَلَى بابِ دارِ الإمارةِ، فسألتُهُ، فقالَ: زَعَم أبو ذرٍّ أنَّهم كَانُوا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في غزوةِ تَبُوكٍ، فَأَتَوا عَلَى وادٍ، فقالَ لهم النَّبيُّ ﷺ: إنَّكم بوادٍ مَلعُونٍ فَأَسْرِعُوا، فركِبَ فرَسَهُ؛ فَدَفَعَ وَدَفَعَ النَّاسُ، ثُمَّ قالَ: من اعتجنَ عَجينةً أو من كَانَ طَبخَ قِدراً فليكُبَّها، ثُمَّ سِرْنَا، ثُمَّ قالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إنَّه ليس اليومَ نَفسٌ منفوسةٌ، يَأتِي عَلَيها مائةُ سنة فيعبأ اللَّهُ بِهَا».

قالَ: لا نعلمُهُ عن أَبِي ذرٍّ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[١٤٠٤] كشف (١٨٤٣) مجمع (١٩٣/٦ - ١٩٤). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن قدامة بن صخر، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

....

(١) في (أ): أرجمه.
(٢) زيادة من (ب). ولم يتبين لي وجهها.
(٣) في (ب، م): يعقر. وفي حاشية (ب): يفقر.
(٤) في الأصلين أنا.
(٥) في (أ): بل.

وقالَ(١): عبدُ اللَّهِ بنُ قُدامَةَ غيرُ معروفٍ(٢)، وعليُّ بنُ زيدٍ ضَعيفٌ.

[١٤٠٥] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، حدثني أبي - [يوسف بن خالد] - ثنا جعفرُ بنُ سعدٍ [بن سمرة]، عن(٣) خبيبِ بن سليمانَ، عَن أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ]، عَن سَمُرَةَ [بن جُندب]: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ {٢٥٣/أ - ب} كان يَنْهَاهُم يَوْمَ وِرْدِ(٤) حِجرِ ثمودَ عن ركيَّةٍ عِندَ جانبِ المدينة أن يشربَ منها أحدٌ أو يَستَقِي، فنهانَا(٥) أن نتولَّج بيوتهم».

قال: لا نعلمه مرفوعاً إلا عن سمرة(٦).

قلتُ: ويوسُفُ كذَّابٌ.

[١٤٠٦] حدَّثنا عمرُ بنُ الخطَّابِ، ثنا أصبغُ بنُ الفرجِ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، عن عمرِو بنِ الحارثِ عن سعيدِ بنِ أبي هِلَالٍ، عن عُتبةَ بنِ أبي عُتبةَ، عن نافعٍ،

[١٤٠٥] كشف (١٨٤٦) مجمع (٦/١٩٤). وقال: رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمتي، وهو ضعيف.

[١٤٠٦] كشف (١٨٤١) مجمع (٦/١٩٤ - ١٩٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط[؟] ورجال البزار ثقات. اهـ. قلت: وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (رقم ١٠١)، والحاكم في مستدركه (١/١٥٩)، وابن حبان (الإحسان رقم ١٣٥٣)، والبيهقي في الدلائل (٥/٢٣١)، وأخرجه الطبراني في الأوسط، وابن جرير، وقد أعله الشيخ الألباني.

....

(١) أي الهيثمي.
(٢) في (ب): معروفة.
(٣) في (ش): ثنا.
(٤) في (أ): ورود.
(٥) في (ش): ونهانا. وكذا في حاشية (ب).
(٦) لفظه في (ش): لا نعلم رواه مرفوعاً إلاّ سمرة. وعلق الحافظ الهيثمي رحمه الله على هذا فقال: قد رواه. قيل: هذا كما ترى. اهـ. ولم أفهم معنى ذلك.

عنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «قِيلَ لعُمَرَ بنِ الخطَّابِ»: حدِّثنا عن شَأْنِ العُسرةِ، فقالَ عُمرُ: خَرَجْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى تَبُوكٍ فِي قَيظٍ شديدٍ، فنزلنا مَنزلاً أَصَابَنا فِيهِ عَطَشٌ شَدِيدٌحتَّى ظَنَنَّا أنَّ رِقَابَنَا سَتُقْطعُ[1]، حتَّى إنْ كَانَ أَحَدُنَا يذهبُ يلتَمِسُ الخلاءَ ولا[2] يرجعُ حتَّى يَظُنُّ أنَّ رقبتَهُ تنقطعُ، وحتَّى إنَّ الرجُلَ لينحرُ بعيرَهُ فيَعْصِرُ فَرْثَهُ فيشربُهُ ويضعُهُ عَلَى بَطْنِهِ، فقالَ أبو بكرٍ الصِّديقُ: يا رسولَ اللَّهِ! إن اللَّهَ قد عوَّدَكَ في الدنيا خيراً، فادعُ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: أتحبُّ ذلك[3] يا أبا بكرٍ؟ قالَ: نَعَم، قال: فرفعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيهِ، فلم يُرجِعْهُما حتَّى قَالَت السَّماءُ، فأظلَّت، ثُمَّ سكَبَتْ، فملأوا ما معهم، ثم ذَهَبْنَا نَنْظُر فَلَمْ نجدْهَا جَاوَزَتْ [عن] العسكرِ».

قال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإِسناد[4].

{٢٠٧/أ} قلتُ: أخرجَهُ ابنُ خُزيمةَ فِي صَحِيحِهِ {٢٥٣/ب ـ ب} في الطهارةِ مِن هذا الوَجْهِ، واستدلَّ بهِ عَلَى طهارةِ أَبْوَالِ ما يُؤكَل لَحمُهُ.

بابٌ: قتالُ أهلُ البَغي والخَوارِجِ

[١٤٠٧] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ محمدٍ الكُوفيُّ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ شَريكٍ، ثنا أبي، عنِ الأعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن أنسِ بنِ مَالكٍ قالَ: «كنَّا عِندَ النَّبيِّ ﷺ حتَّى أقبلَ رَجُلٌ حسنُ السَّمتِ، ذَكروا من أَمرِهِ أمراً حسناً، فقالَ

[١٤٠٧] كشف (١٨٥١) مجمع (٦/٢٢٦ ـ ٢٢٧). وقال: رواه أبو يعلى [ج ١/ رقم ٩٠ وهو الذي فيه موسى فقط، ج ٦ / رقم ٣٦٦٨ مطولاً، ج ٧/ رقم ٤١٢٧ مطولاً، ٤١٤٣]، وفيه موسى بن عبيدة، وهو متروك. ورواه البزار باختصار، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(١) في (ش) وحاشية (ب): ستنقطع.
(٢) في (ش) وحاشية (ب): فلا.
(٣) في (ب): ذاك.
(٤) لفظه في (ش): لا نعلمه عن النبي ﷺ إلّا بهذا الإسناد، عن عمر بهذا اللفظ.

رسـولُ اللَّهِ ﷺ: إنّي لأرى عَلَى وَجهِـهِ سَفْعَـةً مِنَ النَّـارِ، فلمَّــا انتهى فسَلَّم، قـالَ النَّبـيُّ ﷺ: باللَّه[1] ــ حيث ذكرَ كلمةً أحسبُهُ قالَ ــ قُلْتَ في نفسِكَ أو أنـك[2] ترى في نفسِك أنك أفضلُ القوم؟ قالَ: نَعَم، قال: فلما ذهبَ، قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّهُ قـد طلـعَ، ــ أحسبُهُ قـالَ ــ قومُ هَـذَا (وأصحابُـهُ مِنهم، قـالَ أبـو بكـرٍ: أفـلاَ أقتُلُهُ يا رسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى، فانـطلقَ أبو بكـرٍ فَوَجَـدَهُ في المسجدِ يُصَلِّي، فـرجعَ إلى رسولِ اللَّه ﷺ)[3] فقالَ: إنِّي وجدتُهُ يُصَلِّي فلم أستـطـعْ أن أقتُلَهُ، قالَ عُمـرُ: أفلاَ أقتُلهُ؟ قَالَ: بَلى، قال: فانطلقَ عُمرُ فوجـدَهُ فِي المسجِدِ يُصلِّي راكعـاً، فرجـعَ إلى النَّبِيِّ، فقَالَ: إنِّي وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَقْتُلَهُ، فقَالَ عَلِيٌّ: أَفَلا أقتُلُهُ [أَنَا] يا رَسُــول {٢٥٤/أ ــ ب} فَقَـالَ: بَلَىٰ، أَنتَ تَقْتُلُهُ إن وَجَــدْتـه، فَـانْـطَلَقَ عَلِيّ فَلَمْ يَجِدْه».

قـال: لا نعلمـهُ يُـروَى عن أنسٍ بِهَـذَا اللفظِ إلاَّ مِن هَـذَا الـوجْـهِ، تفـرَّد بـهِ شريكٌ، عَنِ الأعْمَشِ.

[١٤٠٨] حـدَّثنا عمـرُو بنُ عليٍّ، ثنا مُعـاذُ بنُ هِشامٍ، ثنـا أَبـي، عن قَتَادَةَ، عن عُقبةَ بنِ وسّاج[4] قالَ: كانَ صاحبٌ لي يحدِّثني، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ عَمرٍو فِي شَـأْنِ الخوارجِ، فحججتُ، فلَقِيتُ عَبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو، فقلتُ: إنَّك بقيةُ أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وقد جعل اللَّهُ عِنـدك عِلماً، إن نَـاساً يـطعنون[5] على أُمـرائِهم ويَشهدُونَ عَلَيهم بالضَّلالةِ، قالَ: عَلَى أولئِكَ لعنةُ اللَّهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمَعِين، أُتِي رسولُ

[١٤٠٨] كشف (١٨٥٠) مجمـع (٢٢٨/٦). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيـح.

....

(١) في (ش): تاللَّه.
(٢) في (ش): أولئك.
(٣) بياض في (أ).
(٤) في (أ): وهاج. وهو تحريف.
(٥) في (أ): يطيقون.

اللَّهِ ﷺ بسقايةٍ مِن ذَهبٍ أو فضةٍ، فجعلَ يَقْسِمُهَا بَيْنَ أصحابِهِ، فقامَ[1] رجلٌ مِن أهلِ الباديةِ فقالَ: يا محمدُ! لئن كان اللَّهُ أمركَ بالعدلِ فلمْ تَعْدِل! قالَ: وَيلَكَ! فمَن يَعدلْ عَلَيك بعدِي؟ فلمَّا أَدْبَرَ، قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ فِي أمَّتِي أشْبَاهَ هَذَا، يقرأون القرآنَ لا يُجاوزُ تَراقِيهِم، فإن خَرَجُوا فاقتلُوهُم، ثم إنْ خَرجُوا فاقتلُوهُم ــ قالَ ذَلكَ ثلاثاً».

قالَ الشَّيخُ: رِجَالُهُ مِن أَهْلِ الصَّحِيحِ.

[١٤٠٩] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا أبو هشامٍ المخزوميُّ: المغيرةُ بنُ سلَمَةَ، ثنا عبدُ الواحدِ بنُ زِيادٍ، ثنا عاصمُ بنُ كُليبٍ، حدَّثني أبي[2] قالَ: «كانَتْ مجالسُ النَّاسِ {٢٥٤/ب ــ ب} المساجدَ حتَّى رَجَعُوا مِن صفِّينَ وبَرِئوا من القضيةِ[3]، فاستخفَّ النَّاسُ وقعدوا في السِّكَكِ يَتخبَّرون الأخبارَ، فبينا نحنُ قُعودٌ عِندَ عليٍّ وهو يتكلَّمُ بأمرٍ مِن أمْرِ النَّاسِ [قالَ]: فقامَ رجُلٌ عليهِ فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ! ائذنْ لي أنْ أتكلَّمَ، قالَ: فشُغِلَ بما كانَ فِيهِ مِن أمرِ النَّاسِ، قال: فأخذنا الرجُلَ فأَقْعَدْنَاهُ إلينا، وقُلنَا: ما هَذَا الَّذِي تُرِيدُ أنْ تَسأَلَ عَنْهُ أميرَ المؤمنينَ؟ فقالَ: إنِّي كنتُ فِي العُمرةِ، فدخلتُ عَلَى أمِّ المؤمنينَ عَائِشَةَ، فقَالَتْ: ما هؤلاءِ الَّذين خَرجُوا قِبلَكم يُقَالُ لَهُم: حَرُورَاء؟ فقلتُ: قومٌ خَرجُوا إلى أرضِ قريةٍ[4] مِنَّا يُقالُ لَهَا حَرُورَاء، قَالَتْ: فَشَهِدتَ[5] هَلَكَتهم؟ {٢٠٨/أ} قال عاصمٌ: فَلاَ أَدْرِي ما قالَ الرَّجُلُ نَعم

[١٤٠٩] كشف (١٨٥٥) مجمع (٦/٢٣٨ ــ ٢٣٩). وقال: رواه أبويعلى [ج ١/ رقمي ٤٧٢، ٤٨٢]، ورجاله ثقات، ورواه البزار بنحوه. اهـ. قلت: وهوبالبحر الزخار [برقمي ٨٧٢، ٨٧٣] وراجعه. والحديث في زوائد عبد الله بالمسند (١/ ١٦٠) [برقمي ١٣٧٨، ١٣٧٩]. فيحول.

(١) في (أ): فقال. وهو تحريف.
(٢) في الأصلين: أو.
(٣) في الأصلين: القصة.
(٤) في (ب) والبحر: قريبة. وصوبت في الهامش.
(٥) في الأصلين: شهدت. وصوبت بحاشية (ب).

أَمْ لاَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا إنَّ ابنَ أبـي طالبٍ لَو شَاءَ حدَّثكُم حَـدِيثَهُم، فجِئْتُ أسألـهُ عَن ذَلِكَ، فلمَّا فرِغَ عليٌّ ممَّا كان فِيهِ قالَ: أينَ الرَّجُلُ المُستَأذِن؟ قالَ: فقَامَ، فقَصَّ عَليـهِ مثل مـا قَصَّ علَيْنَا، قـالَ: فأهـلَّ عَلِيٌّ وكبَّر، ثم[1] قـالَ: دخلتُ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ وليس عِنـدَهُ غيرُ عـائِشَةَ، فقـالَ: كيف أنتَ يـا ابنَ أبي طـالب؟ وقـومُ كَـذَا وَكَذَا؟ فقُلتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، (فَأَعَـادَهَا، فَقُلتُ اللَّهُ وَرَسُـولُه أَعْلَمُ)[2] قَـالَ: قَوْمٌ يخرجُونَ مِن قِبَلِ المشرقِ، [و] يَقرؤونَ القرآن لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهم».

[قال الشيخ: لم أره بتمامه، وفي الصحيح بعضه].

[١٤١٠] [و] حـدَّثنا بِشـرُ بنُ خالـدٍ [العسكري]، ثنـا سعـد[3] بن مسلمـةَ، عن عاصمِ {٢٥٥/أ ـ ب} بنِ كُليبٍ بِهِ.

إسنادُهُ حسنٌ.

[١٤١١] حـدَّثنـا إبـراهيمُ بنُ سَعيـدٍ الجَـوهَـريُّ، ثنـا حُسينُ بنُ محمـدٍ، ثنـا سُليمـانُ بنُ قَـرْمٍ، عن عَـطَاءِ بنِ السَّـائبِ، عن أبـي الضُّحَى، عن مَسـرُوقٍ، عن عـائشـةَ: «أنَّهـا ذكـرت الخـوارِجَ، وسـأَلتْ مَنْ قَتَلَهُم؟ ـ يَعنـي أَصْحَـابَ النَّهـرِ ـ فَقَالُوا: عَلِيٌّ، فقالت: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول: يَقتلُهُم خِيارُ أُمَّتِـي، وهُم شِرَارُ أمَّتِـي».

صَحِيـحٌ.

[١٤١٠] كشف (١٨٥٦) مجمع (السابق).

[١٤١١] كشف (١٣٥٧) مجمع (٢٣٩/٦). وقـال: رواه البزار، وفيـه عطاء بن السـائب، وقـد اختلط، ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه[؟]، وفي قصة.

(١) في (ش) والبحر: وقال.
(٢) سقطت من (أ).
(٣) في (ش) والبحر: أبنا سعيد.

باب: من قُتِلَ دُونَ مَالِهِ

[١٤١٢] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ، عن عَبيدَةَ بنتِ نابلٍ، عن عائشةَ بنتِ سَعدٍ، عن أَبيها قالَ: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: «من قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهو شهيدٌ».

[قال البزار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد].

[١٤١٣] حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ أَحمَدَ العَرْزَمِيُّ(١)، حَدَّثَنِي عَمِّي ـ محمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ [ابنِ محمد بن عبد اللَّه]، عن أبيهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عن عبدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ـ مِثْلَهُ.

[قال البزار: لا نعلمه يروى عن عبد اللَّه إلا بهذا الإسناد].

[١٤١٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مِرْدَاسٍ الأنصاري، ثنا مُبارَكُ أبو سُحَيمٍ [مولى عبد العزيز بن صهيب]، عن عبدِ العزيزِ، عن أنسٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «المقتولُ(٢) دُونَ مَالِهِ شَهيدٌ».

[١٤١٢] كشف (١٨٦٠) مجمع (٦/٢٤٤). وقال: رواه الطبراني في الصغير (١/١٥٣)، والبزار، وإسناد الطبراني جيِّد. اهـ. قلت: لم أجده فيما طُبع من مسنده في البحر الزخار. ولم أجده بالدورقي.

[١٤١٣] كشف (١٨٦١) مجمع (٦/٢٤٤). وقال: رواه الطبراني [ج ١٠/ رقم ١٠٤٦٣]، وفيه عبيد بن محمد المحاربي، وهو ضعيف، رواه البزار عن شيخه عباد بن أحمد العرزمي، وهو متروك.

[١٤١٤] كشف (١٨٦٢) مجمع (٦/٢٤٤ ـ ٢٤٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [برقم ١٦٥٢]، وفيه مبارك بن سحيم، وهو متروك.

(١) في (ش): العزرمي. وهو تصحيف.
(٢) في (أ): المقتلون.

ضَعيفٌ.

[١٤١٥] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورِ بنِ سَيَّارٍ، ثنا مُصعبُ بنُ عبدِ اللَّهِ الزُّبَيريُّ، ثنا أبي، عن مُصعب بنِ ثابتٍ، عن حَنْظَلَةَ بنِ قَيسٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ قالَ: قالَ {٢٥٥/ب ـ ب} رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شَهيدٌ».

لا نعلمُهُ عنه مرفوعاً إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

* * *

[١٤١٥] كشف (١٨٦٣) مجمع (٦/ ٢٤٥). وقال: رواه عنهما [أي عن: ابن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز] الطبراني في الأوسط [؟]، ورواه في الكبير [لم يطبع مسنده]، عن ابن الزبير وحده، وكذلك رواه البزار، وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري، وهو ضعيف.

كتابُ الحدُودِ والدِّياتِ

[١٤١٦] حدَّثنا بشرُ بنُ آدمَ، ثنا أبو عاصمٍ، ثنا سَعيدُ بنُ زَيدٍ، عن سَعيدٍ البزارِ(١)، عن عثمانَ بنِ حيّانَ(٢) قالَ: «كُنتُ عِندَ أمِّ الدَّرداءِ فأخذتُ بُرغوثاً فألقيتُهُ فِي النَّارِ، فقَالتْ: سَمِعتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: لا يُعذِّبُ بالنَّارِ إلاَّ ربُّ النَّارِ».

قال: قد رُوِيَ مِن وُجُوهٍ، وسَعِيدُ البزَّارُ(*)رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ زيدٍ وسعيدُ بنُ زَيدٍ، وهو بَصْريٌّ(٢).

[١٤١٧] حدَّثنا حمدانُ بنُ عُمَر، ثنا سعدُ بنُ عبدِ الحميدِ، ثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن سُهيلٍ، عن أَبيهِ، عن أَبِي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

[١٤١٦] كشف (١٥٣٨) مجمع (٦/ ٢٥٠ ـ ٢٥١). وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسنده منه]، والبزار، وقال: لا يعذب بالنار إلاّ رب النار، وفيه سعيد البراد، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

[١٤١٧] كشف (١٥٤٠) مجمع (٦/ ٢٥١). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص، وهو متروك.

. . . .

(١) في (ش): البراد.

(*) في حاشية (ب): البزار.

(٢) في (ب): حبان.

«رُفِـعَ القلمُ عن ثلاثةٍ[1]: عن الصغيرِ حتَّى يَكْبُرَ، وعنِ النَّـائِم حتَّى يستيقظَ، وعنِ المجنُونِ حَتَّى يَفِيق».

(إسناد ضعيف)[2].

[١٤١٨] حدَّثنا الحسنُ بنُ عرفةَ، ثنـا أبو إسمـاعيلَ المؤدِّبُ، ثنـا الأعمشُ، عن أنسٍ: «أنَّ امـرأةً اعـتـرفَـتْ بـالـزِّنـا أربعَ مـرَّاتٍ وهـي حُبـلَى، فـقـالَ لَهَا النَّبيُّ ﷺ: ارْجِعي حَتَّى تَضَعِي، ثُمَّ جاءَتْ وقد وَضَعَتْهُ، فقـالَ: أَرضعِيه[3] حتَّى تفطِميه، ثُمَّ جَاءَتْ فَرُجِمتْ، فَذَكَرُوهَا، فقـالَ: لقـد تَـابتْ تـوبـةً لـو تَـابَهَـا {٢٥١/أ ـ ب} صاحبُ مَكْسٍ لغُفِر لَهُ».

قال البزَّار: تفرَّد {٢٠٩/أ} به أبو إسماعيل، عن الأعمشِ.

وفِيه انقطاعٌ، لأنَّ الأعمشَ لمْ يسمـعْ من أنسٍ.

[١٤١٩] حـدَّثنا محمـودُ بنُ بكرِ بنِ عبـدِ الرَّحمنِ، حـدَّثني أبـي، ثنا عِيسَى بنُ المختارِ، عن ابنِ أبـي لَيْلَى، عن أبـي الزُّبَيرِ، عن جابرٍ قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: من شَهِـدَ أن لَا إلَه إلاَّ اللَّهُ، وأنِّي رسـولُ اللَّهِ، حَـرَّم اللَّهُ عليَّ[4] دَمَـهُ إلا بثـلاثٍ: التاركُ لدينِه[5]، والثَّيِّبُ الزَّانِـي، ومَـن قَـتَـلَ نفساً ظُلماً».

[١٤١٨] كشف (١٥٤١) مجمع (٢٥٢/٦). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقـات، إلاّ أن الأعمش لم يسمع من أنس، وقد رآه.

[١٤١٩] كشف (١٥٣٩) مجمع (٢٥٢/٦ ـ ٢٥٣). وقـال: رواه البـزار، وفيـه محمـد بـن أبـي ليلى، وهو سيِّء الحفظ.

(١) في (ش): ثلاث.
(٢) سقطت من (أ).
(٣) في (ب): ترضعيه.
(٤) في (ش): حُرِّم عليَّ.
(٥) في (ش): دينه.

قالَ: لا نعلمُهُ عن جابرٍ إلَّا بهذا الإسنادِ(١).

وابنُ أبي ليلى ضعيفٌ، سيِّءُ الحفظِ.

[١٤٢٠] حدَّثنا يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عن ليثٍ، عن عبدِ الملكِ ـ يعني: ابنَ سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن أبيهِ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «سَمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: أنا آخِذٌ بِحُجُزِكُمْ، أقولُ: إيَّاكُم وجهنَّمَ، إيَّاكُم والحدودَ، إيَّاكُم وجهنَم، إياكم والحدودَ، إيَّاكم وجهنَّم، إيَّاكم والحدودَ ـ ثلاثَ مرَّاتٍ ـ فإذَا أَنَا مِتُّ تَركتُكُم، وأنا فَرطٌ لكم عَلَى الحَوضِ، فمن وَرَد أفلح».

قال: لا نعلمُ رَوَاه عن عبدِ الملكِ، عن أَبِيهِ إلَّا ليثُ [بن أبي سُلَيم]، وهو ضعيفٌ.

[١٤٢١] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا يعلى(٢) بنُ عُبيدٍ، عن صالحِ بنِ حيَّانَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُريدةَ، عَن أَبِيهِ: «أنَّ السمواتِ السَّبعَ والأرْضِين السَّبعَ لتلعن(٣) الشيخَ الزَّانِي، وإن فُروجَ الزُّناةِ ليُؤذِي أهلَ النَّارِ نَتْنُ رِيحِها».

[١٤٢٠] كشف (١٥٣٦) مجمع (٦/٢٥٤). وقال: رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، والغالب عليه الضعف، و(١٠/٣٦٤). وقال: رواه أحمد وابنه عبد الله [١/٢٥٧ برقم ٢٣٢٧]، والطبراني في الكبير [ج ١١/ رقم ١٠٩٥٣، ج ١٢/ رقم ١٢٥٠٨]، والأوسط بنحوه [برقم ٢٨٩٥]، إلّا أنه قال في أوله: قال رسول الله ﷺ: أنا آخذ بحجزكم: اتقوا النار، اتقوا الحدود، فإذا مت تركتكم، وأنا فرطكم على الحوض، وذكر الحديث، والبزار، وفي إسناده عندهم ليث بن أبي سليم، وهو مدلِّس، وبقية رجالهم ثقات.

[١٤٢١] كشف (١٥٤٨) مجمع (الآتي).

. . . .

(١) في (ش): من هذا الوجه.

(٢) في (ش): علي.

(٣) في (ش): ليلعن.

[١٤٢٢] وحدَّثنا عمرُو بنُ {٢٥٦/ب ـ ب} مالكٍ، ثنا أبو معاوية، عن صالحِ بنِ حيَّانَ، عن ابنِ بُريدةَ، عن أبيهِ، عنِ النَّبيِّ ﷺ ـ قالَ: بنحوِهِ.

قالَ: لا نعلم رَوَاهُ إلا أبو معاويةَ.

ـ يَعني رَفَعَه ـ وصالحُ بنُ حِيَّانَ ضَعيفٌ.

[١٤٢٣] حدَّثنا عمرُو بنُ عَلِيٍّ، ثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عن ثابتِ بنِ عُمَارَةَ، عن غُنَيم بنِ قَيسٍ، عن أَبِي مُوسَى، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «كلُّ عَيْنٍ زَانِيةٌ».

قال: لا نعلم [أحداً] رَوَاه بِهَذَا اللفظِ إلَّا أبو مُوسَى، وثَابتٌ مَشهورٌ(١).

[١٤٢٤] حدَّثنا (محمدُ بنُ إسحاقَ البغداديُّ، ثنا يونُسُ بنُ محمدٍ، ثنا سعيدُ بنُ زربيٍّ، عَنِ الحسنِ، عن أنَسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «إيَّاكم ونساءَ الغُزَاةِ».

قال البزَّارُ: تفرَّدَ به عنِ الحَسنِ، سعيدُ بنُ زربيٍّ [وليس بالقوي].

وهو ضعيفٌ.

[١٤٢٥] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا داودُ بنُ عمرٍو، ثنا صالحُ بنُ مُوسَى بنِ

[١٤٢٢] كشف (١٥٤٩) مجمع (٢٥٥/٦). وقال: رواهما البزار، وفي إسناديهما صالح بن حيان، وهو ضعيف.

[١٤٢٣] كشف (١٥٥١) مجمع (٢٥٦/٦). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم يطبع مسنده منه]، ورجالهما ثقات.

[١٤٢٤] كشف (١٥٥٢) مجمع (٢٥٨/٦). وقال: رواه البزار، وفيه سعيد بن زربي، وهو ضعيف.

[١٤٢٥] كشف (١٥٤٤) مجمع (٢٦٦/٦). وقال: رواه البزار، وفيه صالح بن موسى بن طلحة، وهو متروك.

....

(١) تمامه في (ش): روى عنه يحيى بن سعيد، ومروان بن معاوية، وابن أبي عدي، وغيرهم، وغنيم روى عنه: الجريري، وعاصم الأحول، وثابت بن عمارة، ويزيد الرقاشي.

عبدِ اللَّهِ بنِ أبي طلحةَ قالَ: حدَّثني عبدُ العزيزِ بنُ رُفَيعٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «قتلُ الرَّجلِ صبراً كفَّارةٌ لما قبلَهُ مِنَ الذُّنوبِ».

قالَ البزَّارُ: حديثُ صالحِ بنِ مُوسَى لَا يُروَى عن أَبِي هُريرةَ إلَّا مِن هَذا الوَجْهِ، وصالحٌ ليِّنُ الحديثِ[1].

[١٤٢٦] حدَّثنا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، ثنا عامرُ بنُ إبراهيمَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا يعقوبُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا عَنبسةُ بنُ سعيدٍ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أَبيهِ، عن عائشةَ قالَتْ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «قتلُ الصَّبرِ لا يمرُّ بذنبٍ إلا مَحَاهُ».

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ النَّبيِّ ﷺ إلَّا مِن هَذا الوَجْهِ، وَلَا نَعلَمُ أَسْنَدَهُ إلَّا يعقوبُ[2].

[١٤٢٧] حدَّثنا صفوانُ بنُ المُغلِّسِ، ثنا بكرُ بنُ خداشٍ[3]، ثنا حربُ بنُ {٢٥٧/ أ ـ ب} خالدِ بنِ جابرِ بنِ سمُرَةَ، عن أبيه، عن جَدِّه، قالَ: جَاءَ مَاعِزٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ! إنِّي قد زَنَيتُ، فأعرضَ بوَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَهُ مِن قِبَلِ

[١٤٢٦] كشف (١٥٤٥) مجمع (٦/٢٦٦). وقال: رواه البزار، وقال: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلّا من هذا الوجه، ورجاله ثقات.

[١٤٢٧] كشف (١٥٥٦) مجمع (٦/٢٦٧ ـ ٢٦٨). وقال: رواه البزار، عن شيخه صفوان بن المغلس، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(١) معظم الأحاديث الآتية بياض في الأصلين حتى رقم (١٤٤٥).
(٢) قال الحافظ الهيثمي في (ش): قلت: قال: [أي: البزار] لا نعلمه إلّا من هذا الوجه؛ وقد رواه عن أبي هريرة قبل هذا. اهـ. قلت: وتعقب الحافظ الهيثمي للبزار فيه نظر، فلعله أراد لا نعلمه إلّا من هذا الوجه عن عائشة مرفوعاً، فقصر علمه على طريق عائشة لا على متن الحديث. وأشار لذلك الشيخ الأعظمي في تعليقه.
(٣) في (أ): بن حفص.

وجهِهِ، فأعرَضَ عَنْهُ، [فجاءه الثالثة، فأعرض عنه]، ثمَّ جاءَهُ الرَّابعةَ، فلمَّا قالَ لَهُ ذَلِكَ، قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لأصْحَابِهِ: قُومُوا إلى صَاحِبِكُم، فإنْ كانَ صَحِيحاً فارْجمُوهُ، فسُئِلَ عَنْهُ، فوُجِدَ صَحِيحاً فرُجِمَ، فلمَّا أَصابَتْهُ الحجارةُ حَاضَرَهُم، وتَلقَّاهُ رَجُلٌ مِن أصحابِ النَّبيِّ[1] ﷺ بِلَحْيِ جَملٍ فضربَهُ [به] فقتلهُ، فقالَ أصحابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ: إلى النَّار، {٢١٠/أ} فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: كلَّا، إنه قد تابَ توبةً لو تَابتها[2] أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لقُبِلَ[3] مِنْهُم».

هُو في الصَّحِيحِ بغيرِ هذا السياقِ.

[١٤٢٨] حدَّثنا عُمرُ بنُ الخطَّابِ، وأبو بكرٍ ـ يعني: الصغانيَّ ـ قالَا: ثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ أنا[4] ابنُ لَهِيعَةَ، عن عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ (عبدةَ)[5] بنِ هليل[6]: أنَّ أَبَاهُ أخبَرَهُ أنَّه سَمِعَ عَبدَ اللَّهِ بنَ الحارثِ بنِ جَزْءٍ يَذْكُرُ: «أنَّ اليهودَ أَتَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ بيهودِيٍّ ويهوديةٍ زَنَيا، وقد أُحصِنَا، فأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فرُجِمَا، قالَ عبدُ اللَّهِ [بن الحارث]: فَكُنتُ فيمَنْ رَجَمَهُمَا».

[١٤٢٩] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهَرِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن مجالدٍ[7]، عنِ

[١٤٢٨] كشف (١٥٥٧) مجمع (٦/٢٧١). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [لم تطبع أحاديثه]، والأوسط [؟]، وقال فيه: لا يروى عن ابن عباس إلَّا بهذا الإسناد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

[١٤٢٩] كشف (١٥٥٨) مجمع (٦/٢٧١ ـ ٢٧٢). وقال: قلت: رواه أبو داود [برقم ٤٤٥٢] وغيره [كابن ماجه برقم ٢٣٧٤] باختصار ـ رواه البزار من طريقِ مجالد عن الشعبي، عن جابر، وقد صححها ابن عديّ.

(١) في (ب): رسول الله.

(٢) في (ش): تابها.

(٣) في (ش): تقبل.

(٤) في (ش): أبنا.

(٥) في (ش): عبد العزيز.

(٦) في (ش): مليل.

(٧) في (ش): ثنا. وفي (أ): عن مخلد.

الشَّعبيِّ، عن جابرٍ قالَ: جَاءَت اليهودُ بامرأةٍ مِنْهُم ورجُلٍ زَنَيا، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ائتُونِي بأعلمَ رَجُلَين فيكُم، فأَتَوهُ بابنَي ؟صوريا، {٢٥٧/ب ـ ب} فقالَ: أنتما أعلمُ مَن وَرَاءَكُما؟ قالا[1]: كَذَلِك يزعُمُون، فأنشدَهما«[2] باللَّهِ الَّذِي أنزلَ التوراةَ عَلَى مُوسَى ﷺ كَيف تَجِدُونَ أمر هَذَيْنِ في توراةِ[3] اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالاَ: نَجد فِي التَّوراةِ: إذا وُجِدَ الرَّجُلُ مَعَ المرأةِ في بيتٍ فهي ريبةٌ[4] فيها عُقوبةٌ، و[5] إذا وُجِدَ في ثَوبِهَا أوعَلَى بَطنِهَا فهي ريبةٌ[4] ففيها عقوبةٌ، فإذا شَهِدَ أربعةٌ أنَّهم نظروا إليه مثلَ المِيلِ فِي المكحلةِ[6] رَجَمُوهُ، فقالَ: ما يَمنَعكُم أنْ ترجُمُوهُمَا؟ فقَالُوا: ذهب سُلطانُنَا، فكرِهْنَا القتلَ، فدعَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بالشُّهودِ فشَهِدُوا، فأمَرَ بِرَجْمِهِمَا».

رَوَاهُ أبو داودَ مختصراً.

وإسنادُهُ حسنٌ.

[١٤٣٠] (*)حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مرزوقٍ، ثنا سهلُ بنُ حمَّادٍ: أبو[8] عتابٍ، ثنا المختارُ بنُ نافعٍ، عن أبي حيَّانَ التيميِّ[9] عن أبيه، عن عليٍّ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ

[١٤٣٠] كشف (١٥٥٩) مجمع (٦/٢٧٤). وقال: رواه البزار، وفيه المختار بن نافع، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨٠٧] وراجعه.

....

(١) في (ش): فقالا. وفي (أ): قال.
(٢) في (ش): فناشدهما.
(٣) في الأصلين: الكتاب.
(٤) في الأصلين: تزنية.
(٥) في (أ): فإذا.
(٦) في (ب): المكحة. وهو تحريف.
(*) في حاشية (ب): محمد بن الفضل...
(٧) في (أ): أبي عتاب. وهو تحريف.
(٨) في (أ): التميمي.

قَطَـعَ في بيضةٍ مِنَ حديدٍ قيمتها واحدٌ وعشرون دِرْهماً».

قالَ: هكذا ثناه محمدُ بنُ مـرزوقٍ، ورواه غيره عَنِ المختـارِ، عن أبـي مَطَر، عن عليٍّ بنِ أبـي طالبٍ.

والمختارُ ضعيفٌ.

[١٤٣١] حدَّثنا إبـراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَـوهَريُّ، ثنـا أبو أحمـدَ، ثنا إسـرائيلُ، عن أبـي حوملٍ، عن عُبادةَ بنِ الوليدِ، عن جابـرِ بنِ عبدِ اللَّهِ: «أنَّ جـاريةً سَـرَقتْ زكرةً مِن خمرٍ عَلَى عَهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ لمْ يبلـغْ ثلاثةَ دَراهمَ، فلمْ يقطعْهَا النَّبيُّ ﷺ».

قالَ البزَّارُ: أبو حوملٍ لا نعلم رَوَى عنهُ إلَّا {٢٥٨/أ ـ ب} إسرائيل.

وهو مجهول الحال[١]، وإذا صحَّ كانَ ذَلِـكَ واللَّهُ أعلمُ قبلَ تحـريمِ الخمرِ، قالَ: ولا نعلمهُ يُروَى إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[١٤٣٢] حدَّثنا أحمدُ بنُ أبانٍ القُرَشيُّ، ثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ الدَّرَاوَرْديُّ، عن يـزيدَ بنِ خُصَيفـةَ، عن محمدِ بنِ عبـدِ الرحمنِ بنِ ثـوبـانَ، ولا أعلمـهُ إلَّا عن أبـي هُريرةَ قالَ: أُتِـيَ النَّبـيُّ ﷺ بسارقٍ، قَالُوا: سَرَقَ، قال[٢]: مـا إخالـهُ سرقَ؟ قـالَ: بلَى قد فعلتُ يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: اذهبوا بِهِ فـاقطَعُـوا ثُمَّ احسمُوهُ، ثُمَّ ائتـونـي بِهِ، فذُهِبَ بِهِ فَقُطِـعَ ثُمَّ حُسِم، ثُمَّ جِيءَ بِهِ إلى النَّبـيِّ ﷺ، فقـالَ: تُبْ إلى اللَّهِ، قَالَ: تُبتُ إلى اللَّهِ، قالَ: تابَ اللَّهُ عَلَيكَ، أو قَالَ: اللَّهمَّ تُبْ عَلَيهِ».

[١٤٣١] كشف (١٥٦١) مجمـع (٦/١٧٤). وقـال: رواه البزار، وقـال: كان هـذا قبل تحـريم الخمر والله أعلم، وفيه أبو حومل. قال الذهبي: لا يُعرف.

[١٤٣٢] كشف (١٥٦٠) مجمع (٦/٢٧٦). وقـال: رواه البـزار عن شيخـه أحمـد بن أبـان القرشي، وثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيـح.

(١) من هنا إلى حديث (١٤٣٣) سقط من (أ).

(٢) في (ب): فقال.

قالَ [البزارُ]: لا نعلمهُ عن أبي هريرةَ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

[١٤٣٣] حدَّثنا عُمرُ بنُ الخطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ، ثنا أبو اليمانِ، ثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، عن سعيدِ بنِ سالمٍ، عن معاويةَ بنِ عِياضِ بنِ غُضَيْفٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقولُ: «الَّذِي يشربُ الخمرَ فاجلدُوهُ، ثُمَّ إن عادَ فاجلِدُوهُ، ثُمَّ إن عادَ فاجلدُوهُ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَى غُضَيْفُ إلَّا هَذَا.

قلتُ: بل إسماعيلُ ضَعيفٌ.

[١٤٣٤] حدَّثنا العباسُ بنُ عبدِ العظيمِ، ثنا يَحْيَى بنُ يَعْلَى بنِ الحارثِ المُحَاربيُّ، عن أبيه، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرثَدٍ، عنِ ابنِ بُريدَةَ، عن أَبيِهِ، قالَ: «جاءَ ماعزُ [بن مالك] إلى النَّبيِّ ﷺ فَرَدَّهُ، ثم قالَ: اسْتَنكِهُوهُ، فاسْتَنْكَهُوهُ، ثُمَّ رُجِمَ».

قالَ [البزارُ]: لَا نعلمُ عنِ النَّبيِّ [ﷺ] أنَّهُ قالَ: اسْتنكِهُوهُ إلَّا فِي حَدِيثِ يَحْيَى بن يَعْلَى.

ثقاتٌ.

[١٤٣٥] حدَّثنا سلمةُ بنُ شبيبٍ، ثنا عمرُو بنُ عثمانَ، ثنا مُوسَى بنُ أيمنَ، عن ليثٍ، عن أَبِي إسحاقَ عن صِلَةَ، عن حُذيفةَ، عن النَّبيِّ ﷺ {٢٥٨/ب ـ ب} قالَ: «إنَّ قَذْفَ المحصنةِ ليهدم عملَ مائةَ سنة»(١).

[١٤٣٣] كشف (١٥٦٣) مجمع (٦/٢٧٨). وقال: رواه الطبراني [ج ١٨/ رقم ٦٦٢]، والبزار، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: هكذا وفي الكلام سقط.

[١٤٣٤] كشف (١٥٦٤) مجمع (٦/٢٧٩). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١٤٣٥] كشف (١٠٥) مجمع (٦/٢٧٩). وقال: رواه الطبراني [ج ٣/ رقم ٣٠٢٣]، والبزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) نهاية السقط من (أ): الذي كانت بدايته (١٤٢١).

[قال البزار: لا نعلم أسنده إلا ليث، ولا عنه إلا موسى بن أيمن، وقد رواه جماعة عن أبي إسحاق موقوفاً على حذيفة].

[١٤٣٦] حدَّثنا محمدُ بنُ مسكينٍ، ثنا عثمانُ بنُ صالحٍ، حدَّثني بكرُ بنُ مضر[١]، عن عمرو بنِ دينارٍ، قالَ: قَالَ طَاووسٌ عن أبي هُريرةَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ {٢١١/أ} قالَ: «مَن قُتِلَ فِي عَمِيَّةٍ[٢] رمياً يكونُ بينهُم بحجرٍ أو عَصى أو سَوْطٍ فَهُوَ خَطَأٌ عَقْلُهُ عَقْلُ خَطَأ، ومَن قُتِلَ عَمداً[٣] فهو قودٌ؛ مَن حالَ دُونَهُ فَعَلَيه لعنةُ اللَّهِ وغضبُهُ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ولا عَدْلٌ».

قالَ: رَوَاه سُليمانُ بنُ كَثيرٍ عن عمرٍو، عن طاوُوسٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ.

[١٤٣٧] حدَّثنا محمدُ بنُ مُعاويةَ الزِّيَادِيُّ[٤]، ثنا شُعيبُ بنُ بَيَانٍ، ثنا شعبةُ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِ اللَّهِ، عن عَامِرِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ ربيعةَ، عَن أَبيهِ: «أنَّ رجُلاً أَخَذَ نعلَ رجلٍ فروَّعَهُ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ رَوْعَةَ المسلمِ عِندَ اللَّه عظيم[٥]».

[١٤٣٨] حدَّثنا الحسنُ بنُ عبدِ اللَّهِ الواسطيُّ المعروفُ بالكُوفيِّ، ثنا النضرُ بنُ

[١٤٣٦] كشف (١٥٣٠) مجمع (٦/٢٨٦). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [برقم ٢٢٨]، والبزار وفيه [أي إسناد الأوسط] حمزة النصيبي، وهو متروك.

[١٤٣٧] كشف (١٥٢٣) مجمع (٦/٢٥٣). وقال: رواه الطبراني [لم تطبع أحاديثه]، والبزار، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

[١٤٣٨] كشف (١٥٢١) مجمع (٦/٢٥٤). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الكريم أبو أمية، وهو ضعيف.

....

(١) في (أ): صفر.
(٢) في (ش) وحاشية (ب): عميا، وهو الصحيح.
(٣) في (أ): عملاً. وهو تحريف.
(٤) في (ش): الذماري. وهو تحريف.
(٥) في (أ): العظيم.

شُمَيلٍ[1]، ثنا فروةُ بنُ يُونُسَ، ثنا عبدُ الكريمِ أبو أُميةَ، قال: سمعتُ مُجَاهِداً يحدثُ عنِ ابنِ عُمرَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُ لمسلمٍ أو مؤمنٍ أن يُروِّعَ مُسلِمَاً».

قالَ: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عُمَرَ إلَّا من هَذَا الوَجْهِ، وعبدُ الكريمِ لَيْسَ بالقويِّ[2].

[١٤٣٩] حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ حبيبٍ بن الشهيد، ثنا يسارُ[3] بنُ محمدٍ [، ثنا محمد] بنِ ثابتٍ [البناني عن أبيه]، عن أنسٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى {٢٥٩/أ-ب} أن يُقادَ العبدُ بين الرَّجُلَينِ.

قال لا نعلمُ رَوَاهُ عن ثابتٍ إلَّا [محمد] ابنه، وَلَا عَنْهُ إلا يسارٌ[3]، [ورواه عن يسار أبو عاصم].

[١٤٤٠] حدَّثناهُ ابنُ مَعْمرٍ وغيرُهُ عن أَبِي عاصمٍ عن يسارٍ[3].

[١٤٤١] حدَّثنا أبو كُريبٍ، ثنا يُونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ يَامِين، عن محمدِ بنِ شهابٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أَبِيهِ قالَ: كَانَت القسامةُ فِي

[١٤٣٩] كشف (١٥٢٩) مجمع (٦/٢٨٨). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن ثابت البناني، وهو ضعيف.

[١٤٤٠] كشف ومجمع (السابق).

[١٤٤١] كشف (١٥٣٥) مجمع (٦/٢٩٠). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن يامين، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٢٦].

(١) في (أ): جميل.
(٢) تمام كلامه كما في (ش): وإنما يكتب مما ينفرد به، على أنه روى عنه أيوب، ومالك، وجماعة، ممن ينتقد الحديث، وهو بصري.
(٣) في الأصلين: بشار. وهو تحريف.

الدَّم ِ يومَ خَيبرَ، وذَلكَ أن رَجُلاً منَ الأنصارِ[1]؛ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ فُقِد تحت الليلِ ، فجاءَتِ الأنصارُ فقالُوا: إنَّ صاحبَنا يتشحطُ فِي دَمِهِ، فقالَ «تَعرفُونَ قَاتِلَهُ؟ (قالُوا: لا ، إلاَّ أن قَتَلَتهُ يَهُودُ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ. اختارُوا مِنهُم خمسِينَ رَجُلاً فيحلفُونَ باللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِم، ثم خُذُوا مِنْهُم الدِّيَةَ، فَفَعَلُوا.

قال: لا نعلمُهُ عن عبدِ الرَّحمنِ إلا بِهَذَا الإسنادِ، [ولم نسمعه إلا من أبي كريب]، وعبدُ الرحمنِ بنُ يامين[2]، رَوَى عنه يُونسُ، وأبو يحيى الحماني.

وهو ضَعِيفٌ.

[١٤٤٢] حدَّثنا[4] عمرُو بنُ مَالِكٍ، ثَنَا حمَّادُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مَالِكٌ الصَّائِغُ، عنِ الحَسَنِ، عن أَبِي بَكْرَةَ عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «من أخرجَ شيئاً مِن حدِّهِ، فأَصَابَ بِهِ إنساناً، فهوَ ضَامِنٌ».

قالَ: لا نعلمُ [أحداً رواه من الصحابةِ إلاَّ أبو بكرة بهذا الإسنادِ، والنَّاسُ يَروُونَهُ عنِ الحَسَنِ مُرسَلاً، وحمَّادُ الصَّائِغُ ليس بالقويِّ.

[١٤٤٣] حدَّثنا عمرُو بنُ عَليٍّ، ثنا أَبُو قُتيبةَ، ثنا يعقوبُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ نَجيدِ بنِ

[١٤٤٢] كشف (١٥٢٥) مجمع (٦/٢٩٢). وقال: رواه البزار من رواية عند مالك عن الحسن البصري، قال الذهبي: مجهول.

[١٤٤٣] كشف (١٥٤٦) مجمع (٦/٢٩٢). وقال: رواه البزار، ورجاله وثقهم ابن حبان، ورواه الطبراني [ج ١٨ / رقمي ٢٠٨، ٢٠٩] باختصار.

(١) في (أ): الأدثار. ولعله تحريف.

(٢) في (ش): روى عنه يونس بن بكير، وعبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى اليماني. . . وهو تحريف وصوابه الحماني وهو أبو يحيى الحماني، والله تعالى أعلم.

(٣) ما بين الهلالين بياض في (أ).

(٤) سقط هذا الحديث والذي يليه من (أ).

عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ ح.

وحــدَّثنا محمــدُ بنُ مُعـاويَــةَ الـزِّيــادِيُّ، ثنـا أَبُــو داودَ، ثنـا يعقــوبُ بـنُ {٢٥٩/ب ـ ب} عبدِ اللَّهِ بنُ نَجِيدٍ، حدَّثني أَبِي، عَن أَبيهِ، عن عِمرانَ بنِ حُصَينٍ قَالَ: قَتَلَ رجلٌ مِن هُذَيلٍ رَجُلاً مِن خُـزَاعَةَ فِي الجـاهليةِ، وكـان الهُذَلِيُّ مُتَـوارِياً، فلمَّا كان يومُ الفتحِ ظَهَرَ الهُذَلِيُّ، فَلَقِيَهُ رجُلٌ من خُزَاعَةَ فَذَبَحَهُ كَمَـا تُذبَـحُ الشَّـاةُ، فقالَ: أَقتلتَهُ قَبلَ النِّداءِ أو بعـدَ النِّداءِ؟ فقـالَ: بعدَ النِّـداءِ، فقالَ: رسـولُ اللَّهِ ﷺ: لو كُنتُ قَاتلاً مُؤمناً بكافرٍ لقَتَلتُهُ، فأخـرِجُوا عَقْلَهُ، فـأَخْرَجُـوا عَقْلَهُ، فكانَ أولَ عقـلٍ في[1] الإسلامِ.

[قال البزار: لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه، ولا نعلم له طريقاً أشد اتصالاً من هذا الطريق فلذلك كتبناه].

رجالُ هَذَا الإسنادِ ذَكَرهُم ابنُ حبَّانَ فِي الثِّقاتِ.

[١٤٤٤] حَدَّثَنَا إبـراهيمُ بنُ عبـدِ اللَّهِ، ثنـا إبـراهيمُ بنُ نَـاصحٍ، ثنـا محمـدُ بنُ الحَسَنِ[2]، حـدَّثنـي سُليمانُ بنُ وهبٍ، حـدثنـي النعمـان[3] بن بـزرجٍ، وكـانَ قـد أدرك الجـاهليةَ، قـالَ: بعثَ أبـو بكـرٍ [رضي الله عنـه] أبـانَ بنَ سعيـدٍ إلى اليَمنِ، فكلَّمـهُ رجُلٌ فِي دمٍ، فقـالَ أبـانُ: إنَّ رسـولَ اللَّه ﷺ قـد وَضَـعَ كـلَّ دمٍ كـانَ فِي الجاهليةِ.

[١٤٤٤] كشف (١٥٤٧) مجمـع (٦/٢٩٣). وقال: رواه الطبراني [ج ١/ رقم ٦٣٤]، والبزار، وفيـه قصة، وإسنـاد البـزار ضعيف، وشيـخ الـطبـراني علي بن المبـارك الصنعـاني، عن زيـد بن المبارك، لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

. . . .

(١) في (ش): وكان أول عقل كان. . .

(٢) في (أ): ابن الحسين. وهـو تحـريف. وهـو محمـد بن أنس بن آتش الصنعـاني كمـا فـي الجـرح والتعديل.

(٣) في (ش): أبو النعمان. وهو خطأ.

إسنادُهُ ضَعِيفٌ.

[١٤٤٥] حدَّثنا محمودُ بنُ بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، ثنا أبي، عن عِيسَى بنِ المختارِ، عن ابنِ أبي لَيْلَى ـ [وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى] ـ عن عِكرِمَةَ بنِ خالدٍ، عَن أَبِي بكرِ {٢١٢/أ} بنِ عُبيدِ اللَّهِ بنِ عُمَر، عن أبيهِ عن عُمَر قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «في الأنفِ إذَا اسْتَوْعَبتْ جَدْعَهُ الدِّيةُ[1] [وفي العين خمسون] وفي اليدِ خمسون، وفي الرِّجْلِ خمسون، وفي الجائِفةِ ثلث النفس، وفي المُنَقِّلَةِ خمسَ عشرةَ، وفي المُوَضِّحَةِ {٢٦٠/أ ـ ب} خمس، [وفي السن خمس] وفي كلِّ أُصْبَعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عشر عشر». قالَ: لَا نعلمُهُ عَن عُمَر إلَّا بِهَذَا الإسنادِ، ولا نعلمُ يَروِي عِكرِمَةُ بنُ خالدٍ، عن أبي بكرِ [بن عبيد اللَّه] إلَّا هَذَا.

وابنُ أبي لَيلَى هُو مُحمد بنُ عبدِ الرَّحمنِ ضَعيفٌ سَيِّءُ الحفظِ.

[١٤٤٦] حدَّثنا محمدُ بنُ عُمَر بنِ هَيَّاجٍ، ثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ[2] مُوسَى، ثنا المنهالُ بنُ خَلِيفَةَ، عن سَلَمَة بنِ تمامٍ، عن أَبي المليحِ، عن أبيهِ: أن امرأةً رَمَت امرأةً بحجرٍ فأَلْقَتْ جنيناً[3] ميِّتاً، فقَضَى فِيهِ رَسولُ اللَّهِ ﷺ بغرةِ عبدٍ أو أمةٍ.

قال: إسنادُ حسنٌ[4].

[١٤٤٥] كشف (١٥٣١) مجمع (٦/٢٩٦). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن أبي ليلى، وهو سيِّء الحفظ، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ٢٦١] وراجعه.

[١٤٤٦] كشف (١٥٣٣) مجمع (٦/٣٠٠). وقال: رواه الطبراني [ج ١/ رقمي ٥١٣، ٥١٤، ج ٤/ رقم ٣٤٨٤]، عن شيخه المقدام بن داود، وهو ضعيف. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار.

(١)، في (أ): جزعاً الد.

(٢) في (أ): عبد الله. مكبراً.

(٣) في (أ): جنيا. وهو تصحيف لطيف.

(٤) لفظه بكامله في (ش): لا نعلمه يروى عن أبي المليح إلّا من هذا الوجه، وإسناده حسن، وسلمة بن تمام: أبو عبد الله الشقري. ذكر [العزة] حديث أبي المليح عن أبيه.

[١٤٤٧] حدّثنا الجراحُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا زِيادُ بنُ زنبيلِ بنِ أَشرسَ اليماميُّ، ثنا زيادُ بنُ عبدِ الحميدِ الحنفيُّ، عن هانيءِ بنِ يزيدَ بنِ معبدٍ، عن أَبيهِ أن أَخاهُ قيسَ بنَ معبدٍ، وجاريةَ[١] بنَ ظُفرٍ اقتتلاَ فِي مَرعَى كانَ بَينهما، فضربه حارثةُ ضربةً [وضربه قيس ضربة] فأبَّت يده، فاخْتصَمَا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، قالَ يَزِيدُ: فَخَرَجْنا حتَّى قَدِمْنَا عَلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقصَّا عَليه القصةَ، فقالَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ هبْ لَهُ[٢] يَدَهُ تأْتِيك يومَ القِيَامَةِ بيضاءَ سَليمةً، فَأَبَى، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: ادعهُ، ثُمَّ قالَ لِي: يا يزيدُ هَبْ لِي عَقْلَها، قالَ: قُلتُ: هِيَ لَكَ يا رسولَ اللَّهِ، فَدَعَانِي رسولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي الدِّيةَ [وقال: بارك اللَّه لك]، وقالَ لحارثةَ بنِ ظُفرٍ: خُذْهَا، فأخذَهَا[٣] يَزِيدُ، فكنا نعرف البركةَ فِينا بدعوةِ النَّبيِّ {٢٦٠/ب ـ ب} ﷺ.

* * *

[١٤٤٧] كشف (١٥٢٨) مجمع (٦/٣٠٢). وقال: رواه البزار، وفيه جماعة لم أعرفهم.

....

(١) في (ش): وحارثة.

(٢) في (ش): لي.

(٣) في (ب): قال.

كتاب التفسير
من أول القرآن إلى آخر الأنعام(١)

[١٤٤٨] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا محمدُ بنُ خالدِ بنِ عَثمةَ، ثنا حَفصٌ ــ أظنُّهُ بنَ عبدِ اللَّهِ ــ عن هشام بن عروة، عن أبيهِ، عن عائشةَ قالَتْ: «مَا كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُفسِّرُ شَيئاً مِنَ القُرآنِ (برأيِهِ)(٢)، إلاَّ آياً بِعَدَدٍ عَلَّمَهُ إيَّاه جبريل».

[١٤٤٩] (٣)حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بنِ يزيدَ [الحراني]، حدَّثني أَبي، حدَّثني سابقُ بنُ عبدِ اللَّه الرقيُّ، عن(٤) خَصِيْفٍ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرٍ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي قولِ اللَّه تَبارَكَ وَتَعالَى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المحيضِ

[١٤٤٨] كشف (٢١٨٥) مجمع (٦/٣٠٣). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٨/ رقم ٤٥٢٨]، والبزار بنحوه، وفيه راوٍ لم يتحرر اسمه عند واحد منها، وبقية رجاله رجال الصحيح، أما البزار فقال: عن حفص أظنه ابن عبد الله، عن هشام بن عروة، وقال أبو يعلىٰ: عن فلان بن محمد بن خالد، عن هشام.

[١٤٤٩] كشف (٢١٩٢) مجمع (٦/٣١٩ ــ ٣٢٠). وقال: رواه مسلم باختصار، ورواه البزار، وفيه عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم القردواني، ولم يروه عنه غير ابنه، وبقية رجاله وثقوا.

---

(١) هذا الباب نقل أغلبه عن «كشف الأستار» لوجود بياض في معظم أحاديثه.
(٢) سقط من (ش).
(٣) هذان الحديثان سقطا من (أ).
(٤) في (ب): ثنا.

﴿قُل هُوَ أَذىً فاعْتَزِلُوا النِّساءَ فِي المَحِيضِ﴾ فقالَ: إنَّ اليهودَ قَالُوا: من أتى امرأتَهُ[1] في دُبُرِهَا كَانَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ.

وكنَّ نساءُ الأنصارِ لا يَدَعْنَ أَزْوَاجَهُنَّ أن يأتُونَهُنَّ مِن أَدْبَارِهِنَّ، فجاؤُوا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فسأَلُوهُ عن إتْيَانِ الرجُلِ امرأتَهُ وهِي حَائِضٌ، فأنزَلَ اللَّهُ تبارك وتعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ، قُلْ هُوَ أَذى، فاعْتَزِلُوا النساءَ فِي المحيضِ، ولَا تقربوهنَّ حتَّى يَطْهُرْنَ﴾ الأطهارُ ﴿فإذَا تَطهَّرنَ﴾ الاغتسال ﴿فأتوهنَّ مِن حَيثُ أمَرَكُم اللَّهُ، إنَّ اللَّهَ يُحبُّ التوابينَ، ويُحبُّ المتطهِّرينَ، نِسَاؤُكُم حَرْثٌ لكم، فأْتُوا حَرثَكُم أنَّى شِئْتُم﴾ إنَّما الحرثُ مِن حيث الوَلِدِ.

وإسناد {٢٦١/أ-ب} حسن.

[قال الشيخ: اختصره مسلمٌ].

قال البزارُ: لا نعلمُهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

[١٤٥٠] حدَّثنا أبو مُوسَى محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا أبو أحمدَ الزُّبيريُّ، ثنا سفيانُ، عنِ الأعْمشِ، عن جعفرِ بنِ أبي وَحْشيَّةَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قَال[2]: كَانُوا يكرهونَ أن يَرضَخُوا لأنْسَابِهِم وهُمْ مشركونَ، فنزلتْ[2] ﴿ليسَ عَلَيكَ هُدَاهُم﴾ حتَّى بَلَغَ ﴿وما تنفقُوا مِن خَيرٍ﴾ فرخَّصَ.

قالَ [البزَّارُ]: لا نعلمُهُ بِهَذَا اللفظِ، إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

صحيحٌ.

[١٤٥٠] كشف (٢١٩٣) مجمع (٦/٣٢٤). وقال: رواه الطبراني [ج ١٢/ رقم ١٢٤٥٣] عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف، ورواه البزار بنحوه ورجاله ثقات.

(١) في (ب): امرأة. ولعل الصواب: من دبرها لاستقامة المعنى والله أعلم.

(٢) في (ش)، (ب): «قالوا». والتصويب من الطبراني والنسائي في التفسير [برقم ٧٢].

[١٤٥١] حدَّثنا أبو الخطابِ: زيادُ بنُ يحيى[1] الحسانيُّ، ثنا يزيدُ بنُ هارونَ، ابنا محمدُ بنُ عمرٍو، عن أَبي عَمرِو بنِ حماسٍ، {٢١٣/أ} عن حَمزةَ بنِ عبد اللَّهِ بنِ عُمَرَ[2] قالَ: قالَ عبدُ اللَّهِ[3]: حَضرتِني هَذِهِ الآية ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ فذكرت ما أعطاني اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ، فلَمْ أَجِدْ شَيئاً أحبَّ إليَّ مِن مرجانةٍ ــ جارِيةٌ لِي رُوميَّةٌ، فقلت[4]: هِي حُرَّةٌ[5] لِوجْهِ اللَّهِ، فلو[6] أني أعود فِي شَيءٍ جَعَلتُهُ لِلَّهِ لنكحتُها».

قالَ [البزَّارُ]: لا نَعلمُهُ يُروَى عن [عَبدِ اللَّهِ] بنِ عُمرَ إلاَّ بِهَذا الإسنادِ.

قلت: هو إسناد حسن.

[١٤٥٢] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا مُغيرةُ بنُ سَلَمَةَ: أبو هِشَامٍ، ثنا عبدُ الواحدِ بنُ زِيادٍ، عن عُبيدِ اللَّه بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأصمِّ، عن عمِّهِ يزيدَ بنِ الأصمِّ، عن أبي هُريرةَ رضي اللَّه عنه قالَ: «جاءَ رجُلٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ[7]: «أَرَأَيْتَ قوله تعالى: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ والأَرْضُ﴾ فأين النَّارُ؟ قالَ: أرأيتَ اللَّيلَ {٢٦١/ب ــ ب} مالىء كل شيءٍ فأين النَّهارُ؟ قالَ: حَيثُ شاءَ اللَّهُ، قالَ: فكَذَلِكَ النارُ حَيث شَاءَ اللَّهُ».

[١٤٥١] كشف (٢١٩٤) مجمع (٦/٣٢٦). وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه.

[١٤٥٢] كشف (٢١٩٦) مجمع (٦/٣٢٧). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (ش): الحارث. وهو تحريف.
(٢) في (أ): عمرو.
(٣) في (ب): عبد الله بن عمر.
(٤) في (ش): فقال.
(٥) في (أ): حرام.
(٦) في (أ): فلما.
(٧) في (ش): قال.

[١٤٥٣] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ، ثنا عبدُ الوهابِ بنُ عَطَاءٍ، ثنا هارونُ القَارِيءُ، عن الزُّبيرِ بنِ الخِرِّيت(١)، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ (وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ).

قالَ: ما كَانَ لنَّبيٍّ أن يَتَّهِمَهُ أصحابُهُ».

[١٤٥٤] حدَّثناهُ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، ثنا عتَّابُ بنُ بَشيرٍ، ثنا خُصيفٌ، عن عِكرمةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ـ قالَ. . . نحوه».

[١٤٥٥] حدَّثنا مُوسَى بنُ إسحاقَ، ثنا مِنْجَابُ بنُ الحارِثِ، ثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن مُجاهِدٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ فِي قولِهِ تبارَكَ وَتَعالَى: ﴿واللَّاتي يَأْتِينَ الفاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ﴾ قالَ: كُنَّ يُحْبَسنَ فِي البيوتِ حتَّى يَمُتْنَ(٢)، فلَّما نزلتْ سُورةُ النُّورِ ونزلت الحدُودُ نَسَختها».

قال: لا نعلمهُ يُروَى بِهَذَا اللفظِ إلَّا عنِ ابنِ عبَّاسٍ(٣).

صَحيحٌ.

[١٤٥٦] حدَّثنا مُؤَمَلُ بنُ هِشامٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إبراهيمَ، ثنا الجَلْدُ بنُ أيوبَ،

[١٤٥٣] كشف (٢١٩٧) مجمع (٦/٣٢٨). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١٤٥٤] كشف (٢١٩٨) مجمع (السابق).

[١٤٥٥] كشف (٢١٩٩) مجمع (٧/٢). وقال: رواه الطبراني [ج ١١/ رقم ١١١٣٤] عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف، وروى البزار بنحوه. . . ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، وهو ثقة.

[١٤٥٦] كشف (٢٢٠٠) مجمع (٧/٣ ـ ٤). وقال: رواه البزار، وفيه الجلد بن أيوب، وهو ضعيف.

. . . .

(١) في (أ): الحارث.
(٢) في (أ): يمين.
(٣) تمامه في (ش): وروي نحوه، عن عبادة بن الصامت.

عن مُعاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عن أنسٍ أنَّهُ قالَ: «لمْ نَرَ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَنا عَن ربِّنَا تَبارَكَ وَتَعالَى، ثم لَمْ نخرج(١) لَهُ مِن كلِّ أهلٍ ومالٍ، أن تجاوزَ لنا عن ما دُونَ الكَبائِرِ، يقولُ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعالى: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيماً﴾.

الجَلْدُ ضَعيفٌ.

[١٤٥٧] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا أبو معاويةَ، عنِ {٢٦٢/أ-ب} الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عَن عَبدِ اللَّهِ سُئِلَ عن الكبائرِ، قالَ: ما بَيْنَ أولِ سُورةِ النِّساءِ إلَى رأسِ ثَلاثِين.

صَحِيحٌ.

[١٤٥٨] حدَّثنا أحمدُ بنُ عَلِيٍّ البَغْداديُّ، ثنا جعفرُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا أبو بكرِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُقدَّمٍ، ثنا حبيبُ(٢) بنُ أَبي عمرةَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «بعثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سريةً فيها المِقْدَادُ بنُ الأسودِ، فلمَّا أتوا القومَ وجدُوهُم قد تَفَرَّقُوا وبقي رجلٌ له مالٌ كثيرٌ لم يبرحْ، فقالَ أشهدُ أن لَا إله إلَّا اللَّهُ فَأَهْوَى إليهِ المِقْدَادُ فَقَتَلَهُ فقالَ لَهُ رجلٌ من أصحابِهِ: أقتلتَ رجُلاً يَشهدُ أن لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، لَأذْكُرنَّ ذلك للنَّبيِّ ﷺ فلمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبيِّ ﷺ قَالُوا: يا رسولَ اللَّهِ إنَّ رَجُلاً شَهِدَ أن لَا إلَه إلَّا اللَّهُ فقَتَلَهُ المِقْدَادُ، فقالَ: ادعُ لِي المِقْدَادَ، يا مقدادُ أَقَتَلت رجُلاً

[١٤٥٧] كشف (٢٢٠١) مجمع (٧/٤). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح. اهـ.
قلت: وقد سبق (رقم ٥٩).

[١٤٥٨] كشف (٢٢٠٢) مجمع (٧/٨ - ٩). وقال: رواه البزار، وإسناده جيد.

(١) في (أ): يخرج.
(٢) في الأصلين: خبيب. بالمعجمة.

يقولُ: لَا إلَـه إلَّا اللَّهُ؟ فكَيفَ لَكَ بـ «لَا إلَـه إلَّا اللَّه» غـداً؟ قالَ: فـأنزلَ اللَّهُ تَبـارَكَ وَتَعـالَى: ﴿يَا أَيُّهـا الَّذِينَ آمَنُـوا إذَا ضَرَبْتُم فِي سَبِيـلِ اللَّهِ فَتبيَّنُوا[1] ولا تَقُـولُوا لِمَن أَلْقَى إِلَيكُمُ السَّلامَ[2] لَسْتَ مُؤْمِناً تبتغُونَ عَرَضَ الحياةِ الدُّنيـا فعندَ اللَّهِ مَغَـانِمُ كَثِيرَةٌ كَذلِكَ كُنتُم مِن قَبل﴾ فقالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ للمِقْدَادِ: «كَـانَ رَجُلٌ مُؤْمنٌ يُخْفِي إيمـانَهُ مَـع قَومٍ كُفَّـارٍ، فَأَظْهَـرَ إيمَـانَهُ فَقَتَلْتَهُ[3]، فَكَـذَلِـكِ[4] كُنتَ تخْفِي إيمـانَـك بمكَّـة {٢٦٢/ب ـ ب} مِن قَبل».

قال: لا نعلمهُ يُروَى عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلَّا مِن هَـذَا الوَجْـهِ، ولَا لَهُ عَنْـهُ إلَّا هَذَا الطرِيق.

قالَ الشَّيخُ: إسنادُهُ جَيِّدٌ.

قُلتُ: وقد رَوَاهُ الطَّبرانِيُّ أيضاً، وعلَّقَ البُخَارِيُّ في صَحِيحِه بَعضَهُ.

[١٤٥٩] حدَّثنا أبو كامـلٍ، ثنا عبـدُ الواحِـدِ بنُ زيادٍ، ثنـا عاصمُ بنُ كُليبٍ، عن أبيـهِ، عن الفلتانِ بنِ عـاصمٍ، قالَ: كُنَّـا مَع النبـيِّ ﷺ فـأنزلَ اللَّهُ عَلَيـهِ، وكانَ إذَا أُنزلَ عَلَيه فَتـحَ عَينيهِ، وقرع[5] سَمعَهُ وبَصَرَهُ لِمَا جَاءَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فلمَّا فرغَ قالَ للكـاتبِ: «اكتب ﴿لَا يَسْتَوِي القَـاعِدُونَ مِنَ المؤمنينَ والمُجَـاهِدُونَ فِي سَبِيـلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِم وأَنفُسِهِم فَضَّلَ اللَّهُ المجاهِدِينَ عَلَى القَاعِدِينَ دَرجةً﴾ فقـامَ ابنُ أمِّ مكتومٍ

[١٤٥٩] كشف (٢٢٠٣) مجمع (٥/ ٢٨٠)، (٧/ ٩). وقـال: رواه أبـو يعلى [ج ٣/ رقم ١٥٨٣]، والبزار بنحوه، والطبراني [ج ١٨/ رقم ٨٥٦]، بنحوه، إلَّا أنه قال: فبقي قائماً يقول: أتوب إلى الله، ورجال أبي يعلى ثقات.

....

(١) في (ش): فتثبتوا وفي قراءة صحيحة.
(٢) زاد في (ش): يشك أبو سعيد: جعفر بن سلمة.
(٣) في (ش): فقتله.
(٤) في (ش): وكذلك.
(٥) في (ش): فرغ. بمعجمتين في أوله وآخره.

الأَعْمَى فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ فاعْذُرْني، فأنزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وهُو قَائِمٌ، فقالَ للكاتِبِ: اكتبْ ﴿غَيرِ أُولِي الضَّرَرِ﴾.

قالَ: حديثُ الفلتانِ يُروَى بإسنادٍ أَحْسَنَ مِن هَذَا.

[١٤٦٠] حدَّثنا عبدةُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ(١)، ثنا أبو نُعيمٍ، ثنا محمدُ بنُ شَريكٍ، عن عَمْرِو بنِ دينارٍ، عن عِكرِمَةَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: كَانَ نَاسٌ مِن أهلِ مكَّةَ أسلمُوا، وكانُوا مُسْتَخْفِينَ بالإسلامِ، فلمَّا خرَجَ المشركونَ إلى بَدْرٍ أخْرَجُوهُم مُكرَهِينَ فأصيبَ(٢) بَعضُهُم يومَ بَدْرٍ مَعَ المشركِينَ، فَقَالَ المُسْلِمُونَ: أَصْحَابُنَا هَؤُلَاءِ مسلمون أخرجُوهُم مُكْرَهِين، فاستَغفِرُوا لَهُم، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ توفَّاهُم الملائكة {٢٦٣/أ ـ ب} ظَالِمِي أنفُسِهِم﴾ الآية، فكَتَبَ المسلمُونَ إلى مَن بَقِيَ مِنْهُمْ بمكَّةَ بهذِهِ الآيةِ، فخرجوا، حتَّى إذَا كانُوا ببعضِ الطريقِ ظَهَرَ عليهِمُ المُشْرِكونَ وَعَلى خُرُوجِهِم فَلَحِقُوهُم فَرَدُّوهم، فَرَجَعُوا مَعَهم، فنزلت هذه الآية: ﴿ومِنَ النَّاسِ من يَقولُ آمنَّا باللَّهِ فإذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كعذابِ اللَّهِ﴾ فكَتَبَ المسلمونَ إِلَيْهِم بِذَلِكَ فَحَزِنُوا، فَنَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بعدِ مَا فُتِنُوا﴾ الآية(٣)، فكتبُوا إليهِم بذلك.

وفِي البُخَارِيِّ بعضُهُ، وإسنادُهُ صَحِيحٌ.

[قال البزار: لا نعلم أحداً يرويه عن عمرو إلا محمد بن شريك].

[١٤٦٠] كشف (٢٢٠٤) مجمع (٧/٩ ـ ١٠). وقال: روى البخاري بعضه، رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن شريك، وهو ثقة.

(١) في (ش): عبد الله.
(٢) في (ب): فأجيب.
(٣) أوردها بتمامها في (ش): ثم جاهدوا واصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم.

[١٤٦١] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المُستمرِّ العروقيُّ، ثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ سُلَيمِ بنِ حَيَّانَ، حدَّثَنِي أَبِي، عن جَدِّي حيَّانَ بنِ بِسْطَامٍ، قالَ: كنتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ فمرَّ بعبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ وهُو مَصْلوبٌ، فقالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا خُبَيبٍ! سمعتُ أباكَ [يعني: الزبير] يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ «مَن يَعمَلْ سُوءاً يُجزَ بِهِ» فِي الدُّنيا والآخرةِ.

قالَ: لا نعلمُهُ [يروى] عنِ الزُّبَيرِ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ، ولَا رَوَى ابنُ عُمَرَ عَنْهُ إلَّا هَذَا.

[١٤٦٢] حدَّثنا يوسفُ بنُ حمَّادٍ المعنِيُّ، ومحمدُ بنُ مَرزُوقٍ قالَا: ثنا عبدُ الأَعْلَى بنُ عبدِ الأعلَى، ثنا هِشَامُ بنُ حسَّانَ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبِي عُبيدةَ بنِ حُذيفةَ، عن أَبِيهِ قالَ: «نَزَلَتْ آيةُ الكَلَالةِ عَلَى النَّبيِّ ﷺ في مَسيرٍ لَهُ، فَوَقَفَ النَّبيُّ ﷺ، فإذَا هُو بحذيفةَ، وإذَا رأسُ ناقةِ حُذيفةَ عِندَ مُؤْتزرِ النَّبيِّ ﷺ {٢٦٣/ب-ب} فلقَّاها إيَّاهُ، فنظَرَ حُذيفةُ فإذا عُمرُ [رضي الله عنه] فلقَّاها [إياه]، فلمَّا[1] كانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رضي اللَّه عنه نَظَرَ [عمر] فِي الكلالةِ فَدعَا حُذيفةَ فَسَأَلَهُ عَنْها، فقالَ حذيفةُ: لقد لقَّانِيهَا رسُولُ اللَّهِ ﷺ فلقَّنتُكَ[2] كما لقَّانِي، واللَّهِ إنِّي لصَادقٌ، وواللَّهِ لا أزيدُكَ[3] عَلَى ذَلِكَ شَيئاً أبداً».

[١٤٦١] كشف (٢٢٠٥) مجمع (١٢/٧). وقال: رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن سليم بن حيان، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٦٢] وراجعه.

[١٤٦٢] كشف (٢٢٠٦) مجمع (١٣/٧). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير أبي عبيدة بن حذيفة، ووثقه ابن حبان.

(١) في (أ): فلم.
(٢) في (ش): فلقيتك.
(٣) في (أ): لا شريك.

قالَ: لا نعلمُ رَواهُ إلاَّ حُذيفةُ، وَلا لَهُ عَنْهُ إلاَّ هذا الطريقَ.

[١٤٦٣] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ يُوسُفَ الصَّيرفيُّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إدْرِيسَ، ثنا داودُ بنُ أَبِي هِندٍ، عَنِ الشَّعبيِّ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «نَزلَتْ هَذِهِ الآيةُ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُو بعرفةَ: ﴿**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُم نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً**﴾.

قالَ: لا نعلمُ [أحداً] حدَّثَ به عنِ الشَّعبيِّ إلاَّ داودُ، (ولا عنه)[١] إلا ابنُ إدريسَ ولَمْ نسمعْهُ إلاَّ مِن إبراهيمَ [ورواه يوسف، عن ابن عباس] صَحيحٌ.

[١٤٦٤] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهَريُّ، ثنا {٢١٤/أ} يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعدٍ، ثنا أبي، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن عمرَ[٢] بنِ مُوسَى بنِ وَجيه، عن قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ قَالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي**﴾ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهُو بعَرَفَةَ يومَ الجُمُعَةِ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عَن سَمُرَةَ إلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ، وعُمرُ [بن وجيه] لَيِّنُ الحديثِ.

* * *

[١٤٦٣] كشف (٢٢٠٨) مجمع (لم يورده).

[١٤٦٤] كشف (٢٢٠٧) مجمع (٧/١٣ ـ ١٤). وقال: رواه الطبراني [ج ٧/ رقم ٦٩١٦]، والبزار، وفيه عمر بن موسى بن وجيه، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وقد اتهمه أبو حاتم الرازي بالوضع، كما في الجرح والتعديل (٦/١٣٣).

. . . .

(١) في (أ): ولا هذه الطريق.

(٢) في (أ): عمرو. وهو تحريف. وهو مترجم في الجرح والتعديل.

ومِن سُورَةِ الأَعْرَافِ إلى آخرِ الكهفِ

[١٤٦٥] حدَّثنا إسحاقُ بنُ شاهِينٍ الوَاسِطيُّ، ثنا خالدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ، عن {٢٦٤/أ-ب} عطاءِ بنِ السَّائِبِ، عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «سَأَلَ مُوسَىٰ [ﷺ] مَسألةً فَأُعْطِيَهَا[١] مُحَمَّدٌ ﷺ، قَولُهُ: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ إلى قوله ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾.

إسنادٌ حَسنٌ.

[١٤٦٦] حدَّثنا بِشرُ بنُ آدمَ، ثنا يعقوبُ بنُ محمدٍ الزُّهريُّ، ثنا عبدُ العزيزِ بنُ عِمْرَانَ، ثنا محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ، عَن أَبيهِ، عن أَبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أَبيهِ قالَ: نَزَلَ الإِسلامُ بالكُرهِ والشِّدةِ، فوجدنا خيرَ الخيرِ في الكراهيةِ[٢]، فخرجْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن مكَّةَ، فَجُعِلَ لَنَا فِي ذَلِكَ العَلَاءِ والظَّفرُ؛ وَخَرَجْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى بَدْرٍ عَلَى الحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ[٣]: ﴿وَإِنَّ فَرِيقاً مِنَ

[١٤٦٥] كشف (٢٢١٣) مجمع (٧/٢٤). وقال: رواه البزار، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٤٦٦] كشف (٢٢١٤) مجمع (٧/٢٦ ـ ٢٧). وقال: رواه البزار، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٣٨].

(١) في (أ): فأعطيتها. بزيادة تاء.
(٢) في (ش) والبحر: الكراهة.
(٣) في (ش) والبحر: تبارك وتعالى.

الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ. يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ﴾ إلى قولِهِ: ﴿يَكُونُ لَكُمْ﴾، والشَّوكةُ: قُريشٌ، فجعلَ اللَّهُ لَنَا فِي ذَلِكَ العلاءَ والظَّفرَ، فوجَدنا خيرَ الخيرِ في الكُرهِ.

[قال البزار: لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد].

عبدُ العزيزِ ضَعيفٌ.

[١٤٦٧] حدَّثنا سَلْمُ بنُ جُنَادَةَ، ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ، عن أبيهِ، عَن أبي إسحاقَ، عن أَبي الأحوَصِ، عن عبدِ اللَّهِ فِي قَولِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾.

قالَ: نزلتْ فِي المُتَحابِّينَ فِي اللَّهِ.

قالَ [البزارُ]: لا نعلمُ رَواهُ هَكَذَا إلاَّ فُضَيلُ[١].

صَحيحٌ.

[١٤٦٨] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المُستمرِّ العُروقيُّ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ: محمدُ بنُ محببٍ[٢]، ثنا جَسْرُ بنُ فَرقدٍ، عن يَحْيَى بنِ سعيدِ بنِ أَخِي الحسنِ، عنِ الحَسَنِ قالَ: «لقيتُ عمرانَ بنَ حُصَيْنٍ {٢٦٤/ب ـ ب} وأَبَا هُريرةَ فَسأَلْتُهُما عن تفسيرِ هَذِهِ الآيةِ: ﴿وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ قالاَ[٣]: على الخبيرِ سقطتَ[٤]، سَأَلْنَا عَنْهَا

[١٤٦٧] كشف (٢٢١٥) مجمع (٧/٢٧ ـ ٢٨). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير جنادة بن سلم، وهو ثقة.

[١٤٦٨] كشف (٢٢١٧) مجمع (٧/٣٠ ـ ٣١). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط[؟]، وفيه جسر بن فرقد، وهو ضعيف، وقد وثقه سعيد بن عامر، وبقية رجال الطبراني ثقات.

(١) في (أ): فضل، وهو تصحيف.
(٢) في (ب): حبيب. وهو تصحيف. والصواب محبب، وزن محمد.
(٣) في (أ): قال.
(٤) في (أ): الخير شفطت. وهو تحريف سخيف.

رسـولَ اللَّهِ ﷺ فقالَ: قَصرٌ مِن دُرَّةٍ، فِي ذَلِـكَ القصـرِ سبعُـونَ أَلفَ دَارٍ مِن زُمُـرِدَةٍ خضراءَ، في كلِّ بَيتٍ مِنها سَبعُونَ سَـرِيراً، عَلَى كـلِّ سَرِيـرٍ سَبعُونَ فِـراشاً من كـلِّ لَونٍ، عَلَى كلِّ فِراشٍ امرأة مِنَ الحُورِ العِين، في كلِّ بَيتٍ مَائِدَةٌ، عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ[(١)] سَبعُونَ لَوناً، فِي كلِّ بيتٍ سَبعُونَ وَصِيفاً أو وَصِيفةً يُعطَى مِنَ القُوَّةِ ما يَأتِي عَلَى ذَلك كلِّهِ فِي غَدَاةٍ واحدةٍ».

قالَ: [لا نعلم أحداً رواه مرفوعاً إلا عمران وأبا هريرة، و] لا نعلمُ له[(٢)] طريقاً إلا هـذا، وجَسْرُ لَيِّنُ الحـديثِ، [وقد حـدث عنه أهـل العلم]، والحسنُ فَلَا يصـحُّ سَمَاعُهُ مِن أَبِـي هُريرةَ، مِن رِوَايَـةِ الثِّقَاتِ.

[١٤٦٩] حدَّثنا طـالوتُ بنُ عَبَّـادٍ، ثنا أَبُـو عَوَانَـةَ، عن عُمَر بنِ أَبِـي سَلَمَـةَ، عن أَبيـهِ، عن أَبِي هُرَيـرة قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «تصـدَّقُوا فـإنِّي[(٣)] أريدُ أنْ أبعثَ بَعثاً، قالَ: فجـاءَ عبدُ الـرَّحمنِ بنُ عَوفٍ فقـالَ: يا رسـولَ اللَّهِ عندي أربعـةُ آلافٍ، ألفـان أُقرِضهُمَـا ربِّي، وألفان لِعِيَـالِي، فقالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: بَـارَكَ اللَّهُ لَـكَ فِيمَـا أَعْطَيتَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَمْسَكْتَ، وَبَاتَ[(٤)] رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَصَابَ صَاعَيْنِ مِنْ تَمرٍ، فـقـالَ: يـا رسـولَ اللَّهِ إنِّـي أَصَبـتُ صـاعَيـنِ مِـن تَـمـرٍ، صـاعٌ لِـي وصَـاعٌ {٢١٥/أ} لِعِيَالِي، [قال] فَلَمَزَهُ المنافِقُـونَ، وقَالُـوا: مَا أَعْـطَى الَّذِي[(٥)] أَعْـطَى ابنُ

[١٤٦٩] كشف (٢٢١٦) مجمـع (٣٢/٧). وقـال: رواه البزار، من طـريقين: إحداهمـا متصلة عن أبـي هريرة، والأخرى عن أبـي سلمة مرسلة، قال: ولم نسمع أحداً أسنده من حديث عمر بن أبـي سلمة إلَّا طالوت بن عبّاد، وفيه عمر بن أبـي سلمة، وثقه العجلي، وأبوخيثمة، وابن حبـان، وضعفه شعبة وغيره، وبقية رجالهما ثقات.

---

(١) في (أ): مائة.
(٢) في (ش): لهما.
(٣) في (ش): عليَّ.
(٤) في (ش): وثاب.
(٥) في (أ): الذين.

عَوفٍ إلَّا رياءً[1]، وقالوا: ألم يكن اللَّهُ ورسولُهُ غَنيَّيْنِ عَن صَاعِ هَذا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾.. إلى آخر الآية.

قالَ البزَّارُ: هَكَذَا حدَّثناهُ طَالوت [لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ولم نسمع أحداً أسنده من حديث عمر بن أبي سلمة إلا طالوت].

[١٤٧٠] وحدَّثناهُ أبو كاملٍ، ثنا أَبُو عَوانَةَ، ثنا[2] عُمرٌ، عَن أَبِيهِ ـ ولَمْ يَذْكُرْ أَبَا هُريرةَ، ولا نعلمُ أحداً أسنَدَهُ إلَّا طالوتُ.

[١٤٧١] حدَّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى القُطَعيُّ، ثنا عُمرُ بنُ عَليٍّ المُقَدَميُّ، ثنا محمدُ بنُ السَّائِبِ، عَن أَبِي صَالحٍ، عن جابرِ بن عَبدِ اللَّهِ بنِ رِئَابٍ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ فِي قولِ اللَّه [تبارك و] تعالى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾، قال: هي الرُّؤْيَا، يَرَاهَا المُسلمُ أو تُرى لَهُ».

محمدُ بنُ السَّائِبِ هُو الكَلْبِيُّ، مَترُوكٌ.

[١٤٧٢] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ومحمدُ بنُ عُثمانَ بنِ كَرَامَةَ، قَالَا: ثنا عُبيدُ

[١٤٧٠] كشف ومجمع (السابق).

[١٤٧١] كشف (١٢١٨) مجمع (٣٦/٧). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن السائب الكلبي، وهو ضعيف جداً.

[١٤٧٢] كشف (٢٢١٩) مجمع (٣٨/٧ ـ ٣٩). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وأخرجه ابن مردويه في تفسيره، والبيهقي في شعب الإيمان، كما في الدر المنثور للسيوطي (٣٥٢/٣ ـ ٣٥٣)، وأخرج الطبري وعبد الرزاق عن يحيى بن جعدة نحوه، كما في الدر أيضاً (٣٥٣/٣).

....

(١) في الأصلين: زيادة.
(٢) في (ش): عن.

اللَّهِ[1] بنُ مُوسَى، عن[2] سُفيانَ بنِ عُيينةَ، عَنِ الزُّهريِّ، عَن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عَبدِ اللَّهِ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ رَجُلاً مِن أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ كَانَ يُحبُّ امرأةً، فاسْتَأْذَنَ النَّبيَّ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَأَذِنَ لَهُ، فانطلَقَ فِي يومٍ مَطيرٍ، فإذَا هُوَ بِالْمَرْأَةِ عَلَى غَدِيرِ ماءٍ تَغتَسِلُ[3]، فلمَّا جلسَ[4] مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنَ المرأةِ ذَهَبَ يُحرِّكُ ذَكَرَهُ فإذَا هُوَ بِهِ هُدْبَةٌ، [فقَامَ] فأتَى النَّبيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذلِكَ [له]، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: صَلِّ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ، فَأَنزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ {٢٦٠/ب ـ ب} إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [الآية].

قَالَ: لا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفظِ إلاَّ عنِ[5] ابنِ عبَّاسٍ، ولا [نعلم] رَوَاهُ عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ إلاَّ عُبَيدُ اللَّهِ [بن مُوسَى].

صَحِيحٌ.

[١٤٧٣] حدَّثنا عَليُّ بنُ سَعيدٍ المسروقيُّ[6]، والحسنُ بنُ عَرفَةَ، قَالاَ: ثنا الحكمُ بنُ ظُهيرٍ[7]، عنِ السُّديِّ، عنِ ابنِ سَابِطٍ ـ وهُوَ: عبدُ الرَّحمنِ ـ عن جابرٍ قالَ[8]: «جاءَ بُستانُ[9] اليهوديُّ إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ:

[١٤٧٣] كشف (٢٢٢٠) مجمع (٧/٣٩). وقال: رواه البزار، وفيه الحكم بن ظهير، وهو متروك. اهـ. قلت: وهذا قول أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل (٣/١١٩)، وتاريخ جرجان للسهمي (ص ٥٥٦)، وانظر المطالب العالية (٣/٣٤٤)، وتفسير الطبري (١٢/٨٥) والمستدرك (٤/٣٩٦).

(١) في (أ): عبد الله.
(٢) في (ش): ثنا.
(٣) في (أ): يغتسل.
(٤) في (أ): أجلس.
(٥) في (ب): من.
(٦) في الأصلين: السروقي. وهو تحريف.
(٧) في (أ): ظهر. ووهو تحريف.
(٨) في (أ): قال الحرثان: قال؟!
(٩) في (ش): بسنان. بالسين المهملة والنون.

يـا مُحَمَّـدُ! أَخبِـرْنِـي عَن أَسماءِ النُّجـومِ الَّتِي رَآهـا[1] يُـوسُفُ تَسجُـدُ لَـهُ؟ قَـالَ: الخـرتـانُ[2] وطـارقٌ والـذَّيَّـالُ وقـابسٌ والنَّضيحُ[3] والضَّـروجُ[4] وذو الكَـفَّتَـانِ[5] وذو الفـرقِ[6] والغَيْلَقُ[7] وَوَثَّابُ والعَمـودانِ، رآها يُـوسُفُ تَسجدُ لَـهُ، فقصَّها عَلَى أبيهِ، فقَالَ: هـٰذَا أَمْـرٌ متفرقٌ، ولعلَّ اللَّهَ يَجْمَعُهُ بَعد».

قـالَ: لا نعلمُـهُ [يـروى عن النَّبـي ﷺ] إلاَّ بِهَـذَا الإسنـادِ، والحكمُ لَيْسَ بالقَوِيِّ[8]

[١٤٧٤] حدَّثنا عبدةُ بنُ عَبدِ اللَّهِ، ثنا[9] يزيدُ بنُ هَارُونَ، ثنا[9] دَيلمُ بنُ غَزوانَ، ثنـا ثابتٌ، عن أنسٍ قَـالَ: «بعثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُـلاً مِن أصحابِـهِ إلى رَجُلٍ مِن عُظَمَاءِ الجَاهِلِيَّةِ يَدعُوهُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالَ أَيش ربُّك الَّذِي تدعوني[10] إِلَيهِ؟ مِن حَدِيدٍ هَو مِن نُحَاسٍ هُو؟ مِن فِضَّةٍ هُو؟ مِن ذَهَبٍ هُو؟ فأتـى النَّبـيَّ ﷺ فَأَخبَرَهُ، فأعادَهُ النَّبـيُّ ﷺ الثَّـانيةَ فقـالَ مِثلَ ذَلِـكَ، فَأَتى النَّبـيَّ ﷺ فـأَخْبَرَهُ، فأرسلَهُ[11] إليه

[١٤٧٤] كشف (٢٢٢١) مجمـع (٤٢/٧). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٦/ رقم ٣٣٤١، ٣٣٤٢]، والبزار بنحوه. . . ، وبنحو هذا رواه الطبراني في الأوسط [؟]، وقـال: فرعـدت وأبرقت، ورجـال البزار، رجال الصحيـح، غير ديلم بن غزوان، وهو ثقة، وفي رجال أبـي يعلى والطبراني علي بن =

. . . .

(١) في (أ): أراها.
(٢) في (م): الحرثان.
(٣) في (ش): النطح. وفي (م): المصح.
(٤) في (ش، م): الصروح. بالصاد والحاء المهملتين.
(٥) في (ش): الكفقان. . وفي (م): الكنفتين.
(٦) في (ش، م): الفرغ.
(٧) في (ش): الفيلق. بالفاء.
(٨) في (ش): والحكم، فليس بالقوي، وقد روى عنه جماعة.
(٩) في (ش): أبنا.
(١٠) في الأصلين: يدعوني.
(١١) في (أ): فأرسل.

الثالثةَ فقالَ مِثلَ ذَلِكَ، فَأَتى النَّبِيَّ ﷺ فأخبرَهُ {٢٦٦/أ-ب}، فأرسلَ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعالَى عَلَيهِ صَاعِقَةً فَأَحْرَقَتْهُ، فَقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَتعالَى قَد أَرْسَلَ عَلَى صَاحِبِكَ صَاعِقَةً فأحرقَتْهُ، فَنَزَلَتْ هَذِه الآية: **﴿وَيُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ** {٢١٦/أ} **وَهُوَ شَدِيدُ المحَالِ﴾**».

قالَ البزَّارُ: دَيلمٌ بَصْرِيٌّ، صَالِحٌ.

صَحِيحٌ.

[١٤٧٥] حدَّثنا يَحْيَى بنُ محمدِ بنِ السَّكَنِ، ثنا إسحاقُ بنُ إدْرِيسَ، ثنا عَونُ بنُ كَهْمَسٍ، عن يزيدَ بنِ دِرهَمٍ قالَ: «سَمِعْتُ أَنَساً[١] يقولُ في هَذِهِ الآيةِ: **﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ﴾**، قالَ: مَرَّ[٢] رسولُ اللَّهِ ﷺ فغمزَ[٣] بعضُهم بعضاً، فجاءَ جِبريلُ ـ أحسبُهُ قالَ: ـ فَغَمَزَهُمْ، فَوَقَعَ أَجْسَادَهِم كَهيئةِ الطَّعنةِ حتَّى مَاتُوا».

[قال البزار] تفرَّد بِهِ يَزِيدُ بنُ دِرهمٍ [عن أنس]، ومَا[٤] لَهُ عَن أنسٍ غَيرهُ.

وقد ضعَّفَهُ ابنُ مَعِينٍ.

= أبي سارة، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو حديث حسن أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب التفسير [برقم ٢٧٩] بتحقيقنا فقد استوفينا تخريجه والكلام عليه هناك.

[١٤٧٥] كشف (٢٢٢٢) مجمع (٤٦/٧). عن ابن عباس وليس عن أنس، وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟]، والبزار بنحوه، وفيه يزيد بن درهم، ضعفه ابن معين، ووثقه الفلاس.

....

(١) في (ش): عن أنس قال: سمعت أنساً يقول. وهكذا نقله ابن كثير في تفسيره عن مسند البزار، ويزيد بن درهم روى عن أنس بن مالك مباشرة، وأظنه تحريفاً، وأعجب كيف اتفقت عليه نسختا (ش) وتفسير ابن كثير.

(٢) في (أ): فأمر. وهو تحريف.

(٣) في الأصلين: فغمر، بالراء المهملة.

(٤) في (ش): ولا أعلم له، عن أنس غيره. اهـ. قلت: هكذا قال البزار، مع أن له عن أنسٍ حديثان آخران عند ابن عدي في الكامل وضعفاء العقيلي. والله تعالى أعلم.

[١٤٧٦] حدَّثنا عَبَّادُ بنُ يعقوبَ، ثنا أبو يَحْيَى التَّيْميُّ، ثنا فُضَيلُ بنُ مَرزُوقٍ، عن عَطيةَ، عن أَبِي سعيدٍ قالَ: «لَمَّا نَزَلتْ هذه الآية: **﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ﴾** دعا رسولُ اللَّه ﷺ فَاطِمَةَ فَأَعْطَاهَا فدك».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاه [إلا أبو سعيد ولا حدث بهِ] عن عطيةَ إلا فُضَيلٌ. ورواه عن فضيل أبو يحيى، وحميد بن حماد، وابن أبي الخوار].

قلتُ: هُما ضَعِيفَانِ.

[١٤٧٧] حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى القُطَعيُّ، ثنا محمدُ بنُ بكرٍ البُرْسَانيُّ، ثنا عُمرُ بنُ قَيسٍ، عَنِ الزُّهريِّ، عن سَالِمٍ، عَن أَبيهِ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**دُلوكُ الشَّمْسِ**: زَوَالُهَا».

قالَ: إنَّما يُروَى عنِ ابنِ عُمَرَ مَوقُوفاً، ولم يرفعْهُ إلاَّ عُمرُ بنُ قيسٍ وهُو ليِّنُ {٢٦٦/ب-ب} الحديثِ.

[١٤٧٨] حدَّثنا عَمْرُو بنُ عليٍّ[(1)]، ثنا يَحْيَى، ثنا هشامُ [بن عروة]، عَن أبيهِ، عن عائِشَةَ فِي قَولِهِ: **﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾** نَزَلَتْ فِي الدُّعاءِ»[(2)].

[١٤٧٦] كشف (٢٢٢٣) مجمع (٧/٤٩). وقال: رواه الطبراني [لم أجده]، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف متروك. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار.

[١٤٧٧] كشف (٢٢٢٧) مجمع (٧/٥٠ ـ ٥١). وقال: رواه البزار، وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل، وهو متروك.

[١٤٧٨] كشف (٢٢٢٨) مجمع (٧/٥١). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (ش): عمر. وهو خطأ. وفي (أ): عمرو أبو موسى بن علي. وهو تخليط من الناسخ، إذ أن عمرو بن علي الفلاس كنيته أبو حفص. وهو من شيوخ المصنف المشهور بالأخذ عنهم.
(٢) في (أ): الأعلم.

قال: [قد] رواه الثَّوريُّ أيضاً [عن هشام بسنده].

صَحِيحٌ.

[١٤٧٩] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهَريُّ، ثنا بشرُ بنُ المنذرِ، ثنا الحارثُ بنُ عَبدِ اللَّهِ اليحصُبيُّ، عن عيَّاشِ بنِ عبَّاسٍ القِتْبَانِيِّ، عن ابنِ حجيرةَ[(١)]، عن أَبي ذرٍّ يرفعه[(٢)] قالَ: «إنَّ الكَنزَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كتابِهِ لَوحٌ مِن ذَهبٍ مُصْمتٍ: عَجِبْتُ لِمَن أَيْقَنَ بالقَدَرِ لِمَ[(٣)] نَصَبَ؟ وعجبتُ لمن ذَكَرَ النَّارَ لِمَ[(٣)] ضَحِكَ؟ وعَجِبتُ لِمَن ذَكَرَ المَوتَ لِمَ[(٣)] غفِلَ لَا إله إلَّا اللَّه محمدٌ رسولُ اللَّهِ».

قال: لا [نعلمه] يروى عن أَبي ذَرٍّ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

قالَ الشَّيخُ: الحارثُ وبِشْرٌ لا أَعْرِفُهُمَا.

[١٤٨٠] حدَّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى الأزديُّ، ثنا عبدُ الوهابِ بنُ عَطاءٍ، ثنا محمدُ بن السَّائِبِ فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ﴾ الآية، قال: حدَّثني أبو صالح [قال]: كانَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ غَنْمٍ فِي مَسجِدِ دِمَشق فِي نَفَرٍ مِن أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ فيهم مُعاذُ بنُ جَبَلٍ، فقالَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ غَنْم: يا أَيُّها النَّاسُ إنَّ أَخوفَ مَا أَخافُ عَلَيكم الشِّركَ الخَفِيَّ، فقالَ مُعاذٌ: اللَّهمَّ غفراً، فقالَ: يا مُعاذُ أما[(٤)]

[١٤٧٩] كشف (٢٢٢٩) مجمع (٧/٥٣ ـ ٥٤). وقال: رواه البزار من طريق بشر بن المنذر، عن الحارث بن عبد الله اليحصبي، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

[١٤٨٠] كشف (٢٢٣٠) مجمع (٧/٥٤). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن السائب الكلبي، وهو كذاب.

....

(١) في (أ): حجرة.
(٢) في (ش) وحاشية (ب): رفعه.
(٣) في (ش): ثم.
(٤) في (أ): أنا.

سَمِعتَ رسـولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَن صَـامَ رِيـاءً فقـد أشْـرَكَ، ومَن تَصـدَّقَ رِيـاءً فقـد أشـرَكَ، ومَن صَلَّى رِيـاءً فقـد أشْـرَكَ؟ قـالَ: بَلى، ولكن رسـولَ اللَّهِ ﷺ تـلا هـذه الآيَةَ: ﴿فَمَن كَانَ يَـرْجُو {٢٦٧/أ-ب} لِقَـاءَ رَبِّهِ﴾ الآيـة، فشَقَّ ذلك عَلَى القـومِ واشتدَّ عَليهِم، فقَالَ: ألا أُفَـرِّجُها عَنْكُم؟ قَـالُوا: بَلَى، فـرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ الهَمَّ والأَذى فقـالَ: هِيَ مِثلُ هَـذه الآيةِ الَّتِـي فِي الـرُّومِ: ﴿وَما آتَيْتُمْ مِّن رِّبـاً لِّيَرْبـوَ فِي أَمْوَالِ النَّـاسِ فَـلاَ يَـرْبُـو عِنـدَ اللَّه﴾ الآيـة، من عَمِـل عمـل[1] رِيَـاءٍ لم يكتب[2] لاَ لَـهُ وَلاَ عَلَيهِ».

محمدُ بنُ السَّائِبِ هُو الكُلْبـيُّ، كَذَّابٌ.

* * *

(١) في (ش): عملاً.

(٢) في (أ): يكسب.

ومن سورة مريَم إلى آخر يّس

[١٤٨١] {٢١٧/أ} حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا سُليمانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الدِّمَشقيُّ، ثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، عن عاصِم بنِ رَجاءِ بنِ حَيْوَةَ، عن أبيه، عن أَبي الدَّرْدَاءِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فهو حَلالٌ، وما حَرَّمَ فَهو حَرامٌ، وما سَكَتَ عَنْهُ فَهُو عَفوٌ، فاقبلُوا مِنَ اللَّهِ عافيَتَهُ، فإنَّ اللَّهَ لم يكنْ لِيَنْسَى شَيئاً، ثم تَلَا هَذِهِ الآية: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾.

قال: لا نعلمُهُ يُرَوى [عن النبي ﷺ] إلا بهذا الإسنادِ، وإسنادُهُ صَالِحٌ(١).

[١٤٨٢] حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ البَغْدَادِيُّ، ثنا عبيدُ(٢) اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا كَيسانُ: أبو عُمر(٣)، عن يزيدَ بنِ بِلَالٍ، عن عَليٍّ قالَ: «كانَ النَّبيُّ ﷺ يُراوِح بَيْنَ

[١٤٨١] كشف (٢٢٣١) مجمع (٥٥/٧). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات. اهـ. قلت: وقد سبق أن حسنه الهيثمي هنا برقم (١١٧).

[١٤٨٢] كشف (٢٢٣٢) مجمع (٥٦/٧). وقال: رواه البزار، وفيه يزيد بن بلال، قال البخاري: فيه نظر، وكيسان: أبو عمر وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهو في البحر [برقم ٩٢٦].

....

(١) في (ش): وعاصم بن رجاء، حدث عنه جماعة، وأبوه روى عن أبي الدرداء غير حديث. وإسناده صالح لأن إسماعيل بن عيّاش قد حدث عنه الناس.

(٢) في (ب): عبد الله.

(٣) في (أ): بن. وفي الأصلين و(ش) والمجمع: أبو عمرو. بزيادة واو. وكلاهما خطأ. وهو كيسان أبو عمر مولى يزيد بن بلال.

قَدَمَيْهِ، يَقُومُ عَلَى كلِّ رِجْلٍ، حتَّى نَزَلَتْ: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾».

قال: أَحَادِيثُ يَزِيدَ [بن بلال] لا نعلَمُهَا إلاَّ مِن حَديثِ كَيْسَانَ.

قلتُ: وهُما ضَعِيفَانِ.

[١٤٨٣] حدَّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى الأرزيُّ[١] {٢٦٧/ب ـ ب}، عن محمدِ بنِ عُمَر، ثنا هِشامُ بنُ سَعدٍ، عن سعيدِ بنِ أَبِي هِلالٍ، عنِ ابنِ[٢] حجيرةَ، عن أَبِي هُريرةَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ فِي قولِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً﴾ قال: المعيشةُ الضَّنْكُ الَّتِي[٣] قالَ اللَّهُ [تبارك وتعالى] أنه يُسلَّطُ عَلَيه تسعةٌ وتسعونَ[٤] حَيَّةً ينهشُونَ لَحمهُ حتَّى تقومَ الساعةُ».

قالَ الشَّيخُ: فِيهِ مَن لمْ[٥] أَعْرِفْهُ.

قلتُ: كُلُّهُم مَعْرُوفونَ بالثِّقةِ إلا محمدُ بنُ عُمرَ فهو الواقديُّ.

[١٤٨٤] حدَّثنا أحمدُ بنُ ثابتٍ ثنا محمدُ بنُ خالدِ بن حثمة[٦]، ثنا يَحْيَى بنُ عُميرٍ، ثنا شُرَحْبِيلُ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: نَزَلَتْ هذِهِ الآيةُ: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ ثم نسختها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا

[١٤٨٣] كشف (٢٢٣٣) مجمع (٦٧/٧). وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه.

[١٤٨٤] كشف (٢٢٣٤) مجمع (٦٨/٧). وقال: رواه البزار، وفيه شرحبيل بن سعد مولى الأنصار، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) في (ش): الأزدي. ولعل الصواب ما أثبتناه.
(٢) في (ش): أبي حجيرة.
(٣) في (ش) وحاشية (ب): الذي.
(٤) هكذا بالأصلين و(م). وفي (ش): سبعة وسبعون.
(٥) في (أ): من لا أعرفه.
(٦) في (ب): غنمة.

الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ يَعْنِي: عِيسَى ابنَ مَريمَ [ﷺ] ومن كان مَعَهُ».

شُرَحْبِيلُ هُو ابنُ سَعْدٍ، ضَعيفٌ.

[١٤٨٥] حدَّثنا أَبُو بكرِ بنِ إسحاقَ، ثنا سعيدُ بنُ سُليمانَ، ثنا عبَّادٌ، عن هِلَالِ بنِ خَبَّابٍ، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: تَلا[1] رسولُ اللَّهِ ﷺ هذه الآيَةَ وأصحابُهُ عِندَهُ: **﴿يَا أَيُّها النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾** إلى آخرِ الآيةِ، فقالَ: هَلْ تدرُونَ أيَّ[2] يومٍ ذَلك؟ قَالُوا: اللَّهُ ورسولُهُ أعلمُ، قالَ: ذلك يوم يقولُ اللَّه [عز وجل]: يا آدمُ. قُمْ فابْعَثْ بَعثاً إلى النَّار... الحديث»[3].

[قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس: إلا بهذا الإسناد].

صَحِيحٌ، بقيته في الصَّحِيحِ.

[١٤٨٦] حدَّثنا إسحاقُ بنُ الضَّيفِ، ثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيلٍ، ثنا يُونُسُ بنُ أَبي إسحاقَ، عن أَبيهِ، عن زيدِ بنِ {٢٦٨/أ–ب} يُثَيعٍ[4]، عن حُذيفةَ قَالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لأَبي بَكرٍ: «لو رَأَيتَ مَعَ أُمِّ رُومانَ رَجُلاً ما كُنتَ فاعِلاً بِهِ؟ قالَ: كنتُ واللَّهِ فَاعِلاً بِهِ شَرًّا، قالَ: فأَنتَ يا عُمرُ؟ قالَ: كنتُ واللَّهِ قاتِلَهُ، كُنتُ أقولُ لَعَنَ اللَّهُ الأعْجَزَ، فإنَّه خَبيثٌ، قالَ: فنَزَلَتْ: **﴿وَالَّذِينَ[5] يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إلَّا أَنفُسُهُمْ﴾**».

[١٤٨٥] كشف (٢٢٣٥) مجمع (٧/ ٦٩ – ٧٠). وقال: في الصحيح بعضه – رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة.

[١٤٨٦] كشف (٢٢٣٧) مجمع (٧/ ٧٤). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) في (أ): قال رسول...
(٢) في (أ): إلى.
(٣) أورده بتمامه في (ش).
(٤) في (ب): ريثع.
(٥) في الأصلين و(ش): الذين. بدون واو. وأثبتناه موافقة للتلاوة.

قالَ: لا نعلمُ أحداً أَسْنَدَهُ إلَّا النضرُ [بن شميل] عن يُونُس.

[١٤٨٧] حدَّثنا(١) عبدُ اللَّهِ بنُ إسحاقَ العطَّارُ، ثنا أبو عاصمٍ، عن سفيانَ، عن أَبي إسحاقَ، عن زَيدِ بنِ يُثَيْعٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ [بنحوه] ـ ولمْ يقلْ عن حُذيفةَ.

قالَ الشَّيخُ: كُلُّهم ثِقاتٌ.

[١٤٨٨] حدَّثنا إسحاقُ بنُ شاهينٍ الوَاسطيُّ، ثنا خالدُ بنُ عبدِ اللَّهِ، عن عطاءِ ابنِ السَّائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ في قولِ اللَّهِ تعالَى(٢): ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ قالَ: نَزَلَتْ فِي عَبدِ اللَّهِ بنِ أُبَيٍّ، كَانَتْ عِندَهُ جاريةٌ، فكان(٣) يُكرِهُهَا عَلَى الزِّنَا، فأنزل اللَّهُ [تبارك و] تعالَى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ {٢١٨/أ} رَّحِيمٌ﴾».

إسنادٌ حَسَنٌ.

[١٤٨٩] حدَّثنا أحمدُ بنُ دَاودَ [الواسطي]، ثنا أبو عمرٍو اللَّخْميُّ ـ يعني: محمدَ بنَ الحجَّاجِ ـ ثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عنِ الزُّهريِّ، عن أنسٍ قالَ: كَانَتْ جاريةٌ لعبدِ اللَّهِ بنِ أُبَيٍّ يُقَالُ لَهَا «مُعاذَةُ» يُكرِهُهَا عَلَى الزِّنَا، فلمَّا جَاءَ الإِسْلَامُ

[١٤٨٧] كشف (٢٢٣٨) مجمع (السابق).

[١٤٨٨] كشف (٢٢٣٩) مجمع (٨٢/٧ ـ ٨٣). وقال: رواه الطبراني [ج ١١/ رقم ١١٧٤٧]، والبزار بنحوه، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

[١٤٨٩] كشف (٢٢٤٠) مجمع (٨٣/٧). وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن الحجاج اللخمي، وهو كذاب.

(١) سقط هذا الحديث من (أ).
(٢) في (أ): قوله. وفي (ش): تبارك وتعالى.
(٣) في (ش): وكان.

نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾».

قال: لا نعلمه [عن الزهري، عن أنس] إلا من هذا الوجه.

ومحمدُ بنُ الحجَّاجِ كذَّابٌ.

[١٤٩٠] {٢٦٨/ب ـ ب} حدَّثنا[(١)] زيدُ بنُ أخزمَ[(٢)]: أبو طالبٍ الطَّائِيُّ، ثنا بشرُ بنُ عمرانَ[(٣)]، ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن صالحِ بنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهريِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ قَالَتْ: كانَ المسلمونَ يَرْغَبُونَ فِي النَّفِيرِ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فيدفَعونَ مَفَاتِيحَهُم إلى ضُمَنَائِهِم ويَقُولُونَ لَهُم: قَد أَحْلَلْنَا لَكُم أَنْ تَأْكُلُوا ما أَحْبَبْتُم، فكَانُوا يَقُولُونَ إنَّه لَا يَحِلُّ لنا، إنهم أَذِنُوا عن غيرِ طيبِ نَفْسٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وجلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾[(٤)] إلى قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾».

قالَ: لا نعلمُ رَواهُ عنِ الزُّهريِّ إلَّا صَالحٌ.

صَحيحٌ.

[١٤٩١] حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبو عاصمٍ، ثنا شَبيبُ بنُ بشرٍ، عن عِكرِمَةَ،

[١٤٩٠] كشف (٢٢٤١) مجمع (٧/٨٣ ـ ٨٤). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١٤٩١] كشف (٢٢٤٢) مجمع (٧/٨٦). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ١١/ رقم ١٢٠٢١]، ورجالهما رجال الصحيح، غير شبيب بن بشر، وهو ثقة.

....

(١) هذا الحديث والآتي بعده سقطا من (أ).
(٢) في (ش): أخرم. بالراء المهملة. وهو تصحيف.
(٣) في (ش): عمر.
(٤) في (ب): تحرفت الآية هكذا: ليس عليكم جناح أن تأكلوا من بيوتكم...

عنِ ابنِ عبَّاسٍ : ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ قالَ: من صُلبِ نَبيٍّ إلى صُلبِ نَبيٍّ حتَّى صِرتَ نبيًّا».

إسنادُهُ حسنٌ.

[١٤٩٢] حدَّثنا محمدُ بنُ عُمارةَ بنِ صبيحٍ ، ثنا طَلْقُ بنُ غنَّامٍ ، ثنا الحكمُ بنُ ظَهيرٍ، عَنِ السُّديِّ ــ إنْ شاءَ اللَّهُ ــ عَن أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ[1] قالَ: ﴿سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ قالَ: هُم أصحابُ محمدٍ [ﷺ] اصطفاهُم اللَّهُ لنَبيِّهِ ﷺ».

[١٤٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو عُبيد اللَّهِ[2] يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن السَّكَنِ، ثَنَا إسحاقُ بنُ إدرِيسَ، ثَنا عُوَيدُ[3] بنُ أَبِي عِمْرَانِ الجُونيُّ، عَن أَبِيهِ، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عَن أَبِي ذَرٍّ: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أيَّ الأَجلَينِ قَضَى مُوسَىٰ؟ قَالَ: أَوْفَاهُمَا وأَتَمَّهُمَا[4]، قَالَ: وإنْ سُئِلْتَ[5] أيَّ المَرْأَتَينِ تَزَوَّجَ؟ {٢٦٩/أ ــ ب} فَقُل[6] الصُّغْرَى مِنْهُمَا».

قالَ: لا نعلمُهُ [يروى] عن أَبِي ذَرٍّ إلَّا بِهَذَا الإسنادِ.

[١٤٩٢] كشف (٢٢٤٣) مجمع (٧/٨٧). وقال: رواه البزار، وفيه الحكم بن ظهير، هو متروك.

[١٤٩٣] كشف (٢٢٤٤) مجمع (٧/٨٨). وقال: رواه البزار، وفيه إسحاق بن إدريس، وهو متروك، ورواه الطبراني في الصغير (٢/١٩)، والأوسط [؟]، أطول من هذا، وإسناده حسن.

(١) في (ش): ابن شهاب.
(٢) في الأصلين: أبو عبد الله. وفي (ش) وحاشية (ب): أبو عبيد. بدون إضافة. والصواب أنه مختلف في كنيته أبو عبيد الله مصغراً وبالإضافة، وأبو عبيد مصغراً بلا إضافة كما في تهذيب الحافظ المزي.
(٣) في (ش): عوبد. بالموحدة. والصواب ما أثبتناه من ترجمته بميزان الاعتدال ولسان الميزان.
(٤) في حاشيتي الأصلين: أبرهما.
(٥) في الأصلين: سألت. وصوبت في حاشيتهما. (٦) في (أ): فقال.

إسحاقُ مَترُوكٌ.

[١٤٩٤] حدَّثنا أحمدُ بنُ أبانٍ القُرَشيُّ، ثنا سفيانُ ـ [يعني: ابن عيينة] ـ، ثنا إبراهيمُ بنُ أَعْيَنَ، عنِ الحكم بنِ أبانٍ، عن عِكرمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ: أيَّ الأجَلَين قضى[1] مُوسَى؟ قالَ: أتمَّهما (وأبرهما)[2]».

قالَ: لا نعلمُهُ مرفوعاً[3] عنِ ابنِ عبَّاسٍ [إلا من هذا الوجه].

[١٤٩٥] حدَّثنا عمرُ بنُ الخطَّابِ السِّجِسْتانيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ بكيرٍ[4]، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، ثنا الحارثُ بنُ يزيدَ، عن عليِّ بنِ رباحٍ [اللخمي] قالَ: «سَمعتُ عُتبَةَ بنَ النُّدَّرِ يقولُ: «إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أيَّ الأجَلَينِ قَضَى مُوسَى؟ قَالَ: أبرَّهما وَأَوْفَاهُما، ثم قالَ النبيُّ ﷺ: لمَّا أَرَاد [موسى] فراقَ شُعيبٍ ﷺ[5] أمرَ امرأتَهُ أنْ

[١٤٩٤] كشف (٢٢٤٥) مجمع (٨٧/٧). وقال: رواه أبو يعلى [ج ٤/ رقم ٢٤٠٨]، ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبان، وهو ثقة، ورواه البزار، إلاّ أنه قال: عن ابن عباس أن النبي ﷺ سُئِل. اهـ. قلت: وانظر تفسير ابن كثير (٣٨٧/٣).

[١٤٩٥] كشف (٢٢٤٦) مجمع (٨٧/٧). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ١٧/ رقم ٣٣٢]، إلاّ أنه قال: وردت الغنم الحوض، وقف ﷺ بإزاء الحوض فلم يصدر منها شيء إلاّ ضرب جنبها فحملت فنتجت كلها قوالب لون واحد؛ ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا ثعول ولا كمشة تفوت الكف، فإن افتتحتم الشام وجدتم بقايا منها فاتخذوها، وهي السامرية. قال يحيى بن بكير، قال: الفشوش: التي ينفش لبنها عند الحلب، والضبوب: التي يضب ضرعها عند الحلب، والكمشة: التي تعتاض عند الحلب. وفي إسنادهما ابن لهيعة، وفيه ضعف، وقد يحسن حديثه، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

....

(١) في (أ): أقضى.
(٢) سقط من (ب).
(٣) في (أ): موقوفاً. وهو خطأ. وهو على الصواب في تفسير ابن كثير أيضاً (٣٨٧/٣).
(٤) في الأصلين: بكر. وهو تحريف.
(٥) في (ش): صلى الله عليهما.

تسأَلَ(١) أَبَاهَا أن يُعطِيهَا من غَنمِهِ ما يعيشونَ بهِ، فأعْطَاهَا مَا وَلَدَتْ غَنمُهُ فِي ذلك العَامِ من قَالبِ لَونٍ(*)، [قَالَ] فما مرَّتْ شَاةٌ إلَّا ضَرَبَ مُوسَى جَنْبَيْها(٢) بِعَصَاهُ فَوَلَدَتْ قَوَالِبَ أَلْوَانِهَا كُلِّهَا، وولدَتْ ثِنْتَيْنِ وَثَلاثَةَ، كُلُّ شَاةٍ لَيْسَ فِيهَا فشوشٌ(٣) ولا ضبوبٌ، ولا كميشة(٤) تفوت الكف، ولا تعول، وقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: إذا افتتحتم الشَّام (٥) فَإِنَّكم سَتَجِدُونَ بَقَايَا مِنهَا، وهِيَ السَّامِرِيَّةُ».

[١٤٩٦] حدَّثنا عمرُو بنُ عَليٍّ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعيدٍ، ثنا عَوفٌ عن أَبِي نضرة، عن أبي سَعيدٍ قالَ {٢٦٩/ب ـ ب}: «ما أَهْلَكَ اللَّهُ قوماً قط بِعَذَابٍ مِنَ السَّماءِ ولا مِنَ الأرضِ إلَّا بعدَمَا أُنزلتِ(٦) التوراةُ، يَعْنِي: ما مُسِختْ قَرْيَةٌ».

[قال البزار] هكَذَا رَوَاهُ يحيى مَوقُوفاً، ورفعَهُ عبدُ الأعلى.

[١٤٩٧] حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ، ثنا عبدُ الأعلَى، ثَنَا(٧) عَوفٌ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أَبي سَعيدٍ رفَعَهُ إلى النَّبيِّ ﷺ قالَ: «ما أهلكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى قوماً بِعَذابٍ

[١٤٩٦] كشف (٢٢٤٧) مجمع (الآتي).

[١٤٩٧] كشف (٢٢٤٨) مجمع (٧/٨٨). وقال: رواه البزار موقوفاً ومرفوعاً، ولفظه. ما أهلك الله قوماً بعذاب من السماء والأرض إلّا بعدما أنزلت التوراة ـــ يعني: ما مسخت قرية، ورجالهما رجال الصحيح.

....

(١) في الأصلين: يسأل.

(*) في حاشية (ب): «من قالب لون». أي: غير ألوان أمهاتها. كأن لونها قد انقلب. كذا في النهاية.

(٢) في الأصلين: جنينها. وفي (م): جنبها. وكذا في تفسير ابن كثير.

(٣) في الأصلين: قشوش.

(٤) في (أ): ولا أشبه. وفي (ش): ولا كمشة. وفي (ب): ولا كبشة. وما أثبتناه من تفسير ابن كثير.

(٥) في الأصلين: بالشام.

(٦) في حاشية (ب): أنزل.

(٧) في (ش): أبنا.

مِنَ السَّماءِ ولا مِنَ الأرضِ إلَّا بَعدَ مُوسَى، ثُمَّ قرأَ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى﴾.

قَالَ البَزَّارُ: إنْ شَاءَ اللَّهُ مثله(١).

صَحِيحٌ.

[١٤٩٨] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا الوليدُ بنُ عَطَاءِ بنِ الأغرِّ، ثنا عبدُ الحميدِ بنُ سُليمانَ، ثنا مُصعبٌ، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أبيهِ قالَ: قالَ بلالٌ لمَّا نزلتْ هذِهِ الآيةُ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ الآية، كُنَّا نَجلسُ فِي المجلسِ وناسٌ مِن أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ يُصلُّونَ بعدَ المَغْرِبِ إلى العِشَاءِ، {٢١٩/أ} فنزلت(٢) هذِهِ الآيةُ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾».

قال: لا نعلمُ لَهُ طَرِيقاً عن بلالٍ غيرَ هَذَا [الطريق].

إسنادُهُ ضَعيفٌ.

[١٤٩٩] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ نصرٍ، ثنا مَالِكُ بنُ إسماعيلَ، ثنا عبدُ السَّلام بنُ حَرْبٍ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللَّهِ القُرَشيِّ، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ، عن أَبِي هُريرةَ قالَ: «كانَ البَدَلُ فِي الجاهليةِ أَنْ يَقولَ الرَّجلُ للرَّجُلِ: بادِلْنِي امرأَتَكَ وأُبادِلُكَ امرَأَتي، أي تَنزل لي عنِ امرأَتِكَ، وأنزلُ لكَ {٢٧٠/أ ـ ب} عنِ

[١٤٩٨] كشف (٢٢٥٠) مجمع (٩٠/٧). وقال: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف.

[١٤٩٩] كشف (٢٢٥١) مجمع (٩٢/٧). وقال: رواه البزار، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك.

(١) في (ش): يعني بمثل الحديث الأول. وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٢٧/١): والأشبه والله أعلم وقفه.

(٢) في (ب): ونزلت.

امرأتِي، فأنزلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾، قالَ: فدخلَ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ الفَزَارِيُّ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ وعندَهُ عائشةُ رَضِيَ اللَّهُ عنها، فدخلَ بغيرِ إذْنٍ، فقالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: فأَينَ الاستئذانُ؟ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ واللَّهِ ما استأْذَنتُ عَلَى رَجُلٍ مِن مُضَرَ مُنذُ أدركتُ[1]، ثم قالَ: مَن هَذِهِ الحُميراء إلى جَنبِكَ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: هذه عائشةُ أمُّ المؤمنينَ، فقالَ: أفلا أنزلُ لَكَ عن أحسن الخَلقِ؟ فقالَ يا عُيينةُ إنَّ اللَّهَ تَباركَ وَتَعالَى قَد حَرَّم ذَلِكَ، قالَ: فلمَّا أنْ خَرَجَ قالَتْ عَائِشَةُ [رحمة الله عليها]: مَنْ هذا؟ قالَ: أحمقُ مُطاع، وإنَّه عَلَى ما تَرينَ لَسَيِّدُ قَوْمِهِ».

قالَ: ما له[2] إلا هَذا الإسناد، وإسحاقُ لَيِّنُ الحديثِ جدًّا [ولو علمناه عن غيره لم نروه عنه].

بلْ هُو مَتروكٌ.

[١٥٠٠] حدَّثَنَا رَوحُ بنُ حَاتم[3]، وأحمدُ بنُ المُعَلَّى الآدَمِيُّ، قَالا: ثَنا يَحْيَى بنُ حَمَّادٍ، ثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ، عَن أَنَسٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ مُوسَى رَجُلاً حَيِيًّا، وإنَّهُ أَتَى ـ أحسبُهُ قَالَ: ـ الماءَ ليغتسلَ، فوضَعَ ثيابَهُ عَلَى صَخرةٍ، وكانَ لَا يكادُ تبدُو[4] عورَتُه، فَقَالَتْ بَنُو إسرائيلَ: إنَّ مُوسَى آدرُ، وبه آفةٌ، يعنون أنَّه لا يضعُ ثِيَابَهُ، فاحتملت الصَّخرةُ ثيابَهُ حتَّى صَارتْ بِحِذَاءِ مجالسَ بَنِي

[١٥٠٠] كشف (٢٢٥٢) مجمع (٧/٩٢ ـ ٩٤). وقال: رواه البزار، وفيه علي بن زيد، وهو ثقة سيِّء الحفظ، وبقية رجاله ثقات.

(١) في (أ): منذ أدركت ثم أدركت ثم قال...
(٢) في (ش): تفرد به أبو هريرة، ولا له إلاّ...
(٣) في الأصلين: خالد. وهو على الصواب في حاشيتهما و (ش). وهو أبو غسان روى عنه المصنف (برقم ١٦٩ بالكشف).
(٤) في (ش): يبدو.

إسـرائيلَ، فنـظرُوا إلى مُوسَى ﷺ كـأحسنِ(١) الرِّجَـالِ، أو كَمَا قَـالَ، فَذَلِـكَ قَولُـهُ {٢٧٠/ب ــ ب} تعالَى: ﴿فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهاً﴾.

[قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، ولا رواه عن حماد إلا يحيى وعبيد اللَّه بن عائشة].

هذا إسنادٌ حسنٌ، له شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحِ من حديثِ أبـي هُرَيرةَ.

[١٥٠١] حـدَّثنا محمـدُ بنُ عبدِ الملكِ القُـرَشيُّ، ثنا أَبُـوعاصمٍ العبـادانـيُّ، ثنا الفضل [بن] عيسى الرَّقاشيُّ، ثنا محمدُ بنُ المنكدرِ، عن جَـابرٍ، قَـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «بينَا أهلُ الجَنَّةِ فِي نَعِيمِهم، إذْ سَطَعَ لَهُم نُورٌ فرفَعُوا رؤوسَهُم، فإذَا الرَّبُّ تبارَكَ وَتَعَالَى قـد أشرفَ عَليهم، فقـالَ: السَّلامُ عَليكمُ يـا أهلَ الجَنَّـةِ، فذلـك قولُ اللَّهِ: ﴿سَلامٌ قَوْلاً من رَّبٍّ رَحِيمٍ﴾، قالَ: فينظرُ إلَيهم وينـظرُونَ إلَيهِ، ولا يَلتفتُـونَ إلى شَيءٍ مِنَ النَّعيمِ مَا دَامُوا يَنظرونَ إلَيهِ، ويَبْقَى نُورُهُ فِي دِيَارِهم».

قالَ [البزَّارُ]: لا نعلمهُ [يُروىَ] عن جابرٍ إلَّا بهذا الإسنادِ.

والفضلُ ضَعيفٌ.

* * *

[١٥٠١] كشف (٢٢٥٣) مجمع (٩٨/٧). وقال: رواه البزار، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو ضعيف.

(١) في (ب): حسن.

ومن سورةِ يٰس إلى آخر القرآنِ

[١٥٠٢] حدَّثنا بعضُ أصحابِنا ـ عبيد اللَّهِ[1] بنُ سعيدٍ أو غيره ـ عن يعقوبَ بنِ إبراهيمَ، حدَّثني أبي، عنِ ابنِ إسحاقَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ رافعٍ، عن أبي هُريرةَ، قالَ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لما أرادَ اللَّهُ [تبارَكَ وتعالَى] حَبْسَ يُونُسَ فِي بَطْنِ الحوتِ، أَوْحَى اللَّهُ إلى الحوتِ: أنْ لا تخدشَ لهُ لحماً، ولا تكسِرَنَّ لهُ عظماً، فأخذَهُ ثم أَهْوَى[2] بِهِ إلى مَسْكَنِهِ فِي البحرِ، فلمَّا انتهَى بِهِ {٢٢٠/أ} إلى أسفلِ البحرِ، سَمِعَ يُونُسُ حِسًّا[3]، فقالَ فِي نَفْسِهِ {٢٧١/أ ـ ب} ما هَذا؟ فأَوْحَى اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعالَى إليهِ وهُو فِي بطنِ الحوتِ: إنَّ هَذا تسبيحُ دَوَابِّ الأرضِ، فسبَّح وهُو فِي بطنِ الحوتِ، فَسَمِعتِ الملائكةُ تَسبِيحَهُ، فقالُوا: ربَّنا إنَّا نسمعُ صَوتاً ضَعيفاً بِأَرْضٍ غُربةٍ[5]، فقالَ تَبارَكَ وَتَعالَى: ذٰلِكَ[6] عَبْدِي يُونسُ، عَصَانِي فَحَبَسْتُهُ في بطنِ الحوتِ فِي البحرِ، فقالُوا: العبدُ الصالحُ الَّذِي كانَ يَصْعَدُ إليكَ

[١٥٠٢] كشف (٢٢٥٤) مجمع (٩٨/٧). وقال: رواه البزار عن بعض أصحابه، ولم يسمعه، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلِّس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (ش): ثنا عبد الله.
(٢) في الأصلين: هوي. وصوبت بحاشيتهما.
(٣) في (أ): خيساً. وهو تحريف.
(٤) هكذا ترجم لهذه السورة وما بعدها وكان الأولى أن يترجم قبل الحديث السابق. والله أعلم.
(٥) في الأصلين: غربية. وصوبت بحاشيتهما.
(٦) في الأصلين: ذاك.

منه في كلِّ يومٍ وليلةٍ عملٌ صالحٌ؟ قَالَ: نَعَم، فَشَفَعُوا لَهُ عِندَ ذَلِكَ، فأمرَ الحوتَ فَقَذَفَهُ فِي السَّاحِلِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ [تبارك] وتعالى: ﴿وَهُوَ سَقِيمٌ﴾.

قال: لا نعلمُهُ مَرفوعاً [بهذا اللفظ] إلا بهذا الإسنادِ.

قالَ الشَّيخُ: شيخُ البزَّارِ: لم يُسمَ، وابنُ إسحاقَ مُدلِّسٌ.

قُلتُ: وَهَذَا خَبَرٌ مُنكَرٌ.

[١٥٠٣] حدَّثنا سَلَمةُ بنُ شَبيبٍ، ثنا أَبُو المغيرةِ، ثنا عُفَيرٌ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِّنَ الْجِنِّ﴾ قالَ: كَانَتْ [من] أشرافِ الجنِّ بالموصلِ».

عُفَيرٌ مَترُوكٌ.

[١٥٠٤] حدَّثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ الأهوازيُّ، ثنا أبو أحمدَ، عن سفيانَ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ في قولِهِ: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا: أَنصِتُوا﴾ قالَ: صهٍ قال فكَانُوا سبعةً، أحدُهُم زَوْبَعةٌ».

قَالَ [البَزَّارُ]: قد رَفَعَهُ بعضُ أصحابِ أبي أحمدَ إلى عَبدِ اللَّهِ.

رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[١٥٠٣] كشف (٢٢٥٦) مجمع (١٠٦/٧). وقال: رواه الطبراني [ج ١١/ رقم ١١٦٦٠]، ولابن عباس في الأوسط [برقم ٦]، قال: صرفت الجن إلى رسول الله ﷺ مرتين، وكان أشراف الجن بنصيبين، وله في الأوسط أيضاً [؟]، أن الجن الذين أتوا إلى رسول الله ﷺ أتوه وهو بنخلة، ولابن عباس في البزار، وكانت أشراف الجن بالموصل. فأما إسناد الطبراني في الكبير ففيه النضر أبو عمر، وهو متروك، وأحد إسنادي الأوسط فيه جابر الجعفي وهو ضعيف، والإسناد الآخر وإسناد البزار أيضاً فيهما عفير بن معدان، وهو متروك.

[١٥٠٤] كشف (٢٢٥٥) مجمع (١٠٦/٧). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[١٥٠٥] حدَّثنا الفضلُ بنُ سَهلٍ، ثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ، ثنا حُصينُ بنُ عُمر(١)، عن مُخارقٍ، عن طارقِ بنِ شِهابٍ، عن أَبي بكرٍ قالَ: «لمَّا نَزَلَتْ هذه الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا {٢٧١/ب ـ ب} لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ واللَّهِ لا أُكلِّمُكَ إلَّا كَأَخِي السرارِ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروى مُتَّصِلاً إلَّا من هذا الوجهِ، وحُصَينُ حَدَّثَ بأَحَادِيثَ لم يُتَابعْ عَلَيْهَا(٢).

[١٥٠٦] سَمعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الوَضَّاحِ [الكُوفيَّ] يُحدِّثُ عن يَحْيَى بنِ يَمَانٍ، عن شَريكٍ، عن عثمانَ بنِ عُميرٍ، عن أنسٍ: «في قَولِه [تبارَكَ وَتعَالَى]: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾، قالَ: يَتَجلَّى لَهُم كُلَّ جُمُعةٍ».

قالَ البزَّارُ: عُثمانُ أبو اليقظانِ، صَالحٌ، [و] لا نعلمُ رَوَاهُ بهذا اللفظِ غيره.

بل هو ضَعِيفٌ.

[١٥٠٧] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانئٍ، ثنا سعيدُ بنُ سَلَّام العطَّارُ، ثنا أبو بكرِ بنُ أبي سَبْرَةَ، عن يَحْيَى بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ قالَ: «جَاءَ صبيغُ(٣)

[١٥٠٥] كشف (٢٢٥٧) مجمع (١٠٨/٧). وقال: رواه البزار، وفيه حصين بن عمر الأحمسي، وهو متروك، وقد وثقه العجلي، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ٥٦، ص ٢٠٠].

[١٥٠٦] كشف (٢٢٥٨) مجمع (١١٢/٧). وقال: رواه البزار، وفيه عثمان بن عمير، وهو ضعيف.

[١٥٠٧] كشف (٢٢٥٩) مجمع (١١٢/٧ ـ ١١٣). وقال: رواه البزار، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة، وهو متروك. اهـ. قال أبو ذر: وهو في البحر الزخار [برقم ٢٩٩] وراجعه.

(١) في الأصلين: عمير. بالتصغير، وهو تحريف.
(٢) لفظه في (ش): لا نعلمه يروى متصلاً إلَّا عن أبي بكر، وحصين حدث بأحاديث لم يتابع عليها. ومخارق مشهور، ومن عداه أجلاء.
(٣) في (ب): أصبيع. وفي (أ): أصبيغ.

التَّمِيمِيُّ إِلَى عمرَ بنِ الخَطَّابِ فقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ. أخبرني عن: ﴿الذَّارِيَاتِ ذَرْواً﴾، قَالَ: هِيَ الرِّيَاحُ، ولَوْلا إنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُوله مَا قُلْتُهُ.

قالَ: فأخبرني عن: ﴿الحامِلاتِ وِقْراً﴾، قالَ: هي السَّحابُ، ولولا أنِّي سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُهُ ما قُلتُهُ.

قالَ: فأَخبرني عن ﴿المقسِّماتِ أَمْراً﴾ قالَ: هي الملائِكةُ، ولَولاَ أنِّي سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ ما قُلتُهُ.

قالَ: فأخبرني عن: ﴿الجَارِياتِ يُسْراً﴾، قالَ: هي السُّفنُ، ولولا أنِّي سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ ما قُلتُهُ؛ قالَ: {٢٧٢/أ-ب} ثم أُمَرَ بهِ فضُرِبَ مائةً، وجُعِلَ فِي بيتٍ، فلمَّا بَرِأَ دَعَاهُ فضَرَبَهُ مائةً أُخْرَى، وحَمَلَهُ عَلَى قتبٍ، وكَتَبَ إلى أبي مُوسَى الأشعريِّ: امنع النَّاسَ مِن مُجَالَستِهِ، فلمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حتَّى أَتَى أَبَا مُوسَى، فحلفَ[1] لهُ بالأيمانِ المغلَّظَةِ مَا يَجِد فِي نفسِهِ ممَّا كَانَ يجد شَيئاً[2]، فكتبَ فِي ذلكَ إلى عُمرَ، فكتب عُمرُ ما إخاله {٢٢١/أ} إلاَّ [قَد] صدق، فخلِّ بينَهُ وبَيْنَ مُجالَسةِ النَّاسِ».

قالَ: لا نعلمُهُ مَرفوعاً إلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ، وإنَّما أَتَى مِن أَبي بكرِ بنِ أَبي سَبْرَةَ فيما أحسب لأنَّه ليِّنُ الحديثِ، وسعيدُ [بن سلام] لم يكنْ مِن أصحابِ الحديثِ[3].

....

(١) في (أ): فخلف.
(٢) في (أ): يخدشه.
(٣) تمامه في (ش): وقد بينا علته إذ لم نحفظه إلاّ من هذا الوجه.

[١٥٠٨] حدَّثنا سهلُ بنُ بَحْرٍ، ثنا الحسنُ بنُ حَمَّادٍ الورَّاقُ، ثنا قَيسُ بنُ الرَّبيعِ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ رَفَعَهُ إلى النَّبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ اللَّهَ ليرفعُ ذُريةَ المُؤْمنِ إليهِ فِي درجتِهِ، وإنْ كانُوا دُونَهُ فِي العملِ لِيُقِرَّ[١] بِهِم عينَهُ، ثُمَّ قرأَ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم[٢] بِإِيمَانٍ﴾ الآيةَ، ثُمَّ قالَ: وَما نَقَصْنَا الآباءَ بما أعطينا البَنينَ».

قالَ البزَّارُ: [لا نعلم أسنده إلا الحسن عن قيس، وقد] رَوَاهُ الثوريُّ عن عمرِو بنِ مُرَّةَ مَوقوفاً.

قلتُ: وهُوَ أحفظُ مِن قَيسٍ وَأَوْثَقُ.

[١٥٠٩] حدَّثنا محمدُ بنُ الحسنِ الكِرْمَانِيُّ، ثنا يَحيى بنُ آدمَ، ثنا أبو بكرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن إدريسَ ابْنِ بنت وهب[٣] بن منبِّه، عن وَهبِ بنِ مُنَبهٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «سألَ النَّبيُّ ﷺ جبريل [ﷺ] أنْ يَراهُ فِي صُورَتِهِ؟ فقالَ: ادعُ رَبَّكَ، فَدَعَا رَبَّهُ، فطلعَ[٤] عليهِ مِن قِبَلِ {٢٧٢/ب ــ ب} المشرِقِ، فجعلَ يَرتَفِعُ وينتشرُ، فلمَّا رَآهُ صَعِقَ فأتاهُ».

قلتُ: هذا عِندِي خبرٌ مُنكرٌ.

[١٥٠٨] كشف (٢٢٦٠) مجمع (٧/١١٤). وقال: رواه البزار، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، وفيه ضعف.

[١٥٠٩] كشف (٢٢٦١) مجمع (٧/١١٤). وقال: رواه البزار عن شيخه محمد بن الحسن الكرماني، ولم أعرفه، وإدريس ابن بنت وهب بن منبه يكتب حديثه في الرقاق كما قال ابن معين، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) في الأصلين: لتقر.
(٢) في الأصلين: وأتبعناهم ذرياتهم.
(٣) في (ش): إدريس بن وهب.
(٤) في (أ): قطع.

[١٥١٠] حدَّثنا يوسفُ بنُ حمَّادٍ، ثنا أميةُ بنُ خالدٍ، ثنا شُعبةُ، عن أبي بشرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ ـ فِيمَا أحسِب ـ الشكُّ في الحديثِ ـ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ بِمكَّةَ، فقرأَ سورةَ النَّجم حتَّى انتهَى إلَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى﴾ فجرى عَلَى لِسَانِهِ: تلك الغَرانيق العُلَى، الشفاعةُ مِنْهُم تُرتَجى، قالَ: فَسمعَ ذَلك مُشركُو أهلِ مَكَّةَ، فسُرُّوا بذلكِ، فاشتدَّ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأَنزَلَ اللَّه [تبارك] وتعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ إلاَّ إذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾».

قالَ: لا نعلمُهُ يُرْوَى بإسنادٍ مُتَّصلٍ يَجُوزُ ذكره إلَّا بهذَا الإسنادِ، وأميةُ [بن خالد] ثقةٌ مَشهورٌ، وإنما يُعرفُ هذا مِن حديثِ الكَلْبيِّ عن أَبِي صالحٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ.

[١٥١١] حدَّثنا عمرُو بنُ عَلِيٍّ، ثنا أبو عاصمٍ، عن زكريا بنِ إسحاقَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ح.

وحدَّثنا محمدُ بنُ مَعمَرٍ(١)، ثنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ، عن زكريَّا بنِ إسحاقَ، عن عمرِو [بن دينار]، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إلاَّ اللَّمَمَ﴾، قالَ: اللَّمَّةُ مِنَ الزِّنا.

[١٥١٠] كشف (٢٢٦٣) مجمع (١١٥/٧). وقال: رواه البزار، والطبراني [ج ١٢/ رقم ١٢٤٥٠]، وزاد إلى قوله: ﴿عذاب يوم عقيم﴾ يوم بدر. ورجالهما رجال الصحيح، إلّا أن الطبراني قال: لا أعلمه إلّا عن ابن عباس عن النبي، وقد تقدم حديث مرسل في سورة الحج أطول من هذا، ولكنه ضعيف الإسناد.

[١٥١١] كشف (٢٢٦٢) مجمع (١١٥/٧). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

(١) في (أ): عمر.

وقال ابنُ عبَّاس: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: إن تَغْفِر اللَّهُم تَغْفِر جمَّاً، وأيُّ {٢٧٣/أ-ب} عبدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا».

قال: [لا نعلَمه يروى] متصلاً إلا من هذا الوجه، ما أسنده غير زكريا.

صَحيحٌ.

[١٥١٢] حدَّثنا[١] نصرُ بنُ عَليٍّ، ثنا أبي، عن سفيانَ، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: ﴿وأنتم سَامِدُونَ﴾ قالَ: الْغِنَاءُ.

صَحيحٌ.

[١٥١٣] حدَّثنا عمرُو بنُ عَليٍّ، ثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ، ثنا يُونُسُ بنُ الحارثِ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: «مَا أُنزِلَتْ هذه الآيةُ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ إلى قوله: ﴿بِقَدَرٍ﴾ إلاَّ فِي أهلِ القَدَرِ».

إسنادٌ حسنٌ.

[١٥١٤] حدَّثنا عمرُو بنُ مالكٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سُليمٍ، ثنا إسماعيلُ بنُ أميةَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمرَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ قرأَ سُورَةَ الرحمن عَلَى أصحابِهِ فَسَكَتُوا، فقالَ: لقد كانَ الجنُّ[٢] أحسنَ رَدّاً منكم: كلَّما قرأتُ عَلَيهِم: ﴿فَبِأَيِّ

[١٥١٢] كشف (٢٢٦٤) مجمع (١١٦/٧). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١٥١٣] كشف (٢٢٦٥) مجمع (١١٧/٧). وقال: رواه البزار، وفيه يونس بن الحارث، وثقه ابن معين، وابن حبان، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

[١٥١٤] كشف (٢٢٦٩) مجمع (١١٧/٧). وقال: رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبي، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

....

(١) هذا الحديث سقط من (أ).

(٢) في (أ): الحر.

{٢٢٢/أ} آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قَالُوا: لَا بشَيءٍ مِن آلائك ربَّنا نُكذِّبُ، فلكَ الحمدُ».

قالَ: لا نَعلمُهُ [يروى] عنِ النَّبيِّ ﷺ إلَّا بِهَذا الإِسنادِ.

وكلُّهم ثِقَاتٌ إلا شيخُهُ فقد ضَعَّفَهُ الجمهورُ.

[١٥١٥] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا محمدُ بنُ الحارثِ، ثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ البَيْلمانيِّ، عن أبيهِ، عنِ ابنِ عُمَر، عنِ النَّبيِّ ﷺ: «﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ قال: يَغْفِرُ ذنباً، وَيكْشفُ كَرْباً».

البَيلمانيُّ: ضَعِيفٌ.

[١٥١٦] حدَّثنا أَبُو بكرٍ محمدُ[١] بنُ عبدِ اللَّه القُرَشيُّ مِن وَلَدِ ابنِ جُدْعَانَ ـ ثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الملكِ، ثنا عمرُو بنُ بكرٍ، حدَّثنِي الحارثُ بنُ عُبيدةَ بنِ رباح الغسَّانيُّ، عن أبيهِ ـ [عبيدة بن رباح] ـ، عن مُنِيبِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ مُنيبٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ: {٢٧٣/أ ـ ب} فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ قالَ: يَغْفِرُ ذنباً ويُفرِّجُ كَرْباً، ويرفع أقواماً ويَضعُ آخَرِينَ».

قالَ: لا نعلمُ أسند عبدُ اللَّه [بن منيب] إلا هذا.

وفي الإِسنادِ مَجَاهيل.

[١٥١٥] كشف (٢٢٦٨) مجمع (لم يورده).

[١٥١٦] كشف (٢٢٦٦) مجمع (١١٧/٧ ـ ١١٨). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم تطبع أحاديثه] والأوسط [؟]، والبزار، وفيه من لم أعرفهم، وروى البزار عن أبي الدرداء نحوه، وزاد فيه: ويجيب داعياً. قلت: روى ابن ماجه إلى قوله: ويجيب داعياً. وفيه الوزير بن صبيح، ولم أعرفه.

(١) في (ش): أبو بكر بن محمد.

[١٥١٧] حدَّثنا عُمرُ بنُ الخطَّابِ، ثنا محمدُ بنُ يُوسُفَ، ثنا قيسٌ، عن الأغرِّ بن الصَّباحِ، عن خَليفةَ بنِ حصن[1]، عن أبي نصرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ في قوله: ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ الآية، قالَ: كانت المرأةُ إذا جاءَتِ النَّبيَّ ﷺ حلَّفها عُمرُ باللَّهِ مَا خَرَجَتْ رَغْبَةً عن أرضٍ بأرضٍ، وباللَّهِ مَا خَرَجَتِ التماسَ دُنْيا، وباللَّهِ ما خَرَجتْ إلاَّ حُبًّا لِلَّهِ ورَسُولِهِ».

قالَ: لا نعلمُهُ [يروى عن ابن عباس] إلاَّ بهذَا الإسنادِ، ولا رَوَى عن أَبِي نَصرٍ إلاَّ خليفةُ.

قُلتُ: أَعَلَّهُ الشَّيخُ بقَيسٍ، وقد ذكرَ البخاريُّ أنَّ أبَا نصرٍ لمْ يسمعْ منِ ابنِ عبَّاسٍ، فَهِي العِلَّةُ.

[١٥١٨] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ، عن داودَ بنِ الحُصينِ، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يخطُبُ يومَ الجُمُعةِ، فقدِمَ[2] دِحيةُ بنُ خليفةَ يَبيعُ سِلعة لَهُ، فما بَقِيَ في المسجدِ أحدٌ إلاَّ خرَجَ، إلاَّ نفَرٌ، والنَّبيُّ ﷺ قَائِمٌ، قالَ فأنزلَ اللَّهُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً...﴾ الآية».

قالَ: لا نعلمُهُ [بتمامه] إلا بِهذَا الإسنادِ.

[١٥١٧] كشف (٢٢٧٢) مجمع (١٢٣/٧). وقال: رواه البزار، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، وضعفه غيرهما، وبقية رجاله ثقات.

[١٥١٨] كشف (٢٢٧٣) مجمع (١٢٤/٧). وقال: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): حصين.

(٢) في (ب): فقام.

[١٥١٩] حدَّثنا بِشْرٌ، ثنا ابنُ رَجاءٍ، عن إسرائيلَ، عن مُسلمٍ، عن مجاهدٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ قال: نزلت هذه الآية {٢٧٤/أ-ب} في سرِّيَّتِه».

[١٥٢٠] حدَّثنا مُحمدُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ [الواسطي]، ثنا عاصمُ بنُ عَليٍّ، ثنا قَيسٌ، عن سالم الأفطسِ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ـ بنحوِهِ.

قالَ: لا نعلمُهُ مُتَّصلاً [عن ابنِ عباس] إلا مِن هذين الوَجْهَين.

قُلتُ: في الأولِ: مُسلمٌ الأعورُ، وفي الثانِي[1]: قيسُ بنُ الربيعِ، وكِلاَهُمَا ضَعيفٌ.

[١٥٢١] حدَّثنا محمدُ بنُ مُوسَى القطانُ الواسطيُّ، ثنا مُعَلَّى بنُ عبدِ الرحمنِ، ثنا شَريكٌ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عقيلٍ، عن جابرٍ قالَ: «اجتمعت قُريشُ في دَارِ النَّدوةِ[2]، فقَالتْ: سَمُّوا هَذَا الرَّجُلَ اسماً تصدُّوا[3] الناسَ عَنهُ، قَالُوا: كاهنٌ، قَالُوا: ليس بكاهنٍ؛ قالوا: مجنونٌ، قالُوا: ليسَ بمجنونٍ، قَالُوا: ساحرٌ، قَالُوا: لَيس بساحرٍ؛ {٢٢٣/أ} فتفرَّق المشرِكونَ عَلَى ذَلِكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبيَّ ﷺ، فَتَزمَّل

[١٥١٩] كشف (٢٢٧٤) مجمع (٧/١٢٦). وقال: رواه البزار بإسنادين، والطبراني [ج ١١/ رقم ١١١٣٠ وراجع ١١٢٢٦]، ورجال البزار رجال الصحيح غير بشر بن آدم الأصغر، وهو ثقة.

[١٥٢٠] كشف (٢٢٧٥) مجمع (السابق).

[١٥٢١] كشف (٢٢٧٦) مجمع (٧/١٣٠). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [؟]، وزاد: قالوا: يفرق بين الحبيب وحبيبه، وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي، وهو كذاب.

....

(١) في (أ): الباقي.
(٢) في (أ): الغدوة. وصوبت في حاشيتها.
(٣) في (ش): فصُدوا.

فِي ثيابِهِ وتدثَّر فِيها، فأَتَاهُ جبريلُ [ﷺ]، فقالَ: ﴿يَا أَيُّها الْمُزَّمِّلُ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾».

قال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن جابر [بهذا الإسناد]، ومعلّى [واسطي] حدّث بأحاديث لم يتابع عليها[1].

وقد كذّبوه.

[قال الشيخ: له حديث في الصحيح غير هذا].

[١٥٢٢] حدَّثنا سُليمانُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[2] [الغيلاني]، ثنا أبو عامرٍ [عبد الملكِ بن عمرو]، ثنا هِشامُ [بن يوسف]، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عنِ ابنِ سِيلانَ، عن أبي هُريرةَ: «في قوله[3] ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَة﴾ قالَ: الأسدُ».

[١٥٢٣] حدَّثنا عبد القدُّوسِ[4] بنِ محمدِ بنِ عبدِ الكبيرِ، ثنا الحجَّاجُ بنُ نُصيرٍ، ثنا هَمَّامٌ، عن عاصمٍ، عن أَبِي صَالحٍ، عن أَبِي هُريرةَ رَفَعَهُ: ﴿لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً﴾ قال: الحُقْبُ ثَمانُونَ سنةً».

قالَ: لا نعلم أحداً رفعَهُ إلا الحجَّاجُ [عن همام]، وغيرُه يوقِفُهُ.

وهُو ضَعيفٌ.

[١٥٢٢] كشف (٢٢٧٧) مجمع (٧/١٣١ ـ ١٣٢). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

[١٥٢٣] كشف (٢٢٧٨) مجمع (٧/١٣٣). وقال: رواه البزار، وفيه حجاج بن نصير، وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء ويَهِم، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) تمامه في (ش): وحدث عنه جماعة من أهل العلم.
(٢) في (أ): بن عبد الله.
(٣) في (ش): في قول الله تبارك وتعالى.
(٤) في الأصلين: حدثنا بن عبد القدوس...

[١٥٢٤] حدَّثنا يعقوبُ {٢٧٤/ب ـ ب} بنُ إبراهيمَ [بن كثير] ـ هو الدَّورَقيُّ ـ ثنا سفيانُ ـ [يعني، ابن عيينة] ـ، عنِ الزهريِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ، قالَتْ: «ما زَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عنِ السَّاعَةِ حتَّى نَزَلت: ﴿فِيمَ أنتَ مِن ذِكْرَاهَا * إِلَى رَبِّكَ مُنتَهَاهَا﴾».

قال: تفرَّد به سُفيانُ[١].

صحيح.

[١٥٢٥] حدَّثنا الحُسينُ بنُ مَهديٍّ، أنا عبدُ الرزَّاقِ، أنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ ـ [يعني: ابنَ حَرْب] ـ عن النُّعمانِ بن بَشيرٍ، عن عُمَر بنِ الخطَّابِ: «في قولِ اللَّهِ تعالَى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨]، قال: جاءَ قَيْسُ بنُ عاصمٍ إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقَالَ: يا رسولَ اللَّهِ إنِّي وأَدْتُ بناتٍ لِي في الجَاهِليةِ، فقال: أعتِقْ عن كلِّ واحدةٍ[٢] مِنْهُنَّ رقبةً، فقالَ يا رَسُولَ اللَّهِ إنِّي صاحِبُ إبلٍ، قالَ: فانْحرْ عنْ كلِّ واحدةٍ مِنهُنَّ بَدَنَةً»[٣].

قالَ: لا نعلمُهُ [يروى] عن عمرَ إلَّا مِن هَذا الوجهِ، وقد خُولِف فِيهِ عبدُ الرزاق[٤].

[١٥٢٤] كشف (٢٢٧٩) مجمع (١٣٣/٧). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[١٥٢٥] كشف (٢٢٨٠) مجمع (١٣٤/٧). وقال: رواه البزار والطبراني (لم أجده) ورجال البزار رجال الصحيح، غير حسين بن مهدي الأيلي، وهو ثقة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار (برقم ٢٣٨). ورواه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٢٠٥ بترقيمنا). وعزاه ابن كثير في تفسيره (٤٧٨/٤ ـ ٤٧٩) لتفسير ابن أبي حاتم.

(١) لفظه في (ش): لا نعلم رواه هكذا إلّا سفيان.
(٢) في (أ): واحد. وهو تصحيف.
(٣) قوله: «بدنة»، البدنة: تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة ليعظمها ويتمنها.
(٤) لفظه في (ش)، ولم يسنده عنه إلّا عبد الرزاق، عن إسرائيل، ولم نسمعه إلّا من الحسين، وقد خولف عبد الرزاق في إسناده.

[١٥٢٦] حدَّثنا إسماعيلُ بنُ مسعودٍ [الجحدري]، ثنا فَضْلُ[(١)] بنُ سُليمانَ، ثنا خُثَيمُ بنُ عِراكٍ [بن مالك]، عن أبيهِ، عن أَبِي هُريرةَ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ استعملَ سِباعَ بنَ عُرْفُطةَ علَى المدينةِ، فقرأَ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِين﴾، فقلتُ: هَلَكَ فُلانٌ لَهُ صاعانِ، صَاعٌ يُعطِي بهِ، وصاعٌ يَأْخُذُ بهِ»[(٢)].

قال: لا نعلمُ رَواه عن أبي هُريرَة إلَّا عِراكٌ.

[١٥٢٧] حدَّثنا عُمرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ، حدَّثني[(٣)] أبي، ثنا شَريكٌ، عن جابرٍ، عَنِ الشَّعبيِّ، عن عَبدِ اللَّهِ، ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩] يا محمدُ، يعني: حالاً بعدَ حالٍ».

قالَ البزَّارُ: وقد رَواه جابرٌ أيضاً[(٤)] عن مُجاهدٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ.

وجابرٌ ضَعيفٌ.

[١٥٢٨] {٢٧٥/ أ ـ ب} حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبوعاصمٍ، عن شَبيبٍ، عن

[١٥٢٦] كشف (٢٢٨١) مجمع (٧/ ١٣٥). وقال: رجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن مسعود الجحدري، وهو ثقة.

[١٥٢٧] كشف (٢٢٨٢) مجمع (٧/ ١٣٥). وقال: فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

[١٥٢٨] كشف (٢٢٨٣) مجمع (٧/ ١٣٦). وقال: رجاله ثقات. اهـ. ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره. وراجع تفسير ابن كثير (٤/ ٤٩٣).

(١) في الأصلين: فضيل، بالتصغير. وهو تصحيف.
(٢) تحرف في (أ)، إلى: «.. صاعان، صاع قط، وصاع به».
(٣) في الأصلين: ثنا.
(٤) لفظه في (ش)، روى أيضاً عن جابر، عن مجاهد...

عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عباسٍ: « ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ [البروج: ٣]، قالَ: الشَّاهِدُ: محمدٌ [ﷺ]، والمَشْهُودُ: يومَ القِيَامةِ».

إسنادُ حسنٌ.

[١٥٢٩] حدَّثنا عَبَّادُ بنُ أحمدَ العرْزَميُّ، حدَّثني[1] عَمِّي محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، عن أبيهِ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ سَابطٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عنِ النَّبيِّ ﷺ: « ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى﴾ [الأعلى: ١٤]، قال: «من شَهِدَ أن لَا إلَـه إلَّا اللَّهُ، وخَلَعَ الأَنْدَادَ، وشَهِدَ أنِّي رسولُ اللَّهِ، ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ [الأعلى: ١٥]، قالَ: «هِيَ الصَّلَواتُ الخَمْسُ[2] والمحافظةُ عَلَيها».

قال: لا نعلمُهُ عن جابرٍ إلَّا بِهذَا الإسناد.

[١٥٣٠] حدَّثنا نصر بنُ عَليٍّ، ثنا المُعتمرُ بنُ سُليمانَ، عن أبيهِ، عن عطاءِ ابنِ السَّائبِ، عن (عِكرِمَةَ)[3]، عنِ ابنِ عبَّاس قالَ: «لمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ [الأعلى: ١٨، ١٩] قالَ النَّبيُّ ﷺ: «كانَ كلُّ هَذَا ــ أو: كانَ[4] هَذَا ــ في صُحُفِ إبراهيمَ ومُوسَى».

[١٥٢٩] كشف (٢٢٨٤) مجمع (١٣٧/٧). وقال: رواه البزار عن شيخه عباد بن أحمد العرزمي، وهو متروك. اهـ. وأورده عنه ابن كثير في تفسيره (٥٠٢/٤)؛ وزاد في آخره: «والاهتمام بها».

[١٥٣٠] كشف (٢٢٨٥) مجمع (١٣٧/٧). وقال: فيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) في الأصلين: ثنا.
(٢) في (أ): الخمسين. وهو تصحيف.
(٣) سقط من (ب).
(٤) في (ش): وكان. وهو تحريف.

[قال البزّار: لا نعلم (أسند) الثقات عن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، إلاّ هذا الحديث وحديثاً آخر]. (رواه مثل هذا)[1].

صحيحٌ، وسماعُ سُليمانَ مِن عَطاءٍ قديمٌ.

[١٥٣١] حدَّثنا عبدةُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا[2] زيدُ بنُ الحُبابِ، ثنا عيَّاشُ بنُ عُقبةَ، أخبرني خيرُ بنُ نُعيمٍ، عن أَبـي الزُّبيرِ، عن جابرٍ، عنِ النَّبـيِّ ﷺ في قَولِ اللَّهِ تَعالَى: ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ [الفجر: ٢]، قالَ: عَشرُ الأَضْحَى، ﴿والشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣]، قالَ: الشَفْعُ: يومَ النَّحْرِ، والوَتْرُ: يوم عرفةَ».

قالَ: لا نعلمه [يروى عن جابر] إلاَّ بهذا الإسناد.

[١٥٣٢] حدَّثنا الحسنُ بنُ محمدِ [بن الصَّبَّاح]، ثنا الحجَّاجُ بنُ محمدٍ، عنِ ابنِ جُريجٍ، عن يَعْلَى بنِ حَكيمٍ {٢٧٥/ ب ـ ب}، عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ (قالَ)[3]: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [البلد: ١]، قالَ: قَسمُ القسمِ».

[١٥٣١] كشف (٢٢٨٦) مجمع (١٣٧/٧). وقال: رواه البزار، وأحمد (٣٢٧/٣)، ورجالهما رجال الصحيح غير عياش بن عقبة، وهو ثقة. اهـ. قلت والحديث رواه أيضاً ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث زيد بن الحباب. بل الحديث ليس على شرط الحافظ، فقد رواه أحمد عن زيد ـ به. كما ذكر الهيثمي بنفسه في المجمع، بل والحديث ليس على شرط الهيثمي، فقد رواه النسائي في سننه الكبرى: كتاب التفسير (بتحقيقنا رقمي ٦٩١، ٦٩٢). وقد يلتمس للهيثمي العذر لأن السنن الكبرى ليست على شرطه. والحديث أورده ابن كثير في تفسيره (٥٠٦/٤). وقال: وهذا إسناد رجاله لا بأس بهم وعندي أن المتن في رفعه نكارة.

[١٥٣٢] كشف (٢٢٨٧) مجمع (١٣٧/٧). وقال: رجاله رجال الصحيح.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (ش)، كما نبَّهنا، وما بين هلالين من تفسير ابن كثير.
(٢) في (ش): أبنا.
(٣) سقط من (ش).

[١٥٣٣] حدَّثنا بعضُ أصحابِنَا، عن بشرِ بنِ السَّريِّ، ثنا مُصعبُ بنُ ثـابتٍ، عَن عامرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ، عن أَبيهِ قالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَى. إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى. وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ [الليل: ١٩، ٢١] في أبـي بكرٍ الصِّدِّيقِ».

قالَ: لا نعلمُ لَهُ طَرِيقاً إلَّا هذا[1].

ضَـعِيفٌ.

[١٥٣٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا حُميدُ بنُ حمَّادٍ، ثنا عَائِذُ بنُ شُرَيح [قال]: سمِعتُ أنسَ بنَ مَالِكٍ يقولُ: «كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ جالِساً، فَنَظرَ إلَى جُحْرٍ، فقالَ: لو جاءَ العُسرُ حتَّى يَدْخُلَ هَـذَا الجُحْرَ، لَجَـاء اليُسرُ حتَّى يُخرِجَـهُ، ثُم قالَ: ﴿إِنَّ مَـعَ الْعُسْرِ يُسْراً﴾ [الشرح: ٦].

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن أنسٍ إلَّا عَائِذ.

وهُو ضَعِيفٌ.

[١٥٣٥] حدَّثنا يُـوسُف بنُ مُوسَى، ثنـا جَريـرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عن مُسلمٍ البَطِينِ والمِنهالِ بـنِ عَمرٍو، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: أَنزَلَ اللَّهُ القرآنَ إلَى

[١٥٣٣] كشف (٢٢٨٩) مجمع (١٣٨/٧). وقال: فيه مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وشيخ البزار لم يسمه.

[١٥٣٤] كشف (٢٢٨٨) مجمع (١٣٩/٧). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [رقم ١٥٤٨]، والبزار بنحوه، وفيه عائذ بن شريح، وهو ضعيف.

[١٥٣٥] كشف (٢٢٩٠) مجمع (١٤٠/٧). وقال: رواه الطبراني [في الكبير ٣٢/١٢ رقم ١٢٣٨٢]، والبزار باختصار، ورجال البزار رجال الصحيح، وفي إسناد الطبراني عمرو بن عبد الغفار، وهو ضعيف.

(١) سقط من (ش).

السَّماءِ الدُّنيا ليلةَ القَدْرِ جُملَةً واحِدةً، (ثم)(١) كانَ جِبريلُ يُنَزِّلُهُ ـ يَعْنِي: عَلَى النَّبِـيِّ ﷺ».

صَحِيـحٌ.

[١٥٣٦] حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدةَ، أنا(٢) حفصُ بنُ جُمَيعٍ، ثنا سِماكٌ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ: «بعثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيلًا فأَشْهَرَتْ(٣) شَهراً لا يأتِيـهِ(٤) مِنْهَا خَـبرٌ، فَنزَلَتْ: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً﴾: ضَبَحَتْ(٥)بأَرْجُلِها، ﴿فَـالْمورِيَـاتِ قَدْحـاً﴾: قَدَحتْ بحوافِرِهَا الحجارةَ فأَوْرتْ(٦) ناراً ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً﴾ صبَّحتِ {٢٧٦/ أ ـ ب} القومَ بغَارَةٍ، ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً﴾: أَثَارَتْ بحوافِرِهَا التُّرابَ، ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً﴾: قال: صَبَّحتِ الْقَوْمَ جَمْعاً.

حَفْصٌ ضَعِيفٌ.

[١٥٣٧] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، ثنا أَبُو عَوانةَ، عن عاصمٍ، عن أَبِـي وَائِلٍ، عن عبدِ اللَّهِ قالَ: «كُنَّا نَعُدُّ الماعُونَ(٧) عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ الدَّلْوَ والفأسَ والقدْرَ».

[١٥٣٦] كشف (٢٢٩١) مجمع (١٤٢/٧). وقال: فيـه حفص بن جميـع، وهـو ضعيف. اهـ. قال ابن كثير في تفسيره (٥٤٣/٤)، عن هذا الحديث: غريب جداً.

[١٥٣٧] كشف (٢٢٩٢) مجمع (١٤٣/٧). وقال: رواه أبو داود برقم ١٦٥٧ بنحوه، غير قوله: والفأس. رواه البزار والطبراني في الأوسط ٢٨٣/٢ (١٤٩٥)، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

....

(١) سقطت من (ش).
(٢) في (ش): أبنا.
(٣) قوله: «أشهرت»، أي: مضى عليها شهر.
(٤) في (أ): لآتيه. وهو تحريف.
(٥) قوله: «ضبحت»: هو صوت أنفاس الخيل وهي تعدو. وفي (أ): وضبحت.
(٦) في (أ): فأرون، بالنون.
(٧) قوله: «الماعون»: هو المعين على الأمر.

[قال البزّار: لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ، عن عاصم. إلاَّ أبو عوانة].

[قال الشيخ]: رَواه أبو داودَ إلا ذِكرَ الفأسِ.

إسنادُ[1] حَسَنٌ.

[١٥٣٨] حدَّثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ راشِدٍ، عن دَاودَ، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ كعبُ بنُ الأشْرفِ مَكَّةَ، فقَالَتْ لَهُ قُريشٌ: أنتَ سَيِّدُهم، ألاَ تَرَى إلَى هَذَا المُنْصَبِرِ المُنْبَتر[2] مِن قَومِهِ، يزعُمُ أنَّه خيرٌ منَّا ونحنُ[3] أَهْلُ الحَجِيجِ، وأَهْلُ السِّقَايَةِ، وأَهْلُ السِّدَانَةِ[4]، قالَ: أَنْتُم خيرٌ مِنْهُ، قالَ: فَنزلَتْ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣].

ضَعِيفٌ.

[١٥٣٩] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهَريُّ، ثنا أَبُو أحمدَ، ثنا عبدُ السَّلَامِ بنُ حَربٍ،

[١٥٣٨] كشف (٢٢٩٣) مجمع (٧/٥ ــ ٦) نحوه. وقال: رواه الطبراني، وفيه يونس بن سليمان الجمال ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. وأورده ابن كثير في تفسيره (٥٦٠/٤) من طريق البزار عن زياد بن يحيى الحساني، عن ابن أبي عدي، عن داود، به. وقال: هكذا رواه البزار، وهو إسناد صحيح. اهـ. قلت: وأخرجه أيضاً الإمام النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى [برقم ٧٢٧] بتحقيقنا. والطبري في تفسيره (٢١٣/٣٠) وابن أبي حاتم، وابن مردوية (الدر المنثور ٤٠٣/٦).

[١٥٣٩] كشف (٢٢٩٤) مجمع (١٤٤/٧). وقال: رواه أبو يعلى [بنحوه برقم ٢٥]،

(١) في (أ): إسناده.

(٢) قوله: «المنصبر المنبتر». المنصبر: أي: الذي لا عقب له، وأصلها الصُّنْبُور: سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الأرض، وقيل: هي النخلة المنفردة التي يَدِقُّ أسفلها، أرادوا أنه إذا قُلع انقطع ذكره كما يذهب أثر الصنبور، لأنه لا عقب له.
والمنبتر: الذي لا ولد له، قيل: لم يكن يومئذٍ وُلِد له، وفيه نظر، لأنه ولد له قبل البعث والوحي إلاّ أن يكون أراد لم يعش له ذَكَر.

(٣) في (أ): وعن.

(٤) في (أ): السيانة. وهو تحريف. وقوله: «السدانة»: هو خدمة الكعبة وتَولّي أمرها وفتح بابها وإغلاقه.

ثنا عطاءُ بنُ السَّائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ جاءَتِ امرأةُ أَبِي لَهَبٍ ورسولُ اللَّهِ ﷺ جالسٌ ومَعَهُ أَبو بكرٍ، فقالَ لَهُ أبو بكرٍ [رضي الله عنه]: لو تنحَّيتَ لا تُؤْذِيكَ يا رسولَ اللَّهِ [بشيء][1]، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّه سَيُحَالُ بَيْنِي وبَيْنَها»، فأَقْبَلَتْ {٢٢٥ / أ} حَتَّى وَقَفَتْ عَلَى أَبِي بكرٍ، فقالَتْ: يا أَبَا بكرٍ[2] هَجَانَا صاحِبُكَ، فقالَ أَبو بكرٍ: لا وَرَبِّ هذه البَنِيَّةِ، ما يَنطقُ بالشِّعْرِ {٢٧٦ / ب ـ ب} ولا يَتَفَوَّهُ بِهِ، فقالَتْ: إِنَّكَ لَمُصدَّقٌ، فلما ولَّتْ، قالَ أَبو بكرٍ [رحمه الله تعالى]: ما رَأَتْكَ؟! قالَ: «لا، ما زَالَ مَلَكٌ يَسْتُرُنِي حتَّى وَلَّتْ».

قالَ البزَّارُ: وهَذا أَحْسَنُ الإسنادِ [ويدخل في مسند أبي بكر].

[١٥٤٠] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ وأحمدُ بنُ إسحاقَ، قَالاَ: ثنا أَبُو أحمدَ [قلت:] فذَكَرَ نَحوَهُ.

[١٥٤١] حدَّثنا الحسنُ بنُ يَحْيَى الأَرْزِيُّ، ثنا محمدُ بنُ أبي يعقوبَ الكِرْمَانيُّ، ثنا

والبزار... وقال البزار: إنه حسن الإسناد، قلت [أي: الهيثمي]: ولكن فيه عطاء بن السائب، وقد اختلط. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار (برقم ١٥)، وقد أخرجه ابن حبان عن أبي يعلى [برقم ٢١٠٣ موارد]، وأبو نعيم في دلائل النبوة (رقم ١٤١ منتخب)، وعزاه السيوطي في الخصائص الكبرى (١/٣١٩) لابن أبي شيبة. وله شاهد من حديث أسماء بنت أبي بكر وزيد بن أرقم.

[١٥٤٠] كشف (٢٢٩٥) مجمع (السابق).

[١٥٤١] كشف (٢٣٠١) مجمع (١٤٩/٧). وقال: رواه البزار والطبراني [في الكبير ٢٦٩/٩ رقم ٩١٥٢]، ورجالهما ثقات، وقال البزار: لم يتابع عبد الله أحد من الصحابة، وقد صح عن النبي ﷺ أنه قرأ بهما في الصلاة وأثبتتا في المصحف.

(١) زيادة من تفسير ابن كثير.
(٢) سقطت من (أ).

حَسَّانُ بنُ إبراهيمَ، عن الصَّلْتِ بنِ بَهْرَامٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمةَ، عن عبدِ اللَّهِ، أنَّه كانَ يحكُّ المُعَوِّذَتَيْنِ مِنَ المُصْحَفِ، ويقولُ: إنما أُمرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يتعوَّذَ بِهِمَا، وكانَ عبدُ اللَّهِ لا يقرأُ بِهِمَا».

[قال البزار: وهذا لم يتابع عبد الله عليه أحدٌ من الصحابة، وقد صح عن النبي ﷺ أنه قرأ بهما في الصلاة، وأُثبتتا في المصحف].

باب: فضائِلُ القرآنِ والقِراءاتُ

[١٥٤٢] حدَّثنا العبَّاسُ بنُ أبي طالبٍ البَغْدَادِيُّ، ثنا زكريَّا بنُ عَطيَّةَ، ثنا سَعيدُ بنُ محمدِ بنِ المسور[(١)] بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ، حدَّثتني[(٢)] عائشةُ بنتُ سَعدٍ، عَن أَبِيهَا قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ[(٣)] ﷺ يقولُ: «مَن قَرأَ: ﴿ (قُلْ)[(٤)] هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾، فَكَأَنَّمَا قرأَ ثُلُثَ القُرآنِ».

[قال البزّار: لا نعلمه يروى عن سعد، إلَّا بهذا الإسناد].

[١٥٤٣] حدَّثنا أحمدُ بنُ عليٍّ وإبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ قَالاَ: ثنا عَليُّ بنُ حَكيمٍ، ثنا شَريكٌ، عن أَبِي إسحاق، عن عمرِو بنِ مَيمونٍ، عن عبدِ اللَّهِ قَالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا يَستَطِيعُ أحدُكُم أنْ يَقرأَ ثُلُثَ القرآنِ في ليلةٍ؟ قَالُوا: (يا)[(٤)]

[١٥٤٢] كشف (٢٢٩٦) مجمع (١٧٨/٧). وقال: فيه زكريا بن عطية، وهو ضعيف. اهـ.
قلت: ولم أجده في المطبوع من البحر لعدم اكتمال طبعه ولا في مسنده للدورقي.

[١٥٤٣] كشف (٢٢٩٧) مجمع (١٤٨/٧). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير

(١) في (أ): المسنى. وفي (ش): المسعد.
(٢) في (أ): حدثني. وهو تصحيف.
(٣) في (ش): سمعت النبي.
(٤) سقط من (أ).

رسولَ اللَّهِ ومن يُطيقُ هَذَا؟ قال: {٢٧٧/ أ ــ ب} أما[1] يستطيعُ أنْ يَقْرأَ: ﴿ (قُلْ)[2] هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾؟ فإنَّها تَعْدِلُ[3] ثُلُثَ القُرآنِ».

قالَ البزَّار: [هكذا][4] رَوَاهُ شَرِيكٌ.

[١٥٤٤] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا أبو بحرٍ[5] البكْراويُّ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عثمانَ، ثنا شُعبةُ، عن عَليِّ بنِ مُدْرِكٍ، عن إبراهيمَ، عنِ الرَّبيعِ بنِ خُثَيمٍ، عن عبدِ اللَّهِ، [قلت: فذكر] نحوه [باختصار][6].

[قال البزّار: وهذا رواه عن شعبة معاذ بن معاذ، وأبو بحر].

[١٥٤٥] حدَّثنا مفرحُ[7] بنُ شجاعٍ الموصليُّ، ثنا الفضلُ بنُ عبدِ الحميدِ، ثنا فِطْرُ بنُ خَلِيفَةَ، عن أبي الزُّبَير، عن جابرٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرآنِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ هَكَذَا إلاَّ فِطْرٌ، ولاَ عَنْهُ إلاَّ الفضلُ.

[١٠/١٧٢/١٠٢٤٥]، والأوسط [برقم ٧٤٥] باختصار فيهما بأسانيد، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد، وهو ثقة إمام.

[١٥٤٤] كشف (٢٢٩٨) مجمع (السابق). اهـ. قلت: وله شاهد من حديث ابن عمر عند الطبراني في الأوسط (برقم ١٨٨)، ومن حديث أبي الدرداء (برقم ٢١٢٦) منه أيضاً.

[١٥٤٥] كشف (٢٢٩٩) مجمع (١٤٨/٧). وقال: رواه الطبراني عن شيخه مفرح بن شجاع،

....

(١) سقطت من (أ).
(٢) في (أ): ما.
(٣) في (أ): يقول. وهو تصحيف.
(٤) في (ب): كذا.
(٥) في (أ): أبو نحل.!!
(٦) سقط من (أ).
(٧) في (ش) وفي ميزان الاعتدال «مفرج» بالجيم.
(٨) في (أ): يعدل.

[١٥٤٦] حدَّثنا محمدُ بنُ المُثنَّى، ثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ سَعيدِ بنِ أَبِي هِند، ثنا يَزيدُ بنُ رُومانَ، عن عُقبةَ بنِ عَامرٍ الجُهَنيِّ، عن عبدِ اللَّهِ الأَسْلَميِّ، قال: «كنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في عُمرةٍ، حتَّى إذَا كُنَّا بِبَطنِ وَاقمٍ (١) استَقْبَلَتْنا ضَبابة، فأضلَّتنا(٢) الطريقَ، فلمْ نشعرْ حتَّى طلعنا(٣) عَلَى ثنيَّةٍ، فلمَّا رَأى رسولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَدَل إِلَى كثيبٍ(٤)، فأناخَ عَلَيهِ، ثُمَّ قَامَ وقَامَ عَلَيه من شاءَ اللَّهُ، فما زَالَ يُصلِّي حتَّى طَلعَ الفجرُ. [فأخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ برأس نَاقتِهِ، ثم مَشَى وعبدُ الله الأَسْلَميُّ إلى جَنْبِه، ما أحدُ مَع رسولِ اللَّهِ ﷺ (غيره فوضع رسول الله ﷺ)](٥) يَدهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثم قالَ [قلْ: قُلْت: ما أقول؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ حتى فرغت منها، ثم قال: {٢٧٧/ ب ــ ب} قلت: ما أقول؟ قال:](٥) ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، قلتُ: ﴿أعوذ بربِّ النَّاسِ﴾ حتَّى فَرَغتُ مِنْها، فقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: هَكَذا فَتَعَوَّذ، فما تعوَّذَ العِبادُ بمثلهنَّ قط».

[قال البزّار: هكذا رواه ابن يزيد بن رومان، ورواه غيره عن غير عبد الله الأسلمي].

هذا إسنادٌ صَحيحٌ.

وهو ضعيف. اهـ. قلت: هكذا قال الهيثمي: وأرى أن الصواب «رواه البزار» لأن شيخه كما ترى هو مفرح بن شجاع وليس في شيوخ الطبراني من اسمه مفرح. ويؤكد ذلك أن الحافظ أورده في لسان الميزان، وعزاه للبزار فقط. ترجمه مفرح (٦/ ٨٠). وللحديث شاهد من حديث أنس عند الطبراني في الأوسط [برقم ٢٠٥٦].

[١٥٤٦] كشف (٢٣٠٠) مجمع (١٤٩/٧). وقال: رجاله رجال الصحيح.

(١) قوله: «بطن واقم»، بالقاف: بناء مرتفع بالمدينة، وسمي بذلك لحصانته.
(٢) هكذا في (أ). وفي (ب): فأظللنا، وفي (ش): فأضلينا.
(٣) في حاشية (ب): ظعنا.
(٤) في (أ): كثيرة. وقوله: «كثيب»، الكثيب: هو الرمل المستطيل المُحدَوْدِب.
(٥) ما بين المعقوفين، سقط من (أ)، وما بين هلالين سقط من (ب).

[١٥٤٧] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صَالحٍ : أَبُو صالحٍ، أنا(١) الليثُ، عن سعيدٍ، عن أَبِي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: («اقْرَأُوا الزَّهْرَاوَيْنِ(٢)، اقرأُوا البقرةَ وآلَ عِمْرَانَ، فإنَّهما تأْتِيَانِ يومَ القِيَامةِ كأنَّهما غمامَتَانِ(٣)، أو غَيَايَتَانِ أو فِرْقَانِ(٤) مِن طَيْرٍ صَوَافَّ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاه عن المقبريِّ إلَّا الليث(٥).

صَحِيحٌ.

[١٥٤٨] حدَّثنا سَلَمةُ بنُ شَبيبٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ الحكمِ بنِ أَبَانٍ، عن أَبيهِ، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «لَوَدِدْتُ أَنَّها فِي قَلْبِ كلِّ إنسانٍ مِن أُمَّتي - يَعْنِي: يٰس -»(٦).

قالَ: {٢٢٦ / أ} لا نعلمه يُرْوَى إلَّا عنِ ابنِ عبَّاسٍ بِهَذا الإسنادِ، وإبراهيمُ لَمْ يُتَابَعْ عَلَى أحاديثه [على أنه قد حدث عنه أهل العلم](*).

[١٥٤٩] حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ الفضلِ، ثنا زَيدٌ، ثنا حُميدٌ، عن عطاءٍ، عن

[١٥٤٧] كشف (٢٣٠٣) مجمع (؟).

[١٥٤٨] كشف (٢٣٠٥) مجمع (؟).

[١٥٤٩] كشف (٢٣٠٤) مجمع (؟).

(١) في (أ): ثنا. وفي (ش): أبنا.
(٢) قوله: «الزهراوين»، أي: المنيرتان.
(٣) سقط من (أ).
(٤) قوله: «فرقان»، أي: قطعتان. وفي (أ): فرقاق.
(٥) في (أ): عن الزهريري، إلَّا الليث. وهو تحريف محض.
(٦) معظم الحديث بياض في (أ).
(*) في حاشية (ب)، قال: أخرجه عبد بن حميد مطولاً، عن إبراهيم بن الحكم بهذا الإسناد، فذكره مطولاً عن ابن عباس... قلت: وتبقى في الحاشية أسطر عديدة مطموسة. وقد أخرجه عبد فعلاً

أَبِـي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ لكلِّ شيءٍ قَلباً، (وقلبُ)[1] القرآنِ يَـس».

قال: لا نَعلمُ رَوَاه إلا زيدُ عن حُميدٍ.

[١٥٥٠] حدَّثنا يُـوسفُ بن مُوسَى، ثنـا وَكيعٌ، ثنـا إسرائيـلُ، عن ثُوَيـرِ بنِ أَبـي فَاخِتَةَ[2]، عَن أَبيهِ، عن عَلِيٍّ قال: كانَ النَّبـيُّ ﷺ] يُحبُّ[3] سُورةَ: ﴿سَبِّح[4] اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾.

[قال البزّار: لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد].

[١٥٥١] حـدَّثنا محمـدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنـا الفضل[5] {٢٧٨/ أ ـ ب} بنُ دُكَـينٍ، ثنـا إسرائيلُ، [عن ثُويرٍ، عن أبيهِ، عن عَلي قالَ: كانَ النَّبـيُّ ﷺ] يُحبُّ أنْ يَقْرأَ: [﴿سَبِّح اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾][6].

[١٥٥٠] كشف (٢٣٠٧) مجمع (١٣٦/٧). وقال: رواه أحمد[٩٦/١ رقم ٧٤٢]، وفيه ثوير بن أبـي فـاختـة، وهـو متـروك. اهـ. قلت: هكـذا أورده الهيثمي فـالحـديث متعقب عليهمـا جميعـاً ـ الهيثمي والحافظ ـ فالهيثمي لأنه لم يعزه للبزار والحافظ لأنه ليس على شرطـه، فكان حقـه أن يسقطه من زياداته.

والحديث في البحر الزخار (برقم ٧٧٥)، وأخرجه أيضاً ابن عـدي في الكامـل (٥٣٣/٢)، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣٣٧/٦) لابن مردويه في تفسيره.

[١٥٥١] كشف (٢٣٠٦) مجمع (السابق). قلت: وهو في البحر الزخار أيضاً (برقم ٧٧٦).

في مسنده (المنتخب، رقم ٦٠٣، مطبوعتنا)، ولكن في آخره، يعني: ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾. كذا أخرجه الطبراني في الكبير [رقم ١١٦١٦] مختصـراً كذلـك. وعزاه السيـوطي في الدر المنثـور (٢٤٦/٦)، لابن مـردويـه والحـاكم بهـذا اللفظ الآخـر ﴿تبـارك﴾. وفي النسخـة (ب)، ورد بعـد الحديث في المتن: «قلت» فقط.

(١) سقط من (أ).
(٢) في (أ): يزيد بن أبـي ناحية. وهو تحريف.
(٣) في (أ): كسب. وهو تحريف.
(٤) في (أ): يسبح. وهو تحريف.
(٥) في (أ): الفضيل. وهو تصحيف.
(٦) ما بين المعقوفين من (ش)، وقد اختصره المصنف هكذا: . . ثنا إسرائيل ـ به، وقال: يحب أن يقرأ.

ثوير[1] ضَعِيفٌ جِدًّا.

[١٥٥٢] حدَّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا حَجَّاجُ بنُ المِنْهالِ، ثنا حَمَّادُ، عن قَتَادَةَ، عن الحُسَين، عن سَمُرَةَ قال[2]: عُرِضَ القرآن على رسولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ[3] عَرَضَاتٍ، قالَ: فَيَرَوْنَ أنَّ قراءَتَنَا هِيَ الأخيرةُ. فلَا أَدْرِي هو في الحدِيثِ أَمْ لَا، قَوْلُهُ فيرَوْنَ»[4].

هذَا إسنادٌ حسنٌ.

[١٥٥٣] حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ البُخاريُّ، ثنا أيوبُ بنُ سُليمانَ بن بِلالٍ، ثنا ابنُ أَبِي أُوَيسٍ ـ يعني: أَبَا بكرٍ [ابن أبي أويس] ـ، عن سُليمانَ بنِ بِلالٍ[5]، عن محمدِ بنِ عَجْلانَ، عن أَبِي إسحاقَ، عن أبي الأحوصِ، عن عبدِ اللَّهِ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «أُنزِلَ القرآنُ عَلَى سَبعةِ أَحْرُفٍ[6]، لكلِّ آيةٍ مِنها ظَهْرٌ وبَطْنٌ[7]، ونَهَى أنْ يَستَلْقِيَ الرَّجُلُ ـ أحسبُهُ قَالَ: في المسجدِ ـ ويَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى».

[١٥٥٢] كشف (٢٣١٥) مجمع (٧/١٥١). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[١٥٥٣] كشف (٢٣١٢) مجمع (٧/١٥٢). وقال: رواه البزار، وأبو يعلى في الكبير، وفي رواية عنده: لكل حرف منها بطن وظهر، والطبراني في الأوسط (؟) باختصار آخره، ورجال أحدهما ثقات، ورواية البزار عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، قال في آخرها: لم يرو محمد بن عجلان، عن إبراهيم الهجري غير هذا الحديث، قلت: ومحمد بن عجلان إنما روى عن أبي إسحاق السبيعي، فإن كان هو أبو إسحاق السبيعي، فرجال البزار أيضاً ثقات.

(١) في (أ): يزيد. وهو تحريف.
(٢) زاد في (ش)، عن سمرة، (عن النبي ﷺ)، وهو خطأ.
(٣) في (ش): ثلاثة. وهو لحن وخطأ. والصواب ما أثبتناه كما في الأصلين.
(٤) لفظه في (ش).. فلا أدري في هذا الحديث أو غيره. يعني قوله: فيرون أن قراءتنا.
(٥) في (أ): يبسه. وهو تحريف.
(٦) قوله: «أَحْرُف»، الحرف: اللغة، يعني على سبع لُغات من لُغات العرب.
(٧) قوله: «ظهر وبطن»، قيل: ظهرها: لفظها، وبطنها: معناها، وقيل: أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه، وبالبطن: ما بطن تفسيره، وقيل قصصه في الظاهر أخبار، وفي الباطن عِبَرٌ وتنبيهٌ وتحذيرٌ، وقيل: أراد بالظهر التلاوة، وبالبطن: التفهم والتعظيم.

قال: لم يَرْوِهِ هَكَذَا إلاَّ[1] الهَجَري، ولا رَوَى ابنُ عَجْلَانَ عنِ الهجري غيره [ولا نعلمه من طرق ابن عجلان إلاَّ من هذا الوجه]، هذا إسنادٌ حَسَنٌ.

[١٥٥٤] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ [بن خالد]، حدَّثني أبِـي، [ثنا جَعفرُ بنُ سعدٍ][2]، ثنا خُبيبُ بنُ سُليمانَ، عن أَبيهِ، عن سَمُرَةَ: أنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَأمُرُنا أنْ نقرأ[3] القُرآنَ كَما أقْرَأَناهُ، وقالَ: «أُنزِلَ (القرآنُ)[4] عَلَى ثلاثةِ أحرُفٍ، فلاَ تختلفوا فِيهِ، ولا تجافُوا عَنْهُ، فإنَّه مباركٌ كُلُّهُ، اقرأُوهُ كالَّذِي أُقرِئْتُمُوهُ».

[١٥٥٥] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا عفَّانُ، ثنا {٢٧٨/ ب ـ ب} حَمَّادٌ ـ [يعني: ابنَ سَلَمَةَ] ـ عن قَتادَةَ، عنِ الحسنِ، عن سَمُرَةَ، عنِ النَّبـيِّ ﷺ قالَ: «أُنزِلَ[5] القرآنُ عَلَى ثَلاثةِ أَحْرُفٍ».

[قال البزّار: لا نعلم يروى هذا اللفظ إلاَّ عن سمرة، ولا رواه عن قَتَادَةَ إلاَّ حَمَّادٌ].

[١٥٥٦] حدَّثنا عبيدةُ، ثنا محمد بن بشر[6]، ثنا[7] محمدُ بْنُ عمرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ،

[١٥٥٤] كشف (٢٣١٦) مجمع (١٥٣/٧). وقال: رواه الطبـراني [في الكبيـر ٢٥٤/٧ بـرقم ٧٠٣٢] والبزار، وقال: لا تجافوا عنه بدل ولا تحاجوا فيه، وإسنادهما ضعيف.

[١٥٥٥] كشف (٢٣١٤) مجمع (١٥٢/٧). وقال: رواه أحمد [١٦/٥، ٢٢] والبزار والطبراني في الثلاثة [الكبيـر ٢٠٦/٧ رقم ٦٨٥٣، ولم أعثر عليه في الصغير ولا فيما طبع من الأوسط]، ورجال أحمد وأحد إسنادي الطبراني، والبزار رجال الصحيح.

[١٥٥٦] كشف (٢٣١٣) مجمع (١٥٣/٧). وقال: فيه محمد بن عمـرو، وهو حسن الحـديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) في (ش)، وحاشية (ب): غير.
(٢) سقطت من (أ) وفي (ش): «سعيد بن سمرة». وهو تصحيف.
(٣) في (أ): يقرأ. وهو تحريف.
(٤) سقط من (ش).
(٥) في (أ): أمرك. وهو تحريف.
(٦) في (أ): حدثنا عبيدة بن محمد بن بشر. وهو تخليط وتصحيف. وفي (ش): بشير.
(٧) في (ش): عن.

عن أَبِـي هُريرةَ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى (سَبعةِ أَحرُفٍ، ومِرَاءٌ[1] في القرآنِ كُفْرٌ) »[2].

[١٥٥٧] حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ـ ببعضِهِ.

صَحِيحٌ.

[١٥٥٨] حدَّثنا العبَّاسُ بنُ أَبِـي طَالِبٍ، وأحمدُ بنُ منصورٍ، ومحمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ قالوا[3]: حدثنا الحسينُ بنُ محمدٍ: ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ حَفْصٍ الأرطبانيُّ، عن عاصمٍ الجَحْدَريِّ، عن أَبِـي بكرةَ: «أنَّ النبـيَّ ﷺ كانَ يَقْرَأُ: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفَارِفَ خُضْرٍ وعُبَاقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ ».

[١٥٥٧] كشف (٢٣١٣م) مجمع (السابق).

[١٥٥٨] كشف (٢٣١٧) مجمع (١٥٦/٧). وقال: فيه عاصم الجحدري. اهـ. قلت: وقال الطبري في تفسيره (١٦٥/٢٧ ط الحلبي) والقراء في جميع الأمصار على قراءة ذلك: ﴿على رفرف خضر وعبقري حسان﴾، بغير ألف في كلا الحرفين، وذكر عن النبي ﷺ خبر غير محفوظ، ولا صحيح السند، فذكره وضعفه من جهة اللغة والقراءة. وراجعه ففيه فوائد. وقد رواه الحاكم في المستدرك أيضاً (٢٥٠/٢)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بأنه منقطع، وعاصم لم يدرك أبا بكرة. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١٥٢/٦) لابن الأنباري في المصاحف.

(١) قوله: «مراءٌ»، المراء: الجدال.

(٢) ما بين قوسين، سقط من (أ). والحديث الذي بعده أيضاً.

(٣) في الأصلين: والحسن بن محمد، قالوا: ... والتصويب من (ش)، وهو كذلك في ترجمة الأرطباني من تهذيب الكمال، ولم يورد هو ولا الحافظ في تهذيبه قول البزار فيه «لا بأس به»، فهذه فائدة تلحق بالتهذيب. وفي الأصلين: الحسن بدون ياء والتصويب من التهذيبين وغيرهما، وهو المروزي.

[١٥٥٩] حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ حَفْصٍ، ثنا عاصمٌ الجَحْدَرِيُّ، عن أَبِي بَكْرَةَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ قرأ: ﴿بلَى قَدْ جاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ﴾».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُمَا إلاَّ عبدُ اللَّهِ بنُ حَفْصٍ (١)، وهو بَصْريٌّ لَيْسَ بِهِ بأسٌ.

لكن عَاصمَ(٢) لَمْ يَسمَعْ مِن أَبِي بَكرةَ.

[١٥٦٠] حدَّثنا رِزقُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا عبدُ الحميدِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الحِمَّانيُّ، عنِ الأَعْمَش قالَ: سَمِعتُ أنسَ بنَ مَالِكٍ يقولُ فِي قولِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾، قال: (وأَصْدَقُ)، فَقِيل لَهُ: إنَّما تُقرأ: ﴿وأَقْوَمُ﴾ {٢٢٧/أ}، فقالَ: أقومُ وأَصْدَقُ واحدٌ.

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عنِ الأعْمشِ {٢٧٩/ أ ـ ب} إلاَّ الحِمَّانيُّ، وإنَّما ذَكَرْتُ هَذَا لأُبيِّنَ أن الأَعْمَشَ سَمِعَ مِن أَنَسٍ.

[١٥٦١] حدَّثنا زِيادُ بنُ يَحْيَى، ثنا عبدُ الأَعلَى بنُ عَبدِ الأَعْلَى، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى برَجُلٍ يومَ القِيَامَةِ ويُمَثَّلُ لَهُ القرآنُ قد كان يُضَيِّعُ فَرَائِضَهُ، وَيَتَعَدَّى حُدُودَه، ويُخَالِفُ طَاعَتَهُ، ويَركبُ

[١٥٥٩] كشف (٢٣١٨) مجمع (٧/١٥٥ ـ ١٥٦). وقال: فيه عاصم الجحدري، وهو قارىء، قال الذهبي قراءته شاذة، وفيها ما ينكر وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف، ولم يسمع عاصم من أبي بكرة.

[١٥٦٠] كشف (٢٣١٩) مجمع (٧/١٥٦). وقال: رواه البزار، وأبو يعلى [٧/٨٨ (٤٠٢٢)] بنحوه، إلاَّ أنه قال: وأصوب قيلاً، وقال: إن أقوم وأصوب وأهيأ وأشباه هذا واحد، ولم يقل الأعمش سمعت أنساً، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح، ورجال البزار ثقات.

[١٥٦١] كشف (٢٣٣٧) مجمع (٧/١٦٠ ـ ١٦١). وقال: فيه محمد بن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) لفظه في (ش). لا نعلم رواه إلاَّ أبو بكرة بهذا الإسناد، ولا رواه إلاّ عبد الله.
(٢) كذا في الأصلين، ولعل الصواب «عاصماً».

مَعصِيَتَهُ، فيَقُولُ: أَيْ ربِّ حمَّلتَ آيَاتِي لشرٍّ[1] حَامِلٍ، تعدَّى حُدُودِي، وضيَّعَ فرائِضِي، وتَرَكَ طاعَتِي، وَركِبَ مَعْصِيَتِي، فمَا يَزَالُ (عليه)[2] بالحُجَجِ حتَّى يُقَالَ: فشَأْنُكَ بِهِ، فيَأْخُذُ بِيَدِهِ فما يُفارِقُهُ حتَّى يكُبَّه عَلَى مِنخرِهِ فِي النَّارِ.

ويُؤْتَى بالرَّجُلِ قد كانَ يَحفَظُ حُدُودَهُ، وَيَعْمَلُ بفرائِضِهِ، ويأخُذُ بطَاعَتِهِ، ويَجتنِبُ مَعصِيَته، فَيصِيرُ خصماً دُونَهُ، فيقولُ: أيْ ربِّ حمَّلتَ آيَاتِي خيرَ حَامِلٍ، اتَّقى حُدُودِي، وعَمِلَ بفرائِضِي، واتَّبعَ طَاعَتِي، واجْتَنَبَ مَعْصِيَتِي، فلا يَزَالُ لَـهُ بالحُجَجِ حتَّى يُقَالَ: فَشَأنُكَ بِهِ، فيأْخُذُ بيَدِهِ، فما يُرْسِلُه حتَّى يَكسُوَهُ حُلَّةَ الاسْتَبرقِ[3]، ويضَعَ تَاجَ المُلكِ، ويَسقِيَهُ بكأسِ المُلْكِ».

إسنادُهُ حَسَنٌ.

[١٥٦٢] حدَّثنا سَلَمةُ بنُ شَبِيبٍ، ثنا بِسطامُ بنُ خَالدٍ الحرَّانيُّ، ثنا نصرُ بنُ عبدِ اللَّهِ[4]: أَبو الفَتْحِ، عن ثَورِ بنِ يَزيدَ، عن خالدِ بنِ مَعْدَانَ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صلَّى مِنكُم مِنَ الليلِ فليَجْهَرْ بقرَاءَتِه {٢٧٩/ ب ـ ب}، فإنَّ المَلائِكَةَ تُصلِّي بصَلاتِهِ وتتسمَّعُ[5] لقراءَتِهِ، وإنَّ مُؤمِني الجنِّ

[١٥٦٢] كشف (٧١٢) مجمع (٢/٢٥٣ ـ ٢٥٤). وقال: رواه البزار، وقال: ابن معدان لم يسمع من معاذ، ومعناه أنه يجيء ثواب القرآن، كما قال: إن اللقمة تجيء يوم القيامة مثل أحد، وإنما يجيء ثوابها، قلت: وفيه من لم أجد من ترجمه. اهـ. قلت: وقد سبق بعضه (برقم ٥٠١).

وأورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/٢٤١ ـ ٢٤٢). وأورد له شاهداً من حديث عبادة بن الصامت.

(١) في (ش، م): بئس.
(٢) سقط من (ب).
(٣) قوله: «الإستبرق»: هو الديباج الغليظ.
(٤) في (أ): عبيد الله. وهو تصحيف.
(٥) في (ش): يتسمع. وفي (أ، م): تسمع.

الَّذِين يكونُونَ في الهواء، وجيرَانُهُ مَعَهُ في مَسْكنِهِ يُصلُّونَ بصلاتِهِ ويَستَمعُونَ لقراءَتِهِ؛ وإنَّه ليطرد بجهرِهِ بِقِراءَتِهِ عن داره وعن الـدور التي حولـه فُسَّاقَ الجنِّ وَمَـرَدَةَ الشَّيَاطينِ؛ وإنَّ البيتَ الَّـذِي يُقرأُ فِيـهِ القرآنُ عَلَيـه خيمةٌ من نُـورٍ يَقتدِي بِهَـا أهلُ السَّمـاءِ كما يُقتَدَى بالكوكَبِ الدُّرِّيِّ في لُجَجِ البِحَارِ وفي الأرضِ القَفْرِ[١].

فإِذَا ماتَ صَاحِبُ القرآنِ رُفِعَتْ تِلْكَ الخيمةُ، فينظرُ الملائكةُ مِنَ السَّماءِ فَلَا يَروْنَ ذَلِكَ النُّورَ، فتلقَاهُ الملائِكَةُ مِنَ سَمَاءٍ إلَى سَمَاءٍ، فتصلِّي الملائكةُ عَلَى رُوحِهِ فِي الأَرْوَاحِ، ثُمَّ تستقبلُ الملائكةُ الحَافِظِينَ الَّذِينَ كانُوا مَعَهُ، ثم تستغفرُ لَهُ الملائكةُ إلى يَومِ يُبعثُ[٢].

ومَا مِن رَجُلٍ تعلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ، ثم صلَّى ساعةً مِن لَيْلٍ، [إلَّا][٣] أَوْصَتْ بِهِ تِلْكَ الليلةُ الماضيةُ الليلةَ [القابلة][٤] المُسْتَأْنَفَةَ أن ينتبه[٥] لساعتِهِ وَأَنْ تكـونَ عَلَيهِ خفيفـةً؛ وإذا[٦] مَاتَ وكانَ أَهْلُهُ فِي جهازِهِ، جاءَ القرآنُ فِي صُورةٍ حَسَنَةٍ جَمِيلَةٍ، فوَقَفَ عِندَ رأْسِهِ حتَّى يُدرجَ فِي أكْفَانِهِ، فيكونُ القرآنُ عَلَى صَدْرِهِ دُونَ الكفَنِ؛ فإذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وسُوِّيَ عَلَيه وتَفرَّقَ عَنهُ أصحابُهُ أتَاهُ مُنْكَرٌ ونكيرٌ فيُجْلِسَانِهِ فِي قبرِهِ، فَيَجِيءُ القرآنُ حتَّى يَكونَ بَيْنَهُ وبَيْنَهُما، فيقُولاَنِ لَهُ: إلَيْكَ حتَّى نسأَلَهُ، فيقُولُ: لَا وربِّ الكَعْبَةِ، إنَّه لصاحِبِـي وَخَلِيلِي، ولستُ أخذلَهُ علَى حالٍ {٢٨٠/ أ ـ ب}، فإن كُنتُما أُمِرتُما بشيءٍ فَافْضِنَا لما أُمرتُما، وَدَعَا مكـانِي فإنِّي لستُ أُفـارِقُهُ حَتَّى أدْخِلَهُ الجَنَّـةَ، ثُمَّ ينـظرُ القـرآنُ إِلَى صـاحِبِـه فيقـولُ: أَنـا القُـرْآنُ الَّـذِي كُنتَ تَجهـرُ بِـي، وتُخْفِينِي وتحبني، فـأنـا حبيبـك ومـن أَحْبَبْتُه أَحَبَّهُ اللَّهُ، لَيْسَ عَلَيكَ بعدَ مَسأَلةِ مُنكرٍونكيرٍ هَمٌّ ولا حُزْنٌ فيسأَلَهُ منكرٌ ونكيرٌ ويَصعَـدَانِ ويبقَى هُوَ والقرآنُ، فيقولُ: لأفرِشنَّكَ فراشاً لَيِّناً، ولأُدَثِـرنَّك دثـاراً حسناً {٢٢٨/ أ} وجميلاً كما أَسْهرتَ لَيلَكَ[٧] وأنْصبتَ نَهارَكَ؛ قالَ: فيصعدُ القرآنُ إلى السَّماءِ أسرعُ مِنَ

....

(١) في اللآليء المصنوعة: القفراء.
(٢) في اللآليء المصنوعة: يبعثون.
(٣) زيادة من اللآليء.
(٤) في اللآليء: تنبهه.
(٥) هكذا في الأصلين واللآليء. وفي (ش): فإذا.
(٦) في (ش) واللآليء: تحييني. وفي اللآليء: فأنا أحببتك.
(٧) في (ش): حسناً جميلاً بما أسهرت ليلتك.

الطَّرفِ، فيسألُ اللَّهَ ذلك لَهُ، فيُعطِيه ذَلِكَ، فينزلُ بِهِ ألفُ (مَلَكٍ)[1] مِن مُقَرَّبِي السَّماءِ السَّادِسَةِ، فيجيءُ القرآنُ فيُحيِّيه فيقولُ: هل اسْتَوحشتَ؟ ما زِدتُ منذُ فارقتُكَ أن كلَّمتَ الله [تبارك و] تعالى، حتَّى أخذتُ لكَ فراشاً ودثاراً ومفتاحاً، وقد جِئتك [لك][2] بِهِ، فقُم حتَّى تُفرشَكَ الملائكةُ قالَ: فتنهضهُ الملائكة إنهاضاً لَطيفاً، ثم يُفسَحُ لَهُ في قَبرِهِ مَسيرةُ أربعَ مائةَ عام، ثم يُوضَعُ له فِراشٌ: بطانتهُ[3] مِن حَريرٍ أخضرٍ، حَشْوُهُ المِسْكُ الأَذْفَرُ، ويُوضَعُ له مرافقُ عند رِجْلَيْهِ ورأسِهِ مِنَ السُّنْدُسِ والإسْتَبرَقِ، ويسرَّجُ لَهُ سراجان من نُورِ الجنةِ عِندَ رأسِهِ ورِجْلَيهِ يزهيانِ[4] إلى يوم القيامةِ، ثم تُضجِعُهُ الملائكةُ عَلَى شِقِّهِ الأيمنِ مُستقبلَ القبلةِ، ثم يُؤتَى بياسمين[5] الجنةِ، وتصعدُ عنه، ويَبْقَى هُو والقرآنُ، فيأخُذُ القرآنُ الياسمينَ فيَضَعُهُ عَلَى أَنْفِهِ [غضا] فيَسْتَنْشِقُهُ حتَّى يُبعثَ، ويَرجِعُ القرآنُ إلى أَهْلِهِ فيُخبِرُهُ بخبرِهِم[6] كلَّ يومٍ وليلةٍ، وَيَتَعاهَدُهُ كما يَتعاهَدُ الوالدُ الشفيقُ وَلَدَهُ بالخير، فإن تَعَلَّمَ أحدٌ مِن وَلَدِهِ القرآنَ بَشَّرَهُ بِذَلِكَ، وإنْ كانَ عَقِبُهُ عَقِبَ سُوءٍ دَعَا لَهُم بالصَّلاحِ والإقبالِ» ـ أو كما ذكر ـ .

قال البزَّارُ: خالد لم يسمعْ من معاذ(*) [وإنما ذكرناه لأنا لا نحفظه عن النبي ﷺ إلاَّ من هذا الوجه. ومعناه: أنه يجيء ثواب القرآن، والدليل عليه قوله عليه السلام: «إن اللقمة تجيء يوم القيامة مثل أُحد»، وإنما يجيء ثوابها وكل شيء يروى من ذلك إنما هو الثواب][7].

....

(١) تحرف في (ش) إلى: ألف.
(٢) زيادة من اللآلىء.
(٣) في الأصلين: بطانية.
(٤) في (ش، م): يزهران. وفي اللآلىء: يزهي أن.
(٥) في (أ): ياسين. وهو تحريف.
(٦) في (ش): .. أهله فيخبرهم كل يوم... وفي اللآلىء: فيخبرهم خبره.
(*) في حاشية (ب): إنما ذكرناه لأننا... وباقي الكلام مطموس، واستظهرناه من (ش).
(٧) هذا ما قاله وتأوّله الإمام البزار. وقد قال نحوه الإمام الترمذي في جامعه عقب حديث (رقم ٢٨٨٣)، النواس بن سمعان: «يأتي القرآن وأهله»، وأقره البغوي في شرح السُنة

[١٥٦٣] حدَّثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ الأهوَازيُّ، ثنا الحسينُ بنُ الحسنِ، ثنا أبو يعقوبَ الثَّقفيُّ، عن عاصم[1] بنِ كُلَيبٍ، عن أَبيهِ قالَ: كانَ عليٌّ في المسجدِ ـ أحسبُهُ قالَ: مَسجدُ الكُوفَةِ ـ فَسَمِعَ ضجَّةً[2] شديدةً، فقالَ: ما هَؤُلَاءِ؟ فقَالُوا: قَومٌ يقرأُونَ القرآنَ ـ أو ـ يتعلَّمون القرآنَ، فقالَ: أما إنهم كَانُوا أَحبَّ النَّاسِ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ».

قالَ: لا نعلمُ[ـه يروى عن عليّ إلَّا بهذا الإسناد، ولا] رَوَاهُ عن عاصمٍ إلَّا أَبو يعقوبَ، [وهو مشهور، روى عنه عبيد الله بن موسى، وحسين بن الحسن].

وهُوَ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، ضعيفٌ.

[١٥٦٤] حدَّثنا أحمدُ بنُ أبانٍ، ثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ، عن موسَى بنِ عُبيدَةَ، عن محمدِ بنِ كعبٍ، عن عَوفِ بنِ مَالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن قرأَ حرفاً مِنَ القرآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ـ أحسبُهُ قالَ: ـ عشرَ حسنَاتٍ، ولاَ أَقُولُ: **﴿أَلَمٓ [ذلك الكتاب]﴾** ولكن بالألفِ، وباللامِ، وبالميمِ».

مُوسى ضَعيفٌ.

[١٥٦٣] كشف (٢٣٢٤) مجمع (١٦٢/٧). وقال: فيه إسحاق بن إبراهيم الثقفي، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار (برقم ٨٧٤).

[١٥٦٤] كشف (٢٣٢٣) مجمع (١٦٣/٧). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [برقم ٣١٦] والكبير [١٨/ ٧٦ (رقم ١٤١) بدون ذكر «عشر» ولكن «حسنة»]، والبزار، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

....

(٤٥٨/٤). ونقل الإمام النووي في شرح مسلم (/) هذا الرأي، وقال: وقيل: يصور الكل بحيث يراه الناس كما يصور الأعمال الوزن في الميزان، ومثل ذلك يجب اعتقاده إيماناً، فإن العقل يعجز عن أمثاله».

وقال المباركفوري في تحفة الأحوذي (١٩٢/٨): «.. وظاهر الحديث [في كون سورتي البقرة وآل عمران سحابتان]، أنهما يتجسمان.. ثم يقدرهما الله سبحانه وتعالى على النطق بالحجة، وذلك غير مستبعد من قدرة القادر القوي الذي يقول للشيء كن فيكون». اهـ. أقول: فنحن نؤمن بما وصف رسول الله ﷺ على ظاهره ما لم يتعارض مع عقل ولا نقل، ولا نتأوَّل بدءاً. والله تبارك وتعالى أعلم.

(١) في (أ): عامر. وهو تحريف. ومعظم الحديث والذي قبله بياض في (أ).

(٢) في المجمع: صيحة.

[١٥٦٥] حدَّثنا يحيى بنُ المعلَّى بنِ منصورٍ، ثنا محمدُ بنُ الصَّلتِ، ثنا عمرُو بنُ ثابتٍ، عن عليِّ بنِ الأقمرِ، عَنِ الأغرِ أبي مُسلمٍ، عن أبي هُريرةَ و {٢٨١/أ - ب} أبي[(١)] سعيدٍ قالا: «جاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ورجلٌ يقرأُ سورةَ الحِجرِ أو [سورةَ] الكهفِ، فسكَتَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: هذا المجلسُ الَّذي أُمِرتُ (أن)[(٢)] أصبِّرَ نفْسِي مَعَهُم».

قال: لا نعلمُ أحداً وصله إلَّا محمدُ بنُ الصَّلتِ.

[١٥٦٦] وحدَّثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ الأهوازيُّ، ثنا أَبُو أحمدَ الزُّبيري، ثنا عُمرو ابنُ ثابتٍ - بِهِ مُرسلاً[(٣)] [قال البزار: هكذا رواه أبو أحمد مرسلاً].

وعمرو هو ابنُ أَبِي المِقدامِ ضعيفٌ جدّاً.

[١٥٦٧] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا الوَليدُ بنُ عَطاءٍ ومحمدُ بنُ الحسين [الحسري] قالاَ: ثنا نافعُ بنُ عُمَر، عنِ ابنِ أَبي مُليكَة، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبيرِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن قرأَ القرآنَ ظاهراً أو نظراً أعطاه اللَّهُ شجرةً في الجنَّةِ، لو أنَّ غُراباً أَفْرَخَ في غصنٍ من أَغْصَانِهَا ثُم طَارَ لأَدْرَكَهُ الهَرَمُ قبلَ أن يَقطعَ وَرَقَها».

[١٥٦٥] كشف (٢٣٢٦) مجمع (١٦٤/٧). وقال: رواه البزار متصلاً، ومرسلاً، وفيه عمرو بن ثابت، أبو المقدام، وهو متروك.

[١٥٦٦] كشف (٢٣٢٥) مجمع (السابق).

[١٥٦٧] كشف (٢٣٢٢) مجمع (١٦٥/٧). إلَّا أنه رواه من حديث عبد الله بن مسعود، فلعله تصحف عليه أو على أحد النساخ... وقال: رواه البزار، والطبراني [لم تطبع أحاديث ابن الزبير من الكبير]، إلَّا أنه قال: «لو أن غراباً أفْرَخَ في ورقة منها ثم أدرك ذلك الفرخ، فنهض لأدركه الهرم قبل أن تقطع تلك الورقة». وفيه محمد بن محمد الهجيمي ولم أعرفه. وسعيد بن سالم القداح مختلف فيه. وبقية رجال الطبراني ثقات. وإسناد البزار ضعيف.

(١) من أول هنا سقط من (ب). ٣ صفحات مزدوجة حتى أول حديث ١٥٨٨.

(٢) سقط من (ش).

(٣) أورده في (ش) بتمامه.

رَوَاهُ ابنُ أَبِـي روَّادٍ، عنِ ابنِ جُرَيجٍ، عنِ ابنِ أَبِـي مُليكةَ ـ مِثلَهُ[1].

[١٥٦٨] حدَّثنا محمدُ بنُ السكنِ الأبلقُ، ثنا جعفرُ بنُ حسنِ بنِ جعفرٍ، ثنا أَبِـي، عن هشامِ بنِ حسَّانَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أنسٍ، أنَّ رَجُلاً قالَ: يا رسولَ اللَّهِ إنَّ أَخِي يحبُ هذه السورةَ يعني: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قال: «بَشِّر أَخَاكَ بالجنَّةِ».

قال الشيخ: له عِندَ الترمذيِّ «أَنَّ رَجُلاً قالَ: يا رسولَ اللَّهِ إنِّي أُحبُّ هذه السورةَ» وهُو غيرُ هَذَا.

قالَ البزَّارُ: تفرَّدَ بِهِ جعفرُ بنُ حسنٍ، وهو صَالحُ الحديثِ.

[١٥٦٩] حدَّثنا هُدْبَةُ بنُ خَالدٍ، ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ، عن حُذيفةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ جبريلَ عِندَ أحجارِ المِرَى، فقالَ: إنِّي أُرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُميَّةٍ وإِلَى مَن لم يقرأْ كتاباً قط»، فقالَ جبريلُ: إنَّ اللَّهَ يأمُرُكَ أن تقرأَ القرآنَ عَلَى حرفٍ، فقالَ ميكائِيلُ: استَزِدْهُ، فقالَ: اقرأْ عَلَى حَرفَينِ، فقالَ ميكائِيلُ: استَزِدْهُ حتَّى بلغَ سبعةَ أحرفٍ.

قالَ البزارُ: هَكَذا رَواه حمَّادُ بنُ سَلَمَة، ورَوَاهُ أبو مُعاويةَ عن عاصمٍ، عن زِرٍّ، عن أُبـيٍّ بنِ كعبٍ.

[١٥٦٨] كشف (٢٣٠٩).

[١٥٦٩] كشف (٢٣١٠) مجمع (٧/ ١٥٠). وقال: فيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة، وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) لفظه في (ش): لا نعلم رواه عن النبـي ﷺ إلاّ ابن الزبير، ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، عن ابن أبـي مليكة، عن ابن الزبير، فتابع ابن عمر. اهـ.
(تنبيه) من هذا الموضع حتى أول باب القدر. ومقدار ٢٣ حديثاً سقط من الأصلين، إلا أن في (ب)، ٣ أحاديث الأخيرة من ١٥٨٨، فاستدركناها على شرط المصنف فيما لم يروه أحمد في مسنده ولفقناه عن كشف الأستار ومجمع الزوائد، وما كان فيه لفظ الهيثمي بالكشف «قلت: . . .». أبدلناه بـ «قال» تبعاً لصنيع المصنف، فإن «قلت» هي مصطلح للحافظ أنها من قوله وتعقبه وزياداته، فالحمد لله على توفيقه.

[١٥٧٠] حدَّثنا يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الجَهمِ، ثنا عمرُو بنُ أَبِي قَيسٍ، عن عبدِ ربِّهِ بن عبدِ اللَّهِ، عن عُمَر بنِ نَبهانَ، عنِ الحَسنِ، عن أنسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: إنَّ البيتَ الذِي يُقرأُ فِيهِ، القرآنُ يَكثُرُ خَيرُهُ. والبيتُ الذِي لَا يُقرأُ فِيهِ القرآنُ يَقِلُّ خَيرُهُ.

قالَ البزَّارُ: لم يَرْوِهِ إلَّا أنسٌ.

[١٥٧١] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهَرِيُّ، ثنا الرَّبيعُ بنُ نافعٍ، ثنا صالحُ بنُ مُوسَى، عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفيعٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبيهِ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «زَيِّنُو القرآنَ بأَصْوَاتِكُم».

قال البزَّارُ: تفرَّدَ بِهذَا الإسنادِ صالحٌ، وهُو ليِّنُ الحديثِ، ولم يُتابعْ عَلَى هَذَا، وإنَّما ذكرتُهُ لأُبيِّنَ عِلَّتَهُ، وإنَّما يُروَى هذا عنِ الزُّهريِّ، ومحمدِ بنِ عمرٍو، عَن أَبِي سَلَمةَ، عن أَبِي هُريرةَ.

[١٥٧٢] حدَّثنا سلمةُ بنُ شَبيبٍ، ثنا عبدُ الرزَّاقِ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُحَرَّرِ، عن قَتَادةَ، عن أنسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكلِّ شيءٍ حِليةٌ، وحِليةُ القرآنِ الصوتُ الحسنُ».

قالَ البزَّارُ: تفرَّدَ بِهِ عبدُ اللَّهِ بنِ المُحرَّرِ، وهُو ضَعِيفُ الحدِيثِ.

[١٥٧٣] حدَّثنا محمدُ بن يحيى القُطَعِيُّ، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سعيدُ بنُ

[١٥٧٠] كشف (٢٣٢١) مجمع (٧/١٧١). وقال: رواه البزار، وقال: لم يروه إلَّا أنس، وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف.

[١٥٧١] كشف (٢٣٢٩) مجمع (٧/١٧١). وقال: فيه صالح بن موسى وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٣٥].

[١٥٧٢] كشف (٢٣٣٠) مجمع (٧/١٧١). وقال: فيه عبد الله بن المُحرَّر، وهو متروك.

[١٥٧٣] كشف (٢٣٣١) مجمع (٧/١٧١). وقال: فيه سعيد بن زربي (وفيه تصحيف إلى رزق)، وهو ضعيف.

زَرْبِي، ثنا حمَّادٌ، عن إبراهيمَ، عن عَلقمَة، عن عبدِ اللَّهِ، قالَ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ حسنَ الصوتِ تَزْيين[1] للقرآنِ».

قالَ البزَّارُ: تفرَّدَ بِهِ سعيدٌ، وليسَ بالقويِّ.

[١٥٧٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعمرٍ ثنا رَوحٌ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ الأخنسِ، عنِ ابنِ أَبِي مُليكةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَن لم يتغنَّ بالقرآنِ».

قالَ البزَّارُ: إنَّما ذَكَرْنَا هَذَا لتَبْيينِ الاختلافِ عَلَى ابنِ أَبِي مُلَيكةَ فِيهِ، فرَوَاهُ عمرو بنُ دِينارٍ والليثُ عَنْهُ، عنِ ابنِ أَبي نَهيكٍ عن سعدٍ.

ورَوَاهُ نافعُ بنُ عُمَر عَنْهُ، عنِ ابنِ الزّبَيرِ.

ورَوَاهُ عِسْلٌ عَنْهُ عَن عائشةَ.

[١٥٧٥] حدَّثنا إسحاقُ بنُ زِيادٍ العطارُ، ثنا مَعقِلُ بنُ مَالِكٍ، ثنا أَبو أميَّةَ بنُ يَعْلَى، عن أيوبَ، وعِسْلٍ ـ يعني ابنَ سفيانَ ـ عنِ ابنِ أَبِي مُلَيكةَ، عن عَائِشةَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «لَيسَ مِنَّا مَن لم يتغنَّ بالقرآنِ».

[١٥٧٦] وحدَّثناهُ عبدُ اللَّهِ السَّدُوسيُّ، ثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، ثنا شُعبةُ، عن عِسْلٍ.

قال الشيخ: فذكر بإسنادِهِ مِثْلَهُ.

[١٥٧٤] كشف (٢٣٣٢) مجمع (٧/ ١٧٠). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير [١١/ ١٢١ (رقم ١١٢٣٩)]، ورجال البزار رجال الصحيح.

[١٥٧٥] كشف (٢٣٣٣) مجمع (٧/ ١٧٠). وقال: فيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف.

[١٥٧٦] كشف (٢٣٣٤) مجمع (السابق).

(١) تصحف في المجمع: إن حسن القرآن يزيِّن القرآن.

قَالَ البَزَّارُ: لا نعلمُ أَسْنَدَ شعبةُ عن عِسْلٍ إلاَّ هَذَا، ولاَ رَوَاهُ عن شعبةَ إلاَّ مُعاذُ بنُ مُعاذٍ ورَوْحٌ.

[١٥٧٧] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الواسطيُّ، ثنا محمدُ بنُ مَاهَانَ الواسطيُّ، ثنا نافعُ بنُ عُمَر، عن ابنِ أَبِي مُلَيكةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «لَيسَ مِنَّا مَن لم يتغنَّ بالقرآنِ».

[١٥٧٨] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعمرٍ، حدَّثني حُميدُ بنُ حمَّادِ بنِ أَبِي الخُوَارِ، ثنا مِسْعَرٌ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ، عنِ ابنِ عُمرَ، أنَّ النبيَّ ﷺ سُئِل: أيُّ الناسِ أحسنُ قِرَاءةً؟ قال: «من إذَا سَمِعْتَه رأيت(١) أنه يَخْشَى اللَّهَ».

قَالَ البَزَّارُ: لم يُتَابَعْ حُميدُ عَلَى رِوَايتِهِ هَذِهِ، إنَّما يرويهِ مِسْعَرُ عن عبدِ الكريمِ، عن مُجاهِدٍ مُرسَلاً، ومِسْعَرٌ لم يُحدِّثْ عن عبدِ اللَّهِ بن دينارٍ بشيءٍ، ولم نسمعْ هَذَا إلاَّ مِن محمدِ بنِ مَعْمرٍ، أخرجَهُ إلينا من كِتَابِهِ.

باب: التعبير

[١٥٧٩] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، ثنا أَبِي يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ ـ ثنا جَعفرُ بنُ سعدِ بنِ سَمُرَةَ، ثنا خُبيبُ بنُ سليمانَ، عن أبيهِ سليمان بنِ سَمُرَةَ، عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ، أنَّ

[١٥٧٧] كشف (٢٣٣٥) مجمع (٧/ ١٧٠). وقال: فيه محمد بن ماهان، قال الدارقطني: ليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات.

[١٥٧٨] كشف (٢٣٣٦) مجمع (٧/ ١٧٠). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [برقم ٢٠٩٥] والبزار، وفيه حميد بن حماد بن حوار، وثقه ابن حبان، وقال: ربما أخطأ وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

[١٥٧٩] كشف (٢١٢٠) مجمع (٧/ ١٧٣). وقال: رواه الطبراني [في الكبير ٧/ ٢٦٠ (رقم ٧٠٥٧)] والبزار، إلاّ أنه قال: يتأول الرؤيا، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفه وإسناد البزار ساقط.

(١) في (ش) رويت.

رَسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ لَنَا: «إنَّ أَبَا بكرٍ يتأولُ(١) الرُّؤيَا والرُّؤيَا الصالحةُ حظٌ مِنَ النُّبوَّة».

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُ هَذَا يُروَى إلَّا عن سمُرَةَ بِهذَا الإِسنادِ.

[١٥٨٠] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا أَبو عاصمٍ، ثنا مَهديُّ بنُ ميمونٍ، عن عثمانَ بنَ عُبيدٍ، عن أَبِي الطُّفيلِ، عن حُذيفةَ(٢)، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لَمْ يَبْقَ مِن مُبشراتِ النبوَّةِ إلَّا الرُّؤيا الصالحةُ يَرَاهَا المسلمُ أو تُرَى لَهُ».

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُهُ يُروَى عن حذيفةَ إلَّا بِهذَا الإسنادِ، وعُثمانُ بَصْريٌّ.

[١٥٨١] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ، ثنا عُبيدُ بنُ إسحاقَ العطارُ، ثنا زُهيرُ عن أَبي إسحاقَ، عن عمروِ بنِ ميمونٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤيا الصالحةُ بُشرَى، وهي جُزءٌ مِن سَبعِينَ جُزءاً مِنَ النُّبوةِ».

[١٥٨٢] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ زِيادٍ الصائغُ، ثنا عليُّ بنُ حَكيمٍ، ثنا عمرُو بنُ هاشمٍ أبو مَالكٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن عبدِ الرَّحمنِ الأعرجِ، عن سليمانَ بنِ عَريبٍ، عن أَبِي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «رُؤيَا الرَّجُلِ ـ أحسبُهُ قالَ:

[١٥٨٠] كشف (٢١٢١) مجمع (١٧٣/٧). وقال: رواه الطبراني [في الكبير (١٧٩/٣) (رقم ٣٠٥١)، والبزار ورجال الطبراني ثقات.

[١٥٨١] كشف (٢١٢٢) مجمع (١٧٣/٧). وقال: رواه الطبراني في الكبير [٢٤٧/٩ رقم ٩٠٥٧ مطولاً] والصغير [١٤١/٢ ـ ١٤٢]، وقال فيه: جزء من سبعين جزءاً، والبزار، ورجال الصغير رجال الصحيح.

[١٥٨٢] كشف (٢١٢٤) مجمع (١٧٢/٧ ـ ١٧٣). وقال: حديث أبي هريرة في الصحيح خالياً من حديث العباس ـ رواه البزار والطبراني في الأوسط [٢٠٧٨/٤٢/٣]، والكبير [لم يطبع مسنديهما]، وأبو يعلى [٦٣/١٢ ـ ٦٤ (رقم ٦٧٠٦، ٦٧٠٧)] شبيه المرفوع ولكنه قال: ستين جزءاً، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

(١) قوله: «يتأول»، التأويل هنا بمعنى التفسير والبيان.

(٢) وهو «ابن أسيد»، كما عند الطبراني.

المؤمنِ ـ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ جُزْءٌ مِن سِتَّةٍ وأَربَعينَ جُزءاً مِنَ النبوَّةِ».

قالَ[1]: فحدَّثتُ بِهِ ابنَ عبَّاسٍ، فقالَ: قالَ أَبِي العباسُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ: ما حدَّثَ بِهِ أبو هُريرةَ عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وأربعينَ جُزْءاً مِنَ النبوَّةِ، وقالَ ابنُ عبَّاسٍ: قالَ العبَّاسُ بنُ عبدِ المطَّلبِ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ جُزءٌ مِن خَمسِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبوةِ.

قال الشيخ: أَخْرَجتُهُ لحديثِ العبَّاسِ، وحديثُ أَبي هُريرةَ فِي الصَّحيحِ.

[١٥٨٣] حدَّثنا محمدُ بنُ مِسكينٍ، ثنا يَحْيَى بنُ حسَّانَ، ثنا يَحْيَى بنُ حَمزةَ، عن يَزيدَ بنِ عُبيدٍ، عن عُبيدِ اللَّهِ، عن عَوفِ بنِ مالكٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: ـ «رُؤْيَا المؤمنِ جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وأربَعينَ جزءًا مِنَ النبوَّةِ».

[١٥٨٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مِرْداسٍ، ثنا أبو خَلَفٍ، عن يُونُسَ، عن محمدٍ، عن أبي هُريرةَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قالَ: «رؤْيا العبدَ المؤمنِ جُزءٌ مِن أربعينَ جُزءاً مِنَ النبوَّةِ».

قال الشيخ: حَديثُ أبي هُريرةَ فِي الصَّحيحِ: سِتَّةٍ وأربعينَ وخمسةٍ وأربعينَ.

[١٥٨٥] حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ قرابةُ أحمدَ بنِ منيعٍ، ثنا الحسنُ بنُ سوَّارٍ،

[١٥٨٣] كشف (٢١٢٥) مجمع (١٧٤/٧). وقال: فيه يزيد بن أبي يزيد مولى بسر بن أرطاة ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٥٨٤] كشف (٢١٢٦) مجمع (١٧٤/٧). وقال: له في الصحيح حديث من ستة وأربعين وخمسة وأربعين ـ رواه البزار، وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز [أبو خلف] وهو ضعيف.

[١٥٨٥] كشف (٢١٢٨) مجمع (١٧٧/٧). وقال: رواه البزار من طريق أبي يحيى عن أبي أسماء الرحبي وأبو يحيى لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(١) القائل أبو هريرة، كما أوضحته رواية أبي يعلى.

ثنا الليثُ بنُ سَعدٍ، عن مُعاويةَ بنِ صَالحٍ، عن أبي يَحْيَى، عن أَبِي أَسماءَ، عن ثوبانَ، قالَ: خرَجَ إلَيْنا رسولُ اللَّهِ ﷺ بعدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فقالَ: «إنَّ رَبِّي أَتَانِيَ اللَيلَةَ في أَحْسَنِ صُورَةٍ، فقالَ: يا محمدُ هَل تَدرِي فِيما يَخْتصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قالَ: قُلتُ: لاَ، قالَ: ثم ذَكَر شَيئاً، قالَ فخُيِّلَ لِي مَا بينَ السَّماءِ والأرضِ، قالَ قُلتُ: نعم يختصمون فِي الكفَّارات والدَّرجَاتِ، فأمَّا الدرجاتُ فإطعامُ الطعامِ وبَذْلُ السَّلامِ، وقيامُ الليلِ والنَّاسُ نِيَامٌ، وأما الكفَّاراتُ: فَمَشيٌ عَلَى الأقدامِ إلى الجَمَاعاتِ، وإسباغُ الوضوءِ فِي المكْرُوهَاتِ، وجُلُوسٌ في المساجدِ خَلْفَ الصَّلوَاتِ، ثم قالَ: يا محمدُ، قُلْ يُسمع، وسلْ تُعْطَه، قالَ: قُلتُ: فعلِّمنِي، قالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ فِعْلَ الخيراتِ، وتركَ المُنكَرَاتِ، وحُبَّ المساكينِ، وأن تغفرَ لِي وتَرحَمَني، وإذَا أردتَ فِتنةً فِي قَومٍ فَتوفَّنِي إليكَ وأَنَا غيرُ مَفتُونٍ، اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ حُبَّكَ وحُبَّ مَن يُحبُّكَ، وحُبَّاً يُبلِّغنِي حُبَّكَ.

قالَ البزَّارُ: قد رُوِيَ هَذَا مِن وُجُوهٍ، فاقتصرنا عَلَى حديثِ ثوبانَ، لأنَّ فِيهِ مَا لَيْسَ فِي حديثِ مُعاذٍ، ولا حديثِ ابنِ عبَّاسٍ، ولاَ عبدِ الرحمنِ بنِ عَائِشٍ.

[١٥٨٦] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ ـ يعني ابنَ شَبيبٍ ـ ثنا أَبُو اليمانِ، ثنا سعيدُ بنُ سِنَانٍ، عن أَبِي الزَّاهِريةِ، عن كثيرِ بنِ مُرَّةَ، عن ابنِ عُمَرَ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تلبَّثَ(١) عن أصحابِهِ فِي صَلاَةِ الصُّبحِ حتى قَالُوا: طلعت الشَّمسُ أو [كادت](٢) تطلع، ثم خرجَ فصلَّى بِهِم صلاةَ الصُّبحِ، فقالَ: اثبتُوا عَلَى مَصافِّكُم(٣)، ثُمَّ أقبلَ عَلَيهم، فقالَ لَهُم: هَلْ تَدْرُونَ ما حَبَسَنِي عَنْكُم؟ قَالُوا: اللَّهُ

[١٥٨٦] كشف (٢١٢٩) مجمع (١٧٨/٧). وقال: فيه سعيد بن سنان وهو ضعيف، وقد وثقه بعضهم ولم يلتفت إليه في ذلك.

(١) قوله: «تلبَّث»، من اللُّبْث: وهو الإبطاء والتأخر.
(٢) زيادة من مجمع الزوائد.
(٣) قوله: «مصافكم»، أي: على ما أنتم عليه من الصفوف.

ورسولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: إنِّي صَلَّيتُ في مُصَلَّاي، فضُرِبَ عَلَى أُذُنِي فجاءَنِي ربِّي تبارَكَ وتعَالَى في أحسنِ صُورةٍ، فقالَ: يا محمدُ، فقلتُ: لَبَّيكَ ربِّ وسَعْدَيْكَ، قالَ: فِيم يَختَصِمُ الملأُ الأعْلَى؟ قلتُ: لَا أَدْرِي يَا ربِّ، فَوضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حتَّى وَجَدْتُ بَردَهَا بَيْنَ ثديَيَّ، فعلمتُ مَا سألنِي عَنْهُ، ثم قالَ: يا محمدُ، قلتُ: لَبَّيكَ ربِّ وسَعْدَيكَ، قالَ: فِيم يختصمُ الملأُ الأعلَى؟ فقلتُ: في الكفَّاراتِ والدَّرجَاتِ، قالَ: وما الكفَّاراتُ والدَّرجاتُ؟ قلتُ: الكفَّاراتُ: إسباغُ الوضوءِ عِندَ الكريهاتِ، ومَشيٌ عَلَى الأقدام إلى الجماعاتِ، وجُلُوسٌ فِي المساجدِ خَلْفَ الصلواتِ، وأمَّا الدرجاتُ فإطعامُ الطعامِ، وطِيبُ الكلامِ، والسُّجودُ بالليلِ والنَّاسُ نيامٌ، فقالَ لِي ربِّي تبارَكَ وتعالَى: سَلْنِي يا محمدُ، قُلتُ: أَسْأَلُكَ فِعلَ الخَيْرَاتِ، وتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وحُبَّ المَسَاكِينِ، وأَسأَلُك أن تغفِرَ لِي وتَرحَمني، وإذَا أَرَدْتُ بقومٍ فتنةً فتَوفَّني غيرَ مَفتُونٍ، اللَّهُمَّ إنِّي أسألك [حبك وحب عمل يقربني إلى حبك، اللهم إني أسألك][1] إيماناً يُبَاشِرُ قلبِي حتَّى أعلمَ أنْ لن يُصِيبَنِي إلَّا مَا كتبتَ لِي، ورضِّني بِمَا قَضَيتَ لِي.

[١٥٨٧] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانئٍ، ثنا سُرَيجُ بنُ النُّعمانِ، ثنا ابنُ أبي الزِّنادِ، عن أَبِيهِ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتبةَ بنِ مَسعودٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: تَنفَّلَ النبيُّ ﷺ سَيفَهُ ذَا الفقَارِ يومَ بَدْرٍ، وهو الذي رَأَى فِيهِ الرُّؤيا يومَ أُحُدٍ، قالَ: «رأيتُ كأنَّ فِي سَيفِي ذي الفقَارِ فَلًّا[1]، فأَوَّلْتُهُ قتلاً يَكُونُ فِيكُم، ورأيتُ أنِّي مُردِفٌ كَبشاً،

[١٥٨٧] كشف (٢١٣٢) مجمع (٧/ ١٨٠). وقال: رواه البزار والطبراني [١٠/ ٣٦٨ رقم ١٠٧٣٣] بغير سياقه... وفي إسناده عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف. اهـ. قلت: والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٧١ برقم ٢٤٤٥) عن سريج، به. بل والترمذي (١٦٠٧)، وابن ماجه ٢٨٠٨ ـ مختصراً. فالحديث ليس على شرط الحافظ مطولاً ولا على شرط الهيثمي مختصراً.

(١) زيادة من المجمع.
قوله: «فَلًّا»، أي: الثلمة في السيف.

فأَوَّلتُهُ كبْشَ الكتيبةِ، ورأيتُ أَنِّي في دِرْعٍ حَصينةٍ فأوَّلتُهُ المدينةَ، ورأيتُ بقراً تُذبَحُ، فبقرٌ واللَّهِ خيرٌ، فبقرٌ واللَّهِ خيرٌ»، فكانَ الذِي قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ.

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُهُ يُروَى بِهذَا اللفظِ إلَّا بِهذَا الإسنادِ.

[١٥٨٨] حدَّثنا محمدُ بنُ المُثنَّى {٢٨٤/ أ ـ ب}(١)، ثنا محمدُ بنُ الفضلِ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ، عن أَبِي الطُّفَيلِ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «رأيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ غَنَماً سُوداً يَتْبَعُهَا(٢) غَنَمٌ عُفْرٌ، فأوَّلتُ أنَّ الغَنَمَ السُّودَ العربُ، والعُفْرَ العَجَمُ».

إسنادٌ حَسَنٌ.

[١٥٨٩] حدَّثنا جَميلُ بنُ الحسنِ، ثنا محمدُ بنُ مَروانَ، عن(٤) هِشامٍ، عن محمدٍ، عن أَبي هُريرةَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ(٥) قالَ: «اللبنُ فِي المَنَام فطرةٌ».

قال [البزَّار]: لا نعلمُ رَواه عَن هشامٍ إلَّا محمدٌ، و(تابَعَهُ)(٦) عَونُ بنُ

[١٥٨٨] كشف (٢١٣٠) مجمع (١٨٣/٧). وقال: فيه علي بن زيد، وهو ثقة سيِّىء الحفظ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٥٨٩] كشف (٢١٢٧) مجمع (١٨٣/٧). وقال: فيه محمد بن مروان وهو ثقة وفيه لين، وبقية رجاله ثقات.

(١) نهاية السقط في نسخة (ب).
(٢) في (ش، م): تتبعها.
(٣) قوله: «عُفْر»: هو بياض ليس بناصع، كلون الأرض.
(٤) في (ش): ثنا.
(٥) الحديث في مجمع الزوائد موقوفاً من قول أبي هريرة رضي الله عنه. والصواب أنه مرفوع، وأنه سقط من المجمع الرفع، كما ثبت ها هنا، وبكشف الأستار، بل وقد أورده الحافظ في الفتح (٣٩٣/١٢)، وقال: وقد جاء في بعض الأحاديث المرفوعة تأويله: [أي: اللبن] بالفطرة، كما أخرجه البزار من حديث أبي هريرة رفعه...». اهـ.
(٦) سقط من (ش).

عُمارةَ، وعون[1] ليِّن الحديثِ.

ومحمدٌ كَذَلِكَ.

[١٥٩٠] حدَّثنا محمدُ بنُ مِسكينٍ، ثنا عبدُ الرحيمِ[2] بنُ الرَّبيعِ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يحيى بنِ يزيدَ، عن عِكرِمَةَ بنِ عمَّارٍ، عن إسحاقَ، عن أنسٍ، قالَ: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعبِّرُ عَلَى الأسماءِ.

قالَ البزَّارُ: يَعنِي الرُّؤيا.

لَم يَروِهِ غَير أنسٍ [وقد رواه غير إسحاق] ولاَ نعلمُهُ عَن إسحاقَ إلاَّ مِن هَذَا الوجهِ.

بابٌ: القدر

[١٥٩١] حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ، أنا رَوْحُ بنُ المسيِّبِ، ثنا يزيدُ الرَّقاشيُّ، عن غُنَيمِ بنِ قَيسٍ، عن أبي مُوسَى، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى لمَّا خَلَقَ آدمَ قبض من طِينةٍ[3] قبضَتيْنِ: قبضةً بيمينِهِ، وقبضةً بيدِهِ الأخرى. {٢٢٩/ أ} فقالَ للذِي بيمِينِه: هؤلاء للجنةِ ولا أُبالِي، وقالَ للذِي في يدِهِ الأخرى:

[١٥٩٠] كشف (٢١١٧) مجمع (١٨٣/٧). وقال: فيه من لم أعرفه.

[١٥٩١] كشف (٢١٤٣) مجمع (١٨٦/٧). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [لم يطبع مسند أبي مسعود]، والأوسط [لم أجده فيما طبع]، وفيه روح بن المسيب، قال ابن معين: صويلح، وضعفه غيره.

---

(١) في (ب): وعمارة. والتصويب بحاشيتها، ومن (ش) أيضاً.

(٢) في (ش): عبد الرحمن.

(٣) في (ش): طينته.

هؤلاء للنارِ ولا أُبَالِي، ثم ردَّهُم في صلبِ آدمَ فهُمْ يَتناسَلونَ عَلَى ذلك إلى الآنِ».

{٢٨٤/ ب ـ ب} [قال البزَّار: لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلَّا أبو موسى].

قلتُ: يزيدُ الرَّقاشيُّ ضعيفٌ جدّاً.

[١٥٩٢] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، ثنا النَّمِرُ بنُ هِلالٍ، عن الجُريريِّ، عن أبي نضرةَ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، عَنِ النبيِّ ﷺ أنَّه قال في القبضَتين: هذه في الجنَّةِ ولا أُبالِي، وهذه في النَّارِ ولا أُبالي».

قال [البزّار]: لا نعلمُهُ [يُروى] عن أبي سعيدٍ إلَّا من هذا الوجهِ، والنَّمِرُ بصريٌّ ليسَ بِهِ بأسٌ [حدث عنه عمران القطان. ومسلم لم يتابع عليِ هذا].

ووثَّقَه أبو حاتم.

ـ صَحيحٌ.

[١٥٩٣] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ، ثنا أبو أحمدَ، ثنا سفيانُ(١)، عن أيوبَ، وإسماعيلَ بنِ أميةَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمرَ، عنِ النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ في القبضَتينِ: هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه، قال: فتَفرَّقَ الناسُ وهُم لا يختلفونَ في القدرِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن(٢) الثوريِّ إلَّا أبو أحمدَ، ولا عنْهُ إلَّا إبراهيم [ولا

[١٥٩٢] كشف (٢١٤٢) مجمع (١٨٦/٧). وقال: رجاله رجال الصحيح، غير نمر بن هلال، وثقه أبو حاتم.

[١٥٩٣] كشف (٢١٤١) مجمع (١٨٦/٧). وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير [١٣٠/١]، ورجال البزار رجال الصحيح.

(١) في (أ): وثنا أبو داود: أحمد بن سفيان، عن أيوب... إلخ.

(٢) في (أ): لا نعلم عن هذا الثوري... وهو تخليط.

نعرفه عن أيوب، ولا عن إسماعيل إلَّا من هذا الوجه].

صحيحٌ.

[١٥٩٤] حدَّثنا أحمدُ بنُ الفرجِ الحِمْصيُّ، ثنا بقيةُ بن الوليدِ، ثنا الزُّبَيريُّ، عن راشِدِ بنِ سعدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ قتادةَ، عن أبيهِ، عن هشامِ بنِ حَكيم [بن حزام]: «أن رجُلاً أَتَى النبيَّ ﷺ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ أَنبتدِئُ الأعمالَ؟ أم قد قُضي القضاءُ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ تبارَكَ وتعَالَى أَخذَ ذرِّيةَ آدمَ من ظهرِهِ، ثم أشهدهم {٢٨٥/ أ ـ ب} على أنفُسِهم، ثم نثَرهُم في كفَّيه ـ أو: كفِّهِ ـ فقالَ: هؤلاء في الجنَّةِ وهؤلاء في النَّارِ، فأمَّا أهلُ الجنَّةِ فمُيَسَّرُون[1] لعملِ أهلِ الجنَّةِ، وأهلُ النَّارِ مُيَسَّرون لعمل أهل النار».

[قال البزَّار: لا نعلم روى هشام إلَّا هذا الحديث وآخر].

إسنادُهُ ضعيفٌ.

[١٥٩٥] حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبو معاويةَ، عن[2] الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ ـ أو ـ: أبي سعيدٍ، عنِ النبيِّ ﷺ قال: «احتجَّ آدمُ ومُوسَى»... الحديث[3].

[قال الشيخ: حديث أبي هريرة في الصحيح، وأمَّا حديث أبي سعيد [فسيأتي] إسناده [بعد] هذا الحديث من غير شك].

[١٥٩٤] كشف (٢١٤٠) مجمع (١٨٦/٧). وقال: رواه البزار والطبراني [١٦٨/٢٢ (٤٣٤)]، وفيه بقية بن الوليد، وهو ضعيف ويحسن حديثه بكثرة الشواهد، وإسناد الطبراني حسن.

[١٥٩٥] كشف (٢١٤٨) مجمع (الآتي).

(١) في (ش)، وحاشية (ب): ميسرون.
(٢) في (ش): ثنا.
(٣) أورده بتمامه في (ش).

[١٥٩٦] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا معاذُ بنُ أسدٍ، ثنا الفضلُ بنُ موسَى، ثنا الأعمشُ، عن أبي صالحٍ، عن أبي سعيدٍ ـ بنحوِهِ.

هو في الصَّحيحِ من حديثِ أبي هُريرةَ.

[١٥٩٧] حدَّثنا السكنُ بنُ سعيدٍ، ثنا عُمرُ بنُ يُونُسَ، ثنا إسماعيلُ بنُ حمَّادٍ، عن مقاتلِ بنِ حيَّانَ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ، عن أبيهِ، عن جدِّه، قالَ: كُنَّا جُلوساً عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فأقبلَ أبو بكرٍ وعُمرُ في فِئامٍ(*) منَ النَّاسِ وقدِ ارتَفَعتْ أصواتُهما، فجلسَ أبو بكرٍ قريباً من رسولِ اللَّهِ ﷺ، وجَلَس عُمرُ قريباً، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لِمَ ارتفعتْ أصواتُكما»؟ فقالَ: رجُلٌ: يا رسولَ اللَّهِ قالَ أبو بكرٍ: الحسناتُ مِنَ اللَّهِ والسَّيِّئاتُ من أنفُسِنا، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «فما قُلتَ يا عُمرُ»؟ قالَ: قلتُ: الحسناتُ مِنَ اللَّهِ والسَّيِّئاتُ مِنَ اللَّهِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ أوَّلَ من تكلَّم (فيه)(١) جبرائيلُ وميكائيلُ {٢٨٥/ ب ـ ب}، فقالَ ميكائيلُ (مثل)(١) مقالَتك يا أبا بكر، وقال جبرائيل مقالَتك يا عُمرُ، فقَالا: أَنَختَلِفُ فيختلفُ(٢) أهلُ السَّماءِ، وإن يختلفَ أهلُ السَّماءِ يختلفُ أهلُ الأرضِ، فَتَحاكَما إلى إسرافيلَ، فقَضى

[١٥٩٦] كشف (٢١٤٧) مجمع (١٩١/٧). وقال: رواه أبو يعلى [٤١٤/٢ ـ ٤١٥ (١٢٠٤)]، والبزار مرفوعاً، ورجالهما رجال الصحيح. اهـ. قلت: وانظر الحديث السابق.

[١٥٩٧] كشف (٢١٥٣) مجمع (١٩٢/٧) بنحوه. وقال: رواه الطبراني في الأوسط [٢٦٦٩] واللفظ له، والبزار بنحوه، وفي إسناد الطبراني عمر بن صبيح [ووقع مصحفاً بالمجمع: الصبح]، وهو ضعيف جداً، وشيخ البزار السكن بن سعيد، ولم أعرفه، وبقية رجال البزار ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر. اهـ. قلت: وقد صححه شيخنا الشيخ الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ في سلسلته الصحيحة: برقم ١٦٤٢. فراجعه ففيه فوائد.

....

(*) في حاشية (ب): الفئام ـ مهموز ـ الجماعة الكثيرة. نهاية.

(١) سقط من (ش).

(٢) في الأصلين: فتختلف.

بينَهُما: أنَّ الحسناتِ مِنَ اللَّهِ، والسَّيِّئاتِ مِنَ اللَّهِ؛ ثم أقبلَ عَلَى أبي بكرٍ وعُمرَ فقالَ: احْفَظَا قضائِي بينَكما، لو أرادَ اللَّهُ أن لا يُعْصَى لم يخلقْ إبليسَ».

قلتُ: هذا خبرٌ منكرٌ(١)، وفي الإسنادِ ضعفٌ(٢).

[١٥٩٨] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا وَهبُ بنُ جريرٍ، ثنا صالحُ بنُ أبي الأخضرِ، عنِ الزُّهريِّ، عن سالم، عن أبيهِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا خُلِقَتِ النطفةُ في الرَّحمِ قالَ مَلَكٌ: أي ربِّ ما أكتب؟ فيَقضِي إليْه(٣) أمْرُهُ، فيقول: أذكرٌ أم أُنثى؟ فيقضِي إليه أَمرَهُ فيكتبُ، فيقضِي ما هو لاقٍ حتَّى يموتَ، حتَّى النَّكبة يُنكبها».

قال: تفرَّد بِهِ صالحُ عنِ الزُّهريِّ(٤).

[١٥٩٩] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا أبو عامرٍ، ثنا الزُّبيرُ بنُ عبدِ اللَّهِ، حدَّثني جعفرُ بنُ مصعبٍ قَالَ: سمعتُ عُروةَ بنَ الزبيرِ يُحدِّثُ، عن عائشةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ اللَّهَ [تبارك] وتعالى حين يريدُ أن يخلقَ الخلقَ يبعثُ مَلَكاً فيدخلُ الرَّحمَ، فيقولُ: يا ربِّ ماذا؟ فيقولُ: غلامٌ أو جاريةٌ، [أو] ما شاءَ اللَّهُ أن يخلقَ في الرَّحمِ، فيقولُ: أي ربِّ شقيٌ(٥) أم سعيدٌ؟ فيقولُ: شقيٌ، أو: سعيدٌ، فيقولُ: يا ربِّ

[١٥٩٨] كشف (٢١٤٩) مجمع (٧/١٩٣). وقال: رواه أبو يعلى [رقم ٥٧٧٥] والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

[١٥٩٩] كشف (٢١٥١) مجمع (٧/١٩٣). وقال: رجاله ثقات.

....

(١) تحرف في (أ) إلى: هو أخبر منكم.
(٢) في الأصل: ضعفاً.
(٣) في (أ): الله.
(٤) لفظه في (ش)، لا نعلم رواه عن الزهري، عن سالم، عن أبيه إلّا صالح.
(٥) في (ش): أشقي.

ما أجلُهُ؟ ما خلائِقُهُ؟ فيقولُ: كَذَا وكَذَا، فيقولُ: يا ربِّ ما رِزْقُهُ؟ فيقولُ: كَذا وكَذا، فيقول {٢٨٦/ أ ــ ب}: ما خُلُقُه؟ ما خلائِقُهُ؟ فما مِن شيءٍ إلَّا وهو يخلقُ مَعَهُ في الرَّحِمِ».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن عائشةَ إلَّا بهذَا الإِسنادِ(١).

[١٦٠٠] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ المباركِ، ثنا حمَّادٌ، عن(٢) هشامٍ، عن محمدٍ، عن أبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «الشقيُّ من شَقِيَ في بطْنِ أمِّهِ، والسَّعيدُ من سَعِدَ في بَطنها».

قال: لا نعلمُ رَوَاه عن هشامٍ إلَّا حمادٌ، ولا عنه إلَّا عبدُ الرحمنِ.

صحيحٌ.

[١٦٠١] حدَّثنا صدقةُ(٣) بنُ الفضلِ العَمِّيُّ، ثنا أبو ضَمْرَةَ: أنسُ بنُ عياضٍ [الليثي]، ثنا الأَوْزَاعيُّ، عنِ الزهريِّ، عن سَعيدٍ، عن أبي هُريرةَ: أن عُمَرَ بنَ الخطابِ قالَ: يا رسولَ اللَّهِ أرأيتَ ما يعمل(٤)؟ أشيءٌ فُرِغَ مِنْهُ، أم شيءٌ

[١٦٠٠] كشف (٢١٥٠) مجمع (١٩٣/٧). وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير [٥/٢]، ورجال البزار رجال الصحيح.

[١٦٠١] كشف (٢١٣٧) مجمع (١٩٤/٧ ــ ١٩٥). وقال: رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: والحديث من مسند أبي هريرة. وأما من مسند عمر فهو في البحر الزخار برقم (١٢١) وراجع تخريجهما به.

....

(١) الحديث بكامله سقط من (أ).
(٢) في (أ): حماد بن هشام. وهو تصحيف كما يفهم من تعليق البزار.
(٣) في (أ): محمد.
(٤) في (ش): نعمل.

يستأنفُ(٤)؟ قالَ: «بل شيءٌ فُرِغَ مِنْهُ، قالَ: ففيمَ العملُ؟ قال: [كل] ميسرٌ لما خُلِق لَهُ».

قال البزَّارُ: [رواه غير واحدٍ، عن الزهري، عن سعيد أن عمر قال: . . .

ولا نعلم أحداً يسنده عن أبي هريرة إلاَّ أنس. . .

و]رَوَاهُ صالحُ بنُ أبي الأخضرِ عنِ الزهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيهِ [أن عمر. . .].

قلتُ: الإسنادُ(١) الأولُ أصحُّ.

[١٦٠٢] حدَّثنا الفضلُ بنُ سهلٍ، ثنا يونُسُ بنُ محمدٍ، ثنا المعتمِرُ بنُ سُليمانَ، عن أبيهِ قالَ: كَتَبَ ليثُ إلى سليمانَ بن طرخان، قالَ(٢): حدَّثني حبيبُ بنُ أبي ثابتٍ، عن سعد بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قيل يا رسولَ اللَّهِ، ذكروا عند رسول الله (نحو هذا): يا نبيَّ الله: أرأيتَ ما نعمل؟ [شيء] نبتدئه [أم شيء](٣) قد فرغ منه؟ قالَ «بل شيءٌ قد فُرِغَ مِنْهُ»، قالَ: فقالَ القومُ بعضهم لبعضٍ: فالجِدَّ إذاً.

[١٦٠٢] كشف (٢١٣٩) مجمع (١٩٥/٧) بنحوه. وقال: رواه الطبراني [١٨/١١ (رقم ١٠٨٩٩)]، والبزار بنحوه، إلاَّ أنه قال في آخره، فقال القوم بعضهم لبعض فالجدّ إذاً، ورجال الطبراني ثقات.

. . . .

(٤) في (ش): نستأنف.
(١) في (أ): إسناد.
(٢) في الأصلين: كتب إليَّ ليث، قال: حدثني حبيب. . .
(٣) في (ب): أشياء.

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن حبيبٍ إلَّا ليثٌ، ولا عنه إلَّا سليمانُ.

[١٦٠٣] حدَّثنا {٢٨٦/ ب ـ ب} أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحسينِ بنِ كُردي، وأحمدُ بنُ أبانٍ القُرشيُّ، قَالاَ: ثنا مروانُ بنُ مُعاويةَ، ثنا أبو مالكٍ الأشجعيُّ، عن رِبْعي، عن حذيفةَ، عنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «خلقَ اللَّهُ كلَّ صانعٍ وصَنْعَتَهُ».

قالَ البزَّارُ: رَوَاه عن مروانَ موقوفاً[١].

قُلتُ: رَوَاه البخاريُّ في كتابِ[٢] خَلْقِ أفعالِ العبادِ[٣]، عن عليِّ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن مروانَ بهِ، وإسنادُهُ صحيحٌ.

[١٦٠٤] حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبو عاصمٍ عن عَنْبَسَةَ الحدَّاد، عن الزُّهريِّ،

[١٦٠٣] كشف (٢١٦٠) مجمع (١٩٧/٧). وقال: رجاله رجال الصحيح غير أحمد بن عبد الله أبي الحسين بن الكردي، وهو ثقة.

[١٦٠٤] كشف (٢١٧٨) مجمع (٢٠٢/٧). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وزاد لشرار أمتي في آخر الزمان، ورجال البزار في أحد الإسنادين رجال الصحيح.

(١) هكذا بالأصلين، ولفظه في (ش)، لا نعلم هذا يروى مرفوعاً إلّا بهذا الإسناد، ورواه غير مروان مرفوعاً، وهذا تضارب وتضاد بين ما في الأصلين، ويقيناً هناك تحريف، وهو قريب وليس ببعيد، فإن الصواب كما أراه «رواه غير مروان مرفوعاً»، فحرَّفه وصحَّفه الناسخون إلى «رواه عن مروان مرفوعاً»، فأبدلت «غير» بـ «عن» و «مرفوعاً» بـ «موقوفاً». ويؤيد ذلك ويؤكده أنه قد رواه غير مروان فعلًا مرفوعاً أيضاً، ألا وهو فضيل بن سليمان، عن أبي مالك الأشجعي، عند ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٣٥٧)، و الحاكم في مستدركه (٣١/١ ـ ٣٢)، وابن عدي في كامله (٢٠٤٦/٢). وقال الأخير: «لا أعلم يرويه عن أبي مالك غير فضيل بهذا الإسناد». اهـ. ويرد هذا الكلام رواية البزار.

(٢) زاد في (م): «الله».

(٣) برقم ١١٧، وراجع تخريجه به. والسلسلة الصحيحة الشيخ الألباني برقم (١٦٣٧).

عن سَعيدِ بنِ المسيَّب، عن أبـي هُريرةَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ، قالَ: «أُخِّر الكـلامُ في القَدَرِ لشرارِ هذه الأمةِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن الزهـريِّ إلاَّ عَنْبَسةَ، وهـو لَيِّنُ الحديثِ [وقـد تفرد بـه عن الزهري].

[١٦٠٥] حـدَّثنـا محمـدُ بنُ حُصينٍ وعَمْـرُو بنُ عليٍّ قـالاَ: ثنـا عُمـرُ بنُ [أبـي] خليفةَ، ثنا هشامٌ عن محمدٍ، عن أبـي هُريرةَ ــ نحوه.

[قال البزار لا نعلم له طريقاً من جهةٍ صحيحة غير هذا الطريق، ولا رواه عن هشام إلاَّ عمرو].

هذا الثاني: إسنادُ حسنٌ.

[١٦٠٦] حـدَّثنا محمـدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنـا أبـو عـاصمٍ، ثنـا جـريـرُ بنُ حـازمٍ، عن أبـي رجـاءَ، عنِ ابنِ عباسٍ، قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يزالُ أمـرُ هـذه الأمـةِ مُواتياً ــ أو: «مُقارِباً». أو كلمة تُشبهها ــ[1] ما لم يتكلموا في الوِلدان والقَدَر».

قال البزَّارُ: [قد] رَوَاهُ جماعةٌ فوقَفُوهُ [علي ابن عباس].

[١٦٠٥] كشف (٢١٧٩) مجمع (السابق).

[١٦٠٦] كشف (٢١٨٠) مجمـع (٢٠٢/٧). وقـال: رواه البـزار، والـطبـراني في الكبيـر [١٦٢/١٢/ رقم (١٢٧٦٤)]، والأوسط [؟]، ورجال البزار رجال الصحيح.

(١) في الأصلين: «يشبهها».

[١٦٠٧] حدَّثنا محمدُ بنُ مرزوقٍ [بن بكير]، ثنا عَمرُو بنُ صالحٍ: قَاضِي رَامَهُرمُز، ثنا يحيى بن أبي أُنيسةَ، عن أبي الزبيرِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، قال: «كُنَّا عندَ ابنِ عبَّاسٍ في المسجد [مسجد] الحرام {٢٨٧/ أ ـ ب}، فذكر شيئاً مِنَ القدرِ، فأهْوَى بيدِهِ، وذاك بعدَما ذهبَ بصرُهُ، فقِيلَ: ليسَ في القومِ منهم أحدٌ، قالَ: كُنتُ أَرَى أنَّ في القومِ أحداً فآخذ برَقَبتِهِ، وذلك أنِّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: ما بعثَ اللَّهُ نبيّاً ثم قبضَهُ إلاَّ جعلَ من بعدِهِ فترةً، يملأُ من تلكَ الفترةِ جهنَّمَ، وإنهم القَدريُّون».

[١٦٠٨] [و]حدَّثناه محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا صدقةُ بنُ سابقٍ، عن سُليمانَ بنِ قَرْمٍ، عن أبي الزُّبيرِ، عن سعدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، عنِ النبيِّ ﷺ ـ بنحوه أو قريباً مِنْهُ».

[قال البزّار، لا نعلمهُ يروى بهذا اللفظ إلاَّ من هذا الوجه الذي ذكرناه].

هذا الثانِي: إسنادٌ حسنٌ.

[١٦٠٩] {٢٣١/ أ} حدَّثنا محمدُ بنُ الحصينِ، ثنا مُرَاجِمُ(١) بنُ العوَّامُ بنِ

[١٦٠٧] كشف (٢١٨٣) مجمع (٧/٢٠٤ ـ ٢٠٥). وقال: رواه الطبراني بإسنادين [١٢/٧٢ (رقمي ١٢٥١٤، ١٢٥١٥)]، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير صدقة بن سابق، وهو ثقة، ورواه البزار، وزاد فيه: «وهم القدرية».

[١٦٠٨] كشف (٢١٨٤) مجمع (السابق).

[١٦٠٩] كشف (٢١٦٢) مجمع (٧/٢٠٨). وقال: رواه البزار، وقال: لا يروى إلاَّ بهذا الإسناد، ورجاله ثقات.

....

(١) تصحف في (ش): إلى مزاحم بالزاي والحاء المهملة. وصوابه أنه مُراجم بالراء المهملة والجيم. كما في تبصير المنتبه للحافظ (٤/١٢٧٩). والمؤتلف للدارقطني (ص ٢٠٧٧). وسيأتي نفس التصحيف في (رقم ١٦٦٧).

مُـرَاجِم، ثنا الأوزاعيُّ ، عنِ الـزُّهريِّ ، عن سعيـدٍ ، عن أبـي هُريـرةَ قالَ: قُلنـا: والخيل تمزعُ ــ أو تنزعُ ــ منا: يا رسولَ اللَّهِ أكـانَ هَذَا في الكتـابِ السابقِ؟ قـال: «نَعَم».

تفرَّد مُراجمٌ عن الأوزاعيِّ.

ثقـات(1).

[١٦١٠] حـدَّثنـا حُميـدُ بنُ مسعـدةَ، ثنـا حسَّـانُ بنُ إبـراهيمَ، ثنـا سعيــد(2) بن مسروقٍ، عن يوسفَ بن أبـي بُرْدَةَ، عن أبيهِ، عن عـائشةَ، عن النبـيِّ ﷺ أنَّـه قالَ: «الطَّيرُ يجري(3) بِقَدَرٍ».

قال: [لا نعلم رواه إلَّا عائشة و]ماله إلَّا هذَا الإِسنادُ.

ثقـات.

[١٦١١] حدَّثنا الجراحُ بنُ مَخْلدٍ، ثنا محمدُ بنُ مُوسَى، ثنـا إبراهيمُ بنُ خُثَيم ِ بنِ عِراكٍ [بن مالك]، عن أبيهِ، عن جدِّه، عن أبـي هريرةَ، قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا ينفعُ حَذْرٌ من قَدَرٍ، والدُّعاءُ ينفعُ مـا لم ينزِل ِ {٢٨٧/ ب ــ ب} القَضَـاءُ، وإنَّ

[١٦١٠] كشف (٢١٦١) مجمـع (٧/٢٠٩). وقـال: رواه البـزار، وقـال: لا يـروى إلَّا بهـذا الإسناد، ورجاله رجال الصحيح غير يوسف بن أبـي بردة، وثقه ابن حبان.

[١٦١١] كشف (٢١٦٤) مجمع (٧/٢٠٩). وقال: فيه إبراهيم بن خثيم، وهو متروك.

....

(1) لفظه في (ش): لا نعلمه، عن النبـي ﷺ إلَّا بهذا الإسناد، ولا رواه عن الأوزاعي إلَّا مراجم.
(2) في (ش): إسماعيل.
(3) في (ش ، م): تجري.

البَلاءَ والدُّعاءَ لَيلتَقِيانِ بينَ السماءِ والأرضِ فَيَعْتَلِجَانِ[1] إلى يومِ القيامة».

[قال البزّار: لا نعلمه عن أبي هريرة مرفوعاً إلّا بهذا الإسناد].

إبراهيمُ متروكٌ، وتفرَّد بِهِ.

[١٦١٢] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الوهابِ، ثنا زكريا بنُ مَنْظورٍ، حدثنا[2] عطَّافٌ، عن هشامٍ، عن أبيهِ، عن عائشةَ، قالَتْ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا ينفعُ حَذَرٌ من قدرٍ. . .» وذكرَ الحديثَ[3].

قالَ: لا نعلمُهُ [عن النبي ﷺ] إلّا بهذا الإسناد.

وزكريا ضعيف.

[قال الشيخ: قد رواه قبلَ هذا عن أبي هريرة كما تراه].

[١٦١٣] حدَّثنا زيادُ بنُ يحيى أبو[4] الخطَّابِ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ ميمونٍ المكِّيُّ، ثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ عُمَر، عنِ ابنِ عُمَرَ، قالَ: «خَرَجَ عَلَينا رسولُ اللَّهِ ﷺ قابِضاً عَلَى

[١٦١٢] كشف (٢١٦٥) مجمع (٧/٢٠٩). وقال: فيه زكريا بن منظور، وثقه أحمد بن صالح المصري، وضعفه الجمهور.

[١٦١٣] كشف (٢١٥٦) مجمع (٧/٢١٢). وقال: فيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ضعيف جداً، وقال البزار: هو صالح، وبقية رجاله رجال الصحيح.

. . . .

(١) قوله: «فيعتلجان»، أي: يتصارعان.
(٢) في (ش): حدثني.
(٣) ذكره في (ش) بتمامه.
(٤) في (أ): بن الخطاب.

شيءٍ في يدِهِ، ففتحَ يَدَهُ اليُمْنَى فقالَ: بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ، [هـذا](1) كتابٌ مِنَ الرحمنِ الرحيمِ، فيهِ أهلُ الجنَّةِ بأعدادِهِم وأسمائِهِم وأحسابِهِم، مجمل(2) عليهم إلى يومِ القيامةِ لا ينقص منهم أحدٌ ولا يُزادُ فيهم أحدٌ، وقد يُسلَكُ(3) بالسَّعيدِ طريق الشَّقاءِ حتى يُقالَ: هو منهم، ما أَشْبَهُه بهم، ثم يُزالُ إلى سعادتِهِ قبلَ موتِهِ ولو بفواقِ(4) ناقةٍ؛ وفَتَحَ يدَهُ اليسرى فقالَ: بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ، [هذا](1) كتابٌ مِنَ الرحمنِ الرحيمِ، فيه أهلُ النَّارُ بأعدادِهِم وأسمائِهِم وأحسابِهِم، مجمل(2) عليهم إلى يومِ القيامةِ، لا يَنقُصُ منهم ولا يُزادُ فيهم أحدٌ، وقد يُسلَكُ بالأشقياء طريقُ أهلِ السَّعادةِ حتى يُقَالَ: هو منهم، وما أشبهَهُ بِهِم، ثم [يُدْرِكُ](5) أحدُهم شقاءَهُ قبلَ موتِهِ و {٢٨٨/ أ ـ ب}لو بفواقِ ناقةٍ؛ ثم قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: العملُ بخواتيمِهِ، العملُ بخواتيمِهِ ـ ثلاثاً ـ».

قال: لا نعلمُ أحداً رَوَاهُ عن عُبيدِ اللَّهِ إلَّا (عبدُ اللَّهِ بنُ)(6) ميمونٍ، وهو صالحٌ.

بل هو ضعيفٌ جدّاً.

[١٦١٤] حدَّثنا العباسُ بنُ الفرجِ(7)، ثنا محمدُ بنُ خالدِ بنِ عثمةَ(8)، ثنا

[١٦١٤] كشف (٢١٥٨) مجمع (٧/٢١٢). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [رقم ٢٤٦٩]، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) زيادة من المجمع.
(٢) في (ش): يجمل.
(٣) في (أ): يسألك.
(٤) قوله: «بفواق»، الفواق للناقة: هو ما بين الحَلْبَتين من الراحة وتُضم فاؤه وتفتح.
(٥) في الأصلين: يزال، والتصويب من (ش) وحاشية (ب).
(٦) سقط من (ش).
(٧) في الأصلين: «الفرح» بالحاء المهملة. وهو تصحيف. وهو مترجم في التهذيب وفروعه.
(٨) في (ش، م): «عثمان». وهو تحريف.

عبدُ اللَّهِ، عن[1] حبيبٍ، عن حفصٍ، عن أبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «إنَّ الرجُلَ ليعملُ ـ أو قالَ: يعملُ ـ بعملِ أهلِ النَّارِ سبعين سنةً، ثم يُختمُ له بعملِ أهلَ الجنَّةِ، ويعملُ العاملُ سبعين سنةً بعملِ أهلِ الجنَّةِ، ثم يُخْتمُ له بعملِ أهلِ النَّارِ».

صَحيحٌ.

[١٦١٥] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجُنَيد، ثنا سعيدُ بنُ كثيرِ بنِ عُفيرٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، عن يُونُسَ بنِ يَزيدَ، عن ابن أبي عَبلَة، عن عديٍّ بنِ عَديٍّ [قال]: سَمِعتُ العُرْسَ (بنَ عُميرةَ)[2] ـ وكانَ من أصحابِ النبيِّ ﷺ ـ يقولُ: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «إنَّ العبدَ ليعملُ البُرهةَ[3] بعملِ أهلِ النَّارِ، ثم تعرض له الجادَّةُ[4] من جوادِّ أهلِ الجنة، فيعملُ بها حتى يموتَ عليها، وذلك لما كُتِبَ، و {٢٣٢/ أ} إن الرجل ليعملُ بعملِ أهلِ الجنَّةِ[5] البُرْهَةَ من دهرِهِ، ثم تعرضُ لـهُ الجادَّةُ من جوادِّ أهلِ النَّارِ فيعمل[6] بها حتى يموتَ عَلَيها، وذلك لما كُتِبَ عَلَيه».

قال: لا نعلمُ لَه طريقاً عنِ العُرْسِ إلاَّ هذا.

[١٦١٦] حدَّثنا محمدُ بنُ عُمرَ بنِ هيَّاجٍ الكوفيُّ، ثنا عَبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا

[١٦١٥] كشف (٢١٥٩) مجمع (٧/٢١٢). وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير (١/١٨٥)، والكبير (١٧/١٣٧ رقم ٣٤٠)، ورجالهم ثقات.

[١٦١٦] كشف (٢١٧٦) مجمع (٧/٢١٦). وقال: فيه عطية، وهو ضعيف.

(١) في (ش): «بن حبيب». وهو تصحيف.
(٢) سقط من (ش).
(٣) قوله: «البُرهة»: المدة من الزمان.
(٤) قوله: «الجادة»: العظيم من الأمور والأعمال.
(٥) في (أ): النار. وهو تحريف.
(٦) في الأصلين: «يعمل».

فُضَيلُ بنُ مرزوقٍ، عن عَطِيَّةَ، عن {٢٨٨/ ب ـ ب} أبـي سعيـدٍ، عنِ النبـيِّ ﷺ ـ أحسبُـهُ قالَ: ـ «يـُؤْتَى بالهـالِكِ بـالفترةِ والمعتـوهِ والمولـودِ، فيقول الهـالكُ في الفترةِ: لم يأتِنِي كتابٌ ولا رسولٌ؛ ويقولُ المعتوهُ: أي ربِّ لم تجعلْ لي عقلاً أعقِلُ به خيراً ولا شرّاً؛ ويقولُ المولودُ: لم أُدْرِكِ العمـلَ، قالَ: فيُـرفعُ[1] لهم نـارٌ، فيقالُ لهم: رِدُوهَا، ـ أو قالَ: ادخُلُوها ـ قالَ: فيدخُلُها من كـانَ في علمِ اللَّهِ سعيداً أن لو أدركَ العملَ، قال: ويُمْسِكُ عنهـا من كانَ في علمِ الله شقِيّـاً أنْ لو أدْرَكَ العَمَـلَ فيقولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إيَّايَ عَصَيتُم فَكَيفَ بِرُسُلِي بِالغَيْبِ».

قال: لا نَعلمُهُ من حديث أبـي سَعيدٍ إلاَّ عن فضيلٍ[2].

وعطيةُ ضعيفٌ.

[١٦١٧] حـدَّثنا يـوسفُ بنُ مُوسَى، ثنـا جريـرُ [بن عبد الحميـد]، عن ليث [بن أبـي أسامة]، عن عبدِ الوارثِ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بـأربعةٍ يومَ القيامـةِ: بالمـولودِ، والمعتـوهِ، ومَن مَاتَ فِي الفَتـرةِ، وبالشيـخِ الفانِي، كلُّهم يتكلَّمُ بحُجَّتِهِ، فيقولُ اللَّهُ تعَالَى لِعُنُقٍ[3] من جَهَـنَّم ـ أحسبُهُ قالَ: ـ ابرزي، فيقول لهم: إنِّي كُنتُ أبعثُ إلى عِبـادِي رُسُلاً من أنفسِهِم، وإنِّي[4] رسـولُ نفسِي إليكم، ادخلوا هذِهِ، فيقولُ من كُتِبَ عليه[5] الشقاءُ: يا ربِّ أتدخِلناها ومنهـا كنا نَفـرَق[6]؟ وَمَن كُتِب له السعادةُ فيمضي فيقتحمُ فيها مسرعاً؛ قالَ: فيقولُ اللَّهُ: قد عصيتموني

[١٥١٧] كشف (٢١٧٧) مجمع (٢١٦/٧). وقال: رواه أبو يعلى [لم أجده] والبزار بنحوه، وفيه ليث بن أبـي سليم، وهو مدلس، وبقية رجال أبـي يعلى رجال الصحيح.

(١) في (ش): فترفع.
(٢) لفظه في (ش)، لا نعلمه يروى عن أبـي سعيد إلاَّ من حديث فضيل.
(٣) قوله: «عنق»، أي: طائفة.
(٤) في (ش): فإني.
(٥) في (ب): إليه. وهو تحريف.
(٦) قوله: «نفرق»، من الفَرَقَ: الخوف والفزع.

وأنتم برُسلِي[1] أشدُ تكذِيباً ومعصيةً؛ قالَ: فيدخلُ هؤلاء الجنَّة وهؤلاء النَّار.

ليثٌ {٢٨٩/ أ ـ ب} مُدلِّسٌ ضعيفٌ.

[١٦١٨] حدَّثنا عَمْرُو بنُ عليٍّ، ثنا عِيسَى[2] بنُ شُعيبٍ ثنا عبَّادُ بنُ منصورٍ، عن أبي رجاءَ، عن سمرةَ بنِ جُندَبٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عن أطفالِ المشركينَ، فقالَ: «هُمْ خَدَمُ أهلِ الجنَّةِ».

تفرَّد عبَّادٌ بهذَا اللفظِ[3].

[١٦١٩] حدَّثنا أبو كاملٍ الفضيلُ[4] بنُ الحُسَينِ الجَحْدَريُّ، ثنا أَبُو عَوانةَ، عن هلالِ بنِ خباب[5]، عن عِكْرِمةَ، عنِ ابنِ عَباسٍ قالَ: «كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في بعضِ مَغازِيهِ، فسأَلَهُ رجلٌ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ ما تقولُ في اللَّاهينَ؟ قالَ: فَسَكَتَ عنه رسولُ اللَّهِ ﷺ، فلم يَرُدَّ عَلَيه كلمةً، فلما فَرغَ رسولُ اللَّهِ ﷺ من غَزْوتِهِ طافَ، فإذَا هو بغُلامٍ قد وَقَع وهو يعبثُ بالأرضِ، فنَادَى منادِيَهُ: أين السائلُ عن اللَّاهينَ؟ فأقبلَ الرَّجُلُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فنَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتلِ الأطفالِ،

[١٦١٨] كشف (٢١٧٢) مجمع (٢١٩/٧). وقال: رواه الطبراني في الكبير [٢٤٤/٧ (رقم ٦٩٩٣)]، والأوسط (؟)، والبزار، وفيه عباد بن منصور، وثقه يحيى القطان وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

[١٦١٩] كشف (٢١٧٣) مجمع (٢١٨/٧). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [٣٣٠/١١ (رقم ١١٩٠٦)]، والأوسط [رقم ٢٠١٨]، وفيه هلال بن خباب، وهو ثقة، وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (ش): لرسلي. وفي (أ): أرسل. وهذا الثاني تحريف.
(٢) في (أ): يحيى. وهو تصحيف.
(٣) راجع تعليق البزار والهيثمي في (ش)، فهو مطول.
(٤) في الأصلين: «الفضل». وما أثبتناه هو الصواب كما في التقريب و(ش). والله تعالى أعلم.
(٥) في (ش): جناب. وهو تصحيف.

ثم قالَ: اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عامِلين، هذا مِن اللاَّهينَ».

قال: لا نعلمُهُ إلاَّ من هَذَا الوجه [ولا حدث به عن هلال إلاَّ أبو عوانة].

إسنادٌ حسنٌ.

[١٦٢٠] حدَّثنا الفضلُ بنُ سهلٍ، ثنا الحجَّاجُ بنُ نصيرٍ، ثنا مباركُ بنُ فَضَالَةَ، عن عَليِّ بنِ زَيدٍ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: أطفالُ المُشْركينَ خَدَمُ أهلِ الجنَّةِ».

[١٦٢١] حدَّثناهُ محمدُ بنُ عبدِ الملِكِ الواسطيُّ، ثنا مُعلَّى بنُ عبدِ الرَّحمنِ، ثنا مُباركُ ــ بهِ.

[١٦٢٢] حدَّثنا عمرُو بنُ يَحْيَى {٢٨٩/ ب ــ ب} الأيليُّ، ثنا الحارثُ بنُ غسَّانَ، ثنا ابنُ جُريرٍ، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «كلُّ مَولودٍ يولَدُ على الفِطْرةِ، فأَبواهُ يُهوِّدَانِهِ ويُنَصِّرانِهِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ إلاَّ الحارثُ، وهو بصريٌ لا بأسَ بِهِ.

[١٦٢٣] حدَّثنا محمدُ بنُ مُعاويةَ البَغْدَاديُّ، ثناخلف(١) بنُ خليفةَ، عن

[١٦٢٠] كشف (٢١٧٠) مجمع (٢١٩/٧). وقال: رواه أبو يعلى (؟)، والبزار، والطبراني في الأوسط (؟)، إلاَّ أنهما قالا: أطفال المشركين، وفي إسناد أبي يعلى يزيد الرقاشي، وهو ضعيف، وقال فيه ابن معين: رجل صدق، ووثقه ابن عدي، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

[١٦٢١] كشف (٢١٧١) مجمع (السابق).

[١٦٢٢] كشف (٢١٦٧) مجمع (٢١٨/٧). وقال: فيه من لم أعرفه غير واحد.

[١٦٢٣] كشف (٢١٦٨) مجمع (٢١٩/٧). وقال: رجاله رجال الصحيح غير محمد بن معاوية بن مالج، وهو ثقة.

(١) في الأصلين: نصر.
(٢) في الأصلين: خليف. وهو تصحيف.

أبـي هـاشمٍ، عن سعيـدِ بنِ جُبيـرٍ، عنِ ابنِ عبَّـاسٍ: أنَّ النبـيَّ ﷺ سُئِـلَ: مَنْ في الجنَّـةِ؟ فقالَ: «النبـيُّ فِي الجنَّـةِ، والشهيـد[1] في الجنَّـةِ، والمـولـودُ في الجنَّـةِ، والمولود والموؤدة[2] في الجنَّةِ».

لا [نعلمه] يُروَى عنِ ابنِ عباسٍ إلَّا بهذَا [وروي عن غيره من وجوه].

الإِسنادُ حسنٌ.

[١٦٢٤] حـدَّثنا أحمـدُ بنُ محمدِ بنِ يَحْيَـى بنِ سعيـدٍ، ثنا يُـونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عن محمـدِ بنِ إسحاقَ، عن مختـارِ بنِ أبـي مُختارٍ، عن عَبـد الـوارثِ، عن أنسٍ، عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «المولود والمولُودَةُ في الجنة، والموؤدة في الجنَّةِ، وذكرَ ثالثاً فذهبَ عنِّي».

إسنادُ ضعيفٌ.

* * *

[١٦٢٤] كشف (٢١٦٩) مجمع (٧/٢١٩). وقال: فيـه مختـار بن مختـار، تكلم فيـه الأزدي، وابن إسحاق مدلس، وبقية رجاله ثقات.

. . . .

(١) في الأصلين: والشهداء.
(٢) في (أ): والمولودة.

كتابُ الفِتَنِ

[١٦٢٥] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ [بن خالد]، ثنا أبو عوانَة، عن عُمَر بنِ أبي سلمةَ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ، قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «سألتُ ربِّي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومَنَعني واحدةً: سألتُ ربِّي ألا يهلكَ أُمَّتي بالسنين(١) ففعلَ، وسألتُ ربِّي ألا يهلكَ أمَّتي بعضها ببعضٍ فَمَنَعَنِيها، وسألتُه أن لا يسلط عليها عدوّاً من غيرِها {٢٩٠/أ ـ ب} فَفعلَ».

صحيح.

[١٦٢٦] حدَّثنا أحمدُ بنُ أبانٍ القُرَشيُّ، وخالدُ بنُ يوسُفَ قالَا: ثنا مروانُ بنُ معاويةَ (ح).

وحدثنا عليُّ بنُ المنذرِ، ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ، ثنا أبو مالكٍ الأشجعيُّ، عن

[١٦٢٥] كشف (٣٢٩٠) مجمع (٢٢٢/٧). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [برقم ١٨٨٣]، ورجاله ثقات، ورواه البزار إلَّا أنه قال: سألت ربي ثلاثاً.

[١٦٢٦] كشف (٣٢٨٩) مجمع (٢٢٢/٧ ـ ٢٢٣). وقال: رواه الطبراني بأسانيد [١٩٢/٤ ـ ١٩٣ أرقام ٤١١٢، ٤١١٣، ٤١١٤]، ورجال بعضها رجال الصحيح غير نافع بن خالد، وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد، ورواه البزار.

(١) قوله «بالسنين» السنين من السَّنَة: الجدب: أي: لا نبات ولا مطر.

نـافع بنِ خـالدٍ الخُـزاعيِّ، عن أبيـه ــ وكـانَ من أصحـابِ الشجـرةِ ــ قـالَ: كـانَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ إذا صلَّى جوَّزَ في صَـلَاتِـهِ، فصلَّى يَـومـاً صـلاةً تـامـةً، فقِيـلَ: يا رسولَ اللَّه صلَّيتَ صـلاةً تامـةَ الركـوعِ والسجودِ، فقـالَ ﷺ: «إني صليتُ صلاةَ رغبـةٍ[1]، إنِّي سألتُ اللَّهَ فيهـا ثلاثـاً، فأعـطاني اثنتين، ومنعـنِي واحدةً: سـألتُه أن لا يعذِّبَكُم بعذابِ عـذَّبَ بهِ مَنْ كـان قبلَكُم فأعـطانيها، وسـألتُهُ أن لا يسلطَ عَلَيكُم عـدوّاً غيرَكُم فيُسحِتَكُم(*) فـأعْطَانِيهـا، وسألتُهُ أن لا يلبسَكُم شِيَعـاً ويـذيقَ بعضَكُم بأسَ بعضٍ فمنعنيها».

ــ إسنادٌ حسنٌ.

[١٦٢٧] حـدَّثنـا محمـدُ بنُ المثنَّى، ثنـا أبـو داودَ، ثنـا زائـدةُ، عن حُصينِ [بن عبد الرحمن]، عن هِـلالِ بنِ يسافٍ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ ظالمٍ، عن سعيـدِ بنِ زيدٍ، عنِ النبـيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «بحسبِ أصحابِـي القتل»[2].

[١٦٢٨] [و]حدَّثنا إبـراهيمُ بنُ سعيـدٍ الجَوْهَريُّ، ثنا أبـو أسامـةَ، ثنا مِسْعَـرٌ، عن عبـدِ الملِكِ بنِ مَيْسَـرةَ، عن هلالِ بنِ يسافٍ ــ فذكَرهُ.

[١٦٢٧] كشف (٣٢٦١) مجمع (٧/٢٢٤). وقال: رواه الطبراني بـأسانيـد [(١/١٥٠ ــ ١٥١) بأرقام (٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩)]، ورجـال أحدهـا ثقات، ورواه البـزار كذلـك. اهـ. قلت: وقد أورد له محقق الطبراني شاهداً. فراجعه.

[١٦٢٨] كشف (٣٢٦٢) مجمع (السابق).

....

(١) قوله: «رغبة»، أي: راغب، فيما عند الله وراهب من عذابه.

(*) في (أ): فيستحكم. وفي (ب): فسيحتكم، وكـلاهمـا تصحيف. وفي حـاشيـة (ب): فيسحكتم. كذا في الأصل المنقول عنه بتقديم الكاف على التاء وهو سهـو، هو آيـة. «فيسحتكم» بتقديم التـاء على الكاف، من السحت، وهو الإهلال والاستئصال، سعيد كان الله له.

(٢) في (أ) الفضل. وهو تصحيف.

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن عبدِ الملِك إلاَّ مِسْعَرٌ، ولا عنه إلاَّ أبو أسامةَ[1].

صَحيحٌ.

[١٦٢٩] حدَّثنا عُمرُ بنُ الخطابِ، قالَ: ذكر أبو المغيرةِ، عن صفـوانَ بنِ عَمرٍو، عن مـاعزٍ التَّميميِّ، عن جـابرٍ {٢٩٠/ ب ـ ب}: «أن رسـولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَـر فِتنـةً، فقالَ أبو بكرٍ: أنا أُدْرِكُهَا؟ قالَ: لا (قـال عُمرُ: يـا رسولَ اللَّهِ ﷺ أنـا أُدرِكُها؟ قـالَ: لا)[2]، (قال عثمانُ: يا رسولَ اللَّهِ أنا أُدْرِكُها؟)[3]، قال: لَا، بِكَ يُبتلُونَ»[4].

[قال البزار: لا نعلمه يروى عن جابر إلاَّ بهذا الإسناد].

ماعزٌ غير مَعْروفٍ.

[١٦٣٠] حدَّثنا أحمدُ بنُ المقدامِ، ثنـا المعتمرُ بنُ سُليمـانَ، قالَ: سَمِعتُ أبـي يحدِّثُ عن أبـي نضرةَ، عن أَبـي سعيدٍ مولَى أبـي أسيـد، قالَ: بلغَ عثمـانَ أن وفدَ أهلِ مِصْرَ قد أقبلُوا، فتلقَّاهُم في قريةٍ لَهُ خَارِجاً من المدينةِ، وكرِهَ أن يَـدْخُلُوا عَلَيه

[١٦٢٩] كشف (٣٢٦٤) مجمع (٧/٢٢٥). وقال: فيه ماعز التميمي، ذكره ابن أبـي حـاتم ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله ثقات.

[١٦٣٠] كشف (٣٢٦٥) مجمع (٧/٢٢٨ ـ ٢٢٩). وقال: روى الترمذي بعضـه ـ رواه البزار، ورجـاله رجـال الصحيح غيـر أبـي سعيد مـولى أبـي أسيد، وهـو ثقة. اهـ. قلت: وهـو في البحر الزخار (بـرقم ٣٨٩)، وقد أخـرجه الإمـام أحمد في كتـاب فضائـل الصحابـة له (بـرقمي ٧٦٥، ٧٦٦)، وعمـر بن شبـة في كتـاب تـاريـخ المـدينـة المنورة (٣/١١٣٢ ـ ١١٣٤، ٤/١١٤٩ ـ ١١٥٠، ١١٩١). والطبري في تاريخه (٤/٣٥٤ ـ ٣٥٦).

....

(١) لفظه في (ش): حديث عبد الملك، لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ مسعر، ولا نحفـظه إلاّ من حديث أبـي أسامة عنه.

(٢) سقط من (ب)، وفي (ش): سقطت: أنا.

(٣) سقط من (ش، م).

(٤) في الأصلين: «بل»، والتصحيح من (ش).

ـ أو كما قالَ: ـ فلما عَلِمُوا بمكانِهِ أقبَلُوا إليه، فقَالُوا: ادعُ لنا بـالمصحفِ، فَدَعـا ـ يَعْنِي بهِ ـ فقالوا[1]: افتحْ؛ فقرأ حتى انتهى إلى هذه الآية: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْـهُ حَـرَامـاً وَحَـلَالاً قُـلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ فقالوا: أَحِمَى[2] اللَّهُ أُذِنَ لك بـه أم على الله تفترى؟ فقـال: امض نَزَلَتْ في كذا وكذا[3]، وأما الحمى فإن عُمَر حَمَى الحمى لإبل[4] الصـدقةِ، فلمـا وُلِّيتُ فَعلتُ الذي فَعلَ، وما زدتُ عَلَى ما زادَ، قال: ولا أُراه[5] إلَّا قَالَ: وأنـا يومئـذٍ ابنُ كَذَا سنة.

قالَ: ثم سَأَلُوهُ عن أشياء جعلَ يقولُ: أمضِه، نَزَلَتْ في كذَا وكذَا؛ ثم سـألُوه عن أشياءٍ عَرَفَها، لم يكنْ عِنْدَهُ فيها مخرج[6]، فقالَ: أستغفرُ اللَّهَ.

ثم قالَ: ما تريدُونَ؟ قالُوا: نـريدُ أن لا يأخُذَ أهل المـدينةِ العـطاءَ، فإن هَـذا المالَ للذي قَاتَلَ عَلَيه، ولهذه الشيوخِ مِن أصحابِ محمدٍ، قالَ: فرضِيَ ورَضُـوا، قـالَ: وأَخَذُوا عَلَيـه، {٢٩١ / أ ـ ب} قالَ: وكَتَبُـوا عَلَيه كتـابـاً، وأخـذَ عَلَيهم أن لا يَشُقُّوا عصاً، ولا يُفَارِقُوا جماعةً، قالَ: فرضِيَ ورَضُوا، فأقبلُوا مَعَهُ إلى المدينـةِ، فحمِدَ اللَّهَ وأثنى عَلَيه، ثم قالَ: إنِّي واللَّهِ ما رأيتُ وفداً هُم خيرٌ من هذا الوفدِ، أَلَا من كانَ لَهُ زرعٌ فليلحق بـزرعِهِ، ومن كـان له ضَـرعٌ فليحتلبْهُ، ألا إنَّـه لا مالَ لكم عِنْدَنَا، إنَّما هَذا المالُ لمن قَاتَلَ عَلَيه، ولهـذه الشيوخِ مِن أصحـابِ محمدٍ، قـالَ:

---

(١) في (ش، م): فقال.

(٢) قوله: «الحمى»: هو ما يُحْمَى للخيل التي ترصد للجهاد والإبل التي يحمل عليها في سبيل الله وإبل الزكاة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النَّقيع لِنَعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله.
هكـذا في (ش، م)، وفي حـاشيتي الأصلين، وفـوقهمـا «هيثمي»، وكـان في الأصلين: الحمى الله...

(٣) في (ب): أو كذا.

(٤) في الأصلين: لأهل.

(٥) من هنا سقط من النسخة (أ)، ص ٢٣٤، ٢٣٥. أي: حتى أول حديث [١٦٤٦].

(٦) في حاشية (ب): منها، وفيها فخرج.

فغَضِبَ النَّاسُ وقَالُوا: هذا مكرُ بَنِي أُمَيَّةَ، ورجَع الوفدُ رَاضُونَ، فلما كان[1] ببعضِ الطريقِ إذ راكبٌ[2] يتعرضَ لهم، ثم يفارِقُهُم ويعودُ إليهم ويَسُبُّهم، فأَخَذُوهُ، فقَالُوا: ما شأنُكَ؟ إنَّ لَكَ لشأناً، قالَ: أنا رسولُ أميرِ المؤمنينَ إلى عامِلِهِ بِمِصْرَ، ففتَّشُوهُ فإذا مَعَهُ كتابٌ عَلَى لسانِ عثمانَ، عَلَيه خاتَمُهُ، أن يصلبَهُم أو يضربَ أعناقَهُم أو يقطعَ أيديَهُم وأرجلَهم، قالَ: فَرَجَعُوا، وقَالُوا: قد نقضَ العهدَ، وأحلَّ اللَّهُ دَمَهُ، فقدِمُوا المدينةَ، فأَتَوا عَلِيّاً، فقَالُوا: ألم ترَ إلى عَدوِ اللَّهِ؟ كَتَبَ فينا بكذَا وكذَا، قُم معَنا إليه، فقالَ: واللَّهِ لا أقومُ مَعَكُم.

قَالُوا: فلم كتبت[3] إلينا؟ قالَ: واللَّهِ ما كتبت[3] إليكم كِتَاباً قطّ، فنظرَ بَعضُهُم إلى بعضٍ، ثم قالَ بعضُهُم: ألهَذا تُقَاتِلُونَ؟ أم لِهَذا تغضبُونَ؟ وخرجَ عَلِيٌّ، فنزلَ قريةً خارِجاً مِنَ المدينةِ، فأَتَوُا عثمانَ فقَالُوا: كَتَبتَ فِينا بكذا وكذا، قالَ: إنَّما هُما ثنتان: أن تقيموا شاهِدَينَ، أو يمين باللَّهِ ما كتبتُ {٢٩١/ ب ـ ب} ولا أمليتُ ولا عَلِمتُ، وقد تعلمونَ الكتابَ يُكتبُ عَلَى لسانِ الرجلِ، وقد يُنقَشُ الخَاتَمُ على الخاتَمِ، قالَ: فَحَصَرُوه.

فأشرفَ عَلَيهم ذاتَ يومٍ، فقالَ: السلامُ عَلَيكم، فما أسمع [أحداً] ردَّ عَلَيه، إلَّا أن يَرُدَّ رجُلٌ في نَفْسِهِ، فقالَ: أَنْشُدُكُم باللَّهِ[4]، [أعلمتم أنِّي اشتريتُ رُومةَ[5] من مَالِي أستعذب[6] بها، فجعلتُ رشائي[7] فِيها كرشاءِ رجلٌ مِنَ المسلمينَ، قِيل:

---

(١) في (ب): كانوا.
(٢) في (ب): إذا ركب.
(٣) في (م): كتب.
(٤) إلى هنا فقط جاء الحديث في المخطوطة، ولم يضف إلّا عبارة: «فذكر الحديث»، وقد نُقل الباقي عن كشف الأستار.
(٥) قوله: «رومة»، هي بضم الراء: بئر بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبَّلها.
(٦) قوله: «استعذب»، يطلب الماء العذب الطيب الذي لا ملوحة فيه.
(٧) قوله: «رشائي»، هو من الرشاء وهو الذي يوصل به إلى الماء في البئر، وهو الحبل والدلو.

نَعَم، قـالَ: فعلاَمَ تمنعـوني أَشربَ مِن مَـائِهـا حتى أفـطرَ عَلى مـاءِ البحـرِ؟ قـالَ: نشدتكم باللَّهِ، علمتم أنِّي اشتريتُ كَذا وكَذا من مالِي فـزدتُهُ في المسجـدِ، قالـوا: نَعَم، قـالَ: فهلْ عَلِمْتُم أنَّ أحـداً مُنِـعَ فِيـه الصـلاةَ قَبْلِي؟ ثم ذكـر أشيـاءَ قـالَ لَـه رسـولُ اللَّهِ ﷺ، قالَ: وأُرَاهُ ذكـرَ كتابتَـهُ المفصلَ بيـدِهِ، قالَ: ففشَـا النهيُ، وقيل: مهلًا عن أميرِ المؤمنينَ».

قال البزَار: تفرَّدَ به المعتمرُ بنُ سُليمانَ.

وهو إسنادٌ صحيحٌ، لأن أبا سعيدٍ ثقةٌ، والباقُونَ مِن رجالِ الصَّحيحِ.

[قال: عند الترمذي بعضه، ولم أره بتمامه].

[١٦٣١] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ زِيادٍ، ثنا إسحاقُ بنُ سُليمـانَ، ثنا أبـو جعفرٍ الـرازيُّ، عن أيوبَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ، عن عثمـانَ: أَنَّهُ أشـرفَ عَلَيهم، فقالَ: «إنِّي رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ في المنامِ، فقالَ: يا عثمانُ إنَّك تُفطِرُ عِندَنَا الليلةَ، فأصبح[1] صائِماً، وقُتِلَ مِن يَومِهِ».

صحيح.

[١٦٣٢] حدَّثنا إبـراهيمُ بنُ المُستَمرِّ الـعُـروقيُّ، ثنا عُمـرُ بنُ حَبيبٍ، ثنا سُليمـانُ التَّيميُّ، عنِ الحسنِ، عن جُنـدَبٍ، عن حُـذيفـةَ: سَمِعتُ رسـولَ اللَّهِ ﷺ يَقُــولُ: «ليدخُلنَّ أميرُ فتنة[2] الجنَّةَ، وليدخُلنَّ مَنْ مَعَهُ النَّارَ».

[١٦٣١] كشف (٢٥١٧) مجمع (٧/٢٣٢). وقال: رواه أبـو يعلى في الكبير، والبـزار، وفيه من لم أعرفه. اهـ. قلت: وهو في البحر الـزخار [بـرقم ٣٤٧]. وقد أخـرجه ابن أبـي شيبـة أيضاً في مصنفه: كتاب الإيمان والرؤيا (١١/٧٦ ــ ٧٧)، والحاكم في مستدركه (٣/١٠٢ ــ ١٠٣).

[١٦٣٢] كشف (٣٢٧٧) مجمع (الآتي).

(١) في (ش): وأصبح.
(٢) في (ب): فئة.، بهمز بدلاً عن التاء. وهو تصحيف، وكتب صوابها بحاشيتها.

[١٦٣٣] حدَّثنا يحيى بنُ حبيبِ بنِ عَربيٍّ، ثنا المعتمرُ بنُ سُليمانَ، ثنا أبي، عنِ الحسين، عن جُنْدَبٍ، عن حُذيفةَ ـ بمثلِهِ، ولم يَرفعْهُ.

[قالَ البزارُ: لا نعلمه يروى إلَّا من حديث حذيفة مرفوعاً بهذا الإسناد و]: عُمرُ بنُ حَبيبٍ الذي رَفَعَهُ(١) لم يكنْ حافِظاً، [ويمكن أن يكون التيمي رفعه مرة ووقفه مرة].

قُلتُ: الموقوفُ عَلَى شرطِ الصَّحيحِ، ومثله لا يُقَالُ مِن قِبَلِ الرَّأْيِ، فحُكْمُهُ الرفعُ.

[١٦٣٤] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، وأحمدُ بنُ منصورٍ، قَالَا: ثنا الفضلُ بنُ دُكَينٍ، ثنا عبدُ الجبارِ بنُ العبَّاسِ، عن عطاءِ بنِ السَّائِبِ، عن عُمرَ بنِ الهجنعِ، {٢٩٢/ أ ـ ب} عن أبي بكرةَ قالَ: «قِيلَ(٢): ما يمنعُكَ أن لا تكونَ قاتَلْتَ يومَ الجملِ؟ قالَ: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: يخرجُ قومٌ هَلْكَى لا يفلحونَ، قائدُهُم امرأةٌ، قائدُهُم فِي الجنَّةِ».

قالَ: تفرَّد بِهِ عبدُ الجبارِ، ورَوَاهُ غيرُهُ عن(٣) عطاءٍ فقالَ: عن بلالِ بنِ بقطرٍ، عن أبي بكرةَ، ولا نعلمُهُ بهذَا اللفظِ إلَّا من هذا الوجهِ.

[١٦٣٣] كشف (٣٢٧٨) مجمع (٧/٢٣٤). وقال: رواه البزار موقوفاً ومرفوعاً على حذيفة، ورجال الموقوف رجال الصحيح، وفي المرفوع عمر بن حبيب، وهو ضعيف جداً. اهـ. قلت: وانظر السابق.

[١٦٣٤] كشف (٣٢٧٦) مجمع (٧/١٣٤). وقال: له في الصحيح: «هلك قوم ولَّوْا أمرهم امرأة». رواه البزار، وفيه عمر بن الهجنع، ذكر الذهبي في ترجمته هذا الحديث في منكراته، وعبد الجبار بن العباس، قال أبو نعيم: لم يكن بالكوفة أكذب منه، ووثقه أبو حاتم.

(١) في (ش): أسنده.
(٢) في الأصلين زيادة: قيل له.
(٣) لفظه في (ش)، لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن أبي بكرة، وقد رواه بعضهم عن عطاء...

وعبدُ الجبارِ كذَّبه أبو نْعيمٍ ، ووثَّقَهُ أبو حاتمٍ .

وعُمرُ مجهولٌ(١).

[١٦٣٥] حدَّثنا سهلُ بنُ بَحْرٍ، ثنا أبو نُعيمٍ ، ثنـا عصامُ بنُ قُـدامةَ، عن عِكـرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّـاسٍ ، قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لنسـائِهِ: «ليتَ شِعْـرِي، أَيتُكنَّ صاحبـة الجمـلِ الأدببِ(٢)، تخـرجُ فتنبحُهـا(٣) كـلابُ حَـوْأبٍ(٤)، يُقتـلُ عن يمِينِهـا وعن يسارِهَا قَتْلَى كثيرة(٥)، ثم تنجُو بَعْدَما كادَتْ».

[١٦٣٦] حـدَّثنا محمـدُ بنُ عثمـانَ بنِ كَـرَامـةَ، ثنـا عبـدُ اللَّهِ، ثنـا عُبيـدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى(٦)، عن عصام ـ بهِ.

ـ [قال الشيخ : فذكر نحوه، غير أنه قال: تقتل عن يمينها وعن يسـاره قتلى كثيرة].

[١٦٣٥] كشف (٣٢٧٣) مجمع (٧/٢٣٤). وقال: رجاله ثقات.

[١٦٣٦] كشف (٣٢٧٤) مجمع (السابق).

(١) لفظه في (ش)، وعمـر بـن الهجنع، لا نعلم روى عنه إلاّ عطاء... ولا نعلم أحداً تابـع عبد الجبـار على روايته، وهو كوفي، روى عنه جماعة. اهـ . وعمر بن الهجنع مترجم بالميزان واللسان والثقات (٥/١٥٢)، والتاريخ الكبير للبخاري.

(٢) في الأصلين: الأدنب. وهو تصحيف.
قوله «الأدبب»: أراد الأدبَّ، فأظهر الإدغام لأجل الحوأب، والأدبُّ: الكثير وَبَر الوجه.

(٣) في (ش، م): فينبحها.

(٤) قوله :«حوأب»، الحوأب: منزل بين مكة والبصرة، وهو الذي نزلته عـائشة لمـا جاءت إلى البصـرة في وقعة الجمل.

(٥) في (ش): كثيراً. وفي (م): كثير.

(٦) الإسناد هكذا بالأصلين. وفي (ش): .. ابن كرامة حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عصام... ولعل الصواب ما في (ش)، لأن ابن كرامة وصف بأنه وراق عبيد الله بن موسى، وقيل في كنية ابن كـرامة أبو عبد الله، فلعلها تصحفت على الناسخ.

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ ابنِ عباسٍ إلَّا بهذا الإسنادِ.

ـ قالَ الشيخ: رِجالُهُ ثقاتٌ.

ـ قُلتُ: هو عَلَى شرطِ البُخَاريِّ، إلَّا أنَّه لم يخرجْ لعصامٍ.

[١٦٣٧] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا محاضـرُ بنُ المُوَرِّعِ(١)، ثنـا الأعمشُ، عن المِنهالِ بنِ عَمرٍو، عن عبَّادِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأَسْـديِّ، عن عليِّ بنِ أبـي طالبٍ: «أنَّـه كانَ مَعَهُ يومَ الجُمُعةِ زيدُ بنُ صوحانَ وهو يخطبُ عَلَى مِنْبَرٍ من آجرٍ والموالي حَولَه، [قال:] فقامَ رجُـلٌ فتكلَّم بكلامٍ لا أَدْري مـا هو، فغَضِبَ عليٌّ حتَّى احمـرَّ وجهُهُ، [قـال: فسكت] فبينـا نحن كـذلـك: {٢٩٢/ ب ـ ب} إذ جاءَ الأشعثُ بنُ قيسٍ يتخطَّى النَّاسَ، فقالَ: غَلَبتنا على وجهك هذه الحمراء(٢)، فضربَ زيدُ بنُ صوحانَ عَلَى فخـذِي وقالَ: إنَّـا للَّهِ، واللَّهِ لتُبـدِينَ العـربُ ما كانت(٣) تكتمُ، ثم قـالَ: من يَعْـذُرُني(٤) من هذه الضَّيـاطرةِ(*)؟ ينقلبُ أحـدُهُم عَلَى فراشِـهِ، ويَغْـدُوا قـوم إلى ذكـرِ اللَّهِ، فتَأْمـرُني أن أطردَهم(٥) فـأكونُ مِنَ الـظالمينَ، والذِي فلقَ الحبَّـةَ وبرأ(٦)

[١٦٣٧] كشف (٣٢٧١) مجمـع (٧/٢٣٥). وقـال: فيــه عباد بن عبــد الله الأســدي، وثقــه ابن حبان، وقال البخاري فيه نظر، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: هـو في البحر الـزخار (رقم ٧٦٤) وراجعه.

(١) في الأصلين: الموزع، بالزاي المعجمة. وهو تصحيف.

(٢) في المجمع والبحر: الحميراء. وهو تصحيف. والمراد بالحمراء العبيد والإماء.

(٣) في (ب) كان، والتصحيح من (ش ، م).

(٤) قوله: «يعذرني»، أي: يقوم بعذري إن كافأتهم على سوء صنيعهم فلا يلومني؟

(*) في حاشية (ب): الضيـاطرة: هم الضخـام الذين لا غنـاء عندهم، الـواحد ضيـطار، والراء زائـدة. النهاية.

(٥) في (ش، م) وحاشية (ب): فما تأمرني أفاطردهم.

(٦) قـولـه: «بـرأ»، أي: خَلَقَ، ولهـذه اللفـظة من الاختصـاص بخلق الحيـوان مـا ليس لهـا بغيـره من المخلوقات، وقلَّما تُستعمل في غير الحيوان.

النسمـةَ: لسمعتُ رسـولَ اللَّهِ ﷺ يقـولُ: ليضـرِبُنَّكُم عَلَى الـدِينِ عـوْداً، كمـا ضربتمُوهُم عَلَيه بدءاً»(*).

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ إلَّا المنهالُ، عن عبَّادٍ، عن علي.

ومحاضرٌ ليِّنٌ لكن لم يتفرَّدْ بهِ.

[١٦٣٨] حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبو داودَ، ثنا سعـدُ بنُ شُعيبٍ النِهمي[١]، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيميِّ: «أنَّ فُلاناً دَخلَ المدينةَ حاجاً، فأتَاهُ النَّاسُ يُسلِّمونَ عَلَيه، فـدخَلَ سعـدٌ فسَلَّم، فقالَ: وهـذا لم يُعِنَّا[٢] على حَقِّنـا عَلَى باطـلِ غيرِنـا، قـالَ: فسكَتَ عنه ساعةً[٣]، فقالَ: مَا لَكَ لا تتكلَّم؟ فقالَ: هَاجَتْ فتنةٌ وظلمته[٤]، فقُلتُ لبعيرِي أخ أخ، فأنخْت حتَّى انجلت، فقـالَ رجُلٌ: إنِّي قـرأتُ كتابَ اللَّهِ من أوَّلـهِ إلى آخرِهِ، فلم أرَ فيهِ: أخ أخ، قالَ: فغضِبَ سعدٌ، فقـالَ: أما إذا[٥] قلتَ ذلـك، فإنِّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: عليٌّ مع الحقِ ـ أو[٦]: الحقُ مـع عليٍّ ـ حيثُ

[١٦٣٨] كشف (٣٢٨٢) مجمـع (٢٣٥/٧). وقال: فيـه سعـد بن شعيب، ولم أعـرفـه، وبقيـة رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وقد رواه الخطيب البغدادي في تاريخه(٣٢١/١٤) من حديث أم سلمة مرفوعاً بلفظ: «عليّ مع الحق والحق مع علي، ولن يتفرقا حتى يـردا على الحوض يـوم القيـامة». ولم أجـده في البحر الـزخار ولا مسنـد سعد للدورقي. وللحـديث شـاهـد من حـديث أبـي سعيد الخدري عند أبـي يعلى ـ كما في المجمع ٢٣٥/٧.

(*) في حاشية (ب): بدءاً، أي: أولاً يعني العجم والموالي.
(١) في (ب): النِهى، هكـذا بدون ميم، ووضعت تحتهـا كسرة هكـذا... وما أثبتنـاه من (ش) وراجع الأنساب للسمعاني النهمي، ومعجم البلدان (نهم).
(٢) في حاشية (ب): يعنينا.
(٣) في حاشية (ب): سعد.
(٤) في (ش): وظلمة.
(٥) في (م) وحاشية (ب): إذ.
(٦) في (أ): والحق.

كانَ، قالَ: من سَمِعَ ذلك مَعَكَ؟ قالَ: قالَهُ في بيتِ أمِّ سلمةَ، قال[1]: فأرسلَ إلى أمِّ سلمةَ فسألَها، فقالَتْ: قد قَالَهُ {٢٩٣/ أ ـ ب} رسولُ اللَّهِ ﷺ في بَيتي، فقالَ الرجلُ لسعدٍ: ما كُنتَ عِندِي قط أَلْوَمَ مِنك الآن، فقالَ: ولِمَ؟ قال: لو سمعتُ هذا مِنَ النبيِّ ﷺ لم أزلْ خادِماً لعليٍّ حتَّى أموتَ».

سعدٌ غيرُ متروكٍ.

[١٦٣٩] حدَّثنا أحمدُ بنُ يَحْيَى الكوفيُّ، ثنا أبو غسَّانَ، ثنا عَمرُو بنُ حُريثٍ، عن طارقِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، قالَ: «بينما نحنُ حَوْلَ حذيفةَ، إذ قالَ: كيفَ أنتُم وقد خرجَ أهلُ بيتِ نبيِّكُم فِرقَتَيْنِ يضربُ بعضُهم[2] وجُوهَ بعضٍ بالسيفِ؟ فقُلنا: يا أبا عبدِ اللَّهِ وإنَّ ذلِك لكائنٌ، فقالَ بعضُ أصحابِهِ: [يا أبا عبد الله] فكيف نصنعُ إن أدْرَكْنَا ذَلِكَ الزمانَ؟ قالَ: انظرُوا إلى الفرقةِ التي تَدْعُو إلى أمرِ عليٍّ فالزَمُوهَا فإنَّه عَلَى الهُدَى».

قالَ الشيخُ: رجالُهُ ثقاتٌ.

[١٦٤٠] حدَّثنا عبَّادُ بنُ يعقوبَ، ثنا الربيعُ بنُ سعدٍ، ثنا سعيدُ بنُ عبيدٍ، عن عليِّ بنِ ربيعةَ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ، قالَ: عَهِدَ إليَّ رسُولُ اللَّهِ ﷺ في قِتَالِ الناكثينَ[3] والقاسِطينَ والمارِقِينَ.

[١٦٣٩] كشف (٣٢٨٣) مجمع (٧/٢٣٦). وقال: رجاله ثقات.

[١٦٤٠] كشف (٣٢٦٩) مجمع (٧/٢٣٨). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط (؟)، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعيد، ووثقه ابن حبان. اهـ. قلت: هو في البحر الزخار [رقم ٧٧٤]. وقد رواه أبو يعلى أيضاً في مسنده (رقم ٥١٩). ولم يعزه له الهيثمي وهو على شرطه. ورواه العقيلي في الضعفاء (٢/٥١)، كما أفادنيه محقق البحر.

(١) في (ب): قالت. وهو تحريف.

(٢) في (ش) وحاشية (ب): بعضكم.

(٣) قوله: «الناكثين النَّكْث: نقْض العهد، وأراد بهم أهل وقعة الجمل، لأنهم كانوا بايعوه، ثم نقضوا بيعته وقاتلوه، وأراد بالقاسطين أهل الشام، وبالمارقين الخوارج.

قـالَ البزَّارُ: لا نعلمُـهُ يُروَى عن عليٍّ بنِ ربيعـةَ، عن عليٍّ إلَّا بهـذا الإسنـادِ [ولم نسمعه إلَّا من عباد].

[١٦٤١] حدَّثنا عليُّ بنُ المنذرِ، ثنا عبـدُ اللَّهِ بنُ نُميرٍ، ثنـا فِطرُ بنُ خَليفـةَ، قالَ: سمعتُ حَكيمَ بنَ جُبيـرٍ [يقول] سمعتُ إبـراهيمَ، سمعتُ علقمـةَ، سمعتُ عليّـاً ـ مثله[1].

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن إبراهيمَ إلَّا حكيمٌ، وليس بالقويِّ.

[١٦٤٢] حدَّثنا رزقُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا محمدُ بنُ إسماعيـلَ بنِ أبـي فُدَيْـكٍ، ثنا عبدُ الملكِ بنُ زيدٍ، {٢٩٣/ ب ـ ب} عن مُصعبِ بنِ مُصعبٍ، عنِ الزُّهريِّ، عن أبـي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيهِ قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «تُرفَـعُ زينَةُ الـدّنْيا سنَةَ خمسٍ وعشرِينَ ومَائَةٍ».

قال: لا نعلمُ له إلَّا هذه الطريق.

ومُصعبٌ ضعيفٌ.

[١٦٤٣] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا ريحانُ بنُ سعيدٍ، ثنا عبـاد بن منصور، عن

[١٦٤١] كشف (٣٢٧٠) مجمـع (السابق). قلت: هـو في البحـر الـزخـار [رقم ٦٠٤] وراجعـه وأخرجه ابن أبـي عاصم في السنَّة [٢/٤٣٩ (٩٠٧)]. وابن عدي في الكامل (٢/٦٣٦).

[١٦٤٢] كشف (٣٢٩٢) مجمع (٧/٢٥٧). وقال: رواه أبـو يعلى [٢/١٦٠ ـ ١٦١ (٥٨١)]، والبزار، وفيه مصعب بن مصعب، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحـر الزخـار [رقم ١٠٢٧] وراجعه.

[١٦٤٣] كشف (٣٢٩٣) مجمع (٧/٢٥٧). وقال: إسناده حسن.

....

(١) ذكر لفظه في (ش).

أيوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماءَ، عن ثوبانَ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «فكل ما توعدُونَ في مائةِ سنةٍ».

[قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ، إلَّا عن ثوبان وحده، ورواه جماعة عن أبي قِلابة، إلَّا أن معمراً أخطأ فيه، فقال: عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن شداد بن أوس، والصواب عن ثوبان].

صحيحٌ.

قلتُ: مختصرٌ من حديثٍ طويلٍ في مُسلِمٍ.

[١٦٤٤] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ يُونُسَ، ثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن مُوسَى بنِ عُبيدةَ، عن عائشةَ بنتِ سعدٍ، عن أبيها، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «افترقَتْ بنو إسرائيلَ عَلَى إحدى وسبعين مِلَّةً، ولن تذهبَ الليالي والأيامُ حتى تفترق أمَّتي عَلَى مِثلها»(١).

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن سعدٍ، إلَّا من هَذا الوجْهِ [لا نعلم روى عبد الله بن عبيدة، عن عائشة، عن أبيها إلَّا هذا]، مُوسى ضعيفٌ.

[١٦٤٥] حدَّثنا محمدُ بنُ عُمَر بنِ هيَّاجٍ الكوفيُّ، ثنا إسماعيلُ بنُ صَبِيحٍ، ثنا أبو أُوَيْسٍ، عن ثورِ بنِ زيدٍ(٢)، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: قالَ

[١٦٤٤] كشف (٣٢٨٤) مجمع (٧/٢٥٩). وقال: رواه البزار، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف. اهـ. قلت: ولم أجده فيما طبع من مسند سعد بالبحر الزخار. وقد أخرجه الدورقي في مسند سعد له [برقم ٨٦] وراجعه.

[١٦٤٥] كشف (٣٢٨٥) مجمع (٧/٢٦١). وقال: رجاله ثقات.

....

(١) تحرفت في مجمع الزوائد إلى: ثلثها!!

(٢) كذا بالأصلين، وهو الصواب كما في تهذيب الكمال للمزي، في ترجمة ثور بن زيد، وفي (ش): يزيد، وهو تصحيف.

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «[لتركبُنَّ] سَنَنَ مَنْ كانَ قبلَكم شِبراً بشبرٍ، وذِرَاعاً بـذِرَاعٍ، وباعـاً بباعٍ، حتَّى لو أنَّ أحدَهم دخَلَ جُحْرَ ضبٍّ لدخَلْتُم، وحتَّى لو أن أحدَهُم جَامَعَ أُمَّـهُ لفعلتُم».

قـال: لا نعلمُـهُ [يـروِي بهـذا اللفظ] إلَّا بهـذَا الإسنـادِ، وثـورٌ مَـدَنيٌّ [ثقـة مشهور].

[١٦٤٦] {٢٣٦/ أ}(١) حـدَّثـنـا إسحـاق بـن إبـراهـيـم(٢)، ثـنـا داود بـنُ عبدِ الحميد(٣)، ثنا عمرُو بنُ قَيسٍ عن عطية(٤)، عن أبـي سعيدٍ، قالَ: «قُتِـلَ قَتيلٌ عَلَى عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فصعَد النبيُّ ﷺ خَطيباً، فَقالَ: أَلَا تعلَمُـونَ من قَتَلَ هَـذا القتيل بين أظهرِكُم؟ [ثلاث مرات]، قَـالُوا: اللَّهمَّ لَا، قـالَ: والذي نفس محمـدٍ بيـدِهِ، لو أنَّ أهـلَ السمواتِ وأهـل الأرضِ اجتمعُـوا عَلَى قتـلِ مؤمنٍ أدخلَهُم اللَّهُ جميعاً جهنَّمَ، ولا يبغضنا(٥) أهلَ البيتِ أحدٌ إلَّا كبَّه(٦) اللَّهُ فِي النَّارِ».

قال: أحاديثُ داودَ، عن عمرٍو لا نعلمُ أحداً تابَعَهُ عَلَيها.

وهو ضعيفٌ، وعطيةُ(٧) كَذَلِكَ.

[قال الشيخ: رواه الترمذي باختصار].

[١٦٤٦] كشف (٣٣٤٨) مجمع (٧/٢٩٦). وقال: فيه داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء.

(١) نهاية السقط من النسخة (أ) الذي يبدأ في الحديث [١٦٣٠].
(٢) في (أ): إبراهيم بن إسحاق. وهو مقلوب. وغير واضح في (ب). وقد روى عنه كما في ترجمته من اللسان (٢/٤٢٠)، وإسحاق هو البغوي.
(٣) في (أ): ثنا، أبو داود بن عبد المجيد. وهو تصحيف. وتخليط من الناسخ.
(٤) في (أ): عطاء. وهو تحريف.
(٥) في (أ): أبغضه. وهو تحريف.
(٦) في (أ): أكبه.
(٧) في (أ): عسية، وهو خطأ

[١٦٤٧] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا بشرُ بنُ أبانٍ، ثنا زيادُ أبو عُمرَ الصفَّارُ: سَمِعتُ أبا الأشعثِ الصنعاني يقولُ: «بَعَثَنِي يزيدُ بنُ معاويةَ إلى عبدِ اللَّهِ بنِ أبي أَوْفَى، فقدمتُ ومَعِي ناسٌ من أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقُلتُ: ماذَا تأمُرونَ بِهِ النَّاسَ؟ فقالَ: أَوْصَانِي أبو القاسمِ ﷺ إنْ أَنَا أدركتُ شَيئاً من هذِهِ: أن أعمدَ إلى أحُدٍ وأكسر سَيفِي وأقعدَ فِي بَيتي، فإن دُخِل {٢٩٤/ أ ــ ب} عليَّ بَيتي، قالَ: اقعدْ في مَخْدَعِكَ، فإن دُخِلَ عَلَيك فاجثُ عَلَى ركبَتَيك، وتقول[٢]: بؤ بإثمِي وإثمِكَ، فتكون[٣] من أصحاب النار، وذلك جزاءُ الظالمينَ. فقد كسرت سَيفي.

فإذَا دُخِلُ عليَّ بَيتِي، دخلتُ مخدَعي، فإذَا دُخِلَ عَلَيَّ مَخْدَعِي: جَثَوتُ على رُكْبتي فقلتُ مَا قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أن أقولَ».

قال: لا نعلمُ أسندَ أبو الأشعثِ عنِ ابن أبي أَوْفَى إلاَّ هذا، وزيادٌ بَصْريٌ مشهورٌ.

[١٦٤٨] حدَّثنا عبَّادُ بنُ يعقوبَ الكُوفيُّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ[٤] القدُوسِ، عن يُونُسَ بنِ خباب[٥]، عن مجاهدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمرٍو، عنِ النبيِّ ﷺ (ح).

[١٦٤٧] كشف (٣٣٥٧) مجمع (٧/ ٣٠٠). وقال: فيه من لم أعرفهم.

[١٦٤٨] كشف (٣٣٦٣) مجمع (٧/ ٣١٠ ــ ٣١١). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [أحاديث ابن عمرو لم تطبع]، والأوسط (؟)، وفيه عبد الله بن عبد القدوس، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، ويونس بن خباب ضعيف جداً.

(١) لفظه في (ش)، أنبأه ابن أبي مسلم أبو عمر الصفار. وكلاهما صواب، وهو مترجم بالتقريب وأصوله.
(٢) في الأصلين: ويقول.
(٣) في الأصلين: فيكون.
(٤) سقطت من (ب).
(٥) في الأصلين: جناب. وهو تصحيف.

وحدَّثنا عبَّاد [بن يعقوب]، ثنا أبو يحيى التيمي[1]، ثنا[2] ليثٌ، عن مجاهدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، عنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «يوشك أن يملأ اللَّهُ أيدِيكُم مِنَ العجمِ، ثم يجعلُهُم أُسْداً لا يفرون، يقتلُونَ مُقاتلتكم[3]، ويأكُلُون فَيئَكُم».

قالَ: لا نعلمُهُ [عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً] إلَّا بهَذا الإِسنادِ.

[١٦٤٩] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المُستمرِّ، ثنا خالدُ بنُ يزيدَ بنِ مسلمٍ، ثنا البراءُ بنُ يزيدَ الغنوي[4]، ثنا قتادةُ، عن أنسٍ، فذَكَر مثلَهُ[5].

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن أنسٍ [مرفوعاً]، إلَّا من هَذا الوجهِ، ولا نعلمُ رَوَاهُ عن قتادةَ إلَّا البراءُ، وهو ليسَ بهِ بأسٌ [وقد حدث عنه جماعة كثيرة].

[١٦٥٠] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هانيءٍ، ثنا محمدُ بنُ يزيدَ بنِ سِنانٍ، ثنا يزيدُ بنُ سِنانٍ[5]، ثنا سُليمانُ الأعمشُ {٣٠٠/ ب ــ ب}، عن شقيقٍ، عن حُذيفةَ ــ فذَكَرَ مِثلَهُ»[6].

قال: لا نعلمه [يروى] عن حُذيفةَ إلَّا بهذَا الإسنادِ، ولا رَوَاهُ عنِ الأعمشِ إلَّا يزيدُ.

وهو ضَعيفٌ.

[١٦٤٩] كشف (٣٣٦٤) مجمع (٣١٠/٧). وقال: فيه خالد بن يزيد بن مسلم، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

[١٦٥٠] كشف (٣٣٦٥) مجمع (٣١١/٧). وقال: فيه يزيد بن سنان، أبو فروة الرهاوي، وهو متروك.

(١) في (ش): التميمي.
(٢) في (ش): عن.
(٣) في (أ): مقالتكم. وهو تصحيف. وفي (ش): مقاتليكم.
(٤) تصحف في (أ): العنزي. وتصحف في (ش): «يزيد» إلى: «زيد».
(٥) ذكر لفظه في (ش).
(٦) في (ش): أنبأنا يزيد بن سنان، ــ يعني أباه ــ.

بابُ: المَهْديُّ والملاحمُ وأماراتُ السَّاعةِ

[١٦٥١] حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي الحارث، وأحمدُ بنُ يحيى السُّوْسِيُّ، قالا: ثنا داودُ بنُ المحبرِ، ثنا المحبر بنِ قحذمٍ، عن أبيه قحذم [بن] سليمانَ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، عن أبيه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لتُملأنَّ الأرضُ من جَورٍ وظلمٍ، فإذا مُلِئَتْ جَوراً وظُلماً بعثَ اللَّهُ رجُلاً منِّي، اسمُهُ اسمِي ــ أو ــ اسمه اسم أَبِي[1]، يملأُهَا عَدْلاً وقِسطاً، كما مُلِئَتْ جَوراً وظُلماً؛ ولا[2] تمنعُ السَّماءُ شيئاً من قَطرِهَا، ولا الأرضُ شيئاً من نباتِها، يلبثُ فِيكُم سبعاً أو ثمانياً أو تِسعاً ــ يعني: سنين ــ.

قال البزَّارُ: رَوَاهُ مَعْمرٌ عن [أبي] هارونَ[3]، عن مُعاوية بنِ قُرَّةَ، عن أَبِي الصِّدِيقِ، عن أبي سعيدٍ.

وداودُ وأبوهُ ضعيفانِ.

قلتُ: بل دَاودُ كذَّابٌ.

[١٦٥٢] حدَّثنا العباسُ بنُ يزيدَ، ثنا هشامُ بنُ الحكمِ البصريُّ، ثنا حمَّادُ بنُ

[١٦٥١] كشف (٣٣٢٥) مجمع (٣١٤/٧). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [٣٢/١٩ ــ ٣٣ (رقم ٦٨)]، والأوسط (؟)، من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه، وكلاهما ضعيف.

[١٦٥٢] كشف (٣٣٢٨) مجمع (٣١٦/٧). وقال: فيه هشام بن الحكم، ولم أعرفه، إلاَّ أن ابن أبي حاتم، ذكره ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات.

(١) في (ش): واسم أبيه اسم أبي. وما أثبتناه عن الأصلين المعتمدين لدينا.

(٢) في (م) وحاشية (ب): فلا.

(٣) في الأصلين عن هارون. والصواب ما أثبتناه. وهو أبو هارون العبدي، كما في ترجمة معمر بن راشد.

سَلَمَـة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ: «أنَّ النبـيَّ ﷺ كـانَ نائمـاً في بيتِ أُمِّ سَلَمَة، فـانتبه[1] وهو يسترجعُ، فقالتْ: يا رسولَ اللَّهِ! مِمَّ تسترجعُ؟ قالَ: مِن قِبَلِ جَيشٍ يجيءُ من قِبَـل العـراقِ في طلبِ {٣٠١/ أ ــ ب} رجُـلٍ من (أهـل)[2] المـدينـةِ يمنعُـهُ اللَّهُ مِنْهُم، فإذَا عَلَوا البيداءَ من ذِي الحُلَيفـةِ، خُسف بِهِم، فلا يُـدرِكُ أَعْلَاهم أسفَلَهم، ولا يُـدْرِكُ أسفلُهُم أعـلَاهُم إلى يـومِ القيـامـةِ، ومصـادِرُهُم[3] شتَّى، قِيـل: يا رسولَ اللَّهِ! يُخسَفُ بهم جميعاً ومصادرُهم[3] شتَّى؟ قـالَ: إنَّ مِنهم ــ أو ــ فِيهم من جُبر».

[قـال البزار: لا نعلم رواه عن ثـابت عن أنس إلَّا حمـاد، ولا عن حمـاد إلَّا هشام].

هشام مستور، وقد ذكر البزَّارُ أنه تفرَّد بهِ.

[١٦٥٣] حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا عبـدُ الوهَّـابِ، ثنا الجُـريريُّ عن أبـي نَضْرَةَ، عن جـابرٍ، قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «يكـونُ فِي أمَّتِي خليفـةٌ يَحْثُـو المـالَ [في الناس] حثياً لا يَعُدُّه عدّاً، ثم قالَ: والذِي نَفْسِي بيدِهِ لَتَعُدُّون».

صحيحٌ.

[١٦٥٤] حـدَّثنا طـالوتُ بنُ عبَّـادٍ، ثنا حمَّـادُ بنُ سَلَمـةَ، عن عليِّ بنِ زيـدٍ، عن

[١٦٥٣] كشف (٣٣٢٧) مجمع (٣١٦/٧). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[١٦٥٤] كشف (٣٣٧٨) مجمع (٣١٩/٧). وقال: رواه البزار موقوفاً، وفيـه علي بن زيد، وهـو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

(١) في (ب): فأتته. وصوبت بحاشيتها.

(٢) سقط من (ش).

(٣) قوله: «مصادرهم» من الصَّدَرِ بـالتحريـك: رجوع المسـافر من مقصـده، والشاربـة من الورد، يعني أنهم يخسف بهم جميعـاً، فيهلكون بـأسرهم خيـارهم وشرارهم، ثم يصـدرون بعد الهَلَكَـة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم، ففريق في الجنة وفريق في السعير.

عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرةَ، قالَ: أتيتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو في بيتٍ[1] وحَولَهُ سماطانِ[2] مِنَ النَّاسِ، وليسَ عَلَى فِراشِهِ أحدٌ، فجلستُ عَلَى فِراشِهِ ممَّا يَلِي رِجليه، فجاءَ رجُلٌ أحمرُ عظيمُ البطنِ، فجلسَ، فقالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلتُ: عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بكرةَ، قال: ومن أبو بكرةَ؟ قُلتُ: أما[3]تذكر الرجُلَ الذِي وَثبَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ من سُورِ الطائفِ؟ فقالَ: بَلَى، فرحَّب، ثم أنشأَ يُحدِّثنا، فقالَ: يُوشِكُ أن يخرجَ ابنُ حَمَل الضأنِ ـ ثلاث مرَّاتٍ ـ قُلتُ: وما حَمَلُ الضأنِ؟ قالَ: رجُلٌ أَحدُ أَبَوَيْهِ شَيطانٌ، يملكُ الرومَ، يجيءُ {٣٠١/ ب ـ ب} فِي ألفِ ألفٍ مِنَ النَّاسِ، خمسمائةُ ألفٍ في البرِ[4]، وخمسمائةُ ألفٍ في البحرِ، ينزلُونَ أرضاً يُقالُ لَها: العميقُ، فيقولُ لأصحابِهِ: إنَّ لي في سفينتِكُم بقيةً، فيحرقها فيجمعها بالنارِ، ثم يقولُ: لا روميَّةً لكم ولا قُسطنطينيةً لكم، من شاءَ أن يَفِرَّ، ويستمد المسلمون (له)[5] بعضهم بعضاً حتى يمدَّهُمْ أهلُ عَدَن أبيَن[6]، فيقول لهم المسلمونَ: الحقوا بِهِم فكونوا سلاحاً[7] واحد، فيقتتلون شهراً، حتى لتخوض[8] في سنابِكِها الخيلُ الدماء، وللمؤمنِ يومئذ كفلانِ مِنَ الأجرِ عَلَى مَنْ كانَ قبلَهُ، إلاَّ من كانَ من أصحابِ محمدٍ ﷺ، فإذَا كانَ آخرُ يومٍ مِنَ الشهرِ، قالَ اللَّهُ تبارَكَ وتعَالَى: اليومَ أَسُلَّ سَيفِي، وأنصُر دِيني، وأنتقمُ مِن عَدُوِّي، فيجعلُ اللَّهُ لهم الدائرةَ عَلَيهم، فيهزمهُم اللَّهُ حتَّى يستفتحَ[9] القسطنطينيةَ، فيقولُ أميرُهُم:

(١) في (ب): بيت.
(٢) قوله: «سماطان»: من السِّماط: هو الجماعة من الناس.
(٣) في (ش): فقال: وما تذكر الرجل.
(٤) تصحف في (أ): إلى تصحيف ظريف البزار.
(٥) ليست في (ش).
(٦) في (أ): عدان بين. وهو تصحيف.
(٧) في (ب): تاجاً. وفي (أ): جاء.
(٨) في (ش): تخوض.
(٩) في (ش): تستفتح.

لا غُلُولَ اليوم، فبينا هُم كَذَلك يقتسمُونَ بترستهم الذهبَ والفضةَ إذْ نُودِيَ فيهم: ألا إن الدَّجَّالَ قد خَلفَكُم في ديارِكُم، فيَدعُونَ ما بأيدِيهِم ويقبلونَ نحو الدَّجَّالِ[(١)].

[١٦٥٥] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثني أبي ـ يُوسُفُ بنُ خالدٍ ـ، ثنا جعفرُ بنُ سعدٍ، عن خُبيبِ بنِ سُليمانَ بنِ سَمُرةَ، عن أبيه، عن سُمرةَ بنِ جُندَبٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ: «لا تَقومُ الساعةُ حتَّى يَدُلَّ الحجرُ عَلَى اليهوديِّ فيقولُ: {٢٣٨ / أ} يا عبدَ اللَّهِ! هذا ـ أحسبُهُ قالَ ـ: وَرَائِي يهودي»[(٢)].

يوسفُ ضعيفٌ جدّاً.

[١٦٥٦] حدَّثنا يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَغْراءَ [الدوسي]، ثنا الأعمشُ، عن أبي أيوبَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمرٍو، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تقومُ الساعةُ حتَّى يظْهرَ الفُحْشُ، وقطِيعَةُ الرحمِ، وسُوءُ الجِوَارِ، ويُخوَّنُ الأمينُ، قِيل: يا رسولَ اللَّهِ فكيفَ المؤمنُ يومئذٍ؟ قَالَ: كالنخلةِ: وقعتْ فلم تُفسدْ، وأُكِلَتْ فلم تُكْسَر، وَوَضَعت طِيباً؛ وكقطعةِ الذهبِ: دَخَلَتِ النَّارَ وأُخرِجَتْ فلم تَزْدَدْ إلَّا جواداً».

قالَ: [لا نعلم هذا الحديث إلَّا عن عبد الله بن عمرو، و]لا نعلمُ لَهُ [عنه]

[١٦٥٥] كشف (٣٤١٤) مجمع (٣٢٦/٧ ـ ٣٢٧). وقال: رواه الطبراني [في الكبير ج ٧ رقم ٧٠٨٣ مطولاً. عن جعفر بن سعد] والبزار باختصار، وإسناده ضعيف، وفيه من لم أعرفهم.

[١٦٥٦] كشف (٣٤٠٩) مجمع (٣٢٧/٧). وقال: فيه عبد الرحمن بن مغراء، وثقه أبو زرعة وجماعة، وضعفه ابن المديني، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وراجع تخريج الحديث بتفسير النسائي (رقم ٢٩٨) بتحقيقنا.

(١) في (ش، م): ويقتلون الدجال.

(٢) من أول ها هنا، سقط من النسخة (ب) حتى أول حديث ١٦٦٠.

إلَّا هذا الطريق، ولا رَوَى الأعمشُ عن أيوبَ إلَّا هَذَا.

إسنادٌ حسنٌ.

[١٦٥٧] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا عفَّانُ، ثنا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ، ثنا عثمانُ بنُ حَكيمٍ [قال: سمعتُ أبا أُمامةَ بنِ سهلِ بنِ حَنيفٍ [يقول]: سمعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى تتسافدوا(١) في الطريق تسافد(٢) الحمير».

قالَ: لا نعلمُهُ من وجهٍ يصحُّ إلَّا من هذا الوجه.

صَحيحٌ.

[١٦٥٨] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا أبو عاصمٍ، عن شَبيبِ بنِ بشرٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قَالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ من أشراطِ الساعةِ: الفُحشَ، والتَّفحُّش، وقطيعةَ الأرحامِ، وائتمانَ الخائنِ ـ أحسبُهُ قالَ: ـ ويخون الأمين»(٣).

حسنٌ.

[١٦٥٩] حدَّثنا يَحْيَى بنُ حَبيبِ بنِ عَربيٍّ، ثنا المعتمرُ بنُ سُليمانَ(٤)، عن

[١٦٥٧] كشف (٣٤٠٨) مجمع (٣٢٧/٧). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم تطبع أحاديث ابن عمرو من الكبير]، ورجال البزار رجال الصحيح. اهـ. قلت: وقد صححه شيخنا العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (برقم ٤٨١).

[١٦٥٨] كشف (٣٤١٣) مجمع (٣٢٧/٧). وقال: فيه شبيب بن بشر، وهو لين ووثقه ابن حبان، وقال: يخطىء، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٦٥٩] كشف (٣٤١٦) مجمع (٣٢٧/٧). وقال: رواه البزار، والطبراني (لم أجده)، وفيه قصة، وفيه حسين بن قيس، وهو متروك.

....

(١) قوله: «تتسافدوا» من السِّفاد: نَزْوُ الذكر على الأنثى.
(٢) تحرف. نص الحديث في المجمع تحرفاً عجيباً، ففيه: «حتى ينشأ تمد في الطروب مد الحمير».
(٣) في (ش، م): وتخوين الأمين ـ أو كلمة نحوها.
(٤) من هنا إلى آخر هذا الحديث بياض في (أ) أيضاً. ونسخناه عن (ش).

أبيه، عن حَنَش، عن عطاءٍ يعني ابنَ أبي رَبَاحٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تقومُ الساعةُ حتَّى يسُودَ كل قبيلةٍ منافقُوهَا».

قالَ البزارُ: لا نعلمُ رَوَاهُ عنِ النبيِّ ﷺ إلَّا عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ، ولا نعلمُ لَهُ طريقاً عَنهُ إلَّا هذا، وحَنَشٌ: اسمُهُ حُسينُ بنُ قَيسٍ الرحبي، ولا نعلمُ قالَ حنشٌ إلَّا التيميُّ.

[١٦٦٠] حدَّثنا محمدُ بنُ مِرْدَاسٍ الأنصاريُّ[١] {٣٠٥/أ ـ ب}، ثنا مباركُ بنُ سحيمٍ، عن مولاه عبدِ العزيزِ[٢]، عن أنسٍ، عنِ النبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: «يكونُ في أمَّتِي خسفٌ ومسخٌ وقذفٌ».

قالَ البزَّارُ: مُباركٌ لَهُ مناكيرُ لا يتابَعُ عَلَيها، وما سَمِعَ شيئاً مِن مَوْلَاهُ.

[١٦٦١] حدَّثنا أحمدُ عن عطاءٍ، عنِ القاسمِ بنِ الحكمِ، عن سُليمانَ بنِ داودَ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «والَّذِي بعثنِي بالحقِّ لا تنقضي هَذِهِ الدُّنيا حتى يقعَ بِهِم الخسفُ والقذفُ والمسخُ،

[١٦٦٠] كشف (٣٤٠٤) مجمع (٨/١٠). وقال: رواه أبو يعلى [٣٦/٧ (رقم ٣٩٤٥)]، والبزار، وفيه مبارك بن سحيم، وهو متروك.

[١٦٦١] كشف (٣٤٠٥) مجمع (٨/١٠). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط (؟)، وزاد: «وشرب المصلوب في آنية الشرك: الذهب والفضة. قال: واستغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء واسترفدوا، واستعدوا، وأومأ بيده فوضعها على جبهته فستر وجهه». وفيه سليمان بن داود اليمامي، وهو متروك.

. . . .

(١) نهاية السقط في (ب)، الذي بدأ من حديث (رقم ١٦٥٥).
(٢) في (ش): مبارك أبو سحيم مولى عبد العزيز، وفي حاشية (ب): أبو سحيم. والكل صحيح، فقد اختصره الحافظ. وكنيته أبو سحيم أيضاً.

قَالُوا: ومَتَى ذَاكَ[1] يـا نبـيَّ اللَّهِ؟ قـالَ: إذا رأيتَ النســاءَ ركبْنَ الســروجَ، وكثــرتِ الفتياتُ[2]، وفشت شهادةُ الزورِ، واستغنى الرجال بالرجالِ، والنساءُ بالنساءِ».

قالَ: سُليمانُ لا يتابَعُ عَلَى حدِيثِهِ، وليسَ بالقويِّ.

بل متروك.

[١٦٦٢] حدَّثنا محمدُ بنُ العلاءِ، ثنا عَمرُو بنُ مجمعٍ، عن يُونُسَ بنِ خباب[3]، عن عبد الرحمن بنِ سابطٍ[4]، عن سعيدِ بنِ أبـي راشدٍ، قال: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: يكونُ في أمَّتي خسفٌ ومسخٌ وقذفٌ».

عَمرُو ضعيفٌ.

[١٦٦٣] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا أبو داودَ، ثنـا سلَّامُ ـ يعني: ابنَ سُليمٍ ـ، عن أبـي إسحــاقَ، عن الحـارثِ، عن عليٍّ: أنَّ النبـيَّ ﷺ قــالَ: «إنَّ مِن شــرارِ النَّـاسِ مَن تُدرِكهم السـاعةُ وهُم أحيـاءٌ، والذين يتخـذونَ القبورَ مسـاجدَ، والـذين يشهدُونَ بالشهادةِ قبلَ أن يُسألوهَا».

قــالَ: لا نعلمُــهُ يُــروَى عن عليٍّ [إلَّا] بهـذا الإسنـادِ. {٣٠٥/ ب ـ ب} والحارثُ ضعيفٌ.

[١٦٦٢] كشف (٣٤٠٢) مجمــع (١١/٨). وقـال: رواه الـطبــراني [٦٨/٦ (رقم ٥٥٣٧)]، والبزار بنحوه، وفيه عمرو بن مجمع، وهو ضعيف.

[١٦٦٣] كشف (٣٤١٩) مجمع (١٣/٨). وقال: فيه الحارث بن عبـد الله الأعور، وهـو ضعيف جداً، ووثقه ابن معين. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨٤٢].

(١) في (أ): ذلك.
(٢) في (أ): الفتيان. وفي (ش، م): القينات.
(٣) في (أ): حباب. وفي (ب): جناب.
(٤) في الطبراني: ابن سائب، ابن راشد.

قلتُ: وسلَّامٌ هو: أبو الأحوصِ.

[١٦٦٤] حدَّثنا زيدُ بنُ أخزمَ، ثنا أبو داودَ، عن زائدةَ، عن عاصم، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ اللَّهِ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ من شرارِ النَّاسِ من تدركهم الساعةُ وهم أحياءٌ، والذينَ يتخذُونَ القبورَ مساجد».

صحيحٌ.

[١٦٦٥] حدَّثنا عبدةُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا[1] أبو داودَ، ثنا قيسٌ، عنِ الأعمشِ، عن {٢٣٩/ أ} إبراهيمَ، عن عبيدةَ، عن عبدِ اللَّهِ، رفَعَهُ مثله.

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عنِ الأعمشِ بهذَا الإسنادِ إلَّا قيسٌ.

* * *

[١٦٦٤] كشف (٣٤٢٠) مجمع (٨/١٣). وقال: رواه البزار بإسنادين، في أحدهما: عاصم بن بهدلة، وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٦٦٥] كشف (٣٤٢١) مجمع (السابق).

(١) في (ش): أبنا.

كـتـابُ الأدبِ

بابٌ: إكرامُ الأكابرِ والرفقُ وحُسنُ الخُلُقِ

[١٦٦٦] حـدَّثنا محمـدُ بنُ سهلِ بنِ عَسْكرٍ، ثنا نُعيمُ بنُ حمَّـادٍ، ثنا الـوليـدُ بنُ مسلمٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ المباركِ، عن خالدٍ الحذّاءِ، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «الخيرُ مع أكابرِكُم».

[قالَ البزار: لا نعْلم أحداً رواه غير ابن عباس].

[١٦٦٧] حـدَّثنـا محمـدُ بنُ الحصين [الجـزري]، ثنـا مُـرَاجمُ بنُ العـوَّامِ بنِ مُراجمٍ(١)، ثنـا محمـدُ بنُ عمـرو، عن أبـي سلمـةَ، عن أبـي هـريـرةَ قـالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا أَتَاكُم كريمُ قَومٍ فأكرِمُوهُ».

[١٦٦٦] كشف (١٩٥٧) مجمع (٨/١٥). وقال: رواه البـزار، والطبـراني في الأوسط (؟)، إلاَّ أنه قال: البركة مع أكابركم، وفي إسناد البزار نعيم بن حماد، وثقـه جماعـة، وفيه ضعـف، وبقيـة رجاله رجال الصحيح.

[١٦٦٧] كشف (١٩٥٩) مجمع (٨/١٥ ـ ١٦). وقال: رواه الطبراني في الأوسط (؟)، والبزار باختصار كثير، وفيه من لم أعرفهم.

....

(١) في (أ): مزاحم. وهو تصحيف سبق التنبيه عليه تحت (رقم ١٦٠٩).

قالَ: لا نعلمُهُ عن أبـي هريرةَ إلَّا مِن هذَا الوجهِ، تفرَّد بهِ مُرَاجِمٌ[1].

[١٦٦٨] حدَّثنا سلمةُ بنُ {٣٠٦/ أ ـ ب} شَبيبٍ، ثنا حُسينُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا[2] قَيسٌ، عنِ ابنِ أبـي لَيلَى، عن أبـي الزُّبيرِ، عن جابرٍ: أنَّ النبـيَّ ﷺ قـالَ: «الكِبَرُ، الكِبَرُ».

[١٦٦٩] حدَّثنا عُمرُ بنُ حفصٍ الشَّيبانيُّ، ثنـا عبيد اللَّهِ[3] بنُ عمـرٍو القَيْسِيُّ، ثنا عليُّ بنُ زيدٍ، عن سعيدٍ، عن أبـي هُريرةَ قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «رأسُ العقلِ بعدَ الإيمانِ باللَّهِ: التودُّدُ إلى النَّاسِ».

قـالَ: رَوَاهُ هُشَيمٌ عن عليٍّ بنِ زيدٍ، عن سعيـدٍ مُرسلاً، وعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عمـرٍو ليس بالحافظِ لا سيَّما إذا خالفَ الثِّقات.

[١٦٧٠] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعمرٍ، ثنا أبو عامرٍ، ثنـا أبو الغصنِ: ثـابتُ بنُ قَيسٍ، عن خارجةَ بنِ إسحـاقَ، عن عبدِ الـرحمنِ بنِ جابـرٍ، عن جابـرٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قـالَ: سيـأتيكم ركـاب[4] مُبَغَّضُـون، فـإذا جـاءُوكُم فـرحِّبـوا بِهِم وخَلُّوا بَينَهُم وبين

[١٦٦٨] كشف (١٩٥٨) مجمـع (١٥/٨). وقـال: رواه الـطبـراني في الأوسط (؟) [ولفـظه: الكبير، الكبير]، وفيه محمد بن أبـي ليلى، وهو سيِّىء الحفظ، ورواه البزار.

[١٦٦٩] كشف (١٩٤٥) مجمع (٢٨/٨). وقال: رواه البزار، والطبـراني في الأوسط (؟)، وفيه عبيد الله بن عمرو ـ أو ابن عمر ـ القيسي، وهو ضعيف.

[١٦٧٠] كشف (١٩٤٦) مجمـع (٧٩/٣ ـ ٨٠). وقـال: رجـالـه ثقـات، وفي بعضهم خـلاف لا يضر.

....

(١) لفظه في (ش): . ولا رواه عن محمد بن عمرو، إلَّا مراجم.
(٢) في (ش): عن.
(٣) في الأصلين: عبد الله، مكبراً.
(٤) قوله: «ركاب، يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لمـا في نفوس أربـاب الأموال من حبهـا وكراهـة فراقها.

ما يبتغونَ، فإن عَدَلُوا فلأنفسِهِم، وإن ظَلَمُوا فعَلَيها، وأرضُوهُم فإن تمامَ زكاتِكُم رِضاهُم، وليدْعُوا لَكُم».

قالَ: لا نعلمُهُ مرفوعاً إلاَّ من هذا الوجه(1).

[١٦٧١] حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا خالدُ بنُ يزيدَ: صاحبُ اللؤلؤِ، ثنا أبو جعفرٍ، الرَّازيُّ، عنِ الربيعِ بنِ أنسٍ، من أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ اللَّهَ رفيقٌ يحبُّ الرفقَ، ويُعطِي عَلَى الرفقِ ما لا يُعطِي عَلَى العنفِ».

[١٦٧٢] حدَّثنا سهلُ بنُ بحرٍ، ثنا مُعلَّى بنُ أسدٍ، ثنا كثيرُ بنُ حبيبٍ الليثيُّ، ثنا ثابتٌ، عن أنسٍ قالَ: {٣٠٦/ ب ـ ب} قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما كانَ الرفقُ في شيءٍ قط إلاَّ زَانَهُ، ولا كان الخُرقُ(*) في شيءٍ إلاَّ شانَهُ، وإن اللَّهَ رفيقٌ يحبُّ الرفقَ».

[وقالَ البزّار: قد روي بعضه عن ثابت، وزاد كثير زيادة، فذكرناها كذلك].

[١٦٧٣] حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، ثنا سعيدُ بنُ محمدٍ الجَرْميُّ، ثنا أبو عُبيدةَ الحدَّادُ عبدُ الواحدِ بنُ واصلٍ، عن سعيدٍ [ـ يعني: بن أبي عروبة ـ]، عن

[١٦٧١] كشف (١٩٦٢) مجمع (٨/١٨). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [رقم ٢٩٥٥]، والصغير [٨١/١]، وأحد إسنادي البزار ثقات، وفي بعضهم خلاف. اهـ. قلت: وسيأتي برقم (١٦٧٣).

[١٦٧٢] كشف (١٩٦٣) مجمع (٨/١٨). وقال: فيه كثير بن حبيب، وثقه ابن أبي حاتم، وفيه لين وبقية رجاله ثقات.

[١٦٧٣] كشف (١٩٦١) مجمع [راجع هنا رقم ١٦٧١].

(1) لفظه في (ش)، لا نعلمه مرفوعاً إلاّ من هذا الوجه. وخارجة، وأبو الغصن مدنيان، ولم يكن أبو الغصن حافظاً.

(*) في حاشية (ب): الخُرق: بالضم: الجهل والحمق. النهاية.

قتادةَ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ رفيقٌ يحبُّ الرفقَ ويُعطِي عَليه ما لا يُعطِي على العنفِ».

قال: لا نعلمُهُ عن أنسٍ إلَّا من هذَا الوَجْهِ، ولا حدَّث بِهِ عن سعيدٍ غير عبد الواحد(١).

[قال الشيخ: قد رواه من طريقين آخرين عن أنس].

قلتُ: عني(٢) أنه لا يصحُّ، فإنَّ الإسنادَينِ الأوَّلَين ضعيفانِ.

[١٦٧٤] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ [بن سيار]، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ مسلمة(٣)، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ، عنِ ابنِ شهابٍ، عن عروةَ، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ رفيقٌ يحبُّ الرفقَ، ويُعطِي عَلَيه ما لا يُعطِي عَلَى العنفِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاه عنِ الزُّهريِّ [هكذا] إلَّا عبدُ الرحمنِ، وهو ليِّنُ الحديثِ.

[١٦٧٥] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا يونُسُ بنُ محمدٍ ثنا أبو أُوَيْسٍ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إذا أرادَ اللَّهُ بقومٍ خيراً أدخَلَ عَلَيهم الرفقَ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُرْوى هكذا إلَّا بهذا الإسنادِ، وهو إسنادٌ {٢٤٠/ أ} حسنٌ.

[١٦٧٤] كشف (١٩٦٤) مجمع (١٨/٨). وقال: فيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني، وهو ضعيف.

[١٦٧٥] كشف (١٩٦٥) مجمع (١٩/٨). وقال: رجاله رجال الصحيح.

....

(١) تحرف في (ش): عبد الأعلى.
(٢) في الأصلين: عنا.
(٣) تحرف في (ش) إلى: سلمة. والصواب ما أثبتناه وهو القعنبي.

[١٦٧٦] حدَّثنا أوسُ بنُ مكرمٍ الباهليُّ، ثنا حبَّانُ بنُ هِلالٍ، ثنا صدقةُ ابنُ مُوسَى، عن عاصمٍ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ اللَّهِ {٣٠٧/ أ ــ ب} قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أنبئُكم بخيارِكُم»؟ قَالُوا: بَلَى، قالَ: «خِيارُكُم أحاسنكم[١] أخلاقاً ــ أحسبُهُ قَالَ: ــ الموطَّؤنَ أكنافاً»[٢].

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن عبدِ اللَّهِ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

وصدقةُ ضعيفٌ.

[١٦٧٧] حدَّثنا الحسنُ بنُ عرفةَ، ثنا القاسمُ بنُ مالكٍ [المزني]، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سعيدٍ المقبريِّ، عن أبيه، عن أبي هريرة (ح).

[١٦٧٧/م] وحدَّثنا أحمدُ بنُ الوزيرِ، ثنا أبو عاصمٍ، ثنا طلحةُ، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّكم لن تسعُوا النَّاسَ بأموالِكُم، ولكن يسعُهُم منكم بسطُ الوجهِ وحُسنُ الخلقِ».

قال: طلحةُ ليِّنُ الحديثِ، ولم يتابَعْ عبدُ اللَّهِ بنُ سعيدٍ عليه[٣].

[١٦٧٦] كشف (١٩٦٩) مجمع (٨/٢١). وقال: رواه الطبراني [١٠/٢٣٥ (رقم ١٠٤٢٤)]، والبزار... وفي إسناد البزار صدقة بن موسى، وهوضعيف، وفي إسناد الطبراني عبد الله الرمادي، [قلت: ليس بإسناد الطبراني]، ولم أعرفه.

[١٦٧٧] كشف (١٩٧٧، ١٩٧٨) مجمع (٨/٢٢). وقال: رواه أبو يعلى [١١/٤٢٨ (رقم ٦٥٥٠)]، والبزار، وزاد: «وحسن الخلق»، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف.

....

(١) في (أ): أحسنكم.

(٢) قوله: «الموطَّئون أكنافاً»، من الموطئة وهي التمهيد والتذليل. والأكناف: الجوانب، أراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكّن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى.

(٣) لفظه في (ش)، ولم يتابع عبد الله بن سعيد على هذا وتفرد به، فتعقبه الهيثمي، بقوله: قد توبع، ثم أورد بعده حديث طلحة.

[١٦٧٨] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ المباركِ المُخَرِّميُّ، ثنا أسودُ بنُ سالمٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إدريسَ، عن أبيهِ، عن جدِّه، عن أبي هريرةَ ـ نحوه.

[قال البزار: لا نعلم رواه عن ابن إدريس إلَّا أسود، وكان ثقة بغدادياً].

[١٦٧٩] حدَّثنا الجراحُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا سالمُ بنُ نُوحٍ، ثنا سُهيلُ بنُ أبي حَزمٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: ألا أنبئُكم بخيارِكُم؟ قَالُوا: بلَى، قالَ: أحاسِنُكُم أخلاقاً ـ أو قالَ: ـ أحسنُكم أخلاقاً»(١).

قالَ: لا نعلمُ رَوَاه عن ثابتٍ، [عن أنس] إلَّا سُهيلٌ.

وهو ليِّنٌ(٢).

[١٦٨٠] حدَّثنا أحْمَدُ بنُ منصورٍ، ثنا جعفرُ بنُ عَونٍ، ثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيارُكُم أطولكُم أعماراً وأحسنُكُم {٣٠٧/ ب ـ ب} أخلاقاً».

قال: لا نعلمُهُ بهذا اللفظِ بأحسنَ من هذا الإسنادِ.

[١٦٨١] حدَّثنا أحمدُ بنُ عَبدةَ، ثنا ابن عيينةَ، عن عمرٍو، عنِ ابنِ أبي مُليكةَ،

[١٦٧٨] كشف (١٩٧٩) مجمع (السابق).

[١٦٧٩] كشف (١٩٧٠) مجمع (٨/٢٢). وقال: فيه سهيل بن أبي حزم، وثقه ابن معين، وضعفه جماعة.

[١٦٨٠] كشف (١٩٧١) مجمع (٨/٢٢). وقال: فيه ابن إسحاق، وهو مدلس.

[١٦٨١] كشف (١٩٧٥) مجمع (٨/٢٢). وقال: قلت: رواه الترمذي باختصار. ورواه البزار، ورجاله ثقات.

....

(١) في (ش): خلقا.
(٢) وقال في التقريب: ضعيف.

عن يَعْلَى بن مملك، عن أمِّ الـدرداءِ، عن أبـي الـدرداءِ، عـنِ النبـيِّ ﷺ قـالَ: «لا يوضعُ في الميزانِ شيءٌ أثقلُ من حُسنِ الخُلُقِ، وإن حُسنَ الخُلُقِ ليبلغُ بصاحِبِهِ درجةَ الصومِ والصلاةِ».

[قال البزّار: حديث أبـي عيينة، عن عمرو[1] لا نعلم رواه عنه غيـره، ويعلى روى عنه ابن أبـي مليكة حديثاً آخر. والحديث حسن الإسناد].

أصله عند الترمذي[2].

[١٦٨٢] حـدَّثنا عليُّ بنُ داودَ، ثنـا سعيدُ بنُ كثيـرِ بنِ عُفيرٍ، ثنـا ابنُ لهيعـةَ، عن أبـي الزُّبيرِ، عن أبـي الطُفَيلِ، عن معاذِ بنِ جَبَلٍ: «أنَّ النبـيَّ ﷺ بعثَـهُ إلى قومٍ، فقال: يا رسـولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قالَ: افْشِ السَّـلامَ، وابْذُلِ الـطعامَ، واستحيـي مِنَ

[١٦٨٢] كشف (١٩٧٢) مجمع (٢٣/٨). وقال: فيه ابن لهيعة، وفيه لين، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) في (ش): عمرو، عن ابن عيينة. وهـو تحريف وقلب، فـإن سفيان بن عيينـة هو الـذي يرويـه، عن عمرو بن دينار لا العكس.

(٢) هكـذا بـالأصلين. ولفـظه في (ش): هـو عنـد التـرمـذي خـلا من قـولـه: «وإن حسن الخلق ليبلغ بصاحبه...». اهـ. وتعقبه الشيخ الأعظمي بقوله: رواه الترمذي بتمامـه، ثم قال: لعله سقط من نسخة الهيثمي أو تكون نسخته مختلفة عن نسختنا، وإلاّ فالاستثناء غير صحيح. اهـ. هكذا قـال: وقـد رواه الترمـذي فعلاً: كتـاب البر والصلة، بـاب مـا جـاء، في حسن الخلق، (رقم ٢٠٠٢) من طريق يعلى بن مملك، عن أم الدرداء، عن أبـي الدرداء، مرفوعاً: ما شيء أثقل في ميـزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن، وإن الله ليبغض الفاحش البذيء».
وقـال: حسن صحيح. ثم رواه (٢٠٠٣) من طـريق عـطاء، عن أم الـدرداء، عن أبـي الـدرداء، مرفوعاً: «ما من شيء يـوضع في الميـزان أثقل من حسن الخلق وإن صـاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة». وقال: غريب من هذا الوجه.
فيظهر من كلام الهيثمي، أنه نظر إلى الإسناد، فقال ما قـال، وأن الأعظمي نـظر إلى المتن، فقال: كذلك ما قال. وطريقة الهيثمي النظر إلى المتن وعليه فكـلا كلاميهمـا صواب، إلاّ أنـه كان يحتـاج لتوضيح. وخلاصة الأمـر أن الحديث ليس على شـرط الهيثمي، لأن لفظه بـالترمـذي برقم (٢٠٠٣) بغض النظر عن إسناده، والحديث صححه بلفـظيه الشيـخ الألباني في الصحيحـة (رقم ٨٧٦). والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

اللَّهِ استحياءَ رجلٍ ذا هَيْبَةٍ من أهلِك، وإذَا أسأْتَ فأحسِنْ، وليحسُنْ[1] خُلُقُك ما استطعتَ».

قال: لا نعلمُهُ بهذَا اللفظِ إلّا عن معاذٍ.

[١٦٨٣] حدَّثنا إسحاقُ بنُ جبريلَ بنِ المباركِ، ثنا يزيدُ بنُ هارونَ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي حُسينٍ، عن شَهرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن عبدِ الرحمن بن غَنْم، عن معاذِ بنِ جَبَلٍ، قالَ: جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقَالَ: يا[2] رسولَ اللَّهِ إني أُحبُّ الجمالَ، وإنِّي أحبُّ أن أُحْمدَ[3]، كأنَّه يخافُ عَلَى نفسِهِ ـ فقالَ له رسولَ اللَّهِ ﷺ: «وما يمنعك أن تحبَّ أن تعيشَ حَمِيداً أو[4] تموتَ فقيداً، وإنَّما {٣٠٨/ أ ـ ب} بُعثتُ على تمامِ محاسنِ الأخلاقِ».

لفظُ الطبرانيِّ[5].

[١٦٨٤] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المُستمرِّ، ثنا عمرُو بنُ عاصمٍ، ثنا حمَّاد [بن سلمة]،

[١٦٨٣] كشف (١٩٧٣) مجمع (٨/٢٣). وقال: رواه الطبراني [٢٠/٦٥ ـ ٦٦ رقم ١٢٠]، والبزار، إلّا أنه قال: إنما بعثت بمحاسن الأخلاق، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني، وهو ضعيف.

[١٦٨٤] كشف (١٩٧٤) مجمع (لم أجده). وقد رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/٣٨١)، فذكر آخره فقط وكذا ابن سعد في الطبقات (١/١/١٢٨). فالحديث ليس على شرط الحافظ.

(١) في (ش): ولتحسن.
(٢) في (ش): أي.
(٣) في (ش): إني رجل أحب الحمد، فقال رسول الله. . .
(٤) في (ش): وتموت.
(٥) هكذا أورد الحافظ ابن حجر لفظ الطبراني ولم يورد لفظ البزار، وهو في (ش) هكذا: «أحسبه قال. . . [وهو بياض بأصل (ش)]، أن تعيش حميداً وتموت فقيداً، وإنما بعثت بمحاسن الأخلاق، ولعل هذا كله سقطاً قديماً. وكان الصواب إثبات ما تبقى من لفظ البزار والاستعانة برواية الطبراني لسد الخلل، خاصة وأن الهيثمي قد أشار في تخريجه إلى اختلاف ألفاظهما.

ثنا بُديلُ بنُ ميسرةَ، عن عطاءٍ، عن أبـي هريرة ــ نحوه.

قـال: رَوَاهُ بعضُهُم عن حمَّـادٍ، عن بُـديـلٍ، عن عـطاء [بن أبـي ربـاح] ــ مُرسَلاً.

[١٦٨٥] . . . عن معـاذِ بنِ جَبَلٍ قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «أنا زعيمُ بيتٍ في ربضِ الجنَّةِ، وبيتٍ فِي وسطِ الجنَّةِ وبيتٍ في أَعْلاَ الجنَّةِ. . .» الحديث(٢).

[١٦٨٦] حدَّثنا إسمـاعيلُ بنُ أبـي الحـارثِ، ثنا محمـدُ بنُ جعفرٍ المـدائنيُّ، ثنا عبـدُ الـواحـدِ بنُ سُليمٍ، عن حُميـدٍ، عن أنسٍ، قـالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ {٢٤١/ أ}: «بيتٌ في غُـرفِ جنَّةٍ، وبيتٌ في فِنـاءِ الجنَّـة، وبيتٌ في وسطِ الجنـةِ لمن تركَ الكذبَ وإن كانَ مازِحاً، ولمن تركَ المِراءَ(٣) وإن كان مُحِقّاً، ولمن حسُـنَ خُلُقُهُ.

عبدُ الواحدِ ضعيفٌ.

[١٦٨٧] حـدَّثنا محمـدُ بنُ عبدِ الـرحيمِ، ثنا عُبيـدُ بنُ إسحاقَ، ثنـا سِنـانُ(٤) بنُ

[١٦٨٥] كشف (؟؟) مجمع (١/١٥٧)، (٨/٢٢ ــ ٢٣). وقال: رواه الطبراني في الثلاثة، [الصغير ٢/١٦، الكبير ٢٠/١١٠]، والبزار، وفي إسناد الطبراني محمد بن الحصين، ولم أعرفه، والظاهر أنه التميمي، وهو ثقة، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وراجع السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني (٢/١٥٠ ــ ١٥١).

[١٦٨٦] كشف (١٩٧٦) مجمع (٨/٢٣). وقال: فيه عبد الواحد بن سليم، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة.

[١٦٨٧] كشف (١٩٨٠) مجمع (٨/٢٣ ــ ٢٤). وقال: رواه الطبراني (؟)، والبزار باختصار، وفيه عبيد بن إسحاق، وهو متروك، وقد رضيه أبو حاتم، وهو أسوأ أهل الإسناد حالاً.

(١) قوله «ربض» ما حولها خارجاً عنها.
(٢) هكذا الحديث بدون إسناد بالأصلين.
(٣) قوله: «المراء»، أي: الجدال.
(٤) في (ب): شنان. وهو تصحيف.

هارونَ عن حميدٍ، عن أنسٍ قـالَ: قَالَت أمُّ حَبيبـةَ: يا رسـولَ اللَّهِ المرأةُ تكـون لها الـزوجان[1] في الـدنيا ـ يعني: زوجـاً بعد زوجٍ[2] ـ فيـدخُلُونَ الجنةَ، فـلأيِّهِمـا تكونُ؟ قالَ: «لأَحسنِهِما [خُلُقاً]».

قـال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن حُميدٍ، [عن أنس] إلَّا سِنـانٌ، وهو كـوفيٌّ، لا بـأسَ به[3].

قال الشيخ: وعُبيدٌ متروكٌ.

[١٦٨٨] حدَّثنا محمدُ بنُ عُمَر بنِ عَليٍّ المقدميُّ، ثنا مُعاذُ بنُ هشامٍ، ثنـا أبـي، عن قتادةَ، {٣٠٨/ ب ـ ب}، عن أنسٍ قالَ: «كـانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أشـدَّ حياءً مِنَ العذراءِ في خِدرِها[4]، وكانَ إذا كَرِهَ شيئاً عَرفْنَاهُ في وجْهِهِ، وقالَ [رسـول الله ﷺ]: الحياءُ خيرٌ كُلُّهُ».

قـال: لم نسمعْ أحـداً يحدِّثُ بـهِ عن معاذٍ إلَّا محمـد [بن عمر]، وهـو ثقةٌ، وإنَّمـا نعـرف هـذا [الحـديث] عن[5] قتـادةَ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ أبـي عُتبـةَ، عن أبـي سعيدٍ [الخدري].

ورَوَاه محمـدُ بنُ سـواءٍ، عن سـعيـدٍ، عن قتـادةَ، عن أبـي السـوَّارِ، عن أبـي سعيد.

[١٦٨٨] كشف (٢٤٥٨) مجمـع (١٧/٩). وقال: رجـاله رجـال الصحيح غيـر محمـد بن عمـر المقدمي، وهو ثقة.

....

(١) في الأصلين: الزوجين. وهو لحن.
(٢) لفظه في (ش): يعني يكون زوج بعد زوج.
(٣) في (ش): ليس به بأس.
(٤) قوله: «خدرها»، الخِدْرُ: ناحية في البيت يترك عليها سِتْرٌ، فتكون فيه الجارية البكر.
(٥) في (ب) «من». وهو تصحيف.
(٦) في (أ): عينبة. وفي: (ب): غنية. وكلاهما تصحيف.

بابُ : السلامُ والمصافحةُ

[١٦٨٩] حدَّثنا الفضلُ بنُ سهلٍ ، ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ المدائنيُّ، ثنا ورقاء [يعني : ابن عمر]، عنِ الأعمشِ ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، عن عبدِ اللَّهِ، عن النبيِّ ﷺ (ح).

وحدَّثنا أحمدُ بنُ عثمانَ بن حَكيمٍ ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ شريكٍ، عن أبِيهِ، عنَ الأعمشِ ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، عن عبدِ اللَّهِ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ:

« (إنَّ)(١) السَّلامَ اسمٌ من أسماءِ اللَّهِ [تعالى]، وضَعَهُ في الأرضِ ، فافشُوهُ بينَكُم، فإنَّ الرجُلَ المسلمَ إذا مرَّ بقومٍ فسلَّم عَلَيهم فردُّوا عَلَيه، كانَ لَهُ (عليهم)(١) فضلُ درجةٍ بتذكيرِهِ إيَّاهُم السَّلامَ، فإن لم يردُّوا عَلَيه، ردَّ عَلَيه من هو خيرٌ منهم وأطيبُ ».

قالَ البزَّارُ: رَوَاه غيرُ واحدٍ، موقوف [وأسنده ورقاء وشريك وأيوب بن جابر].

[١٦٩٠] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ [بن سيار]، ثنا خلفُ {٣٠٩/ أ ـ ب} بنُ مُوسَى بنِ خلفٍ، حدَّثني أبي ، عن يَحْيَى بنِ أبي كثيرٍ، عن يعيشَ بنِ الوليدِ، [عن مولى لابن الزبير]، عنِ ابنِ الزبير: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: دبَّ إليكم داءُ الأممِ قبلُكم. ـ الحديثَ، وفيه: ـ(٢) أَفْشُوا السَّلامَ بينكم».

[١٦٨٩] كشف (١٩٩٩) مجمع (٨/ ٢٩). وقال: رواه البزار بإسنادين، والطبراني بأسانيد [١٠/ ٤٨ ـ ٧٠ (بأرقام من ٩٨٨٣ ـ ٩٩٤٢)]، وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني.

[١٦٩٠] كشف (٢٠٠٢) مجمع (٨/ ٣٠). وقال: إسناده جيد.

. . . .

(١) زيادة على (ب).

(٢) ذكر الحديث بتمامه في (ش).

قال: [هكذا رواه خلف بن موسى.

و]رَوَاهُ هشامُ [صاحب الدستوائي]، عن يحيى، عن يَعيشَ، [عن مولى الزبير]، عن الزبيرِ نفسِهِ.

قُلتُ: وهو الصوابُ.

[١٦٩١] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا عُبيد[1] بنُ إسحاقَ العطَّارُ، ثنا المختارُ أبو إسحاقَ التيمي، عن أبي حيَّانَ، عن أبيهِ، عن عليٍّ قالَ: دَخَلْتُ المسجدَ فإذا أنا بالنبيِّ ﷺ في عُصبةٍ من أصحابِهِ، فقُلتُ: السَّلامُ عَلَيكم، فقال: «وعليكَ السَّلامُ ورحمةُ اللَّهِ، عِشرُونَ لِي وعشرٌ لَكَ»؛ قالَ: فدخلتُ الثانيةَ فقلتُ السَّلامُ عَلَيكم ورحمةُ اللَّهِ، فقالَ: «وعلَيكَ السَّلامُ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُهُ، ثلاثونَ لِي وعشرون لَكَ»؛ فدخلتُ الثالثةَ، فقلتُ: السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُهُ، فقالَ: «وعليك السَّلامُ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُهُ، ثلاثونَ لِي وثلاثُونَ لَك، وأنا وأنتَ يا عليُّ في السَّلامِ سواءٌ، إنَّه يا عليُّ من مرَّ عَلَى مجلسٍ وسلَّم[2] كتبَ اللَّهُ له عشرَ حسناتٍ، ومَحَا عنهُ عشرَ سيئاتٍ، ورفعَ له عشرَ درجاتٍ».

قالَ الشيخُ: مختارٌ ضعيفٌ.

قلتُ: {٣٠٩/ ب ـ ب} وعُبيد[3] متروكٌ.

[١٦٩١] كشف (٢٠٠١) مجمع (٨/ ٣٠ ـ ٣١). وقال: فيه مختار بن نافع التيمي، وهو ضعيف، وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨٠٨]. وله تعليق على الحديث به.

(١) في (أ): عبيد الله. وهو تحريف.
(٢) في (ش) والبحر: فسلم عليهم.
(٣) في (أ): حميد. وهو تصحيف.

[١٦٩٢] حدَّثنا عَمرُو بنُ عَليٍّ، ومحمدُ بنُ مَعْمرٍ قالاَ: ثنا أبو عاصمٍ، عنِ ابنِ جُريجٍ [قال]: أخبرني أبو الزُّبيرِ أنَّه سَمِعَ جابراً يقولُ: قالَ رسولُ {٢٤٢/ أ} اللَّهِ ﷺ: يُسلِّم الراكبُ عَلَى الماشِي، والماشِي عَلَى القاعدِ، [والماشيان] أيُّهما بدأ فهو أفضلُ».

لفظُ ابنُ مَعْمر[(١)]، صحيحٌ.

[١٦٩٣] حدَّثنا محمدُ بنُ مرزوقِ بنِ بُكيرٍ، ثنا عُمرُ بنُ عِمرانَ السعديُّ: [أبو حفص]، ثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ الحسنِ: قاضِي البصرةَ، ثنا سعيدُ الجُريْريُّ، عن أبي عُثمانَ النَّهديِّ، قال: سمعتُ عُمرَ بنَ الخطَّابِ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إذا التقَى الرَّجُلانِ المسلمانِ فسلَّم أحدُهما عَلَى صاحِبِه، كان[(٢)] أحبُّهما إلى اللَّهِ أحسنُها بِشْراً لصاحِبِه، فإذَا تصافَحَا نَزَلَتْ عَلَيهِما مائةُ رحمة، للبادىءِ منهما تسعون، وللمصافحِ عشرةٌ».

قال: لا نعلمُهُ إلاَّ من هذا الوجه، ولم يتابَعْ عُمرُ بنُ عِمرانَ عَليه.

[١٦٩٤] حدَّثنا صدقةُ بنُ الفضلِ العَمِّيُّ، ثنا أنسُ بنُ عياضٍ، ثنا مُصعبُ ابنُ ثابتٍ، عن العلاءِ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ: «أنَّ النبيَّ ﷺ لقي حذيفةَ، فأرادَ أن يصافحَهُ، فتنحَّى حذيفةُ، فقالَ: إنِّي كُنتُ جنباً، فقالَ: إنَّ المسلمَ إذا

[١٦٩٢] كشف (٢٠٠٦) مجمع (٨/٣٦). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[١٦٩٣] كشف (٢٠٠٣) مجمع (٨/٣٧). وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفهم. اهـ. قلت: هو في البحر الزخار [رقم ٣٠٨] وراجعه.

[١٦٩٤] كشف (٢٠٠٥) مجمع (٨/٣٧). وقال: فيه مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور.

(١) في (أ): الجزري. وهو تصحيف.
(٢) في (ش) وحاشية (ب) والبحر: فإن.

صافحَ أخاهُ تحاتَّت(١) خطاياهم كما تتحات(٢) ورقُ الشجرِ».

مصعبٌ ضعيفٌ.

[١٦٩٥] حدَّثنا رزقُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، وسعيدُ بنُ بحرِ القراطيسيُّ، قَالاَ: ثنا مَعْنُ بنُ عِيسَى، ثنا محمدُ بنُ هِلالٍ، عن أبيه، (يعني: عن أبي هريرةَ)(٣) «أنَّ النبيَّ {٣١٠/ أ ـ ب} ﷺ كانَ إذا خرجَ قُمنا لَهُ حتَّى يدخل بيتَهُ».

لم يروِ عن هِلالٍ غيرُ محمدٍ(٤).

[١٦٩٦] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأنصاريُّ، ثنا سعيدٌ عن قَتَادَة، عن أنسٍ، قالَ: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في مجلسٍ، فمرَّ يهوديٌّ فسلَّمَ عَلَيهم، فردَّ عليه أصحابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، قالَ: «هل تدرُونَ ما قَالَ»؟ قالُوا: نَعم سَلَّمَ، قالَ: فإنَّه قالَ: «السَّامُ عَلَيكم، أي تُسأمون دينَكم، رُدُّوه عَليَّ، قالَ(٥): كيفَ قلتَ؟ قالَ: قلتُ: السَّامَ عَلَيكم...» الحديث(٦).

[١٦٩٥] كشف (٢٠١٢) مجمع (٨/ ٤٠). وقال: رواه البزار، وهكذا وجدته فيما جمعته، ولعله عن محمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة، وهو الظاهر؛ فإن هلالاً تابعي ثقة، أو عن محمد بن هلال بن أبي هلال، عن أبيه، عن جده، وهو بعيد، ورجال البزار ثقات.

[١٦٩٦] كشف (٢٠١٠) مجمع (٨/ ٤٢). وقال: قلت: لأنس حديث في الصحيح غير هذا ـ رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

....

(١) قوله: «تحاتت» أي تساقطت
(٢) في (ش): يتحات.
(٣) سقطت من (ش): وهي بالأصلين.
(٤) لفظه في (ش): ومحمد بن هلال لا نعلم روى، عن أبيه غيره، وهو مشهور بأبيه، وأبوه بابنه يعرف.
(٥) في الأصلين: «قال»، والتصويب من (ش)، وحاشية (ب).
(٦) تمامه في (ش).

قالَ: لا نعلمُ [أحداً] رَوَاهُ بهذَا اللفظِ إلَّا قتادةُ، ولا عنه إلَّا سعيدٌ.

قال الشيخُ: صحيحٌ، [عند أبي داود بعضه].

قلتُ: الأنصاريُّ سمِعَ من سعيدٍ بعدَ اختلاطِهِ(١).

بابُ: الاستئذانُ

[١٦٩٧] حدَّثنا حُميدُ بنُ الربيعِ، ثنا ضِرَارُ بنُ صُرَدَ، ثنا المطَّلبُ بنُ زيادٍ، عن عمرِو بنِ سُويدٍ، عن أنسٍ، قالَ: «كانَ بابُ النبيِّ ﷺ يُقرَعُ بالأظافيرِ».

[١٦٩٨] حدَّثنا طالوتُ بنُ عبَّادٍ، ثنا سُويدُ بنُ إبراهيمَ أبو حاتمٍ، ثنا قتادةُ، عن أنسٍ: «أنَّ رجُلاً اطَّلع عَلَى النبيِّ ﷺ، ومعَ النبيِّ ﷺ(٢) عُودٌ، فقالَ: لو أعلمُ أنَّك تنظرني لطعنتُ بهِ في عينكَ».

ـ أو نحو هذَا.

قال: لا نعلمُ أحداً رَوَاهُ عن قتادةَ [عن أنس] إلَّا سُويد.

وهو ضعيفٌ.

[١٦٩٧] كشف (٢٠٠٨) مجمع (٨/٤٣). وقال: فيه ضرار بن صرد، وهو ضعيف.

[١٦٩٨] كشف (٢٠٠٩) مجمع (٨/٤٣). وقال: فيه سويد بن إبراهيم أبو حاتم، وهو ضعيف، ووثق.

(١) هذه فائدة لم يذكرها الحافظ في ترجمة سعيد من التهذيب ولا ابن الكيال في «الكواكب النيِّرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات». في ترجمته أيضاً، فخذها أيها القارىء الكريم، داعياً لمن تنبَّه ونبَّه لها.

(٢) إلى ها هنا من آخر الحديث السابق سقط من (أ).

بابٌ: الأسماء والكُنى وما يُستحبُّ منها وما يُكره

[١٦٩٩] {٣١٠/ ب ـ ب} حدَّثنا الحارثُ بنُ الخَضِرِ العطَّارُ، ثنا سعدُ بنُ سعيدِ ابن أبي سعيدٍ [المقبري]، عن أخيهِ عبدِ اللَّهِ بنِ سعيدٍ، عن أبيهِ، عن أبـي هُريرةَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إنَّ من حقِّ الولدِ عَلَى الوالدِ أن يُحسِنَ اسمَـهُ، وأن يُحسِنَ أدبَهُ».

قال: تفرَّد بِهِ عبدُ اللَّهِ بن سعيد، ولم يتابَعْ عَلَيه.

وهو متروكٌ.

[١٧٠٠] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا مُعـاذُ بنُ هِشامٍ، عن أبيـهِ، عن قَتَادةَ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ بُريـدةَ، عن أبيهِ، قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ (ﷺ)(١): «إذَا أبـردتم(٢) إليَّ بريداً فابعثُوهُ حسنَ الوجهِ حسنَ الاسمِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ بهذَا الإسنادِ إلَّا قتادةَ.

صحيحٌ.

[١٧٠١] حـدَّثنا أحمـدُ بنُ عثمانَ بنِ حكيمٍ، ثنـا جَعفـرُ بنُ عَـونٍ، ثنـا عُمـرُ بنُ

[١٦٩٩] كشف (١٩٨٤) مجمع (٤٧/٨). وقال: فيه عبد الله بن سعيد المقبري، وهو متروك.

[١٧٠٠] كشف (١٩٨٥) مجمع (؟).

[١٧٠١] كشف (١٩٨٦) مجمع (٤٧/٨). وقال: رواه البزار، والطبـراني في الأوسط (؟)، وفي إسناد الطبراني عمر بن راشد، وثقه العجلي، وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجـاله ثقـات، وطرق البزار ضعيفة.

....

(١) سقط من (ب).

(٢) قوله: «أبردتم بريداً»، أي: أرسلتم رسولاً. ووقع في (ش): «بردتم» بدون ألف.

أبي خثعم، ثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا بعثتم إليَّ رجُلاً، فابعثوه حَسَنَ الوجْهِ، حسنَ الاسمِ».

قال: عُمرُ ليِّنٌ، ولا نعلمُهُ [يروى] عن أبي هريرةَ إلَّا من هذَا الوجْهِ.

[١٧٠٢] حدَّثنا عمرُو بنُ مالكٍ، ثنا محمدُ بنُ سُليمانَ {٢٤٣/ أ} بنِ مشمولٍ(١)، ثنا أبو بكرِ بنِ أبي سَبرةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بكرٍ، عن محمدِ ابنِ عمرِو بنِ حَزْمٍ، عن أبي حُميدٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من تَسَمَّى باسمِي فَلا يكتني {٣١١/ أ ـ ب} بكُنيَتِي».

قالَ: لا نعلمُ لأَبي حُميدٍ غير هذَا الطريقِ، وابنُ (أبي)(٢) سبرةَ لَيِّنُ الحديثِ».

[١٧٠٣] حدَّثنا زيدُ بنُ أخزمَ، ثنا أبو داودَ، ثنا الحكمُ بنُ عطيَّةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «سمَّيتوهُم(٣) محمداً ثم تسبُّونهم».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن ثابتٍ إلا الحكمُ، وهو بصريٌّ لا بأسَ بهِ [حدَّث عن ثابت بأحاديث، وتفرد بهذا].

[١٧٠٢] كشف (١٩٩٠) مجمع (٨/٤٨). وقال: فيه أبو بكر بن أبي سبرة، وهو متروك.

[١٧٠٣] كشف (١٩٨٧) مجمع (٨/٤٨). وقال: رواه أبو يعلى [٦/١١٦ (رقم ٣٣٨٦)]، والبزار، وفيه الحكم بن عطية، وثقه ابن معين، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وأخرجه عبد بن حميد، عن أبي الوليد الطيالسي، عن الحكم، به. (برقم ١٢٦٤)، بلفظ: «يسمون محمداً ثم يسبونه». وعزاه السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/١٠٣) للطيالسي. ولم أجده في المطبوع.

(١) وقع في (ب، ش): مسمول، بالمهملة. وهو تصحيف.
(٢) سقط من (ب).
(٣) لفظه في (ش): تسمونهم.

وضعَّفَهُ جماعةٌ.

[١٧٠٤] حدَّثنا غسَّانُ بنُ عبيد اللَّهِ[١]، ثنا يُوسُفُ بنُ نافعٍ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي الموال[٢]، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ أبي رافعٍ، عن أبيهِ، قالَ: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «إذا سمَّيتم محمداً فَلا تضربوه ولا تحرموه»[٣].

قالَ الشَّيخُ: غسَّانُ فيهِ ضعفٌ.

[١٧٠٥] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى وعمرُو بنُ عليٍّ، قَالاَ: ثنا معاذُ بنُ هانىءٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ المكيُّ، قالَ: حدَّثتني رائطة[٤] بنتُ مسلمٍ، عن أبيها مسلمٍ ـ وكانَ اسمُهُ غرابٌ ـ فقالَ النبيُّ ﷺ: «أنتَ مُسلمٌ».

[١٧٠٤] كشف (١٩٨٨) مجمع (٨/٤٨). وقال: رواه البزار عن شيخه غسان بن عبيد، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف.

[١٧٠٥] كشف (١٩٩٥) مجمع (٨/٥٢). وقال: رواه الطبراني [١٩/٤٣٣ (رقم ١٠٥٠)]، وأبو يعلى[١٢/٢٣١(رقم ٦٨٤٠)]، والبزار بنحوه، ورائطة لم يضعفها أحد ولم يوثقها، وبقية رجال أبي يعلى ثقات.

....

(١) هكذا بالأصلين و(ش)، إلاّ أنه في (أ): ابن أبي عبد الله، وفي حاشية (ب): عبيد، وما قاله الحافظ الهيثمي من أنه غسان بن عبيد، وهو الموصلي، أرى أنه غير صحيح، فإن غسان هذا بالإسناد اسم أبيه عبيد الله وهو أيضاً متأخر عن الذي عناه الهيثمي، فإن الذي عناه يروي عن شعبة وابن أبي ذئب، فطبقته متقدمة عن طبقة هذا. والله تعالى أعلم بالصواب، ثم وقفت عليه كذلك «ابن عبيد الله» في اللآلىء المصنوعة للسيوطي (١/١٠٣)، لكن نقله المناوي في فيض القدير (١/٣٨٥)، غسان بن عبيدٍ، فقط بلا إضافة.

(٢) في حاشية (ب): «عن فائد»، وليست بأي الأصلين و(ش). وفي تهذيب المزي أن ابن أبي الموالي، روى عن فائد مولى عبادل ورمز له أنه عند أبي داود ولم ينقل هذا الراوي السيوطي ولا المناوي عندما أورداه في المصدرين المشار إليهما.

(٣) في الأصلين: «تجرموه» بالجيم، وصوبت بحاشية (ب). وهو على الصواب بالمصدرين المشار إليهما.

(٤) في (ب): رابطة، وفي (أ): رابط بيت!!. وفي (ش): ريطة؛ والتصويب من كتب الرجال وغيرها.

[قال البزار: لا نعلم روى مسلم أبو رائطة إلَّا هذا].

[١٧٠٦] حدَّثنا أبو كُرَيبٍ وإبراهيمُ بنُ زِيادٍ، قالاَ: ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ، ثنا عمرُو بنُ عثمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ سعيدٍ المخزوميُّ، حدثني جدِّي، عن أبِيهِ: «أنَّه كانَ اسمُهُ الصُرَم، فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: «قد ذَهَبَ اللَّهُ بالصرم، اسمُكَ سعيدٌ».

[١٧٠٧] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا يعقوبُ بنُ محمدٍ الزُّهريُّ، ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ [الزهري]، عن أبيه، عن جدِّه، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ، قالَ: كانَ اسمِي: عبدُ عَمروٍ، فسمَّاني رسول الله ﷺ: {٣١١/ ب ـ ب} عبدُ الرحمنِ.

قال: [لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلَّا عبد الرحمن، و]لا نعلمُ له إسناداً إلَّا هذَا.

[قال الشيخ: قد غيَّر اسم غيره بذلك].

[١٧٠٨] حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، ثنا(١) أبو صالحٍ، ثنا(٢) الليثُ، حدَّثني

[١٧٠٦] كشف (١٩٩٤) مجمع (٥٢/٨ ـ ٥٣). وقال: رواه الطبراني بأسانيد ٦٦/٦ (رقم ٥٥٢٨)، والبزار باختصار، ورجاله ثقات. اهـ. قلت: وقد سبق بعض هذا الحديث (برقم ١٣٧) هنا فراجعه، وهو بنفس الإسناد فلعل واحداً من الحافظين البزار والهيثمي قد قطعه. والله تعالى أعلم.

[١٧٠٧] كشف (١٩٩٢) مجمع (٥٣/٨). وقال: رواه البزار، وفيه يعقوب بن محمد الزهري، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٠٧]، وقد أخرجه الطبراني في الكبير من طريق آخر [برقم ٢٥٤]، وقد أخرجه الحاكم في مستدركه (٣٠٦/٣).

[١٧٠٨] كشف (١٩٩١) مجمع (٥٣/٨). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم يطبع مسنده]، وفيه عبد الله بن صالح، كاتب الليث، وقد وثق، وضعفه غير واحد، وبقية رجال البزار رجال الصحيح. اهـ. قلت: وأخرجه القاسم بن قطلوبغا في عوالي الليث بن سعد [برقم ٤٣] من طريق الطبراني.

(١) في (ش): أبنا.
(٢) في (ش): أخبرني.

يـزيدُ بنُ أبـي حَبيبٍ، عن عبـدِ اللَّه بنِ الحارثِ بنِ جَـزءٍ [الزبيـدي]، قـالَ: تُـوفِّي رجُلٌ غريبٌ ممن قَدِمَ عَلَى رسولِ الله ﷺ فأسلم، فقال [رسول الله ﷺ] لابنِ عُمرَ: «ما اسمُكَ»؟ فقال: العَاصِي، وقالَ للعاصِي: «ما اسمُك»؟ فقـال: العاصِي، فقـالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «أنتم عَبيدُ اللَّهِ، انزلوا»، قالَ: فوارَينا صاحبَنا، ثم خرجْنَا مِنَ القبرِ وقد بُدِّلت أسماؤُنا».

[١٧٠٩] حـدَّثنا خـالدُ بنُ يـوسُفَ، حدَّثني أبي، يـوسفُ بنُ خالـدٍ، ثنا جعفـرُ بنُ سَعْدِ بنِ سمُـرةَ، ثنـا خُبيبُ بنُ سُليمـانَ، عن أبيــه، عن سمُـرةَ بنِ جُنـدَبٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ لنا: «إنَّ اسمَ الرجلِ: الكَـرْمُ، من أجلِ مـا كرَّمـه[١] اللَّهُ علَى الخليقـةِ، إنكم تدعـون العنَب، وإنَّمـا اسمُـهُ: الجـوهـر، والـرجـلُ[٢] هـو: الكَرْمُ».

[قال البزار: لا نعلم هذا اللفظ إلاَّ بهذا الإسناد عن سمرة، وروى معناه].

يوسُف كذَّابٌ.

باب: التَّجالس

[١٧١٠] حـدَّثنا يُـوسُفُ بنُ سَلمانَ، ثنـا عبدُ العـزيزِ بنُ محمـدٍ الـدَّرَاوَرْدِيُّ، ثنـا

[١٧٠٩] كشف (١٩٨٩) مجمـع (٨/٥٥). وقـال: رواه الـطبـراني [٧/٢٦٦ (رقم ٧٠٨٧)]، والبـزار بنحوه، إلاَّ أنـه قال: إنكم تـدعون العنب، وإنمـا اسمع الجـوهر، وفي إسنـاد الـطبـراني مجاهيل، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي، وهو متروك.

[١٧١٠] كشف (٢٠١٣) مجمـع (٨/٥٩). وقـال: رواه البـزار، والـطبـراني في الأوسط [رقم ٨٤٠]، وفيه مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجـال البزار ثقات.

(١) في (ب): كرم.
(٢) في (ش): هو الرجل.

مُصعبُ بنُ ثابتٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أبي طلحةَ[1]، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خيرُ المجالسِ أَوْسَعُهَا».

قال: لا نعلمُهُ عن أنسٍ إلَّا بهذَا الإسنادِ، ومُصعبٌ {٣١٢/ أ ـ ب} مدنيٌّ مشهورٌ، حسنُ الحديث[2].

وقد ضُعِّفَ.

[١٧١١] {٢٤٤/ أ} حدَّثنا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ كَرَامةَ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا الحسن[3] بنُ صالحٍ، عن مسلمٍ، عن مجاهدٍ، عن أبي هريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عِندَ الكعبةِ، فضمَّ رِجْلَيْهِ، فأقامَهُما[4]، واحتبى بيدَيْهِ.

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن مجاهدٍ [عن أبي هريرة] إلَّا مسلمٌ، ولا عنه إلَّا الحسن.

ومسلمٌ هو الأعورُ، متروكٌ.

[١٧١٢] حدَّثنا سلمةُ بنُ شَبيبٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إبراهيمَ بنِ أبي عمرو[5]، ثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ، عن رُبيحِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي سعيدٍ، عن أبيهِ، عن

[١٧١١] كشف (٢٠٢٠) مجمع (٨/ ٦٠). وقال: فيه مسلم بن كيسان، وهو متروك لاختلاطه.

[١٧١٢] كشف (٢٠٢١) مجمع (٨/ ٦٠). وقال: روى أبو داود منه احتباءه بيديه فقط ـ رواه البزار، وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، وهو ضعيف.

(١) في (ش): عبيد الله بن طلحة، عن أنس.
(٢) تمامه في (ش)، ولا نعلم في هذا الباب إلَّا هذا، وحديث سعيد. قلت: (أي: الهيثمي: رواه طلحة بن عبيد الله.
(٣) في (ش): الحسين، مصغراً.
(٤) فأقامها.
(٥) في (ش): عمرة. وفي (أ): ابن عمر. وكلاهما تحريف.

أبـي سعيدٍ، قالَ: «كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا جلَسَ نصبَ رُكبتَيهِ، واحتَبَى بيدَيْهِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ إلاّ عبدُ اللَّهِ، وقـد حدَّث بـأحاديثَ لم يتـابَعْ عَلَيهـا، [ولا نعلم هذا عن أبـي سعيد إلاَّ من هذا الوجـه] وإسحاقُ لم يُنسبْ [بـأكثر من هـذا]، رَوَى أبو داودَ بعضَهُ[1].

[١٧١٣] حـدَّثنا أحمـدُ بنُ عبدةَ، ثنـا[2] محمدُ بنُ حُمْـرانَ، ثنا[3] إسمـاعيـلُ بنُ مسلمٍ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرٍ: «أنَّ النبـيَّ ﷺ نَهَى أن يقعُـدَ أو يَجلسَ الرَّجلُ بَيْن الظِّلِ والشَّمسِ».

قال: إسماعيلُ ليِّنٌ، ولم يتابَعْ عَلَيه[4].

[١٧١٤] حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ حَبيبٍ، ثنا يَحْيَـى بنُ يمان[5]، ثنا سُفيانُ، عن جـابرٍ عن أبـي محمـدٍ، عن عائشـةَ قَالَتْ: «كـانَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ لا يجلسُ في بيتٍ مظلمٍ إلاَّ أن يسرجَ لَه فيهِ سِراجٌ».

قالَ: أبو محمدٍ لا نعلمُ أحداً سمَّاه ولا عرفه[6].

وجابرٌ ضعيفٌ.

[١٧١٣] كشف (٢٠١٤) مجمع (٨/ ٦٠). وقال: فيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو متروك.

[١٧١٤] كشف (٢٠١٥) مجمـع (٨/ ٦٠ ـ ٦١). وقـال: فيـه جـابـر بن يـزيـد الجعفي، وهـو متروك.

(١) لفظه في (ش): عند أبـي داود: «واحتبى بيديه». فقط.
(٢) في (ش): أنبا.
(٣) زاد في (أ): ثنا حميد. وما أظنه إلاّ إقحاماً من ناسخها كما عوّدنا.
(٤) في (ش): وقد روى عنه الأعمش والثوري وغيرهما.
(٥) في حاشية (ب): اليمان.
(٦) في (أ): ولا أعرفه.

[١٧١٥] {٣١٢/ ب ـ ب} حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ سِنانٍ ـ يعني: الهَرَويَّ ـ ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المباركِ، عن جريرِ بنِ حازمٍ، عن إسحاقَ بنِ سُويدٍ، عن ابن حجيرة، عن عُمرَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ، قال: «إيَّاكُم والجلوسُ في الصُّعُداتِ(١)، فإن كُنتُم لا بدَّ فاعِلين، فأَعْطُوا الطريقَ حقَّهُ، قِيلَ: وما حقُّهُ؟ قالَ: غَضُّ البصرِ، وردُّ السَّلامِ ـ أحسبُهُ قال: ـ وإرشادُ الضالِّ».

قالَ: رَوَاهُ حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن إسحاقَ بنِ سُويدٍ ـ مرسلاً، ولاَ نعلمُ أحداً أسنَدَهُ إلاَّ جريرٌ، تفرَّد به ابنُ المباركِ.

[١٧١٦] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ شبُّوية المَرْوَزيُّ، ثنا محمدُ بنُ عِمْرانَ [بن محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن] بنِ أبِي لَيْلَى، حدثني أبي، ثنا ابن أبي ليلى، عن داودَ بن علي، عن أبيهِ، عن جدِّه، عبدِ اللَّهِ بنِ عبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «لا تجلسُوا في المجالسِ، فإنْ كُنتُم لا بد فاعِلين؟ فرُدُّوا السَّلامَ، وغُضُّوا الأبصارَ(٣)، واهدُوا السبيلَ، وأَعينُوا عَلَى الحمولةِ».

قالَ: لا نعلمُ: «وأعينوا على الحمولةِ»، إلاَّ في هذا، وداودُ ليس بالقويِّ في الحديثِ، ولا يتوهم عَلَيه إلاَّ الصدق.

[١٧١٥] كشف (٢٠١٨) مجمع (٦٢/٨). وقال: رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سنان الهروي، وهو ثقة. اهـ. قلت: هو في البحر الزخار [رقم ٣٣٨]، وقد أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الأدب، باب في الجلوس في الطرقات (برقم ٤٨١٧)، ولم يذكر لفظه. فالحديث ليس على شرط الحافظ ولا الهيثمي.

[١٧١٦] كشف (٢٠١٩) مجمع (٦٢/٨). وقال: فيه محمد بن أبي ليلى، وهو ثقة سيِّىء الحفظ، وبقية رجاله وثقوا.

(١) قوله: «الصعدات»، أي: الطُرُق.
(٢) في (ب): عن.
(٣) في (أ): وغضبوا الأنصار. وهو تصحيف مستقبح. وفي (ش): البصر، بالإفراد.

والرَّاوي عنه: محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بن أبِـي لَيْلَى، فَقِيهٌ فاضلٌ، لكنَّه سيِّىء الحفظِ.

بابٌ: التَّنـاجـي

[١٧١٧] حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثني أَبِـي، ثنا جعفرُ بنُ سعـدِ بنِ سمُرةَ، ثنـا خُبيبُ بنُ سُليمـانَ، عن أبيهِ، سُليمـانَ بنِ سمُـرةَ، عن سمـرةَ بنِ {٣١٣/ أ ـ ب} جُنْدَبٍ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كـانَ يَنْهَى إذا كانـوا ثلاثـةً أن ينتجي(١) اثنان منهم دونَ الثالثِ».

قال: لا نعلمُهُ عن سمرةَ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

بابٌ: الشَّحنـاءُ والتَّهاجـرُ

[١٧١٨] {٢٤٥/أ} حدَّثنا العباسُ بنُ يزيدَ البحراني(٢)، ثنا عويدُ بنُ أبـي عِمرانَ الجونيُّ، عن أبيهِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامتِ، عن أبـي ذرٍّ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «زُرْ غِبّاً(٣) تَزْدَدْ حُبّاً».

[١٧١٧] كشف (٢٠٥٧) مجمـع (٨/٦٤). وقـال: رواه الـطبـراني [٧/٢٦٢ ـ ٢٦٣ (رقم ٧٠٧٠)]، والبزار، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفه، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي، وهو متروك.

[١٧١٨] كشف (١٩٢٣) مجمع (٨/١٧٥). وقال: فيه عويد بن أبـي عمران، وهو متروك.

....

(١) قوله: «ينتجي»، أي: يتسـارًا بالقول منفردين عن الثالث، لأن ذلك يسوؤه.

(٢) تصحف في (أ): النحـراني. وفي (ش): النجـراني. والصـواب البحـراني بـالموحـدة من تحت والمهملة.

(٣) قوله: «غبّاً»، الغِبُّ: من أوراد الإبل: أن ترد الماء يوماً وتدعه يوماً ثم تعـود، فنقله إلى الزيـارة وإن جاء بعد أيام ما يقال غَبَّ الرجل إذا جاء بعد أيام.

قالَ: تفرَّد به عُويدٌ ولم يكنْ بالقويِّ[1].

[١٧١٩] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ نصرٍ[2]، ثنا أبو نعيمٍ ـ [الفضل بن دكين] ـ ثنا طلحةُ ـ يَعني: ابنَ عمرٍو، عن عطاءٍ [يعني: ابن أبي رباح]، عن أبي هريرةَ، قالَ: قال لي رسول الله ﷺ: «[يا أبا هريرة]، زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً».

قال: لا نعلمُ في هذَا البابِ حَدِيثاً صحيحاً[3].

وطلحةُ متروكٌ.

[١٧٢٠] حدَّثنا عمرُو بنُ مالكٍ، ثنا عبد اللَّهِ بنُ وهبٍ، ثنا عَمرُو بنُ الحارثِ، حدَّثني عبدُ الملكِ بْنُ عبدِ الملكِ، عن مُصعبِ بنِ أبي ذِئْبٍ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن أبيهِ، ـ أو ـ عمِّه، عن أبي بكرٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا كانَ ليلةُ النصفِ من شعبانَ ينزلُ اللَّهُ تبارَكَ وتَعالَى إلى سماءِ[4] الدنيا، فيغفرُ لعبادِهِ إلاَّ ما كانَ من مشركٍ أو مشاحنٍ لأخيهِ».

قال: عبدُ الملكِ ليسَ بمعروفٍ.

[١٧١٩] كشف (١٩٢٢) مجمع (٨/١٧٥). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط (؟)، وقال البزار: لا يعلم فيه حديث صحيح.

[١٧٢٠] كشف (٢٠٤٥) مجمع (٨/٦٥). وقال: فيه عبد الملك بن عبد الملك، ذكره ابن أبي حاتم في الجراح والتعديل، ولم يضعفه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: هو في البحر الزخار [رقم ٨٠، ٨٠م] وراجعه.

(١) لفظه في (ش)، لا نعلمه يروى عن أبي ذر، إلاّ من هذا الوجه، ولا رواه عن أبي عمران، إلاّ ابنه عويد، ولم يكن بالقوي، وقد حدَّث عنه أهل العلم.

(٢) في (ش) مضر.

(٣) لفظه في (ش)، لا نعلم في «زر غبّاً تزدد حباً»، حديث صحيح.

(٤) في (ب): السماء.

[١٧٢١] حدَّثنا أبو غَسَّانَ رَوْحُ بنُ حاتمٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ غالبٍ، ثنا {٣١٣/ ب ـ ب} هِشامُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عنِ الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا كانَ ليلةُ النصفِ من شعبانَ يغفرُ اللَّهُ لعبادِهِ إلَّا لمشركٍ أو مشاحنٍ».

قال: لم يتابَعْ هِشامٌ عَلَى هذَا، ولم يروِ عنه إلَّا ابنُ غالبٍ[1]، [وابن غالب ليس به بأس].

[١٧٢٢] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا أبو صالحٍ الحرَّانيُّ [يعني: عبد الغفار بن داود]، ثنا ابنُ لهيعةَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ زِيادِ بنِ أَنعَم، عن عُبادةَ بنِ نُسي، عن كثيرِ بنِ مُرَّةَ، عن عَوفِ بنِ مالكٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يَطَّلعُ[2] اللَّهُ تبارَكَ وتعَالَى عَلَى خلقِهِ لَيلَةَ النصفِ من شعبان، فيغفرُ لهم كلهم[3]، إلَّا لمشركٍ أو لمشاحنٍ».

إسنادٌ ضعيفٌ.

[١٧٢٣] حدَّثنا عُمرُ بنُ الخطَّابِ، ثنا سعيدُ بنُ الحكمِ، ثنا يَحْيَى بنُ أيوبَ، حدَّثني عبيدُ اللَّهِ بنُ زحر، عن عليِّ بنِ يزيدَ، عنِ القاسمِ، عن أبي أُمامةَ، عن

[١٧٢١] كشف (٢٠٤٦) مجمع (٨/٦٥). وقال: فيه هشام بن عبد الرحمن، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

[١٧٢٢] كشف (٢٠٤٨) مجمع (٨/٦٥). وقال: فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وثقه أحمد بن صالح، وضعفه جمهور الأئمة، وابن لهيعة، وبقية رجاله ثقات.

[١٧٢٣] كشف (٢٠٤٩) مجمع (٨/٥٦). وقال: رواه الطبراني [١٠/١١ (رقم ٩٧٧٦)]، والبزار، وفيه علي بن يزيد [ووقع في المجمع «زيد» وهوتحريف] الألهاني، وهو متروك.

(١) علق البزار على الحديث، في (ش): تعليقاً طويلاً ثم حسَّنه ورد ذلك الهيثمي.
(٢) في (ب): تتطلع. وهو تحريف.
(٣) في الأصلين: فيغفر لهم ذلك.

عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، [قال]: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: تُعرض[1] أعمالُ بني آدمَ في كلِّ يومِ اثنين وفي كلِ يوم خميسٍ، فيرحم المترحِّمينَ، ويَغفرُ للمستغفرينَ، ويتركُ أهلَ الحقدِ بغلِّهم»[2].

قال: لا نعلمُهُ عن عبدِ اللَّهِ مرفوعاً إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[١٧٢٤] حدَّثنا جعفرُ بنُ مكرمٍ، ثنا الحسينُ بنُ عليٍّ، ثنا زائدةُ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن عمرو بنِ سلمةَ، عن عبدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما من مُسلمَين إلَّا وبينَهُما سِتْرٌ مِنَ اللَّهِ، فإذا {٣١٤/ أ ـ ب} قال أحدُهُما لصاحبِهِ كلمةَ هُجْرٍ[3]: خَرقَ سِترَ اللَّهِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاه عن عبدِ اللَّهِ بهذَا اللفظِ إلَّا عَمرُو بنُ سلمةَ.

[١٧٢٥] حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ عبدِ الصمدِ، حدَّثني أبي، ثنا شُعيبٌ[4]، عنِ الأعمشِ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لو أنَّ رَجُلَينِ دَخَلا في الإسلامِ فاهتجرَا، لكانَ أحدُهُما خارِجاً مِنَ الإسلامِ حتَّى يَرْجعَ» ــ يعني الظالمَ ــ .

صحيحٌ.

[١٧٢٤] كشف (٢٠٤٧) مجمع (٨/٦٦). وقال: رواه البزار، والطبراني [١٠/٢٧٦ ــ ٢٧٧ (رقم ١٠٥٤٤)] بزيادة، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو حسن الحديث، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

[١٧٢٥] كشف (٢٠٥٠) مجمع (٨/٦٦). وقال: رجاله رجال الصحيح.

(١) في (ش): يعرض.
(٢) في (ش): لغلهم.
(٣) قوله: «هُجر»، أي: فُحش.
(٤) في (ش): شعبة.

[١٧٢٦] حدَّثنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حَكيمٍ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ شَريكٍ، عن أبيهِ، عنِ الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «سَأُحدثكُم بأُمُورِ النَّاسِ وأخلاَقِهِم: «الرُّجُلُ يكونُ سريعَ الغضب، سريعَ الفَيْءِ(١)، فلاَ عَلَيه، ولاَ لَهُ كفافاً(٢). ـ والرجُلُ يكونُ بعيدَ الغضبِ، سريعَ الفَيْءِ، فَذَاك له، ولاَ عَلَيه.

ـ والرجُلُ الذي يقتضي الذي لَهُ، ويقضي الذي عَلَيه، فَذَاك لاَ لَهُ ولاَ عَلَيهِ.

ـ والرجُلُ يقتضي الذي له ويَمطُلُ النَّاسَ الذي(٣) عَلَيه، فذاك عليه ولا له».

قال: لا نعلمُ رَوَاه بهذَا الإسنادِ إلاّ شَريكٌ، ولا عَنْهُ إلاّ ابنُهُ.

حَسَنٌ.

[١٧٢٧] {٢٤٦/ أ} حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المستمرِّ العُروقيُّ، ثنا شُعيبُ بنُ بيانٍ، ثنا عِمْرانُ ـ (هو القطان) ـ(٤)، عن قتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بقومٍ يرفعُونَ حَجَراً، فقالَ: «ما يصنعُ هؤلاء؟(٥) فقَالُوا: يرفعُون حَجَراً، يريدُونَ الشدَّةَ، فقالَ النبيُّ ﷺ: {٣١٤/ ب ـ ب} أفَلا أدلُّكُم عَلَى من هُو أشدُّ مِنهُ؟ ـ أو كلمةً نحوها ـ، الذِي يملكُ نَفْسَهُ عندَ الغضبِ»

[قال الشيخ: علته شعيب].

[١٧٢٦] كشف (٢٠٥٢) مجمع (٨/٦٨). وقال: رواه البزار من طريق عبد الرحمن بن شريك عن أبيه، وهما ثقتان، وفيهما ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٧٢٧] كشف (٢٠٥٣) مجمع (الآتي).

. . . .

(١) قوله: «الفيء»، أي: الرجوع عن الغضب.
(٢) قوله: «كفافاً»، الكَفاف: هو الذي لا يَفْضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه.
(٣) في (ش): بالذي.
(٤) ليس في (ش).
(٥) في (ش): هو؟!

[١٧٢٨] وبه: أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بقومٍ يَصْطَرِعُونَ، فقالَ: ما هذَا؟ قالُوا: يا رسولَ اللَّهِ، هذَا فُلانٌ الصريعُ، ما يُصارِعُ أحداً إلَّا صَرَعَهُ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ألا أدُلُّكُم عَلَى (من)(١) هو أشدُّ منه؟ رجُلٌ ظَلَمَهُ رجلٌ، فكظَمَ غيظَهُ، فَغَلَبَهُ، وغلبَ شَيْطَانَهُ، وغَلَبَ شيطانَ صاحِبِهِ».

عِلَّتُهما شُعيبٌ(٢).

[١٧٢٩] حدَّثنا الفضلُ بنُ سَهْلٍ، ثنا قُدامةُ بنُ محمدِ بنِ قُدامةَ، ثنا إسماعيلُ بنُ شيبةَ الطائفيُّ، ثنا ابنُ جُريجٍ، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «بابُ النَّارِ لا يدخُلُهُ أحدٌ، إلَّا من شفى(٣) غيظَهُ بسَخَطِ اللَّهِ».

إسماعيلُ ضعيفٌ.

[١٧٣٠] حدَّثنا يَحْيَى بنُ محمدٍ، ومحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُبيدِ بنِ عَقيلٍ، قالَا: ثنا إسحاقُ ـ (هو: ابنُ إدريسَ)(٤) ـ ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي المُهَلَّبِ، عن عِمْرانَ [بن حصين] رفعَهُ، قالَ: «إِذَا قالَ الرَّجُلُ لأخِيهِ: يا كافِرُ، فهو كَقَتْلِهِ».

[١٧٢٨] كشف (٢٠٥٤) مجمع (٨/٦٨). وقال: رواهما ـ هذا والذي قبله ـ البزار بإسناد واحد، وفيه شعيب بن بيان، وعمران القطان ووثقهما ابن حبان، وضعفهما غيره، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

[١٧٢٩] كشف (٢٠٥٥، ٣٥٠٥) مجمع (٨/٧١). وقال: فيه إسماعيل بن شيبة الطائفي، وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٧٣٠] كشف (٢٠٣٤) مجمع (٨/٧٣). وقال: رجاله ثقات.

(١) سقط من (ب).
(٢) لفظه في (ش)، وعلة الآخر شعيب. أيضاً.
(٣) في (ش)، وحاشية (ب): يشفي.
(٤) ليس في (ش).

قـال: [لا نعلمـه بهـذا اللفظ إلَّا عن عمـران]، وإسحـاقُ حـدَّث بـأحـاديثَ لَمْ يتابَعْ عَلَيها.

[١٧٣١] حدَّثنا يَحْيَـى بنُ محمدِ بنِ السَّكَنِ، ثنا إسحاقُ بنُ إدريسَ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمـةَ، عن أيـوبَ، عن أبـي قِـلابـةَ، عن أبـي المهلَّبِ، عن عِمْـرانَ بنِ حُصينٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعْنُ المؤمنِ كَقَتْلِهِ».

قال: لا نعلمُ رَوَى هذا إلَّا حمَّادٌ، وإسنادُهُ أحسنُ(١).

{٣١٥/ أ ـ ب} وإسحاقُ متروكٌ، وقد أشارَ هو إلى ضَعْفِهِ.

[١٧٣٢] حدَّثنا إبراهيمُ بن عبدِ اللَّهِ، ثنا يَحْيَـى بنُ سُليمانَ، ثنـا عبدُ الـرَّحمنِ بنُ محمـد(٢)، قـالَ: سمعتُ الأعمشَ والعـلاءَ بنَ المسيِّب يحـدِّثــانِ، عن خَيثمـةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ عَمرٍو، رَفَعَـهُ قالَ: «سبـابُ المؤمنِ كالمشـرفِ عَلَى الهلكةِ».

[لا نعلمه بهذا اللفظ إلَّا عن عبد الله بن عَمرو].

(ثقات).

[١٧٣٣] حـدَّثنـا خـالـدُ بنُ يُـوسُفَ، حـدَّثني أبـي ـ يـوسفُ بنُ خـالـدٍ ـ، ثنـا

[١٧٣١] كشف (٢٠٣٥) مجمع (٨/ ٣٧). وقال: فيه إسحاق بن إدريس، وهو متروك.

[١٧٣٢] كشف (٢٠٣٦) مجمع (٨/ ٧٣). وقال: رجاله ثقات.

[١٧٣٣] كشف (٢٠٣٨) مجمـع (٨/ ٧٤). وقـال: رواه الـطبـراني [٧/ ٢٥٣ (رقم ٧٠٣٠)]، والبزار، وإسناد البزار فيه متروك، وفي إسناد الطبراني مجاهيل.

(١) لفظه في (ش)، لا نعلمه يـروى إلَّا عن عمران وثـابت بن الضحاك، وحـديث عمران أحسن إسنـاداً وعمران أجل، ولا نعلم روى هذا إلَّا حماد.

(٢) في (أ): مهدي.

جَعفـرُ بنُ سعدِ بنِ سَمُـرةَ، ثنا خُبيبُ بنُ سُليمـانَ، عن أبيه سليمـان بنِ سمُرةَ، عن سمُرةَ بنِ جُندَبٍ قالَ: «نهانا رسولُ اللَّهِ ﷺ أن نَّسُبَّ، وقالَ: إن كان أحـدُكُم سابّـاً صـاحِبِهِ فـلا يفترينَّ عَلَيـه، ولا يسُبَّنَّ والدَيْـهِ، ولا يسُبَّن قومَـهُ، ولكن إنْ كـانَ يعلمُ ذلك، فليَقُلْ: إنَّك مُختَالٌ، أو ليقلْ: إنَّكَ جبانٌ، أو ليقلْ: إنَّك لكذوبٌ، أو ليقلْ: إنَّك للؤوم»[1].

يوسف ضعيف جدّاً.

[١٧٣٤] حـدَّثنا أحمـدُ بنُ يَحْيَـى، ثنـا عبـدُ الـرحمنِ بنُ بشـرٍ المـرادي[2]، ثنـا شُعيبٌ: بيَّاعُ الأنماطِ، عن أبـي إسحـاقَ، عنِ الحارثِ، عن عليٍّ [قـال]: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لا يحبُّ اللَّهُ الشيـخَ الجهولَ، ولا الغنيَّ الـظلومَ، ولا الفقيرَ المختالَ».

قـال: لا نعلمُـهُ من حـديثِ عليٍّ إلَّا من هـذَا الـوَجْـهِ[3]، وشُعيبٌ [و] ليسَ بالمعروفِ.

[١٧٣٥] حدَّثنا عبـدُ الرحمنِ بنُ الأسـودِ، ثنا محمـدُ بنُ كَثيرٍ المُـلائيُّ، عن ليثٍ ـ يعني: ابنَ أبـي سُليمٍ ـ، عن مجاهـدٍ، عن أبـي هُـريـرةَ، {٣١٥/ ب ـ ب} عن النبـيِّ ﷺ، قـالَ: «...[4] إنَّ اللَّهَ [تبـارك وتعـالى] يحـبُّ الغـنيَّ الـحليـمَ

[١٧٣٤] كشف (٢٠٣٠) مجمع (٧٥/٨). وقال: فيـه الحارث، وهـو ضعيف جداً. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [رقم ٨٦٠]. وقد سبق هنا (برقم ٩٢٧).

[١٧٣٥] كشف (٢٠٣١) مجمع (٧٦/٨). وقال: فيه محمد بن كثير، وهو ضعيف جداً.

....

(١) في (ش): إنك لؤوم.
(٢) هكذا في الأصلين و(ش). وفي حاشية (ب) والبحر: «الملائي»، وكتب فوقها «هيثمي».
(٣) لفظه في (ش)، لا نعلمه مرفوعاً إلَّا من حديث عليّ.
(٤) اختصر الحافظ الحديث من أوله وأورد آخره، والذي حـذفه هـو ـ كما في (ش) ـ : «لا يؤمن عبـد حتى يـأمن جـاره بـوائقـه، من كـان يؤمن بـالله واليـوم الآخـر، فليكـرم ضيفـه، ومن كـان يؤمن بـالله =

المتعففَ، ويبغضُ البذيَّ[1] الفاجرَ السائلَ المُلِحَّ».

ومحمدُ بنُ كثيرٍ ضعيفٌ جدّاً.

[١٧٣٦] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عُمرَ، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عنِ ابنِ عُمرَ، قالَ: «كُنَّا مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فلَعَنَ رجلٌ بعيراً لَهُ، فأمرهُ[2] النبيُّ ﷺ أن ينحرَهُ»[3].

قال: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عُمرَ إلاّ بهذا الإسنادِ.

[١٧٣٧] [4]حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، ثنا محمدُ بنُ أحمدَ الأزرقيُّ[5]، ثنا مسلمُ بنُ خالدٍ، ثنا صالحُ بنُ كَيسانَ، عن عَونِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبيهِ، عن عبدِ اللَّهِ «أن دِيكاً صرخَ عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فسبَّهُ رجُلٌ، فنَهَى عن سبِّ الديكِ».

قالَ البزّارُ: أخطأَ فيهِ مسلمٌ [بن خالد]، والصوابُ عن صالحِ بنِ كَيسانَ، عن عُبيدِ اللَّهِ، عن[6] زيدِ بنِ خالدٍ.

[١٧٣٦] كشف (٢٠٣٩) مجمع (٧٧/٨). وقال: رواه البزار، عن شيخه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف.

[١٧٣٧] كشف (٢٠٤٠) مجمع (٧٧/٨). وقال: رواه البزار والطبراني [١٨/١٠ ـ ١٩ (رقم ٩٧٩٦)]، إلَّا أنه قال: لا تلعنه ولا تسبه، فإنه يدعو إلى الصلاة، وفي إسناد البزار مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

. . . .

= واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليسكت. . .»، الحديث. وقال الهيثمي معلقاً عليه: هو في الصحيح، وفي هذا زيادة. اهـ. واقتصر الحافظ ها هنا على الزيادة فقط.

(١) في (أ): الدني.

(٢) في (ش، م): فأمر، بدون هاء.

(٣) هكذا في الأصلين وأصل (ش)، ولكن في (م)، والمطبوع من (ش): ينحي. ولعله الصواب.

(٤) هذا الحديث سقط من (أ) بتمامه.

(٥) هكذا في (ب) وفي حاشيتها: «الأزري». لكن في (ش): أحمد بن محمد الأزدي!!

(٦) في (ش): بن.

قالَ: لا نعلمهُ عن ليثٍ إلاَّ بهذَا الإسنادِ.

[١٧٣٨] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعيدٍ، ثنا رَوْحُ بنُ عُبادةَ، ثنا عبَّادُ بنُ منصورٍ، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: «أنَّ {٢٤٧/ أ} دِيكاً صرخَ قَريباً من رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ رجُلٌ: اللَّهمَّ العنهُ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ كلا، إنَّه يَدْعُو إلى الصَّلاةِ».

قال البزار: [لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد، و] عبادُ رَوَى عن عِكرِمَة أحاديثَ، ولا نعلمُهُ سَمِعَ عنه.

[١٧٣٩](*) حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا صفوانُ بنُ عيسَى، ثنا سُويدٌ، عن قتادةَ، عن أنسٍ، قالَ: / (١) «سَبَّ رجُلٌ بَرْغوثاً عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: لا تسبَّه، فإنَّه أيقظَ نبيّاً من الأنبياءِ لِصَلاةِ الصبحِ».

قال: لا نعلمُ أحداً رَوَاهُ عن قتادةَ، [عن أنس] إلاَّ سُويدٌ، وقد (ذكرُوا أنَّه)(٢) تابعَهُ سعيدُ بنُ بشيرٍ [عليه].

[١٧٣٨] كشف (٢٠٤١) مجمع (٨/٧٧). وقال: فيه عباد بن منصور، وثقه يحيى القطان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٧٣٩] كشف (٢٠٤٢) مجمع (٨/٧٧). وقال: رواه أبو يعلى [٢٩٥٩] والبزار، إلاَّ أنه قال: «لا تسبه، فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء لصلاة الصبح، والطبراني في الأوسط، ولفظه: ذكرت البراغيث عند رسول الله ﷺ، فقال: إنها توقظ للصلاة ورجال الطبراني ثقات، وفي سعيد بن بشير ضعف، وهو ثقة. وفي إسناد البزار سويد بن إبراهيم وثقه ابن عدي وغيره، وفيه ضعف. وبقية رجالهما رجال الصحيح. اهـ.

قلت: وقد رواه البخاري في الأدب المفرد ــ كما في الحاشية ــ برقم (١٢٤٣)، باب لا تسبوا

(*) في حاشية (ب): أبو يعلى، حدَّثنا أبو ياسر المستملي، ثنا سويد و . . . في آخره: «الصلاة». وكذا أخرجه البخاري في الأدب المفرد، عن محمد بن بشار، عن صفوان بن عيسى. وعند ابن عدي من طريق النضر بن ظاهر، عن سويد، بلفظ: صلاة الفجر.

(١) من أول هنا حتى أول حديث (١٧٤٤)، سقط من نسخة (ب).

(٢) سقط من (ش).

قلتُ: روايةُ سعيدِ بنِ بشيرٍ رُويناها في الدعاءِ للطبرانيِّ[1]، وفي مسندِ الشَّامِيين لَهُ.

بابُ: مكارمُ الأخلاقِ ومساوئُها

[١٧٤٠] حدَّثنا محمدُ بنُ عِيسَى، ثنا محمدُ بنُ عُزَيزٍ، ثنا سلامةُ بنُ رَوْحٍ، عن عُقَيلٍ، عنِ ابنِ شِهابٍ، عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ، قالَ: «أكثرُ أهلِ الجنَّةِ البُلْه»[2].

البرغوث: والطبراني في الدعاء برقم (٢٠٥٦) باب النهي عن سب البرغوث. وابن عدي في الكامل في ترجمة سويد بن إبراهيم أبو حاتم (١٢٥٧/٣ ـ ١٢٥٨)، والعقيلي في الضعفاء (١٥٨/٢)، وقال: ولا يصح في البراغيث عن النبي ﷺ شيء. وابن حبان في المجروحين (٣٤٦/١)، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٢٥/٢ ـ ٢٢٦) من طريقي العقيلي وابن عدي.

[١٧٤٠] كشف (١٩٨٣) مجمع (٧٩/٨ و ٢٦٤/١٠، ٤٠٢). وقال: فيه سلامة بن روح، وثقه ابن حبان، وضعفه أحمد بن صالح وغيره، وروايته عن عقيل وجادة. اهـ. قلت: والحديث قد

....

(١) هكذا قال الحافظ عن رواية الدعاء للطبراني، لكن الواقع، أنها بنفس إسناد أبي يعلى، فقد رواه، عن إبراهيم بن هاشم البغوي، عن عمار بن هارون، أبو ياسر، عن سويد ـ به. فلعل الحافظ يقصد رواية الأوسط للطبراني أو مسند الشاميين، فإني لم أقف عليهما.
وفي جميع هذه الطرق المشار إليها في التخريج من طريق سويد، ورواه عنه:
١ ـ صفوان بن عيسى، كما عند البزار ها هنا، وعند البخاري من الأدب المفرد.
٢ ـ ورواه عنه أيضاً النضر بن طاهر (وضاع) عن ابن عدي من طريقين، وعند ابن حبان في المجروحين.
٣ ـ ورواه أيضاً عنه: عمار بن هارون: أبو ياسر عند أبي يعلى ودعاء الطبراني.
٤ ـ وطالوت بن عباد عند العقيلي في الضعفاء. والله تعالى أعلم بالصواب.

(٢) قوله: «البُلْه»، هو جمع الأبله: وهو الغافل عن الشَّرِّ المطبوع على الخير، وقيل: هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحُسن الظن بالناس، لأنهم أغفلوا أمر دنياهم، فجهلوا حِذْق التصرف فيها، وأقبلوا على آخرتهم، فشغلوا أنفسهم بها، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة، أما الأبله الذي

[١٧٤١] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا شُريحُ بنُ يُونُسَ، ثنا عبـدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمرَ، ثنا أبـي، عن حُميدٍ، عن أنسٍ، أنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ لأبـي أيوبَ: «ألَا أدلُّك عَلَى تجارةٍ؟ قالَ: بَلَى، قالَ: صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إذا تَفَاسَدُوا، وقرِّبْ بينهم إذَا تباعَدُوا».

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُهُ يُروَى عن أنسٍ إلَّا من هذَا الوَجْـهِ، ولا نعلمُ حدَّث بـهِ عن حُميدٍ إلَّا عبدُ اللَّهِ بنُ عُمرَ، ولا عَنْهُ إلَّا ابنُهُ [عبد الرحمن]، وهو ليِّنُ الحديثِ، حدَّث بأحاديثَ لم يتابَعْ عَلَيها.

رواه أيضاً: الطحاوي في مشكل الآثار (١٢١/٤)، وابن عـدي في الكامـل (١٦٦٠/٣)، وابن الجـوزي في العلل المتناهيـة (٤٥٢/٢ بـرقم ١٥٥٩)، والـذهبـي في الميـزان تـرجمـه سـلامـة (١٨٣/٢)، وفي سير أعلام النبـلاء (٣٠٣/٦)، وعزاه السيـوطي في الجامـع الكبير (١٣٧/١)، للبيهقي في شعب الإيمان. وعزاه السخاوي في المقاصد الحسنة للخلعي في فوائده ــ وقـد رواه الذهبـي من طريقـه ــ وللديلمي في مسند الفـردوس. والحديث ذكـره ابن أبـي حاتم في تـرجمة سلامة من الجرح والتعديل (٣٠٢/٤).

وللحـديث شاهـد من حديث جـابر بن عبـد الله: رواه ابن عـدي في الكـامـل (١٩٤/١)، وعنـه ابن الجـوزي في العلل المتناهيـة (٤٥٢/٢ برقم ١٥٥٨)، وعـزاه السيـوطي في الجـامـع الكبيـر (١٣٧/١) للبيهقي في الشعب ولابن عساكر. وعزاه في كنز العمال [رقم ٣٩٣١٣] لابن شاهين في الأفراد.

وللحديث شواهد أخرى من حديث: سلمان، وابن عمر.

[١٧٤١] كشف (٢٠٦٠) مجمع (٧٩/٨ ــ ٨٠). وقال: فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمـري، وهو متروك.

....

= لا عقل له، فغير مراد في الحديث.

ــ وزاد في (ش): وقال رسول الله ﷺ: «ربَّ ضعيف لو أقسم على الله لأبرَّه». قـال الهيثمي: لأنس في الصحيح: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره». قال البزار: قد روي بعضه مـرفوعـاً من وجوه، وبعضه لا نعلمه إلاّ من هذا الـوجه، وسـلامة هـو ابن أخي عقيل، ولم يتـابع على حـديثه: «أكثر أهل الجنة البُلْه»، على أنه لو صح كان له معنى.

[١٧٤٢] حدَّثنا سلمةُ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يزيدَ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ زيادٍ، عن راشدِ بنِ عبدِ اللَّهِ المَعَافريِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يزيدَ، عن(عبدِ اللَّهِ بنِ عمروٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ، قالَ: «أفضلُ الصدقة: إصلاحُ ذَاتِ البينِ»)(١).

[١٧٤٣] حدَّثنا محمدُ بنُ أبي غالبٍ، وأحمدُ بنُ محمدٍ بن المعلَّى الأدميُّ، ثنا عثمانُ بنُ سعيدِ بنِ مرَّةَ، ثنا المنهالُ بنُ خَليفةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن سعيدٍ، عن أبي هريرةَ: أن النبيَّ ﷺ، قالَ: «ما من امرئٍ إلاَّ وفي رأسِه حكمةٌ، والحكمةُ بيد مَلَكٍ، فإن تواضَعَ قيلَ للمَلكِ ارفعِ الحكمةَ، وإذا أرادَ أن يرتفع قيلَ للملَكِ: ضَعِ الحكمة ـ أو ـ حكمتَهُ».

[قال البزار: لا نعلمه رواه عن علي، عن سعيد، عن أبي هريرة إلاَّ المنهال.]

[١٧٤٤] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا أبو عليٍّ {٣١٧/ أ ـ ب}(٢) الحنفيُّ، ثنا زَمْعةُ(٣) بنُ صالحٍ، عن سلمةَ بنِ وهرامٍ، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما من آدمي إلاَّ وفي رأسِهِ سِلسِلتانِ: سلسلةٌ إلى السماءِ، وسلسلةٌ إلى الأرضِ، فإذا تواضعَ رفعَهُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ بالسلسلةِ التي في السماءِ، وإذا تجبَّر وضعَهُ اللَّهُ بالسلسلةِ التي في الأرضِ».

[١٧٤٢] كشف (٢٠٥٩) مجمع (٨/ ٨٠). وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسنده]، والبزار، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف.

[١٧٤٣] كشف (٣٥٨٢) مجمع (٨/ ٨٣). وقال: إسناده حسن.

[١٧٤٤] كشف (٣٥٨١) مجمع (٨/ ٨٣). وقال: وفيه زمعة بن صالح، والأكثر على تضعيفه، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) بياض بنسخة (أ)، وهنا سقط من (ب) كما سبق، وقد استدركناه من (ش).

(٢) نهاية السقط في (ب) الذي بدأ من (١٧٣٧).

(٣) في (ش): ربيعة. وهو تحريف.

[قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلَّا بهذا الإِسناد].

[١٧٤٥](*) حدَّثنا يحيى بنُ محمدِ بنِ السكنِ، ثنا حبَّانُ بنُ هلالٍ، ثنا جعفرُ بنُ سُليمانَ، عن الجُريريِّ، عن أبي نضرةَ، قالَ: ولا {٢٤٨/ أ} أعلمُهُ إلَّا عن أبي سعيدٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ ربَّكم واحدٌ، وأباكُم واحدٌ فلا فضلَ لعربيٍّ(١) على عجميٍّ، ولا أحمرَ على أسودَ إلَّا بالتقوى».

ـ لفظُ الطبرانيِّ(٢).

ولفظُ البزَّارِ: عنِ النبيِّ ﷺ، قالَ في خطبةٍ خَطَبها: «إنَّ أباكُم واحدٌ، وإنَّ دينَكُم واحدٌ، أبوكُم آدمُ، وآدمُ خُلِقَ من ترابٍ».

وقال: لا نعلمُهُ يُروى عن أبي سعيدٍ إلَّا من هذا الوجْهِ.

[١٧٤٦] حدَّثنا أحمدُ بنُ يحيى الصوفيُّ، ثنا الحسن(٣) بنُ الحسينِ، ثنا قيسٌ ـ يعني ابنَ الربيعِ ـ عن شَبيبِ بنِ غرقدة(٤)، عن المستظل(٥) بن حُصين، عن

[١٧٤٥] كشف (٣٥٨٣) مجمع (٨/ ٨٤). وقال: رواه الطبراني في الأوسط (؟)، والبزار بنحوه، إلَّا أنه قال: «إن أباكم واحد، وإن دينكم واحد، أبوكم آدم، وآدم خلق من تراب»، ورجال البزار رجال الصحيح. اهـ. قلت: وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (ص ٢٤٠)، بلفظ الطبراني لابن النجار في تاريخه.

[١٧٤٦] كشف (٣٥٨٤) مجمع (٨/ ٨٦). وقال: فيه الحسن بن الحسين العرني، وهو ضعيف.

(*) في حاشية (ب): محمد بن يحيى السكن. وكتب فوقها «هيثمي».

(١) في الأصلين: للعربي. ولعل ما أثبته أصحّ.

(٢) هكذا أورد الحافظ لفظ الطبراني أولاً ثم أتبعه بلفظ المصنف، وهو صنيع غريب، إذ كيف يورد لفظ كتاب آخر، وهو يختصر هذا الكتاب، وإن أراد من ذلك التنبيه على خلاف اللفظ، فليكن في تعليقه عليه ولا يقحمه في النص. والله تعالى أعلم بمراده.

(٣) في (أ): الحسين. وهو تصحيف.

(٤) في (ش): غرقد. والصواب كما في الأصلين.

(٥) في (ش): المستطل بالمهملة. والصواب ما أثبته وهو مترجم في الثقات (٥/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٢٩).

حـذيفةَ، قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّكم بنو آدمَ، وآدمُ من تـرابٍ، لينتهينَّ قـومٌ يفخرون بآبائِهم، أو ليكونُنَّ أهونَ على اللَّهِ (من)[1] الجُعْلانِ»[2].

[قال: لا نعلمه يروى عن حذيفة إلَّا بهذا الإسناد].

الحسنُ هو العرني، ضعيف.

قلتُ: وشيخُهُ ليِّنٌ.

[١٧٤٧] {٣١٧/ ب ـ ب} حـدَّثنـا إسحـاقُ بنُ وهبٍ العـلاف، ثنـا يعقـوبُ بنُ محمـدٍ، ثنـا عبـدُ العـزيـزِ بنُ أبـي حـازمٍ، عن أبيـهِ، عن أبـي صـالـحٍ، عن أبـي هريرةَ، قالَ: «سببتُ رجلًا في الإسلامِ بأمٍّ لـه في الجاهليـةِ، فاستعـدى عليَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ، فقالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ فيكَ لشعبـةً من الكفرِ، فلمـا ذكَرَ الكُفـرَ اضطربتْ رِجْلَاي، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ! والذي بعثَكَ بالحَقِّ لا أسبُّ مسلماً بعـدَهُ أبداً».

قال: لا نعلمُهُ إلَّا عن أبـي هُريرةَ بهذَا الإسنادِ، ويعقوبُ ضعيفٌ.

قلتُ: والمتنُ منكرٌ.

[١٧٤٨] حـدَّثنـا محمـدُ بنُ المثنَّى، ثنـا محمـدُ بنِ عبـدِ اللَّهِ الأنصـاريُّ، ثنـا

[١٧٤٧] كشف (٢٠٣٧) مجمـع (٨/٨٦). وقـال: فيـه يعقـوب بن محمـد الـزهـري، وثقـه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

[١٧٤٨] كشف (٢٠٢٥) مجمع (٨/٩٥). وقال: رواه الطبراني في الأوسط (؟)، وفيه مقدام بن داود، وهـو ضعيف. ورواه البـزار بنحـوه، وأبـو يعلى [٥/١٥٩ (رقم ٢٧٧١، ٢٧٧٢)]، وفيـه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف. اهـ. قلت: والحديث قد أخرجه أيضاً ابن أبي الـدنيا في الصمت (رقم ٢٨٠)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق [رقم ٢٩٥]. وعزاه السيوطي في الجـامع الكبير للخطيب وابن النجار. وله شاهد من حديث أبـي هريرة. رواه ابن عساكر.

....

(١) سقط من (ش).

(٢) قوله: «الجعلان»: جمع الجُعْل: حيوان معروف كالخُنفساء.

إسماعيلُ بنُ مُسلمٍ، عن الحسنِ، عن أنسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من كانَ ذَا لسانَين في الدنيا، كان ذا لسانين(*) في النَّارِ».

قالَ: تفرَّد بهِ إسماعيلُ(١).

وهو ضعيفٌ.

[١٧٤٩] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجُنيدِ، ثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللَّهِ بن عياش(٢)، حدَّثني أَبِي، عن صفوانَ بنِ عمرٍو، عن شراحيلَ العنسيِّ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما مِن عبدٍ يقومُ في الدُّنيا مقامَ رياءٍ وسمعةٍ إلَّا سمَّع(٣) اللَّهُ بهِ عَلَى رؤُسِ الخلائقِ يومَ القيامةِ».

[قال البزار: لا نعلم لشراحيل سماعاً من معاذ].

[١٧٥٠] حدَّثنا زُريقُ بنُ السَّخت(٤)، ثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ الحضرميُّ، ثنا أبو عَوانةَ، عن عبدِ الملكِ بنِ عمير، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبيرِ، عنِ النبيِّ ﷺ {٣١٨/ أ ـ ب}، قالَ: «المستشارُ مؤتمنٌ».

قالَ: لا نعلمُ أحداً تابَعَ أحمدَ على هذِهِ الروايةِ، [وقد اختلفوا على

[١٧٤٩] كشف (٣٥٧١) مجمع (٢٢٣/١٠). وقال: رواه الطبراني [١١٩/٢٠ (رقم ٢٣٧)]، وإسناده حسن. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار. وقد رواه الطبراني أيضاً في مسند الشاميين كما أفاد محقق المعجم الكبير.

[١٧٥٠] كشف (٢٠٢٧) مجمع (٩٧/٨). وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسنده]، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار.

....

(*) في حاشية (ب): له لسانين.

(١) في حاشية (ب): أنس. وهو تعقب غير صحيح ناشىء عن سقط في (ش).

(٢) في (ش): ابن عباس، بالموحدة والمهملة.

(٣) قوله: «سمع»، يظهر الله إلى الناس غرضه، وأن عمله لم يكن خالصاً، أي: يفضحه ويظهر كذبه.

(٤) في (أ): رزق. وفي (ب): ابن السخب. وكلاهما تصحيف. وسبق تصويبه برقم (١٣٥).

عبـد الملك]، فقـد رَوَاهُ غيـرُ واحـدٍ، عن أبـي عَـوانـةَ، عن عبـدِ الملِكِ، عن أبـي سَلَمةَ، مُرسلاً.

ورُوِي عن عبدِ الملِكِ، (عن أبـي سلَمةَ)[1]، عن أبي هُريرةَ.

وقيلَ[2]: عنه عن أبـي سلمةَ، عن أمِّ سلمةَ.

وقيل[3]: عنه عن أبـي سَلَمةَ، عن أبي الهيثمِ بنِ التَّيهان.

[١٧٥١] حدَّثنا أبـو غسَّانَ رَوحُ بنُ حـاتمٍ، ثنا[4] أبـو بكرِ بنُ[5] الأسـود، حدَّثني حُميدُ بنُ الأسودِ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيـهِ، عن سُفيانَ بنِ عبـدِ اللَّهِ الثَّقفيِّ، عن أبيهِ: أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ، قالَ: «المتشبعُ[6] بما لم يُعْطَ كلابسِ ثَوْبَـيْ زُورٍ».

ـ ثقاتٌ.

[١٧٥٢] حـدَّثنا إبـراهيمُ بنُ سعيدٍ، ومحمـدُ بنُ عبدِ اللَّهِ المُخـرميُّ، ومحمـدُ بنُ عبـدِ الرحيمِ، قـالُوا: ثنـا مُعلَّى بنُ منصورٍ، ثنـا هُشيمٌ، عن منصورِ بنِ زاذان، عن

[١٧٥١] كشف (٢٠٦٩) مجمع (٩٨/٨). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم تطبـع أحاديثـه]، والأوسط (؟)، والبـزار، ورجـال البـزار رجـال الصحيـح غيـر أبـي غسـان روح بن حـاتم، وثقـه أبو حاتم الرازي وابن حبان.

[١٧٥٢] كشف (٢٠٧٠) مجمع (٩٨/٨). وقال: رواه البزار من رواية ابن العـلاء بن الحضرمي عن أبيه، ولم يسمه، والظاهر أن العلاء له صحبة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

....

(١) سقط من (ش).
(٢) في (ش): ورواه شريك، عن عبد الملك، عن أبـي سلمة...
(٣) في (ش): ورواه الحكم بن منصور، عن عبد الملك، عن أبـي سلمة...
(٤) في (ش): حدَّثني.
(٥) في (أ): ابن أبـي الأسود.
(٦) قوله: «المتشبع»، أي: المتكثِّر بأكثر مما عنده يتجمَّل بذلـك كالـذي يرى أنـه شبعان وليس كـذلك. ومن فعَلَه فإنما يسخر من نفسه. وهو من أفعال ذوي الزور، بل هو في نفسه زورٌ، أي: كَذِبٌ.

محمدِ بنِ سيرينَ، عنِ ابنِ العلاءِ بنِ الحضرميِّ، عن أبيهِ: «أنَّه كتبَ إلى النبي ﷺ، فبدأ بنفسِهِ».

[١٧٥٣] {٢٤٩/ أ} حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ، ثنا أزهرُ بنُ سعدٍ (ح)، وثنا قيسُ بنُ آدمَ، ثنا جدِّي أزهرُ بنُ سعدٍ، عن سُليمانَ التَّيميِّ، عن خِداشٍ، عن أبي الزبير، عن جابرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا استَلْقَى أحدُكُم فلَا يضعْ إحدَى رِجْليه عَلَى الأخرى».

قالَ البزارُ: قد روى مرة(١)، عن جابر، عنِ النبيِّ ﷺ {٣١٨/ ب ـ ب}، ولم يقلْ أحدٌ، عن جابرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلَّا أزهرُ، وخداشٌ بصريٌّ، لا نعلمُ رَوَى عنه إلَّا التيميُّ، ومحمدُ بنُ ثابتٍ العصريُّ.

وقد وُثِّق.

[١٧٥٤] حدَّثنا خالدُ بنُ يوسُفَ، ثنا أبي، ثنا جعفرُ بنُ سعدٍ، ثنا خُبيبُ بنُ سُليمانَ، عن أبيه، عن سمُرةَ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ، كانَ يَنْهى النساءَ أن يضطجعَ بعضُهنَّ مع بعضٍ إلَّا وبينهنَّ ثيابٌ أو ثوبٌ، ولا يضطجعْ الرجلُ مع صاحبِهِ إلَّا وبينهما ثوبٌ».

[١٧٥٥] حدَّثنا محمدُ بنُ عبد الرحيم(٢)، وإبراهيمُ بنُ زيادٍ قَالَا: ثنا محمدُ بنُ

[١٧٥٣] كشف (٢٠٧٢) مجمع (٨/ ١٠٠). وقال: رجاله رجال الصحيح غير خداش العبدي، وهو ثقة.

[١٧٥٤] كشف (٢٠٧٣) مجمع (٨/ ١٠٢). وقال: رواه الطبراني [٧/ ٢٥٦ (رقم ٧٠٤١)]، وفيه من لم أعرفهم، ورواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف.

[١٧٥٥] كشف (٢٠٧٦) مجمع (٨/ ١٠٣). وقال: رواه الطبراني في الأوسط (؟)، والبزار، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف.

(١) لفظه في (ش)، قد رواه غير واحد عن...
(٢) في (أ): ابن عبد الواحد.

بكَّـارٍ، ثنا قيسُ بنُ الـربيعِ ، عنِ الأعمشِ ، عن عـطيَّةَ، عن أبـي سعيـد قالَ: لعنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المتشبِّهينَ من الرجالِ بالنِّساءِ، والمتشبهاتِ مِنَ النِّساءِ بالرجالِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ هكذا إلَّا قيسٌ.

وهو وعطيةُ، ضعيفانِ.

[١٧٥٦] حدَّثنا رجاءُ بنُ محمدٍ السَّقطيُّ، ثنا بكر بنُ يحيى بنِ زبَّانَ، ثنـا مَنْدلٌ، عنِ ابنِ أبـي لَيْلَى، عن داودَ بنِ عَلِيٍّ، عن أبيـهِ، عنِ ابـنِ عبَّـاسٍ، قـالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعُوا(١) السَّوطَ حيثُ يَرَاهُ الخادمُ».

قال: لا نعلمُهُ [يروى] عنِ ابنِ عباسٍ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[١٧٥٧] حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ، ثنا يـونسُ بنُ بُكَيرٍ، ثنـا طلحةُ بنُ يحيـى، عن يحيـى وعِيسَى ابنَي طلحــةَ، عن أبيهمــا طلحــةَ، «أنَّ الـنبيَّ ﷺ نـهَى عـن الوَسمِ ؛ أن يُوسَمَ في الوجهِ {٣١٩/ أ ـ ب}، قالَ: ومُرَّ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ ببعيرٍ قد وُسِمَ في وجهِهِ، فقـالَ: لو كـانَ إلى هنا؛ نحى النـار(٢) عن وجهِ هـذه الدابـة،

[١٧٥٦] كشف (٢٠٧٧) مجمع (١٠٦/٨). وقال: رواه الطبراني في الكبير [٣٤٤/١٠ ـ ٣٤٥ (من رقم ١٠٦٦٩ ـ ١٠٦٧٢)]، والأوسط بنحوه (؟)، والبزار، وقال: حيث يراه الخادم، وإسناد الطبراني فيهما حسن.

[١٧٥٧] كشف (٢٠٦٤) مجمع (١٠٩/٨ ـ ١١٠). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٦٥١]، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار، وزاد في أوله: أن النبي ﷺ نهى عن الوسم أن يوسم في الـوجه، والباقي بنحوه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار (برقم ٩٤٨).

---

(١) في (ش): ضع، بالإفراد.

(٢) هذه العبارة غير واضحة بالأصول كلها. ففي الأصلين كما أثبته ورسم نحى هكذا «نحا»، وفي (ش) إلى هذا نحو النار. وكذا في البحر الزخار. ولفظ أبـي يعلى: لو أن أهل هذا البعير عزلـوا النار عن هذه الدابة. واستصوب الشيخ الأعظمي في تعليقـه على (ش) أن تكون: «لـو كان الـذي وسم هذا نحى النار...». والله سبحانه وتعالى أعلم.

فقلت: لأسمن في أبعد مكان، فوسمتُ في عَجْبِ[1] الذَّنبِ».

قال: لا نعلمُهُ عن طلحةَ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[١٧٥٨] حدَّثنا سعدُ[2] بنُ يزيدَ، ثنا الهيثمُ بنُ جميلٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المثنَّى، عن ثُمامةَ، عن أنسٍ، قالَ: «رأى رسولُ اللَّهِ ﷺ حِماراً مَوسُوماً في وجهِهِ، فقالَ: «لعنَ الله من فَعَلَ هَذَا».

صحيحٌ.

[١٧٥٩] حدَّثنا إسماعيلُ، ثنا خالدٌ، ثنا سُهيلٌ، عن أبيهِ، عن أبي هريرة، قالَ: «وَسَمَ العَبَّاسُ بعيراً لَهُ في وجهِهِ، فقال [له] رسولُ اللَّهِ ﷺ: «فهلَّا في عظمٍ غيرِ الوجْهِ؟ فقالَ: والذي بعَثَك بالحقِّ لا أَسِمُ إلَّا في آخرِ عَظمٍ مِنْهُ، فوَسَمَ في الجاعرتَينِ[3]».

ـ صحيح.

[١٧٦٠] حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا ابنُ أبي عديٍّ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، حدَّثني عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عَتيقٍ، عن عامرِ بنِ سعدٍ، عن

[١٧٥٨] كشف (٢٠٦٥) مجمع (٨/١١٠). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط (؟)، ورجال البزار ثقات.

[١٧٥٩] كشف (٢٠٦٦) مجمع (٨/١١٠). وقال: رواه البزار عن شيخه إسماعيل عن خالد الطحان، ولم أعرف إسماعيل، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٧٦٠] كشف (٢٠٧٨) مجمع (٨/١١٤). وقال: رجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار (رقم ١١٢٧). وليس هو على شرط المصنف، إذ أن هذا الحديث قد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/١٧٩ برقم [١٥٤٣])، وصححه الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله تعالى ـ وقد فات

(١) قوله: «عَجْب» هو العظم الذي في أسفل الصُّلب عند العَجُز، وهو العَسيبُ من الدَّواب.
(٢) في (ب): سعدان، وألحق بحاشيتها «سعد».
(٣) قوله: «الجاعرتين»، هما لحمتان يكتنفان أصل الذنَب، وهما من الإنسان في موضع رَقمتَي الحمار.

أبيهِ، قالَ: «سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إذَا تنخم[1] أحدُكم فليُغيِّب نُخامَتَهُ لا تصيب جلدَ مؤمنٍ أو ثَوبَهُ (فيؤذيه)[2]».

قال: لا نعلمُهُ عن سعدٍ إلَّا من هذَا الوجْهِ.

هذا إسنادٌ حسنٌ.

[١٧٦١] حدَّثنا عَمرُو بنُ عليٍّ، ثنا يحيى بنُ سعيدٍ، ثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ الثوريُّ، عن منصورٍ، عن رِبْعيٍّ، عن طارقِ بنِ عبدِ اللَّهِ المُحاربيِّ، قالَ: قال [لي][3] رسولُ اللَّهِ ﷺ {٣١٩/ ب ـ ب}: «إذا أَردتَ أنْ تبزقَ[4]، فلا تبزقْ عن يمينِك، ولكنْ عن يَسارِكَ إن كانَ فارغاً، وإن[5] لم يكنْ فارغاً فتحتَ قدمِكَ».

صحيحٌ.

بابٌ: أحكامُ الشِّعرِ

[١٧٦٢] {٢٥٠/أ} حدَّثنا زُهيرُ بنُ محمدٍ، وأحمدُ بنُ إسحاقَ ـ واللفظُ لزُهيرٍ ـ

الحافظ الهيثمي عزوه له، بل ولأبي يعلى أيضاً، فقد أخرجه في مسنده (برقم ٨٠٨، ٨٢٤)، والدورقي في مسند سعد (برقم ٢٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٣٦٧) وفي مسنده. وابن خزيمة في صحيحه ٢/٢٧٧ ـ ٢٧٨ رقم ١٣١١، وحسنه الشيخ الألباني في تحقيقه وعزاه في كنز العمال [٢٠٨٠٨] للضياء المقدسي في المختارة، والبيهقي في شعب الإيمان. [رقم ١١١٧٩].

[١٧٦١] كشف (٢٠٧٩) مجمع (٨/١١٤). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[١٧٦٢] كشف (٢٠٩٠) مجمع (٨/١٢٠). وقال: رجاله رجال الصحيح، وقال: لا نعلم أحداً

. . . .

(١) قوله: «تنخم». النخامة: البَزْقَة التي تخرج من أقصى الحلق. وهكذا هو في (ش) والبحر الزخار. وفي (ب): انتخم. وفي (أ): بياض.

(٢) في (ب، ش): هكذا بدونها، وأثبتها من البحر الزخار. وفي مسند أحمد: «فتؤذيه».

(٣) زيادة من (م)، يقتضيها السياق.

(٤) قوله: «تبزق»، أي: تبصق.

(٥) في (ش، م): فإن.

قَالَا: ثنا خلادُ بنُ يحيى، ثنا سفيانُ الثوريُّ، عن إسماعيلَ بنِ[1] أبي خالدٍ، عن عَمرِو بنِ حريث، عن عمرَ بنِ الخطَّابِ، عنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «لأن يَمتلِىءَ جَوفُ أحدِكُم قيحاً خيرٌ لَهُ من أن يمتلِىءَ شِعراً».

قال: رَوَاهُ غيرُ واحدٍ مَوقوفاً، ولا نعلمُ أسنَدهُ إلَّا خلَّادٌ.

[١٧٦٣] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ، ثنا شَبابةُ بنُ سوَّارٍ، ثنا أبو بكرٍ الهُذَليُّ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ، عن أبي هريرةَ، قالَ: «رخَّصَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في شِعرِ الجاهليةِ، إلَّا قَصيدتَينِ للأعْشى: إحْدَاهُما في أهلِ بدرٍ، والأخرى في عامرٍ وعلقمة».

[١٧٦٤] حدَّثنا عُمرُ بنُ الخطابِ السِّجِسْتَانيُّ، ثنا أبو جابرٍ، ثنا سُليمانُ ــ يعني ابنَ أرقَم ــ عنِ ابنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ، قالَ: «رخَّص لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ في كلِّ شِعرٍ جاهليٍّ، إلَّا قَصيدَتَينِ للأعشى، زَعَمَ أنَّه أشركَ فيهما».

[١٧٦٥] حدَّثنا عُمرُ بنُ مُوسَى الشامي[2]، ثنا أبو هِلالٍ الرَّاسبيُّ، محمدُ بنُ سُليمٍ، عن عبدِ اللَّهِ {٣٢٠/ أ ــ ب} بنِ بُريدةَ، عن أبيهِ، قالَ: قالَ

أسنده إلَّا خلاد بن يحيى. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار (برقم ٢٤٧) وراجعه. قلت: وأخرجه أيضاً الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩٥).

[١٧٦٣] كشف (٢٠٩٥) مجمع (الآتي).

[١٧٦٤] كشف (٢٠٩٦) مجمع (٨/ ١٢٢). وقال: رواه كله [أي هذا الحديث والذي سبقه] البزار، وأبو يعلى باختصار [في مسنده بنفس الإسناد برقم ٦٠٥٩]، وفي إسنادهما من لا تقوم به حجة.

[١٧٦٥] كشف (٢٠٩٢) مجمع (٨/ ١٢٣). وقال: رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.

(١) في (ش): عن. وهو تصحيف.
(٢) في (ب): السامي، بالمهملة.

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من قالَ في الإِسلامِ شِعراً مقذعاً[1]، فلسانُهُ هَدَرٌ».

قال: لا نعلمُهُ إلَّا من هذا الوجه.

هذا إسنادٌ حسنٌ.

[١٧٦٦] حدَّثنا نَهْشلُ بنُ كثيرٍ الباهليُّ، ثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عنِ الزهريِّ، عن عروة، عن عائشةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ، قالَ: «إنَّ مِنَ الشِّعرِ حكمةً».

[١٧٦٧] حدَّثنا حَوثرةُ بنُ محمدٍ، ثنا أبو عامرٍ، عن زَمْعَةَ، عنِ الزُّهريِّ.

ـ نحوه.

قال البزَّارُ: حديثُ زمْعةُ معروفٌ، ولا نعلمُ رَواه[2] عنِ ابنِ عيينةَ إلَّا نَهْشلُ وخالدُ بنُ نزارٍ.

[١٧٦٨] حدَّثنا عليُّ بنُ حربٍ [الموصلي]، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إدريسَ، ثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ ـ فذكره.

قالَ: رَوَاهُ غيرُ واحدٍ، عن هشامٍ، عن أبيهِ، مُرسلاً، [وأسنده يعقوب].

[١٧٦٩] حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ، ثنا مُجالدٌ، عن عامرٍ،

[١٧٦٦] كشف (٢١٠١) مجمع (سيأتي تخريجه [برقم ١٧٦٨]).

[١٧٦٧] كشف (٢١٠٢) مجمع (السابق).

[١٧٦٨] كشف (٢١٠٣) مجمع (٨/١٢٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [رقم ١٤٩٨]، بأسانيد، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن حرب الموصلي، وهو ثقة. اهـ. قلت: وقد سبق بإسنادين هنا برقمي ١٧٦٦، ١٧٦٧.

[١٧٦٩] كشف (٢٠٩٨) مجمع (٨/١٢٤). وقال: إسناده حسن.

. . . .

(١) قوله: «مقذعاً»، من القَذَع: هو الفُحش من الكلام الذي يقبح ذكره.

(٢) في (ش): أسنده.

عن جابرٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لحسَّانَ: «اهْجُهم ـ أو: هاجهم ـ اللَّهُمَّ أيِّده بروحِ القُدُسِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاه عن مجالدٍ إلاَّ ابنُ فُضيلٍ.

إسنادُ حسنٌ.

[١٧٧٠] حدَّثنا رُفَيعُ بنُ سَلَمةَ، ثنا مَعْمَرُ بنُ المثَّنى أبوعُبيدةَ، عن رُؤبة(١) بنِ العجاج، عن أبيهِ: «أنَّه سألَ أبا هريرةَ، فقالَ: «يا أبا هُريرةَ، ما تقولُ في هَذا؟

طافَ الخيالانِ فهاجا سَقَما ... خيالُ سلمى وخيالُ تُكتَما

قامت تُريكَ رهبةً أن تُصرفا ... ساقاً بخنداة(٢) وكعباً أَدْرما

{٣٢٠/ ب ـ ب} فقال أبو هريرةَ: كُنَّا ننشدُ هذَا عَلَى عهْدِ رسولُ اللَّهِ ﷺ فلاَ يعِيبُهُ».

[١٧٧٠] كشف (٢١١١) مجمع (١٢٨/٨). وقال: رواه الطبراني عن شيخه رفيع بن سلمة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: هكذا قال الهيثمي: «رواه الطبراني عن شيخه». وأكاد أجزم أنه وهم منه أو من الناسخ وصوابه «رواه البزار...» وذلك لقرائن عِدة:

١ ـ أنه عند البزار عن شيخه رفيع بن سلمة، لم يعزه الهيثمي له مع اشتراكهما في إخراجه ـ على حسب ما في مجمع الزوائد.

٢ ـ أن الطبراني ليس له شيخ بهذا الاسم وذلك حسب معجم شيوخه المسمى بالمعجم الصغير، فليس في حرف الراء منه إلاَّ من اسمه روح ورجاء.

٣ ـ أنه لم يعزه للبزار مع أولوية ذلك، لأن شيخه هو رفيع بن سلمة فدل على أنه وهم وخطأ.

٤ ـ أنه في عزوه للطبراني عند الإطلاق أنه يقصد الكبير وليس في الكبير مسند لأبي هريرة، بل أفرده بالتصنيف.

فائدة: الخلاف الذي أشار إليه الحافظ يراجع بترجمة رؤبة من لسان الميزان (٤٦٤/٢).

(١) في (ب): روبة.

(٢) في (ب): تجيداه. وهو تصحيف. والتصويب من النهاية لابن الأثير ولسان العرب وغيرهما مادة (درم).

قال البزَّارُ: رؤبة وأبوه لا نعلمُ أسنـدا غيرَ هذَا.

قُلتُ: هـو عنـدِي إسنـادٌ حسنٌ، إلاَّ أنَّـه اختلف فيـه (على)[1] رويبـة وعلى العجاجِ.

[١٧٧١] حدَّثنا يـوسفُ بنُ مُوسَى، ثنـا أَبو أُسـامةَ، عن زائـدةَ، (عن سِماكٍ)[2]، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: «كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يتمثلُ مِنَ الأشعارِ: ويأتيك بالأخبارِ مَن لَم تُزوِّد».

قال البزارُ: تفرَّد بِهِ زائدةُ، ورَوَاه غيره، عن سِماكٍ، عن عكرِمةَ، عن عائشةَ.

[١٧٧٢] حـدَّثنا محمـدُ بنُ مَروانَ، ثنـا أبو داودَ، ثنـا شُعبةُ، عن سِمـاكٍ، قـالَ: «سمعتُ رَجُـلاً ـ عَمُّه سعـدٌ ـ قال مـرة: عن سعدٍ، قـالَ: ذكرت بني نـاجية عنـدَ النبـيِّ ﷺ، فإمَّا أن يكونَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، قالَ: «عينُ فأبكى السـامة[3] ابنُ لُؤي»، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «علقت بالسامة[4] العلاَّقة[5]».

وإمَّا أن يكونَ الرجلُ قالَهُ للنبـيِّ ﷺ.

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن سعدٍ إلاَّ من هذَا الوجْهِ.

[١٧٧١] كشف (٢١٠٦) مجمـع (١٢٨/٨). وقـال: رواه البـزار، والـطبـراني [١١/٢٨٨ (رقم ١١٧٦٤)] في أثناء حديث، ورجالهما رجال الصحيح.

[١٧٧٢] كشف (٢١٠٩) مجمـع (١٢٨/٨ ـ ١٢٩). وقـال: فيـه راوٍ لم يسم، وشيـخ البـزار محمد بن مروان لم أعرفه. اهـ. قلت: وبقيـة مسند سعـد لم تطبـع من البحر الـزخار. ولم أجـده بمسند سعد للدورقي.

(١) سقط من (ب).
(٢) سقط من (ش).
(٣) في (ب): لسامة. وفي (م): بسامة.
(٤) في (ش): ما بسامة. وفي (م): سامة.
(٥) قوله: «العلاَّقة»: المنية.

[١٧٧٣] حدَّثنا[1] يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا العلاءُ بنُ عبدِ الجبَّارِ، ثنا زَمْعةُ، عن سَلَمةَ بنِ وهرامٍ، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ: «كانَ النبيُّ ﷺ في سَفَرٍ {٣٢١/ أ ـ ب} فسمعَ صَوتَ حادٍ يحدو، فقالَ: مِيلُوا بِنَا إليهِ، فقالَ: مِمَّنِ القوم؟ قَالُوا: من مُضَرَ، قالَ: «وإنَّا من مُضَرَ» فقَالُوا: إنَّا أوَّلُ من حَدَا[2]، قالَ: «وكيفَ»؟ قالوا[3]: كانَ غُلامٌ لنا ومعه إبلٌ، فَنامَ، فتفرَّقتِ الإبلُ عَنْهُ، فإذا[4] صاحبُهُ، فضربَهُ على يَدِهِ، فجعلَ يقولُ: وايَداه، وايداه، فجعلت الإبلُ تجتمعُ[5] إليه».

زَمْعةُ ضعيفٌ.

[١٧٧٤] حدَّثنا محمدُ بنُ الحسينِ الكوفيُّ، ثنا أبو غسَّانَ، ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عنِ ابنِ عَجلانَ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعامرِ بنِ الأكوعِ: «خذ[6] لنا من هنَاتِكَ، قالَ: فقالَ:

[١٧٧٣] كشف (٢١١٣) مجمع (٨/١٢٩). وقال: فيه زمعة بن صالح [وتصحف في المجمع إلى: ربيعة]، وهو صالح. اهـ. قلت: والحديث قد أخرجه مرسل عكرمة العسكري في الأوائل (ص ٨٨). وعزاه السيوطي في الوسائل (ص ٥٨) للبيهقي في سننه.

وأخرجه من مرسل مجاهد: ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤/٨٤/برقم ١٧٦٥٢)، والعسكري في الأوائل أيضاً (ص ٨٨).

وأخرجه من مرسل طاووس: ابن سعد في الطبقات.

وأورده في كتب الأوائل كل من: ابن قتيبة (ص ٤٣)، والسيوطي (ص ٥٨ ـ ٥٩).

[١٧٧٤] كشف (٢١١٥) مجمع (٨/١٢٩). وقال: رجاله رجال الصحيح، غير محمد بن الحسين بن أبي الحسين، وهو ثقة.

....

(١) الحديث كله بياض بـ (أ).

(٢) في (ب): نحدا.

(٣) في (ش، م): قال. والصواب ما في (ب).

(٤) في (ش، م): فجاء.

(٥) في (ب): يجتمع.

(٦) في (ش): جُذْ.

واللَّهِ لَـولاَ اللَّهُ مـا اهـتـدينـا ولا تـصـدَّقـنـا ولا صـلَّـيـنـا

إسنادٌ حسنٌ.

[١٧٧٥] حدَّثنا محمدُ بن يحيى القُطَعيُّ، ثنا وهب(١) بن جريرٍ، ثنا أبي، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن أبي الهيثم بنِ نَصْر بنِ دهر، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ، قالَ لعامرِ بنِ الأكوعِ: «انزل فأسمعنا من هُنَيَّاتِكَ»، قالَ: فأنشأ وهو يقولُ:

اللَّهمَّ لـولا أنتَ ما اهتـدينـا ولا تـصـدَّقْنـا ولا صـلَّيْنـا
فـأنـزلَـنْ سكـينـةً عَـلَـينـا وثـبِّـتِ الأقْـدامَ إنْ لاقَـيْـنـا
إنَّ الأُولَـى قـد بَغَـوا عَـلينـا وإنْ أرَادُوا فِـتـنـةً أَبَـيْـنَـا

فقالَ النبيُّ ﷺ: «اللَّهمَّ ارحمه»، فقال رَجُلٌ: يا رسولَ اللَّهِ، {٣٢١/ب ـ ب} لو أمتعتنا بعامرٍ ـ أو ـ بشِعرِ(٢) عامرٍ؟

قال: لا نعلمُ رَوَى نصرُ بنُ دَهرٍ [عن النبي ﷺ] إلَّا هذا.

قلتُ: بل لَهُ أحاديثُ غيره.

بابٌ: البرُّ والصِّلةُ

[١٧٧٦] حدَّثنا [الحسن بن أبي الحسن وهو] الحسنُ بنُ عليِّ بنِ يزيدَ بنِ أبي يزيدَ الأنصاريُّ، ثنا عصمةُ بنُ محمدِ بنِ فَضَالةَ بنِ عبيدٍ الأنصاريُّ، عن

[١٧٧٥] كشف (٢١١٦) مجمع (٨/١٢٩). وقال: فيه ابن إسحاق.

[١٧٧٦] كشف (١٨٦٥) مجمع (٨/١٣٦). وقال: فيه عصمة بن محمد، وهو متروك.

(١) في (ب): وهيب.
(٢) في (ش): شعر.

يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عن سالمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن أبيهِ، عنِ النبيِّ ﷺ: قالَ: «رِضَى الربِّ تبارك وتعَالَى في رضى الوالدِ، وسخطُ الربِّ تبارَكَ وتعَالَى في سَخَطِ الوالدِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن يحيى إلَّا عصمة. وهو ضعيفٌ.

[١٧٧٧] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المُستمرِّ العُرُوقيُّ، ثنا عمرُو بنُ سُفيانَ، ثنا الحسنُ بنُ أبي جعفرٍ، عن ليثٍ ـ يعني: ابنَ أبي سُليمٍ ـ عن علقمةَ بنِ مرثدٍ، عن سليمانَ بنِ بريدة، عن أبيهِ: أنَّ رجُلاً كانَ في الطَّوافِ حاملاً أمَّه يطوف بها، فسألَ النبيَّ ﷺ: هل أدَّيتُ حقَّها؟ قالَ: لَا، ولا بركزةٍ[١] واحدةٍ».

قال: لا نعلمُهُ (مرفوعاً)[٢] إلَّا من هذَا الوجْهِ.

[١٧٧٨] حدَّثنا[٣] عَمرُو بنُ عليٍّ، ثنا حرميُّ بنُ حَفْصٍ، ثنا زِيادُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن عاصمٍ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اليدُ العُلْيا خيرٌ من اليدِ السُّفْلى، وابدأ بمن تَعُولُ: أمَّك وأباك وأختَك وأخاك، وأدناك وأدناك».

[١٧٧٧] كشف (١٨٧٢) مجمع (١٣٧/٨). وقال: رواه البزار بإسناد الذي قبله. وقال في الذي قبله ـ وهو عن بريدة أيضاً قريباً من معناه ـ وفيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف من غير كذب، وليث بن أبي سليم مدلس.

* الأحاديث ١٧٧٦، ١٧٧٧، ١٧٧٨ سقطت من أ.

[١٧٧٨] كشف (١٨٨٧) مجمع (١٢٠/٣). وقال: رواه الطبراني في الكبير [٢٢٩/١٠ ـ ٢٣٠ (رقم ١٠٤٠٥)]، وإسناده حسن. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار.

....

(١) هكذا في (ب، ش). ولم أعرف معناها بالبحث في كتب الغريب مثل: غريب أبو عبيد، والحربي، والخطابي، وابن الجوزي، ونهاية ابن الأثير، ولسان العرب.

(٢) سقط من (ب).

(٣) الأحاديث الثلاثة الآتية سقطت من (أ).

{٣٢٢/ أ ــ ب} قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن عاصم هكذا إلَّا زيادٌ.

[١٧٧٩] حدَّثنا يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا مكيُّ بنُ إبراهيمَ، ثنا السَّريُّ بنُ إسماعيلَ، عن الشَّعبيِّ، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قالَ: أَتَى النبي ــ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ ــ أعرابيٌّ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي رجلٌ من [أهل] الباديةِ، وإنِّي موسر، ولي أبٌ وأمٌّ، وأخٌ وأختٌ، وعمٌّ وعمَّةٌ، وخالٌ وخالةٌ، فأيُّهم أَوْلَى بصلَتِي؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «أمُّك وأباك وأختك وأخاك، وأدناك أدناك».

ــ السَّريُّ متروكٌ.

[١٧٨٠] حدَّثنا محمودُ بنُ بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ، ثنا أبي، ثنا عيسى بنُ المختارِ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن الشعبيِّ ــ نحوه.

وقال: لا نعلمُه [يروى] عن الشعبيِّ [عن مسروق] إلَّا من حديثِ ابنِ أبي لَيْلَى، والسَّريِّ.

[١٧٨١] حدَّثنا يحيى بنُ حَبيبِ بنِ عَربيٍّ، ثنا المُعتمرُ بنُ سُليمانَ، قالَ: سمعتُ عَوفاً قالَ: سمعتُ خِلاساً يقولُ: قال أبو هريرةَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ذهبَ ثلاثةُ نفرٍ رادَّةً لأهلِهم، قالَ: فأخذتهم المطر(١)، فلجأُوا إلى غارٍ، قالَ: فوقعَ

[١٧٧٩] كشف (١٨٨٦) مجمع (٨/ ١٣٩). وقال: رواه الطبراني في الأوسط (؟)، والبزار، وفيه السري بن إسماعيل، وهو متروك، ورواه البزار بنحوه بإسناد حسن غير إسناد الذي قبله.

[١٧٨٠] كشف (١٨٨٨) مجمع (السابق).

[١٧٨١] كشف (١٨٦٦) مجمع (٨/ ١٤٢ ــ ١٤٣). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط (؟)، بأسانيد، ورجال البزار، وأحد أسانيد الطبراني رجالهما رجال الصحيح.

(١) في (ش): فأخذهم مطر.

عَلَيهم، [أحسبه] قال: من فَمِ الغارِ حَجَرٌ فسدَّ عَلَيهم فم الغارِ، ووقعَ متجافٍ عنهم، قالَ: فقالَ النفرُ بعضهم لبعضٍ، عفى[1] الأثرُ، ووقع الحجرُ، ولا يعلمُ بمكانِكُم إلَّا اللَّهُ [تعالى]، فتعالَوا، فليدعُ كلُّ رجُلٍ منكم بأوثقَ عَمَلٍ عمِلَهُ للَّهِ عزَّ وجلَّ، فذكَرَ الحديث بطولِهِ[2].

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن عوف [عن خلاس] إلَّا المعتمرُ.

[١٧٨٢] حدثنا[3] إبراهيمُ {٣٢٢/ ب ـ ب} بنُ سعيدٍ الجوهريُّ، ثنا عبدُ الصمدِ بنُ النُّعمانِ، ثنا حنشُ بنُ الحارثِ، عن أبيه، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إن ثلاثةَ نفرٍ انطلقُوا إلى حاجةٍ لهم فأوَوْا إلى جَبَلٍ، فسقطَ عَلَيهم، فقَالُوا: يا هؤلاء ـ يعني: بعضُهم لبعضٍ ـ تفكَّروا في أحسن أعمالِكُم. . . فذكرَ الحديثَ[4].

قالَ: لا نعلمهُ يُروَى عن عليٍّ إلَّا بهذَا الإسنادِ، وقد رَوَاهُ غيرُ واحدٍ عن حنشٍ مَوْقُوفاً، وأسندَهُ عبدُ الصمدِ وأشعثُ.

[١٧٨٣] حدَّثنا يوسفُ بنُ مُوسَى وابنُ أخي هنَّادٍ، قَالا: ثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ يُونُسَ، ثنا رياحُ بنُ عمرٍو البصْرِي[3]، ثنا أيوبُ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ، عن

[١٧٨٢] كشف (١٨٦٧) مجمع (١٤٣/٨ ـ ١٤٤). وقال: رجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٠٦].

[١٧٨٣] كشف (١٨٧١) مجمع (١٤٤/٨). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط بنحوه (؟)، وزاد: ومن سعى على عياله ففي سبيل الله، وفيه رياح بن عمرو، وثقه أبو حاتم، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

. . . .

(١) قوله (عفى): أي طُمس.
(٢) من أول هذا الحديث حتى رقم ١٨١٦، وعدتها ٣٥ حديثاً سقط من نسخة (أ).
(٣) ذكره بتمامه في (ش).
(٤) في (ب): النضري. وهو تصحيف.

أبـي هـريرةَ، قـالَ: بينما نحنُ جُلُوسٌ عِنـدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إذْ طَلَع علينـا شـابٌ من ثنيَّـة[1]، فلمَّا دَنَـا منَّا قُلنـا: لو أنَّ هـذا الشابَ جَعَـلَ قوَّتَـهُ وشبابَـهُ في سبيلِ اللَّهِ، فسمعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَقـالَتنا، فقـالَ: «وما سبيـلُ اللَّهِ إلا من قتل؟! من سَعَى عَلَى والدَيْهِ ففي سبيلِ اللَّهِ، ومن سَعَى لِيُكاثر ففِي سبيلِ الطاغوتِ».

قال: لا يُروَى عن أبـي هريرةَ إلَّا من هذا الوَجْـهِ، ولا [نعلم] رَوَاه عن أيوبَ إلا رياحٌ، ولا عنه إلا أحمدُ.

ورياحٌ ضعَّفه غيرُ واحدٍ، ووثَّقه أبو حاتمٍ.

[١٧٨٤] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا أبـو بكرٍ {٣٢٣/ أ ــ ب} بنُ أبـي شَيبـةَ، ثنا أبو قَتادةَ العدويُّ، عنِ ابنِ أخي الزُّهريِّ، عن الـزُّهريِّ، عن عُـروةَ، عن عائشـةَ وأسماءَ، [أنهما] قالتا: قَدِمَتْ عَلَينا أُمُّنا المدينةَ، وهي مشركةٌ في الهُدنةِ التي كانتْ بَيْن قريشٍ وبين رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقُلنا: يا رسـولَ اللَّهِ إنَّ أمَّنا قَـدِمَتْ علينا راغبـةً، أفنصلها[2]؟ قال: «نَعَم فَصِلاهَا».

قال: لا نعلمُهُ عن عائشة [وأسماء] إلا من هذا الوجه.

[قال الشيخ: حديث أسماء في الصحيح، وأم عائشة غير أم أسماء].

إسناده ضعيف.

[١٧٨٥] حـدَّثنا الحسنُ بنُ يحيـى الأرزي[3]، ثنـا محمدُ بنُ بِـلالٍ، ثنا عِمْـرانُ

[١٧٨٤] كشف (١٨٧٣) مجمع (٨/١٤٤ ــ ١٤٥). وقال: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف.

[١٧٨٥] كشف (١٨٧٥) مجمع (٨/١٤٧). وقال: رواه البزار بإسنادين ورجالهما ثقات.

....

(١) في مجمع الزوائد: بيته. وهو تصحيف.
(٢) في (ش): فنصلها، بدون همز.
(٣) في (ش): الأزدي. وهو تصحيف.

القطَّانُ، عن محمدِ بنِ عمرٍو، عن سالمٍ، عن أبيه، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، قال: «ثلاثةٌ لا ينظرُ اللَّهُ إليهم يومَ القيامةِ: العاقُّ لوالديه ومُدمنُ الخمرِ، والمنَّانُ عطاءَه [وثلاثة لا يدخلون الجنة] العاقُّ لوالديه والديُّوثُ والرَّجُلة(١)».

[١٧٨٦] حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبو عاصم، عن عُمَرَ بنِ محمدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سِنانٍ(٢)، عن سَالمٍ، عن أبيه ـ نحوه. وقال: «المرأةُ المترجِّلةُ».

[١٧٨٧] حدَّثنا إبراهيمُ، ثنا الربيعُ(٣) بنُ نافعٍ، عن يزيدَ بنِ ربيعةَ، عن أبي الأشعثِ، عن أبي عثمانَ، عن ثوبانَ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ثلاثٌ متعلقاتٌ بالعرشِ:

الرَّحمُ؛ تقولُ: اللَّهمَّ إنِّي بِكَ فلا أُقطعُ.

والأمانةُ؛ تقولُ: اللَّهمَّ إني بِكَ فلا أُخانُ(٤).

والنعمةُ؛ تقولُ: اللَّهمَّ إنِّي بك فلا أُكفرُ».

{٣٢٣/ب ـ ب} قال: لا نعلمُهُ بهذا اللفظِ إلا عن ثَوبانَ، وقد تقدَّمَ ذكرنا ليزيدَ [وأبي عثمان] يعني بالتضعيفِ.

[١٧٨٦] كشف (١٨٧٦) مجمع (السابق).

[١٧٨٧] كشف (١٨٨٥) مجمع (٨/١٤٩). وقال: فيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو متروك، قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

....

(١) قوله: «الديوث والرجلة». الديوث: هو الذي لا يغار على أهله، والرَّجُلة: بمعنى المترجلة من النساء، ويقال امرأة رَجُلَة، إذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة.

(٢) في حاشية (ب): يسار.

(٣) في (ش): إبراهيم بن الربيع...

(٤) في (ش، م): أخاف.

[١٧٨٨] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا عليُّ بنُ قادم(١)، ثنا شريكٌ، عن عاصمِ بنِ عبيدِ اللَّهِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامرِ بنِ رَبيعةَ، عن أبيهِ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّحمُ شجنةٌ(٢) من يَصِلْهَا يصلْهُ اللَّهُ، ومن يقطعها يقطعْهُ اللَّهُ».

إسنادٌ ضعيفٌ.

[١٧٨٩] حدَّثنا محمدُ بنُ الحصبي الجزري(٣)، ثنا كثيرُ بنُ عبدِ اللَّهِ البكريُّ [أو: النكري]، ثنا ابنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ، عن أبيه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّحمُ تنادي(٤) يومَ القيامةِ: إنَّ من وَصَلَنِي وصَلَهُ اللَّهُ، ومن قطعني قطعه اللَّهُ».

[قال: لا نعلم روى ابن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه غير هذا].

[قال الشيخ: له(٥) حديث في صلة الرحم عند أبي داود والترمذي غير هذا].

إسنادٌ مجهولٌ.

[١٧٨٨] كشف (١٨٨٢) مجمع (٨/ ١٥٠). وقال: رواه الطبراني [لم تطبع أحاديثه]، وأبو يعلى [لم تطبع أحاديثه] بنحوه، والبزار، إلَّا أنه لم يقل: «قال الله»، وفيه عاصم بن عبيد الله، ضعفه الجمهور، وقال العجلي: لا بأس به.

[١٧٨٩] كشف (١٨٨٤) مجمع (٨/ ١٥١). وقال: قلت: له حديث رواه أبو داود وغيره غير هذا، رواه البزار، وفيه جماعة لم أعرفهم. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار (برقم ١٠٥٢) وراجعه، ورواه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٥).

....

(١) في (ش): دارم. وهو تحريف.
(٢) قوله: «شُجْنَة»، أي: قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازاً واتساعاً، وأصل الشُّجنة بالكسر والضم: شعبة في غصن من غصون الشجرة.
(٣) في (ب): الخرزي. وهو تصحيف.
(٤) في (ش): ينادي.
(٥) أي: لعبد الرحمن بن عوف.

[١٧٩٠] حدَّثنا أحمدُ بنُ مالكٍ القسري[١]، ثنا زائدةُ بنُ أبي الرُّقادِ، عن زِيادٍ النُّميريِّ، عن أنسٍ، عنِ النبيِّ ﷺ، أنَّه قالَ: «إنَّ للرحمِ[٢] حجنةً[٣] متمسكةً بالعرشِ تكلم بلسانٍ ذلق[٤]: اللهم صِل من وَصَلَني، واقطعْ من قَطَعَنِي، فيقولُ اللَّهُ تبارَكَ وتَعالَى: أنا الرحمنُ الرحيمُ، وإنِّي شققتُ الرَّحمَ من اسمي، فمن وصَلَها وصلتُهُ، ومن بتكها[٥] بتكتُهُ».

قال: وزائدة[٦] [بن أبي الرقاد] لا يكتبُ من حديثِهِ إلَّا ما ليس عِندَ غَيرِهِ.

[يعني: لضعفه].

[١٧٩١] (*) حدَّثنا محمدُ بنُ يُونُسَ، ثنا معاذُ بنُ صقير[٧]، عن البراءِ بنِ يزيدَ الغنويِّ، عن أبي حمزةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «بُلّوا أرحامَكُم ولو بالسَّلامِ».

[١٧٩٠] كشف (١٨٩٥) مجمع (٨/١٥٠ ـ ١٥١). وقال: إسناده حسن.

[١٧٩١] كشف (١٨٧٧) مجمع (٨/١٥٢). وقال: رواه البزار، وفيه يزيد بن عبد الله بن البراء الغنوي، وهو ضعيف. اهـ. قلت: هكذا سماه، والصواب كما في الإسناد وهو البراء بن عبد الله بن يزيد، وقد نسب لجده. والحديث حسنه لطرقه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (برقم ١٧٧٧).

(١) في (ش): القشيري.
(٢) في مجمع الزوائد: إن الرحم شجنة.
(٣) قوله: «حجنة»، أي: المعوجة كالتي في رأس المغزل وهي صنارته. كما في النهاية وغريب ابن الجوزي.
(٤) قوله: «ذَلَقٍ»، بالذال المعجمة، أي: فصيح بليغ.
(٥) قوله: «بتكها»، من البَتْك: وهو القطع. وفي مجمع الزوائد: ومن نكثها نكثته.
(٦) في (ب): وزياد لا يكتب... وهو تحريف بقرينة تعيينه في (ش) ابن أبي الرقاد.
(٧) في (ب): سفيان، وفي حاشيتها سفير. وفي (ش): شقير. وكلها تصحيف وتحريف.
(*) في حاشية (ب): طب من حديث أبي الطفيل. اهـ. قلت: هو في المجمع (١٥٢٨).

ـ هذا إسنادٌ ضعيفٌ.

[١٧٩٢] حدَّثنا {٣٢٤/ أ ـ ب} إبراهيمُ بنُ المستمرِّ العُرُوقيُّ، ثنا محمدُ بنُ بكَّارِ بنِ بِلالٍ ـ دمشقي ـ، ثنا سعيدُ بنُ بشيرٍ، عن قتَادَةَ، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، عنِ النبيِّ ﷺ، أنَّه قالَ: «في التوراةِ مكتوبٌ، من أحبَّ أن يُزَادَ في عُمرِهِ، ويُزادَ في رِزقِهِ فليصلْ رَحِمَهُ».

[١٧٩٣] حدَّثنا عُمرُ بنُ شبَّةَ أبو زيدٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ، ثنا[1] يعقوبُ بنُ محمدِ بنِ أبي صَعْصَعَةَ الأنصاري ثم المازنيُّ، [عن أيوب بن عبد الله بن عبدِ الرحمنِ بن أبي صعصعة، عن عباد بن تميم بن غزية المازني] وسليمانُ بنُ داودَ بنِ الحُصينِ، عن أبيهِ، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: أصابَتْ قُريشاً أزمةٌ شديدةٌ حتَّى أكلُوا الرِّمَّةَ[2]، ولمْ يكنْ من قريشٍ أحدٌ أيسرَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ، والعبَّاسُ بنُ عبدِ المطلبِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للعبَّاسِ: «يا عمٍّ إن أخاك أبا طالبٍ قد علمتَ كثرةَ عِيالِهِ، وقد أصابَ قريشاً ما تَرَى، فاذهب بنا إليه حتَّى نحملَ عَنْهُ بعض عِيالِهِ، فانطلَقَا إليه، فَقَالا: يا أبا طالبٍ: إن حالَ قومِكَ ما قد تَرَى، ونحن[3] نعلمُ أنَّك رجُلٌ منهم، وقد جِئنا لنحملَ عنكَ بعض عِيالِكَ، فقالَ أبو طالب: دَعَا لِي عقيلاً، وافعلا ما أحببتما، فأخذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عليًّا، وأخذَ العبَّاس جعفراً، فلم يزالا معهما حتى استغنيا.

[١٧٩٢] كشف (١٨٨٠) مجمع (١٥٣/٨). وقال: فيه سعيد بن بشير، وثقه شعبة وجماعة، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله ثقات.

[١٧٩٣] كشف (١٨٧٨) مجمع (١٥٣/٨). وقال: فيه من لم أعرفهم.

. . . .

(١) في (ش): حدثني.
(٢) قوله: «الرِّمَّة: العظم البالي.
(٣) في (ب): ونحن ونحن.

- قالَ سليمانُ بنُ داودَ: لم يـزلْ جعفرٌ مـع العبَّاسِ حتى خـرجَ إلى أرضِ الحبشةِ مهاجراً.

- قال: لا نعلمُهُ يُروَى بإسنادٍ متصلٍ إلَّا من هذا الوجهِ.

[١٧٩٤] {٣٢٤/ب ـ ب} حدَّثنا محمدُ بنُ الوليدِ القُرَشيُّ، ثنـا أبو عـامر[١]، عنِ ابنِ جُريجٍ، عن أبـي الزبيرِ، عن جابرٍ، أن جُوَيريةَ قَالَتْ للنبـيِّ ﷺ: إنِّي أريـدُ أن أعتقَ هذا الغلامَ، قالَ: اعطِهِ لخالِكِ[٢] الـذي في الأعرابِ يـرعى عَلَيه، فـإنَّه أعـظم لأجرك».

- صحيحٌ.

[١٧٩٥] حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبانَ، ثنا[٣] سعيدٌ، ثنا القـاسمُ بنُ الحكمِ، ثنا سُليمـانُ بنُ داودَ اليمـاميُّ، عن يحيى بنِ أبي كـثيـرٍ، عـن أبي سَلَمـةَ، عـن أبـي هُـريرةَ، قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «ثـلاثٌ من كُنَّ فيـه حـاسَبَـهُ اللَّهُ حِسـابـاً يسراً[٤]، وأدخلَهُ الجنةَ برحمتِهِ». قـالُوا ومـا هي[٥] يا رسـولَ اللَّهِ بأبـي أنتَ وأمِّي؟ قال: «تُعطِي من حرمَكَ، وتصلُ من قطعَكَ، وتعفُو عمَّن ظلَمـكَ، فإذا فعلتَ ذلـك تدخل[٦] الجنةَ برحمتِهِ».

[١٧٩٤] كشف (١٨٨١) مجمع (٨/١٥٣). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[١٧٩٥] كشف (١٩٠٦) مجمـع (٨/١٥٤). وقـال: رواه البـزار والـطبـراني في الأوسط رقم [٩١٣]، وفيه سليمان بن داود اليمامي، وهو متروك.

(١) في (ش): أبو عاصم.
(٢) في (ش): خالك.
(٣) في (ش): ابن.
(٤) في رواية الطبراني: يسيراً.
(٥) في (ش): وما هن.
(٦) في (ش): فإنه يدخلك.

[قال البزار: سليمان بن داود ليس بالقوي، ولا يتابع على حديثه].

[١٧٩٦] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ شَبُّويه المروزيُّ، ثنا أبو اليمانِ، ثنا أبو المهديِّ، سعيدُ بنُ سِنانٍ، عن أبي الزَّاهريةِ، عن كثيرِ بنِ مُرَّةَ، عنِ ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «إنَّ لكلِّ شجرةٍ ثمرةً، وثمرةُ القلبِ الولد، إنَّ اللَّهَ لا يَرْحَم من لا يَرحمُ وَلَدَهُ، والذي نفسي بيدِهِ لا يدخلُ الجنةَ إلا رَحيمٌ»، قُلْنا: يا رسولَ اللَّهِ كلُّنا نرحمُ(١)، قال: «ليس برحمةٍ أن يرحمَ أحدُكُم صاحِبَهُ، إنَّما الرحمةُ أن ترحمَ(١) الناسَ».

قالَ البزَّارُ: عِلَّتُهُ سعيدُ بنُ سِنانٍ.

[١٧٩٧] حدَّثنا محمودُ بنُ بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ، حدَّثني أبي، عن عيسى {٣٢٥ /أ ـ ب} بنِ المختارِ، عن محمدِ بنِ أبي لَيْلَى، عن عطيَّةَ، عن أبي سعيدٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الولدُ ثمرةُ القلبِ، وإنَّهم مَجْبنةٌ مبخلةٌ محزنةٌ».

ـ عطيةُ ضعيفٌ، ومحمدٌ سيءُ الحفظِ.

[١٧٩٨] حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ، والحسينُ بنُ مهديٍّ، قالا: ثنا عبدُ الرزَّاقِ، ثنا مَعْمرٌ، عنِ ابنِ خُثَيمٍ، عن محمدِ بنِ الأسودِ بنِ خَلَفٍ، عن أبيهِ،

[١٧٩٦] كشف (١٨٨٩) مجمع (٨/ ١٥٥). وقال: فيه أبو مهدي سعيد بن سنان، وهو ضعيف متروك، وقال صدقة بن خالد: حدثني أبو مهدي سعيد بن سنان مؤذن أهل حمص وكان ثقة مرضياً، ولا يصح إسناد هذه الحكاية. اهـ. قلت: وانظر تخريج (رقم ١٨٢٤) هنا.

[١٧٩٧] كشف (١٨٩٢) مجمع (٨/ ١٥٥). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ١٠٣٢]، والبزار، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف.

[١٧٩٨] كشف (١٨٩١) مجمع (٨/ ١٥٥). وقال: رجاله ثقات.

(١) في (ش): يرحم.

عنِ النبيِّ ﷺ، أنَّـه أخـذَ حسنـاً فقبَّله، ثم أقبـلَ عَلَيهم فقـالَ: «إنَّ الـولـدَ مبخلةٌ مجهلةٌ[1] مجبنةٌ».

ـ هذا إسنادٌ حسنٌ.

[١٧٩٩] حـدَّثنا بعضُ أصحـابنـا، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ مـوسى(*)، عن مَعْمـرٍ، عن الزُّهريِّ، عن أنسٍ، أنَّ رجُلاً كان عِندَ النبـيِّ ﷺ، فجاءَ ابنٌ لـهُ فقبَّله وأجلسَهُ عَلَى فخذِهِ، وجاءَت بُنَيَّة له فأَجْلَسَها بين يَدَيْهِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ألا سوَّيتَ بينهم».

ـ قـال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن مَعْمرٍ إلا عبـدُ اللَّهِ بنُ معاذٍ، وهـو صَنْعَانيٌّ تحـوَّلَ إلى مكَّةَ.

[١٨٠٠] حـدَّثنـا إسحـاقُ بنُ سُليمـانَ البغـداديُّ، ثنـا بيـانُ بنُ حُمْـرانَ، ثنـا المفضَّلُ بنُ فَضَالـةَ أخو مبـاركُ، عن ليثٍ، عن أبـي رَزِينٍ، عن أبـي هريـرةَ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من كَفَل يتيماً له ذُو قرابـةٍ أو لا قرابـةَ له، فـأنا وهـو في الجنَّةِ كهاتَين، وضَمَّ أُصبُعَيهِ».

[١٧٩٩] كشف (١٨٩٣) مجمع (١٥٦/٨). وقال: رواه البزار، فقال: حـدثنا بعض أصحـابنا، ولم يسمه، وبقية رجاله ثقات.

[١٨٠٠] كشف (١٩١٢) مجمع (١٦٢/٨). وقال: فيه ليث بن أبـي سليم، وهو مدلس.

....

(١) قـوله: «مَجْهَلَةٌ»: مـا يحملك على الجهل، أي: أن الأولاد يحملون الآبـاء على الجهل بمـلاعبتهم إياهم حفظاً لقلوبهم.

(*) في حاشية (ب): لعله معاذ. اهـ. قلت: وهكذا وضع علامة مشتركة للحاشية والسطر على موسى. ولعله يقصد تعيين الشيخ المبهم.

ـ (وقالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن أبي هُريرةَ إلَّا من هٰذا الوجهِ، والمفضَّلُ بصريٌّ مشهورٌ، وهم إخوةٌ ثلاثةٌ)(١).

ـ ليثٌ مُدلِّسٌ {٣٢٥ /ب ـ ب} ضعيفٌ.

[١٨٠١] حدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، ثنا عبيد الله (*) بنُ فَضَالَةَ، عن بكرِ بنِ عبدِ اللّهِ، عن أنسٍ، أنَّ امرأةً دَخَلَتْ عَلَى عائشةَ ومعها بنيَّان(٢) لها، قالَ فأعطتهما(٣) عائشةُ ثلاثَ تمراتٍ، فأعطتْ كلَّ واحد(٤) منهما تمرةً، ثم أخذتْ تمرةً لِتَضَعَهَا في فَمِهَا. قالَ: فنظَرَ الصبيانِ إليها، قالَ: فصدعتْهَا بنصفَين، فأعطتْ كلَّ واحدٍ منهما نصفاً، وخرجت، فدخَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ، فحدَّثتْهُ عائشةُ بما فعلَت المرأةُ ـ أو بفعلِ المرأةِ ـ فقالَ: «لقد دخلَتْ بذلِكَ الجنَّةَ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن أنسٍ إلا بهٰذا الإسنادِ، وعبيد الله (**) بنُ فَضَالةَ بصريٌّ، وهم إخوةٌ: المباركُ بنُ فَضَالَةَ، والمفضَّلُ بنُ فَضَالَةَ، وعبيدُ اللّهِ بنُ فَضَالَةَ، وكلُّهم قد حدَّث ولا بأسَ بِهِ.

[١٨٠٢] حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ الجُنيدِ، ثنا أبو الأسودِ(٥)، من ولد

[١٨٠١] كشف (١٨٩٠) مجمع (١٥٨/٨). وقال: فيه عبيد الله بن فضالة، وذكر المزي في ترجمة مسلم بن إبراهيم الفراهيدي الراوي عنه، فقال عبيد الرحمن بن فضالة أخو مبارك بن فضالة، قلت: [أي: الهيثمي]، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٨٠٢] كشف (١٩١٠) مجمع (١٦١/٨). وقال: فيه من لا يعرف. اهـ. ورواه البخاري أيضاً في تاريخه الكبير (٧٨/٢، ترجمة رقم ١٧٥١).

(١) التعليق سقط بتمامه من (ش).

(*) في حاشية (ب): عبيد الرحمن بن فضالة هو أحد الإخوة بني فضالة. أما عبيد الله بن فضالة، فهو أخو... ابن فضالة، ذكره بكنيته... يسمى من... اهـ. قلت: هكذا بالحاشية، وهو غير واضح.

(٢) في (م): بنتان.

(٣) في (ش): فأعطتها.

(٤) في (م): واحدة. ولعله أصح.

(**) في حاشية (ب): عبيد الرحمن أحد الإخوة المذكورين.

(٥) في (ش): أبو الأسعد.

بشرِ[1] بنِ عقربةَ الجُهَنيِّ، وكان ينزلُ في عسقلان في الرملةِ في قريةِ طورٍ، فحدَّثنا عن أبيه، عن جدِّه، عن بشيرِ بنِ عقربةَ الجُهَنيِّ، قالَ: لقيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ، فقلتُ: ما فعلَ أبي؟ فقال: «اسْتُشهد رحمةُ اللَّهِ عَلَيه» فبكَيْتُ، فأَخَذَنِي فمسَح رأْسِي، وحملنِي مَعَهُ، فقال: «أما ترضَى أن أكونَ أنا أبوكَ وتكونَ عائشةَ أمَّك؟».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى إلا بهذا الإسنادِ.

[١٨٠٣] حدَّثنا محمدُ بنُ مرزوقِ بنِ بكر[2]، ثنا صالحُ الناجيُّ، ثنا محمدُ بنُ سليمانَ {٣٢٦/أ ـ ب} بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبَّاسٍ، عن أبيه، عن جدِّه، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبَّاسٍ[3]، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اليتيمُ يُمسَحُ رأسُهُ هكَذا».

ـ ووصفَ صالحٌ أنَّه وضَعَ كَفَّهُ[4] وسطَ رأسِهِ ثم أحدرها إلى مقدمةِ[5] رأسِهِ أو إلى جبهتِهِ، «ومن كانَ له أبٌ هكذا»، ووصفَ أنَّه وضَعَ كفَّه عَلَى مُقدَّمِ رأسِهِ مما يلي جبهتُهُ، ثم أصعَدَها إلى وسطِ رأسِهِ.

ـ قالَ: لا نعلمُهُ إلا بهذا الإسنادِ، ولم يشاركْ محمدَ بنَ سليمانَ فيه أحدٌ، وكان أميرُ البصرةِ.

[١٨٠٣] كشف (١٩١٣) مجمع (١٦٣/٨). وقال: [رواه البزار والطبراني] في الأوسط [برقم ١٣٠١] بنحوه، إلَّا أنه قال: قال رسول الله ﷺ إذا كان الغلام يتيماً فامسحوا رأسه هكذا إلى قدام، وإذا كان له أب فامسحوا رأسه إلى خلف من مقدمه. وفيه محمد بن سليمان، وقد ذكروا هذا من مناكير حديثه.

(١) في (ش): بشير.
(٢) في (ش): بكير.
(٣) تحرف في (م) إلى: عبد الله بن عبد الله.
(٤) زاد في (م): وضع كفه على مقدم رأسه مما يلي جبهته، ثم أصعدها إلى وسط...
(٥) في (ش، م): مقدم.

[١٨٠٤] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ: أبو الربيعِ الحارثيُّ، ثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ أبي فُديكٍ، أخبرني عبدُ الرحمنِ بنُ الفُضَيْلِ، عن عطاءٍ الخُراسانيِّ، عنِ الحسنِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الجيرانُ ثلاثةٌ: جارٌ له حقٌّ واحدٌ ـ وهو(١) أدنى(٢) الجيرانِ حقًّا ـ وجارٌ له حقَّانِ، وجارٌ له ثلاثةُ حقوقٍ.

فأمَّا الذي له حقٌّ واحدٌ فجارٌ مشركٌ لا رَحِمَ له، له حقُّ الجوارِ.

وأمَّا الذي له حقانِ فجارٌ مسلمٌ، لَهُ حَقُّ الإسلامِ، وحقُّ الجوارِ.

وأما الذي له ثلاثةُ(٣) حقوقٍ فجارٌ مسلمٌ ذو رَحِمٍ، له حقُّ الإسلامِ وحقُّ الجوارِ، وحقُّ الرَّحِمِ».

قال: لا نعلمُهُ إلا بهٰذا الإسنادِ.

والحارثيُّ متَّهمٌ.

[١٨٠٥] حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ البغداديُّ، ثنا يعقوبُ بنُ محمدٍ الزُّهريُّ، ثنا أنسُ بنُ عياضٍ، وعن إبراهيمَ(٤) بنِ إسماعيلَ بنِ مُجَمِّعٍ، عن عبدِ الكريمِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عمرو(٥) بنِ {٣٢٦ /ب ـ ب} سهل، عن سعيدِ بنِ زيدٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «للجارِ حقٌّ».

[١٨٠٤] كشف (١٨٩٦) مجمع (٨/١٦٤). وقال: رواه البزار عن شيخه، عبد الله بن محمد الحارثي، وهو وضاع.

[١٨٠٥] كشف (١٩٠٠) مجمع (٨/١٦٤). وقال: فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وهو ضعيف.

(١) في حاشية (ب): فهو.
(٢) في (ب): أدفى. وهو تحريف.
(٣) في (ب): ثلاث. وهو لحن.
(٤) في (ش): ابن إبراهيم. وهو تحريف.
(٥) في (ش): عوف.

[١٨٠٦] حدَّثنا محمدُ بنُ مُوسَى، ثنا زيادُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا الفضلُ بنُ مُبَشِّر، عن جابرٍ، قالَ: جاءَ رجلٌ ورسولُ اللَّهِ وجبريلُ ﷺ(١) يُصلِّيانِ حيث يصلَّى على الجنازة(٢)، فقالَ الرجُلُ: يا رسولَ اللَّهِ مَن هذا الذي رأيتُهُ معكَ؟ قال: «وقد رأيتَهُ»؟ قالَ: نَعَم، قالَ: «لقد رأيتَ خيراً كثيراً، هذا جبريلُ [ﷺ] ما زال يوصِينِي بالجارِ حتَّى ظننتُ أنَّه سيورِّثُهُ».

ـ إسنادٌ ضعيفٌ.

[١٨٠٧] حدَّثنا(*) محمدُ بنُ المثنَّى وعمرُو بنُ عليٍّ قَالا: ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، ثنا شُعبةُ، عن داودَ بنِ فراهيجٍ، [قال:] سمعتُ أبا هريرةَ يحدِّثُ عنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «ما زالَ جبريلُ يُوصِينِي بالجارِ حتَّى ظننتُ أنَّه سيورِّثُهُ».

ـ قال: لا نعلمُ رَوَاه عن داودَ إلا شعبةُ.

ـ هذا إسنادٌ حسنٌ، وداودُ فيه لينٌ.

[١٨٠٨] حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ عبدِ الصمدِ، ثنا أبي، ثنا محمدُ بنُ ثابتٍ، عن

[١٨٠٦] كشف (١٨٩٧) مجمع (٨/١٦٥). وقال: فيه الفضل بن مبشر، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات.

[١٨٠٧] كشف (١٨٩٨) مجمع (٨/١٦٥). وقال: فيه داود بن فراهيج، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

[١٨٠٨] كشف (١٨٩٩) مجمع (٨/١٦٥). وقال: فيه محمد بن ثابت بن أسلم، وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): صلى الله عليهما وسلم، بالتثنية.

(٢) في (ش): الجنائز.

(*) في حاشية (ب): رواه ابن ماجه [٣٦٧٤] بإسناد أصح من هذا؛ من طريق مجاهد، عن أبي هريرة. اهـ. قلت: فهذا الحديث ليس على شرط الحافظ الهيثمي حتى يورده في زوائد البزّار وفي مجمع الزوائد، بل ولا على شرط الحافظ ابن حجر، فقد رواه أحمد في مسنده في ثلاثة مواضع (٢/٢٥٩، ٤٥٨، ٥١٤)، من نفس الطريق عن شعبة ـ به. ومن طريق مجاهد أيضاً (٢/٣٠٥، ٤٤٥). وعليه، فَيُحَوَّلُ الحديث من هنا.

أبيهِ، عن أنسٍ، قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مـا زالَ جبريـلُ يُوصِينِي بـالجارِ حتَّى ظننتُ أنَّه سَيُوَرِّثُهُ».

قال: ما رَوَاه عن محمدِ بنِ ثابتٍ إلا عبدُ الصمدِ.

ومحمدٌ ضعيفٌ.

[١٨٠٩] حدَّثنا[١]... عن أنسِ بنِ مـالكٍ، قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «ما آمَنَ بِـي [مَن][٢] باتَ شبعانَ وجارُهُ جائِعٌ إلى جنبِهِ وهو يعلمُ بِهِ».

[١٨١٠] {٣٢٧/أ ـ ب} حـدَّثنا إبـراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجُنيـدِ، ثنـا عليُّ بنُ حكيمٍ، ثنـا شَـريـكٌ، عن أبي عُمَـرَ، عن أبي جُحيفـةَ، أنَّ رجُـلاً جـاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فشكَى إليـه جـارَهُ، فقـالَ: يُؤْذِينِي، فـقـالَ: «ضَـعْ متـاعَـكَ فـي الطريقِ أو عَلَى ظهرِ الطريقِ»، فوضَعَهُ فكانَ كلُّ من مرَّ قالَ: ما شأنُكَ؟ قال: جارِي يُؤْذِينِي، فيدعُو عَلَيه، فجاءَه جارُهُ، فقالَ: رُدَّ مَتَاعَك فلا أوذِيكَ أبداً.

[١٨٠٩] كشف (١١٩) مجمع (١٦٧/٨). وقال: رواه الطبراني [في الكبيـر برقم ٧٥١]، والبـزار، وإسناد البزار حسن. اهـ. قلت: وكـذا قال الحـافظ المنذري في التـرغيب (٣٥٨/٣ ط الريـان). وكذا حسنه الحافظ في القول المسدد (ص ٦١) فـي تعليقه على الحديث الرابع.

[١٨١٠] كشف (١٩٠٣) مجمـع (١٧٠/٨). وقال: رواه الـطبراني [في الكبيـر ١٣٤/٢٢ بـرقم ٣٥٦ بنحوه]، والبزار... وفيه أبو عمر المنبهي، تفرد عنه شريك، وبقية رجاله ثقات.

....

(١) هكذا بالأصـل (ب)، وكتب في حاشيتهـا: «بياض». ولم أعثـر على هذا اللفظ بكشف الأستـار في باب حق الجار (٣٨٠/٢). ولا في كتاب الإيمان، ولكني وجـدت من حديث أنس لفظ بمعنـاه في كتـاب الإيمان، باب فيمن يشبـع وجاره طـاوي. ولفـظه: «ليس المؤمن الـذي يبيت شبعـان وجاره طـاوي». وإسناده هكـذا: حدثنـا محمـد بن عثمـان بن كـرامـة، ثنـا حسين بن علي الجعفي، ثنـا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن أنس، فيما أعلم أن النبي ﷺ قال: فذكره.
وأمـا اللفظ الذي أورده الحـافظ بالمتن فهـو لفظ الطبـراني حرفاً بحرف، وإسنـاده هكـذا، حـدَّثنـا محمد بن محمد التمار، ثنا محمـد بن سعيد الأثـرم، حدثنـا همام، ثنـا ثابت البنـاني، ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ ـ فذكره باللفظ الموجود بمتن مختصر زوائد البزّار.

(٢) زيادة من رواية الطبراني.

[١٨١١] حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ، عن داودَ بنِ الحُصينِ، عن عِكرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ: آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ: بين زيدِ بنِ حارثةَ وبين حمزةَ.

هٰذا إسنادٌ ضعيفٌ.

[١٨١٢] حدَّثنا أبو كُريبٍ، ثنا يُونُسَ بنُ بُكيرٍ، ثنا يُونُسُ بنُ أبي إسحاقَ، عن أبيهِ، عن البراءِ، عن زيدِ بنِ حارثةَ، قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ آخيتَ بَيني وبين حمزةَ؟

ـ قال: لا نعلمُه عن زيدٍ إلا بهٰذا الإسنادِ.

ـ صحيحٌ.

[١٨١٣] حدَّثنا السَّكنُ بنُ سعيدٍ، ثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ الضُّبَعيُّ، ثنا ميمونُ بنُ عَجلانَ، عن ميمونِ بنِ سِيَاهٍ، عن أنسٍ، عنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «ما مِن عبدٍ مسلمٍ أَتَى أَخَاهُ يزورُهُ في اللَّهِ إلا نَادَاهُ مُنادٍ مِنَ السماءِ أن طبتَ وطابتْ لَكَ الجنَّةُ، وإلا قالَ اللَّهُ في ملكوتِ عَرْشِهِ: عَبْدِي زارَ فِيَّ(١)، وَعَليَّ قِراهُ، فلم يرضَ اللَّهُ له بثوابٍ دون الجنَّةِ».

[١٨١٤] حدَّثنا إبراهيمُ {٣٢٧ /ب ـ ب} بنُ المُستمرِّ العُروقيُّ، ثنا الصَّلتُ بنُ

[١٨١١] كشف (١٩١٦) مجمع (٨/١٧١). وقال: فيه إسحاق الفروي، وهو متروك.

[١٨١٢] كشف (١٩١٧) مجمع (٨/١٧١). وقال: رواه البزار، والطبراني [في الكبير برقمي ٤٦٥٨، ٤٦٥٩]، ورجال البزار رجال الصحيح، وكذلك أحد إسنادي الطبراني.

[١٨١٣] كشف (١٩١٨) مجمع (٨/١٧٣). وقال: رواه البزار، وأبو يعلى، [برقم ٤١٤٠]، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وهو ثقة.

[١٨١٤] كشف (١٩٢٠) مجمع (٨/١٧٤). وقال: رواه البزار، واللفظ له، والطبراني [في

(١) في (م): زارني.

محمدٍ أبو همَّامٍ ، الخاركي[1]، ثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن محمدِ بنِ جُبيرِ بنِ مُطعِمٍ ، عن أبيهِ، قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «انطلقُوا بِنَا إلى بَنِي واقفٍ نزورُ البصيرَ».

رجلٌ كانَ مكفوفَ البصرِ.

قال: لا نعلمُ أحداً وصلهُ [عن جبير] إلا أبو همَّامٍ ـ وكان ثقةً ـ عن ابنِ عُيينةَ، وقد خُولِفَ في إسنادِهِ.

[١٨١٥] حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدةَ، ثنا[2] سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن محمدِ بنِ جُبيرٍ، فذكره مُرْسَلاً.

[قال البزار: إنما ذكرنا هذا على اختلاف إسناده، لأنا لا نعلمه يروى من وجه متصل غير ما ذكرنا، فبيَّنا عِلّته].

[١٨١٦] حدَّثنا مُوسَى بنُ عبدِ الرحمنِ المَسْرُوقيُّ، ثنا الحُسينُ بنُ عليٍّ الجُعْفيُّ، ثنا سفيانُ [يعني] بنُ عُيينةَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن جابرٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «انطلقُوا بِنا إلى بَنِي واقفٍ نزورُ البصيرَ».

قال: لا نعلمُ أحداً وصلَ هذا إلا الجُعْفيُّ، وأحسبُهُ أخطأَ فيه؛ لأنَّ الحُفَّاظَ إنَّما رَوُوه عنِ ابنِ عُيينةَ، عن عمرٍو، عن محمدِ بنِ جُبيرٍ مُرْسلاً.

الكبير برقمي (١٥٣٣، ١٥٣٤)]، ورجال البزار رجال الصحيح، غير إبراهيم بن المستمر العروقي، وهو ثقة.

[١٨١٥] كشف (١٩٢١) مجمع (السابق).

[١٨١٦] كشف (١٩١٩) مجمع (١٧٤/٨). وقال: رجاله رجال الصحيح، غير موسى بن عبد الرحمن المسروقي، وهو ثقة؛ إلاَّ أن البزار قال: لم يروه من حديث جابر إلاَّ حسين بن علي الجعفي، وأحسبه أخطأ فيه.

(١) في (ش): الحارثي. وهو تحريف.
(٢) في (ش): أبنا.

[١٨١٧] {٢٥٢/أ}(١) حدَّثنا خالدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثني أبـي، ثنا جعفرُ بنُ سعدِ بنِ سمُـرةَ، ثنا خُبيبُ بْن سُليمـانَ، عن أبيهِ سُليمـانَ بن سمُرةَ، عن سمُـرةَ بنِ جُندَبٍ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يأمرُ بقِرَى(٢) الضيفِ».

إسنادٌ ضعيفٌ.

[١٨١٨] حَـدَّثَنَا إسحـاقُ بنُ بُهلُول، حدَّثني أبـي، ثنـا أبو شِهـابٍ: عبدُ ربِّـه بنُ نـافع، عن مسلمٍ، عن إبـراهيم، عن علقمةَ، عن عبـدِ اللَّهِ، عنِ النبِّي ﷺ قالَ: «{٣٢٨/ أ ـ ب} الضيافةُ ثلاثةُ أيَّامٍ، فما زادَ فهو صدقةٌ وكلُّ معروفٍ صدقةٌ».

(٣)(قال: تفرَّد به عبدُ ربِّه، ولم أسمعْهُ إلا من إسحاقَ.

[١٨١٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عامرِ بنِ إبراهيمَ، ثنـا أبـي، ثنا مُبـاركُ بنُ فَضَالـةَ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عُمَر، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمرَ «أنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: الضيافةُ ثلاثةُ أيامٍ، فما زادَ فهو صدقةٌ»)(٣).

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن عُبيدِ اللَّهِ إلاَّ مباركٌ، ولا عنه إلا عـامرٌ [ولا نعلمـه عن ابن عمـر إلا من هذا الوجه].

[١٨٢٠] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا أبو عامرٍ، ثنا عبـدُ العزيـزِ بنُ محمدٍ، عن

[١٨١٧] كشف (١٩٢٤) مجمع (٨/١٧٥). وقال: رواه الطبراني [في الكبيـر برقم (٧٠٦١)]، والبزار، وإسناده ضعيف.

[١٨١٨] كشف (١٩٢٨) مجمع (٨/١٧٦). وقال: رجاله ثقات.

[١٨١٩] كشف (١٩٢٩) مجمع (٨/١٧٦). وقال: رجاله ثقات

[١٨٢٠] كشف (١٩٢٥) مجمـع (٨/١٧٦). وقـال: رواه البـزار، والـطبـراني [٥/٢٣٣ (رقمي ٥١٨٦، ٥١٨٧)]، ورجال البزار، رجال الصحيح.

(١) آخر السقط بنسخة (أ)، بدأ برقم (١٧٨٢).
(٢) قوله: «قرى»، أي: إكرام.
(٣) ما بين القوسين سقط من (أ).

يـزيدَ بنِ الهـادِ، عن أبـي بكرٍ (بنِ محمـدٍ)[1] بنِ عَمرِو بنِ حَـزْمٍ ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ عثمانَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبـي عَمرةَ، عن زيدِ بنِ خالدٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «من كانَ يُؤمنُ باللَّهِ واليومِ الآخرِ فليُكرمْ ضَيْفَهُ، ومن كانَ يؤمنُ باللَّهِ واليومِ الآخرِ فليقلْ خيراً أو ليسكُتْ، والضيافةُ ثلاثةُ أيامٍ ، فما زادَ فهو صدقةٌ».

صـحيـحُ الإسـنـادِ.

[١٨٢١] حَـدَّثَنَـا الفضـلُ بنُ سهـلٍ ، ثنـا عبـدُ اللَّهِ بنُ صـالـحِ بنِ مسلمٍ ، (هـو العجليُّ)[1]، ثنا مَنْدلٌ، عنِ الأعمشِ ، عن أبـي صالح ، عنِ ابنِ عبَّـاسٍ قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ بمثلِهِ ـ إلى قولِهِ[2]: «ليسكتْ».

ومَـنْـدلٌ ضعـيـفٌ.

[١٨٢٢] حَـدَّثَنَا عبـدُ الوارثِ بنُ عبـدِ الصمدِ، ثنـا أبـي، ثنا محمـدُ بنُ ثابتٍ، عن أبيهِ، عن أنس، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ـ مثله».

لا نعلمُ رَوَاهُ عن محمدِ بنِ ثابتٍ إلَّا عبدُ الصمدِ.

[١٨٢٣] {٣٢٨/ب} حَـدَّثَنَا أحمـدُ بنُ المقدام، ثنـا عبيـدُ[4] بنُ القـاسمِ ، ثنـا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ، رفعه، قالَ: «لا تصلحُ الصنيعة[5]، إلَّا عِنـدَ

[١٨٢١] كشف (١٩٢٦) مجمع (٨/١٧٦). وقال: في بعض رجاله ضعف، وقد وثقوا.

[١٨٢٢] كشف (١٩٢٧) مجمع (٨/١٧٦). وقال: فيه محمد بن ثابت البناني، وهو ضعيف.

[١٨٢٣] كشف (١٩٥٤) مجمع (٨/١٨٣ ـ ١٨٤). وقال: فيه عبيد بن القاسم، وهو كذاب.

---

(١) سقط من (ش).
(٢) ليس في (ش).
(٣) ذكر لفظه في (ش).
(٤) في (أ): عبيدة.
(٥) قوله: «الصنيعة»: هو الطعام ينفق في سبيل الله.

ذِي حسبٍ أو دينٍ، كما لا تصلحُ الرياضةُ إلَّا في النجيبِ[1]».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ هكذا إلا عبيدٌ، وهو لَيِّنُ الحديثِ، والحديثُ منكرٌ.

[١٨٢٤] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ المَخرَّميُّ، ثنا أبو نُعيمٍ، ثنا شَريكٌ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى، عن عطيَّةَ، عنِ ابنِ عُمَرَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «من لا يَرحَمْ لا يُرحمْ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عنِ ابنِ عُمَر إلَّا عطيةُ[2]، ولا عنْهُ إلَّا عبدُ اللَّهِ، ولا عنه إلا شَريكٌ، ولا عنه إلا أبو نُعيمٍ.

[١٨٢٥] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ صالحِ بنِ العوَّامِ، ثنا الحنفي ـ يعني: أبا عليٍّ ـ ثنا أبو بكرٍ النَّهْشَليُّ، عن محمدِ بنِ الزبيرِ، عنِ الحسنِ، عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ، عنِ النبيِّ ﷺ ـ مثله.

[١٨٢٦] حَدَّثَنَا خالدُ بنُ يوسُفَ، حدَّثني أبي[3]، ثنا مُوسَى بنُ عُقبةَ، عن إسحاقَ بنِ يحيى، عن عمِّه عبادةَ بنِ الصَّامتِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ألا أدلُّكُم على ما يرفعُ اللَّهُ به الدرجاتِ؟ قَالُوا: نَعم يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: «تَحْلُمُ عن من جَهِلَ عَلَيك، وتَعْفُو عمَّن ظَلَمَكَ، وتُعطي من حَرَمَك، وتصلُ من قَطَعَكَ».

[١٨٢٤] كشف (١٩٥٢) مجمع (١٨٧/٨). وقال: رواه البزار، والطبراني [٤٠٣/١٢ (رقم ١٣٤٨٨)]، وفيه عطية، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

[١٨٢٥] كشف (١٩٥٣) مجمع (١٨٧/٨). وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه.

[١٨٢٦] كشف (١٩٤٧) مجمع (١٨٩/٨). وقد سبق تخريجه [برقم ٢٩٠].

(١) قوله: «النجيب»، أي: النفيس الكريم.

(٢) هكذا قال البزّار. وأقره الهيثمي ثم الحافظ، لكنه مردود، بأن رواية الطبراني من طريق مجاهد. وبل وسبق هنا برقم (١٧٩٦) بمعناه. من طريق ثالث. وراجع الأمنية في تخريج المسلسل بالأولية لأخينا الفاضل: محمود الحداد (ص ١٣١ ـ ١٣٥).

(٣) في (أ): حدثني أبي أسامة. وهو تخليط من الناسخ.

إسحاقُ لم يسمعْ من عبادةَ، ويوسفُ مُتَّهم.

[١٨٢٧] حَدَّثَنَا(١) .... مُعلَّى بن ميمونٍ [عن يزيد الرقاشي عن أنسٍ {٣٢٩/ أ ـ ب} قال: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من ألطفَ مُؤمِناً أو وقفَ له(٢) في شيءٍ من حوائِجهِ صغُرَ ذاكَ أو كَبُر، كان حقًّا {٢٥٣/أ} عَلَى اللَّهِ أن يخدمَهُ من خدمِ الجنَّةِ».

مُعلَّى متروكٌ.

[١٨٢٨](*) حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ المثَنَّى، ثنا يُوسُفُ بنُ عطيَّةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «الخلقُ كلُّهم عيالُ اللَّهِ، وأحبُّهم إلى اللَّهِ أنفعهم لعيالِهِ».

[١٨٢٧] كشف (لم أجده) مجمع (١٩١/٨). وقال: رواه البزار، وفيه معلى بن ميمون، وهو متروك. اهـ. هكذا قال الحافظ الهيثمي. ولعله يقصد رواه أبو يعلى، وذلك لأنه رواه من طريقين، عن يزيد الرقاشي، عن أنس ـ به. وصنيع الحافظ ها هنا في مختصره وعدم وقوفنا عليه في كشف الأستار مما يؤكد هذا، ويؤكده أيضاً أن الحافظ أورده في المطالب العالية [رقمي ٨٩٩، ٩٠٠]، وعزاه لأبي يعلى فقط.

والحديث رواه يزيد الرقاشي عن أنس: وعنه معلى بن ميمون وحجاج الخصاف: أبو يونس.

فأما رواية معلى بن ميمون: فرواه أبو يعلى في مسنده (برقم ٤١١٩)، وعنه ابن عدي في الكامل (٢٣٦٨/٦)، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (رقم ٤٦ مجموعة الرسائل).

وأما طريق حجاج الخصاف. فقد رواه أبو يعلى (برقم ٣٠٩٣)، وأبو نعيم في الحلية (٥٤/٣). وهو حديث ضعيف جداً.

[١٨٢٨] كشف (١٩٤٩) مجمع (١٩١/٨). وقال: رواه أبو يعلى [٦٥/٦ (رقم ٣٣١٥)]، والبزار، وفيه يوسف بن عطية الصفار، وهو متروك.

....

(١) بياض في الأصلين. والحديث قد رواه معلى بن ميمون، عن يزيد الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه كما في طريق أبي يعلى، وابن عدي، وابن أبي الدنيا.

(٢) في المجمع: أو خفَّ في شيء...

(*) في حاشية (ب): أبو يعلى: حدَّثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا يوسف ـ به.

[١٨٢٩] حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُبيدِ بنِ عَقيلٍ، ثنا سُليمانُ بنُ كَرَّاز[1]، عن عُمرَ بنِ صهبانَ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اطلبُوا الخيرَ عند حِسانِ الوجوه».

قالَ البزارُ: عُمرُ بنُ صهبانَ ليِّنُ الحديثِ.

بَابٌ: بدءُ الخلقِ وقصصُ الأنبياءِ

[١٨٣٠] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ ـ يعني: ابنَ شبيب[2] ـ ثنا أبو اليمانِ، ثنا سعيدُ بنُ سِنانٍ، عن أبي الزَّاهريةِ، عن كثيرِ بنِ مُرَّةَ، عنِ ابنِ عُمرَ قالَ: سُئِلَ النبيُّ ﷺ فقيلَ: أُريتَ الأرضَ عَلَى ما هي؟ (فقالَ: «الأرضُ عَلَى الماءِ»، فقيلَ: الماءُ على ما هو؟ قالَ: «على صخرةٍ»، فقيلَ الصخرةُ على ما هي)[3]؟ قال: «على ظَهْرِ حوتٍ يلتقي طرفَاهُ بالعَرشِ»، قِيلَ: فالحوتُ على ما[4] هو؟ قالَ: «على كاهلِ مَلَكٍ قدماه في الهواءِ».

قال البزارُ: عِلَّتُهُ سعيدٌ.

[١٨٢٩] كشف (١٩٤٨) مجمع (١٩٤/٨). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط (؟)، وفيه عمر بن صهبان، وهو متروك.

[١٨٣٠] كشف (٢٠٨٦) مجمع (١٣١/٨). وقال: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن أحمد، يعني ابن شبيب، وهو ضعيف.

(١) هكذا على الصواب في (أ). وفي (ب): كزاز. وفي (ش): كرار. وكلاهما تصحيف. والتصويب من المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٩٨١) ولسان الميزان، والجرح والتعديل (١٣٨/٤) وغيرهم.
(٢) في الأصلين: شبوية. وهكذا «شبيب» في (ش)، وحاشية (ب) و(م).
(٣) ما بين قوسين سقط من (ش).
(٤) في (ش): علام.

[١٨٣١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مَعمرٍ، ثنا محاضر - يعني ابن مُورِّعٍ - ثنا الأعمشُ، {٣٢٩/ ب - ب} عن عمرِو بنِ مرَّةَ، عن أبي نصرٍ، عن أبي ذرٍّ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كَثفُ(١) الأرضِ مسيرةُ خمسمائة عام، وبين الأرضِ العُلْيا والسماءِ الدُّنيا خمسمائة عام، وكَثفها مثل ذلك(٢)، وكَثف الثانية مثل ذلك(٣)، وما بين [كل] الأرضين مثل ذلك - إلى أن قال -(٤)، ثم ما بين السماءِ السابعةِ إلى العرشِ مثل ذلك كله».

قال: لا نعلمُهُ [يروى] عن أبي ذرٍّ إلَّا بهذَا الإسنادِ، وأبو نصرٍ - أحسبُهُ - حُميدُ بنُ هِلالٍ، ولم يسمعْ من أبي ذر.

وباقِي الإسنادِ ظاهرٌ.

[١٨٣٢] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ، ثنا أبو أسامةَ، ثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو قالَ: «خُلِقتِ الملائكةُ من نورٍ».

موقوفٌ صحيحٌ.

[١٨٣٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ العلاءِ، ثنا أبو مُعاويةَ، عن هشامِ [بن عروة]، عن أبيهِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ(٥) عمرٍو قالَ: «ليسَ من خلق اللَّهِ أكثر(٦) من الملائكةِ،

[١٨٣١] كشف (٢٠٨٧) مجمع (٨/ ١٣١). وقال: رجاله رجال الصحيح، إلَّا أن أبا نصر حميد بن هلال، لم يسمع من أبي ذر.

[١٨٣٢] كشف (٢٠٨٤) مجمع (٨/ ١٣٤). وقال: ورجاله رجال الصحيح.

[١٨٣٣] كشف (٢٠٨٥) مجمع (٨/ ١٣٥). وقال: ورجاله رجال الصحيح.

(١) في الأصلين: كشف بالشين المعجمة.
(٢) في (ش): وكثفها خمسمائة عام.
(٣) من هنا لآخر الحديث سقط من (أ).
(٤) انظر لفظه بتمامه في (ش).
(٥) من هنا لآخر الحديث بياض في (أ).
(٦) في الأصلين: أكبر بالباء الموحدة.

يخلقُهمْ مثل الذُّبابِ، ثم يقول [تبارك و] تعالى: كونُوا ألف[1] ألفين».

موقوفٌ صحيحٌ.

[١٨٣٤] حَدَّثَنَا عمروُ بنُ مالكٍ، ثنا أبو مُعاوية، عنِ الأعمشِ، عن أبي السَّفَرِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمرٍو قالَ: «إنْ كان الرجلُ ممن[2] كـان قبلكم ليكونُ مـا بيْن كَتِفَيه ميلٌ[3]».

عمرُو: ضعيفٌ.

[١٨٣٥] حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ خَلَفٍ، ثنا إسحاقُ بنُ يُوسُفَ الأزرقُ، ثنا سفيانُ، عنِ الأعمشِ، عن أبـي السَّفَرِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمرٍو قالَ: «إن كـانَ الرجُـلُ ممن كان قبلكم لتأتِي[4] عَلَيه ثمانين[5] سنة من قبلِ أن يَحتَلِمَ».

{٣٣٠/ أ ـ ب} صحيحٌ موقوفٌ.

[١٨٣٦] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ أبان القرشي، ثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عمـرِو بنِ دينارٍ،

[١٨٣٤] كشف (٢٠٨٢) مجمع (انظر الآتي).

[١٨٣٥] كشف (٢٠٨٣) مجمع (٨/ ١٣٥). وقال: رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالـك، وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء ويغرب، وتركه أبو زرعة وأبو حاتم، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ.
قلت: إنمـا رواه البزار عن الحسن بن خلف، وأما الذي رواه عن عمـرو بن مالـك فهو الحـديث الذي قبله هنا وفي كشف الأستار. فلعل في مجمع الزوائد سقطاً.

[١٨٣٦] كشف (٢٠٨٨) مجمع (٨/ ١٣٥). راجع حاشية (ش) للأعظمي. وقـال: رواه البزار، وفيه يزيد بن عياض بن جعدة، وهو كذاب. اهـ. قلت: ونبَّه الشيخ الأعظمي على وهمه في ذلك، كما في حاشية كشف الأستار فلتراجع مع مسند الحميـدي (١/ ٧١ برقـم ١٢٩)، والحـديث عزاه

(١) في الأصلين: ألفا. والتصويب من (ش، م) وحاشية (ب).
(٢) في الأصلين: من.
(٣) قوله: «ميل»، هو مدُّ البصر. وقيل: ثلث الفرسخ.
(٤) في (ش، م): ليأتي.
(٥) في (ش، م): ثمانون. وفي (أ): بمائتين. وهو تصحيف.

عن يزيدَ بنِ جعدبة، عن عبدِ الرحمنِ بنِ مخراقٍ، عن أبي ذرٍّ قال: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ تبارَكَ وتعالَى خلَقَ رِيحاً، وأسكنها بَيتاً، وأغلَقَ عَليها باباً، فلو فُتِحَ ذلكَ البابُ لأذرَّت[1] ما بَين السماءِ والأرضِ، وما يأتِيكُم فإنَّما يأتِيكم من خَللِ ذلك البابِ، وأنتم تُسمُّونها الجنوب، {٢٥٤ / أ} وهي عندَ اللَّهِ الأزيب[2]».

قال: لا نعلمُ أحداً رَوَاهُ إلَّا أبو ذرٍّ، وليسَ له إلا هذا الطريق.

ويزيدُ بنُ جعدبَة كذَّاب.

[١٨٣٧] حَدَّثَنَا عقبةُ بنُ مكرمٍ العمِّيُّ، ثنا رِبْعيُّ بنُ عُليَّةَ، عن[3] عَوفٍ، عن قسامة[4] بنِ زُهيرٍ، عن أبي مُوسَى ـ رفَعَهُ ـ قالَ: «لمَّا أخرجَ اللَّهُ آدمَ مِنَ الجنَّةِ، زوده[5] من ثمارِ الجنَّةِ، وعلمَّه صَنْعَةَ كلِّ شيءٍ، فثمارُكُم هذه من ثِمارِ الجنَّةِ، غير أن هذه تُغيَّرُ، وتلك لا تُغيَّرُ».

قال: لا نعلمُ رَفَعَه إلَّا رِبْعيٌّ.

[١٨٣٨] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سِنانٍ القطانُ الواسطيُّ، ثنا يزيدُ بنُ هارونَ، ثنا[6]

في كنز العمال [رقم ١٥٢٠٦] لابن أبي شيبة في مصنفه، وابن راهويه والروياني في مسنديهما والبيهقي، والضياء المقدسي في المختارة.

[١٨٣٧] كشف (٢٣٢٤) مجمع (١٩٧/٨). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم يطبع مسنده]، ورجاله ثقات.

[١٨٣٨] كشف (٢٣٤٦) مجمع (٢٠١/٨). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [بنحوه، (؟)] والبزار ورجالهما رجال الصحيح.

. . . .

(١) قوله: «لأذرَّت»، أي: نثرت. وفي (أ): إلاذرب. وفي (م): لأورت.

(٢) في (م): الأذيب.

(٣) في (ش): ثنا.

(٤) في (أ): قتادة. وهو تحريف.

(٥) في (ش، م): تزوَّد. وفي (ب): يذود. وما أثبتناه من حاشيتها وعليها «صح».

(٦) في (ش): أبنا.

حمادُ بنُ سلَمةَ، عن سِماكٍ، عن عِكرِمَةَ، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ في الجنَّةِ قصراً ـ أحسبُهُ قالَ: ـ من لؤلؤةٍ ليس فيها فصم ولا وهنٌ[1]، أعدَّهُ اللَّهُ لخليلِهِ إبراهيمَ عليه السلامُ نُزُلاً».

[١٨٣٩] [و] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ حُميدٍ (المروزي)[2]، ثنا النضرُ بنُ شُمَيلٍ، ثنا حمَّاد نحوه.

قال: لا نعلمُ أسنده إلَّا يزيدُ ونضرُ، ويرويه {٣٣٠/ ب ـ ب} غيرُهما مَوْقُوفاً[3].

[١٨٤٠] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ سَعيدٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إدريسَ، ثنا ليثُ، عن مجاهدٍ، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «أوَّلُ من يُكْسَى مِنَ الخلائقِ إبراهيمُ» ـ يعني: يومَ القيامةِ.

[قال البزار: لا نعلم رواه عن الليث إلا ابن إدريس].

إسنادٌ حسنٌ.

[١٨٤١] حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ: محمدُ بنُ زيادٍ الرفاعيُّ، ثنا إسحاقُ بنُ سُليمانَ الرازيُّ، (ثنا أَبُو جعفر الرَّازيُّ)[4]، عن عاصمٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ

[١٨٣٩] كشف (٢٣٤٧) مجمع (السابق).

[١٨٤٠] كشف (٢٣٤٨) مجمع (٨/ ٢٠١). وقال: فيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس.

[١٨٤١] كشف (٢٣٤٩) مجمع (٨/ ٢٠١ ـ ٢٠٢). وقال: فيه عاصم بن عمر بن حفص، وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء ويخالف، وضعفه الجمهور.

(١) في الأصلين: قصم، بالقاف وهو تصحيف. وفي حاشية (ب): «مضم ولا وهي»، وعليها صح. وقال ابن الأثير في النهاية (فصم) الفصم: أن ينصدع الشيء فلا يبين، تقول: فصمته فانفصم.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في الأصلين: وتفرد به غيرهما موقوف. وفي حاشية (ب): ويرويه. وما أثبتناه من (ش).

(٤) سقط من (ش).

قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لما أُلقِيَ إبراهيمُ في النَّارِ قالَ: اللَّهُمَّ إنَّك في السماءِ واحدٌ، وأنا في الأرضِ واحدٌ أعبُدُكَ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن عاصمٍ إلَّا أبو جَعْفرٍ، ولا عنه إلا إسحاقُ، ولم نسمعْهُ إلَّا من أبي هِشامٍ.

قالَ الشيخُ: عاصم هو ابنُ عُمَر بنِ حَفصٍ، ضعيفٌ.

قلتُ: بل هو عاصمُ بنُ أبي النجودِ صَدُوقٌ، والإسنادُ حسنٌ.

[١٨٤٢] حَدَّثَنَا مَعْمرُ بنُ سهلٍ الأهوازيُّ ـ أخرجَهُ إلينا من أصلِ كتابِهِ ـ ثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، ثنا مُباركٌ، عنِ الحسنِ، عنِ الأحنفِ، عن العبَّاسِ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «الذبيحُ إسحاقُ».

قالَ البزارُ: رَوَاهُ جماعةٌ عن مباركٍ بسندِهِ موقوفاً.

[١٨٤٣] حَدَّثَنَا أبو كُريبٍ (١)[ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ، ثنا أبو سعيدٍ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، (عن الحسن)(٢)، عنِ الأحنفِ، عن العبَّاسِ، عن] النبيِّ ﷺ.

قالَ: «قالَ داودُ: أسألُكَ بحقِّ آبائِي: إبراهيمَ، وإسحاقَ، ويعقوبَ، فقال:

أما إبراهيمُ: فأُلقِي في النَّارِ، {٣٣١/ أ ـ ب} فصبرَ من أجْلِي وتلك بليَّةٌ لم تنلْكَ.

وأما إسحاقُ: فبذل نفسَهُ ليذبحَ، فصبرَ من أجْلِي وتلك بليَّةٌ [لم] تنلْكَ.

[١٨٤٢] كشف (٢٣٥٠) مجمع (٨/ ٢٠٢). وقال: فيه مبارك بن فضالة، وقد ضعفه الجمهور.

[١٨٤٣] كشف (٢٣٣٨) مجمع (٨/ ٢٠٢). وقال: رواه البزار من رواية أبي سعيد عن علي بن زيد، وأبو سعيد لم أعرفه، وعلي بن زيد ضعيف، وقد وثق.

(١) ما بين القوسين المربعين بياض في (أ).
(٢) سقط من (ش).

وأما يعقوبُ: فغاب يوسف عنه، وتلك بليةٌ لم تنلْكَ».

قـال البزارُ: تفـرَّد به أبـو سَعيدٍ: الحسنُ بنُ دينـارٍ، عن علي [بن زيد] فيمـا أعلم، وأبو سعيد فليس بالقوي [في الحديث]، ورَوَاه حمَّادُ بنُ سلَمةَ، عن عليٍّ بنِ زيد، عنِ الحسنِ، عنِ الأحنفِ مرسلاً.

[١٨٤٤] حَـدَّثَنَا سُليمـانُ بنُ مُوسَى، ثنـا عليُّ بنُ عاصمٍ، ثنـا الفضـلُ بنُ عِيسى الرَّقاشيُّ، عن[١] محمد بنِ المنكدِرِ، عن جابرٍ قالَ: قالَ رسـولُ اللَّه ﷺ: «لما كلَّم اللَّهُ [تبارك وتعالى] موسى يومَ الطُّورِ، كلَّمَهُ بغيرِ الكلام الـذي كلَّمَهُ بـهِ يوم نَـادَاه، فقالَ لهُ موسَى: يا ربِّ هذَا كلامُـكَ الذي كلمتَنِي (بـه)[٢]؟ قالَ: يـا مُوسَى إنَّمـا[٣] كلمتُكَ بقوةِ عشرةِ آلاف لسانٍ، ولي قوةُ الألسنِ كلِّها، وأَقْـوَى من ذاك، فلما رَجَـعَ مُوسَى إلى بَنِي إسرائيلَ، قَالُوا: يا مُوسَى صِفْ لنا كَلامَ الرحمنِ [عز وجل]، فقال: لا تستـطيعـونـه، ألم تَـرَوْا إلى أصـواتِ الصـواعقِ التي تقبـل في أحـلا حـلاوةٍ[٤] سَمِعْتُمُوهُ؟ فذَاكَ قريبٌ مِنْهُ، وليسَ بهِ».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى بهذَا اللفظِ إلا من هذا الوجه، وقد تقدَّم ذكرنا للفضلِ ــ يعني بالتضعيفِ.

[١٨٤٥] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ حربٍ [الواسطي]، ثنا صِلةُ بنُ سُليمانَ ــ بصريٌّ ــ ثنا

[١٨٤٤] كشف (٢٣٥٣) مجمع (٨/٢٠٤). وقـال: فيـه الفضـل بن عيسى الـرقـاشي، وهــو ضعيف.

[١٨٤٥] كشف (٢٣٥٢) مجمع (٨/٢٠٥). وقال: رواه البـزار، والـطبـراني في الأوسط (؟)، وفيه جبلة بن سليمان، وهو متروك.

(١) في (ش): ثنا.
(٢) سقط من (ش).
(٣) في (ش): أنا.
(٤) الحديث في (أ)، به تخليط من الناسخ.

عَوفٌ، عن أبي نَضرةَ، عن أبي سَعيدٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: رأيتُ مُوسَى عند الكثيبِ {٣٣١/ ب ـ ب} الأحمر يصلِّي في قبرِهِ».

قال: لا نعلمُهُ يُروى إلا من هذا(١) الوجه، ولا رَوَاه عن عوفٍ إلا صِلَةُ [ولم يتابع عليه]، وهو بصريٌّ، انتقل إلى واسطٍ، وقد وَقَع في حديثِهِ الخطأُ، وقد رَوَى هذا المتن(٢) عن أنسٍ(٣) [رواه عنه حميد، وسليمان التيمي].

[١٨٤٦] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا أبو أسامةَ، ثنا مُجالدٌ، عنِ الشعبيِّ، [قال:] حدَّثني جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أو غيرُهُ مِنَ الصحابةِ قالَ: قال نبيُّ اللَّه ﷺ: «أنا(٤) أولُ الناسِ إفاقةً، فأرفعُ رأسي فإذا رجلٌ بيني وبين العرشِ، فقيلَ: هذا مُوسَى، فإنْ كان كان في الأرض فقد أفَاقَ قَبْلِي».

قال البزارُ: [وقد] رَوَاهُ زكريا بنُ أبي زائدةَ، عنِ الشعبيِّ، عن أبي هريرةَ، ولا نعلمُهُ عن جابرٍ إلا بهذا الإسنادِ.

قُلتُ: وهو من سُوءِ حفظِهِ.

[١٨٤٧] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مرزوقِ بنِ بُكيرٍ(٥)، ثنا موسى(٦) بنُ مسعودٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ طهمانَ، عن عطاء بنِ السَّائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ،

[١٨٤٦] كشف (٢٣٥١) مجمع (٨/ ٢٠٥). وقال: رواه البزار، وفيه مجالد بن سعيد، وهو مختلف فيه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[١٨٤٧] كشف (٢٣٥٥) مجمع (٨/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨). وقال: رواه الطبراني (لم أجده) والبزار بنحوه مرفوعاً وموقوفاً. وفيه عطاء، وقد اختلط، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

(١) في (ش): إلاّ بهذا الوجه.
(٢) في (ش): الحديث.
(٣) وهذه الرواية عند أبي يعلى في مسنده (برقم ٣٣٢٥).
(٤) الحديث محرف ومصحف في (أ).
(٥) في (أ): ثنا بكير.
(٦) في (ش): ثنا محمد بن مسعود.

عنِ النبيِّ ﷺ: «أن نبيَّ اللَّهِ سُليمانَ كانَ إذا قامَ يُصلِّي رَأَى شجرةً نـابتةً بين يَـدَيْهِ فيقولُ لَهَا: ما اسمك؟! فتقول(1): كذا، فيقول: لأي شيءٍ أنت؟ فتقولُ(1): لكذا، فـإنْ كانت لـدواءٍ كتبت، وإن كانَت من غَـرسٍ غُرست فيهـا، فبينما هـو ذاتَ يومٍ يُصَلِّي، إذا شجرةٌ نابتةٌ بين يَدَيْهِ، فقالَ لَهَا: ما اسمُكِ؟ قَالَتْ: الخرُّوبةُ، قال: لأي شيءٍ أنتِ؟ قـالت: لخرابِ هـذا البيتِ، قالَ سليمـانُ: اللَّهم عَمِّ على الجنِّ مَوتِي حتَّى تعلمَ(2) الإنسُ أنَّ الجِنَّ {332/ أ ـ ب} لا يعـلـمون الغَيبَ، فـأخَـذَ عَصَـاه فتوكَأَ عَلَيهـا(3)، والجنُّ تعملُ، فـأَكَلَتها الأَرَضَـةُ في سَنةٍ، فسقَطَ، فَتَبيَّنتِ الجنُّ أنْ لَو كانُوا يعلمونَ الغَيبَ ما لبِثُوا في العذابِ المهينِ، وكان ابنُ عبَّاسٍ يقرئُها كذلك، قالَ: فشَكَرتِ الجنُّ للأرضةِ، فكانت تأتيها بالماءِ».

[1848] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ أبانٍ، ثنا سُفيانُ بن عُيينـةَ، عن عطاءِ بنِ السَّـائبِ، عن سعيد بن جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ بنحوه، ولم يرفعه(4)».

قالَ: لا نعلمُ أسندَهُ إلَّا إبراهيمُ، ورواهُ جماعةٌ، عن عطاءٍ مَوقُوفاً.

[1849] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مسكينٍ(5)، وعُمرُ بنُ الخـطابِ، ومحمدُ بنُ سهـلِ بنِ

[1848] كشف (2356) مجمع (السابق). اهـ. قلت: وقد أخرجه المروزي في زوائـد زهد ابن المبارك (ص 378 ـ 379 برقم 1072)، موقوفاً. وأخرجه الطبري من طرق.

(تنبيه): وهم الشيخ الأعظمي في تعليقه على كشف الأستار في موضعين من هذا الحديث، فقـد قال: أخرج ابن المبارك. . .إلخ. وليس الحـديث من أصل الـزهد، ولكنـه من زوائد المـروزي. كما نبَّه هو بنفسه على ذلك بعدها بصفحتين: الثاني: قوله: . . . عن ابن عباس مرفـوعاً. هكـذا قال: وصوابه أنه موقوف لا مرفوع.

[1849] كشف (2357) مجمع (8/208). وقـال: رواه أبـو يعلى [6/2~~8~~9 (رقم 3617)]، والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح.

(1) في الأصلين: فيقول.

(2) في (ش): يعلم.

(3) في (ب): عليه.

(4) في (ش): ولم يسنده.

(5) في (أ): ابن السكن.

عَسْكَرٍ، قَالُوا: ثنا سَعيدُ بنُ أبـي مَريمَ، ثنا نافعُ بنُ يزيدَ، عن عقيلِ بنِ خـالدٍ، عن ابنِ شِهاب، عن أنسَ بنِ مالـك: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قـالَ: «إنَّ نبـيَّ اللَّهِ أيوبَ لبِثَ في بَلائِهِ ثماني عشرة[1] سنة، فرَفضَهُ القـريبُ والبعيدُ، إلا رَجُلَين من إخـوانه كـانَا من أخصِّ إخوانِهِ، كاناَ يغدوَانِ إليه ويَرُوحَانِ، فقـالَ أحدهُمـا لصاحِبـهِ: تعلم واللَّهِ لقد أذنبَ (أيوبُ)[2] ذنباً ما أذنَبَهُ أحدٌ مِنَ العالمِينَ، فقالَ صـاحبُهُ: ومـا ذَاكَ؟ قالَ: قد أصابَهُ ثماني عشـرة سنة، لم يـرحمْهُ اللَّهُ {٢٥٦/ أ} فيكشفُ مـا بهِ، فلمَّـا رأى حالَهُ لـم يصبرْ الرجُلُ حتَّى ذَكَر له ذلك[3]، فقالَ أيوبُ: لا أدري ما تقولُ[4] غيـرِ أن اللَّهَ يعلمُ منِّي أنِّي كُنتُ أمرُّ عَلَى الرجلَينِ يتنـازَعان فيـذكُرانِ اللَّه [تبـارك وتعالى]، فأرجع إلى بَيتِي فأُكفِّر عنهما {٣٣٢/ ب ـ ب} كراهيـةَ أن يُذكَـرَ اللَّهُ إلاَّ في حقٍّ، وكان يخرجُ إلى الحاجةِ فإذا قَضاها أمسكت امرأتُـهُ بيدِهِ حتَّى يبلغَ، فلمـا كان ذاتَ يومٍ أبطأَتْ عَلَيه، وأُوْحِيَ إلى أيوبَ في مكـانِهِ: أن ﴿**اركض بـرجلِكَ هذَا مُغْتَسَـلٌ باردٌ وشَراب**﴾. قالَ: فَاسْتَبْاطَتْهُ، فَتَلَّقتْهُ تنـظرُ، وأقبلَ عَليهـا، قد أذهبَ اللَّهُ مـا بهِ من البلاءِ، وهو أحسنُ ما كانَ، فلَمـا رَأَتْهُ قـالَتْ: أي بارَكَ اللَّهُ [فيـك]، هل رأيتَ نبـيَّ اللَّهِ [ﷺ] هـذا المبتَلَى؟ واللَّه عَلَى ذلـك، إن[5] رأيتَ أحـداً أشبَـهَ بـهِ مِنْـكَ إذا[6] كانَ صحيحاً!، قالَ: فإنِّي أنا هو، قالَ: وكَانَ لَهُ أندرَانِ[7] للقمـحِ والشعيرِ، فبعث اللَّهُ [تبارك] تعالى سَحَابَتَيْن، فلما كـانت إحداهُمَـا عَلَى أندرِ القمـح أفرغَتْ فيهِ الذَّهبَ حتَّى فاضَ، وأفرغَتِ الأُخْرَى في أندرِ الشعيرِ الوَرِقَ حتَّى فاضَ».

قال: لا نعلمُ رَوَاه عنِ الزهريِّ، عن أنس إلا عُقيلٌ، ولا عنه إلا نافـعٌ [ورواه

---

(١) في الأصلين: ثمانية عشر. وهو لحن وخطأ والتصويب من (ش، م).

(٢) سقط من (ش).

(٣) في (ش): ذلك له.

(٤) في (ش): يقول.

(٥) في حاشية (ب) وفي (ش، م): ما رأيت.

(٦) في (ش): إذ.

(٧) قوله: «الأندران»: من الأندر: هو الكُدْسُ من القمح خاصة.

عن نافع غير واحد].

صَحيحٌ.

[١٨٥٠] حَدَّثَنَا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبو عاصم العَبَّادَانيُّ، ثنا عليُّ بنُ زيدٍ، عن يُوسُفَ بنِ مِهرانَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «كُنتُ في حلقةٍ في المسجدِ نذاكر[١] فضائلَ الأنبياءِ، أيُّهم[٢] أفضلُ؟

فَذَكَرْنَا نُوحاً وطُولَ عِبَادَتِهِ ربَّه. وذَكَرْنَا إبراهيمَ خَليلَ الرحمن. وذَكَرْنَا موسى كَليمَ[٣] اللَّهِ. وذَكَرْنَا عِيسَى ابنَ مريمَ. وذَكَرْنَا رَسولَ اللَّهِ ﷺ.

فبينا نحن[٤] كذلك، إذ خرجَ عَلَينا رسولُ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «ما تذكرُونَ بينكم»؟ قُلْنَا: يا رسولَ اللَّهِ ذكرنا فضائِلَ {٣٣٣/ أ ـ ب} الأنبياء، أيُّهم أفضل؟ فذكرنا نوحاً وطولَ عبادَتِهِ ربَّه، وذكرنا إبراهيمَ خليلَ الرحمنِ، وذكرنا موسى مكلمَ اللَّهِ، وذكرنا عِيسَى ابنَ مَريمَ، وذكرناكَ يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: «فمن فضَّلْتم»؟ فقُلْنا: فضَّلْناكَ يا رسولَ اللَّهِ، بعثَك اللَّهُ إلى النَّاسِ كافَّةً، وغُفِرَ لَكَ ما تقدَّم من ذنبِكَ وما تأخر، وأنتَ خَاتَمُ الأنبياءِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما ينبغي أن يكونَ أحدٌ خير[٥] من يحيى بنِ زكريا»، قُلْنَا: يا رسولَ اللَّهِ وكيف ذلك[٦]؟ قال: ألم تَسمَعُوا اللَّهَ كيفَ نَعتَهُ في القرآن: ﴿يا يَحْيَى خُذِ الكتابَ بقوةٍ وآتَيْنَاهُ الحُكمَ صبيّاً﴾

[١٨٥٠] كشف (٢٣٥٨) مجمع (٨/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩). وقال: رواه البزار، والطبراني [١٢/ ٢١٨ (رقم ١٢٩٣٨)]، وفيه علي بن زيد بن جدعان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

(١) في (ش): نتذاكر.
(٢) في (أ): هم. وفي (ب): أنهم. وكلاهما تصحيف.
(٣) في (ش) وحاشية (ب): مكلم.
(٤) في (ش) وحاشية (ب): فبينما. وفي (ش): على ذلك.
(٥) في (ش، م): خيراً.
(٦) في (ش): ذاك.

.. إلى قولِهِ: ﴿حيًّا﴾، وقالَ: ﴿ومُصَدِّقاً بكلمةٍ مِّنَ اللَّهِ وسيِّداً وحَصُوراً ونبيًّا مِّنَ الصَّالحينَ﴾، لم يَعْملْ سيِّئةً، ولمْ يَهمَّ بِهَا».

قالَ: لا نعلمُ حدَّث بهِ [بهذا اللفظ] إلا يُوسُفُ، ولا عَنْهُ إلاَّ عليُّ بنُ زَيدٍ.

[١٨٥١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ الوليدِ، ثنا محمدُ بنُ جَهضَمٍ، ثنا سفيانُ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ[١] المسيِّب، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا ينبغي لأحدٍ (أن)[٢] يقولَ: أنا خيرٌ من يَحْيَى بن زكريا، ما همَّ بخطيئةٍ» ـ أحسبُهُ قال: «ولا عمِلَهَا».

[١٨٥٢] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ الفضل[٣] الحرَّانيُّ، ثنا الحسنُ بنُ قتيبةَ المدائني، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عبدِ العزيزِ، عن أنسِ بن مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الأنبياءُ أحياءٌ يُصلُّونَ في قُبورَهم».

قال: لا نعلمُ أحداً {٣٣٣/ ب ـ ب} تابَعَ الحسن بنَ قتيبةَ عَلَى[٤] رِوايتِهِ عن حمَّادٍ.

[١٨٥٣] حَدَّثَنَا رزقُ اللَّهِ بنُ موسى، ثنا الحسنُ بنُ قُتَيبةَ، ثنا المستلمُ[٥] بنُ

[١٨٥١] كشف (٢٣٦٠) مجمع (٨/٢٠٩). وقال: رجاله ثقات.

[١٨٥٢] كشف (٢٣٣٩) مجمع (٨/٢١١). وقال: رواه أبو يعلى والبزار، ورجال أبي يعلى ثقات. اهـ. قلت: وهو حديث صحيح. راجع لتخريجه كتاب الفصول في سيرة الرسول [برقم ٣٤٢٥] بتحقيق صديقي وأخي: السيد عباس ـ حفظه الله تعالى ـ (ص ٢٣٩).

[١٨٥٣] كشف (٢٣٤٠) مجمع (السابق).

(١) في (ش): عن يحيى بن سعيد بن المسيب. وهو تخليط من الناسخ.
(٢) سقط من (ش).
(٣) في (ش): المفضل.
(٤) في (ش): عن. وهو تحريف.
(٥) في الأصلين: المسلم. وهو تصحيف.

سعيدٍ، عن الحجَّاجِ ــ يعني ــ الصَّوافَ، عن ثابتٍ، {٢٥٧/ أ} عن أنسٍ ــ بهِ».

قال: لا نَعلمُ رَوَاهُ عن ثابتٍ، عن أنسٍ إلَّا الحجَّاجُ، ولا عَن الحجَّاجِ إلَّا المستلمُ ولا نعلمُ رَوَى الحجَّاجُ عن ثابتٍ إلَّا هذا.

[١٨٥٤] حَدَّثَنَا يحيى بنُ مُعلَّى بنِ منصورٍ، ثنا محمدُ بنُ الصَّلتِ، ثنا قيس ــ يعني: ابنَ الربيعِ ــ عن سالمٍ الأفطس، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: ذُكِرَ خالدُ بنُ سِنانٍ عِندَ النبيِّ ﷺ فقالَ: ذاكَ نبيٌّ ضَيَّعه قَومُه».

قالَ البزارُ: رَوَاهُ الثوريُّ عن سالمٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، مُرسَلاً.

وأسنَدهُ قيسٌ، ولم نسمعْ أحداً يُحدِّثُ بهِ عن محمدٍ إلَّا يحيى، وإنَّما يُحفظ(١) هذا من حديث الكلبيِّ، عن أبِي صالحٍ، عنِ ابن عبَّاسٍ: أنَّ ابنةَ خالدِ ابنِ سِنانٍ دخلت عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «مرحباً بابنةِ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قومُهُ».

[قال الشيخ: والكلبي بيِّن الضعف].

[١٨٥٤] كشف (٢٣٦١) مجمع (٢١٤/٨). وقال: رواه البزار، والطبراني [٤٤١/١١ (رقم ١٢٢٥٠)]، إلَّا أنه قال: جاءت بنت خالد بن سنان إلى النبي ﷺ فبسط لها ثوبه، وفيه قيس بن الربيع، وقد وثقه شعبة والثوري، ولكن ضعفه أحمد مع ورعه، وابن معين. وهذا الحديث معارض للحديث الصحيح قوله ﷺ: «أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم، الأنبياء إخوة لعلات، وليس بيني وبينه نبيٌّ». قال البزار: رواه الثوري عن سالم، عن سعيد بن جبير مرسلاً.
اهـ. قلت: وللحديث طرق: ذكر أكثرها الحافظ في الإصابة في ترجمة خالد بن سنان (٤٦٦/١ ــ ٤٦٩)، وراجع كتاب فنون العجائب لأبي سعيد النقاش (ص ٥٨: ٦٣)، والإصابة (٥١٤/٢).

(١) في (ب): نحفظ.

[قال الشيخ: ثبت أن النبـي ﷺ قال: «الأنبياء إخوة لِعلاَّتِ، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريـم، ليس بيني وبينه نبـي»، فدلنا هذا على نكارة هذا الحديث].

بَابٌ: المناقبُ المحمديةُ والشمائلُ النبويةُ

[١٨٥٥] حَدَّثَنَا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبو عاصم، عن شبيبٍ، عن عكـرِمةَ، عنِ ابنِ عبـاسٍ(١): ﴿وتقلُّبكَ في السـاجدِين﴾ قـالَ: من صُلبِ نبـيٍّ، إلى (صلبِ)(٢) نبـيٍّ، حتَّى صرتَ نبيًّا.

[١٨٥٦] حَدَّثَنَا يَحْيَـى بنُ مُعلَّى بنِ منصورٍ، ثنا سعيـدُ بنُ أبـي {٣٣٤/ أ ـ ب} مريمَ، ثنا ابنُ لَهيعةَ، عن أبـي الأسودِ، عن عامرِ بنِ عبـد الله بنِ الزُّبيـرِ، عن أبيه: «أن قُريْشاً قالتْ: إنَّ مَثَلَ مُحمدٍ ﷺ مثل نُخيلةٍ(٣) في كبوةٍ.

[١٨٥٧] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ، حدَّثني أَبـي، (عن أبيهِ)(٤)، عن سلَمةَ بنِ كُهَيلٍ، عن هاني بنِ أميةَ(٥) الحَضرميِّ، حدَّثني عبدُ اللَّهِ بنُ عبَّاسٍ قالَ: تُوفِّيَ ابنٌ

[١٨٥٥] كشف (٢٣٦٢) مجمع (٨/٢١٤). وقال: رجاله ثقات.

[١٨٥٦] كشف (٢٤٠٠) مجمـع (٨/٢١٦). وقـال: رواه البـزار بـإسنـاد حسن. وهـذا الـظن به. اهـ. قلت: يعني بالنبي ﷺ من جهة كرم نسبه وعظمته ﷺ.

[١٨٥٧] كشف (٢٣٦٣) مجمع (٨/٢١٦ ـ ٢١٧). وقال: فيه إسماعيل بن يحيـى بن سلمة بن كهيل، وهو متروك.

---

(١) معظم المتن بياض بـ (أ).
(٢) سقط من (ش).
(٣) في (ش): نخلة.
(٤) سقط من (ش).
(٥) في (ب): هاني بن أمية. وصوبت في حاشيتها كما أثبتناه. وهو ما في (أ، ش).

لصفيةَ عمَّةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فبكتْ عَليه وصَاحَتْ، فأتَاها النبيُّ ﷺ فقالَ: «يا عَمَّةُ ما يُبكيكِ؟».

قالت: تُوفِّيَ ابني، قالَ: «يا عمَّةُ مَن تُوفِّي لـه ولدٌ في الإسلامِ فصبرَ، بَنى اللَّهُ لـه بيتاً في الجنَّةِ»، فسكتت، ثم خَرجَت مِن عندِ رسولِ اللَّهُ ﷺ فاستقْبَلَها عُمرُ بنُ الخطابِ، فقالَ: يا صَفيةُ لقد سَمِعْتُ صُراخَكِ. إن قرابَتك من رَسولِ اللَّهِ ﷺ لن تغني عنكِ مِنَ اللَّهِ شيئاً، فَبكَتْ، فسمِعَها[1] النبيُّ ﷺ وكانَ يُكرمُهَا ويُحبُّها، فقالَ: «يا عمةُ أتبكينَ وقد قُلتُ لك ما قُلتُ؟» قالت: ليسَ ذَاكَ أبْكَانِي يا رسولَ اللَّهِ، استقبلني عُمرُ بنُ الخطَّابِ، فقالَ: إن قرابَتَكِ مِن رسولِ اللَّهِ لن تُغني عَنكِ مِنَ اللَّهِ شيئاً، قال: فغَضِبَ النبيُّ ﷺ، وقالَ: «يا بلالُ هجِّر[2] بالصَّلاةِ» فهجَّر بلالٌ بالصَّلاةِ، فصعَد المنبرَ النَّبيُّ ﷺ، فحمِدَ اللَّه وأثنى عَليه، ثم قال: «مَا بالُ أقوام يزعمون أن {٣٣٤/ ب ـ ب} قرابَتي لا تنفعُ؟ كلُّ نسبٍ وسَببٍ مُنقطعٌ يومَ القيامةِ إلاَّ سَبِبي ونَسَبِي، فإنها هي مَوصولةٌ في الدُّنيا والآخرةِ».

فقال عُمرُ: فتزوَّجتُ أمَّ كُلْثُومٍ بنتَ عَليٍّ لمَّا سَمِعتُ من رسولِ اللَّهِ ﷺ يومئذٍ، أحببتُ أن يكونَ لي مِنْهُ سَبَبٌ ونسبٌ، ثم خَرجَتْ مِن عِند رسول اللَّهِ ﷺ، فمرَّتْ عَلَيَ ملإٍ من قُريشٍ، فإذا هُم يتفاخرُونَ ويذكُرُونَ [أمرَ] الجاهليةِ، فقالَتْ: مِنَّا رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقالوا: إن الشجرةَ[3] لتنبتُ في الكِبَا[4]، قال: فمررت[5] إلى النبيِّ ﷺ فأخبرتُهُ، فقالَ: «يا بلالُ هَجِّر[2] بالصَّلاةِ، فحَمِدَ اللَّهَ وأثنى عليه، ثم قالَ: «يا أيُّها النَّاسُ: منَ أنا؟» قالوا: أنتَ رسولُ اللَّهِ، قال: انسبوني[6]، قالوا:

---

(١) في (ب): فسمعه.
(٢) قوله: «هَجِّر»، من التهجير وهو التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه.
(٣) في الأصلين: الشجر.
(٤) قوله: «الكِبَا»: هي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت.
(٥) في (ب): فمرت.
(٦) في (ب): أتسبوني. وهو تصحيف.

أنتَ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ المطلبِ، قـال: أَجَلْ، أنـا محمدُ بنُ عبـدِ الله، وأَنَا رسـولُ اللَّهِ، فما بـالُ قوم(١) يتبذلون يقـولون أصْلِي؟ فـواللَّهِ لأنَـا أفضلُهُم أَصْـلاً، وخيرُهم مَوضعاً(٢)».

قـالَ: فلما سَمِعتِ الأنصـارُ بـذلـك قـالتْ: قُـومـُوا فخـذُوا السِّـلاحَ، فـإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قد أُغضِبَ، قـالَ: فأَخَـذُوا السِّلاحَ، ثم أَتَـوا النبـيَّ ﷺ لا يُرى منهم إلا الحَـدَقُ، حتَّى أحاطـوا بالنَّـاسِ، فَجَعلُوهُم في مثل الحـرةِ حتَّى تَضـايَقَتْ بِهِم {٢٥٨/ أ} أبوابُ المسجدِ والسِّكَـكُ، ثم قامُـوا بين يَدَي رسـولِ اللَّهِ ﷺ فقالـوُا: يا رسولَ اللَّهِ لا تَأْمُرنا بأحدٍ إلَّا أَبَرْنَا عِترتَـهُ(٣)، فلمَّا رَأى النفـرُ من(٤) قريشٍ ذلـك، قامُوا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فاعْتَذَرُوا وتنصَّلُوا، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّاسُ دِثَـارٌ(٥)، والأنصارُ شِعَارٌ(٦)»، فأثنى عَلَيهم وقالَ خيراً.

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى بهذَا اللفظِ إلَّا بهذا الإسنادِ.

[١٨٥٨] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عُمارةَ بنِ صبيحٍ، ثنا نَصرُ بنُ مُزاحمٍ، ثنـا قيسٌ، عن جابرٍ، عن الشَّعبيِّ، عنِ ابن عباسٍ، قالَ: قيـلَ: يا رسـولَ اللَّهِ متى كُنت(٧) نبيًّا؟ قالَ: «وآدمُ بين الروحِ والجسدِ».

قال البزارُ: [لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الـوجه] نصـرٌ لم يكنْ

[١٨٥٨] كشف (٢٣٦٤) مجمـع (٢٢٣/٨). وقال: رواه الـطبـراني في الأوسط (؟)، والبـزار، وفيه جابر بن يزيد الجعفي، وهو ضعيف.

....

(١) في (ب): أقوام.
(٢) في (ش): مرضعاً!!
(٣) قوله: «أبرنا عترته»، أي: أهلكناه.
(٤) سقط من نسخة (أ)، من هنا حتى حديث (١٨٦٠).
(٥) قوله: «دثار»: هو الثوب الذي يكون فوق الشعار.
(٦) قوله: «شعار»: هو الثوب الذي يكون فوق البدن مباشرة.
(٧) في (ش، م): كتبت.

بالقويِّ، ولكنه كان يتشيَّعُ [ولم نجد هذا الحديث إلا عنده]، ولم يكنْ كذَّاباً.

وجابرٌ ضعيفٌ.

وكذا قيسٌ ـ وهو: ابنُ الربيعِ.

[١٨٥٩] حَدَّثَنَا صالحُ بنُ معاذٍ أبو بشرٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ حرمة[(١)]، ثنا يحيى بنُ سعيدٍ[(٢)]، عن سعيدٍ، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «فُضِّلتُ عَلَى الأنبياءِ بخَصْلتَينِ: كان شَيطانِي كافراً فأعانني اللَّهُ عليه حتى أسلمَ» ونسيتُ الخَصْلةَ الأُخْرَى.

ثُمَّ قَالَ: «قَدْ دَنَا الأَجَلُ، وَالمُنقَلَبُ إِلَى اللَّهِ، وإِلَى سِدْرَةِ المُنتَهى، وإلى جَنَّةِ المَأْوَىٰ، وَلِلْكَأْسِ الأَوْفَى، وَالرَّفِيقِ الأَعْلَىٰ».

أَحْسَبُهُ قَالَ: فَقُلْنَا: يا نَبِيَّ اللَّهِ فَمَن يُغَسِّلُكَ إذاً؟ قَالَ: «رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي الأَدْنَىٰ فَالأَدْنَىٰ»، قُلْنَا: فَفِيمَ نُكَفِّنُكَ؟ قَالَ: «فِي ثِيَابِي هَذِهِ إن شِئْتُمْ، أَوْ فِي حُلَّةٍ يَمنيَّةٍ، أَوْ في بَيَاضِ مِصْرَ» قالَ: قُلْنَا: فَمَن يُصَلِّي عَلَيْكَ مِنَّا؟ فَبَكَيْنا وَبَكَى. وَقَالَ: «مَهْلاً غفرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَجَازَاكُمْ عَن نَبِيِّكُمْ خَيْراً، إِذَا غَسَّلْتُمُونِي وَوَضَعْتُمُونِي عَلَى سَرِيرِي فِي بيْتِي هَذَا أَعْلَىٰ شَفِيرِ قَبْرِي، فَاخرجُوا عَنِّي سَاعَةً، فَإِنَّ أَوَّلَ مَن يُصَلِّي عَلَيَّ خَلِيلِي وَجَلِيسِي جِبْرِيلَ ﷺ، ثُمَّ مِيكَائِيلَ، وإِسْرَافِيلُ، ثُمَّ مَلَكُ المَوْتِ مَعَ جُنُودِهِ، ثُمَّ المَلاَئِكَةُ صلى الله عليهم بِأَجْمَعِهَا، ثُمَّ ادْخُلُوا عَلَيَّ فَوْجاً فوْجاً، فَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً، وَلاَ تُؤْذُونِي بِبَاكِيَةٍ» ـ أَحْسَبُهُ قال ـ «وَلاَ صَارِخَةٍ، وَلاَ رَانَّةٍ، وَلْيَبْدَأْ بِالصَّلاَةِ عَلَيَّ رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي، ثُمَّ أَنتُمْ بَعْدُ وَأَقْرِؤُا أَنفُسكُم مِنِّي السَّلاَمَ، وَمَن

[١٨٥٩] كشف (٢٤٣٨) مجمع (٨/٢٦٩). وقال: فيه إبراهيم بن صرمة، وهو ضعيف.

(١) في (ش): صرمة.

(٢) في (ب): يحيى بن أبي سعيد.

غـابَ مِن إخْوانِي فَـأَقْرِؤْهُ مِنِّي [السَّـلامَ، وَمَن دَخَلَ معَكُم فِي دِينكُم بَعْـدِي، فَـإنِّي أُشْهِدُكُم أنِّي أَقْرأُ السَّلامَ» ـ أَحْسَبَهُ قَالَ ـ عَلَيْهِ وعَلَى كـلِّ مَن بَايَعَنِي عَلَى دِينِي مِن يَوْمِي هَذَا إلَى يَوْم الْقِيَامَةِ».

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَنْ يُدْخِلُكَ قَبْرَكَ (مِنَّا؟ قَال: «رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي مَعَ مَلاَئِكَةٍ كَثيرَةٍ يَرَوْنَكُمْ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ»].

قال البزار: وهـذا روي عن مُرَّة، عن عبـد اللَّه من غير وجـه، والأسانيـد عن مُرَّة متقاربة، وعبد الرحمن لم يسمع هذا من مُرَّة إنَّما أُخبره عن مُرَّة، ولا نَعْلَم رواه عن عبد اللَّه غير مرة)[(١)].

إبراهيمُ ضعيفٌ.

[١٨٦٠] حَدَّثَنَا بشـرُ بنُ معاذٍ العَقَـديُّ، ثنا أبـو عوانـةَ، عن زيادِ بنِ عِـلاقةَ، عن شـريكِ بنِ طـارقٍ قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مـا مِنكم من أحدٍ إلاَّ ولـه شيـطانٌ»، قَـالُوا: ولَـك يـا رسـولَ اللَّهِ؟ قـالَ: «ولي، إلاَّ أن اللَّهَ تَبَـارَكَ وتعـالَى أعـانني عليـه فأسلم»[(٢)] {٣٤٤/ أ ـ ب}.

[١٨٦٠م] حَـدَّثَنا مُحمـد بن إسمـاعيـل الأحمُسي، ثنـا عبـد الـرحمن بن محمـد

[١٨٦٠] كشف (٢٤٣٩) مجمـع (٨/ ٢٢٥). وقال: رواه الـطبراني [في الكبيـر برقمي ٧٢٢٢، ٧٢٢٣]، والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح.

[١٨٦٠/م] كشف (٨٤٧) مجمـع (٩/ ٢٤ ـ ٢٥). وقال: رواه البـزار... [و] رجـالـه رجـال الصحيـح. غير محمـد بن إسماعيـل بن سمرة الأحمسي، وهـو ثقة. وورواه الـطبراني في الأوسط بنحوه (؟)، إلاَّ أنه قال: قبل مـوته بشهـر. وذكر في إسنـاده ضعفاء، منهم أشعث بن طليق [وفي المجمـع طابق وهـو تحريف]. قـال الأزدي: لا يصح حـديثه. والله أعلم. اهـ. قلت: والحـديث

(١) الحـديث سقط من الأصلين وفيه تشـويش من النساخ، ومـا بين الهلالين هـو الذي بـالنسخـة (ب)، وما بين القوسين المعكفين هو من نسخة (أ).

(٢) نهاية السقط في (ب)، الذي بدأ (١٨٥٧).

المحاربي، عن ابن الأصبهاني أنه أخْبرَهُ، عن مُرَّة، عن عبد اللَّه قال: نُعِيَ إلينَا حَبِيبُنَا ونَبِيُّنَا ـ بأَبِي هُوَ ونَفْسِي لَهُ الفدَاءُ ـ قَبْلَ مَوتِهِ بِست، فَلَمَّا دَنَا الفِرَاقُ، جَمَعَنا في بَيتِ أُمِّنَا عَائشَةَ، فَنَظَرَ إلَيْنَا فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، ثُمَّ قَال: «مَرْحَباً بِكُم، وَحَيَّاكُمُ اللَّهُ، حَفِظَكُمُ اللَّهُ، آوَاكُمُ اللَّهُ، نَصَرَكُمُ اللَّهُ، رَفَعَكُمُ اللَّهُ، هَدَاكُمُ اللَّهُ، رَزَقَكُمُ اللَّهُ، وفَّقَكُمْ اللَّهُ، سَلَّمَكُمُ اللَّهُ، قَبِلَكُمُ اللَّهُ، أُوصِيكُم بِتَقْوى اللَّهِ، وَأُوصِي اللَّهَ بِكُمْ، وَأَسْتَخْلِفُهُ عَلَيْكُم، إنِّي نَذِيرٌ مُّبِينٌ، أن لاَّ تَعْلُوا عَلَى اللَّه في عِبَادِهِ وَبِلاَدِهِ، فَإنَّ اللَّهَ قَالَ لِي وَلَكُمْ: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا في الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً، والعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ قَالَ: ﴿أَلَيْسَ في جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾.

[١٨٦١] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا هارونُ بنُ معروفٍ، ثنا ابنُ وهبٍ، أخبرني حَيْوَةُ، عن أبي صخرٍ، عنِ ابنِ قسيط[١]، عن عروة[٢]، عن عائشةَ قَالتْ: ما مرَّتْ عليَّ لَيلةٌ مثلَ ليلةٍ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هل طلعَ الفجرُ يا عائشةُ؟» فأقولُ: لا، حتى أذَّنَ بلالٌ بالفجرِ، ثم جاءَ بلالٌ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من هذا؟» فقلتُ: هذَا بلالٌ، فقال [رسول اللَّه ﷺ]: مري أبا بكر فليصلِّ بالنَّاس».

[قال الشيخ: في الصحيح منه: «مروا أبا بكر»].

هذا إسنادٌ صحيحٌ.

[١٨٦٢] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا عبدُ الصمدِ بنُ النعمانِ، ثنا كَيْسانُ

أخرجه من طريق أوسط الطبراني البيهقي في دلائل النبوة (٧/٢٣١). وراجع لتخريجه كتاب الفصول في سيرة الرسول بتحقيق أخي الفاضل السيد عباس (ص ١٥٢).

[١٨٦١] كشف (٨٤٩) مجمع (٩/٣٥). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[١٨٦٢] كشف (٨٤٨) مجمع (٩/٣٦). وقال: فيه يزيد بن بلال، قال البخاري: فيه نظر، وبقية رجاله وثقوا، وفيهما خلاف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٢٥] وراجعه.

(١) في (ب): قسط.
(٢) في (أ): قتادة. وبحاشيتها «عروة»: على الصواب.

أبو عُمرَ، عن يزيدَ بنِ بلالٍ، عن عليٍّ قالَ: «أوصاني النبيُّ ﷺ أن لا يُغسِّلَهُ أحدٌ غَيرِي، «فإنَّه لا يَرَى عَورتِي أحدٌ إلَّا طُمِسَتْ عَيْناه».

قالَ عليٌّ: فكانَ العبَّاسُ وأسامةُ يتناولان(١) الماءَ من وَرَاءِ السِّترِ».

قالَ البخاريُّ: يزيدُ بنُ بلالٍ فيهِ نظرٌ.

[١٨٦٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ منصورٍ الطُّوسيُّ، ثنا عفَّان، ثنا همَّامٌ، عن هشام [بن عروة]، عن أبيه، عن عائشةَ قَالَتْ: ماتَ النبيُّ ﷺ، فلما خَرَجَتْ نفسُه، ما شممت رائحةً قط أطيبَ منها.

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ هكذا {٣٤٤/ ب ـ ب} إلا همامٌ.

صَحيحٌ.

[١٨٦٤] حَدَّثَنَا أيوبُ بنُ منصورِ بنِ سليمان(٢) البغداديُّ، ثنا شجاعُ بنُ الوليدِ، ثنا زيادُ بنُ خيثمةَ، عن السُّدِّيِّ، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: دخلَ قبرَ النبيِّ ﷺ العباسُ والفضلُ وعليٌّ، وشقَّ لحدَهُ ﷺ رجلٌ مِن الأنصارِ، وهو الذي شقَّ قبورَ الشُّهداءِ يومَ أُحُدٍ.

رَوَى ابنُ ماجةَ بعضَهُ(٣).

وإسنادُهُ حسنٌ.

[١٨٦٣] كشف (٨٥١) مجمع (٩/٣٧). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[١٨٦٤] كشف (٨٥٥) مجمع (٩/٣٧). وقال: رواه البزار عن شيخه أيوب بن منصور، وقد وهم في حديث رواه له أبو داود، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) في حاشية (ب) والبحر: يناولاني. (٢) في (ش): سليم.
(٣) لفظه في (ش)، رواه ابن ماجه مطولاً، وليس فيه ذكر العباس، ولا للذي شقَّ لحده ﷺ.

[١٨٦٥] حَدَّثَنا عليُّ بنُ المنذرِ، ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ، حدَّثني أبي، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمرَ قالَ: «لما قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ كانَ أبو بكرٍ [رضي اللَّه عنه] {٢٥٩/ أ} في ناحيةٍ بالمدينةِ، قالَ؛ فدخلَ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى جَبينِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فجعل يُقبِّلهُ ويقولُ: بأبِي أنت وأمِّي، طِبتَ حَيًّا وميتاً، فلمَّا خرجَ مرَّ بعُمرَ [رحمه اللَّه][1] وهو يقولُ: واللَّهِ ما ماتَ رسول [اللَّه ﷺ]، ولا يموتُ حتَّى يقتلَ المنافقِينَ، قالَ: وقد كانُوا اسْتَبْشَرُوا بموتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، ورَفَعُوا رؤوسَهُم، فمرَّ بهِ أبو بكرٍ، فقالَ: أيُّها الرجلُ! اربعْ[2] عَلَى نفسِكَ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قد ماتَ، ألم تسمع اللَّهَ [تعالى] يقولُ: ﴿**إنَّكَ ميِّتٌ وإنَّهم ميِّتونَ**﴾، ﴿**وما جعَلْنَا لبشرٍ مِّن قَبْلِكَ الخُلْدَ أفإن مِّتَّ فهمُ الخالدونَ**﴾ قالَ: وأَتَى المنبرَ، فصَعِدَ فحَمِدَ اللَّهَ وأثنى عَلَيه، ثم قالَ: أيُّها النَّاسُ! إنْ كانَ محمدٌ إلهكم الَّذي تعبدُون، فإنَّ إلهكم قد ماتَ، وإن كانَ إلهكم [اللَّه][3] الذي في السَّماءِ، فإنَّ إلَهكُم حيٌّ لا يموت {٣٥٠/ أ ـ ب}، قال: ثم تلا: ﴿**وما محمدٌ إلَّا رسولٌ قد خَلَتْ مِن قبلِهِ الرُّسلُ**﴾ الآية، ثم نَزَلَ، وقد استبشرَ المؤمنون[4] بذلك واشتدَّ فرحُهُم، وأخذ المنافقِينَ الكآبةُ، قالَ عبدُ اللَّهِ بنُ عمر: والذي نفسِي بيدِهِ لكأنَّما كانت على وجوهِنا أغطيةٌ فكشفت[5].

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن نافعٍ، عن ابنِ عُمرَ إلا فُضيلٌ.

صَحيحٌ.

[١٨٦٥] كشف (٨٥٢) مجمع (٩/٣٧ ـ ٣٨). وقال: رجاله رجال الصحيح، غير علي بن المنذر، وهو ثقة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [رقم ١٠٣].

(١) هكذا في (ش). والأولى الترضي عنه.
(٢) قوله: «اربع»، اي: اشفق على نفسك، وتوقف عن الذي تفعله.
(٣) زيادة من البحر الزخار.
(٤) في (ب): المسلمون. وصوبت في حاشيتها.
(٥) في (ب): فكشف.

[١٨٦٦] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ القُرَشيُّ، ومحمدُ بنُ يزيدَ [الرقاشي]، قالاَ: ثنا مسلمةُ بنُ علقمةَ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن أبي نَضرةَ، عن أبي سعيدٍ قالَ: «ما عدا وارينا رسولَ اللَّهِ ﷺ في الترابِ فأنكرنا قلوبنا».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ هكذا إلاَّ مسلمةُ.

صَحيحٌ.

[١٨٦٧] حَدَّثَنَا بشرُ بنُ آدمَ ابن بنتِ أزهرَ السَّمانُ، وأحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بن الفضلِ العلاَّفُ، قالاَ: ثنا وهبُ بنُ جَريرٍ، ثنا شُعبةُ، عن عاصمٍ الأحولِ[(١)] قال: سَمِعتُ غُنيمَ بنَ قيسٍ يقولُ: «إنِّي لأذكر قالةَ أبي عَلَى النبيِّ ﷺ يومَ ماتَ [رسول اللَّه ﷺ]:

أَلاَ لِيَ الويلُ عَلَى محمدٍ ... قد كنتُ في حياتِهِ بمرصدٍ

أنامُ ليلِي آمناً إلى الغدِ[(٢)]

صحيح.

* * *

[١٨٦٦] كشف (٨٥٣) مجمع (٩/٣٨). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[١٨٦٧] كشف (٨٥٤) مجمع (٩/٣٩). وقال: رجاله رجال الصحيح، غير بشر بن آدم، وهو ثقة.

(١) في (أ): عن عاصم الأحول عائشة»؟! هكذا وهو تخليط من الناسخ.

(٢) سقط من (أ) هذا الشطر بتمامه. وكذا من (ب)، إلاّ أنه ألحق بحاشيتها. وتصحف في (ش): أنام ليلي نائماً؟! هكذا.

كتابُ مناقبِ الصحابةِ

[١٨٦٨] حَـدَّثَنَا أحمـدُ بنُ الوليـدِ الكَرْخيُّ، ثنـا حامـدُ بنُ يحيـى البلخي[1]، ثنا سفيـانُ بنُ عـيينـة، عن زيـادِ بنِ سعـدٍ، عن عـامـرِ بنِ عبـد اللَّهِ بنِ الـزبيـر {٣٥٠/ ب ـ ب}، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ نـظرَ إلـى أبـي بكـر رضيَ اللَّه عنـه، فقـالَ: هـذَا عتيقُ اللَّهِ مِنَ النَّـارِ، فيـومئِـذ سُمِّي عَتيقـاً، وكـان اسمُـهُ قبـل ذلـك: عبدُ اللَّهِ بنُ عثمانَ».

قال: لا نعلمُ أحداً رَوَاهُ بهذَا الإسناد إلَّا حامدٌ، عنِ ابنِ عُيينةَ.

[١٨٦٩] حَدَّثَنَا قُتيبةُ بنُ المرزبانِ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إبراهيمَ ـ هو الغِفَاريُّ ـ، ثنـا عبدُ الرحمنِ بنُ زيـدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه، عنِ ابنِ عُمـرَ قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لمَّا عُرِجَ بِي إلى السَّماءِ، مَا مَررتُ بسماءٍ إلَّا وجدتُ اسمِي فيها مَكْتُـوباً: محمـدٌ

[١٨٦٨] كشف (٢٤٨٣) مجمـع (٩/ ٤٠). وقـال: رواه البـزار، والـطبـراني [في الكبيـر ١/٥٣/رقم ٧] بنحوه، ورجالهما ثقات.

[١٨٦٩] كشف (٢٤٨٢) مجمع (٩/ ٤١). وقـال: فيـه عبـد الله بن إبـراهيم الغفـاري، وهـو ضعيف.

(١) في (ش): كـرر: حدثنـا حامـد بن يحيـى الكرخي. وهـو سبق قلم من الناسخ. يدل عليـه مـا في الأصلين. وصوابه البلخي. وله ترجمة بالتهذيبين، وروى له أبو داود.

رسولُ اللَّهِ، أبو بكرٍ الصديقُ».

قال: عبدُ اللَّهِ بنُ إبراهيمَ لم يتابَعْ عَلَيه، وإنَّما يُكتَبُ ما لا يُحفظُ عن غيرِه.

[١٨٧٠] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الرحمن[1] بن المفضلِ الحرَّانيُّ، ثنا عثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ، ثنا عبدُ الرحمن بنُ ثابتِ بنِ ثوبانَ، عن حُميدٍ الطويلِ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «سُدُّوا عنِّي كلَّ بابٍ في المسجدِ إلَّا بابَ أبي بكرٍ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً خليلًا لاتخذتُ أبا بكرٍ خَليلًا».

قالَ: لَا نعلمُ رَوَاهُ عن حُميدٍ إلَّا عبدُ الرحمنِ، ولا عنْهُ إلَّا عثمانُ.

[١٨٧١] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ أبي ثُمامةَ الأنصاريُّ، ثنا الحسن بنُ عبدِ اللَّهِ العِجْليُّ المقريُّ، ثنا حسَّانُ بنُ إبراهيمَ الكِرْمانيُّ، ثنا إبراهيمُ بنُ ميمونٍ[2] الصائغُ، عن محمدِ بنِ عقيلٍ، قالَ: خَطَبَنا عَليُّ بنُ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقالَ: أيُّها النَّاسُ {٢٦٠/ أ} أخبروني مَن {٣٥١/ أ - ب} أشجعُ النَّاسِ؟ قَالُوا - أو قالَ: قُلنا: أنتَ يا أميرَ المؤمنين، قالَ: أما إنِّي ما بارزتُ أحداً إلَّا انتصفتُ مِنْهُ، ولكن أخبروني بأشجعِ النَّاسِ، قَالُوا: لا نعلمُ، فمنْ؟ قالَ: أبو بكرٍ: أنَّه لما كانَ يومَ بدرٍ، جعلنا لرسولِ اللَّهِ ﷺ عَريشاً، فقُلنَا: من يكونُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ لِئلَّا يَهوِي إليه أحدٌ مِنَ المشركينَ، فواللَّهِ ما دَنَا مِنه[3] أحدٌ إلَّا أبو بكرٍ شاهراً بالسيفِ

[١٨٧٠] كشف (٢٤٨٤) مجمع (لم أجده).

[١٨٧١] كشف (٢٤٨١) مجمع (٩/ ٤٦ - ٤٧). وقال: فيه من لم أعرفه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧٦١].

....

(١) في (أ): عبد الرحيم. وهوتصحيف.
(٢) تحرف في (ش) والبحر إلى: محمد.
(٣) في (ب): منا. وفي (أ): مونا. وهو تحريف.

عَلَى رَأْسِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، لا يَهْوِي إليه أحدٌ إلَّا أهوى إليه، فهذا أشجعُ النَّاسِ.

قال: عَليٌّ: ولقد رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وأَخَذَتْهُ قريشٌ، فهـذا يجأه[1]، وهـذا يتلتله[2]، وهم يقولونَ: أنتَ الِذي جعلتَ الآلهةَ إلّهاً واحداً؟ قالَ: فواللَّهِ ما دنا مِنَّا أحدٌ إلَّا أبو بكرٍ يَضْرِبُ هذا، ويجأ هذا، ويتلتِلُ هذا، وهو يقولُ:

وَيلكُم! أَتقتُلُونَ رَجُلاً أن يقولَ: ربِّي اللَّهُ.

ثم رَفَعَ عليٌّ بُردَةً كانت عَلَيه، فبَكَى حتَّى اخضلَّت لِحْيتُهُ.

ثم قالَ عليٌّ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ، أمؤمنُ آل فِرعونَ خَيرٌ أم أبو بكرٍ؟

فسَكَتَ القومُ، فقالَ: أَلاَ تُجِيبُونِي؟! فواللَّهِ لساعةٌ من أبـي بكرٍ خَيرٌ من مثـل مؤمنِ آلِ فِرعونَ[3]، ذاكَ رجُلٌ كَتَمَ إيمانَهُ، وهذا رجلٌ أعلنَ إيمانَهُ.

قالَ: لا نعلمهُ عن علِيٍّ إلَّا بهذَا الإِسناد.

[١٨٧٢] حَـدَّثَنَا إسمـاعيلُ بنُ أبـي الحـارث، ثنا شَبـابةُ بنُ سَـوَّارٍ، ثنا شُعيبُ بنُ ميمـونٍ، عن حُصيـنِ {٣٥١ / أ ـ ب} بنِ عبـدِ الـرحمنِ، عَنِ الشَّعبـيِّ، عن شقيقٍ قالَ: قيلَ لعليٍّ: أَلا تَستخلف؟ قـالَ: ما استخلفَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ فأستخلفُ (عَلَيكم)[4]، وإن يُـرِدِ اللَّهُ [تبارك وتعـالى] بالنـاسِ خيراً فسيجمعُهُم عَلَى خَيـرهم كما جَمَعَهُم بعدَ نَبيِّهم عَلَى خَيرِهِم».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن شقيقٍ عن عليٍّ إلَّا بهذَا الإِسنادِ.

[١٨٧٢] كشف (٢٤٨٦) مجمـع (٤٧/٩). وقال: رجـاله رجـال الصحيح. غيـر إسمـاعيـل بن أبـي الحارث، وهو ثقة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٥٦٥] وراجعه.

(١) قوله: «يـجـأه» أي: يدفعه.

(٢) في قوله: «يتلتله»، أي: يسوقه بعنف.

(٣) لفظه في البحر الزخار: خير من ملء الأرض من مؤمن آل فرعون.

(٤) سقط من (ش).

[١٨٧٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ صالحٍ العَدَوِيُّ، ثنا أحمدُ بنُ يزيدَ، ثنا عُمرُ بنُ إبراهيمَ الهاشِمي[1]، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، عن أَسِيدِ بنِ صفوانَ صاحبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: لما تُوفِّيَ أبو بكرٍ [رحمه اللَّه] سُجِّي بثوبٍ، فارتجَّتِ المدينةُ بالبكاءِ، ودهش النَّاسُ كيومِ قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، وجاءَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ مُسرِعاً مُستَرْجِعاً، وهو يقولُ: اليومَ انقطعت خِلافةُ النبوةِ، حتَّى وقفَ عَلَى بابِ البيتِ الذِي فِيهِ أبو بكرٍ، فقالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ أبا بكرٍ، كُنتَ أَوَّلَ القومِ إسلاماً، وأخلَصَهُم إيماناً، وأشدَّهُم نفساً[2]، وأخوَفَهُم للَّهِ، وأعظَمَهم غناءً، وأحفَظَهُم عَلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، وأحدَبهم[3] عَلَى الإسلامِ، وآمَنَهم على أصحابه[4]، وأحسَنَهم صُحبةً، وأفضلَهُم مناقِبَ، وأكثرهم سوَابقَ، وأرفَعَهم درجةً، وأقربَهُم مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ، وأشبَهَهُم بِهِ هَدْياً وخُلُقاً وسَمْتاً، وأوثَقهم عِندَهُ، وأشرَفَهُم منزِلَةً، وأكرمَهُم عَلَيهِ، فجزَاكَ اللَّهُ عَنِ الإسلامِ وعَنْ رسولِ اللَّهِ وعَنِ المسلمينَ خيراً»، فذَكر الحديثَ بطوله[5].

وعُمرُ متَّهمٌ {٣٥٢/ أ ــ ب} بالكذبِ.

[١٨٧٤] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهريُّ، ثنا حُسينُ بنُ محمدٍ، عن

[١٨٧٣] كشف (٢٤٨٩) مجمع (٩/ ٤٧ ــ ٤٨). وقال: وفيه عمر بن إبراهيم الهاشمي، وهو كذاب. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٢٨].

[١٨٧٤] كشف (٢٤٨٥) مجمع (٩/ ٥٠). وقال: روى له الترمذي [برقم ٣٠٩١] حديثاً في هذا أطول منه، وفي هذا زيادة. رجاله رجال الصحيح. وانظر تخريجه بتفسير النسائي بتحقيقنا (رقم ٢٣٤).

(١) في (ش): القاسمي. والتصويب من الأصلين، ولسان الميزان، وله فيه ترجمة (ج ٤، ص ٢٨٠).
(٢) في (ش): يقيناً.
(٣) قوله: «أحدبهم»، أي: أعطفهم وأشفقهم.
(٤) في (ش): الصحابة.
(٥) وهو في (ش): بطوله...

سُليمانَ بنِ قَرْمٍ، عنِ الأعمشِ، عنِ الحكمِ، عن مِقْسَمٍ[1]، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ استعملَ أبا بكر عَلَى الحجِّ، ثم وجَّه ببراءةٍ مع عَلِيٍّ، فقال أبو بكر: يا رسولَ اللَّه وجَدتَ[2] علَيَّ في شيءٍ؟ قالَ: «لاَ، أنتَ صاحبي في الغارِ وعَلَى الحوضِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن الأعمشِ إلا سُليمانُ، ولم نسمع[3] ثقةً يحدِّث بهِ عن حُسينٍ إلاَّ إبراهيمُ.

صحيحٌ.

[١٨٧٥] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا الحسينُ بنُ محمدٍ، ثنا عبدُاللَّهِ[4] بنُ عبدِ الملكِ الفِهْرِيُّ، عنِ القاسمِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جدِّه قالَ: «جئتُ بأبي قُحافةَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: «هلا[5] تَرَكْتَ الشيخَ {٢٦١/ أ} حتى آتِيَهُ؟» قالَ: بل هو أحقُّ أن يأتيَكَ، قالَ: «إنا نحفظهُ لأيادي[6] ابنه عِنْدَنَا».

قال: لا أحسب عبدَ اللَّهِ سَمِعَ مِنَ القاسمِ شَيئاً [ولكن هكذا وجدته مكتوباً عندي]، ولا نعلمُ هَذا يُروَى عن أبي بكرٍ إلاَّ مِن هذا الوَجْهِ.

قُلتُ: ومحمدٌ لم يسمعْ من أبي بكرٍ.

[١٨٧٥] كشف (٢٤٨٧) مجمع (٩/ ٥٠). وقال: فيه عبد الله بن عبد الملك الفهري، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: بل هو معروف بالضعف، ومترجم بلسان الميزان (٣/ ٣١١)، والحديث في البحر الزخار [برقم ٧٩].

---

(١) في (م) عن مقسم، عن أبيه. وهو تخليط من الناسخ.
(٢) قوله: «وجدت»، أي: غضبت.
(٣) في (ب): نسمعه.
(٤) في الأصلين: «عبيد الله»، مصغراً. وصوبت بحاشية (ب).
(٥) في الأصلين: هل لا. والوجه ما أثبتناه من (ش).
(٦) في (ب): لا يروى. وهو تحريف.

[١٨٧٦] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ معاويةَ البَغْداديُّ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مالكِ بنِ مِغْولٍ، عن ليثٍ، عن مُجاهد، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ لِي وزيرَين(١) من أهلِ السماءِ [و] وزيرَين من أهلِ الأرضِ، فأما وزيراي من أهلِ السماءِ: فجبريل وميكائيلُ. وأما من أهلِ الأرضِ: فأبو بكرٍ وعُمرُ».

قالَ: لا نعلمُهُ {٣٥٢/ ب ـ ب} يُروَى عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلَّا من هَذَا الوجه، وعبدُ الرحمنِ ليِّنُ الحديثِ [روى عنه جماعة لأنه كان من أهل السنة]، قد اتُّهِمَ بالكذبِ.

[١٨٧٧] حَدَّثَنَا هارونُ بنُ سفيانَ المُستَمليُّ، ثنا (بشرُ بنُ)(١) عُبَيسِ بنِ

[١٨٧٦] كشف (٢٤٩١) مجمع (٥١/٩). وقال: رواه الطبراني [١٧٩/١/ برقم ١٤٢٢]، وفيه محمد بن مجيب [وتصحف في المجمع: محبب] الثقفي، وهو كذاب، ورواه البزار بمعناه، وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول، وهو كذاب. اهـ. قلت: ورواه أيضاً ابن الأثير في أسد الغابة ١٥٩/٤ من طريق المعلى بن هلال عن ليث، به. وعزاه في الكنز [٣٢٦٧٨] لابن عساكر، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٢٠/٣. وشاهدين من حديث ابن عمر وأبي أمامة. ذكره في الكنز [٣٢٦٧٩] وعزاهما لابن عساكر في تاريخه.

[١٨٧٧] كشف (٢٤٩٠) مجمع (٥١/٩ ـ ٥٢). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط (؟)، والكبير [٣٦٩/٢٢ رقم ٩٢٦]، وفيه عاصم بن عمر بن حفص، وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء ويخالف، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وأورده الحافظ في الإصابة (٥/٤)، وقال: سنده ضعيف [وقد وهم الشيخ حمدي السلفي حفظه الله في تحقيق كبير الطبراني، فنقل عنه قوله: سنده صحيح!]. وقد رواه الدولابي في الكنى، كما أفاده محقق الطبراني ١٦/١، وابن الأثير في أسد الغابة (١٠/٦)، والحاكم في مستدركه (٧٣/٣ ـ ٧٤). وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: عاصم واهٍ. وعزاه في كنز العمال [٣٢٦٨١] للدارقطني في الأفراد، والباوردي في معجم الصحابة، وأبو نعيم في فضائل الصحابة، وابن عساكر في تاريخ دمشق. وفي [٣٦١١٠] عزاه لابن النجار في ذيل تاريخ بغداد. وعزاه الحافظ في الإصابة (٥/٤) لابن السكن في كتاب الصحابة له.

وأورده ابن أبي حاتم في علله [برقم ٢٥٧٦] من طريق عاصم، عن سهل، عن محمد، به.

....

(١) في (أ): تصحيف غريب صورته هكذا. إن لي وزيد بن معاوية أهل السماء...؟!

(٢) سقط من (ش).

مَرْحُومٍ، ثنا النضرُ بنُ عَربي، ثنا عاصمُ بنُ عُمرَ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيميِّ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبي أرْوَى الدَّوْسيِّ قالَ: «كنتُ عِندَ النبيِّ ﷺ، فأقبلَ أبو بكر وعُمرُ [رحمة اللَّه عليهما] فقالَ: الحمدُ للَّهِ الذي أيَّدَني بكما».

قال: لا نعلمُ رَوَى أبو أرْوَى إلاَّ هَذا الحديث وآخر[1].

وعاصمٌ ضعيفٌ.

[١٨٧٨] حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ الثَّقَفيُّ، ثنا عَليُّ بنُ عابسٍ، عن أبي الجحافِ، وعبدِ الملكِ بنِ أَبِي سليمانَ، وكثيرٍ بيَّاعِ النَّوَى، عن عَطيَّةَ، عن أبي سعيدٍ [الخدري] قالَ: «قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لأبي بكرٍ وعُمرَ: هَذَان سَيِّدا كهولِ أهلِ الجنَّةِ مِنَ الأوَّلين والآخرِين، إلاَّ النبيين والمرسَلين لا تخبرهما يا عليُّ»[2].

[١٨٧٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ هشامٍ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مالكٍ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عُمرَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمرَ، عنِ النبيِّ ﷺ ـ نحوه.

وقال: قال أبو زرعة: هكذا قال «سهل» وإنما هو «سُهيل»، وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة له (برقم ٥٧٨)، وابنه عبد الله في زوائده عليه (برقم ٣٧).

[١٨٧٨] كشف (٢٤٩٢) مجمع (٩/٥٣)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط (؟)، وفيه علي بن عابس، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وقد رواه البزار أيضاً من حديث جابر بن عبد الله، عن علي رضي الله عنه، كما في البحر الزخار [رقم ٤٩٠]، وعزاه في المجمع (٩/٥٣) لأوسط الطبراني فقط. وهو علي شرط الهيثمي والحافظ جميعاً؟!

[١٨٧٩] كشف (٢٤٩٢) مجمع (٩/٥٣). وقال: رواه البزار، وقال: لا نعلم رواه عن عبيد الله بن عمر، إلاَّ عبد الرحمن بن مالك بن مغول، قلت [أي الهيثمي]: وهو متروك.

....

(١) والحديث الآخر الذي عناه، أخرجه الطبراني في نفس موضع تخريج حديثنا.

(٢) راجع التعليق عليه في (ش).

عبدُ الرحمنِ تقدم أنَّهُ كذَّابٌ.

[١٨٨٠] حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ الصبَّاحِ، ومحمدُ بنُ رزقِ اللَّهِ قالاَ: ثنا إسحاق بنُ إبراهيمَ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ، عن أبيهِ، عن جدِّهِ قالَ: قالَ عُمراً بنُ الخطَّابِ: أتحبُّونَ أن أُعْلِمَكُم أوَّلَ إسلامي؟ قالَ: قُلنا نعم، قال: كُنتُ أشدَّ النَّاس {٣٥٣/ أ ـ ب} عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فبينا أنَا فِي يومٍ شديدِ الحرِّ في بعض طُرُق مكَّةَ، إذْ رآني رجلٌ من قُريشٍ، فقالَ: أين تذهبُ يا ابنَ الخطَّاب؟ قلتُ: أريدُ هَذَا الرجلَ، قالَ: ابنَ الخطاب[١]، قد دخلَ [عليك][٢] هذا الأمرُ في منزلك، وأنتَ تقولُ هذا[٣]؟! فقُلتُ: وما ذَاكَ؟ فقالَ: إن أختَكَ قد ذهبتْ إليه، قالَ: فرجعتُ مُغْضباً[٤] حتَّى قَرَعْتُ عَلَيها البابَ، وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أسْلَمَ بعضُ من لاَ شيءَ لَهُ ضَمَّ الرجلَ والرَّجُلَين إلى الرجلِ ينفقُ عَلَيه، قالَ: وكانَ ضَمَّ رجُلَين مِن أصحابه إلى زَوْجِ أُختِي، قالَ: فقَرعْتُ البابَ، فقيل لِي: مَن هَذَا؟ قُلتُ: أنا عُمرُ بنُ الخطابِ، وقد كانُوا يقرأُونَ كِتاباً في أيدِيهم، فلمَّا سَمِعُوا صوتِي قامُوا حتَّى اختبئُوا فِي مكانٍ وتركوا الكتابَ، فلمَّا فَتَحتْ لي[٥] أُخْتِي البابَ قلتُ: أيا عَدُوَّةَ نَفسِهاصَبَوْتِ[٦]؟ قالَ: وأرفع شيئاً فأضرب بِهِ عَلَى رأسِها، فبَكَتِ المرأةُ، وقالَتْ

[١٨٨٠] كشف (٢٤٩٣) مجمع (٩/٦٣ ـ ٦٤). وقال: فيه أسامة بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار (برقم ٢٧٩). اهـ. قلت: وفي حاشية مجمع الزوائد بخط الحافظ ابن حجر: فيه من هو أضعف من أسامة، وهو إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وقد ذكر البزار أنه تفرد به. اهـ.

(١) لفظه في البحرالزخّار: فقال: «يا ابن الخطاب».
(٢) زيادة من البحر.
(٣) في البحر: هكذا!
(٤) في البحر: مغتضباً.
(٥) في (ب): إلي.
(٦) في البحر: أصبوت؟

لي: يا ابنَ الخطابِ! اصنعْ ما كُنتَ صَانِعاً، فقد أسلمتُ؛ فذهبتُ فجلستُ على السَّريرِ، فإذَا بصحيفةٍ وسطَ البابَ، فقلت[1]: ما هذهِ الصحيفةُ ها هُنَا؟ فقالَتْ لِي: دَعَها[2] عنك يا ابنَ الخطاب، فإنَّكَ لا تغتسلُ مِنَ الجنابةِ ولا تتطهَّرُ، وهٰذَا لا يمسُّه إلاَّ المطهَّرون، فما زلتُ بها حتى أعطتنيها[3]، فإذا فيها: (بسم اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ)، فلما قرأتُ: {٢٦٢/ أ} الرحمن الرحيم، تَذَكرْتُ من {٣٥٣/ ب ـ ب} أينَ اشتُق، ثم رجعَتُ إلى نفسِي فقرأتُ [في الصحيفة][*]: **﴿سبَّح للَّهِ ما فِي السَّمواتِ والأرضِ وهو العزيزُ الحكيم﴾**، حتَّى بَلغَ: **﴿آمِنُوا باللَّهِ ورسولِهِ وأنفِقُوا ممَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخلَفِين فيهِ﴾**، قالَ: قُلتُ: أَشْهَدُ أنْ لَا إلَه إلاَّ اللَّهُ، وأشهدُ أنَّ محمداً رسولُ اللَّهِ، فخرجَ القَومُ مبادِرينَ، فكبَّروا، واستبشرُوا[4] بذلِكَ، ثم قالُوا لي:

أبشرْ يا ابنَ الخطابِ فإنَّ رسولَ اللَّهِ [ﷺ] دعا يومَ الاثنين، فقالَ: اللهمَّ أعزَّ الدينَ بأحبِ [هذين][*] الرَّجُلَينِ إليك: [إما][*] عُمرَ بنِ الخطَّابِ، و[إما][*] أبي جَهلِ بنِ هشامٍ، وإنَّا نرجُوا أن تكونَ دعوةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ، فقلتُ: دُلُّوني عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، أين هُوَ؟ فلمَّا عَرفُوا الصِّدقَ [منّي][*]، دَلُّوني عَلَيه في المنزل الذِي [هو][*] فيهِ، فخرجت[5] حتى قرعْتُ البابَ، فقالَ: من هذا؟ فقلتُ: عُمرُ بنُ الخطابِ، وقد عَلِمُوا شِدَّتِي لرسول اللَّه[6] ﷺ ولم يعلمُوا بإسلامي، فما اجترأَ أحدٌ مِنهُم أن يفتحَ لِي، حتى قال لهم رسولُ اللَّهِ ﷺ: «افتَحُوا لَهُ، فإنْ يردِ اللَّهُ بِهِ خيراً يَهْدِهِ».

. . . .

(١) في حاشية (ب): فقال.

(٢) في (ش): دعنا.

(٣) في الأصلين و(ش): أعطيتنها بتقديم الياء التحتية على التاء الفوقية. وما أثبتناه من البحر.

(*) زيادة من البحر.

(٤) في البحر: «فكبروا استبشاراً».

(٥) في (ش): فجئت.

(٦) في (ش): على رسول الله.

قـالَ: ففتحَ لي البـابُ، فأخـذ رَجُـلانِ(١) بعضـدَيَّ حتى دَنـوتُ مِن رسـولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ لهم رسولُ اللَّه ﷺ: «أرسِلُوهُ» فأرسَلُوني، (فجلستُ)(٢) بينَ يَدَيْـهِ، فأخذ بمجامعِ قمِيصي.

ثم قالَ: «أسلمْ يا ابنَ الخطَّابِ اللَّهُمَّ اهده»، فقُلتُ {٣٥٤/ أ ـ ب} أشهـد أنْ لَا إلَـه إلَّا اللَّهُ، وأنَّـكَ رسـولُ اللَّهِ، قـالَ: فكبَّـر المسلمـونَ تكبيـرةً سُمِعتْ في طريقِ(٣) مكَّةَ، قالَ: وقد كانُوا سَبْعين قَبل ذَلِكَ، وكان الرجـلُ إذا أسلمَ فعلِم به(٤) الناسُ يضربُونه(٥) ويضربهُم.

قالَ: فجِئتُ إلى رجُلٍ فقرعتُ عليه البـابَ، فقالَ: مَن هَـذَا؟ قلتُ: عُمرُ بنُ الخطابِ، فخرج إليَّ، فقلتُ لَه: أعلِمتَ أنِّي قد صَبَوتُ؟ قالَ: أَوَفعلتَ(٦)؟ قلتُ: نعم، فقال: لا تفعلْ، قال: ودخلَ البيتَ وأجاف(٧) البابَ دُوني، قالَ: فذهبتُ إلى رجلٍ آخرَ من قـريشٍ، فَنادَيتُـهُ فخرجَ، فقلتُ لَـه: أعلمتَ أنِّي قد صَبَـوتُ؟ قال: أَوَفعلتَ(٨)؟ قُلتُ: نَعم، قالَ: لا تفعلْ، ودخَلَ البيتَ وأجافَ البابَ دُوني، فقلتُ: ما هذَا بشيءٍ، قالَ: فإذاً أنا لا أُضربُ، ولا يُقالُ لي شيءٌ(٩)، فقال الرجلُ: أتحبُّ أن يُعلَمَ إسلامُكَ؟ قال: قلتُ: نَعم، قالَ: إذا جلسَ [النّاسُ] في الحِجْرِ فَأْتِ فُلاناً فقلْ له فيما بينَكَ وبينَهُ: أشَعُرْتَ أنِّي قد صَبَوْتُ؟ فـإنَّه قـلَّ(١٠) ما يكتُمُ الشيءَ، فجئتُ

---

(١) في الأصلين: رجلين. وهو خطأ.
(٢) سقط من (ب).
(٣) في البحر: طرق.
(٤) في (ش، م): فعملوا به. وكذا في حاشية (ب).
(٥) في (أ، ش): يضربـوه.
(٦) في الأصلين: قد فعلت.
(٧) في (ش): فأجاف.
(٨) في (م، ب): وفعلت.
(٩) في الأصلين: شيئاً. وفي حاشية (ب): شيء.
(١٠) في (ش، أ): أقل.

إليه وقد اجتمع النَّاسُ في الحِجْر، فقلتُ له فِيمَا بيني وبينَهُ: أَشَعُرْتَ أنِّي قد صَبَوْتُ؟ قالَ: فقالَ: أَفَعَلْتَ؟ قال: قلتُ: نعم، قالَ: فنادَى بأعلى صوتِهِ: ألا إنَّ عُمرَ قد صَبأ، قال: فثار إليَّ أولئك الناسُ، فما زَالوا يضرِبُونني وأضربهُم حتَّى أتى خَالي، فقيلَ لَهُ: إن عُمرَ قد صَبأَ، فَقَامَ عَلَى الحِجْر فنادَى بأعلى صوتِهِ: ألاَ إنِّي قد أجرتُ ابنَ أختي، فلاَ يمسُّهُ أحدٌ، قالَ فانكشفوا عَنِّي، فكُنتُ {٣٥٤/ ب ــ ب} لا أشاء أن أَرَى أحداً من المسلمينَ يُضربُ إلاَّ رأيته، فقلتُ: ما هذَا بشيءٍ، إن النَّاسَ يُضرَبُونَ وأنا لا أُضربُ، ولا يقالُ لي شيءٌ، فلما جَلَس الناسُ في الحِجر جئتُ إلى خَالي، فقلتُ: اسمع جوارك عليك ردٌّ[1]، قالَ: لا تفعل[2]، فأبيْتُ، فما زلتُ أُضربُ وأَضرِبُ حتَّى أظهرَ اللَّهُ الإسلامَ.

قال: لا نعلمُ أحداً رَوَاه بهذا السندِ إلا الحُنَيْنيُّ، ولا نعلم فِي إسلامِ عُمرَ أحسنَ منه[3]، عَلَى أن الحُنَيْنيَّ خَرَجَ من المدينةِ فكُفَّ واضطربَ حدِيثُهُ.

[١٨٨١] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ سعيدٍ، ثنا عبد اللَّه بن إدريس، عنِ ابنِ إسحاقَ. عن نافعٍ. عنِ ابنِ عُمرَ قالَ: «لما أسلَمَ عُمرُ قالَ: من أنمُّ النَّاسِ؟ قالوا: فُلان، قالَ: فأتَاه فقالَ: إنِّي قد أسلمتُ، فلا تخبرن[4] أحداً، قالَ: فخرجَ يجرُّ إزارَهُ وطرفهُ عَلَى عاتِقِهِ، فقالَ: ألاَ إنَّ عُمَر قد صبأ، قالَ: وأنا[5] أقولُ: كَذَبْتَ، ولكنِّي أسلَمْتُ، وعلَيه قميصٌ، فقامَ إليه خلقٌ من قريش فقاتلوه وقاتلهم حتَّى سَقَطَ وأكبُّوا

[١٨٨١] كشف (٢٤٩٤) مجمع (٩/٦٥). وقال: رواه البزار، والطبراني [١/٧٢/ رقم ٨٣] باختصار، ورجاله ثقات، إلاَّ أن ابن إسحاق مدلس. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٥٦] وراجعه.

(١) في الأصلين: رد عليك.
(٢) في الأصلين: لا تقول. وصوبت بحاشية (ب).
(٣) في (ش): أحسن من هذا الإسناد.
(٤) في (ش): فلا تخبروا!
(٥) في الأصلين: أن.

عَلَيهِ، فجاءَ رجلٌ علَيه قميصٌ، فقالَ: ما لَكم والـرَّجُلُ؟! أَتَـرَوْنَ بَنِي عَديٍّ بنِ كعبٍ يُخَلُّون عنكم وعن صاحِبِهم، تقتلُونَ رجُلًا اختارَ لنفسِهِ اتِّباعَ محمدٍ؟! قالَ: فنكسوا[1] القوم عنه، قال: فقلتُ لأبي: مَنِ الرجلُ؟ قالَ: العاصي بنُ وائلٍ السَّهميُّ.

[١٨٨٢] حَدَّثَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ الفضلِ بنِ الموفقِ [الكوفي]، ثنا الحِمَّاني: أبو يَحْيَى، ثنا النضرُ أبو عُمَر، عن عِكرِمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: لما أسلمَ عُمرُ قالَ المشركونَ: قد انتصفَ القومُ {٣٥٥/ أ ـ ب} اليومَ منَّا، وأنزل اللَّهُ عزَّ وجلَّ: {٢٦٣/أ} ﴿يا أَيُّها النبيُّ حَسْبُكَ اللَّه ومنِ اتَّبعك مِنَ المؤمنينَ﴾.

قال: لا نعلمُهُ بهذَا اللفظِ إلا بهذَا الإسنادِ.

والنضرُ متروكٌ.

[١٨٨٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا أبو معاويةَ، ثنا الأعمشُ، عن شقيقٍ[2]، عن أمِّ سلمةَ: أنَّ عبدَ الرحمنِ بْنَ عَوفٍ دخلَ عَليها فقالَ: يا أمه، قد خِفتُ أن يهلكني[3] كثرةُ مَالِي، أنا أكثرُ قريشٍ مالًا، قَالَتْ: يا بُنيَّ فأنفقْ، فإنِّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: إنَّ من أصحابِي من لا يَرانِي بعدَ أن أُفارِقَهُ، فخرجَ عبدُ الرحمنِ بنُ عَوفٍ فلَقِيَ عُمرَ، فأخبره بالذي قَالَت أمُّ سلمة، فدَخلَ عَلَيها عُمرُ فقالَ: باللَّهِ أنا منهم[4]؟ فقالت: لا، ولا أبرِيء أحداً بَعْدَكَ».

[١٨٨٢] كشف (٢٤٩٥) مجمع (٩/٦٥). وقال: رواه البزار، والطبراني باختصار [١١/٢٥٥ رقم ١١٦٥٩]، وفيه النضر أبو عمر، وهو متروك.

[١٨٨٣] كشف (٢٤٩٦) مجمع (٩/٧٢). وقال: رجاله رجال الصحيح.

(١) في (ب) والبحر: فتكشف. وفي (أ) فتكشفت، وفي(م): فكشف.
(٢) في (أ): الأعمش بن سفيان، عن أم سلمة. وهو تحريف من الناسخ.
(٣) في (ش): تهلكني. بالمثناة من فوق.
(٤) في (ش): تالله منهم أنا.

قـال: رَوَاه الأعمشُ وغيرُهُ عن أَبِـي وائـلٍ، عن أمِّ سلمةَ كـذلك[1]، وبعضُ الناسِ يُدْخِلُ بينهما مَسرُوقاً.

صَحيحٌ.

[١٨٨٤] حَـدَّثَنَـا خـالـدُ بنُ يُـوسُفَ، حـدَّثني أبـي، ثنـا جعفـرُ بنُ سعــد، ثنـا خُبيبُ بنُ سُليمـانَ، عن أبيه، عن سمـرةَ بنِ جُندَبٍ: أنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إنـه قيل لي: اقرأ عَلَى عُمَرَ بنِ الخطابِ، فَدَعاهُ، فأَمَره أن يحضر القرآنَ إذا نـزلَ ليقرأَهُ عَلَيه».

قال: لا نعلمه إلا عن سمرةَ بهذا الإسنادَ.

يُوسُفُ متَّهمٌ

[١٨٨٥] حَـدَّثَنَـا إبـراهيمُ بنُ عبـدِ اللَّهِ بنِ الجُنيــدِ، ثنـا محمــدُ بنُ بكَّـارٍ، ثنـا أبو عَقيلٍ: يحيَـى بن المتـوكلِ، ثنـا حفصُ بنُ عثمان بنِ عبـدِ اللَّهِ بنِ عبيدِ اللَّهِ بنِ عبــدِ اللَّهِ {٣٥٥/ ب ــ ب} ابنِ عُمـرَ بنِ الخــطَّابِ، عن قُـدامــةَ بنِ مُـوسَى بنِ قُدامةَ بنِ مظعونٍ، عن أبيهِ مُوسَى، عن جدِّهِ قُدامةَ بنِ مظعونٍ، عن عمِّهِ عثمـانَ بنِ مـظعـونٍ: أنَّ عُمـرَ بنَ الخطـاب أدركَ عثمـانَ بنَ مـظعـونِ على راحلتِـهِ على ثنيَّــةِ الأثايةِ[2] من العرجِ، فزحمت راحلتُهُ في عمرةٍ اعتمـرها مـع رسولِ اللَّهِ ﷺ، وقـد

[١٨٨٤] كشف (٢٤٩٧) مجمـع (٧٢/٩). وقـال: رواه الـطبـراني [٢٥٨/٧ (رقم ٧٠٤٩)]، والبزار، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم، وإسناد البزار ضعيف.

[١٨٨٥] كشف (٢٥٠٦) مجمع (٧٢/٩). وقال: رواه الطبراني [٢٦/٩ (رقم ٨٣٢١)]، والبزار، وفيه جماعـة لم أعرفهم، ويحيـى بن المتـوكل ضعيف. اهـ. قلت: ويراجع إسنـاد الطبـراني، فهو يختلف عن هذا في رجال الإسناد.

. . . .

(١) زاد في (ش): وأبو وائل روى عنها ثلاثة أحاديث.

(٢) قوله: «ثنية الأثاية»: موضع معروف بطريق الجُحْفة إلى مكة، وبعضهم يكسر همزتها.

تقدَّمت راحلةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ أمامَ الركبِ، فقال عثمانُ بنُ مظعونٍ لِعُمَر: أَوْجعتنِي يا غلقَ الفتنةِ قال: فلما استهلتِ الرواحلُ بها دنا منه عمرُ بنُ الخطَّابِ، وقالَ: يغفرُ اللَّهُ لك أبا السائبِ، فما هذا الاسمُ الذي سمَّيتني به؟ قالَ: لا واللَّهِ ما سمَّيْتُكهُ[1]، سمَّاكَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ، هذا هو أمام الركبِ تقدم القومَ، مَرَرْتَ بنا يوماً ونحنُ جُلُوسٌ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال: هذا غَلَق الفتنةِ، وأشار بيدِهِ، لا يزالُ بَينكم وبين الفتنةِ باب[2] شديدُ الغلقِ ما عاشَ هذا بين أَظْهرِكُم».

قال: لا نعلمُ رَوَى عثمانُ إلا هذا الحديث.

[١٨٨٦] حَدَّثَنَا عبَّادُ، ثنا[3] عمِّي، عن أبيه، عن جابرٍ الجُعْفيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ سابطٍ، عن جابرِ بنِ عبد اللَّهِ قالَ: كنَّا جلوساً مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأقبل عُمرُ بنُ الخطابِ وعَلَيه قميصٌ أبيضُ، فقالَ لهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا عُمرُ أجديدٌ قميصُكَ هذَا، أم غسيل؟» فقالَ: غسيلٌ، قالَ {٣٥٦/ أ ـ ب}: البس جَديداً، وعش حميداً، ومُت شهيداً، يُعطيك اللَّهُ قُرَّةَ عَينٍ في الدنيا والآخِرةِ».

قال: لا نعلمُ رُوِي عن جابرٍ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[١٨٨٧] حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ قَزَعَةَ، وقتيْبَةُ بنُ المَرْزُبَان، قَالاَ: ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إبراهيمَ بنِ أبي عمرٍو الغِفَاريُّ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ زيد بنِ أسْلَمَ، عن أبيه، عنِ ابنِ عُمرَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمرُ سِراجُ أهلِ الجنَّةِ».

قالَ: تفرَّد بهِ عبدُ الرحمنِ، وعبدُ الرحمنِ ضعيفٌ جدًّا.

[١٨٨٦] كشف (٢٥٠٣) مجمع (٧٤/٩). وقال: فيه جابر بن زيد الجعفي، وهو ضعيف.

[١٨٨٧] كشف (٢٥٠٢) مجمع (٧٤/٩). وقال: فيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، وهو ضعيف.

(١) في (ب): سميتكم.
(٢) في (ب): مأرب. وصوبت بحاشيتها.
(٣) في (ش): حدثني.

[١٨٨٨] حَدَّثَنَا أبو كُريبٍ، ثنا يُونُسُ بنُ بُكَيرٍ، ثنا النضرُ: أبو عُمرَ، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ {٢٦٤/أ}: «ألا أستحي ممن تستَحِي منه الملائكةُ: عثمانُ بنُ عفَّانَ؟».

قال: لا نعلمُهُ[يُروى] عنِ ابنِ عباسٍ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

والنضرُ ضعيفٌ جدًّا.

[١٨٨٩] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى القطَّانُ الواسطيُّ، ثنا عثمانُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا سلَّامٌ: أبو المنذرِ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ قالَ: رَفَعَ عثمانُ ضوتَهُ عَلَى عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ، فقالَ له عبدُ الرحمنِ: لأي شيءٍ ترفعُ صوتَكَ [عليَّ][(١)] وقد شَهِدتُ بدراً ولم تشهدْ، وبايعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ولم تُبايعْ، وفررتَ يومَ أُحُدٍ ولم أفِرَّ.

فقال عثمانُ: أما قَولُكَ أنَّك شهدتَ بدراً ولم أشهدْ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خلَّفنِي عَلَى ابنتِهِ، وضَرب[(٢)] لي بسهمٍ، وأعْطَانِي أجرِي.

وأما قولُك: بايعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ {٣٥٦/ ب ـ ب} ولم أُبايعْ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي إلى أُناسٍ من المشركينَ، وقد[(٣)] عَلِمْتَ ذلك، فلما احتُبِست،

[١٨٨٨] كشف (٢٥٠٧) مجمع (٨٢/٩). وقال: رواه الطبراني [١١/ ٢٥٤ رقم (١١٦٥٦)]، والبزار باختصار كثير، وفيه النضر أبو عمر، وهو متروك.

[١٨٨٩] كشف (٢٥١١) مجمع (٨٤/٩ ـ ٨٥). وقال: إسناده حسن. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٣٨٠].

(١) زيادة من البحر.
(٢) في البحر: فضرب.
(٣) في البحر: فقد.

ضَرَبَ بيمينهِ عَلَى شِمالِهِ فقالَ: هذه لعثمانَ بنِ عفَّان، فشِمالُ رسولِ اللَّهِ ﷺ خيرٌ من يميني.

وأما قولك: فررتُ يومَ أُحُدٍ ولم أفرَّ، فإنَّ اللَّهَ تَعَالَى قال: ﴿**إنَّ الَّذين تَوَلَّوا مِنْكُمْ يومَ التقى الجمعانِ إنَّما استزلَّهم الشيطانُ ببعضِ ما كَسَبُوا ولقد عَفَى اللَّه عنهم**﴾، فلِمَ تُعَيِّرني بذنبٍ قد عفا اللَّهُ عَنْهُ؟».

قال: لا نعلمُ رَوَاه عن (عليِّ بن)[1] زيدٍ إلَّا سلَّامٌ.

[١٨٩٠] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيب، ثنا يعقوبُ بنُ محمدٍ، حدَّثني عبدُ اللَّهِ بنُ يحيى[2] بنِ عُروةَ، حدَّثني عبيدُ اللَّه[3] بنُ عُمرَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمرَ: أنَّ عثمانَ قالَ: خَلَّفني رسولُ اللَّهِ ﷺ عن بَدْرٍ، ويضرب[4] لي بسهمٍ، وقالَ عثمانُ في بيعةِ الرضوانِ: وضرب[5] لي رسولُ اللَّهِ ﷺ بيَمينِهِ عَلَى شِمالِهِ، وشمالُ رسولِ اللَّهِ ﷺ خيرٌ من يَميني.

[١٨٩١][*] حَدَّثَنَا زيدُ بنُ أخزمَ أبو طالبٍ الطَّائيُّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ داودَ، ثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الملكِ، (عنِ)[6] ابنِ أبي مُلَيكَةَ، عن عائشةَ قالَت: دخل عَليٌّ

[١٨٩٠] كشف (٢٥٠٩) مجمع (٩/٨٤). وقال: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٣٤٨].

[١٨٩١] كشف (٢٥٠٨) مجمع (٩/٨٥). وقال: إسناده حسن.

....

(١) سقط من (ش).
(٢) في (ب): عبد الله بن نُسي. وفي البحر: عبد الله بن محمد بن يحيى.
(٣) في (ش) والبحر: عبد الله بن عمر.
(٤) في (ش) والبحر: وضرب.
(٥) في (ش) والبحر: فضرب.
(*) في حاشية (ب): معناه في زيادات عبد الله بن أحمد.
(٦) سقط من (ش).

رسولُ اللَّهِ ﷺ فَرأَى لحماً، فقالَ: «من بعثَ بهـذَا؟» قلت: عثمانُ، قَـالَت: فرأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ رافعاً يَدَيه يَدْعُو لعثمانَ.

قال: تفرَّد بِهِ إسماعيلُ

[١٨٩٢] حَدَّثَنَا محمـدُ بنُ عبدِ الـرحيمِ {٣٥٧/ أ ــ ب} صاعقـةُ، ثنا شَبـابةُ بنُ سَوَّارٍ، ثنا خارجةُ بنُ مُصعبٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبيدٍ الحِمْيريِّ، عن أبيهِ قـالَ: كُنتُ عِندَ عثمانَ رحمه اللَّهُ حين حُوصِرَ، فقالَ: ها هنا طلحة؟ فقالَ طلحةُ: نعم، فقالَ: أنشدتُكَ اللَّه، أما عَلِمتَ أنَّا كُنَّا عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: ليـأخذَ كـلُّ رجُلٍ منكم بيدِ جَليسه، فأخذتَ أنتَ بيدِ فلانٍ، وأخذ فلانٌ بيدِ فلانٍ، حتَّى أخذَ كلُّ رَجُـلٍ بيدِ صـاحِبِه، وأخـذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيـدِي، وقالَ: «هـذَا جلِيسي في الـدنيـا وَوَلِيِّي في الآخرة؟» قالَ: اللَّهُمَّ نَعم.

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن عثمانَ ولا عن طلحةَ إلاَّ بهذَا الإسنادِ.

وخارجةُ ضعيفٌ.

[١٨٩٣] حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ الصَّباحِ البزارُ، ثنـا خلفُ بنُ تَميمٍ، ثنا إسمـاعيلُ بنُ إبراهيمَ بن المهاجـرِ، (عن عبدِ الملكِ بنِ عُميـرٍ)(١) قال: سَمِعتُ كثيـرَ بنَ الصَّلت

[١٨٩٢] كشف (٢٥١٤) مجمـع (٨٧/٩). وقال: رواه البـزار، وفيه خـارجـة بن مصعب، وهـو متروك، قيل: فيـه كذاب، وقيـل: فيه مستقيم الحـديث، وقد ضعفـه الأئمة: أحمـد وغيره. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٥٩].

[١٨٩٣] كشف (٢٥١٥) مـجمـع (٩٢/٩ ــ ٩٣). ضـمن قـصـة مـطولـة في قـتـل عثـمـان ــ رضي الله عنه ــ بنحوه، وقال: رواه الطبـراني (؟)، ورجالـه ثقات. اهـ. قلت: وهـو في البحر الزخار [برقم ٤١٣]، ولم يعزه الهيثمي له. وليس هو في معجم الـطبراني الكبيـر بمسند عثمـان. فأخشى أن يكون عزوه للطبراني وهم.

(١) سقط من (ش)، وجاء هكذا: . . . سمعت كثير بن الصلت يقول: دخلت على عثمان وهو محصـور عند عبد الملك بن عمير. . . فقد حدث في المتن تقديم وتأخير.

يقولُ: دخلتُ عَلَى عثمانَ وهو محصورٌ، فقالَ: يا كثيرُ لا أُراني إلَّا مقتولاً في يومي هَذَا، قالَ: قُلتُ: بل ينصُركَ اللَّهُ عَلَى عدوِّكَ، قالَ: ثم أعادَ عليَّ، فقلتُ لَهُ: قِيلَ لَكَ فيه شيءٌ؟ قالَ: لاَ، ولكن سهرتُ هذه الليلةَ، فلمَّا كانَ عِندَ الصبحِ رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وأبا بكرٍ وعُمرَ، فقالَ نبيُّ اللَّهِ: «يا عثمانُ لا تحبسنا، فإنَّا ننتظرك[(١)]».

فقُتِلَ من يومِهِ ذَلكَ.

قالَ: قُلتُ: القائلُ لعثمانَ كثيرٌ؟ قالَ: نعم[(٢)].

قالَ: لا نعلمُ رَوَى عبدُ الملكِ عن كثيرٍ [عن عثمانَ] إلَّا هَذَا.

[١٨٩٤] {٢٦٥/أ} حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا المغيرةُ بنُ سَلَمةَ، ثنا وُهيبُ {٣٥٧/ ب ـ ب}، عن مُوسَى بنِ عقبةَ، حدَّثني أبو علقمةَ: مَوْلَى عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، عن كثيرِ بنِ الصَّلتِ قالَ: أَغْفَى عثمانُ في اليومِ الَّذي قُتِلَ فيهِ، ثم استيقظَ، ثم قالَ: لولاَ أن يقُولُوا أنَّ عثمانَ تمنى أمنيةً لحدَّثتُكُم، قالَ: قُلنَا: حدِّثنا، فلَسْنَا عَلَى ما يقولُ النَّاسُ، قالَ: إنِّي رأيتُ الليلة رسولَ اللَّهِ ﷺ في مَنَامِي هذا، فقالَ: «إنَّك شاهدٌ فِينَا الجمعة».

[١٨٩٥] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ زيادٍ، ثنا إسحاقُ بنُ سُليمانَ، ثنا أبو جعفرٍ الرَّازيُّ،

[١٨٩٤] كشف (٢٥١٦) مجمع (٧/٢٣٢). وقال: رواه أبو يعلى في الكبير (؟)، وفيه أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٤١٢] ولم يعزه الهيثمي للبزار.

[١٨٩٥] كشف (٢٥١٧) مجمع (٧/٢٣٢). وقال: رواه أبو يعلى في الكبير (؟)، والبزار، وفيه من لم أعرفه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٣٤٦].

(١) في (ش): ننتظر.
(٢) في (ش) وحاشية (ب): بلى.

عن أيوبَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمرَ، عن عثمانَ: أنَّه أشرفَ عَلَيهم فقال: إنِّي رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ في المنامِ، فقالَ: يا عثمانُ إنَّكَ تُفطِرُ عِندَنا الليلةَ».

وأصبحَ صائِماً، وقُتِلَ من يَومِهِ.

[١٨٩٦] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا محمدُ بنُ ميمونٍ، ثنا عِيسَى بنُ يونس[١]، ثنا وائل[٢] بنُ داودَ، عنِ البهيِّ، عنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ فتحِ مكَّةَ: «لا يُقتلُ بعدَ هذَا اليومِ بها أحد صبراً إلَّا رجلٌ قَتَلَ عثمانَ بنَ عفَّانَ».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى بهذَا اللفظِ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[١٨٩٧] حَدَّثَنَا مُوسى بنُ عبدِ اللَّهِ أبو طلحةَ الخُزَاعيُّ، ثنا بكرُ بنُ سُليمانَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن زيدِ بنِ محمدِ بنِ خُثَيمٍ، عن محمدِ بنِ كعبٍ، عن خُثَيم بنِ يزيد[٣]، عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَنَّى عليًّا [رضي اللَّه عنهُ] أبا[٤] تُرابٍ، فكانَتْ من أحبِّ كُناهُ إلَيهِ.

[قال البزار: لا نعلم روى ابن خثيم إلا هذا].

[١٨٩٦] كشف (٢٥١٨) مجمع (٩٩/٩). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [رقم ١٦٧٤]، والبزار باختصار، وقالا: لا يروى عن النبي ﷺ إلَّا بهذا الإسناد، وفي إسناد الطبراني أبو خيثمة مصعب بن سعيد، وفي إسناد البزار عبد الله بن شبيب، وكلاهما ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٧٧].

[١٨٩٧] كشف (٢٥٥٨) مجمع (١٠١/٩). وقال: رواه البزار، ورواه أحمد [٢٦٣/٤]، وغيره في حديث طويل ـ يأتي ـ . . . ورجال أحمد ثقات.
ثم قال (١٣٦/٩) بعد أن أورده مطولاً: رواه أحمد [٢٦٣/٤]، والطبراني [لم تطبع أحاديث عمار من الكبير] والبزار باختصار. ورجال الجميع موثقون، إلَّا أن التابعي لم يسمع من عمار.

. . . .

(١) في الأصلين: ميمون. وهو تصحيف.
(٢) في رواية الطبراني: فائد بن داود.
(٣) في (ش): خثيم أبي يزيد.
(٤) في (ش): بأبي.

[١٨٩٨] {٣٥٨/ أ ـ ب} حَدَّثَنَا عبَّادُ بنُ يَعقوبَ [العزرمي]، ثنا عَلِيُّ بنُ هاشمٍ، ثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بنِ [أبي] رافعٍ، عن أبيه، عن جدِّه أبي رافعٍ، عن أبي ذرٍّ عنِ النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ لعليِّ بنِ أبي طالب: «أنتَ أولُ من آمَنَ بِي، وأنتَ أوَّلُ من يُصَافحنِي يومَ القيامةِ، وأنتَ الصدِّيقُ الأكبرُ، وأنتَ الفاروقُ تفرق[1] بين الحقِّ والبَاطلِ، وأنتَ يَعسُوبُ[2] المؤمنينَ، والمالُ يَعسُوبُ الكفَّار».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن أبي ذرٍّ إلَّا من هذَا الوجه [ولا روى أبو رافع إلا هذا].

قلتُ: هذا الإسنادُ واهٍي، ومحمدٌ متَّهمٌ، وعبَّادُ من كبارِ الروافضِ، وإن كانَ صَدُوقاً في الحديثِ.

[١٨٩٩] حَدَّثَنَا عبَّادُ بنُ يعقوبَ ـ بهذا الإسناد ـ عن أبي رافع قالَ: نُبِّىءَ النبيُّ ﷺ يومَ الاثنينِ، وأَسْلَمَ عَلِيٌّ يومَ الثلاثاءِ.

[١٩٠٠](*) حَدَّثَنَا يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسى، عن فِطرِ بنِ خَليفةِ، عن أبي إسحاقَ، عن عمرٍو ذي مُرٍّ وسَعيدِ بنِ وهبٍ وزيدِ بنِ يُثيعٍ، قَالُوا:

[١٨٩٨] كشف (٢٥٢٢) مجمع (١٠٢/٩). وقال: رواه الطبراني [في الكبير عن أبي ذر وسلمان ٢٦٩/٦ رقم ٦١٨٤]، والبزار عن أبي ذر وحده، وفيه [أي: إسناد الطبراني فقط] عمرو [وفي الطبراني: عُمر] بن سعيد المصري، وهو ضعيف.

[١٨٩٩] كشف (٢٥١٩) مجمع (١٠٣/٩). وقال: فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، ؛ ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

[١٩٠٠] كشف (٢٥٤٢) مجمع (١٠٥/٩). وقال: رجاله رجال الصحيح غير فطر بن خل وهو ثقة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧٨٦] وراجعه. وقد رواه الطبراني في الأو أيضاً (رقم ٢١٣٠) مختصراً.

(١) في (ش): يفرق.

(٢) قوله: «يعسوب»: هو السيد والرئيس والمُقدَّم، وأصله فحل النَّحْل.

(*) في حاشية (ب): رواه عبد الله من زياداته [ج ١، ص ١١٨].

سَمِعنا عَليًّا يقـولُ: نشدتُ اللَّه رجُـلاً سمعَ رسـولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ يـومَ غديـرِ خُـم[١] ما قال لمَّا قامَ؟ فقامَ [إليه][٢] ثـلاثة عشـر رجلاً، فشَهـدُوا أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قـالَ: «ألستُ أوْلَى بالمؤمنينَ من أنفسِهِم؟» قالُوا: بَلَى يا رسولَ اللَّهِ.

قـالَ: فـأخـذ بيـدِ عَليٍّ فقـالَ: «مَن كنتُ مَـولاه فهـذا[٣] مـولاَهُ، اللَّهُمَّ والِ {٣٥٨/ ب ــ ب} مَن وَالاَهُ، وعـادِ مَن عـادَاهُ، وأحِبَّ من أحبَّـه، وابغضْ مـن أبغضه[٤]، وانصُر من نَصَرَهُ، واخذل من خَذَلَهُ».

[قال الشيخ][٥]: رجالُ هذَا الإِسنادِ ثِقاتٌ.

قلتُ: ولكنَّهم شِيعة، وما أدْرِي ما أقولُ.

[١٩٠١] حَـدَّثَنَـا إبـراهيمُ بنُ هـانيءٍ، ثنـا عليُّ بنُ حكيم، ثنـا شَـريـكٌ، عن أبـي إسحاقَ، عن سعيدَ بنِ وهبٍ وعن زيدِ بنِ يُثَيْعٍ قـالا[٦]: نَشَدَ عليٌّ النَّـاس في الرَّحْبةِ، فقالَ: من سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يومَ غديرِ خُمْ ما قالَ؟ فقامَ {٢٦٦/ أ} ستَّة عشـر رجُلاً فشَهـدُوا أنَّهم سَمِعُوا رسـولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ فَـذَكَرَ مثله.. إلى قـولِهِ[٧]: «وعادِ مَن عَادَاهُ».

[١٩٠١] كشف (٢٥٤١) مجمع (١٠٧/٩). وقال: رواه عبـد الله [١/ ١١٨ رقم ٩٥٠]، والبزار بنحـوه أتم منه، وقـال: عن سعيـد بن وهب لا عن زيـد بن يثيـع، كمـا هنـا، وقـال عبـد الله عن سعيـد بن وهب، عن زيد بن يثيـع [وتصحف في المجمع بـالغين المعجمة]، والـظاهـر أن الـواو سقطت، والله أعلم، وإسنادهما حسن.

اهـ. قلت: والحديث سقط من البحر الزخار المطبوع، فإني لم أجده فيه.

(١) قوله: «غدير خُم»، بين مكة والمدينة، وبينه وبين الجحفة ميلان.
(٢) زيادة من البحر.
(٣) في الأصلين: فعلي. وصوبت بحاشية (ب).
(٤) في الأصلين: بغضه.
(٥) زيادة مني للتوضيح.
(٦) في الأصلين: عن سعيد بن وهب، عن زيد بن يثيع، قال. وما أثبتناه أصح.
(٧) ذكره في (ش) بتمامه.

[١٩٠٢] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ هانىءٍ، ثنا عفانُ[1]، ثنا أبو عَوَانةَ عنِ المغيرةِ، عن أبي عُبيدةَ[2]، عن ميمونٍ: أبي[3] عبدِ اللَّهِ قالَ: قالَ زيدُ بنُ أرقمَ: وأنا أسمعُ نزلنا مع[4] رسولِ اللَّهِ ﷺ بوادٍ يُقالُ له: وَادِي خُم، فأَذَّن بالصلاةِ فصلَّى بهجيرٍ[5]، ثم خَطَبنا، وظُلِّل عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ بثوبٍ عَلَى شجرةٍ مِنَ الشَّمسِ، فقالَ: «ألستم تعلمون ـ أو تشهدُونَ ـ أَنِّي أَوْلَى بكلِّ مؤمنٍ من نفسِهِ؟» قَالُوا: بَلَى، قالَ: «فمن كُنتُ مُولَاهُ فإنَّ عَليًّا مَولَاهُ، اللَّهمَّ وَالِ مَن وَالَاهُ، وعَادِ مَن عَادَاه».

رَوَى الترمذي بَعضَهُ.

[١٩٠٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ شُبْرُمَةَ الباهليُّ، ثنا شَرِيكٌ، عن داودَ الأَوْدِيِّ، عن أبيه، عن أبِي هُريرةَ: أنَّ رَجُلًا أتَاهُ فقالَ: أنشدكَ باللَّهِ {٣٥٩/ أ ـ ب} إن سألتُكَ عن حديثٍ سَمعته من رسولِ اللَّهِ ﷺ تُحدِّثنِي بِهِ.

أنشدك باللَّهِ، أسمعتَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «مَن كنتُ مَوْلَاه فعليٌّ مَولَاهُ، اللَّهُمَّ

[١٩٠٢] كشف (٢٥٣٧) مجمع (٩/١٠٤). من حديث عمرو ذي مرٍ، وزيد بن أرقم. وقال: لزيد بن أرقم عند الترمذي: من كنت مولاه فعليٌّ مولاه فقط. وقال: رواه الطبراني [في الكبير ٥/٢٠٢ ـ ٢٠٣ (رقم ٥٠٩٢)]، وأحمد [٣٧٢/٤، ٣٧٢ ـ ٣٧٣]، عن زيد وحده باختصار. . . والبزار، وفيه ميمون: أبو عبد الله البصري، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

[١٩٠٣] كشف (٢٥٣١) مجمع (٩/١٠٥ ـ ١٠٦). وقال: رواه أبو يعلى [١١/٣٠٧ ـ ٣٠٨ (رقم ٦٤٢٣)]، والبزار بنحوه، والطبراني في الأوسط [رقم ١١١٥]، وفي أحد إسنادي البزار رجل غير مسمى، وبقية رجاله ثقات في الآخر، وفي إسناد أبي يعلى داود بن يزيد، وهو ضعيف.

....

(١) في الأصلين: عثمان.

(٢) في رواية المسند: أبي عبيد. بلا إضافة.

(٣) في الأصلين و (ش): ميمون بن أبي عبد الله. وهو تحريف.

(٤) في الأصلين: من!!.

(٥) قوله: «بهجير»: الهجير: صلاة الظهر، والهجير والهاجرة: اشتداد الحر نصف النهار.

والِ مَن والاهُ، وعادِ من عَادَاهُ»؟ قال: اللَّهُمَّ نعم.

[١٩٠٤] حَـدَّثَنَا أحمـدُ بنُ يَحْيَـى الصوفيُّ، حـدَّثني رجُلٌ سَمَّـاهُ، عن منصور بن أبـي الأسودِ، عن داودَ وإدريسَ، عن أبيهِمَا، عن أبـي هُريرةَ.

[١٩٠٤م] [ح. و] وجـدتُ في كِتَـابِـي عن محمـدِ بنِ مِسكينٍ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ يُـوسفُ، ثنا عِكـرمةُ، عن[١] إبـراهيمَ، عن إدريسَ، عن أبيـه، عن أبـي هُـريـرةَ ـ نحوه.

قـالَ البـزَّارُ: إنَّمـا يُعـرفُ من حـديث داودَ [الأودي وجمـع منصـور بين داود وإدريس].

[١٩٠٥] حَدَّثَنَا أحمـدُ بنُ عَبدةَ، ثنـا الحسينُ بنُ الحسنِ، ثنا رِفـاعةُ بنُ إيـاس، عن أبيه، عن جدِّه: سمعتُ عليًّا يومَ الجملِ يقولُ لطلحةَ: أنشـدكَ اللَّهَ يا طلحـةُ: [أمـا][٢] سمعتَ رسـولَ اللَّهِ ﷺ يقـولُ: «اللَّهمَّ والِ مَن وَالاَهُ، وعـادِ مَن عَـادَاهُ؟» قالَ: بَلَى ـ فذكَرَهُ ـ وانصرف.

[١٩٠٦] حَـدَّثَنَا هِـلالُ بنُ بشر[٣]، ثنـا محمدُ بن خـالدِ بن عَثمـة، ثنا مُـوسَى بنُ يعقوبَ، ثنا مُهاجرُ بنُ مِسْمارٍ، عن عائشةَ بنتِ سعدٍ، عن أبيهـا: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

[١٩٠٤] كشف (٢٥٣٢) مجمع (السابق).

[١٩٠٤/م] السابق.

[١٩٠٥] كشف (٢٥٢٨) مجمـع (٩/١٠٧). وقال: نـذير تفـرد عنـه ابنـه. اهـ. قلت: وهـو في البحر الزخار [برقم ٩٥٨]. ونذير هو جَدُّ رفاعة.

....

(١) في (ش): بن.
(٢) زيادة من البحر.
(٣) في (ش): بشير.

أَخَـذَ بيدِ سَعـد فقالَ: «ألستُ أوْلَى بـالمؤمنينَ من أنفسِهِم؟ من كنتُ وَلِيَّه فـإنَّ عَليًّا وليُّه».

قـال: لا نعلمُهُ يُـروَى عن عائشـةَ بنتِ سعدٍ عن أَبِيهـا إلَّا مِن هـذَا الـوجـهِ، ولا نعلمُ رَوَى المهـاجـرُ {٣٥٩/ ب ـ ب} عن عـائشـةَ بنتِ سَعـدٍ، عن أَبِيهَـا إلَّا هَذا.

ثقاتٌ.

[١٩٠٧] حَـدَّثَنَـا محمـدُ بنُ عثمـانَ بنِ كَـرَامـةَ، ثنـا عُبيـدُ اللَّهِ بنُ مُـوسَى، عن إسماعيل بنِ نَشِيطٍ، عن جميل بنِ عُمارةَ قالَ: سَمِعتُ أبـي يقولُ: «سمعتُ رسـولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ وهو آخذٌ بيدِ عَلِيٍّ: «مَن كُنتُ مولاَهُ فهذا مَـولاَهُ، اللَّهُمَّ والِ مَن وَالاَهُ وعادِ مَن عادَاهُ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن جميلِ بنِ عُمارةَ؛ إلَّا إسماعيلُ.

[١٩٠٨] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ المثنَّى، ثنـا يَحْيى بنُ حمَّـادٍ، ثنـا أبـو عَـوانـةَ، عن أبـي بلج، عن عمـرِو بنِ ميمونٍ، عن ابنِ عبَّـاسٍ: أنَّ النبـيَّ ﷺ قـالَ: «من كنتُ مَولاَهُ فعليٌّ مَولاَهُ».

[١٩٠٦] كشف (٢٥٢٩) مجمع (١٠٧/٩). وقال: رجاله ثقات. اهـ. قلت: لم يطبع بقية مسند سعد من «البحر الزخار»، ولم أجده في مسند الدورقي.

[١٩٠٧] كشف (٢٥٣٠) مجمع (١٠٧/٩ ـ ١٠٨). وقـال: حميـد لم أعـرفـه. وبقيـة رجـالـه وثقـوا. اهـ. قلت: هكذا قـال الهيثمي: «حميد» وصـوابه جميـل. وهـو مترجم بلسـان الميـزان هو وإسماعيل بن نشيط.

[١٩٠٨] كشف (٢٥٣٦) مجمع (١٠٨/٩). وقـال: رواه البـزار في أثنـاء حـديث، ورجـالـه ثقات. اهـ. قلت: وقد رواه الطبراني في الكبير أيضاً [٩٧/١٢ ـ ٩٩ (رقم ١٢٥٩٣)].

[١٩٠٩] ـ وبهذا الإسنادِ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لعليٍّ: أما تَرْضَى أن تكونَ[1] منِّي بمنزلةِ هارونَ مِن مُوسى، إلَّا أنَّه لا نبيَّ بَعْدِي».

صحيحٌ

[١٩١٠] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا أبو معاويةَ، عن[2] الأعمش، عن سعدِ بنِ عُبيدةَ، عنِ ابنِ بريدةَ، عن أبيهِ قالَ: بَعَثَنَا {٢٦٧/أ} رسولُ اللَّهِ ﷺ في سَرِيَّةٍ، فاستعملَ عَلَينا عَليًّا [رضي اللَّه عنه]، فلما جِئْنَا قالَ: «كيف رأيتُم صَاحِبَكُم»؟ قالَ: فإما شَكَوتُهُ وإمَّا شَكاهُ غيري، قال: فرفَع رأسَهُ، وكنتُ رجلاً مكباباً[3]، فإذا النبيُّ ﷺ قدِ احمرَّ وجهُهُ يقولُ: «من كُنتُ وَلِيَّه فعليٌّ وَلِيُّه».

قلت: لا أسوءكَ فيهِ أبداً.

صحيحٌ.

[١٩١١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا أبو أَحمدَ {٣٦٠/ أ ـ ب}، ثنا

[١٩٠٩] كشف (٢٥٢٥) مجمع (١٠٩/٩). وقال: رواه البزار، والطبراني [برقمي ١١٠٨٧، ١٢٥٩٣]، إلَّا أنه قال: «أنت مني بمنزلة هارون...»، ورجال البزار رجال الصحيح غير أبي بلج الكبير، وهو ثقة.

[١٩١٠] كشف (٢٥٣٥) مجمع (١٠٨/٩). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[١٩١١] كشف (٢٥٣٣) مجمع (لم أجده). وعزاه المزي في تحفة الأشراف للنسائي في سننه الكبرى، كتاب المناقب، عن أبي داود الحرّاني، عن أبي نعيم، عن عبد الملك بن أبي غنية، به بنحوه (التحفة ٢٠١٠) أفادنيه الشيخ الأعظمي، وهذا الطريق عند النسائي أيضاً في خصائص علي [برقم ٨٢] وراجعه. بل وقد رواه أيضاً النسائي في خصائص عليٍّ له عن نفس شيخ البزار (برقم ٨١).

بل والحديث عند الإمام أحمد في مسنده (٣٤٧/٥) من طريق أبي نعيم ـ به. فليس على شرط الحافظ حتى يورده هنا!!

(١) في الأصلين: يكون.
(٢) في (ش): ثنا الأعمش.
(٣) قوله: «مكباباً»، أي: كثير النظر إلى الأرض.

عبدُ الملكِ بنُ أبي غُنيَّةَ، عنِ الحكم بنِ عتيبة، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: حدَّثني بُريدةُ قالَ: بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ مع عليٍّ بنِ أبي طالبٍ [رضي اللَّه عنه]، فرأيتُ منه جَفْوَةً، فلمَّا جِئتُ شَكَوتُ إلى النبيِّ ﷺ، قالَ: فرفعَ رأسَهُ، وقال: مثله.

[١٩١٢] [و] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ يَحْيى الكوفيُّ، ثنا خالدُ بنُ مَخْلدٍ، ثنا أبو مَريمَ، عن عَديٍّ بنِ ثابتٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ـ بنحوِهِ.

قال: لا نعلمُ أسندَ ابنُ عباسٍ عن بُريدةَ إلَّا هذا.

[١٩١٣] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا محمدُ بنُ بُكيرٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ بُكَيرٍ، عن حَكيمِ بنِ جُبيرٍ، عنِ الحسنِ بنِ سعدٍ، عن أبيهِ، عن عليٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ أَرَادَ غزواً، فَدَعَا جعفراً، فأمَرَهُ أن يتخلَّفَ عَلَى المدينةِ، فقالَ: لا أتخلَّفُ بَعْدَكَ أبداً، فأرسلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ (إليَّ)[(١)]، فَدَعَانِي، فعزَمَ عَلَيَّ لَمَا تَخلَّفتَ قبلَ أن أتكلم، فبَكيتُ، فقالَ: «ما يُبكيكَ»؟ قُلتُ: يُبكيني خصال[(٢)] غير واحدة.

تقولُ قريشٌ غداً ما أسرع ما تخلَّفَ عنِ ابنِ عمِّه وخَذَلَهُ.

وتبكيني[(٣)] خصلةٌ أُخرى: كُنتُ أريدُ أن أتعرَّضَ للجهادِ في سبيلِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ، لأن اللَّهَ عزَّ وجلَّ يقولُ: ﴿**ولَا يَطَئُونَ مَوطِئاً يَغيظُ الكفَّار.. إلى.. المحسنين**﴾، فكُنتُ أريدُ أن أتعرَّضَ للأجرِ.

[١٩١٢] كشف (٢٥٣٤) مجمع (السابق).

[١٩١٣] كشف (٢٥٢٧) مجمع (٩/١١٠). وقال: فيه حكيم بن جبير، وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار برقم ٨١٧].

....

(١) زيادة من (ب).
(٢) في (ب): خصلة.
(٣) في (ش): ويبكيني.

وتبكيني[1] خصلة أخرى: كُنتُ أريدُ أن أتعرضَّ لفضلِ اللَّهِ.

فقال رسولُ اللَّهِ {٣٦٠/ ب ــ ب} ﷺ: «أما قولُكَ: تقولُ قُريشٌ: ما أسرع ما تخلَّف عنِ ابنِ عمِّه وخَذَلَهُ، فإنَّ لَكَ بي[2] أسوةً، قَدْ قَالُوا: ساحرٌ وكاهنٌ وكذَّابٌ.

وأمَّا قولك: أن أتعرضَ للأجرِ مِنَ اللَّهِ، أما تَرْضَى أن تكونَ منِّي بمنزلةِ هارونَ من مُوسى، إلاَّ أنَّهُ لا نبيَّ بَعْدِي؟

وأما قولك: أتعرَّضُ لفضلِ اللَّهِ، فهذَان بُهارَانِ من فلفل جاءَنا مِنَ اليمنِ، فبِعْهُ، واستمتعْ بهِ أنتَ وفاطمةُ، حتَّى يأتيكُما اللَّهُ من فضلِهِ».

قال: لا يحفظ عَن عليٍّ إلاَّ بهذا الإسنادِ الضعيفِ.

قلتُ: حَكيمُ بنُ جُبيرٍ متروكٌ، والبُهارُ ثلاث مائة رطل بالبغداديِّ.

[١٩١٤] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ يحيى بنِ سلمةَ بنِ كُهيلٍ، ثنا أبِي، عن أبيهِ، عن سلَمةَ [بن كهيل]، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن جابرٍ قالَ: دَعَا رسولُ اللَّهِ ﷺ العبَّاسَ بنَ عبدِ المطلبِ، فقالَ: «اضمنْ عنِّي دَيْنِي ومَوَاعيدي»، قالَ: لا أطيقُ ذلك، فوقع به ابنُهُ عبدُ اللَّهِ بنُ عبَّاسٍ، فقالَ: فعلَ اللَّهُ بِكَ من شيخٍ! يَدعُوكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لتقضيَ[3] عنه دَينَهُ ومواعيدَهُ، قالَ: دعنِي عَنْكَ، فإنَّ ابنَ أخِي يباري[4] الريحَ، فدَعَا عليَّ بنَ أبي طالبٍ فقَالَ: «اضمنْ عنِّي دَيني ومواعِيدِي»، قال: نعم، {٢٦٨/أ} هي عَلَيَّ، فَضَمِنَهَا عَنْهُ[5].

[١٩١٤] كشف (٢٥٥٤) مجمع (٩/١١٣). وقال: في الصحيح منه عدة جابر بنحوها، رواه البزار، وفيه: إسماعيل بن يحيى بن سلمة، وهو متروك.

(١) في (ش): ويبكيني.
(٢) في (ش): فيَّ.
(٣) في (ب): ليقضي.
(٤) قوله: «يباري»، أي: يجاري ويسابق.
(٥) للحديث بقية في (ش).

[١٩١٥] حَدَّثَنَا يحيى[١] بنُ إبراهيمَ الكوفيُّ، ثنا ضِرارُ بنُ صُرَدٍ: أبو نُعيمٍ، ثنا المعتمرُ {٣٦١/ أ ـ ب} بنُ سُليمانَ: سَمِعتُ أبي يحدِّثُ عنِ الحسنِ، عن أنسٍ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «عليٌّ يقضِي دَينِي».

قالَ البزارُ: هَذا الحديثُ منكرٌ.

قُلتُ: وأبو نعيم: ضِرارُ بنُ صُرَدٍ ضعيفٌ جدًّا.

[١٩١٦] حَدَّثَنَا حاتمُ بنُ الليثِ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا أبو ميمونةَ، عن عِيسى الملائي[٢]، عن عَليِّ بنِ حُسينٍ، عن أبيه، عن علِي بن أبي طالبٍ قالَ: أخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيدِي، فقالَ: «إن مُوسَى سأَلَ ربَّهُ أن يطهرَ[٣] مسجدَهُ بهارونَ، وإنِّي سأَلْتُ ربِّي أن يطهر[٣] مسجدِي بِكَ وبذريَّتِكَ.

ثم أرسلَ إلى أبي بكرٍ أن سُدَّ بابَكَ فاسترجَعَ، ثم قالَ: سَمْعٌ وطاعةٌ، فسَدَّ بابَهُ، ثم أرسَلَ إلى عُمرَ، ثم أرسَلَ إلى العباسِ بمثلِ ذلك، ثم قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما أنا سددتُ أَبْوابَكم وفتحتُ بابَ علِيٍّ، ولكن اللَّهَ فتحَ بابَ عَلِيٍّ وسدَّ أبوابَكُم».

(قال: لا نعلمُهُ مرفوعاً إلا بهذا الإِسنادِ، وأبو ميمونةَ مجهولٌ [لا نعلم روى عنه غير عبيد الله بن موسى]، وعِيسَى الملائي لا نعلمُ رَوَى إلاَّ هذا[٤].

[١٩١٥] كشف (٢٥٥٥) مجمع (١١٣/٩). وقال: فيه ضرار بن صرد، وهو ضعيف.

[١٩١٦] كشف (٢٥٥٢) مجمع (١١٤/٩ ـ ١١٥). وقال: في إسناده من لم أعرفه. اهـ.
قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٥٠٦].

(١) في (ب): نجيح يحيى بن. . . وهو إقحام من الناسخ لا وجه له.
(٢) تصحف في (ش) والبحر: المدني.
(٣) في (أ، م): يظهر. بالظاء المعجمة.
(٤) تمام التعليق في (ش): وإنما كتبناه لأنّا لم نحفظه إلاّ من هذا الوجه، فرويناه وبينّا علّته.

[١٩١٧] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ يحيى الصوفيُّ [الكوفي]، ثنا أبو غسَّانَ، ثنا قيسٌ، عن أبي المقدام، عن حبَّةَ، عن عليٍّ قال: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «انطلقْ فمُرْهُم فليسدُّوا أبوابَهُم»، فانطلقتُ، فقُلتُ لَهُم، ففَعَلُوا إلا حمزةُ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ قد فعلوا إلا حمزةُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «قلْ لحمزةَ فليحوِّلْ بَابَهُ»، فقلتُ: إنَّ رسولَ {٣٦١ / ب ـ ب} اللَّهِ ﷺ يأمُرُكَ أن تحوِّل(١) بَابَك، فحوَّلَهُ، فرجعتُ إليه وهو قائمٌ يُصلِّي، فقالَ: «ارجعْ إلى بيتِكَ».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى بهذَا اللفظِ إلَّا عن عَليٍّ، ولا عنه إلَّا حبَّة.

قلتُ: وهو ضعيفٌ جدًّا.

[١٩١٨] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجُنيدِ، ثنا محمدُ بنُ سُليمانَ الأسْديُّ، ثنا سفيانُ [يعني: ابن عيينة]، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن محمدِ بنِ عليٍّ، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ، عن أبيهِ قالَ: كان قومٌ عند النبيِّ ﷺ فجاءَ عَليٌّ، فلمَّا دخَلَ عَليٌّ خَرجُوا، فلمَّا خرجُوا تَلَاوَمُوا، فقال بعضُهم لبعضٍ: واللَّهِ ما أُخرجْنَا، فارجعُوا، فقالَ النبيُّ ﷺ: «واللَّهِ ما أدخَلْتُهُ وأخْرجتُكُم، ولكن اللَّهَ أدخلَهُ وأخرجَكُم».

[١٩١٧] كشف (٢٥٥٣) مجمع (٩/ ١١٥). وقال: فيه ضعفاء، وقد وثقوا. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧٥٠].

[١٩١٨] كشف (٢٥٥٦) مجمع (٩/ ١١٥). عن محمد بن علي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، (وعن محمد بن علي مرسلًا)، قال: كان قوم... الحديث. وقال: رواه البزار ورجاله ثقات. اهـ. قلت: هكذا قال الهيثمي في المجمع وهو يوهم أن البزار رواه مرسلًا بإسناده. لكن الواقع أنه معلق، وقد أورده البزار على سبيل الحكاية والتعليل للحديث. والذي أوقع الهيثمي في ذلك أن البزار أعله وعلقه في آخر الإسناد قبل أن يورد متن الحديث، فوقع الهيثمي في ذلك وظنهما طريقين مسندين، والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب. لم أجده في مسند سعد من البحر، لأنه لم يكتمل ولا في مسنده للدورقي.

---

(١) في (ب): يحول.

قالَ البزارُ: هكَذَا رَوَاهُ محمدُ بنُ سُليمـانَ، عن سفيانَ وغيـرِهِ إنَّما يـرويهِ عن سفيانَ عن عمرٍو عن محمدِ بنِ عليٍّ مُرسلًا.

[١٩١٩] حَـدَّثَنَا إبـراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهـريُّ، ثنـا إسمـاعيـلُ بنُ أبـي أُوَيسٍ، حدَّثني أبـي، عنِ الحسنِ بنِ زيدٍ، عن خارجةَ بنِ سعـدٍ، عن أبيه سعـدٍ قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لعليٍّ: «لا يَحلُّ لأَحَدٍ أن يجنبَ في هذَا المسجدِ غَيرِي وغيرِكَ».

قال: لا نعلمُهُ يُـروَى عن سعدٍ إلَّا بهَـذا الإسناد، ولا نعلمُ رَوَى عن خـارجةَ إلا الحسنُ.

[١٩٢٠] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الجُنيدِ، ثنا يَحْيَـى بنُ السَّكنِ، ثنا شُعبةُ، ثنـا أبو إسحاقَ، عن عبدِ الرحمن بنِ يزيدَ، عن علقمةَ، عن عبدِ اللَّهِ قالَ: كُنَّا نتحـدَّثُ أنَّ أفضلَ(١) أهلِ المدينةِ {٣٦٢/ أ ـ ب} عليُّ(٢)بْنُ أبـي طالبٍ.

[١٩٢١] حَـدَّثَنَا أحمـدُ بنُ مالـكٍ القُشيريُّ، ثنـا جَعْفرُ بنُ سُليمـانَ الضبعيُّ، ثنـا النضرُ بنُ حميد(٣)، عن سعدٍ الإسكافِ، عن محمدِ بنِ عليٍّ، عن أنسٍ قالَ: جـاءَ

[١٩١٩] كشف (٢٥٥٧) مجمع (١١٥/٩). وقال: خارجة لم أعرفه، وبقيـة رجالـه ثقات. اهـ. قلت: ولم أجده فيما طبع من البحر من مسند سعد ولا في مسنده للدورقي أيضاً.

[١٩٢٠] كشف (٢٥٥٠) مجمـع (١١٦/٩). وقـال: فيـه يحيـى بن السكن، وثقـه ابن حبـان، وضعفه صالح جزرة، وبقية رجاله ثقات.

[١٩٢١] كشف (٢٥٢٤) مجمـع (١١٧/٩ ـ ١١٨). وقـال: روى الترمـذي منـه طـرفـاً. رواه البزار، وفيه النضر بن حميد الكندي، وهو متروك. اهـ. قلت: وقد اختلف على محمـد بن علي، فتارة يرويه هكذا عن أنس، وتارة يرويه عن أبيه، عن جده: الحسين بن علي. كما رواه أبو يعلى =

(١) في رواية المستدرك: أقضى. وهي من طريق آدم بن أبـي إياس، عن شعبة ـ به. وهـو الصواب إن شاء الله.
(٢) سقط من (ش).
(٣) في (ش): ابن جميل.

جبريلُ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى يحبُّ من أصحابك ثلاثة يا محمدُ، ثم أتاهُ فقالَ: يا محمدُ إنَّ الجنَّةَ تشتاقُ إلى ثلاثةٍ من أصحابِكَ، {٢٦٩/أ} قال أنسٌ: فأردتُ أن أسألَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فهبتُهُ، فلَقِيتُ أبَا بكرٍ [رضي اللَّه عنه]، فقلتُ: يا أبا بكرٍ إنِّي كُنتُ ورسولُ اللَّهِ ﷺ، وإنَّ جبريلَ [ﷺ] قالَ: يا محمدُ إنَّ الجنَّةَ تشتاقُ إلى ثلاثةٍ، فلَعلَّكَ أن تكونَ مِنْهم؟ ثم لقيتُ عُمرَ [رضي اللَّه عنه]، فقلت له مثل ذلك، ثم لقيتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ، فقلتُ لَهُ مثل ذلك[1]، فقال عليٌّ: أنا أسألُهُ، إن كُنتُ مِنْهم حَمِدتُ اللَّهَ [تبارك وتعالىٰ]، وإن لم أكنْ مِنُهم حَمِدتُ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى؛ فدخلَ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ إنَّ أنساً حدَّثني أن جبريل [ﷺ] أتاكَ فقالَ: إن الجنَّةَ تشتاقُ إلى ثلاثةٍ من أصحابِكَ، فإن كُنتُ مِنهم حَمِدتُ اللَّهَ [تبارك وتعالى]، وإن لم أكنْ منهم حَمِدتُ اللَّه [تبارك وتعالى].

فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أنتَ مِنهُم، وعمَّارُ بنُ ياسرٍ، وسيشهد مشاهدَ بيِّنٌ فضلُها، عظيمٌ أجرُهَا، وسلمانُ منا أهلُ البيت، فاتَّخذه صاحِباً».

[قال الشيخ: عند الترمذي طرف منه].

قال: ما رَوَاه إلا جعفرٌ عن النضرِ، والنضرُ وسعدُ لم يكونا بالقويَّين.

(برقم ٦٧٧٢) عن شيخه الحسن بن عمر بن شقيق، عن جعفر بن سليمان ــ به. مثل إسنادنا إلاّ في آخره. وأورده الهيثمي في المجمع (٩/١١٧)، وقال فيه ما قال في حديث أنس، وأورده الحافظ في المطالب العالية (رقم ٤٠٢٥). وأشار الشيخ الأعظمي لذلك في تعليقه على كشف الأستار.

(١) لفظه في (ش)، فقلت له كما قلت لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

[١٩٢٢](*) حَدَّثَنَا عمرُو بنُ {٣٦٢/ ب ـ ب} عليٍّ، ومحمدُ بنُ مَعْمرٍ، قالاَ: ثنا حَرميُّ بنُ عُمارةَ بنِ أبي حفصةَ، ثنا الفضلُ بنُ عُميرةَ، حدَّثني ميمونُ الكرديُّ، عن أبي عثمانَ النَّهديِّ، عن عليٍّ قالَ: كنتُ أَمْشِي مع رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو آخذُ بيدِي، فمررنا بحديقةٍ، فقُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ ما أحسَنَها من حديقةٍ. قالَ: «لَكَ فِي الجنَّةِ أحسنُ منها»[(١)]، حتَّى مَررنا بسبع حدائق، كل ذلك أقول: ما أحسنها! و[هو][(٢)] يقول: «لكَ في الجنة أحسنُ منها»، فلما خلت[(٣)] له الطريق اعتنَقنِي، ثم أجْهَشَ باكياً، فقُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ ما يُبكِيكَ؟ قالَ «ضغائنُ فِي صُدُورِ قومٍ لا يبدُونَها لَكَ إلاَّ من بَعْدِي».

قُلتُ: في سَلاَمةٍ من ديني؟ قال: «في سلامةٍ من دينِكَ».

قالَ: لا [نعلمهُ] يُروَى عن عليٍّ إلا بهذاَ الإسناد، ولا [نعلم] رَوَى أبو عثمانَ عن عليٍّ إلاَّ هَذَا.

[١٩٢٣] حَدَّثَنَا عبَّادُ بنُ يعقوبَ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ بُكَيرٍ، ثنا حَكيمُ بنُ جُبيرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: بعثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى خَيْبَر ـ أحسبُهُ

[١٩٢٢] كشف (٢٥٢٣) مجمع (٩/١١٨). وقال: رواه أبو يعلى [١/٤٢٦ ـ ٤٢٧ برقم ٥٦٥]، والبزار، وفيه الفضل بن عميرة، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات. اهـ.
قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧١٦] وراجعه. وقد أورده الحافظ في المطالب العالية [برقم ٣٩٦٠].

[١٩٢٣] كشف (٢٥٤٥) مجمع (٩/١٢٤). وقال: رواه الطبراني، وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك ليس بشيء. اهـ. قلت: في حاشية المجمع: في إحدى النسخ: البزار. اهـ. وهو الصواب إن شاء الله تعالى. فإني لم أجده في الطبراني.

....

(*) في حاشية (ب): رواه الطبراني من حديث ابن عباس، رضي الله عنهما.
(١) زاد في البحر: ثم مررنا بأخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة؟ قال: «لك في الجنة أحسن منها».
(٢) زيادة من البحر.
(٣) في (ش) والبحر: فلما خلا.

قَالَ: ـ أبَا بَكر، فرجَعَ منهزماً ومَن مَعَهُ. فلما كان مِنَ الغدِ بعثَ عُمرَ فرجَعَ منهـزماً يُجبِّنُ أصحَابَهُ ويُجبِّنُـه أصحابُـهُ، فقالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «لأعطينَّ الـرايةَ غـداً رجُلاً يحبُّ اللَّهَ ورسولَهُ، ويُحبُّه اللَّهُ ورسولُهُ، لا يرجعُ حتَّى يفتحَ اللَّهُ عَلَيه».

فثار النَّاس، فقالَ: «أين عَلِيٌّ؟» فإذا هو يشتكِي عَينَيهِ فتفل في عينيه، ثم دفع إليه الرايةَ، فهزَّها، ففَتَح اللَّهُ عَلَيه.

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ {٣٦٣/ أ ـ ب} ابنِ عباسٍ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

وحَكيمٌ متروكٌ.

[١٩٢٤] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا ابنُ أبـي ليلى عن الحكم والمنهـالِ، عنِ عبدِ الـرحمنِ بنِ أبـي ليلى عن أبيـه قـالَ: قُلتُ لعَلِيٍّ: ـ وكـانَ يسمرُ[١] مَعَـهُ ـ إن النَّاسَ قـد أنكروا منْـكَ أن تخرج في الحـرِّ في الثوبِ [الثقيل][٢] المحشوِّ، وفي الشتـاءِ في المـلاءَتَين الخفيفَتينِ، فقـالَ عليٌّ: أو لم تكنْ مَعَنَا؟ قُلتُ: بَلَى، قالَ: فإنَّ النبـيَّ[٣] ﷺ دَعَا أبا بكرٍ فعقدَ لَهُ لـواءً ثم بعثَهُ، فسـارَ بالنَّاسِ فانهزمَ، حتَّى إذا بَلَغَ وَرَجَعَ؛ فدعَـا عُمَر، فعقَـد لَه لـواءً، فسارَ، ثم رجَـعَ منهـزماً بـالنَّاسِ، فقـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لأعـطينَّ الرايـة رجُلاً يحبُّ اللَّهَ ورسـولَهُ، ويُحبُّهُ اللَّهُ ورسولُهُ، يفتحُ اللَّهُ لَهُ، ليسَ بفرَّار».

[١٩٢٤] كشف (٢٥٤٦) مجمـع (١٢٤/٩). وقال: فيـه محمد بن عبـد الرحمن بن أبـي ليلى، وهو سيِّىء الحفظ. وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهو في البحر الـزخار [بـرقم ٤٩٦] وراجعه.

(١) قوله: «يسمر»، السَّمَر: الحديث بالليل.
(٢) زيادة من البحر.
(٣) في (ش) والبحر: رسول الله.

فأرسلَ (إليَّ)[1]، [فدعاني][2] فأَتَيتُهُ وأنا أرْمَدُ لا أُبصرُ [شيئاً]، فتَفَلَ فِي عَيني وقالَ: «[اللهم][2] اكفُهُ ألمَ الحرِّ والبردِ»، فما آذَاني حرٌّ ولا بردٌ بعدُ.

[قال الشيخ: رواه ابن ماجه باختصار].

هذا إسنادٌ حسنٌ.

[١٩٢٥] حَدَّثَنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حكيمٍ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا إسماعيلُ بنُ سَلمانَ الأزرقُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: أُهدِيَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ أطيارٌ، فقَسَمَها بَين نسائِهِ، فأصَابَ كلَّ امرأةٍ منها[3] ثلاثة، {٢٧٠/أ} فأصبحَ عِندَ بعضِ نسائِهِ ـ صفيةَ أو غيرَها ـ فأَتَتْهُ بهنَّ، فقالَ: «اللَّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقِكَ إليكَ يأكُلُ مَعِي مِن هـٰذَا.

فقُلتُ: اللَّهمَّ اجعله رجُلاً مِنَ الأنصارِ، فجاءَ {٣٦٣/ ب ـ ب} عليٌّ [رضي اللَّه عنه]، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا أنسُ انظرْ مَن عَلَى البابِ»، فنظرتُ، فإذا عليٌّ، فقُلتُ: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ على حاجةٍ، ثم جِئتُ [فـ] قمتُ بَيْنَ يَدَي رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: «انظرْ مَن عَلَى البابَ»، فإذَا عَلِيٌّ، حتَّى فَعَلَ ذلك ثلاثاً، فَدَخلَ يَمْشِي وأنا خَلْفَهُ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: من حَبَسَكَ [رحمك اللَّه]، قالَ: هذا آخرُ ثلاث مراتٍ، يَردُّني أنسٌ، يزعمُ أنَّكَ عَلَى حاجةٍ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما حَمَلَكَ عَلَى ما صَنعتَ؟» قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ سمعتُ دُعاءَكَ، فأحببتُ أن يكونَ من قَومي، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ الرجُلَ قد يحبُّ قَومَهُ، إن الرجُلَ قد يحبُّ قَومَهُ»، قالها ثلاثاً.

[١٩٢٥] كشف (٢٥٤٨) مجمع (١٢٦/٩). وقال: فيه إسماعيل بن سلمان، وهو متروك.

(١) سقطت من (ش).
(٢) زيادة من البحر.
(٣) في الأصلين: «منهم».

[قال الشيخ: عند الترمذي طرف منهُ].

قال البزارُ: رُوِيَ عن أنس من وُجُوهٍ، وكلُّ مَن رَوَاهُ عن أنسٍ فلَيْسَ بالقويِّ، وإسماعيلُ كُوفيٌّ، حدَّث عن أنسٍ بحديثين.

[١٩٢٦] حَدَّثَنَا عبدُ الأعلَى بنُ واصلٍ، ثنا عَونُ بنُ سلَّام، ثنا سهـلُ بنُ شُعيبٍ، ثنا بُريدةُ، حدثنا سفيان(١)، عن سفينة ــ وكان خادماً لرسول اللَّهِ ﷺ ــ قالَ: أُهدِيَ لرسولِ اللَّه ﷺ طوايرُ، وصنعتُ لَهُ بعضَها، فلمـا أصبحَ أتيتُـهُ بِهِ، فقـالَ: «من أينَ لَكَ هَذَا؟» فقلتُ: من الذي أُتِيت بِهِ أمس، قـالَ: «ألم أقلْ لَـكَ لا تدَّخـرنَّ(٢) لغدٍ طعـاماً، لكـلِّ يومٍ رزقُـهُ»، ثم قالَ: اللَّهمَّ أدخـلْ علَيَّ أحبَّ خَلقِكَ إليـكَ، يأكُـلُ {٣٦٤/ أ ــ ب} مَعِي من هذا الطيرِ، فدخلَ عليٌّ [رضي اللَّه عنه]، فقالَ: «اللَّهم والى»(٣).

[١٩٢٧] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا أبو نُعيمٍ، ثنـا يُونُسُ بنُ أبـي إسحـاقَ، عن العيزارِ بنِ حُريثٍ، عن(٤) النعمـان بن بشير قـالَ: استأذنَ أبـو بكرٍ عَلَى النبـيِّ ﷺ، فسَمِعَ صَوتَ عائشةَ وهي تقولُ: لقد علمتُ أنَّ عَليًّـا أحبُّ إليك من أبـي، مـرَّتَين

[١٩٢٦] كشف (٢٥٤٧) مجمـع (٩/ ١٢٦). وقال: رواه البـزار، والـطبراني [في الكبيـر بـرقم ٦٤٣٧] باختصار، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر بن خليفة، وهو ثقة.

[١٩٢٧] كشف (٢٥٤٩) مجمـع (٩/ ١٢٦ ــ ١٢٧). وقال: رواه أبـو داود غير ذكـر محبـة على ــ رضي الله عنه ــ رواه البزار، ورجـاله رجـال الصحيح، ورواه الـطبراني [لم تـطبع أحـاديثه من المعجم الكبير]، بإسناد ضعيف.

(١) في (ش، أ): بريدة بن سفيان.

(٢) في (ب): تدخرون. وهو لحن. والصواب حذف الواو.

(٣) في (ش): ولي بـدون ألف. وفي الأصلين كما أثبتنـاه وترك بعـده بيـاض. وفي الـطبـراني: «اللهم وال»، بالألف وبدون ياء.

(٤) في (ش): ثنا.

ـ أو: ثلاثاً ـ قالَ: فاستأذن أبو بكرٍ، فَدَخلَ، فأَهْوَى إليها، فقالَ: يا بنتَ فلانة ألَا أسمعك ترفَعِين صَوتَك عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ».

صحيحٌ.

رَوَاهُ أبو داودَ مختصراً[1].

[١٩٢٨] حَدَّثَنَا عبَّادٌ (هو ابنُ يعقوبَ)[1]، ثنا عليٌّ (هو: ابنُ هاشمٍ)[2]، عن محمدِ بن عُبيدِ اللَّهِ، عن أبيهِ، عن عمِّه[3]، عن أبي رافعٍ، قالَ: بعثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عليًّا أميراً عَلَى اليمنِ، وخرجَ مَعَهُ رجلٌ من أَسْلَمَ يُقالُ لَهُ: عمرُو بنُ شاسٍ، فرجَعَ وهو يَذُمُّ عَليًّا ويشكُوهُ[4]، فبعثَ إليه رسولُ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «اخسأْ يا عمرُو، هل رأيتَ مِن عليٍّ جَوراً في حُكْمِهِ، أو أثرةً في قَسْمِهِ» قالَ: اللَّهُمَّ لا، قالَ: «فَعلَامَ تقُولُ الذي[5] بَلَغَنِي؟» قالَ: بُغْضُهُ، لا أَملُكَ، قالَ: فغَضِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حتَّى عُرِفَ ذلك في وجهِهِ، ثم قالَ: «من أبغضَهُ فقد أبغَضَنِي، ومن أبغضنِي فقد أبغضَ اللَّهَ، ومن أحبَّه فقد أحبَّنِي، ومن أحبَّنِي فقد أحبَّ اللَّهَ [تعالىٰ].

قُلتُ {٣٦٤/ ب ـ ب}: هذا متنٌ منكرٌ، ورجَالُهُ من عبَّادٍ إلى الصحابةِ في عدادِ الرافضةِ ومحمدٌ من بينهم ضَعيفٌ جدًّا.

[١٩٢٨] كشف (٢٥٥٩) مجمع (٩/١٢٩). وقال: فيه رجال وثقوا على ضعفهم.

....

(١) لفظه في (ش)، رواه أبو داود، خلا قوله: لقد علمت أن علياً أحب إليك من أبي.
(٢) سقط من (ش).
(٣) في (ش): عن أبيه وعمه.
(٤) في (ش): وشكاه.
(٥) في (ش): ما يلغي.
(*) في حاشية (ب): رواه أحمد وغيره من حديث عمرو [بن شاس]، ببعضه بألفاظ غير هذه. اهـ. وما بين المعكفين غير واضح. وهو بالمسند (٣/٤٨٣).

[١٩٢٩] وبهذا الإسناد[١]: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لعلي قبلَ موتِهِ: «تبرِّئُ ذِمَّتِي، وتُقتَلُ[٢] عَلَى سُنَّتِي».

[١٩٣٠][**] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ أبانٍ، ثنا مَروانُ بنُ معاويةَ، ثنا قَنَانُ بنُ عبدِ اللَّهِ، عن مصعبِ بنِ سعدٍ، عن أبيهِ قالَ: قالَ {٢٧١/أ} رسولُ اللَّهِ ﷺ: من آذى عَليًّا فقد آذَانِي».

قالَ: لا نعلمُهُ يروَى عن سعدٍ إلَّا بِهٰذَا الإسنادِ.

[١٩٣١] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حَكيمٍ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا محمدُ بنُ عليٍّ السُّلَميُّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ، عن جابرٍ قالَ: ما كنَّا نعرفُ مُنَافِقِينا مَعْشَرُ الأنصارِ إلَّا ببُغْضِهم عليًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال: لا نعلمُ رَوَاه عنِ ابنِ عَقيل غيرُ محمدٍ السُّلميِّ.

[١٩٢٩] كشف (٢٥٧٠) مجمع (١٣٨/٩). وقال: وفيه جماعة ضعفاء، وقد وثقوا.

[١٩٣٠] كشف (٢٥٦٢) مجمع (١٢٩/٩). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٧٧٠]، والبزار باختصار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان، وهما ثقتان. اهـ. قلت: وعند أبي يعلى في أوله: عن سعد، قال: كنت جالساً في المسجد أنا ورجلين معي، فنلنا من عليّ، فأقبل رسول الله ﷺ، يعرف في وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه، فقال: «وما لكم وما لي؟ من آذى... الحديث. اهـ. وهو في البحر الزخار [برقم ١١٦٦]، وعزاه الحافظ في المطالب العالية [برقم ٣٩٦٦]: لمسانيد ابن أبي عمر العدني، وابن أبي شيبة. وأخرجه الهيثم بن كليب في مسنده [برقم ٧٢].

[١٩٣١] كشف (٢٥٦٠) مجمع (١٣٢/٩ ـ ١٣٣). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [رقم ٢١٤٦]، والبزار بنحوه إلَّا أنه قال: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار بأسانيد كلها ضعيفة.

....

(١) الإسناد بتمامه في (ش).

(٢) في (أ، م): وتقبل.

(**) في حاشية (ب): أبو يعلى، ثنا محمد بن خداش، ثنا [مروان بن معاوية، ثنا]، قنان ـ به. وزاد في أوله.

[١٩٣٢] حَدَّثَنَا عليُّ بنُ المنذرِ، وإبراهيمُ بنُ زيادٍ، قَالاَ: ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ نُميرٍ، عن عامرِ بنِ السِّمْط[١]، عن أبي الجحَّاف: داودَ[٢] بنِ أبي عَوفٍ، عن معاويةَ بنِ ثعلبةَ، عن أبي ذرٍّ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لعليٍّ: «يا عليُّ من فارقَنِي فارقَ اللَّهَ، ومن فارقَكَ يا عليُّ فارَقنِي».

قالَ: لَا نعلمُهُ يُروَى عن أبي ذرٍّ إلا بهذَا الإسنادِ.

[١٩٣٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا الحسنُ بنُ مُوسَى، ثنا محمدُ بنُ راشدٍ، عن عبدِ اللَّهِ (بنِ محمد)[٣] بنِ عِقيلٍ، عن فضالةَ بنِ أبي فَضَالةَ الأنصاريِّ قالَ: خرجت {٣٦٥/ أ ـ ب} مع أبي عائِداً لعليٍّ، وكان مريضاً، فقالَ لَهُ أبي: ما يُقيمُك بهذا المنزل؟ لو هلكت به لم يلكَ إلا أعرابُ جُهينةَ، فلو دخلت المدينة كنت بين أصحابك فإن أصابك ما تخاف أو نخافه عليك وَلِيَكَ أصحابك وكانَ أبو فَضَالةَ من أهل بدرٍ ـ فقالَ لَهُ عليٌّ: إنِّي لست ميِّتاً في مرضِي هذا ـ أو: ومن وَجَعِي هذا ـ إنَّه عهد إليَّ النبيُّ ﷺ أنِّي لا أموتُ حتى ـ أحسبُهُ قالَ: أضرب، أو: تُخضبُ[٥] هذه من هذه ـ يعني: هامته ـ فقُتِلَ أبو فضالةَ معه بصفين.

قال: لا نعلمُ رَوَى فضالةُ عن عليٍّ إلَّا هَذَا.

[١٩٣٢] كشف (٢٥٦٥) مجمع (١٣٥/٩). وقال: رجاله ثقات.

[١٩٣٣] كشف (٢٥٦٨) مجمع (١٣٧/٩). وقال: رواه البزار، وأحمد بنحوه [١٠٢/١ رقم ٨٠٢]، ورجاله موثقون. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٢٧].

(١) في (ش): لسبط. وهو تحريف.
(٢) في الأصلين: عن داود. وهو إقحام من الناسخ.
(٣) سقط من (ب).
(٤) في (ب): ومن.
(٥) في (ش): وأتخضب. واستشكله محققه.

[١٩٣٤] حَدَّثَنَا هارونُ بنُ سُفيانَ، ثنا عليُّ بنُ قادمٍ، ثنا شريكٌ، عن الأجلحِ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن ثعلبةَ بنِ يزيدَ، عن أبيه ـ كذا قالَ، وأحسبُهُ غَلِطَ فيه، وإنَّما هو: عن عليٍّ ـ قالَ: سمعتُ عليًّا يقولُ عَلَى المنبرِ: واللَّه (إنَّه)(١) لعهد النبيِّ الأُمِّيِّ إليَّ: إن الأُمَّةَ ستغدرُ بي.

قالَ البزارُ: رَوَاهُ فِطرُ بنُ خليفةَ وغيرُهُ، عن حبيبٍ، عن ثعلبةَ، عن عليٍّ.

[١٩٣٥] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيد الجوهريُّ، ومحمدُ بنُ أحمد بن الجُنيدِ، قالا: ثنا أبو الجوَّابِ(٢)، ثنا عمَّارُ بن رزيق(٣)، عنِ الأعمشِ، عن حبيب [بن أبي ثابت] عن ثعلبةَ بنِ يزيدَ الحِمَّانيِّ قالَ: قالَ عليٌّ: والذِي فلقَ الحبةَ، وبرأ(٤) النسمةَ، لتخضبن هذه من هذه... الحديث(٥).

[١٩٣٦] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ أبانٍ القُرشيُّ، ثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، ثنا كوفيٌّ

[١٩٣٤] كشف (٢٥٦٩) مجمع (١٣٧/٩). وقال: رواه البزار، وفيه عليّ بن قادم، وقد وثق وضعف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار برقم [٨٦٩].

[١٩٣٥] كشف (٢٥٧٢) مجمع (١٣٧/٩). وقال: رواه أحمد [١/ ١٣٠ رقم ١٠٧٨]، وأبو يعلى [١/ ٤٤٣ (٥٩٠)]، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سبع [وفي المجمع بالتصغير: سُبَيع وهو صحيح أيضاً، لكنه في المصادر الثلاثة مكبراً بدون ياء]. وهو ثقة، ورواه البزار بإسناد حسن. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨٧١]. وراجع لتخريجه خصائص علي ـ رضي الله عنه ـ للإمام النسائي تحقيق الأخ الفاضل: أحمد مير بن البلوشي (ص ١٦٤).

[١٩٣٦] كشف (٢٥٧١) مجمع (١٣٨/٩). وقال: رواه أبو يعلى [١/ ٣٨١ (رقم ٤٩١)]، والبزار بنحوه، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل، وهو ثقة مأمون. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧١٨] وراجعه.

(١) سقط من (ش) والبحر.
(٢) تصحف في (ش) إلى: أبو الخوّار.
(٣) تصحف في الأصلين و(ش): زريق.
(٤) قوله: «برأ»، أي: خلق.
(٥) الحديث بتمامه في (ش).

{٣٦٥/ ب ـ ب} منا(١) يقالُ لَهُ: عبدُ الملكِ بنُ أعينَ، عن أبي حربِ بنِ [أبي] الأسودِ، عن أبيه قال: سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ يقولُ: قالَ لِي عبدُ اللَّهُ بنُ سلامٍ وقد وضعتُ رِجْلِي في [غرز] الرِّكابِ: لا تأتِ العراقَ، فإنَّكَ إن أتيتَها أصابَك بها ذبابُ السيفِ، قالَ: وَآيْمَ اللَّهِ (لقدَ قَالها لي)(٢) رسولُ اللَّهِ ﷺ قبله.

قال أبو الأسودِ: فقلتُ: تاللَّهِ(٣) ما رأيتُ رجلًا محارباً يحدِّث بهذا غيرك.

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ إلَّا عبدُ الملِك، عن أبي حربٍ، ولا عنه إلَّا ابنُ عُيينةَ.

[١٩٣٧] حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبو عاصمٍ(٤)، ثنا سكينُ بنُ عبدِ العزيزِ، حدَّثني حفصُ بنُ خالدٍ، حدَّثني أبي خالدُ بنُ حيَّانَ قالَ: لما قُتِلَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ [رضي اللَّه عنه] قامَ الحسنُ خطيباً فقالَ: قد قَتَلْتُم واللَّهِ الليلةَ رجُلًا في الليلةِ التي أُنزِلَ فيها القرآنُ، وفيها رُفِعَ عِيسَى ابنُ مريم، وفيها قُتِلَ يُوشَعُ بنُ نونٍ فَتَى مُوسَى.

قال سُكينُ: حدَّثني رجُلُ ـ قد سمَّاهُ ـ قالَ: وفيها تيب(٥) عَلَى بَنِي إسرائيلَ.

[ثم] رجَعَ {٢٧٢/أ} إلى حديثِ حفصِ بنِ خالدٍ ـ فقالَ:

واللَّهِ ما سبقَهُ أحدٌ كانَ قبله، ولا يُدرِكُهُ أحدٌ كان بَعدَهُ، واللَّهِ إنْ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ليبعثَهُ في السريَّةِ، جبريلُ عن يمينِهِ، وميكائيلُ عن يَسارِهِ، واللَّهِ ما تَركَ من صفراءَ ولا بيضاءَ إلَّا ثمانِ مائةِ دِرْهَمٍ ـ أو: سبعمائةِ دِرْهَمٍ ـ كانَ أعدَّها لخادمٍ.

[١٩٣٧] كشف (٢٥٧٣) مجمع (الآتي برقم ١٩٣٩).

(١) في (ش) والبحر: لنا.
(٢) كررها في (ش). وفي البحر: لقد قالها، ولقد قالها النبي ﷺ لي.
(٣) في (ش): بالله.
(٤) في (أ): عامر وصححت بحاشيتها.
(٥) تصحف في (ش): تيبر.

قال البزارُ: لا نعلم {٣٦٦/ أ ـ ب} أحدًا يَروِي هـذا إلَّا الحسنُ [بن علي بهذا الإسناد]، ولا نعلمُ حدَّث (به)[1] عن حفصٍ إلا سُكينٌ وإسنادُهُ صالحٌ.

[١٩٣٨] حَـدَّثَنَـا عمـرُو بنُ عليٍّ، ثنـا أبـو داودَ، ثنـا عمـرُو بنُ ثـابتٍ، (ثنـا)[2] أبو إسحاقَ، عن هُبَيرةَ: خَطَبنا الحسنُ ـ نحوه.

[١٩٣٩] حَدَّثَنَا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ مُوسَى التَّمِيمي، ثنـا القاسمُ بنُ الضحَّـاكِ، ثنا يَحْيَى بنُ سـلَّام، عن أبـي الجـارودِ، عن منصـورٍ، عن أبـي رزين قـالَ: خَـطَبَنَـا الحسنُ بنُ عليٍّ حين أصيبَ أبُوهُ وعَلَيهِ عِمامةٌ سوداءُ ـ فذكر نحوه[3].

قال البزار: لا نعلم روى أبو رزين عن الحسن بن علي إلا هذا].

[١٩٤٠] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنـا يوسفُ بنُ بُهلُولٍ، ثنـا قُرَّانُ[4] الأَسْـديُّ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، قَالتْ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لكلِّ نبـي

[١٩٣٨] كشف (٢٥٧٤) مجمع (الآتي برقم ١٩٣٩) والسابق.

[١٩٣٩] كشف (٢٥٧٥) مجمـع (١٤٦/٩). وقـال: رواه الـطبـراني في الأوسط (؟) والكبيـر [٧٩/٣ ـ ٨١ رقم ٢٧١٧ ـ ٢٧٢٥]، باختصار إلَّا أنـه قال: «ليلة سبـع وعشرين من رمضـان». وأبـو يعلى [١٢٤/١٢ ـ ١٢٦ (رقم ٦٧٥٧ ـ ٦٧٥٨)] باختصـار، والبزار بنحـوه، إلَّا أنه قـال: ويعطيه الراية فإذا حم الوغى، فقاتل جبريل عن يمينه وقال: وكانت إحدى وعشـرين من رمضان. ورواه أحمد [١٩٩/١ ـ ٢٠٠ (رقم ١٧٢٠)] باختصار كثير، وإسنـاد أحمد، وبعض طـرق البزار والطبراني في الكبير حسانٌ. اهـ.

قلت: وانظر هنا رقمي ١٩٣٧، ١٩٣٨.

[١٩٤٠] كشف (٢٥٩٣) مجمع (١٥١/٩). وقال: رجاله ثقات.

---

(١) سقطت من (ش)، وهي ذات أهمية.
(٢) سقط من (ش).
(٣) ذكره بتمامه في (ش).
(٤) في (ش): فرات، وهو تصحيف.

حَواريٌّ(١)، وحـواريَّ الزبيرُ».

صَحيحٌ.

[١٩٤١] حَـدَّثَنَا أحمـدُ بنُ سِنانٍ الـواسطيُّ، ثنـا يزيـدُ بنُ هارونَ، ثنـا سعيـدُ بنُ أبـي عَروبةَ، عن أيوبَ، عن نافعٍ: سمع ابنُ عُمـرَ رجُلاً يقـولُ: يا ابن(٢) حـواريِّ رسولِ اللَّهِ، قالَ: إن كُنتَ من آل الزبيرِ، وإلَّا فَـلاَ.

ما رَوَاه عن أيـوبَ إلَّا سعيدٌ، ولا عنه إلا يزيدُ.

صحيحٌ.

[١٩٤٢] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ المثنَّى، والحسنُ بنُ يحيـى الأرزيُّ، قَـالاَ: ثنـا إسحـاقُ بنُ إدريسَ، ثنا أبـو معاويـةَ الضريـرُ، ثنـا هِشـامُ بنُ عُـروةَ، عن أبيـهِ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ الزبيـرِ، عن أبيهِ قـالَ: بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ في ليلةٍ بـاردةٍ ـ أو ـ في غداةٍ باردةٍ، فذهبتُ، ثم جئتُ ورسولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ بعضُ نسائِهِ في لحافٍ، فـطرَحَ عَلَيَّ طرفَ {٣٦٦/ ب ـ ب} ثوبٍ(٣) ـ أو ـ طرفَ الثوبِ.

قالَ: لا نعلمُ له إسناداً غير هذا، ولا نعلمُ أحداً تابَعَ إسحاقَ عَليه.

وهو متروكٌ.

[١٩٤١] كشف (٢٥٩٤) مجمع (١٥١/٩). وقال: رجاله ثقات.

[١٩٤٢] كشف (٢٥٩٥) مجمـع (١٥١/٩ ـ ١٥٢). وقـال: فيـه إسحـاق بن إدريس، وهـو متـروك. اهـ. قلت: وهـو في البحـر الـزخـار [بـرقم ٩٦٨]. وأخـرجـه الحـاكم في المستـدرك (٣٦٤/٣).

---

(١) قوله: «حواري»، أي: خاصتي من أصحابـي وناصري.

(٢) في (ب): ما أنت. والتصويب من (ش، م) وحاشية (ب)، وكتب فوقها: صح.

(٣) في (ش، م): ثوبه. ونبه عليه الشيخ الأعظمي.

[١٩٤٣] حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عليٍّ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ المجيدِ، ثنا فُضيلُ بنُ مرزوقٍ، عن عطيَّةَ، عنِ ابنِ عُمرَ: أنَّ الزُّبيرَ استأذَنَ عُمرَ في الجهاد فقالَ: اجلسْ، فقد جَاهدتَ مع رسولِ اللَّه ﷺ.

[١٩٤٤] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ [صاحب السابري أبو يحيى] الذي يُعرفُ بصاعقةَ، ثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ، ثنا عبدُ السلامِ بنُ حربٍ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسِ ابنِ أبي حازم(١): أن الزبيرَ استأذَنَ... فذكرَهُ(٢).

قال البزارُ: هذا الإسنادُ أحسنُ من الذي قبله.

قُلتُ: وأصحُّ، بل هُو صحيحٌ مُطلقاً.

[١٩٤٥] حَدَّثَنَا [أبو المطرف] داودُ بنُ سليمانَ الخزاز(٣)، ومحمدُ بنُ عقبةَ السَّدُوسيُّ، قالا: ثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ، عن سعدٍ قالَ: قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ من أَنَا؟ قالَ: «أنتَ سعدُ بنُ مالكِ بنِ أُهيب(٤) بنِ عبد منافٍ، من قالَ غيرَ هذا(٥) فَعَليه لعنةُ اللَّهِ».

[١٩٤٣] كشف (٢٥٩٦) مجمع (١٥٢/٩). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٧٨].

[١٩٤٤] كشف (٢٥٩٧) مجمع (السابق).

[١٩٤٥] كشف (٢٥٧٦) مجمع (١٥٣/٩). وقال: رواه الطبراني [١٣٦/١ ـ ١٣٧ (رقم ٢٨٩)]، والبزار مسنداً ومرسلاً، ورجال المسند وثقوا. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٧٣] وراجعه. وهو في مسند سعد للدورقي برقم (١٠٣).

(١) في (ب): حاتم. وهو تحريف.
(٢) هذاالحديث سقط بتمامه من البحر الزخار.
(٣) وفي (أ): الجرار. وفي (ب): الحرار. وصوبناه كما في (ش) والبحر. وقد وثقه أبو حاتم في الجرح (٤١٤/٣)، وتصحفت كنيته في (ش) إلى: أبو المطيرق!!
(٤) في (ش): وهب. وفي البحر: وهيب.
(٥) في الأصلين: ذلك. وصوبت بحاشية (ب).

قـال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن عليٍّ بنِ زيـدٍ إلَّا ابنُ عُيينـة، ولا نعلمُ لَـهُ سنـداً غيـرَ هذا.

[١٩٤٦] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ورجاءُ بنُ محمدٍ، قَالَا: ثنا جعفرُ بنُ عوَنٍ، عن إسمـاعيـلَ، عن قيسٍ، عن سعـدٍ [قـال]: سَمِعَنِي النبـيُّ ﷺ وأنـا أدْعُـو، فقـالَ: «اللَّهُمَّ استجب له إذا دَعَاكَ».

قال: {٣٧٢/أ} تفرَّد به جعفرُ بنُ عَونٍ.

صَحيحٌ.

[١٩٤٧] حَدَّثَنَا عبـدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ومحمدُ بنُ مُـوسَى(١)، قَالَا: ثنـا إسحاقُ بنُ محمدٍ {٣٦٧/ أ ـ ب} الفَرْويُّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ جعفرٍ، عن إسماعيـلَ بنِ محمدٍ، عن عامرِ بنِ سعدٍ، عن أبيهِ [سعد] قالَ: شهـدتُ مع رسـولِ اللَّهِ ﷺ بدراً، ومَـالِي غيرَ شعرةٍ واحدةٍ، ثم أكثر اللَّهُ لي(٢) مِنَ اللِحَى بعدُ.

قلتُ: أوَّلهُ البزَّارُ بأن المرادَ بالشعرةِ البنت، وباللِحَى البنونُ.

[قـال البزار: لا نعلم رواه إلا سعـد، ولا روى عنـه بهـذا اللفظ إلا من هـذا الوجه.

[١٩٤٦] كشف (٢٥٧٩) مجمع (١٥٣/٩). وقال: رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: لم أجـده فيما طبع من البحر الزخار في مسند سعد. ولا هو بمسند الدورقي.

[١٩٤٧] كشف (٢٥٧٧) مجمع (لم أجده). اهـ. قلت: وهو في البحر الـزخار [بـرقم ١١٠٤]. وليس بالدورقي.

(١) في البحر: محمد بن عيسى.
(٢) في الأصلين: عليّ.

[١٩٤٨] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مُوسَى(١) ـ بهذا الإسنادِ إلى ـ سعدٍ قال: بَعَثَنِي النبيُّ ﷺ أستخبر له خبر قومٍ، فذهبتُ وأنا أَسْعَى، حتَّى صِرْتُ إلى القومِ، ثم جئتُ وأنا أمشي عَلَى هيئتِي(٢)، حتى صرتُ إلى النبيِّ ﷺ، فسأَلَنِي، فأخبرتُهُ. فقال: «ذهبت شديداً، ثم جئتَ عَلَى هيأتك(٣)؟! [و] قلت: [يا رسول اللَّه إني] كرهتُ أن أسعى، فيظنَّ بِيَ القومُ أني قد فرقت.

فقالَ النبيُّ ﷺ: «إن سعداً لمجرب».

قال: لا نعلمُهُ عن النبيِّ ﷺ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[١٩٤٩] حَدَّثَنَا عليُّ بنُ مسلمٍ، ثنا محمد بنُ أبي عُبيدةَ بن معْنٍ، عن أبيه، عنِ الأعمشِ، عن أبي خالدٍ الوالبي(٤)، عن جابرِ بنِ سَمُرةَ قال: أوَّلُ من رَمَى مع رسولِ اللَّهِ ﷺ بسهمٍ رُمِيَ(٥) بِهِ، سَعد

صحيحٌ.

[١٩٤٨] كشف (٢٥٧٨) مجمع (٩/١٥٤ ـ ١٥٥). وقال: رواه البزار، وإسناده حسن. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٠٥].

[١٩٤٩] كشف (٢٥٨٠) مجمع (٩/١٥٥). وقال: رواه الطبراني [٢/٢٠٨ ـ ٢٠٩ (رقم ١٨٥٤)]، ورجاله رجال الصحيح، غير أبي خالد الوالبي، وهو ثقة. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار.

....

(١) هكذا في الأصلين. وفي (ش) والبحر وحاشية (ب): عيسى. اهـ. ولا أدري ما وجه هذا التصويب. والإسناد بتمامه في (ش) والبحر.
(٢) في البحر: هيئتني.
(٣) في (ب): حفيتك. وفي البحر: هيتتك.
(٤) في (ش): الوالي. وهو تصحيف.
(٥) هكذا ضبطتْ بحاشية (ب).

[١٩٥٠] حَـدَّثَنَـا محمـدُ بنُ المثنَّى، ثنـا عبـدُ اللَّهِ بنُ قيس[١] الـرَّقـاشِيُّ، عن[٢] أيوبَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمرَ: أنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: «يدخلُ عَلَيكُم رجُلٌ من أهلِ الجنَّةِ».

فدخَلَ سعدٌ، قالَ ذلك في ثلاثةِ أيامٍ، كلُّ ذلك يَدخُلُ سعدٌ.

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن أيوبَ إلَّا عبدُ اللَّهِ بنُ قِيس[١].

وهو {٣٦٧/ ب ـ ب} ضعيفٌ.

[١٩٥١] حَـدَّثَنَـا[٣] إبـراهيمُ [بن عبـداللَّه] بنُ الجُنيـدِ، [يحـدث] عن سعيـدِ بنِ محمـدٍ الجَرْمِيِّ، ثنـا مَعْنُ بنُ عِيسَى، حدثتني عُبيـدةُ بنتُ نابـلٍ، عن عـائشـةَ بنتِ سعـدٍ، عن أبيها: أنَّ النبـيَّ ﷺ كـانَ بَيْنَ يَدَيْـهِ طعامٌ، فقـالَ: «اللَّهمَّ سُقْ إلى هـذا الطعام عبداً تحبُّهُ ويحبُّكَ» قَالَتْ: فطلَعَ أبـي[٤].

قال: لا نعلمُهُ بهذاَ اللفظِ إلا بهذَا الإسناد.

وقال غيرُهُ[٥]: فطلَعَ عبدُ اللَّهِ بنُ سلَام.

[١٩٥٠] كشف (٢٥٨٢) مجمع (٧٩/٨). وقال: فيه عبد الله بن قيس الرقاشي، قـال العقيلي: لا يتابع حديثه، قال الهيثمي: قلت: لا أدري أي حديث عنى: هذا أو غيره، وبقيـة رجالـه رجال الصحيح.

[١٩٥١] كشف (٢٥٨١) مجمع (لم أجده)، ولا في البحر ولا في الدورقي.

(١) في الأصلين: عيسى. وصوبت بحاشية (ب).
(٢) في (ش): ثنا.
(٣) في (ش): سمعت.
(٤) في (ش): قال: فطلع ـ يعني نفسه ـ.
(٥) هكذا بضمير المذكر، غيره. وصوابه: غيرهـا. لأن لفظه في (ش): وفي غيـر حديث عبيـدة هذا: فطلع... اهـ. وعبيدة هي بنت نابل، كما في الإسناد.

[١٩٥٢] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيب، ثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ، عن أبيهِ، عنِ ابنِ شِهابٍ، عن حُميد بن عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ، عن أبيه قالَ: كُنتُ أنَا ورسولُ اللَّهِ ﷺ لِدِّين(١)، فكُنتُ مِن أوَّلِ النَّاسِ إسلاماً.

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن عبدِ الرحمنِ إلاَّ بهذَا الإِسنادِ.

[١٩٥٣] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ شَبُّويه، ثنا سُليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ، ثنا خالدُ بنُ يزيدَ بنِ أبي مالكٍ، عن أبيه، عن عطاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ، عن أبيه قالَ: قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا عبدَ الرحمنِ إنَّكَ مِنَ الأَغنياءِ، ولن تدخلَ الجنَّةَ إلاَّ زحفاً، فأقرضِ اللَّهَ يُطلقْ قدَمَيكَ».

فقالَ عبدُ الرحمنِ: ما الذي أُقرِضُ أو أُخرجُ؟ وخرج عبدُ الرحمنِ، فبعث إليه رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: «مُرْ عبدَ الرحمنِ فليضفِ الضيفَ، وليُطعم المسكينَ، وليُعطِ السائلَ، فإنَّ ذلك يجزيه {٣٦٨/ أ ــ ب} من كثيرٍ ممَّا هو فيهِ».

قال: لا نعلم روى عطاء عن إبراهيم إلاَّ هذا.

[قال الشيخ: لا يثبت في هذا شيء، وقد شهد عبد الرحمن بن عوف بدراً، وشهد ﷺ له بالجنة، وهو أحد العشرة، فلا نلتفت إلى أحاديث ضعيفة].

[١٩٥٤] حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ بحرٍ، ثنا حبَّانُ بنُ أغلبَ بنِ تميمٍ، ثنا أبي، ثنا ثابتٌ البُنانيُّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أوَّلُ من يدخلُ الجنَّةَ من أغنياءِ أمَّتي: عبدُ الرحمنِ بنُ عَوفٍ، والذي نفْسي بيدِهِ إن يدخلُهَا إلا حَبواً».

[قال الشيخ: لا يصح في دخوله حبواً حَديث].

[١٩٥٢] كشف (٢٥٨٤) مجمع (لم أجده)، وهو في البحر الزخار [برقم ١٠١٩]

[١٩٥٣] كشف (٢٥٨٨) مجمع (لم أجده)، وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٠٥].

[١٩٥٤] كشف (٢٥٨٧) مجمع (لم أجده).

(١) قوله: «لِدين». اللِدُّ: الشديد الخصومة.

قال: لا نعلمُ رَوَى عن أغلبَ إلَّا ابنُهُ.

[١٩٥٥] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ زيدٍ المدنيُّ، ثنا محمدُ بنُ طلحةَ[١]، ثنا محمدُ بنُ عمرٍو، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبيه قالَ: أُريتُ الجنَّةَ، فإذا هِيَ لا يَدخُلُها إلا المساكينُ، فدخلتُ مَعَهُم حبواً، فلمَّا استيقظتُ قُلتُ: إبِلِي التي أنتظرُها بالشَّامِ وأحمالها في سبيلِ اللَّهِ، حتَّى أدخلَهَا مَعَهُم ماشِياً.

[قال الشيخ: أبو سلمة لم يسمع من أبيه].

[قال: لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو إلا محمد بن طلحة].

[١٩٥٦] وبه[٢]: عن أبِي سلمةَ قالَ: قال عبدُ الرحمنِ بنُ عَوفٍ: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يعطفُ عَليكنَّ بعدِي إلَّا الصادقون[٣] {٢٧٤/أ} الصابرون». قال عبدُ الرحمنِ: فبعتُ من عبدِ اللَّه بنِ سعدِ بنِ أبي سرحٍ ـ شيئاً قد سمَّاه ـ بأربعين ألفاً فقسَّمتُهُ[٤] بينهنَّ[٥].

قالَ: لَا نعلمُهُ يُروَى بإسنادٍ أحسنَ من هذا.

[١٩٥٧] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشَّار، وإبراهيمُ بنُ محمدٍ التَّيميُّ قَالَا: ثنا قريشٌ[٦]،

[١٩٥٥] كشف (٢٥٨٥) مجمع (لم أجده)، وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٤٧].

[١٩٥٦] كشف (٢٥٩٠) مجمع (لم أجده)، وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٤٣].

[١٩٥٧] كشف (٢٥٨٩) مجمع (لم أجده).

(١) زاد في البحر في الإسناد الآتي في نسبه: الطويل.
(٢) ذكر الإسناد في (ش) والبحر.
(٣) المخطوطة (أ) تنقص خمس صفحات من هنا، وقد نقل الناقص عن المخطوطة (ب).
(٤) في حاشية (ب): فقسمه.
(٥) في (ش) والبحر: يعني بين أزواج النبي ﷺ ورحمهن الله.
(٦) في (ش): فراس.

ثنا محمدُ بنُ عمرٍو، عن أبي سلمةَ، عن أبي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيارُكُم خيرُكُم لنسائِي مِن بعدِي»، [قال] فأَوْصَى {٣٦٨/ ب ـ ب} لهنَّ عبدُ الرحمنِ بنُ عَوفٍ بكَذَا، فبيعَ بأربعِ مائة ألفٍ.

[قال: لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو، إلا فراس].

صحيحٌ.

[١٩٥٨] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجُنيد، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عَونٍ، ثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ [بن سليمان]، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن الشعبيِّ، عن ابنِ أبي أَوْفَى قالَ: اشتكى عبدَ الرحمنِ بنِ عوفٍ خالدُ بنُ الوليدِ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «لِمَ تُؤذِي رجُلاً من أصحابِ بدرٍ؟ لو أنفقت مثل أحدٍ ذهباً لم تبلغْ عملَهُ».

[١٩٥٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا يَحْيَى بنُ حمَّادٍ، ثنا أبو عوانةَ، عن عاصمِ بنِ كُليبٍ، حدَّثني شيخ فلانٌ وفلانٌ ـ حتى عدَّ سبعة: أَحَدهم عبدَ اللَّهِ بنَ الزبيرِ، عن عُمرَ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما قُبِضَ نبيٌّ قط حتَّى يَؤُمَّه رجُلٌ من أمَّتِهِ».

قال: لا نعلمُ أحداً سمَّى الرجلَ الذي رَوَى عنه عاصمٌ، ولا نعلمُ لَهُ إلَّا هذا الإسناد.

[١٩٦٠] حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ الخطَّابِ السِجِسْتانيُّ، ثنا عبدُ الغفَّارِ بنُ داودَ، ثنا

[١٩٥٨] كشف (٢٥٩٢) مجمع (لم أجده).

[١٩٥٩] كشف (٢٥٩١) مجمع (لم أجده). وهو في البحر الزخار [١/٢١٣ (برقم ٣)]. وقد رواه الإمام أحمد في مسنده عن يحيى بن [١/١٣ (برقم ٧٨)]. فالحديث ليس على شرط المصنف.

[١٩٦٠] كشف (٢٦٠١) مجمع (لم أجده). وهو في البحر الزخار [برقم ١١٤].

عبد الرزَّاقِ بنُ عُمرَ[1] الأيْليُّ، عَنِ الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عنِ ابنِ عُمرَ، عن عُمرَ بنِ الخطَّابِ، أنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «لكلِّ أمَّةٍ أمينٌ، وأمينُ هذه الأمَّةِ أبو عُبيدةَ بنُ الجرَّاحِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاه عَنِ الزهريِّ إلَّا عبدُ الرزَّاقِ، وقد رَوَاه عُمرُ بنُ حمزة، عن سالم، عن أبيه [عن عمر].

[١٩٦١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ صالحٍ العَدَويُّ، ثنا أبو أسامةَ، عن عُمَر بنِ حمزةَ.

وقال: تفرَّد به أبو أسامة.

* * *

[١٩٦١] كشف (٢٦٠٢) مجمع (لم أجده)، وهو في البحر الزخار [برقم ١١٧]، وراجعه. والحديث قد أخرجه أبو يعلى (رقم ٢٢٨) وراجعه.

(١) في (ش): ابن علي.

أهلُ البيتِ والأزواجُ

[١٩٦٢] {٣٧٢/ أ ـ ب} حَدَّثَنَا محمدُ بنُ يَحْيَى، ثنا بكرُ بنُ يحيى بنِ زبَّانَ العَنْزيُّ(١)، ثنا مَنْدَلُ بنُ عليٍّ، عنِ الأعمشِ، عن عَطيَّة، عن أبي سعيدٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «نزلتْ هذه الآية في خمسةٍ: ﴿إنَّما يريدُ اللَّهُ ليذهبَ عنكُمُ الرجسَ أهلَ البيتَ﴾ فيَّ(٢)، وفي عليٍّ، وفاطمةَ، والحسنِ، والحُسينِ».

قالَ البزارُ: رَوَاهُ فُضيلٌ عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ، عن أمِّ سلمةَ.

قالَ الشيخُ: بكرٌ ضعيفٌ.

قلتُ: وشيخُهُ، وعطيةُ.

[١٩٦٣] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا داودُ بنُ عمرٍو، ثنا صالحُ بنُ مُوسَى بنِ عبدِ اللَّهِ، [قال] حدَّثني عبدُ العزيزِ بنُ رُفَيعٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُريرةَ

[١٩٦٢] كشف (٢٦١١) مجمع (١٦٧/٩). وقال: فيه بكر [وتصحف في المجمع: بكير مُصغراً] بن يحيى بن زبان، وهو ضعيف.

[١٩٦٣] كشف (٢٦١٧) مجمع (١٦٣/٩). وقال: فيه صالح بن موسى الطلحي، وهو ضعيف.

(١) في (ش): العنبري. والصواب ما بالأصلين. وهو مترجم بالتهذيبين.
(٢) في (ش): في عباس!

قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنِّي قد خلَّفتُ فيكُم اثنين لن تضلُّوا بعدَهُما أبداً كتابَ اللَّهِ، ونسبي. ولن يتفرقا حتَّى يَردَا عَليَّ الحوض».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن أبي هُريرةَ إلَّا بهذَا الإسناد، وصالحٌ ليِّنُ الحديثِ.

[١٩٦٤] حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ عَليِّ بنِ جَعفرٍ، ثنا عليُّ بنُ ثابتٍ، ثنا سَعَّادُ[١] بنُ سُليمانَ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عليٍّ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنِّي مقبوضٌ، وإنِّي قد تركتُ فِيكُم الثَّقَلَين ـ يَعْنِي ـ كتابَ اللَّهِ، وأهلَ بيتي، وإنَّكُم لن تضِلُّوا بَعدَهُما، وإنَّه لن تقومَ {٣٧٢/ ب ـ ب} الساعةُ حتَّى يُبتَغى أصحابُ رسولِ اللَّهِ [ﷺ] كما تُبتغَى الضَّالَّةُ فلا تُوجَدُ».

الحارثُ ضعيفٌ.

[١٩٦٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُعلَّى بنِ منصورٍ، ثنا ابنُ أبي مَريمَ، ثنا ابنُ لَهيعةَ، عنِ ابنِ[٢] الأسودِ، عن عامرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبير، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مثلُ أهلِ بَيتِي مَثلُ سفينَةِ نُوحٍ، من ركِبَها نجا[٣]، ومن تَركَها غَرِقَ».

قالَ: لم نسمعْ بهذَا الإسناد إلَّا من يحيى.

[١٩٦٦] حَدَّثَنَا عمرُو بنُ عليٍّ، والجراحُ بنُ مَخْلَدٍ، ومحمدُ بنُ مَعْمَرٍ ـ واللفظُ

[١٩٦٤] كشف الأستار (٢٦١٢) مجمع (١٦٣/٩). وقال: فيه الحارث، وهو ضعيف. اهـ.
قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨٦٤].

[١٩٦٥] كشف (٢٦١٣) مجمع (١٦٨/٩). وقال: فيه ابن لهيعة، وهو لين.

[١٩٦٦] كشف (٢٦١٤) مجمع (١٦٨/٩). وقال: رواه البزار، والطبراني في الثلاثة، [الكبير: ٤٥/٣ ـ ٤٦ (رقم ٢٦٣٦، ٢٦٣٧) ـ وراجعه لزيادة الفائدة ـ الأوسط (؟) الصغير (١٣٩/١ ـ =

(١) في (ش): سعيد، وهو تحريف.
(٢) في (ش): عن أبي الأسود.
(٣) في (ش، م) والبحر: سلم.

لعمرٍو ــ قَالُوا: ثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ، ثنا الحسنُ بنُ أبـي جعفر، عن عليٍّ بن زَيدٍ، عن سعيـدِ بنِ المسيِّبِ، عن أبِـي ذرٍّ قالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَـلُ أهـلِ بَيْتِي كمثلِ سفينةِ نُوحٍ، من رَكِبَ فِيها نَجا، ومن تخلَّفَ عَنْهَا غرقَ، ومن قَاتَلَنَا في آخرِ الزمانِ كان كمن قَاتَلَ مع الدَّجَّالِ».

قال: لا نعلمُ صَحابيًّا رَوَاهُ إلا أبا ذرٍّ، ولاَ لَه غيرَ هـذا الإسنادِ، وتفـرَّد به ابنُ أبـي جعفرٍ.

قالَ الشَّيخُ: وهو متروكٌ.

وقد رَوَاهُ الطبرانيُّ من حديثِ عبدِ اللَّهِ بنِ داهرٍ أيضاً، وهو متروكٌ أيضاً.

[١٩٦٧] حَـدَّثَنَـا (محمـدُ بنُ)[1] مَعْمـرٍ، ثنـا مُسلمُ بنُ إبـراهيمَ، ثنـا الحسنُ بنُ أبـي جعفـرٍ، ثنـا أبـو الصَّهبـاءِ، عن سعيـدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبـاسٍ قـالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ أهـلِ بَيْتِي: مَثَـلُ سفينـةِ نُـوحٍ، من رَكِبَ فيهـا نَجَـا، ومن تخلَّف عنها غرق».

قـال: لا نعلمُ {٣٧٣/ أ ــ ب} رَوَاهُ إلا الحسنُ، وليسَ بالقـويِّ، وكـانَ مِنَ العُبَّادِ.

[١٩٦٨] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عَمرِو بن عُبيدةَ العُصْفُريُّ، ثنـا أشعثُ بنُ (أشعث)[2]،

= ١٤٠)، وفي إسناد البزار الحسن بن أبـي جعفر الجفري، وفي إسناد الطبـراني عبد الله بن داهـر، وهما متروكان.

[١٩٦٧] كشف (٢٦١٥) مجمع (١٦٨/٩). وقال: رواه البزار، والطبراني [في الكبير أثناء مسند غيره ٤٦/٣ (رقم ٢٦٣٨)، مسنده ٣٤/١٢ (رقم ١٢٣٨٨)]، وفيه الحسن بن أبي جعفر، وهـو متروك.

[١٩٦٨] كشف (٢٦٢٠) مجمع (١٧٠/٩ ــ ١٧١). وقال: فيه من لم أعرفه.

(١) سقط من (ش).
(٢) طمست في (ب)، وألحقت بحاشيتها.

ثنا عبَّادُ بنُ راشدٍ، حدَّثني ميمونُ بنُ سِيَاهٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ قالَ: أقامَ رجلٌ[1] خطباءَ يَسُبُّونَ عليًّا، حتَّى كانَ آخرَهُم رجلٌ مِنَ الأنصارِ يُقالُ لهُ: أُنيسٌ، فقالَ: واللَّهِ لقد سَمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إنِّي لأشفعُ يومَ القيامةِ لأكثرِ ممَّا عَلَى الأرضِ من حجر وشجر». وايْمَ اللَّهِ ما أجد[2] أوصلَ لرحمِهِ من رسولِ اللَّهِ ﷺ، أفيرجُوهَا غيرُهُ، وتقصر[3] عن أهلِ بيتِهِ؟!.

قال: لا نعلمُ رَوَى أُنيسٌ إلَّا هَذَا الإسناد، ولا له إلَّا هذا الإسناد.

قلتُ: هو إسنادٌ حسنٌ، إن كانَ شَهْرٌ سَمِعَهُ.

[١٩٦٩] حَدَّثَنَا محمودُ بنُ بكير[4] بنِ عبدِ الرحمنِ، حدَّثني أبي، عن عِيسَى بنِ المُختارِ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن عطيَّةَ، عن أبي سعيدٍ قَالَ: جاءَ حسنٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو سَاجدٌ، فرَكِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فأخَذَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيدِهِ حتَّى قَامَ، ثم رَكَعَ، فقامَ عَلَى ظهرِهِ، فلمَّا قَامَ أرسلَهُ، فَذَهَبَ.

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن أبِي سعيدٍ إلَّا بهذاَ الإسناد.

{٢٧٨/ أ} قلتُ: هُوَ إسنادٌ ضعيفٌ.

[١٩٧٠] حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ قَزَعَةَ، ثنا عليُّ بنُ عابسٍ، ثنا يزيدُ[5]، عن البَهيِّ

[١٩٦٩] كشف (٢٦٣٨) مجمع (٩/ ١٧٥). وقال: في إسناده خلاف.

[١٩٧٠] كشف (٢٦٣١) مجمع (٩/ ١٧٥ ـ ١٧٦). وقال: فيه علي بن عابس، وهو ضعيف.

(١) في (ش): قام رجال خطباء.
(٢) في (ش): ما أحد، بالحاء المهملة.
(٣) في (ش): ويقصر.
(٤) في (ش): بكر.
(٥) في (ش): زياد.

قـالَ: قُلتُ لعبدِ اللَّهِ بنِ الـزُّبَيْرِ: أخبـرني بـأقـربِ النَّـاسِ شبهـاً بـرسـولِ اللَّهِ ﷺ {٣٧٣/ ب ـ ب}، فـقَـالَ الحسـنُ بـنُ عـليٍّ، كـانَ أقـربَ النَّـاسِ شبـهـاً برسولِ اللَّهِ ﷺ، وأحبَّهم إليهِ، كان يَجيءُ ورسولُ اللَّهِ ﷺ ساجدٌ، فيقَعُ عَلَى ظهرِهِ، فَلَا يقومُ حتى يتنحى، ويجيءُ فيدخلُ تحتَ بطنِهِ فيفرِّجُ له رِجْلَيه حتى يخرجَ.

قـال: لا نعلمُهُ يُـروَى إلا بهذَا اللفظ، ولا رَواه إلا عليُّ بنُ عَـابس عن يزيـدَ عنِ البهيِّ.

[١٩٧١] حَدَّثَنَا عبَّادُ بنُ يعقوبَ الكوفيُّ، ثنا عليُّ بن هاشمِ بنِ البَرِيدِ، ثنا أَبِـي، عن إسماعيلَ بنِ رجاءٍ، عن أبيهِ قالَ: كُنتُ جالِساً بالمدينةِ في مسجدِ الرسـولِ ﷺ في حلقةٍ فيها أبو سعيد وعبدُ اللَّهِ بنُ عَمرٍو، فمرَّ الحسنُ بنُ عليٍّ، فسلَّمَ، فردَّ عَلَيه القومُ، وسكَتَ عبدُ اللَّهِ بنُ عَمرٍو، ثم اتبعه [فقال] وعَلَيك السلامُ ورحمةُ اللَّهِ.

ثم قالَ: هَذَا أحبُّ أهلِ الأرضِ إلى أهلِ السَّماءِ، واللَّهِ ما كلَّمتُهُ منذ ليالي صفِّين، فقـالَ أبو سعيـدٍ: ألا تنطلقُ إليـه فتعتـذرُ إليـه؟ قـالَ: نَعم، قـالَ: فقـام(١) أبو سعيد واستأذن، فأذِنَ لَهُ فدخلَ، ثم استأذنَ لعبـدِ اللَّهِ بنِ عَمرٍو، فـدخَلَ، فقـال أبو سعيد لعبدِ اللَّهِ بنِ عَمرٍو: حدِّثنا بالذي حدثتنا بِهِ حيث مرَّ الحسنُ، فقالَ: نَعم، أنا أحدِّثكم به: إنَّه أحبُّ أهلِ الأرضِ إلى أهلِ السَّمـاء، قالَ: فقـال له الحسنُ: إذا علمتَ أنِّي أحبُّ أهلِ الأرضِ إلى أهلِ السماءِ، فلِمَ(٢) قاتَلْتَنـا؟ ـ أو ـ كثَّرت(٣) يومَ صفيِّن؟ فقالَ: أما إنـي {٣٧٤/ أ ـ ب} واللَّهِ ما كثَّرتُ لهم سَوَاداً، ولا ضـربتُ مَعَهم بسيفٍ، ولكنِّي حضـرتُ مَعَ أبـي ـ أو كلمـةً نَحوهـا ـ قالَ: أمـا علمتَ أنّـه

[١٩٧١] كشف (٢٦٣٢) مجمع (٩/١٧٦ ـ ١٧٧). وقال: رجاله رجال الصحيح غيـر هاشم بن البريد، وهو ثقة.

(١) في (ش): فدخل.
(٢) في (ش): لم.
(٣) قوله: «كثَّرت»، أي: جعلت أعداءنا كثيـرين بانضمامك لهم يوم صفين.

لا طاعةَ لمخلوقٍ في معصيةِ اللَّهِ تعالى؟ قال: بَلى، ولكنِّي كُنتُ أسرُدُ الصَّـومَ على عَهْـدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فشَكَـانِي أبـي إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقـالَ: يـا رسـولَ اللَّهِ! إنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عَمرٍو يَصومُ النهارَ ويقومُ الليلَ، قال: «صُم وأفطِرْ، وكُلْ ونَمْ، فإنِّي أنـا أصلِّي وأنامُ، وأصومُ وأفطر»، قالَ لِي: «يا عبدَ اللَّهِ أطِـعْ أبَاكَ»، فخـرجَ يومَ صِفِّين وخرجتُ مَعَهُ. قُلتُ: رجَالُهُ كُـوفيُّونَ، كلُّهم منسـوبونَ إلى التَّشيُّـعِ، ولكنَّهم ثقاتٌ فِي الحديثِ، لم يُتَّهم واحدٌ منهم بكذِبٍ.

[١٩٧٢] حَدَّثَنَا(١) ....

عن البـراءِ بن عازبٍ قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّه ﷺ للحسين بنِ عليٍّ: «اللهمَّ إنِّي أحبُّـه فأحِبَّهُ».

[١٩٧٣] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَغْراءَ، عنِ الأعمشِ، عن أبـي سُفيانَ، عن جابرٍ قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للحسنِ: «ابنِي هَـذا سيِّدٌ، ولعـلَّ اللَّهَ يصلحُ بهِ بَيْنَ فئتين مِنَ المسلمينَ».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن جابرٍ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[١٩٧٢] كشف (؟) مجمـع (١٧٦/٩). وزاد في آخره: «وأحب من يحبـه»، وقـال: هـو في الصحيـح غير قـوله وأحب من يحبه، رواه الطبراني في الكبير [٣١/٣ ـ ٣٢ (أرقام ٢٥٨٢ ـ ٢٥٨٤)]، والأوسط [؟]، والبـزار [؟]، وأبـو يعلى [لم أجـده في مسنـد البـراء ولا حتى مسنـد الحسن]. ورجـال الكبيـر رجـال الصحيـح. اهـ. قلت: ولم أجـده في كشف الأستـار. وراجـع لتخريجه وطرقه تاريخ ابن عساكر: ترجمة الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ (ص ٣٧: ٤١).

[١٩٧٣] كشف (٢٦٣٥) مجمـع (١٧٨/٩). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [رقم ١٨٣١]، والكبيـر [٣٥/٣ (رقم ٢٥٩٧)]، والبزار، وفيـه عبد الـرحمن بن مغـراء، وثقـه غيـر واحـد، وفيـه ضعف، وبقيـة رجـال البـزار رجـال الصحيـح. اهـ. قلت: وأورده أيضـاً في (٢٤٧/٧) وعـزاه للطبراني فقط. وعزاه محقق الكبير للبيهقي وهو فيه من حديث أبـي بكرة فقط.

(١) بياض في الأصلين. والحديث ليس في (ش)، وأظن ظنّاً مؤكداً أن الحافظ نقله عن مجمع الزوائد، لأنه عزاه للبزار. وراجع المقدمة.

[١٩٧٤] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عثمانَ[1] بنِ حَكيمٍ، (ثنا)[2] أبو غسَّانَ، ثنا قيسٌ، عن جابرٍ، عنِ ابنِ سابطٍ، عن جابرٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «الحسنُ سيِّدُ شَبابِ أهلِ الجنَّةِ».

جابرٌ ضعيفٌ.

[١٩٧٥] {٣٧٤/ ب ـ ب} حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا أبو أُسَامةَ وعبدُ اللَّهِ بنُ نَمير[3]، عنِ الربيعِ بنِ سعيدٍ، عنِ ابنِ سابطٍ، عن جابرٍ قالَ: من سرَّهُ أن ينظرَ إلى أَشبهِ النَّاسِ {٢٧٩/ أ} برسولِ اللَّهِ ﷺ فلينظر إلى الحسنِ بنِ عليٍّ.

[١٩٧٦] حَدَّثَنَا يحيى بنُ حبيبِ بنِ عَربيٍّ، ثنا خالدُ بنُ الحارثِ، ثنا أشعثُ، عنِ الحسنِ قالَ: ـ وأظُنُّهُ ـ عن أنسٍ، رَفَعَهُ، قالَ: «ابنِي هذَا سيِّدُ ـ يعني: الحسنَ.

قالَ: وكانَ يشبهُهُ ـ أو نحو هَذا.

قالَ الشيخُ: رِجَالُهُ رِجالُ الصحيح.

قُلتُ: لكن أخطأَ فِيهِ أشعث وإنما هو عنِ الحَسنِ، عن أبي بكرةَ.

كذا أخرَجَهُ البخاريُّ أطولَ مِن هذَا.

[١٩٧٧] حَدَّثَنَا يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا أبو بكرِ بنِ عيَّاشٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ،

[١٩٧٤] كشف (٢٦٣٦) مجمع (١٧٨/٩). وقال: فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

[١٩٧٥] كشف (٢٦٣٧) مجمع (لم أجده).

[١٩٧٦] كشف (٢٦٣٤) مجمع (١٧٨/٩). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[١٩٧٧] كشف (٢٦٢٣) مجمع (١٨٠/٩). وقال: إسناده جيد.

(١) في (ش): سفيان. وهو تحريف.

(٢) سقط من (ش).

(٣) في الأصلين: نمر. وصوبت بحاشية (ب).

عن عبدِ اللَّهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ للحسنِ والحسينِ: «اللَّهمَّ إنِّي أحبُّهما فأحبَّهما، ومن أحبَّهما فقد أَحبَّنِي».

قال: لم نسمعْهُ إلَّا من يُوسُف، عن أبي بكرٍ.

[١٩٧٨] حَدَّثَنَا يوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا عليٌّ[١] بنُ مُوسَى، ثنا عليٌّ بن صالحُ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن[٢] عبد اللَّه[٣] قالَ: كانَ الحسنُ والحسينُ يأتيانِ النبيَّ ﷺ وهو يصلِّي، فيثبانِ عَلَيه ويركَبانِهِ، فإذَا نُهيَا عن ذلك أشارَ بيدِهِ أن دَعُوهُما، فإذا قَضَى الصلاةَ ضمَّهما إليه، وقالَ: «من أحبَّني فليحبَّ هَذَيْنِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ بهذاَ اللفظِ إلا عليٌّ، عن عاصمٍ.

[١٩٧٩] حَدَّثَنَا أبو الصبَّاح: {٣٧٥/ أ ـ ب} محمدُ بنُ الليثِ الهَدادي، ثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ، ثنا زيادُ بنُ أبي زيادٍ، عن مُعاويةَ بن قُرَّةَ، عن أبيه: أنَّ النبي ﷺ قالَ للحسنِ والحسينِ: «إنِّي أحبُّهما، فأحبَّهما».

أو قال: «اللهمَّ إنِّي أحبُّهما فأحبَّهما».

قال: لا نعلمُ رَوَاه هكذا إلا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ، ولم نسمعْهُ إلَّا من محمدٍ.

[١٩٧٨] كشف (٢٦٢٤) مجمع (٩/١٧٩ ـ ١٨٠). وقال: رواه أبو يعلى [٨/٤٣٤ (رقم ٥٠١٧)]، والبزار وقال: فإذا قضى الصلاة ضمهما إليه، والطبراني [٣/٤٧ (رقم ٢٦٤٤)]، باختصار، ورجال أبي يعلى ثقات، وفي بعضهم خلاف. اهـ. قلت: وراجع لطرقه تاريخ ابن عساكر (ص ٦٠) وما بعدها.

[١٩٧٩] كشف (٢٦٢٥) مجمع (٩/ ١٨٠). وقال: فيه زياد بن أبي زياد، وثقه ابن حبان، وقال: يهم، وبقية رجاله ثقات.

(١) في حاشية (ب): صوابه عبيد الله. وكذا في رواية أبي يعلى.
(٢) في الأصلين: عن زرّ بن عبد الله وهو تصحيف.
(٣) للحديث إسناد آخر أورده في (ش): ح وحدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا علي بن عاصم، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله.

قالَ الشيخُ: زيادُ وثَّقَهُ ابنُ حبَّانَ، وقالَ: يَهِم، والباقُونَ ثقاتٌ.

[١٩٨٠] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عُمرَ بنِ هيَّاج الكوفيُّ، ثنا يحيى بنُ عبدِ الرحمنِ [الأزدي] الأرحبي، ثنا عُبيدةُ بنُ الأسودِ، عنِ القاسِمِ بنِ الوليدِ، عن طلحةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هُريرةَ قالَ: سَمعتُ رسول اللَّهِ ﷺ يقول للحسن والحسين: «من أحبَّنِي فليحبَّهُما».

قال: لا نعلمُ رَوَى طلحةُ عن أبي حازم عن أبي هريرةَ إلَّا هذَا.

قالَ الشيخُ: إسنادُهُ حسنٌ.

[١٩٨١] حَدَّثَنَا عليُّ بنُ المنذرِ، ثنا ابنُ فُضيلٍ، ثنا سالمُ بنُ أبي حَفْصةَ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هُريرةَ ـ مثله[١].

[١٩٨٢] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ يزيدَ الأسفاطيُّ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ صالحٍ، ثنا مُوسَى بنُ عثمانَ الحَضْرميُّ، عنِ الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ: كُنتُ عِندَ النبيِّ ﷺ في ليلةٍ مظلمةٍ وعندَهُ الحسنُ والحسينُ، فبَرقت برقةٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «الحقَا بأمِّكُما».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن الأعمشِ {٣٧٥/ ب ـ ب} هكذا إلا مُوسَى، وإنَّما يُعرفُ من حديثِ كاملٍ عن أبي صالحٍ.

[١٩٨٠] كشف (٢٦٢٨) مجمع (٩/ ١٨٠). وقال: رجاله وثقوا، وفيهم خلاف.

[١٩٨١] كشف (٢٦٢٦) مجمع (٩/ ١٨٠). وقال: إسناده حسن.

[١٩٨٢] كشف (٢٦٢٩) مجمع (٩/ ١٨١) مطولاً. وقال: رواه أحمد [١/ ٥١٣]، والبزار باختصار، ورجال أحمد ثقات. اهـ. قلت: وراجع لطرقه تاريخ ابن عساكر (ص ٧٨ وما بعدها).

. . . .

(١) لفظه في (ش)، اللهم إني أحبهما، فأحبهما.

[١٩٨٣] سمعت أبي[١] [رحمه الله] يقولُ: ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ رَجَاءٍ، ثنا كاملُ أبو[٢] العلاءِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ ـ فذكَرَ نحوه.

[١٩٨٤] حَـدَّثَنَا عبَّـادُ بنُ يعقـوبَ، ثنـا عليُّ بنُ هـاشمٍ بنِ البَـريـدِ، ثنـا عبـد الرحمن بنُ عبـدِ اللَّهِ بنِ دينـارٍ، عن أبـي سُهَيـل[٣] بنِ مـالـكٍ، عن سعيـدِ بن المسيِّبِ، عن سعـدٍ قـالَ: دخلتُ عَلَى رسـولِ اللَّهِ ﷺ والحسنُ والحسينُ يلعبـانِ عَلَى بَطْنِهِ، فقُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ! أتحبُّهما، قالَ: «ومَالِي لا أحبُّهما؟ هما رَيْحانتاي».

قـال: لا نعلمُهُ يُـروَى عن سعدٍ إلَّا مِن هَـذا الوجْـهِ، ولا نعلمُ حـدَّثَ بِـه إلَّا عبَّادٌ، عن عليٍّ[٤].

{٢٨٠/ أ} قُلتُ: هما شيعيَّانِ صادِقَانِ.

[١٩٨٥] حَـدَّثَنَا إسمـاعيلُ بنُ أبـي الحـارث، ثنا شَبـابةُ بنُ سَـوَّارٍ، ثنا يحيـى بنُ إسماعيلَ بنِ سـالمٍ[٥]، عنِ الشعبـيِّ قالَ: لمـا أرادَ الحسينُ بنُ عليٍّ أن يخرج إلى

[١٩٨٣] كشف (٢٦٣٠) مجمع (السابق).

[١٩٨٤] كشف (٢٦٢٢) مجمع (١٨١/٩). وقال: رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهـو في البحر الزخار [برقم ١٠٧٨].

[١٩٨٥] كشف (٢٦٤٣) مجمـع (١٩٢/٩). وقال: رواه البـزار، والـطبـراني في الأوسط (؟)، ورجال البزار ثقات.

. . . .

(١) زاد في (ش): حدثنا أحمد بن عمرو، قال: سمعت أبي. . . إلخ. اهـ. وأظنه المصنف الإمام الحافظ البزّار، فهذا هو اسمه، وإن كان له شيخ بنفس الإسم، وهو أحمد بن عمرو بن عبيدة العقدي، وقد سبق هنا برقم (٩٢)، ولكن الصواب أنه المصنف يرجح ذلك عدة أوجه منها:
١ ـ أن الحافظ قد حذف الاسم في مختصره ها هنا، فدلَّ على أنه اسم المصنف.
٢ ـ أن البزار يروي عن أبيه فعلاً، ولم أقف للآخر ـ وهو شيخه المشار إليه ـ على روايـة له عن أبيه.

(٢) في (ش): بن العلاء. وهو صحيح. فهو كامل بن العلاء، أبو العلاء.

(٣) في الأصلين: أبـي سهل مكبراً. وصوبت بحاشية (ب).

(٤) زاد في (ش)، ولا نعلم روى أبو سهيل، عن سعيد إلّا هذا الحديث وآخر.

(٥) في الأصلين: ابن سـالم، وفي (ش): ثنا شبـابة بن سـوار، ثنا الحسن بن يحيـى بن إسمـاعيل، عن =

العـراقِ، أرادَ أن يلقى ابنَ عُمرَ، فسـأَلَ عَنْهُ، فقِيـلَ لَهُ: إنَّـهُ في أرضٍ لَـهُ، فـأتـاه ليـودِّعه، فقـالَ لَهُ: إنِّي أريـدُ العراقَ، فقـالَ: لا تفعلْ، فـإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قـالَ: «خُيِّرتُ بَيْنَ أن أكون نبيًّا مَلِكاً، أو نبيًّا عبداً، فقيل لي: تواضعْ، فاختـرتُ أن أكونَ نبيًّا عبداً»، وإنَّك بَضْعَةٌ من رسول اللَّهِ ﷺ، فلا تخرجْ.

قالَ: فإني مودِّعُك[1]، فقالَ: {٣٧٦/ أ ــ ب} أستودِعُكَ اللَّهَ من مقتولٍ.

[١٩٨٦] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنـا أبـو داودَ، ثنـا الحسنُ بنُ إسمـاعيـلَ عنِ الشعبـي عن ابنِ عُمرَ ــ بنحوِهِ.

[١٩٨٧] حَدَّثَنَا مفرج[2] بنُ شُجاعِ بنِ عُبيدِ اللَّهِ المَوْصليُّ، ثنا غَسَّانُ بنُ الربيعِ، ثنا يُوسفُ بنُ عبدةَ، عن ثابتٍ، وحُميدٍ، عن أنسٍ، قالَ: لَمَّا أُتي عُبيدُ اللَّهِ بنُ زيادٍ برأسِ الحُسينِ جعلَ ينكث[3] بـالقضيبِ ثنايَـاهُ، ويقول: لقـد كانَ ــ أحسبُـهُ قالَ: جَميلاً.

فقُلتُ: واللَّهِ لأَسُوءنَّكَ! إنِّي رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يلثمُ[4] حيث يقعُ قضيبُكَ، قالَ: فانقبضَ[5].

[١٩٨٦] كشف (٢٦٤٤) مجمع (السابق).

[١٩٨٧] كشف (٢٦٤٩) مجمع (٩/ ١٩٥). وقال: رواه البزار والطبراني بأسانيد [في الكبير ٣/ ١٢٥ (رقمي ٢٨٧٨، ٢٨٧٩)] وراجعه. ورجاله وثقوا.

....

سالم، عن الشعبي... إلخ. وفي هذا تخليط وتصحيف، فإن شبابة بن سوار إنما يروي عن يحيى بن إسماعيل بن سالم الكوفي، كما في تهذيب الكمال. وهو على الصواب بالأصلين.

(١) في (ش، م): فأبـيَ فودعه. وألحقت بحاشية (ب)، كذلك.
(٢) زاد في (أ): محمد بن معمر، وهو انتقال نظر من الناسخ من الحديث قبله.
(٣) قوله: «ينكث»، أي: يضرب بطرفه.
(٤) قوله: «يلثم»، أي: يُقَبِّلُ.
(٥) في (ش، م): فالقبض.

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن حُميد إلا يوسفُ، وهو بصريٌّ مشهورٌ، لا بأسَ بِهِ.

قالَ الشيخُ: رجالُهُ وُثِّقُوا.

قُلتُ: ما أعرف مفرجَ بنَ شُجاعٍ هَذا بعدالةٍ ولا جرح، نَعم، قالَ: الخطيبُ إنَّهُ مجهولٌ.

[١٩٨٨] حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ عليِّ بنِ جعفرٍ الأحمرُ، ثنا عليُّ بنُ ثابتٍ، ثنا أسباطُ، عن جابرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بن نجيٍّ(١)، عن عليٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لفاطمةَ: «ألا تَرْضِينَ أن تكُونِي سيدةَ نساءِ أهلِ الجنَّةِ، وابنَيكِ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّةِ؟».

ضعيفٌ.

[١٩٨٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عُقبةَ السَّدُوسيُّ، ثنا معاويةُ بنُ هِشامٍ، ثنا عمرُو بنُ عتاب(٢)، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ فاطمةَ أحصنت فَرْجَها، فحرَّم اللَّهُ ذُرِيَّتها على النَّارِ».

{٣٧٦/ ب ـ ب} قال: لا نعلمُ رَوَاهُ [عن عاصم] هكذا إلا عَمرٌو، وهو كُوفيٌّ لم يتابَعْ عليه.

[١٩٨٨] كشف (٢٦٥٠) مجمع (٩/ ٢٠١). وقال: رواه الطبراني [في الكبير ٣/ ٢٦ (٢٦٠٣)]، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨٨٥]. ولم يعزه في المجمع للبزار.

[١٩٨٩] كشف (٢٦٥١) مجمع (٩/ ٢٠٢). وقال: رواه الطبراني [٣/ ٤١ رقم ٢٦٢٥ وراجعه]، والبزار بنحوه، وفيه عمرو بن عتاب، وقيل: ابن غياث، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وأورده الذهبي في الميزان في ترجمته، وقال: حديث منكر بمرة، وأخره الحافظ في اللسان (٤/ ٣٧٠).

(١) في الأصلين: بن محي. وفي (ش): يحيى، وكلاهما تصحيف.
(٢) في (ش) والطبراني غياث. وجزم الحافظ في لسان الميزان (٤/ ٣٧٠)، بأنه تصحيف بالاتفاق.

قالَ الشيخُ: وعمرُو ضعيفٌ.

وقد رُوي، عن عاصمٍ، عن زرٍّ ـ مُرسلاً[1].

[١٩٩٠] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ الحسنِ[2] الكوفيُّ، ثنا مالِكُ بنُ إسماعيلَ، ثنا قيسٌ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عِمرانَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن سعيدِ بنِ المسيَّب، عن عليٍّ: أنَّه كانَ عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: «أيُّ شيءٍ خيرٌ للمرأةِ؟» فسَكَتُوا، فلما رَجَعْتُ، قُلتُ لفاطمةَ: أيُّ شيءٍ خيرٌ للنساءِ؟ قَالَتْ: لا يراهُنَّ الرِّجالُ، فذكرتُ ذَلكَ للنبيِّ ﷺ، فقال: «إنَّما فاطمةُ بَضْعَةٌ منِّي»[3].

قال: لا نعلم لَه إسناداً عن عليٍّ إلا هذَا.

قُلتُ: قيسٌ ضعيفٌ، وشيخُهُ مجهولٌ، وشيخُ شيخِهِ ضعيفٌ، وآخر القصةِ ثابتٌ في الصحيح من غير هَذَا الوجهِ[4].

[١٩٩١] حَدَّثَنَا مَعْمرُ بنُ سهلٍ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ تمامٍ، ثنا خالدُ الحذَّاءُ عن

[١٩٩٠] كشف (٢٦٥٣) مجمع (٩/٢٠٢ ـ ٢٠٣). وقال: فيه من لم أعرفه. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٥٢٦]، وأفادني محققه أنه عند أبي نعيم في الحلية (٢/١٧٤ ـ ١٧٥) مختصراً.

[١٩٩١] كشف (٢٦٥٢) مجمع (٩/٢٠٣) مطولاً. وقال: رواه الطبراني في الثلاثة [الكبير ١١/٣٤٨ (رقم ١١٩٧٥) الأوسط (؟) الصغير ٢/١٦]، والكبير بنحوه مختصراً، والبزار باختصار أيضاً، وفيه عبيد الله بن تمام، وهو ضعيف.

(١) وهذا مأخوذ من كلام البزّار ذاته، فقد قال: وقد رواه غير معاوية، عن عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر ـ مرسلاً.

(٢) في الأصلين: الحسن. وما أثبتناه من (ش) والبحر الزخّار.

(٣) قوله: «بَضعة»، البضعة بالفتح: القطعة من اللحم، وقد تكسر، أي: إنها جزء مني، كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم.

(٤) نقل محقق البحر الزخار، عن الحافظ ابن حجر هذا التعليق بلفظ آخر. وهو: قيس، هو: ابن الربيع، وشيخه موثق وعلي بن زيد. ضعيف. اهـ.

عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: أنَّ عليًّا خَطَبَ بنتَ أبي جَهْلٍ، فبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ، فبعثَ إليه رسولاً: «إن كُنتَ مُؤذِينَا بِها، فردَّ عَلَينا ابنَتَنا».

قالَ الشيخُ: عبيدُ اللَّهِ ضعيفٌ.

[١٩٩٢] حَدَّثَنَا زيدُ بنُ أخزم، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ داودَ، ثنا مُوسَى بنُ قَيسٍ، عن حُجْرِ بنِ قَيْسٍ[١]، وكانَ قد أدركَ الجاهليةَ، قالَ: خَطَبَ عليٌّ [رحمة اللَّه عليه] إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فاطمةَ، فقالَ: «هي لَكَ يا عليٌّ {٢٨١/ أ}، لَسْتُ بدجَّالٍ»[٢].

{٣٧٧/ أ ـ ب} قال البزارُ: ومعنى قوله ﷺ: «هي لَكَ لَست [بدجال يدل

[١٩٩٢] كشف (١٤٠٦) مجمع (٩/٢٠٤). وقال: رواه البزار، و[قال] حجر: لا يعلم روى عن النبي ﷺ، إلاَّ هذا الحديث، [قلت] ورجاله ثقات، إلاَّ أن حجراً لم يسمع من النبي ﷺ. اهـ. قلت: وقد رواه الطبراني أيضاً في الكبير (٤/٣٤ رقم ٣٥٧٠) عن البزار ـ به. ورواه من طريق أبي نعيم، عن موسى، به. (برقم ٦٥٧١)، ورواه أيضاً ابن سعد في الطبقات ١٢/٨، والعقيلي في الضعفاء (٤/١٦٥) من طريقين، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٣٨٢)، والخطابي في غريب الحديث (١/٦٢٦ ـ ٦٢٧) كلهم من طريق موسى بن قيس ـ به. وعزاه في كنز العمال لأبي نعيم في معرفة الصحابة.

....

(١) في الأصلين: عنبس واضحة. وما أثبتناه من (ش). وقد رواه الطبراني، عن المصنف، فقال فيه: «ابن قيس».

(٢) قوله: «لستُ بدجال»، أي: لست بخداع ولا ملبس أمرك عليك، وأصل الدجل: الخلط. هكذا فسَّرَ الخطابي الحديث وتبعه ابن الأثير في النهاية (دجل)، ونحوه قول البزّار وإقرار الهيثمي ثم الحافظ له. وقريب منه تفسير ابن سعد، حيث قال: يعني لست بكذاب، وذلكَ أنه قد كان وعد علياً بها. وأصرح من ذلك لفظ الحديث عند الخطابي: «إني قد وعدتها لعلي ولست بدجال». وأما ابن الجوزي فقد فهم منه معنى مخالفاً لكل ما فهمه هؤلاء، فبدلاً من أن تكون «التاء»، في «لستُ» ضمير المتكلم، فتصحفت عليه إلى ضمير المخاطب. فعنْونَ للحديث بقوله: في أنه [أي: علي رضي الله عنه]، غير دجالٍ. وذلك في باب فضائله من الموضوعات. فهذا فهم محتمل، لكنه غير صحيح كما بيَّنته باقي الروايات. والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

على أنه] قد كانَ وعَدَهُ فقالَ: إنِّي لا أُخْلِفُ [الوعد]»

حُجْرٌ لا نعلمُ رَوَى عن النبيِّ ﷺ إلا هذا، ولا نعلمُ له إلا هذا الإسناد.

قالَ الشيخُ: رِجَالُهُ ثقاتٌ، إلا أن حُجْرَ لم يسمعْ مِنَ النبيِّ ﷺ.

[١٩٩٣] حَدَّثَنَا رجاءُ بنُ محمدٍ وعبدُ الملكِ بنُ محمدٍ الرَّقَاشيُّ قَالاَ: ثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ حُميدٍ الرُّؤَاسيُّ، ثنا عبدُ الكريمِ بنُ [سليط](١)، عنِ ابنِ بُريدةَ، عن أبيهِ قالَ: قَالَ نفرٌ لعليٍّ رَضِيَ اللَّهِ عنه: لو خطبتَ فاطمةَ بنتَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأتِي النبيَّ ﷺ، فقالَ: «ما حاجتك يا عليُّ؟» قالَ: ذكرتُ فاطمةَ بنتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ، قال: مرحباً وأهلاً، لم يزدْهُ عَلَيها، فخرج [عليٌّ رضي اللَّه] إلى أولئك الرَّهْطِ وهم ينتظرونَهُ، قَالُوا: ما وراءَكَ؟ قالَ: ما أدري غيرَ أنَّه قَالَ لِي: مرحباً وأهلاً، قَالُوا: يكْفِيكَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ، أعطَاكَ الأهلَ وأعطاكَ المرحبَ، قالَ: فلمَّا كانَ بعدما زوَّجَهُ قَالَ: «يا عليُّ إنَّه لا بد للعروسِ (٢) من وليمةٍ»، فقالَ سعدُ: عِندي كبشٌ، وجَمَع له رَهْطٌ مِنَ الأنصارِ أصوعاً من ذرةٍ، فلما كانَ ليلةُ البِناءِ قالَ: «يا عليُّ لا تُحْدِثْ شيئاً حتى تلقاني»، فدعَا النبيُّ ﷺ بماءٍ، فتوضأَ منه، ثم

[١٩٩٣] كشف (١٤٠٧) مجمع (٢٠٩/٩). وقال: رواه الطبراني [في الكبير برقم ١١٥٣]، والبزار بنحوه، ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليط، وثقه ابن حبان. اهـ. قلت: وقد أخرجه أحمد أيضاً في مسنده مختصراً ببعضه (٣٥٩/٥)، وكان على الحافظ أن ينبه لذلك. وأخرجه أيضاً النسائي في سننه الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة (برقم ٢٥٨)، وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة أيضاً (برقم ٦٠٧)، وابن سعد في الطبقات (١٢/٨ ــ ١٣)، وابن الأثير في أسد الغابة (٢٢٢/٧) مختصراً، عن الدولابي بكتابه الذرية الطاهرة. وابن عساكر في تاريخه: ترجمة علي بن أبي طالب (٢٤٨/١ ــ ٢٤٩) [رقم ٢٩١]، وعزاه محققه لبعض من ذكرنا وزاد في عزوه لابن المغازلي في مناقب عليٍّ، وللروياني في مسند الصحابة.

(١) بياض في المخطوطة.
(٢) في (ش): للعرس.

أفرغَهُ على عليٍّ [رضي اللَّه عنه]، ثم قالَ: «اللَّهمَّ بارِكْ فِيهما، وبارِكْ لهما في شبليهما»(١).

قالَ الشيخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصحيحِ، سِوَى عبدِ الكريمِ.

قُلتُ: وسِوَى شيخِ البزَّارِ، ولكن الجميعَ ثقاتٌ، والإسنادُ حسنٌ متَّصل.

[١٩٩٤] حَدَّثَنَا زيادُ بنُ يحيى، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ ميمونٍ المكِّيُّ، ثنا جعفرُ بنُ محمدٍ، عن أبيه، عن جابرٍ قالَ: حَضَرْنَا عُرسَ عليٍّ وفاطمةَ رضي اللَّه عنهما، فما رأينا عُرساً كانَ أحسنَ مِنْهُ، حَشَونا الفراشَ ـ يعني: الليفَ ـ وأُتِينَا بتمرٍ وزَبيبٍ فأكلْنا (منه)(٢)، وكان فِراشُهَا ليلةَ عُرسِها: أهابَ كبشٍ.

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ هكذَا إلا عبدُ اللَّهِ(٣)، ولم يكنْ بالحافظِ، ولم يتابَعْ عَلَيه، وعنده أحاديث يتفرَّد بها(٤).

وهو ضعيفٌ.

[١٩٩٥] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ زيادٍ الصائغُ، ثنا الحسنُ بنُ حمَّادٍ، ثنا أبو يحيى التَّيميُّ، عن سعيدٍ، عن قَتَادةَ، عنِ الحسنِ، عن أنسٍ قالَ: خطب عليٌّ فاطمةَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، قالَ: وذَكَر الحديثَ.

[١٩٩٤] كشف (١٤٠٨) مجمع (٩/٢٠٩). وقال: فيه عبد الله بن ميمون القداح، وهو ضعيف.

[١٩٩٥] كشف (١٤١٠) مجمع (السابق).

(١) هكذا في الأصلين. وفي نسخة من ابن السُّني: شبلهما. وجاء عند ابن السني في نسخة وعند النسائي وابن عساكر: شملهما. وفي الطبقات والدولابي وأُسد الغاية: نسلهما. وفي الطبراني والمجمع: بنائهما.

(٢) ليس في (ش).

(٣) تحرف في (ش): عمر، ولم يعرفه محققه.

(٤) في الأصلين: وعنه.. تفرد.

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ إلا الحسنُ بنُ حمَّادٍ، وقد رُوِيَ عن أنسٍ من وجهٍ آخرَ.

[١٩٩٦] وجدتُ في كتابي، عن محمدِ بنِ عمر[١] بنِ عليٍّ المقدميِّ، ثنا بشَّارُ بنُ محمدٍ، ثنا محمدُ بنُ ثابتٍ، عن أبيه، عن أنسٍ: أن عُمَرَ بنَ الخطابِ أتى أبا بكرٍ فقالَ: يا أبا بكرٍ ما يمنعُكَ أن تزوَّجَ فاطمةَ بنتَ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قالَ: لا يزوِّجني، قالَ: إذا لَمْ يزوِّجكَ فمن يُزوِّج؟ وإنَّك من أكرمِ النَّاسِ عَلَيه، وأقدمِهُم فِي الإسلام {٣٧٨/ أ ـ ب}، قالَ: فانطلقَ أبو بكرٍ إلى بيتِ عائشةَ، فقالَ: يا عائشةُ إذا رأيتِ من رسولِ اللَّهِ طيبَ نفسٍ وإقبالاً عَلَيك، فاذكري له أنِّي ذكرتُ فاطمةَ، فلعلَّ اللَّهَ عَزَّ وجلَّ أن ييسِّرَهَا لِي، قالَ: فجاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فرأتْ مِنْهُ طيبَ نفسٍ وإقبالاً، فقَالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ إنَّ أبا بكرٍ ذكرَ فاطمةَ، وأمرَني أن أذكرَهَا، فقالَ: «حتَّى ينزلَ القضاءُ»، [قال] فرجع إليها أبو بكرٍ، فقالَتْ: يا أبتَاهُ وَدِدتُ أنِّي لم أذكرْ له (الذي)[٢] ذكرتُ.

قالَ: فلقي أبو بكرٍ عُمرَ، فَذَكَرَ أبو بكر لعمرَ ما أخبرتهُ عائشةُ، فانطلقَ عُمرُ إلى حفصةَ، فَقالَ: يا حفصةُ إذا رأيتِ من رسولِ اللَّهِ ﷺ إقبالاً يعني عليك فاذكريني[٣] له، واذكري فاطمةَ لَعَلَّ اللَّهَ أن ييسِّرَهَا لي، قالَ: فلقي رسولُ اللَّهِ ﷺ حفصةَ، فرأَتْ طيبَ نفسٍ، ورأَتْ منه إقبالاً، فذَكَرتْ له فاطمةَ، فقالَ: «حتَّى ينزلَ القضاءُ»، فلقي عُمرُ حفصةَ، فقَالَتْ: يا أبتَاه وَدِدتُ أنِّي لم أذكرْ له[٤] شيئاً.

فانطلقَ عُمرُ إلى عليِّ بنِ أبي طالبٍ فقالَ: ما يمنعُكَ من فاطمةَ؟ فقالَ:

[١٩٩٦] كشف (١٤٠٩) مجمع (٩/٢٠٦ ـ ٢٠٧). وقال: فيه محمد بن ثابت بن أسلم، وهو ضعيف.

....

(١) في (ش): عمرو. وهو تصحيف.
(٢) في (ش): ما.
(٣) في (ب): فاذكر بيني. وهو تصحيف.
(٤) في (ش): لم أكن ذكرت له.

أَخْشَى أن لا يزوِّجني، قالَ: فإن لم يزوِّجْكَ فمن يزوِّجُ وأنت أقربُ خَلْقِ اللَّهِ إليه؟ فانطلق عليٌّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، ولم يكنْ لَهُ مثل عائشةَ، ولا مثل حفصةَ قالَ: فلقي عليٌّ رسولَ اللَّهِ ﷺ {٣٧٨/ب ـ ب} فَقَالَ: إنِّي أريدُ أن أتزوَّجَ فاطمةَ، قال: «ما معك؟»[١]، قالَ: ما عِندِي إلا دِرْعي الحُطَمِية، قالَ: «فاجمعْ ما قَدَرت عَلَيه وائتني بِهِ.

قَالَ: فأَتَاهُ بثنتي عشرةَ أوقيةً أربع مائة وثمانين، فأتى بِهَا رسولَ اللَّهِ ﷺ، فزوَّجَهُ فاطمةَ، فقبضَ ثلاثَ قبضاتٍ، فَدَفَعَها إلى أمِّ أيمنَ، فقالَ: «اجْعلِي منها قبضةً في الطِّيبِ» ـ أحسبُهُ قَالَ: ـ والباقِي فيما يَصْلِحُ المرأةَ مِنَ المتاعِ».

فلما فَرغَتْ مِنَ الجهازِ وأدخلتهم بيتاً، قالَ: «يا عليُّ لا تُحدِثَنَّ إلى أهلِكَ شيئاً حتَّى آتِيكَ.

فأتاهم رسولُ اللَّهِ ﷺ، فإذا فاطمةُ متقنِّعةٌ[٢]، وعليٌّ قاعدٌ، وأمُّ أيمنَ في البيت.

فقالَ: «يا أمَّ أيمنَ ائتني بقَدَحٍ من ماءٍ»، فأتته بقعبٍ[٣] فيه ماءٌ، فشرِبَ منه ثم مجَّ فيه ثم ناوله فاطمة فشربت، وأخذ منه فضربَ به جبينَها وبين كتِفيها وصدرِها، ثمَّ دَفعَهُ إلى عليٍّ، فقالَ: «يا عليُّ اشربْ»، ثم أخذَ منه فضرب به جبينَهُ وبين كَتِفَيه، ثم قالَ: «أهلُ بَيتي فأذهب[٤] عنهم الرِّجسَ وطهِّرهم تطهيراً، فخرجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأمُّ أيمنَ، وقال: «يا عليُّ! دونَك أهلك».

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُ رَواهُ عن ثابتٍ عن أنسٍ إلا محمدُ بنُ ثابتٍ، ولا عنه إلا بشَّارٌ.

....

(١) في (ب): فافعل وصوبت بحاشيتها.

(٢) قوله: «متقنعة»، أي: مغطاة بقناع.

(٣) قوله: «بقعب»، القعب: القدح الضخم الغليظ الجافي.

(٤) في (ش): أذهب.

[١٩٩٧] حَدَّثَنَا عبادُ (هو ابنُ يعقوبَ)(١) ـ ثنا عليُّ بنُ هاشمِ بنِ البَريدِ، ثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ {٣٧٩/ أ ـ ب} بنِ أبي رافعٍ، عن أبيهِ، عن أبي رافعٍ قالَ: أوَّلُ من أَسْلَمَ مِنَ الرجالِ عليٌّ، وأوَّلُ من أسلَمَ من النِّساءِ خَديجةُ.

قالَ الشيخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصحيحِ.

قُلتُ: كلاَّ واللَّهِ.

[١٩٩٨] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا عبدُ الغفَّارِ بنُ داودَ، ثنا ابنُ لهيعةَ، عن عمرِو بنِ الحارث، عن أبي يزيد الحِمْيريِّ: أنَّه سَمِعَ عمَّارَ بنَ ياسرٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لقد فُضِّلَتْ خديجةُ على نساءِ أمَّتي كما فُضِّلَتْ مريمُ عَلَى نساءِ العالمينَ».

[١٩٩٩] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِالملكِ، حدَّثني عُمرُ بنُ أبي بكرٍ، حدَّثني عبدُ اللَّهِ بنُ أبي عُبيدةَ بنِ مُحمدِ بنِ عمَّارِ بنِ ياسرٍ، عن أبيهِ، عن مِقْسَمٍ: أبي القاسم مَولَى عبدِ اللَّهِ بنِ الحارث، أنَّ عبدَ اللَّه بنَ الحارثِ حدَّثَهُ: أن عمَّارَ بنَ ياسرٍ كانَ إذا سَمِعَ ما يتحدَّثُ به النَّاسُ من(٣) تزويج

[١٩٩٧] كشف (٢٦٥٤) مجمع (٩/ ٢٢٠). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[١٩٩٨] كشف (٢٦٥٥) مجمع (٩/ ٢٢٣). وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسند عمار من الكبير، ولم أجده في مسند خديجة ولا في فضائلها بأول مسندها]، والبزار، وفيه أبو زيد الحميري لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

[١٩٩٩] كشف (٢٦٥٦) مجمع (٩/ ٢٢٠ ـ ٢٢١). وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسنده]، والبزار وفيه عمر بن أبي بكر المؤملي، وهو متروك.

(١) ليس في (ش).
(٢) في (ب): أبي بريد.
(٣) في (ش) وحاشية (ب): عن.

رسولِ اللَّهِ ﷺ خديجةَ يقولُ [عمار]: أنا [من] أعلمِ النَّاسِ بتزويجِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إياها، كُنتُ من إخوانِهِ، فكُنتُ له خدناً(١) وإلفاً في الجاهليةِ، وإنِّي خرجتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ، حتَّى مَرَرْنَا على أخت خديجةَ وهي جالسةٌ علَى أدمٍ(٢) لها، فنَادَتني(٣)، فانصرفتُ إليها، ووقف رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقالَت: أما لصاحبِكَ في تزويج خديجة {٢٨٣/ أ} حاجةٌ؟ فأخبرتُهُ، فقالَ: «بَلَى لعَمْرِي»، فرجعتُ إليها {٣٧٩/ ب ـ ب}، فأخبرتُها بما قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالتْ: اغدُ عَلينا(٤) إذا أصبحتَ غداً، فغَدَوْنَا عَلَيهم، فوجدْنَاهُم قد ذَبَحُوا بقرةً وأَلْبسُوا أبا خديجةَ حُلَّةً، وضَربُوا عَلَيه قُبَّةً، فكلَّمتُ أَخَاهَا، فكلَّم أبَاهُ، فأخبر(٥) برسولِ اللَّهِ ﷺ ومكانه (وأنَّه)(٦) سَأَلَ أن يزوِّجه (خديجة)(٦) فزوَّجَهُ، فصنعُوا من البقر طعاماً، فأكلنا مِنه، ونامَ أبوها ثم استيقظ، فقَالَ: ما هذه الحُلَّةُ، وهَذه القُبَّةُ، وهذا الطعامُ؟ فقالَتْ له ابنتُهُ التي كلَّمت عمَّاراً: هذه الحُلَّةُ كساكَهَا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ خَتَنُكَ(٧)، و(هذه)(٨) بقرةٌ أَهْدَاها لَكَ، فَذَبَحناها حين زوَّجتَهُ خديجةَ، فأنكر أن يكونَ زوَّجَهُ، وخرجَ حتَّى جاءَ الحِجر، وخرجت بنو هاشم حتَّى جاءُوا، فقالَ: أين صاحِبُكُم الذي يزعمون(٩) أنِّي زوَّجْتُهُ؟ فلما رَأَى رسولَ اللَّهِ ﷺ ونظر إليه، قالَ: إن كُنتَ زوَّجتُهُ وإلاَّ فقد زوَّجتَهُ.

قال: لا نحفظه عن عمَّار إلا بهذا الإسنادِ.

---

(١) قوله: «خدناً»، الخِدن والخدين: الصديق.
(٢) قوله: «أدم»: الجلد.
(٣) في الأصلين: فبادرني.
(٤) في (ش): إلينا.
(٥) في (ب): أباها فأخبرته. وصوبت بحاشيتها.
(٦) ليس في (ش).
(٧) قوله: «ختنك»، الخَتَنُ: زوج الإبنة.
(٨) سقط من (ش).
(٩) في (ب): تزعمون.

[٢٠٠٠] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ يحيى الكوفي(١)، ثنا عُمرُ بنُ حفصِ بنِ غِيَاثٍ، ثنا أَبِي، ثنا الأعمشُ، عن أبي خالدٍ الوالبي، عن جابرِ بنِ سمُرةَ أو: رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ قالَ: كانَ النبيُّ ﷺ يَرْعَى غنماً، ثم كان يرعَى الإبلَ مع شريكٍ له [أكثرتهما أختُ خديجةَ، فلما قَضُوا السَفَرَ بقي علي شيءٍ، فجَعَل شريكَه](٢) يأتيهم يتقاضاهم {٣٨٠/ أ ـ ب}، فيقولُ له محمدٌ: انطلقْ، فيقولُ: «اذهبْ أنتَ فإنِّي أستحيي».

فقال(٣) له مرَّةً ـ يعني: للشريك وأتاهُم: ـ أين محمدٌ لا يجيءُ مَعَكَ؟ قالَ: قد قُلتُ له فذَكر أنَّه يستحيي، قالَ: فذكرتْ ذَلِكَ لأختِها خديجةَ.

فقالَتْ: ما رأيتُ قط أشدَّ حياءً ولا أعفَّ من محمدٍ ﷺ، فوقَع في نفسي أختها خديجةَ، فبعَثت إليه، فقالَتْ: إيتِ أبي فاخطب(٤) إليه، فقالَ: «أبوكِ رجلٌ كثيرُ المالِ، وهو ـ أحسبُهُ قالَ: ـ لا يفعل».

قَالتْ: فانطلقْ فألقِ كلمةً فإذاً أكْفيكَ، وأته عند سُكْره(٥)، فَفَعلَ. فَأَتَاهُ فزوَّجَهُ، فلما أصبحَ جاءَ من في الناسِ، فقيلَ لَهُ: قد أحسنت، زوَّجتَ محمداً، فقال: أوفعلت؟ قَالُوا: نَعَم، فقامَ فدخَلَ عَلَيها، فقالَ: إنَّ النَّاسَ يقُولُونَ: إنِّي زوَّجت محمداً، وما فعلتُ، قَالَتْ: بَلَى، فلا تُسفِّهنَّ(٦) رأيكَ، فإنَّ محمداً كذا

[٢٠٠٠] كشف (٢٦٥٧) مجمع (٢٢١/٩ ـ ٢٢٢). وقال: رواه الطبراني [٢٠٩/٢ (رقم ١٨٥٨)]، والبزار، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي، وهو ثقة، ورجال البزار أيضاً إلَّا أن شيخه أحمد بن يحيى الصوفي ثقة، ولكنه ليس من رجال الصحيح.

(١) في الأصلين: الصوفي، وصوبت بحاشية (ب).
(٢) في حاشية (ب، م): فيقول لمحمد:
(٣) في (ب): فقالت.
(٤) في (م): فاخطبني.
(٥) تصحف في (ش) إلى: مكرة.
(٦) في (ب): تسفهني.

وكـذا، فلم تـزلْ بـهِ حتَّى رَضِيَ، ثم بعثتْ إلى محمـدٍ بـأُوقِيَتَيْن من فضـةٍ، أو من ذهب، فقالت(١): اشترِ حُلَّةً فاهدِها إليه(٢)، وكذَا وكذَا، قال: وأحسبه فَعَل».

قـالَ: لا نعلمُـهُ بهـذَا اللفظِ إلَّا عن جـابرٍ، ولا أسنـده [عنــه] إلا عمـرُ بنُ حفصٍ، عن أبيه، وقد رَواه غيرُهُ، عنِ الأعمشِ، عن أبـي خالدٍ ــ مُرسلاً(٣).

قال الشيخ: . . . .(٤).

[٢٠٠١] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ المثنَّى ومحمدُ بنُ مَعْمـرٍ، واللفظُ لمحمـدِ بنِ مَعْمَـرٍ، قَالَا: ثنا عمرُو بنُ خليفةَ البكراوي، ثنا محمدُ بنُ عمرو(٥)، عن {٣٨٠/ ب ــ ب} أبـي سلمـة، عن أبـي هريـرة، قالَ: كـانَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ إذَا أرادَ سفَـراً أقـرعَ بين نسائِهِ، فـأصابت(٦) عـائشةَ القـرعةُ في غـزوةِ بَنِي المصطَلِقِ، فلمـا كانَ في جـوفِ الليلِ انطلقتْ عائشةُ لحاجةٍ، فانحلَّت قِلَادَتُهـا، فَذَهَبتْ في طَلَبِهـا، وكان مِسْـطَحٌ يتيمـاً لأَبِـي بكرٍ، وفي عِيـالِهِ، فلمـا رجعتْ عـائشـةُ لم تَـرَ العسكـرَ، قَـالَ: وكـانَ صفــوانُ بنُ المُعَـطِّلِ السُّلَميُّ يتخلفُ عنِ النَّــاسِ، فيصيبُ القــدحَ والجــرابَ، والإداوة ــ أحسبه قال: ــ فيحملُهُ، قالَ: فنظَر فـإذَا عائشــةُ، فغَطى ــ أحسبُـهُ قالَ: وجَهَهُ عَنْها ــ ثم أدنى بعيرَهُ منها، قالَ: فانتَهَى إلى العَسْكَرِ، فقَالُوا قولاً ــ أو: قالوا فيه.

[٢٠٠١] كشف (٢٦٦٣) مجمع (٩/ ٢٣٠). وقال: فيه محمد بن عمـرو، وهو حسن الحـديث، وبقية رجاله ثقات.

. . . .

(١) في (ش): فقال.
(٢) في (ش): إليها.
(٣) تمام كلامه في (ش)، وقد روى هذا مرفوعاً بألفاظ نذكرها في مواضعها إن شاء الله.
(٤) بياض بالأصلين. وقد يستفاد من كلامه بالمجمع.
(٥) في (ش): عُمر.
(٦) في (ش): فأصاب.

قالَ: ثم ذَكَر الحديثَ حتى انتَهى، قالَ: وكانَ رسولُ اللَّه ﷺ يجيءُ فيقومُ عَلَى البابِ فيقولُ: «كيفَ تِيكُم؟» حتَّى جاءَ يوماً، فقال: البُشرَى[1] {٢٨٤/ أ} يا عائشةُ فقد أنزلَ اللَّهُ عُذرَكِ»، فَقالَتْ: بحَمدِ اللَّهِ لا بحمدك، قالَ: وأنزلَ في ذلك عشرَ آياتٍ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ قال: فحدَّ[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ مِسْطَحاً، وحَمْنَةَ، وحَسَّانَ.

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن أبي هريرةَ إلا بهذَا الإسناد.

وهو إسنادٌ حسنٌ.

[٢٠٠٢] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ خالدِ بنِ خِدَاشٍ، ثنا أبي، عن أيوبَ،، عنِ ابنِ أبي مُليكةَ، عن عائِشةَ قَالت: لمَّا رُميتُ بما رُميتُ بِهِ، أردتُ أن أُلقِي نفسِي في قليبٍ»[3].

إسنادٌ حسنٌ.

[٢٠٠٣] حَدَّثَنَا {٣٨١/ أ ــ ب} الفضلُ بنُ يعقوبَ البغداديُّ [ثنا قريش بن خالد العسكريُّ][4] ثناعبدُ اللَّهِ بنُ جعفرٍ الرَّقيُّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المباركِ، عن مالكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن أبي حُصينٍ، عن مجاهدٍ، عن عائشةَ: أنَّه لما نزلَ عُذْرهَا، قَبَّل

[٢٠٠٢] كشف (٢٦٦٤) مجمع (٩/ ٢٤٠). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [رقم ٥٨٦]، ورجالهما ثقات. اهـ. قلت: هكذا في المجمع وقد سقط منه «البزار و»، ودليله قوله بعدها: ورجالهما... والله تعالى أعلم.

[٢٠٠٣] كشف (٢٦٦٥) مجمع (٩/ ٢٤٠). وقال: رجاله رجال الصحيح.

....

(١) في (ش): أبشري.
(٢) قوله: «فحدَّ»، أي: أقام الحد عليه.
(٣) قوله: «قليب»، هو البئر.
(٤) سقط من الأصلين!!

أبو بكرٍ رأسَهـا، فقالَتْ: ألا عَـذَرْتَني؟ فقال: أيُّ سمـاءٍ تُظلُّني، ـ أو ـ أيُّ أرضٍ تُقلُّني، إن قُلتُ ما لا أعلمُ.

صحيحٌ.

[٢٠٠٤] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ، حَـدَّثَنَا[١] أبـو أسامـةَ، عن مُجالِـدٍ، عن عامرٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عائشَـةَ قَالَتْ: دَخَـلَ عليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنَـا أبكي، فقَـالَ: «ما يُبكيـكِ؟» قالت[٢]: سبَّتني فـاطمةُ، فقـالَ: «يا فـاطمةُ سببْتِ عـائشةَ؟» قالت: نعم [يا رسول اللَّه] قالَ: ألستِ[٣] تُحبِّين من أُحبُّ؟[٤]»... الحديث.

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ هكذا إلا أبو أسامةَ[٥]، عن مجالدٍ.

[٢٠٠٥] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا هارونُ بنُ مَعْروفٍ، ثنا ابنُ وهبٍ، أخبـرني حَيْـوَةُ، عن أبـي صخرٍ، عن ابنِ قُسَيطٍ، عن عُـروةَ، عن عائشـةَ، أنَّها قَـالَتْ: لمـا رأيتُ من النبـيِّ ﷺ طيبَ نفسٍ قُلتُ: يـا رسـولَ اللَّهِ ادعُ اللَّهَ لي، قـالَ: «اللَّهمَّ اغفر لعائشةَ ما تقدم من ذنبها وما تأخَّر، وما أسرَّتْ وما أعلنت»[٦]، فضحِكَتْ عـائشةُ،

[٢٠٠٤] كشف (٢٦٦١) مجمع (٩/٢٤١) بـزيـادات. وقـال: رواه أبـو يعلى [٨/٣٦٥ (رقم ٤٩٥٥)]، والبزار باختصار، وفيه مجالد، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢٠٠٥] كشف (٢٦٥٨) مجمع (٩/٢٤٣ ـ ٢٤٤). وقـال: رجـالـه رجـال الصحيـح، غيـر أحمد بن منصور الرمادي، وهو ثقة.

....

(١) في (ش): ثنا.
(٢) في (ش): فقلت.
(٣) في (ش): أليس.
(٤) تمام الحديث كما في (ش)، قالت: نعم، قال: «فإني أحب عائشة فأحبيها»، قالت فاطمـة: لاأقول لعـائشة شيئـاً يؤذيها أبـداً. اهـ. وأظن أنه حـذف هذا لأنـه في الصحيـح بمعنـاه. فقـد علق عليـه الهيثمي في (ش)، بقوله: بعض ألفاظه في الصحيح.
(٥) في (ش): أبو إسماعيل. وهو تحريف، ولم ينبِّه عليه الشيخ الأعظمي حفظه الله تعالى.
(٦) في (ب): وأعلنت.

حتى سقَطَ رأسُها في حِجرِها[1] من الضحكِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أيسرُّكِ دعائي؟» فقالت: ومَالِي لا يسرني دعاؤك، فقالَ: «واللَّهِ إنَّها لدعوتي لأُمَّتي في كل صلاةٍ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ إلا عائشةُ، ولا له {٣٨١/ ب ـ ب} إلا هذا الإسناد.

صحيحٌ.

[٢٠٠٦] حَدَّثَنَا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا خلاد[2] بنُ يزيدَ، ثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ: أبو غِرَارةَ زوج جبرة[3]، حدَّثني عروةُ بنُ الزُّبير، قالَ: قُلتُ لعائشةَ: إنِّي أُفكِّر في أمرِكِ فأعجبُ.

أجدك من أفقهِ النَّاسِ، فقُلتُ: ما يمنَعُها؟ زوجةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وابنةُ أبِي بكرٍ.

وأجدك عالمة بأيامِ العربِ وأنسابِها وأشعارها، فقلتُ: وما يمنعُها؟ وأبوها علَّامة قريش.

ولكن أعجبُ أنِّي أجدك[4] عالمةَ بالطب فمِن أينَ؟

[٢٠٠٦] كشف (٢٦٦٢) مجمع (٩/٢٤٢). وقال: رواه البزار واللفظ له، وأحمد بنحوه [٦/٦٧]، إلَّا أنه قال: قالت: وكنت أعالجها له، فمن ثم، والطبراني في الأوسط [؟]، والكبير [٢٣/١٨٢ ـ ١٨٣ (رقمي ٢٩٤، ٢٩٥)]، وفيه عبد الله بن معاوية الزبَيري، قال أبو حاتم: مستقيم الحديث، وفيه ضعف، وبقية رجال أحمد والطبراني في الكبير ثقات، إلَّا أن أحمد قال: عن هشام بن عروة، أن عروة كان يقول لعائشة، فظاهره الانقطاع، وقال الطبراني في الكبير: عن هشام بن عروة، عن أبيه. فهو متصل، والله أعلم.

(١) في (ش): في حجر رسول الله ﷺ.
(٢) في (أ): خالد.
(٣) في (ب): خميرة. وهو تصحيف. وما أثبتناه عن (ش) والجرح والتعديل (٧/٣١١ ـ ٣١٢). وتصحف في التهذيب أيضاً «خيرة».
(٤) في حاشية (ب): وجدتك.

فأخذت بيدِي، وقالتْ: يـا عُريَّـةُ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كثُـرتْ أسقامـه، فكانَت أطباءُ العربِ والعجمُ ينعتون(1) لَهُ، فتعلمتُ ذلك.

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن عائشةَ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[٢٠٠٧] حَدَّثَنَا عليُّ بنُ نصرٍ، ومحمدُ بنُ مَعْمرٍ، قَالَا: ثنا وهبُ بنُ جريرٍ، ثنا شعبةُ، عن إسماعيل بنِ أبي خالدٍ، عن الشعبيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أَبْزَى: أن عُمـرَ كَبَّـر عَلَى زينبَ بنتِ جحشٍ أربعـاً، ثم أرسـل إلى أزواجِ النبـيِّ ﷺ: من يُدخلُ هذه قَبرها؟ فقلن: من كانَ يَدخلُ عَليها في حياتِها، ثم قالَ عُمَرُ: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقـولُ: أسـر {٢٨٥/ أ} عكنَّ بِـي لُحـوقـاً أطـولكُنَّ يـداً، فكن يتـطاولن بأيديهن، وإنَّما كانَ ذلك لأنَّها كانت صناعاً تعينُ بما تصنعُ، في سبيلِ اللَّهِ.

قالَ: قد رُوِي مرفوعاً من وجوه، وأجلُّ من رفعَهُ عُمرُ.

وقد رَوَاهُ {٣٨٢/ أ ـ ب} غيرُ واحدٍ، عن إسماعيـلَ، عنِ الشعبـيِّ مُرسـلاً، وأسندَهُ شعبةُ [فقال: عن ابن ابزى، ولا نعلمُ حدَّث بِهِ عنه إلا وهبٌ].

[٢٠٠٨] حَـدَّثَنَـا المنـذرُ بنُ الـوليـدِ الجـاروديُّ، ثنـا أبِـي، ثنـا الحسنُ بنُ أبـي جعفـرٍ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ ـ يعني: ابنَ حُبَيْشٍ ـ عن عمَّـارِ بنِ ياسـرٍ قالَ: لمَّـا

[٢٠٠٧] كشف (٢٦٦٧) مجمع (٩/٢٤٨). وقال: رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهـو في البحر الزخار [برقم ٢٤١] وراجعه.

[٢٠٠٨] كشف (٢٦٦٨) مجمـع (٩/٢٤٤). وقـال: رواه البـزار، والـطبـراني [١٨٨/٢٣ (رقم ٣٠٦)]، إلَّا أنه قال: «أراد رسول الله ﷺ أن يطلق حفصة فجاءه جبريل ـ عليه السلام ـ فقـال: لا تطلقها، فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنـة، وفي إسناديهمـا الحسن بن أبـي جعفر، وهو ضعيف.

(1) في (ش): يبعثون له، بالموحدة والمثلة بعد العين.

طلَّقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حفصةَ، أَتَاهُ جبرئيلُ فقالَ: رَاجِعْ حفصةَ، فإنَّها صوَّامةٌ قوَّامةٌ، وإنَّها زَوجتُكَ في الجنَّة.

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن عمَّارٍ إلا بهذَا الإسنادِ.

[٢٠٠٩] حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ الخطابِ السِجِسْتانيُّ، ثنا سعيدُ بنُ أبي مَريمَ، أنا(١) يحيى بنُ أيوبَ، ثنا يزيدُ بنُ الهادِ، حدَّثني عُمرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُروةَ، (عن عروةَ بنِ الزبيرِ)(٢)، عن عائشةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ لما قَدِمَ المدينةَ خَرجتْ زينبُ ابنتُهُ من مكَّةَ مع كِنانَةَ ــ أو: ابنِ كِنانةَ ــ فخرجوا في إثرِها، فأدركها هبَّارُ بنُ الأسودِ. فلم يزلْ يطعنُ بعيرَها برُمْحِهِ حتَّى صَرعَها، وألقَتْ ما في بطنِها، وأُهرِيقت دماً وحملت(٣)، فاشتجر فيها بنو هاشمٍ وبنو أميَّةَ، فقالت بنو أميَّةَ: نحن أحقُّ بها، وكانت تحت ابنِ عمِّهم أبي العاصِ، فكانت عِندَ هند بنتِ عُتبةَ بن ربيعةَ، فكانت تقولُ لها هند: هذَا فِي سبب أبِيكَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لزيدِ بنِ حارثةَ: «ألا تنطلقُ فتجيءَ بزينبَ؟» قالَ: بلَى يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: «فخذ خاتَمِي فأعطها إيَّاهُ».

فانطلق زيدٌ، فلم يَزلْ يتلطَّفُ(٤) حتى لقى راعياً، فقالَ: لمن تَرْعَى؟ قالَ: لأبي العاصِ(٦)، قال: لمن هذه {٣٨٢/ ب ــ ب} الغنمُ؟ قالَ: لزينبَ بنتِ محمدٍ، فسارَ مَعَهُ شيئاً، ثم قالَ: هل لكَ إن أعطَيتُك شيئاً ثم أن تعطيها إيَّاهُ، ولا تذكره لأحدٍ؟ قالَ: نَعم، فأعطَاهُ الخَاتَم، فانطلقَ الراعِي فأدخل غَنَمَهُ، وأعطاها الخاتَم،

[٢٠٠٩] كشف (٢٦٦٦) مجمع (٩/٢١٢ ــ ٢١٣). وقال: رواه الطبراني في الكبير [٢٢/٤٣١ ــ ٤٣٢ (رقم ١٠٥١)]، والأوسط [؟] بعضه، ورواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

(١) في (ش): أبنا.
(٢) سقط من (ب).
(٣) في (ب): وأهريقت دماؤها فاشتجر. . . فصوبت بحاشيتها.
(٤) قوله: «يتلطف»، أي: يترفق.
(٥) في (ش): يتلطف فلقي.
(٦) في (ب): لابن أبي العاصي، وصوبت بحاشيتها.

فعرفته، فقَالَتْ: من أعطَاكَ هذَا؟ قالَ: رجلٌ، قَالت: وأين تركتَهُ؟ قالَ: بمكانِ كذَا وكـذَا، فسكَتَتْ، حتَّى إذا كانَ الليـلُ خَرجَتْ إليـه، فلمَّا جـاءَتْـهُ، قـالَ لَهـا زيـدٌ: اركبـي، بين يدي عَلَى بعيرِي[1]، فقالت: لاَ، ولكن اركب أنتَ بيْن يَدَيْ، فركِبَ وركبتُ وراءَهُ، حتى أتتْ، فكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «هي أفضلُ بَنـاتِي، أصيبت فيَّ»، قالَ: فبلغَ ذلك عليَّ بنُ الحسينِ، فانطلقَ إلى عُروةَ، فقالَ: ما حديثٌ بَلَغَنِي عنك تحدثه، تنتقص فيهِ حقَّ فاطمة؟

قـالَ عُـروةُ: واللَّهِ مـا أحبُّ أنَّ لي مـا بيْن المشـرقِ والمغـربِ، وأنِّي أنتقصُ (حقَّ)[2] فاطمةَ، حقاً هو لها، وأما بَعْدُ، فلك (عليَّ)[2] ألا أُحدثُ بِهِ أبداً.

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن عُروةَ إلا عُمرُ بهذَا اللفظ.

صَحيحٌ.

بَابٌ: بقيَّةُ المناقبِ

[٢٠١٠](*) حَدَّثَنَا الفضلُ بنُ سهلٍ، ثنا عبدِ العزيزِ بنُ أبـانٍ، ثنا إسـرائيلُ، عن إبـراهيمَ بنِ المهاجرِ، عن مجاهـدٍ {٢٨٦/ أ ـ} عـنِ ابـنِ عبَّـاسٍ: قـالَ: قـالَ عُمرُ بنُ الخطابِ للعبَّاسِ: أَسْلِمْ، فواللَّهِ لأنْ تُسْلِمَ أحبُّ إليَّ {٣٨٣/ أ ـ ب} من أن يُسلمَ الخطَّابُ، وما ذلـك إلا لأنَّه كـانَ أحبَّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فـأسْلِمْ يكنْ لَكَ سبقك.

قـالَ البـزَّارُ: [قـد] رُوِيَ هـذَا عن مجـاهـدٍ، أنَّ عُمـرَ قـالَ، ولا نعلمُ أحـداً

(١) في (ش): بعيره.
(٢) سقط من (ش).
(*) بحاشية (ب): العباس رضي الله عنه.

وصله(١) إلا عبد العزيز، ولم يكنْ بالقويِّ، ولم نجدْهُ إلاَّ من حديثِهِ، فأخَرَجْنَاهُ وبيَّنَّا عِلَّتَهُ.

[٢٠١١](**) حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ إسماعيلَ بنِ مُجالِدٍ، ثنا أَبي عن مُجالِدٍ عنِ الشعبيِّ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ قَالَتْ: لما أصيب زيدُ بنُ حارِثةَ، جِيءَ بأسامةَ بنِ زيدٍ، فأُوقِفَ بيْنَ يَدَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأُخِّر، ثم عادَ(٢) مِنَ الغدِ فوقفَ بين يدَيْهِ، فقالَ: «أُلاَقِي مِنْكَ ما لاقيت مِنْكَ أمس».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ إلاَّ مُجالدٌ.

قالَ الشيخُ: وعُمرُ شَيخُهُ كُذِّبَ.

[٢٠١٢](*) حَدَّثَنَا عليُّ بنُ مسلمٍ الطُّوسيُّ، ثنا محمدُ بنُ أبي عُبيدةَ، ثنا أبي، عنِ الأعمشِ، عن القاسمِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيهِ، عن عبدِ اللَّهِ قالَ: لقد رأَيتُنِي وإنِّي لسادسُ ستةٍ ما على الأرضِ مُسْلِمٌ غَيْرُنا.

[٢٠١٠] كشف (٢٦٧٢) مجمع (٩/٢٦٨). وقال: فيه عبد العزيز بن أبان، وهو متروك. اهـ.
قلت: ولم أجده في مسند عمر من البحر الزخار لعدم وجود رواية لمجاهد، عن ابن عباس، عن عمر. فلعله في مسند العباس.

[٢٠١١] كشف (٢٦٧٥) مجمع (٩/٢٧٥). وقال: رواه البزار عن شيخه عمر بن إسماعيل بن مجالد، وهو كذاب.

[٢٠١٢] كشف (٢٦٧٦) مجمع (٩/٢٨٧). وقال: رواه الطبراني [٩/٥٨ (رقم ٨٤٠٦) وراجعه]، والبزار ورجالهما رجال الصحيح.

....

(١) لفظه في (ش)، ولا نعلم أحداً قال: عن ابن عباس إلاّ . . .
(**) في حاشية (ب): زيد بن حارثة رضي الله عنه.
(٢) في (ش): ثم أعاد.
(٣) في (ش): لقيت.
(*) بحاشية (ب): عبد الله بن مسعود.

[٢٠١٣] حَدَّثَنَا شعيبُ بنُ أيوبَ، ثنا يحيى ـ هو: ابنُ آدمَ[1] ـ ثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن عاصم، عن زرٍّ، عن عبدِ اللَّهِ، عن أبي بكر وعُمَر «أنَّهما بشَّراه أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال له: «سَلْ تُعْطَه».

قالَ البزارُ: [قد] رَوَاه زائدةُ عن عاصمٍ [عن زر، عن عبد اللَّه]، ولم يقلْ عن أبي بكرٍ وعُمَر، ولا نعلم أحداً رَوَاهُ هكذا إلا يحيى بن آدمُ، وكان ثقةً، عن أبي {٣٨٣/ ب ـ ب} بكر [بن عياش]؛ ولم يكنْ بالحافظِ، وأرجُو أن يكونَ الحديثُ صحيحاً، لأن أبا بكرٍ وعُمرَ كانا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في ذلك الوقتِ.

[٢٠١٤] حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعيد، ثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ اللَّهِ الأُوَيْسيُّ[2]، ثنا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ أبي كثيرٍ، عن إسماعيلَ بنِ صَخْرٍ، عن أبي عُبيدةَ بنِ محمدِ بن عمَّارِ بنِ ياسرٍ، عن أبيه، عن عمَّار قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من أحبَّ أن يقرأَ القرآنَ غضًّا كما أُنزِلَ، فليقرأْهُ علَى قراءةِ ابنِ أمِّ عبدٍ».

قال: لا نعلمُهُ يُروى عن عمَّارٍ إلَّا بهذَا الإسناد، ولا نعلمُ رَوَى عن إسماعيلَ إلا محمد.

[٢٠١٥] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مثنَّى، وعَمرُو بنُ عليٍّ قَالَا: ثنا سهلُ بنُ حمَّادٍ: أبو

[٢٠١٣] كشف (٢٦٨١) مجمع (٩/٢٨٨). وقال: إسناده حسن. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٢ بمسند أبي بكر] وراجعه، وقد رواه أيضاً أبو يعلى في مسنده (برقمي ١٦، ١٧) وراجعه أيضاً.

[٢٠١٤] كشف (٢٦٨٠) مجمع (لم أجده).

[٢٠١٥] كشف (٢٦٧٧) مجمع (٩/٢٨٩). وقال: رواه البزار والطبراني [في الكبير ١٩/٢٨ رقم ٥٩]، ورجالهما رجال الصحيح. اهـ. قلت: ورواه الحاكم في مستدركه (٣/٣١٧)، وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١/١٤٨).

....

(١) ليست في (ش).
(٢) في (ش): الأويسي.

عتَّابٍ، ثنا شعبةُ، عن معاويةَ بنِ مُرَّةَ، عن أبيهِ: أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ مَسعودٍ رقا[1] شجرةً يَجتَنِي مِنْهَا سِواكاً، فوَضَعَ رِجْلَيهِ عَلَيها، فضحِكَ أصحابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ من دِقَّةِ ساقيه، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لهما أثقلُ في الميزانِ من أُحُدٍ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن شعبةَ إلا سهلٌ.

[٢٠١٦] كَتَبَ إليَّ محمدُ بنُ حُميدٍ يُخبرني فِي كتابِهِ: أنَّ هارونَ بنَ المغيرةِ، حدثه أنا عمرُو بنُ [أبي] قيسٍ، عن منصورٍ ـ يعني: ابنَ المعتمرِ ـ عنِ القاسمِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيهِ، عن عبدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: رضيتُ لأمَّتي ما رَضِيَ لها ابنُ أمِّ عبدٍ وكَرِهتُ لأمتي ما كَرِهَ لها ابنُ أمِّ عَبدٍ»[2].

قال: لا نعلم أسند منصور، عن القاسم، عن أبيه، عن عبد اللَّه إلا هذا. ولا نعلمه مسنداً إلا بهذا الإسناد. وروي عن منصور، عن القاسم بن عبد الرحمن ـ مرسلاً].

[٢٠١٧] حَدَّثَنَا أبو كريب، ويوسف بن موسى، قالا: حدثنا الحسين بن علي، ثنا زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان بين خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف بعض ما يكون بين الناس، فقال رسول[3] الله ﷺ

[٢٠١٦] كشف (٢٦٧٩) مجمع (٩/٢٩٠). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط (؟) باختصار الكراهة، ورواه في الكبير [٩/٧٧ (رقم ٨٤٥٨)]، منقطع الإسناد، وفي إسناد البزار محمد بن حميد الرازي وهو ثقة، وفيه خلاف، وبقية رجاله وثقوا.

[٢٠١٧] كشف (٢٧٦٨) مجمع (١٠/١٥). وقال: رجاله رجال الصحيح، غير عاصم بن أبي النجود، وقد وثق.

....

(١) لفظه في (ش): رقى في شجره.
(٢) هنا سقط من الأصلين، حتى منتصف الحديث الثاني.
(٣) نهاية السقط بـ (ب).

{٣٩٦/ أ ـ ب}[1] ـ «دعوا لي أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً لم يبلغ مُد[2] أحدهم[3] ولا نصيفه».

قَال: لا نَعْلمُ رَوَاهُ هٰكَذَا إلَّا زَائِـدَة، وَلَا عَنهُ إلَّا حُسَين ـ إسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَاهُ زَيْـدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَـة، عَن الأعْمَش، عَنْ أَبِي صَـالِـح، عَنْ أَبِي هُـرَيْـرَة، وَالْمَشْهُورُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كَذٰلِكَ.

البخاري كذلك.

[٢٠١٨] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ المستمرِّ العُرُوقي، ثنا عمرو[4] بنُ سفيانَ القُطَعيُّ[5]، ثنا الحسنُ بنُ أبي جعفرٍ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أنسٍ، عنِ النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ لأصحابِهِ: «أنتم خيرٌ من أبنائِكم وأبناؤُكم خيرٌ من أبنائِهم».

(قال: لا نعلمُهُ مرفوعاً إلا بهذا الإسناد، والحسنُ كان متعبداً ولم يكنْ حافظاً.

قالَ الشيخُ: هو متروكُ الحديثِ.

[٢٠١٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ رزق اللّٰه الكَلْوَذَانيُّ، وأحمدُ بنُ منصورٍ، واللفظُ

[٢٠١٨] كشف (٢٧٧٤) مجمع (١٠/١٦). وقال: فيه الحسن بن أبي جعفر، وهو متروك.

[٢٠١٩] كشف (٢٧٦٣) مجمع (١٠/١٦). وقال: رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.

(١) تحرف في (ش): لي.
(٢) قوله: «مُد»: المُدّ في الأصل: رُبع الصاع، وإنما قدره به، لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة، ويروي بفتح الميم وهو الغاية.
(٣) في (ب): أحد.
(٤) في الأصلين: عمر. وهو تصحيف.
(٥) في (ش): القطيعي. والتصويب من تهذيب الكمال: ترجمة الحسن بن أبي جعفر (٦/٧٥) محقق.

وهذا السقط إذا راجعنا (ش) وانتقينا ما على شرط الحافظ، وجدناها ٧٣ حديثاً مفرقين في الكشف ما بين (٢٦٧٢) إلى آخر كتاب المناقب (رقم ٢٨٥٤). وقد سقط من (ب) ١٢ ورقة وبدأت في منتصف حديث (٢٠١٧). وهو بدأ في (أ) من (٢٠١٨) مباشرة.

لمحمدٍ، قَالاَ: ثنا عبدُ اللَّهِ بن صالحٍ، ثنا نافعُ بنُ يزيدَ، حدَّثني أبو عَقيلٍ: زُهْرَةُ بنُ مَعْبَدٍ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ اختارَ أصحابي عَلَى العالمينَ، سِوَى النبيين {٢٨٧/ أ} والمرسلين، واختارَ لِي من أصحابِي أربعة، يعني: أبا بكرٍ وعُمرَ وعثمانَ وعَلياً، فجعلهم (من)[١] أصحابي، وقالَ في أصحابي: كلُّهم خيرٌ، واختارَ أمَّتي عَلَى الأممِ، واختار (من)[١] أمَّتي أربع[٢] قرونٍ: القرنُ الأول والثاني {٣٩٦/ ب ـ ب} والثالث والرابع».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن جابرٍ إلا بهذَا الإسناد، ولم يشاركْ عبدَ اللَّهِ في روايته عن نافع بنِ يزيدَ أحدٌ [نعلمه].

قلتُ: هو أحدُ مَا أُنْكِرَ عَلَى عبدِ اللَّهِ بنِ صالحٍ.

[٢٠٢٠] حَدَّثَنَا بشرُ بنُ خالدٍ العسكريُّ، ثنا جعفرُ بنُ عونٍ، عن حُميدِ بنِ القاسم بنِ حُميدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ، عن أبيهِ، عن جدِّه، عن عبد الرحمنِ بنِ عَوفٍ قالَ: لما حضرَ النبيَّ ﷺ الوفاةُ، قَالُوا: يا رسولَ اللَّهِ! أوْصِنا، قال: «أُوصِيكُم بالسابقين الأوَّلين، وبأبنائِهم من بَعْدِهم، وبأبنائِهم من بعدهم، وبأبنائِهم من بعدِهم، إلا[٣] تفعلوا[٤] لا يقبلُ منكم صرفٌ ولا عدلٌ»[٥].

[٢٠٢٠] كشف (٢٧٧٣) مجمع (١٧/١٠). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [٨٧٨]، والبزار، إلَّا أنه قال: «أوصيكم بالسابقين الأولين، وبأبنائهم من بعدهم، وبأبنائهم من بعدهم»، ورجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٢٢].

(١) ليس في (ش).
(٢) في (م): أربعة. وهو الصواب.
(٣) في الأصلين: أن لا.
(٤) في (ب): يفعلوا. وفي (أ): يقبلوا. وفي (م): تفعلوه.
(٥) قوله: «صرف ولا عدل»، الصرف: التوبة، وقيل: النافلة، والعدل: الفِدية، وقيل: الفريضة.

قال: لم يَروِهِ إلاَّ عبدُ الرحمنِ بنُ عَوفٍ، ولاَ لَهُ إلا هـذا الإسناد [ولم نسمعه إلا من بشر].

[٢٠٢١] حَـدَّثَنَا طليقُ بنُ محمدٍ الواسطيُّ، ثنا أبو معاويةَ، ثنا إسماعيلُ بنُ مُسلمٍ، عنِ الحسنِ(١)، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مثلُ أصحابِي مثل الملح في الطعام، لا يصلحُ الطعامُ إلا بهِ».

قال: لا نعلم رَوَاه عنِ الحسنِ إلا إسماعيل، على أنه ليس بالحافظِ(٢).

[٢٠٢٢] حَدَّثَنَا خالدُ بنُ يُوسفُ، ثنا أبي، ثنا جعفرُ بنُ سعدِ(٣) بنِ سمُرةَ، ثنا خُبيبُ(٤) بنُ سُليمانَ، عن أبيه سليمانَ بنِ سمُرةَ، عن سمُرةَ بنِ جُندبٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ لَنَا: «إنَّكم توشكون أن تكونوا في النَّاسِ كالملحِ في الطعامِ، ولا يصلحُ الطعامُ إلا بالملحِ».

[٢٠٢٣] وبهذَا الإسنادِ: {٣٩٧/ أ ـ ب} أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يقولُ لَنَا: «إن أحدَكُم يوشكُ أن يحبَّ أن ينظرَ إليَّ نظرةً واحدةً، أحبَّ إليه مما له من مال».

[٢٠٢١] كشف (٢٧٧١) مجمع (١٠/١٨). وقال: رواه أبو يعلى [٥/١٥١ ـ ١٥٢ (رقم ٢٧٦٢)]، والبزار بنحوه، وفيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف.

[٢٠٢٢] كشف (٢٧٧٠) مجمع (١٠/١٨). وقال: رواه البزار والطبراني [٧/٢٦٨ (رقم ٧٠٩٨)]، وإسناد الطبراني حسن.

[٢٠٢٣] كشف (٢٧٧٠/م) مجمع (٩/٣٩). وقال: رواه الطبراني [٧/٧٠٩٧]، ورجاله ثقات. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار، مجمع (٨/١٠)، وقال: رواه البزار. اهـ. قلت: ولم يعزه للطبراني.

....

(١) في (ش): الحسين.
(٢) راجع تعليق البزّار والهيثمي على الحديث بـ (ش).
(٣) في (ش): سعيد. وهو تصحيف.
(٤) في (ش): حبيب، بالحاء المهملة. وهو تصحيف.

يُوسُفُ هو السَّميُّ[1]، قد تقدَّم أنَّه متروكٌ.

[٢٠٢٤] حَدَّثَنَا يوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَغْراءَ الدَّوسيُّ، ثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن مرثدِ بنِ عبدِ اللَّهِ اليزنيِّ، عن أبي عبدِ الرحمنِ الجُهنيِّ قالَ: بينما نحنُ عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، إذْ طلعَ راكبانِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كنديان مذحجيَّان»[2]، حتى أتياه، فإذا رجُلانِ من مَذحجٍ، قالَ: فدنَا أحدُهما إليه ليبايعَهُ، فلما أخذَ بيدِهِ، قالَ: يا رسولَ اللَّهِ أرأيتَ من رآك وآمن[3] بكَ، واتبعكَ وصدَّقك، ماذا لَهُ؟ قالَ: «طُوبَى له»[*]، قال: فمسح على يدِهِ وانصرفَ، ثم أَتَاه الآخرُ، حتَّى إذا أخذَ بيدِهِ ليبايعَهُ قال: يا رسولَ اللَّهِ!.. فذكرمثله[4].

هذا إسنادٌ حسنٌ.

[٢٠٢٥] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مُوسَى القطَّان، ثنا أبو المسيِّبِ سلَّامُ بنُ سالمٍ الواسطيُّ، ثنا مباركُ بنُ فَضَالةَ، عن الأزرقِ بنِ قيسٍ، عن أبي بَرْزَةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «خيرُ النَّاسِ قَرْني، ثم الذينَ يَلُونَهُم، ثم الذين يلونهم».

قال: لا نعلمُ أسنَدَهُ إلا مباركٌ، ولا عنه إلا سلَّام.

[٢٠٢٤] كشف (٢٧٦٩) مجمع (١٠/١٨). وقال: رواه البزار، والطبراني [٢٢/٢٨٩ (رقم ٧٤٢)]، وإسناده حسن.

[٢٠٢٥] كشف (٢٧٦٦) مجمع (١٠/٢٠). وقال: إسناد حسن. رواه الطبراني [لم يطبع مسنده من حرف النون. وليس بالكنى]، وفيه من لم أعرفه. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار.

(١) في الأصلين: السهمي: وهو تحريف.
(٢) في (ب): راكبان من مذحج، وصوبت بحاشيتها.
(٣) في (ب): أو مَن.
(*) في حاشية (ب): هيثمي، للثاني (كذا) طوبى، ثم طوبى له.
(٤) ذكر لفظه في (ش) وهو: أرأيت من آمن بك وصدقك واتبعك ماذا له؟ قال: «طوبى له».

[٢٠٢٦] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ صُدْرانَ، ثنا يوسفُ بنُ عطيَّةَ، ثنا قتادةُ، عن {٣٩٧/ ب ـ ب} أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «خيرُ النَّاسِ قرْنِي، ثم الذين يَلُونَهُم، ثم الذين يَلُونَهُم».

قال البزارُ: تفرَّد به يوسفُ(١)، ولم يكنْ بالقويِّ.

[٢٠٢٧] حَدَّثَنَا أيوبُ بنُ سُليمانَ البَغْداديُّ، ثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ، ثنا شيبانُ، عن قتادةَ، عن أنسٍ قالَ: ذُكِرَ مالكُ {٢٩٨/أ} بنُ الدُّخشنِ عندَ النبيِّ ﷺ، فوَقَعُوا فيه، وقالوا(٢) له رأس المنافقين، فقال النبيُّ ﷺ: «دَعُوا لي أصحابِي، لا تَسبُّوا أصحابِي».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن قتادةَ إلا شيبانُ(٣)، ولا عنه إلا آدم.

قال الشيخُ: رِجالُهُ رِجالُ الصحيحِ.

قُلتُ: بل شيخُ البزارِ ليس مِنهم، ولا أعرفُ حالَهُ.

[٢٠٢٨] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا أبو هشامٍ: المغيرةُ بنُ سَلَمَة، ثنا عِمرانُ بنُ زيدٍ، عن حجَّاجِ بنِ تميمٍ، عن ميمونِ بنِ مِهْرانَ، عنِ ابنِ عباسٍ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «يكونُ في آخرِ الزمانِ قومٌ يُسمَّون الرافضةَ، يرفضونَ الإسلامَ، ويلفظونَهُ، فاقتُلوهُم».

[٢٠٢٦] كشف (٢٧٦٥) مجمع (١٠/ ١٩). وقال: فيه يوسف بن عطية، وهو متروك.

[٢٠٢٧] كشف (٢٧٧٩) مجمع (١٠/ ٢١). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[٢٠٢٨] كشف (٢٧٧٧) مجمع (١٠/ ٢٢). وقال: رواه أبو يعلى [٤/ ٤٥٩ (رقم ٢٥٨٦)]، والبزار والطبراني [١٢/ ٢٤٢ (رقم ١٢٩٩٧)]، ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

(١) لفظه في (ش)، لا نعلم رواه عن قتادة إلّا يوسف بن عطية.

(٢) تحرف في (ش): قال له، ونبَّه عليه الشيخ الأعظمي.

(٣) في الأصلين: سفيان. وهو تصحيف.

قال: لا نعلمُهُ يُروى عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلا بهذَا الإسنادِ[1].

[٢٠٢٩] حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ الفضلِ، ثنا أبو عامرٍ عبدُ الملكِ بنُ عمرٍو، ثنا عَدِيُّ بنُ الفضلِ، عن أبي بكرِ بنِ أبي جَهمة[2]، عن أبيه، عنِ ابنِ عباسٍ، عن عليٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ فيما أعلمُ: «قدِّموا قُريشاً ولا تَقَدَّمُوها، ولَولا أن تبطرَ[3] قريشٌ، لأخبرتها بما لها عند اللَّهِ عزَّ وجلَّ».

قال: لا نعلمُهُ عن عليٍّ {٣٩٨/ أ ـ ب} إلا من هذا الوجْهِ، وابنُ الفضلِ ليسَ بالحافظِ.

[٢٠٣٠] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ، ثنا عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العزيزِ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أبي بكرِ بنِ عَمرِو بنِ حزْمٍ، عن عِكرِمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ العبَّاسُ: قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ ما رأيتُ أحداً بَعْدَ أبي بكرٍ أوفى من قريشٍ الذين أَسْلَمُوا بمكَّةَ يومَ الفتحِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهمَّ فقِّه قُريشاً في الدينِ، وأذِقْهُم من يَومِي هذَا إلى آخرِ الدهر نوالاً[4]، فقد أَذَقْتَهُم نكالاً».

[٢٠٢٩] كشف (٢٧٨٤) مجمع (١٠/ ٢٥). وقال: رواه الطبراني [لم أجده في مسنده منه]، وفيه أبو معشر، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٤٦٥]، ولم يعزه الهيثمي للبزار. ولعله كان يقصد البزار فسبق القلم وكتب الطبراني. والله تعالى أعلم.

[٢٠٣٠] كشف (٢٧٨٦) مجمع (١٠/ ٢٦). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم يطبع مسنده]، وفيه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف.

(١) زاد في (ش): ويقال: حجاج بن أبي تميم. اهـ. وهو راوٍ في الإسناد.
(٢) في الأصلين: جهم. وصوبت في حاشية (ب).
(٣) في (ب): ينظر. وأظنه تصحيف.
(٤) قوله: «نوالاً»، أي: أعطهم معروفاً وُجد عليهم.

قالَ: لا نعلمُهُ عن العبَّاس مرفوعاً إلا بهذَا الإسنادِ، وقد رُوِيَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ مرفوعاً.

قالَ الشَّيخُ: عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ ضعيفٌ.

قُلتُ: وشيخُ شَيخِهِ لا أَدْرِي من هو.

[٢٠٣١] حَدَّثَنا رَوحُ بنُ حاتمٍ وأحمدُ بنُ المُعَلَّى الأدميُّ، قالاَ: ثنا داودُ بنُ شَبيبٍ، ثنا أبو هلال، عن قتادةَ، عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «من يُردْ هَوَانَ قُريشٍ أهانَهُ اللَّهُ».

قال: تفرَّد به أبو هلال[١].

وهو ليِّنٌ.

قُلتُ: له شاهدٌ يُعضِّدهُ من حديثِ سعدٍ وعثمانَ.

[٢٠٣٢] حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ البتيُّ[٢]، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ عِياضٍ، حدَّثني عمِّي [عيينة][٣] عن عبدِ الملكِ بنِ يحيى، عن محمدِ بنِ سعدٍ، عن أبيه قالَ: قِيل للنبيِّ ﷺ: إنَّ فُلاناً الثَّقَفي قُتِلَ، وقد كانَ أَسْلَمَ، فقالَ: «أبعدَهُ اللَّهُ، {٣٩٨/ ب ــ ب} إنَّه كانَ يَبْغضُ قُريشاً».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن سعدٍ إلاَّ من هذا الوجْهِ، وفيه مجاهيلُ.

[٢٠٣١] كشف (٢٧٨٢) مجمع (١٠/٢٧)، بلفظ: «من أهان قريشاً أهانه الله قبل موته»، وقال: رواه الطبراني في الكبير [١/٢٥٩ ــ ٢٦٠ (رقم ٧٥٣)]، والأوسط (؟)، وفيه محمد بن سليم أبو هلال، وقد وثقه جماعة، وفيه ضعف، وبقية رجالهما رجال الصحيح، ورواه البزار.

[٢٠٣٢] كشف (٢٧٨٣) مجمع (١٠/٢٧). وقال: فيه من لم أعرفه. اهـ. قلت: ولم يطبع باقي مسند سعد. ولم أجده في مسنده للدورقي.

(١) لفظه في (ش)، إنما يعرف بأبي هلال.

(٢) في (ب): التيمي. وفي (أ): التميمي. وكلاهما تصحيف. وصوبت بحاشية (ب).

(٣) ألحقت بحاشية (ب)، وهي بـ (ش) أيضاً.

حديثُ أنسٍ في حبِّ قريشٍ تقدم في الإيمان.

[٢٠٣٣] حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الخطَّابِ، ثنا نعيمُ بنُ حمَّادٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ أبـي حيَّـةَ، عنِ ابنِ جُـريجٍ، عن عـطاءٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يـزالُ الدينُ واصباً[1] ما بقيٍ من قريشٍ عشرون رجلاً».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى بهذَا اللفظِ إلا من هَذا الوجْـهِ، تفرَّدَ بـه إبراهيمُ، وليس هو بالقويِّ[2].

[٢٠٣٤] حَـدَّثَنَا[3] أحمـدُ بنُ عبدِ الجبَّـارِ، ثنـا يُـونُسُ بنُ بُكَيـرٍ، ثنـا إبـراهيمُ بنُ إسماعيلَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ خارجَةَ بنِ زيدِ بنِ ثابتٍ، عن أبـي حُميدٍ السَّاعديِّ قالَ: سمعتُ رسـولَ اللَّهِ ﷺ يقـولُ: «إنَّ لكـل نبـيٍّ عيبـةً[4]، وعَيْبَتي هـذا الحيُّ مِنَ الأنصارِ، ولولا الهجـرةُ لكنتُ امرءاً مِنَ الأنصـارِ، ولو سَلَكَ النَّـاسُ وادِياً، وسلكتِ الأنصارُ شِعباً، لسلكتُ شِعبَ الأنصارِ؛ الأنصارُ شعارٌ، والنَّاسُ دثارٌ؛ فمن ولي شيئاً فليحسنْ إلى مُحسِنِهم، ويتجاوزْ عن مُسيئهم».

قال: لا نعلمُهُ عن أبـي حُميدٍ إلا بهذَا الإسنادِ.

[٢٠٣٥] حَدَّثَنَا إبـراهيمُ بنُ سعيدٍ الجـوهريُّ، ثنـا سفيانُ بنُ عُيَينـةَ، عن عليِّ بنِ

[٢٠٣٣] كشف (٢٧٩١) مجمع (١٠/٢٨). وقال: فيه إبراهيم بن أبـي حية، وهو متروك.

[٢٠٣٤] كشف (٢٨٠٠) مجمع الزوائد (١٠/٣٢). وقال: فيه من لم أعرفه.

[٢٠٣٥] كشف (٢٨٠١) مجمـع (١٠/٣٢). وقـال: رواه الـطبـراني [لم أجـده]، وإسنـاده حسن. اهـ. هكذا ولم يعزه للبزار. ولعله سبق قلم. كما سبق في (٢٠٢٩).

(١) قوله: واصباً»، أي: دائباً ودائماً.
(٢) راجع باقي تعليق البزّار بـ (ش).
(٣) سقط الحديث بتمامه من (أ).
(٤) قوله: «عيبة»، أي: خاصتي وموضع سري.

زيدٍ، عن أنسٍ قالَ: علم رسولُ اللَّهِ ﷺ أن الشِّعبَ أحسنُ مِنَ الوادِي.

يعني في هذا الحديثِ.

[٢٠٣٦] حَدَّثَنَا ابنُ {٣٩٩/ أ ـ ب} كَرامةَ، ثنا ابنُ مُوسَى، ثنا ابنُ الغسيلِ ـ واسمُهُ: عبدُ الرحمنِ ـ عن عِكرِمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «أُتِيَ النبيُّ ﷺ فقيلَ لَه: هذه الأنصار رِجَالُها ونساءُها {٢٨٩/ أ} في المسجدِ يبكون، قال: «وما يبكيها؟» قالَ: يخافون أن تموتَ، قالَ: فخرجَ فجلسَ على منبره، متعطِّفاً[١] بثوبٍ، طارحاً طرفَيه على مَنكِبَيْه، عاصباً[٢] رأسَهُ بعصابة[٣] وسخة...

فذكر الحديث في الوصية بالأنصارِ[٤].

[قال البزار: قد روي نحوه من وجوه بألفاظ].

قال الشَّيخُ: رَوَاهُ[٥] البخاريُّ من قولِهِ: خَرَجَ...[*] إلى آخرِهِ، ولم يذكرْ ما قَبْلَهُ، وابنُ[٦] كَرَامَةَ وابنُ موسى لم أعرفهما.

قُلتُ: ابنُ كَرَامةَ هو: محمدُ بنُ عثمانَ بنِ كَرَامةَ، وابنُ مُوسَى هو: عُبيدُ

[٢٠٣٦] كشف (٢٧٩٨) مجمع (١٠/٣٦ ـ ٣٧). وقال: قلت: هو في الصحيح خلا أوله إلى قوله فخرج فجلس، رواه البزار، عن ابن كرامة، عن ابن موسى، ولم أعرف الآن أسماءهما، وبقية رجاله رجال الصحيح.

....

(١) قوله: «متعطف»، أي: مرتدي، وسمي من العطاف. والمعطف: الرداء، وسمي عطافاً لوقوعه على عِطْفَي الرجل، وهما ناحيتا عنقه. وفي (ش): فتعطف.

(٢) في حاشية (ب): عاصب.

(٣) في (ب): بعصابته.

(٤) ذكره في (ش) بتمامه.

(٥) في (ب): فوق هذه الكلمة: لعله روي.

(*) في حاشية (ب): خلا قوله: فخرج فجلس على منبره. هذا لفظ شيخه الهيثمي. اهـ.

(٦) في (ب): لا وأبي... وهو إقحام من الناسخ.

اللَّهِ، وكِلاهُمَا من شيوخِ البخاريِّ في صَحِيحِهِ، والإسنادُ عَلَى شرطِ البخاريِّ، فإنَّه أخرجَهُ عن ثلاثةٍ من مشايخِهِ عنِ ابنِ الغسيلِ[1].

[٢٠٣٧] حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ الخطابِ [السجستاني]، ثنا عمرُو بنُ أبي سَلَمَةَ، ثنا صدقةُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا مُوسَى بنُ عُقبةَ، عن عامرِ بنِ سعدٍ، عن أبيهِ قَالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اقبلوا من محسنِ الأنصارِ، وتجاوزوا عن مسيئِهم».

قال: لا نعلمُهُ [يروى] عن سعدٍ إلا بهذَا الإسنادِ.

وصدقةُ لَيِّنٌ.

[٢٠٣٨] حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ يحيى بنِ سعيدٍ [الأموي]، ثنا أبي، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ جعفرِ بنِ الزبيرِ، عن عروةَ، عن عائشةَ قالتْ: فخرج رسولُ اللَّهِ ﷺ فصلى بالناسِ، ثم أَوْصَى بالناسِ خَيراً، ثم {٣٩٩/ ب ـ ب} قالَ: «أما بعدُ، يا معشرَ المهاجرين إنَّكُم قد أصبحتُم تَزِيدُونَ، وأصبحتِ الأنصارُ عَلَى هَيئتِها، لا تزيد على هيئتها التي هي عليها اليوم، والأنصارُ عيبتي التي آويت إليها، فأكرِمُوا أكرامَهُم[2]، وتجاوَزُوا عن مسيئِهم».

قال: لا نحفظُهُ عن عائشةَ إلَّا من هذَا الوجْهِ.

قلتُ: هو إسنادٌ صحيحٌ عِنْدِي.

[٢٠٣٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشَّارٍ، ثنا عبدُ الوهابِ، ثنا محمدُ بنُ عمرٍو، عن أبي

[٢٠٣٧] كشف (٢٧٩٦) مجمع (١٠/٣٦). وقال: فيه صدقة بن عبد الله السمين، وثقه دحيم وأبو حاتم، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١١١٧].

[٢٠٣٨] كشف (٢٧٩٩) مجمع (١٠/٣٧). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[٢٠٣٩] كشف (٢٧٩٢) مجمع (١٠/٣٩). وقال: رواه أبو يعلى [لم أجده]، وإسناده جيد،

(١) في (ب): ابن الغسال. وهو تحريف.

(٢) في (ش): كرامهم. وفي (م): كريمهم.

سلمةَ، عن أبي هُريرةَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «من أحبَّ الأنصارَ أحبَّهُ اللَّهُ، ومن أبغضَ الأنصارَ أبغضَهُ اللَّهُ».

[٢٠٤٠] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشَّارٍ، ثنا عُمرُ[١] بنُ خليفةَ، ثنا محمدُ بنُ عمرو[٢] ـ نحوه.

صحيحٌ.

[٢٠٤١] حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ يحيى بنِ سعيدٍ، ثنا أبي، عن مُجالدٍ، عن الشعبيِّ، عن جابرٍ ح.

وثنا يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَغْراءَ، أنا مُجالدٌ عنِ الشَّعبيِّ، عن جابرٍ يتقاربان[٣] في اللفظِ قالَ: كانتِ الأنصارُ إذ جدُّوا[٤] نخلَهم، قَسَمَ الرجلُ تمرَهُ قِسمَين: أحدَهُمَا أقلُّ مِنَ الآخرِ، ثم يجعلونَ السَّعَفَ[٥] مع أقلهما[٦]، ثم يخيِّرونَ المسلمينَ، فيأخذونَ أكثرَهما[٧]، ويأخذُ الأنصارُ أقلَّهما من أجلِ السَّعَفِ، حتى فُتِحَتْ خيبرُ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «قد وفَّيتُم لنا بالذي كانَ علَيكم، فإن شئتم أن يطيب[٨] أنفسكم بنصيبِكُم من خيبرَ، ونطيب[٨] لكم ثمارَكُم، فعلتم».

ورواه البزار، وفيه محمد بن عمرو، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢٠٤٠] كشف (٢٧٩٣) مجمع (السابق).

[٢٠٤١] كشف (٢٧٩٤) مجمع (١٠/ ٤٠). وقال: رواه البزار من طريقين، وفيهما مجالد، وفيه خلاف، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح.

....

(١) في (ش): عمرو.
(٢) في الأصلين: عُمر. وهو تحريف.
(٣) في (ب): يتغاريان. وهو تصحف. وفي (ش): في ألفاظهما.
(٤) قوله: «جدُّوا»، من الجداد بالفتح والكسر: صرام النخل، وهو قطع ثمرتها.
(٥) قوله: «السعف»، جمع سعَفَة بالتحريك، وهي أغصان النخيل.
(٦) في (ب): أولهما.
(٧) في (ش): أكبرهما.
(٨) في (ش): تطيب.

فقالوا: إنَّه قد كان [لك] عَلَينا شروطٌ، ولنا عليك شرطٌ: بأن لَنَا الجنَّةَ، فقد فعلنا الذي سألتنا، {٤٠٠/ أ ـ ب} على أن لنا شرطنا، قال: «فذاكم لكم».

قال: لا نعلمُهُ عن جابرٍ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[٢٠٤٢] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا عبدُ الجبارِ(١) بنُ سعيدٍ المُسَاحقيُّ، حدَّثني يحيى بنُ محمدِ بنِ أبي حكيمٍ، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عن سعد(٢) بنِ أبي هِلالٍ، عن أبي قبيل، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو قالَ: كتبَ أبو بكرٍ [رضي اللَّه عنه] إلى عَمرو بنِ العاصي: أمَّا بَعْدُ: فقد عَرَفْتَ وصيَّةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بالأنصارِ عندَ موتِهِ: «اقبلوا(٣) من مُحسنِهِم، وتجاوزوا عن مسيئِهِم».

قال: لا نعلمُهُ يُرَوى عن أبي بكرٍ إلَّا بهذَا الإسنادِ، ويحيى بنُ محمدٍ مَدَنيٌّ، ليس بهِ بأْسٌ، ومن(٤) قبلَهُ ومن(٤) بعدَهُ لا نحتاج(٥) لذكرِهِم لشهرتِهِم.

قُلتُ: عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ ضعَّفه جماعةٌ.

[٢٠٤٣] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ، وبشرُ بنُ آدمَ، قَالاَ: ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ، ثنا هاشمُ(٦) بنُ هارونَ الأنصاريُّ، حدَّثني مُعاذُ بنُ رفاعةَ بنِ رافعٍ، عن

[٢٠٤٢] كشف (٢٧٩٥) مجمع (١٠/٣٦). وقال: رواه البزار، وحسن إسناده، ورواه الطبراني [١/٦٣ (رقم ٤٥)]، ورجاله وثقوا، وفيهم خلاف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار برقم [٣٠].

[٢٠٤٣] كشف (٢٨١٠) مجمع (١٠/٤٠). وقال: رواه البزار، والطبراني [في الكبير برقم ٤٥٣٤]، ورجالهما رجال الصحيح غير هشام بن هارون، وهو ثقة.

(١) في (أ): عبد الله الجبار. وهو تحريف سخيف.
(٢) في (أ) والبحر: سعيد.
(٣) في (ش): تقبلوا.
(٤) في (ش): ما.
(٥) في (ش): يحتاج.
(٦) في الأصلين و(ش)، هكذا: هاشم، وصوابه هشام كما في المجمع والطبراني.

أبيـهِ[1] قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهمَّ اغفـر للأنصـارِ، ولـذَراريِّ[2] الأنصـارِ، ولذَراريِّ {٢٩٠ / أ} ذَرارِيهِم، ولجيرانِهِم».

قال: لا نعلمُهُ عن رفاعةَ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

هذا إسنادٌ صحيحٌ.

[٢٠٤٤] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ عبدِ الملكِ الـواسـطيُّ، ثنـا يـزيـدُ [بن خـالـد]، ثنـا عيسى بنُ طـارقٍ[3] ـ وكان لا بـأسَ بـهِ، عن عيسى بنِ يُـونسَ، ثنـا مُجـالـدٌ، عن الشعبـيِّ، عن خُفَـافِ بنِ عـرابـةَ[4]، عن عثمـان [قـال]: سمعتُ رسـولَ اللَّهِ ﷺ {٤٠٠/ ب ـ ب} يقـولُ: «الإيمانُ يَمَـانٌ، ورد الإيمان في قحـطانَ، والقسـوةُ في ولدِ عدنانٍ، حِمْيَرُ رأسُ العربِ ونابُهَا، ومذحج هامتُها وغلصمتها[5]، والأردُ كاهلتُها[6] وجُمْجُمتهـا، وهمدانُ غـاربُها[7] وذروتُهـا، اللهم أعِزَّ الأنصـارَ الذين أقـامَ اللَّهُ بهم

[٢٠٤٤] كشف (٢٨٠٧) مجمـع (١٠/٤١). وقال: إسنـاده حسن. اهـ. قلت: وهـو في البحـر الزخار [برقم ٤١٠]. وقد أخرجه السمعاني في الأنساب (١/٢٣) من طـريق يعقوب بن سفيـان، عن يزيد بن خالد الرملي، به. والرامهرمزي في أمثال الحديث [برقم ١٥٥]، من طـريق وهب بن تميم عن الشعبـي، به. والخطيب البغدادي في تاريخه (١٣/٢٩١)، من طريق يزيد بن مـوهب، عن عيسى بن طارق، به. وعزاه في الجامع الكبير وفي الكنـز [٣٣٩٦٥] لابن عسـاكـر والديلمي. وقال السيوطي: رجاله ثقات.

....

(١) زاد في (ب)، عن أبيه مرتين.

(٢) قوله: «الذراري»، أي: نسائهم وأطفالهم.

(٣) زاد في الأنساب: البلقاني ذكره عن عيسى... ولم يورده في مادة البلقاني منه!!

(٤) زاد في الأنساب: العنسي. ولم يورده في مادة العنسي منه!!

(٥) في الأصلين: عصمتها. وهو تحريف.

(٦) في (م) والأنساب: كاهلها.

(٧) قوله: «غاربها»: وهو ما بين السنام والعنق.

الدين[1]، الذين آوَوْني ونصرُوني[2] وحَمُوني، وهم أصحابي في الدنيا وشِيعَتي[3] في الآخرةِ، وأوَّلُ من يدخلُ[4] الجنَّةَ من أمَّتي».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى مرفوعاً إلا بهذَا الإسنادِ، ولا نعلمُ أسندَ خُفَافُ إلاَّ هَذَا.

قال الشيخُ: إسنادُهُ حسنٌ.

قُلتُ: كلاَّ واللَّهِ، بل هو مُنكرٌ، واضحُ النكارةِ، مُجالدٌ ضعيفٌ، وعيسى بنُ طارقٍ مجهولٌ[5].

[٢٠٤٥] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ هانيءٍ، ثنا محمدُ بنُ عبدِ الوهابِ[6]، ثنا يعقوبُ القُمِّي، عن جعفرِ بنِ أبي المغيرة، عن سعيدِ بن جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ: عادَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رجُلاً مِنَ الأنصارِ، فلمَّا دَنَا من منزلِهِ سَمِعَهُ يتكلمُ في الداخلِ، فلمَّا استأذنَ عَلَيه دَخلَ فَلَم يرَ أحداً، فقالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «سمعتُكَ تكلِّم غيرك»، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ لقد دخلت الداخلَ اغتماماً بكلام[7] الناسِ مما بي[8] من الحمَّى، فدخَلَ عليَّ رجُلٌ ما رأيتُ رجُلاً قط بعدَك أكرمَ مجلساً، ولا أحسنَ حدِيثاً، قال: «ذاكَ جبرئيلُ، وإن منكم لرجالاً لو أن أحدَهُم يُقْسِمُ على اللَّهِ لأَبَرَّهُ».

[٢٠٤٥] كشف (٢٨١١) مجمع (١٠/٤١). وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير [١٢/١٢٣٢١]، والأوسط [رقم ٢٧٣٨]، وأسانيدهم حسنة.

(١) زاد في الأنساب: بهم الدين والإيمان ــ أو قال: الإسلام ــ هم الذين آووا.
(٢) في الأصلين و (ش): وواو نصروا. والتصويب من البحر والأنساب.
(٣) في (ش) والأصلين: وشعبي. والتصويب من البحر والأنساب.
(٤) زاد في الأنساب: يدخل بحبوحة الجنة...
(٥) كيف هذا مع أن البزار قال فيه ــ كما في الإسناد: لا بأس به؟!
(٦) في المعجمين الأوسط والكبير: ابن عبد الوهاب. ولعله هو الأصوب.
(٧) في (ش): من كلام الناس.
(٨) في الأصلين: فيما بين. وحديث بحاشية (ب).

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ ابنِ {٤٠١/ أ ـ ب} عبَّاسٍ مَرفوعاً إلا بهذا الإسنادِ.

وإسنادُهُ حسنٌ.

[٢٠٤٦] حَدَّثَنَا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّورقيُّ، ثنا عبدُ الوهاب بنُ عَطَاءٍ، ثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أنس قالَ: افتخر الحيَّانُ: الأوسُ والخزرجُ، فقالتِ الأوسُ: منَّا أربعةٌ ليس فيكم(١) مثلهم:

منَّا من حَمَتْهُ الدَّبر(*): عاصمُ بنُ ثابتِ بنِ (أبي)(٣) الأقلحِ، ومنَّا من أُجيزتْ شهادَتُهُ بشهادةِ رجُلين: خُزيمةُ بنُ ثابتٍ، ومنا غَسيلُ الملائكةِ: حَنْظَلةُ بنُ الراهبِ، ومِنَّا من اهتزَّ له العرشُ: سعدُ بنُ مُعاذٍ، فقال الخزرجيُّون: منَّا أربعةُ جمعُوا القرآن ـ . . . فذكر الحديث وبقيته في الصحيح لم يشاركْهم غيرُهُم: مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ، وأُبيُّ بنُ كعبٍ، ويزيدُ بنُ ثابتٍ، وأبو زيدٍ، قالَ: فقيل لأنسٍ: من أبو زيد؟ قال: أحدُ عُمُومَتِي.

[قال الشيخ: لم أرَهُ بتمامه].

إسنادُهُ صحيحٌ.

[٢٠٤٧] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي صفوانَ [الثقفي]، ثنا أبو داودَ، ثنا

[٢٠٤٦] كشف (٢٨٠٢) مجمع (١٠/٤١). وقال: قلت: في الصحيح من الذين جمعوا القرآن فقط [فتح الباري برقم ٢٨٧٨، ٣١٩٨، ٣٢٥٥]، رواه أبو يعلى [٥/٣٢٩ (رقم ٢٩٥٣)]، والبزار، والطبراني [٤/١٠ (رقم ٣٤٨٨)]، ورجالهم رجال الصحيح.

[٢٠٤٧] كشف (٢٨٠٤) مجمع (١٠/٤١). وقال: فيه محمد بن ثابت البناني، وهو ضعيف.

(١) في الأصلين: فيما بي. وصوبت بحاشية (ب).

(٢) في حاشية (ب): بكم.

(*) في حاشية (ب): الدَّبْر: الزنانير الكبار الحمر. قاله البزار.

(٣) سقط من الأصلين.

محمدُ بنُ ثابتٍ البُنَانيُّ، عن أبيه، عن أنسٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لأبي طلحةَ: «أَقرِىء قومَكَ السَّلَامَ، وأخبرهُم أنَّهم ما علِمْتُهُم أعِفَّةٌ صُبرٌ».

محمدُ بنُ ثابتٍ ضعيفٌ، وقد رَوَاه الترمذيُّ من حديثِ أنسٍ عن أبي طلحةَ،

[٢٠٤٨](*) حَدَّثَنَا عبدُ الملكِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ، ثنا مُوسَى بنُ إسماعيلَ، ثنا عَمرُو بنُ يحيى بنِ سعيدِ بنِ العَاصِي، حدَّثني أبي، عن سعد بن إبراهيمَ، عن أبيه، عن جدِّه(١) عبد الرحمن بنِ عَوفٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «قُريشٌ، والأنصارُ، وجهينةُ، ومُزَينةُ، وأَسْلَمُ، وغِفَارٌ، وأَشجعُ، مواليَّ، ليس لهم وليٌّ دونَ اللَّهِ ورسولِهِ».

قال: وقد رَوَاهُ سعدُ بنُ إبراهيمَ عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ، ولم يتابَعْ عمرٌو عَليه.

قُلتُ: الشأنُ فيهِ من شيخ البزَّارِ، فقد ضُعِّفَ(٢).

[٢٠٤٩] {٢٩١/ أ} حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عِيسَى التَّميميُّ، ثنا العباسُ بنُ نَجيحٍ الدمشقيُّ، ثنا بكرُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أَخِي إسماعيلَ بنِ عُبيدِ اللَّه [بن المهاجر] عن سُليمانَ بنِ أبي كَريمةَ، عن حيَّانَ مَوْلَى أبي الدرداءِ [قال]: سمعتُ أَبا الدرداءِ ـ

[٢٠٤٨] كشف (٢٨١٢) مجمع (١٠/ ٤٢). وقال: رواه أبو يعلى [برقم ٨٦٧]، والبزار بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح غير عبد الملك بن محمد بن عبد الله، وهو ثقة وفيه خلاف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠١٨] وراجعه.

[٢٠٤٩] كشف (٢٨١٩) مجمع (١٠/ ٤٢ ـ ٤٣). وقال: فيه سليمان بن أبي كريمة، وهو ضعيف.

(*) في حاشية (ب): قبائل العرب.

(١) زاد في البحر: (عن). وهو خطأ.

(٢) بل الشأن من عمرو. فقد رواه أبو يعلى أيضاً عن محمد بن نجر البصري، عن عمرو ـ به.

أو حدَّثتني أمُّ الدرداءِ، عن أبـي الدرداءِ ــ قال: أتيتُ النبـيَّ ﷺ، فـوجدتُ جمـاعةً مِنَ العربِ يتفاخَرُونَ فيما بينهم، فدخلت[1] على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقـالَ: «ما هـذَا يا أبا الدرداءِ الذي أسمعُ؟» فقُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ هذه العربُ (تَفاخرُ)[2] فيما بينها، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا أبا الـدرداءِ إذَا فاخـرت[3] ففاخـرْ[4] بقريش، وإذا كـاثرتَ فكاثرْ بتميمٍ، وإذا حاربتَ فحارِبْ بقيسٍ. يا أبا الدرداء ألا إن وجوهها كنانة ولسانها أسد، وفرسانها قيس. يا أبا الدرداءِ! إنَّ للَّهِ فُرساناً في سمائِهِ، يحـاربُ بِهِم أعداءَهُ، وهُم: المـلائكـةُ، ولـه فُرسـانٌ في أرضِـهِ يحـاربُ بِهِم أعـداءَهُ، وهم: قيسٌ. يـا أبـا الدرداءِ إن آخـرَ من يقاتـلُ عن الإسلام حين لا يبقَى إلَّا ذِكـرُهُ، ومِنَ القـرآن إلَّا رسمُهُ، لرجُلٌ من قيسٍ قالَ: قلتُ: يا رسول اللَّه أي قيسٍ؟ قال: «من سُليمٍ».

قـال: لا نعلمُـهُ يُـروَى مـرفـوعـاً بهــذَا اللفظِ إلا بهـذا الـوجـهِ، والعبـاسُ {٤٠٢/ أ ــ ب} ليس بهِ بأسٌ، وبكرٌ ليس بالمعروفِ بالنقلِ، وكذا سليمانُ.

وقد ذُكِرَ بالضعفِ.

[٢٠٥٠] حَدَّثَنا محمدُ بنُ عثمانَ الواسطيُّ، ثنا أبو هِـلالٍ الأشعريُّ، ثنـا القاسمُ ابنُ محمدٍ الأَسْديُّ، عن معروفِ بنِ خَرَّبُوذ، عن أبـي الطُّفَيـلِ الكِنانيِّ، قـالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا رجلٌ يُخبرُنـي عن مُضَرَ؟» فقـالَ رجُلٌ مِنَ القـومِ: أنا أخبـرُكَ عنهم يـا رسولَ اللَّهِ: ــ أَمَّـا وَجْهُهَـا الـذي فيـه سمْعُها وبصـرُهـا: فهـذا الحيُّ من قـريشٍ، وأما لسـانُها الـذي تعربُ بـهِ في أنـديَتهَـا: فهـذا الحيُّ من بَنِـي أسـدِ بنِ

[٢٠٥٠] كشف (٢٨٢٠) مجمع (١٠/ ٤٥). وقال: فيه من لم أعرفهم.

....

(١) في حاشية (ب): فدخل.
(٢) سقط من (ب).
(٣) في حاشية (ب): تفاخرت.
(٤) في (أ) وحاشية (ب): تفاخر.

خُزيمة، وأما كاهِلُها: فهذا الحيُّ من بنـي تميمِ بنِ مُرَّةَ،وأما فُرسانُهـا: فهذا الحيُّ من قيسِ غيلان[1]، قالَ: فنظرتُ النبـيَّ ﷺ كالمصدِّق له.

إسنادُهُ ضعيفٌ.

[٢٠٥١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مسكينٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ محمد (بنِ)[2] جناح، ثنا هِلالُ ابنُ الجهمِ، ثنـا إسحاقُ، عن أنسٍ قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّه ﷺ: «لأَسْلَمُ، وغِفَارُ، ورجالٌ من مُزَينةَ، وجُهَينةُ، خيرٌ من الحليفَين: غطفانَ وبني عامرِ بنِ صَعْصَعةَ».

قال: فقالَ عيينةُ بنُ بدرٍ: واللَّهِ لأن أكونَ في هؤلاء في النَّارِ ـ يعني: غـطفانَ وبنـي عامرٍ ـ أحبَّ إليَّ من أن أكونَ في هؤلاء في الجنَّة!!

إسنادُهُ ضعيفٌ.

[٢٠٥٢] حَـدَّثَنَـا إبـراهيمُ بنُ عبـدِ اللَّهِ، ثنــا عمـرُو بنُ خــالـدٍ، ثنــا ابنُ لهيعـةَ {٤٠٢/ب ـ ب}، عن يزيد بنِ أبـي حبيبٍ: أنَّ أبا الخير حدَّثه أنَّه سَمِعَ ابنَ سَنْـدرٍ يقولُ: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «أَسْلَمُ سالمها اللَّهُ، وغِفَارٌ غفـرَ اللَّهُ [لها]، وتجيبُ أجابتِ اللَّهَ ورسولَهُ».

قلتُ: ابنُ لهيعةَ ضعيفٌ، واللفظُ الآخرُ منكرٌ.

[٢٠٥١] كشف (٢٨١٤) مجمـع (٤٥/١٠). وقـال: فيــه إبـراهيم بن محمــد بن جنـاح، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

[٢٠٥٢] كشف (٢٨١٧) مجمـع (٤٦/١٠). وقال: رواه الـطبراني [لم يـطبع مسنـد عبد الله بن سنـدر]، ورواه البـزار بنحـوه وإسنـادهمـا حسن. اهـ. قلت: وكـذا عـزاه الحـافظ في الإصــابـة للطبراني.

....

(١) في (ش): عيلان، بالمهملة.
(٢) سقط من (ش).

[٢٠٥٣] حَدَّثَنَا خالدُ بنُ يُوسُفَ، ثنا أبي، ثنا جعفرُ بنُ سعدِ[1] بنِ سمُرةَ، ثنا خُبيبُ بنُ سُليمانَ، عن أبيه ــ سُليمانَ بنِ سمُرةَ ــ عن سمُرةَ بنِ جُندَبٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «غِفَارُ غفَرَ اللَّهُ لها، وأَسْلَمُ سالمها اللَّهُ».

قال: لا نعلمُهُ يُروى عن سَمُرَةَ إلا بهذا الإسنادِ.

[٢٠٥٤] حَدَّثَنَا يحيى بنُ مُعلَّى بنِ منصورٍ، ثنا أصبغُ بنُ الفَرَجِ، ثنا عليُّ بنُ عابسٍ، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ، عن عبدِ اللَّهِ قالَ: كانَ عَلَى عائشةَ محررٌ[2] من ولدِ إسماعيلَ، فقدمَ سبيٌ من بلعنبرٍ، فقالَ رسولُ اللَّه ﷺ {٢٩٢/ أ}: «إن سرَّكِ أن تفِي بنذرِكِ[3]، فأعتقِي [من] هذا».

قال: لا نعلمُهُ عن عبدِ اللَّهِ إلَّا من هذا الوجهِ، تفرَّد به عليٌّ.

وهو ضعيف.

[٢٠٥٥] حدَّثنا أبو عبيدةَ بنُ أبي السفرِ، ثنا يحيى بنُ أبي بُكيرٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ

[٢٠٥٣] كشف (٢٨١٥) مجمع (١٠/٤٦). وزاد في أوله كان يقول: «بنو غفار وأسلم كانوا لكثير من الناس فتنة، يقولون لو كان خيراً ما جعله الله أول الناس، وإنها غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله». وقال: رواه الطبراني [٢٦٨/٧ (رقم ٧٠٩٦)]، والبزار، وفيه من لم أعرفهم.

[٢٠٥٤] كشف (٢٨٢٥) مجمع (١٠/٤٦ ــ ٤٧) مطولاً قليلاً. وقال: رواه الطبراني [لم أجده في مسند عبد الله بن مسعود]، والبزار باختصار عنه، وفيهما علي بن عابس الكوفي، وهو ضعيف.

[٢٠٥٥] كشف (٢٨٢٦) مجمع (١٠/٤٧). وقال: رواه البزار، عن شيخه أحمد بن عبد الله بن أبي السفر، وهو ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) في (ش): سعيد.
(٢) قوله: «محرر»، المحرر: الذي جعل من العبيد حُراً فأُعتِق.
(٣) في (ش): نذرك.

نافعٍ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ، عنِ ابنِ عُمرَ، قالَ: كانَ عَلَى عائشةَ محررٌ من ولدِ إسماعيلَ، فقدِمَ سبيٌ من بَلعَنْبرٍ، فأمرها النبيُّ ﷺ أن تعتِقَ منهم» ـ أو هذا المعنى ـ.

قال: تفرد به إبراهيمُ.

صحيحٌ.

[٢٠٥٦] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ(١) سعيدٍ، ثنا أبو معاويةَ، ثنا سلاَّمٌ، عن منصورِ بنِ زاذانَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هُريرةَ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ وذكر بني تميمٍ ـ فقالَ: هم ضِخَامُ الهامِ، ثُبتُ الأقدامِ، نصارُ الحقِّ في آخرِ الزمانِ، أشدُّ قوم على الدَّجَّالِ.

قال البَزارُ: سلاَّمُ هذا ـ أحسبُهُ سلاَّم المدائني، وهو لَيِّنُ الحديثِ.

[٢٠٥٧] حَدَّثَنَا يحيى بنُ حكيمٍ، ثنا حَرميُّ بنُ حَفْصٍ، ثنا عبيدةُ بنُ عبدِ الرحمنِ السَّدوسي، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن بَشيرِ بنِ نَهيك، عن أبي هُريرةَ، قالَ: ربَّما ضربَ النبيُّ ﷺ على كَتفِي وقالَ: «أحبّوا بني تميمٍ، أنا القاسمُ، فواللَّهِ مُنحْتُم(٢) ـ بمثلِهِ.

قال: لا نعلمُهُ عنِ النبيِّ ﷺ إلاَّ من هذَا الوجْهِ.

[٢٠٥٦] كشف (٢٨٢٣) مجمع (١٠/٤٧). وقال: رواه البزار من طريق سلام، عن منصور بن زادان، وقال: سلام هذا أحسبه سلام المدائني، وهو لين الحديث.

[٢٠٥٧] كشف (٢٨٢٤) مجمع (١٠/٤٧). وقال: فيه عبيدة بن عبد الرحمن، ذكره ابن أبي حاتم ولم يخرجه أحد، وبقية رجاله ثقات.

(١) سقط من (ب)، من أول هنا حتى أول حديث (٢٠٦٣).
(٢) الحديث غير واضح في خاتمته.

إسناده حسن.

[٢٠٥٨] حَدَّثَنَا الفضلُ بنُ سَهْلٍ، ثنا محمدُ بنُ بشرٍ البَغْداديُّ(١)، ثنا إبراهيمُ العِجْليُّ، عن حجَّاجٍ العايشي(٢)، عن أبي جمرةَ(٣) عن ابن عباس قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أنا حجيجُ من ظَلَمَ عبدَ القيسِ».

قال: لا نعلمُ أحداً رَوَاهُ إلا محمدُ بنُ بِشرٍ.

[٢٠٥٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا حسينُ بنُ الحسنِ، ثنا قيسُ بنُ الربيعِ وعمرُو بنُ أبي المقدامِ، عن أبي المقدامِ، عن حبَّةَ ـ يعني [ابن](٤) جوين ـ قالَ: سمعتُ عليًّا يقولُ: أسندتُ النبيَّ ﷺ إلى صَدْرِي، فقالَ: «يا عليُّ أُوصيكَ بالعربِ خيراً».

قال: لا نعلمُهُ عن عليٍّ إلا بهذَا الإِسنادِ.

[٢٠٥٨] كشف (٢٨٢٢) مجمع (٤٩/١٠). وقال: رواه البزار، والطبراني [في الكبير برقم ١٢٩٧١]، وفيه من لم أعرفهم.

[٢٠٥٩] كشف (٢٨٣٢) مجمع (٥٢/١٠) ولم يذكر قوله: أسندت رسول الله ﷺ إلى صدري، وقال: رواه الطبراني [في الكبير في ترجمة حبة بن حوبى العرني ٨/٤ رقم ٣٤٨١]، والبزار، ورجال البزار وثقوا على ضعفهم. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧٤٩].

(١) في (ش): العبدي.
(٢) في (ش): الفايشي ـ فإنه تصحفت قراءته على الشيخ الأعظمي في موضعين، حتى أنه علَّق عليه بقوله: فايش بطن من همدان؟! وفي (أ): التالي. وكلاهما تحريف وتصحيف. وصوابه كما أثبتناه بالعين المهملة والياء والشين بعد الألف. كما في أنساب السمعاني، فقال: حجاج بن حسان العائشي التيمي. اهـ. وتسمية أبيه وزيادة نسبه لم أجده في ترجمته باللسان ولا ذيل الميزان. فهذه فائدة تلحق بهما. وهو غير داود بن حسان الذي بالتهذيب وفروعه.
(٣) في (أ): عن حجاج التالي، عن أبي الزبير، عن أبي عمرة، قال: قال رسول الله: ... وهو تحريف وتخليط من الناسخ، والتصويب من (ش)، ورواية الطبراني.
(٤) زيادة مني ليست بالأصول.

[٢٠٦٠] حَدَّثَنَا رزقُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا الحسنُ بنُ بشرِ بنِ سَلْمٍ، ثنا مروانُ بنُ معاويةَ، عن ثابتِ بنِ عُمارةَ، عن غنيم[1] بنِ قيسٍ، عن أبي موسى قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنِّي دَعَوتُ للعربِ، فقلتُ: اللَّهمَّ من لَقِيَكَ منهم مُصدِّقاً بك مؤمناً فاغفرْ لَهُ».

قال: لا نعلمُ رَوَاه عن ثابتٍ إلَّا مروانُ، ولا عنه إلا الحسنُ.

قلتُ: هذا إسنادٌ حسنٌ.

[٢٠٦١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسماعيلَ ـ هو: البخاريُّ ـ ثنا إسماعيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ، ثنا ابنُ أبي الزِّنادِ، عن موسى بنِ عُقبةَ، عن أبي الزبير عن جابرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «غِلَظُ القلوبِ والجفاءُ في أهلِ المشرق، والإيمانُ يمانٌ، والسكينةُ في أهل الحجازِ».

[قال: قد روي عن جابر من غير وجه].

قلتُ: إسنادٌ صحيحٌ.

[٢٠٦٢] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ سعيدٍ، ثنا الحسينُ بنُ عيسى، ثنا مَعْمرٌ، عنِ الزهريِّ، عن أبي حازمٍ، عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: بينا رسولُ اللَّهِ ﷺ بالمدينةِ، إذ قالَ: «اللَّهُ أكبرُ ﴿إذا جاءَ نصرُ اللَّهِ والفتحُ﴾ وجاءَ أهلُ اليمنِ، قومٌ نقيَّةٌ قلوبُهُم،

[٢٠٦٠] كشف (٢٨٣٣) مجمع (١٠/٥٢) مطولاً. وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسنده من الكبير]، وروى البزار [بعضه]، ورجالهما ثقات.

[٢٠٦١] كشف (٢٨٣٤) مجمع (١٠/٥٣). وقال: هو في الصحيح باختصار «أهل الحجاز»، رواه البزار، وفيه ابن أبي الزناد، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢٠٦٢] كشف (٢٨٣٧) مجمع (١٠/٥٥). وقال: فيه الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) في (أ): تميم. وهو تحريف.

حسنةُ طاعتُهُم ـ أو كلمة نحوها ـ الإيمانُ يمانٌ، والفِقْهُ يمانٌ، والحِكمةُ يَمانية».

قَالَ البَزَّارُ: لا نعلمُ أسندَ الزهريُّ، عن أبي حازمٍ غيرَ هذَا.

والحسينُ بن مُسْلِم الحنفيُّ ضعَّفَهُ الجمهورُ.

[٢٠٦٣] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ زيادٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ أبي العبَّاسِ، ثنا عبدُ الحميدِ بنُ بَهرامٍ، عن شهرٍ[١] {٤٠٤/أ ـ ب} بنِ حَوْشبٍ، عن {٢٩٣/ أ} عبدِ الرحمنِ بنِ غَنْم، عن أبي الدَّرداءِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ الشيطانَ قد يئِسَ أن يُعبدَ في جزيرةِ العربِ، ولكن قد رَضِيَ بالمحقَّراتِ».

[قال البزار: قد روي من غير طريق عن أبي الدرداء].

قال الشَّيخُ: إسنادُهُ حسنٌ.

[٢٠٦٤] حَدَّثَنَا الفضل بنُ سَهْلٍ، ثنا مُعاويةُ بنُ عمرٍو، ثنا أبو إسحاقَ الفَزَاريُّ، عنِ الأعمشِ، عن أبي صالح، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ الشيطانَ قد يئسَ أن[٢] يُعبَد بأرضِكُم هذه، ولكن قد رَضِيَ منكم بالمحقَّرات».

صحيحٌ.

[٢٠٦٥] حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ الخطابِ السِجِسْتانيُّ، ثنا[٣] سليمانُ بنُ عُتبةَ، ثنا

[٢٠٦٣] كشف (٢٨٤٩) مجمع (١٠/ ٥٤). وقال: إسناده حسن.

[٢٠٦٤] كشف (٢٨٥٠) مجمع (١٠/ ٥٤). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[٢٠٦٥] كشف (٢٨٥١) مجمع (١٠/ ٥٨). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم يطبع مسنده]، وقال: فليلحق بيمنه وليسق من غدره. وفيهما سليمان بن عقبة، وقد وثقه جماعة، وفيه خلاف لا يضر، وبقية رجاله ثقات.

(١) نهاية السقط في نسخة (ب) الذي بدأ (٢٠٥٦).
(٢) في (ش): أيس.
(٣) زاد في (ب): حدثنا هشام، حدثنا سليمان بن عتبة.

يـونُسُ بنُ مَيْسرةَ، عن أبـي إدريسَ، عن أبـي الـدرداءِ، عنِ النبـيِّ ﷺ قالَ: «إنكم سَتجنّـدونَ أجناداً: جُنـداً بالشَّـامِ، ومصرَ، والعـراقِ، واليمنِ»، قـالـوا: فَخِـرْ لنـا يا رسولَ اللَّهِ قالَ: «عَلَيكم بالشَّام»، قَالُوا: إنَّا أصحـابُ ماشيـةٍ، ولا نُطيقُ الشَّـامَ، قال: «فمن لم يُطق الشَّامَ فليلحقْ بيمنِهِ، فإنَّ اللَّهَ قد تكفَّل لِي بالشَّامِ».

قال البزارُ: لا نعلمه أحسنَ من حديثِ أبـي الدرداءِ.

قال الشيخُ: سُليمانُ بنُ عُقبةَ وثَّقَهُ جماعةٌ، وفيه كلامٌ لا يضر.

[٢٠٦٦] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ عبـدِ اللَّهِ بنِ المفضَّـلِ الحـرَّانيُّ، ثنـا عثمـانُ بنُ عبـدِ الـرحمنِ الحـرَّانيُّ، ثنـا عبـدُ الـرحمنِ بنُ ثـابتٍ، عن أبـي العـوَّامِ، عن عبـدَ الملكِ بنِ مسـاحقٍ، عنِ ابنِ عُمـرَ، عنِ النبـيِّ ﷺ قـالَ: «إنَّكم ستجنَّـدون أجناداً»، فقال رجُلٌ: يا رسولَ اللَّهِ خِرِ لِي، فقالَ: عَلَيك بالشَّامِ، فـإنَّها صفـوةُ اللَّهِ من بلادِهِ، فيها خيرةُ اللَّهِ من عبادِهِ، فمن رَغِبَ عن ذلـك فليلحقْ بنجده، فـإنَّ اللَّهَ تكفَّل لي بالشَّام وأهلِهِ».

قال: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عُمرَ إلا بهذَا الإسنادِ.

وهو إسنادٌ مجهولٌ.

[٢٠٦٧](*) حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا محمـدُ بنُ رُزَيقٍ(١)، ثنا عـطَّافُ(٢) بنُ

[٢٠٦٦] كشف (٢٨٥٢) مجمع (١٠/٥٩). وقال: رواه الطبراني في الأوسط (؟)، والبزار، إلَّا أنه قال: فمن رغب عن ذلك فليلحق بنجده، وفي إسناديهما من لم أعرفهم.

[٢٠٦٧] كشف (٢٨٥٣) مجمـع (١٠/٦١ ـ ٦٢). وقال: رواه أبـو يعلى [مطولاً بـرقم ٩١٣]،

....

(*) في حاشية (ب): بني عسقلان.

(١) في (ش): زريق. وفي (أ): مرزوق.

(٢) في (ش): عطاء. وهو تحريف.

خالدٍ، ثنا مالكُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مالكِ بنِ بُحَيْنَةَ، عن أبيهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ استغفرَ وصلَّى علَى أهلِ مقبرةٍ بعسقلانَ».

قال: عطَّافُ[1] ضعيفٌ، ومحمدُ بنُ رزيق[2] لا يعرفُ بكثيرِ حديثٍ.

قلتُ: هَذَا باطلٌ.

[٢٠٦٨](**) حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عبدةَ، ثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عنِ (ابنِ)[3] أبي نَجيحٍ، عن أبيهِ، عن قيسِ بنِ سعدِ بنِ عُبادةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ «لو أنَّ الإيمانَ مُعلَّقٌ بالثُّريَّا[4]، لتناوله ناسٌ من أبناءِ فارس» وربَّما قالَ: «من بني الحمراء بني الموالي».

صحيحٌ.

[٢٠٦٩](*) حَدَّثَنَا الفضلُ بنُ يعقوبَ الجزريُّ، ورزقُ اللَّهِ بنُ موسى، قالَا: ثنا سفيانُ بنُ عُيينة، عن عمرِو بنِ دِينارٍ، عن عَوْسَجَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ

والبزار، وفي إسناد أبي يعلى علي بن عبد الله بن مالك بن بحينة، وفي إسناد البزار مالك بن عبد الله بن بحينة، وكلاهما لم أعرفه، وبقية رجالهما ثقات، وفي بعضهم خلاف يسير.

[٢٠٦٨] كشف (٢٨٣٥) مجمع (١٠/٦٤ ـ ٦٥). وقال: رواه أبو يعلى [٣/٢٣ (رقم ١٤٣٣)]، والبزار، والطبراني [١٨ رقم ٩٠٠، ٩٠١]، ورجالهم رجال الصحيح.

[٢٠٦٩] سبق تخريجه (الحديث رقم ٩٨٦)، والحديث قد أخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل (٥/٢٠٢٠). وراجع اللآلىء المصنوعة للسيوطي (١/٤٤٤)، والسلسلة الضعيفة للشيخ الألباني (رقم ٧٢٨).

....

(١) في (ش): عطاء. وهو تحريف.
(٢) في (ش): زريق. وفي (أ): مرزوق.
(**) في حاشية (ب): أبناء فارس.
(٣) سقط من (ش).
(٤) قوله: «الثريا»، من الكواكب سميَّت لغزارة نَوئها.
(*) في حاشية (ب): الحبش.

قالَ: «لا خيرَ في الحَبَشِ، إن شَبعُوا زَنَوا، وإنَّ فيهم لخصلَتَين: إطعامُ الطَّعامِ، وبأساً عِندَ البأسِ».

[قال البزار: رواه غير واحد عن عمرو، عن عوسجة، مرسلاً، وأسنده [سفيان](1) ولا يعلم روى عن عوسجة إلا عمرو بن دينار].

[٢٠٧٠](*) حَدَّثَنَا {٤٠٥/ أ ـ ب} محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا محمدُ بنُ أبي عديٍّ، وأبو عامرٍ، عن محمدِ بنِ أبي حُميدٍ، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أبيه عن عُمَرَ بنِ الخطابِ عن النبيِّ ﷺ [ح].

وحدَّثناهُ محمدُ بنُ مرزوقٍ، ثنا المِنهالُ بنُ بَحْرٍ، ثنا هِشامُ الدَّسْتَوائي، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أبيه، عن عُمَر، عنِ النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «أخبرُوني بأعظمِ الخلقِ عند اللَّهِ منزلةً يومَ القيامةِ».

قَالُوا: الملائكةُ، قالَ: «وما يمنعهم مع قُربهم من ربِّهم بل غيرهم».

قَالُوا: الأنبياءُ، قال: «وما يمنعهم والوحيُ ينزلُ عَليهم؟ بل غيرهم».

قالوا: فأخبِرْنا يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: «قومٌ يأتونَ بَعْدَكُم، يؤمنونَ بي،

[٢٠٧٠] كشف (٢٨٣٩) مجمع (١٠/٦٥) بمعناه، وقال: رواه أبو يعلى [١/١٤٧ (رقم ١٦٠)]، ورواه البزار، فقال: عن عمر عن النبي... فرواه كما هنا. ثم قال: والصواب أنه مرسل عن زيد بن أسلم، وأحد إسنادي البزار المرفوع حسن، المنهال بن بحر وثقه أبو حاتم، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وهما في البحر الزخار [برقمي ٢٨٨، ٢٨٩]. وأخرجه العقيلي الضعفاء الكبير (٤/٢٣٨)، كما أفدته من محققه.

....

(١) في (ش): وأسنده من شي مسا؟! هكذا ولا أدري ما معناه. وأعجب منه أن الشيخ الأعظمي سكت على هذا ولم ينبِّه عليه. وما استظهرته كتبته بين معقوفين. وقد رواه ابن عدي في ترجمة عوسجة من طريقين، مسنداً كهذا ومرسلاً أيضاً من طريق سفيان.

(*) في حاشية (ب): من آمن بالنبي ﷺ ولم يره.

ولم يَرُوني، ويجدُونَ الورقَ المعلَّقَ فيؤمنونَ بهِ، أولئك أعـظمُ الخلقِ منزلـةً ـ أو ـ أعظمُ الخلقِ إيماناً عند اللَّهِ يومَ القيامةِ».

قـال: لا نعلمُهُ يُـروَى عن عُمـرَ إلاَّ من هـذَا الـوجْـهِ، وقـد رَواهُ {٢٩٤/ أ} الحفـاظُ من أصحابِ هشـامٍ عنه، عن يحيى، عن زيـد مرسـلاً، وإنَّما يُعـرفُ من حديثِ محمدِ بنِ أبـي حُميدٍ، وهو مَدَنيٌّ، ليسَ بقويٍّ.

[٢٠٧١] حَـدَّثَنَـا الفضـلُ بنُ يعقـوبَ الـرُّخـاميُّ، ثنـا زيـدُ بنُ يحيـى بنِ عُبيـدٍ الـدمشقيُّ، ثنا سعيـدُ بنُ بشيـرٍ، عن قتـادةَ، عن أنسٍ قـالَ: قـالَ النبـيُّ ﷺ: «أيُّ الخلقِ أعجبُ إيماناً»؟

قالُوا: الملائكةُ، قال: «الملائكةُ كيف لا يؤمنونَ».

قـالُـوا: النَّبيُّـونَ، قـالَ: «النبيُّـونَ {٤٠٥/ ب ـ ب} يُـوحَى إليهم، فكيف لا يؤمنون».

قـالوا: الصحـابةُ، قـالَ: «الصحابـةُ مـع الأنبيـاءِ، فكيف لا يؤمنـون، ولكن أعجب الناسِ إيماناً قومٌ يجيئُـونَ من بعدِكُم، فيجـدُونَ كِتابـاً من الوحِي، فيؤمنـونَ بهِ، ويتَّبعونَهُ، فهو أعجبُ النَّاسِ إيماناً ـ أو الخلق إيماناً».

قال: غريبٌ. من حديثِ أنسٍ.

[٢٠٧٢] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عمرِو بنِ عُبيدةَ العُصْفُريُّ، ثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ المجيدِ الحنفيُّ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبـي الزِّنادِ، عن عَمرِو بنِ أبـي عَمـرٍو، عن سُهيلِ بنِ

[٢٠٧١] كشف (٢٨٤٠) مجمع (١٠/٦٥). وقال: رواه البزار، وقال: غريب من حديث أنس، قلت: [أي: الهيثمي] فيه سعيد بن بشيـر، وقد اختلف فيـه، فوثقـه قوم وضعفـه آخرون، وبقيـة رجاله ثقات.

[٢٠٧٢] كشف (٢٨٤١) مجمـع (١٠/٦٦). وقال: فيـه عبد الـرحمن بن أبـي الزنـاد، وحديثـه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ قوماً يأتونَ مِنَ بَعْدِي، يَوَدُّ أحدُهم أن يفتديَ برؤيَتي أهلَهُ ومالَهُ».

قلتُ: هذا إسنادٌ صحيحٌ.

[٢٠٧٣] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ داودَ الحرَّانيُّ [وهو] أَخُو عبدِ الغفَّارِ، ثنا [عبد اللَّه] بنُ لهيعةَ، عن أبي عُشَّانةَ [قالَ]: سمعتُ أبا اليقظانِ: عمَّارَ بنَ ياسرٍ يقولُ: واللَّهِ لأنتمُ أشدُّ حُبًّا لرسولِ اللَّهِ ﷺ ممن رآهُ ـ أو ـ من عامَّةِ من رآهُ.

قال: لا نعلمُ له إسناداً عن عمَّارٍ إلَّا هذَا.

[٢٠٧٤] حَدَّثَنَا أبو كُريبٍ، ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ، ثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي حبيبةَ، عن أبي الدرداءِ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «أنا حَظُّكُم من الأنبياءِ وأنتم حظِّي من الأمم».

[قال: لا نعلم أحداً رواهُ إلا أبو الدرداءِ، ولا عنه إلا أبو إسحاقَ، {٤٠٦/ أ ـ ب} ولا عنه إلا الثوريُّ، ولا عنه إلا زيدٌ، ولا عنه إلا [أبو] كُريبٌ، ولا نعلم أحداً تابَعَهُ عَلَى هذا].

قالَ الشيخُ: رجالُهُ ثِقاتٌ.

[٢٠٧٥] حَدَّثَنَا عُبيدُ بنُ محمدٍ، ثنا إسماعيلُ بنُ نَصرٍ، ثنا عَبَّادُ بنُ راشدٍ، (عنِ

[٢٠٧٣] كشف (٢٨٤٢) مجمع (١٠/٦٦). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم تطبع أحاديثه]، وفيه عبد الله بن داود الحراني أخو عبد الغفار، ولم أعرفه، وبقية إسناد البزار حديثهم حسن.

[٢٠٧٤] كشف (٢٨٤٧) مجمع (١٠/٦٨). وقال: رجاله رجال الصحيح غير أبي حبيبة الطائي، وقد صحح له الترمذي حديثاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

[٢٠٧٥] كشف (٢٨٤٤) مجمع (١٠/٦٨). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط (؟)، وفي إسناد البزار حسن، وقال: لا يروى عن النبي بإسناد أحسن من هذا.

الحسنِ)(1) عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مثلُ أمتِّي مثل المطَرِ، لا يُدْرَى أوَّلَهُ خيْر أم آخرَهُ».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى بإسنادٍ أحسنَ من هذَا، ولا له من عِمرانَ إلا هذا الطريق.

تفرَّد به إسماعيلُ بنُ نصرٍ.

[٢٠٧٦] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ هانيءٍ، حدثنا زكريابنُ يحيى الكِسائيُّ، ثنا ابنُ فضيلٍ، عن الوليدِ [بن جميع]، عن أبي الطُّفيلِ، عن حُذيفةَ قالَ: عُرِضَتْ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ أُمَّتُهُ، فقمت خلفه، فلما فرغَ التفتَ إليَّ فقالَ: «كُنتَ ههنا، هل سمعتَ؟» قلتُ: نَعَم.

[٢٠٧٧] حَدَّثَنَا بشرُ بنُ آدمَ، وإبراهيمُ بنُ المستمرِّ العُروقي قَالاَ: ثنا عَمرُو بنُ عاصمٍ، ثنا المعتمرُ بنُ سُليمانَ، حدَّثني أبي، عن ليثٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ ثروانَ، عن هُزَيلٍ(2) عن عبدِ اللَّهِ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «أنتُم أشبَهُ الأممِ ببني إسرائيلَ، سمتاً، وسمةً، وهَدْياً»

* * *

[٢٠٧٦] كشف (٣٥٤٠) مجمع (١٠/٦٩). وقال: فيه زكريا بن يحيى الكسائي، وهو متروك.

[٢٠٧٧] كشف (٢٨٤٦) مجمع (١٠/٧٠). وقال: فيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

....

(١) سقط من (ش).

(٢) في (أ): هذيل، وهوتصحيف. والصواب: هزيل (بالزاي) بن شُرَحبيل الأودي. كما في التهذيبين، وعبد الله هو: ابن مسعود.

كِتَابُ الأذكارِ والدَّعواتِ

بَابٌ: فضلُ الذِّكرَ

[٢٠٧٨] {٤٠٦/ ب ـ ب} حَدَّثَنَا العباسُ بنُ عبدِ اللَّهِ البَاكُسائيُّ، ثنا زيدُ بنُ يحيى بنِ عبيد(١)[الدمشقي]، ثنا (ابن)(٢) ثوبانَ، ثنا أبي، حدَّثني جُبيرُ بنُ {٢٩٥/ أ} نُفيرٍ، ثنا مُعاذُ بنُ جَبَلٍ قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ أَخْبِرْني بأفضلِ الأعمالِ وأقربها إلى اللَّهِ؟ قالَ: «أن تموتَ ولسانُكَ رَطْبٌ من ذكرِ اللَّهِ».

[٢٠٧٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ كَرَامةَ، ثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عن إسرائيلَ، عن أبي يحيى، عن مجاهدٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

[٢٠٧٨] كشف (٣٠٥٩) مجمع (١٠/ ٧٤). وقال: رواه الطبراني بأسانيد [نحوه ٢٠/ ١٠٦ ـ ١٠٨ (أرقام ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣)]. وفي هذه الطريق: خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك. وضعفه جماعة ووثقه أبو زرعة الدمشقي وغيره، وبقية رجاله ثقات. ورواه البزار. . . وإسناده حسن.

[٢٠٧٩] كشف (٣٠٥٨) مجمع (١٠/ ٧٤). وقال: رواه البزار والطبراني [في الكبير ١١/ ٨٤ (رقم ١١١٢١)]، وفيه أبو يحيى القتات وقد وُثق وضعفه الجمهور، وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

. . . .

(١) في (ش): عبد الله. وهو تحريف. والتصويب من الأنساب والتهذيب.

(٢) سقط من (ش).

«من عجزَ منكم عنِ الليلِ أن يكابدَهُ، وبَخِلَ بالمالِ أن ينفقَهُ، وجُبُنَ عنِ العدو أن يجاهدَهُ، فليكثرْ ذِكرَ اللَّهِ».

قال(*): لا نعلمُهُ إلا من هذا الطريقِ، وأبو يحيـى كوفيٌّ معروفٌ، لا نعلمُ بهِ بأساً.

قالَ الشيخُ: ضعَّفَهُ الجمهورُ.

[٢٠٨٠] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ عبـدِ الملِكِ، ثنـا بِشرُ بنُ المفضَّل(١)، ثنا عَمـرُو بنُ عبـدِ اللَّهِ مَولَى غفـرة(٢)، عن أيوبَ بنِ خـالدِ بنِ صفـوانَ الأنصاريِّ، عن جـابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قالَ: خرجَ عَلَينا رسول اللَّهِ ﷺ فقالَ: «إنَّ للَّهِ سَـرَايَا مِنَ المـلائكةِ، تحـل وتقفُ على مجالسِ الذِّكـرِ في الأرضِ، فارتعُـوا في رياضِ الجنَّـةِ»، قالُـوا: وأينَ رياضُ الجنَّةِ؟ قال: «مجالسُ الذكرِ، فـاغدُوا ورُوحُـوا في ذكرِ اللَّهِ؛ من كـانَ يحبُّ أن يعلمَ مَنْزِلَتَهُ عنـدَ اللَّهِ، فليعلمْ كيف منزلـةُ اللَّهِ عندَهُ، فـإنَّ اللَّهَ [تبارك و] تعـالى يُنزِلُ العبدَ حيث أنزلَهُ من نفسِهِ».

قـال: {٤٠٧/ أ ـــ ب} لا نعلمُهُ يُـروَى عن جابـر إلَّا بهذَا الإسنـادِ، وبهـذا اللفظِ، ولا رَوَى أيوبُ عن جابرٍ غَيرَه.

[٢٠٨١] حَـدَّثَنَا أحمـدُ بنُ مالـكٍ القُشيريُّ، ثنـا زائدةُ بنُ أبـي الـرُّقادِ، عن زِيـادِ

[٢٠٨٠] كشف (٣٠٦٤) مجمـع (٧٧/١٠). وقـال: رواه أبـو يعلى [٣٩٠/٣ (رقم ١٨٦٥)، ١٠٦/٤ (رقم ٢١٣٨)]، والبـزار والطبـراني في الأوسط [؟]، وفيـه عمـر بن عبـد الله بن مـولى عفرة، وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة، وبقية رجالهم رجال الصحيح.

[٢٠٨١] كشف (٣٠٦٢) مجمع (٧٧/١٠). وقال: رواه البزار من طريق زائـدة بن أبـي الرقـاد، عن زياد النميري وكلاهما وثق على ضعفه، فعاد، هذا إسناده حسن.

(*) في حاشية (ب): قال جعفر. . . اهـ . قلت: هكذا بحاشيتها ولم يذكر أو يحدد من جعفر هذا؟!

(١) من (ب): الفضل.

(٢) في (ش): عفرة. وهو تصحيف.

(٣) في الأصلين: قال. وصوبت بحاشية (ب).

النُّميريِّ، عن أنسٍ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ لِّلهِ سيَّارةً من الملائكةِ، يطلبونَ حِلَقَ الذكرِ، فإذا أَتَوا عليهم حفّوا بِهِم، ثم بعثُوا رائدَهُم إلى السَّماءِ، إلى ربِّ العِزَّةِ [تبارك وتعالى]، فيقولونَ: ربنا أَتَينا عَلَى عبادٍ من عبادِكَ، يعظمونَ آلاءَكَ، ويتلون كتابَكَ، ويصلُّون عَلَى نبيِّكَ ﷺ، ويسألونَكَ لآخرتِهِم ودنياهم، فيقول تبارَكَ وتَعَالى: غشوهم رحمتي [فيقولون يا رب: إن فيهم فلاناً، الخطاء إنما اعتنقهم اعتناقاً فيقول تبارك وتعالى: غشوهم رحمتي]، فهم الجلساءُ لا يشقَى بِهِم جَلِيسهم».

قالَ البزارُ: زائدةُ ليسَ بِهِ بأسٌ، وإنَّما كتبتُ من حديثِهِ ما لم نجدْهُ عند غيرِهِ.

[٢٠٨٢] حَدَّثَنَا بشرُ بنُ مُعاذٍ، ثنا فُضيلُ بنُ سليمانَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عثمانَ بنِ خُثيمٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «قالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وتَعَالى: **يا ابنَ آدمَ إذا ذكرتَني خَالياً ذكرتُكَ خَالياً، وإذا ذكرتَني في ملأ ذكرتُكَ في ملأ[1] خير من الذين تذكرني[2] فيهم**.

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ ابنِ عبَّاسٍ بهذَا اللفظِ إلا من هذَا الوجْه.

صحيحٌ.

[٢٠٨٣] حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حَرْبِ الرَّازيُّ [ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا

[٢٠٨٢] كشف (٣٠٦٥) مجمع (١٠/٧٨). وقال: رجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي، وهو ثقة.

[٢٠٨٣] كشف (٣٦٢٦) مجمع (١٠/٧٨). وقال: رواه البزار عن شيخه علي بن حرب الرازي ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا. اهـ. قلت: والحديث أخرجه النسائي في كتاب التفسير من السنن الكبرى (برقم ٢٥٥ بتحقيقنا)، وهو حديث حسن في الشواهد.

(١) في (ش): ملاء.
(٢) في الأصلين: يذكرني.

يعقوب بن عبد اللَّه الأشعري ــ وهو: القمي ــ عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير][1]، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ رجُلٌ: يا رسولَ اللَّهِ من أَولياءُ اللَّهِ؟ {٤٠٧/ ب ــ ب} قال: «الذين إذا رُؤُوا[2] ذُكِرَ اللَّهُ».

[قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، ورواه عن محمد بن سعيد بن سابق عن سعيد بن جبير مرسلاً].

قلتُ: إنما يعرف هذَا من قول طاووس.

[٢٠٨٤] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الجهم، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المبارَكِ، عن إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ أبي عطاءٍ، عن محصنِ بنِ عليٍّ، عن عوفِ[3] بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتبةَ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسعُودٍ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «ذاكرُ اللَّهِ في الغافلينَ، كالمقاتلِ عن الفارِّين».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ ابنِ مسعودٍ إلا بهذَا الإسنادِ.

[٢٠٨٥] حَدَّثَنَا سلمةُ بنُ شَبيبٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إبراهيمَ بنِ أبي عَمرو[4]، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أبي بكرٍ، عن صفوانَ بنِ سُليمٍ، عن سُليمانَ بنِ يسارٍ، عن أبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ للَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالى عَموداً من نورٍ بَيْنَ يَدَيِ

[٢٠٨٤] كشف (٣٠٦٠) مجمع (١٠/ ٨٠ ــ ٨١). وقال: رواه الطبراني في الكبير [١٠/ ١٩ (رقم ٩٧٩٧)]، والأوسط [رقم ٢٧٣]، والبزار ورجال الأوسط وثقوا.

[٢٠٨٥] كشف (٣٠٦٦) مجمع (١٠/ ٨٢). وقال: فيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو، وهو ضعيف جداً.

(١) الحديث في الأصلين: سقط منه ما بين المعقوفين.
(٢) في الأصلين: «رأوا» والصحيح ما نثبته من (ش).
(٣) في (ش) والطبراني: عون، بالنون.
(٤) في (ش): غمرة. وفي الأصلين: عمرة. وكلاهما تصحيف. والصواب ما أثبتناه من التهذيب وغيره.

العرش، فإذا قالَ العبدُ: لَا إله إلا اللَّهُ، اهتزَّ ذلك العمود، فيقولُ اللَّهُ تبارَكَ وتَعالى: اسكنْ، فيقولُ: كيف (أسكنُ)(1)، ولم تغفرْ لقائِلِها؟ فيقولُ: إنِّي قد غفرتُ لَهُ، فيسكنُ عِندَ ذلك».

قال: لا نعلمُهُ يُروى عنِ النبيِّ ﷺ إلا بهذا الإسنادِ، وعبدُ اللَّهِ بنُ إبراهيمَ ليسَ بالقويِّ(2).

[٢٠٨٦] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ الصبَّاحِ العطارُ، ثنا رَوْحُ بنُ عُبادةَ، ثنا الحارثُ بنُ عبيد، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا فلانُ أفعلت(3) كذا وكذا»؟ قال: لَا، والذي {٤٠٨/ أ ــ ب} لا إله إلا هو ما فعلتُ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ يعلمُ أنَّه قد فعلَهُ، فكرَّرَ عَليه مرَّاتٍ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كُفِّر عنك بتصديقِك بلا إله إلا اللَّهُ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن ثابتٍ، عن أنسٍ إلا الحارثُ بنُ عبيد(4).

[٢٠٨٧] حَدَّثَنَا بشرُ بنُ آدمَ وزيدُ بنُ أخزمَ، قَالا: ثنا الضحاكُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا مستورُ(5) بنُ عبَّادٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ: أن رجلاً قالَ: يا رسولَ اللَّهِ ما تركتُ من

[٢٠٨٦] كشف (٣٠٦٨) مجمع (٨٣/١٠). وقال: رواه البزار وأبو يعلى بنحوه [١٠٤/٦ (رقم ٣٣٦٨)]، إلَّا أنه قال: «كفر الله عنك كذبك بتصديقك بلا إلَه إلَّا الله»، ورجالهما رجال الصحيح.

[٢٠٨٧] كشف (٣٠٦٧) مجمع (٨٣/١٠). وقال: رواه أبو يعلى [١٥٥/٦ ــ ١٥٦ (رقم ٣٤٣٣)]، والبزار بنحوه، والطبراني في الصغير [٩٣/٢]، والأوسط [؟]، ورجالهم ثقات.

....

(1) سقطت من (ب).

(2) تمام كلامه كما في (ش)، ليس بالقوي في الحديث، وإنما ذكرنا هذا لحسن كلامه؟!

(3) في (ش): فعلت.

(4) تمامه في (ش): إلَّا الحارث بن عبيد وأبو قدامة، وخالفه حماد بن سلمة، فرواه عن ثابت، عن ابن عمر.

(5) في الطبراني الصغير وأبي يعلى مستورد. وهو تصحيف.

حـاجَّةٍ، ولا داجَّـةٍ[1] (إلا أتيت)[2]، فقـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «تشهـدُ أن لا إلـه إلا اللَّهُ، وأنِّي رسولُ اللَّهِ؟ قالَ: بلى، قالَ: فإن هذا يأتِي عَلَى ذلك».

قالَ: لا نعلمُ رَوَى مستورٌ، عن ثابتٍ إلا هذا.

له طرقٌ في كتابِ الإيمانِ.

[٢٠٨٨] حَـدَّثَنَا[3] إبـراهيمُ بنُ سعيدٍ الجـوهريُّ، ثنـا أبو معـاويةَ الضـريـرُ، عن محمـدِ بنِ إسحاقَ، عن عمـرِو بنِ دينارٍ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ عُمـرَ قـالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «ألا أُخبـركم بـوصيـة نُـوح ابْنَـهُ؟ قـالُـوا: بَلَى، قـالَ: قـد[4] أَوْصَى نـوحٌ ابنَـهُ، فقالَ لابنِـهِ: يا بُني إنِّي أُوصِيـكَ باثنتين، وأَنهَـاكَ عن اثْنَتَيْنِ: أُوصيكَ بقَـولِ لا إلـه إلا اللَّهُ، فـإنَّهـا لـو وُضعتْ في كِفَّـةٍ، ووُضِعَتْ السمـواتُ والأرضُ في كفَّـةٍ لـرجحتْ بهنَّ، ولـو كـانتْ حلقـةً لفصمتهن[5]، حتى تخلصَ إلى اللَّهِ. وبقـول: سبحانَ اللَّهِ العظيمِ وبحمدِهِ، فإنَّها عبادةُ الخلقِ، وبها تُقطَعُ أرزاقهم.

وأنهاكَ عن اثنتَين: الشركِ، والكِبرِ، فإنَّهما تحجبانِ[6] عنِ اللَّهِ».

قـالَ: قيل: يـا رسولَ اللَّهِ أمِنَ الكِبَـر أن يتَّخذَ الـرجُلُ الـطعامَ، فيكـونَ عَلَيه الجمـاعةُ؟ أو يلبسَ القميصَ النـظيفَ[7]؟ قال: «لَيْس ذاك [يعني: بـالكبـر]، إنمَّـا

[٢٠٨٨] كشف (٣٠٦٩) مجمـع (١٠/٨٤). وقال: فيـه محمد بن إسحـاق، وهو مـدلس، وهو ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) قوله: «حاجَّة ولا داجَّة». الحاجَّة: القاصـدون البيت، والدَّاجـة: الراجعـون والمشهور بـالت وأراد بالحاجة الحاجَة الصغيرة، وبالداجة الحاجة الكبيرة.

(٢) سقطت من (ش).

(٣) الحديث بكامله ليس في (أ).

(٤) زاد في (ب): قد أوصى.

(٥) في (ش، م): لقصمتهن، بالقاف المثناة من فوق.

(٦) في (أ، م): يحجبان.

(٧) في (ش): النصيف.

الكِبْرُ أن تسفَّهَ الحقَّ، وتغمض[1] النَّاسَ».

قال: لا نعلمُ أحداً رَوَاهُ عن عمرِو بنِ دينارٍ، عنِ ابنِ عُمَـر إلا ابنُ إسحاقَ، ولا نعلمُ حدَّث بِهِ عن أبـي معاويةَ إلا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ.

وإسنادُهُ حسنٌ.

[٢٠٨٩] حَـدَّثَنَـا أحمـدُ، ثنـا زيـدُ بنُ الحُبـابِ، ثنـا حُميـدٌ مـولى أبـي علقمـةَ، ثنا. . .[2]، عن سلمانَ قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «من قالَ: اللَّهم إنِّي أُشهـدُكَ، وأُشهدُ ملائكتَكَ، وحملةَ عرشَـكَ، وأُشهِدُ من في السمـواتِ أنَّك أنتَ اللَّهُ، لا إلـه إلَّا أنتَ، وحدَكَ لا شريكَ لكَ، وأشهدُ أنَّ محمداً عَبدُكَ ورسولُكَ.

من قالَهَا مرَّةً: أعتقَ اللَّهُ ثُلُثَهُ مِنَ النَّارِ، ومن قَالهـا مرَّتين: أعتقَ اللَّهُ ثلثيـه مِنَ النَّارِ، ومن قَالَها ثلاثاً أُعتِقَ كلُّه مِنَ النَّارِ».

حُميدٌ ضعيفٌ.

[٢٠٩٠] حَدَّثَنَا عبَّادُ بنُ أحمدَ العَـرْزميُّ، ثنا عمِّي محمـدُ بنُ عبدِ الـرحمنِ، عن أبيه، عن جابـرٍ، عن أبـي مجالـدٍ[3]، عن زيدِ بنِ وَهبٍ، عن أبـي المنـذرِ الجُهَنيِّ

[٢٠٨٩] كشف (لم أجـده) مجمع (١٠/٨٦). وقـال: رواه البزار عن شيخـه أحمد ولم ينسبـه، وفيه حميد مولى أبـي علقمة، وهو ضعيف.

وقـال أيضـاً في المجمـع (١٠/٨٧) وقـال: رواه الـطبـراني بـإسنـادين [٦/٢٢٠ ـ ٢٢١ (رقمي ٦٠٦١، ٦٠٦٢)]، وفي أحـدهما أحمـد بن إسحـاق الصـوفي ولم أعـرفـه وبقيـة رجـالـه رجـال الصحيح.

[٢٠٩٠] كشف (٣٠٧٣) مجمع (١٠/٨٦) مختصراً. ثم أورده بتمامه في (١٠/٨٨)، وقـال في الموضعين: فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

. . . .

(١) قوله: «تغمض»، أي: تحتقرهم ولم ترهم شيئاً.

(٢) بياض بالأصلين.

(٣) بحاشية (ب): المجالد.

قـالَ: قُلتُ يا نبـيَّ اللَّهِ علِّمني أفضـلَ الكلامِ، قـالَ: «يا أبـا المنذرِ قُـلْ: لا إله إلاَّ {٤٠٩/ أ ـ ب} اللَّهُ وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ، لَهُ الملكُ، وله الحمـدُ، يُحْيـي ويُميتُ، بيدِهِ الخيرُ، وهو عَلَى كلِّ شيءٍ قديرٌ. مـائةَ مَـرةٍ في كُلِّ يـومٍ، فإنَّـكَ يومئـذ أفضلُ النَّاسِ عملاً، إلا من قالَ مثلَ ما قُلتَ.

وأَكثر من قولِ: سبحانَ اللَّهِ، والحمدُ للَّهِ، ولا إله إلا اللَّهُ، (واللَّهُ أكبرُ)(١)، ولا حَوْلَ ولا قوةَ إلاَّ باللَّهِ، فإنَّهـا سيدُ الاستغفـارِ، وإنَّها ممحـاةُ الخطايـا(٢) ـ قـال أحسبه قال موجبةٌ للجنَّةِ».

قال: لا نعلمُ رَوَى أبو المنذرِ إلا هذَا.

فيه جابرٌ وهو: الجُعْفيُّ، متروكٌ.

[٢٠٩١] {٢٩٧/ أ} حَـدَّثَنَـا بعضُ أصحـابِنَـا، عن إسحـاقَ بنِ سُليمـانَ، عن معـاويـةَ بنِ يحيى، عن يـونسَ بنِ ميسـرةَ، عـن أبـي إدريسَ الخـولانـيِّ، عن أبـي الـدرداءِ قالَ: سمعته يحلِفُ باللَّهِ، ومـا سمعتُـهُ يحلفُ عَلَى شيءٍ قبلهـا قط، قـالَ: سَمِعتُ رسـولَ اللَّهِ ﷺ يقـولُ: «إنَّ اللَّه اختـارَ لكم أفضـلَ الكـلامِ أربعـاً: سبحانَ اللَّهِ، والحمدُ للَّهِ، ولا إله إلا اللَّهُ، واللَّهُ أكبرُ».

قالَ البزَّارُ: مُعاويةُ ليِّنُ الحديث، ولم نحفظه عن غيرِهِ، ومن عَداهُ ثِقاتٌ.

[٢٠٩١] كشف (٣٠٧١) مجمع (١٠/٨٨). وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسنده]، والبزار بنحوه، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف، ومـا رواه عنه إسحاق بن سليمان الرازي أضعف وهذا منه.

(١) سقط من (ش).
(٢) في (ش): للخطايا.

[٢٠٩٢] حَدَّثَنَا العبَّاسُ بنُ عبدِ اللَّهِ الباكُسائيُّ(١)، ثنا زيدُ بنُ يحيى(٢) الدِّمَشْقيُّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ العلاءِ، عن العلاءِ بنِ زَبْرٍ، عن أبي سلَّامٍ، عن ثوبانَ، قال: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: بخٍ بخٍ(٣) لخمسٍ، ما أثقلهنَّ في الميزانِ: لا إله إلا اللَّهُ، وسبحانَ اللَّهِ، والحمدُ للَّهِ، واللَّهُ أكبرُ، والولدُ الصالحُ يموتُ للمرءِ {٤٠٩/ ب ـ ب} فيحتسبهُ».

[قال: لا نعلمُهُ يُروَى بهذَا اللفظِ إلَّا من هذَا الوَجهِ، وإسنادُهُ حسنٌ].

[٢٠٩٣] حَدَّثَنَا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا حرميُّ بنُ حفصٍ، ثنا عبيدُ بنُ مِهْرانَ، عنِ الحسنِ، عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ، قال: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أما يستطيعُ أحدُكُم أن يعملَ كلَّ يومٍ مثل أُحدٍ؟» قالُوا: ومن يستطيعُهُ؟ قال: «كُلُّكم يستطيعُهُ» قالُوا: وما ذَاك يا رسولَ اللَّهِ؟ قالَ: «سبحانَ اللَّهِ العظيمِ، أعظمُ من أُحُدٍ، ولا إله إلا اللَّهُ أعظمُ من أُحُدٍ، والحمدُ للَّهِ أعظمُ من أُحُدٍ».

قال: لا نعلمُهُ إلا من حديثِ الحسنِ عن عِمْرانَ.

[٢٠٩٢] كشف (٣٠٧٢) مجمع (١٠/٨٨). وقال: رواه البزار وحسن إسناده، إلَّا أن شيخه العباس بن عبد العظيم الباساني لم أعرفه. اهـ. قلت: وهو تضعيف، وقد أخرجه الطبراني أيضاً في كتاب الدعاء له [برقم ١٦٧٩]، وراجع السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني (رقم ١٢٠٤).

[٢٠٩٣] كشف (٣٠٧٥) مجمع (١٠/٩٠ ـ ٩١). وقال: رواه الطبراني [١٨/١٧٤ ـ ١٧٥ (رقم ٣٩٨)]، والبزار، ورجالهما رجال الصحيح.

(١) في الأصول كلها و(ش): العباس بن عبد العظيم، وكذا في نسخة الشيخ الهيثمي كما يفهم مما تخريجه بالمجمع. وفي (أ): الباسطاني. وفي (ب) والمجمع: الباساني. وفي (ش): الباشاني. وهو تصحيف شنيع. إذ أن الصواب العباس بن عبد الله الباكسائي. أبو محمد. وقد سبق على الصواب (برقم ٢٠٧٨).

(٢) هكذا على الصواب بالأصلين، وفي (ش): عبيد الله الدمشقي. وهو تحريف. وقد سبق في الرقم المشار إليه.

(٣) قوله: «بخ بخ»، كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة.

[٢٠٩٤] حَدَّثَنَا أبـو غسَّانَ الجُـذُوعي رَوْح بن حاتمٍ[١]، ثنـا عَمرُو بنُ سُفيـانَ، عنِ الحسنِ بنِ أبـي جَعْفرٍ، عن محمدِ بنِ جحادةَ (عنِ الحسنِ ـ بِهِ)[٢].

[٢٠٩٥] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ، ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ، حدَّثني حُميدٌ: مَـولَى علقمةَ، ثنـا عطاءُ بنُ أبـي رَبَـاحٍ، عن أبـي هُريـرةَ: أنَّ رسـولَ اللَّه ﷺ قـال لأبـي بكر: «ألا ترتعُ في روضةٍ من رياضِ الجنَّةِ، وتُريحُ فيها» [فـ] قال: يـا رسولَ اللَّهِ! وما الرتعُ؟ قالَ: «الحمدُ للَّهِ، وسبحانَ اللَّهِ، ولا إله إلا اللَّهُ، واللَّهُ أكبرُ».

قال سلمانُ: إنَّ لكـلِّ شيءٍ غرسـاً، فما غِـراسُ الجنَّةِ؟ قـالَ: «سبحانَ اللَّهِ، والحمدُ للَّهِ، ولا إله إلا اللَّهُ، واللَّهُ أكبرُ».

[قال الشيخ: له عند الترمذي حديث في هذا بغير هذا السياق].

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن أبـي هُريـرةَ إلا بهذا الإسنـادِ، وحُميدٌ لا نعلمُ رَوَى عنه إلا زيدُ بنُ الحُبابِ.

[٢٠٩٤] السابق.

[٢٠٩٥] كشف (٣٠٧٨) مجمع (١٠/٩٩). وقال: روى له الترمذي حديثـا بغير هـذا السياق ـ رواه البزار، وفيه حميد المكي، وليس هو حميد بن قيس، هذا مـولى ابن علقمة لم يـرو عنه غيـر زيد بن الحباب، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) في الأصلين واضحاً: أبو غسـان الجذوعي عن روح بن حـاتم. وهو تصحيف وتحـريف. وصـوابـه مـا أثبته، فـإن أبا غسـان هي كنية روح بن حـاتم، وقد روى عنـه أبو يعلى كمـا في معجم شيـوخـه (رقم ١٦٩)، وابن أبـي الدنيا، كما في تهذيب الكمـال والميزان. والبـزار كما هـا هنا ولـه ترجمـة بـالجرح والتعـديـل (٣/ ٥٠٠)، والثقـات (٨/٢٤٤)، وذيـل ديـوان الضعفـاء للذهبي والميـزان واللسان. وقد روى الطبراني عن المصنف حديثاً عن شيخه هذا في الـدعاء (بـرقم ١٢٧٠)، فقال: . . . ثنا روح بن حاتم أبـو غسان الجـذوعي. ويستدرك على أنسـاب السمعاني: رسم الجـذوعي. وقـد سبق هنا بـالمختصر على الصـواب (برقم ١٠٢٩). وقـال عنـه الحـافظ الهيثمي في المجمـع (٤/٢٩٥): ضعيف.

(٢) سقط من (ش).

[٢٠٩٦] {٤١٠/ أ ـ ب} حَدَّثَنا محمدُ بنُ عُثمانَ بنِ كَرامةَ، ثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا أبو إسرائيلَ ـ هو: الملائيُّ ـ عن ليثٍ، عن يزيدَ بنِ الأصمِّ، عن أمِّ الدرداءِ، عن أبي الدرداءِ قالَ: أَبْصَرَني رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا أُحرِّكُ شَفَتي، فقال: «يا أبا الدرداءِ ما تقولُ؟» قُلتُ: أذكر اللَّهَ، قالَ: «أعلمك شيئاً هو أفضلُ من ذِكرِ اللَّهِ الليلِ مع النَّهارِ، والنهارِ مع الليلِ» قُلتُ: بَلَى، قالَ: «قل: سبحانَ اللَّهِ عدَدَ ما خَلَقَ، وسبحانَ اللَّهِ مِلءَ ما خلقَ، وسبحانَ اللَّهِ عدَدَ كلِّ شيءٍ، (وسبحان اللَّه ملء كل شيء)(١) وسبحانَ اللَّهِ عدد ما أحْصَى كتابُهُ، وسبحانَ اللَّهِ ملءَ ما أَحْصَى كتابُهُ (والحمدُ للَّهِ)(٢)». [عدد ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله ملء كل شيء، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه].

قال: لا نعلمُهُ يُرَوى بهذَا اللفظِ إلاَّ بهذَا الإسنادِ.

وحسَّن إسنادَهُ(٣)، إلاَّ أنَّ أبا إسرائيلَ تكلَّم فيه أهلُ العلمِ وضعَّفُوه.

قالَ الشيخ: وليثُ بنُ أبي سُليمٍ ثقةٌ، لكنَّهُ مدلِّسٌ(٤).

[٢٠٩٦] كشف (٣٠٨٠) مجمع (١٠/٩٤). وقال: رواه الطبراني [لم تطبع أحاديثه]، والبزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه اختلط، وأبو إسرائيل الملائي حسن الحديث، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

(١) سقط من (ب).
(٢) سقط من (ب)، وباقي الحديث سقط من الأصلين واستدركته من (ش).
(٣) في (أ، ش): وإسناده حسن.
(٤) هكذا في الأصلين. ولذلك تعقبه الحافظ، ولكن في المجمع: «ثقة، لكنه اختلط». فلعله لكثرة وروده في الأسانيد سبق ذهن الإمام الهيثمي فوصفه بذلك، فبدلاً من أن يصفه بالاختلاط وصفه بالتدليس بجامع الضعف بينهما. إلاّ أنني وجدت أن الهيثمي لم يثبت على قول فيه، فتارة يصفه بالثقة المختلط، وتارة بالثقة المدلس كما ها هنا، بل وبالمجمع أيضاً (٣/٢٢)، وتارة بالتدليس فقط، كما في المجمع (١/٨٣)، وتارة يصفه بأنه: ضعيف، وقد يحسن حديثه (٦/٢٧٩). أو وثق على ضعفه (١٠/١٤٢)، أو ضعيف. وقد وثق (١٠/٣٤٩). وتارة: الغالب عليه الضعف (٦/٢٥٤)، وتارة: ضعيف (١٠/١٨٠).

قُلتُ: ما علمتُ أحداً صرَّحَ بأنَّه ثقةٌ، ولا مَن وَصَفَهُ بالتدليس قبلَ الشيخِ.

[٢٠٩٧] حَدَّثَنَا سَلَمةُ بنُ شَبيبٍ، ثنا محمدُ بنُ بشرٍ[١]، ثنا يونسُ بنُ الحارثِ، عَن عمرو بنِ شُعيبٍ، عن أبيهِ، عن جدِّه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من قالَ سبحانَ اللَّهِ وبحمدِهِ، غُرِسَت لَهُ نخلةٌ في الجنَّةِ».

قالَ الشيخُ: إسنادُهُ جيِّدٌ.

[٢٠٩٨] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مرزوقٍ، ثنا محمدُ بنُ ماهانَ، ثنا يحيى بنُ عَمرِو بنِ مالكٍ، عن أبيه، عن أبي الحوار[٢]، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «سبحانَ اللَّهِ (والحمدُ للَّهِ)[٣]، سبحانَ اللَّه العظيمِ، أستغفرُ اللَّهَ وأتوبُ إليه: من قَالَها كُتِبَتْ كما قَالها، ثم عُلِّقتْ بالعرشِ، لا يمحوها[٤] ذنبٌ عمله صاحبها، حتى يلقى اللَّهَ يومَ القيامةِ وهي مختومةٌ، كما قَالَها»[٥].

قال: لا نعلمُ أحداً رَوَاهُ إلا ابنُ عبَّاسٍ من هذَا الطريقِ.

[٢٠٩٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ القُرشيُّ، حدَّثني

[٢٠٩٧] كشف (٣٠٧٩) مجمع (١٠/٩٤). وقال: إسناده جيد.

[٢٠٩٨] كشف (٣٠٨١) مجمع (١٠/٩٤). وقال: فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري وهو ضعيف، وقال الدارقطني، صويلح يعتبر به، وبقية رجاله ثقات.

[٣٠٩٩] كشف (٣٠٨٢) مجمع (١٠/٩٤ ـ ٩٥). وقال: فيه عبد الرحمن بن حماد الطلحي، وهو ضعيف بسبب هذا وغيره. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٩٥٠]. وقد أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء، من طرق (بأرقام ١٧٥١، ١٧٥٢)، والحاكم في مستدركه (١/٥٠٢) وصححه وتعقبه الذهبي. والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٧)، وابن حبان في كتاب

(١) في (ش): بشير.
(٢) في (ش): الحواري. وفي (أ): الحوراء.
(٣) في (ش، م): وبحمده.
(٤) في الأصلين: لا يمحها. وصوبت بحاشية (ب).
(٥) في (ب): قال: وصوبت بحاشيتها.

عبدُ الرحمنِ بنُ حمَّادٍ، عن طلحةَ بنِ يحيى . ، عن أبيهِ عن جدِّه قالَ: سألتُ النبيَّ ﷺ عن تفسيرِ سبحانَ اللَّهِ؟ فقالَ: «تنزيهُ اللَّه تبارَكَ وتعَالَى من السُّوءِ».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن طلحةَ متصلاً إلا بهذا الإسنادِ.

وعبدُ الرحمنِ بنُ حمَّادٍ ضعيفٌ.

[٢١٠٠] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ غزوانَ، ثنا المَسْعُوديُّ، عن حبيبٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «أوَّلُ من يقوم (أو)[(١)] أوَّلُ من يُدْعَى يومَ القيامةِ: الحمَّادُونَ اللَّه[(٢)] عَلَى كلِّ حالٍ».

قال: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عباسٍ إلَّا بهذَا الإسنادِ، ورَوَاهُ قيسٌ عن حبيبٍ أيضاً.

[٢١٠١] حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ المُثَنَى، ثَنَا وَهْبُ بنُ جَريرِ بنِ حَازِمٍ[(٣)]: سَمِعْتُ أبِي يقول: سَمِعْتُ مَنصُورَ بنَ زاذَانٍ يُحَدِّثُ، عَن مَيْمَونِ بن [أبي][(٤)] شَبيبٍ، عَنْ

الضعفاء والمجروحين (٢/ ٦٠)، والهيثم بن كليب في مسنده (رقم ١٠). وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ١١٠) لتفسير الطبري، ولمسند الديلمي، والخطيب في الكفاية موصولاً. ثم ذكره من حديث الثوري عن عبد الله بن عبيد الله بن موهب عن طلحة، به. وعزاه لتفسير ابن مردويه.

[٢١٠٠] كشف (٣١١٤) مجمع (١٠/ ٩٥). وقال: رواه الطبراني في الثلاثة بأسانيد [الكبير ١٢/ ١٩ رقم ١٢٣٤٥)، وراجعه إن رمت فائدة الأوسط (؟)، الصغير (١/ ١٠٣)]. وفي أحدها قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وضعفه يحيى القطان وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه البزار بنحوه وإسناده حسن.

[٢١٠١] كشف (٣٠٨٥) مجمع (١٠/ ٩٨). وقال: رجاله رجال الصحيح غير ميمون بن أبي شبيب، وهو ثقة.

(١) سقط من (ش).
(٢) في (ش): لله.
(٣) في (ش): ثنا وهب بن جرير، قال: سمعت...
(٤) سقط من الأصول. وهي زيادة مني كما في كتب الرجال.

قَيْسِ بنِ سَعْدٍ بن عُبادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ {٤١١/ أ ـ ب} يَوْماً لِي، وقَدْ صلَّيْتُ صَلاَةَ الصُبحِ، واضْطَجَعْتُ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِن كُنوزِ الجَنَّةِ؟ أن تقول: لَا حَوْلَ ولاَ قُوَة إلَّا باللَّهِ».

[٢١٠٢] حَدَّثَنا نصرُ بنُ عليٍّ، ثنا حرميُّ بنُ عُمارةَ، ثنا شعبةُ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عابسٍ، عن كُميلِ بنِ (زيادٍ، عن أبي)[1] هريرةَ قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ ألا أعلمُكَ كنزاً[2] من كنوزِ الجنَّةِ؟ لا حَوْلَ ولا قوةَ إلَّا باللَّهِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن شعبةَ إلا حرميٌّ، ورَوَاه أبو إسحاقَ عن كُميلٍ.

قال الشيخُ: رجالُهُ رجالُ الصحيحِ إلا ميمونُ بنُ أبي شَبيبٍ هو ثقةٌ.

قلت: لكنه لم يسمع من قيس.

[٢١٠٣] حَدَّثَنا محمدُ بنُ مَعْمر، ثنا أبو الأحوصِ، عن أبي إسحاقَ، عن كُميلِ ابنِ زيادٍ النَّخعيِّ، عن أبي هريرةَ قالَ: كنتُ أَمشِي مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في بعضِ حِيطانِ المدينةِ، فقالَ لِي: «يا أبا هُريرةَ قُلتُ: لبَّيكَ يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: «إنَّ المكثرينَ هُم الأقلُّون يومَ القيامةِ، إلَّا مَن قال هَكَذا بمالِهِ، (وهَكَذا)[3]»، وأومأَ بيدِهِ عن يمينِهِ وعن شمالِهِ، «وقليلٌ ما هُم» ثم قالَ: «يا أبا هُريرةَ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كنزٍ من كُنوزِ الجنَّةِ؟» قُلتُ: بَلَى يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: «لا حَولَ ولا قوةَ إلَّا باللَّهِ،

[٢١٠٢] كشف (٣٠٨٨) مجمع (١٠/٩٩). وقال: له حديث عند الترمذي غير هذا. رواه أحمد [٢/٣٥٥ (رقم ٨٦٤٥)، ٣٦٣ (رقم ٨٧٣٨)] والبزار بنحوه... ورجالهما رجال الصحيح، غير أبي بلج الكبير، وهو ثقة. اهـ. قلت: فالحديث ليس على شرط الحافظ.

[٢١٠٣] كشف (٣٠٨٩) مجمع (١٠/٩٨ ـ ٩٩). وقال: رواه البزار مطولاً هكذا، مختصراً، ورجالهما رجال الصحيح غير كميل بن زياد، وهو ثقة.

....

(١) سقط من (ب).

(٢) في (أ): كثيراً وصوبت بحاشيتها.

(٣) سقط من (ش).

ولا منجا منَ اللَّهِ إلا إلَيهِ» ثم قالَ: «يا أبا هُريرةَ هل تَـدْرِي ما حقُّ اللَّهِ عَلَى العبـادِ، وما حقُّ العِبادِ عَلَى اللَّهِ؟». قُلتُ: اللَّهُ {٤١١/ب ـ ب} ورسـولُهُ أَعْلَمُ، قـالَ: فإنَّ حقَّ اللَّهِ على العبـادِ أن يَعْبُدوهُ ولا يشـركوا بـهِ (شيئاً)[1]، وحقُّ العِبـادِ عَلَى اللَّهِ ألا يعذبَ من لا يشركُ بهِ».

قالَ الشيخُ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصحيحِ، غير كُميلٍ، وهو ثقةٌ.

[٢١٠٤] حَـدَّثَنَـا عُبيـدُ اللَّهِ ـ رجُـلٌ من ولـدِ المغيـرةِ بنِ مسلم، كـانَ جَليسـاً لإبراهيمَ بنِ محمدٍ التَّيميِّ، وكان له {٢٩٩/ أ} سرٌ وأمانةٌ[2] ـ ثنا مُوسى بنُ داودَ، عن المَسْعُوديِّ، عن القاسمِ بنِ عبـدِ الرحمنِ، عن أبِيـهِ، عن عبدِ اللَّهِ قـالَ: كُنتُ عِنـدَ النبـيِّ ﷺ، فقُلتُ: لَا حَوْلَ ولَا قـوَّةَ إلا باللَّهِ، فقـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «تَـدْرِي مـا تفسيرُهَـا؟ قُلتُ: اللَّهُ ورسولُـهُ أعلمُ، قَالَ: لا حَـوْلَ عن معصيةِ اللَّهِ إلَّا بعصمـةِ اللَّهِ، ولا قوَّةَ عَلَى طاعة اللَّهِ إلا بعونِ اللَّهِ».

قالَ البزَّارُ: لم نسمعْهُ مَوْصولاً إلا من هذَا الوجْهِ.

[٢١٠٥] وقد حَدَّثَنَاهُ: الحسنُ بنُ قَزَعةَ[3]، ثنا عبـدُ اللَّهِ بنُ خِرَاشِ بنِ حَـوْشبٍ، عن المَسْعُوديِّ، عنِ القاسمَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ـ ولم يقـل: عن القاسم، عن أبيه.

قالَ الشيخُ: وإسنادُهُ حسنٌ.

[٢١٠٤] كشف (٣٠٨٣) مجمع (٩٩/١٠). وقال: رواه البزار بإسنـادين أحدهمـا منقطع، وفيـه عبد الله بن خراش. والغالب عليه الضعف، والآخر متصل حسن.

[٢١٠٥] كشف (٣٠٨٤) مجمع (السابق).

. . . .

(١) سقط من (ش).

(٢) في (ش): وكان رجل له ستر وأمانة، قال: . . .

(٣) في (أ): الحسن بن قرعة. وهو تصحيف سخيف.

بَابٌ: الذِّكرُ عَقِبَ الصَّلواتِ

[٢١٠٦] حَدَّثَنَا الوليدُ بنُ عمرِو بنِ سُكينٍ، ثنا محمدُ بنُ الزِّبْرِقانِ[1]، ثنا مُوسَى بنُ عبيدةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ، عنِ ابنِ عُمرَ {٤١٢/ أ ـ ب} قالَ: اشتكَى فقراء[2] المؤمنينَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، ما[3] فُضِّل بهِ أغنياؤُهم، فقالُوا: يا رسولَ اللَّهِ إخوانُنا صدَّقُوا تصديقَنَا، وآمنُوا إيمانَنَا، وصامُوا صيامَنَا، ولهم أموالٌ يتصدَّقُونَ مِنْها، ويصِلُونَ منها الرَّحِمَ، ويُنفِقُونهَا في سبيلِ اللَّهِ، ونحنُ مساكينُ، لا نقدِرُ عَلَى ذلك، فقالَ: «ألا أُخبرُكُم بشيءٍ إذا أنتم فَعَلتُمُوه أَدْرَكْتُم مثل فضلِهِم؟ قُولُوا: اللَّهُ أكبرُ في دُبرِ كلِّ صلاةٍ أحد عشر مرةً، والحمدُ للَّهِ مثل ذلك، ولا إلـه إلَّا اللَّهُ مثل ذلك، وسبحانَ اللَّهِ مثل ذَلك، تُدرِكون مثل فضلِهم».

فَفعلُوا، فذَكَرُوا ذلك للأغنياءِ، فَفعلُوا مثل ذلك، فرجَعَ الفقراءُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فذكروا ذلك لَهُ، فقالوا: هؤلاء إخواننا فعلوا مثل ما نقول، فقالَ: «ذلك فضلُ اللَّهِ يُؤتِيه من يشاءُ، يا مَعْشَرَ الفقراءِ ألا أُبشِّرُكُم: إن فقراءَ المسلمينَ يدخلون الجنَّةَ قبلَ أغنيائِهم بنصف يومٍ، خمسمائة عام».

وتَلَا موسى بنُ عُبيدةَ: ﴿وإنَّ يوماً عندَ ربِّك كألفِ سنةٍ مما تَعدُّونَ﴾.

[قال الشيخ: عند ابن ماجه طرف منهُ.

قال: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عُمرَ إلا من هَذَا الوجهِ، وعلَّتُهُ مُوسَى.

[٢١٠٦] كشف (٣٠٩٤) مجمع (١٠/١٠١). وقال: فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

(١) في (أ): بن الزبير، قال: ...؟!
(٢) في الأصلين: فقر.
(٣) في (ب): بما. وبحاشيتها «ما».

[٢١٠٧] حَدَّثَنَا يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ إسحاقَ، عن حسينِ بنِ أبي سفيان(١)، عن أنسٍ قالَ: رأى رسولُ اللَّهِ ﷺ أمَّ سُليمٍ وهي تصلِّي في بيتها، فقالَ: «{٤١٢/ ب ــ ب} يا أمَّ سُليمٍ إذَا صلَّيتِ المكتوبةَ فقُولي: سُبحانَ اللَّهِ عَشراً، والحمدُ للَّهِ عَشراً، واللَّهُ أكبرُ عَشراً، ثم سلي ما شِئْتِ، فإنَّه يقولُ لكِ: نعم نعم نعم» ثلاثاً.

قال: لا نعلمُ يَروَى(٢) عن حسينٍ إلَّا عبدُ الرحمنِ، ورَوَى عنه حدِيثَين فقط.

قالَ الشيخُ: عبدُ الرحمنِ ضعيفٌ.

[٢١٠٨] حَدَّثَنَا نصرُ بنُ عليٍّ، ثنا خلفُ بنُ عقبةَ، ثنا أبو الزهراءِ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من قَالَ في دبرِ الصلاةِ: سبحانَ اللَّهِ العظيم وبحمدِهِ، لا حولَ وَلَا قوَّةَ إلَّا باللَّهِ، قامَ مَغْفوراً لَهُ». أبو الزهراءِ غيرُ مَعْروفٍ.

[٢١٠٩] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا أبو أحمدَ الزُّبيريُّ، ثنا ابن عُلاثَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ، عن جابرٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا صلَّى قالَ: لا إله إلَّا اللَّهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، لَهُ الملكُ، وله الحمدُ، يحيي ويميتُ، وهو

[٢١٠٧] كشف (٣٠٩٦) مجمع (١٠/١٠١). وقال: رواه البزار وأبو يعلى بنحوه [٧/٢٧١ ــ ٢٧٢ (رقم ٤٢٩٢)]، إلَّا أنه قال: فصلى في بيتها صلاة تطوع فقال: يا أم سليم، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف. اهـ. قلت: والحديث رواه أحمد فليس على شرط الحافظ، بل ورواه كذلك النسائي والترمذي. فليس أيضاً على شرط الهيثمي. فراجعه بتخريجه بسند أبي يعلى.

[٢١٠٨] كشف (٣٠٩٧) مجمع (١٠/١٠٣). وقال: رواه البزار من رواية أبي الزهراء، عن أنس وأبو الزهراء لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢١٠٩] كشف (٣٠٩٨) مجمع (١٠/١٠٣). وقال: إسناده حسن.

(١) في (ش): شعبان، وهو تصحيف.
(٢) في الأصلين: روى. وصوبت بحاشية (ب).

عَلَى كـلِّ شيءٍ قديـرٍ، الَّلهمَّ لا مانِـعَ لما أعـطيتَ، ولا مُعطِي لمـا منعَت، ولا ينفعُ ذَا الجدِّ[1] مِنكَ الجدُّ».

لا نعلمُهُ [يروى] عن جابرٍ إلا بهذَا الإسنادِ.

[٢١١٠] {٣٠٠/ أ} حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ، ثنا يحيـى بنُ عمرِو بنِ مـالكٍ النكـري، عن أبيـه، عن أبـي الجـوزاء[2]، عنِ ابنِ عبَّـاسٍ، قــالَ: كـانَ رســولُ اللَّهِ ﷺ إذا انصـرفَ من صلاتِـهِ[3] قالَ: «لا إلـه إلا اللَّهُ، وحدَهُ لا شـريكَ لـه، لـه الملكُ، وله الحمدُ، بيدِهِ الخيرُ وهـو عَلَى كلِّ {٤١٣/ أ ــ ب} شيءٍ قـديرٌ، الَّلهمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعطي لما منعتَ، ولا ينفعُ ذَا الجدِّ منك الجدُّ».

[قال:] لا نعلمُهُ يُروَى عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلا بهذَا الإسنادِ.

[٢١١١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مُوسَى الحـرشيُّ، ثنا هُبيـرةُ بنُ حُدَيْرٍ العَـدَويُّ[4]، ثنا سعدُ الحذاء، عن عميـر بن المأمـوم، قالَ: أتيتُ المـدينـةَ أزُورُ ابنـةَ عمٍّ لِي تحت الحسنِ بنِ عليٍّ، فشهدتُ مَعَهُ صلاةَ الصبحِ في مسجدِ الرسـولِ ﷺ، وأصبحَ ابنُ الزُّبيرِ قد أوْلَمَ، فأتى رسولُ ابنِ الزُّبيرِ فقالَ: يا ابنَ رسولِ اللَّهِ إنَّ ابنَ الزُّبيرِ أصبحَ

[٢١١٠] كشف (٣٠٩٩) مجمع (١٠/١٠٣). وقال: رواه البـزار، والطبـراني بنحوه [١٢/١٧٣ رقم ١٢٧٩٦]، إلَّا أنه زاد ــ يحيـي ويميت ــ ولم يقل: بيده الخير، وإسنادهما حسن.

[٢١١١] كشف (٣٠٩١) مجمـع (١٠/١٠٦). وقال: فيـه سعد [وتصحف في المجمـع سعيـد] ابن طريف الحذاء، وهو متروك.

. . . .

(١) قوله: «الجدُّ»، أي: الغِنى. أي: ولا ينفع ذا الغنى منك غناه، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة.

(٢) في الأصلين: الجواز.

(٣) في حاشية (ب): صلاة.

(٤) في الأصلين: هبير بن محمد العدوي. وفي (ش): هبيرة بن محمد بن العدوي. وفي حاشية (ب): تصويب لكلمة محمد: حدير. وفوقها: هيثمي. اهـ. قلت: وهذا هـو الصواب إن شـاء الله تعالى، فإن اسمه هبيـرة بن حدير العدوي. كمـا في الجرح والتعـديل (ج ٩/ص ١١٠). وقـد تحرف في الكشف محمد بن بدلاً من حدير. وهو مترجم في اللسان أيضاً.

قـد أَوْلَم، وقـد أرسلني إليـك، فـالتفتَ إليَّ، فقـالَ: هـل طلعتِ الشمسُ؟ قيـل: لا أحسب إلا قد طَلَعَت [الشمس]، قال: الحمدُ للَّهِ الذي أطْلَعَها من مطلِعِهـا، ثم قالَ: سمعتُ أبـي وجدِّي ـ يعني: النبـيَّ ﷺ ـ يقولُ: «من صلَّى الغداةَ، ثم قعـدَ يذكرُ اللَّهَ حتَّى تطلعَ الشمسُ، جعلَ اللَّهُ بينَه وبيْن النار[1] سِتراً».

ثم قالَ: قُومُوا فأَجيبُوا ابنَ الزبيـر، فلمَّا انتهينـا إلى البابِ، تلقَّـاهُ ابنُ الزبيـر عَلى البابِ، فقالَ: يا ابنَ رسولِ اللَّه [ﷺ] أبطأت عليَّ في هذا اليومِ، فقالَ: أمـا إنِّي لقـد[2] أجبتكم وأنا صـائمٌ، قـالَ: فهـاهنـا تحفـةٌ[3]، فقـالَ الحسنُ بنُ عليٍّ: سمعتُ أبـي وجدِّي ـ يعني النبـيَّ ﷺ ـ يقولُ: «تحفـةُ الصائمِ الـزائرِ: أن يُغلِّفَ[4] لحيَتَهُ، ويُجمِّر[5] ثيـابَهُ، ويـذرر[6]» قال: قلتُ: يـا ابنَ رسولِ الله ﷺ! أعـد عليَّ (هـذا)[7] الحـديثَ، قـالَ: سمعتُ أبـي وجـدِّي ـ {٤١٣/ ب ـ ب} يعـني: النبـيَّ ﷺ ـ يقـول: «من أدامَ الاختـلافَ إلى المسجـدِ: أصـابَ آيـةً مُحكمـةً، أو رحمةً منتظرةً، أو علماً مسطراً، أو كلمة[8] تزيده هدىً، أو تَرِدَّهُ عن رَدَى، أو يدعَ الذنوبَ خشيةً أو حياءً».

[قال الشيخ: عند الترمذي: تحفة الصائم، الدهن، والمجن].

قال: لا نحفظه إلا من هذا الوجهِ، وسعدٌ هو ابن طريفٍ، وعُميرُ لم يروِ عنـه إلا سعدٌ، وسعد متروكٌ.

....

(١) في الأصلين: الناس. وهو تحريف.
(٢) في الأصلين: فقد وصوبت بحاشية (ب).
(٣) قـوله: «تحفـة»، التحفة: طُرفة الفـاكهة، وقـد تفتح الحـاء، والجمع تحف، ثم تستعمـل في غيـر الفاكهة من الألطاف.
(٤) قوله: «يُغلِّف» يلْطخ. (٥) قوله: «يُجمِّر»، أي: يبخر بالطِّيب.
(٦) قوله «يذرر»: هو استخدام نوع من الطيب مكون من أخلاط.
(٧) سقط من (ش).
(٨) في (ب): حكمة.

[٢١١٢] حَدَّثَنَا رَجل مِن(١) أصحابِنا عن زيدِ بنِ الحُبابِ، [قال:] حدَّثني حُميدٌ مولى بني(٢) علقمةَ، عن عطاءِ بن أبي رَباحٍ، عن أبي هُريرةَ قالَ: بينما النبيُّ ﷺ جالسٌ، وأبو بكرٍ، وابنُ مسعودٍ، ومعاذُ بنُ جَبلٍ، ونُعيمُ بنُ سَلامةَ، إذ قَدِمَ بريدٌ عَلَى النبيِّ ﷺ، مِنْ بَعْثٍ بَعَثَهُ، فقالَ أبو بكرٍ: يا رسولَ اللَّهِ ما رأينا بعثاً أسرعَ إياباً، ولا أكثرَ مَغْنماً من هؤلاء(٣)! فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا أبا بكرٍ ألا أدلُك عَلَى مَا هُو أسرعُ إياباً، وأفضلُ مَغنماً؟ من صلَّى الغداةَ في جماعةٍ، ثم ذَكَرَ اللَّهَ حتَّى تطلعَ الشَّمسُ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن عطاءٍ عن أبي هُريرةَ غير(٤) حميدٍ.

وهو ضعيفٌ.

[٢١١٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ: صاعقة، ثنا حسينُ بنُ محمدٍ، ثنا إسرائيلُ ح.

وثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ الأَهْوازيُّ، ثنا أبو أحمدَ، ثنا إسرائيلُ، عن عطاءِ بنِ السائبِ قالَ: دخلتُ عَلَى أبي عبدِ الرحمنِ السُّلَميِّ، وقد صلى الصبحَ وهو جالسٌ في المسجدِ، فقُلتُ لَهُ: يعني لو قُمتَ إلى {٤١٤/ أ ـ ب} فراشِك، كانَ أَوْطأ(٥)

[٢١١٢] كشف (٣٠٩٢) مجمع (١٠/١٠٦ ـ ١٠٧). وقال: فيه حميد مولى ابن علقمة، وهو ضعيف.

[٢١١٣] كشف (٣٠٩٣) مجمع (١٠/١٠٧). وقال: عطاء بن السائب قد اختلط. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٥٩٦، ٥٩٧]. وأفادني محققه أن الإمام أحمد قد أخرجه أيضاً (١/١٤٤ رقم ٢١٨). و(١/١٤٧ برقم ١٢٥٠). فليس على شرط الحافظ أيضاً.

(١) في الأصلين: بعض أصحابنا. وصوبت بحاشية (ب).
(٢) هكذا بالأصلين و(ش)، ولعل صوابه: «ابن علقمة»، كما في المجمع والتقريب.
(٣) في (ش): لهؤلاء. وهو تحريف.
(٤) في الأصلين: عن حميد. وهو تحريف. وصوابه غير حميد. أو غيره، كما في (ش).
(٥) في (ب): أولى. وهو تحريف.

لـك، فقالَ: سمعتُ عَليًّا يقـولُ: سمعتُ رسـولَ {٣٠١/ أ} اللَّهِ ﷺ يقـولُ: «من صلى الصبحَ، ثم جلسَ في مُصلَّاهُ، صلَّت عَليه الملائكةُ، وصَلاتهُم عَليـه: اللَّهمَّ اغفـرْ لَهُ، اللَّهمَّ ارحمْـهُ ومن انتظرَ الصـلاةَ صلَّت عليه المـلائكةُ وصـلاتهم عليـه. اللهم اغفر له اللهم ارحمه».

قال: لا نعلمه يُروَى عن عليٍّ مرفوعاً إلا من هذَا الوَجْهِ(١).

قالَ الشيخُ: عطاءٌ اختلطَ.

قُلتُ: الإسنادُ حسنٌ، بلْ صَحيحٌ.

[٢١١٤] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسماعيلَ الواسطيُّ، ومحمدُ بنُ مُوسَى، قَالاَ: ثنـا عبدُ الوهابِ بنُ عِيسَى، ثنـا يحيـى بنُ (أبـي)(٢) زكريـا الغسَّانيُّ، عن عبَّـادِ بنِ سعيدٍ ــ رجُلٍ من ولد أبـي المليح، عن ميسرةَ مـولى أبـي المليحِ، [عن أبـي المليـح] عن أبيه: أنَّ النبـيَّ ﷺ صلَّى صلاةً، قـال: فسمعتُهُ يَقُـولُ: «ربَّ جبرئيـلَ، وميكائيـلَ، ومحمدٍ، أَجِرْني مِنَ النَّارِ».

قال: لا نعلمُهُ بهذَا اللفظِ إلا بهذَا الإسنادِ، ويحيـى ليسَ بهِ بأسٌ.

قالَ الشيخُ: وفِيهِ من لـم أعرفهُ.

كأنَّهُ يعني: مَيْسَرَةَ.

[٢١١٥] حَدَّثَنَا الحارثُ بنُ الخضرِ العطَّارُ، ثنا عثمـانُ بنُ فرقـدٍ عن زَيدٍ العمِّيِّ،

[٢١١٤] كشف (٣١٠١) مجمع (١٠/ ١١٠). وقال: فيه من لم أعرفه.

[٢١١٥] كشف (٣١٠٠) مجمع (١٠/ ١١٠). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [بـرقم ٢٥٢٠]، والبزار بنحوه بأسانيد، وفيه زيـد العمي، وقد وثقـه غير واحـد وضعفه الجمهـور وبقية رجـال أحد إسنادي الطبراني ثقات وفي بعضهم خلاف.

(١) راجع تعليق البزار في (ش).
(٢) سقط من (ش).

عن مُعاويةَ بنِ قرَّةَ[1]، عن أنسِ بنِ مالِكٍ، قالَ: كـانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَـحُ جبهتَهُ بيـدِهِ اليُمنى، و (هو)[2] يقـولُ: «بسمِ اللَّهِ، لا إلـه إلا اللَّهُ[3]، الـرحمنُ الـرحيمُ، أَذْهِبْ عنِّي الهمَّ والحزنَ».

وزيدٌ ضعيفٌ.

[٢١١٦](*) حَـدَّثَنَـا طـالـوتُ بنُ عبَّـادٍ، ثنـا بكـرُ بنُ خُنَيسٍ، عن أبـي عِمـرانَ الجُـونيِّ، عنِ الجَعْـدِ، عن {٤١٤/ ب ـ ب} أنسٍ قــالَ: مـا صلَّى بنــا رسـولُ اللَّهِ ﷺ صلاةً مكتوبةً قط، إلا قالَ حين أقبلَ عَلَينا بوجْهِهِ: اللَّهمَّ إنِّي أعـوذُ بكَ من كـلِّ عَملٍ يخـزِيني، وأعوذُ بِـكَ من كـلِّ صـاحبٍ يؤذيني[4]، وأعـوذُ بِـكَ من كـلِّ أملٍ[5] يلهِيني، وأعوذُ بِكَ من كلِّ فقرٍ يُنْسِينِي، وأعوذُ بِكَ من كلِّ غِنىً يُطغِينِي».

قـال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن أنسٍ إلَّا الجَعْدُ، ولا عنـه إلا أبو عمـرانَ، ولم يسنِدْ أبو عمرانَ عن الجعْدِ غيره، ولا حـدَّث به عنـه[6] إلا بكرٌ، وليس هـو بالقـويِّ، ولا نعلم حدث به غيره.

قُلتُ: قد حدَّثَ بِهِ مثله.

[٢١١٦] كشف (٣١٠٢) مجمع (١٠/١١٠). وقال: فيه بكر بن خنيس، وهو متروك وقد وثق، ورواه أبو يعلى [٧/٣١٣ (رقم ٤٣٥٢)]، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف جداً.

(١) في (ش): مرة بالميم. وهو تصحيف. ونبه عليه الشيخ الأعظمي.

(٢) سقطت من (ش).

(٣) في (ش، م): إلّا هو.

(*) في حاشية (ب): في الدعاء: عن عبد الله بن أحمد، عن شيبان بن فروخ، عن عقبة بن عبد الله الرفاعي، عن الجعد. وأخرجه أبو يعلى: عن شيبان.
ورواه الحسن بن علي العمري في اليوم والليلة.
وأخرجه ابن السني [برقم ١٢٠]، عن البغوي [في الأصل: الجوني]، عن طالوت.

(٤) في (ش): يرديني.

(٥) في (ب): أكل أهل. وهو تحريف.

(٦) أي: عن أبي عمران. كما في (ش).

بَابٌ: الذِّكر في الصَّباحِ والمساءِ واللَّيلِ والنَّهارِ

[٢١١٧] حَدَّثَنَا بعضُ أصحابِنا، ثنا محمدُ بنُ سُليمانَ بنِ مسمولٍ، ثنا أبو بكرِ بنِ أبـي سَبْرةَ، عن عبدِ المجيدِ بنِ سُهيلٍ[1] بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عـوفٍ، عن أبِيهِ، عن جدِّه قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من قـالَ في يومٍ إذا أصبـحَ وأذا أَمْسَى: لا إله إلَّا اللَّهُ، وحـدَهُ لا شـريـكَ لَـهُ، لـه الملكُ، ولـه الحمـدُ، يحيـي ويميتُ، وهـو حيٌّ لا يموتُ، بيده الخيرُ، وهو عَلَى كلِّ شيءٍ قديرٌ، غُفِرت له ذنوبُـهُ، وإن كانت أكْثَـرَ من زَبَدِ البحرِ».

قال: لا نعلمُ رَوَى سُهيلٌ، عن أبيه إلا هذَا، ولا لـه إلا {٤١٥/ أ ـ ب} هذا الطريق.

قالَ الشيخُ: أبو بكر ضعيفٌ.

قُلتُ: والراوي عنه.

[٢١١٨] حَدَّثَنَا خالدُ بنُ يُوسُفَ، ثنا أَبو عَوانةَ عن عُمرَ بنِ أبـي سَلَمـةَ، عن أبيه، عن أبـي هُريرةَ، عنِ النبـيِّ ﷺ: أنَّـه كان إذا أصبـحَ قالَ: «أصبحنـا وأصبحَ الملكُ للَّهِ، والحمدُ للَّهِ، لا شريكَ لَهُ، لا إله إلا هو، وإليه النشورُ».

وإذا أمْسَى قـالَ: «أمْسَينـا وأمْسَى الملكُ للَّهِ، والحمـدُ للَّهِ، لا شـريـكَ لـه، لا إله إلا هو، وإليه المصيرُ».

هذَا إسنادٌ حسنٌ.

[٢١١٧] كشف (٣١٠٦) مجمع (١١٣/١٠). وقال: فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبـي سبرة، وهو متروك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٥١].

[٢١١٨] كشف (٣١٠٥) مجمع (١١٤/١٠). وقال: إسناده جيد.

(١) تصحف في «البحر الزخار»، سهـل. مكبراً.

[٢١١٩] حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، ثنا داودُ بنُ عبدِ المجيدِ[(١)]، ثنا عَمرُو بنُ قَيس، عن عطيَّةَ، عن أبي سعيدٍ قالَ: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أصبحَ فطلعتِ الشمسُ قالَ: «اللَّهمَّ أصبحتُ، وشهِدتُ بما شهدْتَ بِهِ عَلَى نفسِكَ، وأشهدتَ {٣٠٢/ أ} ملائكتَكَ، وأُولي العلم؛ ومن لم يشهدْ بما شهدتَ (بِهِ)[(٢)]، فاكتبْ شهادَتي مكانَ شهادتِهِ؛ اللهم أنتَ السَّلامُ، ومنك السَّلامُ، وإليك يعودُ السلامُ، يا ذا[(٣)] الجلالِ والإكرامِ، أن تستجيبَ لنا دَعْوَتَنَا، وأن تعطينَا رغبتَنَا، وأن تغنينَا عمن أَغْنَيته عنَّا من خلقِكَ؛ اللهم أَصْلِحْ لي دِيني الذي هو عصمةُ أمْرِي، وأصلحْ لي دُنيايَ التي فيها مَعيشَتِي، وأصلحْ لي آخرتي التي إليها مُنْقَلِبي».

قال: لا نعلمُهُ بهذَا اللفظِ إلا بهذَا الإسنادِ.

وداودُ ضعيفٌ.

قُلتُ: وعطيَّةُ.

[٢١٢٠] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ السَّكَن الأُبُليُّ[(٤)]، ثنا سعيدُ بنُ عامرٍ، ثنا أبانُ، عنِ الحكمِ بنِ {٤١٥/ ب ـ ب} حيانَ المحاربيِّ، عن أبان المحاربيِّ وكانَ أحد الوفدِ الذين قَدِمُوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «ما مِن عبدٍ مُسلمٍ يقولُ إذا أصبحَ وإذا أَمْسَى: الحمدُ للَّهِ الذي لا أُشركُ بِهِ شيئاً، وأشهدُ أن لا إلـه إلا

[٢١١٩] كشف (٣١٠٣) مجمع (١٠/ ١١٥). وقال: فيه داود بن عبد الحميد، وهو ضعيف.

[٢١٢٠] كشف (٣١٠٤) مجمع (١٠/ ١١٦). وقال: فيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك.

(١) هكذا بالأصول كلها: «عبد المجيد»، وصوابه: عبد الحميد. كما سبق في (١٦٤٦)، وراجعه للفائدة. وراجع ترجمته بلسان الميزان.

(٢) سقط من (ش).

(٣) في الأصلين: يا ذو.

(٤) في (ش): الأيلي، بالمثناة من تحت. لكنها هكذا مضبوطة بالقلم في (ب)، بالموحدة وبضمتين. ولم أجده في رسمي «الأُبلي» ولا «الأيلي»، من أنساب السمعاني.

اللَّـهُ، إلَّا غُفِرتْ له ذنـوبُهُ حتَّى يُمْسِي، وإذا قَالَها إذا أَمْسَى غُفِـرتْ لَهُ ذنـوبُهُ حتَّى يصبحَ».

قال: لا نعلمُ أَسنَدَ أبـانٌ هذا غيـر هذا الحـديث، وأما أبـانٌ الذي رَوَى عنـه سعيدٌ، فهو عِندِي: ابنُ أبـي عياشٍ، وكـانَ عابِـداً، ولم يكنْ بالحـافظِ، فصارَ في حديثِهِ مناكيرُ من سوءِ حفظِهِ.

وهو متروكُ الحديثِ.

[٢١٢١] حَـدَّثَنَا سَلَمـةُ بنُ شَبيبٍ، ثنـا زيـدُ بنُ الحُبـابِ، ثنـا عُثمـانُ بنُ مَـوهبٍ مَـوْلَى بني هـاشمٍ، [قـال:] سمعتُ أنسَ بنَ مـالِـكٍ يقـولُ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ لفاطمةَ: ما يمنعُكِ أن تسمَعِي ما أوصِيكِ بهِ، أن تقولي إذا أصبحتِ، وإذا أَمْسيتِ: يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتِكَ أستغيثُ، أصلحْ لِي شَأْنِي كلَّه، ولا تكلني إلى نفسِي طَـرْفَةَ عَينٍ».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن أنسٍ إلا بهذَا الإسنادِ.

هذا إسنادٌ حسنٌ.

[٢١٢٢] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حكيمٍ الأودي[١]، ثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ، ثنا شَريكٌ، عن جابرٍ، عن معقل الزُّبَيديِّ، عن عبَّادِ بنِ الأخضرِ ــ وهو: أبو الأخضرِ ــ عن خبابٍ: أنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: «إذَا أخذت {٤١٦/ أ ــ ب} مَضجعَكَ فاقرأ ﴿**قُـلْ يا أيُّها الكَافرونَ**﴾».

[٢١٢١] كشف (٣١٠٧) مجمع (١١٧/١٠). وقال: رجـالـه رجـال الصحيح غيـر عثمـان بن موهب، وهو ثقة.

[٢١٢٢] كشف (٣١١٣) مجمع (١٢١/١٠). وقال: فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

(١) في الأصلين: الأزدي. وهو تحريف.

وكانَ النبـيُّ ﷺ يفعله[1].

جابرٌ هو الجُعْفيُّ، متروكٌ.

[٢١٢٣] حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ إسماعيلَ (بنِ مُجالدٍ)[2]، حدَّثني أبـي، عن مُجالدٍ، عنِ الشعبيِّ عن جـابرٍ: «أنَّ النبيَّ ﷺ قـالَ لأصحابِـهِ: «ما تقـولونَ عِنـدَ النـوم؟» حتَّى انتَهى إلى عبدِ اللَّهِ بنِ رَوَاحَةَ، قالَ: أقول أنتَ خَلَقتَ هـذه[3] النفسَ، لكَ مَحْيـاها ومماتها، فإن توفَّيتها، فعافِهـا واعفُ عنها، وإن رَدَدْتهـا فاحفـظها وأهـدها، فعَجِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ من قولِهِ.

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ إلا إسماعيلُ.

قالَ الشيخُ: وعُمرُ كذَّابٌ.

[٢١٢٤] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ دارس[4] الأنصاريُّ، ثنا يحيـى بنُ كَثيرٍ: أبو النضرِ، ثنا أبو مسعودٍ الجُرَيريُّ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ بُرَيـدةَ، عن أبيه قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّه ﷺ: «كيف تقولُ يا حمزةُ إذا[5] أَوَيتَ إلى فراشِكَ؟» قالَ: أقولُ: كذَا وكذَا.

قال: «فكيفَ تقولُ[6] يا عليُّ؟» قالَ: أقولُ كذَا وكذَا.

[٢١٢٣] كشف (٣١١١) مجمع (١٢٣/١٠). وقـال: رواه البـزار، عن عمـر بن إسمـاعيـل بن مجالد، وهو كذاب.

[٢١٢٤] كشف (٣١١٢) مجمع (١٢٣/١٠). وقـال: فيـه يحيـى بن كثيـر أبـو النضـر، وهـو ضعيف.

(١) لفظه في (ش): وكان النبـي ﷺ، إذا أخذ مضجعه قرأ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ حتى يختمها.
(٢) ليست في (ش).
(٣) في (ش): هذا. وهو تحريف.
(٤) في حاشية (ب): مدراس. وكلاهما تصحيف. وصوابه: مرداس كما في التهذيبين.
(٥) في (ب): إذ.
(٦) في (ش): كذا وكذا يا علي. وهو إقحام من الناسخ أو الطابع؟!

أحسبُهُ قالَ: «إذا أويتَ إلى فراشِكَ فقُلْ: الحمدُ للَّهِ الذي منَّ عَلَيَّ وأفضل، الحمدُ للَّهِ ربِّ العالمينَ، ربِّ كلِّ شيءٍ، وإلهِ كلِّ شيءٍ، أعوذُ بكَ مِنَ النَّارِ[1]».

[قال البزار: لا نعلم أحداً رواه عن الجريري إلا يحيى بن كثير، ولم يكن بالحافظ].

يحيى ضعيفٌ.

[٢١٢٥] {٣٠٣/ أ} حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ الخطَّابِ السِّجِسْتانيُّ، ثنا عُمرُو[2] بنُ عثمانَ الجَهضميُّ[3]، ثنا سعيدُ بنُ بشيرٍ[4]، عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا أرادَ أن ينامَ قالَ: «اللَّهمَّ قِنِي عذابَكَ، يومَ تبعثُ عبادَكَ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن {٤١٦/ ب ـ ب} قتادَةَ إلا سعيدٌ.

قالَ الشيخُ: إسنادُهُ حسنٌ.

قُلتُ: وسعيدٌ ضعيف، لا سيَّما إذا تفرَّد، ولكن المتنَ حسنٌ قد اعْتُضد.

[٢١٢٦] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسن بنِ شقيقٍ، ثنا النضرُ بنُ شُمَيلٍ، ثنا

[٢١٢٥] كشف (٣١١٠) مجمع (١٠/١٢٣). وقال: إسناده حسن.

[٢١٢٦] كشف (٣١٠٨) مجمع (١٠/١٢٦). وقال: فيه أبو قرة الأسدي، لم يرو عنه غير النضر بن شميل، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٢٩٧]، وقال عنه ابن كثير في التفسير: غريب جداً.

(١) في (ش): الناس. وهو تحريف!!
(٢) في حاشية (ب): عمير. وفي (ش): محمد.
(٣) في (ش): الحمصي. وقد أورد الحافظ المزي في تهذيب الكمال من شيوخ عمر بن الخطاب. عمرو بن عثمان الكلابي، وهو غير الحمصي.
(٤) في الأصلين: بشر، وأظنه تصحيف.

أبو قُرَّة، عن[1] سعيدِ بنِ المسيِّبِ، عن عُمرَ بنِ الخطَّابِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «من قَرأ في ليلة[2]: ﴿فمن كانَ يرجُو لقاءَ ربِّه فليعملْ عملاً صالحاً ولا يشركْ بعبادة ربِّه أحداً﴾ [الكهف: ١١٠] كانَ لهُ نورٌ من عدن أَبْيَن إلى مكَّةَ، حَشوُهُ الملائكةُ».

قال: لا نعلمُهُ مرفوعاً إلا عن عُمرَ بهذَا الإسنادِ.

قالَ الشيخُ: وأبو قُرَّةَ تفرَّد عنه النضرُ.

قُلتُ: قد وُثِّق، وصحَّ سماعُ سعيدٍ من عُمرَ.

بَابٌ: أذكارُ السَّفرِ

[٢١٢٧] حَدَّثَنَا خالدُ بنُ يوسُفَ، حدَّثني أبي، ثنا جعفرُ بنُ سعدِ[3] بنِ سمُرةَ، ثنا خُبيبُ[4] بنُ سُليمانَ، عن أبيه، عن سمُرةَ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا غزَا، أو سَافَر، فأَقْبلَ راجِعاً إلى المدينةِ، قال: «آيبُونَ حامدُونَ، لربِّنا عابدونَ».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن سمُرةَ إلا بهذَا الإسنادِ.

[٢١٢٨] حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إسحاقَ، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا حاتمُ بنُ

[٢١٢٧] كشف (٣١٣٢) مجمع (١٠/ ١٣٠). وقال: رواه الطبراني [٧/ ٢٦٧ (رقم ٧٠٩٢)]، وفيه من لم أعرفهم، ورواه البزار بإسناد ضعيف.

[٢١٢٨] كشف (٣١٢٨) مجمع (١٠/ ١٣٢). وقال: رواه الطبراني (؟)، ورجاله ثقات. اهـ. هكذا بالمجمع وفي حاشيته أنه في نسخة أخرى منه «البزار». وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(١) في الأصلين: ابن سعيد.. وهو تحريف.
(٢) في (ش): في ليلته.
(٣) في (ش): سعيد.
(٤) في (ش): حبيب.

إسماعيلَ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ، عن أبانِ بنِ صالحٍ، عن مُجاهدٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إن {٤١٧/ أ ــ ب} للَّهِ ملائكةً في الأرضِ سِوَى الحفظةِ، يكتبونَ ما يسقطُ من ورقِ الشجرِ، فإذا أصابَ أحدُكم عرجةً[(١)] بأرضِ فلاةٍ، فلينادِ: يا عبادَ اللَّهِ! أغيثُوا»[(٢)].

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ النبيِّ ﷺ بهذَا اللفظِ إلا بهذَا الإسناد.

هو إسنادٌ حسنٌ.

[٢١٢٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ الليثِ الهَدَادي، ثنا أبو غسَّانَ، ثنا عبدُ السلام، عن يُونُسَ، عنِ الحسنِ، عن سعدٍ، قالَ: أَمَرَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا تَغَوَّلت لنا الغُولُ ــ أو: إذا رأَينا الغُولَ ــ نُنَادِي بالأذانِ.

[٢١٣٠] [(و) حَدَّثَنَاه أحمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن يونس، عن الحسن، عن سعد][(٣)].

قال البزَّارُ: لا نعلمُهُ عن سعدٍ إلا من هذا الوجه، ولا نعلمُ سَمِعَ الحسنُ من سعدٍ شيئاً.

[٢١٢٩] كشف (٣١٢٩) مجمع (١٠/ ١٣٤). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، إلَّا أن الحسن البصري، لم يسمع من سعد فيما أحسب. اهـ. قلت: لم أجده فيما طبع من مسنده بالبحر الزخار وهو في مسند الدورقي [برقم ١١٩] وراجعه.

[٢١٣٠] انظر السابق.

....

(١) في (أ): عن جد. وفي (ب): عن جه.

(٢) في (ش): أعينوا، عباد الله.

(٣) هكذا في(ش): وهو مسند كما هو واضح، بيِّن. ولكن في الأصلين: علقه، فقال: ورواه أحمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن يونس ــ مثله. فلا أدري لماذا علقه الحافظ. ولهذا رقمته ووضعته بين معقوفين.

[٢١٣١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مسكينٍ، ثنا سعيدُ بنُ كثيرٍ، ثنا يحيى بنُ أيوبَ، عن قيسِ بنِ[1] سالم، عن أبي أُمامةَ بنِ سَهْلٍ، عن أبي هُريرةَ قالَ: قُلتُ له: ما كان يخافُ القومُ إذا دَخلُوا قريةً أو أشرفوا عَلَى قريةٍ أن يقولُوا: اللَّهمَّ اجعلْ لنا فيها رِزقاً، قال: كانُوا يخافُون جَورَ الولاةِ، وقُحُوط[2] المطرِ».

قال: لا نعلمُ إلا هذا الطريق.

إسنادُهُ حسنٌ.

[٢١٣٢] حَدَّثَنَا إبراهيم [بن عبد اللَّه] بن الجُنيدِ [أبو شيبة]، ثنا فروةُ بنُ أبي المغراءِ، ثنا القاسمُ بنُ مالكٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقَ، عن يزيدَ بنِ الحكمِ، عن عثمانَ بنِ أبي العاصِ قالَ: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذَا اشتدَّ الريحُ قالَ: «اللهمَّ إنِّي أعوذ بِكَ {٤١٧/ ب ـ ب} من شرِّ ما أُرْسِلَ فيها».

قال: لا نعلمُهُ عن عثمانَ بنِ أبي العاصِ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

وعبدُ الرحمنِ ضعيفٌ.

[٢١٣٣](*) {٣٠٤/ أ} حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا مُطرِّفُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا

[٢١٣١] كشف (٣١٣٠) مجمع (١٠/١٣٥). وقال: رجاله رجال الصحيح، غير قيس بن سالم، وهو ثقة.

[٢١٣٢] كشف (٣١١٧) مجمع (١٠/١٣٥). وقال: فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة، وهو ضعيف.

[٢١٣٣] كشف (٣١١٨) مجمع (١٠/١٣٨). وقال: رواه الترمذي باختصار. رواه البزار والطبراني في الصغير [١/٢٤١]، والأوسط بنحوه [؟]، وإسناده حسن.

....

(١) في الأصلين: عن سالم.

(٢) في الأصلين: وقحط. وصوبت بحاشية (ب).

(*) في حاشية (ب): بقية أذكار الحضر.

عبدُ اللَّهِ بنُ عُمرَ، عن سهيل عن أبيه، عن أبي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا رَأى أحدُكُم أحداً في بلاءٍ فليَقُلْ: الحمدُ للَّهِ الذي عافَانِي مما ابتلاكَ بهِ، وفضَّلنِي عَلَى كثيرٍ ممن خَلَقَ تفضيلاً، فإنَّه إذا قالَ ذلك، كانَ شُكرَ تلك النعمةِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ إلا عبدُ اللَّهِ بنُ عُمرَ العُمَريُّ بهذَا الإسنادِ[1].

قال الشيخُ: رَوَاهُ الترمذيُّ، سِوى قولِهِ: «فإنَّه إذا قَال ذلك كان شُكرَ تلكَ النعمة».

والإسنادُ حسنٌ.

قُلتُ: لكن أبدَلَها بقولِهِ: إلا لم يصبْهُ ذلك البلاءَ، وفي الإسنادِ: العُمَريُّ وعبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ ضعيفانِ.

[٢١٣٤] حَدَّثَنَا زيادُ بنُ يحيى: أبو الخطابِ، ثنا مُعَمَّرُ بنُ محمدٍ[2] بنِ عبيد

[٢١٣٤] كشف (٣١٢٥) مجمع (١٣٨/١٠). وقال: رواه الطبراني في الثلاثة [الكبير ٣٢١/١ برقم ٩٥٨. الأوسط (٤٤٥ مجمع البحرين، كما أفاده محقق الكبير). الصغير ١٢٠/٢]. والبزار باختصار كثير، وإسناد الطبراني في الكبير حسن. اهـ. قلت: وأخرجه ابن خزيمة أيضاً عن شيخ المصنف (كما في تفسير ابن كثير ٥١٧/٣)، وأخرجه من طريق مُعمر أيضاً: الطبراني في الصغير، وابن عدي في الكامل (٢٤٤٣/٦)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢٦١/٤) [وعلقه ١٠٤/٤]، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات (٧٦/٣). وتابع معمَّراً حبان بن عليّ، لكن رواه عن محمد بن عبيد الله، عن أخيه عبد الله، عن أبيه عبيد الله، عن أبي رافع، به. عند الطبراني

(١) لفظه في (ش)، لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلّا بهذا الإسناد، وعبد الله بن عمر قد احتمل أهل العلم حديثه.

(٢) في (ش): معمر بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله. وهو تحريف من الناسخ. كما يعلم من الأصلين وكتب الرجال وطرق الحديث.

اللَّه بن أبي رافعٍ، عن أَبيهِ، عن جدِّه، [عن][1] أبي رافعٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا طَنَّت[2] أُذُنُ أحدكم فليقلْ: اللهمَّ اذكر بخيرٍ [من ذكرنابخير]».

(قلت)[3]. . .

[٢١٣٥] حَدَّثَنَا أبو خلَّادٍ سُليمانُ بنُ خلاد، ثنا داودُ بنُ المُحبَّر، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المثنَّى، عن ثُمامَةَ، عن أنسٍ قالَ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا نَظَرَ في المرآةِ قالَ: «الحمدُ للَّهِ الذي سَوَّى خَلْقي، وأحسنَ صورتي، وزانَ منِّي ما شَانَ من غيري».

{٤١٨/ أ ـ ب} قال: لا نعلمُهُ [يروى] مرفوعاً إلا بهذَا الإسنادِ، وداودُ ليس بالحافظِ.

قالَ الشيخُ: بل ضعيفٌ جدًّا.

قُلتُ: بل متَّهم.

في الكبير. وأبو يعلى في مسنده (كما في المطالب العالية برقم ٣٣٦٤)، وعنه ابن حبان في المجروحين (٢/٢٥٠)، وابن عدي في الكامل (٦/١٢٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (برقم ١٦٦ محققه)، والعقيلي في الضعفاء، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٧٦)، وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي ﷺ (كما في جلاء الأفهام لابن القيم ص ٢٩٦). والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٨٠، والمنتقى منه رقم ٥٤٥)، وتابع حبان أخاه مندل عنده. المطبوع منه فلم أجده). وعزاه السخاوي في القول البديع (ص ٢٥٥ ـ ط الريان)، لأبي موسى المديني وابن بشكوال في كتابيهما في الصلاة على النبي ﷺ.

[٢١٣٥] كشف (٣١٢٤) مجمع (١٠/١٣٨ ـ ١٣٩). وقال: فيه داود بن المحبر، وهو ضعيف جداً، وقد وثقه غير واحد، وبقية رجاله ثقات.

(١) زيادة من (ش) والمطالب العالية للحافظ بن حجر برقم [٣٣٦٤].
(٢) قوله: «طنَّت» من الطنين: صوت الشيء الصلب.
(٣) من (أ).

[٢١٣٦] حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ موسى الشامي[١]، حدثنا عثمانُ بنُ مَطَرٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كفَّارةُ المجلسِ أن يقولَ[٢]: سبحانَكَ اللهم ربنا وبحمدِك، أستغفرُكَ وأتوبُ إليك».

قال: لا نعلمُهُ عن أنسٍ إلا من هذا الوجهِ، وعثمانُ لَيِّنُ الحديثِ[٣].

بَابٌ: فضل الدعاء والترغيب في الإكثار منه[٤]

[٢١٣٧] حَدَّثَنَا الجراحُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا محمدُ بنُ مُوسَى، ثنا إبراهيمُ بنُ خُثَيمِ ابنِ عِراكِ بنِ مالكٍ، عن أبيهِ، عن جدِّهِ، عن أبي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا ينفعُ حَذَرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ ما لم ينزل القضاءُ، وإنَّ الدعاءَ والبلاءَ ليلتقيانِ[٥] بين السماءِ والأرضِ، فيعتلجان[٦] إلى يومِ القيامةِ».

قال: لا نعلمُهُ إلا عن أبي هريرة بهذَا الإسنادِ.

[٢١٣٦] كشف (٣١٢٣) مجمع (١٠/١٤١). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه عثمان بن مطر، وهو ضعيف.

[٢١٣٧] كشف (٣١٣٦) مجمع (١٠/١٤٦). وقال: فيه إبراهيم بن خُثَيم بن عراك، وهو متروك.

(١) في (أ): ابن ميمون. وهو تحريف.

(٢) في (ش): تقول.

(٣) زاد في (ش): روى عنه مسلم وغيره. اهـ. قلت: ولا يعني البزار بمسلم، مسلم بن الحجاج، صاحب الصحيح. ولكنه يعني: مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي. وهو ثقة مكثر مأمون، روى له أصحاب الكتب الستة. كما يعلم من ترجمة عثمان من التهذيبين.

(٤) أبواب الدعاء وفضله والأدعية وآدابها والاستعاذة والمواعظ جميع هذه الأبواب، في (ب) مشوشة وغير واضحة من (ص ٤١٩ : ٤٢٤) منها. وهو ما يساوي حديث (رقم ٢١٧٧)، فقد لفقت بين النسختين (أ، ب) بالتنسيق مع (ش). وأسأل الله عزَّ وجلَّ أن أكون قد وفقت في ذلك.

(٥) في (ش): البلاء والدعاء لتلقيان. وفيه تحريف.

(٦) قوله: «فيعتلجان»، أي: يتصارعان.

قالَ الشيخُ: قد رَوَاهُ هو من حديثِ عائشةَ، وقد تقدَّم في القدرِ.

وإبراهيمُ متروكٌ.

[٢١٣٨] حَدَّثَنَا العباسُ بنُ جعفرٍ البَغْداديُّ، ثنا يزيدُ بنُ مِهْرانَ، ثنا أبو بكرِ بنُ عياشٍ، عن حُميدٍ، {٤١٨ /ب ـ ب} عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بقومٍ مُبتلين، فقالَ: «أما كانَ هؤلاء يسألونَ اللَّهَ العافيةَ؟»

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن حُميدٍ إلَّا ابنُ عيَّاشٍ.

قالَ الشيخُ: رجالُهُ ثقاتٌ.

[٢١٣٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ومحمدُ بنُ مَعْمرٍ، قالا: ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ المجيدِ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ[١] بن مَوْهَبٍ، ثنا إسماعيلُ بنُ عونٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عُمرَ بنِ عليٍّ، عن أبيهِ محمدِ (بنَ عُمرَ، عن أبيه)[٢]، عن عليٍّ قالَ: لما كانَ يومُ بدرٍ، قاتلتُ شيئاً من قتالٍ، ثم جئتُ مُسرعاً، لأنظُرَ ما فعلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فجئتُ فإذا[٣] هو ساجدٌ يقولُ: «يا حيُّ يا قيُّومُ»[٤] لا يزيدُ عَليهما، ثم رجَعتُ إلى القتالِ، ثم جئتُ وهو ساجدٌ يقولُ ذلك، ثم ذهبتُ إلى القتالِ، {٣٠٥/ أ} ثم رجَعتُ وهو يقولُ ذلك، فَفتحَ اللَّهُ عَليه.

[٢١٣٨] كشف (٣١٣٤) مجمع (١٠/١٤٧). وقال: رجاله ثقات.

[٢١٣٩] كشف (٣١٣٣) مجمع (١٠/١٤٧). وقال: إسناده حسن، ورواه أبو يعلى [١/٤٠٤ (رقم ٥٣٠)]، بنحوه كذلك. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٦٦٢].

(١) في (ب): عبد الله بالتكبير، وهو تصحيف. وهو عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب. كما في رواية أبي يعلى وكتب الرجال.
(٢) سقطت من الأصلين.
(٣) في (ش): وإذا. وفي (ب): وهو ساجد... وما أثبتناه من البحر و(أ) وأبو يعلى.
(٤) زاد في (م) والبحر: يا حيُّ يا قيوم.

قالَ الشيخُ : إسنادُهُ حسنٌ.

[٢١٤٠](*) حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عليٍّ الأهوازيُّ، ثنا أبو أيوبَ: سليمانُ بنُ شُرَحْبيلَ(١)، عن بقيةَ بنِ الوليدِ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن الزُّهريِّ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «إنَّ أفضلَ العبادةِ: انتظارُ الفرجِ منَ اللَّهِ».

قال: لا يُعرفُ عن مالكٍ، ولعلَّ بقيةَ سَمِعَهُ عن غير ثقةٍ عن مالكٍ(٢).

قالَ الشيخُ : في الإسنادِ من لم أعرفْهُ.

قُلتُ: لعلَهُ من شيخِ البَزَّارِ، وما علَّله به البَزَّارُ أوضحُ.

[٢١٤١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ أبي غالبٍ، ثنا أبو صالحٍ الفراءُ: مَحبوبُ بنُ مُوسَى، ثنا أبو إسحاقَ الفزاريُّ، عنِ الأعمشِ، عن أبي {٤١٩/ أ ـ ب} صالحٍ، عن

[٢١٤٠] كشف (٣١٣٨) مجمع (١٠/١٤٧). وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه. اهـ. قلت: وقد رواه أيضاً ابن عدي في الكامل (٣/١١٤١)، والخطيب في تاريخه (٢/١٥٥)، وأبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة (١/١١٠)، وله شواهد من حديث: ابن مسعود وابن عباس وعلي، فراجعها بكتابي الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا والتنوخي (١/١٠٩: ١١١).

[٢١٤١] كشف (٣١٤٢) مجمع (١٠/١٤٩). وقال: رواه ابن ماجة، باختصار الدعوة. رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١) هكذا في الأصلين و (ش). وهو تحريف وخطأ. وصوابه سليمان بن سلمة، أبو أيوب الخبائري.

(*) في حاشية (ب): أخرجه أبو يعلى... (غير واضح بالأصل).

كما في جميع أسانيده، وقد قال ابن عدي بعدما رواه: لا أعلم يرويه عن بقية غير سليمان [أي: ابن سلمة]. وقال: نحوه الخطيب في تاريخه.

(٢) هكذا قال الحافظ أبو بكر البزّار. وهو يشير إلى تدليس بقية، لكن الحديث عندالخطيب قد صرح فيه بالسمع، قال: أنبأنا مالك بن أنس. وإقرار الحافظ له يدل على أنه رضيه. والصواب أن علته الأساسية: من سليمان بن سلمة أبو أيوب، كما أعلّه بذلك ابن عدي والخطيب وغيرهما. والله تعالى أعلم بالصواب.

جابرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ للَّهِ في كلِّ يومٍ وليلةٍ عُتقاءَ من النَّارِ في شهرِ رمضانَ، وإنَّ لكلِّ مسلمٍ دعوةً يدعو بها فيُستجابُ لَهُ».

قال: .... [1].

[قلتُ][2] أرجح لأن من خالفه سلك الجادة، فما عدل عنها إلا بعلم.

[٢١٤٢] حَدَّثَنَا سليمانُ بنُ عبيدِ اللَّهِ الغيلانيُّ، ثنا سيارُ[3] بنُ حاتمٍ، ثنا جَعْفرُ ابنُ سُليمانَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ليسأل أحدُكُم ربَّهُ حاجَتَهُ، أو حوائِجَهُ كلَّها، حتى يسألَهُ شِسْعَ[4] نعلِهِ إذا انقطعَ، وحتى يسألَهُ الملحَ».

رَواه الترمذيُّ سوى الجملة الأخيرة.

وإسنادُهُ حسنٌ.

[٢١٤٣] حَدَّثَنَا أبو كُريبٍ، ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ، عن مُوسَى بنِ السَّائِبِ، عن

[٢١٤٢] كشف (٣١٣٥) مجمع (١٠/١٥٠). وقال: رواه الترمذي غير قوله: وحتى يسأله الملح، رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم، وهو ثقة.

[٢١٤٣] كشف (٣١٧٦) مجمع (١٠/١٧٤ ـ ١٧٥). وقال: رجاله رجال الصحيح غير موسى بن السائب، وهو ثقة.

---

(١) في الأصلين سقط وبياض. وفي (ش): قال البزار: حديث أبي إسحاق هذا، لا نعلم أحداً تابعه عليه، وقد رواه أبو معاوية، وأبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال الهيثمي: رواه ابن ماجه، خلا قوله: «وإن لكل مسلم...» إلى آخره.

(٢) زيادة مني لأني أرجح أنها من قول الحافظ، لعل أول العبارة فيه سقط.

(٣) في (ش): بشار وهو تحريف.

(٤) قوله: «شسع»، الشسع: أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام، والزمام: السَّير الذي يعقد فيه الشسع.

سالمِ بنِ أبي الجُعْد(1)، عن أَبِي الدَّرْداءِ مرفوعاً: «ما سأَلَ العبادُ (ربَّهم)(2) شيئاً أفضلَ من أن يَغْفِرَ لهم ويُعَافِيهم».

قال: لا نعلمُهُ [يروى بهذا اللفظ] إلا من هذا الوجهِ، وسالمٌ لم يسمعْ من أبي الدَّرداءِ.

[2144] حَدَّثَنَا الجرَّاحُ بنُ مَخْلدٍ، ثنا محمدُ بنُ مُوسَى [الجريري]، ثنا إبراهيمُ بنُ خُثَيمِ بنِ عِراكِ بنِ مالكٍ، عن أبيهِ، عن جدِّه، عن أبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ(3): «ثلاثٌ حقٌّ عَلَى اللَّهِ أن لا يَردَّ لهم دعوةً؛ الصائمُ حتَّى يفطرَ، والمظلومُ حتَّى ينتصرَ، والمسافرُ حتَّى يرجعَ».

[قال الشيخ: أخرجْتُهُ لدعوةِ المسافرِ وأيضاً فالذي عند الترمذيِّ لم أرَهُ بهذَا السياقِ].

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُ أحداً رَوَاهُ بهذا اللفظِ إلَّا أبو هُريرةَ بهذَا الإسنادِ].

[2145] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ محمدٍ الرأسيُّ ـ كانَ من أهلِ رأسِ العينِ ـ ثنا مُؤملٌ، ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عن عبدِ العزيزِ بنِ صهيبٍ، عن أنسٍ {420/ أ ـ ب}

[2144] كشف (3139) مجمع (10/151). وقال: رواه الترمذي باختصار المسافر وبغير هذا السياق، رواه البزار، وفي رواية عنده [وهي ما سيأتي هنا برقم 2151]: «ثلاث لا يرد دعاؤهم: الذاكر لله . . .»، فذكر نحوه.

وفي إسناد الرواية الثانية إسحاق بن زكريا الأيلي شيخ البزار، ولم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح.

[2145] كشف (3171) مجمع (10/152). وقال: رجاله ثقات.

. . . .

(1) في (ب): الجعيد. وفي (أ): الجعدي. وكلاهما تحريف.

(2) سقط من (ش).

(3) من هنا غير واضح في (ب)، حتى عدة أحاديث، واستعنت في نسخها بـ (أ) و (ش). كما سبق وأوضحت.

قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا دَعَا المرءُ لأخيهِ بظَهْرِ الغيبِ قَالَتِ الملائكةُ: آمين ولَكَ بمثلِهِ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن حمَّادٍ إلا مُؤَملٌ.

[٢١٤٦] حَدَّثَنَا رجاءُ بنُ محمدٍ السَّقَطيُّ، ثنا عبدُ الصمدِ بنُ عبدِ الوارثِ، ثنا أبي، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ، عن أبي هُريرةَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ رأسَهُ بعدما سلَّم وهو مستقبلَ القبلةِ، فقالَ: «اللَّهمَّ خلِّص سلَمةَ بنَ هشامٍ، وعياشَ بنَ أبي ربيعةَ، والوليدَ بنَ الوليدِ(١)، وضَعَفَةَ المسلمينَ الذين لا يستطيعونَ حِيلةً ولا يهتدونَ سبيلاً».

حديثُ أبي هُريرةَ في الصحيحِ بغيرِ هذا السياقِ.

وعليٌّ ضعيفٌ.

[٢١٤٧] حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ شبَّةَ، ثنا موسى [يعني:] بنُ إسماعيلَ، ثنا مباركُ بنُ حسَّانَ، عن عطاءٍ، عن عائشةَ، قَالَتْ: قلتُ: يا رسولُ اللَّهِ أيُّ الدعاءِ أفضلُ؟ قالَ: «دعاءُ المرءِ لنفسِهِ».

[٢١٤٨] وحَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ، ثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عن مباركِ بنِ حسَّانَ ــ بهِ(٢).

[٢١٤٦] كشف (٣١٧٢) مجمع (١٥٢/١٠). وقال: في الصحيح أنه قنت به. رواه البزار، وفيه علي بن زيد، وفيه خلاف، وبقية رجاله ثقات.

[٢١٤٧] كشف (٣١٧٣) مجمع (١٥٢/١٠). وقال: رواه البزار بإسنادين وأحدهما جيد.

[٢١٤٨] كشف (٣١٧٤) مجمع (السابق).

(١) زاد في (ش) وسلمة بن هشام. وهو مكرر. ونبه عليه الشيخ الأعظمي.

(٢) هكذا قال المصنف اختصاراً، مع أن لفظه في (ش): عن عائشة قالت: سئل النبي ﷺ... فاختلف السائل.

إسنادُهُ حَسَنٌ.

[٢١٤٩] حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عليٍّ، ثنا بِشرُ بنُ المفضلِ، ثنا خالدٌ الحذاءُ، عن أبي قِلابةَ، عنِ ابنِ عُمرَ قالَ: قالَ رجُلٌ للنبيِّ ﷺ أيُّ الليلِ أجوبُ؟ قالَ: «جوفُ الليلِ الآخرِ».

قالَ: لا نعلمُهُ [يروى] عنِ ابنِ عُمرَ إلَّا من هذَا الوجْهِ، ولا رَوَى أبو قِلابة عنه إلَّا هَذَا.

[٢١٥٠] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجُنَيدِ، ثنا يحيى بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ بُكَيرٍ، حدَّثني الليثُ بنُ سعدٍ، حدَّثني زيادةُ بنُ محمدٍ، عن محمدِ بنِ كَعْبٍ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبيدٍ، عن أبي الدَّرداءِ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: إنَّ اللَّهَ تبارَكَ وتَعالَى ينزلُ في آخرِ ثلاثِ ساعاتٍ يَبْقَينَ منَ الليل» الحديث، وفيه فيقولُ: «ألا مستغفر يستغفرني».

قال البزار: لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا أبو الدرداء، ولا نعلم أسند فضالة عنه إلا هذا، ولا نعلم أسند فضالة عن أبي الدرداء غير حديثين ـ ولا نعلم روى عن زيادة غير الليث[1].

[٢١٥١] حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ زكريا الأمليُّ، ثنا أبو بكرِ بنِ أبي الأسودِ، ثنا عبدُ

[٢١٤٩] كشف (٣١٥١) مجمع (١٠/١٥٥). وقال: رواه الطبراني في الثلاثة [الكبير: لم أجده فيما طبع من مسنده. الأوسط (؟) الصغير (١/١٢٨ ـ ١٢٩)]، والبزار، ورجال البزار والكبير رجال الصحيح.

[٢١٥٠] كشف (٣٢٥٣، ٣٥١٦) مجمع (١٠/١٥٤ ـ ١٥٥). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم تطبع أحاديثه]، والأوسط [؟]، والبزار بنحوه، وفيه زيادة بن محمد الأنصاري، وهو منكر الحديث. اهـ. قلت: وسيأتي هنا [برقم ٢٢١٨].

[٢١٥١] كشف (٣١٤٠) مجمع (سبق هنا رقم ٢١٤٤).

(١) لفقت هذا التعليق من موضعي الحديث بالبزار.

اللَّهِ بنُ سعيدِ بنِ أبي هِندٍ، عن شريكِ بنِ أبي نَمرٍ، عن عطاءٍ عن أبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «ثلاثٌ، لا يُرَدُّ دعاؤُهم: الذاكرَ للَّهِ ــ والباقي نحوه.

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى بهذَا اللفظِ إلاَّ من هذا الوجْهِ عن أبي هُريرةَ، ولا رَوَاهُ عن شريكٍ إلا عبدُ اللَّهِ ولا عَنْهُ إلا حُميدٌ.

[٢١٥٢] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسحاقَ، ثنا عبدُ اللَّهِ {٤٢٢/ ب ـ ب} بنُ يُوسُفَ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ لهيعةَ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يزيدَ الحَضْرَميُّ، عن مسلمِ بنِ يزيدَ الصدفيِّ عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ جَزْءٍ الزُّبَيديِّ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دخلَ المسجدَ، وصَعدَ المنبرَ فقالَ: «آمين، آمين، آمين» فلما انصرفَ قِيلَ: يا رسولَ اللَّهِ لقد رأيناكَ صنعتَ شيئاً ما كُنتَ تصنَعُهُ، فقالَ: «إنَّ جبريلَ تبدَّى لي في أوَّلِ درجةٍ، فقالَ: يا محمدُ، من أدركَ والدَيه فلم يُدخلاَهُ الجنَّةَ فأبعَدَهُ اللَّهُ، ثم أبعدَهُ، فقلتُ: آمين، ثم قالَ لي في الدرجة الثانيةِ: ومن أدركَ شهرَ رمضانَ، فلم يُغفرْ له فأبعدَهُ اللَّهُ ثم أبعدَهُ، فقلتُ: آمين، ثم تبدَّى لي في الدرجةِ الثالثةِ فقالَ: ومن ذُكِرتَ عندَهُ فلم يصلِّ عَلَيكَ فأبعدَهُ اللَّهُ ثم أبعدَهُ، فقلتُ: آمين».

ابنُ لهيعةَ ضعيفٌ، وأصلُ هَذا المتنِ في صحيحِ مُسلمٍ من حديثِ أبي هريرةَ.

[٢١٥٣] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا ابنُ بُكيرٍ، ثنا الليثُ، عن جعفرٍ، عن ربيعةَ، عن عِراكِ بنِ مالكٍ، عن أبي هُريرةَ {٣٠٦/ أ} قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

[٢١٥٢] كشف (٣١٦٧) مجمع (١٠/ ١٦٥). وقال: رواه البزار، والطبراني بنحوه [لم يطبع مسنده فيما طبع من الكبير]، وفيه من لم أعرفهم.

[٢١٥٣] كشف (٣١٤٦) مجمع (١٠/ ١٦٧). وقال: رجاله رجال الصحيح غير أحمد بن منصور، وهو ثقة.

«لينتهينَّ نـاسٌ من رَفعِ أبصـارِهـمِ إلى السَّماءِ عنـدَ الدُّعـاءِ، حتى تُخْـطَفَ ـ يعني [تخطف] أبصارهُم.

صَحيحٌ.

[٢١٥٤] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ يـزيـدَ، ثنـا المعتمـرُ، عن أبيـهِ، عن بـركـةَ، عن بَشيرِ[١] بنِ نَهيكٍ، عن أبـي هُريرةَ قالَ: كانَ نبـيُّ اللَّهِ ﷺ يَرفعُ يَدَيْهِ[٢] في الدُّعاءِ، حتى يُرى بياضُ إبْطَيْهِ.

[٢١٥٥] حَـدَّثَنَـا أحمـدُ بنُ يحيى، ثنـا عُمـرُ بنُ حَفْصٍ، {٤٢٣/ أ ـ ب} ثنـا أبـي، عنِ الأعمشِ، عن أنسِ بنِ مـالكٍ قـالَ: رفعَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ يَـدَيْـهِ بعـرفـةَ يَدْعُو، فقال أصحابُ النبـيِّ ﷺ: هذَا الابتهالُ، ثم حاصتِ[٣] الناقةُ، ففتحَ إحْـدَى يَدَيْهِ فأخذَها، وهو رافعُ الأُخرى.

[٢١٥٦] حَـدَّثَنَا إبـراهيمُ بنُ يُوسُفَ، (ثنـا)[٤] أبـو يحيـى التَّيميُّ، ثنـا يـونسُ بنُ خبَّابٍ ح.

[٢١٥٤] كشف (٣١٤٧) مجمـع (١٠/١٦٨). وقال: رواه البـزار عن شيخه محمد بن يزيد ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

[٢١٥٥] كشف (٣١٤٨) مجمع (١٠/١٦٨ ـ ١٦٩). وقال: رواه البـزار والطبـراني في الأوسط بنحوه [؟]، إلَّا أنه قال: فرفـع يديـه فسقط زمام النـاقة، فتنـاوله ورفـع يديـه، وزاد هذا الابتهـال والتضرع، ورجال البـزار رجال الصحيـح غير أحمـد بن يحيـى الصوفي وهـو ثقة، ولكن الأعمش لم يسمع من أنس.

[٢١٥٦] كشف (٣١٧٥) مجمع (١٠/١٧١). وقال: فيه يونس بن خباب، وهو ضعيف.

....

(١) في (ب): بشر. وهو تحريف.
(٢) في (أ): يومه. وضرب عليها وصوبت بحاشيتها.
(٣) قوله: «حاصت» من الحَصّ والحُصاص: شدة العدو في سرعة.
(٤) سقط من (ش).

وثنا إبراهيمُ [بنُ يُوسُفَ]، ثنا عبيدُ اللَّهِ الأشجعيُّ، عن سفيانَ، عن منصورٍ، عن يُونُسَ بنِ خبَّابٍ ح.

وثنا يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَريرُ [بنُ عبدِ الحميدِ] عن لَيثٍ، عن يونسَ بنِ خبَّابٍ، عن أبي عَلْقمةَ، عن أبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «ما استعاذَ عبدٌ مِنَ النَّارِ سبعاً إلا قالتِ النَّارُ: اللَّهمَّ أعِذْهُ منِّي، ولا سألَ الجنَّةَ سبعاً إلا قالتِ الجنَّةُ: اللهمَّ أَسْكِنْهُ إيَّايَ» ـ أو كلمة نحوها.

يونُسُ بنُ خبَّابٍ ضعيفٌ.

بَابٌ: الأدعيةُ التي دَعَا بِها النبيُّ ﷺ(١)

[٢١٥٧] حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ الأَوْديُّ، ثنا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن أبيهِ عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوصِ، عن عبدِ اللَّهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ: «اللَّهمَّ أعنِّي على ذكرِكَ، وشُكرِكَ، وحُسنِ عِبادَتِكَ».

[قال: لا نعلم يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد].

{٤٢٣/ ب ـ ب} إسنادٌ صحيحٌ.

[٢١٥٨] حَدَّثَنَا أبو الصبَّاحِ: محمدُ بنُ الليثِ، ثنا محمدُ بنُ الصَّلتِ، ثنا عُمرُ بنُ مسكينٍ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمرَ قالَ: ما صلَّيتُ وَراءَ نبيِّكُم ﷺ إلاَّ سَمِعْتُهُ

[٢١٥٧] كشف (٣١٨٩) مجمع (١٠/١٧٢). وقال: رجاله رجال الصحيح، غير عمرو بن عبد الله الأودي، وهو ثقة.

[٢١٥٨] كشف (٣١٩٢) مجمع (١٠/١٧٣). وقال: رواه الطبراني [؟]، ورجاله وثقوا. اهـ. قلت: هكذا ولم يعزه للبزار فلعله وهم.

(١) تأخر هذا الباب على الباب الآتي في (ب).

يقولُ حين انصرفَ[1]: «اللَّهمَّ اغفـر لِي خطأي[2] وعَمْـدِي، اللَّهمَّ اهدِني لصـالحِ الأعمالِ والأخلاقِ، إنَّه[3] لا يَهْدِي لصالِحها ولا يصرفُ سيِّئتها إلا أنتَ».

هذا إسنادٌ حسنٌ.

[٢١٥٩] حَـدَّثَنَـا عَمـرُو بنُ عَبـدِ اللَّهِ الأَوْدِيُّ، ثنـا وكيـعٌ، عن سفيـانَ، عن عبـدِ الرحمنِ بنِ زيـادٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يـزيدَ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ عَمـرٍو، أنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ في دعائِهِ: «اللَّهمَّ إنِّي أَسأَلُكَ العصمةَ، والعِفَّةَ، والأمانةَ، وحُسْنَ الخُلقِ، والرضى بالقدرِ».

عبدُ الرحمنِ ضعيفٌ.

[٢١٦٠] حَدَّثَنَا نصرُ بنُ عليٍّ، أنا[4] عَمرُو بنُ مُجَمِّعٍ، عن يُونُسَ بنِ خبَّابٍ، عنِ ابنِ جُبيرِ بنِ مُطْعِمٍ - يعني نافعَ بنَ جُبيرٍ - عنِ ابنِ عبَّاسٍ ح.

وحدَّثناهُ عُمـرُ بنُ الخطَّابِ، ثنـا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعْفـرٍ، ثنا عبيـدُ اللَّهِ بنُ عَمرٍو، عن زيـدِ بنِ أبـي أُنيسةَ، عن يـونُسَ بنِ خبَّابٍ، عنِ ابنِ جُبيـرِ بنِ مُـطْعِمٍ، عنِ ابن عبَّـاسٍ، قالَ: كـانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقـولُ: «اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُـكَ العفوَ والعـافيـةَ في دُنْيـاي وديني وأهْلِي ومَالِي، اللَّهمَّ استـرْ عَوْرَتِي، وآمن رَوْعَتي، واحفـظني من بين

[٢١٥٩] كشف (٣١٨٧) مجمع (١٠/١٧٣). وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسنـده]، والبزار، وقال: «أسألك العصمة» بدل «الصحة»، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف الحديث وقد وثق، وبقية رجال أحد الإسنادين رجال الصحيحين.

[٢١٦٠] كشف (٣١٩٦) مجمع (١٠/١٧٥). وقال: فيه يونس بن خباب، وهو ضعيف.

(١) في (ب): ينصرف. وصوبت بحاشيتها.
(٢) في (ش): خطاياي.
(٣) في (ش): وإنه.
(٤) في (ش): أنبأنا.

يدِي ومن خَلْفِي، وعن يميني، وعن شِمالِي، ومِن فَوقي {٤٢٤ /أ ـ ب}، وأعوذُ بِكَ اللَّهمَّ أن أُغْتَالَ من تَحْتِي».

قال [وقد روي من غير وجه بغير لفظه، فذكرنا هذا لاختلاف لفظه] ولا (نعلم) أسندَ يونسُ عنِ ابنِ جُبيرٍ إلا هذا.

وهُوَ ضعيفٌ.

[٢١٦١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسماعيلَ ـ هو:[١] ـ ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ محمدٍ المحاربيُّ، عن محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُريرةَ قالَ: كانَ مِن دعاءِ النبيِّ ﷺ: «اللَّهمَّ مَتِّعنِي بسمعِي وبصرِي، واجعلهما الوارثَ منِّي، وانصُرني عَلَى من ظَلَمنِي وأَرِني مِنْهُ ثأْرِي».

قالَ: لا نحفظه إلَّا من حديثِ المحاربيِّ إلا عن محمدِ بنِ عمرٍو[٢].

وإسنادُهُ حسنٌ.

[٢١٦٢] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حَكيمٍ [الأودي]، ثنا شِهابُ بنُ عبَّادٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إدريس، عن ليثِ بنِ أبي سُليمٍ، عن مُحاربِ بنِ دِثَارٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قالَ: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «اللَّهمَّ متِّعني بسمعِي وبصرِي، واجعلهما الوارثَ منِّي، وانصُرْني عَلَى من ظَلَمنِي، وأَرِني منه ثأْرِي».

[٢١٦١] كشف (٣١٩٣) مجمع (١٠/١٧٨) مطولاً. وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟]، وفيه إبراهيم بن خثيم بن عراك، وهو متروك، وروى البزار بعض آخره من قوله: «أمتعني بسمعي» بنحوه، بإسناد جيد.

[٢١٦٢] كشف (٣١٩٤) مجمع (١٠/١٧٨). وقال: فيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) غير واضحة في (ب).

(٢) لفظه في (ش)، لا نحفظه من حديث محمد بن عمرو، إلّا عن المحاربي.

قال: [لا نعلم أحداً رواه عن محارب إلا ابن إدريس، وقد] رَوَاهُ ميمونُ بنُ زيدٍ عن ليثٍ عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرٍ، وعبدُ اللَّهِ بنُ إدريسَ أحفظُ منه.

وليثٌ ضعيفٌ.

[٢١٦٣] حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ يزيدَ[١] الجَرْميُّ، ثنا الحسنُ بنُ الحكمِ بنِ طَهْمَانَ، ثنا سيَّارٌ أبو الحكمِ، سمعتُ مُطرِّفَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ: «اللَّهمَّ متِّعني بسمعِي وبَصَري واجعله[٢] الوارثَ منِّي».

قال: لا نعلمُهُ إلا بهذَا الإسنادِ.

والحسن {٤٢٤/ ب ــ ب}...[٣].

[٢١٦٤] حَدَّثَنَا أبو كُريبٍ، ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ، ثنا نُعيمُ بنُ ضَمْضَمٍ، عنِ ابنِ الحِمْيريِّ قال: سمعتُ عمَّارَ بنَ ياسرٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ وكَّلَ بقبرِي مَلَكاً، أعطاهُ أسماعَ الخلائقِ، فلا يُصلِّي عَلَيَّ أحدٌ إلى يومِ القيامةِ إلا بلغني[٤] باسمِهِ واسم أبيهِ، هذَا فُلانُ بنُ فلانٍ قد صلَّى عَلَيك».

[٢١٦٥] وحَدَّثَنَا أحمدُ بنُ منصورِ بنِ سيَّارٍ، ثنا أبو أحمدَ، ثنا نُعيمُ بنُ ضَمْضَمٍ ــ بنحوِهِ.

[٢١٦٣] كشف (٣١٩٥) مجمع (١٠/١٧٨). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم تطبع أحاديثه]، وفيه الحسن بن الحكم بن طهمان، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

[٢١٦٤] كشف (٣١٦٢) مجمع (١٠/١٦٢). وقال: فيه ابن الحميري واسمه عمران، يأتي الكلام عليه بعده، ونعيم بن ضمضم ضعفه بعضهم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢١٦٥] كشف (٣١٦٣) مجمع (١٠/١٦٢). وقال: رواه الطبراني [لم تطبع أحاديثه]، =

....

(١) وكنيته: أبو بُرَيد، بموحدة وراء مصغراً. وتصحف في (ش) أبو يزيد.
(٢) في (ش): أو جعله وهو تخليط من الناسخ أو الطابع.
(٣) هكذا بالأصلين، وفي الكلام نقص.

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عن عمَّارٍ إلا بهذَا الإسنادِ.

ابنُ الحِمْيريِّ اسمُهُ عِمرانَ لَيَّنهُ البخاريُّ.

[٢١٦٦] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ المقدامِ، ثنا سلمةُ بنُ عبيدِ اللَّهِ الرهاويُّ، ثنا عثمانُ بنُ أبي عُبيدةَ بنِ محمدِ بنِ عمَّارِ بنِ ياسرٍ عن أبيهِ، عن جدِّهِ، عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ قالَ: صَعَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المنبرَ، فقالَ: «آمين، آمين، آمين، {٤٢٢/ أ ـ ب} آمين» فلما نَزَلَ، قِيلَ لَهُ، فقالَ: «أتاني جبرئيلُ ﷺ، فقالَ: رَغمَ أنفُ امرىءٍ أدركَ رمضانَ فلم يُغفرْ لَهُ، قُلْ: آمين، فقلتُ: آمين، ورَغمَ أنفُ رجلٍ أدركَ والدَيه فلم يُدخِلاَهُ الجنَّةَ ـ أو ـ فأبعدَهُ اللَّه، قُلْ: آمين، فقلتُ: آمين، ورجلٌ ذُكرْتَ عِندَهُ فلم يصلِّ عَلَيك فأبعدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمين، فقُلتُ: آمين».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن عمَّار إلا بهذَا الإسنادِ.

ـ سلمةُ لا يُعرف.

[٢١٦٧] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ الصبَّاحِ، ثنا جَاريةُ بنُ هَرِمٍ، ثنا حُميدُ الأعرجُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ صَعدَ المنبرَ فقالَ: آمين، آمين، آمين» قالَ: ثم ذكرَ الحديثَ.

حميدٌ وجاريةُ ضعيفانِ.

= ونعيم بن ضمضم ضعيف، وابن الحميري اسمه عمران، قال البخاري: لا يتابع على حديثه، وقال صاحب الميزان: لا يعرف، وبقية رجاله رجال الصحيح، وزاد في رواية: «وإني سألت ربي أن لا يصلي عليَّ عبد صلاة، إلَّا صلى الله عليه عشر أمثالها».

[٢١٦٦] كشف (٣١٦٤) مجمع (١٠/ ١٦٤). وقال: فيه من لم أعرفهم.

[٢١٦٧] كشف (٣١٦٥) مجمع (١٠/ ١٦٤). وقال: رواه البزار هكذا، وفيه جارية بن هرم الفقيمي، وهو ضعيف.

[٢١٦٨] {٣٠٩/ أ} حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جوانِ بنِ شُعبةَ، ثنا إسماعيلُ بنُ أبانٍ، ثنا قَيسٌ، عن سِماكٍ، عن جابرِ بنِ سَمُرةَ، قال: صَعدَ النبيُّ ﷺ المنبرَ فقالَ: «آمين آمين آمين» فلما نزَل سُئِلَ عن ذلك فقالَ: «أتاني جبرئيلُ، فقالَ: رَغِمَ أنفُ امرئٍ أدْرَكَ رمضانَ فلم يغفر (له)(١) قُلْ آمين فقلتُ آمين، ورَغم أنفُ امرئٍ ذُكِرْتَ عندَهُ فلم يصلِّ عليك، قُلْ آمين، فقلتُ: آمين، ورَغَمَ أنفُ رجُلٍ، أدركَ والدَيه، أو أحدَهما فلم يُغفر له، قُلْ آمين، فقلتُ آمين». قالَ هذَا أو نحوه.

[قالَ البزّارُ]: لا نعلمهُ يُروَى عن جابرِ بنِ سمُرةَ [إلا من هذا الوجه] بهذَا الإسنادِ.

قيسٌ هو ابنُ الربيعِ ضعيفٌ.

قالَ الشيخُ، ومحمدٌ لا أعرفه.

{٤٢٠/ب ـ ب} بَابُ: آدابُ الدُّعاءِ والتَّرغيبُ في الصَّلاةِ عَلَى النبي ﷺ(٢)

[٢١٦٩] حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبو عاصمٍ، ثنا مُوسَى بنُ عُبيدةَ، أخبرني إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن أبيه، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تجعَلُوني كقدحِ الراكبِ، يملأُ قدَحَهُ، فإذَا فرغَ وعلَّق معاليقَهُ، فإن كانَ له في الشرابِ حاجةٌ، أو الوضوءِ، وإلا إهراق القدح» ـ أحسبُهُ قالَ: ـ

[٢١٦٨] كشف (٣١٦٦) مجمع (١٠/ ١٦٥). وقال: رواه البزار عن شيخه محمد بن خوان، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا، وفي قيس بن الربيع خلاف.

[٢١٦٩] كشف (٣١٥٦) مجمع (١٠/ ١٥٥). وقال: فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

(١) سقط من (ش).
(٢) تقدم هذا الباب على الباب السابق في نسخة (ب)، كما سبق ونبَّهنا.

«فاذكروني في أوَّلِ الدعاءِ، وفي وَسَطِهِ، وفي آخرِ الدعاءِ».

مُوسَى ضعيفٌ.

[٢١٧٠] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ يحيى القُطَعيُّ، ثنا محمدُ بنُ بكيرٍ، ثنا عُمرُ بنُ محمدِ بنِ صهبانَ، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُريرةَ قالَ: جاءَ رجُلٌ إلي النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ أَجْعلُ شَطْرَ صلَاتِي دعاءً لَكَ؟ قالَ[١]: «ما شِئتَ»، قالَ: فأجعلُ ثُلثي صلَاتي دعاءً لك؟ قالَ: «نعم» قال: فأجعل صَلَاتي كلها دعاءً لك؟ قال: «إذاً يكفيك اللَّهُ هَمَّ الدنيا والآخرة».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن أبي هُريرةَ إلَّا بهذَا الإسنادِ، وعمر {٤٢١/ أ ــ ب} لم يكنْ بالحافظِ.

قالَ الشيخُ: بل هو متروكُ الحديث.

قلتُ: له شاهدٌ من حديثِ أُبيٍّ بنِ كعبٍ، وآخرُ من حديثِ حبَّانَ بنِ مُنقذٍ.

[٢١٧١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثَّنى، ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، ثنا شُعبةُ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِ اللَّهِ، عن عبدِ اللَّه بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ، عن أبيه: قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من صلَّى عليَّ صَلَاةً[٢] من تلقاءِ نفسِهِ، صلَّى اللَّهُ عليه (وسلم)[٣] بها عشراً».

رَوَاهُ ابنُ ماجه، سوى قوله: من تلقاءِ نفسِهِ.

[٢١٧٠] كشف (٣١٥٨) مجمع (١٠/ ١٦٠). وقال: فيه عمر بن محمد بن صهبان، وهو متروك.

[٢١٧١] كشف (٣١٦١) مجمع (١٠/ ١٦١). وقال: رواه ابن ماجه غير قوله: «من تلقاء نفسه» ــ رواه البزار، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

(١) في (ب): قلت: وهو تحريف.
(٢) زيادة من (ب).
(٣) زيادة بالأصلين!!

وعاصمٌ ضعيفٌ.

قُلتُ: لكنَّه اعتَضِدَ.

[٢١٧٢] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا أبو أسامةَ، عن سعيدِ بنِ سعيدِ أبي الصَّباح(١)، عن سعيدِ بنِ عُميرٍ، عن عمِّه أبي بُرْدَةَ ـ هو ابنُ نيالـ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من صلَّى عليَّ من تلقاءِ نفسِهِ صلى اللَّه عليه (وسلم)(٢) به عشرَ صلواتٍ، وحطَّ عنه عشرَ سيئاتٍ، ورفعَ له عشرَ درجاتٍ».

[٢١٧٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا جعفرُ بنُ عَونٍ، عن(٣) سَلَمَةَ بنِ وَرْدانَ، عن أنسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لحاجتِهِ فلم يتبعْهُ غيرَ عُمر، ومعه فخارةُ ماءٍ، قال: فوجَدَهُ ساجداً [قال:] فتنحى عنه حتى رفعَ النبيُّ ﷺ رأْسَهُ، فقالَ: «قد أحسنتَ يا عمرُ حين تنحَّيْتَ عني، أتاني جبرئيلُ [ﷺ] فقالَ من صلَّى عليك صَلاةً صلى اللَّه عليه عشراً، ورفع له» ـ أحسبه قال: «عشر درجاتٍ».

.....(٤).

[٢١٧٢] كشف (٣١٦٠) مجمع (١٠/١٦١ ـ ١٦٢). وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، ورواه الطبراني [٢٢/١٩٥ (رقم ٥١٣٠)]، إلَّا أنه قال: «ما صلى عليَّ عبد من أمتي [صادقاً] صادقاً بها في قلب نفسه، وزاد «وكتب له عشر حسنات». اهـ. قلت: والحديث أخرجه النسائي في سننه الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة (برقم ٦٥)، والمزي في تهذيب الكمال في ترجمة سعيد بن عمير (١١/٢٧)، وعزاه الحافظ في المطالب العالية (برقم ١٣١٥) لإسحاق بن راهوية في مسنده، وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (برقم ١٥٦).

[٢١٧٣] كشف (٣١٥٩) مجمع (١٠/١٦١). وقال: فيه سلمة بن وردان، وهو ضعيف.

(١) تصحف وتحرف اسم هذا الراوي في الأصلين و(ش). ففي (أ): سعيد بن أبي جعفر أبي الصباح. وفي (ب): سعيد بن أبي سعيد بن أبي الصباح. وفي (ش): سعيد بن سعيد ابن أبي الصباح!! هكذا. والتصويب من كتب الرجال ورواية النسائي والمزي.

(٢) زيادة بالأصلين.

(٣) في (ش): أنبأنا.

(٤) في الأصلين: كلام غير واضح.

[٢١٧٤] و(١) بهذا الإسنادِ: عن أنسٍ قالَ {٤٢١/ ب ــ ب}: ارْتَقَى النبيُّ ﷺ على درجةٍ مِنَ المنبرِ فقال: «آمين» ثم ارْتَقَى درجةً أخرى، فقالَ: «آمين» ثم ارْتَقَى الثالثةَ، فقالَ: «آمين» ثم جلسَ، قال فسألُوهُ: [على] ما أمَّنتَ يا رسولَ اللَّهِ؟ [فـ] قال: «أتاني جبريلُ فقالَ: رَغِمَ أنفُ امرئٍ ذُكِرتَ عنده فلم يصلِّ عليك، قلتُ: آمين، ورغِمَ أنفُ امرئٍ أدركَ أحدَ أبَويهِ أو كِلَيهما فلم يُدخِلاهُ الجنَّةَ، قلتُ: آمين، ورغِمَ أنفُ امرئٍ أدركَ رمضانَ فلم يُغْفرْ له، قلتُ آمين».

قالَ البزَّارُ: سلمةُ صالحٌ، وله أحاديثُ يُسْتَوحَشُ منها، ولا نعلمُ رَوَى أحاديثَ بهذه الألفاظِ غيرَهُ.

.....(٢).

[٢١٧٥] حَدَّثَنَا(٣) إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ، ثنا العبَّاس بنُ الهيثمِ، ثنا صالحُ بنُ موسى، ثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِ اللَّهِ، قالَ كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعلِّمُنا الاستخارةَ: «اللهمَّ إنِّي أستخيرُكَ بعلمِكَ، وأستقدرُكَ بقدرتِكَ، وأسألُكَ من فضلِكَ ورحمتِكَ، فإنَّهما بيدِكَ، لا يملكُهما أحدٌ سِوَاكَ، فإنَّك تعلمُ، ولا أعلمُ، وتقدرُ ولا أقدرُ، وأنتَ علَّامُ الغيوبِ، اللَّهمَّ إن كانَ هذا الأمرُ ــ للأمرِ الذي يريده ــ خيراً لي في دِيني وفي دنياي» ــ أحسبه قالَ:

[٢١٧٤] كشف (٣١٦٨) مجمع (١٠/١٦٦). وقال: فيه سلمة بن وردان، وهو ضعيف، وقد قال فيه البزار صالح، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢١٧٥] كشف (٣١٨١) مجمع (١٠/١٨٧). وقال: رواه البزار بأسانيد، والطبراني في الثلاثة [الكبير (١٠/٥٩ رقم ١٠٠١٢)، (١١١، ١١٢ رقم ١٠٠٥٢). الأوسط (؟)، الصغير (١/١٩٠)]، وأكثر أسانيد البزار حسنة.

.....

(١) سقط الحديث بتمامه من (أ). وساق وفي (ش): السند بتمامه.
(٢) غير واضح في (ب).
(٣) سقط الحديث من (ب).

ـ «وعاقبةُ أمرِي فوفِّقه وسهِّله، وإن كانَ غيرَ ذلك خير فوفِّقني للخير» ـ أحسبُهُ قالَ: ـ «حيثُ كانَ».

قال: تفرَّد به صالحٌ، وليسَ بالقويِّ، عن الأعمشِ.

[٢١٧٦] حَدَّثَنَا[١] عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ شبُّويَةَ، ثنا محمدُ بنُ عِمرانَ بنِ أبي ليلى، حدَّثني أبي، عنِ ابنِ أبي ليلى[٢]، عن فضيلِ بنِ عمرٍو، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ عن عبدِ اللَّهِ ـ فذكر نحوَهُ.

[قال البزَّار[٣]: لا نعلمه يروي من حديث علقمة، عن عبد اللَّه إلا من هذا الوجه].

قال الشيخ: قد رواه عن علقمة من غير هذه الطريق، كما تراه قبل هذا].

بَابٌ[٤]: أدعيةُ النبي ﷺ المطلقةُ

[٢١٧٧] حَدَّثَنَا حُميدُ بنُ الربيعِ، ثنا خلفُ[٥] بنُ زُريعِ بنِ الطيبِ، ثنا شريكٌ، عنِ الأعمشِ، عن مجاهدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو أن النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ: «اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ عِيشةً نقيَّةً، وميتةً سويَّةً، ومردًّا غير مخزي[٦] ولا فاضحٍ».

[٢١٧٦] كشف (٣١٨٢) مجمع (السابق).

[٢١٧٧] كشف (٣١٨٦) مجمع (١٠/ ١٧٩). وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسنده]، والبزار، واللفظ له، وإسناد الطبراني جيد.

(١) الحديث سقط من (ب).
(٢) زاد في (ش): وهو محمد بن عبد الرحمن.
(٣) قال البزار.
(٤) في (ب): بقية باب أدعية...
(٥) في (ش): خالد.
(٦) في (ش): مخزٍ. وهو أصح لغة.

[٢١٧٨] حَدَّثَنَا صالحُ بنُ معاذٍ البغداديُّ[1]، ثنا هارونُ بنُ معروفٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، حدَّثني عَمرُو بنُ الحارثِ، عن عُمارةَ بنِ غزيَّةَ، عن يحيى بنِ عُروةَ، عن أبيهِ، عن الزُّبيرِ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ: «اللَّهمَّ بارك لِي في دِيني الذي هو عصمةُ أمْرِي، وفي آخِرَتي التي (إليها)[2] مَصيري، وفي دنياي التي فيها بَلاغِي، واجعل حَياتي زيادةً في كلِّ خيرٍ، واجعلِ الموتَ راحةً لي من كلِّ شرٍّ».

صحيحٌ.

[٢١٧٩] حَدَّثَنَا عمرُو بنُ عيسى، ثنا عبدُ الأعلَى، ثنا إبراهيمُ بنُ يزيدَ، عم عمرِو بنِ دِينارٍ، عنِ ابنِ عُمرَ قالَ: كانَ من دُعاءِ النبيِّ ﷺ: «اللَّهمَّ لا تكِلْنِي إلى نفسِي طرفةَ عَيْنٍ، ولا تنزع منِّي صالحَ ما أعْطَيتنِي».

إبراهيمُ متروكٌ.

[٢١٨٠] حَدَّثَنَا سَلَمةُ ـ وهو: ابن شبيب[3] ـ ثنا أبو المغيرةِ: عبدُ القدُّوسِ بنُ الحجَّاجِ، ثنا سعيدُ بنُ سِنانٍ، عن أبي الزاهريَّةِ، عن كثيرِ بنِ مرَّةَ، عنِ ابنِ عُمرَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يدعو بهؤلاءِ الكلماتِ ـ أحسبه قال: ـ «اللَّهمَّ أسألُك

[٢١٧٨] كشف (٣١٨٨) مجمع (١٠/١٨١). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير صالح بن محمد جزرة، وهو ثقة. اهـ. قلت: هكذا قال، وفي الإسناد صالح بن معاذ البغدادي، وهو في البحر الزخار [برقم ٩٨٦].

[٢١٧٩] كشف (٣١٩٠) مجمع (١٠/١٨١). وقال: فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي، وهو متروك.

[٢١٨٠] كشف (٣١٩١) مجمع (١٠/١٨١). وقال: فيه أبو مهدي سعيد بن سنان، وهو ضعيف في الحديث.

....

(١) في المجمع: صالح بن محمد جزرة.

(٢) في (ب): هي.

(٣) في (أ): حدثنا سلمة، ثنا ابن شبيب، وهو تحريف.

{٤٢٦/ أ ـ ب} إيماناً يباشرُ قَلْبي، حتَّى أَعلمَ ألا يُصِيبني إلا ما كتبتَ لي، ورضِّني[1] من المعيشةِ بما قسمتَ لِي».

قال: أحاديثُ أبي الزاهريَّةِ لا نعلمُ يشاركُهُ[2] فيها غيره، وهو ليس بالحافظِ، سيىءُ الحفظِ، وإنما كتبنا أحاديثه لحُسنِ كلامِها، انتَهى.

قالَ الشيخُ: وسعيدٌ ضعيفٌ.

يعني الراويَ عن أبي الزاهريَّةِ.

[٢١٨١] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ المستمرِّ، ثنا محمدُ بنُ بكَّارِ بنِ بلالٍ، ثنا سعيدُ بنُ بشير، عن قتادةَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء، عن ثوبان: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يقولُ: «اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ الطيباتِ، وتركَ المنكراتِ، وحبَّ المساكينَ، وأن تتوبَ علَيَّ، وإن أردتَ بعبادِكَ فتنةً، أن تقبضنِي إليك غيرَ مفتونٍ».

قالَ: قد رُوِيَ عن ثوبانَ من غير هذا الطريقِ.

قلتُ: هذه الطريق حَسَنَةٌ.

[٢١٨٢] {٣١١/ أ} حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ مالكٍ الراسبيُّ[3]، ثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللَّهِ: أبو إسحاقَ، ثنا عقبةُ الأصمُّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُريدةَ، عن أبيهِ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ: «اللَّهمَّ اجعلني شَكُوراً، واجعلني صَبُوراً، واجعلني في عيني

[٢١٨١] كشف (٣١٩٧) مجمع (١٠/١٨١). وقال: إسناده حسن.

[٢١٨٢] كشف (٣١٩٨) مجمع (١٠/١٨١). وقال: فيه عقبة بن عبد الله الأصم، وهو ضعيف، وحسّن البزار حديثه.

(١) في (أ): ورضى. وفي (ش): رضا.
(٢) في (ش): شاركه.
(٣) في (أ): الراسي. وهو تحريف.

صغيراً، وفي أعينِ النَّاسِ كبيراً».

قال: لا نعلمُ رَوَاه إلا عقبة.

وهو ضعيفٌ(*).

[٢١٨٣] حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبو عاصم، ثنا عثمانُ بنُ سعدٍ: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ: كُنَّا إذا دَعَوْنا قُلنا: اللَّهمَّ اجعلْ عَلَينا صلاةَ {٢٦/ ب ـ ب} قومٍ أبرارٍ، ليسوا بأَثَمةٍ ولا فُجَّارٍ، يقُومُونَ الليلَ ويصومونَ النَّهارَ.

ـ عثمانُ ضعيفٌ.

بَابٌ: الاستعاذةُ

[٢١٨٤] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ الصبَّاحِ العطَّارُ، ثنا الحجَّاجُ بنُ نُصيرٍ، ثنا محمدُ بنُ ذكوانَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ عن عبدِ اللَّه أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ قاعداً في أناسٍ، فمرَّ بهِ الحسنُ والحسينُ، فقالَ: «هاتُوا إليَّ ابنيَّ حتى أُعوِّذهما بما عَوَّذَ به إبراهيمُ نبيه(١) إسماعيلَ وإسحاقَ، أُعِيذُكُما بكلماتِ اللَّهِ التامةِ، من كلِّ شيطانٍ وهامَّةٍ(٢)، ومن كلِّ عينٍ لامَّةٍ(٣)».

قالَ البزَّارُ: أخطأَ فيهِ محمدُ بنُ ذكوانَ، والصواب فيه: عن منصورٍ عن

[٢١٨٣] كشف (٣٢٠٠) مجمع (١٠/١٨٤). وقال: فيه عثمان بن سعد، وثقه أبو نعيم وغيره، وقد ضعفه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢١٨٤] كشف (٣٢٠٢) مجمع (١٠/١٨٧). وقال: رجاله وثقوا.

(*) في حاشية (ب): وهو بصري، لا بأس به. هيثمي.

(١) في (ش): ابنيه.

(٢) قوله: «هامَّة»، الهامَّة: كل ذات سَمٍّ يقتل.

(٣) قوله: «لامَّة»، أي: ذات لَمم، واللمم: طرف من الجنون يُلمُّ بالإنسان: أي: يقرب منه ويعتريه.

المنهالِ عن سعيد عنِ ابنِ عبَّاسٍ.

[٢١٨٥] حَـدَّثَنَا أحمـدُ بنُ عبدةَ، ثنا نُعيمُ بنُ مُورِّعٍ[1] [العنبـري]، ثنـا محمـدُ بنُ خالدٍ المخزوميُّ، عن أبيه، عن جدِّه، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «عـوذةٌ كان إبـراهيمُ يعوذُ بهـا إسحاقَ وإسمـاعيلَ، وأنـا أُعوِّذُ بهـا الحسنَ والحسينَ(*) ـ الحديث.

[قال:] لا نعلمه يُروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد.

[٢١٨٦] حَـدَّثَنَا عَمـرُو، ثنا جـابرُ بنُ إسحـاقَ، ثنا أبـو معشـرٍ، عن سعيـدٍ، عن أبـي هُـريـرةَ[2] أنَّ رسـولَ الـلَّهِ ﷺ كـانَ يقـولُ: «الـلَّهمَّ إنِّـي أعـوذُ بِـكَ من {٤٢٧/ أ ـ ب} الصممِ والبكمِ، وأعوذُ بِكَ من المأثمِ والمَغْرمِ، وأعـوذُ بكَ من الغمِّ ـ يعني: الغرقَ ـ وأعوذُ بكَ من الهمِّ»[3].

قالَ: لا نعلمُهُ إلا بهذَا الإسنادِ.

[٢١٨٧] حَـدَّثَنَا العبَّـاسُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنـا محمدُ بنُ الصَّلتِ، ثنـا أبـو كُـدَيْنـةَ ـ

[٢١٨٥] كشف (٣٢٠٣) مجمع (١٠/١٨٨). وقال: هكـذا وجدتـه، رواه البزار، وفيـه نعيم بن مورع، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٥٣].

[٢١٨٦] كشف (٣٢٠٤) مجمع (١٠/١٨٨). وقال: إسناده حسن.

[٢١٨٧] كشف (٣٢٠٥) مجمـع (١٠/١٤٣). وقـال: رواه الـطبـراني [لم أجـده من طـريق أبـي ظبيان، عن ابن عباس]، وفيه قابوس بن أبـي ظبيان، وقـد وثق، وفيه خـلاف، وبقية رجـاله رجال الصحيح، ورواه البزار.

. . . .

(١) في (ب): موزع. وهو تحريف.

(*) في حـاشية (ب): «سمـع الله داعياً لمن دعـا، ما وراء الله مـرمى لمن رمى». اهـ. وهو بتمـامه في (ش).

(٢) سقط من (أ) حتى آخر إسناد الحديث القادم.

(٣) في (ش): . . . فذكر الحديث، فكأنه له بقية.

واسمه: يحيى بنُ المهلَّبِ ـ ثنا قابوسُ بنُ أبي ظَبْيانَ، عن أبيهِ[1]، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: كانَ النبي ﷺ يقولُ: «اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ الكَسلِ، ومن الهَرَمِ، ومن عذابِ القبرِ، ومن فتنةِ الصدرِ».

[٢١٨٨] حَدَّثَنَا أبو سعيدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ سعيد، ثنا أبو يحيى التَّيميُّ، ثنا أبو سِنانٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي الهُذَيلِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو قالَ: كانَ النبي ﷺ يقولُ: «اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من العَجزِ والكسلِ والهَرَمِ والجُبنِ والبخلِ».

[٢١٨٩] حَدَّثَنَا داودُ بنُ سليمانَ، (ثنا)[2] أبو مُطرِّفٍ الخزَّارُ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ المخزوميُّ، ثنا (عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ، عن الوليدِ بنِ عبد الرحمنِ، عن جُبيرِ بنِ نُفيرٍ)[3]، عن مُعاذ بن جَبَلٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يتعوَّذُ يقولُ: «أعوذُ بك من طمعٍ يَهْدِي إلى طبعٍ[4]، وأعوذُ بك من طمع حيث لا مطمع» ـ أو: «في غيرِ مطمعٍ».

[٢١٩٠] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا أبو أسامةَ، ثنا مِسْعَرٌ، عن زيادِ بنِ

[٢١٨٨] كشف (٣٢٠٧) مجمع (١٠/١٨٨). وقال: فيه أبو يحيى التيمي، وهو ضعيف.

[٢١٨٩] كشف (٣٢٠٨) مجمع (١٠/١٤٤). وقال: رواه الطبراني [في الكبير ٢٠/٩٣ (رقم ١٧٩)، ص ٢٧٤ رقم ٦٤٧) وراجعه]، وأحمد [٥/٢٣٢، ٢٤٧]، والبزار بنحوه، وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف. قلت: والحديث رواه أحمد، فليس هو على شرط الحافظ.

[٢١٩٠] كشف (٣٢٠٩) مجمع (١٠/١٨٨). وقال: روى الترمذي منه: «التعوذ من الأهواء» ـ رواه البزار، ورجاله ثقات.

....

(١) نهاية السقط في (أ).
(٢) سقط من (ش).
(٣) سقط من (أ) وألحق بحاشيتها.
(٤) قوله: «طَبَع»، الطَّبَع: الشين والعيب، وكانوا يرون أن الطَّبع هو الرَّيْن. وفي (ش): إلى الطبع.

[علاقة]، عن عمِّه، عن قطبةَ: أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يتعوَّذُ من الأسواء[1]، والأ {٤٢٧/ ب ـ ب} هواءِ والأدواءِ[2]».

صحيحٌ.

وأخرجَهُ الترمذيُّ مختصراً.

[٢١٩١] حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ سُليمانَ البَغْداديُّ، ثنا سعيدُ بنُ محمدٍ الورَّاقُ[3]، ثنا رشدين بنُ كُريبٍ، عن {٣١٢/ أ} أبيه، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ: «اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من الشيطانِ، من هَمزِهِ ونفخِهِ» ـ أحسبه قالَ: «ونفثِهِ» ـ ومن عذابِ القبرِ» فقِيلَ: يا رسولَ اللَّهِ ما هذا الذي تتعوذ[4] منه؟ قالَ: «أما همزُهُ: فالذي يوسوسه[5]، وأما نفثُهُ؛ فالشعرُ، وأما نفخُهُ: فما يُلقِي مِنَ الشبهة[6] ـ يعني: في الصلاةِ لتقطع عليه صلاته [ـ أو: على الإنسان صلاته ـ] وأما عذابُ القبرِ: فكانَ (يقول)[7] أكثرُ عذابِ القبرِ في البولِ».

رشدينُ ضعيفٌ.

[قال البزار: قد روى نحوه من غير وجه، وفي هذا تفسير ليس في غيره، فلذلك ذكرنا].

***

[٢١٩١] كشف (٣٢١٠) مجمع (١٠/١٨٨). وقال: فيه رشدين بن كريب، وهو ضعيف.

(١) قوله: «الأسواء»، جمع سوأة، في الأصل الفرج، ثم نقل إلى كل ما يستحيا منه إذا ظهر من قول أو فعل.

(٢) قوله «الأدواء»: جمع داء وهو المرض.

(٣) في (ب): الوارق وهوتحريف.

(٤) في (ش): تعوذ.

(٥) في حاشية (ب): يوسوس.

(٦) في حاشية (ب): الشبه.

(٧) زيادة من (ب).

كتابُ المواعظِ والحثُّ على الاستغفارِ والتوبةِ

[٢١٩٢] حَدَّثَنَا الحارثُ بنُ خضرِ العطَّارُ، ثنا سعدُ بنُ سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المقبريُّ، عن أخيهِ عبدِ اللَّهِ بنِ سعيدٍ عن أبيه عن [أبي هريرة][1] ـ أحسبه رفعه ـ قال: «إذا ذُكِرتُم باللَّهِ فانتهوا».

[قال: تفرد به عبد اللَّه بن سعيد، ولم يتابع عليه].

عبدُ اللَّهِ ضعيفٌ.

[٢١٩٢] كشف (٣٢١١) مجمع (١٠/٢٢٦). وقال: فيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وله شاهد من حديث أنس عند ابن عدي في كامله (٣/١١٩٣) بلفظ: «إذا ذكر الله فانتهوا».

(١) في الأصلين: عن أبيه أحسبه رفعه. . . وفي (ش): عن أبيه، عن إبراهيم أحسبه رفعه. . . الحديث. وفي الأصلين سقط. وفي (ش): تحريف. والصواب ما أثبته، وهو الموجود في مجمع الزوائد، ودليل ذلك أن لسعد عن أخيه، عن أبيه، عن أبي هريرة، نسخة يروي بها أحاديث لا تشبه أحاديث أبي هريرة، كما قاله ابن عدي، وغيره في ترجمة سعد وأخيه، وثانياً: أن الإمام أبا بكر البزّار صاحب الأصل قد روى حديثاً [بالكشف رقم ١٩٨٤، وعندنا هنا بالمختصر برقم ١٦٩٩]، عن نفس هذا الشيخ الحارث بن خضر العطار، عن سعد، عن أخيه، عن أبي هريرة، فدلَّ هذا على أنه عنده، عن شيخه ذلك هذا الإسناد كما استظهرت صوابه. وأظن أنه تحرف على الشيخ الأعظمي قراءته في مخطوطة «الكشف» أو أنه محرف من الناسخ، لأن رسم أبي هريرة قريب من«إبراهيم». ويدل أخيراً على صحة ذلك، أنه في مجمع الزوائد: عن أبي هريرة».

[٢١٩٣] حَدَّثَنَا الجرَّاحُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا محمدُ بنُ مُوسَى [الحريري]، ثنا إبراهيمُ بنُ خُثَيم بنِ عِراكٍ[١]، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي هريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «مهلاً فإنَّ الله [تبارك و] تعالى شديدُ العقابِ، فلَوْلَا صبيانٌ {٤٢٨/ أ ـ ب} رُضَّعٍ، ورجالٌ رُكَّعٍ، وبهائمُ رُتَّعٍ، صُبَّ عليكم العذابُ صبًّا ـ أو ـ: أُنزِلَ عَلَيكم العذابُ».

قال: لا نعلمُهُ إلا بهذَا الإسنادِ.

وإبراهيمُ ضعيفٌ.

[٢١٩٣] كشف (٣٢١٢) مجمع (١٠/٢٢٧). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟]، إلَّا أنه قال: «لولا شباب خشع، وشيوخ ركع، وأطفال رضع، وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صباً، ثم لرض رضاً، وقال: مهلاً عن الله مهلاً»، وأبو يعلى أخصر منه [برقمي ٦٤٠٢، ٦٦٣٣]، وفيه إبراهيم بن خُثَيم، وهو ضعيف. اهـ.

قلت: وقد أخرجه أيضاً الخطيب البغدادي في تاريخه (٦/٦٤)، كما أفادنيه محقق أبو يعلى. وأخرجه أيضاً ابن عدي في كامله (١/٢٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٤٥). وعزاه في كشف الخفا (٢/٢٣٠)، للطيالسي (ولم أجده فيه) وابن منده، وله شاهد من حديث مسافع الديلمي. أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/١٦٢٢، ٦/٢٣٧٧)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٤٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٦/٢٠٦ ـ ٢٠٧)، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار، وهو ضعيف. كما في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٧)، وابن منده في معرفة الصحابة وأبو نعيم أيضاً. وابن أبي عاصم في الوجدان. وله شاهد مرسل أخرجه أبو نعيم أيضاً في معرفة الصحابة من حديث معاوية بن صالح، عن أبي الظاهرية أن النبي ﷺ، قال: ما من يوم إلَّا وينادي منادٍ: مهلاً أيها الناس مهلاً، فإن لله سطوات، فلولا رجال خشع... الحديث. كما في التلخيص الحبير (٢/٩٧ ـ ٩٨)، ونظم بعضهم ذلك الحديث، فقال:

لولا عباد للإله ركع وصبية من اليتامى رضع
ومهملات في الفلاة رتع لصب عليكم العذاب الأوجع

---

(١) في (ش): إبراهيم بن خثيم، عن عراك بن مالك، وهو تحريف. وصوابه: إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك.

[٢١٩٤] حَدَّثَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ عِيسَى، ثنا أبو زُهيرٍ المَرْوَزيُّ، ثنا ابنُ الأشجعيِّ، عن أبيه، عن الثوريِّ، عن علقمةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن سُليمانَ بنِ بُريدةَ، عن أبيه قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ليسَ شيءٌ إلَّا وهو أطوعُ للَّهِ [تبارك وتعالى] منِ ابنِ آدمَ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ إلا أبو زهيرٍ بهذَا الإسنادِ.

[٢١٩٥] حَدَّثَنَا(٢) إسحاقُ بنُ سُليمانَ البَغْداديُّ، [المعروف بالفلوسي، قال:] ثنا بيانُ بنُ حُمرانَ، ثنا سلَّامٌ، عن منصورِ بنِ زاذانَ، عن محمدٍ، عن أبي هريرة قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ ملائكةَ اللَّهِ يعرفونَ بني آدمَ» ـ أحسبه قالَ: ـ «ويعرفونَ أعمالَهم، فإذا نَظَرُوا إلى عبدٍ يعملُ بطاعةِ اللَّهِ ذكروه بينهم، وسمَّوه، [و] قالوا: أفلحَ الليلةَ فلانٌ، نَجَا فلانٌ الليلةَ. وإذا نَظَرُوا إلى عبدٍ يعملُ بِمَعْصيةِ اللَّهِ ذَكَرُوهِ بينهم، وسمَّوه. وقالوا: هَلَكَ فلانٌ الليلةَ».

قال: وسلَّامٌ هذا ـ أحسبه ـ [سلام] المدائنيُّ، وهو ليِّنُ الحديثِ.

قُلتُ: بل متروكٌ.

[٢١٩٤] كشف (٣٢١٣) مجمع (١٠/٢٢٦). وقال: فيه من لم أعرفهم. اهـ. قلت: وقد ذكره الهيثمي من حديث «أبي هريرة». والحديث بين أيدينا من حديث بريدة. وأظنه تصحف على الهيثمي أو على بعض النساخ، خاصة وأن الرسم قريبٌ بريدة من «هريرة»، ويدل على صحة ذلك أن الطبراني، قد روى هذا الحديث في معجمه الصغير (٢/٥١). وأورده الهيثمي عنه في المجمع (١/٥٢)، وقال: عن بريدة... رواه الطبراني في الصغير بإسنادين وفيه أبو عبيدة بن الأشجعي، ولم أجد من سماه ولا ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. وكذا أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٦١).

[٢١٩٥] كشف (٣٢١٤) مجمع (١٠/٢٢٦). وقال: فيه من لم أعرفهم.

(١) في (ش): عليك. وهو تحريف.

(٢) في (ب): حدثنا أبو إسحاق... وهو تحريف. وما أثبتناه هو الصواب. وهو مترجم بتاريخ بغداد (٦/٣٦٥ برقم ٣٣٨٨).

[٢١٩٦] حَدَّثَنَا الحُسينُ(١) بنُ عمرٍو العنقزي(٢)، ثنا أبي ح.

وثنا الحسينُ بنُ الأسودِ، وإسماعيلُ بنُ حفصٍ، قالاَ: ثنا عمرو بنُ محمدٍ العنقزي، ثنا خلاَّدُ بنُ مسلمٍ، عن عمرِو بنِ قيسٍ الملائيِّ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن مُصعبِ بنِ سعدٍ، عن أبيه: في قولِه تعالَى {٤٢٨/ ب ـ ب}: ﴿آلر(٣) تلك آياتُ الكتابِ المبين. إنَّا أنْزَلْنَاهُ قرآناً عربيًّا لعلكم تَعْقِلُون﴾ [يوسف ١:٣] قالَ: فَنَزَلَ القرآنُ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، قالَ: فتلَا عليهم زماناً.

فقَالُوا: يا رسولَ اللَّهِ لو قَصَصتَ عَلَينا؟ فأنزَلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿تلك(٢) آياتُ الكتابِ المبين، نحنُ نَقصُّ عَلَيك أحسنَ القصصِ﴾.

فقَالُوا: يا رسولَ اللَّهِ لو حدَّثتنا؟ فأنزَلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أحسنَ الحديثِ كتاباً متشابهاً﴾ [الزمر: ٢٣] كلُّ ذلك تؤمرون(٣) بالقرآنِ ـ أو ـ تؤدبون(٤) بالقرآنِ.

قالَ خلاَّدُ: وزادَ(٥) فيه قَالُوا: يا رسولَ اللَّهِ! لو ذَكَّرتنا؟ فأنزَلَ اللَّهُ [عزَّ وجلَّ]: ﴿أَلَمْ يأنِ للذين آمنوا أن تخشعَ قلوبُهُم لذِكرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦].

[٢١٩٦] كشف (٣٢١٨) مجمع (لم أجده). اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقمي ١١٥٢، ١١٥٣]، وراجعه إن رُمت زيادة في التخريج.

....

(١) في الأصلين و(ش): الحسن. وهو تحريف، وصوابه في البحر. وهو مترجم بالجرح والتعديل والأنساب واللسان. وصوّب بحاشية (ب).

(٢) في الأصلين: العنقري، بالراء المهملة. وفي حاشية (ب): العبقري، وكلاهما تصحيف.

(٣) في الأصلين و(ش): آلم. وهو خطأ فاحش، فإن هذه الآيات من أول سورة يوسف وهكذا تبدأ، ولم ينتبه الشيخ الأعظمي لذلك، فأثبته على الخطأ، وثبت على الصواب في البحر.

(٤) في (ب): آلم، تلك آيات... والصواب: آلر كما ثبت كذلك في البحر.

(٥) في (ب): يؤمرون.

(٦) في (ب) والبحر: (يؤدبون)، وفي البحر بدون واو.

(٧) في البحر: وزادني.

[قال: لا نعلمُهُ إلَّا عن سعدٍ بهذَا الإِسنادِ].

[٢١٩٧] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ الليث الهَدَاديُّ، ثنا محمدُ بنُ عُمرَ الرومي[١]، ثنا عُبيدُ اللَّهِ[٢] بنُ سعيدٍ ـ قائد الأعمش ـ عن الأعمشِ، عن زيدِ بنِ وهبٍ عن عبدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «يا أهلَ الحجراتِ! سُعِّرتِ[٣] النَّارُ، ولو تعلمونَ ما أعلمُ، لضحكتم قَليلاً، ولبكيتم {٣١٣/ أ} كثيراً».

قال: لا نعلمُهُ إلا من هَذَا الوجْهِ.

وقائدُ الأعمشِ ضعيفٌ.

[٢١٩٨] حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ يَحْيَى، وعبدُ الملكِ بنُ محمدٍ الرَّقاشيُّ، قَالاَ: ثنا مسلمٌ ـ هو ابنُ إبراهيمَ ـ، ثنا شعبةُ، ثنا يزيدُ بنُ خمير[٤]، عن سليمانَ بنِ مَرثَدٍ، عن ابنة أبي الدرداءِ، عن أبي الدرداء عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «لو تعلمونَ {٤٢٩/ أ ـ ب} ما أعلمُ، لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، ولخرجْتُم إلى

[٢١٩٧] كشف (٣٢٢٠) مجمع (١٠/٢٢٩). وقال: رواه الطبراني في الكبير [ج ١٠/ رقم ١٠٣٩٣]، والأوسط [؟]، والبزار وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان وقال يخطىء، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف.

[٢١٩٨] كشف (٣٢٢١) مجمع (١٠/٢٣٠). وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسند أبي الدرداء من الكبير]، والبزار بنحوه من طريق ابنه أبي الدرداء عن أبيها ولم أعرفها، وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح.

---

(١) في (أ): الرازي. وهو تصحيف. واسمه كاملاً كما أورده الحافظ المزي في ترجمة شيخه: محمد ابن عمر بن الرومي الباهلي.
(٢) في الأصلين: عبد الله مكبراً. وهو تصحيف.
(٣) قوله: «سعرت»، أي: أُوقدت.
(٤) في الأصلين: حمير بالمهملة. وهو تصحيف.
(٥) في (ب): أبيه. وهو تحريف، وصوبت بحاشيتها.

الصُّعُداتِ[1]، تريدونَ أن تنجُوا، فلَا تنجُوا».

قال: أحدهما[2]: فلا أَدْرِي «تنجُوا أو لا تنجُوا»[3].

قالَ البَزَّارُ: لا نعلمُهُ يُروَى عن أبـي الدرداءِ إلا من هَذا الـوجْهِ، وغيـرُهُ أصحُ إسناداً منه [وفيه من الزيادةِ: «تريدونَ أن تنجُوا. . .] وما رَواهُ عن شعبةَ سوى مسلم [وأوقفه[4] جماعةٌ عَلَى أبـي الدرداءِ].

وابنة أبـي الدرداء ما نعرفها.

[٢١٩٩] حَدَّثَنَا خالدُ بنُ يُوسُفَ، ثنا أبـي[5]، ثنا جعفرُ بنُ سعدِ[6] بنِ سمُرةَ، ثنا خُبيبُ بنُ سُليمانَ، عن أبيهِ ــ سُليمانَ بنِ سمُرةَ بـن جندب ــ عن سمرة بن جنـدب أن رسول اللَّهِ ﷺ قالَ: «لو تعلمونَ ما أعلمُ، لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً».

[٢٢٠٠] وبه: «ما منكم من أحدٍ إلاَّ وأنا مُمْسِكٌ بحُجْزَتِهِ[7] أن يَقَعَ في النَّارِ».

يوسفُ ضعيفٌ جدًّا.

[٢٢٠١] حَدَّثَنَا محمـدُ بنُ عبدِ الـرحمن بنِ المُفَضلِ الحـرَّانيُّ، ثنـا الـوليـدُ بنُ

[٢١٩٩] كشف (٣٢٢٢) مجمع (١٠/ ٢٣٠). وقال: رواه الـطبراني [٧/ ٢٤٧ (رقم ٧٠٠٥)]، والبزار وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم، وإسناد البزار ضعيف.

[٢٢٠٠] كشف (٣٢٢٣) مجمع (السابق).

[٢٢٠١] كشف (٣٢٢٥) مجمع (١٠/ ٢٢٨). وقال: رواه البزار، وفيه النضر بن محرز وغيره من الضعفاء. اهـ. قلت: ورواه الذهبـي في سير أعلام النبلاء عن المصنف في ترجمته (١٣/ ٥٥٧)،

. . . .

(١) قوله: «الصعدات»: هي الطُّرُق، وهي جمع صُعُد.
(٢) أي: أحد شيخي البزار.
(٣) هذا السطر بتمامه، سقط من (ب).
(٤) زيادة من (ش)، وكان فيه، ووافقه، وأظن أن ما أثبته هو الصواب.
(٥) في (ش): حدَّثني أبـي يوسف بن خالد.
(٦) في (ش): سعيد. وهو تصحيف.
(٧) قوله: «بحُجْزَتِهِ»، الحُجَزَ: مشد الإزار وتجمع على حُجَز.

المهلَّبِ، ثنـا النضرُ بنُ محـرزٍ [الأزدي]، عن محمدِ بنِ المنكـدرِ، عن أنسٍ قالَ: خـطَبنا رسـولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ناقتِـهِ العَضْباءِ، وليست بـالجذعـاءِ[1]، فقالَ: «يـا أيُّها الناسُ كَأَنَّ الموتَ فِيهَا عَلَى غيرنا كُتِبَ، وكأنَّ الحقَّ فيها عَلَى غيرنا وَجَب، وكـأنَّما نُشيِّـعُ من الموتَى سفـر، عمَّا قليـلٍ إلينـا رَاجعُـونَ، نبـوئهم أجـداثَهُم[2]، ونـأكـلُ تـراثَهمُ، كأنَّكم مُخلَّدونَ بعـدَهُم، قد نسيتُم كـلَّ واعظةٍ، وأمنتم كـلَّ جـائحـةٍ[3]، طُوبَى لمن شغلَهُ عَيبُهُ عن عيوبِ النَّاسِ، وتواضعَ[4] للَّهِ في غير منقصةٍ، وأنفقَ من مـالٍ جَمعَهُ في غيـرِ معصيةٍ، وخـالَطَ أهلَ الفِقْـهِ، وجـانبَ أهـلَ {٤٢٩/ أ ــ ب} الشَّكِ والبِدعةِ، وصَلُحت علانيتُهُ، وعَزَلَ الناسَ من شرِّه».

ــ تَابَعَهُ أبانُ بنُ أبـي عيَّاشٍ، عن أنسٍ[5].

والنضرُ مُتَّهم.

قُلتُ: وكذا أبان، والمتنُ موضوعٌ، وهو من كلامِ الحسنِ.

[٢٢٠٢] حَـدَّثَنَـا[6] محمـدُ بنُ أبـي مـرحـومٍ، وأحمـدُ بنُ جميـلٍ، قـالاَ: ثنـا

وقال: هذا حديث واهي الإسناد، فالنضر، قال أبو حاتم: مجهول. والوليد: لا يعرف. ولا يصح لهذا المتن إسناد. اهـ. والحديث أورده السيوطي في الجـامع الكبيـر (ص ٣٧٣)، ونسبه للحكيم الترمذي في نوادر الأصول.

[٢٢٠٢] كشف (٣٢٢٦) مجمـع (١٠/ ٢٥١) نحوه. وقـال: رواه الطبـراني في الكبير [لم تـطبع =

....

(١) في (ش، م): بالجدعاء، بالدال المهملة.

(٢) قوله: «نبوئهم أجداثهم»، أي: ننزلهم قبورهم. وفي حاشية (ب): بيوتهم.

(٣) قوله: «جائحة»، الجائحة: هي الآفـة التي تهلك الثمار والأمـوال وتستأصلهـا، وكل مصيبـة عظيمـة وفتنة مبيرة.

(٤) في الأصلين: ويواضع. وهو تحريف.

(٥) لفظه في (ش)، لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن أنس، إلا من هذا الوجـه، ووجه آخـر ضعيـف. رواه أبان بن أبـي عياش، عن أنس.

(٤) في حاشية (ب): كلام وتعليق كثير مطموس غير مقروء.

النضرُ بنُ شُميلٍ ، ثنا حمادُ بنُ سَلَمةَ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عنِ النعمانِ بنِ بشيرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مثلُ المؤمنِ ومثلُ الموتِ: كمثلِ رجلٍ له ثلاثةُ أَخِلَّاءٍ، أحدُهُم مالُه، قالَ: خُذْ ما شِئتَ، وقالَ الآخرُ: أنا مَعَكَ أحملُكَ، فإذا مِتَّ تركتُكَ، وقلَ الآخرُ: أنا مَعَكَ، أدخلُ مَعَكَ، وأخرجُ مَعَكَ، فأحدُهم مالُه، والآخرُ أهلُهُ وولدُهُ، والآخرُ عملُهُ».

قال: لا نعلمُ رَوَاه مرفوعاً إلا النضرُ. [ورواه غير واحد عن النعمان موقوفاً].

قلتُ: هو إسنادٌ حسنٌ.

[٢٢٠٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ أبي الحسنِ المصريُّ، ثنا هانىءُ بنُ المتوكلِ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ سُليمانَ، وأبانُ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أربعةٌ من الشقاءِ: جمودُ العينِ[1]، وقساوةُ[2] القلبِ، وطولُ الأملِ، والحرصُ على الدنيا».

قالَ: عبدُ اللَّهِ بنُ سُليمانَ حدَّث بأحاديثَ لم يتابَعْ عَلَيها.

وهانىءُ ضعيفٌ.

[٢٢٠٤] حَدَّثَنَا[3] هُدبةُ بنُ خالدٍ، ثنا سهيلُ بنُ أبي حَزمٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ

أحاديثه]، وفي الأوسط [؟]. . . ثم قال: رواه البزار بنحوه. وأحد أسانيده في الكبير رجاله رجال الصحيح.

[٢٢٠٣] كشف (٣٢٣٠) مجمع (١٠/٢٢٦). وقال: فيه هانىء بن المتوكل، وهو ضعيف.

[٢٢٠٤] كشف (٣٢٣٥) مجمع (١٠/٢١١). وقال: رواه أبو يعلى [٦/٦٦ (رقم ٣٣١٦)]، والطبراني في الأوسط [؟]، وفيه سهيل بن أبي حزم، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: هكذا ولم يعزه للبزار وعزاه له الحافظ في المطالب.

(١) قوله: «جمود العين»، أي: قليلة الدمع، ورجل جامد العين: قليل الدمع.
(٢) في (ش): قساء. وفي (م): قسوة.
(٣) من نسخة (أ): [٢٠] حديثاً من هنا رقم [٢٢٠٤]، حتى رقم [٢٢٢٣]، فتنبَّه لهذا.

رَضِـيَ اللَّهُ عنـه قـالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «مـن وَعَـدَهُ اللَّهُ عَلَى عمـلٍ {٤٣٠/ أ ـ ب} ثواباً فهو منجزُهُ له، ومن وعَدَهُ عَلَى عملٍ عقاباً فهو منه بالخيارِ».

قالَ: سُهيل(١) لا يتابَعْ على حديثِهِ.

[٢٢٠٥] حَدَّثَنَا عبدُ الأعلى بنُ حمَّادٍ، ثنا يعقوبُ بنُ إسحاقَ، ثنا سعيدُ بنُ خالدٍ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عنه ـ رفعَهُ إلى النبيِّ ﷺ قالَ: «المؤمنُ واهٍ راقعٍ، فالسعيدُ من ماتَ عَلَى رقعةٍ»(*).

قالَ: لا نعلمُهُ إلا من هذَا الوجْهِ، وسعيدٌ لم يكنْ بالقويِّ.

[٢٢٠٦] حَدَّثَنَا ابنُ مثنَّى، ثنا خلفُ بنُ مُوسَى، ثنا أبـي، عن قتادةَ، عن أنسٍ، رضي اللَّه عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يعظُ أصحابَهُ، فإذا ثلاثةُ نفرٍ يمرُّونَ، فجاءَ أحدُهُم فجلسَ إلى النبيِّ ﷺ ومضَى الثاني قليلاً ثم جَلَس، ومضى الثالثُ عَلَى وجْهِهِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: أَلاَ أنبئكم بهؤلاءِ الثلاثـةِ؟ أمَّا الـذي جاءَ فجلسَ إلينا فإنَّه تابَ، فتابَ اللَّهُ عَليه، وأما الذي مَضَى قليلاً ثم جلسَ، فإنَّه استحيا فاستحيا اللَّهُ منه، وأما الذي مَضَى عَلَى وجهِهِ فإنَّه استغْنَى فاسْتَغْنَى اللَّهُ عنه».

ـ تفرَّدَ به موسى عن قتادةَ.

ـ وإسناده حسنٌ.

[٢٢٠٥] كشف (٣٢٣٦) مجمع (١٠/٢٠١). وقال: رواه الطبراني في الصغير [١/٦٦]، والأوسط [؟]، والبزار، وقال الطبراني: ومعنى «واه» يعني مذنب، و«راقع» يعني تائب مستغفر. وفيه سعيد بن خالد الخزاعي، وهو ضعيف.

[٢٢٠٦] كشف (٣٢٣٧) مجمع (١٠/٢٣١). وقال: رجاله ثقات.

. . . .

(١) في (ش): أبو سهيل!!

(*) في حاشية (ب): حديث المؤمن واهٍ، راقع، أي: يهي دينه بمعصيته، ويرقعه بتوبته: من رقعت الثوب إذ رممته. نهاية.

[٢٢٠٧] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ زيادٍ الصائغُ، ثنا وكيعٌ(*)، ثنا أبي، عن طارقٍ، عن عمرو(**) بنِ مالكٍ الرؤاسيِّ: أتيتُ النبيَّ ﷺ فأعرضَ عنِّي، فقلتُ: إنَّ الربَّ [تبارك] وتعَالَى لَيُرْضَى فيرْضَى، فارضَ عَني(١)، فرَضِيَ عنِّي.

قال: {٤٣٠/ ب ـ ب} لا نعلمُ له إلا هذا الطريق، ولم يروِ عمرٌو غير هذا.

[٢٢٠٨] حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ مالكٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، ثنا يحيى بنُ أيوبَ، عن حُميدٍ، عن أنسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «النَّدمُ تَوبةٌ».

قال: لا نعلمُهُ عن أنسٍ، إلا من هـذا الوجْهِ، وعمرُو حدَّثَ عنِ ابنِ وهبٍ بأحاديثَ أنكرها أصحابُ الحديثِ.

[٢٢٠٩] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ منصورٍ، ثنا يحيى بنُ يزيدَ بنِ عبدِ الملكِ النوفليُّ، ثنا

[٢٢٠٧] كشف (٣٢٣٨) مجمع (١٠/٢٠٢). وقال: رواه البزار من رواية طارق عن عمرو بن مالك، وطارق ذكره ابن أبي حاتم، ولم يوثقه ولم يجرحه، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: وقد أورد الحديث مطولاً: ابن أبي عاصم في الوحدان، وابن أبي خيثمة في التاريخ، وابن السكن نحوه مطولاً، كما في الإصابة (٣/١٣). وعزاه من نفس طريقنا لأبي نعيم والطبراني والبخاري في تاريخه.

[٢٢٠٨] كشف (٣٢٣٩) مجمع (١٠/١٩٩). وقال: رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الرؤاسي، وضعفه غير واحد ووثقه ابن حبان، وقال: يغرب ويخطىء، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢٢٠٩] كشف (٣٢٤٣) مجمع (١٠/١٩٨). وقال: فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي، وهو متروك.

(*) في (ب): فوقها، «ابن الجراح».

(**) في حاشية (ب): طارق بن عمرو بن مالك. هيثمي. اهـ. ولكن تعقب هذا الحاشية بعض من تداولوا هذه النسخة، فقال مستشكلاً: هكذا في رقْم طرة الأصل، ولم أفهم ماذا أراد بهذا، مع أن ما في المتن أصوب، لأن طارقاً ليس ابن عمر بن مالك، بل هو: ابن علقمة بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رؤاس، سعيد كان الله له. والحديث مروي...

(١) في (ب): عنه.

أبـي، عن داودَ بنِ فـراهيج، عن أبـي هُـريرةَ، رَضِيَ اللَّهُ عنـه، قالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يزالُ اللَّهُ تبارك وتعالى يقبلُ التوبةَ من عبدِهِ ما لم يُغرْغِرْ[1] بنفسِهِ[2]».

قالَ البزارُ: عِلَّتُهُ يزيدُ.

[٢٢١٠] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ هارونَ أبـو نَشِيطٍ، ثنـا أبـو المغيـرةِ، ثنـا صفـوانُ بنُ عمرٍو، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ جُبيرٍ، عن أبـي طويلٍ شَطْبٍ[3] الممدودِ رَضِيَ اللَّهُ عنه أنَّه أَتَى النبـيَّ ﷺ فقالَ: أرأيتَ[4] رجـلاً عملَ الـذنوبَ كلَّهـا، فلم يبقَ منها شيئاً،

[٢٢١٠] كشف (٣٢٤٤) مجمع (١/٣٢)، (١٠/٢٠٢) نحوه. وقال: رواه الطبـراني [في الكبير ٧/٣١٤ رقم ٧٢٣٥]، والبـزار بنحوه، إلَّا أنـه قال: «تعمـل الخيرات وتسبـر السبرات»، ورجـال البـزار رجال الصحيـح، غير محمـد بن هـارون أبـي نشيط، وهـو ثقـة. اهـ. قلت: وأخـرج هـذا الحديث أيضاً ابن عبد البر في الاستيعـاب [بهامش الإصـابة] (٢/١٦٧: ١٦٩). وابن الأثيـر في أسـد الغابـة (٢/٥٢٥)، والخطابي في غـريب الحديث (١/٢٥٤ ــ ٢٥٥)، وعـزاه الحافظ في الإصابة (٢/١٥٢) للبغوي، وابن زبر، وابن أبـي عاصم، وابن السكن وقـد رواه ابن عبد البر من طـريقه. وعـزاه ابن الأثيـر لأبـي نعيم وابن منـده. ثم رواه من طـريق ابن أبـي عـاصم، ولعله في الوحدان له. وأشار الخـطابـي في غريبـه إلى أن ابن خزيمـة أخرجـه. وعزاه السيـوطي في جمع الجوامع لابن عساكر فقط. والذهبـي في تجريده إلى المحامليات فقط أيضاً.

والحديث قال عنه الحافظ: على شرط الصحيح.

وأورد له شاهـداً من حديث مكحـول، عن عمرو بن عبسـة: عند ابن أبـي الـدنيا في كتـابه حسن الـظن بالله [وهـو فيه بـرقم ١٤٤]. وقال الحـافظ: وهـذا ليس فيـه انقـطاع بين مكحـول وعمـرو ابن عبسة. ووجدت أنا له شاهداً آخر من حديث أنس بن مالك عند الخطابـي في غريب الحديث (١/٢٥٤)، وعند ابن خزيمة في كتاب التوحيد (برقم ٥٢٦).

---

(١) قوله: «يغرغر»، أي: ما لم تبلغ روحه حُلقومه، فيكـون بمنزلـة الشيء الذي يتغـرغر بـه المريض، والغرغرة: أن يُجعل المشروب في الفم ويُرَدَّد إلى أصل الحلق ولا يُبلع.

(٢) في حاشية (ب): تغرور نفسه.

(٣) في نسخة (م): غريب الخطابي (١/٢٥٤)، شطب كزفر.

(٤) في (ب): «رأيتَ» بدون همز في أوله. وهو تصحيف.

وهو في ذلك لم يتركْ حَاجَةً ولا دَاجَةً(*) إلا اقتلعها بيمينِهِ، فهلْ لذلك من توبةٍ؟ قالَ: «هلْ أسلمتَ[1]؟» قالَ: أمّا أنا فأشهدُ أن لا إله إلا اللَّهُ وحدَهُ لا شريكَ له، وأنَّكَ رسولُهُ. قالَ: «نعم، تعملُ الخيراتِ، وتسرُّ السيئاتِ(**) يجعلهنَّ اللَّهُ لَكَ خيراً كلَّهنَّ».

[٢٢١١] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ بكَّارٍ الباهليُّ، ثنا أبو بحرٍ، ثنا شعبةُ، عن قتادةَ، {٤٣١/ أ-ب} عَن أَنسٍ رضي اللَّه عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إنِّي لأتوبُ إلى اللَّهِ في اليومِ مائة مرة».

[٢٢١٢] وحَدَّثَنَاه محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ رَجاءٍ، ثنا عِمرانُ، عن قُتادةَ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ ـ به.

[٢٢١٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشَّارٍ، ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، ثنا شعبةُ، سمعتُ أبا بلج

[٢٢١١] كشف (٣٢٤٥) مجمع (١٠/٢٠٨) بلفظ: سبعين مرة. وقال: رواه الطبراني في الأوسط كله [رقمي ٢٤١٨، ٢٨٩٨]، وروى معه: «إني لأتوب»، أبو يعلى [في مسنده ٥/٣١٠ (رقم ٢٩٣٤)، ص ٣٤٧ (رقم ٢٩٨٩)] والبزار، وإسناد: «إني لأستغفر» حسن. وأحد إسنادي أبي يعلى في حديث: «إني لأتوب إلى الله»، رجاله رجال الصحيح.

[٢٢١٢] كشف (٣٢٤٦) مجمع (السابق).

[٢٢١٣] كشف (٣٢٤٧) مجمع (١٠/٢١٥). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم تطبع =

....

(*) في حاشية (ب): قوله: «حاجة ولا داجة»، هكذا جاء في رواية بالتشديد. قال الخطابي: الحاجة القاصدون البيت. والداجة: الراجعون، والمشهور بالتخفيف. والمراد بالحاجة: الحاجة الصغيرة وبالداجة: الحاجة الكبيرة. وقد تقدم في الحرف الحاء: نهاية. قال في حرف الحاء: والحاج والحاجة أحد الحجاج، والداج والداجة الأتباع والأعوان، يريد الجماعة الحاجة، ومن ضمن أتباعهم.

(١) في (ش): أسلم!.

(**) في حاشية (ب): تسبر السبرات، وهي لفظ (المجمع). وفي (ش): تسبر السيئات. وعند الطبراني وفي الإصابة: «تترك السيئات». وعند الخطابي: فاعمل الخيرات بترك الشرَّات، وفي نسخة: «الشهوات».

يحدِّثُ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو رضي اللَّه عنهما أنَّه قالَ: لو أنَّ العبادَ لم يُذنِبُوا لخلقَ اللَّهُ خلقاً يذنبونَ ثم يغفرُ لهم، إنَّه هو الغفورُ الرحيمُ.

[٢٢١٤] وحَدَّثَنَاهُ محمدُ بنُ السَّكنِ، ثنا يحيى بنُ كثيرٍ، ثنا شعبةُ ـ به، مرفوعاً.

قالَ البزَّارُ: تابعه شبابة على رَفْعِهِ.

[٢٢١٥] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى. ثنا عُمرُ[١] بنُ أبي خليفةَ سمعتُ أبا بدرٍ يحدِّثُ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: جاءَ رجُلٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ إنِّي أذنبتُ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا أذنبتَ فاستغفرْ ربَّكَ»، قالَ: فإنِّي أستغفرُ ثم أعودُ فأذنبُ، قالَ: «فإذَا أذنبت فعُدْ فاستغفرْ ربَّك»، فقالَها في الرابعةِ، فقالَ: «استغفرْ ربَّك حتى يكونَ الشيطانُ هو المخسورُ[٢]».

قال: لا نعلمُهُ يُرْوَى عن أنسٍ إلا من هَذَا الوجْهِ.

[٢٢١٦] حَدَّثَنَا عثمانُ بنُ حفصٍ الأُرْزي[٣]، ثنا يحيى بنُ كثيرٍ، عنِ الجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضرةَ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ {٤٣١/ ب ـ ب} اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسولَ

= أحاديثه]، والأوسط [رقم ١٤٧٧]، وقال في الأوسط: «لخلق الله خلقاً يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم، وهو الغفور الرحيم». رواه البزار بنحو الأوسط مُحالاً على موقوف عبد الله بن عمرو، ورجالهم ثقات، وفي بعضهم خلاف. اهـ. قلت: هذا هو الموقوف، وانظر المرفوع المحال عليه في الحديث التالي.

[٢٢١٤] كشف (٣٢٤٨) مجمع (السابق).

[٢٢١٥] كشف (٣٢٤٩) مجمع (١٠/٢٠٠ ـ ٢٠١). وقال: فيه بشار بن الحكم الضبي، ضعفه غير واحد، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وبقية رجاله وثقوا.

[٢٢١٦] كشف (٣٢٥١) مجمع (١٠/٢١٥). وقال: فيه يحيى بن كثير صاحب البصري، وهو ضعيف.

(١) في (ب): عمرو. وهو تصحيف.

(٢) في (ش): المخسوء.

(٣) وفي (ش): الأزدي، هكذا ضبطت في (ب).

اللَّهِ ﷺ قالَ: «لو لم تُـذنِبُوا لـذهبَ اللَّهُ بِكُم، ولجاءَ بقـومٍ يُذْنِبُـونَ فيستغفرونَ اللَّهَ فيغفرَ لَهُم».

قال: يحيـى بنُ كثيرٍ لم يكنْ بالقويِّ، قدريٌّ، ولا نعلمُهُ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[٢٢١٧] حَدَّثَنَا زِيـادُ بنُ أيوبَ، ثنـا مُبَشِّرُ بنُ إسمـاعيلَ [الحلبـي]، ثنـا تمامُ بنُ نجيـحٍ، [عن الحسن] عن أنسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنـه، قـالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «ما من حافظَين يرفعانِ إلى اللَّهِ ما حَفِظا في يومٍ فيرى اللَّهُ [تبارك وتعالى] في أوَّلِ الصحيفةِ وفي آخرِها استغفاراً إلَّا قالَ اللَّهُ تبارك وتعـالى: قد غفـرتُ لِعَبْدِي مـا بين طرفيِّ الصحيفةِ».

قال: تفرَّد به تمامٌ، وهو صالح، ولم يتابَعْ عليه.

قُلتُ(1): عزاه أصحابُ الأطرافِ إلى الترمذيِّ.

[٢٢١٨] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجُنيـدِ، ثنا يَحْيَـى بنُ عبـدِ اللَّهِ بنِ بُكَيرٍ، ثني الليثُ بنُ سعـدٍ، ثني زيـادةُ بنُ محمـدٍ، عن محمـدِ بنِ كعبٍ، عن فضـالـةَ بنِ

[٢٢١٧] كشف (٣٢٥٢) مجمع (١٠/٢٠٨). وقال: فيه تمام بن نجيح، وثقه ابن معين وغيـره، وضعفه البخاري وغيره، وبقية رجاله رجـال الصحيح. اهـ. قلت: وقـد رواه الترمـذي في جامعـه [برقم ٩٨١].

[٢٢١٨] كشف (٣٢٥٣، ٣٥١٦) مجمع (١٠/١٥٤). وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم تطبع أحاديثه] والأوسط [؟]، والبزار بنحوه، وفيه زيادة بن محمـد الأنصاري وهـو منكر الحـديث. اهـ. قلت: وقد سبق برقم [٢١٥٠].

(1) هكـذا في (ب)، وهـو أيضـاً كـلام الهيثمي كمـا في (ش). والعجب أن الهيثمي لم يجـده. وأقـره الحافظ ولم ينبه أو يصرِّح أنه وقف عليه. وكلامه يُشعر أنه لم يقف عليه، والأعجب من هـذا أو ذاك أن الأعـظمي في تحقيقه لكشف الأستـار أقرَّهمـا، وأراد أن يتعقَّب محقق تحفة الأشـراف. فقـال: ولم ينبِّه عليه ناشر تحفـة الأشراف. اهـ . مـع أن الحديث مـوجود في جـامع التـرمذي، كمـا عزّاه أصحاب الأطراف بكتاب الجنائز منه في الباب التاسع برقم [٩٨١]، والحمد لله على توقيفه.

عُبيدٍ، عن أبـي الدرداءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قـالَ: «إنَّ اللَّهَ تبارَكَ وتَعالَى ينزلُ في ثـلاثِ ساعـاتٍ يَبقِينَ مِنَ الليلِ، فيفتح الذكـرَ بالسـاعةِ[1] الأولى الذي لم يَرَهُ أحدٌ غيره، فيمحُو ما يشاءُ، ويُثبتُ ما يشاءُ، ثم ينزلُ الساعةَ الثـانية إلى جنَّةِ عدنٍ، وهي التي لم يَرَها غيـره، ولم يخطرْ عَلَى قلبِ بشـرٍ لا يسكُنُها مَعَـهُ من بني آدمَ غيرُ ثلاثةٍ، النبيينَ {٤٣٢/ أ ـ ب} والصِّدِّيقينَ والشهداءِ، ثم يقولُ طُـوبَى لمن دَخَلَكِ، ثم ينـزلُ في الساعـة الثالثـةِ إلى السماء[2] الـدنيا فيقـولُ: ألا مستغفرٌ فيستغفرُني فأغفرَ لَهُ، ألا من سائلٍ يسألُني فأَعْـطِيَهُ، ألا من داعٍ يـدعُوني فـأجيبَهُ، حتَّى تكونَ صلاةُ الفجرِ، ولذلك يقولُ اللَّهُ تعالى[3]: ﴿**وقرآنَ الفجرِ إنَّ قرآنَ الفجرِ كانَ مَشْهوداً**﴾ قالَ: تشهدُهُ ملائكةُ الليلِ والنهارِ».

قال: لا نعلم رَوَى عن زيادةَ غيرُ الليثِ.

وهو ضعيفٌ.

[٢٢١٩] حَدَّثَنَا محمـدُ بنُ عبدِ الـرحيمِ، ثنا شيبـانُ بنُ أبـي شَيبةَ، ثنـا حربُ بنُ سُرَيْج[4]، عن أيوبَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّه عنهما، قالَ: كُنَّـا نمسِكُ عنِ الاستغفارِ، لأهلِ الكبـائرِ حتى سَمِعْنَـا[5] نبيَّنا ﷺ يقـولُ: ﴿**إنَّ اللَّهَ لا يغفرُ أن يُشركَ بِهِ ويغفرُ ما دونَ ذلك لمن يشاءُ**﴾ وقالَ: «أخرتُ شفاعَتِي لأهلِ الكبـائرِ يـومَ القيامةِ».

[٢٢١٩] كشف (٣٢٥٤) مجمع (٢٠/ ٢١٠). وقال: إسناده جيد.

(١) في (ش) وحاشية (ب): الساعة.

(٢) في (ش): السماء.

(٣) في (ش): عزَّ وجل.

(٤) في (ب): شريح. وهو تصحيف.

(٥) في (ب): سمعت. وصوبت بحاشيتها.

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ ابنِ عُمرَ إلاَّ من هـذَا الوجْـهِ، ولا رَوَاهُ عن أيوبَ إلا حربٌ، وهو بصريٌّ لا بَأْسَ بهِ.

[٢٢٢٠] حَـدَّثَنا الحسنُ بنُ يحيـى الأزديُّ، ثنـا يحيى بنُ عُمرَ، ثنـا أبو مَـرْحُومٍ الأرطبانيُّ، ثنا زيدُ بنُ أَسْلَمَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبـي سعيدٍ الخـدريِّ، رَضِيَ اللَّهُ عنـه، قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «ما خَلَقَ اللَّهُ تبـارَكَ وتعالَى من شيءٍ إلاَّ وقـد خَلَقَ ما يَغْلِبهُ، وخَلَقَ رحمتَهُ تَغْلِبُ غَضَبَهُ».

قال: تفرَّد به {٤٣٢/ ب ـ ب} أبو مرحومٍ، وهو بصريٌّ قرابة[1] ابنِ عَونٍ.

[٢٢٢١] حَـدَّثَنَا أبـو كُريبٍ ثنـا أبـو مُعـاويـةَ، عنِ الحجَّـاجِ، عن عـطيَّـةَ، عن أبـي سعيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لو تعلمونَ قدرَ رحمـةِ اللَّهِ [تعالى] لاتَّكَلْتُم» ـ أحسبُهُ قالَ: «عَلَيها».

[٢٢٢٢] حَدَّثَنَا نصـرُ بنُ عليٍّ، ثنا إسمـاعيلُ بنُ الحكمِ بنِ جَحْـلٍ[2]، عن عمرَ الأبـح[3] [وهـو: عمـر بن سعيـد]، عن سعيـدِ بنِ أبـي عَـروبـةَ، عن الحكمِ بن جَحْـلٍ[2]، عن أبـي بـردةَ، عن أبـي مُـوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عنـه، عنِ النبـيِّ ﷺ: «ما سترَ[4] اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ ذنباً في الدنيا فيعيِّره بهِ يومَ القيامةِ».

[٢٢٢٠] كشف (٣٢٥٥) مجمع (١٠/٢١٣). وقال: فيه من لم أعرفه.

[٢٢٢١] كشف (٣٢٥٦) مجمع (١٠/٢١٣). وقال: إسناده حسن.

[٢٢٢٢] كشف (٣٢٥٧) مجمع (١٠/١٩٢). وقال: رواه البزار، والطبراني [لم تطبع أحاديثه]، وفيه عمر بن سعيد الأبح، وهو ضعيف.

---

(١) لفظه في (ش): من أقارب.
(٢) في (ب): حجل. وهو تصحيف.
(٣) في (ب): الأبيح. وهو تحريف.
(٤) في (ب): يستر.

قال: لا نعلمُهُ بهذَا اللفظِ إلَّا بهذَا الإسنادِ.

[٢٢٢٣] حَدَّثَنَا الوليدُ بنُ عمرِو بنِ سُكينٍ، ثنا محمدُ بنُ الزِّبْرقانِ، ثنا موسى بنُ عُبيدةَ، عن مُصعَبِ بنِ ثابتٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبيرِ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما، أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بقومٍ يضحكونَ، فقالَ: «تضحكونَ وذِكرُ الجنَّةِ والنَّارِ بين أَظْهُرِكُم؟».

قالَ: فما رُؤِيَ رجل[1] منهم ضاحكاً حتى[2] ماتَ [وقال:] ونزلت: ﴿نَبِّىءْ عِبادِي أنِّي أنا الغفورُ الرحيمُ وأنَّ عذابِي هو العذابُ الأليمُ﴾.

قال: لا نعلمُهُ إلا بهذَا الإسنادِ، ومصعبُ لم يسمعْ من عبدِ اللَّهِ.

وموسى ضعيفٌ[3].

[٢٢٢٤] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ يحيى بنِ ميمونٍ، ثنا عبدُ الوهاب بنُ عطاءٍ، عن عوفٍ، عنِ الحسنِ، عنِ النبيِّ ﷺ رَفَعَهُ، قالَ: «لا أجمعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَين وأَمْنَين، إن أَخَفْتُهُ في الدُّنيا أَمَّنْتُهُ في الآخرةِ، وإن أَمَّنْتُهُ في الدنيا {٤٣٣/ أ ــ ب} أَخَفْتُهُ في الآخرةِ».

[٢٢٢٥] وحَدَّثَنَاهُ محمدُ بنُ يحيى، ثنا عبدُ الوهابِ، ثنا محمدُ بنُ عمرٍو، عن

[٢٢٢٣] كشف (٣٦٢٥) مجمع (١٠/٣٠٧). وقال: رواه الطبراني [لم تطبع أحاديثه]، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.
اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار.

[٢٢٢٤] كشف (٣٢٣٢) مجمع (الآتي).

[٢٢٢٥] كشف (٣٢٣٣) مجمع (١٠/٣٠٨). وقال: رواهما ــ هذا الحديث وسابقه ــ البزار

(١) في (ش): أحد.
(٢) في (ش): إلَّا!!
(٣) أخر السقط من (أ)، الذي بدأ برقم [٢٢٠٤].
(٤) في (أ): إبراهيم.

أبـي سَلَمةَ، عن أبـي هُريرةَ، عنِ النبـيِّ ﷺ بنحوِهِ.

صحيحٌ.

[٢٢٢٦] حَدَّثَنَا زُهيرُ بنُ محمدٍ، ثنا عبدُ الرزَّاقِ، أنا مَعْمـرٌ، عن قتادةَ، عن أنسٍ قـالَ: قالَ أصحـابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ: إنَّـا إذا كُنَّـا عنـدَ النبـيِّ ﷺ رَأَيْنـا في أنفسِنـا ما نحبُّ، فإذا رَجَعْنَا إلى أهلِنا وخالطناهُم أنكرنا أنفُسَنَا، فـذَكَرُوا ذلـك للنبـيِّ ﷺ، {٣١٤/ أ} فقـالَ: لو تَـدُومُونَ عَلَى مـا تكـونـونَ عِنـدِي في الخـلاءِ، لصـافحتكم الملائكةُ بأجنحتِها، ولكن ساعة وساعة».

هذا صَحيحٌ.

تفرَّد بهِ مَعْمرٌ، عن قتادةَ.

[٢٢٢٧] حَـدَّثَنَـا جَعْفَــرُ بنُ محمـدِ بنِ الفضل(١) (الـرَّسْعَني)(٢)، ثنــا مُؤمَّـلُ بنُ إسمـاعيـلَ، ثنـا حمَّـادُ بنُ سَلَمـةَ، عن ثـابتٍ، عن أنسٍ: أنَّ رســولَ اللَّهِ ﷺ مـرَّ بمجلسٍ وهم يضحكون، فقالَ: أكثروا [من] ذِكر هـادمِ اللَّذَّاتِ ـ أحسبُهُ قـالَ: ـ

عن شيخه محمد بن يحيى بن ميمون، ولم أعرفه، وبقية رجال المرسل رجال الصحيح، وكذلك رجال المسند غير محمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث. اهـ. قلت: وانظر السابق.

[٢٢٢٦] كشف (٣٢٣٤) مجمع (٣٠٨/١٠). وقال: رواه البزار، ورجالـه رجال الصحيـح، غير زهيـر بن محمد الـرازي، وهو ثقـة، ورواه أبو يعلى [٣٧٨/٥ (رقمي ٣٠٣٥، ٣٣٠٤ مـطولاً)]، وقال: «لصافحتكم الملائكة حتى تظلكم بأجنحتها عياناً».

اهـ. قلت: وقد سبق نحوه هنا برقم (١٠).

[٢٢٢٧] كشف (٣٦٢٣) مجمـع (٣٠٨/١٠). وقال: رواه البـزار، والـطبـراني [؟]، بـاختصـار عنه، وإسنادهما حسن.

....

(١) بالأصلين: (الفضيل)، مصغراً. وصوبت بحاشية (ب).
(٢) ليس في (ش).

فإنَّه مـا ذَكَرَهُ أحـدٌ في ضِيقٍ مِنَ العيشِ إلا وسَّعه عَلَيـه، ولا في سَعَةٍ إلا ضيَّقهـا[1] عَلَيه».

إسنادُهُ حسنٌ.

[٢٢٢٨] حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن المثنى[2]، ثنا يوسُفُ بنُ عـطيَّةَ، عن ثـابتٍ، عن أنسٍ قـالَ: «ذُكِـرَ عِنـدَ النبـيِّ ﷺ رجُـلٌ بعبـادةٍ واجتهـادٍ، فقــالَ: «كيف ذِكـرُ صـاحبكم للموتِ؟» قَـالُـوا: مـا نسمَعُـهُ يَـذكُـرُه، قـالَ: «ليس {٤٣٣/ ب ـ ب} صاحبُكُم هناك».

تفرَّد به يُوسُفُ.

وهو ضعيفٌ جدًّا.

[٢٢٢٩] حَـدَّثَنَـا محمـدُ بنُ عُقبـةَ، ثنـا عبـدُ العـزيـزِ بنُ محمـدٍ، عن يـزيـدَ بنِ عبـدِ اللَّهِ بنِ الهادِ، عن محمـدِ بنِ إبراهيمَ، عن أمِّ كُلثُـوم بنتِ العبَّاسِ، عن أَبيهـا قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا اقشعـرَّ جلدُ العبـدِ من خَشْيَـةِ اللَّهِ تَحَـاتَتْ[3] عنـه خَطَايَاهُ كما تحات[3] عن الشجرةِ اليابسةِ[4] ورقُها».

صَحيحٌ.

[٢٢٢٨] كشف (٣٦٢٢) مجمع (١٠/ ٣٠٩). وقال: فيه يوسف بن عطية، وهو متروك.

[٢٢٢٩] كشف (٣٢٣١) مجمع (١٠/ ٣١٠). وقال: فيـه أم كلثوم بنت العبـاس، ولم أعرفهـا. وبقية رجاله ثقات.

....

(١) في (ش): ضيقه.
(٢) في (أ): محمد بن المثني. وفي (ب): محمد أحمـد بن المثنى. وصوب في حـاشية (ب) وفيـه: «الليثي»، بدلاً من «المثني».
(٣) قوله: «تحاتت»، أي: تساقطت. وفي الأصلين: تحات.
(٤) في (ش، م): البالية.

[٢٢٣٠] حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ الخطابِ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صالحٍ، حدَّثني مُعاويةُ بنُ صالحٍ، عن ضَمْرةَ بنِ حبيب[1]، عن أبي الدرداءِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «إنَّ اللَّهَ يحبُّ كلَّ قلبٍ حَزينٍ».

قال: لا نعلمُ له إلَّا هذَا الإسناد.

* * *

[٢٢٣٠] كشف (٣٦٢٤) مجمع (١٠/٣٠٩ - ٣١٠). وقال: رواه البزار والطبراني [لم تطبع أحاديثه]، وإسنادهما حسن.

....

(١) في (ش): خبيب. وهو تصحيف.

كتابُ البعثِ والنُّشورِ
وصفةِ الجنَّةِ والنَّارِ

[٢٢٣١] حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ الأَوْديُّ، وصالحُ بنُ مُعاذٍ البَغْداديُّ، قَالاَ: ثنا وكيعُ بنُ الجرَّاحِ، عن خارجةَ بنِ مُصعبٍ، عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «ما من صباحٍ إلَّا ومَلَكانِ يُناديَانِ: سبحانَ الملِكِ القدُّوسِ.

ومَلَكانِ يُنادِيانِ: اللَّهمَّ أعطِ {٤٣٤/ أ ـ ب} مُنفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تلفاً.

وملكانِ موَكلاَنِ بالصُّورِ ينتظرانِ متى يُؤْمرانِ فينفخانِ.

ومَلَكانِ ينادِيانِ: يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر.

ومَلَكانِ ينادِيانِ: وَيلٌ للرجالِ مِنَ النِّساءِ، وويلٌ للنِّساءِ من الرِّجالِ».

قال: لا نعلمُ رَوَاه إلا خارجةُ، وهو صالحٌ.

قالَ الشيخُ: بل هو ضعيفٌ جدًّا، وقد أخرجَ ابنُ ماجه بعضَهُ.

[٢٢٣١] كشف (٣٤٢٤) مجمع (١٠/٣٣١). وقال: روى ابن ماجة طرفاً منه ـ رواه البزار، وفيه خارجة بن مصعب الخراساني، وهو ضعيف جدًّا، وقال يحيى: بن يحيى مستقيم الحديث، وبقية رجاله ثقات.

[٢٢٣٢] حَـدَّثَنَا عُمـرُ بنُ شَبَّـةَ، ثنـا الحسين[١] بنُ حَفْصٍ، ثنا سُفيـانُ ــ يعني: الثـوريَّ ــ، عن زبيد، عن مـرَّةَ، عن عبدِ اللَّهِ، قـالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّكُم محشورُونَ حُفاةً عُراةً غُرْلًا[٢]».

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُهُ يُروَى عن عبدِ اللَّهِ إلَّا من هذا الوجْهِ، وأَحْسَبُ أنَّ عُمـرَ ابنَ شبة أخطأَ فِيه [لأنه لم يتـابعه عليـه أحد]، وإنمَّـا رَوَى الثوريُّ هـذا عن مُغيرةَ، عن سعيدٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، فأحسبُ دَخَلَ له متن حديثٍ في إسنادٍ غيره، ولم يَـرْوِ الثوريُّ عن زُبيدٍ عن[٣] مرة حديثاً مُسنَداً.

[٢٢٣٣] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ السكنِ الأيلي[٤]، ثنا الجعـدُ بنُ زُرَيقٍ [بن الجعد]، أخبرني القاسمُ بنُ عبدِ اللَّهِ ــ يعني: العُمَريَّ ــ عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرٍ، عنِ النبـيِّ ﷺ قالَ: «يبعثُ اللَّهُ يومَ القيامةِ ناساً في صـوَرِ الذَّرِ[٥] تـطأهم[٦] النَّاسُ

[٢٢٣٢] كشف (٣٤٢٨) مجمع (١٠/٣٣٢). وقال: رجاله رجـال الصحيح غيـر عمر بن شبـة، وهو ثقة.

[٢٢٣٣] كشف (٣٤٢٩) مجمـع (١٠/٣٣٤). وقال: فيـه القـاسم بن عبـد الله العمـري، وهـو متروك.

....

(١) في (أ): الحسن وهو تحريف.
(٢) قـوله: «غـرلًا»، الغُـرْل: جمـع الأغـرل: وهـو الأقلف، والأقلف: هـو الـذي لم يختن، والقُلفـة: الجلـدة التي تقطع من ذكر الصبي.
(٣) في (ب): غير. ووضعت عليها علامة اللحق ولم تصوب بالحاشية.
(٤) في (ب): غيـر واضـح رسمهـا الـدهلي أم الأيلى. وفي (ش): الأُبلي. ومـا ذكـرتـه عن اللآلىء المصنـوعـة للسيوطي (٤٤٧/٢)، ولم أجـد في الأنسـاب للسمعـاني: في رسمي الأبلي والأيلي. والله تعالى أعلم.
(٥) قوله: «الذَّر»، هو النمل الأحمر، الصغير. واحدتها: ذَرَّة.
(٦) في (ش، م): يطأهم.

بـأقدامِهِم، فيقـالُ: ما بـالُ هؤلاء في صوَرِ الـذَّرِ؟ فيقالُ: هؤلاء المستكبـرون[1] في الدُّنيا».

قال: لا نعلمُهُ عن جابرٍ إلَّا بهـذَا الإسنادِ، والقـاسمُ ليس {٤٣٤/ ب ــ ب} بالقويِّ.

قالَ الشيخُ: بل متروكٌ.

[٢٢٣٤] [2]حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عثمانَ العُقَيليُّ، ثنـا محمدُ بنُ راشـدٍ، ثنا محمـدُ بنُ عمـرو[3]، عن أبـي سلمَـةَ، عن أبـي هُـريـرةَ قـالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحشـرُ[4] المتكبِّرون يومَ القيامة في صوَرِ الذَّرِ».

قال: لم نسمعْهُ إلا من العُقَيليِّ.

[٢٢٣٥] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ منصورٍ الـطُّوسيُّ، ثنـا عبـدُ الـوهـابِ بنُ عـطاءٍ، ثنـا الفضـلُ بنُ عيسى الرَّقـاشيُّ، عن محمدِ بنِ المنكـدرِ، عن جابـرٍ قالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ العَرَقَ ليلزمُ المرءَ في الموقفِ، حتَّى يقولَ: يا ربِّ إرسالُـكَ بِـي إلى النَّارِ أهْونُ عَلَيَّ مما أَجِدُ، وهو يعلمُ ما فيها من شِدَّةِ العذابِ».

[٢٢٣٤] كشف (٣٤٣٠) مجمـع (١٠/٣٣٤). وقال: فيـه من لم أعرفـه. اهـ. قلت: وأخـرجـه أبو القاسم بن صصـرى في أماليـه من طريق عـطاء بن معلم، نحوه، كمـا في اللآلىء المصنـوعة للسيوطي (٢/٤٤٨).

[٢٢٣٥] كشف (٣٤٢٣) مجمـع (١٠/٣٣٦). وقـال: فيـه الفضـل بن عيسى الـرقـاشي، وهـو ضعيف جدًا.

(١) هكذا بالأصلين وباللآلىء المصنوعة. وفي (ش، م) وحاشية (ب): المتكبرون.
(٢) سقط من هنا إلى حديث ٢٢٣٨.
(٣) في (ش): بن عُمر.
(٤) في (ش): يحشرون. وهو تحريف.

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى إلا بهذَا الإسنادِ.

والفضلُ ضعيفٌ جدًّا.

[٢٢٣٦] حَدَّثَنَا خالدُ بنُ يُوسُفَ، ثني أبي، ثنا جعفرُ بنُ سعدِ بنِ سمُرةَ، ثنا خُبيبُ بنُ سُليمانَ، عن أبيه، عن سمُرةَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقولُ: «إنَّكم تُحشرونَ إلى بيتِ المقدسِ، ثم تجتمعون(١) يومَ القيامةِ».

يوسفُ ضعيفٌ جدًّا.

[٢٢٣٧] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إسحاقَ الأهوازيُّ، ثنا (محمدُ بنُ)(١) عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبيرِ، ثنا سُفيانُ، عن أبي سعدٍ، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عباس، رَضِيَ اللَّهُ عنهما، قالَ: من شَكَّ أنَّ المحشرَ بالشَّامِ فليقرأْ آخر(٢) سورة الحشر **﴿هُو الذي أخرجَ الذينَ كَفرُوا من دِيارِهم لأولِ الحشرِ﴾**.

قال: {٤٣٤/ ب} فقال النبيُّ ﷺ: «فهي أرضُ المحشرِ».

يعني: الشامَ.

[٢٢٣٨] حَدَّثَنَا(٣) سليمانُ بنُ سَيفٍ، ثنا محمدُ بنُ سليمانَ بن أبي داودَ، ثنا

[٢٢٣٦] كشف (٣٤٢٥) مجمع (١٠/٣٤٣). وقال: رواه البزار، والطبراني [٧/٢٦٤ (رقم ٧٠٧٦)]، وإسناد الطبراني حسن.

[٢٢٣٧] كشف (٣٤٢٦) مجمع (١٠/٣٤٣). وقال: فيه أبو سعد البقال، والغالب فيه الضعف.

[٢٢٣٨] كشف (٣٤٧٥) مجمع (١٠/٣٨٥). وقال: رواه الطبراني [١١/٣٧٤ (رقم ١٢٠٤٧)]، والبزار، وإسنادهما حسن.

....

(١) في (ش، م): يجتمعون.

(١) سقط من (ش).

(٢) هكذا بالأصول. ولعل صوابها: أول.

(٣) سقط من (ب) أيضاً. من هنا حتى (٢٢٤٦).

عَنْبسةُ بنُ زُهيرٍ(١)، قالَ: سمعتُ عِكرِمةَ يحدث، عنِ ابنِ عباسٍ، أنَّ {٣١٥/ أ} النبيَّ ﷺ قالَ: «الرحمةُ عندَ اللَّهِ مائة جزء، فقسمَ بين الخلائقِ جزءاً وأخَّر تسعاً وتسعين إلى يومِ القيامةِ».

قال: لا نعلمُهُ يروى إلا بهذَا الإسنادِ.

بَابٌ: صفةُ النَّارِ

[٢٢٣٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مُوسَى [الحرشي]، ثنا زيادُ بنُ عبدِ اللَّهِ البكائيُّ، عنِ الأعمشِ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «شِدَّةُ الحرِّ من فيحِ جهنَّمَ، فأبرِدُوا عنِ الصَّلاةِ ـ يعني: في شِدَّةِ الحرِّ ـ وشكتِ النَّارُ إلى ربِّها، فقالت: يا ربِّ أكلَ بعضي بعضاً، فأَذِنَ لها بنَفَسين [في] كلَّ عامٍ، فنفسُها في الشتاءِ الزمهرير(٣)، ونفسُها في الصيفِ السموم».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ إلَّا زياد بهذا الإسنادِ.

وعطيَّةُ ضعيفٌ.

وأصلُ الحديثِ في الصحيحِ.

[٢٢٤٠] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا أبو مُوسَى، ثنا عثمانُ بنُ عُمرَ، ثنا فُليحُ بنُ

[٢٢٣٩] كشف (٣٤٩٢) مجمع (١٠/٣٨٨). وقال: هو في الصحيح وغيره باختصار شكاية النار ـ رواه البزار، وفيه عطية، وقد وثق على ضعفه.

[٢٢٤٠] كشف (٣٤٩٢) مجمع (١٠/٣٨٨). وقال: رواه الطبراني [لم يطبع مسنده]، ورجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: هكذا عزاه للطبراني ولم يعزه للبزار.

(١) عند الطبراني: ابن هبيرة.

(٢) في (ش، م): يجتمعون.

(٣) قوله: «الزمهرير»: هو شدة البرد.

سُليمانَ، ثنا هلالُ بنُ عليٍّ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبـي هُريرةَ، قالَ: قـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «[إن جهنم][1] قالت: يا ربِّ ائذن لِي في نفَسين، فإنّي أَخْشَى أن أفيضَ عَلَى خَلْقِكَ، فأَذِنَ لها بنفَسين، كلَّ سنةٍ مرَّتَين، فشدَّةُ الحرِّ من فَيحِها، وشِدَّةُ البردِ من زمهرِيرِها».

قالَ الشيخُ: لم أَرَهُ بهذَا السياقِ.

قُلتُ: أصلُهُ في الصَّحيحِ، وسند إلا بهـذَا الإسنادِ[2] عَلَى شـرطِ الصحيحِ أيضاً.

[٢٢٤١] حَدَّثَنَا[3] يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَريرُ [بن عبد الحميد]، عن عطاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أبـي بكرِ بنِ أبـي مُوسَى، عن أبيهِ: عنِ النبـيِّ ﷺ قالَ: «لو أنَّ حجراً قَذَفُوهُ في جهنمَّ، ما وَصَلَ إلى قعرها سبعين خريفاً».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن أبـي مُوسَى إلاَّ من هذا الوجْهِ، ولا رَوَى عطاءُ، عن أبـي بكرٍ إلاَّ هذا.

وهو إسنادٌ حسنٌ.

[٢٢٤٢] حَـدَّثَنَـا عُمـرُ بنُ محمـدِ بنِ الحسنِ الأَسْـديُّ الكـوفيُّ، ثنـا أبـي، ثنـا

[٢٢٤١] كشف (٣٤٩٤) مجمع (لم أجده على الصواب بالمجمع. راجع الآتي). وراجع الزهد لهناد بن السري [١/ ١٧٥ (رقم ٢٥١)]. وقد أورده في المجمع (١٠/ ٣٨٩)، عن أبي موسى ـ به. لكن قال في تخريجه: رواه البزار والطبراني. وفيهما محمد بن أبان الجعفي. وهـذا الراوي في إسناد الحديث الآتي فلعله تصحف أبـو بردة بـأبـي مـوسى أو أن هنـاك سقـطاً. خـاصـة وأن لكليهما حديث في الباب.

[٢٢٤٢] كشف (٣٤٩٣) مجمـع (١٠/ ٣٨٩). وقـال: رواه البـزار والـطبـراني [٢/ ٢١ (رقم ١١٥٨)]، وفيهما محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف.

(١) زيادة من المجمع عن رواية الطبراني يقتضيها السياق.
(٢) هكذا في (أ): وسقط من (ب).
(٣) الحديث سقط بتمامه من (ب)، هو والذي بعده.

محمدُ بنُ أبانٍ، عن علقمةَ بنِ مَرثدٍ، عن سُليمانَ بنِ بُريدةَ، عن أبيه، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ الحجرَ ليهوي في جهنَّمَ، فما يصلُ إلى قعرِها سبعين خريفاً».

[قال البزار: لا نعلم رواه إلا محمد بن أبان، ولا عنه إلا محمد بن الحسن].

محمدُ بنُ أبانٍ ضعيفٌ.

هو: الجُعْفيُّ.

[٢٢٤٣] {٤٤١/ أ ـ ب} حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ بكَّارٍ الباهليُّ، ثنا عُمرُ بنُ شقيقٍ، ثنا إسماعيلُ بن مسلمٍ، عنِ الأعمشِ، عن مجاهدٍ، عنِ ابنِ عُمرَ رضي اللَّه عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «الذُّبابُ كلُّهُ في النارِ، إلا ذُبابَ النحلِ».

قال: تفرَّد إسماعيلُ بوصلِهِ، ولم يكنْ حافظاً، ورَوَاهُ الثقاتُ، عن مجاهدٍ، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ مرسلاً.

[٢٢٤٤] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مُوسى القطانُ [الواسطي]، ثنا عبدُ الرحيمِ بنُ هارونَ الغسَّانيُّ، عن هشامِ بنِ حسَّانَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ[1] عن جعفرِ بنِ أبي وحشيَّةَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن أبي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لو كانَ في المسجدِ مائة ألف أو يزيدونَ، ثم تنفَّسَ رجلٌ من أهلِ النَّارِ لأحرقَهُم».

عبدُ الرحيمِ ضعيفٌ.

[٢٢٤٣] كشف (٣٤٩٨) مجمع (٤١/٤). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [رقم ١٥٩٨]، والكبير بأسانيد [ج ٧/أرقام ١٣٤٣٦، ١٣٤٦٧، ١٣٤٦٨، ١٣٥٤٢، ١٣٥٤٣، ١٣٥٤٤]، رجال بعضها ثقات كلهم، ورواه البزار باختصار.

[٢٢٤٤] كشف (٣٤٩٩) مجمع (٣٩١/١٠). وقال: فيه عبد الرحيم بن هارون، وهو ضعيف، وذكره ابن حبان، في الثقات، وقال: يعتبر حديثه إذا حدَّث من كتابه، فإن في حديثه من حفظه بعض مناكير، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) في (ش): شبيب. وهو تحريف.

[٢٢٤٥] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، ثنا ريحانُ ــ هو: ابنُ سعيدٍ ــ ثنا[1] عبَّادُ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء، عن ثوبانَ، رضي اللَّه عنه، قال: وسُئِلَ رسولُ اللَّه ﷺ عن ضرس الكافِر، فقال: «مثل أُحُدٍ، وغِلَظُ جِلْدِهِ أربعون ذراعاً بذراعِ الجبَّارِ[2]».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن أيوبَ إلا عبَّادُ، ولا عنه إلا ريحانُ.

قلتُ: هو عندِي إسنادُ حسنٌ.

[٢٢٤٦] {٣١٦/ أ} حَدَّثَنَا أبو بكرِ بنُ إسحاقَ، ثنا سعيدُ بنُ سُليمانَ، ثنا عبَّادُ، عن هلالِ بنِ خَبَّاب[3]، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، رضي اللَّه عنه، قالَ: تَلَا رسولُ اللَّهِ ﷺ هذه الآيةَ وأصحابُهُ عنده: ﴿يا أيُها النَّاسُ اتقوا ربَّكُم {٤٤١/ ب ـ ب} إنَّ زَلْزَلَةَ الساعة شيءٌ عظيمٌ﴾.. إلى آخرِ الآيةِ، فقالَ: «هَلْ تدرونَ أيُّ يوم ذلك؟».

قَالُوا: اللَّهُ ورسولُهُ أعلمُ.

قالَ: «ذلك يوم يقولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: يا آدمُ قُمْ، فابعثْ بعثاً إلى النارِ، فيقولُ: وما بعثُ النَّارِ؟ فيقولُ: من كلِّ ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النَّارِ، وواحد إلى الجنَّةِ».

[٢٢٤٥] كشف (٣٤٩٦) مجمع (١٠/٣٩٢). وقال: فيه عباد بن منصور، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

[٢٢٤٦] كشف (٣٤٩٧) مجمع (١٠/٣٩٤). وقال: رجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب، وهو ثقة.

---

(١) في (ش): عن.
(٢) قوله: «الجبَّار»، أي: الطويل، وقيل هو ملك من ملوك الأعاجم كان تامَّ الذِّراع.
(٣) في الأصلين: حيان، وهو تحريف.

فشَقَّ ذلك على القومِ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنِّي لأرجو أن تكُونُوا ربعَ أهلِ الجنَّةِ».

ثم قـالَ: «إنِّي لأرجُو أن تكـونوا ثُلثَ أهـلِ الجنَّةِ»، ثم قـالَ: «إنِّي لأرجُو أن تكونوا شطرَ أهلِ الجنَّةِ»، ثم قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اعملُوا، وبشّروا[1]، فـإنَّكم بين خَليقَتَين، لم يكونا[2] مع أحدٍ إلا كثَّرتاه: يـأجوجُ ومـأجوجُ، وإنَّمـا أنتم في النَّاسِ ــ أو قـالَ: في الأُمَمِ ــ كالشَّـامـةِ في جنبِ البعيـرِ، ــ أو ــ كـالـرَّقْمـةِ[3] في ذراعِ الدَّابةِ، إنَّما أُمتي جزءٌ من ألفِ جزءٍ».

قالَ البزَّارُ: لا نعلمُهُ يروى عنِ ابنِ عبَّاسٍ إلا بهذا الإسنادِ.

صحيحٌ.

[٢٢٤٧] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا حجَّـاجُ بنُ المنهالِ، ثنـا حمَّادُ بنُ سَلَمـةَ، عنِ الجُـريريِّ، عن أبـي نضـرةَ، عن أبـي سعيـدٍ قـالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ أهونَ أهلِ النَّارِ عذاباً: رجلٌ متنعـلٌ بنعلينِ من نارٍ، يَغْلي منهمـا دماغُـهُ مع أجـزاءِ العذابِ، ومنهم من في النَّارِ إلى صدرِهِ مع أجزاءِ العذابِ، ومنهم من في النَّارِ إلى ترقوتِهِ مع أجزاءِ العذابِ، ومنهم من قد اغتمس فيها».

صحيحٌ.

وفي الصحيحِ {٤٤٢/ أ ــ ب} بعضُهُ.

[٢٢٤٨] حَدَّثَنَا الفضلُ بنُ سهلٍ ، ثنا قُدامةُ بنُ محمدِ بنِ قُدامةَ، ثنا إسماعيلُ بنُ

[٢٢٤٧] كشف (٣٥٠٢) مجمع (١٠/ ٣٩٥). وقال: رجاله رجال الصحيح.

[٢٢٤٨] كشف (٣٥٠٥) مجمع (١٠/ ٣٩٥). وقال: رواه البزار من طريق قدامة بن محمد، عن

(١) في (ش): وأبشروا.
(٢) في (ش): تكونا.
(٣) قوله: «الرقمة»، هي هنةٌ ناتئة تشبه الظُّفر في ذراع الدابة من الداخل، وهما رقمتان في ذراعيها.

شيبةَ الطائفيُّ[1]، ثنا (ابنُ)[2] جريجٍ عن عطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ، رَضيَ اللَّهُ عنهما، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «بابُ النَّارِ[3] لا يدخُلُه أحدٌ إلا من شفى غيظَهُ بسخطِ اللَّهِ».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عنِ النبيِّ ﷺ إلا بهذَا الإسنادِ، وقدامةُ ليس به بأسٌ، وإسماعيلُ حدَّث بأحاديثَ لم يتابَعْ علَيها.

[٢٢٤٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مِرْداسٍ، ثنا أبو المعلَّى (هو)[4] سليمانُ بنُ مسلمٍ قالَ: سألتُ سُليمانَ التيميَّ: هل يخرج مِنَ النَّارِ أحدٌ؟ فقالَ: حدَّثني نافعٌ، عنِ ابنِ عُمرَ، رضي اللَّه عنهما، عنِ النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «واللَّهِ لا يخرجُ من النَّارِ أحدٌ حتى يمكثَ فيها أَحْقَاباً.

قالَ: والحُقْبُ بِضعٌ وثمانون سنَة، كل سنةٍ[5] ثلثمائة وستون يوماً ممَّا تعدُّون.».

سليمانُ بنُ مسلمٍ ضعيفٌ جدًّا.

إسماعيل بن شيبة، وهما ضعيفان، وقد وثقا، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: وأخرجه أيضاً العقيلي في الضعفاء الكبير (٨٣٨).

[٢٢٤٩] كشف (٣٥٠٣) مجمع (١٠/٣٩٥). وقال: فيه سليمان بن مسلم الخشاب، وهو ضعيف جداً.

---

(١) في (ش): الطلهي. وهو تحريف.

(٢) سقط من (ش)!!

(٣) لفظه عن العقيلي: للنار باب. وهو أوضح.

(٤) في (ش) وحاشية (ب): «ثنا»، بدلاً من «هو»، والصواب ما أثبته كما في الأصلين: ومحمد بن مرداس يروي عن أبي يعلى سليمان بن مسلم العجلي، كما في تهذيب الكمال للحافظ أبي الحجاج المزيّ رحمه الله تعالى.

(٥) في (ب): والسنة. وصوبت بحاشيتها.

[٢٢٥٠] حَدَّثَنَا يحيى بنُ محمدٍ، ومحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُبيدٍ، قَالَا: ثنا إسحاقُ ابنُ إدريسَ ثنا حمَّادُ، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي المُهلَّبِ، عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من قتل نفسَهُ بشيءٍ في الدنيا عُذِّبَ به في الآخرةِ».

قالَ: لا نعلمُ إلا هذا الطريق عن عِمرانَ.

وقالَ بعضهم: عن أيوبَ، عن أبي قِلَابَةَ، عن ثابتِ بنِ الضَّحَّاك.

[٢٢٥١] حَدَّثَنَا بشرُ بنُ آدمُ، ثنا نافعُ {٤٤٢/ ب ـ ب} بنُ خالدٍ الطاحيُّ، ثنا نُوحُ بنُ قيسٍ [الطاحي]، عن أَخِيهِ: خالدِ بنِ قيسٍ، عن قتادةَ، عن أنسٍ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «يُؤْتَى بالموتِ يومَ القيامةِ، فيوقفُ بين الجنَّةِ والنَّارِ، فيذبح، فيُقالُ: يا أهلَ الجنَّةِ خُلودٌ لا موت، {٣١٧/ أ} ويا أهلَ النَّارِ خلودٌ لا موت».

صَحيحٌ.

بَابٌ: صفةُ الجنَّةِ

[٢٢٥٢] حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عليٍّ، ثنا أبو داودَ، ثنا عِمرانُ، عن قَتَادةَ، عنِ

[٢٢٥٠] كشف (٣٥٠٤) مجمع (١٠/٣٩٥). وقال: فيه إسحاق بن إدريس، وهو متروك.

[٢٢٥١] كشف (٣٥٥٧) مجمع (١٠/٣٩٥). وقال: رواه أبو يعلى [٥/٢٧٨ (رقم ٢٨٩٨)]، والطبراني في الأوسط بنحوه [؟]، والبزار، ورجالهم رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحي، وهو ثقة.

[٢٢٥٢] كشف (٣٥٠٩) مجمع (١٠/٣٩٦). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [برقم ٢٥٥٣]، ورجاله رجال الصحيح. اهـ. قلت: الحديث ليس على شرط الهيثمي أصلاً. فقد رواه الترمذي في جامعه (برقم ٢٥٢٦) مطولاً. وأيضاً ليس على شرط الحافظ، فقد أخرجه للإمام أحمد في مسنده كذلك (٢/٣٦٣، ٤٤٥)، وراجع صفة الجنة لأبي نعيم (رقم ١٣٦: ١٣٨).

العلاءِ بنِ زِيادٍ، عن أبي هُريرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «الجنَّةُ لَبِنَةٌ من فِضَّةٍ، ولَبِنَةٌ من ذهَبٍ، ومِلاَطُها[1] المِسْكُ».

صحيحٌ.

[٢٢٥٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا حجاجُ بنُ المنهالِ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عنِ الجُريريِّ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، رضي اللَّه عنه، قالَ: «خَلَقَ اللَّهُ تبارك وتعالى الجنَّةَ لَبِنَةً من ذهبٍ ولَبِنَةً من فضةٍ، وغرسها، وقالَ لَها: تكلَّمِي، فقالت: ﴿قد أفلحَ المؤمنونَ﴾ فَدَخَلَها الملائكةُ، فقالَتْ: طُوباكِ منزلَ الملوكِ».

[٢٢٥٤] حَدَّثَنَا بشرُ بنُ آدمَ، ثنا يونس بنُ عبيد اللَّه العُمريُّ، ثنا عديُّ بنُ الفضل، ثنا الجُريريُّ ــ بهِ نحوه مرفوعاً.

وقالَ: لا نعلمُ أحداً رفعَهُ إلا عديٌّ وليس بالحافظِ.

[٢٢٥٥] حَدَّثَنَا[2] عُمرُ بنُ الخطابِ السِجِسْتانيُّ، ثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحِمْصيُّ، ثنا عَمرُو بنُ الحارث، ثنا عبدُ اللَّه بنُ سالمٍ، حدَّثني عبدُ الرحمنِ بنُ أبي عَوفٍ، أن سُويدَ بنَ جَبَلةَ حدَّثه: أن العِرْباضَ بنَ ساريةَ حدَّثهم قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنْ سأَلْتم اللَّهَ فَسَلُوهُ الفردَوسَ، فإنه أَعْلَى الجنة».

[٢٢٥٣] كشف (٣٥٠٧) مجمع (١٠/٣٩٧). وقال: رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً، والطبراني في الأوسط [؟]، إلاَّ أنه قال عن النبي ﷺ، قال: «إن الله خلق جنة عدن بيده لبنة من ذهب، ولبنة من فضة»، والباقي بنحوه، ورجال الموقوف رجال الصحيح، وأبو سعيد لا يقول هذا إلاَّ بتوقيف.

[٢٢٥٤] كشف (٣٥٠٨) مجمع (السابق).

[٢٢٥٥] كشف (٣٥١٢) مجمع (١٠/٣٩٨). وقال: رجاله ثقات.

(١) قوله: «مِلاَطها»، المِلاط: الطين الذي يجعل بين ما في البناء، يُملط به الحائط: أي: يخلط.
(٢) هذا الحديث والذي بعده سقطا من (أ).

[٢٢٥٦] حَدَّثَنا طالُوتُ بن عبَّادٍ، ثنا أبوعَوَانة، عن أبي هلالٍ، عن قتادة، عن أنسٍ، أن رسول الله ﷺ {٤٤٣/ أ ــ ب} قال: «يَدْخُلُ الجَنَّة من أُمَّتِي سَبْعُونَ ألفاً بغير حِسَابٍ».

فقال أبوبكر: زِدْنَا يارسول الله [زدنا]، قال: «وهكذا»، فقال عُمَرُ: يا أبا بكر إن شَاءَ الله أدخَلَهُم الجَنَّة بحفنة واحِدَةٍ.

قال: لا نعلمُ أحداً تابعَ أبا هلالٍ على روايته، يرويه غيره عن قتادة بغير هذا الإسناد.

[٢٢٥٧] حَدَّثَنَا عليُّ بنُ نصر [بن عليٍّ]، ثنا مُعلَّى بنُ أسدٍ، ثنا سلَّامُ بنُ أبي مطيعٍ، عن قتادةَ، عن عقبةَ بنِ عبدِ الغافر(١)، عن أبي سعيدٍ الخُدْري، رضي اللَّه عنه، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «في الجنَّةِ ما لا عَينٌ رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعت، ولا خَطَر عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

قالَ: لا نعلمُ رَوَاهُ بهذَا الإسنادِ إلا سلَّامُ، وكانَ من خِيارِ النَّاسِ.

صحيحٌ.

[٢٢٥٨] حَدَّثَنَا خالدُ بنُ يُوسُفَ، ثنا أبي، ثنا جعفرُ بنُ سعدٍ، ثنا خُبيبُ بنُ سُليمانَ، عن أبيه عن سمُرةَ، رضي اللَّه عنه: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إنَّ في الجنَّةِ شجرةٌ مُستقلةٌ على ساقٍ واحدٍ، عرضُ ساقِها ثنتان وسبعون(٢) سنة».

هذَا إسنادٌ ضعيفٌ.

[٢٢٥٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ حسَّانَ [الأزرق]، ثنا ريحانُ بنُ سعيدٍ، ثنا عبَّادٌ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء، عن ثوبانَ، رضي اللَّه عنه، أنَّه سَمِعَ

[٢٢٥٦] كشف (٣٥٤٨) مجمع (١٠/٤٠٩). وقال: رجاله ثقات على ضعف في أبي هلال الراسبي قليل.

[٢٢٥٧] كشف (٣٥١٥) مجمع (١٠/٤١٢). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟]، والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح.

[٢٢٥٨] كشف (٣٥٢٩) مجمع (١٠/٤١٤). وقال: رواه البزار والطبراني [في الكبير ٧/٢٦٦ (رقم ٧٠٨٦)]، وإسناد الطبراني حسن.

[٢٢٥٩] كشف (٣٥٣٠) مجمع (١٠/٤١٤). وقال: رواه الطبراني [في الكبير ٢/١٠٢ (رقم =

(١) في (ش): عبد الغفار. وهو تحريف. (٢) في (أ): اثنتان. وفي حاشية (ب): ثنتين وسبعين.

رسول اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لا ينْزِع[1] رجلٌ من أهلِ الجنةِ من ثمرِها إلا أُعيدَ في مكانِها مثلها».

[٢٢٦٠] حَدَّثَنَا يحيى بنُ محمدِ بنِ السكنِ[2]، ثنا إسحاقُ بنُ إدريسَ، ثنا أبانُ، عن يحيى [بن أبي كثير]. عن أبي أسماء ـ به.

قالَ: لا نعلمُهُ من وَجْهٍ متَّصلٍ أحسنَ من هذا {٤٤٣/ ب ـ ب}، ولا نعلمُ روى حديث أيوبَ إلا عبَّادُ، ولا عنه إلا ريحانُ، ولا رَوَى حديثَ يحيى [بن أبي كثير] إلا إسحاقُ.

[٢٢٦١] حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ قَزَعَةَ، ثنا خلفُ بنُ خَليفةَ، ثنا حُميدٌ الأعرجُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّك لتنظرُ إلى الطيرِ في الجنَّةِ، فتَشْتَهيه، فيخرُّ[3] بيْن يَديكَ مَشويًّا».

قالَ: لا نعلمُهُ إلا من هذَا الطريقِ، وحُميدٌ هو ابنُ عطاءٍ، كوفي. ضعيفٌ.

[٢٢٦٢] حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ إسماعيلَ بنِ مُجالدٍ، ثنا أبي، عن مُجالدٍ، عنِ

= ١٤٤٩)]، والبزار، إلَّا أنه قال: عيد في مكانها مثلاها، ورجال الطبراني وأحد إسنادي البزار ثقات.

[٢٢٦٠] كشف (٣٥٣١) مجمع (السابق).

[٢٢٦١] كشف (٣٥٣٢) مجمع (١٠/ ٤١٤). وقال: فيه حميد بن عطاء الأعرج، وهو ضعيف.

[٢٢٦٢] كشف (٣٥٢٠) مجمع (١٠/ ٤١٤ ـ ٤١٥). وقال: رواه أبو يعلى [٤/ ٤٠ (رقم ٢٠٤٦)]، والبزار. . .، والطبراني في الصغير [١/ ٤٧]، والأوسط [؟]، إلَّا أنه قال: فقال النبي ﷺ: «مم تضحكون؟ من جاهل يسأل عالماً، يا أعرابي ولكنها تنشق عنها ثمار الجنة»، وإسناد أبي يعلى والطبراني رجاله رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد، وقد وثق.

(١) في الأصلين: لا تنزع.

(٢) في (أ): ابن المنكدر. وصوبت بحاشيتها.

(٣) في (ش، م) وحاشية (ب): فيجيء بالجيم والياء.

الشعبيِّ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، رضي اللَّه عنهما: أنَّ أعْرابيًا قالَ: يا رسولَ اللَّهِ (أرَأيتَ)[1] ثيابَنَا في الجنَّةِ، نعملها {٣١٨/ أ} بأيدينا، قالَ: فضحك القومُ، فقالَ الأعرابيُّ: ممَّ تضحكُونَ؟ من جاهلٍ يسألُ[2] عالماً؟ فقالَ: ــ يعني: النبيُّ ﷺ ــ: «صدق؛ ولكنها تخلق[3] خلقاً، أو تنشق[4] عنها ثمارُ أهلِ الجنَّةِ».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن جابرٍ إلا بهذَا الإسناد.

[٢٢٦٣] حَدَّثَنَا بشرُ بنُ آدمَ، ثنا أبو داودَ، ثنا محمدُ بنُ أبي الوَضَّاح[5]، ثنا العلاءُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ رافعٍ، عن حَنَان[6] بنِ خَارجةَ، عن عَبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو[7]

[٢٢٦٣] كشف (٣٥٢١) مجمع (١٠/٤١٥). وقال: رواه البزار في حديث طويل، ورجاله ثقات. اهـ. قلت: والحديث قد أخرجه النسائي في السنن الكبرى: كتاب العلم ــ كما في تحفة الأشراف برقم ٨٦٢٠ ــ من طريق محمد بن عبد الله بن علاثة عن العلاء ــ به، وأخرجه أيضاً أبو داود الطيالسي في مسنده [برقم ٢٢٧٧ ص ٣٠٠]، وكذا الإمام أحمد، فقد عزاه الهيثمي له في المجمع (٥/٢٥٢ ــ ٢٥٣) وللطبراني أيضاً. وهو في المسند (٢/٢٠٣ رقم ٦٨٩٠) و (٢/٢٢٤ ــ ٢٢٥ رقم ٧٠٩٥)، وكذا أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٢/١/١٠٣ ــ ١٠٤) في ترجمة حنان بن خارجة. ورواية الطبراني في الكبير لم أجدها لفقد الجزء الذي فيه مسنده. وراجع تحقيق الشيخ العلامة: أحمد محمد شاكر لإسناد هذا الحديث المسند. مع النكت الظراف للحافظ ابن حجر [رقم ٨٦٢٠]. وأخرجه كذلك أبو نُعيم في صفة الجنة [برقم ٣٥٥]، والبيهقي في البعث والنشور [برقم ٢٩٥/ طبعة تحقيق عامر أحمد حيدر]، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/٢٢١) لابن مردويه في تفسيره.

[تنبيه]: هذا الحديث ليس على شرط المصنف، لأنه قد أخرجه الإمام أحمد في مسنده!!

---

(١) سقط من (ش).
(٢) في (ش): سأل.
(٣) في (ش): يخلق.
(٤) في (ش): ينشق.
(٥) في الأصلين و (ش): ابن الصباح. وصوبت في حاشية (ب)، كما أثبتناه وهو الصحيح، كما في مسند أبو داود الطيالسي الذي رواه من طريقة المصنف، وترجمة العلاء بن عبد الله، من تهذيب المزي.
(٦) في (أ): حبان، بالموحدة من تحت. وهو تصحيف.
(٧) في (ش): عُمر. وهو تصحيف. والتصويب من الأصلين، وتحفة الأشراف رقم (٨٦٢٠).

قـال: «وقـامَ آخـر، فقـالَ: يـا رسـولَ اللَّهِ أَخْبِـرْنـا عن ثيـابِ أهـلِ الجنَّـةِ، أَخَلْقٌ تخلق[1]؟ أم نسيـجٌ تُنسجُ[2]؟ فضَحِـكَ [بعض] القوم فقـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «ممَّ تضحكـون؟ من جاهـلٍ يسألُ[3] عـالماً؟! أين السَّـائـلُ؟» فقـالَ: أنـا ذا يـا رسـولَ {٤٤٤/ أ ــ ب} اللَّهِ، قالَ: «يشق[4] عنها ثمارُ الجنَّةِ».

قالَ: لا نعلمُهُ يُروَى إلَّا عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرو[5]، ولاَ لَهُ إلا هذا الطريق[6].

[٢٢٦٤] حَدَّثَنَا الفضلُ بنُ يعقوبَ، ثنا محمدُ بنُ يُـوسُفَ الفريابـيُّ، عن سفيانَ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جـابرٍ قـالَ: قيلَ: يـا رسولَ اللَّهِ هـلْ ينامُ أهـلُ الجنَّةِ؟ قالَ: «لا، النومُ أَخُو الموتِ».

قال: لا نعلمُ أسندَهُ من هذَا الطريقِ إلا سفيانُ [الثوري]، ولا عنه إلا الفريـابيُّ.

[٢٢٦٥] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يزيدَ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ زيادٍ،

[٢٢٦٤] كشف (٣٥١٧) مجمع (١٠/٤١٥). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [برقم ٩٢٣]، والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح.

[٢٢٦٥] كشف (٣٥٢٤) مجمع (١٠/٤١٧). وقال: رواه البزار وفي رواية عنده [وهي الآتية]، وعند الطبراني في الصغير [٢/١٣]، والأوسط [؟]، قال: قيل... [فذكر اللفظ في الحديث الآتي]، ورجال هذه الرواية الثانية رجال الصحيح، غير محمد بن ثواب، وهو ثقة. وفي الرواية الثانية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف بغير كذب، وبقية رجالها ثقات. اهـ. قلت: وقد أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة برقم (٣٦٦)، والعقيلي في الضعفاء (٢/٣٣٣)، والبيهقي في البعث والنشور برقم (٣٦٦) موقوفاً، وعزاه الحافظ في المطالب العالية لابن أبي عمر في مسنده وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠) لابن أبي الدنيا وعبد بن حميد. وعزاه في الكنز (١٤/٦٤٩) لابن عساكر في تاريخ دمشق.

(١) في (ش، م): يخلق.
(٢) في (ش، م): ينسج.
(٣) في (ش): سأل.
(٤) في (ش): تشقق.
(٥) انظر التعليق عليها بأول الحديث.
(٦) تعقبه الهيثمي، كما في (ش): قد رواه جابر كما تراه.

عن عُمارةَ بنِ راشدٍ، عن أبي هريرةَ، رضي اللَّه عنه، قال: سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: هل يَمسُّ أهلُ الجنَّةِ أزواجَهم؟ قال: فقالَ: «نَعَمْ، بِذَكرٍ لا يمَلُّ، وفَرْجٍ لا يحفى[1]، وشَهْوةٍ لا تنقطعُ».

قالَ البَزارُ: عبدُ الرحمنِ بنِ زيادٍ كانَ حسنَ العقلِ، ولكنَّه وقعَ عَلَى شيُوخٍ مجاهيلَ، فحدَّث عنهم بمناكيرَ.

قُلتُ: وقد حدَّث بمناكيرَ عن الثِّقاتِ أيضاً.

[٢٢٦٦] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ ثوابٍ، ثنا حُسينٌ ـ يعني: ابنَ عليٍّ ـ عن زائدةَ، عن هشامٍ، عنِ ابنِ سيرينَ، عن أبي هُريرةَ قالَ: «قيلَ: يا رسولَ اللَّهِ أَنُفضي إلى نسائِنا في الجنَّةِ؟ قالَ: إي والذي نفسِي بيدِهِ، إنَّ الرجُلَ ليُفضِي في اليومِ الواحدِ إلى مائة عذراءَ».

صحيحٌ.

[٢٢٦٧] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ هاشمٍ، ثنا موسى بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا عُمرُ بنُ سعيدٍ عن سعيدِ بنِ أبي عَروبةَ {٤٤٤/ ب ـ ب}، عن قتادةَ، عن أنسٍ، رضي اللَّه عنه، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: يُزوَّجُ العبدُ في الجنَّةِ سبعين زوجةً، فقيلَ: يا رسولَ اللَّهِ أنطيقها؟ قالَ؛ يعطى[2] قوة مائة».

رَواهُ الترمذيُّ مختصراً.

[٢٢٦٦] كشف (٣٥٢٥) مجمع (السابق).

[٢٢٦٧] كشف (٣٥٢٦) مجمع (٤١٧/١٠). وقال: رواه الترمذي باختصار ـ رواه البزار، وفيه من لم أعرفهم.

(١) قوله: «لا يحفى»، أي: لا يتعب.

(٢) في (ش): تعطى.

[٢٢٦٨] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مُوسَى الواسطيُّ القطانُ، ثنا مُعلَّى بنُ عبدِ الرحمنِ، ثنا شَريكٌ، عن عاصمٍ الأحولِ، عن أبي المتوكلِ، عن أبي سعيدٍ، رضي اللَّه عنه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الجنَّةِ إذا جامَعُوا نساءهم(١) عادُوا أبكاراً».

تفرَّد بهِ شريكٌ، ومعلَّى كذابٌ.

[٢٢٦٩] حَدَّثَنَا حمَّادُ بنُ الحسنِ بنِ عَنْبسةَ، ثنا سيَّارُ بنُ حاتمٍ، ثنا جعفرُ بنُ سُليمانَ، والحارثُ بنُ نبهانَ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عن شهرِ بنِ حَوْشبٍ، عن سعيدِ بنِ عامرِ بنِ حِذْيَمٍ(٢): أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لو أنَّ امرأةً مِنَ الحورِ العينِ أطلعتْ إلى أهلِ الدُّنيا، لغَلَبَ ضَوؤُها عَلَى ضَوءِ الشمسِ».

قال: لا نعلمُ رَوَى سعيدُ بنُ عامرٍ إلا هذَا الحديث وآخر(٣).

[٢٢٧٠] حَدَّثَنَا سَلَمةُ بنُ شَبيبٍ، ثنا سعيدُ بنُ دِينارٍ، ثنا الرَّبيعُ بنُ صَبيحٍ، عنِ الحسنِ، عن أنسٍ، رضي اللَّه عنه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ {٣١٩/ أ} ﷺ: «إذا

[٢٢٦٨] كشف (٣٥٢٧) مجمع (١٠/٤١٧). وقال: رواه البزار والطبراني في الصغير [١/٩١]، وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي، وهو كذاب.

[٢٢٦٩] كشف (٣٥٢٨) مجمع (١٠/٤١٧). وقال: رواه الطبراني مطولاً أطول من هذا [٦/٥٩ (رقم ٥٥١٢) وراجعه]، ورواه البزار باختصار كثير، وفيهما الحسن بن عنبسة الوراق، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف. اهـ. قلت: وأشار الحافظ في الإصابة في تمييز الصحابة (٢/٤٩)، لانقطاعه بين شهر وبين سعيد بن عامر رضي الله عنه.

[٢٢٧٠] كشف (٣٥٥٣) مجمع (١٠/٤٢١). وقال: رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار، والربيع بن صبيح، وهما ضعيفان، وقد وثقا. اهـ. قلت: ورواه العقيلي في الضعفاء في ترجمة سعيد بن دينار التمار (٢/١٠٣)، وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلاّ به.

---

(١) في الأصلين: «النساء هم».
(٢) هكذا بالحاء المهملة والذال المعجمة، كما في المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٦٣١).
(٣) الحديث الآخر سيأتي هنا أيضاً، برقم (٢٢٩٦).

دَخَلَ أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ، اشتَاقُوا إلى الإخوانِ، فيجيءُ سَريرُ هذَا حتَّى يحاذِيَ سَريرَ هَـذا، فيتحـدَّثـانِ، فيتكي هـذا ويتكي[1] هـذا، فيتحـدَّثـان بمـا كَـانَـا في الـدُّنيا {٤٤٥/ أ ــ ب}، فيقولُ أحدُهما لصاحبِـهِ: يا فـلانُ تَدْرِي أيُّ يـومٍ غَفَر اللَّهُ لنـا؟ يومَ كذا[2]، في مَوضِعِ كَذَا وكذا[3]، فَدَعونا اللَّهَ، فغَفَر لَنَا».

قال: تفرَّد به أنسٌ بهذا الإسنادِ الضعيفِ.

[٢٢٧١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مَعْمر، وأحمـدُ بنُ عَمرو بنِ عُبيدةَ العُصْفُرِيُّ، قَالاَ: ثنـا يَحْيَـى بنُ كَثيرٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ مباركٍ، عنِ القاسمِ بنِ مُطَيَّبٍ، عنِ الأعمشِ، عن أبـي وائلٍ، عن حُذيفةَ، رضي اللَّه عنه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جبـريل في كفِّه مثل المرآةِ، في وسطِها لمعةٌ سوداءُ، قُلتُ: يا جبـريلُ مـا هذا؟ قـالَ: هذه الدُّنيا، صفاؤُها وحُسنُها، قُلتُ: ما هذه اللمعةُ السوداءُ؟ قالَ: هذه الجُمُعةُ، قُلتُ: وما يومُ الجمعـةِ؟ قالَ: يـومٌ من أيامِ ربِّـك عظيمٌ، فـذكر شـرفَه وفَضْلَه واسمَـهُ في الآخرةِ، فإنَّ اللَّهَ إذا صيَّـرَ أهلَ الجنَّـةِ إلى الجنَّةِ، وأهـلَ النَّارِ إلى النَّـارِ، وليس ثمَّ ليـلٌ ولا نهارٌ، (و)[3] قـد عَلِمَ اللَّهُ عزَّ وجـلَّ مقدارَ تلك السـاعاتِ، فـإذا كـانَ يـومُ الجُمُعـةِ في وقتِ الجمعةِ، التي يخـرجُ أهلُ الجمعـةِ[4] إلى جُمعتهـا، قـال: فينـادِي منادٍ: يا أهلَ الجنَّةِ اخرجُوا إلى دارِ المزيدِ، فيخرجُونَ في كثبانِ المسكِ.

قالَ حُذَيفةُ: واللَّهِ لهمُ[5] أشدُّ بياضاً من دقيقكم هذا، فتخرجُ غِلمـانُ الأنبياءِ

[٢٢٧١] كشف (٣٥١٨) مجمع (٤٢٢/١٠). وقال: فيه القاسم بن مطيب، وهو متروك.

(١) في (ش، م، أ): فيبكي هذا ويبكي هذا. وهو تصحيف. وصوابه: يتكي بالتـاء المثناة من فـوق، من الإتكاء.
(٢) في (ش): كنا.
(٣) سقط من (ش، م).
(٤) في (أ): الجنة. وصوبت بحاشيتها.
(٥) في (ش): لهو.

[على] منابرَ من نورٍ، وتخرجُ غِلمانُ المؤمنينَ بكراسِي من ياقوتٍ، فإذا قَعَدُوا وأخذَ القـومُ مجـالِسَهُم، بعثَ اللَّهُ عليهم ريحـاً تُـدْعَى المثيـرة، فتثيـر[1] عليهم المسـكَ الأبيضَ، فيُـدْخِلُهُ[2] {٤٤٥/ ب ــ ب} في ثيابِهِم، وتخـرجه من جيـوبِهِم، فلا ريحَ أعلمُ بذاكَ الطيبِ من امرأةِ أحدِكم لو دُفِعَ إليها طيبُ أهلِ الدُّنيا.

ويقولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: أينَ عِبادِي الذين أَطَاعُونِي بالغَيبِ، وصدَّقُوا رُسُلِي، فهذَا يومُ المزيدِ، فيجتمعونَ عَلَى كلمةٍ واحدةٍ: إنَّا قد رَضِينَا، فارضَ عنَّا، ويـرجعُ إليهم في قولِهِ لهم: يـا أهلَ الجنَّـةِ لو لم أرضَ عنْكُم لم أُسكِنكُم جنَّتِي، فهـذَا يومُ المـزيدِ، فسلوني، فيجتمعونَ عَلَى كلمةٍ واحـدةٍ: أَرِنَا وَجْهَـكَ ننظرُ إليـه، قالَ: فيكشِفُ اللَّهُ عـزَّ وجلَّ الحُجُبَ، ويَتَجلَّى لهم تبـاركَ وتعالى، فيَغْشَـاهُم من نُـورِهِ، لـولا أنَّ اللَّه قضى أن لا يمُوتُوا لاحتـرقُوا، ثم يُقـالُ لهم: ارجعوا إلى منـازِلِكم، فيرجعـونَ وقد خَفُـوا على أزواجِهِم وخَفِين عليهم مما غشيهم من نـورِهِ تَبَارَكَ وتَعَـالَى، فـلا يـزالُ النـورُ يتمكن حتى يرجِعُـوا إلى حـالِهِم ــ أو: إلى منـازِلِهم ــ التي كـانـوا عليهـا، فيقـول[3] لهم أزواجُهُم: لقد خَـرَجْتُم من عنـدِنـا بصـوَرٍ، ورَجَعْتم إلينـا بغيـرهـا، فيقولونَ: تَجلَّى لنا ربُّنا عزَّ وجلَّ، فَنَظرنا إلى ما خفينا به عَلَيكم، قالَ: فهم يتقلَّبُونَ في مِسْكِ الجنَّةِ ونعيمِها في كلِّ سبعةِ أيَّامٍ».

قـال: لا نعلمُهُ يُـروَى عن حُـذيفـةَ إلا بهـذَا الإسنـادِ، تفـرَّد بـه القـاسمُ عنِ الأعمشِ.

وسمعتُ أحمدَ بنَ عمرِو بنِ عُبيـدةَ (يقولُ: ذاكـرتُ[4] بهِ عليَّ بنَ المـدِيني،

---

(١) في حاشية (ب): فنثر.
(٢) في (ش): فيدخلهم؟! وهو تحريف.
(٣) في (ب): فتقول.
(٤) في (ش): ذاكر ربه. وهـو تصحيف سخيف. ونبَّه على الصـواب الشيخ الأعـظمي، وكان حقـه أن يضع الصواب بمتن الكتاب، وينبِّه على الخطأ.

فقالَ لِي: هذَا حديث عَزيز[1] وما سمعْتُهُ، وقال لي: إبراهيمُ بنُ مباركٍ معـروف من آل أبـي صلابةَ، قوم[2] مشاهير {٤٤٦/ أ ـ ب} {٣٢٠/ أ} كانوا بالبصرة

يروِي في يومِ الجمعةِ عن: أنسٍ، وعبدِ اللَّه بنِ عمرٍو، وحُذيفةَ، وسمُرةَ.

[٢٢٧٢] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ المثَّى، ثنا عُمـرُ بنُ يُـونُسَ اليمـاميُّ، ثنـا جَهْضمُ بنُ عبـدِ اللَّهِ، ثنا أبـو طَيْبة[3]، عن عثمـانَ بنِ عُميرٍ، عن أنسِ بنِ مـالـكٍ، رضي اللَّه عنه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جبريلُ [ﷺ] وفي يَدِهِ مِرآةٌ بيضاءُ، فيها نكتةٌ سوداءُ، فقُلتُ: ما هذه يا جبريلُ؟ قـالَ: هذه الجمعـةُ يعرضهـا عليك ربُّـك لتكونَ عيداً ولقومِـكَ من بعدِكَ، تكـون أنت الأوَّلُ، وتكونُ اليهـودُ والنَّصارَى من بعـدِكَ، قالَ: ما لَنَا فِيها؟ قال: لكم فيها خيرٌ، لكم فيها ساعةٌ، من دَعَا ربَّهُ فيها بخيرٍ هو لَهُ قَسْمٌ إلَّا أعطاه إيَّاه، أو ليسَ له بقَسْمٍ إلا ادَّخرَ له ما هو أعظمُ منه، أو تعوَّذَ فيهـا من شرٍّ هو عَلَيـه مكتوبٌ إلا أعـاذَهُ من أعظمَ مِنْـه. قلتُ: ما هـذه النكتةُ السـوداءُ فيها؟ قال: هي السـاعـةُ، تقومُ يـومَ الجمعةِ، وهـو سيِّدُ الأيـامِ عندنـا، ونحنُ ندعُـوهُ في الآخرةِ يومَ المزيدِ، قالَ: قُلتُ: لِمَ تَدعُـونَهُ يـومَ المزيـدِ؟ قالَ: إنَّ ربَّـك عزَّ وجـلَّ اتَّخذَ في الجنةِ وادياً أفيحَ من مسكٍ أبيضَ، فإذا كانَ يومُ الجمعة نَزَل تبـارك وتعالى

[٢٢٧٢] كشف (٣٥١٩) مجمع (١٠/٤٢١ ـ ٤٢٢). وقال: رواه البـزار والطبـراني في الأوسط بنحـوه [؟]، وأبو يعلى [في مسنـده ٧/١٣٠ (رقم ١٣٣٤)] باختصـار، ورجال أبـي يعلى رجـال الصحيح، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبـان، وقد وثقه غير واحد وضعفه غيـرهم وإسناد البـزار فيه خـلاف. اهـ. قلت: وهو في المقصـد العلي في زوائد أبـي يعلى الموصلي للهيثمي [برقم ٣٥٣] فراجعه.

(١) في (ب): غريب. وصوبت بحاشيتها.
(٢) في (ش): قوماً.
(٣) في (ب): أبو عبيد. وما أثبته هـو الصواب كمـا في (ش)، وترجمـة جهضم بن عبد الله من تهـذيب المزي.
(٤) في (ب): و.

من عليِّين على كُرْسيه، ثم حُفَّ الكرسيُّ بمنابرَ من نُورٍ، وجاءَ النبيُّونَ حتَّى يجلسُوا عَلَيهـا، ثم حُفَّ المنابـرُ بكراسيَ من[1] ذهبٍ، ثم جـاءَ الصدِّيقُـونَ والشهداءُ حتَّى يجلسُـوا عَلَيهـا، ثم يجيءُ أهـلُ الجنَّـةِ حتى يجلِسُـوا عَلَى الكثبِ[2]، فيتجلَّى لهم ربهم تبـارك وتعـالى حتَّى ينـظرُوا إلى وجْهِـهِ وهـو يقـولُ: أنـا الـذي صَـدَقْتُكم {٤٤٦/ ب ـ ب} وعـدِي، وأتممتُ عليكم نِعْمتي، هَـذَا نُـحْـل[3] كـرامَتِـي، فَسَلُونِي؛ فيسـألونَـهُ الرِّضَى، فيقـولُ [عز وجـل]: رِضَائِي أحلَّكم دَارِي، وأنـالكـم كرامتي، فسَلُوني، فيسأَلُونَه حتَّى ينتهي[4] رغبتهم، فيفتحُ لهم عند ذلـك ما لا عينٌ رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعتْ، ولا خـطرَ على قلبِ بشرٍ، إلى مقـدارِ منصرفِ النَّـاسِ يوم الجمعةِ، ثم يصعدُ تَبـارَكَ وتعَالَى عَلَى كـرسيِّهِ، فيصعَـدُ مَعَهُ الشهـداءُ والصديقـونَ ـ قال أحسب: [5] ـ ويَرْجِعُ أهلُ الغُـرفِ إلى غُرَفِهِم، دُرَّةً بيضـاءَ، لا قصم[6] فيها ولا فصم، أو ياقوتة حمراءَ، أو زبرجدة خضراءَ. منها[7] غرفها وأبوابها، مـطردة فيها أنهارها، متدلِّية فيها ثمارها[8]، فيها أزواجُها وخدمها، فليسُوا إلى شيءٍ أحوجَ منهم إلى يوم (الجمعة)[9] ليزدادُوا فيه كرامةً، وليزدادوا فيه نظراً إلى وجْهِهِ تبارَكَ وتَعالَى، ولذلك دُعِيَ يومُ المزيدِ».

قال: تابَعه ليثٌ، عن عثمانَ بنِ عُميرٍ.

---

(١) في (ش): في.

(٢) قوله: «الكثب». جمع كثيب: وهو الرمل المستـطيل المُحْـدَودِب. وفي حاشيـة (ب): ج [أي جمع] كثيب.

(٣) قوله: «نحل». النُّحل: العطية والهبة ابتداءً من غير عوض ولا استحقاق.

(٤) في (ش): تنتهي.

(٥) في (ش): أحسبه قال.

(٦) قوله: «لا قصم فيها ولا فصم»، القصم: كسر الشيء وإبانته، وبالفاء: كسره من غير إبانة.

(٧) في (ب): فيها.

(٨) في حاشية (ب): أثمارها.

(٩) في(ب): القيامة. ولعله تحريف من الناسخ، وهو مخالف للسياق.

كِتَابُ الزُّهدِ
وفضائلِ الفقراءِ والأولياءِ

[٢٢٧٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا الخليلُ بنُ عُمرَ، ثنا أبِي، عن قتادَةَ، عن أنسٍ، رضي اللَّه عنه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ليس الغنى عن كثرةِ العرضِ، قِيلَ: فما الغنى؟ قالَ: غِنَى النفس».

قال: تفرَّد به عُمرُ عن قتادةَ.

[٢٢٧٤] حَدَّثَنَا خالدُ بنُ يُوسُفَ، ثنا أبي، ثنا {٤٤٧/ أ ـ ب} جعفرُ بنُ سعدِ، عن خُبيبِ بنِ سُليمانَ بنِ سمُرةَ، عن [أبيه] سليمانَ بنِ سمُرةَ، عن سمُرةَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَقُولُ: «ما يسرني[1] أنَّ لي أُحُداً ذهباً كلَّهُ».

هَذا إسنادٌ ضعيفٌ.

[٢٢٧٥] حَدَّثَنَا محمودُ بنُ بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، حدثني أبي، عن عِيسى بنِ

[٢٢٧٣] كشف (٣٦١٧) مجمع (١٠/ ٢٣٧). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [؟]، وأبو يعلى [٥/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥ (رقم ٣٠٧٩)]، ورجال الطبراني رجال الصحيح. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار.

[٢٢٧٤] كشف (٣٦٥٨) مجمع (١٠/ ٢٣٩). وقال: رواه البزار بإسناد فيه يوسف بن خالد السمتي، وهو ضعيف.

[٢٢٧٥] كشف (٣٦٥٩) مجمع (١٠/ ٢٣٩). وقال: في إسناده عطية، وقد ضعفه غير واحد.

(١) في (ش): ما سرني.

المختـارِ، عن محمدِ بنِ أبـي لَيْلى، عن عـطيَّةَ، عن أبـي سعيـدٍ، رضي اللَّه عنه، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «ما أُحبُّ أنَّ لي أُحُداً ذهباً، أَبْقى صُبحَ ثـالثة وعنـدي منه شيءٌ، إلا شيئاً أُعُدُّهُ لدَيْنٍ».

قالَ: لا نعلمُهُ عن أبـي سعيدٍ إلا من هذا الوَجْهِ.

قُلتُ: فيهِ ضَعْفٌ.

[٢٢٧٦] {٣٢١/ أ} حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ عُمرَ الكنـديُّ، ثنا هـانىءُ بنُ سعيدٍ، ثنـا الحجَّاجُ بـنُ أرطاةَ، عن عثمانَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مـوهبٍ، عن موسى بنِ طلحـةَ، عن أبيـه قالَ: أُتِيَ عمـر بمالٍ، فَقَسَمَـهُ بيْن المسلمينَ، فَفَضَلَتْ منه فضلةٌ، فـاستشـارَ فِيها، فقَالُوا له: لو تركتَهُ لنائِبَةٍ إن كانت، قالَ: وعليٌّ ساكت لا يتكلَّمُ، فقالَ: ما لك يا أبا الحسنِ لا تتكلَّمُ؟ قالَ: قد أخبَـرَكَ القومُ، قـال عُمرُ: لتكلِّمنِّي[1]، فقـالَ: إنَّ اللَّهَ قـد فرغ من قِسْمـةِ هذا المـالِ، وذَكَـرَ حـديثَ مالِ البحـرين، حِين جـاءَ إلى النبـيِّ ﷺ، وحالَ بينَهُ وبيْنَ أن يقسمَـهُ الليلُ، فصلَّى الصلواتِ في المسجـدِ، فلقد رأيتُ ذلـك في وجْـهِ رسـولِ اللَّهِ ﷺ {٤٤٧/ ب ـ ب} حتى فَـرَغَ منــه، فقـالَ: «لا جَرَمَ، لنقسمنَّه[2]، فَقَسَمَه عليٌّ، [قاله طلحة][3] فَصَابَنِي منه ثماني مائة درهم.

[٢٢٧٧] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنـا أبو عـاصمٍ، عن سعيدِ بنِ كثيـرٍ المدنيِّ،

[٢٢٧٦] كشف (٣٦٦٠) مجمـع (١٠/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩). وقـال: فيـه الحجـاج بن أرطـاة، وهـو مدلس. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٤٥٠] ولم يخرجه.

[٢٢٧٧] كشف (٣٦٥٧) مجمـع (١٠/ ٢٣٩). وقال: رواه البـزار، والطبراني في الأوسط بنحـوه [؟]. . . وإسناد البزار حسن.

(١) في (م) وحاشية (ب): لتتكلمي. وفي (ش): تكلمني. وفي البحر: لتكلمن.
(٢) في (ش): تقسمته. وفي البحر لتقسمنه.
(٣) زيادة من البحر.

حدثني كُلثُومُ بنُ جَبْرٍ، وموسى ـ ولم ينسِبْهُ ـ أنَّهما سَمِعَا عُبيدَ اللَّهِ بنَ عباسٍ قالَ: قالَ لي أبو ذرٍّ: يا ابنَ أخِي كُنتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، آخذاً بيده[1]، فقالَ: ما أُحِبُّ أنَّ لي أُحُداً ذهب وفضة أنفقه في سبيلِ اللَّهِ، أمُوتُ يومَ أَموتُ، أَدَع منه قيراطاً، قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ قِنْطاراً قالَ: «يا أبا ذرٍّ أَذهبُ إلى الأقلِّ، وتذهبُ إلى الأكثرِ؟ أُريدُ الآخرةَ، وتريدُ الدُّنيا؟ قِيراطاً» فَأَعادَهَا عَلَيَّ ثلاث مرَّاتٍ.

قالَ: قد رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ، ولا نعلمُ رَوَى عبيد اللَّه عن أبي ذرٍّ إلَّا هذَا الحديث.

[٢٢٧٨] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ زيادٍ الصائغُ، ثنا عاصمُ بنُ عليٍّ، ثنا قَيسُ بنُ الربيعِ، عن أبي حُصينٍ، عن يحيى بنِ وَثَّابٍ، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللَّهِ، رضي اللَّه عنه، قالَ: دخلَ النبيُّ ﷺ عَلَى بلالٍ، وعندَه صُبرٌ[2] من تمرٍ، فقالَ: «ما هذَا يا بلالُ؟» قالَ: اعدد[3] ذلك لأضْيافِكَ، قال: «أما تَخشَ أن يكونَ[4] له دُخانٌ في نارِ جهنَّمَ، أَنْفِقْ بلالُ، ولا تخشَى من ذِي العرشِ إقلالاً». هكَذَا رَوَاهُ قيسٌ، وَرَوَاه عنه جماعةٌ هكذا، وخَالفَهم يحيى بنُ كثيرٍ[5]، عن قيسٍ، فقالَ: عن عائشةَ {٤٤٨/ أ ـ ب} بَدَل عبدِ اللَّهِ.

[٢٢٧٩] حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الأسْديُّ، ثني أبي، عن إسرائيلَ،

[٢٢٧٨] كشف (٣٦٥٣) مجمع (٣/١٢٦). وقال: رواه كله الطبراني في الكبير [١/٣٤٠ (رقم ١٠٢٠)، ١٠/١٩١ ـ ١٩٢ (رقم ١٠٣٠٠)]، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري، وفيه كلام، وبقية رجاله ثقات. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار.

[٢٢٧٩] كشف (٣٦٥٦) مجمع (١٠/٢٤١). وقال: رواه الطبراني [١/٣٥٩ (رقم ١٠٩٨)]،

(١) الأصلين: «بيد».
(٢) قوله: «صُبَر»: جمع صُبرة: وهي الطعام المجتمع كالكومة.
(٣) في (ش): أعد.
(٤) في (ش): تكون.
(٥) في (ش): يحيى بن أبي بكير!!

عن أبـي إسحاقَ، عن مسروقٍ، عن بلالٍ، رضي اللَّه عنه، قـالَ: دَخَلَ النبـيُّ ﷺ وعنده صُبَرٌ مِنَ المالِ، فقالَ: «أَنْفِقْ بلالُ، ولا تخشَ من ذِي العرشِ إقلالاً».

قـالَ البـزارُ: لم يقـلْ: عن بـلالٍ إلاَّ محمـدُ بنُ الحسنِ، ورواه غيـره: عن مسروقٍ مُرسلاً.

[٢٢٨٠] حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ موسى الشَّاميُّ، ثنا يحيى بنُ أبي بُكيرٍ، ح.

وثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّاغانيُّ، وهارونُ بنُ موسى البغداديُّ، قالا: ثنا مُوسَى بنُ داودَ، ثنامباركُ بنُ فَضَالَةَ، عن يُونُسَ بنِ عُبيدٍ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ، عن أبـي هُريرةَ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى بلالٍ وعنده صُبَرٌ من تمرٍ، فقالَ: ما هذَا؟ قالَ: أَدَّخِرُهُ، فقالَ: أما تخشى أن تَرَى له بخاراً في نارِ جهنَّمَ، أَنْفِقْ بلالُ، ولا تخشَ من ذِي العرشِ إقلالاً».

تفرَّد بهِ مباركُ.

وإسنادُهُ حسنٌ.

[٢٢٨١] حَـدَّثَنَا يحيـى بنُ قـطن الآملي، ثنـا إسحـاقُ بنُ إبـراهيمَ الحنينيُّ، ثنـا

والبـزار باختصـار. . .، [وفيه] محمـد بن الحسن بن زبـالـة [وهـو] ضعيف. اهـ. قلت: وراجـع المجمع أيضاً، بهذا الموضع المشار إليه و (٣/١٢٦).

[٢٢٨٠] كشف (٣٦٥٤) مجمـع (٣/١٢٦)، (١٠/٢٤١). وقـال: رواه البـزار، وأبـو يعلى [١٠/٤٢٩ ـ ٤٣٠ (رقم ٦٠٤٠)]، والـطبـراني في الكبيـر [١/٣٤١ ـ ٣٤٢ (رقـم ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦)]، والأوسط [برقم ٢٥٩٣]، وإسناده حسن.

[٢٢٨١] كشف (٣٦٦٢) مجمع (١٠/٢٤١ ـ ٢٤٢). وقـال: رواه البـزار، وفيـه إسحـاق بن إبراهيم الحنيني، وقد ضعفـه الجمهور، ووثقـه ابن حبان، وقـال: يخطىء. اهـ. قلت: وهـو في البحر الزخار [برقم ٢٧٣] وراجعه.

. . . .

(١) في (ش): وعندي.

هشـامُ بنُ سعدٍ، عن زيـدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أبيـه، عن عُمـرَ بنِ الخـطابِ، رضي اللَّه عنـه، قـالَ: جـاءَ رجـلٌ إلى النبـيِّ ﷺ فقـالَ: «مـا عنـدي شيءُ أُعْـطيـكَ، ولكن استقـرض حتَّى يأْتِينَـا شيءُ فنعـطيَـكَ» فقـالَ عُمـرُ: مـا كلَّفَـكَ اللَّهُ هـذا، أَعـطيت مـا عِندَكَ، {٤٤٨/ ب ـ ب} فـإذَا لم يكنْ عندك فـلا تكلَّف، قـالَ: فكَـرِهَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلَ عُمرَ، حتى عُرِفَ في وجْهِهِ، فقـالَ الرجـلُ: يا رسـولَ اللَّهِ {٣٢٢/ أ} بـأبـي وأمِّي أنتَ، فـأَعْطِ ولا تخشَ من ذِي العـرشِ إقـلالاً، قـال: فتبسَّمَ (رسـولُ اللَّهِ)(١) ﷺ، وقالَ: «بهذَا أُمِرتُ».

قالَ البزارُ: لا نعلمُ رَوَاهُ عن هشامٍ إلَّا إسحاقُ، ولم يكنْ بالحافظِ.

قُلتُ: أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ.

[٢٢٨٢] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، وأحمدُ بنُ أبانٍ قَالاَ: ثنا سفيـانُ بنُ عُيينةَ، عن عاصمِ بنِ كُلَيبٍ، عن أبيه، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: أنَّ عُمرَ بنَ الخطَّابِ كانَ كلَّمـا صلَّى صلاةً جَلَسَ للنَّاسِ، فمن كَانَت له حـاجةٌ كَلَّمَـهُ وإلَّا قَامَ، فحَضَـرتُ البابَ يـوماً، فقُلتُ: يا يَرْفأُ(١) فَخَرَجَ، وإذا عثمانُ بالبابِ، فخَرجَ يرفأُ، فقَالَ: قُم يا ابنَ عفَّـانَ، قم يا ابنَ عبَّاسٍ، فـدَخَلْنَا على عُمـرَ وعنده صُبـر من مالٍ، فقـالَ: إنِّي نظرتُ في أهلِ المدينةِ، فرأَيتُكُمَا من أكثرِ أهلِهَا عَشِيرةً، فخُذَا هذَا المالَ فاقْسِمَـاهُ، فإنْ كـانَ فيه فضلٌ فرُدَّا، قُلتُ: وإن كانَ نُقْصاناً زِدتَنَا؟

[٢٢٨٢] كشف (٣٦٦٤) مجمـع (٢٤٢/١٠). وقال: إسنـاده جيد. اهـ. قلت: وهـو في البحـر الزخار [برقم ٢٠٩] وراجعه، وقد أخرجه أبو عبيد في غريب الحـديث (٢٤٠/٣)، والحربـي في غـريب الحديث أيضـاً (٨٧٠/٢). وأخرجـه يعقوب بن شيبـة في مسنده المعلل. مسنـد عمـر بن الخطاب (ص ٩٨: ١٠٠).

(١) في (ش): النبـي.

فقـالَ: نِشْنَشـةٌ مِن أَخْشَن(*)، قـد علمتَ أن محمـداً وأهلَهُ كــانـوا يــأكلونَ القَدَّ(**)، قُلتُ: بَلَى واللَّهِ، لو فَتَحَ اللَّهُ هذَا عَلَى محمدٍ لصنعَ فيه غيرَ مـا صنعت، فغَضِبَ وانتشجَ(٢) حتى اختلفت أضْلاعُهُ، وقالَ: إذاً صنَعَ(٣) فيه مـاذا؟ فقلتُ: إذاً أكلَ وأطعمنا، فَسُرِّي عنه.

قال: لا نعلمُ له إلا هذا الإسناد.

قُلتُ: هو صحيحٌ.

[٢٢٨٣] حَـدَّثَنَا محمـدُ بنُ المثنَّى، ثنا عَـرْعرةُ بنُ البِـرِنْدِ {٤٤٩/ أ ـ ب}، ثنـا زيادُ بنُ أبـي زيادٍ، عنِ الحسنِ: أنَّ قيسَ بنَ عـاصـمٍ لما قَـدِمَ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ «قالَ: هذَا سيِّدُ أَهْلِ الوَبَر(٤)» فقُلتُ: يـا رسولَ اللَّهِ مـا المالُ الـذي لا يكون عَلَيَّ فِيـه تَبِعَةٌ من ضيف أوعيـالٍ وإن كَثُرُوا؟ قـالَ: «نِعْمَ المالَ الأربعـون، وإن كثـرت

[٢٢٨٣] كشف (٢٧٤٤، ٣٦٦٣) مجمع (١٠/٢٤٢). وقـال: رواه البـزار مـرسـلاً، وقـد رواه باختصار كثير متصلاً.

ومجمع (٩/٤٠٤) أيضاً، وقال:

رواه الطبراني [في الكبيـر ج ١٨ (رقم ٨٧٠)]، والبزار، وفي إسنـاد الطبـراني زياد بن أبـي زيـاد الجصاص، وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء. وضعفه الجمهور.

وإسناد البزار فيه: القاسم بن مطيب، وهو متروك.

. . . .

(*) في حاشية (ب): نشنشة، أي: حجر من جبل، ومعناه: أنـه شبهه بـأبيه العبـاس في شهامتـه. ورأيه وجرأته على القول. نهاية.

(**) في حاشية (ب): يأكلون القديد جلد السخلة في الجدب.

(١) يـرفأ هـذا هو: حـاجب وغلام عمـر بن الخطاب. كمـا في تـاريـخ الـطبـري (٤/٣٣٨). والأوائـل لابن قتيبة (ص ٦٠)، والعسكري (ص ١٧٤)، والوسائل للسيوطي (ص ١١١).

(٢) قوله: «انتشج»، من النشيج: وهو صوت معه توجع وبكاء، كما يردد الصبـي بكاءه في صدره.

(٣) في البحر: إذن أصنع.

(٤) قوله: «الوبر»: أهل المدن. وهي من وَبَر الإبل، لأن بيوتهم يتخذونها منه.

فستـون، ويـلٌ لأصحـابِ المئين ـ يقـولُ ذلـك ثـلاثـاً ـ إلا من أعـطى في رِسلهـا ونجدتها[1]، وأفْقَر ظهرهَا[2]، وأطرقَ فحلهـا[3]، ونَحَر سمينَهـا، وسنح غـزيرَتَهـا، فأطعمَ القانعَ والمُعترَّ» قـالَ: قُلتُ: يا رسـولَ اللَّهِ ما أكـرمُ هذه الأخـلاقِ وأحْسَنِها؟ قالَ: «كَيف تصنعُ بالمنيحةِ[4]؟» قال: قلتُ: إنِّي لأمنحُ كلَّ سنة مـائة، قـالَ: كيف تصنعُ بالإفقارِ؟ قالَ: إنِّي لا أُفْقِر البكرَ الضرعَ، ولا النابَ المدبرة[*]، قـالَ: «كيف تصنعُ بالطروقةِ[5]؟» قُلتُ: تعـدوا الإبلَ، ويغدوا النَّاسَ، فمن شاءَ أخَذَ برأسِ بعيرٍ فَذَهب به، قالَ: «مالُكَ أحبُّ إليك، أم مالُ مَواليـكَ؟» قالَ: لاَ، بـلْ مَالِي، قـالَ: «فَما لَكَ من مَالِكَ إلاَّ ما أكلتَ فأفْنيتَ، أو لَبِستَ فأبليتَ، أو أعطيتَ فأمضيتَ» قالَ: قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ هَكَذَا؟ قال: «نعم».

قُلتُ: «أما واللَّهِ لئن بقيتُ لأُقِلَّنَّ عددَها».

رِجَالُهُ ثقاتٌ، ولكن فيه انقطاعٌ،

[٢٢٨٤] حَدَّثَنَا عبـدُ اللَّهِ بنُ إسحاقَ العـطَّارُ، ثنا يحيى بنُ حمَّـادٍ، ثنا حمَّـادُ بنُ

[٢٢٨٤] كشف (٣٦١٤) مجمع (١٢٧/٣)، (٢٤٣/١٠). وقال: رواه البزار بإسنـادين أحدهمـا متصل وهذا متنه، والآخر عن سعيد بن جمهان أن مـولاه أبا القين مـر على رسول الله ﷺ. ورواه الطبراني [في الكبيـر ٢٢ (رقم ٨٤٧)]، إلاّ أنه قـال: فأهـوى إليه النبـي ﷺ ليـأخذ منـه قبضة ينثرها بين يدي أصحابه، ورجال المرسل والمسند رجال الصحيـح، غير سعيـد بن جمهان، وقـد وثقه غير واحد وفيه خلاف.

(١) قوله: «رسلها ونجدتها»، الرِّسْل بالكسر: الهينة والتأني، النَّجْدة: أي الشدة وهما معاً، أي: الشدة والرخاء.
(٢) قوله: «أفقر ظهرها»، أي: أعارها للركوب.
(٣) قوله: «أطرق فحلها»، أي: إعادته للضِّراب.
(٤) قوله: «المَنيحة»: المنحة.
(*) في حـاشية (ب): قـال في النهايـة. وفيه حـديث قيس بن عـاصم: إني لأفقـر البكـر الفـرع والنـاب المدبر، أي: أعيرهما للركوب، يعني الجمل الضعيف، والناقة الهرمة.
(٥) قوله: «الطروقة»: هي الناقة التي يعلوها الفحل، أي: ينكحها.

سَلَمَةَ، عن سعيدِ بنِ جُمْهانَ، عن مَوْلاهُ[1] أبـي القين: أنَّه مرَّ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ ومَعَهُ تمرُ عَلَى {٤٤٩/ ب ـ ب} رحلِهِ، فقامَ إليه عمُّـه، فأَرَادَ أن يـأخذَ منـه قبضةً ليضعَهـا بيْن يـدَي النبـيِّ ﷺ، فتبـطَّح[2] على التَّمـرِ، فقـالَ النبـيُّ ﷺ: اللَّهـمَّ زِدْهُ شُحاً، قالَ: فكانَ من أَشحِّ النَّاسِ».

[٢٢٨٥] [و] حَدَّثَنَاه هُدْبةُ بنُ خالدٍ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمـةَ، عن سعيدِ بنِ جُمْهـانَ: أن مولاه أبا القين مَرَّ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ ـ فذكرَ مِثْلَهُ.

قال: لا نعلمُ أحداً أسنَدَهُ إلا يحيـى بنُ حمَّادٍ.

[٢٢٨٦] {٣٢٣/ أ} حَـدَّثَنَا إبـراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجُنيـدِ، ثنـا إسمـاعيـلُ بنُ إبراهيمَ، ثنا شُعيبُ بنُ صفـوانَ، عن عطاءِ بنِ السَّـائِبِ، عن أبيه، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، رضي اللَّه عنهما، عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «كانَ جَدْيٌ في غَنَمٍ كثيرةٍ، تُـرْضِعُهُ أُمُّهُ. فترويه، فانفلَتَ يوماً فرضَعَ الغنم كلَّهـا، ثم لم يشبعْ فقيـلَ: إنَّ مثل هـذا مثل قوم يأتُونَ من بعدِكُم، يُعْطَى الرجُلُ منهم ما يَكْفِي القبيلةَ أو الأُمَّةَ، ثم لا يشبعُ».

قال: لا نعلمُهُ إلا من هذا الطريق.

[٢٢٨٧] حَـدَّثَنَا يحيى بنُ محمـدِ بنِ السَّكَنِ، ثنـا حَبَّـانُ بنُ هِـلالٍ، ثنـا عبدُ العزيزِ بنُ مسلمٍ، ثنا صبيح أبو العلاءِ، عنِ ابنِ بُريدةَ، عن أبيه [قال]: سَمِعتُ

[٢٢٨٥] كشف (٣٦١٥) مجمع (السابق).

[٢٢٨٦] كشف (٣٦٤٢) مجمع (١٠/٢٤٣). وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط [؟]، والكبير [لم تطبع أحاديثه]، ورجاله وثقوا إلَّا أن عطاء بن السائب اختلط قبل موته.

[٢٢٨٧] كشف (٣٦٣٤) مجمع (١٠/٢٤٤). وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير صبيح أبـي العلاء، وهو ثقة.

(١) في (ش): مدلى. وهو تصحيف. كما في الإصابة للحافظ بن حجر، ترجمة أبـي القين.
(٢) قوله: «فتبطح»، أي: ألقى بنفسه ممتداً على التمر.

النبيَّ ﷺ يقرأُ في الصَّلاةِ: «لو أنَّ لابنِ آدمَ وادياً من ذهبٍ، لابْتَغى إليه ثانياً، ولو أُعْطِيَ ثانياً لابْتَغى إليه ثالثاً، ولا يملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ، ويتوبُ اللَّهُ على من تابَ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ [إلا] عبدُ العزيزِ عن أبي العلاءِ [وهذا مما كان نُسخ] وإسنادُهُ حسنٌ.

[٢٢٨٨] {٤٥٠/ أ ـ ب} حَدَّثَنَا خالدُ بنُ يُوسُفَ [حدثني أبي يوسف بن خالد]، ثنا جعفرُ بنُ سعدٍ عن خبيبِ بنِ سُليمانَ، عن [أبيه] سليمانَ، عن سمُرةَ، رضي اللَّه عنه: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يقولُ: «إنَّ الرجُلَ لا تمتلىءُ نفسُهُ مِنَ المالِ حتَّى تمتلىء[1] مِنَ الترابِ، ولو كانَ لأحَدِكُم وادٍ ما بين أَعْلاه إلى أسفَلِهِ، أحبَّ أن يُملأَ له وادٍ آخرَ، فإن مُلىءَ الوادِي الآخرُ، فانطلقَ فوَجَدَ وادِياً آخرَ، قالَ: أما واللَّهِ لو استطعتُ لملأْتُكَ بهذا».

إسنادٌ ضعيفٌ.

[٢٢٨٩] حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عليٍّ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عبد المجيد[2]، ثنا فضيلُ بنُ مرزوقٍ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ، رضي اللَّه عنه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لو أنَّ لابنِ آدمَ وادياً من مالٍ لابتغى إليه ثانياً، ولا يملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ».

[٢٢٨٨] كشف (٣٦٣٥) مجمع (١٠/٢٤٤). وقال: رواه البزار والطبراني ولفظه [٧/٢٤٧ (رقم ٧٠٠٦)]، كان النبي ﷺ يقول لنا: «إن أحدكم لو كان له واد ملآن من أعلاه إلى أسفله، أحب أن يملأ له واد آخر»، والباقي بنحوه، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي، وهو كذاب.

[٢٢٨٩] كشف (٣٦٣٧) مجمع (١٠/٢٤٤). وقال: فيه عطية العوفي، وهو ضعيف.

(١) في (ش، م): يمتلىء.

(٢) في (ش): بن عبد الجبار.

[٢٢٩٠] [و] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سنانٍ، ثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا[(١)] فُضيلٌ ـ بنحوِهِ.

قال: لا يُروَى عن أبي سعيدٍ إلَّا من هذَا الوَجْهِ.

وعطيةُ ضعيفٌ.

[٢٢٩١] حَدَّثَنَا بشرُ بنُ آدمَ، ثنا عِيسَى بنُ إبراهيمَ، ثنا عفيفُ بنُ سالمٍ، عنِ الليثِ بنِ سعدٍ، عن عقيلٍ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه، ح.

وثناهُ عبدةُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أنا موسى بنُ إسماعيلَ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المباركِ، عن حَيْوَةَ ـ يعني: ابنَ شُريحٍ ـ عن عقيلٍ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبيهِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: {٤٥٠/ ب ـ ب} «إنَّ الشيطانَ لَعَنَهُ اللَّهُ قالَ: لن ينفلتَ منِّي ابنُ آدمَ من إحْدَى ثلاث: أَخْذُ المالِ من غيرِ حِلِّه، وَوَضعُهُ في غيرِ حقِّه أو مَنْعُهُ من حقِّه».

قالَ: لا نعلمُهُ إلَّا من هذا الوجْهِ.

قُلتُ: فيه انقطاعٌ، وكلُّهم ثقاتٌ.

[٢٢٩٢] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ هانيءٍ، ثنا عليُّ بنُ معبدٍ، ثنا بقيَّةُ، عن بحيرِ بنِ[(٢)]

[٢٢٩٠] كشف (٣٦٣٨) مجمع (السابق).

[٢٢٩١] كشف (٣٥٥٨) مجمع (٢٤٥/١٠). وقال: رواه الطبراني [١٣٦/١ (رقم ٢٨٨)]، وإسناده حسن. اهـ. قلت: ولم يعزه للبزار. وهو في البحر الزخار [برقمي ١٠٢٩، ١٠٣٠] وراجعه.

[٢٢٩٢] كشف (٣٦١١) مجمع (٢٤٥/١٠). وقال: رواه الطبراني [٥٢/١٨ (رقم ٩٣)

....

(١) في (ش): أبنا.

(٢) في (ب): عن محيريز سعد. هو تحريف.

سعدٍ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ، عن عوف بنِ مالـك، رضي اللَّه عنه، عنِ النبـيِّ ﷺ: أنَّه قامَ في أصحابِهِ فقالَ: الفقرَ تخافونَ أو العَوَزَ(*)، أو تهمكُم الدُّنيا، إنَّ اللَّهَ فاتحٌ لكم[1] فارسَ والرُّوم، وتُصبُّ عَلَيكم الدُّنيا صبًّا».

بقيَّةُ مُدلسٌ.

قُلتُ: وفيه انقطاعٌ[2].

[٢٢٩٣] حَـدَّثَنَا يـوسفُ بنُ مُوسَى، ثنـا جَريـرٌ، ثنا المغيـرةُ، عن رجُـلٍ من بني عامرٍ، عن مصعبِ بنِ سعدٍ، عن أبيهِ قالَ: قالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «لأنا لفتنـة السَّراءِ أخـوفُ عَلَيكم من فتنةِ الضـرَّاءِ، إنَّكم قـد ابتليتم {٣٢٤/ أ}[3] بفتنـةِ الضـراءِ فصَبرتُم، وإنَّ الدنيا خَضرةٌ حلوةٌ[4]».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن سعيدٍ[5]، رضي اللَّه عنه، إلا بهذَا الإسنادِ.

قُلتُ: في الإسنادِ هذا المبهمُ، والباقونَ ثقاتٌ.

وراجعه، والبزار بنحوه، ورجاله وثقوا إلَّا أن بقية مدلس وإن كان ثقة. اهـ. قلت: والحـديث رواه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٢٤). فالحديث ليس على شرط الحافظ.

[٢٢٩٣] كشف (٣٦١٢) مجمـع (١٠/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦). وقـال: رواه أبـو يعلى [٢/ ١١٥/ رقم ٧٨٠]، والبـزار، وفيه رجـل لم يسم، وبقية رجـاله رجـال الصحيح. اهـ. قلت: وهـو في البحـر الزخار [برقم ١١٦٨] وراجعه.

(*) في حـاشية (ب): البسـري. العوَز: بـالفتح: العُـدْم وسوء الحـال. نهايـة. وفي الحـاشيـة اليمني: العوز: بفتح العين والواو هو الحاجة: المَنذري.

(١) في (ب): عليكم.

(٢) لعل الحافظ يشير إلى الانقطاع بين خـالد بن معـدان وعوف بن مـالك، فـإنه في إسنـادي الطبـراني وأحمد بينهما: جبير بن نفير.

(٣) سقطت صفحتان من نسخة (ب).

(٤) في (ش) والبحر: حلوة خضرة، أي: بتقديم وتأخير.

(٥) في (ش، ب): سعيد. وهو تحريف. وهو على الصواب في البحر.

[٢٢٩٤] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مِرْداسٍ [الأنصاري]، ثنا مباركٌ: أبو سُحَيمٍ[1]، عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهيبٍ، عن أنسٍ، رضي اللَّه عنه، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ لأصحابِهِ: «إنَّ الدُّنيا حلوةٌ خَضِرةٌ، أَلَا وإنَّ اللَّهَ مُستَخْلِفُكُم فيها، فناظِرٌ كيفَ تعملون، أَلَا فاتَّقُوا الدنيا، واتَّقُوا النساءَ».

قالَ البزارُ: مباركٌ له مناكيرُ [لا يتابع عليها، وما سمع من مولاه شيئاً].

[٢٢٩٥] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ الحسنِ، ثنا هانئُ بنُ المتوكلِ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ سليمانَ، عن إسحاقَ، عن أنسٍ رفعه قالَ: «يُنادِي مُنادٍ: دَعُوا الدنيا لأَهْلِها، دَعُوا الدنيا لأهلِها، دَعُوا الدنيا لأهلِها، من أخذَ من الدُّنيا أكثرَ مما يكْفِيهِ، أخذَ جيفة[2] {٤٥٦/ أ ـ ب} وهو لا يشعرُ».

قالَ: لا نعلمُهُ إلا من هَذَا الوجْهِ، وعبدُ اللَّهِ حدَّث بأحاديثَ لم يتابَعْ عَلَيها، ولا يعلم رَوَاه عنه إلا هانئ.

وهو ضعيفٌ[3].

[٢٢٩٦] حَدَّثَنَا يوسفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَريرٌ، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ، عن

[٢٢٩٤] كشف (٣٦١٠) مجمع (١٠/٢٤٦). وقال: فيه مبارك أبو سحيم [وتصحف في المجمع: ابن]، وهو متروك.

[٢٢٩٥] كشف (٣٦٩٥) مجمع (١٠/٢٥٤). وقال: رواه البزار، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلَّا من هذا الوجه، وفيه هانىء بن المتوكل، وهو ضعيف.

[٢٢٩٦] كشف (٣٦٩٧) مجمع (١٠/٢٦١). وقال: رواه الطبراني [٦/٥٨ ـ ٥٩ (أرقام ٥٥٠٨ ـ ٥٥١٠) وراجعه]، وذكر بعده عن سعيد بن عامر، عن النبي ﷺ قال مثله، وفي =

(١) في (ش): ثنا أبو سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب، عن عبد العزيز.
(٢) نهاية السقط في (ب).
(٣) تعليق البزار والهيثمي سقطا بتمامهما من (ش)، فيلحقا بموضعها منه.

عبد الرحمنِ بنِ سابطٍ قالَ: قالَ سعيدُ بنُ عامرِ بنِ حِذْيَمٍ[1]، رضي اللَّه عنه، : ما أنا بمخلف[2] عن العَنَق[3] الأولِ بعد إذ سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «يُجْمَعُ النَّاسُ للحسابِ، فيجيءُ فقراءُ المسلمينَ، فيدفُّونَ[4] كما يدفُّ الحمامُ، يُقالُ[5] لهم: قِفُوا للحسابِ[6]، فيقولُونَ: واللَّهِ ما علينا مِن حسابٍ، وما تركنا من شيءٍ، فيقولُ لهم ربُّهم تبارَكَ وتعَالَى: صَدَقَ عِبَادِي، ويُفتَحُ لهم بابُ الجنَّةِ، فيدخلونَ قَبلَ النَّاسِ بتسعين[7] عاماً».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى إلا من هذا الوجْه.

ويزيدُ ضعيفٌ.

[٢٢٩٧] (حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مسكينٍ، ثنا أسدُ بنُ موسى)[8]، ثنا أبو معاويةَ، عن موسى الصغيرِ، عن هلالِ بنِ يسَافٍ، عن أمِّ الدرداءِ، عن أبي الدرداءِ، رضي اللَّه عنه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ بَيْن أيديكُم عقبةً كَؤُوداً(*)، (لا)[8] ينجُو فيها إلا كلُّ مُخفٍّ».

إسناديهما يزيد بن أبي زياد، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجالهما ثقات، ورواه البزار عن سعيد بن عامر، نحوه كذلك.

[٢٢٩٧] كشف (٣٦٩٦) مجمع (١٠/٢٦٣). وقال: وقال: رجاله رجال الصحيح غير أسد بن

....

(١) سبق له حديث برقم (٢٢٦٩).

(٢) في (ش، م): بمتخلف.

(٣) قوله: «العنق». العَنَق: طائفة من الناس. وفي (ش): العتق: بالتاء المثناة من فوق وهو واضح.

(٤) قوله: «فيدفُّون». من الدافَّة: القوم يسيرون جماعة سيراً بالشديد، في (ب، م): يزفون، كما يزف. وصوبت بحاشية (ب).

(٥) في (ش): فيقال.

(٦) في (ش): قفوا في الحساب.

(٧) في (ش، م): بسبعين.

(٨) سقط من (ش).

(*) في حاشية (ب): الكؤود بفتح الكاف، وبعدها همزة مضمومة. هي العقبة الصعبة، منذري. اهـ. قلت: وهو في الترغيب والترهيب له (٤، ١٣٠ ــ ١٣١). الريان.

قالَ البزارُ: هذَا إسنادٌ صحيحٌ، لا نعلمُهُ إلَّا من هَذَا الوجْهِ.

[٢٢٩٨] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ الصبَّاحِ [العطار]، ثنا جاريةُ بنُ هَرِم، ثنا حُميدُ الأعرجُ[١] {٣٢٦/ أ}، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، رضي اللَّه عنه، رفعَهُ قال: «رُبَّ ذِي طِمْرين(*)، لا يُؤْبَهُ لَهُ(**)، لو أَقْسَمَ {٤٥٦/ ب ـ ب} عَلَى اللَّهِ لأبرَّهُ».

قال: لا نعلمُهُ إلا بهذَا الإسنادِ.

قالَ الشيخُ: رِجَالُهُ رجالُ الصحيحِ غير جارية، وقد وثَّقَهُ ابنُ حِبَّانَ عَلَى ضَعْفِهِ.

قُلتُ: الآفةُ من حُميدٍ الأعرجِ، فهو ضعيفٌ جدًّا، ولم يُخرِّجْ له واحدٌ من الشيخين[٢].

[٢٢٩٩] حَدَّثَنَا عبدةُ بنُ عبدِ اللَّهِ، وأحمدُ بنُ منصورٍ قَالَا: ثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا

موسى [وموسى] بن مسلم الصغير، وهما ثقتان. اهـ. قلت: وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٣٠ ـ ١٣١)، وقال: بإسناد حسن.

[٢٢٩٨] كشف (٣٦٢٨) مجمع (١٠/ ٢٦٤). وقال: رجاله رجال الصحيح غير جارية بن هرم، وقد وثقه ابن حبان على ضعفه.

[٢٢٩٩] كشف (٣٦٣١) مجمع (١٠/ ٢٦٦). وقال: رواه البزار، وقال: لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلَّا بهذا الإسناد، وفيه البراء بن يزيد، فإن كان هو البراء بن عبد الله بن يزيد فهو ضعيف، وإن كان هو البراء بن يزيد الهمذاني، فقد وثقه ابن حبان.

....

(١) نهاية السقط في (أ).

(*) في حاشية (ب): الطمر: الثوب الخلق. النهاية.

(**) بحاشية (ب): أي لا يحتفل به لحقارته، يقال: أَبَهْتُ له آبَهُ له. النهاية. وفي حاشية الصفحة التي تليها إكمالاً: أي: لا يبالي به ولا يلتفت إليه. النهاية في مادة وبه.

(٢) في (ب): الشيخ. وهو تحريف.

البراءُ بنُ يزيدٍ[1]، ثني عبدُ اللَّهِ بنُ شقيقٍ، عن أبي هُريرةَ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، رفَعَهُ قالَ: «ألا أُخبرُكم بأهلِ الجنَّةِ؟ الضعفاءُ المظلومونَ، ألا أنبئكم بأهلِ النَّارِ؟ كلُّ جَعْظَريٍّ[2]، ألا أخبرُكم بخيارِكُم؟ أَحَاسنُكُم[3] أخلاقاً، ألا أنبئكم بشرارِكُم؟ الثرثارُونَ، المتشدِّقُونَ المتفَيهقُونَ[4]».

قال: لا نعلمُهُ يُروَى عن أبي هُريرةَ إلا بهذَا الإسنادِ.

[٢٣٠٠] [5]حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عليٍّ، ثنا سيفُ بنُ عبيدِ[6] اللَّهِ الجَرْميُّ، ثنا همَّامٌ، عن المُعَلَّى القُرْدُوسيِّ ـ وهو: المعلَّى بنُ زيادٍ ـ عنِ العلاءِ بنِ بَشيرٍ، عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، رضي اللَّه عنه، رفعه: «يَوَدُّ الغنيُّ أنَّه كانَ سائلاً».

يعني: يومَ القيامةِ[7].

ذَكَرَهُ في حديثٍ أصلُهُ في أبي داودَ.

[٢٣٠١] حَدَّثَنَا القاسمُ بنُ محمدِ بنِ يحيى المروزيُّ، ثنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ

[٢٣٠٠] كشف (٣٦٢١) مجمع (١٠/٢٦٦). وقال: رواه أبو داود غير قوله: «حتى إن الغني يود أنه كان سائلاً»، رواه البزار. اهـ. قلت: وهكذا سكت عليه الهيثمي. خلاف عادته.

[٢٣٠١] كشف (٣٦٤٣) مجمع (١٠/٢٦٧). وقال: فيه ليث بن أبي سليم، وقد وثق على ضعف فيه، وبقية رجاله رجال الصحيح غير القاسم بن محمد بن يحيى المروزي، وهو ثقة.

(١) في الأصلين: زيد. وهو تحريف.
(٢) قوله: «جَعْظَري»، الجعظري: الفظ الغليظ المتكبر، وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قِصَر.
(٣) في حاشية (ب): محاسنكم؟!
(٤) قوله: «الثرثارون المتشدقون المتفيهقون»، الثرثارون المتفيهقون: هم الذين يكثرون الكلام تكلُّفاً وخروجاً عن الحق، والثرثرة: كثرة الكلام وترديده، والمتشدقون: المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز، وقيل: أراد بالمتشدق: المستهزيء بالناس يلوي شِدْقَه بهم وعليه.
(٥) سقط من نسخة (أ)، من هذا الحديث إلى (٢٣٠٤).
(٦) في (ش): عبد الله، مكبراً. وهو تصحيف.
(٧) الحديث قد اختصره الحافظ، فيراجع بتمامه في(ش).

شقيقٍ، عن أبي حمزةَ، عن ليثٍ، عن أبِي فَزَارةَ، عن يزيدَ بنِ الأصمِّ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما فوقَ الإزارِ، وظِلِّ الحائطِ، وجر(١) الماءِ؛ فضلٌ يُحاسَبُ بِهِ العبدُ يومَ القيامةِ {٤٥٧/ أ ـ ب} أو يُسأَلُ عنه.

[٢٣٠٢] حَدَّثَنَا سهلُ بنُ بحرٍ، ثنا سعيد بنُ محمدٍ [الجرمي]، ثنا أبو بِشْرٍ ـ وكان ثقةً ـ عن ثابتٍ، عن أنسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ للَّهِ عِباداً يعرفونَ النَّاسَ بالتَّوَسُّمِ(٢)».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن ثابتٍ إلَّا أبو بِشرٍ.

قالَ الشيخُ: إسنادُهُ حَسَنٌ.

[٢٣٠٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ القُرَشيُّ، ثنا سلَّام: أبو المُنذرِ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لو لم تكونُوا مُذنِبِينَ(٣) لخشيتُ عَلَيكم ما هو أكبرُ مِنْهُ: العُجْبُ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن ثابتٍ إلَّا سلَّام وهو مشهورٌ.

[٢٣٠٤] حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عليٍّ، ثنا مُسلمٌ، ثنا الحسنُ بنُ أبي جَعْفَرٍ، عن ثابتٍ،

[٢٣٠٢] كشف (٣٦٣٢) مجمع (١٠/ ٢٦٨). وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط [رقم ٢٩٥٦]، وإسناده حسن.

[٢٣٠٣] كشف (٣٦٣٣) مجمع (١٠/ ٢٦٩). وقال: إسناده جيد.

[٢٣٠٤] كشف (٣٢١٩) مجمع (١٠/ ٢٧٠ ـ ٢٧١). وقال: رواه الطبراني [لم أجده]،

....

(١) قوله: «جَرُّ»، الجَرُّ: الإناء المعروف من الفَخَّار.
(٢) قوله: «التوسم»، أي: الفِراسة والفِطنة.
(٣) في (ش، م): تذنبون.

عن أنسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: خَيرُ شبابنا من تَشبَّه[1] بكهولِنا، وشرَّ كُهُولِنا من تشبَّهَ بشبابنا».

والحسنُ ضعيفٌ جدًّا.

[٢٣٠٥] حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عَرَفةَ[2]، ثنا أبو بدرٍ: شجاعُ بنُ الوليدِ، ثنا هاشمُ بنُ هاشمٍ، عن عامرِ بنِ سعد[3]، عن أبيهِ قالَ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بالنَّباوةِ ــ أو: بالنبأةِ[4] ــ يقولُ: «يُوشِكُ أن تعرفوا أَهْلَ[5] الجنَّةِ من أهلِ النَّارِ، قَالُوا: يا رسولَ اللَّهِ بِمَ؟ قالَ بالثَّناءِ الحسنِ، والثناءُ السيىءُ».

قال: لا نعلمُ رَوَاهُ عن سعدٍ إلا عامرُ، ولا عن عامرٍ إلا هاشمٌ، ولا عن هاشمٍ إلاَّ شجاعٌ، ولا عنه إلا ابنُ عَرفةَ.

صحيحٌ.

والبزار، وفيهما الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف. اهـ.

قلت: وعزاه في كنز العمال [٤٣٠٥٨] للبيهقي في الشعب [٤٣١٠٩]، عند ابن النجار مطولاً، وله شاهدان من حديث واثلة: بالمجمع (١٠/ ٢٧٠)، وعزاه لأبي يعلى والطبراني، وعن ابن عباس عند ابن عدي في الكامل.

وعن أبي مسعود عند ابن عدي في الكامل كذلك.

وراجع العلل المتناهية لابن الجوزي (٢/ ٢٢١).

[٢٣٠٥] كشف (٣٦٠١) مجمع (١٠/ ٢٧١). وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير الحسن بن عرفة، وهو ثقة. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١١٣٤].

(١) نهاية السقط في (أ).

(٢) لم أجده في جزئه المطبوع.

(٣) في الأصلين: سعيد. وهو تصحيف.

(٤) وكلاهما موضع بالطائف. وقد ذكره ياقوت الحموي على الوجهين في معجم البلدان (٥/ ٢٥٥، ٢٥٧)، وذكر طرف الحديث فيه.

(٥) تصحف في البحر الزخار: لأهل.

[٢٣٠٦] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى[1]، ثنا أبو الوليدِ، ثنا أبو وكيعٍ، عنِ الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُريرةَ، رضي اللَّه عنه، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «ما مِن عبدٍ إلَّا ولَهُ صيتٌ في السَّماءِ، فإن[2] كانَ صِيتُهُ في السماءِ حسناً وُضِعَ في الأرضِ، وإن كانَ صِيتُهُ في السَّماءِ سيِّئاً وُضِعَ في الأرضِ».

[٢٣٠٧] حَدَّثَنَا العباسُ بنُ جَعْفرٍ، ثنا أبو ظَفَر ـ هو: عبدُ السلام بنُ مُطَهَّرٍ ـ ثنا سليمانُ بنُ المغيرةِ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، رضي اللَّه عنه، قالَ: قيلَ يا رسولَ اللَّهِ مَن أهلُ الجنَّةِ؟ قالَ: «من لا يموتُ حتَّى يملأَ مَسَامِعَهُ مِمَّا يحبُّ».

قيلَ: فمن أهلُ النَّارِ؟ قالَ: «من لا يموتُ حتى يملأَ مسامِعَهُ مما يَكْرَهُ».

قالَ: لا نعلمُهُ إلا عن ثابتٍ عن أنسٍ، ولا عن ثابتٍ إلا سليمانُ.

صحيحٌ.

[٢٣٠٨] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ، ثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ، ثنا بكرُ بنُ سُليمٍ، عن أبي طُوالَة، عن أنسٍ {٣٢٧/ أ} قال: أَتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقالَ: إنِّي أُحبُّكَ، قالَ: «استعدَّ للفاقةِ».

صحيحٌ.

[٢٣٠٦] كشف (٣٦٠٣) مجمع (١٠/٢٧١). وقال: له في الصحيح حديث غير هذا ـ رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

[٢٣٠٧] كشف (٣٦٠٢) مجمع (١٠/٢٧٢). وقال: رجاله رجال الصحيح، غير العباس بن جعفر، وهو ثقة.

[٢٣٠٨] كشف (٣٥٩٥) مجمع (١٠/٢٧٤). وقال: رجاله رجال الصحيح غير بكر بن سليم، وهو ثقة.

(١) في (ش) وحاشية (ب): حدثنا أبو المثنى.
(٢) في الأصلين: وإن.

[٢٣٠٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ حَرْبٍ الواسطيُّ، ثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا[1] مباركُ بنُ فَضَالَةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما تحابَّ اثنانِ في اللَّهِ تَبارَكَ وتَعالَى، إلا كانَ أفضلُهما أشدَّهما حبًّا لصاحِبِهِ».

هذَا إسنادٌ حسنٌ.

[٢٣١٠] حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ يحيى، ثنا أبو عِمرانَ: موسى بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا عُمرُ بنُ سعيدٍ[2]، عن سعيدِ بنِ أبي {٤٥٨/ أ ـ ب} عَروبةَ، عن قَتادةَ، عنِ النضرِ بنِ أنسٍ، عن بَشيرِ بن نَهيكٍ، عن أبي هُريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ لِلَّهِ عِباداً لَيسُوا بأنبياءَ، ولا شُهداءَ، يَغْبِطُهُم[3] الأنبياءُ والشُهداءُ يومَ القيامةِ».

في إسنادِهِ مجهولٌ.

[٢٣١١] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ يزيدَ بن [الرواس]، ثنا المعتمرُ بنُ سُليمانَ، ثنا محمدُ بنُ أبي حُميدٍ، عن موسى بنِ وَرْدانَ، عن أبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ في الجنةِ لَعُمداً من ياقوتٍ، عَلَيها غُرَفٌ من زَبَرْجَدٍ، لها أبوابٌ مُفتَّحةٌ،

[٢٣٠٩] كشف (٣٦٠٠) مجمع (١٠/٢٧٦). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [رقم ٢٩٢٠]، وأبو يعلى [٦/١٤٣ (رقم ٣٤١٩)]، والبزار بنحوه، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضاله، وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه.

[٢٣١٠] كشف (٣٥٩٣) مجمع (١٠/٢٧٧). وقال: فيه من لم أعرفهم. اهـ. قلت: وانظر تفسير النسائي (رقم ٢٥٦) بتحقيقنا.

[٢٣١١] كشف (٣٥٩٢) مجمع (١٠/٢٧٨). وقال: فيه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف.

---

(١) في (ش): أبنا.

(٢) تحرف في (أ): سعد بن أبي وقاص.

(٣) قوله: «يغبطهم»، من الغَبْط: إذا اشتهيت أن يكون لك مثل غيرك من المال وأن يدوم عليه ما هو فيه.

تُضيءُ كما يُضيءُ الكوكبُ الدُّرِّيُّ، قالَ: قُلْنَا: يا رسولَ اللَّهِ(1) من يَسْكُنُها؟ قالَ: المُتحابُّونَ في اللَّهِ، والمتباذلون في اللَّهِ، والمُتلاقُونَ في اللَّهِ».

محمد بنُ أبي حُميدٍ ضعيفٌ جدًّا.

[٢٣١٢] حدَّثَنا محمدُ بنُ بشَّارٍ، ثنا محمدُ بنُ جعْفرٍ [عن سعيد] ح.

وثناه محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا ابنُ أبي عديٍّ، عن شعبةَ، عن مسلمٍ المُلائيِّ، عن حَبَّةَ العُرَنيِّ، عن علي أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «المرءُ مع من أحبَّ».

مسلمُ ضعيفٌ.

وقالَ البَّزارَ: لا نعلمُهُ [يروى] عن عليٍّ إلا بهذَا الإسنادِ.

[٢٣١٣] حَدَّثَنَا يوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا أحمدُ بنُ يونسَ، ثنا أبو بكرِ بنِ عيَّاشٍ، عن سَمْعَانَ المالكيِّ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ اللَّهِ قالَ: جاءَ أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ - {٤٥٨/ ب - ب} - شيخ كبير - فقالَ: يا محمدُ متى الساعةُ؟ - فذكر الحديثَ في قولِهِ -(2): «أنتَ مَعَ من أَحببتَ»، قالَ: فوثَبَ الشيخُ فبالَ في المسجدِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوهُ، فَعَسَى أن يكونَ من أهلِ الجنَّةِ، وصُبَّ عَلَى بَولِهِ ماءً».

قالَ الشيخُ: الحديثُ في الصحيحِ دُونَ هذه الزيادة، وسَمعانُ ضعَّفَهُ أبو زُرْعَةَ، وقال: أبو حاتمٍ مجهولٌ.

[٢٣١٢] كشف (٣٥٩٦) مجمع (١٠/ ٢٨٠). وقال: فيه مسلم بن كيسان الملائي، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٧٤٥، ٧٤٦] وراجعه.

[٢٣١٣] كشف (٣٥٩٧) مجمع (١٠/ ٢٨٠). وقال: له في الصحيح منه «المرء مع من أحب» فقط - فيه سمعان المالكي، وهو مجهول، وقد ضعفه أبو زرعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(1) بياض في (ب).
(2) ذكره بتمامه في (ش).

[٢٣١٤] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إسحاقَ، ثنا عامرُ بنُ مُدْرِكٍ، ثنا السَّريُّ بنُ إسماعيلَ، عنِ الشعبيِّ، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللَّهِ قالَ: أَتَى النبيَّ ﷺ أعرابيٌّ، فقالَ: يا محمدُ إنِّي لأُحبُّكَ ــ أحسبهُ قالَ: واللَّهِ إنِّي لأحبُّك ثلاث مراتٍ ــ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من هذَا الحالفُ عَلَى ما حَلَفَ؟» فقالَ الرجُلُ: أنا يا رسولَ اللَّهِ، فقالَ: «انطلقْ، فأنتَ مع من أَحببتَ، وعَلَيك ما اكتسبتَ، ولَكَ ما احتسبتَ».

قال: تفرَّد به السَّريُّ.

وهو متروكٌ.

[٢٣١٥] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عامرٍ، ثنا الرَّبيعُ، ثنا محمدُ بنُ مهاجرٍ، ثنا[١] يُونُسُ بنُ ميسرةَ بنِ حلبسٍ، عن أبي إدريسَ، عن أبي الدَّرداءِ قالَ: مَرَّ النبيُّ ﷺ بدِمنةِ[٢] قومٍ فيها سَخلةٌ ميتةٌ، فقالَ: «ما لأهلِها فيها حاجةٌ؟» قَالُوا: يا رسولَ اللَّهِ لو كانَ لأهلِها فيها حاجةٌ ما نَبذُوها.

فقالَ: «واللَّهِ للدُّنيا أهونُ عَلَى اللَّهِ من هذِهِ السَّخلة عَلَى أهلِها، فلاَ[٣] {٤٥٩/ أ ــ ب} أُلْفِيَنَّها أَهْلَكَتْ أحداً مِنكم».

قالَ البزَّارُ: رُوِيَ من وجُوهٍ، وهذَا الإسنادُ صحيحٌ، وفيهِ هذه الطريق الزيادة ــ يعني التي في آخره.

[٢٣١٤] كشف (٣٥٩٨) مجمع (١٠/ ٢٨٠). وقال: فيه السري بن إسماعيل، وهو متروك.

[٢٣١٥] كشف (٣٦٩٠) مجمع (١٠/ ٢٨٧). وقال: رجاله ثقات.

(١) في (ش): عن.
(٢) قوله: «بدِمْنة»، الدِمْنة: هي ما تُدمِّنه الإبل والغنم بأبوالها وأبعارها: أي: تُلبِّده في مرابضها، فربما نبت فيها النبات الحسن النضير. وفي حاشية (ب) بدمية!!
(٣) سقط من نسخة (ب) من هنا حتى منتصف حديث (٢٣٢٣).

[٢٣١٦] حَدَّثَنَا أبو كامل ٍ، ثنا القنَّادُ ـ واسمُهُ: إبراهيمُ بنُ سليمانَ: أبو إسماعيلَ ـ ثنا قتادةُ، عن أنس ٍ أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بشاةٍ ميتةٍ فقالَ: للدنيا أهونُ عَلَى اللَّهِ من هذه على أهلِها».

صحيحٌ.

تفرَّد به أبو كاملٍ.

[٢٣١٧] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا أبو عامرٍ، ثنا محمدُ بنُ عمَّارِ [بن جعفر] بنِ {٣٢٨/ أ} سعيدٍ، عن مَولَى التَّوأمة، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لو كانت الدُّنيا تَعْدِلُ عِند اللَّهِ جَنَاحَ بعوضةً، ما أَعْطَى كافراً منها شيئاً».
هذَا إسنادٌ حسنٌ.

[٢٣١٨] حَدَّثَنَا هارونُ بنُ سفيانَ المُستمليُّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ كثيرٍ المدنيُّ، ثنا كثيرُ بنُ جعفرِ بنِ أبي كثيرٍ، عن زيدِ بنِ أسْلَمَ، عنِ ابنِ عُمرَ، عنِ النبيِّ ﷺ ـ [ح].

[٢٣١٩] وحَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، ثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويس ٍ، عنِ ابنِ أبي الزِّنادِ(١)، عن موسى بنِ عُقبةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ، عنِ ابنِ عُمرَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «الدُّنيا سِجنُ المؤمنِ، وجنَّةُ الكافرِ».

[٢٣١٦] كشف (٣٦٩٢) مجمع (١٠/٢٨٧). وقال: رجاله وثقوا.

[٢٣١٧] كشف (٣٦٩٣) مجمع (١٠/٢٨٨). وقال: فيه صالح مولى التوأمة، وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

[٢٣١٨] كشف (٣٦٤٥) مجمع (١٠/٢٨٩). وقال: رواه البزار بسندين أحدهما ضعيف والآخر فيه جماعة لم أعرفهم.

[٢٣١٩] انظر الحديث السابق.

(١) في (ش): عن أبي الزناد.

قال: لا نعلمُهُ عنِ ابنِ عُمرَ إلا من هذين الوجْهَين.

[٢٣٢٠] حَـدَّثَنَـا... (١) سعيـدُ بنُ محمـدٍ الـورَّاقُ... (١) عن سلمـانَ عن النبيِّ ﷺ: «الدُّنيا سجنُ المؤمنِ وجنَّةُ الكافرِ».

[٢٣٢١] حَـدَّثَنَا إبـراهيمُ بنُ المستمرِّ، ثنـا عَمـرُو بنُ عـاصمٍ [البـرجمي]، ثنـا حُميدُ بنُ الحكمِ، [عن الحسن]، عن أنسٍ قالَ: قـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «نعمتـانِ مَغبونٌ فِيهما كثيرٌ مِنَ النَّاس: الصحةُ والفراغُ».

قـال: لا نعلمُهُ عن أنسٍ إلا من هـذا الوجـه، وحميـدٌ بصـري، والبُـرجُميُّ مشهورٌ.

بَابٌ: فِي الوَرَعِ

[٢٣٢٢] حَـدَّثَنَا أحمـدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحسينِ بن(٢) الكـرديِّ، ثنـا أبـو عُبيـدةَ:

[٢٣٢٠] كشف (؟) مجمع (١٠/٢٨٩). وقال: رواه الطبراني [٦/٢٣٦ (رقم ٦٠٨٧)]، وفيه سعيد بن محمد الوراق، وهو متروك، وكذلك رواه البزار. اهـ. قلت: هكـذا عزاه للبزار وأظنه وهم. وقد رواه أيضاً الحاكم في المستدرك (٣/٦٠٤)، وقال: هذا حديث غريب صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: الوراق: تركه الدارقطني وغيره. وعزاه السيوطي في الجامع الكبير للبيهقي في شعب الإيمان.

[٢٣٢١] كشف (٣٦٢٠) مجمع (١٠/٢٩٠). وقال: رواه البـزار، والطبـراني في الأوسط [؟]، وفيه حميد بن الحكم، وهو ضعيف.

[٢٣٢٢] كشف (٣٥٦٠) مجمع (١٠/٢٩٣). وقال: رواه أبـو يعلى [١/٨٤ ـ ٨٥ (رقمي ٨٣،

....

(١) هكذا صنع المصنف الحافظ بن حجر. والحديث لم يروه البزار أصلاً، بل رواه الطبـراني في الكبير (بـرقم ٦٠٨٧)، وقال الهيثمي في المجمـع: رواه الطبـراني وفيـه سعيـد بن محمـد الـوراق، وهـو متروك. وكذلك رواه البزار. والحديث كما رأيته بمراجعة كشف الأستار لم أجـده فيه، ولعـل عزوه وهم من الهيثمي أو من بعض النُساخ، فوصفه الحافظ على هذه الصفة وقد سبق له نظائر...

(٢) في (أ): عن الكردي.

إسماعيلُ بنُ سنانٍ العُصْفُريُّ، ثنا عبدُ الواحدِ بنُ زيدٍ، عن أَسْلَمَ الكوفيِّ، عن مرَّةَ الطيِّبِ، عن زيدِ بنِ أَرْقَمَ، عن أبي بكرٍ [الصديق رضي اللَّه عنه] قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يَدخُلُ الجنَّةَ جَسَدٌ غُذِّيَ بحرامٍ».

عبدُ الواحدِ ضعيفٌ جداً.

[٢٣٢٣] حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ سعيدٍ، ثنا أبو عبدِ الرحمنِ بنُ منصورٍ، ثنا أبو سعيدٍ سألتُ رجلاً من قومِهِ عن اسمِهِ، فقالَ: النضرُ ـ قالَ: ثنا أبو الجنوبِ، قالَ: ثنا عليٌّ، قالَ: «كُنَّا جُلُوساً مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، فطَلَعَ عَلَينا رجُلٌ من أهلِ العاليةِ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ أخبرْني بأَشدِّ شيءٍ في هذا الدينِ وأَلْيَنِهِ، فقالَ: «أَلْيَنُهُ شهادةُ(1) {٤٦٠/ أ ـ ب} أن لا إله إلا اللَّهُ، وأن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ، وأشدُّهُ يا أخا العاليةِ الأمانةُ، إنَّهُ لا دِينَ لمن لا أمانةَ له، ولا صلاةَ له ولا زكاةَ له.

يا أخا العاليةِ إنه من أصابَ مالاً من حرامٍ، فَلَبِسَ جلباباً ـ يعني: قميصاً ـ لم تُقْبَلْ صلاته حتَّى يُنَحِّيَ ذلك الجلبابَ عنه، إنَّ اللَّهَ [تبارك] تعالى أكرمُ وأَجَلُّ يا أخا العاليةِ من أن يتقبل عمل رجل أو صلاته، وعليه جلبابٌ من حرامٍ».

قالَ: لا نعلمُهُ أسنَدَهُ عن أبي الجنوبِ إلَّا النضرُ، وأبو الجنوبِ ضعيفٌ جدًّا.

[٢٣٢٤] حَدَّثَنَا عبدةُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ، ثنا أبانُ بنُ إسحاقَ، عن

---

٨٤)]، والبزار، والطبراني في الأوسط [؟]، ورجال أبي يعلى ثقات، وفي بعضهم خلاف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٤٣، ٤٣م] وراجعه.

[٢٣٢٣] كشف (٣٥٦١) مجمع (١٠/٢٩٢). وقال: فيه أبو الجنوب، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٨١٩/١].

[٢٣٢٤] كشف (٣٥٦٢) مجمع (١٠/٢٩٢). وقال: فيه من لم أعرفهم. اهـ. قلت: وفي هامش مجمع الزوائد: كلهم معروف، والآفة من الصباح، نقلاً عن ابن حجر.

(1) نهاية السقط في (ب)، الذي بدأ برقم (٢٣١٥).

الصباحِ بنِ محمدٍ، عن مُرةَ، عن عبدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ [تبارك وتعالى] يُعطي الدنيا من يحبُّ ومن لا يحبُّ، ولا يُعطِي الدينَ إلاَّ من يحب(١)، والذي نفسِي بيدِهِ ما يُسلِمُ عبدٌ حتَّى يسلَمَ قلبه، ولا يؤمن عبدٌ حتى يأْمَنَ جارُه بوائِقَهُ» قَالُوا: وما بوائِقُهُ؟ قالَ: «غَشَمُهُ وظُلْمُهُ، ولا اكتسبَ عبدٌ مالاً حراماً فتصدَّق بهِ فيقبل منه، ولا ينفقُهُ فيُبارَكُ له فيه، ولا يَدَعُهُ خَلْفَ ظهرِهِ إلاَّ كان زَادَهُ إلى النَّارِ. إنَّ اللَّهَ [تعالى] لا يَمحُو السيِّىءِ بالسيِّىءِ، ولكن يمحُو {٣٢٩/ أ} السيِّىءَ بالحسنِ، الخبيثُ لا يَمْحُو الخبيثَ، ومن اكتسبَ مالاً من غير حِلِّه، فَوَضَعَهُ في غيرِ حقِّهِ فذَاكَ الداءُ العُضالُ. ومن اكتسبَ مالاً من حِلِّه، فَوَضَعَهُ في حقِّهِ، فمثل ذلك مثلُ الغيثِ ينزلُ» {٤٦٠/ ب ـ ب}.

وذكر كلمةً ذَهَبتْ عنِّي.

قالَ البزَّارُ: أبانُ كوفيٌّ، والصباحُ ليس بالمشهورِ، ولا نحفظه عن النبي ﷺ إلا بهذَا الإسنادِ.

[٢٣٢٥] حَدَّثَنَا معاذُ بنُ سَهْلٍ، ثنا عثمانُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ثنا الحسنُ بنُ أبي جَعْفر(٢)، عن عاصم، عن أبي وائِلٍ، عن عبدِ اللَّهِ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ الرجُلَ ليتكلَّمُ بالكلمةِ يَهْوِي بِها في النَّارِ كذَا كذَا خريفاً».

إسنادٌ مجهولٌ.

[٢٣٢٦] حَدَّثَنَا عَمرُو ـ هو: ابنُ عليٍّ ـ ثنا فضيلُ بنُ سُليمانَ، ثنا يزيدُ بنُ

[٢٣٢٥] كشف (٣٥٧٦) مجمع (١٠/٢٩٧). وقال: فيه من لم أعرفهم.

[٢٣٢٦] كشف (٣٥٧٢) مجمع (١٠/٣٠٠). وقال: رواه البزار، وقال: إسناده حسن ومتنه غريب، ورواه الطبراني [٢٠/ أرقام ١١٦، ١٣٧، ٢٠٠، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٩١ ـ ٢٩٤، ٣٠٤،

....

(١) في (ش، م): أحب.
(٢) في الأصلين: ابن عاصم.

عامرِ بنِ أبي اليسر، عن أبيه، عن أبي اليسرِ أنَّ رجُلاً قالَ: يا رسولَ اللَّهِ دُلَّني عَلَى عَملٍ يُدخلنِي الجنَّةَ، قالَ: «أَمْسِكْ عَليكَ هذَا» وأشارَ إلى لِسَانِهِ، فأعَادَها عَلَيه، فقالَ: «ثكلتك أُمُّكَ، هل يَكُبُّ النَّاس عَلَى مناخرِهم في النَّارِ إلا حصائدَ أَلسنَتِهم».

هٰذا غريبٌ[1].

قالَ: تفرَّد به عَمرُو عن فُضيلٍ، وإسنادُهُ حسنٌ[1].

[٢٣٢٧] حَدَّثَنَا سهلُ بنُ بَحْرٍ، ثنا مُعلَّى[2] بنُ أسد، ثنا بشَّارُ[3] بنُ الحكمِ: أبو بدرٍ الضَّبيُّ، ثنا ثابتٌ، عن أنسٍ، قالَ: لَقِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أبا ذرٍّ، فقالَ: «يا أبا ذرٍّ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ، هُما خفيفتانِ عَلَى الظهْرِ، وأَثْقَلُ في الميزانِ من غيرِهما؟» قالَ: بلَى يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: «عَلَيك بحُسنِ الخُلُقِ، وطُولِ الصمتِ، فوالذي نفسي بيدِهِ ما عَمِلَ الخلائقُ بمثلهما[4]».

تفرَّد به بشَّارٌ.

وهو ضعيفٌ.

[٢٣٢٨] حَدَّثَنَا الفضلُ بنُ {٤٦١/ أ ــ ب} سهلٍ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صالحِ بنِ

٣٠٥، ٣٧٤]، إلاَّ أنه قال: قال معاذ: مرني بعمل يدخلني الجنة، قال آمن بالله، وقل خيراً يكتب لك، ولا تقل شراً فيكتب عليك، قال: وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به، فذكر نحوه.

[٢٣٢٧] كشف (٣٥٧٣) مجمع (١٠/٣٠١). وقال: فيه شنار [كذا في المجمع، والصواب بشار] بن الحكم، وهو ضعيف.

[٢٣٢٨] كشف (٣٥٧٤) مجمع (١٠/٣٠٠). وقال: إسناده حسن.

(١) كلاهما من كلام البزار.
(٢) في حاشية (ب): يعلى. وأظنه تحريف.
(٣) في (أ): مبارك. وصوبت بحاشيتها.
(٤) في (ش): بمثلها.

مسلمٍ ــ هو: العجليُّ ــ ثنا مَندلٌ عنِ الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: من كانَ يؤمنُ باللَّهِ واليومِ الآخرِ، فليقُلْ خيراً أو ليسكتْ».

قالَ الشيخُ: إسنادُهُ حسنٌ.

قُلتُ: من أجلِ مَندلٍ.

[٢٣٢٩] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ يحيى النَّيسابوريُّ، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يوسفَ، ثنا ابنُ أبي الرجال ــ يعني: محمدَ بنَ عبدِ الرحمنِ ــ عن أبيهِ، عن عَمْرةَ، عن عائشةَ، رضي اللَّه عنها، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «من كانَ يؤمنُ باللَّهِ واليومِ الآخرِ فلا يُؤذِ جَارَهُ، ومن كانَ يؤمنُ باللَّهِ واليومِ الآخرِ فليقلْ خيراً أو ليسكتْ، ومن كانَ يؤمنُ باللَّهِ واليومِ الآخرِ فليكرمْ ضَيفَهُ».

[قال: محمد بن عبد الرحمن لين الحديث].

قلتُ: ابنُ أبي الرجالِ ضعيفٌ.

بَابٌ: عَيشُ النبيِّ ﷺ وأصحابِهِ

[٢٣٣٠] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ الفَرجِ الحِمصيُّ، ثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ[١] بنِ أبي فُديكٍ، ثنا ابنُ أبي ذِئبٍ، عن مسلمِ بنِ جُندبٍ، عنِ ابنِ إياسٍ الهُذَليِّ، قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمن بنَ عَوفٍ يقولُ: خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ من الدُّنيا ولم يشبعْ

[٢٣٢٩] كشف (٣٥٧٥) مجمع (١٠/٣٠٠ ــ ٣٠١). وقال: رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن يحيى النيسابوري ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

[٢٣٣٠] كشف (٣٦٨٤) مجمع (١٠/٣١٢). وقال: إسناده حسن. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ١٠٦١].

(١) في (ب): سهيل. وهو تحريف.

هو ولا أهلُهُ من {٤٦١/ ب ـ ب} خبزِ الشعيرِ.

إسنادُهُ حسنٌ.

[٢٣٣١] حَدَّثَنَا يوسفُ بنُ موسى(١)، ثنا عليُّ بنُ عبدِ الحميدِ المَعْنيُّ، ثنا محمدُ بنُ طلحةَ، عن أبي حمزةَ، عن إبراهيمَ، عن أبي الأسودِ، عن عائشةَ قالَتْ: ما تُرْفَع عن مائدته كسرة قط(٢)ـ يعني: النبيَّ ﷺ ـ.

قال: لا نعلمُهُ عن عائشةَ إلا بهذَا الإسنادِ.

[٢٣٣٢] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الأَعْلَى، ثنا أبو خلفٍ: عبدُ اللَّهِ بنُ (عيسى، ثنا)(٣) يُونُسُ بنُ عبيد(٤)، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ، سَمِعَ عُمرُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يوماً عند الظهيرةِ، فوَجَدَ أبا بكرٍ في المسجدِ جالساً، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما أَخْرَجَكَ في هذه الساعةِ؟» قالَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ: ما أَخْرَجَكَ؟ قالَ: أَخرجني الذي أخرَجَكَ، ثم إن عُمرَ جاءَ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا ابنَ الخطابِ ما أخرجَكَ هذه الساعة؟» قالَ: أَخْرجَني يا رسولَ اللَّهِ الذي أَخْرجَكُما، فَقَعَدَ معهُما، فجَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يحدِّثهُما، {٣٣٠/ أ} فقالَ لهما رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هل بِكُمَا من قوةٍ فتنطلقانِ إلى هذَا النخلِ، فتصيبانِ من طعامٍ وشرابٍ؟» فقُلنا: نَعم يا رسولَ اللَّهِ فانطلقنا حتَّى أَتَينا مَنزِلَ مالكِ بنِ التَّيِّهانِ: أبي الهيثم الأنصاري، فتقدَّم رسولُ

[٢٣٣١] كشف (٣٦٦٨) مجمع (١٠/٣١٣). وقال: رواه الطبراني في الأوسط [رقم ١٥٩٠]، وإسناده حسن، وفي رواية عنده [رقم ٨٩٥]، «ما رفعت مائدة رسول الله ﷺ من بين يدي رسول الله ﷺ وعليها فضلة من طعام قط ـ وروى البزار بعضه.

[٢٣٣٢] كشف (٣٦٨١) مجمع (١٠/٣١٦ ـ ٣١٧). وقال: رواه البزار، وأبو يعلى [١/٢١٤

(١) في (أ): موسى بن يوسف. وقد انقلب على الناسخ.

(٢) في الأصلين: عبيدة.

(٣) في الأصلين: ما رفع عن مائدة كسره قط ـ تعني... وهو تحريف وتصحيف.

(٤) ما بين القوسين سقط من (ب)، وألحقت بالحاشية.

اللَّهِ ﷺ بين أَيْـدِينا، فـاستأْذَنَ عَلَيهم، وأمُّ[1] أبي الهيثم تسمـعُ الكلامَ[2]، تـريـدُ أن يـزيدَهم رسـولُ {٤٦٢/أ ــ ب} اللَّه ﷺ من السَّلامِ، فلمـا أرادَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أن ينصرفَ، خَرجتْ أم أبـي الهيثمِ تَسْعَى، فَقَالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ قد سَمِعتُ سَلاَمَكَ، ولكن أَردتُ أن تزيدَنـا من سلامِـكَ، فقالَ لَهَـا رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أين أبـو الهيثمِ؟» قالت: قَريبٌ، ذهبَ يا رسولَ اللَّهِ يَسْتَعْذِبُ[3] لنا من الماءِ، ادخُلُوا، الساعةَ يأْتِي، فبسطتْ لهم بِساطاً تحت شجرةٍ، حتَّى جاءَ أبو الهيثم مع حِمارِهِ، وعَلَيهِ قِرْبتـانِ من مـاءٍ، فَفرِحَ بهِم أبـو الهيثمِ، وقَرَّبَ يحيِّيهم، فصَعَـدَ أبو الهيثمِ على نخلةٍ، فصـرمَ أعذاقاً[4]، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «حسبُكَ يا أبا الهيثم».

قالَ: يا رسولَ اللَّهِ تأكلونَ من بُسرِهِ و (من)[5] رُطبِهِ[6] وتذنوبِـهِ[7]، ثم أتاهُم بماءٍ فشرِبُوا عَلَيه، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هذا من النَّعيمِ الذي تُسأَلُونَ عنه» ثم قامَ أبـو الهيثم إلى شاةٍ ليـذْبَحها، فقـالَ له رسـولُ اللَّهِ ﷺ: «إيَّاكَ واللبـون[8]» ثم قـامَ أبو الهيثم فَعَجَن لهم، ووَضَعَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ وأبو بكـر وعُمرُ رَؤُوسَهُم، فنـامُوا[9]، فاستيقظوا وقد أُدرِكَ طَعَامُهُم، فوَضَعَهُ بين أيدِيهِم، فأَكَلُوا وشَبِعُوا، وأَتَاهُم أبو الهيثم ببقيـةِ الأعـذاقِ فـأَصَـابـوا منـه، وسلَّم رسـولُ اللَّهِ ﷺ، ودَعـا لهم بخيـرٍ، ثم قـالَ لأبـي الهيثم: «إذَا بَلَغَكَ أنه[10] قد أتانَا رقيقٌ فأْتِنَا».

....

(١) هكذا بالأصلين وفي حاشية (ب): وامرأة. وفي (ش): امرأتي الهيثم. وأظنه تصحيف.

(٢) في (ش): السلام.

(٣) قوله: «يستعذب»، أي: يطلب لهم ماءً عذباً.

(٤) قوله: «أعذاقاً»، جمع عـذق النخلة، وبالكسر: العُرجُون بما فيه من الشماريخ.

(٥) سقط من (ش).

(٦) في الأصلين: رطب.

(٧) قوله: «تـذنوبـه». التذنـوب من المُذَنِّب بكسـر النون: الـذي بدا فيـه الإرطاب من قبـل ذَنَبِه، أي: طرفه.

(٨) قوله: «اللبون»، الناقة ذات لبن أو الشاة.

(٩) في الأصلين: فقاموا، بالقاف.

(١٠) في الأصلين: أن. وصوبت بحاشية (ب).

قالَ أبو الهيثم: فلما بَلَغني أنه أَتي رسولَ اللَّهِ ﷺ {٤٦٢/ ب ـ ب} رقيقٌ أَتيتُ المدنيةَ، فأعطاني رسولُ اللَّهِ ﷺ رأْساً، فكاتبتُهُ عَلَى أربعين ألف درهم، فما رأيتُ رأساً كانَ أَعظمَ بركةً منه.

ـ قالَ عبدُ اللَّهِ بنُ عيسى: فحدَّثتُ به إسماعيلَ المكيَّ، فحدَّثني بنحوِهِ، وزادَ فيه: «قالَت له أمُّ أبي الهيثم: لو دعوتَ لَنَا، قالَ: «أفطرَ عَندَكُم الصائمونَ، وأَكَلَ طعامَكُم الأبرارُ، وصلَّت عَلَيكم الملائكةُ».

[٢٣٣٣] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ موسى القطَّانُ [الواسطي]، وإبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الجُنَيدِ، قَالَا: ثنا محمدُ بنُ جَعْفرِ بنِ[1] أبي مواتية، ثنا محمدُ بنُ فضيلٍ، عن مُجالدٍ، عنِ الشعبيِّ، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللَّهِ بن مسعود قالَ: «نظرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى الجوعِ في وجوهِ أصحابِهِ، فقالَ: «أَبْشرُوا، فإنَّه سيأْتِي عَلَيكم زمانٌ يُغْدَي عَلَى أَحَدِكم بالقصعةِ مِنَ الثَّريدِ، ويُرَاحُ عليه بمثلِها» قَالُوا: يا رسولَ اللَّهِ نحن يومئذ خيرٌ؟ قالَ: «بل أنتم اليوم خيرٌ منكم يومئذ».

قالَ: لا نعلم رَوَاه عن مُجالدٍ إلا ابنُ فُضَيل، ولا عنه إلا ابن مواتية، ولم يتابَعْ عَلَيه.

[٢٣٣٤] حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهريُّ، ثنا أبو أحمدَ، عن عبدِ الجبَّارِ بنِ

(رقم ٢٥٠)] باختصار قصة الغلام، والطبراني [١٩/ ٢٥٣ (رقم ٥٦٨)] كذلك، وفي أسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى: أبو خلف، وهو ضعيف. وقال أبو يعلى والطبراني: «أم الهيثم»، وقال البزار أم أبي الهيثم. اهـ. قلت: وهو في البحر الزخار [برقم ٢٠٥] وراجعه.

[٢٣٣٣] كشف (٣٦٧٢) مجمع (١٠/ ٣٢٣). وقال: إسناده جيد.

[٢٣٣٤] كشف (٣٦٧١) مجمع (١٠/ ٣٢٣). وقال: رجاله رجال الصحيح غير عبد الجبار بن العباس الشبامي، وهو ثقة.

(١) في (ش): عن. وهو تحريف. وهو الفيدي كما في تهذيب المزي.

العباسِ، عن عون بنِ أبي جحيفة عن أبيهِ، قالَ[1]: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّها ستُفتَحُ عَلَيكم الدُّنيا، حتى تُنجِّدوا[2] بيوتَكم كما تُنجَّدُ الكعبةُ» قُلنا: ونحنُ عَلَى دينِنا اليوم؟ قالَ: «وأنتم عَلى دينِكم اليوم» {٤٦٣/ أ ـ ب}، قلنا: فنحن يومئذ خيرٌ، أم ذلك اليوم، قالَ: «بل أنتم اليوم خيرٌ».

غريب صحيح.

[٢٣٣٥] حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عَرفةَ، ثنا عليُّ بنُ ثابتٍ، عن عُمرَ بنِ موسى، عن عون[3] بن أبي جُحيفةَ، عن أبيهِ قالَ: أكلتُ ثَريداً، وأتيتُ النبيَّ ﷺ فَتَجشَّأْتُ[4] عَندَهُ، فقالَ: «يا أبا جُحيفةَ إن أطولَ النَّاسِ جُوعاً يومَ القيامةِ، أكثرهم شبعاً في الدُّنيا».

[٢٣٣٦] حَدَّثَنَا العباسُ بنُ جَعْفرٍ، ثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ، ثنا عبدُ السَّلامِ بنُ حربٍ، عن أبي رجاء، عن أبي جُحيفةَ ــ فذكر نحوه.

[٢٣٣٧] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ثنا بُهلُول بنُ مورق، ثنا موسى بن عُبيدةَ،

[٢٣٣٥] كشف الأستار (٣٦٦٩) مجمع (١٠/ ٣٢٣). وقال: رواه البزار بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

[٢٣٣٦] كشف (٣٦٧٠) مجمع (السابق).

[٢٣٣٧] كشف (٣٦٦٧) مجمع (١٠/ ٣٢٥ ــ ٣٢٦). وقال: فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف. اهـ. قلت: وقد أخرجه الطبراني أيضاً في الكبير (٢/ ١٤٩ ــ ١٥٠ برقم ١٦٢٨)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير لأبي يعلى.

....

(١) في (ش): ولا أعلمه إلاّ عن أبيه.
(٢) قوله: «تنجِّدُوا»، من التَّنجيد: التزيين.
(٣) في (ش): عمر. وهو تحريف.
(٤) قوله: «فتجشأت»، من التَّجشُّؤ: تَنَفُّس المعدة عند الامتلاء.

[قال:] أخبرني الوليدُ بنُ نـويفع[1]، عن عبـدِ اللّهِ بنِ عبَّاسٍ أنَّ أبـا ذرٍّ {٣٣١/ أ} قالَ: سَمِعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ أحبَّكم إليَّ، وأقربَكُم مِنِّي، الـذي يَلْحقنِي عَلَى ما عَاهَدتُهُ عَليه».

مُوسَى ضعيفٌ.

[٢٣٣٨] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عثمانَ العُقيليُّ، ثنا محمدُ بنُ عبـدِ الرحمنِ الـطُّفاويُّ، عن داودَ بنِ أبـي هنـدٍ، عن أبـي حـربِ بنِ أبـي الأسـودِ، عن طلحـةَ النصـري[2] قالَ: كان أَحدُنا إذا قَدِمَ المدينـةَ فكانَ لـه عريف[3] نـزَلَ عَلى عريفِـهِ، وإن لم يكنْ له عريفٌ نَزَل الصُّفَّةَ[4]، فقَدِمتُ المـدينةَ، فنـزلتُ الصُّفَّةَ، فـرافقت[5] رَجُلَين، فكانَ يَجْـرِي عَلَينا من رسـولِ اللّهِ ﷺ كلَّ يـومٍ مُدّ من تمـرٍ بين اثنين، فنَادَى رجُـلٌ من أهلِ الصُّفَّة حين انصرفَ من صلاتِهِ: أَحْرَقَ التمرُ بطونَنَـا، وتَخَّرقَتْ عنَّـا الخُنُف ـ والخنف: برودٌ تُشْبِهُ اليمـانية ـ فقـالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لـو أَجدُ لكم الخبـزَ واللحمَ لأطعمتكمـوه، ولكن لعلَّكم تـدرِكُـونَ زمـانـاً ـ أو ـ من أدركَـهُ منكم: تغْـدُوا عَلى أحدِكم وتَرُوحُ الجِفان[6]، وتلبسون مثل أستارِ الكعبةِ».

[٢٣٣٨] كشف (٣٦٧٣) مجمـع (١٠/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣). وقـال: رواه الـطبـراني [٨/ ٣٧١ (رقم ٨١٦٠، ٨١٦١)]، والبـزار بنحـوه. . . ورجـال البـزار رجـال الصحيـح غيـر محمـد بن عثمـان العقيلي، وهو ثقة.

. . . .

(١) في (ش): بـويقع ـ أو بقيـع ـ . وفي الطبـراني: عن محمد بن الـوليـد. وفي (ب): بعـد نـويفـع بياض.

(٢) في (ش): البصري.

(٣) قوله: «عريف»: العريف هو القَيِّم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يَلي أمورهم ويتعرف الأميـر منه أحوالهم.

(٤) قوله: «الصُّفَّة»، هم فقراء المهاجرين، ومن لم يكن له منهم منزل يَسكنه، فكانوا يأوون إلى مـوضع مظَلَّل في مسجد المدينة يسكنونه.

(٥) في (ش، م): فوافقت بالواو.

(٦) قوله: «الجفان»: الأواني الكبيرة للطعام والشراب.

[٢٣٣٩] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَّى، ومحمدُ بنُ بشَّارٍ، قَالَا: ثنا محمدُ بنُ جَعْفرٍ، ثنا شعبةُ، عن داودَ بنِ فراهيجٍ قالَ: سَمِعتُ أبا هريرةَ يقول: هَجَرَ رسولُ اللَّه ﷺ نساءَهُ، [قال شعبة:] أحسبه قال ــ: شهراً، قال: فأتَاه عُمرُ وهو على حَصيرٍ قد أثَّر الحصيرُ بجنبِهِ، قالَ: يا رسولَ اللَّهِ كِسْرَى ــ أحسبه قال: ــ وقَيصرَ، يشربونَ في الذهبِ والفِضَّةِ، وأنت هكذا؟ قالَ النبيُّ ﷺ: «إنَّهم [عُجِّلت لهم] طيِّباتُهم في حياتِهم الدُّنيا».

وقال: «الشهرُ تسع وعشرون» [هكذا وهكذا وهكذا، وكسر الإبهام في الثالثة].

داودُ ليِّنٌ.

بَابُ: قَدْرُ ما بَقِيَ من الدُّنيا

[٢٣٤٠] حَدَّثَنَا محمدُ بنُ الليثِ، ثنا محمدُ بنُ الصَّلتِ، ثنا أحمدُ بنُ بشيرٍ، عنِ الأعمشِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: كان رَسولُ اللَّهِ ﷺ جالِساً تحت شجرةٍ: فتحرَّكت الشَّجرةُ، فقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فزعاً، فقيلَ لَهُ في ذلك، فقالَ: «ظننتها [القيامة][1]» أو كَما قالَ.

فيه انقطاعٌ.

[٢٣٣٩] كشف (٣٦٧٦) مجمع (١٠/٣٢٧). وقال: فيه داود بن فراهيج، وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢٣٤٠] كشف (٣٢١٦) مجمع (١٠/٣١٢). وقال: رجاله ثقات، إلاَّ أن الأعمش لم يسمع من أنس، كما قيل.

(١) بياض في المخطوطة، وليس في كشف الأستار.

[٢٣٤١] حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سعيدٍ، ثنا ابنُ أبي الوزيرِ - يعني: محمدَ بنَ عُمرَ - ثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ، عن أبي[1] جبيرةَ بنِ الضحاكِ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «بُعثتُ في نسم[2] السَّاعةِ».

* * *

[٢٣٤١] كشف (٣٢١٥) مجمع (١٠/ ٣١٢) ونص فيه: «بعثت أنا والساعة هكذا، وجمع بين السبابة والوسطى، فسبقتها كما سبقت هذه هذه». وقال: رواه الطبراني [ج ٢٢/ رقم ٩٧١]، بإسناد حسن ورواه [ج ٢٢/ (رقم ٩٧٢)] عن أبي جبيرة بن الضحاك، عن أشياخ من الأنصار، عن النبي ﷺ قال مثله، ورجال هذه الطريق رجال الصحيح غير شبل، أو شبيل بن عوف، وهو ثقة. وروى البزار منه: «بعثت في نسم الساعة»، فقط.

(١) في (ش): عن ابن أبي جبيرة بن الضحاك.
(٢) في الأصلين: نسم. وقوله: «نَسَم»، النسم من النسيم: أول هبوب الريح الضعيفة، أي: بعثت في أول أشراط الساعة وضَعْف هجينها. وقيل: هو جمع نَسَمَة: أي: بعثت في ذوي أرواح خلقهم الله تعالى قبل اقتراب الساعة كأنه قال: في آخر النشء من بني آدم.

[خـاتمـة][*]

(تمت زوائـد الحافظ)[١] أبـي بكرٍ البزَّارُ في مُسندِهِ عَلَى ما فِي الكتبِ الستـةِ، ومسندُ الإمامِ أحمدَ، والحمدُ للَّهِ ربِّ العالمين.

وصـلِّ اللهم عَلى سيِّدنا محمدٍ، وعَلَى آلِهِ وصحبِهِ الطيبين الطاهرين.

فرغتُ من تَعْلِيقِهِ في العشرين من شعبان سنة ٨٠٨... ثمان وثمانمائةَ[٢].

وكتب أحمدبنُ عليٍّ بنِ حَجَرٍ الشَّافعيُّ.

هَـذا[٣] لفظُهُ بحـروفِهِ، ومن خَـطِّه تغمَّدَهُ اللَّهُ بـالرَّحمـةِ والرضـوانِ، وأَسْكَنَهُ فَسِيحَ الجنانِ، ولوالدَيه ولجميعِ المسلمينَ.

علقتُ جميعَ ذلك في مـدَّةٍ آخرهـا يوم الأربعـاء ثاني عشـر من[٤] ذي القعدة الحرام عام تسعة وستين وثماني مائة بمكة المشرفة.

وذلك عَلَى يَدِ العبـدِ الفقيرِ إلى اللَّهِ تَعـالى عبدِ العـزيزِ بنِ عُمَـر بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أبـي العزِّ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ فهدٍ الهاشميِّ المكيِّ الشـافعيِّ[٥] لَطَفَ اللَّهُ بـهِ، ومَنَحَهُ العلمَ والعمـلَ به، وغَفَـرَ له ولـوالديـه ولجميـعِ المسلمينِ، ومن قالَ آمين.

والحمدُ للَّهِ وَحْدَهُ، وصلَّى اللَّهُ عَلَى محمدٍ وآله وصحبِهِ وسلَّم تسليماً كثيـراً، حسبُنا اللَّهُ ونِعم الوكيل، ولا حَوْلَ ولا قوةَ إلاَّ باللَّهِ العليِّ العظيمِ، والحمدُ للَّهِ.

....

(*) زياد مني.

(١) سقطت من (ب) وألحقت بحاشيتها.

(٢) هذه الخاتمة توافق ما نقله صاحب كشف الظنون عن هذا الموضع (ج ٢، ص ١٦٨٢).

(٣) من أول هنا إلى آخر الخاتمة، عن نسخة (ب) فقط.

(٤) في (ب): عشري ذي.

(٥) راجع ترجمته بالمقدمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستدراك والتعقيب على تخريج مختصر زوائد البزار

أجدني مضطراً لاستحداث هذا القسم من عمل التحقيق بآخر المختصر. لأن هذا العمل ضخم، ولن يخلو من خطأ ومن سهو، مهما أجتهد في الحيطة والتحرز ومهما أبذل من وسع.

وهذا الذي كان. فلا أزال كلما أعدت النظر أو تعمقت في البحث أو بالقَدَر البحث أجد أشياء فاتتني وأشياء أخطأت فيها، وأشياء تحتاج إلى استدراك، وأشياء إلى تعقيب.

فرأيت أن أثبت هذه الاستدراكات والتعقبات وتكون مرقمة بأرقام الأحاديث حتى يسهل على القارىء الكريم أن يرجع إليه كلما أراد وكلما قرأ.

وهذا القسم استدركت فيه الشطر الأول من المختصر، وأما الشطر الثاني فقد أدرجته في التحقيق وصلب الكتاب لأني كنت قد فرَّغته قبل التجارب الطباعية، فالحمد لله على توفيقه.

وأسأل الله عز وجل الهدى والتوفيق والسداد.

المحقق

رقم الحديث

[١] في تعليق البزار: وقد رواه حسين. تحرف في البحر إلى: الحسن. مكبراً، وهو على الصواب بالأصلين ورواية أبي يعلى.

لكن قد جزم الدارقطني: . . . بياض. وبحثت عنه فلم أجد له ذكراً في مسند عمر من علل الدارقطني ولا ابن أبي حاتم، ولم أجده في القطعة المطبوعة من مسند عمر بن الخطاب من المسند الكبير المعلل ليعقوب بن أبي شيبة، والرواية التي أشار إليها وهي رواية حسين عن زائدة، عن ابن عقيل، عن جابر. رواها أبو يعلى في مسنده [كما في مسنده (ج ٣ / رقم ١٨٢٠) والمقصد العلي برقم ٤، ومجمع ١/١٧].

[٣] في المتن: زاد في البحر: و[أشهد] أني رسول الله . . .

[٦] في المتن: آخره: زاد في البحر: . . . صادقاً كتب [الله] له براءة. وعليه يُغَيَّرُ ضبطُ «كُتِبَ» إلى المبني للمعلوم.

[٨] في المتن: عن أنس (عن) أبي بكر. كذا في البحر.

وفي آخر المتن: الناس حتى «يشهدوا أن»، وبالبحر: يقولوا. وزاد: . . . فإذ قالوها منعوا مني دماءهم وأموالهم إلَّا بحقها وحسابهم على الله.

[١٣] في أول الإسناد: «عن عثمان» سقطت من البحر.

[٣٠] هذا الحديث بإسناد سيتكرر عن الإمام البزار كثيراً. وهو صحيفة مشهورة روى منها أبو داود بضعة أحاديث. وقال ابن القطان: قد ذكر البزار منها نحو المائة منها وصورته عندنا هكذا: خالد بن يوسف، عن أبيه، عن جعفر، عن خُبيب، عن أبيه سليمان، عن سمرة بن جندب ــ به. وهو إسناد لا تقوم به حجة لأن شيخ البزار وأباه متروكان، وجعفر ليس بالقوي، وخُبيب مجهول، وسليمان مقبول ــ كما في تقريب التهذيب. والإسناد قال عنه عبد الحق في أحكامه: خُبيب ليس بمشهور. ولا نعلم روى عنه إلَّا جعفر بن سعد، وليس جعفر ممن يعتمد عليه. انتهى. وقال ابن دقيق العيد في الإمام: وسليمان . . . لم يُعَرِّف ابن أبي حاتم بحاله، وذكر أنه روى عنه ربيعة، وابنه خُبيب. انظر نصب الراية (٢/٣٧٦).

وقال ابن حزم: رواته من جعفر بن سعد إلى سمرة مجهولون، وقال ابن القطان: ما من هؤلاء من يعرف حاله، وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم، وهو إسناد يروى به جملة أحاديث، وقد ذكر البزار منها نحو المائة. وقال عبد الحق أيضاً: خبيب ضعيف، وليس جعفر ممن يعتمد عليه. وقال الذهبي في الميزان: وبكل حال هذا إسناد مظلم لا ينهض بحكم. وقال الشيخ عبد الغني الزبيدي: وجعفر وخبيب وسليمان. ذكرهم ابن حبان في ثقاته. انظر التعليق المغني على الدارقطني (٢/١٢٧ ـ ١٢٨). اهـ.

قال أبو ذر: هكذا تكلم العلماء والحفاظ على هذه الصحيفة، وقال عبد الحق: إن البزار روى منها نحو المائة، وأحسب أن هذا التقدير أقل من الواقع بكثير. فعندنا ها هنا بالمختصر روى له (٧٢) حديثاً يبدأ منها بهذا الحديث (٣٠). فكيف بما تُرِك بكشف الأستار، بل وبما تُرِك في البحر الزخار؟!

فائدة: هذه الصحيفة عندما يرويها الإمام الطبراني فإن له إسناداً أنظف من هذا: حدثنا موسى بن هارون، عن مروان بن جعفر السمري، عن محمد بن إبراهيم بن خُبيب، عن جعفر ـ به. وقال الهيثمي عن هذا الإسناد (١٠/٢٣٠): . . . وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم، وإسناد البزار ضعيف. اهـ. أفاد محقق الطبراني أنهم كلهم مذكورون في كتب الجرح والتعديل، «مروان» قال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. ومحمد بن إبراهيم أورده ابن حبان في الثقات، وقال: لا يعتبر بما انفرد به من الإسناد. انظر الطبراني الكبير (ج ٧ / رقم ٧٠٠٥) وغيره، والله تعالى أعلم.

[٣٩] وقع تحريف في إسناد الأوسط: الهيثم بن جماز، تحرف إلى حسان. وله ترجمة بالميزان واللسان.

[٤٧] في المتن: تبرؤ. وفي البحر: تبرىء.

في حاشية (ب) قوله: . . . ثنا عمر بن موسى الحادي. . . هذا الإسناد عند الخطيب البغدادي في تاريخه وفي الكامل. يراجع له البحر وقوله قبله: «معاذ». لا أدري ما وجهه؟!

[٥٠] في المجمع (١/١٠٠) أورده من حديث ابن عمر فقط. وقال: رواه الطبراني في الكبير [١٣٣٠٤] بطوله، والبزار. وروى أحمد منه «لا يزني الزاني، ولا يسرق» فقط. وفي إسناد أحمد: ابن لهيعة، وفي إسناد الطبراني: معلى بن مهدي. قال أبو حاتم: يحدث أحياناً بالحديث المنكر، وذكره ابن حبان في الثقات.

[٥١] قال في المتن: هو عند النسائي. وقال في المجمع: هو في الصحيح؟

[٨٩] تحرف في الإسناد في الأصول كلها: عبد الواحد بن زياد إلى عبد الرحمن. ونبه على ذلك محقق أبي يعلى، وهو كذلك على الصواب قد ذكره الحافظ المزي في تهذيبه (ترجمة صدقة). والله تعالى أعلم.

[٩٦] في حاشية (م) في الهامش: قلت (القائل الهيثمي): قال البخاري: منكر الحديث. وضعفه جماعة. وأبوه بالباء الموحدة ثم الراء، ثم الألف، ثم الزاي.

[١١٤] الحديث لم أجده بمسند الطيالسي كما يشير إليه طريق الطبراني في الصغير.

[١٢١] في حاشية المجمع: وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، ضعفه أحمد وجماعة، ووثقه عبد الملك (فيه عبد الله، وهو تحريف) بن شعيب بن الليث وغيره.

[١٣٠] أخرجه ابن حبان (برقم ٨٠) طبعة الشيخ أحمد شاكر وزاد أنه حديث عمر عند أحمد [١٤٣، ٣١٠] رقمي شاكر ـ وصححهما، وابن عدي (٣/ ٩٧٠).

وعزاه لابن عدي السيوطي في الجامع الصغير فقط. ونقل الشيخ شاكر عن زوائد الجامع للسيوطي أنه رمز للبيهقي، والطبراني؟!

وهو في المختارة للضياء كما في حاشية صحيح الترغيب (رقم ١٢٩)، وراجع الترغيب (١/ ٧٨). وقال: رواته محتج بهم في الصحيح. ويراجع على مسوداتي باقي تخريجه.

[١٣٢] حاشية (٢) وكذا في حاشية المجمع قال: إنما قال البزار: حدثنا جعفر بن محمد بن أبي وكيع، نا عبد الله بن نمير، ما رأيت فيه «عن أبيه» فليحرر هذا.

[١٣٣] تعريف علم الخط في كشاف مصطلحات الفنون للتهانوي (١/ ٥٨٧). وقيل: إن هذا النبي هو إدريس راجع النهاية في الفتن (١/ ٩٧) لابن كثير. وراجع تأويل النووي لذلك في شرحه على مسلم (٥٣٧/ ٣٣) كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته. وراجع تحفة الأشراف، مسند معاوية بن الحكم السُّلمي. وسنن النسائي (٣/ ١٦)، شرح السنة (١٢/ ١٨٣ ـ ١٨٤) موسوعة (٦/ ١٧٦).

[١٥٣] قول البزار: رواه سعد بن الصلت... هكذا. وفي حاشية المجمع: «فائدة: لم يجيء عن الأعمش هكذا إلاَّ على لسان كذاب، وهو: يوسف بن خالد السمتي. وقد خالفه مسور بن الصلت والناس به؟ فرواه عن الأعمش، وعن مسلم (وهو: الأعور) عن أنس. ومسلم ضعيف. هامش. اهـ. قال أبو ذر صبري: فقد اختلف في ابن الصلت، ما اسمه؟ ففي (ش) والأصلين: سعد. وفي حاشية المجمع: المسور. ولعله هو الصواب، فإن للمسور ترجمة بكامل ابن عدي، ولسان الميزان لكن لم يذكروا له رواية إلاَّ عن ابن المنكدر. والله تعالى أعلم.

[١٥٤] في حاشية المجمع: بل في رجال البزار: مندل بن علي، وهو ضعيف، وله إسناد آخر، وهو تلوه، فيه: محمد بن عمر الواقدي، وهو أضعف من مَندل.

[١٦٠] أورد في حاشية (ب) إسناداً آخر، ولا أدري لمن هذا الإسناد. فليس في أوسط الطبراني ولا أبي يعلى ولا المقصد العلي.

[١٦١] وفي حاشية المجمع: لكن في إسناد البزار أيضاً ميمون بن زيد، وقد تقدم ذكره.

[١٧٠] قوله كيف لا إيهم . . . الحديث. علق في حاشية المجمع: قال مؤلفه: صوابه «أهم» انتهى وفيه نظر فليتأمل. هامش [أي هامش مخطوطة المجمع]. ونقل في حاشيته كذلك نحواً مما أوردناه من الغريب عن النهاية مادتي «وهم»، و «رفغ».

[١٧٥] وبحاشية المجمع: في زوائد أبي يعلى: «عن أنس أو عن ناس» بخط المؤلف هكذا ب «أو» وفيه بين «وسلم» وبين «يضعون» بياض، وليس فيه «كانوا» فاعلم.

[١٨١] بحاشية المجمع: فائدة: وشيخ البزار فيه اسمه أحمد بن أبان، وهو ثقة.

[١٨٥] والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده [(١/ ٥٤) رقم ٣٨٧].

[١٨٦] والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده [(١/ ٢٠) رقم ١٢٨].

[١٨٧، ١٨٨] والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده (راجع السابقين)، فهذه الثلاثة ليست على شرط الحافظ حتى يوردها ها هنا بالمختصر.

[٢٠٤] وجدت في حاشية المجمع: فائدة: محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، ثقة أخرج له «خ» وليس هو بهذا الوصف الذي هنا، وإنما الموصوف بهذا شيخه في هذا الحديث أبو سعد: سعيد بن المرزبان البقال.

[٢٠٥] في حاشية المجمع: فائدة: جعفر بن سليمان ليس هو الضبعي الذي أخرج له مسلم، وإنما هو حفص بن سليمان، وهو ضعيف بمَرَّة، فكأنه تصحَّف على الشيخ.

[٢١٠] لم أجد الحديث في البحر الزخار في مسند الحارث، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. فلعله أورده في مسند أبي موسى فقط.

[٢١٢] لم أجده فيما طبع من الأوسط إلاَّ من مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، وذلك برقم ٥٦٢، ٦٩٢، ٢٥٣١.

[٢١٧] قوله في المتن أول فقرة: . . . فانطلق وكفر [ولي] نعمته ووالى غيره. . ما بين معكفين زيادة من البحر. والفقرة التي تليها: (مثل) رجل أسره العدو. في البحر: كمثل.

. . . فلا يبالي من حيث [ما] أتي. زيادة من البحر.

ثم وجدت في حاشية المجمع: قال البزار: حدثنا الحسن بن محمد بن عباد، نا محمد بن يزيد بن سنان، نا أبي. فذكر الحديث. قلت (أي صاحب الحاشية): فمحمد وأبوه ضعيفان، ويزيد أضعف، وشيخ البزار لم يُجَرِّحْه أحد.

[٢٢٠، ٢٢١] لم أستطع تحديد غسان بن [عبيد الله أم عبد الله]، لم أجده في الجرح والتعديل، ولا الثقات، ولا تاريخ بغداد.

[٢٢٥] اختلف في ضبط هذا الراوي: فهو في الثقات والتعجيل وغيره «قرط» بالطاء المهملة وبدون ياء «مكبراً» وفي مختصرنا [وراجع هامش الثقات] «قريظ» بالمعجمة مصغراً، فليراجع.

[٢٤١] في الإسناد: حرب بن شريج. في البحر: «بن سريج» ونَبَّه محققه على الوجه الثاني.

[٢٤٨] آخر المتن: هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها.

في البحر: الذين يؤخرونها.

[٢٥٨] الحديث أورده الذهبي في كتابه: نقد بيان الوهم والإيهام لابن القطان (ص ١٢٩ رقم ٩٠) ونقل عن ابن القطان قوله: ولا عبرة بقول الدارقطني: هذه زيادة غير محفوظة. فرد ذلك الذهبي في نقده قائلاً: بلى والله هي زيادة منكرة. اهـ. وانظر التلخيص الحبير (١/٢٠٧).

وأورد هذه الزيادة العلامة الألباني في إرواء الغليل (١/٢٣٢ ــ ٢٣٣) وصححها!! ورد ذلك الشيخ الفاضل / أسامة القوصي في كتاب الآذان له (ص ٢٦٨ ــ ٢٧٠). فراجعه إن رُمْتَ فائدة. والله الموفق.

[٢٦٦] وقد فاتني باقي تخريجه بالمجمع. وهو: . . . فذكر نحوه [حديث أبي سعيد فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعفه الجمهور، وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون].

[٢٨٠] لم أعلم ما معنى هذا الهامش بحاشية (ب).

[٢٨٤] في متن الحديث (الجملة الأولى) اتخذوا قبور أنبيائهم مسجداً. في البحر: مساجد. في آخره: في مرض موته. في البحر: في مرضه.

[٢٨٧] المتن: من توضأ وضوئي هذا [أو مثل وضوئي هذا].

أخر المتن: «من ذنبه» [وقال رسول الله ﷺ: «لا تغتروا]. زيادتان من البحر.

[٢٩٤] قوله في المجمع: فتلك رباط الجنة [هكذا وصوابها رياض الجنة كما في الرواية].

[٣٠٧] لم أعثر عليه في الأوسط في ترجمة الأحمدين إذا كانت قراءتي للحاشية صحيحة، وذلك لوجود طمس بها.

[٣٢٦] زيادة في الإسناد ب (ش) وهي إقحام: [ابن] المسيب. [عن عبد الله بن حنظلة عن ابن عباس] والحديث أخرجه الدارمي في سننه (٢/٢٨٥) والبيهقي في الكبرى (٣/١٢٥ ــ ١٢٦).

[٣٥١] قال في المجمع: وفي إسناد الطبراني ليث بن حماد، ضعفه الدارقطني. اهـ. وقال عن إسناد البزار: حسن، مع أن فيه ليث أيضاً يروي عن نافع مولى ابن عمر، وعنه حماد. وما قاله الهيثمي مذكور بالميزان، وزاد في نسبه الإصطخري واللسان، وكذا ذكره في المغني في الضعفاء بنفس اللفظ. وقد ذكر له الهيثمي حديثاً آخر عن أبي هريرة في أوسط الطبراني، وذلك بالمجمع (٤/٢٩٨) وقال: ضعيف، ولعل هذا غير الأول، فقد وجدت للثاني ترجمة في تاريخ بغداد للخطيب (١٣/١٦) فقال: ليث بن حماد أبو عبد الرحمن الصفار البصري وقال: وكان صدوقاً.

وأورد له الحديث الذي أورده له الهيثمي في المجمع عن أوسط الطبراني من حديث أبي هريرة، وبحث في سؤالات الدارقطني: للحاكم والسلمي والسهمي، وابن بكير والبرقاني والضعفاء والمتروكين له، بل والمؤتلف والمختلف، بل وأسماء التابعين ومن بعدهم بالصحيحين له أيضاً والمجلدات الأربع من علله. وراجع الترغيب (١/٣١٩)، ليث بن حماد، عن أبي يوسف القاضي، ضعفه الدارقطني. اهـ. ولم يزد عن ذلك، وبمراجعة ترجمة نافع مولى ابن عمر ــ وهو ثقة فاضل ــ من تهذيب المزي وجد أنه يروي عنه ليثان: ابن سعد المصري، وابن أبي سليم.

[٣٧٣] في الإسناد والتخريج: عّباس بن يونس. وفي الطبراني: عياش بن مؤنس. ولعل الصواب عياش بن يونس كما في الإصابة (٢/١٤٠).

[٣٩٣] في التخريج الرقم الثالث بالطبراني (٩٩٩٤) ليس فيه أبو حمزة الأعور. ولم أجد الإسناد الذي بالحاشية في مسند ابن مسعود من الطبراني فقد كررت عليه بحثاً من أوله لآخره فلم أعثر عليه؟!

[٣٩٧] أورد في الحاشية حديثاً بنفس المعنى عن الطبراني في الكبير [ج ١٠ / رقم ٩٩٣٢]، (مجمع ٢/١٤١) وقال: وفي إسناد الطبراني زهير بن مروان [وكذا في حاشية (ب) بين أيدينا] ولم أجد من ذكره. وتعقبه محقق الطبراني بقوله: بل هو أزهر بن مروان كما ترى وهو من رجال التهذيب. قال أبو ذر: وهو هكذا في المطبوع من الطبراني، فلعله كان في نسختي الهيثمي والحافظ كذلك.

[٤٠٨] في التخريج: قال: وفيها المهاجر بن المسيب. وعندنا بالإسناد في (ش): مهاجر بن المنيب. وفي الأصلين وهو ما أثبته «المهاجر أبي المنيب» وتراجع ترجمته باللسان (٦/١٠٤ ــ ١٠٥) وضعفاء العقيلي، ففيه أن هذا الراوي يدعى «ابن المسيب»، و«ابن أبي المنيب».

[٤١١] يوجد علامة فوق الحاشية طب: هل هي «ع» أم «ل» أم هي شَدَّة، أم ماذا؟ وهو هامش بالطبراني الكبير: بإسنادين برقمي ١١٦٧٣، ١١٨٠٩. وأما ما رمزه في أوله وقوله في آخره: «فقال في الأوسط...» فلا أدري أخرجه في الأوسط أم ماذا؟

[٤٢١] هناك حاشية في المخطوطة (ب) مطموسة.

[٤٣٠] كان في الحاشية: «حدثنا أحمد بن يحيى بن أيوب» وهو إقحام من الناسخ، فلذا أبقيت على صورته الصحيحة كما في كبير الطبراني ولعل المُحَشِّي كان يقصد أحمد بن سليمان الطبراني. ولكن لماذا يقول حدثنا أحمد؟

[٤٥١] في الحاشية قلت: الإسناد فيه: محمد بن إبراهيم بن سليمان بن خُبيب. وصوابه محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان [بن سمرة] كما مر في صحيفته عن أبيه بالمقدمة، وبمواضع كثيرة أولها رقم (٣٠).

[٤٦١] لعل في أصل البزار سقطاً، لأن الحديث من رواية عمرو بن حريث نفسه عن علي كما ترجم به البزار في مسنده وكما في تعليقه عليه.

[٤٦٣] وهم الهيثمي في تعيين راوٍ، وقد عينه الحفاظ المسندين قبله، فإن الدارقطني، والهيثم بن كليب أخرجاه، وصرحا بأنه الحسن بن عمارة. أفاده محقق البحر.

[٤٦٧] راجع حاشية (ب) وحاشية محقق الطبراني الكبير.

[٤٧٦] تكرر في حاشية (ب) اسم مروان، فحذفته.

[٤٩٠] في حاشية (ب) تصحيف وسقط في الإسناد المنقول: وصوابه كما في أوسط الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا القاسم بن محمد المروزي، قال: حدثنا عبدان بن عثمان، عن أبي حمزة، عن جابر الجعفي، عن المغيرة بن شُبيل، عن قيس بن أبي حازم ــ به كما في الحاشية فتصحف، وتحرف: . . . القاسم بن مالك، وصوابه بن محمد، وعبد الله بن منده. صوابه عبدان بن عثمان، وعبدان لقب لعبد الله. وحدث سقط من الإسناد يتبين بالتأمل. والله تعالى أعلم.

[٥١٢] في متن الحديث بعض زيادة وتغيير من البحر الزخار: فصلى [فسجد] فأطال السجود. . . فرفع رأسه [فرآني] فدعاني فقال: ما الذي بك؟ ــ أو: ما الذي أرى بك؟ ــ في البحر (أرابك). . . شكراً لربي فيما أبلاني في أمتي [ثم] إنه قال. . .

[٥١٥] في التخريج: كان في المجمع تصحيف اسم الراوي إلى كناية بن حبلة.

[٥١٧] شيخ البزار محمود بن بكر له ذكر في ترجمة أبيه بكر بن عبد الرحمن كما في تهذيب المزي، ولم أعثر له على ترجمة في التهذيب ولا الميزان ولا اللسان، وتاريخ بغداد، والثقات، والجرح، وغيرها من المعاجم الرجالية. وقد روى عنه غير البزار كما في دعاء الطبراني (برقم ٢١٩٦). وقد روى له البزار أيضاً حديثاً آخر كما في كشف الأستار (برقم ٣٥٥٠) بنفس هذا الإسناد إلى أبي سعيد، وقال عنه الهيثمي في المجمع (١٠/٤٠٧) «. . . ومحمود بن بكر لم أعرفه». والله تعالى أعلم.

[٥٢٣] ضبطت اسم الراوي بالهامش رقم (٤) ثم وقفت على الصواب في اسمه، وهو المذكور في (ش) وفي تهذيب المزي ومسند أبي يعلى. وتأكدت من ذلك عندما راجعت ترجمته من تاريخ البخاري الكبير، وذكر هذا الحديث عن هدبة بن خالد ــ به. وسماه: عبيد بن مسلم بياع السابري. فالحمد لله على توفيقه.

[٥٢٩] الحديث قد رواه الطبراني في الكبير أيضاً [ولم تطبع أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاصي] وقد أورده الهيثمي بالمجمع قبل هذا الحديث بخمسة أحاديث وقال: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن. م هـ.

وقد تصحف فيه ابن عمرو إلى ابن عُمر، وقد عزاه لهما جميعاً المنذري في الترغيب (٤/٢٩٧) وحسنه أيضاً لكن تصحف فيه أيضاً، والسيوطي في الجامع الكبير، وعزاه للطبراني فقط المتقي الهندي في كنز العمال [برقم ١٠٤٩٠] والسيوطي في الجامع الصغير، وهو في ضعيف الجامع [برقم ٥٦٦٨].

وقد أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٣٢٩) وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده [برقم ٣٢٩] وابن عدي في الكامل: ترجمة الأفريقي (٤/١٥٩١) والخطيب البغدادي في تاريخه (١٢/١٠٠).

وعزاه الحافظ في المطالب العالية [ج ٢ / ١٨٨١] لمسانيد: أبي بكر بن أبي شيبة، وابن منيع، والعدني.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٢٩) للبيهقي. ولم أجده في سننه ودلائله ولا آدابه. فهو في شُعبه إن شاء الله تعالى.

[٥٣٢] وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٤٦ / رقم ٣٤٨) عن محمد بن أبي حميد ــ به.

[٥٣٩] حديث: «خير العبادة» للحديث شاهد من حديث عثمان بن عفان بلفظ: «خير العبادة أخفها» أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (برقم ١٢٢١) والصقلي في حاشيته، والديلمي في مسند الفردوس [وهو في فردوس الخطاب ج ٢ / ص ٢٨٥ / رقم ٢٧١٣] وقال الديلمي بعد روايته والحافظ ابن حجر ــ كما نقله السيوطي في الجامع الصغير والمناوي في فيض القدير: روي بالموحدة وبالياء آخر الحروف. وقول الحافظ في تسديد القوس.

[٥٤٢] الحديث أورده أبو يعلى في مسند أبي بكر، وليس في مسند أنس، والأقرب أنه من مسند أنس.

[٥٦٧] ــ قول الحافظ: «فيه انقطاع» وذلك بين راشد بن سعد، ومعاذ رضي الله عنه وذلك أن الواسطة بينهما عاصم بن حميد كما في رواية الطبراني.

ــ في التخريج: وقد أورد حديث أحمد في مجمع الزوائد (٩/٢٢) وقال: رواه أحمد بإسنادين، وقال في أحدهما: عن عاصم بن حميد أن معاذاً قال: . . . وفيها، قال: «لا تبك يا معاذ البكاء» ــ أو ــ إن البكاء من الشيطان.

ورجال الإسنادين رجال الصحيح غير راشد بن سعد، وعاصم بن حميد، وهما ثقتان.

وأفاد محقق الطبراني أن الطبراني رواه أيضاً في مسند الشاميين.

[٥٦٩] في الإسناد: الحسن بن قزعة. في البحر: بن عرفة ــ بالعين المهملة، والراء، والفاء. والبزار يروى عنهما كليهما، فهو يروي عن الحسن بن عرفة، وكذا ابن قزعة كما في ترجمته من تهذيب الحافظ المزي، وله رواية عن النضر بن إسماعيل البجلي أبي المغيرة، كما في جزء

الحسن بن عرفة المشهور (برقم ٤٧) إلاَّ أن البزار قد روى أيضاً عن ابن قزعة كما في تهذيب الكمال، والله تعالى أعلم.

ــ وفي المتن: صوت عند نغمة لهو ولعب، وكذا رواية الحاكم في المستدرك (٤/٤٠). وفي البحر: صوت عند نعمة (بالعين المهملة) وقوله: وإنها سبل مأتية. في البحر: وإنهما. وهو تصحيف.

وقوله: حتى يلحق آخرنا بأولنا. في البحر: بأوله، ولعله تصحيف.

ــ وانظر المطالب العالية [برقم ٧٩٢، ٧٩٣ ٧٩٤] فقد أورده من مسند جابر أيضاً.

[٥٧٠] والله ما أعطى. في البحر: ما أبقى.

[٥٧١] انظر الأمنية في تخريج المسلسل بالأولية لأخينا الفاضل / محمود الحداد حفظه الله تعالى (ص ١٩٨).

[٥٧٢] الحديث كما أشرت في تعليقي عليه، أشار الهيثمي إلى أن المزي عزاه للنسائي ولم يجده مع أنه فيه (ج ٤ / ص ١٢ / رقم ١٨٤٣) فحوّل الحافظ العبارة إلى «رواه النسائي في الكبرى». وهو فعلاً فيه في كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت (ص ١٨١ ب ــ المخطوطة الأزهرية). وفات محقق تحفة الأشراف عزوه للكبرى.

بل وقد أخرجه الترمذي في الشمائل (برقم ٣٢٦ تحقيق أخي / السيد عباس) وزاد في تخريجه العزو للإمام أحمد في مسنده (١/٢٦٨، ٢٧٣ ــ ٢٧٤، ٢٩٧) وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٣٩٤) وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (رقم ٥٩٣) وابن حبان في صحيحه [(رقم ٧٤٦ . . موارد)، (٤ / ص ٢٥١ رقم ٢٩٠٣ الإحسان)] وراجع الصحيحة لشيخنا الألباني المجلد الرابع (رقم ١٦٣٢).

فالحديث ليس على شرط الهيثمي أصلاً بكشف الأستار ومجمع الزوائد لرواية النسائي له بالمجتبى فضلاً عن الحافظ بمختصر زوائد البزار. فضلاً عن رواية أحمد له في عدة مواضع من مسنده.

[٥٩٣] المتن بالبحر: [إني] رأيت أبا بكر وعمر. . .

[أما] والله لقد سمعا كما سمعنا ولكنهما. . .

فإذا دلي في (قبره). في البحر: حفرته.

[٦٠٤] الحاشية عن الطبراني: لم أجد في الطبراني مسنداً لأبي شداد. ولم يعزه له الهيثمي في المجمع ولا الحافظ في الإصابة في ترجمته لأبي شدادٍ هذا (٤/١٠٤ ــ ١٠٥) وقد أدرجه الحافظ في القسم الثالث من الإصابة، وهو قسم من ترجح فيهم أنهم ليسوا بصحابة.

المتن: قوله: «أما بعد: فأقروا بشهادة. . .» كتب بجوارها في حاشية (ب) كتاب رسول الله ﷺ.

[٦١٠] هامش (٤) وقد روى هـذا الحديث الـدارقطني في سننـه بنحوه (٢/١٢٧ ـ ١٢٨) وفيـه بالراء، وتـرجم للحديث: «بـاب زكاة مـال التجارة وسقـوطها عن الخيـل والرقيق». وانـظر نصب الراية (٢/٣٧٥ ـ ٣٧٦).

[٦١٣] في الإسنـاد: قولـه: ثنا حميـد بن حُمران. وهـو تحريف. وصـوابه كمـا أورده في البحر الـزخار: محمـد بن حُمران. وقـد تكـرر هـذا التحـريف في الأصلين و(ش). فـالحمـد لله على توفيقه.

[٦١٨] قول الحافظ البزار في تعليقه على الحـديث: «وحفص لا نعلم روى عنه إلاَّ القمي» غيـر صحيح، فقد روى عنه أيضاً أشعث بن إسحاق القمي كما في التهذيبين.

[٦١٩] الحـديث عزاه لأبـي يعلى. وأظن أن هـذا وهم منه أو من النـاسـخ، لأن الحـديث ليس بمسند أبـي يعلى، وليس بالمقصد العلي بمظنتـه من كتاب الـزكاة. وقـد أورد الحديث عـدد من الحفـاظ في مصنفاتهم المختلفـة، ولم يعزه واحـد منهم لأبـي يعلى، منهم الحافظ المنـذري في التـرغيب والتـرهيب (١/٥٦٩) وأشـار لضعفـه، وكـذلـك الحـافظ ابن رجب الحنبلي في كتـاب التخـويف من النار والتعـريف بحال دار البـوار (ص ٨٨) والحافظ السيـوطي في الدر المنثـور في التفسيـر بالمـأثور (١/٨٢) وزاد في عـزوه لتفسيـر ابن مـردويـه. وفي الجـامـع الكبيـر (مخـطوط ص ٢٥١) وبـالكنز [رقم ١٤٩٤٢] وكـل هؤلاء الحفاظ لم يعـزه واحد منهم لأبـي يعلى، فـدل ذا على وهم الهيثمي أو النـاسخ في عـزوه له خـاصة وأنـه أورده في كشف الأستـار، ولم يـورده في المقصد العلي، وهما اللذين حذف أسانيدهما ووضعهمـا في مجمع الـزوائد، هـذا ما تـرجح لي والله أعلم.

والحديث في إسناده مجاهيل. وقد أشار المنذري لضعفه وقـال ابن رجب: إسناد مجهـول. وكذا ضعفه الحافظ فيما بين أيدينا ولم أجده في مسند سعد للدورقي، والله تعالى أعلم.

والعجب أن محقق البحر الزخار لم ينتبه لهذا ولا لشيء منه بل ولم يورد تخريجه من المجمع ولا كشف الأستار ولا مختصر زوائده ولا أي مصدر مما سبق الإشارة إليها؟! فالحمد لله على توفيقه.

[٦٢٩] في التخريج قال: «وذكر بأسانيد أخر» وصوابها: «بـإسناد آخـر». كما يـظهر من مـراجعة كشف الأستـار والمختصر بين أيـدينا. وقـوله: «عن الأسـود بن ثعلبة» لعـل الصواب مـا بالأصلين المعتمدين بالمختصر: الأسود، عن ثعلبة، وهذا التصحيف موجود كذلك في كشف الأستار.

[٦٩٣] أول المتن: رحم. في البحر: يرحم الله بلال.

والحديث قد اختلف في صحابيه ومِن مسنـد مَن هو؟! ورجـح ابن حجر في الإصـابة الصحـابـي علقمة بن سُهيل المُثْبَت في رواية الضحاك عند البزار وغيره. وفي الروايـة الأولى للطبراني اسمـه سفيان بن عبد الله الثقفي، وفي الأخرى علقمة بن سفيان الثقفي. والله تعالى أعلم.

[٧٠٤] الحديث من مسند علي ومسند علي موجود بالبحر الزخار بكامله إلَّا أنني لم أجد رواية الحسن بن أبي الحسن البصري، عن علي رضي الله عنه. فظننت أن في الأصول تحريفاً لكني وجدته كذلك في (ش) بل وقد عزاه له الزيلعي في نصب الراية (٢/ ٤٧٥) ونقل عن البزار تعليقاً على الحديث لا يوجد بالأصلين ولا (ش)، فقال الزيلعي ناقلاً: رواه البزار في مسنده، وقال: جميع ما يرويه الحسن عن عليٍّ مرسلٌ، وإنما يَرْوي عن قيس بن عباد، وغيره، عن عليٍّ. اهـ.
قال أبو ذر: ويشير الحافظ في تعليقه في المختصر ها هنا لذلك فيقول: فيه القطاع. والحديث قد رواه أيضاً النسائي في سننه الكبرى: كتاب الصوم. كما في تحفة الأشراف [ج ٧ / ص ٣٦٠ ـ ٣٦١ (رقم ١٠٠٦٨)] وكما في نصب الراية كذلك. وقد أورده السيوطي في جامعه الكبير وعزاه لابن جرير، أي في تهذيب الآثار كما اصطلح على ذلك في مقدمته، وبحثت عنه ولم أجده فيما طبع من مسند عليٍّ رضي الله عنه من تهذيب الآثار.
والحديث أورده الدارقطني في علله (٣/ ١٩٢ ـ ١٩٥) فراجعه. والحمد لله على توفيقه.
[٧١٩] والحديث أفاد محقق أبي يعلى أنه عند أحمد (٣/ ٢٧٩) فليس الحديث إذاً على شرط الحافظ فينبغي أن يُحوَّل. ولكن بمراجعتي لمسند أحمد وجدت أن الحديث من زوائد ابنه عبد الله بن أحمد، وليس هو من رواية الإمام أحمد. وذلك أنه قبل الحديث بعدة أحاديث أخذ عبد الله يسرد بعض زوائده وهذا منها بدون ذكر اسمه. وأيضاً لأن شيخه في هذا الحديث عبيد الله بن معاذ. وبمراجعة تهذيب المزي وجدت أن من الرواة عنه عبد الله بن أحمد، ولم يورد رواية للإمام أحمد عنه. والله تعالى أعلم. وكذا وقع في ذلك الخطأ الشيخ / شعيب الأرناؤوط في تخريج سير النبلاء (٢/ ٢٧) وأشار الذهبي فيه (٢/ ٣٣ ـ ٣٤) لتفرد علي بن زيد بزيادة الرفع.
[٧٣٠] والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه [ج ٥ / رقم ٨٨٣٠] وله شاهد من حديث أنس وهو الآتي بعده بالمختصر ها هنا. وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند الطبراني في الأوسط [برقم ٢٣٤١].
[٧٣٣] في الإسناد «عن حرب بن علي» وكذا في الأصلين، وبالمجمع، وأظن أن الخطأ من نسخة الهيثمي لأن أصليّ البحر الزخار فيه على الصواب «محمد بن علي» وأورد له أربعة أحاديث رواها عن محمد بن الحنفية عن علي. وأظن أن الخطأ جاء من انتقال النظر في كشف الأستار، فإن الحديث الذي يليه فيه شيخ البزار علي بن حرب، فانتقل نظره إلى هذا الحديث فكان هذا الراوي الذي لم يعرفه. والله تعالى أعلم.
[٧٤١] الحديث عزاه للطبراني. وبحثت عنه فلم أجده في مسنده من الكبير ولا فيما طبع من الأوسط ولا في الصغير. وأظن أن عزوه للطبراني وهم، وصوابه عزوه للبزار، وذلك لعدم العثور

عليه بمسنده من الكبير، وثانياً: لأنه لم يعزه أحد فيما علمت للطبراني، بل عزاه السيوطي في الجامع الكبير والصغير وأقره المناوي في الفيض والتيسير والألباني في صحيح الجامع عزاه للبزار فقط. والله الموفق.

[٧٧٧] الحديث أورده الحافظ الهيثمي في المجمع أيضاً (١٧/٤) وقال: رواه البزار، وإسناده حسن، ورجاله ثقات.

[٨١٩] في متن الحديث: فعرك أذني. وفي البحر: ففرك بالفائين.

[٨٢١] شيخ البزار اسمه في البحر: محمد بن الهيثم بن عبيد الله البغدادي، وليس كما لدينا بالأصلين و (ش) محمد بن إبراهيم. ولعل ما بالبحر أصوب، ولعله هو المترجم بتاريخ بغداد (٣٦٢/٣ ـ ٣٦٣).

[٨٢٣] في الإسناد: ثنا سعيد بن محمد، وصوابها: سعيد بن عمرو كما في رواية الطبراني المشار إليها بالحاشية، وهو سعيد بن عمرو الأشعثي، ولم أجد في تهذيب المزي ـ ترجمة عبثر بن القاسم ـ رواية لأحد يسمى سعيد بن محمد. والله تعالى أعلم.

[٨٢٩] شيخ البزار: عبد الصمد بن سليمان المروزي. ونسبه في البحر الزخار المقرىء.

وزاد في البحر: «ثنا أبو نباتة ـ يونس بن يحيى ـ فزاد تعيين أبو نباتة مَن هو.

وفيه أيضاً شك من الراوي: ما بين قبري ومنبري أو قال: بيتي ومنبري»، وزاد في كشف الأستار في متنه: «وصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلَّا المسجد الحرام» وليست في البحر مع أنه الأصل. وكذا زاد بالأصلين لفظ (الحديث) فكأنه يشير إلى أنه اختصره هكذا من الكشف.

مع أن نفس لفظ المختصر هو لفظ البحر وهو كذلك لفظ الترمذي. والزيادة التي في الكشف رواها الترمذي [برقم ٣٩١٦ مكرر] عن أبي هريرة فقط. والله تعالى أعلم.

[٨٥٩] والحديث موجود بمعجم شيوخ أبي يعلى أيضاً (برقم ١٥٢). ثم عثرت عليه بعد ذلك قدراً في أوسط الطبراني [رقم ١٨٩٩] عن أحمد بن طاهر [كذاب] عن جده حرملة، عن عبد الله بن وهب ـ به. وزاد: «بكبشين» (مجمع ٥٨/٤)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح. اهـ. قال أبو ذر: مع أنه قال على إسناد حديث فيه نفس الشيخ (٦٩/١٠): رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن طاهر بن حرملة وهو كذاب، لكنه توبع. والله تعالى أعلم.

[٨٧٣] ثم وقفت بعد ذلك على الحديث في البحر الزخار، فتبين لي أن بكشف الأستار سقطاً، ففي الإسناد الأول. . عن ابن الحنفية [عن علي] رفعه. . . فتبين أن الحديث فعلاً مسنداً مرفوعاً وليس مرسلاً كما في (ش) وسقط أول الإسناد الذي يليه: [حدثنا محمد بن حرب، قال:

نا محمد بن ربيعة الكلابي، قال: نا إسماعيل بن سلمان] عن دينار أبي عُمَر. . .

ـ وقول البزار: وهو يحدث أحاديث مناكير. لفظه في البحر: يحدث. . . بأحاديث كثيرة. هكذا بالبحر، ولعله تصحيف. والله تعالى أعلم.

[٨٨٢] الحديث ذكره في المجمع عن عمر رضي الله عنه. وهو عند أبي يعلى من مسند عبد الله بن عمر وأحسبه كذلك في الطبراني من مسند ابن عمر. وتفرد البزار بإخراجه عن عمر. والله أعلم.

[٨٨٥] الحديث رواه النسائي مختصراً (٨/١٣٤) [رقم ٥٠٦٥] وأشار المزي للخلاف في إسناده بتحفة الأشراف (ج ٣ / ص ٦٧ ـ ٦٨ [رقم ٣٤١٥])، وقد رواه الطبراني بطرق (أرقام ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، ٣٥٦٠) وأشار لذلك الهيثمي في المجمع (٤/٧٥) وانظر الإصابة (١/٣٣٥) ومنه صححت قول الطبراني في حاشية (ب) وتهذيب المزي في ترجمته. والحديث قد أخرجه أيضاً الخطابي في غريب الحديث (١/٤٨٥).

[٩٠٠] قول تعليقاً على الحديث: فذكر الحديث مختصراً. لفظ الحديث كما ذكره الذهبي في نقد الوهم والإيهام لابن القطان: فأتيت النبي ﷺ فحدثته فقال: «رده وخذ تمرك. التمر بالتمر مثلاً بمثل» قال: ففعلت. اهـ.

وللبزار تعليق على الحديث سقط من (ش) والأصلين وقد نقله الذهبي وهو: [قال البزار: رواه أيضاً عثمان بن عمر، عن إسرائيل].

ـ ولفظ الحديث الثاني: كان عندنا تمراً بعلاً. وهو واضح بـ (ش) والأصلين. ولكنه في نقد الذهبي: كان عندنا تمراً دقل ـ وهو رديء التمر. والبعل قال ابن الأثير في نهايته: هو ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ولا غيرها. . ويجيء ثمره يابساً له صوت. اهـ.

قال أبو ذر: ولعله منسوب إلى موضع: وهو بَعل ـ جبل بالمدينة. . . وفي مقابله في الحديث تمر الريان. ولم أجد نصّاً فيه بمعاجم اللغة. ولعله منسوب إما إلى أنه يروي ويشبع، أو منسوب كذلك إلى موضع في مقابل الآخر. والموضع هو اسم أُطُم من آطام المدينة كما نصّ عليه ياقوت الحموي في معجم البلدان. والله تعالى أعلم.

ـ وهذا الحديث والذي بعده (٩٠١) قال عنهما الذهبي في نقد الوهم والإيهام (ص ١١٣) رواتهما ثقات. وقد جهّل ابن القطان عمرو بن محمد بالإسناد الأول. وقال عنه الحافظ في التقريب: صدوق ربما أخطأ، ورمز للترمذي. وأعلّ ابن القطان الحديث الثاني بقوله: كثير بن يسار تفرد به عن ثابت، وحاله غير معروفة. والله تعالى أعلم.

[٩٠١] انظر السابق.

[٩٠٥] زاد في البحر في المتن: [إني] أريد أن ألقى ربي. . .

[٩٠٦] الحديث عزاه الهيثمي لمسند الإمام أحمد، ولم يعزه للبزار. وأظن أن عزوه لأحمد وهماً، فإن الحديث ليس فيه، فقد بحثت فيه جيداً في مسند ابن عباس منه فلم أعثر عليه. فالصواب أن يقال: «رواه البزار. . .» والله تعالى أعلم.

[٩١٢] والحديث ضعفه غير واحد من العلماء. فراجع علل ابن أبي حاتم (١/٣٧٨) وفيض القدير وغيرهما.

[٩٣٩] الحديث أورده الزيلعي في نصب الراية (٣/٣٣٩) وعزاه لأبي يعلى أيضاً بإسناد آخر. ونقل عن البزار قوله عقب الحديث: «. . . وعمر بن محمد فيه لين». وأورده شيخنا الألباني في الإرواء (ج ٣ / ٣٢٧ ــ ٣٢٨).

[٩٤٩] تمام الحديث كما في البحر الزخار: «ومن ادعى إلى غير أبيه أو إلى غير مواليه فقد كفر» قال أبو بكر [أي البزار]: يعني النعمة. اهـ. قلت: بمعنى كَفَرَ كُفْرَ نعمة فلا يُخرج عن الملّة. وهذا الشطر من الحديث قد أخرجه الدورقي في مسند سعد له (برقم ١١٤) من طريق أبي عثمان النهدي، عن سعد ــ به.

[٩٥٣] لم يطبع مسند عائشة، عن أبيها سعد بن أبي وقاص من البحر الزخار، ولم يروه الدورقي في مسنده.

[٩٥٥] لم أجد الحديث بمسند سعد للدورقي.

[٩٥٧] عيّن في رواية البحر اسم أبي عُلاثة فقال في الإسناد: «. . . عن أبي عُلاثة ــ وهو محمد بن عبد الله بن عُلاثة».

[٩٧٤] الحديث كما بين أيدينا ليس له إسناد، وذلك اعتماداً من الحافظ ابن حجر على عزو الهيثمي للبزار كما في المجمع. ولم أجده في كشف الأستار كما أشرت إلى ذلك في التخريج.
وأظن أن عزوه له وهم. فقد أورده السيوطي في الجامع الكبير، وعزاه للحاكم، والبيهقي فقط.
والحديث أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ٢٠٩١ مكرر) وقال: هذا حديث فيه اضطراب. ورواه كذلك النسائي في سننه الكبرى، كتاب الفرائض (كما في تحفة الأشراف برقم ٩٢٣٥) وأشار المزي ثم الحافظ في النكت لما وقع فيه من الخلاف.
والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٥٣ / رقم ٤٠٣) والدارقطني في سننه (٤/٨١ ــ ٨٢) وأشار للاختلاف. وأخرجه الدارمي مرفوعاً في كتاب العلم، باب الاقتداء بالعلماء (١/٧٢ ــ ٧٣). وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك (٤/٣٣٣) وصححه وقال: له علّة. وذكره بإسناد آخر. وأخرجه كذلك البيهقي في سننه الكبرى (٦/٢٠٨) بإسنادين. وعزاه البوصيري في إتحاف الخيرة لابن أبي عمر العدني في مسنده. وعليه فالحديث بالترمذي فيحوّل

من المجمع والمقصد العلي. وعزوه للإمام أحمد وهم مؤكد. وراجع إرواء الغليل لشيخنا الألباني ـ حفظه الله ـ (رقم ١٦٦٤).

[٩٩٣] الحديث أخرجه أيضاً أبو داود، كتاب الأيمان والنذور، باب في الرقبة المؤمنة (برقم ٣٢٨٤) فالحديث ليس على شرط الهيثمي، بل ولا شرط الحافظ أيضاً لأن أحمد قد رواه كذلك فيحوّل. وقد رواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى (٣٨٨/٧) وابن خزيمة في التوحيد (أرقام ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧) من طرق. واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ج ٣ / رقم ٦٥٣) وابن قدامة المقدسي في العلو (ص ١٧).

[١٠٠١] زاد في البحر الزخار: «فقالت [أ] لا يراهن الرجال»

١٠١١ تمام الحديث في البحر: «وأما ابنة الأخ من الرضاعة، فإني ذكرت ابنة حمزة لرسول الله ﷺفقال: «إنها ابنة أخي من الرضاعة».

[١٠١٧] الهامش الأول على الحديث في ضبط «هيت» وقفت على ضبط الحافظ لاسمه في فتح الباري (٤٤/٨) فقال رحمه الله: هو بكسر الهاء، وسكون التحتانية بعدها مثناة، وضبطه بعضهم بفتح أوله. وأما ابن دستورية فضبطه بنون ثم موحدة، وزعم أن الأول تصحيف. قال: والهنب: الأحمق.

[١٠١٨] الحديث رواه أحمد أيضاً في مسنده مطولاً (١٥٩/١ [١٣٧٣]) ومختصراً (١٥٩/١ [١٣٦٩]) فحق الحديث أن يحوّل.

[١٠٢٧] قول الهيثمي أنه لم يجد ترجمة لأبي المنيب. الجواب عنه أنه مترجم في تاريخ البخاري ـ الكُنى ـ والجرح والتعديل، وغيرهما. أفاده محقق الأوسط.

[١٠٥١] كذا وقع تصحيف في رواية الطبراني. وقع فيه «سليمان».

[١٠٥٤] الحديث بالمجمع لم يعزه للبزار، وذكر الحديث بعد عدة ورقات بالمجمع، فقال (٣١٢/٤): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا محمد بن ثعلبة بن سواء [تصحف فيه إلى: سواد] وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد. وقد رواه الطبراني في الكبير [ج ٥ / أرقام ٥٠٨٤، ٥١١٦، ٥١١٧] بنحوه، ورجاله رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة. اهـ.
قال أبو ذر: ولم أجده ـ بحسب التخريج الأول ـ في أوسط الطبراني بالأجزاء الثلاثة المطبوعة.

[١٠٦٤] والحديث وجدته أيضاً في أوسط الطبراني [رقم ١٥١] وهو في مسند أبي يعلى أيضاً، في مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه من رواية ابن عباس عنه [ج ١ ص ١٦٠ / رقم ١٧٣].

[١٠٧١] الحديث المرسل في الموطأ: بكتاب النكاح، باب نكاح المحلل وما أشبهه (ص ٥٣١ / رقم ١٧) وبالتمهيد لابن عبد البر (ج ١٣ / ص ٢١٩).

[١٠٨٠] الضمائر في الحديث تارة تعود على غائب وتارة تعود على حاضر. وأظن أن بالمتن تشويشاً.

[١٠٨٥] قوله في المتن: «ويد الله تعالى على الجماعة» هكذا «على» في الأصول كلها، وهو رواية صحيحة جاءت في دواوين السنة المختلفة.

[١٠٨٨] والحديث رواه أبو يعلى أيضاً في معجم [illegible] شيوخه (برقم ٣٠٢).

[١١٠٨] لفظ المتن في البحر والمجمع: «فأكل [illegible] الشمير. والحديث كما أشار الحافظ في البخاري [ج ٩ / رقم ٥٥١٠، ٥٥١٢، [illegible]] ومسلم والنسائي وابن ماجة، والدارقطني وغيرهم. أفاده محقق البحر.

[١١١٣] الأبيات تحتاج لمراجعة، فإن لفظها في المجمع فيه تغاير، ففي عجز البيت الثاني:

وكيف سحتا أصل أو هسام؟!

[١١١٥] الحديث فيه تحويل وإسنادين. وبيانه أن عمرو بن واقد قد رواه عن إسماعيل، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. ثم رواه أيضاً عن يونس، عن أبي إدريس، عن معاذ. كما رواه الطبراني مبيناً لهذا الإسناد الثاني.

[١١٢٠] الحديث أورده الطبراني في مسندين: مسند عمرو بن سفيان المحاربي ـ كما عند البزار ـ (ج ١٧) ومسند سفيان المحاربي (ج ٧) وهو حديث واحد وصحابي واحد. وقد نبه الحافظ في الإصابة: ترجمة سفيان بن همام المحاربي (ج ٢ / ص٥٧ ـ ٥٨).

[١١٣١] الحديث لم أجده فيما طبع من مسند سعد بالبحر الزخار لعدم طبع مسند عائشة ابنته عنه، وبحثت في مسنده للدورقي، فلم أجده. وقول الهيثمي: «رجالهما ثقات» فيه نظر، فإن في الإسناد: إسحاق بن محمد الفروي، فإنه في حفظه شيء وقد تكلم فيه الأئمة.

[١١٣٩] الحديث في إسناده: الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. وقد نسبه الهيثمي في المجمع لجده. وزاد في البحر في متن الحديث ما بين معكفين: لا تكرهوا مرضاكم على الطعام [والشراب].

[١١٦٣] الحديث ـ كما أفاد محقق أبي يعلى ـ أخرجه أيضاً الإمام أحمد في مسنده في عدة مواضع (ج ٤ / ٦٧)، (ج ٥ / ص ٧٠) بثلاثة أسانيد و(ج ٥ / ص ٣٧٩). فيحوّل الحديث.

[١١٧٠] والحديث قال عنه المنذري بعدما أورده في الترغيب (٤/٣٣): رواه البزار بإسناد جيد، ورواه الطبراني من حديث ابن عباس دون قوله: «ومن آتى . . .» إلى آخره بإسناد حسن.

[١١٧٥] لفظ الخبر في البحر: أن عثمان اتتزر إلى نصف ساقه.

[١١٨٠] طرف الخبر في البحر: ذكرت. بالتاء المثناة من فوق.

[١٢٠٧] الخبر أورده الهيثمي في المجمع بموضع آخر (١٧٢/٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والبزار وفيه سميسة (هكذا) بنت نبهان، ولم أعرفها وبقية رجاله ثقات. اهـ.

ـ ولم أقف على ترجمة شميسة أو سميسة أو شمسية هذه بل ولا على ضبط اسمها فهي في (م، ش، م) والثقات لابن حبان (٣٨٢/٣) شميسة. وفي الموضع الثاني من المجمع «سميسة» بمهملتين. وفي الإصابة «شمسية». والأقرب الأول لأن هناك أخرى مترجمة في التهذيب وفروعه.

[١٢٠٩] راجع الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر (ج ٢ / ص ٥١٦).

[١٢٢٩] الحديث أخرجه الطبراني في حرف الخاء المعجمة تحت اسم: «خوط بن عبد العزى ويقال حوط» وفي (ج ٣ / ص ١٨٥) حرف الحاء المهملة حويطب فلم يورد الحديث، بل أورد خبراً آخر. وراجع الإصابة للحافظ (٣٦٣/١، ٣٦٤).

[١٢٣٢] حاشية هذا الحديث في نسخة (ب) كانت بجوار حديث (١٢٣٠) فنقلتها لمناسبتها لهذا الإسناد، واستكملت النقص الذي بالحاشية عن مسند أبي يعلى.

[١٢٤٠] في الحديث: «عند كل باب خمسة آلاف جرة...» الحديث، وفي (ش، م) خيره ـ وهي الواحدة من الحور العين ـ ولعلها مأخوذة من قوله تعالى: ﴿فيهن خيرات حسان﴾ وعند الطبري في تفسيره (١٣/ ١٤١ ـ ١٤٢ سورة الرعد / ٢٣) [برقم ٢٠٣٤٢ ـ تحقيق شاكر] موقوفاً. وفيه حبرة ـ بالحاء المهملة والموحدة ـ وفي الدر المنثور (٥٧/٤) «حيرة» مثلها إلاّ أنها بالمثناة. وزاد في عزوه لابن المنذر، وابن أبي حاتم في تفسيرهما. وتحرف فيه ابن عَمرو إلى عُمر. وأورد بعده شاهداً عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وفاته عزوه للبزار. ولم يقف محقق الطبري على هذه الرواية المرفوعة.

[١٢٤٩] بالمتن: تحمل على رأسها مكتلاً. في المجمع «مكيلاً» بالياء المثناة من تحت.

[١٢٦٢] قوله في المجمع: «إلاّ أن مكحولاً لم يدرك أبا عبيدة». فإن قيل في الإسناد: مكحول، عن أبي ثعلبة، عن أبي عبيدة. قيل: نظر الهيثمي إلى إسناد أبي يعلى، فهو من طريقين عن مكحول، عن أبي عبيدة مباشرة. ومع هذا فهو منقطع على كل حال؛ لأنه لم يسمع أيضاً من أبي ثعلبة الخشني كما لم يسمع من أبي عبيدة. والله تعالى أعلم.

[١٢٦٥] وأورده مرة ثالثة بالمجمع (١٠١/٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير [لم يطبع مسنده]، وأحمد [ج ٥ / ص ٤٢٤ عن إسحاق بن عيسى، عن إسماعيل ـ به] من طريق إسماعيل بن عياش، عن أهل الحجاز، وهي ضعيفة. اهـ.

قلت: فحق الحديث أن يحوّل لرواية أحمد له.

[١٣٠٤] قوله: «ما اغبرت قدما عبد». في البحر: «... قدما رجلٍ».

[١٣٠٥] الحديث لم أجده في البحر بمسند الحارث أبي صالح، عن عثمان رضي الله عنه، فلعله بمسند أبي هريرة.

[١٣٠٧] قوله في الإسناد الثاني: ثنا عبد العزيز بن محمد. تصحف في (ش) إلى ابن مسلم». وصوابه كما أثبته من البحر، وهو بن محمد الدراوردي، والحديث لم أجده بمسند سعد للدورقي.

[١٣١٦] الحديث بصغير الطبراني أيضاً من حديث بريدة (١/٤٥) وجرير بن عبد الله (١/١٢٣).

[١٣١٩] الحديث بعد بحث في مسند أبي يعلى، وكبير الطبراني في مسند «الحسين بن علي» منهما لم أعثر على الحديث فهذا يؤكد ما ذكرنا في تعليقنا والحمد لله على التوفيق للصواب وإليه المرجع والمآب.

[١٣٢٤] والحديث له شاهد عن ابن عباس عند النسائي في الكبرى، وعند البيهقي في دلائل النبوة (٥/١١٨).

[١٣٢٨] قوله في المجمع: «وفيه غسان بن عبيد، وهو ضعيف، وقد وثقه ابن حبان». اهـ. قلت: شيخ المصنف في الحديث غسان بن عبيد الله الرأسي، وليس «بن عبد» كما بالمجمع، فلعله تصحف وليس للشيخ ذكر في ثقات ابن حبان. فلعله اشتبه على الهيثمي راوٍ بآخر، وليس ذلك ببعيد، لأن من ترجم لهم ابن حبان في الثقات في أول المجلد التاسع متقدمين على هذا، كما يلاحظ من قراءة تراجمهم. والله أعلم.

[١٣٣٨] زاد في البحر في متن الحديث: «. . . ما يجد أحداً يجيبه [إلى ما يدعو إليه].

حتى جاء (الله بهذا). في البحر: جاء إليه هذا.

. . . وساق لهم. في البحر: إليهم.

. . . إنا قلنا لهم: [إنا] نحن الأمراء.

[١٣٤٤] في متن الحديث: قد أوفى على أُطُم. في البحر: قد أوما. وأظنه تحريفاً.

[١٣٤٥] في متن الحديث: اتعدت أنا وعياش. في البحر: اعتدت.

. . . فليمض صاحباه. في البحر: فلينطلق صاحباه.

. . . إن أمك نذرت ألا يمس رأسها مشط. في البحر: نذرت أن لا تمس رأسها بمشط.

زاد في البحر: يا عياش [إنه] والله إن يريدك. . . قد آذى أمك القمل لامتشطت.

في البحر: لقد امتشطت. أحسبه قال: ــ لامتشطت ــ في البحر: لاستظلت. وهو الصواب.

زاد في البحر: فلا تذهب معهما [قال] فأبى [عليٌّ] إلاَّ . . .

. . . غديا عليه فأوثقاه. في البحر: وأوثقاه.

الآية زاد في البحر ﴿[قل] يا عبادي. . . ﴾ الآية.

[١٣٤٧] شيخ البزار: محمد بن قيس. في البحر: ابن عيسى.

[١٣٥٣] قول الهيثمي بالمجمع عن شيخ البزار أنه لم يعرفه. قلت: بل ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/٢٠١) ونقل عن أبيه أنه قال فيه: صدوق.

[١٣٥٤] في البحر في الإسناد: حدثني عبد الواحد بن [أبي] عون.

[١٣٦٤] الحديث عند الطبراني من مسند عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي رافع.

[١٣٦٨] زاد في المتن بالبحر: لما انصرف الناس عن النبي ﷺ [يوم أحد].

. . . فإذا أنا بإنسان. في البحر: فإذا إنسان.

[١٣٨٠] آخره عجز بيت الشعر: لا بأس بالموت إذا حان الأجل. في البحر: لا بأس به الموت إن حان الأجل.

والحديث أورده في المجمع (٦/١١٤ ــ ١١٥) عن صفية. وعزاه للطبراني [ج ٢٤ / رقم ٨٠٩] والأوسط [؟] وأحمد [١/١٦٦].

[١٣٨٦] في الحديث: عن عمر أنه قال: أشهدوا الرأي. وفي البحر: اتهموا.

[١٣٨٧] في أول الحديث: عن عليّ قال: أتينا [إلى] خيبر. زيادة من البحر.

وفي آخره: حتى التقينا فهزمه الله. في البحر: فقتله الله.

[١٣٨٩] في الأصول كلها: مقيس بن ضبابة، كررت مرتين بالضاد المعجمة، وهو تصحيف.

في المتن: زيادة من البحر: فقال أهل السفينة. . . لا تغني [عنكم] شيئاً.

وزاد فيه أيضاً. . . حتى أضع يدي في يده قال: [فأسلم. قال:] وأما عبد الله. . .

[١٤٠٩] للحديث تتمة بالبحر: «. . . لا يجاوز تراقيهم [يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي، فقال: أنشدكم الله هل أخبرتكم أنه فيهم فجئتموني فقلتم ليس فيهم ثم أتيتموني به تسحبونه؟ فقالوا: نعم. فأهلّ عليٌّ وكبر].

[١٤٢٨] نقل الهيثمي عن الطبراني في الأوسط: «لا يروى عن ابن عباس. . .» قلت: هكذا نقل الهيثمي، وليس في الإسناد الذي بين أيدينا ذكر لابن عباس، ولعل صوابها «ابن جزء» أو وقع تحريف من النساخ أو غير ذلك بدليل أن ابن عباس له قبل هذا الحديث حديثان آخران في نفس القصة. والله تعالى أعلم.

[١٤٥٠] والحديث رواه الإمام النسائي في الكبرى: كتاب التفسير (برقم ٧٢) بتحقيقنا.

[١٤٥٨] الحديث كما صرح الحافظ رواه الطبراني في الكبير [ج ١١ / رقم ١١٧٣١، ج ١٢ / رقم ١٢٣٧٩] وعلق البخاري بعضه في صحيحه [ج ١٢ / رقم ٦٨٦٦]. وفي هامش مجمع الزوائد: رواه الطبراني أيضاً في الكبير، وكذلك أخرجه الدارقطني في الأفراد. اهـ. قال أبو ذر:

وهذه الحاشية لا بد أن تكـون للحافظ لأنـه قال في الفتـح بعد مـا أورده الطريق المعلق للبخـاري (١٢/ ١٩٠) قـال: وهذا التعليق وصله البـزار والدارقـطني في الأفراد والـطبـراني في الكبيـر. . . وراجعه فإنه مفيد.

[١٤٧٦] لم يعـز الحديث للبـزار، وهو بين يـديك. ولم أجـده بالمعجم الكبيـر للطبراني مسنـد «سعد بن مالك = أبو سعيد الخدري» بل ولا حتى بمسند فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وأرى ـ والله أعلم ـ أنه تحريف أو سبق قلم من النـاسخ أو غيـره. فبدلاً من أن يكتب البـزار كتب الطبـراني. والله تعالى أعلم بالصواب.

● **هـذا آخر مـا أنعم الله عز وجـل به والحمـد لله الذي بنعمتـه تتم الصالحـات والله الكـريم عـوني، وإيـاه أسـأل عن الخـطأ صوني إنـه سميع مجيب، وسبحـانك اللهم وبحمـدك نشهد أن لا إلّه إلاَّ أنت. نستغفرك ونتوب إليك.**

***

الفهـارس

(١)
فهرس الآيات القرآنية الكريمة

● **طريقة الترتيب المتَّبعة:**

وضعتُ الآياتِ على حسب ورودها في المصحف الشريف، وكتبت أمام كل آية رقمها بالسورة، ورقم الحديث الذي وردت به، حتى نيسِّر على القارىء الكريم سبيل الحصول على الآية وما يتعلَّق بها من الأحاديث والآثار المرفوعة والموقوفة:

* * *

الآيــة	رقم الآية	رقم الحديث
﴿سورة البقرة﴾، رقمها (٢)		
﴿ادخلوا الباب سجَّداً وقولوا حطة﴾	٥٨	١٣٨٥
﴿يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن﴾	١٣٢	٩٧١
﴿السّفهاء من الناس ما ولاهم﴾	١٤٢	٢٦٧
﴿قد نرى تقلُّب وجهك في السماء﴾	١٤٤	٢٦٦
﴿ويسألونك عن المحيض... فأتوا حرثكم أنّى شئتم﴾	٢٢٢، ٢٢٣	١٤٤٩
﴿ليس عليك هداهم... وما تنفقوا من خير﴾	٢٧٢	١٤٥٠
﴿سورة آل عمران﴾، رقمها (٣)		
﴿مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين﴾	٣٩	١٨٥٠
﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾	٩٢	١٤٥١
﴿وجنة عرضها السموات والأرض﴾	١٣٣	١٤٥٢
﴿إن الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان...﴾	١٥٥	١٨٨٩
﴿وما كان لنبي أن يغل﴾	١٦١	١٤٥٣، ١٤٥٤
﴿وما عند الله خير للأبرار﴾	١٩٨	٥٩٣

الآيـــة	رقم الآية	رقم الحديث
﴿سورة يونس﴾، رقمها (١٠)		
﴿قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق﴾	٥٩	١٦٣٠
﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾	٦٤	١٤٧١
﴿سورة هود﴾، رقمها (١١)		
﴿أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل﴾	١١٤	١٤٧٢
﴿سورة يوسف﴾، رقمها (١٢)		
﴿الٓر تلك آيـات الكتـاب المبين إلى... نحن نقص عليك...﴾	٢، ٣	٢١٩٦
﴿سورة الرعد﴾، رقمها (١٣)		
﴿ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء﴾	١٣	١٤٧٤
﴿سورة إبراهيم﴾، رقمها (١٤)		
﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾	٢٧	٥٩٨
﴿سورة الحجر﴾، رقمها (١٥)		
﴿نبيء عبادي أني أنا الغفور الرحيم﴾	٤٩	٢٢٢٣
﴿إنا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله...﴾	٩٥	١٤٧٥
﴿سورة النحل﴾، رقمها (١٦)		
﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به﴾	١٢٦	١٣٧٥
﴿ثم إن ربك للذين هاجروا...﴾	١١٠	١٤٦٠
﴿سورة الإسراء﴾، رقمها (١٧)		
﴿وآت ذا القربى حقه﴾	٢٦	١٤٧٦
﴿وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً﴾	٧٨	٢٢١٧
﴿سورة الكهف﴾، رقمها (١٨)		
﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً﴾	١١٠	١٤٨٠، ٢١٢٦
﴿سورة مريم﴾، رقمها (١٩)		
﴿يا يحيى خذ الكتاب بقوة﴾	١٢	١٨٥٠
﴿وما كان ربك نسيّا﴾	٦٤	١١٧، ١٤٨١

الآيـــة	رقم الآية	رقم الحديث
﴿سورة السجدة﴾، رقمها (٣٢)		
﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾	١٦	١٤٩٨
﴿سورة الأحزاب﴾، رقمها (٣٣)		
﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجسَ. . .﴾	٣٣	١٩٦٢
﴿ولا أن تبدل بهن من أزواج﴾	٥٢	١٤٩٩
﴿فبرأه الله مما قالوا. . .﴾	٦٩	١٥٠٠
﴿سورة الصافات﴾، رقمها (٣٧)		
﴿وهو سقيم﴾	١٤٥	١٥٠٢
﴿سورة ص﴾، رقمها (٣٨)		
﴿اركض برجلك هذا مغتسل. . .﴾	٤٢	١٨٤٩
﴿سورة الزمر﴾، رقمها (٣٩)		
﴿الله نزل أحسن الحديث كتاباً. . .﴾	٢٣	٢١٩٦
﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾	٣٠	١٨٦٥
﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم﴾	٥٣	١٣٤٥
﴿بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها﴾	٥٩	١٥٥٩
﴿سورة غافر﴾، رقمها (٤٠)		
﴿أدخلوا آل فرعون أشد العذاب﴾	٤٦	٦٤٦
﴿سورة الشورى﴾، رقمها (٤٢)		
﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم. . .﴾	٣٧	١٥١١
﴿سورة الأحقاف﴾، رقمها (٤٦)		
﴿والذي قال لوالديه أفٍّ لكما﴾	١٧	١٢٦٣
﴿وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن﴾	٢٩	١٥٠٣، ١٥٠٤
﴿سورة الحجرات﴾، رقمها (٤٩)		
﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم﴾	٢	١٥٠٥
﴿سورة الذاريات﴾، رقمها (٥١)		
﴿والذاريات ذروا﴾ إلى ﴿فالمقسمات أمراً﴾	١، ٤	١٥٠٧
﴿سورة الطور﴾، رقمها (٥٢)		
﴿والذين آمنوا واتَّبعتهم ذريتهم﴾	٢١	١٥٠٨

الآيـــة	رقم الآية	رقم الحديث
﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾	٢٠	٤٩٨
﴿سورة المدثر﴾، رقمها (٧٤)		
﴿يا أيها المدثر﴾	١	١٥٢١
﴿فرت من قسورة﴾	٥١	١٥٢٢
﴿سورة النبأ﴾، رقمها (٧٨)		
﴿لابثين فيها أحقاباً﴾	٢٣	١٥٢٣
﴿سورة النازعات﴾، رقمها (٧٩)		
﴿فيم أنت من ذكراها﴾	٤٣	١٥٢٤
﴿سورة التكوير﴾، رقمها (٨١)		
﴿وإذا الموءودة سئلت﴾	٨	١٥٢٥
﴿سورة المطففين﴾، رقمها (٨٣)		
﴿ويل للمطفّفين﴾	١	١٥٢٦
﴿سورة الإنشقاق﴾، رقمها (٨٤)		
﴿لتركبن طبقاً عن طبق﴾	١٩	١٥٢٧
﴿سورة البروج﴾، رقمها (٨٥)		
﴿وشاهد ومشهود﴾	٣	١٥٢٨
﴿سورة الأعلى﴾، رقمها (٨٧)		
﴿سبح باسم ربك الأعلى. . .﴾	١	٣٧٨، ٤٩٢ ٤٩٣، ٤٩٤ ١٥٥٠، ١٥٥١
﴿قد أفلح من تزكّى وذكر اسم ربه فصلى﴾	١٤، ١٥	٦٥٧، ١٥٢٩
﴿إن هذا لفي الصحف الأولى﴾	١٨	١٥٣٠
﴿سورة الغاشية﴾، رقمها (٨٨)		
﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾	١	٣٧٨
﴿سورة الفجر﴾، رقمها (٨٩)		
﴿وليال عشر، والشفع والوتر﴾	٢، ٣	١٥٣١
﴿سورة البلد﴾، رقمها (٩٠)		
﴿لا أقسم بهذا البلد﴾	١	١٥٣٢

الآيـــة	رقم الآية	رقم الحديث
﴿سورة الليل﴾، رقمها (٩٢)		
﴿وما لأحد عنده من نعمة تجزى﴾	١٩	١٥٣٣
﴿سورة الشرح﴾، رقمها (٩٤)		
﴿إن مع العسر يسرا﴾	٦	١٥٣٤
﴿سورة العاديات﴾، رقمها (١٠٠)		
﴿والعاديات ضبحاً. . . فأثرن به نقعاً﴾	١، ٥	١٥٣٦
﴿سورة الماعون﴾، رقمها (١٠٧)		
﴿الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾	٥	٢٤٨
﴿سورة الكوثر﴾، رقمها (١٠٨)		
﴿إن شانئك هو الأبتر﴾	٣	١٥٣٨
﴿سورة الكافرون﴾، رقمها (١٠٩)		
﴿قل يا أيها الكافرون﴾	١	٤٩٢، ٤٩٣ ٤٩٤، ٢١٢٢
﴿سورة النصر﴾، رقمها (١١٠)		
﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾	١	٢٠٦٢
﴿سورة المسد﴾، رقمها (١١١)		
﴿تبَّت يد أبـي لهب﴾	١	١٥٣٩، ١٥٤٠
﴿سورة الإخلاص﴾، رقمها (١١٢)		
﴿قل هو الله أحد﴾	١	٤٩٢، ٤٩٣ ٤٩٤، ١٥٤٢ ١٥٤٦ ١٥٦٨
﴿سورة الفلق﴾، رقمها (١١٣)		
﴿قل أعوذ برب الفلق﴾	١	١٥٤٦
﴿سورة الناس﴾، رقمها (١١٤)		
﴿قل أعوذ برب الناس﴾	١	١٥٤٦

• • •

(٢)
فهرس الأحاديث والآثار النبوية

● **طريقة ترتيبه:**

١ ــ اعتبرتُ الهمزة المرسومة على حرف الألف في حرف الألف، والهمزة المرسومة على حرف الواو في حرف الواو، والهمزة المرسومة على حرف الياء في حرف الياء.

٢ ــ لم آخذ في اعتباري (ال)، إذا كانت للتعريف، ووقعت في أول الكلام، واعتبرتها إذا كانت مسبوقة.

٣ ــ أخذتُ في الاعتبار (ال) إذا كانت أصلية، مثل: الذي، اللَّهم.

٤ ــ وضعتُ أمام الأثر حرف (أ) رمزاً له.

٥ ــ إذا اجتمع الحديث والأثر في رقم واحد اعتبرته حديثاً، ولم أضع علامة (أ)، أمام كلام الصحابي.

فمثلاً:

إذا قال الصحابي: جاء أعرابي فبال في المسجد، ثم ذكر كلام النبي ﷺ: «دعوه لا تُزْرموه». فمثل هذا الحديث لم أضع رمز الأثر (أ) أمام كلام الصحابي.

* * *

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
[حرف الألف]		
آخى رسول الله بين زيد بن حارثة وبين حمزة	ابن عباس	١٨١١
آلصبح أربعا؟!	عبد الله بن عمرو	٣٣٢
آمين آمين آمين	عبد الله بن الحارث بن جزء	٢١٥٢
آمين آمين آمين	عمار بن ياسر	٢١٦٦
آمين آمين آمين	عبد الله	٢١٦٧
آمين آمين آمين	جابر بن سمرة	٢١٦٨
آمين، ثم ارتقى درجة	أنس	٢١٧٤
آيبون حامدون لربنا عابدون	سمرة بن جُنْدب	٢١٢٧
أبردوا بالصلاة	عمر بن الخطاب	٢٢٨
أبرهما وأوفاهما	عتبة بن الندر	١٤٩٥
أبشروا فإنه سيأتي عليكم زمان	عبد الله	٢٣٣٣
أبصرني رسول الله وأنا أحرك شفتي	أبو الدرداء	٢٠٩٦
أبعده الله إنه كان يبغض قريشاً	سعد بن أبي وقاص	٢٠٣٢
أبلغي من لقيت من النساء	ابن عباس	١٠٤٣
ابن آدم ستون وثلاث مائة مفصل	ابن عباس	٦٣٦
ابن أخت القوم منهم	عائشة	١٣٦
ابني هذا سيد	أنس	١٩٧٦
ابني هذا سيد ولعل الله	جابر بن عبد الله	١٩٧٣
أبوك رجل كثير المال	جابر بن سمرة	٢٠٠٠
أتاني آتٍ وأنا بالعقيق	عائشة	٨٣٤
أتاني جبريل، فقال: رغم أنف	جابر بن سمرة	٢١٦٨
أتاني جبريل، فقال: رغم أنف امرىء	عمار بن ياسر	٢١٦٦
أتاني جبريل، فقال: رغم أنف امرىء	أنس	٢١٧٤
أتاني جبريل في كفه مثل المرآة	حذيفة بن اليمان	٢٢٧١
أتاني جبريل وفي يده مرآة	أنس	٢٢٧٢
أتت الصبا الشمال ليلة الأحزاب (أ)	ابن عباس	١٣٨٤

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
أتحب ذلك يا أبا بكر؟	عمر	١٤٠٦
أتحبون أن أعلمكم أول إسلامي؟	عمر	١٨٨٠
أتروني كنت أجلس	سعد بن أبي وقاص	٤٠٦
أشهد أن لا إله إلا الله؟	ابن عباس	٩٩٤
أتصلي الصبح أربعا؟!	ابن عباس	٣٣٤
اتقوا النار ولو بشق تمرة	أبو بكر	٦٣٨
اتقوا النار ولو بشق تمرة	أنس	٦٣٩
اتقوا النار ولو بشق تمرة	النعمان بن بشير	٦٤٠
اتقوا النار ولو بشق تمرة	أبو هريرة	٦٤١، ٦٤٢
أتمهما وأبرهما	ابن عباس	١٤٩٤
أتى النبي أعرابي	عبد الله	١٧٧٩، ٢٣١٤
أتى النبي أعرابي وهو في المسجد	ابن عباس	٢٦٥
أُتي النبي بتمر الريان	أنس	٩٠١
أتي النبي بسارق	أبو هريرة	١٤٣٢
أتى النبي رجل يتقاضاه	أبو هريرة	٩٢٣
أُتي النبي فقيل له	ابن عباس	٢٠٣٦
أتى النبي قوم يبايعونه	أنس	١٢١٠
أُتي بي الحجاج موثقاً	الشعبي	٩٨٢
أتى رجل النبي فقال: إن عليَّ رقبة	ابن عباس	٩٩٤
أتى رجل بابنتيه	أبو سعيد	١٠٤٦
أُتي رسول الله بسقاية من ذهب	عبد الله بن عمرو	١٤٠٨
أُتي عمر بمال فقسمه	طلحة بن عبيد الله	٢٢٧٦
أتيت المدينة أزور ابنة عم لي	عمير بن المأموم	٢١١١
أتيت المدينة ومعي إبل	نعيم بن حصين، عن عمه عن جده	٨٨٥
أتيت النبي، فأعرض عني	عمرو بن مالك الرؤاسي	٢٢٠٧
أتيت النبي، فأمرني بذود	سوادة بن الربيع	١٢٧٩
أتيت النبي، فوجدت جماعة	أبو الدرداء	٢٠٤٩

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
أُتيت بالبراق، فركبته	عبد الله	٣٣
أتيت عبد الله بن عمرو في بيت (أ)	عبد الرحمن بن أبـي بكرة	١٦٥٤
أتينا خيبر فلما أتاها رسول الله	علي	١٣٨٧
أثارت بحوافرها التراب (فأثرن به نقعاً) (أ)	ابن عباس	١٥٣٦
اثبتوا فإنكم أوتادها	جابر	٢٨٩
أجب هؤلاء	عمر	١٠٢
اجتمعت على رسول الله بالمدينة (أ)	الزبير بن العوام	١٣٧٢
اجتمعت قريش في دار الندوة (أ)	جابر	١٥٢١
أجل أنا محمد	ابن عباس	١٨٥٧
اجلس يا أمير المؤمنين	حذيفة	٥٩٠
أجيبوا الداعي إذا دُعيتم	عبد الله	٨٥٥
أحبوا بني تميم	أبو هريرة	٢٠٥٧
احتج آدم وموسى	أبو هريرة أو أبو سعيد	١٥٦٥
احتج آدم وموسى	أبو سعيد	١٥٩٦
احتجموا السبع عشرة	ابن عباس	١١٤٦
احتضرت ابنة لرسول الله	ابن عباس	٥٧٢
احذروا بيتاً يقال له الحمام	ابن عباس	٢١١
أحسبها غيرى إن الله كتب الغيرة	عبد الله	١٠٥٨
أحسن ما غيرتم به الشيب	أبو الطفيل	١٢١٩
أحسنهم خلقاً	ابن عمر	١٣١٧
أحسنوا إلى الماعز	أبو هريرة	٨٧٠
احفظ كما حفظنا عن رسول الله (أ)	أبو موسى	٩٩، ١٠٠
أُحل لكم الطيبات	سمرة بن جندب	١٠٨٠
أحمق مطاع	أبو هريرة	١٤٩٩
أخبروني بأعظم الخلق منزلة	عمر	٢٠٧٠
اختر	ابن عباس	٩٠٦
اختضبوا بالحناء	أنس	١٢١٧
اختلفنا كما اختلفتم. . . إنها صلاة العصر	أبو هريرة	٣٢٣

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
أخذ رسول الله بيدي	عبد الرحمن بن عوف	٥٦٩
أخذتهم ريح عقيم (أ)	ابن عباس	١٣٥٠
أُخر الكلام في القدر	أبو هريرة	١٦٠٤، ١٦٠٥
أخرت شفاعتي لأهل الكبائر	ابن عمر	٢٢١٩
اخسأ يا عمرو	أبو رافع	١٩٢٨
ادع الأنصار	بريدة بن الحصيب	١٩٣٦
ادع ابن المقداد	ابن عباس	١٤٥٨
ادنه، فمسح يده على ناصيتي	نعيم بن حصين، عن عمه عن جده	٨٨٥
إذا أبردتم إليَّ بريداً	بريدة بن الحصيب	١٧٠٠
إذا أتاكم كريم قوم	أبو هريرة	١٦٦٧
إذا أتى أحدكم أهله فأقحط	أبو هريرة	١٩٩
إذا أتى أحدكم أهله فليستتر	أبو هريرة	١٠٢٧
إذا أتى أحدكم أهله فليستتر	عبد الله	١٠٢٨
إذا أتيتم الجمعة فادنوا من الإمام	سمرة بن جندب	٤٤٩
إذا أخذت مضجعك فاقرأ	خباب بن الأرت	٢١٢٢
إذا أخذت من عبدي كريمتيه	العرباض بن سارية	٥٣٨
إذا أخصبت الأرض	أنس	٧٤٠
إذا أذنبت فاستغفر	أنس	٢٢١٥
إذا أراد الله بعبد خيراً	عبد الله	٧٢
إذا أراد الله بقوم خيراً	جابر	١٦٧٥
إذا أردت أن تبزق	طارق المحاربي	١٧٦١
إذا استجمر أحدكم	أبو هريرة	١٤٩
إذا استلقى أحدكم	ابن عباس	١٧٥٣
إذا افتتحتم الشام	عتبة بن الندر	١٤٩٥
إذا أفلس الرجل	ابن عمر	٩٢٨
إذا أقبل الرجل في صلاته	جابر	٣٤٠
إذا أقحط أحدكم أو أكسل	جابر	٢٠٠، ٢٠١

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
إذا سجد ابن آدم	أنس	٥١٥
إذا سرتم في أرض خصبة	أنس	٧٤١
إذا سمعتم المؤذن، فقولوا	أنس	٢٥١
إذا سميتم محمداً	أبو رافع	١٧٠٤
إذا صلت المرأة خمسها	أنس	١٠٤٤
إذا صلّى أحدكم إلى سترة	جبير بن مطعم	٣١٧
إذا صلّى أحدكم إلى سترة	بريدة بن الحصيب	٣١٨
إذا صلّى أحدكم فليقل اللهم	سمرة بن جندب	٣٧٤
إذا طالب الرجل الآخر	عمران بن حصين	٩٦٩
إذا طنت أذن أحدكم	أبو رافع	٢١٣٤
إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله	أبو هريرة	٩٣٣
إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر	عمران بن حصين	١٧٣٠
إذا قرب لأحدكم طعام	أنس	١٠٨٨
إذا قمت إلى الصلاة	أنس	٧٣١
إذا قمتم إلى الصلاة	سمرة بن جندب	٣٣٦
إذا كان إزارك ضيقاً	عليّ	٣٠٨
إذا كان ليلة النصف من شعبان	أبو بكر	١٧٢٠
إذا كان ليلة النصف من شعبان	أبو هريرة	١٧٢١
إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان	ابن عمر	١٢٧٠
إذا كنتم ثلاثة	عمر	١٢٧٠
إذا مسَّكم شيء فاغسلوه	عبادة بن الصامت	١٤٧
إذا نعس أحدكم يوم الجمعة	سمرة بن جندب	٤٤١، ٤٤٢
إذا نفث أحدكم في الصلاة	سمرة بن جندب	٢٧٤
إذا وجد أحدكم القملة	أبو هريرة	٢٧٦
إذا وجدت ذلك، فضع إصبعك	أسامة بن عمير	٤٠٨
إذا وُضع الطيب بين يدي أحدكم	أبو هريرة	١٢١١
إذا وقع الذباب في إناء	أنس	١١٠٢
إذاً يعقر جوادك	سعد بن أبي وقاص	١٣٠٧

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
ألا تسألوني ممَّ ضحكت؟	أبو الطفيل	١٣٢٣
ألا تعلمون من قتل هذا القتيل؟	أبو سعيد	١٦٤٦
ألا تنطلق فتجيء بزينب؟	عائشة	٢٠٠٩
ألا رجل صيِّت ينطلق فينادي . . .؟	أنس	١٣٩٥
ألا رجل يخبرني عن مُضر؟	أبو طفيل الكناني	٢٠٥٠
ألا سويت بينهم؟	أنس	١٧٩٩
ألا عسى أحدكم أن يخلو بأهله	أبو سعيد	١٠٢٩
ألا عسى أحدكم أن يضرب امرأته	الزبير بن العوّام	١٠٣٨
أُلاقي منك ما لاقيت	عائشة	٢٠١١
البس جديداً	جابر	١٨٨٦
التمسوها في العشر الأواخر	عمر	٧٢١
التمسوها في العشر الأواخر	أنس	٧٢٣
الحقا بأمكما	أبو هريرة	١٩٨٢، ١٩٨٣
الذي يشرب الخمر فاجلدوه	غضيف (صحابي)	١٤٣٣
الذين إذا رُأوا ذكر الله	ابن عباس	٢٠٨٣
ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟	عليّ	١٩٠٠، ١٩٠١
ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟	سعد بن أبي وقاص	١٩٠٦
ألستم تعلمون. . . أني أولى بكل مؤمن	زيد بن أرقم	١٩٠٢
الله أعلم بما كانوا عاملين	ابن عباس	١٦١٩
الله أكبر	ابن عباس	٢٠٦٢
الله الله وما ملكت أيمانكم	أبو رافع	٢٢٠
اللهم اجعل علينا صلاة (أ)	أنس	٢١٨٣
اللهم اجعل في أرضنا زينتها	سمرة بن جندب	٤٧٥، ٤٧٦
اللهم اجعلني شكوراً	بريدة بن الحصيب	٢١٨٢
اللهم احمل رافعاً وخلاداً	رفاعة الأنصاري	١٣٤٨
اللهم احمل عليها في سبيلك	فضالة بن عبيد	١٤٠٢
اللهم أدخل عليَّ أحب خلقك	سفينة	١٩٢٦
اللهم ارحمه	نصر بن دهر	١٧٧٥

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
اللهم ارفع درجة أبـي سلمة	أبو بكرة	٥٤٨
اللهم أسألك إيماناً يباشر قلبـي	ابن عمر	٢١٨٠
اللهم استجب لسعد	سعد بن أبـي وقاص	١٣٦٩
اللهم استجب له	سعد بن أبـي وقاص	١٩٤٦
اللهم أصبحت وشهدت	أبو سعيد	٢١١٩
اللهم أعز الدين بأحب الرجلين	عمر	١٨٨٠
اللهم أعنّي على ذكرك	عبد الله	٢١٥٧
اللهم اغفر لحيِّنا وميتنا	عبد الرحمن بن عوف	٥٨٤
اللهم اغفر لعائشة	عائشة	٢٠٠٥
اللهم اغفر للأنصار	رفاعة بن رافع	٢٠٤٣
اللهم اغفر للمتسرولات	عليّ	١١٧٤
اللهم اغفر لي خطأي	ابن عمر	٢١٥٨
اللهم اكفهم من دهمهم	سعد بن أبـي وقاص	٨٢١
اللهم إني أحبه	البراء بن عازب	١٩٧٢
اللهم إني أحبهما	عبد الله	١٩٧٧
اللهم إني أسألك الطيبات	ثوبان	٢١٨١
اللهم إني أسألك العصمة	عبد الله بن عمرو	٢١٥٩
اللهم إني أسألك العفو	ابن عباس	٢١٦٠
اللهم إني أسألك عيشة نقية	عبد الله بن عمرو	٢٠٧٧
اللهم إني أسألك فعل الخيرات	ثوبان	١٥٨٥
اللهم إني أستخيرك بعلمك	عبد الله	٢١٧٥، ٢١٧٦
اللهم إني أعوذ بك أن يتخذ قبري	أبو سعيد	٢٨٦
اللهم إني أعوذ بك من الشيطان	ابن عباس	[illegible]
اللهم إني أعوذ بك من الصمم	أبو هريرة	[illegible]
اللهم إني أعوذ بك من العجز	عبد الله بن عمرو	[illegible]
اللهم إني أعوذ بك من الكسل	ابن عباس	٢١٨٧
اللهم إني أعوذ بك من شر	عثمان بن أبـي العاص	٢١٣٢
اللهم إني أعوذ بك من كل عمل	أنس	٢١١٦

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
أما بعد: فأقروا بشهادة	أبو شداد	٦٠٤
أما بعد: يا معشر المهاجرين	عائشة	٢٠٣٨
أما تخشى أن ترى له بخاراً	أبو هريرة	٢٢٨٠
أما تخشى أن يكون له دخان	عبد الله	٢٢٧٨
أما ترضى أن أكون أنا أبوك	بشير بن عقربة	١٨٠٢
أما ترضى أن تكون مني	ابن عباس	١٩٠٩
أما صلى معكم أُبـي بن كعب	ابن عباس	٣٢٧
أما قولك تقول قريش. . .	عليّ	١٩١٣
أما كان فيكم رجل رحيم	ابن عباس	١٣٢٤
أما كان فيكم رجل رشيد؟	سعد بن أبـي وقاص	١٣٨٩
أما كان هؤلاء يسألون الله العافية؟	أنس	٢١٣٨
أما له ثوبين غير هذين	جابر	١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩
أما همزه فالذي يوسوسه	ابن عباس	٢١٩١
أما يستطيع أحدكم أن يعمل	عمران بن حصين	٢٠٩٣، ٢٠٩٤
أما يستطيع أحدكم أن يقرأ	عبد الله	١٥٤٣، ١٥٤٤
الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن	أبو هريرة	٢٥٨
أمر بالمعروف ونهي عن المنكر	ابن عباس	٦٣٥
الأمراء من قريش	عليّ	١٢٣٨
أمرت أن أقاتل الناس	أبو بكر	٨
أمرت أن أقاتل الناس	النعمان بن بشير	٩
أمرت بالسواك	أنس	٣٦٧
أمرنا رسول الله إذا تغولت	سعد بن أبـي وقاص	٢١٢٩، ٢١٣٠
أمرنا رسول الله أن نستشرف العين	حذيفة	٨٣٩
أمرنا رسول الله أن نصلي	سمرة بن جندب	٤٩٩
أمرنا رسول الله بالسواك	عائشة	٣٦٣
أمرنا رسول الله في غزوة تبوك	عوف بن مالك	١٩٢
امسح رغامها	أبو هريرة	٢٨٠
أمسك عليك هذا	أبو اليسر	٢٣٢٦

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
أملك وأباك	عبد الله	١٧٧٩، ١٧٨٠
أمه	عائشة	١٠٤٩
أميران وليسا بأميرين	جابر	٧٩٥
أن أبا بكر الصديق دخل على النبي	أنس	٥٤٢
إن أبا بكر يتأول الرؤيا	سمرة بن جندب	١٥٧٥
إن أباكم واحد	أبو سعيد	١٧٤٥
أن ابعثي إليَّ بمفتاح الكعبة	أبو هريرة	٨٠٧
أن ابن آدم الذي قتل أخاه	عبد الله بن عمرو	١١٣
إن اتخذوا المنبر	معاذ بن جبل	٤٤٤
إن أحبكم إليَّ	أبو ذر	٢٣٣٧
إن أحدكم أحق بمقعده	سمرة بن جندب	٤٣١
إن أحدكم يوشك	سمرة بن جندب	٢٠٢٣
إن أحسن ما غيرتم به الشيب	أنس	١٢١٨
إن أحسنوا فاقبلوا	ابن عمر	٩٨٧
إن اسم الرجل الكرم	سمرة بن جندب	١٧٠٩
إن أصحاب رسول الله كانوا	أنس	١٧٥
إن أصدق الحديث (أ)	عبد الله	٨٢، ٨٣
إن أطقت الأرض وإلاّ	جابر	٤٠٤
أن أعرابياً أتى النبي	سعد بن أبي وقاص	٦٦
إن أفضل الصلوات صلاة الصبح	أبو عبيدة بن الجراح	٤٣٠
إن أفضل العبادة انتظار الفرج	أنس	٢١٤٠
إن أكبر الكبائر الإشراك بالله	بريدة بن الحصيب	٥٦
إن أكل فلا تأكل	ابن عباس	٨٤٢
إن أكمل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً	أنس	٢٦
إن الأمر بالمعروف (أ)	حذيفة	١٢٥١
إن الإيمان ليأرز إلى المدينة	ابن عمر	٨١٦
إن البيت الذي يقرأ فيه القرآن	أنس	١٥٧٠
إن الحجر ليهوي في جهنم	بريدة بن الحصيب	٢٢٣٢

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
أن النبي قرأ سورة الرحمن	ابن عمر	١٥١٤
أن النبي قسم يوم حنين قسماً	ابن عباس	١٤٠١
أن النبي قطع في بيضة	عليّ	١٤٣٠
أن النبي قنت في صلاة الصبح	أنس	٣٩٤
أن النبي كان إذا أراد أن ينام	أنس	٢١٢٥
أن النبي كان إذا أكل لا تعدو	عائشة	١٠٩٣
أن النبي كان إذا بعث سرية (أ)	أبو موسى	١٣١٦
أن النبي كان إذا خرج قمنا له(أ)	أبو هريرة	١٦٩٥
أن النبي كان إذا دخل رجب	أنس	٤٢٦، ٦٦٢
أن النبي كان إذا دخل شهر رمضان	ابن عباس	٦٨٩
أن النبي كان إذا رفع رأسه من الركوع	أنس	٣٣٥
أن النبي كان بمكة فقرأ	ابن عباس	١٥١٠
أن النبي كان بين يديه طعام	سعد بن أبي وقاص	١٩٥١
أن النبي كان جالساً، فمرَّ رجل على بعير	سفينة	٦٣
أن النبي كان قاعداً في أناس	عبد الله	٢١٨٤
أن النبي كان لا يقاتل عن أحد من أهل الشرك	عائشة	١٣٣٢
أن النبي كان نائماً في بيت أم سلمة	أنس	١٦٥٢
أن النبي كان هو وأهله أو بعض أهله يغتسلون	أبو هريرة	٢٠٨
أن النبي كان يأكل بثلاثة أصابع	عامر بن ربيعة	١٠٩٢
أن النبي كان يتختم في يمينه	عائشة	١٢٠٥
أن النبي كان يتعوَّذ	معاذ بن جبل	٢١٨٩
أن النبي كان يتنفَّس في الإناء	عبد الله	١١٣٤
أن النبي كان يتوضأ بالمد	أنس	٢٠٧
أن النبي كان يتوضأ بفضل سواكه	أنس	١٥٣
أن النبي كان يجمع بين الصلاتين	أبو سعيد	٤١٩
أن النبي كان يحب الخضرة	أنس	١١٨٥
أن النبي كان يخرج إلى العيد ماشياً	سعد بن أبي وقاص	٤٥٩
أن النبي كان يخطب بمخصرة	عبد الله بن الزبير	٤٤٨

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
أن النبي كان يسافر فيتم الصلاة	عائشة	٤١٥
أن النبي كان يصلّي في نعليه	أبو بكرة	٣٠٩
أن النبي كان يقرأ في الظهر والعصر	أنس	٣٧٨
أن النبي كان يقرأ في صلاة العيد	ابن عباس	٤٦٢
أن النبي كان يقرأ ﴿متكئين على رفارف﴾	أبو بكرة	١٥٥٨
أن النبي كان يقول: اللهم إني أسألك	عبد الله بن عمرو	٢١٧٧
أن النبي كان يقول: اللهم بارك	الزبير بن العوام	٢١٧٨
أن النبي كان يقول: اللهم متِّعني	عبد الله بن الشخير	٢١٦٣
أن النبي كان يقول في ركوعه	جبير بن مطعم	٣٨٣
أن النبي كان يكبِّر كلما خفض	جابر	٣٨٧
أن النبي كان يمسح لحيته	ابن عمر	٣٤٨
أن النبي كان يمشي حافياً	عمران بن حصين	٦٩٨
أن النبي كان يوتر بـ ﴿سبِّح اسم ربك...﴾	عبد الله	٤٩٢، ٤٩٣
أن النبي كُتبت عنده سورة النجم	أبو هريرة	٥١٦
أن النبي كُفن في	أبو هريرة	٥٧٥
أن النبي كنى علياً أبا تراب	عمار بن ياسر	١٨٩٧
أن النبي لعن النائحة	ابن عباس	٥٦٢
أن النبي لقى حذيفة	أبو هريرة	١٦٩٤
أن النبي لقي رجلاً يقال له حارثة	أنس	٢٣
إن النبي لم يصل قبلها ولا بعدها	عليّ	٤٦١
أن النبي لم ينح عليه	أبو هريرة	٥٦٤
أن النبي لما بعثه إلى اليمن	معاذ بن جبل	٥٦٧
أن النبي لما قدم المدينة	عائشة	٢٠٠٩
أن النبي لما كان ليلة بات في الغار	أنس، زيد، المغيرة	١٣٤٠
أن النبي مر بالمدينة	أبو سعيد الخدري	٥٩١
أن النبي مر بذي الحليفة	أنس	٧٥٩
أن النبي مر بشاةٍ ميتة	أنس	٢٣١٦
أن النبي مرَّ بقوم مبتلين	أنس	٢١٣٨

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
أن النبـي مرَّ بقوم يرفعون حجراً	أنس	١٧٢٧
أن النبـي مرَّ بقوم يصطرعون	أنس	١٧٢٨
أن النبـي مرَّ بقوم يلقحون النخل	جابر	١٢٠
أن النبـي مرَّ على رجلٍ سادلاً ثوبه	أبو جحيفة	٣٠٧
أن النبـي مرَّ على قوم وهم يرمون	جابر	١٢٨٦
أن النبـي مرَّ على ناس يرمون	أبو هريرة	١٢٨٥
أن النبـي مرت به جنازة	سعيد بن زيد	٥٧٦
أن النبـي مرَّت به جنازة	ابن عباس	٥٧٧
أن النبـي مسح على خفيه	عمر	١٨٥، ١٨٦
أن النبـي مسح على خفيه	ابن عمر	١٨٧، ١٨٨
أن النبـي مشى عاماً وسعى عاماً	ابن عباس	٧٧٤
أن النبـي نظر إلى أبـي بكر	عبد الله بن الزبير	١٨٦٨
أن النبـي نظر إلى عمير	سعد بن أبـي وقاص	١٣٤٧
أن النبـي نهى أن تحلق المرأة	عائشة	٧٨٦
أن النبـي نهى أن يجمع بين المرأة	ابن عمر	١٠٠٦
أن النبـي نهى أن يقعد أو يجلس الرجل	جابر	١٧١٣
أن النبـي نهى عن آطام المدينة	ابن عمر	٨١٧
أن النبـي نهى عن الإقعاء	أنس	٣٤٥
أن النبـي نهى عن التورك	سمرة بن جندب	٣٤٧
أن النبـي نهى عن الحرير	ابن عمر	١١٩٥
أن النبـي نهى عن الحرير	عثمان	١١٩٩
أن النبـي نهى عن الشغار	وائل بن حجر	١٠٠٩
أن النبـي نهى عن الصرف	أبو بكرة	٨٩٧
أن النبي نهى عن الصلاة بعد العصر	أنس	٥٢٠
أن النبـي نهى عن الصلاة بعد العصر	معاذ القارىء	٥٢١
أن النبـي نهى عن الصلاة بين القبور	أنس	٢٨٢، ٢٨٣
أن النبـي نهى عن الملاقيح	ابن عباس	٨٧٨
أن النبـي نهى عن النفخ	أبو هريرة	١٠٨٤

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
أن النبي نهى عن بيع اللحم	ابن عمر	٨٨٣
أن النبي نهى عن بيع الملاقيح	أبو هريرة	١٢٨٢
أن النبي نهى عن بيعتين في بيعة	ابن عباس	٨٧٧
أن النبي نهى عن صبر الروح	ابن عباس	٩٢٦
أن النبي نهى عن صيام ستة أيام	أبو هريرة	٦٨٢
أن النبي نهى عن قتل النساء	ابن عباس	١٣١٥
أن النبي نهى عن لحوم الحمر	جابر	١١٠٩
أن النبي نهى يوم فتح مكة عن لحوم الجلالة	ابن عباس	١١١٢
إن النفس إذا خرجت يتبعها البصر	أبو بكرة	٥٤٨
إن الولاء ليس بمنتقل	ابن عباس	٩٨٣
إن الولد مبخلة مجهلة	الأسود بن خلف	١٧٩٨
أن اليهود أتوا رسول الله بيهودي	عبد الله بن الحارث	
	ابن جزء	١٤٢٨
إن اليهود تعق عن الغلام كبشاً	أبو هريرة	٨٦١
إن اليهود كانت تقول إن العزل	أبو هريرة	١٠٣٠
إن اليهود يقولون إن العزل	أبو سعيد	١٠٣٢
أن امرأة أتت النبي تبايعه	ابن عباس	١٢٢٨
أن امرأة أتت النبي فقالت	عمر	٣٦
أن امرأة اعترفت بالزنا	أنس	١٤١٨
أن امرأة دخلت على رسول الله	عائشة	١١٤٠
أن امرأة دخلت على عائشة	أنس	١٨٠١
أن امرأة من خثعم أتت رسول الله	ابن عباس	١٠٤٥
أن امرأة نذرت	عكرمة	٩٦٠
إن أهل الشرك يعفون	أبو هريرة	١٢٢١، ١٢٢٢
إن أهون أهل النار عذاباً	أبو سعيد	٢٢٤٧
إن أول دينكم نبوة ورحمة	أبوعبيدة بن لجراح	١٢٣٥، ١٢٣٦
إن أول شيء نهاني عنه ربي	أبو الدرداء، معاذ	١١١٥
إن أول ما يجازى به العبد	ابن عباس	٥٨٠

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله كان إذا أصابهم المطر	أبو هريرة	٤٧٧
أن رسول الله كان إذا جلس إليه أصحابه	قرة بن إياس	٨٠
أن رسول الله كان إذا صلى	جابر	٢١٠٩
أن رسول الله كان إذا غزا	سمرة بن جندب	٢١٢٧
أن رسول الله كان إذا لعن	سمرة بن جندب	٣٩٥
أن رسول الله كان في سفر	أبو جحيفة	٢٥٤
أن رسول الله كان لا يترك صلاة الضحى	أبو هريرة	٤٨٦
أن رسول الله كان يأمر المهاجرين	سمرة بن جندب	٣٥٧
أن رسول الله كان يأمر بالسواك	عبد الله بن الزبير	٣٦٤
أن رسول الله كان يأمر بقرى الضيف	سمرة بن جندب	١٨١٧
أن رسول الله كان يأمرنا إذا غزونا	سمرة بن جندب	١٢٧٤
أن رسول الله كان يأمرنا إذا نام	سمرة بن جندب	٢٤٤
أن رسول الله كان يأمرنا ألاّ	سمرة بن جندب	٦١٠
أن رسول الله كان يأمر أن نشهد	سمرة بن جندب	٤٣١
أن رسول الله كان يأمرنا أن نقرأ	سمرة بن جندب	١٥٥٤
أن رسول الله كان يأمرهم إذا كانوا في الصلاة	سمرة بن جندب	٢٧٤
أن رسول الله كان يدعو بهؤلاء الكلمات	ابن عمر	٢١٨٠
أن رسول الله كان يسبِّح في ركوعه	أبو بكرة	٣٨٤
أن رسول الله كان يستحب	ثوبان	٤٨٠
أن رسول الله كان يستغفر	سمرة بن جندب	٤٥١
أن رسول الله كان يعظ أصحابه	أنس	٢٢٠٦
أن رسول الله كان يقلم أظفاره	أبو هريرة	٤٣٢
أن رسول الله كان يقول: اللهم اجعلني شكوراً	بريدة بن الحصيب	٢١٨٢
أن رسول الله كان يقول: اللهم إني أسألك	ثوبان	٢١٨١
أن رسول الله كان يقول: اللهم إني أعوذ بك	أبو هريرة	٢١٨٦
أن رسول الله كان يقول: اللهم إني أعوذ بك	ابن عباس	٢١٩١
أن رسول الله كان يقول في دعائه	عبد الله بن عمرو	٢١٥٩
أن رسول الله كان ينهاهم	سمرة بن جندب	١٤٠٥

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
إن لكل شجرة ثمرة	ابن عمر	١٧٩٦
إن لكل شيء أنفة	أبو الدرداء	٣٧٢، ٣٧٢/م
إن لكل شيء قلباً	أبو هريرة	١٥٤٩
إن لكل عمل شرة	ابن عباس	٥٠٢
إن لكل نبي عيبة	أبو حميد الساعدي	٢٠٣٤
إن للرحم حجنة	أنس	١٧٩٠
إن للشيطان كحلاً ولعوقاً	سمرة بن جندب	١١٥١، ١١٥٢
إن للمهاجرين منابر	أبو سعيد	١٢٦٩
إن للموت فزعاً	ابن عباس	٥٧٧
إن لله ريحاً يبعثها	بريدة بن الحصيب	١٣٩
إن لله سرايا من الملائكة	جابر بن عبد الله	٢٠٨١
إن لله سيارة من الملائكة	أبو هريرة	٢٠٨١
إن لله عباداً ليسوا بأنبياء	أبو هريرة	٢٣١٠
إن لله عباداً يعرفون الناس	أنس	٢٣٠٢
إن لله عتقاء في كل يوم وليلة	أبو سعيد	٦٤٤
إن لله عموداً من نور	أبو هريرة	٢٠٨٥
إن لله في كل يوم وليلة عتقاء	جابر	٢١٤١
إن لله ما أخذ ولله ما أعطى	عمرو بن عوف	٥٧٠
إن لله مائة وسبع عشرة شريعة	عثمان بن عفان	١٣
إن لله ملائكة في الأرض	ابن عباس	٢١٢٨
إن لله ملائكة يعرفون بني آدم	أبو هريرة	٢١٩٥
إن لي وزيرين من أهل السماء	ابن عباس	١٨٧٦
أن مالك بن ذي يزن أهدى إلى رسول الله	أنس	٩٣٨
أن معاذ بن جبل لما قدم الشام	صهيب الرومي	١٠٥٧
إن من أشراط الساعة الفحش	أنس	١٦٥٨
إن من أصحابي من لا يراني بعد	أم سلمة	١٨٨٣
إن من السنة أن يقول الرجل في ركوعه	عبد الله	٣٨٥
إن من الشعر حكمة	عائشة	١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٦٨

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
إن من حق الزوج على زوجته	أبو هريرة	١٠٤٧
إن من حق الولد على الوالد	أبو هريرة	١٦٩٩
إن من شرار الناس من تدركهم	عبد الله	١٦٦٤، ١٦٦٥
إن من شرار الناس من تدركهم الساعة	علي	١٦٦٢
أن من شهد أن لا إلّه إلاّ الله	عمر	١
إن موسى سأل ربه	علي	١٩١٦
أن مولىً له اشترى خمراً	عثمان بن أبـي العاص	٨٩٣
أن نافعاً أبا السائب كان عبداً لغيلان	غيلان بن سلمة	٩٨٤
إن نبـي الله أيوب	أنس	١٨٤٩
أن نبـي الله سليمان	ابن عباس	١٨٤٧
أن نبـي الله سليمان (أ)	ابن عباس	١٨٤٨
إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق	جابر	٢٩
إن هذا السفر جهد	ثوبان	٤٢٥
إن هذا العام الحج الأكبر	سمرة بن جندب	١٣٩٤
إن هذا القرآن شافع	عبد الله	١١٥
أن هذا القرآن شافع	جابر	١١٦
إن هذا يُسأل عني	بشير المُعاوي	٦٠٠
أن يضرب بكفيه على الثرى	ابن عمر	١٩٥
إن يكن عند أحد من القوم	ابن عباس	١٣٤٩
إن يوم الجمعة يوم عيدكم	عامر بن لد	٦٧٩
أنا آخذ بحجزكم	ابن عباس	١٤٢٠
أنا أعلم الناس بتزويج رسول الله خديجة	عمار بن ياسر	١٩٩٩
أنا أكبر أو أنت؟	أبو سعيد	١٣٧
أنا أول الناس إفاقة	جابر أو غيره	١٨٤٦
أنا حجيج من ظلم عبد القيس	أبو عمرة	٢٠٥٨
أنا حظكم من الأنبياء	أبو الدرداء	٢٠٧٤
أنا خاتم الأنبياء	عائشة	٨٢٥
أنا زعيم بيت في ربض الجنة	معاذ بن جبل	١٦٨٥

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
انزل فأسمعنا من هنياتك	نصر بن دهر	١٥٧٥
انصرف رسول نحو بيت المقدس	أنس	٢٦٧
انطلق رسول الله في طلب رجل	عبد الرحمن بن عوف	١٩٧
انطلق فأنت مع من أحببت	عبد الله	٢٣١٤
انطلق فرده على صاحبه	بلال بن رباح	٨٩٨
انطلق فمرهم فليسدوا أبوابهم	عليّ	١٩١٧
انطلقت أم عبد الله	عبد الله	٦٥٢
انطلقوا بصاحبكم، فصلوا عليه	أبو هريرة	٩١٤
انطلقوا بنا إلى بني واقف	جابر بن عبد الله	١٨١٦
انطلقوا بنا إلى بني واقف	جبير بن مطعم	١٨١٤
انطلقوا بنا إلى بني واقف	محمد بن جبير بن مطعم	١٨١٤
انظر من في المسجد	أنس	٦٩٥
انظروا إلى الفرقة التي تدعو (أ)	حذيفة بن اليمان	١٦٣٩
انظروا ما تعملون فيها	عبد الله بن عمرو	٨١٠
انفق بلال	بلال بن رباح	٢٢٧٩
إنك لتنظر في الجنة	عبد الله	٢٢٦١
أنكر الناس من أمير (أ)	زيد بن وهب	١٢٥١
إنكم بوادٍ ملعون	أبو ذر	١٤٠٤
إنكم تحشرون إلى بيت المقدس	سمرة بن جندب	٢٢٣٦
أنكم توشكون أن تكونوا	سمرة بن جندب	٢٠٢٢
إنكم تعملون أعمالاً (أ)	أبو سعيد	٥٨
إنكم ستجندون أجناداً	أبو الدرداء	٢٠٦٥
إنكم ستجندون أجناداً	ابن عمر	٢٠٦٦
إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر	يزيد بن شجرة	١٢٩٢
إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم	أبو هريرة	١٦٧٧، ١٦٧٨
إنكم محشورون حفاة عراة	عبد الله	٢٢٣٢
إنما أتخوف عليكم رجلاً	حذيفة	١٣١
إنما أخاف على أمتي ثلاثاً	أبو الأعور السلمي	١٢٦٠

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
إنه سئل عن الجهر ببسم الله (أ)	ابن عباس	٣٧٦
أنه سُئل عن العجائز	أنس	٢٩٠
أنه شكى إلى رسول الله الدواب	عبد الرحمن بن عوف	١٢٠٠
أنه صلى الضحى ركعتين	عبد الله بن أبي أوفى	٤٨٥
إنه عهد إليَّ النبي أني لا أموت	عليّ	١٩٣٣
أنه قدم هو ونفر من قومه	جهجاه الغفاري	١٠٩٥
إنه قوَّمك عن نبيذ الجر	عمرو بن سفيان	١١٢٠
إنه قيل لي اقرأ على عمر بن الخطاب	سمرة بن جندب	١٨٨٤
إنه كان إذا أراد أن يزوج	أبو هريرة	١٠١٩
أنه كان إذا استسقى قال	سمرة بن جندب	٤٧٥
أنه كان إذا أصبح قال	أبو هريرة	٢١١٨
أنه كان إذا اهتم أكثر من مس لحيته	أبو هريرة	١٠٨
أنه كان إذا رأى سهيلاً	ابن عمر	٦٢١
أنه كان إذا سمع المؤذن (أ)	أبو هريرة	٢٥٣
أنه كان إذا فرغ من طعامه	عبد الرحمن بن عوف	١٠٩٤
أنه كان اسمه القرم	سعيد المخزومي	١٧٠٦
أنه كان عبداً لزنباع بن سلامة	سندر مولى زنباع	٩٨٩
أنة كان عند رسول الله	عليّ	١٠٠١
أنه كان معه يوم الجمعة زيد بن صوحان	عليّ	١٦٣٧
أنه كان يأمر بزكاة الفطر قبل أن يصلي (أ)	عمرو بن عوف	٦٥٧
أنه كان يتنفَّس في الإناء ثلاثاً	ابن عمر	١١٣٥
أنه كان يتوضأ بالمد	ابن عباس، عائشة	١٥٦
أنه كان يتوضأ بالمد	عبد الله	١٥٧
أنه كان يجمع بين الصلاتين (أ)	أبو هريرة	٤١٧
أنه كان يحك المعوذتين (أ)	عبد الله	١٥٤١
أنه كان يقرأ في الوتر	ابن عمر	٤٩٤
أنه كان يقرأ في الجمعة	أبو عنبة الخولاني	٤٥٢
أنه كان يقوم حتى ترم قدماه	أنس	٥٠٧

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
أُهدي لرسول الله طواير	سفينة	١٩٢٦
أهل الجنة إذا جامعوا النساء	أبو سعيد	٢٢٦٨
أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس	أنس	١٩٩٦
أوصاني أبو القاسم	عبد الله بن أبـي أوفى	١٦٤٧
أوصاني النبي أن لا يغسله أحد غيري	عليّ	١٨٦٢
أوصي بك كل مسلم	سندر مولى زنباع	٩٨٩
أوصيكم بالسابقين الأولين	عبد الرحمن بن عوف	٢٠٢٠
أوفاهما وأتمهما	أبو ذر	١٤٩٣
أول من أسلم من الرجال علي	أبو رافع	١٩٩٧
أول من خطب على المنابر إبراهيم (أ)	سعد بن إبراهيم عن أبيه	٤٤٥
أول من رمى مع رسول الله بسهم (أ)	جابر بن سمرة	١٩٤٩
أول من نقص التكبير الوليد بن عقبة (أ)	ابن مسعود	٣٨٨
أول من يدخل الجنة	أنس	١٩٥٤
أول من يقوم . . . يوم القيامة	ابن عباس	٢١٠٠
أول من يكسى من الخلائق إبراهيم	عائشة	١٨٤٠
أي الخلق أعجب إيماناً؟	أنس	٢٠٧١
أي شيء خير للمرأة؟	عليّ	١٠٠١، ١٩٩٠
إي والذي نفسي بيده	أبو هريرة	٢٦٦٦
أي ويلكم أتقتلون رجلاً (أ)	أبو بكر	١٣٣٣
إياكم والجلوس في الصعدات	عمر	١٧١٥
إياكم والغلو	سمرة بن جندب	٣٠
إياكم ونساء الغزاة	أنس	١٤٢٤
إئتني بها	ابن عباس	٩٩٤
ائتوني بأعلم رجلين فيكم	جابر	١٤٢٩
ائتوني بمقص وسواك	عائشة	١٢٢٤
ائذن للناس عليَّ	عليّ	٢٨٤
أيسرك دعائي؟	عائشة	٢٠٠٥

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
[حرف التاء]		
تأووني وتمنعوني؟	جابر بن عبد الله	١٣٣٩
تابعوا بين الحج والعمرة	جابر	٧٣٢
تبرىء ذمتي وتقتل على سنتي	أبو رافع	١٩٢٩
تبعث النخامة يوم القيامة في وجه صاحبها	ابن عمر	٢٧٥
تحفة الزائر الصائم	الحسن بن عليّ	٢١١١
تحلم عن من جهل عليك	عبادة بن الصامت	١٨٢٦
التحيات لله والصلوات والطيبات	سلمان الفارسي	٤٠٢
تدري ما تفسيرها؟	عبد الله	٢٩٠٤
تدري ما حق العباد على الله	حذيفة	١٧
تدري ما حق الله على العباد	أبو هريرة	١٨
تردد رسول الله في صلاة الفجر	ابن عباس	٣٢٧
تردين عليه حديقته؟	أنس	١٠٧٥
ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة	عبد الله بن عوف	١٦٤٢
تريدين أن ترجعي إلى رفاعة	عبد الرحمن بن الزبير	١٠٧١
تزوج رجل من الأنصار امرأة من بلعجلان	ابن عباس	١٠٧٧
تزوج رسول الله أم سلمة على متاع	أنس	١٠٢٢
تزوجوا النساء يأتينكم بالأموال	عائشة	٩٩٩
تسمعون ويُسمع منكم ويُسمع	ثابت بن قيس	٨٤
تشهد أن لا إلّه إلّا الله	أنس	٢٠٨٧
تصدق رجل من ديناره	أبو جحيفة	٦٤٣
تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثاً	أبو هريرة	١٤٦٩
تضحكون وذكر الجنة والنار بين أظهركم	عبد الله بن الزبير	١٢٩٧
تعرض أعمال بني آدم في كل يوم اثنين	عبد الله	١٧٢٣
تعرضت أو قال تصديت لرسول الله	معاذ بن جبل	١٢٥
تُعرف ولا تغيب ولا تكتم	أبو هريرة	٩٥٠
تعرفه؟	ابن عباس	١٤٠٠
تعطي من حرمك وتصل من قطعك	أبو هريرة	١٧٩٥

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
حضرت الصلاة صلاة المكتوبة	عمرو بن يعلى	٤٢٣
حضرتني هذه الآية: ﴿لن تنالوا البر حتى...﴾	ابن عمر	١٤٥١
حضرنا عرس عليٍّ وفاطمة	جابر بن عبد الله	١٩٩٤
حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة	أبو سعيد	١٠٤٦
حق على كل مسلم السواك	ثوبان	٤٣٥
الحقب ثمانون سنة	أبو هريرة	١٥٢٣
حليف القوم منهم ومولى القوم منهم	أبو هريرة	١٣٥
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا	عبد الرحمن بن عوف	١٠٩٤
الحمد لله الذي أيَّدني بكما	أبو أروى الدوسي	١٨٧٧
الحمد لله الذي سوّى خلقي	أنس	٢١٣٥
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك	أبو هريرة	٢١٣٣
الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت	عليّ	١٠٧٨
الحمد لله موت البنات من المكرمات	ابن عباس	٥٥٨
الحمد لله وسبحان الله ولا إلّه إلّا الله	أبو هريرة	٢٠٩٥
الحمى حظ كل مؤمن من النار	عائشة	٥٣٣
الحمى قطعة من العذاب	سمرة بن جندب	١١٤٧
الحنيفية السمحة	عمر بن عبد العزيز عن أبيه، عن جده	٢٨
الحياء خير كله	أنس	١٦٨٨
حيث ما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار	سعد بن أبي وقاص	٦٦
الحيات مسخ الجن	ابن عباس	٨٥١، ٨٥٢
[حرف الخاء]		
خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم	أنس	٣١٠
خالفوا على المجوس جزوا الشوارب	أنس	١٢٢٣
خذ عن عمك	أنس	٧١٩
خذ منها ذلك	أنس	١٠٧٥
خذ هذا السيف فانطلق	عليّ	١٠٧٨
الخرتان وطارق والذيال	جابر	١٤٧٣

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
رخص رسول الله في شعر الجاهلية	أبو هريرة	١٧٦٣
رخص لنا رسول الله في كل شعر جاهلي	أبو هريرة	١٧٦٤
ردوه على صاحبه	أنس	٩٠١
رضى الرب في رضى الوالد	ابن عمر	١٧٧٦
رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد	عبد الله	٢٠١٦
رفع القلم عن ثلاثة	أبو هريرة	١٤١٧
رفع رسول الله يديه بعرفة	أنس	٢١٥٥
رفع عثمان صوته على عبد الرحمن	سعيد بن المسيب	١٨٨٩
رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان	ابن عمر	٦٦٥
رميت حبائل لي بالأبواء	مخول البهزي	٩٤٦
رؤيا الرجل . . . المؤمن بشرى	أبو هريرة	١٥٨٢
الرؤيا الصالحة بُشرى وهي جزء	عبد الله	١٥٨١
رؤيا العبد المؤمن جزء من أربعين جزء	أبو هريرة	١٥٨٤
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزء	عوف بن مالك	١٥٨٣
[حرف الزاي]		
زُر غِبا تزدد حباً	أبو ذر	١٧١٨
زُر غبا تزدد حباً	أبو هريرة	١٧١٩
زمزم طعام طعم وشفاء	أبو ذر	٨٠٠، ٨٠١
زوجها	عائشة	١٠٤٩
زيِّنـوا القرآن بأصواتكم	عبد الرحمن بن عوف	١٥٧١
الزكاة على المسلمين صاعاً من تمر	عمرو بن عوف	٦٥٨
[حرف السين]		
سأحدثكم بأمور الناس وأخلاقهم	أبو هريرة	١٧٢٦
سأل النبـي أبا بكر كيف توتر؟	أبو هريرة	٤٩٦
سأل النبـي جبريل أن يراه في صورته	ابن عباس	١٥٠٩
سأل رسول الله جعفراً	بريدة بن الحصيب	١٢٤٩
سأل موسى مسألة فأعطيها محمد (أ)	ابن عباس	١٤٦٥
سألت ابن عباس عن السنة في صلاة الاستسقاء	طلحة بن عبد الله	٤٧١

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
شدة الحر من فيح جهنم	أبو سعيد	٢٢٣٩
شر الطعام طعام الوليمة	ابن عباس	٨٥٣
الشرك بالله	ابن عباس	٥٥
شغلونا عن الصلاة الوسطى	حذيفة	٢٣١
الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة	جابر	١٥٣١
الشقي من شقي في بطن أمه	أبو هريرة	١٦٠٠
شكونا إلى رسول الله شدة الرمضاء	عبد الله	٢٢٧
شهادة أن لا إلّه إلّا الله وحده لا شريك له	أنس	١٤
الشهداء ثلاثة: رجل خرج بنفسه	أنس	١٣٠٦
شهدت النبي وأتي بإناء فيه ماء	وائل بن حجر	٣٩٢
شهدت رسول الله وأتي بإناء	وائل بن حجر	١٦٥
شهدت مع رسول الله بدراً (أ)	سعد بن أبي وقاص	١٩٤٧
الشهر تسع وعشرون	أبو هريرة	٢٣٣٩
الشهر هكذا	أبو بكرة	٦٨٦
الشؤم في المرأة والدار والفرس	أبو هريرة	١١٥٨
الشيطان يهم بالواحد والاثنين	أبو هريرة	٧٤٥، ١٢٧٦
[حرف الصاد]		
صاحب الدابة أحق بصدرها	أبو هريرة	١٢٨٣
صافحني النبي وأنا جنب	حذيفة	٢٠٩
صبحت القوم بغارة: ﴿فالمغيرات صبحاً﴾	ابن عباس	١٥٣٦
صبحت القوم جمعاً: ﴿فوسطن به جمعاً﴾	ابن عباس	١٥٣٦
الصبر عند الصدمة الأولى	أبو هريرة	٥٥٢
الصبر عند أول صدمة	ابن عباس	٥٥٣
الصحابة مع الأنبياء فكيف لا يؤمنون	أنس	٢٠٧١
صدق	أبو هريرة	٤٤٧
صدق سعد	جابر	٤٤٦
صدق ولكنها تخلق خلقاً	جابر بن عبد الله	٢٢٦٢

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
في التوراة مكتوب: من أحب أن يزاد في عمره	ابن عباس	١٧٩٢
في التيمم بالصعيد	ابن عمر	١٩٥
في التيمم ضربتين	عائشة	١٩٦
في الجنة ما لا عين رأت	أبو سعيد	٢٢٥٧
في المسح على الخفين	عبد الله	١٩٠
في المنافق ثلاث خلال	جابر	٦٠
في النار	سعد بن أبي وقاص	٦٦
في صلاة الخوف	علي	٤٥٤
في قول الله: ﴿فإن له معيشة ضنكاً﴾	أبو هريرة	١٤٨٣
في قول الله: ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾	جابر بن عبد الله بن رئاب	١٤٧١
في قول الله: ﴿لو أنفقت ما في الأرض﴾ (أ)	عبد الله	١٤٦٧
في قول الله: ﴿وأقوم قيلاً﴾ (أ)	أنس	١٥٦٠
في قول الله: ﴿ولا تكرهوا فتياتكم﴾ (أ)	ابن عباس	١٤٨٨
في قول الله: ﴿ويسألونك عن المحيض. . .﴾	جابر	١٤٤٩
في قوله: ﴿إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات﴾ (أ)	ابن عباس	١٥١٧
في قوله: ﴿آلم تلك آيات الكتاب المبين﴾ (أ)	سعد بن أبي وقاص	٢١٩٦
في قوله: ﴿وإذ صرفنا إليك نفراً﴾ (أ)	زر بن حبيش	١٥٠٤
في قوله: ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ (أ)	عائشة	١٤٧٨
في قوله: ﴿ولدينا مزيد﴾ (أ)	أنس	١٥٠٦
فيكم النبوة	أبو هريرة	١٢٣٩
فيها كذا وكذا فقالوا: صدق	ابن عباس	١١٩
في مسجد الخيف قبر سبعون نبياً	ابن عمر	٨١٣

[حرف القاف]

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
قال أصحاب رسول الله: إنا إذا كنا عند النبي	أنس	٢٢٢٦
قال الله: إنما أقبل الصلاة	ابن عباس	٤٠١
قال الله للنفس: أخرجي	أبو هريرة	٥٤٥
قال الله: يا ابن آدم إذا ذكرتني	ابن عباس	٢٠٨٢
قال جعفر بن أبي طالب: يا رسول الله (أ)	عمير بن إسحاق	١٣٣٧

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
كل ميسر لما خلق له	أبو هريرة	١٦٠١
كلا إنه قد تاب توبة	سمرة بن جندب	١٤٢٧
كلكم بنو آدم	حذيفة بن اليمان	١٧٤٦
كلكم يستطيعه	عمران بن حصين	٢٠٩٣، ٢٠٩٤
كلَّم الله هذا البحر	أبو هريرة	١٢٩٨
كلها بقي إلّا الذراع	أبو هريرة	٦٤٤
كلوها	أبو رافع	٨٤٦
كن يحبسن في البيوت (أ)	ابن عباس	١٤٥٥
كنا إذا افتقدنا الرجل (أ)	ابن عمر	٣٠١، ٣٠٢
كنا إذا دعونا، قلنا: اللهم (أ)	أنس	٢١٨٣
كنا إذا صلينا خلف النبـي	النعمان بن بشير	٣٣٩
كنا جلوساً عند باب رسول الله	أبو سعيد	١٠٣، ١٠٤
كنا جلوساً عند رسول الله	عبد الله بن عمرو	١٥٩٧
كنا جلوساً مع رسول الله	جابر	١٨٨٦
كنا جلوساً مع رسول الله	علي	٢٣٢٣
كنا عند ابن عباس	سعيد بن جبير	١٦٠٧
كنا عند النبـي حتى أقبل رجل	أنس	١٤٠٧
كنا عند النبـي في وفد	عبد الله بن الأسود	١١٠٥
كنا عند رسول الله فأقبل رجل	بريدة بن الحصيب	١١٧٧
كنا عند رسول الله فتبسَّم	عبد الله	٥٣٢
كنا في مسير	أبو رهم	١٤٠٣
كنا في منزل قيس بن سعد	عبد الله بن حنظلة	٣٢٦
كنا قد استبطأنا رسول الله	عمر	١٣٤٤
كنا مع ابن عمر بمنى	عطاء بن أبـي رباح	١٣١٧
كنا مع النبـي بالجحفة	جبير بن مطعم	١١٤
كنا مع النبـي، فمنا الصائم	أبو موسى	٦٩٩
كنا مع النبـي في سفر	أبو سعيد	٢٥٥
كنا مع النبـي. . . (أ)	الفلتان بن عاصم	١٤٥٩

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
كنا مع رسول الله حتى إذا كنا بودان	بريدة بن الحصيب	٦٥
كنا مع رسول حين قدم المدينة	عمرو بن عوف	٢٦٩
كنا مع رسول الله في سفر	ثوبان	٤٢٥
كنا مع رسول الله في عُمرة	عبد الله الأسلمي	١٥٤٦
كنا مع رسول الله في مجلس	أنس	١٦٩٦
كنا نتحدث أن أفضل أهل المدينة (أ)	عبد الله	١٩٢٠
كنا نصلي مع رسول الله الصبح	عليّ	٢٤١
كنا نعد الماعون على عهد رسول الله (أ)	عبد الله	١٥٣٧
كنا نغدو على عهد رسول الله	أبو سعيد بن المعلى	٢٦٦
كنا نفعله على عهد رسول الله	رفاعة بن رافع	٢٠٢
كنا نقول: اللهم أنت ربنا (أ)	أبو سعيد الخدري	٥٨٥
كنا نقول هي قراءة الأعراب (أ)	ابن عباس	٣٧٦
كنا نمسح مع رسول الله	عبد الله	١٩١
كنا نمسك عن الاستغفار	ابن عمر	٢٢١٩
كنا ننشد هذا على عهد رسول الله	أبو هريرة	١٧٧٠
كنا ننقل الحجارة إلى البيت	العباس بن عبد المطلب	٨٠٥، ٨٠٦
كنا نورثُه على عهد رسول الله (الجد)	أبو سعيد	٩٨١
كنت إذا سمعت من أبـي حديثاً (أ)	سعيد بن أبـي بردة	١٠١
كنت أطلب حاجة إلى النبـي	خراش بن أمية	١٢٣٣
كنت أعلمتها ثم انفلتت مني	عبد الله	٧٢٢
كنت أقود ابن عباس	كريب مولى ابن عباس	١١٧٨
كنت أمشي مع رسول الله	أبو هريرة	٢١٠٣
كنت أمشي مع رسول الله وهو آخذ بيدي	عليّ	١٩٢١
كنت أنا ورسول الله (أ)	عبد الرحمن بن عوف	١٩٥٢
كنت بمصر، فقال لي رجل	عبد الرحمن بن البيلماني	٩٢٩
كنت جالساً بالمدينة	رجاء بن ربيعة	١٩٧١
كنت جالساً مع النبـي	ابن عمر	٧٣٠
كنت جالساً مع رسول الله	عبد الله	١٠٥٨

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
كيف تيكم؟	أبو هريرة	٢٠٠١
كيف ذكر صاحبكم للموت؟	أنس	٢٢٢٨
كيف رأيت؟	أنس	١٢٤٤
كيف رأيت نسكنا هذا؟	أبو هريرة	٨٣٨
كيف رأيتم صلاتي؟	بريدة بن الحصيب	٣٢٨
كيف فعلت في استلام الركنين	عبد الرحمن بن عوف	٧٦٧، ٧٦٨
كيف وجدتم صاحبكم؟	بريدة بن الحصيب	١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢

[حرف اللام]

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
لأبعثن إليهم رجلاً يحب الله	عليّ	١٣٨٧
لأحسنهما	أنس	١٦٨٧
لأسلم وغفار	أنس	٢٠٥١
لأعطين الراية رجلاً	عليّ	١٩٢٤
لأعطين الراية غداً	ابن عباس	١٩٢٣
لأقتلن اليوم رجلاً	ابن عباس	١٣٦٢
لأن يأخذ أحدكم حبلاً فيأكل	عائشة	٦٢٥
لأن يفصل المفصل	عليّ	١١١
لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً	عمر	١٧٦٢
لأنا لفتنة السراء	سعد بن أبـي وقاص	٢٢٩٣
لا أجمع على عبدي خوفين	الحسن البصري	٢٢٢٤
لا أجمع على عبدي خوفين	أبو هريرة	٢٢٢٥
لا أحب أن يعينني على وضوئي أحد	عمر	١٦٢
لا أراها إلّا حابستنا	أبو هريرة	٧٩٤
لا النوم أخو الموت	جابر	٢٢٦٤
لا إلّه إلّا الله سيق من أرضه	أبو سعيد	٥٩١
لا إلّه إلّا الله وحده	جابر	٢١٠٩
لا إلّه إلّا الله وحده	ابن عباس	٢١١٠

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
لا إن صاحبكم فلان	جابر	٩١٦
لا أنت صاحبي في الغار	ابن عباس	١٨٧٤
لا بأس أن يحرم الرجل (أ)	عطاء	٧٤٩
لا بأس أن يحرم الرجل	ابن عباس	٧٥٠
لا بشيء من آلائك ربنا نكذب	ابن عمر	١٥١٤
لا تبك يا معاذ	معاذ بن جبل	٥٦٧
لا تبيعوا الثمرة	أبو سعيد	٨٨٧
لا تتخذوا شيئاً فيه الروح	سمرة بن جندب	٨٤٣
لا تجعلوني كقدح الراكب	جابر	٢١٦٩
لا تجلسوا في المجالس	ابن عباس	١٧١٦
لا تحرجوا أمتي	أبو عنبة	١٢٥٠
لا تحل الصدقة لغني	عبد الرحمن بن أبي بكر	٦٢٣
لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت	سمرة بن جندب	٩٥٧
لا ترث ملة ملة	أبو هريرة	٩٧٨
لا تزال المرأة تلعنها الملائكة	معاذ بن جبل	٥٧
لا تزال أمتي على الفطرة	أبو هريرة	٢٣٦
لا تسألن رجلًا حاجة بليل (أ)	ابن عباس	٨٦٦
لا تسبقوا إمامكم بالركوع	سمرة بن جندب	٣٣٧
لا تسبه فإنه أيقظ نبياً	أنس	١٧٣٩
لا تسترضعوا الحمقاء	عائشة	١٠٠٤
لا تشبهوا بالأعاجم	ابن عباس	١٢١٥
لا تشد الرحال إلَّا إلى ثلاثة	عمر	٨٢٤
لا تشد الرحال إلَّا إلى ثلاثة مساجد	أبو الجعد الضمري	٨٢٣
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس	حويطب بن عبد العزى	١٢٢٩
لا تصلح الصنيعة إلَّا عند ذي حسب	عائشة	١٨٢٣
لا تطرقوا النساء ليلًا	ابن عباس	١٠٦١
لا تطلق النساء إلَّا من ريبة	أبو موسى	١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠
لا تفعل فإن مقام أحدكم	أبو هريرة	١٢٩٦

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
لا تقبل صلاة بغير طهور	أبو هريرة	١٦٣
لا تقتلوا النساء	عوف بن مالك	١٣١٤
لا تقرأ القرآن وأنت جنب	أبو موسى ، علي	٢١٠
لا تقطع الهر الصلاة	أبو هريرة	٣٢٢
لا تقل إلّا خيراً	ابن عباس	٩٢٤
لا تقوم الساعة حتى يبعث	معاذ بن جبل	١٢٥٧
لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا	عبد الله بن عمرو	١٦٥٧
لا تقوم الساعة حتى يدل الحجر	سمرة بن جندب	١٦٥٥
لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة	عبد الله	١٦٥٩
لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش	عبد الله بن عمرو	١٦٥٦
لا تكتبوا عني إلّا القرآن	أبو هريرة	٩٨
لا تكرهوا مرضاكم على الطعام	عبد الرحمن بن عوف	١١٣٩
لا تلقوا الجلب	عمرو بن عوف	٨٨١
لا تنقضي مائة سنة	بريدة بن الحصيب	١٣٨
لا تنكح المرأة على عمتها	عبد الله	١٠٠٥
لا توضع النواصي	جابر	٧٨٤
لا حتى تسمع أنّا قد ظهرنا	قيس بن النعمان	١٣٤٢
لا حمى إلّا لله ولرسوله	أبو هريرة	٩٤٤
لا حول عن معصية الله	عبد الله	٢١٠٤
لا حول عن معصية الله (أ)	عبد الله	٢١٠٤
لا حول ولا قوة إلّا بالله	أبو هريرة	٢١٠٣
لا خير في الحبش	ابن عباس	٩٨٦، ٢٠٦٩
لا دريت	بشير المُعاوي	٦٠٠
لا رأيت عمر بن الخطاب	عليّ	١٦٢
لا رقية إلّا من عين أو حمة	جابر	١١٦٨
لا سهم في الإسلام	أبو هريرة	١٨٣
لا شيء في الهام	جالس التميمي	١١٦٣
لا صلاة قبل الفجر	عبد الله بن عمرو	٤٧٨

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
لمقام أحدكم في الصف	عمران بن حصين	١٣٢١
اللمة من الزنا	ابن عباس	١٥١١
لموقف رجل في صف	عمران بن حصين	١٣٢٢
لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار	ثوبان	١٢٦٧
لن يبتلى عبد بشيء أشد عليه	بريدة بن الحصيب	٥٣٦
لن يبتلى عبد بشيء أشد عليه	زيد بن أرقم	٥٣٧
لهما أثقل في الميزان من أُحد	قرة بن إياس	٢٠١٥
لهما كفلان كفلان	عبد الله	٦٥٢
لو أجد لكم الخبز واللحم	طلحة النصري	٢٣٣٨
لو أُذن لي لأنبأتك بها	أبو ذر	٧٢٥، ٧٢٦
لو أعلم أنك تنظرني	أنس	١٦٩٨
لو أمرت أحداً أن يسجد	ابن عباس	١٠٤٨
لو أن الإيمان معلق بالثريا	قيس بن سعد بن عبادة	٢٠٦٨
لو أن العباد لم يذنبوا	عبد الله بن عمرو	٢٢١٣
لو أن امرأة من الحور العين	سعيد بن عامر بن جذيم	٢٢٦٩
لو أن حجراً قذفوه في جهنم	أبو موسى	٢٢٤١
لو أن رجلين دخلا في الإسلام	عبد الله	١٧٢٥
لو أن لابن آدم وادياً	بريدة بن الحصيب	٢٢٨٧
لو أن لابن آدم وادياً	أبو سعيد	٢٢٨٩، ٢٢٩٠
لو تدومون على ما تكونون عندي	أنس	٢٢٢٦
لو تعلم المرأة حق الزوج	معاذ بن جبل	١٠٥١
لو تعلمون قدر رحمة الله	أبو سعيد	٢٢٢١
لو تعلمون ما أعلم	أبو الدرداء	٢١٩٨
لو تعلمون ما أعلم	سمرة بن جندب	٢١٩٩
لو جاء العسر	أنس	١٥٣٤
لو رأيت مع أم رومان رجلاً	حذيفة بن اليمان	١٤٨٦
لو رأيت مع أم رومان رجلاً	يزيد بن يثيع	١٤٨٧
لو كان أبو طالب حياً لعلم	عبد الله	١٣٥٣

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
لو كان إلى هنا نحا النار	طلحة بن عبيد الله	١٧٥٧
لو كان ضاراً أحداً	ابن عباس	١٠٣٣
لو كان في المسجد مائة ألف	أبو هريرة	٢٢٤٤
لو كانت الدنيا تعدل عند الله	أبو هريرة	٢٣١٧
لو لم تذنبوا لذهب الله بكم	أبو سعيد	٢٢١٦
لو لم تكونوا مذنبين لخشيت عليكم	أنس	٢٣٠٣
لوددت أن بيني وبين أهل نجران حجاباً	عبد الله بن الحارث	
	ابن جزء	١٠٥
لوددت أنها في قلب كل إنسان	ابن عباس	١٥٤٨
لولا أن أشق على أمتي	عائشة	٣٦٢
لولا أن تضعفوا لأمرتكم بالسواك	ابن عباس	٣٦٥، ٣٦٦
لولا جزع النساء لتركته	ابن عباس	١٣٧٤
ليأخذ كل رجل منكم	جهجاه الغفاري	١٠٩٥
ليأخذ كل رجل منكم	عثمان بن عفان	١٨٩٢
ليأخذن رجل بيد أبيه	أبو سعيد	٦٧، ٦٨
ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل	ابن عباس	١٦٣٥، ١٦٣٦
ليدخلن أمير فتنة الجنة	حذيفة بن اليمان	١٦٣٢، ١٦٣٣
ليس أحد يظلم بمظلمة	أبو هريرة	٦٣٧
ليس الغنى عن كثرة العرض	أنس	٢٢٧٣
ليس ذاك النفاق	أنس	١٠
ليس ذاك إنما الكبر	ابن عمر	٢٠٨٨
ليس شيء إلّا وهو أطوع لله	بريدة بن الحصيب	٢١٩٤
ليس صاحبكم هناك	أنس	٢٢٢٨
ليس في الخضروات صدقة	طلحة بن عبيد الله	٦٠٩
ليس لأحد بعدنا (أ)	عبد الله بن هلال المزني	٧٤٨
ليس للنساء في الجنازة نصيب	ابن عباس	٥٦٢
ليس من البر الصيام في السفر	ابن عباس	٧٠٠
ليس من خلق الله أكبر من الملائكة (أ)	عبد الله بن عمرو	١٨٣٣

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
ليس منّا من تطير	عمران بن حصين	١١٧٠
ليس منّا من تطير ولا تطير له	ابن عباس	١١٦٩
ليس منّا من حلق ولا سلق	جابر	٥٦٦
ليس منّا من لم يتغنَّ بالقرآن	ابن عباس	١٥٧٤
ليس منّا من لم يتغنَّ بالقرآن	عائشة	١٥٧٥، ١٥٧٦
ليس منّا من لم يتغنَّ بالقرآن	عبد الله بن الزبير	١٥٧٧
ليسأل أحدكم ربه حاجته	أنس	٢١٤٢
ليضربنكم على الدين عَوْداً	علي	١٦٣٧
ليطعم ستين مسكيناً	ابن عباس	١٠٧٦
ليظهرن الدين حتى يجاوز البحار	العباس بن عبد المطلب	١٢٧
ليلة أسري بـي فانتهيت	عبد الله بن أسعد بن زرارة	٣٥
ليلة القدر ليلة طلقة	ابن عباس	٧٢٤
ليلني منكم أولوا الأحلام	عامر بن ربيعة	٣٥٦
لينتهين ناس عن رفع أبصارهم	أبو هريرة	٢١٥٣

[حرف الميم]

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
ما آمن بـي . . . بات شبعان	أنس	١٨٠٩
ما أحب أن لي أُحداً ذهباً	أبو سعيد	٢٢٧٥
ما أحب أن يعينني عليه أحد	عمر	١٦٢
ما أحسن من محسن	عبد الله	٦٤٦
ما أحل الله في كتابه فهو حلال	أبو الدرداء	١١٧، ١٤٨١
ما إخاله سرق	أبو هريرة	١٤٣٢
ما أخبرتكم أنه من عند الله	أبو هريرة	١٢١
ما أخرجك في هذه الساعة؟	عمر	٢٣٣٢
ما أرى هذا يغني شيئاً	جابر	١٢٠
ما استخلف رسول الله (أ)	عليّ	١٨٧٢
ما استعاذ عبد من النار	أبو هريرة	٢١٥٦

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
ما من عبد مسلم أتى أخاه يزوره	أنس	١٨١٣
ما من عبد مسلم يقول	أبان المحاربي	٢١٢٠
ما من عبد يقوم في الدنيا	معاذ بن جبل	١٧٤٩
ما من قوم عندهم شاة	عليّ	٨٧٣
ما من مسلم يتوضأ	أبو بكر	٢٨٨
ما من مسلمين إلّا وبينهما ستر	عبد الله	١٧٢٤
ما منعك أن تقوم؟	جابر	٩١٦
ما منكم من أحد إلّا وأنا ممسك	سمرة بن جندب	٢٢٠٠
ما منكم من أحد إلّا وله شيطان	شريك بن طارق	١٨٦٠
ما نزلت آية التلاعن إلّا لكثرة السؤال (أ)	جابر	١٠٧
ما نسيت، فلم أنسَ أني	شداد بن شرحبيل	٣٧٣
ما هذا يا أبا الدرداء؟	أبو الدرداء	٢٠٤٩
ما هذا يا بلال؟	عبد الله	٢٢٧٨
ما هذا يا معاذ	صهيب	١٠٥٧
ما هذه؟	ابن عباس	٩٥٩
ما هؤلاء يا جبريل؟	أبو هريرة	٣١
ما يبكيك؟	عليّ	١٩١٣
ما يبكيك؟	عائشة	٢٠٠٤
ما يبكيك؟ أجائعة أنت؟	ضميرة	٩٠٧
ما يحل لي مما أفاء الله عليكم	أبو الدرداء	٣١٦
ما يستر الله على عبدٍ ذنباً في الدنيا	أبو موسى	٢٢٢٢
ما يسرني أن لي أحداً ذهباً	سمرة بن جندب	٢٢٧٤
ما يصنع هؤلاء؟	أنس	١٧٢٧
ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك؟	أنس	٢١٢١
ما يمنعكم أن ترجموها؟	جابر	١٤٢٩
ما ينبغي أن يكون أحد	ابن عباس	١٨٥٠
الماء لا ينجسه شيء	عائشة	١٥٢
مات النبـي فلما (أ)	عائشة	١٨٦٣

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
المستشار مؤتمن	عبد الله بن الزبير	١٧٥٠
مطرنا برداً على عهد رسول الله	أنس	٧١٩
مطل الغني ظلم	جابر	٩٢٥
مطل الغني ظلم	ابن عباس	٩٢٦
مع الغلام عقيقة	أبو هريرة	٨٦٢
معلم الخير يستغفر له كل شيء	عائشة	٧٤
المعيشة الضنك التي قال الله	أبو هريرة	١٤٨٣
المقتول دون ماله شهيد	أنس	١٤١٤
المكر والخديعة في النار	أبو هريرة	٥٣
ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً	جابر	٢٣٢
الملائكة كيف لا يؤمنون؟	أنس	٢٠٧١
ملعون من تولّى إلى غير مواليه	ابن عمر	٩٤٥
مم تضحكون؟	عبد الله بن عمرو	٢٢٦٣
من آذى علياً فقد آذاني	سعد بن أبي وقاص	١٩٣٠
من ابتاع طعاماً	عمر	٨٨٢
من أبغضه فقد أبغضني	أبو رافع	١٩٢٨
من أتاه معروف، فذكره	عائشة	٩٣٢
من اتخذ من الخدم غير ما ينكح	سلمان الفارسي	١٠٣٤
من أتى الجمعة فليغتسل	بريدة بن الحصيب	٤٣٥
من أتى الجمعة فليغتسل	عائشة	٤٣٦
من أتى بدقيق قُبل منه (أ)	ابن عباس	٦٦٠
من أتى جنازة	أبو هريرة	٥٨٢، ٥٨٣
من أتى كاهناً	جابر	١١٧١
من أحب الأنصار	أبو هريرة	٩٢٠، ١٠٢٤، ٢٠٣٩
من أحب أن يقرأ القرآن	عمار بن ياسر	٢٠١٤
من أحبني فليحب هذين	عبد الله	١٩٧٨
من أحبني فليحبهما	أبو هريرة	١٩٨٠، ١٩٨١
من احتجم يوم الأربعاء	أبو هريرة	١١٤٥

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
من بعث بهذا؟	عائشة	١٨٩١
من بنى بيتاً يُعبد الله فيه	أبو هريرة	٢٦٢
من بنى لله مسجداً بنى الله	ابن عمر	٢٦١
من بنى لله مسجداً بنى الله	عائشة	٢٦٣
من بنى لله مسجداً ولو قدر	أبو ذر	٢٦٠
من ترك الخمر	أنس	١١٢٩
من ترك الصلاة	ابن عباس	٢٢٣
من ترك بعده كنزاً	ثوبان	٦٠٥
من تزوَّج امرأة	أبو هريرة	٩١٩، ٩٢٠، ١٠٢٤
من تسمَّى باسمي	أبو حميد	١٧٠٢
من تعلَّم الرمي	أبو هريرة	١٢٨٨
من توضأ فأحسن الوضوء	عبد الله بن عمرو	٤٧٩
من توضأ وضوئي	عثمان بن عفان	٢٨٧
من توضأ يوم الجمعة	أنس	٤٣٨
من توضأ يوم الجمعة	جابر	٤٣٩
من توضأ يوم الجمعة	أبو سعيد	٤٤٠
من جرح في سبيل الله (أ)	أنس	١٣٠٩
من دخل على قوم	عائشة	٨٥٦
من دعي إلى حاكم	عمران بن حصين	٩٦٨
من رأى شيئاً، فأعجبه	أنس	١١٦٥
من ردَّته الطير	رويفع بن ثابت	١١٦٠
من رمى الجمرة بسبع حصيات	ابن عمر	٧٨٣
من رمى بسهم	أبو هريرة	١٢٩١
من رمى رمية في سبيل الله	أنس	١٢٩٠
من زار قبري	ابن عمر	٨٢٢
من سد فرجة	أبو جحيفة	٣٥٢
من سره أن ينظر (أ)	جابر	١٩٧٥

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
من سعى على والديه	أبو هريرة	١٧٨٣
من سكر من الخمر	عبد الله بن عمرو	١١٢٣، ١١٢٤
من سلم المسلمون	ابن عمر	٢٠
من شاء فلينتف نوره	فضالة بن عبيد	١٢١٤
من شاب شيبة	فضالة بن عبيد	١٢١٤
من شرب خمراً	ابن عمر	١١٢٥
من شك أن المحشر بالشام (أ)	ابن عباس	٢٢٣٧
من شهد أن لا إلّه إلّا الله	جابر	١٤١٩
من شهد أن لا إلّه إلّا الله	جابر	١٥٢٩
من شهد لك؟	عباد بن عمرو	١٣٢٥
من صام رمضان	أبو هريرة	٦٦٨، ٦٦٩
من صام رياء	عبد الرحمن بن غنم	١٤٨٠
من صام يوم عرفة	أبو سعيد	٦٧٣
من صدع رأسه في سبيل الله	عبد الله بن عمرو	٥٢٨
من صلب نبي (أ)	ابن عباس	١٤٩١، ١٨٥٥
من صلّى الصبح ثم جلس	عليّ	٢١١٣
من صلّى الغداة	الحسن بن عليّ	٢١١١
من صلّى الغداة في جماعة	أبو هريرة	٢١١٢
من صلّى على جنازة	عبد الله	٥٨١
من صلّى عليَّ صلاة	عامر بن ربيعة	٢١٧١
من صلّى عليَّ من تلقاء	أبو بردة بن نيار	٢١٧٢
من صلّى في ليلة	أبو هريرة	٥٠٦
من صلّى منكم من الليل	معاذ بن جبل	٥٠١، ١٥٦٢
من ضرب أباك؟	عبد الرحمن بن عوف	١٣٥١
من طلب العلم ليباهي	أنس	١٢٤
من عجز منكم عن الليل	ابن عباس	٢٠٧٩
من علم أن الله ربه	عمران بن حصين	٧
من عمل عمل رياء	معاذ بن جبل	١٤٨٠

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
نزلت هذه الآية في سريته (أ)	ابن عباس	١٥١٩، ١٥٢٠
نزلت هذه الآية: ﴿وما لأحد عنده. . .﴾ (أ)	عبد الله بن الزبير	١٥٣٣
نزلت هذه السورة	ابن عمر	٧٨٨
نزلنا مع رسول الله بوادٍ	زيد بن أرقم	١٩٠٢
نضَّر الله امرءاً سمع مقالتي	أبو سعيد	٧٨
نظرت إلى ملك الموت عند رأس	الحارث، عن أبيه	٥٤٦
نعم، إذا أكل أحدنا طعاماً (أ)	معاذ بن جبل	١٧٩
نعم، (. . . أكان هذا في الكتاب السابق؟)	أبو هريرة	١٦٠٩
نعم السحور التمر	جابر	٦٩٢
نعم المال الأربعون	الحسن البصري	٢٢٨٣
نعم بذَكَرٍ لا يمل	أبو هريرة	٢٢٦٥
نعم، تعمل الخيرات	شطب الممدود	٢٢١٠
نعم، صباغاً لا ينفض	ابن عباس	١١٨٤
نعم، فصلاها	عائشة، أسماء	١٧٨٤
نعم، والشواب	أنس	٢٩٠
نعم، يا أبا الدحداح	عبد الله	٦٤٩
نعمتان مغبون فيهما	أنس	٢٣٢١
النفقة في سبيل الله (أ)	أنس	١٣٠٠
نهانا رسول الله أن نأكل	أبو إهاب	١٠٩٠
نهانا رسول الله أن نسب	سمرة بن جندب	١٧٣٣
نهانا رسول الله أن نواصل	سمرة بن جندب	٦٩٧
نهاني رسول الله أن أنام	عليّ	٤٩٥
نهى رسول الله أن تحلق المرأة	عمثان بن عفان	٧٨٥
نهى رسول الله أن تنكح المرأة	سمرة بن جندب	١٠٠٧
نهى رسول الله أن يسافر بالقرآن	سفينة	١٢٧٣
نهى رسول الله أن يستنجى	عبد الله بن الحارث ابن جزء	١٤٨
نهى رسول الله عن الجلالة	أبو هريرة	١١١١

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
والله للدنيا أهون	أبو الدرداء	٢٣١٥
والله ما أدخلته	سعد بن عبد الرحمن	١٩١٨
وإن إنسان قاتله، فليقل	أبو هريرة	٦٦٦
الوتر واجب على كل مسلم	ابن مسعود	٤٨٧
وجبت له الجنة	أنس	٥٤٢
وجدنا صحيفة في قراب سيف	أبو رافع	٢٢١
الوزن وزن أهل المدينة	ابن عباس	٨٧٦
وسق لك ووسق من عندي	أبو هريرة	٩٢٣
وسم العباس بعيراً له	أبو هريرة	١٧٥٩
وعليك السلام ورحمة الله	عليّ	١٦٩١
وقد رأيته؟	جابر	١٨٠٦
وقع مولى للنبي من نخلة	ابن عباس	٩٧٩
ولا مثلهن في سبيل الله	جابر	٧٧٧، ٧٧٨
الولاء لمن أعتق	ابن عباس	٨٨٩
الولد ثمرة القلب	أبو سعيد	١٧٩٧
ولد نوح سام وحام ويافث	أبو هريرة	١٣٤
وما أنقصنا الآباء	ابن عباس	١٥٠٨
وما ذاك؟	ابن عباس	٤١١
وما سبيل الله إلّا من قتل؟!	أبو هريرة	١٧٨٣
وما عليك غسل	ابن عباس	١٩٨
وما عملت؟	صعصعة بن ناجية	٤٦
وما لي أحبهما؟	سعد بن أبي وقاص	١٩٨٤
وما يبكيهما؟	ابن عباس	٢٠٣٦
وما يمنعك أن تحب	معاذ بن جبل	
	أبو هريرة	١٦٨٣، ١٦٨٤
وما يمنعهم مع قربهم	عمر	٢٠٧٠
وما يمنعهم والوحي ينزل عليهم	عمر	٢٠٧٠
ومن أهدى إليكم كراعاً	ابن عمر	٩٣٤

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
ويأتيك بالأخبار من لم تزود	ابن عباس	١٧٧١
ويحك، ادع الناس	بريدة بن الحصيب	١٣٩٦
ويحك، خص الأوس	بريدة بن الحصيب	١٣٩٦
ويحك، خص المهاجرين	بريدة بن الحصيب	١٣٩٦
ويلك، فمن يعدل	عبد الله بن عمرو	١٤٠٨
ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله (أ)	أبو بكر	١٨٧١
[حرف الياء]		
يأتي أحدكم الشيطان	ابن عباس	١٧١
يا أبا الحسن، أيهما أفضل (أ)	أبو سعيد	٥٩٣
يا أبا الدرداء، إذا فاخرت	أبو الدرداء	٢٠٤٩
يا أبا الدرداء، ما تقول؟	أبو الدرداء	٢٠٩٦
يا أبا المنذر، قل: لا إله إلّا الله	أبو المنذر الجهني	٢٠٩٠
يا أبا بكر، ألا أدلك	أبو هريرة	٢١١٢
يا أبا بكر، سل القوم	بريدة	١٣٤٣
يا أبا جحيفة، إن أطول الناس	أبو جحيفة	٢٣٣٥، ٢٣٣٦
يا أبا ذر، ألا أدلك على خصلتين	أنس	٢٣٢٧
يا أبا ذر، ما أحب	أبو ذر	٢٢٧٧
يا أبا سعيد، إذا مشيت (أ)	عليّ	٥٩٣
يا أبا هريرة. . . إن المكثرين	أبو هريرة	٢١٠٣
يا أبا هريرة، هل تدري ما حق الله	أبو هريرة	٢١٠٣
يا ابن الخطاب، ما أخرجك	عمر	٢٣٣٢
يا أم سليم	أنس	٢١٠٧
يا أنس، انظر من على الباب	أنس	١٩٢٥
يا أنس، قم فافتح	أنس	١٢٣١، ١٢٣٢
يا أهل الحجرات، سعرت النار	عبد الله	٢١٩٧
يا أيها الأول أن ينتظره	سمرة بن جندب	١٢٧٤
يا أيها الناس، إنكم	جدار (رجل صحابي)	١٢٩٣
يا أيها الناس، إنه ليس النوم	أبو ذر	١٤٠٤

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
يا نساء الأنصار، اختضبن خمساً	ابن عمر	١٢٢٧
يا هؤلاء، ألهذا بعثتم؟	أبو سعيد	١٠٣، ١٠٤
يبعث الله يوم القيامة ناساً	جابر	٢٢٣٣
يتجلّى لهم كل جمعة (أ)	أنس	١٥٠٦
يتلعَّب بهم الشيطان	قرة بن إياس	٦٤
اليتيم يمسح رأسه هكذا	ابن عباس	١٨٠٣
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت	عائشة	٥٩٨
يجاء بالإمام الجائر	أنس	١٢٤٨
يجمع الناس للحساب	سعيد بن عامر	٢٢٩٦
يحشر المتكبرون يوم القيامة	أبو هريرة	٢٢٣٤
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله	أبو هريرة، عبد الله بن عمرو	٨٦
يخرج قوم هلكى	أبو بكرة	١٦٣٤
اليد العليا خير من اليد السفلى	سعد بن أبي وقاص	٦٣١
اليد العليا خير من اليد السفلى	عبد الله	١٧٧٨
يد المعطي العليا	ثعلبة اليربوعي	٦٢٩، ٦٣٠
يدخل الجنة من أمتي	أنس	٢٢٥٦
يدخل عليكم رجل	ابن عمر	١٩٥٠
يزوج العبد في الجنة	أنس	٢٢٦٧
يستشهدوا بالقتل	سعد بن أبي وقاص	١٣١٠
يسلم الراكب على الماشي	جابر بن عبد الله	١٦٩٢
يشق عنها ثمار الجنة	عبد الله بن عمرو	٢٢٦٣
يطبع المؤمن على كل خلة	سعد بن أبي وقاص	٤٤
يطلع الله على خلقه ليلة	عوف بن مالك	١٧٢٢
يظهر الإسلام حتى	عمر	١٢٨
يعبدونه ولا يشركون به	حذيفة	١٧
يغفر ذنباً ويفرج كرباً	عبد الله بن منيب	١٥١٦
يغفر ذنباً ويكشف كرباً	ابن عمر	١٥١٥

• • •

(٣)

فهرس المسانيد

* من عُرف باسمه.
* من عرف باسم أبيه (الأبناء).
* الكُنى.
* النساء.

● طريقة ترتيبه:

١ ـ ذكرتُ من عُرف باسمه، ثم من عرف بأبيه، (ابن فلان)، ثم من عُرف بكنيته، ثم النساء.

٢ ـ لم آخذ (ال) في الاعتبار إذا كانت في أول العلم، فمثلاً: «الحسن»، وضعتها في حرف (الحاء).

أما إذا كان العلم مسبوقاً، مثل: (سعيد بن المسيب)، فأخذت في الاعتبار (ال).

٣ ـ اعتبرتُ الهمزة المرسومة على حرف الألف في حرف الألف، والهمزة المرسومة على حرف الواو في حرف الواو، والهمزة المرسومة على حرف الياء في حرف الياء.

* * *

مَنْ عُرف باسمه

مَنْ عُرف باسم أبيه

الكُنى

النســاء

(٤)
فهرس المدن والبلدان والأماكن والغزوات

• • •

فهرس الموضوعات
لكتاب مختصر زوائد مسند البزار
على كتب الستَّة ومسند أحمد

الموضوع	رقم الحديث

الموضوع	رقم الحديث

الموضوع	رقم الحديث

***